الكتاب: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام
المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)
المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف
الناشر: دار الغرب الإسلامي
الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م
عدد الأجزاء: ١٥
أعده للشاملة/ مصطفى الشقيري
[ترقيم الكتاب موافق للمطبوع، وهو مشكول الأحاديث، ومضاف لخدمة التراجم]

٣١٣ - عبيد الله بن عمرو بن حفص، أبو عَبْد اللَّهِ البَزْدويُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبي نعيم، وعلي بن الحسن بن شقيق، وجماعة،

وَعَنْهُ: داود بن نصر البزدوي. [ص:٣٦٧]

توفي سنة إحدى وستين.

وَعَنْهُ أيضاً: أبو طلحة منصور بن محمد البزدوي، وعبد الله بن نصر.

---

٣١٤ - عبيد الله بن محمد بن سُلَيْمان الهاشميُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

حَدَّث بنيسابور عَنْ: عَبْد اللَّهِ بن داود الخريبي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وجماعة.

وَعَنْهُ: مؤمل الماسرجسي.

توفي سنة خمس وستين.

٣١٥ - عبيد الله بن النعمان المنقري الدلال. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبي عاصم النبيل، وسعيد بن سلام العطار،

وَعَنْهُ: علي بن إسحاق المادرائي، ومحمد بن جعفر المطيري.

(٣٦٧/٦)

---

٣١٦ - عُبَيْد الله بْن يحيى بْن خاقان التُّرْكيُّ، ثم البَغْداديُّ. أبو الحسن، الوزير. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

وزر للمتوكل. وما زال على الوزارة إِلَى أن قُتِلَ المتوكّل، وقد جرت له أمور، وانخفاض وارتفاع، ونفاه المستعين إِلَى برقة سنة ثمانٍ وأربعين، ثُمَّ قدِم بغداد بعد خمس سنين، ثُمَّ استوزره المعتمد سنة ستٍّ وخمسين.

قال حسين الكوكبي: أخبرنا محرز الكاتب قَالَ: اعتلّ عُبَيْد الله بْن يحيى بْن خاقان فأمر المتوكّل الفتحَ بْن خاقان أن يعوده، فأتاه فقال: إنّ أمير المؤمنين يسأل عن علتك، فقال عبيد الله:

عليل من مكانَيْن ... من الأسقام والدَّيْن

وَفِي هذين لي شُغْلٌ ... وحسْبي شُغْلُ هَذين

قَالَ: فأمر له المتوكل بألف ألف درهم.

قال الصولي: حدثنا الحسن بن علي الكاتب قال: لما نكب المتوكّل محمد بْن الفضل الجَرْجَرائيّ قَالَ: قد مللت عرض المشايخ علي، فاطلبوا لي حدثا من أولاد الكُتّاب. وبقي شهرين بلا وزير وأصحاب الدّواوين يعرضون عليه أعمالهم، ثُمَّ طلب عُبَيْد الله بْن يحيى، فَلَمَّا خاطبه أعجبته حركته، وأمره أن يكتب فأعجبه أيضًا خطه.

فقال عمُّه الفتح: والذي كتب [ص:٣٦٨] أحسن من خطّه. قَالَ: وما هُوَ؟ قَالَ: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} [الفتح]، وقد تفاءلت ببركته ببركة ما كتب. فولّاه العَرْض، فبقي سنة يؤرّخ الكُتُب عَنْهُ، وعن وَصيف. وحظى عند المتوكل، فطرح اسم وصيف، ونفذت الكُتُب باسم عُبَيْد الله وحده.

قَالَ الصُّوليّ: كان عُبَيْد الله سمحًا جوادًا ممدحًا، حَدَّثَنِي أبو العَيْنَاء قَالَ: دخلت على المتوكّل، فقال: ما تقول فِي عبيد الله؟ قلت: نعم العبد لله ولك، منقسم بين طاعته وخدمتك، يؤثر رِضاك على كلّ فائدة، وإصلاح رعيّتك على كلّ لذّة.

وقَالَ عليّ بْن عِيسَى الوزير: لم يكن لعُبَيْد الله بْن يحيى حظٌّ من الصّناعة، إلّا أنّه أُيِّد بأعْوانٍ وكفاة، وكان واسع الحيلة، حسن المداراة.

وقَالَ الصُّوليّ: ولم يزل أعداء عُبَيْد الله يحرّضون المنتصر على قتله، وإنّه مائلٌ إِلَى المعتز، حتى هم بذلك وأحمد بن الخصيب يردعه عَنْهُ. ثُمَّ نفاه وأبعده إِلَى أقريطش، فَلَمَّا استخلف المعتمد ذكر لوزارته سُلَيْمَان بْن وهْب، والحَسَن بْن مَخْلَد، وجمع الكُتّاب، فقال ابنُ مَخْلَد: هَذَا عُبَيْد الله بْن يحيى قد اصطنع الجماعة ورأسهم، وهو ببغداد. فصدقه الجماعة.

فقال المعتمد وأبو عِيسَى بْن المتوكّل: ما لنا حظٌّ فِي غيره.

فطلبوه إِلَى سُرَّ من رَأَى واستحثُّوه، ولم يذكروا له الوزارة لئلّا يمتنع زُهْدًا فيها. فشخص على كُرْه، وأُدْخِل على المعتمد، فخلع عليه الوزارة. فَلَمَّا خرج امتنع، فلاطَفُوه. وولي سنة ستٍّ وخمسين بعفاف ورأي ومروءة إلى أن مات، وعليه ست مائة ألف دينار، مع كثرة ضياعه. وقد أدَّبته النكبة وهذَّبته، فزاد عَفافه وتَوَقِّية.

قلت: ورد عن عُبَيْد الله أخبار فِي الحِلْم والجود.

حكى الصُّولِّي، عن غير واحدٍ، أنّ عُبَيْد الله أتى إلى الميدان ليضرب بالصوالجة، فصدمه خادمه رشيق، فسقط عن دابّته، فَحُمِل ومات ليومه.

تُوُفِّيَ الوزير عُبَيْد الله سنة ثلاث وستين، وهو والد المقرئ أبي مزاحم الخاقاني.

(٣٦٧/٦)

---

٣١٧ - عثمان بن أبي صالح عبد الغفار بن داود، أبو سعيد الحَرَّانِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبيه، ومحمد بن كثير المصيصي.

وقد انتقل من مصر بعد موت أبيه إلى حران، فاستقر بها. ثم قدم مصر فحضر أجله بها سنة سبع وستين.

(٣٦٩/٦)

---

٣١٨ - عثمان بن معبد بن نوح البَغْداديُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

سَمِعَ: عمرو بن أبي سلمة، وأبا نعيم الفضل بن دكين، وإسحاق الفروي، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، ومحمد بن مخلد، وجماعة.

وكان ثقة نبيلا.

توفي سنة إحدى وستين.

(٣٦٩/٦)

---

٣١٩ - عجيف بن آدم، أبو صالح الطواويسي البخاري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رحل، وَسَمِعَ مِنْ: عليّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: مسبح بن سعيد، ونصر بن الفتح السمرقندي، وجماعة.

توفي سنة أربع وستين.

(٣٦٩/٦)

---

٣٢٠ - عصام بن رواد بن الجراح، أبو صالح العسقلاني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبيه، وآدم بن أبي إياس.

وَعَنْهُ: أبو حاتم، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم.

قال أبو حاتم: صدوق.

(٣٦٩/٦)

---

٣٢١ - عطيّة بْن بقيّة بْن الْوَلِيد الحمصيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ كثيرًا،

وَعَنْهُ: عَبْد الْعَزِيز بْن عِمران الإصبهانيّ، وعُبَيْد بْن أَحْمَد الصّفّار الحمصيّ، وأحمد بن هارون البخاري، وأبو عوانة الإسفراييني، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وجماعة.

قَالَ ابنُ أبي حاتم: كَانَتْ فِيهِ غفْلة، ومحلُّه الصِّدْق.

وقَالَ ابنُ قانع: مات سنة خمسٍ وستين. [ص:٣٧٠]

قَالَ عَبْد الله بْن أَحْمَد: سمعت عطيّة بْن بقيّة يقول: أَنَا عطيّة بْن بقيّة، وأحاديثي نقيّة، فإذا مات عطيّة، ذهب حديث بقية.

قرأت على أبي الحسين اليونيني: أخبرنا ابن صباح قال: حدثنا ابن رفاعة، قال: أخبرنا الخلعي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر البزاز، قال: حدثنا محمد بن جعفر بن دران، قال: سمعت محمد بْن خَالِد بْن يزيد بمكّة يقول: سمعت عطيّة يقول:

يا عطيّة بْن بقيّة ... كأن قد أتتك المنية

بكرة أو عَشِيّهْ ... فتفكَّر وتذكّر

وتجنَّب الخَطِيَّهْ ... واذكُرِ الله بتَقْوى

واتْبع التّقوى بِنِيَّهْ

وسمعته يقول:

أَنَا عطيّة بْن بقيّهْ ... ابنُ شيخ البَرَيّهْ

فاكتبوا عني بنية ... في قراطيس نقية

(٣٦٩/٦)

---

٣٢٢ - علي بن أحمد بن سُرَيْج بالجيم، أبو الحسن الرقي السواق. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

حَدَّث ببغداد عَنْ: أبي مسهر، وأسد بن موسى السنة، وجماعة،

وَعَنْهُ: القاضي المحاملي، وابن مخلد، والحامض.

توفي سنة إحدى وستين.

قال الخطيب: ما علمت إلا خيرا.

(٣٧٠/٦)

---

٣٢٣ - د ق: عليّ بْن إشكاب. واسم إشكاب حُسَيْن بْن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامريُّ الْبَغْدَادِيُّ، أبو الْحَسَن. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

كان أسنّ من أخيه محمد.
وسَمِعَ: إسماعيل ابن عُلَيَّة، وإسحاق الأزرق، وأبا مُعَاوِيَة، وحَجّاج بْن محمد، ومحمد بن ربيع الكلابي، وعبد الله بن بكر وخلقا.
وَعَنْهُ: أبو داود، وابن ماجه، وأبو العباس بن [ص:٣٧١] سريج الفقيه، وابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد، وابن أبي حاتم، وخلق آخرهم الحسين بن يحيى القطان.
وآخر من روى حديثه عاليا سبط السلفي.
وقد وثَّقه النّسائيّ وغيره.
ومات فِي شوّال سنة إحدى وستّين، بعد أَخِيهِ بعشرة أشهر.

(٣٧٠/٦)

---

٣٢٤ – علي بن بكَّار المِصِّيصيُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي إسحاق الفزاري، وهو آخر من لقيه. لا أعلم أحدا روى عنه إلا أحمد بن علي بن حسنويه النيسابوري أحد الضعفاء.

(٣٧١/٦)

---

٣٢٥ – ن: عليّ بْن حرب بْن محمد بْن عليّ بن حيان بن مازن بْن الغضوبة، أبو الْحَسَن الطّائيّ المَوْصِلِيّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
وُلِدَ بأذْرَبَيْجان سنة خمسٍ وسبعين ومائة،
ونشأ بالمَوْصِل،
ورأى الْمُعَافَى بْن عِمْرَانَ،
وَسَمِعَ مِنْ: حَفْص بْن غياث، وسُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ووَكِيع، وأبي معاوية الضرير، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبد الله بن إدريس، وطبقتهم بالموصل، والكوفة، والبصرة، ومكة، وبغداد.
وَعَنْهُ: النسائي وقال: صالح، ويحيى بن محمد بن صاعد، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن إبراهيم البلدي، ويوسف بن يعقوب الأزرق، ومحمد بن جعفر المطيري، وأحمد بْن سُلَيْمَان العَبَّادانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، ونافلة محمد بْن يحيى بْن عَمْر بْن علي بن حرب.
وقال أبو حاتم: صدوق.
وقال الدّارَقُطْنِيّ: ثقة.
وقَالَ يزيد فِي تاريخ المَوْصِل: رحل عليّ بْن حرب مع أَبِيهِ، وسمع، وصنف حديثه، وخرج المسند. وقال: كان عالمًا بأخبار العرب وأنسابها، أديبًا شاعرًا، وَفَدَ على المعتزّ بالله فِي سنة أربعٍ وخمسين فكتب [ص:٣٧٢] عَنْهُ المعتزّ بخطّه ودقّق الكتاب، فقال: يا أمير المؤمنين أخذتَ فِي شُؤْم أصحاب الحديث. فضحك المعتز، وأطلق له ضياعا.
توفي علي بن حرب فِي شوّال سنة خمسٍ وستّين بالمَوْصِل، وصلّى عليه أخوه معاوية.

(٣٧١/٦)

٣٢٦ – د: علي بن الحسن بن أبي عيسى مُوسَى بْن ميسرة أبو الْحَسَن الهلاليّ الدّارَابْجِرْدِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
حجّ ورأى ابنَ عُيَيْنَة، وصلّى عليه، كذا نقل الحاكم فِي تاريخه بلا إسناد.
وسَمِعَ: عبد المجيد بن أبي رواد، وحرمي بن عمارة، ويعلى بن عبيد، وأبا جابر محمد بن عبد الملك الأزدي، وأبا عاصم النبيل، وخلقا.
وَعَنْهُ: أبو داود، والبخاري، ومُسْلِم، وأبو زُرْعة، وأبو حاتم، وإبراهيم بْن أبي طَالِب، وابن خُزَيْمَة، وخلْق.
قَالَ أبو عبد الله بن الأخرم: حدثنا علي بن الحسن الهلالي وما رَأَيْت أفضل منه.
وعن مُسْلِمِ بْن الحجّاج، وذكر علي بن الحسن فقال: ذاك الطّيّب ابنُ الطّيّب.
وقَالَ الحاكم: سمعتُ محمد بْن يعقوب بْن الأخرم غير مرّة يقول: استشهد عليّ بْن الْحَسَن برسْتاق أرْغِيان فِي ضيعته، قَالَ: وكان السبب أنّه زَبر العامل بها، فَلَمَّا جنّ عليه اللّيلُ أمر به، فأدْخِل مَتْبَنَةً، وأوقد النّار فِي تِبْنٍ، فمات في الدخان ثم وجد ميتا وقد أكلت النّملُ عينيه.
قَالَ الحاكم: هُوَ من أكابر علماء المسلمين، وابن عالمهم طلب الحديث بالحجاز، واليمن، والعراق، وخُراسان.
وقِيلَ: إنّه مات سنة سبع وستين فِي رمضان، وأكله الذئب.

(٣٧٢/٦)

---

٣٢٧ – علي بن خُلَيْد الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: عبد الله بن خبيق، وبشر الحافي.
وَعَنْهُ: إسحاق بن [ص:٣٧٣] يوسف الشكلي، ومحمد بن عبد الله بن زياد، ومحمد بن مخلد العطار.

(٣٧٢/٦)

---

٣٢٨ – علي بن أبي دلامة. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عبد الواحد بن عطاء.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وابن أبي حاتم، وقال: محله الصدق.

(٣٧٣/٦)

---

٣٢٩ – علي بن زيد، أبو الحسن الفرائضي الطَّرَسوسيُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: موسى بن داود، ومحمد بن كثير المصيصي، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو بكر الخرائطي، ومحمد بن مخلد، وغيرهما.
توفي سنة اثنتين وستين ومائتين.

(٣٧٣/٦)

---

٣٣٠ - د: علي بن سهل بن موسى، أو ابن قادم، أبو الحسن الرملي، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أخو موسى بن سهل.
سَمِعَ: الوليد بن مسلم، ومروان بن معاوية، وضمرة بن ربيعة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، وأبو عبد الرحمن النسائي في اليوم والليلة وقال: ثقة، وأبو عوانة، وابن جوصا، والعباس بن محمد بن الحسين بن قتيبة، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن جرير، وخلق.
توفي في سنة إحدى وستين.
وهو نسائي سكن الرملة، كذا قال النسائي.

(٣٧٣/٦)

---

٣٣١ - علي بن سهل المدائني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: شبابة بن سوار.
وَعَنْهُ: محمد بن جرير.

(٣٧٣/٦)

• - علي بن سهل النَّسائي ثم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
في الطبقة الآتية.

(٣٧٣/٦)

---

٣٣٢ - عليّ بْن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن العَبْديُّ الخبيث [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
لَعنَه الله.
رَجُل من عَبْد القَيْس افترى وزعم أنّه من وُلِدَ زَيْد بْن علي، فتبعه ناس كثير، وكان خارجيًّا على رَأْيِ الحَرُوريّة، يقول: لا حُكم إلّا لله. والأظهر أنّه كما قيل كان دهريا زنديقا يتستر بمذهب الخوارج. [ص:٣٧٤]
ظهر بالبصرة وتوثّب عليها، وهو طاغية الزَّنْج الّذين أخربوا البصرة واستباحوها قتلا وسبيا ونَهبا، وامتدّت أيّامه واستفحل

شرّه، وخافته الخلفاء إِلَى أن هلك.

ونقل غير واحدٍ أنّ صَاحِبَ الزنج المنعوت بالخبيث رجل من أهل ورزنين.

مات إلى لعنة الله سنة سبعين.

كان بلاء على الأمّة، قد سقنا أخباره ومعاناته التنجيم فِي الحوادث. وكانت دولته خمس عشرة سنة. وافترى نَسَبًا إِلَى عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه.

قَالَ نِفْطَوَيْه: كان ربّما كتب العَوْذ، وكان قبل ذلك بواسط، فحبسه محمد بْن أبي عون، ثم أطلقه، فلم يلبث أن خرج واستغوى الزنج الذين يكنسون السماد، وقوي أمره.

(٣٧٣/٦)

---

٣٣٣ – عليّ بْن الموفَّق الزّاهد. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

أحد مشايخ الطريق. له أحوال ومقامات.

صحِب مَنْصُور بْن عمّار، وأحمد بْن أبي الحواري.

حكى عنه أبو العباس بن مسروق وغيره.

قال الخطيب: كان ثقة.

وقال أبو الْعَبَّاس السّرّاج: سمعت عليّ بْن الموفَّق يقول: حججت على رجلي ستين حجة، وقرأت نحو اثنتي عشر ألف ختمة، وضحيّت عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مائة وسبعين أُضْحِيَّة، وجعلت من حجّاتي ثلاثين عن النَّبِيّ صلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قلتُ: وقد تأسى به أبو الْعَبَّاس السّرّاج فضحّى عن النّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كذا وكذا أُضْحِيَّة.

وقَالَ أبو إسحاق المزكي: اقتديت بأبي العبّاس فحججت عن النّبيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سبْع حِجَج، وختمت عَنْهُ سبع مائة ختمة.

وقال أبو عمرو ابن السماك: حدثنا محمد بن أحمد بن المهدي قال: سمعت عليّ بْن الموفَّق يقول: خرجت يومًا لأؤذِّن فأصبت قِرْطاسًا [ص:٣٧٥] فأخذته ووضعته فِي كُمّي، فأذنت وأقمت وصليت، فَلَمَّا صلّيت قرأته، فإذا فِيهِ مكتوب: " بسم اللَّه الرَّحْمَن الرحيم، يا عليّ بْن الموفَّق تخاف الفقر وأنا ربّك "؟

وقَالَ محمد بْن أَحْمَد الطّالْقانيّ: سمعت الفتح بْن شَخْرف يقول وقد رأى الأزر تُطْرح على جنازة ابنُ الموفَّق، فضحِك وقَالَ: ما أحسن هَذِهِ المزاحمات لو كَانَتْ على الأعمال.

تُوُفّيّ علي بْن الموفّق سنة خمسٍ وستين.

(٣٧٤/٦)

---

٣٣٤ – عمّار بْن رجاء الإسْتَرَاباذيّ، أبو ياسر التَّغْلِبِيُّ، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

صاحب المسند.

رحل، وجمع، وصنف،

وَحَدَّثَ عَنْ: يحيى بْن آدم، ويزيد بْن هارون، وزيد بن الحباب، ومعاوية بْن هشام، وحسين بن علي الجعفي، ومحمد بن بشر

العبدي، وطبقتهم،

وَعَنْهُ: أبو نُعَيْم عَبْد الملك بْن مُحَمَّد بْن عدِيّ، وأحمد بْن محمد بْن مطرف الإستراباذي، ومحمد بن الحسين الأديب.

وكان من علماء الحديث بجرجان.

توفي سنة سبع أو ثمان وستين.

ترجمه أبو سعد الإدريسي، وقَالَ: كان شيخًا فاضلًا دَيِّنًا كثير العبادة والزُّهْد، ثقة فِي الحديث، رحل وهو ابنُ ثمانٍ وعشرين سنة، ومات سنة سبْعٍ وستّين على الصحيح، وقبره يزار رحمة الله عليه.

(٣٧٥/٦)

---

٣٣٥ - عمر بن حفص، أبو حفص الأشقر القُرشيُّ البُخاريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبي عاصم النبيل، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، ومحمد بْن عبد الله الأنصاري، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بن سعيد بن محمود، وحاتم بن أحمد، وأحمد بن هارون، وأهل بخارى.

توفي سنة ست وستين.

(٣٧٥/٦)

---

٣٣٦ - د: عُمَر بن الخطّاب السّجِسْتانيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

نزيل الأهواز. [ص:٣٧٦]

سَمِعَ: أَبَا عاصم النَّبيل، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابِيّ، وسعيد بْن أبي مريم، وخلْقًا من طبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو دَاوُد، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وأبو بكر بن أبي داود، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، وأبو سعيد ابن الأعرابيّ، وجماعة.

تُوُفّيّ بكرْمان سنة أربعٍ وستّين.

(٣٧٥/٦)

---

٣٣٧ - عمر بن الخطاب بن جليلة، أبو الخطاب الإسكندرانيّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

صاحب التّاريخ.

كان فِي حدود العشرين ومائتين.

(٣٧٦/٦)

---

٣٣٨ - عمر بن الخطاب الحمراني الرقي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
لا أعرفه، كان في حدود المائتين.

(٣٧٦/٦)

---

٣٣٩ - عمر بن الخطاب الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: مسلم بن علقمة.
رَوَى عَنْهُ عبدة الصفار، ذكره ابن عقدة.

(٣٧٦/٦)

---

٣٤٠ - عمر بن الخطاب بن أبي خيرة. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: محمد بن جناب الكوفي، كان بعد المائتين.

(٣٧٦/٦)

---

٣٤١ - ق: عمر بن شبة بن عبيدة الحافظ، أبو زيد النميري الْبَصْرِيُّ النحوي الأخباري [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
صاحب التصانيف.
رَوَى عَنْ: محمد بن جعفر غندر، وعبد الوهاب الثقفي، ويحيى بن سعيد القطان، ويوسف بن عطية، ومحمد بْن أَبِي عديّ، وعَبْد الرَّحْمَن بْن مهدي، وخلق كثير.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، والمحاملي، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل الوَرَّاق، ومحمد بن أحمد الأثرم، وآخرون.
وكان عالما بالسير والمغازي وأيام الناس، وصنف تاريخا للبصرة وكتاب أخبار المدينة، وغير ذلك.
وثقه الدارقطني وغيره. [ص:٣٧٧]
وقال أبو علي العنزي: امتحن عمر بن شبة بحضرتي، فقال القرآن كلام الله، ليس بمخلوق. وقالوا له: تقول من وقف فهو كافر؟ فقال: لا أكفر أحدا. فقالوا له: أنت كافر ومزقوا كتبه، فلزم بيته، وحلف أن لا يحدث شهرا.
توفي بسامراء في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين، وله تسع وثمانون سنة.

(٣٧٦/٦)

---

٣٤٢ - عمر بن علي بن حرب الطّائيّ المَوْصليّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
وُلِدَ سنة تسعٍ وتسعين ومائة في أوّلها.
وَسَمِعَ مِنْ: أبي نُعَيْم، وقَبِيصَة بْن عقبة، وأبي غسان مالك بن إسماعيل، وكان رجلًا صالحًا خيِّرًا عابدًا منقبضًا عن النّاس. روى عَنْهُ: حفيده محمد بن يحيى بن عمر، وغيره، يقع حديثه عاليا للسبط.
وتوفي في أثناء سنة تسع وستين، وله سبعون سنة.

(٣٧٧/٦)

---

٣٤٣ - عمر بن قطن بن داهم، أبو حفص البخاري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: علي بن الحسن بن شقيق، ووبابته.
وَعَنْهُ: أحمد بن حاتم، وعبد الله بن محمد الصرام البخاريان.
توفي سنة ثلاث وستين.

(٣٧٧/٦)

---

٣٤٤ - عمر بن مدرك، أبو حفص الرازي القاص. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
بلخي الأصل.
رَوَى عَنْ: مكي بن إبراهيم، وأبي عمر الحوضى، والقعنبي، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وإسماعيل الصفار، والبغاددة، ومحمد بن عبد الله بن بلبل، والقاسم بن أبي صالح، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب، والهمذانيون.
وكان ضعيفا، رماه ابن معين بالكذب.
ومات سنة سبعين.

(٣٧٧/٦)

---

٣٤٥ - عمر بن مُضر، أبو حفص العَنْسيُّ، بالنون، الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٣٧٨]
يَرْوِي عَنْ: منبه بن عثمان، وعبد الله بن يوسف، وسعيد بن أبي مريم، وخلق.
وَعَنْهُ: ابن جَوْصا، ومحمد بْن جعْفَر بْن ملاس، وأبو علي الحصائري، وجماعة.

(٣٧٧/٦)

---

٣٤٦ - عمرو بن سعد، أبو ثَوْر المعافريُّ الإسكندرانيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عَبْد اللَّهِ بْن وهْب،
وَعَنْهُ: أَبُو بكر بن زياد النَّيْسَابوريُّ.
توفي قبل السبعين عن سن عالية.
وَرَوَى عَنْهُ أبو عوانة، وقال فيه: الشعباني.

(٣٧٨/٦)

---

٣٤٧ - عَمْرو بْن سَعِيد، أبو حَفْص الإصبهانيّ الحمّال، بالحاء. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: وهْب بْن جرير، وأبي عامر العَقَدي، وأبي دَاوُد الطَّيالِسيّ، والحسين بْن حَفْص، وطائفة.
وَعَنْهُ: يوسف بْن محمد بْن المؤذّن، وأحمد بْن عليّ بْن الجارود، وعبد الله بن جعفر بن فارس، وغيرهم.
وقد وثّقوه.
وتُوُفّيّ سنة تسعٍ وستّين.
ذكره أبو نعيم الحافظ مرتين معتقدًا أنّهما اثنان.
والنّسخة الّتي سُمِعت عليه بتاريخه فيها الحمال في المرة الواحدة بشكلة الحاء، وَفِي الثانية بنقطة الجيم.

(٣٧٨/٦)

---

٣٤٨ - عَمْرو بْن سَلْم، وقِيلَ: عَمْرو بْن سَلَمَةَ، وقِيلَ: عُمَر بْن سَلْم، الأستاذ أبو حَفْص النَّيْسَابوريُّ الزّاهد، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
شيخ الصّوفيّه بخُراسان.
رَوَى عَنْ: حَفْص بْن عَبْد الرَّحْمَن الفقيه.
وَعَنْهُ: أبو عُثْمَان سَعِيد بْن إِسْمَاعِيل الحِيريّ الزّاهد تلميذه، وأبو جَعْفَر أَحْمَد بْن حمدان، وحمدون القصّار، وآخرون.
قَالَ أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: حدثنا أبي قال: قال أبو حفص النَّيْسَابوريُّ: المعاصي بريد الكُفْر كما أنّ الحُمَّى بريد الموت.
وحدثنا أبو عَمْرو بْن حمدان قَالَ: كان أبو حَفْص حدّادًا، فكان [ص:٣٧٩] غلامه ينفخ عليه الكِير مرَّةً، فأدخل يده وأخرج الحديد من النّار، فغُشِي على غلامه، وترك أبو حَفْص الحانوت، وأقبل على أمره.
وقِيلَ: إنّ أَبَا حَفْص دخل على مريضٍ، فقال المريض: آه. فقال أبو حَفْص: مِمَّنْ؟ فسكت، فقال: مع من؟ قَالَ المريض: فكيف أقول؟ قَالَ: لا يكن أَنِينُك شَكْوى، ولا سُكوتك تجلُّدًا، ولْيكُنْ بين ذلك.
وعن أبي حَفْص قَالَ: حرست قلبي عشرين سنة، ثُمَّ حرسني عشرين سنة، ثُمَّ ورَدَ عليّ وعليه حالةٌ صِرْنا محروسين جميعًا.
قَيل لأبي حَفْص: من الوَلِيّ؟ قَالَ: من أُيِّدَ بالكرامات، وغُيِّبَ عَنْهَا.
قَالَ الخلدي: سمعت الجنيد ذكر أبا حفص فقال أبو نصر صاحب الحلّاج: نعم يا أَبَا القاسم، كانت له حال إذا لبسته مَكَثَ اليومين والثلاثة لا يمكن أحدٌ أنْ ينظر إليه. وكان أصحابه يخلّونه حَتَّى يزول ذلك عَنْهُ، وبلغني أنّه أنْفَذَ فِي يومٍ واحدٍ بضعةَ

عشر ألف دينار يشتري بها الأسرى من الدَّيْلم، فَلَمَّا أمسى لم يكن له ما يأكله.

ذكر المُرْتَعِشُ قَالَ: دخلنا مع أبي حَفْص على مريضٍ، فقال له: ما تشتهي؟ قَالَ: أن أبرأ، فقال لأصحابه: احملوا عَنْهُ، فقام المريض وخرج معنا، وأصبحنا كلّنا نُعادُ فِي الفِراش.

قَالَ السُّلَمّي فِي تاريخ الصُّوفيّة: أبو حَفْص من قرية كورداباذ على باب نيسابور، كان حدّادًا. وهو أوّل من أظهر طريقة التصّوّف بنَيْسابور.

قَالَ أبو محمد البلاذُريّ: اسمه عَمْرو بْن سَلْم، وكذا سمّاه أبو عُثْمَان الحِيرِيّ.

وذكر السُّلَميّ أنّه كان ينفخ عليه غلامٌ له الكِيرَ، فأدخل أبو حَفْص يده فِي النّار وأخرج الحديد، فغُشِي على الغلام، فترك أبو حَفْص الصَّنْعة وأقبل على شأنه.

سَمِعْتُ عَبْد اللَّه بْن عليّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرو بْن علْوان وسألته: هَلْ رَأَيْت أَبَا حفص عند الجنيد؟ فقال: كنت غائبا، لكن سمعت الجنيد [ص:٣٨٠] يقول: أقام عندي أبو حَفْص سنة مع ثمانية أنْفُس، فكنت كلّ يومٍ أقدِّم لهم طعاما وطيبا، وذكر أشياء من الثّياب فَلَمَّا أراد أن يذهب كَسْوتُهُم، فَلَمَّا أراد أن يفارقني قَالَ: لو جئت إِلَى نيْسابور علّمناك السّخاء والفُتُوَّة، ثُمَّ قَالَ: عملك هَذَا كان فِيهِ تكلُّف، إذا جاءك الفقراء فكنْ معهم بلا تكلف، إنْ جُعْت جاعوا، وإن شبعتْ شَبِعُوا.

قَالَ الخُلْديّ: لمّا قَالَ أبو حَفْص للجُنَيْد: لو دخلت خُراسان علّمناك كيف الفُتُوة، قَالَ له البغداديّون: ما الَّذِي رَأَيْت منه؟ قَالَ: صيّر أصحابي مخنَّثين، كان يكلَّف لهم كل يومٍ ألوان الطعام وغير ذلك، وإنما الفُتُوَّة تَرْكُ التّكلُّف.

وقِيلَ: كان فِي خدمة أبي حَفْص شابٌّ يلزم السُّكُوتَ، فسأله الجُنَيْد عَنْهُ فقال: هَذَا أنفقَ علينا مائة ألف درهم، واستدان مائة ألف درهم، ما سألني مسألة إجلالًا لي.

وقَالَ أبو عليّ الثَّقفيّ: كان أبو حَفْص يقول: مَن لم يزِنْ أحواله كلّ وقت بالكتاب والسنة ولم يتّهم خواطره، فلا تَعُدُّه.

وَفِي مُعْجَم بغداد للسِّلَفيّ بإسناد منقطع: قدِم ولدان لأبي حَفْص النَّيْسابوريّ فحضرا عند الجُنَيْد فسمعا قَوَّالَيْن فماتا، فجاء أبوهما وحضر عند القوّالَيْن، فسقطا ميّتَيْن.

وقَالَ ابنُ نُجَيْد: سمعت أَبَا عَمْرو الزّجّاجيّ يقول: كان أبو حَفْصٍ نور الْإِسْلَام فِي وقته.

وعن أبي حَفْص قَالَ: ما استحقّ اسم السّخاء مَن ذَكَر العطاء، ولا لَمَحَه بقلبه.

وعنه قَالَ: الكَرَم طرْحُ الدُّنيا لمن يحتاج إليها، والإقبال على الله لاحتياجك إليه.

وعنه قَالَ: أحسن ما يتوسّل به العبد إِلَى مولاه دوام الفقر إليه على جميع الأحوال، وملازمة سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جميع الأفعال، وطلب القُوت جَهْده من وجهٍ حلال.

تُوُفِيّ الزّاهد أبو حَفْص سنة أربعٍ وستّين، وقِيلَ: سنة خمسٍ وستّين، [ص:٣٨١] ووهم من قال: سنة سبعين ومائتين.

(٣٧٨/٦)

---

٣٤٩ - عمرو بن سلم، أبو عثمان الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

نزيل الري.

رَوَى عَنْ: عثمان بن الهيثم المؤذن، وعبد الله بن رجاء، وحرمي بن حفص، وطبقتهم.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: سمعتُ منه بالري، وهو صدوق.

(٣٨١/٦)

٣٥٠ - عمران بن الفضل الواسطي العطار. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عمرو بن مرزوق، وعمرو بن عون.
قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة سنة ستين ومائتين.

(٣٨١/٦)

٣٥١ - د ن: عِيسَى بْن إبراهيم بْن مَثْرُود الغافقيّ. مولاهم المِصْريُّ الفقيه، أبو موسى. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: سفيان بن عُيَيْنَة، وابن وهْب، وعبد الرَّحْمَن بْن القاسم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو جعفر الطحاوي، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو الْحَسَن بْن جَوْصا، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسَابوريُّ، وخلق سواهم.
توفي أبو موسى في صفر سنة إحدى وستين.
قال النسائي: لا بأس به.
قَالَ ابن أَبِي حاتم: تُوُفّي قبل قدومي مصر.

(٣٨١/٦)

٣٥٢ - عيسى بن إبراهيم بن صالح، أبو موسى العقيلي الأصبهاني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: آدم بن أبي إياس، وأبي توبة الحلبي، وجماعة.
وَعَنْهُ: حفيده عبد الله شيخ أبي نعيم، ويوسف بن محمد المؤذن، وأبو بكر الجارودي، وغيرهم.
توفي سنة سبعين.

(٣٨١/٦)

٣٥٣ - ت ن: عِيسَى بْن أَحْمَد بْن عِيسَى بْن وَرْدان أبو يحيى الْبَغْدَادِيّ، ثُمَّ العسقلانيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عسقلان بلْخ، وهي محلّة معروفة.
رحل وسَمِعَ: بقيَّةَ بْن الوليد، وعبد اللَّه بْن وَهْبُ، وضَمْرَة بْن ربيعة، وعبد الله بن نمير، وبشر بن بكر التنيسي، وطائفة.
وَعَنْهُ: التّرمِذيّ، والنَّسائيّ، وحامد بْن بلال، وأبو عوانة الإسفراييني، ومحمد بْن عَقِيل البلْخي، والهَيْثَم بْن كُلَيْب الشاشي فأكثر.
وقد وثقه النسائي.

وتوفي سنة ثمان وستين، في عشر المائة، وقد روى عنه أبو حاتم الرازي وقال: صدوق.
وحدَّث عَنْهُ من أَهْل نَسْف خلْقٌ، منهم: حماد بن شاكر، وإبراهيم بن معقل. ويقال: وُلِدَ سنة ثمانين ومائة.

(٣٨٢/٦)

---

٣٥٤ – عِيسَى بْن رزق الله، أبو موسى النهرواني. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي داود صاحب الطيالسة، وعمر بن يونس اليمامي وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره.
صدوق.

(٣٨٢/٦)

---

٣٥٥ – عيسى ابن الشَّيْخ، أحد الأمراء المذكورين، أبو مُوسَى الشَّيْبانيّ الذُّهْليّ الدِّمشقيّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
ولي إمرة دمشق فأظهر الخلاف والخروج عن الطاعة سنة خمسٍ وخمسين، وأخذ الأموال، وتغلب على دمشق، فجهز المعتمد لحربه جيشا عظيما عليهم أماجُور. فجهّز الأمير عِيسَى لملتقاه وزيره ظفْر بْن اليمان وولده مَنْصُور بْن عِيسَى، فانكسروا وقُتِل ابنه فِي المعركة وأُسِر الوزير، وصلب بظاهر البلد، وجرت له أمورٌ بعد ذلك.
قَالَ الصُّوليّ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْن بْن فَهْم أنّ بعض الظرفاء قصد عيسى ابن الشيخ بآمد فأنشده: [ص:٣٨٣]
رأيتك فِي المنام خلعت خزا ... علي بنفسجيا وقضَيْت دَيْنِي
فعجِّلْ لي فِداك أَبِي وأُميّ ... مقالا فِي المنام رأته عيني
فقال: يا غلام، اعرض كل ما فِي الخزائن من الخز. فعرضه فوجد فيه سبعين شقة بنفسجية، فدفعها إليه وقَالَ: كم دَيْنك؟ قَالَ: عشرة آلاف درهم. فأعطاه عشرين ألفا وقَالَ: لا تعود ترى منامًا آخر.
قِيل: إنّ عِيسَى مات سنة تسعٍ وستّين.

(٣٨٢/٦)

---

٣٥٦ – عِيسَى بن عفان بن مسلم الصفار. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: علي بن إسحاق المادرائي، ومحمد بن عبد الملك التاريخي، وغيرهما.
توفي سنة سبعين.

(٣٨٣/٦)

٣٥٧ - عيسى بن أبي عِمْران الرَّمْليُّ البزَّازّ، أبو عمرو. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: الوليد بن مسلم، وضمرة، وأيوب بن سويد.
قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالرملة، فنظر أبي في حديثه، فقال: حديثه يدل على أنه غير صدوق، فتركت الرواية عنه.

(٣٨٣/٦)

---

٣٥٨ - عيسى بن مهران المُسْتَعْطف، [أبو موسى] [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
من رؤوس الرافضة.
حكى عَنْهُ: محمد بْن جرير الطبري، وغيره.
وله كتاب فِي تكفير الصحابة وفسقهم، ملأه بالكذب والبهتان.
وَرَوَى عَنْ: عُمَر بْن جرير البَجَليّ، وحسن بْن حسين العربي، وسهل بْن عامر البَجليّ.
روى عَنْهُ: الحُسَيْن بْن عليّ العلويّ نزيل مصر، وإسحاق بْن إبراهيم المنجنيقي.
قَالَ ابنُ عديّ: حدَّث بأحاديث موضوعة.
كنْيته أبو موسى. [ص:٣٨٤]
تُوُفيّ ببغداد فِي حدود السبعين ومائتين.

(٣٨٣/٦)

---

٣٥٩ - عِيسَى بْن مُوسَى بْن أبي حرب الصَّفّار. أبو يحيى الْبَصْرِيُّ [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
الثقة النبيل. راوية يحيى بن أبي بكير الكرْمانيّ.
قدِم إِلَى بغداد وحدَّث بها، فروى عَنْهُ: الْحَسَن بْن عليل، وابن الباغَنْديّ، وأبو عوانة الإسفراييني وقَالَ: كان سيّد أَهْل البصرة، والمَحَامليّ، ومحمد بْن جَعْفَر المَطِيريّ، وحمزة الهاشميّ، وخلْق سواهم.
وثقه أبو بَكْر الخطيب، وغيره.
وقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الآجُرّيّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: سمعت ابن حساب يقول: كثّر الله فِي النّاس مثل عِيسَى بْن أبي حرب.
قَالَ الخطيب: تُوُفيّ ماضيًا إِلَى كرْمان فِي صَفَر سنة سبْعٍ وستّين ومائتين.

(٣٨٤/٦)

---

٣٦٠ - ن ق: عيسى بن يونس بن أبان، أبو موسى الرَّمْليُّ الفاخوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: الوليد بن مسلم، وضَمْرة بن ربيعة، ومحمد بن شعيب، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله ابن الزفتي، وأبو بشر الدولابي، وآخرون.

توفي سنة أربع وستين.

وَرَوَى عَنْهُ أيضا: أبو جعفر محمد بن أحمد القدوري الرملي، وعبد الله بن محمد بن وهب الدَّيْنَورِي، وَمحمد بن أَحْمَد بن عُبَيْد بن فَيّاض.

وثقه النسائي وغيره.

(٣٨٤/٦)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(٣٨٤/٦)

---

٣٦١ - الفَتْح بن نوح بن سنان، أبو نصر العامريُّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبي نعيم، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن خزيمة، وأبو حامد ابن الشرقي، وأخوه عبد الله ابن الشرقي، ومحمد بن علي المذكر شيخ للحاكم.

توفي سنة إحدى وستين.

(٣٨٤/٦)

---

٣٦٢ - الفضل بْن شاذان بْن عِيسَى. أبو الْعَبَّاس الرّازيّ المقرئ [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

شيخ الإقرّاء بالرّيّ.

أَخَذَ عَنْ: أَحْمَد بن يزيد الحلْوانيّ، ومحمد بْن عِيسَى الإصبهانيّ، وغيرهما.

وَسَمِعَ مِنْ: إِسْمَاعِيل بْن أبي أُوَيْس، وسعيد بْن مَنْصُور وأحمد بن يونس ومهدي بن جعفر وطائفة سواهم.

حدَّث عَنْهُ: أبو حاتم، وابنه عَبْد الرَّحْمَن وقَالَ: ثقة.

وقرأ عليه: محمد بْن عَبْد الله بْن الْحَسَن بْن سَعِيد، وأحمد بْن محمد بْن عَبْد الله، وأحمد بْن محمد بن عثمان بْن شبيب الرّازيّون، وابنه الْعَبَّاس بْن الفضل.

قَالَ أبو عَمْرو الدّانيّ: لم يكن فِي دهْره مثله فِي عِلْمه وفَهْمه، وعدالته، وحُسْن اطِّلاعه.

(٣٨٥/٦)

---

٣٦٣ – الفضل بْن الْعَبَّاس. الحافظ أبو بَكْر الرّازيّ، ولقَبُه: فَضْلَك الصّائغ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
رحل وطوّف، وحدَّث عَنْ: عِيسَى بْن مينا قالون، وقُتَيْبَةَ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسيّ، وخلْق كثير.
وَعَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد العطّار، وأبو عوانة، ومحمد المَطِيريّ، وأبو بَكْر الخرائطيّ، وجماعة.
تُوُفّيّ فِي صفر سنة سبعين.
قَالَ المرُّوذيّ: ورَد عليَّ كتابٌ من ناحية شيراز أنّ فَضْلَك قَالَ ببلدهم: إنّ الْإِيمَان مخلوق، فبلغني أنّهم أخرجوه من البلد بأعوان الوالي.
وقَالَ لي أَحْمَد بْن أصرم المُزَنِيّ: كنتُ بشيراز وقد أظهر فَضْلَك أنّ الْإِيمَان مخلوق وأفسد قومًا من المشيخة فحذَّرت عنه، وأخبرتهم أنّ أَحْمَد بْن حنبل جهَّم من قال بالعراق: الإيمان مخلوق. وبيَّنا أمره حَتَّى أخرج. ودخلت إصبهان فإذا قد جاء إليهم، وأظهر عندهم أنّ الْإِيمَان مخلوق فأُخْرِج منها.
وقَالَ المرُّوذيّ: ما زلنا نهجر فضلك حَتَّى مات ولم يُظهر توبةً ولا رجوعًا.
وقَالَ الخطيب: كان ثقة ثبتًا حافظًا، سكن بغداد.
وقال محمد بن حريث: سمعت الفضل بْن الْعَبَّاس وسألته: أيُّهما [ص:٣٨٦] أحفظ: أبو زرعة أو البخاريّ؟ فقال: جهدت أن أغرب على البخاري فلم أستطع، وأنا أغرب على أبي زرعة عدد شَعْره.

(٦/٣٨٥)

---

٣٦٤ – الفضل بْن الْعَبَّاس بْن مُوسَى الإستراباذيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أبا نعيم، وبكار بن محمد السيريني وأبا حذيفة، وموسى بن مسعود النهديّ،
وَعَنْهُ: أبو نعيم عبد الملك بن عدي، وجماعة.
يُقَالُ: قتلهُ محمد بْن زَيْد العَلَويّ المتغلّب على جُرْجان سنة سبعين ألقاه فِي بئر.
وكان الفضل إمامًا ثقة، فقيهًا كبير القدر. وهو الَّذِي تقدَّم إِلَى أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ الطّاغية الَّذِي قصد أسْتَرَاباذ فاشترى منه البلد وأهله بثلاثمائة ألف درهم، ووزَّعها على النّاس. فسار أَحْمَد إلى جرجان وأغار على أهلها.

(٦/٣٨٦)

---

٣٦٥ – الفضل بن عبد الجبار بن بُور الباهليُّ، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
مولى أبي أمامة صدي بن عجلان رضي الله عنه.
شيخ مروزي مشهور معمر،
رأى الفضل بن موسى السيناني،
وَسَمِعَ مِنْ: النضر بن شميل فأكثر، ومن عبد الملك الجدي، وإسحاق بن إبراهيم السمرقندي.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي، وأهل مرو.
وتوفي في شوال سنة ثمان وستين.

(٣٨٦/٦)

---

٣٦٦ – الفضل بن الفضل بن عَمِيرة بن راشد، أبو العافية الكنديُّ الأندلسيُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

يَرْوِي عَنْ: سعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب، وغيرهما.

توفي سنة خمس وستين.

(٣٨٦/٦)

---

٣٦٧ – الفضل بن موسى الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

مولى بني هاشم.

رَوَى عَنْ: عبد الرحمن بن مهدي، وأبي عاصم النبيل.

وَعَنْهُ: المحاملي، وإسماعيل الوَرَّاق، وابن مخلد.

قال الخطيب: ما علمت إلا خيرا. [ص:٣٨٧]

توفي سنة أربع وستين ومائتين.

(٣٨٦/٦)

• – فهد بن موسى، أبو الخير [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

قاضي الإسكندرية.

توفي سنة سبعين، وقيل: سنة خمس وسبعين، فأخرناه إلى الطبقة الآتية.

(٣٨٧/٦)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(٣٨٧/٦)

---

٣٦٨ – القاسم بْن محمد بْن الْحَارِث المَرْوَزِيُّ. الفقيه. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

قدِم بغداد، وصحب الْإِمَام أَحْمَد مدّة.

وحدَّث عَنْ: عَبْدان بن عُثْمَان، وعلي بْن الْحَسَن بْن شقيق، ومسدَّد بْن مُسَرْهَد، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو حاتم الرَّازيّ، وابن صاعد، والمَحَامليّ، وجماعة.
وثّقه أبو بَكْر الخطيب.
وتُوُفّي سنة ثلاثٍ وستّين.

(٣٨٧/٦)

---

٣٦٩ - القاسم بْن يزيد أبو محمد الكُوفيُّ الوزَّان المقرئ الحاذق. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
قرأ على: خلّاد بْن خالد، وكان من جلة أصحابه.
قرأ عليه: الْحَسَن بْن الْحُسَيْن الصّوّاف، وغيره.

(٣٨٧/٦)

---

٣٧٠ - ن: قَطَن بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم بن خالد، أبو سعيد القشيري النَّيْسَابوريُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
والد مُسَدَّد بن قطن.
عَنْ: حفص بن عبد الرحمن البلخي، وحفص بن عبد الله، وأحمد بن أبي طيبة الجرجاني، والحسين بن الوليد، وعبدان بن عثمان، وقبيصة بن عقبة، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو العباس الدغولي، ومكي بن عبدان، وأبو حامد ابن الشرقي، ويحيى بن صاعد، وجماعة.
قال النسائي: فيه نظر.
وقال ابن حبان: يعتبر بحديثه إذا حدث من كتابه.
وقال غيره: ولد سنة ثمانين ومائة، ومات سنة إحدى وستين ومائتين. **[ص:٣٨٨]**
نقموا عليه لحديث تفرد به عن حفص بن عبد الله.

(٣٨٧/٦)

-[حَرْفُ الْكَافِ]

(٣٨٨/٦)

---

٣٧١ - كوفي بن زاذان، أبو سهل. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عبيد الله الرازي، ومسلم بن إبراهيم، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن جعفر بن فارس الأصبهاني.

(٣٨٨/٦)

-[حَرْفُ اللَّامِ]

(٣٨٨/٦)

---

٣٧٢ - لقمان بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مسلم، أبو حكيم الباهلي، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
مولى قتيبة بن مسلم الأمير صاحب بخارى.
مُعَمَّرٌ،
رَوَى عَنْ: عيسى بن موسى غنجار، وأبي حفص البخاري.
وَعَنْهُ: ابنه محمد.
توفي سنة سبع وستين.

(٣٨٨/٦)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(٣٨٨/٦)

---

٣٧٣ - محمد بْن أَحْمَد بْن يزيد بْن عَبْد الله بْن يزيد، أبو يُونُس القُرَشيّ الْجُمَحيّ المدنيّ الفقيه، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
مفتي أهل المدينة.
أَخَذَ عَنْ: أصحاب مالك، وَحَدَّث عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن أُوَيْس، وأبي مُصْعَب، وإسحاق بْن محمد الفَرَويّ، وإبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وبشر بن عبيس بن مرحوم العطار، وجماعة.
وَعَنْهُ: زكريّا بن يحيى السّاجيّ، ويحيى بْن الحَسَن بْن جَعْفَر النَّسابة العلويّ، وأبو بِشْر الدّوْلابيّ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم الدّيبلي، وأبو عوانة الإسفراييني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وآخرون.
قال ابنُ أبي حاتم: هُوَ صدوق، وكان مفتي المدينة.
وقد قال ابن عساكر في شيوخ النبل: محمد بن أحمد القرشي.

روى عن الحميدي.
رَوَى عَنْهُ: أبو داود.
قلت: فأما محمد بْن أَحْمَد بْن الْحُسَيْن بْن مدَّويْه القرشي الترمذي فقد ذكر في الطبقة الماضية.
وسيأتي محمد بْن أَحْمَد بْن أَنَس القُرَشيّ [ص:٣٨٩] النَّيْسَابوريُّ في الطبقة الآتية. فالأظهر في شيخ أبي داود أنه النَّيْسَابوريُّ، لأنه سمع بمكة من المقرئ ولقي الحميدي. وأما أبو يونس الجمحي فإنه أصغر من ذلك بقليل. وأما ابن مدوية فإن شيخنا أبا الحجاج سمى له نيفا وعشرين شيخا، ما فيهم أحد لقيه بمكة، هذا مع بقاء الاحتمال في الثلاثة.

(٣٨٨/٦)

---

٣٧٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن الأغلب بن محمد، أبو عبد الله التميمي القيرواني [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أمير المغرب.
ولي الإمرة سنة خمسين ومائتين، فامتدت أيامه، وجرى على سنن من قبله من آبائه الأغلبيين. وكان أديبا عاقلا فاضلا حسن السيرة، غير أن في أيامه استولت الروم لعنهم الله على كثير من صقلية ومدائنها. وقد أنشأ حصونا ومحارس عديدة على البحر وسواحله.
توفي سنة إحدى وستين في غالب الظن، وولي بعده أخوه الأمير إبراهيم فطالت أيامه.

(٣٨٩/٦)

---

٣٧٥ - محمد بن أحمد بن حفص الحرشي، أبو عبد الله النَّيْسَابوريُّ الإمام، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
والد أبي عمرو.
سَمِعَ: يحيى بن يحيى، وعبدان بن عثمان، وعفان، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وَسُلَيْمَان بن حرب، وإسماعيل بن أبي أويس، وطبقتهم في خراسان والعراق والحجاز.
وكان من كبار الفقهاء بنيسابور؛
رَوَى عَنْهُ: أبو عمرو المستملي، وأبو عمرو الحيري، وابن خزيمة، وآخرون.
قال ابنه أبو عمرو الحيري: سَمِعْتُ أبي يقول: قلت للقَعْنَبِيّ: ما لك لا تروي عن شعبة غير حديث؟ قال: كان يستثقلني فلا يحدثني.
وقال ابن خزيمة: أول من حمل علم الشافعي إلى خراسان محمد بن أحمد بن حفص. عنى ابن خزيمة بعلم الشافعي كتاب الرسالة، فإن محمدا هذا لم يدخل مصر. [ص:٣٩٠]
وتوفي في رجب سنة ثلاث وستين، قرأت وفاته بخط المستملي.

(٣٨٩/٦)

---

٣٧٦ – محمد بْن أَحْمَد بْن حَفْص بْن الزِّبرقان أبو عبد الله الْبُخَارِيّ، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عالِمِ أَهْل بُخَاري وشيخهم.
قَالَ ابنُ مَنْدَه: كان شيخ خُراسان سمعتُ محمد بْن يعقوب الشَّيبانيّ يقول: سمعتُ كلام أَحْمَد بْن سَلَمَةَ يقول: سُئِل محمد بْن إسماعيل عن القرآن فقال: كلام الله. فقالوا: كيفما تصرف؟ فقال: والقرآن يتصرف بالألسنة فأُخْبِرَ محمد بْن يحيى فقال: مَن ذهبَ إِلَى مجلسه فلا يدخل مجلسي.
وأخرَج جماعة من مجلسه. فخرج محمد بْن إِسْمَاعِيل إِلَى بُخَارَى، وكتب محمد بْن يحيى إِلَى خَالِد بْن أَحْمَد الأمير وشيوخ بخارى بأمره، فهمَّ خَالِد حَتَّى أَخْرَجَهُ أبو عبد الله محمد بْن أَحْمَد بْن حَفْص إِلَى بعض رِباطات بُخَارَى، فبقي إِلَى أن كتب إِلَى أَهْل سَمَرْقَنْد يستأذنهم بالقدوم عليهم، فامتنعوا عليه، ومات فِي قرية.
قَالَ ابنُ مَنْدَه: نسخة كتاب أبي عَبْد الله محمد بْن أَحْمَد بن حَفْص فقيه أَهْل خُراسان وما وراء النَّهر فِي الرّدّ على اللّفظيّة: الحمد لله الَّذِي حمد نفسه وأمر بالحمد عِباده. ثُمَّ سرد الكتاب فِي ورقتين.
قلت: تُوُفِيّ فِي رمضان سنة أربعٍ وستّين ورّخه أبو عبد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن منده.
وأبوه وزاد أنّه سمع ورحل مع أبي عَبْد الله الْبُخَارِيّ، وكتب معه.
وَرَوَى عَنْ: الحميدي، وأبي الْوَلِيد الطيالسيّ.
وأبوه فقيه بُخَارى، تفقّه على محمد بْن الْحَسَن.
قلت: وسمع محمد هَذَا أيضًا من عارمٍ، وطبقته.
روى عَنْهُ: أبو عِصْمَة أَحْمَد بْن محمد اليَشْكُرِيّ، وعَبْدان بْن يوسف، وعليّ بْن الْحَسَن بْن عَبْدة، وآخرون.
وتفقَّه عليه جماعة.
وقد تفقه على أَبِيهِ أبي حفص، وانتهت إليه رياسة الحنفيّة، ببُخَارَى.
تفقّه عليه جماعة، منهم: عَبْد الله بن يعقوب بن محمد الْبُخَارِيّ الحارثيّ الملقّب بالأستاذ فيما قِيل. فَإِن كان لقِيَه فهو من صغار تلامذته.
قَالَ السُّليمانيّ: هو أبو عبد الله العجليّ مولاهم. له كتاب الأهواء [ص:٣٩١] والاختلاف.
قال وكان ثقة تقياً ورعاً زاهداً، يكفِّر من قَالَ بخلْق القرآن ويُثْبت أحاديث الرؤية، ويحرِّم المُسْكر. أدرك أَبَا نُعَيْم، ونحوه.

(٦/٣٩٠)

---

٣٧٧ – محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق، أبو جعفر البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: الأسود بن عامر شاذان، وأبي عاصم النبيل، وجماعة.
وَعَنْهُ: يحيى بن صاعد، والمحاملي، ومحمد بْن مَخْلَد، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وآخرون.
قال ابن أَبِي حاتم: صدوق.
قلت: مات فِي جمادى الأولى سنة سبع وستين.

(٦/٣٩١)

---

٣٧٨ - محمد بن أحمد بن السكن، أبو بكر القطيعي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عبد الصمد بن النعمان، وأبي عاصم، وغيرهما.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري.
ومات سنة ثمان وستين.
وثقه بعضهم.

(٣٩١/٦)

---

٣٧٩ - محمد بن أحمد بن عصمة الرَّمْليُّ الأصم. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: سوار بن عمارة.
وَعَنْهُ: ابن جوصا، وأبو نعيم بن عدي، ومحمد ابن حمدون بن خالد.

(٣٩١/٦)

---

٣٨٠ - محمد بن أحمد بن رِزْقان، أبو بكر المِصِّيصيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حَدَّث بدمشق عَنْ: علي بن عاصم، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو علي الحصائري , وأبو الميمون البجلي.
توفي سنة تسع وستين.

(٣٩١/٦)

---

٣٨١ - محمد بْن إِبْرَاهِيم. أبو حَمْزَةَ الْبَغْدَادِيّ الصُّوفي الزّاهد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
جالس بِشْر بْن الْحَارِث، وأحمد بْن حنبل.
وصحب سريّا السَّقطيّ، وغيره.
وكان عارفاً بالقرآن، كثير الغزو بالثَّغر. [ص:٣٩٢]
حكى عَنْهُ: خير النّسّاج، ومحمد بْن عليّ الكتّانيّ، وغيرهما.
فَمَنْ كلامه: علامة الصُّوفي الصّادق أن يفتقر بعد الغنى، ويُذَلّ بعد العزّ، ويُخفى بعد الشُّهرة، وعلامة الصُّوفي الكاذب أن يستغني بعد الفقر، ويُعَزّ بعد الذّلّ، ويشتهر بعد الخفاء.
وقَالَ إِبْرَاهِيم بْن عليّ المؤيّديّ: سمعت أَبَا حمزة يقول: من المحال أن تحبّه ثمّ لا تذكره، ومن المحال أن تذكره ثُمَّ لا يوجد له ذِكْر، ومن المُحال أن يوجد له ذكر ثم تشتغل بغيره.
قَالَ أبو نُعَيْم فِي الحلية: حكى لي عبد الواحد بن بكر قال: حدَّثني محمد بْن عَبْد الْعَزِيز: سمعتُ أَبَا عَبْد الله الرمليّ يقول: تكلَم أبو حَمْزَةَ في جامع طرسوس فقبلوه. فبينما هُوَ يتكلَّم ذات يوم إذ صاح غرابٌ على سطح الجامع، فزعق أبو حَمْزَةَ، لبَّيك

لَبّيك. فنسبوه إِلَى الزَّندقة وقَالَوا: حُلُوليّ زنديق. فشهدوا عليه، وأخرج وبيع فَرَسُهُ ونُودي عليه: هَذَا فرس الزِّنْديق.
وقَالَ أبو نصر السّراجّ صاحب اللُّمع: بلغني عن أبي حَمْزَةَ أنّه دخل على الْحَارِث المحاسبيّ، فصاحت الشّاة: ماع فشهق أبو حَمْزَةَ شهقة وقَالَ: لَبْيك لبيَّك يا سيّديّ.
فغضب الْحَارِث رحمه الله وعمدَ إِلَى السِّكّين، وقَالَ: إنّ لم تتب ذبحتك. وقال أبو نُعَيْم: حدَّثنا أَحْمَد بن محمد بن مقسم قال: حدَّثني أبو بدر الخيّاط قال: سمعتُ أَبَا حَمْزَةَ قَالَ: بينما أَنَا أسير فِي سفرة على التَّوكُّل والنّوم فِي عيني إذ وقعت فِي بئرٍ، فلم أقدر على الخروج لعمقها. فبينا أَنَا جالس إذ وقف على رأسها رجلان، فقال أحدهما لصاحبه: نجوز ونترك هَذِهِ فِي طريق السّابلة؟ قَالَ: فَمَا نصنع؟ قَالَ: نُطْبِقُها فبدرت نفسي أن أقول: أنا فيها، فتوقفت فَنُودِيتُ: تتوكل علينا، وتشكو بلاءنا إِلَى سِوانا؟ فسكتُّ، وَمَضَيَا. ثُمَّ رجعا ومعهما شيء جعلاه على رأسها غطّوها به فقالت لي نفسي: أمنت طمها ولكن حصلت مسجونًا فيها فمكثت [ص:٣٩٣] يومي وليلتي، فَلَمَّا كان من الغد ناداني شيء يهتف بي ولا أراه: تمسّك بي شديدًا.
فَمَددت يدي، فوقعت على شيءٍ خشِنٍ، فتمسّكت به، فَعَلاها وطرحني. فتأمَّلت فإذا هُوَ سبع. فلمّا رأيته لحق نفسي من ذلك ما يلحق من مثله. فهتف بي هاتف: يا أبا حَمْزَةُ استنقذناك من البلاء بالبلاء، وكَفَيْناك ما تخاف بما تخاف.
قِيل: إنّ أَبَا حَمْزَةَ تكلَّم يوما على كرسيه ببغداد، وكان يذكر الناس فتغيَّر عليه حاله وتواجد فسقط عن كُرْسِيّه، ومات فِي الجمعة الثانية.
نقل أبو بكر الخطيب وفاته فِي سنة تسعٍ وستّين ومائتين.
وقَالَ أبو عَبْد الرحمن السُّلميّ: توفّي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.
قلت: تصحّفت ذي بذي.

(٣٩١/٦)

---

٣٨٢ - محمد بن إبراهيم بن حكيم الأصبهاني، ممّك. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: بكر بن بكار، وسليمان الشاذكوني.
وَعَنْهُ: ولداه إسحاق وأبو عمرو أحمد.
توفي سنة سبعين.

(٣٩٢/٦)

---

٣٨٣ - محمد بن إسحاق بن شبوية، بشين معجمة، ويقال: بمهملة، أبو عبد الله البخاري، ويقال: البِيكَنْديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حَدَّثَ بمصر عَنْ: عبد الرزاق بن همام، وغيره.
ومات بمكة في شوال سنة اثنتين وستين.

(٣٩٣/٦)

٣٨٤ - ق: محمد بن إسحاق بن عون، أبو بكر البكائي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: يعلى بن عبيد، وجندل بن والق، وعبيد الله بن موسى.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو عوانة الحافظ. [ص:٣٩٤]
توفي سنة أربع وستين.

(٣٩٣/٦)

---

٣٨٥ - م ٤: محمد بْن إِسْحَاق، أبو بَكْر الصّاغانيّ الحافظ [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل بغداد.
طوَّف وجال، وأكثر التَّرْحال، وبرع فِي العِلَل والرجال.
سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ويَعْلَى بْن عُبَيْد، ومحاضر بن المورع، والأحوص بن جواب، والأسود بن عامر، وسعيد بن أبي مريم، وعبد الأعلى بن مسهر، ومنصور بن سلمة الخزاعي، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: مُسْلِم، والأربعة، وأبو عُمَر الدُّوري مقرئ العراق، وهو أكبر منه، وموسى بْن هارون، وابن خزيمة، وعبدان، وابن صاعد، وأبو عوانة، وأبو سعيد ابن الأعرابيّ، وإسماعيل الصّفّار، وأبو العبّاس الأصمّ، وخلْق آخرهم موتًا شجاع بن جعفر الأنصاريّ.
قال ابن أبي حاتم هو ثبت صدوق.
وقَالَ ابنُ خراش: ثقة، مأمون.
وقَالَ الدَّارقطنيّ: ثقة، وفوق الثّقة.
وعن أبي مُزَاحم الخاقانيّ قَالَ: كان الصّاغانيّ يشبه يحيى بْن مَعِين فِي وقته.
وقَالَ الأصمّ: سأله أبي: إلى أيّ قبيلة تنتسب؟ فقال: إنّ جدّي كان فِي الصّحراء فاستقبله رَجُل فقال له: أسلم، فأسلم وقطع الزّنّار.
وقَالَ أبو بَكْر الخطيب: كان أحد الأثبات المتقنين، مع صلابةٍ فِي الدّين واشتهارٍ بالسُّنةّ، واتّساعٍ فِي الرّواية.
وقَالَ أَحْمَد بْن كامل، مات فِي سابع صَفَر سنة سبعين.

(٣٩٤/٦)

---

٣٨٦ - محمد بن إسحاق بن شبوية المَروزيُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل مكة.
حَدَّثَ عَنْ: عبد الرّزّاق، وعُبَيْد الله بن موسى، وجماعة. [ص:٣٩٥]
وكان صدوقا صالحا من العباد، سمع منه ابن أبي حاتم، وأثنى عليه. وأظنه البيكندي الذي تقدم آنفا.

(٣٩٤/٦)

---

٣٨٧ – ن: محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم بْن مِقْسَم الأسَدَيّ. الْإِمَام أبو بَكْر، وأبو عبد الله [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

ولد الإمام ابن عُلَيّة البصْريّ قاضي دمشق.

لم يدرك الأخذْ عن أَبِيهِ، فإنّ أَبَاهُ تُوُفِيّ وهو صغير.

فَسَمِعَ مِنْ: محمد بْن بِشْر العبْديّ، ويحيى بْن آدم، وإسحاق الأزرق، وعبد الله بْن بَكْر، ووهْب بْن جرير، ويزيد بْن هارون، وطائفة.

وَعَنْهُ: النَّسائي وأبو زُرْعة الدِّمشقيُّ، وأبو بِشْر الدُّولابِيّ، وأبو عَرُوبة، وابن جَوْصا، ومحمد بْن جَعْفَر بْن ملّاس، ومحمد بْن بكّار البَتَلْهِيّ قاضي داريّا، وأبو الدَّحداح أَحْمَد بْن محمد التميمي، وآخرون.

قال النسائي: قاض حافظ، دمشقيّ ثقة.

قال محمد بن الفيض: لم يزل قاضياً بدمشق حَتَّى تُوُفِيّ سنة أربعٍ وستّين.

وَوَلِيَ بعده القضاء أبو خازم عَبْد الحميد بْن عَبْد العزيز.

قلت: وهو أخو إبراهيم ابن عُلَيّة الَّذِي ناظَرَه الشّافعيّ، وَالَّذِي كان من كبار الجهميّة.

(٣٩٥/٦)

---

٣٨٨ – محمد بن إسماعيل بن علي الهاشميُّ البَغْداديُّ، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

نزل نيسابور،

وَحَدَّثَ بها بعد الستين ومائتين عَنْ: أبي النضر، وشبابة بن سوار، وعبيد الله بن موسى.

وَعَنْهُ: سفيان بن محمد الجوهري، ومحمد بن الحسين القطان.

(٣٩٥/٦)

---

٣٨٩ – محمد بن أشرس بن موسى، أبو عبد الله السُّلَميُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

أحد شيوخ نيسابور الضعفاء.

رَوَى عَنْ: حفص بن عبد الله، ومكي بن إبراهيم، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ المبارك والحسن بن [ص:٣٩٦] الحسين، وأبو طاهر محمد بن الحسن.

قال الحاكم أبو عبد الله: كان أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثنا عنه قديما ثم تركه، وقال كيف أحدث عن رجل سألناه: أين كتبت عن محمد بن يوسف الفريابي، فقال: قدم علينا حاجا!.

وقال محمد بن صالح بن هانئ: كان مشايخنا ينهون عنه.

وقال الحاكم: لم يكتب محمد بن أشرس قط إلا بنيسابور.

وذكره السليماني، فقال: لا بأس به.

(٣٩٥/٦)

---

٣٩٠ - خ د ن: محمد بْن إشكاب الحافظ أبو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ، أخو عليّ بْن إشكاب، واسم أبيهما الْحُسَيْن بْن إبْرَاهِيم بْن الحُرّ بْن زَعْلان. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

سَمِعَ: عَبْد الصّمد بْن عَبْد الوارث، وأبا النَّضر هاشم بْن القاسم، وإسماعيل بْن عُمَر.

وَعَنْهُ: البخاريّ، وأبو داود، والنَّسائيّ وابن صاعد، والقاضي المَحَامِليّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وآخرون.

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

وقَالَ غيره: وُلِدَ سنة إحدى وثمانين ومائة، ومات يوم عاشوراء سنة إحدى وستّين ومائتين.

(٣٩٦/٦)

---

٣٩١ - محمد بْن إشكاب بن خالد، أبو عبد الله النَّيْسَابوريُّ الجوري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: الحسين بن الوليد، وحفص بن عبد الرحمن، وبشر بن القاسم.

وَعَنْهُ: محمد بن سليمان بن خالد العبدي، وأحمد بن عمر بن يزيد.

ومات في ربيع الآخر سنة ثمان وستين.

(٣٩٦/٦)

---

٣٩٢ - محمد بْن أيوب بْن الْحَسَن الفقيه أبو عبد الله النيّسابوريّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رحل وسَمِعَ: سليمان بْن حرب، وأحمد بْن يُونُس، وسعيد بْن [ص:٣٩٧] مَنْصُور.

وَعَنْهُ: إبراهيم بن محمد بن سفيان، وغيره.

وكان صالحا زاهدا.

مات في ذي الحجة سنة إحدى وستين.

(٣٩٦/٦)

---

٣٩٣ - محمد بن بجير البخاري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

والد عمر الحافظ.

رَوَى عَنْ: أبي الوليد الطيالسي، وعارم، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بْن حاتم.
تُوُفِّيَ فِي شعبان سنة ثمانٍ وستين.

(٣٩٧/٦)

---

٣٩٤ – محمد بن بجير. أبو عبد الله الإسفراييني. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
رحّال محدِّث.
سَمِعَ: المقرئ، والحميديّ، وسليمان بْن حرب.
وَعَنْهُ: أبو عَوَانَة الحافظ، ومحمد بْن شريك، وعبد الله بْن محمد بْن مسلم الإسفراييينيون.

(٣٩٧/٦)

---

٣٩٥ – محمد بن بشر بن سفيان الجَرْجرائيُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي زيد السكوني، وإسحاق بن سليمان، وزيد بن الحباب، وشبابة.
وَعَنْهُ: ابن أبي حاتم، وقال: سمعت منه بجرجرايا وهو صدوق.

(٣٩٧/٦)

---

٣٩٦ – محمد بْن بكّار بْن الحَسَن بْن عُثْمَان أبو عبد الله العنْبريّ الفقيه الحنفيّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
من كبار الفقهاء بإصبهان.
سَمِعَ مِنْ: سهل بن عثمان، وأبي حفص الفلاّس.
وما كأنه روى شيئاً.
توفّي كهلا سنة خمسٍ وستيّن.

(٣٩٧/٦)

---

٣٩٧ – محمد بن بكير، حفيد محمد بن بكير الحضرمي. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
لم يدرك جده.
رَوَى عَنْ: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عمار، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وقال: توفي سنة اثنتين وستين ومائتين.

(٣٩٧/٦)

---

٣٩٨ - محمد بن الحجاج بن سليمان، أبو جعفر الحضرميُّ، مولاهم، المِصْريُّ الجَوْهريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٣٩٨]

عَنْ: بشر بن بكر التنيسي، وأسد بن موسى، وعبد الرحمن بن زياد الرصاصي، وطائفة.

كتب عنه ابن أبي حاتم، ووثقه.

توفي سنة اثنتين وستين في صفر.

(٣٩٧/٦)

---

٣٩٩ - ن: محمد بن جبلة، أبو بكر الرافقي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: عبيد الله بن موسى، وسعيد بن أبي مريم، وطائفة.

وَعَنْهُ: النسائي، وأبو عروبة، ومحمود بن محمد الرافقي، وجماعة آخرهم أحمد بن سليمان العباداني.

وقعت لنا عنه حكاية بعلو.

توفي سنة خمس.

(٣٩٨/٦)

---

٤٠٠ - محمد بن الحجاج، أبو الفضل الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

حَدَّث بِبَغْدَادَ عَنْ: أَبِي بَكْرِ بْنِ عياش، وسفيان بن عيينة.

وَعَنْهُ: أبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبو سعيد ابن الأعرابي، والمحاملي، وابن مخلد وجماعة.

قال ابن عقدة: في أمره نظر.

وقال ابن المنادي: توفي ببغداد في ربيع الأول سنة إحدى وستين عن سبع وتسعين سنة.

(٣٩٨/٦)

---

٤٠١ - محمد بْن الْحَسَن العسكريّ بن عليّ الهادي بن محمد الجواد بْن عليّ الرضا بْن مُوسَى الكاظم أبو القاسم العلويّ الحُسينيّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

خاتم الاثني عشر إمامًا للشيعة.

وهو مُنْتَظَر الرّافضة الَّذِي يزعمون أنّه المَهْديّ.

وأنّه صاحب الزّمان، وأنّه الخَلَف الحجّة.

وهو صاحب السِّرداب بسامرّاء، ولهم أربعمائة وخمسون سنة وهم ينتظرون ظهوره. ويدَّعون أنّه دخل سِرْدابًا فِي البيت [ص:٣٩٩] الَّذِي لوالده وأمّه تنظر إليه، فلم يخرج منه وَإِلَى الآن.

فدخل السِّرداب وعُدِم وهو ابن تسع سنين.

وأمّا أبو محمد بْن حزْم فقال: إنّ أَبَاهُ الْحَسَن مات عن غير عَقِب. وثَّبت جُمْهور الرّافضة على أنّ للحسن ابنًا أخفاه.

وقِيلَ: بل وُلِدَ بعد موته من جاريةٍ اسمها نرجس أو سَوْسَن والأظهر عندهم أنّها صقيل، لأنّها ادَّعت الحمل بعد سيّدها فوقف ميراثه لذلك سبْع سنين، ونازعها فِي ذلك أخوه جَعْفَر بْن عليّ، وتعصَّب لها جماعة، وله آخرون ثُمَّ انفشَّ ذلك الحَمْل وبَطُلَ وأخذ الميراث جعفرُ وأخٌ له.

وكان موت الْحَسَن سنة ستّين ومائتين.

قَالَ: وزادت فتنة الرّافضة بصَقِيل هَذِهِ، وبِدَعْواها، إِلَى أن حبسها المعتضد بعد نيِّفٍ وعشرين سنة من موت سيّدها وبقيت فِي قصره إِلَى أن ماتت فِي زمن المقتدر.

وذكره القاضي شمس الدّين ابن خلّكان فقال: وقِيلَ: بل دخل السِّرداب وله سبْع عشرة سنة فِي سنة خمسٍ وسبعين ومائتين والأصّح الأول، وأنّ ذلك كان في سنة خمسٍ وستّين.

قُلْتُ: وَفِي الْجُمْلَةِ جَهْلُ الرَّافِضَةِ مَا عَلَيْهِ مَزِيدٌ. الَّلهم أَمِتْنَا عَلَى حبّ محمد وَآلِ محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالَّذِي يَعْتَقِدُهُ الرَّافِضَةُ فِي هَذَا الْمُنْتَظَرِ لو اعتقده الْمُسْلِمُ فِي عَلِيٍّ بَلْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِمَا جَازَ لَهُ ذَلِكَ وَلَا أقرَّ عَلَيْهِ.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصارى عِيسَى فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ، فَقُولُوا: عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ " صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ.

فإنهم يعتقدون فِيهِ وَفِي آبائه أنّ كلّ واحدٍ منهم يعلم علم الأَوَّلين والآخرين، وما كان وما يكون، ولا يقع منه خطأ قطّ، وأنّه معصوم من [ص:٤٠٠] الخطأ والسَّهو. نسأل الله العفو والعافية، ونعوذ بالله من الاحتجاج بالكذِب وردّ الصِّدق، كما هو دأب الشِّيعة.

(٣٩٨/٦)

---

٤٠٢ - محمد بن الحسن بن طَرْخان أبو عبد الله الشَّعْرانيُّ النَّيْسَابوريُّ الصَّوَّاف. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

سَمِعَ: أبا نعيم وعفان وسليمان بن حرب وأبا حذيفة والحميدي وطبقتهم،

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن أَبِي طَالِب وابن خُزَيْمَة ومكي ابن عبدان وأبو حامد ابن الشرقي وآخرون.

قال مكي: توفي سنة إحدى وستين ومائتين.

(٤٠٠/٦)

---

٤٠٣ - محمد بن الحسن، أبو عوانة الباهلي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: الحسن بن بشر البجلي، وطبقته.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وإسماعيل الصفار.

(٦/٤٠٠)

---

٤٠٤ - محمد بْن الْحَسَن بْن عَبْد اللَّه بْن روق الراسبي المروزي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: يحيى بن آدم، ويعلى بن عبيد، وجماعة.

وَعَنْهُ: علي بن محمد بن مقاتل، وغيره.

توفي في أول سنة ثمان وستين، ويعرف بالروقي.

(٦/٤٠٠)

---

٤٠٥ - محمد بن الحسن بن طوق، أبو بكر الختلي الحربي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: مسلم بن إبراهيم الحربي، وجندل بن والق.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وأبو جعفر بن البختري.

(٦/٤٠٠)

---

٤٠٦ - محمد بن الحسين بن المبارك، أبو جعفر الأعرابي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: الأسود بن عامر، ويونس بن محمد المؤدب.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، ويحيى بن صاعد.

توفي سنة سبعين، وكان ثقة.

(٦/٤٠٠)

---

٤٠٧ - محمد بن الحكم، أبو جعفر الخُتُّليُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: عبيد الله بن موسى.

وَعَنْهُ: ابن مخلد، وإسحاق بن سلمة الكُوفيُّ. توفي سنة ست وستين.

(٦/٤٠١)

---

٤٠٨ - محمد بن حمّاد بن بكر أبو بكر المقرئ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

صاحب خلف البزّار.

مقرئ مجوِّد، صالح عابد. كان الْإِمَام أَحْمَد يجلُّه ويحترمه، ويُصلّي خلفه فِي رمضان.

رَوَى عَنْ: يزيد بْن هارون، وعبد الله بْن بَكْر السَّهميّ.

وَعَنْهُ: ابن مخلد، وأبو سعيد ابن الأعرابيّ، وجماعة.

تُوُفّيّ سنة سبعٍ وستّين.

(٤٠١/٦)

---

٤٠٩ - محمد بن حميد بن هشام، أبو قرة الرُّعيني المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رَوَى عَنْ: حسان بن عبد الله الواسطي، وغيره.

توفي سنة ست وستين.

قال أبو أحمد في الكنى: سمع أبو قرة عبد الله بن يوسف التنيسي، وحسان بن غالب المصري.

رَوَى عَنْهُ: ابن خزيمة، وأحمد بن محمد الواسطي.

(٤٠١/٦)

---

٤١٠ - ن: محمد بن خالد بن خَلِيّ الكَلَاعِيُّ الحِمْصيُّ، أبو الحُسين. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أحمد بن خالد الوهبي، وأبي اليمان وأبيه خالد، وبشر بن شعيب.

وَعَنْهُ: النسائي، وابنه أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد، وحاجب بن أركين، وابن جوصا، وأبو عوانة، ومحمد بْن يوسف الهَرَويّ، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ، وآخرون.

وثقه النسائي، وغيره.

(٤٠١/٦)

---

٤١١ - محمد بن خلف بن صالح التيمي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٤٠٢]

عَنْ: إسحاق السلولي، وطلق بن غنام، وخالد بن مخلد.

قال ابن أبي حاتم: صدوق، سمعت منه بالكوفة.

وقال ابن عقدة: مات سنة أربع وستّين.

(٤٠١/٦)

٤١٢ - محمد بْن خَلَف، أبو بَكْر الْبَغْدَادِيّ الحدّاديّ المقرئ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: حسين بن علي الْجُعْفيّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، وأبي يحيى الحمّانيّ، ويعقوب الحضرمي، والوليد بن القاسم الهمداني، وطائفة.
وَعَنْهُ: البخاريّ، وأبو ذر أحمد ابن الباغنديّ، وابن خزيمة، وابن صاعد، ويعقوب الجصاص، وأبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل، وابن مَخْلَد، وطائفة.
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ثقة، فاضل.
وقال هبة الله بن الحسن الطبري مات فِي ربيع الأول سنة إحدى وستّين.
له حديث فِي الصّحيح.
وقد روى القراءة عن أبي يوسف الأعشى.

(٦/٤٠٢)

٤١٣ - محمد بْن الخليل. أبو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ الفلّاس المخرَّميّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بْن عُبَيْد، ورَوْح بْن عُبَادة، وحجّاج الأعور، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي داود، وأبو عَوَانَة، ومحمد بْن مَخْلَد، ومحمد بْن جعفر المطَّيري، وجماعة.
وكان من خيار المسلمين.
تُوُفّيّ فِي شعبان سنة تسعٍ وستين.
ووثقه الخطيب.
لم يصّح أنّ النَّسائيّ روى عَنْهُ.

(٦/٤٠٢)

٤١٤ - محمد بن داود القُومِسيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: مسلم بن إبراهيم، وأبي حذيفة النهدي.
وَعَنْهُ: ابن البختري، وإسماعيل الصفار.
وثقه مطين.

(٦/٤٠٣)

٤١٥ - محمد بن دلُّوية بن منصور الفقيه، أبو بكر النَّيْسَابوريُّ الزاهد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رحل، وأكثر عَنْ: روح بن عبادة، وأبي داود الطيالسي , وآدم بن أبي إياس، ونحوهم.
وَعَنْهُ: ابن خزيمة، وجماعة.
توفي سنة خمس وستين.

(٤٠٣/٦)

---

٤١٦ - محمد بن سحنون الفقيه واسم سحنون عبد السّلام بن سعيد التَّنوخيّ القَيْروانيّ. المالكيّ، الحافظ أبو عبد الله.
[الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَاهُ، وأبا مُصْعَب الزُّهريّ، وجماعة. .
وكان خبيراً بمذهب مالك، عالماً بالآثار.
قال يحيى بْن عُمَر: كان ابنُ سَحْنُون من أكبر النّاس حُجَة وأتقنهم لها. وكان يناظر أباه، وما شبهّته إلاّ بالسيف.
وقيل لعيسى بْن مِسكين، مَن خير من رَأَيْت فِي العلم؟ قَالَ: محمد بْن سَحْنُون.
وقَالَ غيره: ألّف محمد كتابه المشهور، جمع فِيهِ فنون العِلم والفِقْه، وكتاب السِّير وهو عشرون كتابًا، وكتاب التاريخ وهو ستّة أجزاء، وكتاب الرّدّ على الشّافعيّ وأهل العراق، وكتاب الزُّهد، وكتاب الإمامة، وتصانيفه كثيرة.
ولما مات ضُرِبت الأخبية على قبره وأقام النّاس فيها شهورًا حَتَّى قامت الأسواق حول قبره. ورثاه غير واحدٍ من الشُّعراء.
وكانت وفاته سنة خمسٍ وستّين بالقيروان مات كهلاً رحمه الله.

(٤٠٣/٦)

---

٤١٧ - محمد بن سُرَيْج بن موسى بن دينار، أبو عبد الله البُخاريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٤٠٤]
ذكره ابن ماكولا.
رَوَى عَنْ: عبدان، وأبي وهب محمد بن مزاحم، ومحمد بن سلام البيكندي.
وَعَنْهُ: محمد بن صابر.
مات سنة ثمان وستين ومائتين.

(٤٠٣/٦)

---

٤١٨ - محمد بْن سَعِيد بْن غالب. أبو يحيى العَطَّار الضّرير. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
بغداديّ، ثقة.
رَوَى عَنْ: سفيان بن عُيَيْنَة، وإسماعيل بْن عليَّة، ومُعَاذ بْن مُعَاذ، وعبيدة بن حميد، ويحيى بْن آدم، وأبي أسامة، والشَّافعيّ، وطائفة كثيرة.

وَعَنْهُ: ابن ماجه في تفسيره، وأبو العباس بن سريج الفقيه، وعبد الله بن عروة الهروي، وأبو بكر بن أبي داود، وعبد الله بن محمد المروزي الحامض، ومحمد بْن مَخْلَد، والمَحَامليّ، وابن أبي حاتم وقال: صدوق ثقة، وابن الأعرابيّ وهو آخر أصحابه موتاً.
وقال ابن مخلد تُوُفيّ فِي شوّال سنة إحدى وستّين.

(٤٠٤/٦)

---

٤١٩ - محمد بن سعيد بن هنّاد أبو غانم الخُزاعيُّ البُوشَنْجيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حدَّث ببغداد ونيسابور عَنْ: أبي نُعَيْم، والقَعْنبيّ، وأبي الْوَلِيد الطَّيالِسيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن مخلد، وأبو حامد ابن الشَّرْقي، وأبو بكر بن المنذر صاحب الخلافيّات، ومحمد بْن عَقِيل البلْخيّ، ومكي بن عبدان، وعدد.
واستوطن نيسابور.
وقيل: لقي ابن عيينة.
توفي سنة سبعٍ وستين ومائتين
وقد ذكر الخطيب في تاريخه أنّه روى عن سُفْيَان بْن عُيَيْنَة. وهذا بعيد لا وجه له لبعده.

(٤٠٤/٦)

---

٤٢٠ - محمد بن سُلَيْم، أبو جعفر السَّرَّاج. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٤٠٥]
بغدادي ثقة
عَنْ: حفص بن عبد الله النيسابوري، ويحيى بن أبي بكير.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد.
تُوُفيّ سنة اثنتين وستّين.

(٤٠٤/٦)

---

٤٢١ - ق: محمد بن سليمان بن هشام الوَرَّاق، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
ابن بنت مطر.
عَنْ: المحاربي، وأبي معاوية، وعبد الله بن نمير، وإسماعيل بن علية، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابن ماجه حديثا واحدا، وابن خزيمة، وأبو عوانة، وأبو قريش، وابن جوصا، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وأحمد بن زكريا المقدسي، وحمزة بن الحسين السمسار، وطائفة.
قال ابن عقدة: في أمره نظر.
وقال أبو علي النَّيْسَابوريُّ: ضعيف.

وقال ابن عدي: أحاديثه مسروقة، يسرقها من قوم ثقات.
وقال ابن المنادي: مات سنة خمس وستين.

(٤٠٥/٦)

---

٤٢٢ - محمد بن سهل بن إبراهيم النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: محاضر بن المورع، ومؤمل بن إسماعيل.
وَعَنْهُ: محمد بن شاذان، ومحمد بن سليمان بن فارس.
توفي سنة سبع وستين.

(٤٠٥/٦)

---

٤٢٣ - محمد بن شجاع، أبو عبد الله ابن الثَّلْجيّ الْبَغْدَادِيّ الفقيه الحنفيّ [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أحد الأعلام الكبار.
قرأ القرآن على أبي محمد ابن اليَزَّيْديّ وروى الحروف عَنْ: يحيى بْن آدم.
وتفقَّه على: الْحَسَن بْن زياد اللُّؤلؤيّ، وغيره.
وَرَوَى عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن عليَّة، ووكيع، وأبي أسامة، ومحمد بْن عُمَر الواقديّ، ويحيى بن آدم، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد بن ثابت البزاز. وعبد الوهاب بن أبي حيّة، [ص:٤٠٦] ومحمد بن إبراهيم بن حبيش البغوي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، وجده يعقوب.
قال ابن عدي: كان يضع أحاديث في التشبيه وينسبها إلى أصحاب الحديث يثلبهم بذلك.
رَوَى عَنْ: حبان بْنِ هِلالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أبي المهزم، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الفرس فأجراها فَعَرِقَتْ، ثُمَّ خَلَقَ نَفْسَهُ مِنْهَا.
قُلْتُ: هَذَا كَذِبٌ لَا يَدْخُلُ فِي عَقْلِ الْمَجَانِينَ لِاسْتِحَالَتُهُ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ خَلَقَ شَيْئًا سَمَّاهُ نَفَسًا، وَأَضَافَهُ إِلَيْهِ إِضَافَةَ مِلْكٍ. وَبِكُلِّ حَالٍ هَذَا وَاللَّهِ كَذِبٌ بِيَقِينٍ.
وقد سَأَلَ عَبْد الرَّحْمَن بْن يحيى بْن خاقان أَحْمَد بْن حنبل عَنْهُ فقال: مبتدع صاحب هوى.
قلت: ومع مذهبه فِي الوقْف فِي القرآن كان متعبدًا كثير التّلاوة.
قَالَ أَحْمَد بْن الحَسَن البَغَويّ: سمعته يقول: ادفنوني فِي هَذَا البيت فإنه لم يبق فِيهِ طابق إلّا وقد ختمت عليه القرآن.
قلت: وُلِدَ سنة إحدى وثمانين ومائة، ومات وهو ساجد فِي صلاة العصر فِي رابع ذي الحجة سنة ستّ وستّين وخُتِم له بخير إنّ شاء الله وأناب عند الموت.
قَالَ ابنُ عديّ: سمعت مُوسَى بْن القاسم بْن الْحَسَن الأشيبْ يقول: كان ابنُ الثّلْجيّ يقول: من كان الشّافعيّ؟ إنّما كان يصحب بربر المغني. فلم يزل يقول هَذَا إِلَى أنْ حضرته الوفاة فقال: رحم الله أَبَا عَبْد الله الشّافعيّ. وذكر علمه وقَالَ: قد رجعت عمّا كنت أقول فِيهِ.
وقَالَ أبو عبد الله الحاكم: رَأَيْت عند محمد بْن أَحْمَد بْن موسى القمّيّ الخازن، عن أَبِيهِ، عن محمد بْن شجاع كتاب " المناسك "

فِي نيِّف وستيّن جزءاً كباراً دقاقا. روى هذا أبو عمرو الدانيّ، عن عبد الملك الصِّقلّيّ، عن الحاكم. [ص:٤٠٧]
وقَالَ هارون بْن يعقوب الهاشميّ: سمعت أَبَا عبد الله وقيل له ابن الثّلجي وأصحابه قال جهمية قيل أكان من أصحاب المريسي قال نعم.
قلت وقد جاء عن غير واحد إنّ ابنَ الثّلْجيّ كان ينال من أَحْمَد بْن حنبل وأصحابه ويقول: أيّ شيء قام به أَحْمَد بْن حنبل؟!.
قَالَ المَرُّوذيّ: أتيته ولمتُه، فقال: إنّما أقول كلام الله كما أقول سماء الله وأرض الله.
فقمت وما كلّمناه حَتَّى مات.
وكان المتوكّل قد همّ بتوليته القضاء، فَقِيلَ له: هُوَ مِن أصحاب بِشْر المَرِيسيّ، فقال: نحنُ بَعْدُ فِي بِشْر؟ فقطّع الكتاب الَّذِي كان كُتِب له فِي ذلك.

(٤٠٥/٦)

---

٤٢٤ - محمد بن صالح بن رفيد، أبو عبد الله البخاري، ويعرف بمحمد بن أبي هاشم. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ مِنْ: النضر بن شميل، وعبد العزيز بن أبي رزمة، وعمار بن عبد الجبار.
وَعَنْهُ: ابن ابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد، وإسحاق بن أحمد بن خلف.
توفي سنة أربع وستين.

(٤٠٧/٦)

---

٤٢٥ - محمد بن الضوء الكرميني، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أخو أحمد.
وكلاهما رحال صاحب حديث.
سَمِعَ: محمد أبا الوليد، وأحمد بن يونس، ومحمد بن كثير، وسعدوية، والتبوذكي، وطبقتهم.
وأما أخوه فأقدم رحلة منه، لكونه لحق أبا نعيم، ومكيا، وقبيصة.

(٤٠٧/٦)

---

٤٢٦ - محمد بْن عاصم بْن عَبْد الله الثَّقفيّ أبو جعفر الأصبهاني العابد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٤٠٨]
سَمِعَ مِنْ: سفيان بن عيينة، وعبدة بن سليمان وحسين بن علي الجعفي، وأبي أسامة، ويحيى بْن آدم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن عليّ بن الجارود، ومحمد بن عمر الجورجيري وخلْق آخرهم موتًا عَبْد الله بْن جَعْفَر بن فارس شيخ للحافظ أبي نعيم.
رُوِيَ عن إِبْرَاهِيم بْن أُورَمَة الحافظ قَالَ: ما رأيت مثل محمد بن عاصم ولا رَأَى هُوَ مثل نفسه.
وقَالَ عليّ بْن محمد الثَّقفيّ: كنت أختلف إِلَى أبي بَكْر بْن أبي شَيْبَة، فَمَا رَأَيْت أحدًا يُشْبِهه فِي حسن دينه وحِفْظ لسانه إلّا

محمد بْن عاصم.
وقَالَ غيره: كان محمد وأسيد وعليّ والنُّعمان بنو عاصم من سكّان المدينة مدينة جيّ.
قلتُ: وقع لنا حديثه عاليا.
وتُوُفِّيّ سنة اثنتين وستين وهو صدوق، رحمه الله.

(٦/٤٠٧)

---

٤٢٧ – محمد بن عاصم الرَّازيُّ النصرآباذيُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ مِنْ: عبد الرزاق، وإسحاق بن سليمان الرازي، وجماعة.
قال ابن أبي حاتم: لم يقض لي السماع منة، وكان صدوقًا.

(٦/٤٠٨)

---

٤٢٨ – محمد بْن عامر بن إبراهيم الأشعري، مولاهم، الأصبهاني. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، وأبا داود الطيالسي، وأبا عمر الجرمي النحوي.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، وعبد الله بن محمد بن عيسى المقرئ، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وعَبْد اللَّه بْن جعفر بن فارس، وآخرون.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: صدوق.
وقَالَ أبو نعيم الحافظ: كان يجري في مجلس أبي عبد الله محمد بن عامر فنون العلم: الفقه، والنحو، والشعر، والغريب، والحديث.
وقال غيره: عنده غرائب. [ص:٤٠٩]
وتوفي سنة سبع وستين، ومات أخوه إبراهيم سنة ستين ومائتين، رحمهما الله.

(٦/٤٠٨)

---

٤٢٩ – ن: محمد بن عامر الأنطاكي، ويقال: المصيصي، نزيل الرملة، أبو عمر. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي النضر هاشم بْن القاسم، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عيسى ابن الطباع، ومنصور بن سلمة الخزاعي، وخلق.
وكان صاحب حديث؛
رَوَى عَنْهُ: النسائي، ومحمد بن المنذر شكر، وأبو عوانة، وأبو نعيم بن عدي.
وثقه النسائي.

(٤٠٩/٦)

---

٤٣٠ - محمد بْن الْعَبَّاس بْن خَالِد، أبو عبد الله السُّلميّ الإصبهانيّ، الرّجل الصالح. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رحل فِي العلم،
وسَمِعَ: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، وأبا عاصم النّبيل، وجماعة.
وَعَنْهُ: يوسف بْن محمد المؤذّن، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وعَبْد اللَّه بْن محمد ولده، وآخر من روى عَنْهُ عَبْد الله بْن فارس.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: صدوق من عباد الله الصّالحين، صاحب فضل وعبادة.
ولما توفي محمد بن العباس حضره أحمد بن عصام فقال: كان من ثقات إخواننا، وكان عندي ممن كان يخشى الله تعالى.
قلت: توفي إلى رحمة الله تعالى سنة ست وستين

(٤٠٩/٦)

---

٤٣١ - محمد بن العباس بن بسام، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
مولى بني هاشم.
عَنْ: سهل بن عثمان، ومحمود بن غيلان.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: صدوق، والحسين بن المهلب، وجماعة.

(٤٠٩/٦)

---

٤٣٢ - محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو بكر الزُّهَيْرِيُّ البَغْداديُّ العابد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عمرو بن عاصم، والهيثم بن جميل.
وَعَنْهُ: عبد الله ابن الإمام أحمد والمحاملي.
قال الدارقطني: ثقة.
وقيل كان قائما يصلي، فخر ميتا رحمه الله، توفي سنة خمس وستين.

(٤١٠/٦)

---

٤٣٣ - ن: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ بن أعين بن ليث. الإمام أبو عبد الله المِصْرِيُّ الفقيه، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أخو عبد الرحمن وسعد.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة.
وَرَوَى عَنْ: عَبْد الله بْن وهب، وابن أَبِي فُدَيْك، وأبي ضمرة أنس بن عياض، وبشر بن بكير، وأيوب بن سويد الرملي، وإسحاق بن الفرات، وأشهب بن عبد العزيز، وشعيب بن الليث بن سعد، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وطائفة.
ولزم الشافعي مدة، وتفقه به، وبابنه عبد الله، وغيرهما.
وَعَنْهُ: النسائي، وابن خُزَيْمَة، وابن صاعد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعمرو بن عثمان المكي الزاهد، وأبو بكر بن زياد النَّيسابوريّ، وإسماعيل بن داود بن وردان، وأبو العباس الأصم، وجماعة.
وثقه النَّسائي، وقَالَ مرّة: لا بأس به.
وقال غيره: كان أبوه قد ضمّه إلى الشّافعيّ، فكان الشّافعيّ معجَبًا به لذكائه وحرصه على الفِقْه.
قَالَ أبو عُمَر الصَّدفيّ: رَأَيْت أَهْل مصر لا يعدلون به أحدًا، ويصفونه بالعلم والفضل والتواضع.
وقَالَ إمام الأئمّة ابنُ خُزَيْمَة: ما رَأَيْت فِي فقهاء الْإِسْلَام أعرف بأقاويل الصّحابة والتابعين من مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.
وقَالَ مرَّة: كان محمد بْن عَبْد الله أعلم مَن رأيت على أديم الأرض [ص:٤١١] بمذهب مالك، وأحفظهم له سمعته يقول: كنت أتعجّب ممّن يقول فِي المسائل: لا أدري.
قَالَ ابنُ خُزَيْمَة: وأمّا الإسناد فلم يكن يحفظه، وكان من أصحاب الشّافعيّ، وكان ممّن يتكلّم فِيهِ. فوقعت بينه وبين البُوَيْطي وحشة فِي مرض الشّافعيّ فحدَّثني أبو جعفر السُّكّريّ صديق الرَّبيع قَالَ: لمّا مرض الشّافعيّ جاء ابنُ عَبْد الحَكَم ينازع البُوَيْطيّ فِي مجلس الشافعي، فقال البويطي: أَنَا أحق بِهِ منك.
فجاء الحُمَيْديّ، وكان بمصر، فقال: قَالَ الشّافعيّ: لَيْسَ أحدٌ أحقّ بمجلسي من البُوَيْطيّ، وليس أحد من أصحابي أعلمُ منه.
فقال له ابن عبد الحكم كذبت فقال الحُمَيْديّ: كذبت أنت وأبوك وأُمك.
وغضب ابنُ عَبْد الحكم فترك مجلس الشّافعيّ، فحدَّثني ابنُ عَبْد الحَكَم قَالَ: كان الحُمَيْديّ معي فِي الدّار نحوًا من سنة وأعطاني كتاب ابنُ عُيَيْنَة، ثُمَّ أَبَوْا إلّا أن يُوقِعُوا بيننا ما وقع.
روى هَذَا كلَّه الحاكم عن حُسَيْنَك التّميميّ، عن ابنُ خُزَيْمَة.
وعن المزنيّ قال: نظر الشّافعيّ إلى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وقد ركَب دابّته فأتْبعه بصره وقَالَ: ودِدت أنّ لي ولدًا مثله وعليّ ألف دينار لا أجد قضاءها.
وقال أبو الشَّيخ: حدثنا عَمْرو بْن عُثْمَان المكّيّ قَالَ: رَأَيْت مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ يُصلّي الضُّحى، فكان كلّما صلّى ركعتين سجد سجدتين، فسأله من يأنس به فقال: أسجد شكرا لله على ما أَنْعم به عليَّ من صلاة الركعتين.
وقَالَ ابنُ أَبِي حاتم: صدوق، ثقه، أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك.
وقَالَ أبو إِسْحَاق الشّيرازيّ: قد حُمِل محمد فِي محنة القرآن إِلَى ابنِ أَبِي دُؤاد، ولم يُجِب إِلَى ما طلب منه، وردَّ إلى مصر، وانتهت إليه الرياسة بمصر، يعني فِي العِلْم. [ص:٤١٢]
وقَالَ غيره: إنّه ضُرِب فهرب واختفى، وقد نالْته محنةٌ أخرى صَعْبة مرَّت فِي ترجمة أخيه الشّهيد عبد الحكم سنة سبعٍ وثلاثين. بسبب ابن الجرويّ.
قَالَ أبو سَعِيد بْن يُونُس: كان محمد المفتي بمصر فِي أيّامه، تُوُفيّ يوم الأربعاء النِّصف من ذي القعدة سنة ثمانٍ وستّين وصلّى عليه بكّار بْن قُتَيْبَةَ القاضي.
قلت: آخر من روى حديثه عاليًا عَبْد الغفّار الشّيرويّي.
وله تصانيف كثيرة منها: كتاب " أحكام القرآن "، وكتاب " الرّدّ على الشّافعيّ مما خالف فِيهِ الكتاب والسُّنَّة "، وكتاب " الرّدّ على أَهْل العراق "، وكتاب " أدب القضاة ".
وَفِي المحدثين.

(٦/٤١٠)

---

٤٣٤ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رجلٌ رَوَى عَنْ: أَحْمَد بْن مَسْعُود المقدسيّ.

روى أبو نعيم الحافظ حديثه في " الحلية " فقال: حدثنا أبو حامد أَحْمَد بْن محمد بْن الْحُسَيْن: قال: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.

(٦/٤١٢)

---

٤٣٥ - محمد بن عبد الله بن عبد الجبار، أبو العوام المصري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رَوَى عَنْ: عمه النضر بن عبد الجبار.

توفي في سنة ثمان أيضا.

(٦/٤١٢)

---

٤٣٦ - م: محمد بن عبد الله بن قهزاد، أبو جابر المروزي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: النضر بن شميل، وجعفر بن عون، ويعلى بن عبيد، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: مسلم، وأبو عَوَانةَ، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، وأبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي، وآخرون.

توفي سنة اثنتين وستين.

ثقة.

(٦/٤١٢)

---

٤٣٧ - محمد بْن عَبْد الله بْن المستورد، الحافظ أبو بَكْر الْبَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٤١٣]

عَنْ: أبي نعيم، ويحيى بن عبد الله بن بكير، والحسن بن بشر، وجماعة.

حدَّث ببغداد، وإصبهان.

روى عَنْهُ: أبو عبد الله المَحَامِليّ، وعبد الله بْن جَعْفَر بن فارس، وآخرون.

توفّي سنة اثنتين أيضا.

(٦/٤١٢)

٤٣٨ - د ن: محمد بن عبد الله بن ميمون، أبو بكر البَغْداديُّ ثم الإسكندراني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: الوليد بن مسلم، وسلم بن ميمون الخواص، وسفيان بن عيينة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي داود، وأبو بكر بن زياد النَّيْسَابوريُّ، وأبو عوانة، وابن جوصا، وأبو جعفر الطحاوي، وآخرون.
قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالإسكندرية، وهو صدوق ثقة.
وقال ابن يونس: توفي في حادي عشر ربيع الأول سنة اثنتين أيضا.
قلت: آخر من روى عنه علي بن عبد الله بن أبي مطر الإسكندراني شيخ أبي محمد ابن النحاس.

(٤١٣/٦)

---

٤٣٩ - محمد بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد، أَبُو عبد الله الهاشمي، مولاهم، البَغْداديُّ الأعسم، ويعرف بالمنتوف. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: علي بن عاصم، وشبابة بن سوار.
وَعَنْهُ: أحمد بن هارون البرديجي، والحسين المحاملي , وآخرون.
وهو ثقة، توفي سنة أربع وستين.

(٤١٣/٦)

---

٤٤٠ - محمد بن عبد الرحمن، أبو جعفر البَغْداديُّ الصيرفي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: سُفيان بْن عُيَيْنَة، ويزيد بْن هارون، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن خلف وكيع، والحسين المحاملي، وآخرون. [ص:٤١٤]
قال أبو الحسين ابن المنادي: كان أبو جعفر يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة هل بقي فيها من يحدث؟ فإذا قيل له: لا، خرج إليها في السر فحدثهم ورجع، وكان على نهاية من الدين رحمه الله.
تُوُفِّيّ فِي ربيع الآخر سنة خمسٍ وستّين، وله تسعون سنة.
وقال الدارقطني: ثقة.

(٤١٣/٦)

---

٤٤١ - ن: محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الأشعث. أبو بَكْر الرَّبَعيُّ العِجْليُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
إمام جامع دمشق.

رَوَى عَنْ: أبي مسهر، ومحمد بن عيسى ابن الطّبّاع، ومحمد بن المبارك الصوري، وحَجّاج بْن أبي منيع، وغيرهم.
وَعَنْهُ: النَّسائي، وابن صاعد، وأبو عَوَانَةَ، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، وأبو بَكْر بْن زياد، والحسن بْن عَبْد الملك الحصائريّ، وجماعة.
وثّقه النَّسائي.
ومات سنة ستٍّ وستّين.

(٦/٤١٤)

---

٤٤٢ - محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بن مِهْران البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وعبد الله بْن رجاء.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد.
توفي سنة سبعين.

(٦/٤١٤)

---

٤٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن بحر الهروي المعروف بالعُتْبِيِّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: الحسين بن أحمد بن علي الجعفي، ويزيد بن هارون.
حدث ببغداد وهراة.
أرخه أحمد بن محمد بن ياسين سنة إحدى وستين، وقال: لم يطعنوا فيه بشيء.
ذكره الخطيب.

(٦/٤١٤)

---

٤٤٤ - محمد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن المَرْزُبان بْن جَعْفَر البَغَويّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
والد أبي القاسم البَغَويّ.
قَالَ محمد بْن أَحْمَد الإسكافيّ فِي " تاريخه ": وُلِدَ سنة ثمانٍ وثمانين ومائة، وهو أسنّ إخوته.
سَمِعَ مِنْ: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهميّ، والأشيب. ولم يحدث.
وكان تحتهٔ وتحت أخيه عليّ بنتي أَحْمَد بْن مَنِيع.
تُوُفّيّ بسرَّ مَنْ رأَى سنة سبعٍ وستّين ومائتين.

(٦/٤١٥)

٤٤٥ – محمد بْن عَبْد الكريم بن محمد بن مهاجر. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: الهيثم بْن عديّ ويزيد بْن هارون ووهب بن جرير وجماعة. توفي ستة خمس وستين.

(٤١٥/٦)

---

٤٤٦ – د ق: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أبو جعفر الواسطيّ الدَّقيقيُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن هارون، ووهب بن جرير، ويعلى بن عبيد، وسعيد بن عامر وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي أَحْمَد الزُّبيريّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو دَاوُد، وابن ماجة، وإبراهيم الحربيّ، وإبراهيم بْن محمد نفطوية، وابن صاعد، وابن أبي حاتم ومحمد بن البختري وإسماعيل الصّفّار، وأحمد بن سليمان العباداني وجماعة.
قَالَ أبو حاتم: صدوق.
ووثّقه الدَّارقطنيّ.
توفّي في شوال سنة ستٍّ وستين.
وقع لنا من موافقاته العالية.

(٤١٥/٦)

---

٤٤٧ – محمد بْن عُبَيْد الله بْن يزيد، أبو جَعْفَر الشَّيبانيّ مولاهم الحرّانيّ، ويُعرف بالقَرْدُوانيّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
قاضي حرّان [ص:٤١٦]
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وعثمان بْن عَبْد الرَّحْمَن الطَّرائفيّ، ومحمد بن سليمان البومة وأبي نعيم الفضل بن دكين.
وَعَنْهُ: النَّسائي، وأحمد بن عمرو البزّار، وأبو عروبة، وابن صاعد، وأبو عوانة، وعدة.
قال ابن عروبة: كان من عدول الحكام. ولم يكن يعرف الحديث، وكانت عنده كتب ذكر أنّه سمعها من أَبِيهِ.
ومات بحران لليالٍ بقين من ذي الحجّة سنة ثمانٍ وستّين.

(٤١٥/٦)

• – محمد بْن عُبَيْد الله بن يزيد أبو جعفر ابن المنادي. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
سيأتي.

(٤١٦/٦)

٤٤٨ - محمد بن عُبَيْد أبو الحسن الكُوفيُّ الخَزَّاز الأُطْروش. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
ورد نيسابور مع عبد الله بن طاهر،
وَحَدَّثَ عَنْ: محمد بن بشر العبدي , ويعلى بن عبيد، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن خزيمة، ومكي بن عبدان، وأبو حامد ابن الشرقي، وغيرهم.
توفي سنة إحدى وستين ومائتين.

(٤١٦/٦)

---

٤٤٩ - ق: محمد بن عُبَيْد بن عُتْبة، أبو جعفر الكِنْدي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي نعيم، وفروة بن أبي المغراء، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وأبو العباس ابن عقدة، وإسماعيل الصفار، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وأبو العباس الأصم.

(٤١٦/٦)

---

٤٥٠ - محمد بْن عُثْمَان الهَرَويّ. الحافظ متُّوية. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: مسلم بن إبراهيم، والحوضي.
توفّي سنة أربعٍ.

(٤١٦/٦)

---

٤٥١ - محمد بن عثمان بن مخلد الواسطي التمار. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: سعيد بن عامر الضبعي، ومحاضر بن المورع، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن أبي حاتم، وقال: صدوق.

(٤١٦/٦)

---

٤٥٢ - ن ق: محمد بن عزيز بن عبد الله بن زياد بن خالد بن عقيل بن خالد، أبو عبد الله الأموي، مولاهم، الأيلي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: ابن عمه سلامة بن روح، وسليمان بن سلمة الخبائري.

وَعَنْهُ: النسائي، وابن ماجه، وأبو بكر بن أبي عاصم، وزكريا الساجي، وجعفر الفريابي، وأبو بكر بن زياد النَّيْسَابوريُّ، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو عوانة، والحسن بن يوسف الطرائفي، وطائفة آخرهم موتًا أبو الفوارس أحمد بن محمد ابن السندي.

وقد روى عنه أبو داود في غير السنن.

وقال النسائي: صويلح.

وقال ابن أبي حاتم: كان صدوقا.

وقال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر، سمعت محمد بن حمدون يحكي عن يعقوب الفسوي، قال: دخلت أيلة فسألت عن كتب سلامة بن روح وحديثه من محمد بن عزيز، وجهدت به كل الجهد، فزعم أنه لم يسمع من سلامة شيئا، وليس عنده شيء من كتب سلامة، ثم حدث بعد ذلك بما ظهر عنه من حديثه.

وقيل: إنه تفرد بهذا الحديث: أكثر أهل الجنة البله، عن سلامة بن عقيل، وله متابع؛ قد رواه أبو روح، عن زاهر، عن الكنجروذي، عن ابن حمدان، عن محمد بن المسيب الأرغياني، قال: حدثنا محمد بن يزيد بن حكيم، قال: حدثنا محمد بن العلاء الأيلي، عن يونس، عَنِ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أكثر أهل الجنة البله؛ أخبرناه ابن عساكر، عن أبي روح.

وقال أبو الجهم بن طلاب: حدثنا أحمد بن أبي الحواري، قال: حدثنا مروان بن محمد عن يحيى بن حسان، عن أبي يوسف القاضي عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكْثَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهُ.
[ص:٤١٨]

توفي في جمادى الأولى سنة سبع وستين بأيلة.

(٦/٤١٧)

---

٤٥٣ - محمد بن علي بن محرز. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: يحيى بن آدم، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد.

وَعَنْهُ: أبو بكر بن خزيمة، وغيره.

توفي بمصر سنة إحدى وستّين.

(٦/٤١٨)

---

٤٥٤ - محمد بْن عليّ بْن بسّام، أبو جَعْفَر الحافظ، ولَقَبُه مَعْدان. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رَوَى عَنْ: عَبْد الصمد بْن النُّعمان، وقَبِيصة.

وَعَنْهُ: مطيَّن، ومحمد بن مخلد.

توفّي سنة اثنتين وستين.

(٦/٤١٨)

٤٥٥ - ن: محمد بن عليّ بن ميمون الرَّقيّ العطار. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: عَبْد الله بْن جَعْفَر الرَّقيّ، ومحمد بْن يوسف الفِرْيَابِيّ، والقعْنَبيّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: النسَّائيّ، وأبو عرُوبة، ومحمد بْن جرير الطَّبريّ، وأبو العبّاس الأصم، وجماعة.

قَالَ الحاكم: ثقة مأمون كان إمام أَهْل الجزيرة فِي عصره.

قلت: تُوُفّيّ سنة ثلاثٍ وستين وقيل: سنة ثمانٍ، وهو أصحّ.

(٦/٤١٨)

---

٤٥٦ - محمد بْن علي بْن دَاوُد الْبَغْدَادِيّ، الحافظ أبو بَكْر [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

ابنُ أخت غزال.

سَمِعَ: عفّان، وسعيد بن داود الزّنبريّ، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو جَعْفَر الطّحاويّ، وعليّ بْن أَحْمَد علّان، وأبو عَوَانة.

وثّقه أبو بَكْر الخطيب.

ومات سنة أربعٍ وستّين.

(٦/٤١٨)

---

٤٥٧ - محمد بن علي بن الجنيد السرخسي ثم البَغْداديُّ، كبشة. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: علي بن عاصم، وعبد الوهاب الخفاف، ويزيد بن هارون، وطائفة.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وَمحمد بن مَخْلَد، والصفار.

وكان صدوقا.

توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وستين.

(٦/٤١٩)

---

٤٥٨ - محمد بن علي بن زياد، أبو جعفر القطان. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبي أسامة.

وَعَنْهُ: أبو الحسين أحمد ابن المنادي، وإسماعيل الصفار.

وقع لنا حديثه بعلو.

(٤١٩/٦)

---

٤٥٩ - محمد بن عمار بن عمر بن زياد الدَّرَابِجِرديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: عمر بن هارون البلخي، والنضر بن شميل.

وَعَنْهُ: ابن خُزَيْمَة، وأبو حامد وعبد الله ابنا الشرقي، ومحمد بن سليمان بن منصور، وآخرون.

توفي سنة اثنتين وستين.

(٤١٩/٦)

---

٤٦٠ - محمد بن عمار بن الحارث الرازي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

شيخ معمر رحال،

رَوَى عَنْ: النضر بن شميل، ويحيى بن الضريس، وإسحاق بن سليمان، وجعفر بن عون العمري، ومحاضر بن المورع.

وَعَنْهُ: أبو حاتم، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، ومحمد بن قارن بن العباس.

قال ابن أبي حاتم: ثقة.

(٤١٩/٦)

---

٤٦١ - محمد بن عِمران بن زياد، أبو جعفر الضَّبِّيُّ النَّحْويُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

مؤدب عبد الله ابن المعتز.

رَوَى عَنْ: محمد بن كناسة، وأبي نعيم، وطبقتهما.

وكان أديبا علامة،

رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن أَبِي سَعْد الوَرَّاق، وابن مسروق، وغيرهما. [ص:٤٢٠]

وثقه الدارقطني.

وكان ببغداد.

(٤١٩/٦)

• - محمد بن عمر بن زياد الدارابجرديُّ، هو ابن عمار [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

الذي تقدم.

(٤٢٠/٦)

٤٦٢ - محمد بن عُمَر بْن يزيد. أبو عبد الله الزُّهريّ الأصبهانيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

أخو رُسْتَة.

عَنْ: أبي دَاوُد الطَّيالِسيّ، وبكر بْن بكّار، ومحمد بن أبان العنبريّ، والحسين بن حفص.

وَعَنْهُ: ابنه عبد الله بن محمد، وأحمد بْن الحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن فارس.

تُوُفيّ سنة ثلاثٍ وستّين.

(٤٢٠/٦)

---

٤٦٣ - محمد بن عمر بن رزين الهمذاني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: يزيد بن هارون.

وَعَنْهُ: أبو عوانة، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وغيرهما.

(٤٢٠/٦)

---

٤٦٤ - محمد بن عمرو بن تمَّام، أبو الكَروَّس الكَلْبيُّ التَّدْمريُّ ثم المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أسد بن موسى، ومعاوية بن زيد المؤذن، وعبد الله بن يوسف التنيسي.

رَوَى عَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وغيره.

وهو صدوق.

توفي سنة إحدى وستّين.

(٤٢٠/٦)

---

٤٦٥ - محمد بْن عُمَيْر، أبو بَكْر الطَّبريّ الفقيه، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

جليس أبي زُرْعة الرَّازيّ، والمفتي فِي مجلسه.

رَوَى عَنْ: الحُمَيْدي كتاب التفسير، وكتاب الرّد على النّعمان.

قال ابن أبي حاتم: كان يفتي برأي أبي ثور.

وسمعت منه، وهو [ص:٤٢١] ثقة صدوق.

(٤٢٠/٦)

---

٤٦٦ - محمد بن عنبر بن عثمان، أبو عبد الله الحَرَشيُّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: حفص بن عبد الله، وعبدان بن عثمان، ويحيى بن يحيى.
وَعَنْهُ: المؤمل بن الحسن، وغيره.

(٤٢١/٦)

---

٤٦٧ - محمد بن عيسى، أبو جعفر البَغْداديُّ العطار الأفواهي الأبرش. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن هارون، وحجاج بن محمد، ويحيى بْن أَبِي بكُيْر.
وَعَنْهُ: محمد بْن مخلد، وأبو عوانة، وإسماعيل الصفار، ومحمد بن جعفر المطيري.
وكان ثقة.
توفي سنة ثمان وستين.

(٤٢١/٦)

---

٤٦٨ - محمد بن غالب بن سعيد، أبو عبد الله الرقي، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل أنطاكية.
سَمِعَ: سعيد بن مسلمة الأموي، وغصن بن إسماعيل السامي.
وَعَنْهُ: أحمد بن جوصا، ومحمد بن المسيب، وعبد الله بن محمد بن مسلم الأصبهاني.
كناه الحاكم.

(٤٢١/٦)

---

٤٦٩ - محمد بن الفضل بن صالح المعافريُّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: ابن وهب؛ قاله ابن يونس، وأنه توفي سنة أربع وستين.

(٤٢١/٦)

---

٤٧٠ - محمد بن الليث المروزي الإسكاف. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: النضر بن شميل، وغيره.
توفي سنة ثمان وستين.

(٤٢١/٦)

---

٤٧١ - محمد بْن محمد بْن عِيسَى الزّاهد، أبو الحسن بن أبي الورد البَغْداديُّ المعروف بحبش. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

صحب بِشْر بْن الْحَارِث وغيره.

وَرَوَى عَنْ: أبي النَّصر هاشم بن [ص:٤٢٢] القاسم.

وَعَنْهُ: أبو القاسم البَغَويّ، وعلي بن عبد الحميد الغضائري، وغيرهما.

وله أخٌ اسمه أَحْمَد، كُنْيته أيضًا أبو الْحَسَن. زاهد كبير، تُوُفّيّ قبل حبش وتوفي حبش سنة اثنتين وستّين.

وقَالَ ابنُ قانع: سنة ثلاثٍ وستّين.

وقِيلَ: سنة اثنتين.

وكان من أعيان مشايخ القوم من موالي سَعِيد بْن العاص الأمويّ. وسمّي حبشًا لسُمْرته. وأبو الورد جدّه من أصحاب المنصور وإليه تُنْسَب سُوَيْقة أبي الورد.

(٤٢١/٦)

---

٤٧٢ - محمد بْن محمد بن عمر بن الحكم، أبو الحسن ابن العطار البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: القعنبي، وأبي الوليد الطيالسي، وجماعة.

وَعَنْهُ: موسى بن هارون، ومحمد بن مخلد.

ووثقه موسى.

توفي سنة ثمان وستين.

روى عنه عبد الله بن أحمد في كتاب الرّدّ على الجهمية.

(٤٢٢/٦)

---

٤٧٣ - محمد بن محمد بن صخر بن سدوس، أبو جعفر التيمي الأصبهاني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبي عاصم النبيل، والحسين بن حفص، وخلاد بن يحيى.

وَعَنْهُ: عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، والأصبهانيون.

(٤٢٢/٦)

---

٤٧٤ - د ن: محمد بن محمد بن مصعب، أبو عبد الله الصوري، عرف بوحشي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: خالد بن عبد الرحمن، ومؤمل بن إسماعيل، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، وأبو بكر بن زياد، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وأبو عوانة، وجماعة. [ص:٤٢٣]
وثقه ابن أبي حاتم.

(٤٢٢/٦)

---

٤٧٥ - محمد بن ماهان السِّمسار، زَنْبَقة. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
بغدادي صدوق.
رَوَى عَنْ: عبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وأحمد بْن عُثْمَان الأدميّ، وجماعة.
قَالَ ابنُ مخلد: توفي سنة ثمان وخمسين. وهذا غلط أو وهم، فقد بقي إلى قريب السبعين.
وثقه البرقاني.

(٤٢٣/٦)

---

٤٧٦ - ن: محمد بْن مُسْلِم بْن عُثْمَان بْن وارة، أبو عبد الله الرَّازيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
طوّف وسمع الكثير.
وَأَخَذَ عَنْ: محمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وأبي عاصم النّبيل، وهَوْذَة بْن خليفة، وأبي مُسْهِر، وأبي المغيرة الحمصيّ، وأبي نُعَيْم، وآدم بْن أبي إياس، وقَبِيصة، وبشرٍ كثير.
وَعَنْهُ: النسائي ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ مع تقدمُّه، والبخاري خارج الصحيح، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وابن صاعد، وأبو عوانة والقاضي أبو عمر محمد بن يوسف وأبو بكر بن مجاهد المقرئ، والمحاملي وابن أبي حاتم، وخلق من آخرهم أبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم.
قال النسائي: ثقة، صاحب حديث.
وقَالَ ابنُ أبي حاتم: ثقة، صدوق.
وجدت أبا زرعة يبجلّه ويُكْرِمه.
وقَالَ عَبْد المؤمن بْن أَحْمَد: كان أبو زُرْعة لا يقوم لأحدٍ ولا يُجلِس أحدًا فِي مكانه إلّا ابنُ وَارَةَ.
وقَالَ فَضْلَك الرَّازيّ: سمعت أَبَا بَكْر بْن أبي شَيْبَة يقول: أَحْفَظُ من [ص:٤٢٤] رَأَيْت أَحْمَد بن الفُرات، وأبو زُرْعة، وابن وَارَةَ.
وقَالَ الطّحاويّ: ثلاثةٌ من علماء الزمان بالحديث اتّفقوا بالرّيّ، لم يكن فِي الأرض فِي وقتهم أمثالهم. فذكر أَبَا زُرْعة، وابن وَارَةَ، وأبا حاتم.
وعن عَبْد الرَّحْمَن بْن خِراش قَالَ: كان ابنُ وَارَةَ من أَهْل هَذَا الشأن المتقِنين الأُمناء. كنت ليلةً عنده، فذكر أَبَا إِسْحَاق السَّبيعيّ، فذكر شيوخه، فذكر فِي طَلْق واحدٍ سبعين ومائتي رَجُل. ثُمَّ قال: كان غاية شيئًا عجبًا.

وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَاذَ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الشَّاذكونِيّ يَقُولُ: جَاءَنِي محمد بْنُ مُسْلِمٍ، فَقَعَدَ يتقعَّر فِي كَلامِهِ، فَقُلْتُ: مِنْ أيِّ بلدٍ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَهْلِ الرّيّ.

ثُمَّ قَالَ: أَلَمْ يأْتِكَ خَبَرِي، أَلَمْ تَسْمَعْ بِنَبَئِي، أَنَا ذُو الرِّحْلَتَيْنِ.

قُلْتُ: مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً "؟ فَقَالَ: حدَّثني بَعْضُ أَصْحَابِنَا. قُلْتُ: مَنْ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: أَبُو نُعَيْمٍ، وَقَبِيصَةُ. قُلْتُ: يَا غُلامُ، ائْتِنِي بالدِّرَّة. فَأَتَانِي بِهَا، فَأَمَرْتُهُ، فَضَرَبَهُ بِهَا خَمْسِينَ، وَقُلْتُ: أَنْتَ تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي مَا آمَنُ أَنْ تَقُولَ: حدَّثني بَعْضُ غِلْمَانِنَا.

وقَالَ زكريا السّاجيّ: جاء ابنُ وَارَةَ إِلَى أبي كُرَيْب، وكان فِي ابنِ وارة بَأْوٌ، فقال لأبي كُرَيْب: ألم يبلغْك خبري، ألم يأتِك نبئي؟ أَنَا ذو الرّحلتين، أَنَا محمد بن مُسْلِم بْن وَارَةَ.

فقال: وَارَةُ، وما وَارَةُ؟ وما أدراك ما وارة؟ قُم، فوالله لا حدَّثتك، ولا حدَّثت قومًا أنت فيهم.

وقَالَ ابنُ عُقْدة: دقَّ ابنُ وَارَةَ على أبي كُرَيْب، فقال: مَنْ؟ قَالَ: ابنُ وَارة أبو الحديث وأُمُّه.

ذكر أبو أَحْمَد الحاكم أنّ ابنُ وَارَةَ سمع من سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ويحيى القطّان، وهذا وَهْمٌ منه.

قَالَ ابنُ مَخْلَد، وغيره: تُوُفّيَ فِي رمضان سنة سبعين.

وقال ابن المنادي: مات سنة خمسٍ وستّين وهذا وهْم أيضاً.

(٤٢٣/٦)

---

٤٧٧ - محمد بن مهاجر القاضي الطالقاني ثم البَغْداديُّ يعرف بأخي حُنَيْف. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٤٢٥]

رَوَى عَنْ: أبي معاوية، وغندر، وأبي أسامة، وهشيم، وسفيان بن عيينة.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد.

قال صالح جزرة: كذاب.

قلت: توفي سنة أربع وستين.

(٤٢٤/٦)

---

٤٧٨ - محمد بن موسى. أبو جعفر الحرشيّ الحافظ، الملقَّب: شاباص. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

حدَّث عَنْ: يزيد بْن جنزة المدائنّي، وخليفة بْن خيّاط.

وَعَنْهُ: المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، وإسماعيل الصّفّار.

وهو ثقة.

(٤٢٥/٦)

---

٤٧٩ – محمد بن النعمان بن بشير أبو عبد الله النَّيْسَابوريُّ ثم المقدسي. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: إسماعيل بن أبي أويس وعبد العزيز الأويسي وأبي الجماهر الكفرسوسي.
وَعَنْهُ: ابن صاعد وأبو العباس الأصم وجماعة.
توفي سنة ثمان وستين.

(٤٢٥/٦)

---

٤٨٠ – محمد بْن هارون، أبو جَعْفَر المُخَرِّميُّ الْبَغْدَادِيُّ الفلاّس شيْطا الحافظ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، وسليمان بْن حَرْب، وعَمْرو بْن حمّاد، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: المَحَامِليّ، ومحمد بن مخلد، وابن أبي حاتم وقال: هو من الحفّاظ الثّقات، وأبو عوانة وقال: كان من أحفظ النّاس.
قلت: وقع لنا حدثه بعلو في الأكابر عن مالك.
توفّي بالنهروان سنة خمسٍ وستين ومائتين

(٤٢٥/٦)

---

٤٨١ – محمد بْن هشام بْن ملّاس، أبو جَعْفَر النّميريّ الدِمشقيُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ][ص:٤٢٦]
عَنْ: مروان بْن مُعَاوِيَة، وحَرْمَلَة بْن عَبْد الْعَزِيز.
وَعَنْهُ: حفيده محمد بْن جَعْفَر بْن محمد الحافظ، وأبو عليّ الحصائريّ، وابن أبي حاتم وقَالَ: صدوق، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ، وجماعة.
وله جزء رواه أبو القاسم بْن رواحة عاليًا.
تُوُفّيّ سنة سبعين، وله مائة سنة إلّا ثلاث سنين.
قَالَ: لقيت ابنُ عُيَيْنَة سنة اثنتين ومائتين، فكَثُرُوا عليه، فلم أكتب عنه.

(٤٢٥/٦)

---

٤٨٢ – محمد بن ناصح العسكري السراج. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن هارون، وحجاج الأعور.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، والمطيري، وحمزة بن الحسين السمسار.

(٤٢٦/٦)

---

٤٨٣ - محمد بن وجيه، أبو عبد الله النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: النضر بن شميل، وعمر بن هارون البلخي، وغيرهما.
وَعَنْهُ: مكي بن عبدان، وأبو حامد ابن الشرقي، وأبو حامد بن حسنويه المقرئ، وآخرون.
توفي سنة تسع وستين.

(٤٢٦/٦)

---

٤٨٤ - محمد بن الوليد بن أبان، أبو جعفر البَغْداديُّ القلانسيُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
مولى بني هاشم.
عَنْ: يزيد بن هارون، ورَوْح بن عبادة، وزيد بن الحباب، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو الجهم بن طلاب، وأبو عروبة، ومحمد بن مخلد، وخلق كثير.
كذبه أبو عروبة.
وقال ابن عدي: يسرق ويضع.
وقال الدارقطني: ضعيف. [ص:٤٢٧]
وقد فصل الخطيب ترجمته وجعلهما اثنتين.

(٤٢٦/٦)

---

٤٨٥ - محمد بْن وهْب. أبو بَكْر الثّقفيّ المقرئ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أَبِي الْوَلِيد الطَّيالِسي، وجماعة.
وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيل الصّفّار، وأبو سعيد ابن الأعرابيّ، وغيرهما.
وكان صدر القرّاء فِي البصْرة فِي زمانه.
سمع الحروف من يعقوب. وقرأ القرآن على رَوْح صاحب يعقوب.
تلا عليه: محمد بْن يعقوب المعدّل، ومحمد بْن المؤمّل الصَّيرفيّ، ومحمد بن جامع الحلوانيّ.
بقي إلى قرب السبعين ومائتين.

(٤٢٧/٦)

---

٤٨٦ - محمد بْن يحيى بْن عمار، أبو مسلم القهستاني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن هارون، وأبي نعيم، وهذه الطبقة.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن أبي طالب، وأبو قريش محمد بن جمعة، وآخرون.
توفي سنة إحدى وستين، وكان يوصف بالحفظ، والمعرفة.

(٤٢٧/٦)

---

٤٨٧ - ن: محمد بْن يحيى بْن كثير، أبو عبد الله الكْلبيّ الحرّانيّ الحافظ لؤلؤ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا قَتَادَة عَبْد الله بْن واقد، وعثمان بْن عبد الرحمن الطَّرائفيّ، وأبو اليمان الحَكَم بْن نافع، وأحمد بْن يُونُس، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النَّسائيّ وقَالَ: هُوَ ثقة، وأبو عَرُوبَة الحرّانيّ، وأبو عَوَانَة، وأبو عليّ محمد بْن سَعِيد الرَّقّيّ، وطائفة.
تُوُفّيّ فِي صَفَر سنة سبعٍ وستين.

(٤٢٧/٦)

---

٤٨٨ - محمد بن يحيى بن مطر. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٤٢٨]
حَدَّثَ بمصر عَنْ: عبد الوهاب بن عطاء وشجاع بن الوليد
وَعَنْهُ: محمد بن بشر العكبري.
وقع لنا من عواليه في " الخلعيات ".

(٤٢٧/٦)

---

٤٨٩ - محمد بن أبي يحيى الوقار. المِصْريُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أحمد العالمين بمذهب مالك.
صنّف كتاب السُّنَّة، ومختصرا في الفقه، وغير ذلك. واسم أبيه زكريا بن يحيى.
توفّي في صفر سنة تسعٍ وستين.

(٤٢٨/٦)

---

٤٩٠ - محمد بن يزيد بن طيفور، أبو جعفر البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي معاوية، وعلي بن عاصم، ورأى هشيم بن بشير.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وغيرهما.
توفي سنة ست وستين.

(٤٢٨/٦)

---

٤٩١ - محمد بن يعقوب بن حبيب، أبو جعفر الغساني الدمشقي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي مسهر، وأبي الجماهر الكفرسوسي، وآدم بن أبي إياس، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عوانة، ومحمد بن جعفر الملاسي، وجماعة.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: صدوق.
قلت: توفي سنة أربع وستين في ربيع الأول.

(٦/٤٢٨)

---

٤٩٢ - محمد بْن يوسف. أبو عبد الله الْبَغْدَادِيّ الجوهريّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
الرجل الصالح الحافظ.
رحل وطوّف،
وَحَدَّثَ عَنْ: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، وأبي غسّان مالك بْن إِسْمَاعِيل، وعبد الْعَزِيز الْأُوَيْسيّ، وبِشْر الحافي وصَحِبه، ومعلَّى بْن أسَد، وطبقتهم.
رَوَى عَنْهُ: عُمَر بْن شبَّة وهو أكبر منه، وابن صاعد، وابن أبي حاتم وقَالَ: ثقة، ومحمد بن مخلد، وآخرون. [ص:٤٢٩]
وقال الخطيب: كان موصوفاً بالدِّين والستر
وقال ابن قانع: مات في ربيع الآخر سنة خمسٍ وستين.

(٦/٤٢٨)

---

٤٩٣ - محمد بن يوسف بن أبي معمر السعدي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: الوليد بن القاسم الهمذاني، وأسد بن موسى.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، والمحاملي، وابن مخلد.
وثقه الخطيب.

(٦/٤٢٩)

---

٤٩٤ - مالك بن عبد الله بن سيف بن عبد الله بن شهاب، أبو سعيد التجيبي المصري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن يوسف التنيسي، وعبد الله بن عبد الحكم، وإسماعيل بن مسلمة بن قعنب، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن القاسم، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: كان صدوقا.
توفي سنة ثمان وستين ومائتين بمصر.

(٦/٤٢٩)

٤٩٥ - مالك بن علي بن مالك بن عبد العزيز. الإمام أبو خالد القرشي الفهري الأندلسي القرطبي الزاهد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رَوَى عَنْ: يحيى بْن يحيى اللَّيثيّ، وعبد الله بن مسلمة القعنبيّ، وأَصبغ بْن الفَرَج، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بْن عُمَر بْن لُبابة، ومُحَمَّد بْن عَبْد الملك بْن أيمن، وآخرون.

تُوُفّيّ سنة ثمانٍ وستّين ومائتين.

وصنَّف أيضاً في مذهب مالك مختصراً.

(٦/٤٢٩)

---

٤٩٦ - مالك بن معروف الأندلسيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

من أهل ماردة

رَوَى عَنْ: عبد الملك بن حبيب وغيره.

وتوفي سنة أربع وستين.

(٦/٤٢٩)

---

٤٩٧ - المثنَّى بن جامع. أبو الحسن الأنباريّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رَوَى عَنْ: سَعْدَوَيْه الواسطيّ، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصَّبّاح، وسُرَيْج بْن يُونُس.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن محمد بْن الهيثم، ويوسف الأزرق.

قَالَ الخطيب: كان ثقة مشهوراً بالسُّنَّة.

من أصحاب الإمام أَحْمَد. يُقال كان مستجاب الدعوة. وكان بِشْر الحافي يكرمه ويجله.

(٦/٤٣٠)

---

٤٩٨ - محمود بن خلف بن أيوب البلخي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أبيه، وجعفر بن عون، وجماعة.

توفي سنة اثنتين وستين.

وهو مجهول.

(٦/٤٣٠)

٤٩٩ - محمود بن هشام بن محمد بن ميمون، أبو يحيى النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: حفص بن عبد الله السلمي، ومكي بن إبراهيم، وعمار بن عبد الجبار، وعبدان بن عثمان، والقعنبي، وسليمان بن حرب، وأبا غسان النهدي، وإسماعيل بن أبي أويس، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبو عمرو الحيري، ومكي بن عبدان، وجماعة.
قال الحاكم: أخبرني محمد بن إسماعيل السكري، قال: وجدت في كتاب أبي عبد الله الراوساني بخطه: توفي محمود بن هشام يوم الخميس لثلاث ليال بقين من صفر سنة سبع وستين ومائتين.
وقال أبو عمرو المستملي: حدثني محمود بن هشام في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ومائتين، وقال لي حينئذ: أنا ابن خمس وسبعين سنة.

(٦/٤٣٠)

---

٥٠٠ - مُسْلِم بْن الحجّاج بْن مُسْلِم، الْإِمَام أبو الْحُسَيْن القُشَيْريّ النيَّسابوري الحافظ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
صاحب الصّحيح. [ص:٤٣١]
قَالَ بعض النّاس: وُلِدَ سنة أربعٍ ومائتين وما أظنّه إلّا وُلِدَ قبل ذلك.
سَمِعَ: سنة ثمان عشرة ومائتين ببلده مِن يحيى بْن يحيى، وبِشْر بْن الحَكَم، وإسحاق بْن راهَوَيْه.
وحجّ سنة عشرين، فَسَمِعَ مِنْ: القَعْنَبيّ، وهو أقدم شيخ له، ومن: إسْمَاعِيل بْن أبي أُوَيْس، وأحمد بْن يُونُس، وعُمَر بْن حَفْص بْن غِياث، وسعيد بْن مَنْصُور، وخالد بْن خِدَاش، وجماعة يسيرة.
وردَّ إِلَى وطنه. ثُمَّ رحل فِي حدود الخمس وعشرين ومائتين فَسَمِعَ مِنْ عليّ بْن الْجَعْد، ولم يروِ عَنْهُ فِي صحيحه لأجل بدعةٍ ما.
وَسَمِعَ مِنْ: أَحْمَد بْن حنبل، وشَيْبان بْن فرُّوخ، وخلف البزّار، وسعيد بْن عَمْرو الأشْعثيّ، وعَوْن بْن سلّام، وإبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن مهران الجمّال، ومحمد بْن الصَّبّاح الدُّولابيّ، وأبي نصر التّمّار، ويحيى بْن بِشْر الحريريّ، وقُتَيْبَة بْن سَعِيد، وأُميّة بْن بِسْطام، وجعفر بْن حُمَيْد، وحبّان ابن مُوسَى المَرْوَزِيّ، والحَكَم بْن مُوسَى القَنْطَريّ، وعبد الرَّحْمَن بْن سلّام الْجُمَحيّ، وخلْق كثير من العراقيّين، والحجازيّين، والشّاميّين، والمصريّين، والخراسانيّين فسمى له شيخنا فِي تهذيب الكمال مائتين وأربعة عشر شيخًا.
ورأيت بخطّ حافظ أنّه قد روى فِي صحيحه عن مائتين وسبعة عشر.
رَوَى عَنْهُ: الترمذي، حديثًا واحدًا فِي جامعه، ومحمد بْن عَبْد الوهاب الفرّاء، وعليّ بْن الْحَسَن بْن أبي عِيسَى الهلاليّ، وهما أكبر منه، وصالح بْن محمد جَزَرَة، وأحمد بْن سَلَمَةَ، وأحمد بْن الْمُبَارَك المستملي، وهو من أقرانه، وإبراهيم بْن أبي طَالِب، والحسين بْن محمد القبّانيّ، وعليّ بْن الْحُسَيْن بْن الْجُنَيْد الرَّازيّ، وابن خُزَيْمَة، وأبو الْعَبَّاس السّرّاج، وابن صاعد، وأبو حامد ابن الشَّرقيّ، وأبو عوانة الإسفرايينيّ، وأبو حامد أحمد بن حمدون الأعمشي، وسعيد بْن عَمْرو البَرْذَعيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم ونَصْرَك بْن أَحْمَد بْن نصر الحُفّاظ، وأحمد بْن عليّ بْن [ص:٤٣٢] الْحُسَيْن القلانسيّ، وإبراهيم بْن محمد بْن سُفْيَان الفقيه، وأبو بَكْر محمد بْن النَّضْر الجاروديّ، ومكّيّ بْن عَبْدان، ومحمد بْن مَخْلَد العطّار، وخلْق آخرهُم وفاةً أبو حامد أَحْمَد بْن عليّ بن حسنوية المقرئ أحد الضعفاء.
ذكر الحافظ ابنُ عساكر فِي ترجمة مُسْلِم أنه سمع بدمشق من محمد بْن خَالِد السَّكسكيّ، ولم يذكر أنّه سمع من غيره.

وهذا بعيد، فلعلّه لقي محمد بْن خَالِد فِي الموسم، لكن قال ابن عساكر: حدَّثني أبو نَصر اليُونارْتِيّ قَالَ: دفع إليَّ صالح بْن أبي صالح ورقة من لحاء شجرةٍ بخطّ مُسْلِم، قد كتبها بدمشق من حديث الْوَلِيد بْن مُسْلِم.

قلت: إنّ صح هَذَا فيكون قد دخل دمشق مجتازًا، ولم يُمكنْه المُقام، أو مرض بها ولم يتمكّن من السّماع على شيوخها.

قَالَ أبو عَمْرو أحمد بْن الْمُبَارَك: سمعت إِسْحَاق بْن مَنْصُور يقول لمسلم بْن الحجّاج: لم نعدم الخير ما أبقاك الله للمسلمين

وقَالَ أَحْمَد بْن سَلَمَةَ: رَأَيْت أَبَا زُرْعة وأبا حاتم يقدّمان مُسْلِم بْن الحَجّاج فِي معرفة الصّحيح على مشايخ عصرهما.

وسمعت الحسين بْن مَنْصُور يقول: سمعت إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وذكر مُسْلِم بْن الحجّاج، فقال بالفارسيّة كلامًا معناه: أيّ رَجُل يكون هَذَا؟ قَالَ أَحْمَد بْن سَلَمَةَ: وعُقِد لمسلم مجلس المذاكرة، فذُكِر له حديث لم يعرفه، فانصرف إِلَى منزله وأوقد السِّراج، وقَالَ لِمن فِي الدّار: لا يدخل أحدٌ منكم. فَقِيلَ له: أُهْدِيَتْ لنا سلّة تمر.

فقال: قدِّموها.

فقدَّموها إليه، فكان يطلب الحديث، ويأخذ تمرة تمرة، فأصبح وقد فَنِي التّمرْ ووجد الحديث.

رواها الحاكم ثُمَّ قَالَ: زادني الثّقة من أصحابنا أنّه منها مات.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كان ثقة من الحفّاظ، كتبت عنه [ص:٤٣٣] بالرّيّ، وَسُئِلَ أبي عَنْهُ فقال: صدوق.

وقَالَ أبو قُرَيْش الحافظ: سمعت محمد بْن بشّار يقول: حُفاظ الدُّنيا أربعة: أبو زُرْعة بالرّيّ، ومسلم بنيسابور، وعبد الله الدّارميّ بَسَمرْقَنْد، ومحمد بن إسماعيل ببخارى.

وقَالَ أبو عَمْرو بْن حمدان: سَأَلت ابنُ عُقْدة الحافظ، عن الْبُخَارِيّ، ومسلم، أيُّهما أعلم؟ فقال: كان محمد عالمًا ومسلم عالمًا. فكرّرت عليه مِرارًا، ثُمَّ قَالَ: يا أَبَا عَمْرو، قد يقع لمحمد بْن إِسْمَاعِيل الغلط فِي أَهْل الشّام، وذلك أنّه أَخَذَ كُتُبَهم فنظر فيها، فربّما ذكر الواحد منهم بكُنْيته، ويذكره فِي موضع أُخَر باسمه ويتوهَّم أنّهما اثنان، وأمّا مُسْلِم، فقلَّ ما يقع له من الغَلَط فِي العِلَل، لأنّه كتب المسانيد، ولم يكتب المقاطيع ولا المراسيل.

وقَالَ أبو عبد الله محمد بْن يعقوب بن الأخرم: إنّما أَخْرَجَتْ نيسابور ثلاثة رجال: محمد بْن يحيى الذُّهليّ، ومسلم بْن الحجّاج، وإبراهيم بْن أبي طَالِب.

وقَالَ الحُسَيْن بْن محمد الماسَرْجِسيّ: سمعت أبي يقول: سمعت مسلماً يقول: صنّفت هذا المسند الصّحيح من ثلاثمائة ألف حديثٍ مسموعة.

وقَالَ أَحْمَد بْن سَلَمة: كنت مع مُسْلِم فِي تأليف صحيحه خمسة عشر سنة. قَالَ: وهو اثنا عشر ألف حديث، يعني بالمكّرر، بحيث أنّه إذا قَالَ: حدثنا قُتَيْبَةُ وابن رُمْح يعدُّهما حديثين، سواء اتّفق لفْظُهما أو اختلف.

وقَالَ ابنُ مَنْدَه: سمعت الحافظ أَبَا عليّ النَّيسابوري يقول: ما تحت أديم السماء كتاب أصّح من كتاب مُسْلِم.

وقَالَ مكي بْن عَبْدان: سمعت مسلمًا يقول: عرضت كتابي هَذَا المُسْنَد على أبي زُرْعة فكلّ ما أشار عليّ فِي هَذَا الكتاب أنّ له علّة وسببًا تركته. وكلّ ما قَالَ إنّه صحيح ليس له علّة، فهو الَّذِي أخرجت. ولو أنّ [ص:٤٣٤] أَهْل الحديث يكتبون الحديث مائتي سنة فَمَدَارُهُم على هَذَا المُسْنَد.

وقَالَ مكي: سَأَلت مسلمًا عن عليّ بْن الْجَعْد فقال: ثقة، ولكنّه كان جهميّاً.

فسألته عن محمد بْن يزيد فقال: لا يكتب عنه.

وسألته عن محمد بْن عَبْد الوهّاب وعبد الرَّحْمَن بْن بِشْر فوثَّقهما.

وسألته عن قَطَن بْن إِبْرَاهِيم فقال: لا يُكتَب حديثه.

وممَّن صنَّف مستخرجًا على صحيح مُسْلِم أبو جَعْفَر أحمد بْن حمدان الحِيرِيّ، وأبو بَكْر محمد بْن محمد بْن رجاء النَّيسابوريّ، وأبو عَوَانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني، وأبو حامد الشّاركيّ الهَرَوِيّ، وأبو بَكْر محمد بن عبد الله الْجَوْزقيّ الشّافعيّ، وأبو عبد الله محمد بْن عَبْد الله الحاكم، وأبو الْحَسَن الماسَرجسيّ، وأبو نُعَيْم الإصبهانيّ، وأبو الْوَلِيد حسّان بْن محمد الفقيه.

وقال أبو أحمد الحاكم: حدثنا أبو بكر محمد بن عليّ النجار قال: سمعت إِبْرَاهِيم بْن أبي طَالِب يقول: قلت لمسلم: قد أكثرت فِي الصّحيح عن أَحْمَد بن عَبْد الرَّحْمَن الوَهْبيّ، وحاله قد ظهر.

فقال: إنّما نقموا عليه بعد خروجي من مصر.

وقَالَ الدّارَقُطْنِيّ: لولا الْبُخَارِيّ لمّا راح مُسْلِم ولا جاء.

وقَالَ الحاكم: كان مَتْجَر مُسْلِم خان مَحْمَش، ومَعاشُه من ضِياعه بأُسْتُوا رأيت من أعقابه من جهة البنات فِي داره. وسمعت أبي يقول: رَأَيْت مُسْلِم بْن الحجّاج يحدّث فِي خان مَحْمِش، وكان تامّ القامة، أبيض الرأس واللّحية، يرخي طرف عمامته بين كتفيه.

وقَالَ أبو قُرَيْش: كنّا عند أبي زُرْعة، فجاء مُسْلِم فسلّم عليه وجلس ساعة وتَذَاكَرا، فَلَمَّا ذهبَ قلتُ له: هَذَا جمع أربعة آلاف حديث فِي الصّحيح! فقال أبو زُرْعة: لِمَ ترك الباقي؟ ثُمَّ قَالَ: ليس لهذا عقل لو داري محمد بن يحيى لصار رجلاً. [ص:٤٣٥]

وقَالَ مكّيّ بْن عَبْدان: وافى دَاوُد بْن عليّ نَيْسابور أيام إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، فعقدوا له مجلس النّظر، وحضر مجلسه يحيى بْن محمد بْن يحيى، ومسلم بْن الحَجّاج، فجرت مسألة تكلَّم فيها يحيى فَزَبَره دَاوُد وقَالَ: اسكت يا صبيّ. ولم ينصرْه مُسْلِم. فرجع إِلَى أَبِيهِ وشكى إليه دَاوُد، فقال أَبُوهُ: ومَن كان؟ ثُمَّ قَالَ: مُسْلِم ولم ينصرْني.

قَالَ قد رجعت عن كلّ ما حدّثته به.

فبلغ ذلك مسلمًا، فجمع ما كتب عَنْهُ فِي زنبيلٍ وبعث به إليه، وقَالَ: لا أروي عنك أبدًا، ثُمَّ خرج إِلَى عَبْد بْن حُمَيْد.

قَالَ الحاكم: علَّقت هَذِهِ الحكاية عن طاهر بْن أَحْمَد، عن مكّيّ. وقد كان مُسْلِم يختلف بعد هَذِهِ الواقعة إِلَى محمد، وإنّما انقطع عَنْهُ من أجل قصّة الْبُخَارِيّ.

وكان أبو عبد الله بْن الأخرم أعْرَف بِذَلِك، فأخبر عن الوحشة الأخيرة. وسمعته يقول: كان مُسْلِم بْن الحَجّاج يُظْهِر القول باللّفْظ ولا يكتمه. فَلَمَّا استوطن الْبُخَارِيّ نيسابور أكثر مسلم الاختلاف إليه، فلما وقع بين الْبُخَارِيّ وبين محمد بْن يحيى ما وقع فِي مسألة اللّفظ، ونادى عليه، ومنعَ النّاس من الاختلاف إليه حَتَّى هجر وسافر من نيسابور، قال: فقطعه أكثر النّاس غير مسلم، فبلغ ذلك محمد بْن يحيى فقال يومًا: ألا مَن قَالَ باللَّفظ فلا يحلّ له أن يحضر مجلسنا.

فأخذ مسلم الرداء فوق عمامته، وقام على رؤوس النّاس، وبعثَ إليه بما كتب عنه على ظهر حمال.

وكان مُسْلِم يُظْهِر القول باللَّفظ ولا يكتمه.

وقال أبو حامد ابن الشَّرقي: حضرت مجلس محمد بْن يحيى فقال: ألا مَن قَالَ: لفْظي بالقرآن مخلوق فلا يحضر مجلسَنا فقام مُسْلِم من المجلس.

قَالَ أبو بَكْر الخطيب: كان مُسْلِم يناضل عن الْبُخَارِيّ حَتَّى أوحش ما بينه وبين محمد بْن يحيى بسببه.

قَالَ أبو عبد الله الحاكم: ذكْر مصنَّفات مُسْلِم: كتاب المُسْنَد الكبير على الرجال، وما أرى أنّه سمعه منه أحد، كتاب الجامع على الأبواب، رَأَيْت بعضه، كتاب الأسامي والكنَى، كتاب المُسْنَد الصّحيح، كتاب [ص:٤٣٦] التّمييز، كتاب العِلَل، كتاب الوحْدان، كتاب الأفراد، كتاب الأقران، كتاب سؤالات أَحْمَد بْن حنبل كتاب عَمْرو بْن شُعَيْب، كتاب الانتفاع بأُهُب السِّباع، كتاب مشايخ مالك، كتاب مشايخ الثَّوريّ، كتاب مشايخ شُعْبَة، كتاب من ليس له إلّا راوٍ واحد، كتاب المخضرمين، كتاب أولاد الصحابة، كتاب أوهام المحدثين، كتاب الطبقات، كتاب أفراد الشّاميّين، ثم سرد الحاكم تصانيف أخر تركتها.

وقَالَ ابنُ عساكر فِي أول كتاب الأطراف له بعد ذكر صحيح الْبُخَارِيّ، ثُمَّ سلك سبيله مُسْلِم، فأخذ فِي تخريج كتابه وتأليفه، وترتيبه على قسمين، وتصنيفه. وقصد أن يذكر فِي القسم الأول أحاديث أَهْل الإتقان، وَفِي القسم الثّاني أحاديث أَهْل السّتْر والصِّدق الّذين لم يبلغوا درجة المتثبتين، فحال حُلُولُ المنيَّة بينه وبين هَذِهِ الأُمْنية، فمات قبل استتمام كتابه. غير أنَّ كتابه مع إعْوازِهِ اشتهرَ وانتشر.

وذكر ابنُ عساكر كلاماً غير هذا.

وقال أبو حامد ابن الشَّرقي: سمعت مسلمًا يقول: ما وَضَعْتُ شيئًا فِي هَذَا المُسْنَد إلّا بحُجّة، وما أسْقَطتُ منه شيئًا إلّا بحجَّة.

وقَالَ ابنُ سُفْيَان الفقيه: قلت لمسلم: حديث ابنُ عجلان، عن زيد بن أسلم: وإذا قرأ فأنصتوا. قَالَ صحيح.

قلت: لِمَ لمْ تضعْه فِي كتابك؟

قَالَ: إنّما وضعت ما أجمعوا عليه.

قَالَ الحاكم: أراد مُسْلِم أن يخرج الصّحيح على ثلاثة أقسام وثلاث طبقات من الرُّواة.

وقد ذكر مُسْلِم هَذَا فِي صدر خُطْبته.

قَالَ الحاكم: فلم يقدَّر له إلّا الفراغ من الطبقة الأولى، ومات.

ثُمَّ ذكر الحاكم ذاك القول الَّذِي هُوَ دعوى، وهو قَالَ أن لا يذكر من الحديث إلّا ما رواه صحابيّ مشهور، له راويان ثقتان فأكثر، ثُمَّ يرويه عَنْهُ تابعيّ مشهور، له أيضًا راويان ثقتان وأكثر، ثُمَّ كذلك مَن بعدهم. [ص:٤٣٧]

قَالَ أبو عليّ الْجَيّانيّ: المُراد بهذا أنّ هذا الصحابيّ أو هَذَا التابعيّ، قد روى عَنْهُ رجلان خرج بهما عن حدّ الجهالة.

قَالَ عِياض: وَالَّذِي تأوّله الحاكم على مُسْلِم من اخترام المَنِيّة له قبل استيفاء غَرَضه إلّا من الطبقة الأولى. فأنا أقول إنّك إذا نظرت تقسيم مُسْلِم فِي كتابه الحديث كما قَالَ على ثلاث طبقات من النّاس على غير تكرار. فذكر أنّ القسم الأول حديث الحُفّاظ، ثُمَّ قَالَ: إذا انقضى هَذَا أَتْبَعَه بأحاديث من لم يوصف بالحِذْق والإتقان، وذكر أنّهم لاحقون بالطبقة الأولى، فهؤلاء مذكورون فِي كتابه لمن تدبَّر الأبواب، والطبقة الثالثة قومٌ تكلَّم فيهم قوم وزكّاهم آخرون، فخرج حديثهم عمن ضعّف أو اتُّهِمَ ببِدْعة. وكذلك فعل الْبُخَارِيّ.

قَالَ عياض: فعندي أنّه أتى بطبقاته الثلاث في كتابه، وطرح الطّبقة الرابعة.

قال الحاكم: سمعت أَبَا عَبْد الله محمد بْن يعقوب يقول: تُوُفّيّ مُسْلِم يوم الأحد، ودُفِنَ يوم الإثنين لخمسٍ بقين من رجب سنة إحدى وستيّن ومائتين.

قلت: وقبره مشهور بنيسابور ويزار، وتوفّي وقد قارب السّتّين.

وقد سمعت كتابه على زينب الكِنْدِيّة إِلَى النّكاح، وعلى ابنُ عساكر من النّكاح إِلَى آخر الصّحيح. كلاهما عن المؤيَّد الطّوسي كتابةً: قال أخبرنا الفراوي، قال أخبرنا الفارسيّ، قال أخبرنا ابن عمروية، عن ابن سفيان، عن مسلم.

وسمعه المزّيّ، والبرزاليّ، وطبقتهما قبلنا على القاسم الإربليّ ولي منه إجازةً بسماعه بقوله من الطُّوسيّ، وهو عدل مقبول.

وسمعه النّاس قبل ذلك على الرِّضَى التّاجر، وابن عبد الدّائم، وعلى المرسي وبِقَيْد الحياة منهم عددٌ كثير من الشّيوخ والكُهُول فِي وقتنا بمصر والشّام.

وسمعه النّاس قبل ذلك بحين على ابنِ الصّلاح، والسَّخاويّ، وتلك الحَلَبة بدمشق على رأس الأربعين وستّمائة، عن المؤيّد وأقرانه، وبمصر [ص:٤٣٨] على ابن الجباب، والمدلجيّ، عن المأموني.

فأحسن ما يُسمع فِي وقتنا على من تبقى من أصحاب هؤلاء لقدم سماعهم، فإنْ تعذر فعلى أجلّ أصحاب المذكورين قبلهم، وأجلهّم بالإقليمين علماً وفضلاً وثقة ونُبْلًا شيخ الْإِسْلَام أبو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن الفَزَاريّ الشّافعيّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْه وأرضاه.

(٦/٤٣٠)

---

٥٠١ - مشرف بن سعيد الواسطي، أبو زيد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رَوَى عَنْ: إِسْحَاق الأزرق وعلي بْن عاصم وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومُحَمَّد بْن مخلد، وإسماعيل الصفار وآخرون.
وثقه الخطيب، ومات سنة ست وستين.

(٤٣٨/٦)

---

٥٠٢ - مُصْعَب بْن أَحْمَد الْبَغْدَادِيّ القلانِسيّ الزّاهد. أبو أحمد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
صحبه أبو سعيد ابن الأعرابيّ، وجعفر الخُلْديّ، وغيرهما.
وكان من طبقة الجنيد، ولكنه تقدَّم موته.
كان على قدمٍ عظيمٍ من العبادة والأوراد والورع والتّجريد والقناعة، يأوي المساجد والصحّراء.
توفّي سنة سبعين

(٤٣٨/٦)

---

٥٠٣ - معاذ بن محمد بن مخلد، أبو سعيد النسائي، يعرف بخشنام. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: موسى بن إسماعيل، ويحيى بن بكير، وجماعة.
وَعَنْهُ: المحاملي، وابن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقال: ثقة.
قلت: توفي سنة ثلاث وستين.

(٤٣٨/٦)

---

٥٠٤ - ن: مُعَاوِيَة بْن صالح ابْن الوزير أبي عُبَيْد الله مُعَاوِيَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ الأَشْعَرِيُّ، مولاهم الدِّمشقيُّ الحافظ أبو عُبَيْد الله. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٤٣٩]
رحل وكتب الكثير، وتلمذ ليحيى بْن مَعِين.
وَحَدَّثَ عَنْ: أبي مُسْهَر الغسّانيّ، وعبد الله بن جعفر الرَّقّيّ، وأبي غسان مالك بن إسماعيل النَّهديّ، وخالد بن مخلد القطواني.
وأبي الوليد الطَّيالسيّ، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وعُبَيْد اللَّه بْن موسى وخلق.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو زُرْعة الدّمشقي، وأبو حاتم، وابن جَوْصا، وأبو عوانة، وإبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان، وآخرون
قال النَّسائي: لا بأس به.
وقال الطحاوي وغيره توفّي بدمشق سنة ثلاث وستين.

(٤٣٨/٦)

---

٥٠٥ - مغيث بن رزاح الخَوْلانيُّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن وهب، وغيره.
توفي سنة إحدى وستين.

(٤٣٩/٦)

---

٥٠٦ - مغيرة بن يحيى بن المغيرة السعدي الرازي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وعيسى بن جعفر قاضي الري، وعبد الصمد بن حسان.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وقال: محله الصدق.

(٤٣٩/٦)

---

٥٠٧ - منذر بن أسد الهروي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عمرو بن حكام، ومحمد بن بكار بن بلال الدمشقي.
توفي سنة أربع وستين، ولم يذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخه.

(٤٣٩/٦)

---

٥٠٨ - مُوسَى بْن بُغا الكبير. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أحد قوّاد المتوّكل.
نُدِبَ سنة خمسين ومائتين لحرب أَهْل حمص حين قاتلوا واليهم، فأوقع بهم وقتل منهم خلقاً، ورمى النيّران في حمص، وبالغ فِي العَسْف.
ثُمَّ ولي حرب الزَّنْج بالبصرة فنُصِر عليهم؛ وولي حرب الْحَسَن بْن أَحْمَد الكوكبيّ الحسينيّ الَّذِي استولى على قَزْوين وزنجان، فهزمه مُوسَى وقتل من عسكر الكوكبيّ نحو العشرة آلاف.
تُوُفّيّ سنة أربعٍ وستّين أيضا.

(٤٣٩/٦)

---

٥٠٩ - ن: موسى بن سعيد بن النعمان بن بسام، أبو بكر الطرسوسي، المعروف بالدَّنْدانِيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي اليمان، ومسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد، ومسدد، والقعنبي، وخلق.

وَعَنْهُ: النَّسائيّ، وابن صاعد، وأبو عَوَانةَ، وأبو بشر الدولابي، ومحمد بن أيوب ابن الصموت.
قَالَ النَّسائيّ: لَا بأس بِهِ.

(٦/٤٤٠)

---

٥١٠ - مُوسَى بْن خاقان، أبو عِمْران النَّحْويُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
بغدادي موثق.
حَدَّثَ عَنْ: إسحاق الأزرق، وسلم بن سالم البلخي، وعلي بْن عاصم، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن ناجية، وابن نيروز الأنماطي، وأبو عبد الله المحاملي.

(٦/٤٤٠)

---

٥١١ - د: مُوسَى بْن سهل بْن قادم، أبو عِمْرَانَ الرَّمليّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
أخو عليّ بْن سهل.
سَمِعَ: عليّ بْن عبّاس، وعَمْرو بْن هاشم البيروتيّ، وآدم بن أبي إياس، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو دَاوُد، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بن المسيّب الأرْغِيانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وجماعة.
قَالَ أبو حاتم: صدوق.
وقال عمرو بن دحيم:
تُوُفّيّ فِي جُمَادى الأولى سنة اثنتين وستّين ومائتين.

(٦/٤٤٠)

---

٥١٢ - موسى بن محمد الشَّطَويُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي بَكْر بْن عَيَّاش.
وَعَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد.
قال الدارقطني متروك.

(٦/٤٤٠)

---

٥١٣ - مُوسَى بْن نصر بْن دينار، أبو سهل الرَّازيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٤٤١]
سَمِعَ: جرير بْن عَبْد الحميد، وعبد الرَّحْمَن بْن مغراء، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَهْل الرِّيّ.
لكن قال أبو زرعة: هُوَ أكفر من إبليس. يقول: الجنّة والنّار لم تخلقا، وإن خُلِقتا فسَيَفْنَيَان.
نقله الخلّال فِي كتاب السُّنّة له.
تُوُفيّ سنة إحدى وستّين ومائتين ووقع حديثه عاليا في معجم ابن جميع.

(٦/٤٤٠)

---

٥١٤ – موسى بن يزيد، أبو عِمْران الإسْفَنْجيُّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: شبابة، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: مكي بن عبدان، ومؤمل بن الحسن.
ومات سنة ثلاث وستين.

(٦/٤٤١)

-[حَرْفُ النُّونِ]

(٦/٤٤١)

---

٥١٥ – نصر بن الليث بن سعد الوَرَّاق. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
عَنْ: سليمان ابن بنت شرحبيل، ويزيد بن موهب الرملي.
وَعَنْهُ: عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، ومحمد بن مخلد العطار.

(٦/٤٤١)

---

٥١٦ – النَّضر بْن الْحَسَن الْمَوْصِلِيّ الفقيه الحنفيّ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يزيد بْن هارون، ورَوْح بْن عُبادة، ويَعْلَى بْن عُبَيْد، وجماعة.
وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن محمد الْمَوْصِلِيّ.
تُوُفيّ سنة إحدى أو اثنتين وستّين ومائتين

(٦/٤٤١)

٥١٧ - النَّضر بْن سلمة بْن الجارود بْن يزيد، أبو محمد النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
سَمِعَ: جدّه، ويحيى بن يحيى، وأبا الْوَلِيد الطَّيالسيّ.
وَعَنْهُ: ولده الحافظ أبو بَكْر الجاروديّ، والحسن بْن عليّ بْن مَخْلَد، وغيرهما.

(٤٤١/٦)

---

٥١٨ - النضر بن سلمة شاذان المَرْوَزيُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل المدينة.
سَمِعَ: سعيد بن عفير.
من الضعفاء، وكان من علماء الحديث اتهم بالوضع، ذكره ابن عدي.

(٤٤١/٦)

---

٥١٩ - النَّضْر بن سلمة بن عروة، أبو سعيد النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: حفص بن عبد الرحمن القاضي، وعبيد الله بن موسى، وأبي نعيم، [ص:٤٤٢] والمقرئ، وخلق.
وَعَنْهُ: ابن خزيمة، وأبو عَمْرو الحيري، ومكّي بْن عَبْدان، وابْن الشَّرْقي.
وكان مكثرا.

(٤٤١/٦)

---

٥٢٠ - النضر بن سلمة النَّيْسَابوريُّ المؤدب. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عبدان بن عثمان، وغيره.
وَعَنْهُ: محمد بن سليمان بن منصور المذكر.

(٤٤٢/٦)

---

٥٢١ - النضر بن عبد الله بن ماهان الدينوري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: حفص بن عمر العدني، وأبي عاصم النبيل، وخالد بن مخلد. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بقرميسين، وهو صدوق.

(٤٤٢/٦)

---

٥٢٢ - النَّضْر بن هاشم الأصبَهانيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: بكر بن بكار، وعامر بن إبراهيم الأصبهاني.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم.

(٤٤٢/٦)

---

٥٢٣ - نُعَيم بن رَزِين، أبو منصور النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: مكي بن إبراهيم، وأبي نعيم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشرقي، وجماعة من شيوخ الحاكم.

(٤٤٢/٦)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(٤٤٢/٦)

---

٥٢٤ - هارون بن مسعود الدهان. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: عبد الله بن داود الخريبي، وأبي عتاب الدلال.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد.
توفي سنة ست وستين.

(٤٤٢/٦)

---

٥٢٥ - هارون بن أحمد، أبو القاسم البلخي الورداني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: النضر بن شميل.
وَعَنْهُ: المحاملي، ومحمد بن مخلد.

(٤٤٢/٦)

٥٢٦ – هارون بن سليمان بن داود بن بَهْرام بن بُطة بن حريث السلمي الأصبهاني الخَزَّاز أبو الحسن، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

أحد الثقات.

عَنْ: القطان، وابن مهدي، والبرساني، ومعاذ بن هشام، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: الوليد بن أبان، وعبد الله بن محمد البازيار، والأصم، وابن فارس، وآخرون.

قال ابن مردوية: توفي سنة ثلاث وستين، وقيل: سنة خمس.

(٤٤٣/٦)

---

٥٢٧ – هاشم بن يعلى، أبو الدرداء الأنصاري المقدسي. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

عَنْ: عمرو بن بكر السكسكي، وإسماعيل بن أبي أويس.

وَعَنْهُ: عبد الله بن أبان بن شداد، ومحمد بن يعقوب الأصم، وآخرون.

(٤٤٣/٦)

---

٥٢٨ – هانئ بن النضر الأزدي البخاري. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

عَنْ: عمرو بن أبي سلمة التنيسي، وأحمد بن خالد الوهبي، والفريابي، ومنبه بن عثمان، وعلي بن عباس، وخلق.

وَعَنْهُ: بكر بن منير، وإسحاق بن أحمد بن خلف، ومحمد بن حريث، وعدة.

(٤٤٣/٦)

---

٥٢٩ – هشام بن منصور، أبو سعيد اليُخامريُّ الضرير. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

حَدَّثَ ببغداد عَنْ: كثير بن هشام، ويعقوب بن محمد الزهري.

وَعَنْهُ: أحمد السوطي، ومحمد بن مخلد، وجماعة.

توفي سنة ثلاث وستين.

(٤٤٣/٦)

---

٥٣٠ - الهيثم بْن سهل التُّستريّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

نزيل بغداد.

حدَّث عَنْ: حمّاد بن زيد، وأبي عوانة، وعبثر بن القاسم، وعلي بن مسهر، والمسيب بن شريك وجماعة.

وَعَنْهُ: عليّ بْن حَمَّاد، وجعفر والد أبي بَكْر القَطِيعيّ، ومحمد بْن يوسف الزّيّات، وأبو سعيد ابن الأعرابيّ، وآخرون.

ضعّفه الدّارَقُطْنِيّ.

وقَالَ الحافظ عَبْد الغني المصري: ضرب إسماعيل القاضي على [ص:٤٤٤] حديث الهيثم بن سهل، عن حمّاد بْن زَيْد، وأنكر عليه.

وقَالَ الهيثم: ولدت سنة اثنتين وخمسين ومائة.

قلت: وقع لنا من عواليه، وعاش إلى سنة نيف وستين.

أخبرنا أبو الحسين اليونيني الحافظ وغير واحد، قالوا: أخبرنا الحسن بن صباح، قال: أخبرنا عبد الله بن رفاعة، قال: أخبرنا علي بن الحسن القاضي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر ابن النحاس، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد بمكة، قال: حدثنا الهيثم بن سهل، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا أيوب، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عمر: يا رسول الله إني أصبت مالا بخيبر لم أصب مالا قط أحب إلي منه، فقال له: إن شئت تصدقت، وإن شئت أمسكت أصله. قال: فتصدق به عمر رضي الله عنه على الضعفاء والمساكين وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل أو يطعم صديقا غير متمول منه مالا أو متأثل منه مالا.

وقال ابن زبر: حدثنا الهيثم بن سهل، قال: حدثنا النضر بن عمرو الحنفي قال: حدثنا أنس بن مالك، فذكر حديثا.

(٦/٤٤٣)

-[حَرْفُ الْوَاوِ]

(٦/٤٤٤)

---

٥٣١ - وفاء بن سهيل، أبو محمد التجيبي المصري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: عبد الله بن وهب، وإسحاق بن الفرات.

توفي في ذي الحجة سنة ثمان وستين؛ ذكره ابن يونس.

(٦/٤٤٤)

---

٥٣٢ - وهب بن إبراهيم، أبو علي الرازي الفامي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبي عاصم النّبيل، وعبد الصمد بن حسان، وطائفة.

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي، وهو صدوق.

(٦/٤٤٤)

---

٥٣٣ - وهب بن حفص أبو الوليد ابن المحتسب. الحرّانيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أَبِي قَتَادَة الحرّانيّ، وجعفر بن عون، وعبد الملك بْن إِبْرَاهِيم الجدّيّ، وعثمان بْن عَبْد الرَّحْمَن، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن أَحْمَد بْن سهل الصّفّار، وأحمد بْن الْحُسَيْن بْن عَبْد الصمد، وإسحاق بن إبراهيم [ص:٤٤٥] المنجنيقي، وأحمد بن عيسى بن السكين، وآخرون
قَالَ أبو عَرُوبه: كذّاب يضع الحديث.
وقَالَ أَحْمَد بْن خَالِد الحرّانيّ: كان من الصّالحين، مكث عشرين سنة لا يكلّم أحدًا.

(٦/٤٤٤)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(٦/٤٤٥)

---

٥٣٤ - ن: ياسين بن عبد الأحد بن أبي زرارة. أبو اليُمْن القِتْبانيّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: جدّه، وأيوب بن سويد الرمليّ، ونعيم بْن حَمَّاد، وجماعة.
وَعَنْهُ: النَّسائيّ، وابن خُزَيْمَة، وعَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن جَعْفَر القَزْوِينيْ، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيسابوريّ، ومحمد بن المنذر شكر، وجماعة.
وقال النَّسائيّ: لا بأس به.
واسم جدّه: اللَّيث بن عاصم.
قال ابن خزيمة: كان أبو اليمن ياسين ملكاً من الملوك كان يعول الربيع وأولئك قبل قدوم ابن طولون مصر وقت دخولنا مصر وكانت دار الربيع التي يسكنها له.
وقَالَ ابنُ يُونُس: صدوق.
مات فِي عاشر رمضان سنة تسعٍ وستين.

(٦/٤٤٥)

---

٥٣٥ - يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: علي بن قادم، وزكريا بن عدي.

وَعَنْهُ: المحاملي، ومحمد بن أحمد الحكيمي.
وثقه الخطيب، وتوفي سنة ثمان وستين.

(٤٤٥/٦)

---

٥٣٦ - يحيى بن بكر النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أَبِي عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وأبي نُعَيْم، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن سليمان بن فارس، وغيره من أهل بلده.

(٤٤٥/٦)

---

٥٣٧ - يحيى بن حاتم بن زياد، أبو القاسم العَسْكريُّ الأصبهانيُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: شبابة بن سوار، وبشر بن مهران، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب ابن عطاء، وآخرين.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الْأَنْصَارِيّ، ومحمد بْن أحمد بن يزيد الزهري، وعبدان الأهوازي، وابنه عبد الله بن يحيى.
وآخر من حَدَّثَ عَنْهُ عبد الله بن جعفر بن فارس.
ذكره أبو الشيخ، فقال: ثقة من أهل السنة، توفي سنة ثمان أو تسعٍ وستّين.

(٤٤٦/٦)

---

٥٣٨ - يحيى بْن حجّاج الأندلسيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن يَحْيَى الَّليثيّ، وعيسى بْن دينار، وسَحْنُون بْن سَعِيد، وغيرهم.
قُتِلَ فِي الوقعة الكبرى التي كَانَتْ بالأندلس بين المسلمين والمشركين فِي سنة ثلاثٍ وستّين واستشهد فيها جماعة.

(٤٤٦/٦)

---

٥٣٩ - يحيى بن الحسين الإسفراييني. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: حجاج بن منهال، وأبي حذيفة النهدي.
وَعَنْهُ: محمد بن شريك، وأبو عوانة الإسفراييينيان.
توفي سنة سبعين.

(٤٤٦/٦)

٥٤٠ - يحيى بن زكريا البَغْداديُّ الأحول. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: أبي نعيم، وعفان، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد العطار.
توفي سنة خمس وستين.

(٤٤٦/٦)

---

٥٤١ - يحيى ولد أَبِي صالح عَبْد اللَّه بْن صالح المِصْريُّ كاتب الليث. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
رَوَى عَنْ: والده،
ومات سنة ثلاث وستين.

(٤٤٦/٦)

---

٥٤٢ - يحيى بن عبد الرحمن الأندلسي السرقسطي الأبيض. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
قال ابن الفرضي: كان أبيض الرأس واللحية وشعر الجفون خلقة. [ص:٤٤٧]
قال: وله رحلة قديمة، وكان بارعا في النحو واللغة، وله مصنف في النحو حمله الناس عنه. وقيل إن أمه كانت أخت أبيه من الرضاعة فجاء شعره أبيض آية من الله تعالى.
توفي سنة ثلاث وستين أيضا.

(٤٤٦/٦)

---

٥٤٣ - يحيى بن فضيل، بضاد معجمة، الْبَصْرِيُّ الكاتب، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
نزيل مصر.
رَوَى عَنْ: الأصمعيّ، وعَوْن بْن عُمارة.
وَعَنْهُ: عَبْد العزيز بن أحمد الغافقي المصري.
توفي بعد الستين ومائتين.
أما يحيى بن فصيل، بصاد مهملة مكسورة، فرجلان تقدما بعد المائتين، والله أعلم.

(٤٤٧/٦)

---

٥٤٤ - يحيى بن عياش، أبو زكريا البَغْداديُّ القطان. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
عَنْ: عمر بن حبيب البصري، وعمر بن حفص الأبلي.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، ومحمد بن جعفر المطيري، وآخرون.
توفي سنة تسع وستين ومائتين.

(٤٤٧/٦)

---

٥٤٥ - يحيى بن محمد بن أعين البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
مروزي الأصل.
حَدَّثَ عَنْ: النضر بن شميل.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد , وغيره.
توفي سنة اثنتين وستين.

(٤٤٧/٦)

---

٥٤٦ - يحيى بْن محمد بْن يحيى بْن عَبْد الله بْن خَالِد بْن فارس، الشَّهيد أبو زكريا الذُّهليّ النَّيسابوري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
شيخ نَيْسابور بعد والده ومفتيها، ورأس المطَّوّعة. من الغزاة بها.
سَمِعَ: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، وجماعة ببلده، وإبراهيم بْن مُوسَى بالرّيّ، وأبا الوليد الطَّيالسيّ، وسليمان بن حرب، وعليّ بن عثمان اللاّحقيّ، ومسدَّدا بالبصرة، وأحمد بْن حنبل، وعليّ بْن الجَعْد، وطائفة ببغداد، [ص:٤٤٨] وإسماعيل بْن أبي أُوَيْس، وسعيد بْن مَنْصُور، وجماعة بالحجاز.
روى عَنْهُ: أَبُوهُ، والحسين بْن محمد القبّانيّ، وإبراهيم بن أبي طَالِب، وابن خُزَيْمَة، ومحمد بْن صالح بْن هانئ، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، وآخرون.
وكان لقبه: حَيْكان.
قَالَ الحاكم: حيْكان الشّهيد إمام نيسابور في الفتوى والرياسة، وابن إمامها، وأمير المطَّوِّعة بخُراسان كان يسكن بدار أَبِيهِ ولكلٍّ منهما فيه صَوْمعة وآثار لعبادتهما.
وكان أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ قد ورد نَيْسابور ويحيى رئيس بها والغزاة يتصدرون عن رأيه.
وكانت الطاهرية قد رفعت من شأنه وصيرّته مطاعاً، فلم يُحسِن أَحْمَد الصُّحبة معه، وقصد الوضْع منه. ومع هذا فكان أحمد يجتهد في التّمكُّن من الإمارة والاستبداد بالأمور دون عِلْم يحيى، فكان لا يقدر، فَلَمَّا قدم بشروية تمكّن فَلَمَّا خرج عن البلد تشوّش النّاس. وعرض يحيى بضعة عشر ألفًا، وحاربوا قُوّاد الخجستانيّ وطردوهم. وقتلوا أمّ أحمد. فلمّا رجع أحمد تطلب يحيى وقتله.
سمعت أَبَا عَبْد الله بْن الأخرم يقول: ما رَأَيْت مثل حيْكان لا رحِمَ الله قاتله.
وسمعت محمد بْن يعقوب يقول: خرج أَحْمَد بْن عَبْد الله الخُجُسْتانيّ هاربًا من نَيْسابور، فَلَمَّا خشي أهلُها رجوعَه اجتمعوا على

باب حَيْكان يسألونه القيام لمنع الخُجُسْتانيّ، فامتنع. فَمَا زالوا به حَتَّى أجابهم. فعرضوا عليه زهاء عشرة آلاف. ورجع أحمد الخجستانيّ فتفرّقوا عن حَيْكان، فطُلِبَ، فخاف وهرب، فبينا هُوَ يسير في قافلة بين الجمّالين وهو بزيّهم إذ عُرِف. فأُخِذَ وَأَتَوْا به إِلَى الخُجُسْتانيّ، فحبسه أيّامًا، ثُمَّ غيّب شخصهُ، فَقِيلَ: إنّه بنى عليه جدارًا، وقِيلَ: قتله سرًّا.

سمعت أبا عليّ محمد بن أحمد بْن زَيْد خَتن حَيْكان على ابنته يقول: دخلنا على أبي زكريّا بعد أن رُدّ من الطريق فقال: اشترك فِي دمي خمسة: [ص:٤٤٩] العباسان، وابن ياسين، وبشرويه، وأحمد بْن نصر اللّبّاد.

سمعت أَبَا بَكْر الضبعي يقول: سمعت نوح بن أحمد يقول: سمعت الخُجُسْتانيّ يقول: دخلت على حيكان فِي محبسه على أن أضربه خشبات وأُطْلقه، فلما قربت منه قبضت على لحيته، فقبض على خصيتي حتى لم أشك أنّه قاتلي، فذكرت سكيناً في خفي، فجردتها وشَقَقْتُ بطْنه.

سَمِعْتُ محمد بْن صالح بْن هانئ يَقُولُ: حضرنا للإملاء عند يحيى بْن محمد فِي رمضان، وقُتِل في شوال سنة سبع وستين، فرفضت مجالسُ الحديث، وخُبِّئت المحابر، حَتَّى لم يقدر أحد يمشي بمحبرة ولا كراريس إِلَى سنة سبعين، فاحتال أبو عثمان سعيد بن إسماعيل رحمه الله فِي ورود السَّرِيّ بْن خُزَيْمَة، وعقد له مجلس الإملاء، وعلَّى المحبرة بيده، واجتمع عنده خلقٌ عظيم حَتَّى حضر ذلك المجلس.

قَالَ محمد بن عبد الوهاب الفراء: يحيى لا نستطيع أن نشكره نَحْنُ ولا أعقابنا؛ أنّ رجلًا جعل نحره لنا ونحن مطمئنون نعبد ربنا.

قَالَ صالح بْن محمد الحافظ فِي كتابه إِلَى أبي حاتم الرَّازيّ: كتبت تسألني عن أحوال أهل العلم بنيسابور وما بقي لهم من الإسناد، فاعلم أنّ أخبار الدّين وعلم الحديث دون سائر العلوم اليوم مطروح مجفوّ، وحماله وأهل العناية به فِي شغل بالفِتَن الّتي دَهَمَتْهم وتواترت عليهم عند مقتل أبي زكريا يحيى بْن محمد بْن يحيى، وقد مضى لسبيله، ولم يخلف أحدا مثله. ولزِم كلّ خاصّة نفسه. ومرقت طائفة ممّن كانوا يُظْهِرون السنة فصارت تَدِين بدين ملوكها.

وقال أبو عَمْرو أَحْمَد بْن الْمُبَارَك الْمُسْتَملي: رَأَيْت يحيى فقلت: ما فعل اللَّه بك؟ قَالَ: غفر لي. قلت: فالخجستاني؟ قال: في تابوت من نار والمفتاح بيدي. قلت: بقي الخجستاني بعده سنة واحدة، وقتله غلمانه كما تقدم.

(٤٤٧/٦)

---

٥٤٧ - يحيى بن مسلم البَغْداديُّ العابد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: وهب بن جرير , وغيره.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد.

توفي سنة اثنتين وستين.

(٤٥٠/٦)

---

٥٤٨ - يحيى بن موسى الوَرَّاق. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

بغدادي قليل الرواية.

رَوَى عَنْ: عبيد الله بن موسى، وقبيصة.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد.

(٦/٤٥٠)

---

٥٤٩ - يحيى بن النضر الأصبهاني الدقاق. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبي داود الطيالسي، والحسين بن حفص.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْرِ بْن أَبِي دَاوُد، ومحمد بن يحيى بن مَنْدَه، وأحمد بن عليّ بن الجارود , وغيرهم.

(٦/٤٥٠)

---

٥٥٠ - يحيى بن الورد بن عبد الله التميمي الطبري ثم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبيه.

وَعَنْهُ: ابن مخلد , وأبو عبيد بن المؤمل.

توفي سنة اثنتين أيضا.

(٦/٤٥٠)

---

٥٥١ - ن: يزيد بن سنان بن ذيال، أبو خَالِد البَصْريُّ القزّاز، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

مَوْلَى قُرَيْش.

نزل مصر، وحدَّث عَنْ: يحيى بْن سَعِيد القطّان، ومعاذ بن هشام، وعبد الرحمن بن مهدي، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي، وأبو عوانة، وأبو جعفر الطحاوي، وابن أبي حاتم، وآخرون. وهو أخو محمد بْن سِنان القزّاز صاحب الجزء المشهور، وعمّ محمد بْن خُزَيْمَة الَّذِي سكن معه مصر.

وكان ثقة نبيلًا عالمًا. خرّج لنفسه المُسْنَد. وهو آخر من حدّث عن يحيى القطّان بديار مصر.

تُوُفّيّ فِي جُمادى الأولى سنة أربع وستين.

(٦/٤٥٠)

---

٥٥٢ - يزيد بْن محمد بْن يزيد بْن سِنان، أبو فروة الرهاوي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٤٥١]

سَمِعَ: أباه، والمغيرة بن سقلاب قاضي حران، والحسين بن موسى الأشيب، ومحمد بن سليمان الحراني بومة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو عروبة الحراني، ومحمد بن هارون بن بدنيا , وآخرون.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتب إلي وإلى أبي ببعض حديثه.

قلت: وقع حديثه لنا بعلو في المائة الشريحية وغيرها، وتوفي بالرها في رمضان سنة تسع وستين.

وقيل: إنه قال: كتب عني أحمد بن حنبل حديثا.

(٤٥٠/٦)

---

٥٥٣ - يزيد بن المبارك الفارسي. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: سلمة بن الفضل الرازي.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بْن أَبِي دَاوُد، ومحمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني، ومحمد بن مخلد.

توفي سنة ثمان وستين.

(٤٥١/٦)

---

٥٥٤ - يعقوب بن أحمد بن أسد البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: أبي عاصم النبيل، ويحيى بن يعلى.

وَعَنْهُ: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد.

توفي سنة ثمان وستين.

(٤٥١/٦)

---

٥٥٥ - يعقوب بن إسماعيل الحِمْيريُّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

حَدَّثَ عَنْ: شبابة بن سوار.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد.

توفي سنة ثلاث وستّين.

(٤٥١/٦)

---

٥٥٦ - يعقوب بْن بُخْتان الفقيه، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

صاحب الْإِمَام أَحْمَد.

رَوَى عَنْ: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وأحمد بْن حنبل.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وأحمد بْن محمد بْن أبي شَيْبَة، وجعفر الصندلي.

قال الخطيب: وكان أحد الصالحين الثّقات.

(٤٥١/٦)

---

٥٥٧ - يعقوب بْن شَيْبَة بْن الصَّلْت بْن عُصْفُور، الحافظ الكبير أبو يوسف السَّدُوسيّ البَصْريُّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ][ص:٤٥٢]

نزيل بغداد.

سَمِعَ: عليّ بْن عاصم، ويزيد بْن هارون، وأزهر السَّمّان، وبِشْر بْن عُمَر الزّهْرانيّ، وجعفر بْن عون، وروح بن عبادة، وأبا بدر شجاع بن الوليد، وعبد الله بْن بَكْر السَّهميّ، وأبا عامر العقدي، وعبد الوهاب الخفاف، ومحاضر بن المورع، وأبا النضر هاشم بن القاسم، ووهْب بْن جرير، ويَعْلَى بْن عُبَيْد، وخلقًا من طبقتهم. ثُمَّ كتب عن طبقةٍ أخرى بعدهم، كعلي ابن المدينيّ، ويحيى بْن معين، وأحمد بْن حنبل. ثُمَّ كتب عن طبقةٍ أخرى بعدهم كالحسن بْن عليّ الحلْوانيّ، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وهارون الحمال.

روى عَنْهُ: حفيده محمد بْن أَحْمَد بْن يعقوب، ويوسف بْن يعقوب الأزرق، وجماعة.

وثّقه الخطيب، وغيره.

وصنَّف مسندًا كبيرًا إِلَى الغاية القُصْوى لم يُتمّه. ولو تمّ لجاء فِي مائتي مجلد.

قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: لو كان كتاب يعقوب بن شيبة مسطوراً على حمام لواجب أن يُكْتَب.

وقَالَ أبو بَكْر الخطيب: حَدَّثَنِي الأزهريّ قَالَ: بلغني أنّه كان فِي منزل يعقوب بْن شَيْبَة أربعون لحافًا أعدَّها لمن كان يبيت عنده من الورّاقين الّذين يبيّضون المُسْنَد، ولَزِمَه على ما خرج منه عشرة آلاف دينار.

قَالَ: وقِيلَ لي: إنّ نسخةً بمُسْنَد أبي هُرَيْرَةَ شُوهِدت بمصر، فكانت مائتي جزء.

قَالَ: وَالَّذِي ظهر له من المُسْنَد: مُسْنَد العشرة، وابن مسعود، وعمار، وعتبة بن غزوان، والعباس، وبعض الموالي.

قلت: وبلغني أنّ مُسْنَد عليّ رضي الله عنه له فِي خمسة مجلدات، [ص:٤٥٣] ووقع لنا الجزء الأول من مُسْند عمّار بُعُلوّ.

قَالَ أَحْمَد بْن كامل القاضي: كان يعقوب من كبار أصحاب أحمد بن المعذل، والحارث بن مسكين فقيهاً سرياً. وكان يقف فِي القرآن.

وقَالَ عَبْد الرَّحْمَن بن يحيى بن خاقان: أمر المتوكل بمسألة أَحْمَد بْن حنبل عمّن يتقلّد القضاء. قَالَ: فسألته، حَتَّى قلت: يعقوب بْن شَيْبَة؟ فقال: مبتدع صاحب هوى.

قَالَ أبو بَكْر الخطيب: وصفه بذلك لأجل الوقف، يعني يقف فِي القرآن فلا يقول: مخلوق ولا غير مخلوق.

قلت: أَخَذَ الوقف عن شيخه أَحْمَد بن المعذل. وقد كان إسحاق بن أبي إسرائيل وجماعة يقفون.

قَالَ المَرُّوذيّ: أظهر يعقوب بْن شَيْبَة الوقف فِي ذلك الجانب، فحذِر أبو عبد الله أحمد بن حنبل منه.

(٤٥١/٦)

---

٥٥٨ - يعقوب بن عبيد النهرتيري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: وكيع، وأبي أسامة، وإسحاق بن سليمان الرازي، وعلي بن عاصم، وغيرهم.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وعبد الله الحامض، وعبد الرحمن بن أبي حاتم , وقال: صدوق.

قلت: توفي سنة إحدى وستّين.

٥٥٩ - يعقوب بْن اللَّيْث الصّفّار، الأمير أبو يوسف السّجِسْتانيّ، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]
المستولي على خُراسان.
ذكر عليّ بن محمد أن يعقوب وعمراً كانا أخوين صفارين يظهران الزهد. وكان صالح بن النضر المطوعي مشهورا بقتال الخوارج، فصحباه إلى أن مات، فتولّى مكانه درهم بْن الْحُسَيْن المطَّوّعيّ، فصار معه يعقوب.
ثُمَّ إنّ أمير خُراسان ظفر بدرهم، وبعث به إِلَى بغداد، فحبسوه ثُمَّ أطلقوه، فخدم السّلطان، ثُمَّ إنّه تنسّك ولزِم الحجّ، وأقام ببيته. [ص:٤٥٤]
قَالَ ابنُ الأثير: تغلب صالح بْن النَّضْر الكِنانيّ على سِجِسْتان ومعه يعقوب، فاستنقذها منه طاهر بْن عَبْد الله بْن طاهر، ثُمَّ ظهر بها درهم المطَّوّعيّ فغلب عليها، وصار يعقوب قائد عسكره.
ورأى أصحاب دِرْهم عجزه وضَعْفه، فملكوا عليهم يعقوب لمّا رأوا من حُسْن سياسته. فلم ينازْعه دِرْهم، واستبدّ يعقوب بالأمر، وقويت شوكته.
قَالَ عليّ بْن محمد: لمّا دخل درهم بغداد وَلِيَ يعقوب أمر المطَّوّعة، وحارب الخوارج الشراة حَتَّى أفناهم، وأطاعه جُنْدُه طاعة لم يطيعوها أحدًا. واشتهرت صَوْلتُه، وغلب على سجِسْتان، وهَرَاة، وبُوشَنْج، ثُمَّ حضّهُ أَهْل سجِسْتان على حرب التّرْك الّذين بأطراف خُراسان مع رُتْبِيل لشدّة ضررهم، فغزاهم وظفر برُتْبيل فقتله، وقتل ثلاثة من ملوك التُّرْك، ثُمَّ ردّ إِلَى سِجِسْتان وقد حمل رؤوسهم مع رؤوس أُلوفٍ منهم، فرهبته الملوك الّذين حوله: ملك المُولتان، وملك الرُّخَّج، وملك الطّبْسين، وملوك السِّنْد. وكان على وجهه ضربة مُنْكَرَةَ من بعض قتال الشُّراة، سقط منها نصف وجهه، وَخَاطه ثُمَّ عُوفي.
وقد أرسل إِلَى المعتز بالله هديّة عظيمة، من جملتها مسجد فضّة يسع خمسة عشر نَفْسًا يصلُّون فِيهِ. وكان يُحمل على عدّة جِمال، ويُفَكَّك ثُمَّ يُركَّب.
ثُمَّ إنّه حارب عسكر فارس سنة خمسٍ وخمسين ومائتين، وقتل منهم أُلوفًا. فكتب إليه وجُوه أَهْل فارس: إنْ كنت تريد الدّيانة والتّطَوُّع وقتْل الخوارج فما ينبغي لك أن تتسرع فِي الدّماء. واعتدّوا للحصار، ونازلهم ووقع القتال، فظفر يعقوب بأميرهم عليّ بْن الْحُسَيْن بْن قُرَيْش وقد أُثْخِنَ بالجراح، وقتل من جُنْد فارس خمسة آلاف.
ودخل يعقوب شِيراز، فأمَّن أهلها وأحسن إليهم. وأخذ من ابنُ قُرَيش أربع مائة بِدْرة، فأنفق فِي جيشه لكل واحد منهم ثلاث مائة درهم.
ثُمَّ بسط العذاب على ابنُ قُرَيْش حَتَّى أنّه عصره على أُنْثَيَيْه وصدْغَيْه، وقيّده بأربعين رطلًا، فاختلط عقله من شدة العذاب. [ص:٤٥٥]
ورجع يعقوب إِلَى سِجِسْتان، وخلع المعتز، وبويع المعتمد على الله. ثُمَّ رجع يعقوب إِلَى فارس، فجبى خراجها ثلاثين ألف ألف درهم. واستعمل عليها محمد بْن واصل. وكان يحمل إِلَى الخليفة فِي العام نحو خمسة آلاف ألف درهم.
وعجز الخليفة عَنْهُ، ورضي بمُدَاراته ومُهادنته. ودخل يعقوب إِلَى بَلْخ فِي سنة ثمان وخمسين، ودخل إلى نيسابور في آخر سنة تسع وخمسين، وظفر بعامل خراسان ابن طاهر، ثم خرج عن نَيْسابور بعد شهرين، وابن طاهر فِي أسْره ومعه ستُّون نفْسًا من أَهْل بيته، فقصد يعقوب جُرْجان وطَبَرِسْتان، فالتقاه المتغلِّب عليها حسن بْن زَيْد العلويّ فِي جيشٍ كبيرٍ، فحمل عليهم يعقوب فِي خمس مائة من غِلْمانه، فهزمهم. وغنِم يعقوب ثلاث مائة وقرْ مالًا كَانَتْ خزانة الْحَسَن بْن زَيْد، وأسر جماعة من العلويّين وأساء إليهم. وكانت هَذِهِ الوقعة فِي رجب من سنة ستّين.

ثُمَّ دخل آمُل طَبَرِسْتان وقَصَد الرّيّ، وأمر نائبها بالخروج عَنْهَا، وأظهر أنّ المعتمد على الله ولّاه الرّيّ. فغضب المعتمد عندما بلغه ذلك، وعاقب غلمان يعقوب الذين ببغداد. فسار يعقوب فِي أول سنة إحدى وستين نحو جرجان، فقصده الْحَسَن بْن زَيْد العلويّ فِي الدَّيْلم من ناحية البحر، فنال من يعقوب وهزمه إِلَى جُرْجان، فجاءت بجُرْجان زلزلة قتلت من جُنْد يعقوب ألفي نفس. وأقام يعقوب به فظلم وعَسَف، واستعان مَن ببغداد مِن أَهْل خُراسان على يعقوب، فعزم المعتمد على حربه، ورجع يعقوب إِلَى جوار الرّيّ وأخذ يستعدّ. ودخل نيسابور وصادر أهلها، ثم راح إِلَى سِجِسْتان.

وجاءت كُتُب المعتمد إِلَى أعيان أهل خُراسان بالحطّ على يعقوب وبأنْ يهتمّوا له. فأخذَ يكاتب الخليفة ويُداريه، ويسأله ولاية خُراسان وفارس وشرطتي بغداد وسامراء، وأن يعقد له أيضًا على الرّيّ، وطَبَرِسْتان، وجُرْجان، وأَذْرَبِيجَان، وكَرْمان، وسِجِسْتان، ففعل ذلك المعتمد بإشارة أَخِيهِ الموفَّق. وكان المعتمد مقهورًا مع أَخِيهِ الموفَّق، فاضطّربت الموالي بسامرّاء لذلك وتحرّكوا.

[ص:٤٥٦]

ثُمَّ إنّ يعقوب لم يلتفت إِلَى ما أُجيبَ إليه من ذلك، ودخلَ خُوزستان وقارب عسكر مُكْرَم عازمًا على حرب المعتمد، وأخذ العراق منه. فوصلت طلائع المعتمد، وأقبلت جيوش يعقوب إِلَى قرب دير العاقول، ووقع المصافّ، فبرز بين الصّفَّين خشتج أحد قوّاد المعتمد وقَالَ: يا أَهْل خُراسان وسِجِسْتان ما عرفناكم إلّا بالطاعة والتّلاوة والحجّ، وإنّ دينكم لا يتّم إلّا بالإتّباع. وما نشك أنّ هَذَا الملعون قد موَّه عليكم، فَمَنْ تمسَّك منكم بالإسلام فلينفُرْ عَنْهُ. فلم يجيبوه.

وقِيلَ: كان عسكر يعقوب ميلًا فِي ميل، ودوابُّهم على غاية الفراهة، فوقف المعتمد بنفسه، وكشف أخوه الموفق رأسه، وقَالَ: أَنَا الغلام الهاشميّ. وحمل وحمي الحرب، وقُتِل خلقٌ من الفريقين، فهُزِم يعقوب وأُخِذَتْ خزائنه، وما أفلت أحد من أصحابه إلا جريحاً، وأدركهم الليل فوقعوا فِي النهر من الزّحمة وأثقلتهم الجراح.

وقَالَ أبو السّاج ليعقوب: ما رأيت منك شيئاً من تدبير الحروب، فكيف كنت تغلب النّاس؟ فإنّك جعلت ثِقَلَك وأسْراك أمامك، وقصَدت بلدًا على قلة معرفة منك بمَخَائضه وأنهاره، وسرت من السُّوس إِلَى واسط فِي أربعين يوماً، وأحوال عسكرك مختلة. فقال: لم أعلم أنيّ محارب، ولم أشكّ فِي الظفر.

قال عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن أبي طاهر: بعث يعقوب رُسُلَه إِلَى المعتمد، ثُمَّ سار إِلَى واسط فاستناب عليها، ووصل إِلَى دَيْر العاقول، فسار المعتمد لحربه.

وقَالَ أبو الفَرَج الكاتب: نهض الخليفة لمحاربة الصّفّار، ولم تزل كُتُبه تصل إِلَى الخليفة بالمراوغة ويقول: إنيّ قد علمت أنّ نهوض أمير المؤمنين يشرّفني وينبّه على موقعي منه. والخليفة يرسل إليه ويأمره بالانصراف، ويحذره سوء العاقبة. ثم عبى الخليفة جيشه، وأرسلوا المياه على طريق الصّفّار، فكان ذلك سبب هزيمته، فإنّهم أخذوا عليه الطّريق وهو لا يعلم. والتحم القتال، ثُمَّ انهزم الصّفّار وغنموا خزائنه. وتوهَّم النّاس أنّ ذلك حيلة منه ومكر، ولولا ذلك لاتّبعوه. ورجع المعتمد منصورًا **[ص:٤٥٧]** مسرورًا. وخلص من أسر الصّفّار يومئذٍ محمد بْن طاهر أمير خُراسان، وجاء فِي قيوده إِلَى الخليفة، فخلع عليه خلْعةً سلطانية.

وقِيلَ إنّ بعض جيش يعقوب كانوا نصارى على أعلامهم الصُّلْبان.

وكانت الوقعة فِي ثاني عشر رجب سنة اثنتين وستّين. وانهزم الصّفّار إِلَى واسط، وعاث أصحابه فِي أعمال واسط، ثُمَّ سار إلى تستر، لم يهجه أحد، ولا قحموا عليه، فحاصر تُسْتَر وأخذها. وتراجع جيشه وكثُر جمعه.

وكان موته بالقُولَنْجِ، فَقِيلَ: إنّ طبيبةُ أخبره أنّ لا دواء له إلّا الحُقْنة فامتنع، وبقي ستّة عشر يومًا وهلك.

وكان المعتمد قد نفذ إليه رسولًا يترضاه فوجده مريضًا.

وكان الْحَسَن بن زيد العلوي صاحب جرجان يسميه يعقوب السّندان لثَباته. وكان قل أن يُرَى متبسّمًا.

وولي بعده أخوه وأحسن السّيرة إِلَى الغاية، وامتدّت أيّامه.

مات يعقوب فِي رابع عشر شوال سنة خمس وستين بجنديسابور.

(٤٥٣/٦)

---

٥٦٠ - يعقوب بن معبد بن صالح، أبو يوسف البَصْريُّ الخَرَّاط. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: مكي بن إبراهيم، وأبي نعيم، وعبيد الله بن موسى، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو عبد الله محمد بن حمدان، وأحمد بن حاتم بن حماد.

قال ابن ماكولا: كان ثقة، مات سنة إحدى وستين ومائتين.

(٤٥٧/٦)

---

٥٦١ - يعقوب بن يوسف بن خالد بن مالك السمرقندي اللؤلؤي الجوهري. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

عَنْ: مكّيّ بن إبراهيم، وعُبَيْد الله بن موسى، وجماعة.

وَعَنْهُ: عمر البجيري في مسنده، وموسى بن شعيب، وآخرون.

وكان صدوقا.

توفي سنة خمس وستين.

(٤٥٧/٦)

---

٥٦٢ - يعقوب بن يوسف بن الأخوين. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

حَدَّثَ بدمشق عَنْ: سليمان بن حرب، وعلي بن عياش، وجماعة. [ص:٤٥٨]

وَعَنْهُ: ابن جوصا، وأبو علي الحصائري.

توفي سنة ثمان وستين.

(٤٥٧/٦)

---

٥٦٣ - يعقوب الزّيّات. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

أحد مشايخ الطّريق بالعراق، صحب أَبَا تراب النَّخْشبيّ، وأبا حاتم العطّار، وأبا علي الداريج.

ذكره السُّلَميّ، فقال: هُوَ من أقران الجُنَيْد.

مات هُوَ وأخوه جَعْفَر مُحرِمَيْن فِي طريق الحجّ سنة اثنتين وستين ومائتين.

(٤٥٨/٦)

٥٦٤ - يوسف بْن بحر التّميميّ، أبو القاسم، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

قاضي حمص.

رَوَى عَنْ: عليّ بْن عاصم، ويزيد بْن هارون، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: ابنُ صاعد، ومحمد بن المسيّب الأَرْغِيانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، ومحمد بن سليمان بن حيدرة.

وأما أخوه خيثمة فرحل إلى يوسف بن بحر فأسرته الفرنج، فلم يخلص من الأسر حَتَّى مات يوسف.

وكان بغداديًا نزل الشّام.

قَالَ ابنُ عديّ: ليس بالقوي، أتى عن الثّقات بمناكير.

(٤٥٨/٦)

---

٥٦٥ - يوسف بْن محمد بْن صاعد. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

مَوْلَى بني هاشم،

أخو الحافظ يحيى.

سَمِعَ: خلّاد بْن يحيى، وسليمان بْن حرب، وجماعة. روى عَنْهُ: أخوه يحيى، وعليّ بْن إسْحَاق المادَرَائيّ، وعبد الله الحامض.

وكان مُوَثَّقًا.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وستّين.

(٤٥٨/٦)

---

٥٦٦ - يُونُس بْن حبيب. أبو بِشْر العِجْليّ، مولاهم الإصبهانيّ. [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أبي دَاوُد الطيالسيّ جملة كثيرة من المُسْنَد. وعَنْ: عامر بْن إِبْرَاهِيم، وبكر بن بكار، ومحمد بن كثير الصنعاني، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي داود، وعلي بن رستم، وأبو بكر بن أبي عاصم، وجماعة. آخرهم موتًا عَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بْن فارس.

قَالَ ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة. وحدَّثني ابنُ أبي عاصم أنّ أَحْمَد بْن الفُرات أمره بالكتابة عن يُونُس بْن حبيب.

وقَالَ غيره: كان عظيم القدر بإصبهان، معروفًا بالسّتْر والصّلاح.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وستّين أيضًا.

وروى القراءة عن قتيبة بن مهران.

(٤٥٩/٦)

---

٥٦٧ – م ن ق: يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان، الإمام أبو موسى الصدفي المِصْريُّ الفقيه المقرئ. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]

ولد في ذي الحجة سنة سبعين ومائة، وقرأ القرآن على ورش وغيره.

وأقرأ الناس،

وَسَمِعَ مِنْ: سفيان بن عيينة، وابن وهب , والوليد بن مسلم، ومعن بن عيسى، وأبي ضمرة أنس بن عياض، والشافعي وتفقه عليه، وسمع من طائفة سواهم. وقرأ أيضا على سقلاب , ومعلى بن دحية وهما أيضا من أصحاب نافع.

قرأ عليه غير واحد،

وَرَوَى عَنْهُ القراءة: موسى بن سهل، ومحمد بن الربيع، وأسامة بن أحمد التجيبي، ومحمد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة، ومحمد بْن جرير الطبري.

وَحَدَّثَ عَنْهُ: مسلم، والنسائي، وابن ماجه، وأبو عوانة، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسَابوريُّ، وأبو الطاهر أحمد بن محمد المديني، وخلق كثير. [ص:٤٦٠]

وانتهت إليه رياسة العلم بديار مصر، لعلمه وفضله وورعه ونبله ومعرفته بالفقه وأيام الناس.

وروي عَنِ الشّافعيّ، قَالَ: ما رأيت بمصر أحدًا أعقل من يونس بن عبد الأعلى.

وقال يحيى بن حسان: يونسكم هذا من أركان الإسلام.

وكان يونس كبير الشهود، أقام في الشهادة ستين سنة، وثقه غير واحد، وما نقموا عليه إلا روايته عن الشافعي الحديث الذي متنه: لا مهدي إلا عيسى ابن مريم. فإنه تفرد عن الشافعي.

توفي في ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين في عشر المائة.

قال النَّسائيّ: ثقة.

وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعت أبي يوثق يونس بن عبد الأعلى، ويرفع من شأنه.

قلت: حديثه المذكور عن الشافعي إنما قال فيه: حدثت عن الشافعي. فذكره هكذا، وجدت في كتاب يونس رواية المديني عنه عن الشافعي، فكأنه دلسه بلفظة عن، وأسقط من حدثه به عن الشافعي، فالله أعلم.

قال الحاكم: سمعت الزبير بن عبد الله البغدادي يقول: سمعت ابن صاعد يقول: وحدثنا عن يونس بن عبد الأعلى بحديث لابن وهب، ثم قال: يابا يابا! قد حدث بهذا الحديث أحمد بن حنبل عن عثمان بن صالح عن ابن وهب، فقال له عبد الحميد: حدّثناه عبد الله بن أحمد عن أبيه، فقال: يابا! عبد الحميد ذاك مات، وهذا عال، إذا حدث بحديث عال فأخبر به أصحابنا.

(٤٥٩/٦)

–[الْكُنَى]

(٤٦٠/٦)

• – أبو أحمد القَلانسيُّ الزاهد. هو مصعب، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ][ص:٤٦١]

قد ذُكِر.

٥٦٨ – أبو حاتم العطّار. الْبَصْرِيّ العارف، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
أحد مشايخ الطّريق بالبصرة.
قَالَ ابنُ الأَعرابي: لم يبلُغْنا أنه كان فِي عصره أحد يُقَدَّم عليه فِي العلم بهذه المذاهب، وكان مع ذلك لازماً لسوقه وتجارته. يركب الحمار ويدل فِي العطارين، غير متمكن من الدنيا متجمل، إلا أنه رزق هذه المذاهب حتى نأى عن غيره، وتَلْمَذَ له من كان بالبصرة ممن هو أسن منه. وكان البغداديون يدخلون البصرة يقصدون مجلسه منهم محمد بن وهب، ويعقوب الزيات، ورزيق ابن النفاط، وغيرهم. وكان ظاهره ظاهر التّجار والعامّة منبسطًا معهم، فإذا تكلم كان غير ذلك. أخبرني محمد بن علي: أنه سمع أبا حمزة البغدادي ربما ذكر أبا حاتم، وكان يتكلم يوم الجمعة، فيقول فِي كلامه: لا تسألوني عن حالي، واعْفوا لي عن نفسي. حسابي على غيركم. اجعلوني كالفتيلة أحرق نفسي وأُضيء لكم. وكان لا يظهر عليه خشوع ولا تنكيس رأس ولا لباس. وكان من أهل السنة والإثبات، يُزْري على الغسّانيّة وأهل الأوراد وأخْذِ المعلوم، كما يذمّ أَهْل الدُّنيا ومن يأوى إِلَى الأسباب، ويقول: من لم يكن الله الغالب على قلبه، فإنّما يعبد هواه ونفسه.
وكان يقول: من ذكر الله نسي نفسه. ومن ذكر نعمة الله نسي غيره.
وكان عامة كلامه بالمعاني. ويقول: الأبطال فِي النُّجوم، والسّرائر فِي القلوب. وتحتاج تتوب من توبتك وتعبد الله له لا لك. ويْحَك كم تبكي وتصيح، صحح واسترح. السياحة بالقلوب، وسير الشواني سفر لا ينقضي. دع الإحصاء والعدد، وصم للدنيا وأفطر للآخرة.
وقال مرة لأبي تراب: ما جازت ساحتك أوطار الأرض.
وكان يقول، إذا رأَى عليهم الفُوَط والأَبْراد الصوف، وهم يُصَلّون: قد نشرتم أعلامكم وضربتم طُبُولكم، فليت شعري فِي اللّقاء أيّ رجال أنتم. [ص:٤٦٢]
قال لي رُزَيق النّفّاط، أو غيره: رَأَيْت أَبَا حاتم بيده عطْر يعرضه للبيع، فسألته عن مسألة، فقال: لكلّ مقامٍ مقال، ولكن اصْبِر حَتَّى أفرغ. وكان إذا فرغ جلس يوم الجمعة، اجتمع إليه الصوفية وأصحاب الحديث والغرباء، وكبار عامة أهل مسجد البصرة، وجميع الطبقات. وكان الّذين يلزمون حلقته: ابن الشريطي. وأبو سعيد ابن الغَنَويّ، والمَرْزُوقيّ. وكان الغَنَويّ يميل إِلَى شيءٍ من الكلام ويعرفه. وكان فِي المسجد طائفة من النساك يُنْكِرون على أَهْل المحبّةِ لمّا يبلغهم من التخليط، وكانوا أهل حديث، وكلهم يستحلي أبا حاتم رحمه الله ويُعْجبه كلامه لِرِقَّته، ولقَوْله بالسنة ومخالفته الغسّانيّة. وكانوا يميلون إليه وهم: عبد الجبار السُّلَمّي، والحسن بْن المُثَنَّى، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم، والجُذُوعيّ. كلّ هَؤُلَاء صوفيّة المسجد من أهل السنة والحديث ينتحلون النُّسُك والأمر بالمعروف والنَّهْي عن المُنْكَر. وكان لهم بالبلد قدرٌ وهَيْبة.
وقَالَ السُّلَمّي: كان أبو حاتم العطّار أستاذ الْجُنَيْد وأبي سَعِيد الخرّاز. وكان من جِلّة مشايخهم مِن أقران أبي تراب النَّخْشبيّ. وهو أول من تكلّم بالعراق فِي علوم الإشارات.
وعن محمد بْن وهْب، قَالَ: دخلت البصرة أَنَا ويعقوب الزَّيَّات، فأتينا أَبَا حاتم العطّار، فدقَقْنا الباب، فقال: من هَذَا؟ قلت: رَجُل يقول الله. فخرج ووضع خدّه على الأرض، وقَالَ: بقي مَن يُحْسِن يقول الله!.

٥٦٩ – أبو حَمْزَةَ الْبَغْدَادِيّ الصوفيّ. أحد الكبار، اسمه محمد بْن إِبْرَاهِيم. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ][ص:٤٦٣]
تُوُفّي سنة تسع وستين، قاله أبو سعيد ابن الأعرابي.
ومن أخباره: قال أبو سعيد ابن الأعرابيّ فِي كتاب طبقات النُّسَّاك: قدم أبو حَمْزَةَ من طَرَسُوس إِلَى بغداد، فجلس واجتمع إليه الناس. وما زال مقبولًا حَسَن الظّاهر والمنزلة إِلَى أن تُوُفّيّ. وحضر جنازته أَهْل العلم والنُّسُك. وصلّى عليه بعض بنيه، وغسّله جماعة من بني هاشم. وقُدِّم عليه الْجُنَيْد، يعني فِي الصّلاة، فامتنع، فتقدَّم ولده، وقام المكبِّرون يسمعون النّاس. وصعد الخطيب المعروف بالكاهليّ على سطح ليبلّغ النّاس.
قال ابن الأعرابي: وكنت أَنَا وأبو بَكْر غلام بُلْبل ومحمد الدِّينَوريّ بائتين فِي مسجد أبي حَمْزَةَ ليلة موته، فمات فِي السَّحَرِ.
وأُخبرتُ أنَه كان يقرأ حزبه من القرآن حَتَّى ختم فِي تلك اللّيلة. وكان صاحب ليل، مقدَّمًا فِي علم القرآن وحِفْظه. خاصّة قراءة أبي عَمْرو. وقد حملها عَنْهُ جماعة. وأخذ عَنْهُ كتاب اليزيديّ. وأخبرني مَرْدَوَيْه أبو عَبْد الرَّحْمَن المقرئ أنّه لم يَرَ أحدًا يقدّمه فِي قراءة أَبِي عَمْرو، والقيام بها على أبي حَمْزَةَ. وقد قرأ ابنُ مجاهد على مَرْدَوَيْه.
وكان سبب عِلّته أنّ النّاس كثُروا، فأُتِي أبو حَمْزَةَ بكُرسيّ، فجلس عليه، ثُمَّ مرّ فِي كلامه بشيءٍ أعجبه، فردّده وأُغمي عليه حَتَّى سقط عن الكُرسيّ. وقد كان هَذَا يصيبه كثيرًا، فانصرف من المجلس بين اثنين يوم الجمعة، فتعلّل ودُفِن فِي الجمعة الثانية بعد الصّلاة.
وكان أستاذ البغداديّين، وهو أوّل من تكلّم ببغداد فِي هَذِهِ المذاهب من صفاء الذِّكْر وجمع الهمّة والمحبّة والشَّوْق والقُرب والأُنس، لم يسبقه بها على رؤوس النّاس ببغداد أحد.
وكان قد طاف البلاد، وصحِب النُّسَاك بالبصرة، وغيرهما. وسافر مع أبي تراب وأشكاله طالبًا الحقائق. وجالس أَبَا نصر التّمّار، وأحمد بْن حنبل، وسريا السَّقَطِيّ، وهو مَوْلَى لعيسى بْن أبان القاضي. [ص:٤٦٤]
وقد سمعت أَبَا حَمْزَةَ غير مرّة يقول: قَالَ لِي أَحْمَد بْن حنبل: يا صوفيّ ما تقول فِي هَذِهِ المسألة؟

(٤٦٢/٦)

---

٥٧٠ – أبو السّاج. [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
كان من كبار قُوّاد المعتمد على الله، وإليه تُنْسب الأجناد السّاجيّة ببغداد.
مات بجُنْدَيْسابُور فِي ربيع الأول سنة ستٍّ وستّين ومائتين، وخلّف أموالًا عظيمة.

(٤٦٤/٦)

• – أبو يزيد البسطاميُّ، اسمه طيفور، [الوفاة: ٢٦١ – ٢٧٠ هـ]
قد ذكر.

(٤٦٤/٦)

• - أبو الدرداء المروزي، هو عبد العزيز بن منيب، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

مر باسمه.

(٦/٤٦٤)

• - أبو الدرداء المقدسي، هاشم بن يَعْلى، [الوفاة: ٢٦١ - ٢٧٠ هـ]

مر أيضا.

آخر الطبقة ولله الحمد

(٦/٤٦٤)

-الطبقة الثامنة والعشرون

٢٧١ - ٢٨٠ هـ

(٦/٤٦٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- (الْحَوَادِثُ)

(٦/٤٦٧)

-سنة إحدى وسبعين ومائتين

فيها تُوُفِّيّ: عَبَّاس الدُّوريّ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن مَنْصُور الحارثيّ، ومحمد بن حماد الطهراني، ومحمد بْن سِنَان القزاز، ويوسف بْن سَعِيد بن مسلم.

وفيها دخل محمد، وعليّ ابنا الْحُسَيْن بْن جَعْفَر بْن مُوسَى بْن جَعْفَر الصّادق بْن محمد المدينة، فقتلا فيها، وجَبَيا الأموال، وعطَلت الجمعة والجماعة مِنْ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شهراً.

وفيها عزل المعتمد عَمْرو بْن اللَّيْث وأمر بلعنه على المنابر. وولى خُراسان محمد بْن طاهر. وكان محمد ببغداد، فاستناب عَنْهُ على نيسابور رافع بن هرثمة. وأقر على بخارى وسمرقند نصر بْن أَحْمَد بْن أسد.

ثُمَّ جاءت كتب الموفَّق إِلَى رافع بقصد جرجان وآمل، وكانتا للحسن بْن زَيْد، فسار إليه رافع سنة أربع وسبعين.

وفيها كَانَتْ وقعة عظيمة بين أبي الْعَبَّاس بْن الموفَّق، وبين خِمارُوَيْه بْن أَحْمَد بْن طولون بأرض فلسطين كان الموفَّق قد جهز ولده

فِي جنود العراق، وأعطاه الأموال، وولّاه أعمال مصر والشام. فسار إلى الشام، ونزل بفلسطين، وجاء خمارويه، وكان قد قام فِي ولايات أَبِيهِ بعده، فالتقيا بحيث جرت الأرض من الدماء. ثُمَّ انهزم خمارويه إِلَى مصر، ونُهِبَتْ أثقاله. ونزل أبو الْعَبَّاس فِي مضربه.
وكان سعد الأعسر كمينًا لخمارويه، فخرج على أبي الْعَبَّاس وهم غارون، فانهزم جيشه، وذهب إِلَى طَرَسُوس منهزمًا فِي نفرٍ يسير، وذهبت خزائنه. فانتهب الجميع سعد ومن معه. وهذا من أعجب الأمور، وهو [ص:٤٦٨] انهزام كل واحدٍ من المقدمَّين، ثُمَّ اقتتال عسكرهما بعد رواحهما. ثُمَّ كان النصر للمصريين.
وفيها قدم بيوسف بْن أبي الساج مقيدًا على جمل. وكان قد وثب على الحاجّ، فقاتلوه وأسروه، ثُمَّ إنّه حَسنت حاله، وبكى على فعله، وشفع فيه مؤنس، فأطلق.
وفيها خرج بالمدينة إِسْحَاق بْن محمد الطالبي الجعفري، فقتل أمير المدينة الفضل بْن الْعَبَّاس بْن حسن العباسي، وعاث وأفسد وخرّب المدينة.

(٤٦٧/٦)

—سنة اثنتين وسبعين ومائتين
تُوُفِّيّ فيها: أَحْمَد بن عبد الجبار العطاردي، وأحمد بن عاصم الإصبهانيّ، وأبو عُتْبة أَحْمَد بْن الفرج الحمصيّ، وأحمد بْن مهديّ بْن رستم، وسليمان بْن سيف الحرّاني، وأبو أَحْمَد محمد بْن عَبْد الوهاب الفراء، وأبو جَعْفَر محمد بْن عبيد الله ابن المنادي، ومحمد بن عوف الحمصي.
وفيها وقع خلاف بين أبي الْعَبَّاس بْن الموفَّق وبين يازمان الخادم فِي طَرَسُوس، فأخرج أهلها أَبَا الْعَبَّاس عَنْهُمْ. فقدِم بغداد فِي جمادى الآخرة. وفيها دخل حمدان بْن حمدون وهارون الشّاريّ الخوارج مدينة المَوْصِل. وصلّى الشاري بالناس فِي الجامع.
وفيها قبض الموفَّق على صاعد بْن مخلد وعلى بنيه وأمواله، واستكتب عوضه إسماعيل بن بلبل.
وفيها تحركت الزنج بواسط وصاحوا: أنكلاي يا منصور. وكان أنكلاي ابنُ الخبيث، وسليمان بْن جامع، والمهلبي، والشعراني، وغيرهم من قواد الزَّنْج محبوسين ببغداد فِي يد فتح السعيدي. فكتب إليه الموفَّق أن يذبح الجماعة ويبعث رؤوسهم، ففعل. وقِيلَ: صلبت أبدانهم على الجسر.

(٤٦٨/٦)

—سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين
فيها تُوُفِّيّ: أَحْمَد بْن الْوَلِيد الفحّام، وإسحاق بْن سيّار النصيبي، وحنبل بْن إِسْحَاق، والفتح بْن شخرف، وأبو أُميّة محمد بْن إِبْرَاهِيم الطَّرَسُوسيّ، ومحمد بْن يزيد بن ماجه.
وفيها كَانَتْ بالرافقة واقعة بين إِسْحَاق بْن كنداج، ومحمد بْن أبي الساج، فانهزم إِسْحَاق. ثم تواقعا أيضاً، وانهزم إسحاق في ذي الحجة.
وفيها وثب ثلاثة بنين لملك الروم على أبيهم فقتلوه، وملكوا أحدهم.

وفيها قبض الموفَّق على لؤلؤ الطولوني، وأخذ له أربع مائة ألف دينار شَرَهًا. ولم يكن له ذنب، بل ادعي عليه أنّه كاتب خمارويه بن أحمد بن طولون.

(٤٦٩/٦)

–سنة أربع وسبعين ومائتين

فيها توفي الحسن بْن مكرم، وعليّ بْن إِبْرَاهِيم الواسطيّ، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائنيّ، وأبو غسان مالك بْن يحيى، بمصر.

وفيها خرج الموفَّق إِلَى كرمان لحرب عَمْرو بْن اللَّيْث الصّفّار.

وفيها غزا يازمان الخادم الروم، فقتل وسبى وعاد سالمًا.

(٤٦٩/٦)

–سنة خمسٍ وسبعين ومائتين

توفي فيها: أبو بكر المروذي الفقيه، وأحمد بْن ملاعب، والحسين بْن محمد بْن أبي معشر نجيح، وأبو دَاوُد صاحب السنن، وأبو عوف البزوريّ عَبْد الرَّحْمَن بْن مرزوق، ويحيى بن جعفر بن الزبرقان.

وفيها غزا يازمان البحر، فأخذ عدّة مراكب للروم.

وفيها حبس الموفَّق ابنه أَبَا الْعَبَّاس، فشغب أصحابه وحملوا السلاح، واضطربت بغداد. فركب الموفَّق وقَالَ: يا أصحاب ولدي أتراكم أشفق على ابني منّي؟ وقد احتجت إِلَى تأديبه. فوضعوا السلاح وتفرقوا، واطمأنوا عليه.

(٤٦٩/٦)

–سنة ست وسبعين ومائتين

فيها تُوُفّيّ: أَحْمَد بْن حازم بْن أبي غَرَزَة، وبَقِيّ بْن مخلد الأندلسيّ، وعبد الله بْن مُسْلِم بْن قُتَيْبَةَ، وأبو قلابة الرقاشي، ومحمد بْن أَحْمَد بْن أَبِي الْعَوَّام، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل الصائغ، ومحمد بْن سعد العوفي، ويزيد بْن محمد بن عبد الصمد.

وفيها رَضِيَ المعتمد على عَمْرو بْن اللَّيْث، وكتب اسمه على الأعلام والأترسة ببغداد.

وفيها قدم محمد بن أبي الساج هارباً عن خمارويه بعد وقعات جرت بينهما، وضعف عنه محمد.

وفيها سار الموفق إلى أصبهان، فنزح أحمد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن أبي دُلَف بجيشه وعياله.

وفيها ولي عَمْرو بن اللَّيْث شرطة بغداد. ثُمَّ بعد قليل غضب عليه المعتمد وعزله، وأسقط اسمه من الأعلام.

(٤٧٠/٦)

–سنة سبعٍ وسبعين ومائتين

فيها توفي: إبراهيم بن أبي العنبس القاضي، والحسن بْن سلام السواق، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن الجهم السمري.

وفيها اتفق يازمان الخادم أمير الثغر مع خمارويه، ودعا له على المنابر بطرسوس. فبعث إليه بثلاثين ألف دينار، وخمس مائة دابة، وخمس مائة ثوب من مصر. ثُمَّ بعث إليه بخمسين ألف دينار.

وفيها: استولى رافع بن هرثمة على طبرستان.

(٤٧٠/٦)

–سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين

تُوُفِّيَ فيها: أَحْمَد بْن عُبَيْد بْن ناصح، وإِبْرَاهِيم بْن الهيثم البلديّ، وعبد الكريم بْن الهيثم الديرعاقولي، والأمير أبو أَحْمَد الموفَّق، ومحمد بن [ص:٤٧١] شداد المسمعيّ، وموسى بْن سهل الوشّاء، وموسى بْن عِيسَى بْن المنذر الحمصي، وهاشم بْن مرثد الطبراني.

وفيها وردت الأخبار أن نيل مصر غار ونقص نقصًا عظيمًا، وغلت الأسعار. قَالَ أبو المظفر بْن الجوزي: غار النيل فلم يبق منه شيء.

قلت: ولم يتعرض المسبحي فِي تاريخه إلى شيء من ذلك.

وَفِي المحرم انصرف الموفَّق من الجبل إِلَى بغداد مريضًا، وكان به نُقْرُس. وزاد مرضه فصار داء الفيل. وكان يبردون رجليه بالثلج، ويحمل على سرير، يحمله عشرون نفسًا. فقال مَرَّة للذين يحملون: لعلكم قد ضجرتم منّي. وددت والله أني كأحدكم أحمل على رأسي وآكل، وأني فِي عافية. وقال فِي مرضه هذا: قد أطبق ديواني على مائة ألف مرتزق، وما أصبح فيهم أسوأ حالًا مني. وزاد به انتفاخ رجله ومات.

وفيها ظهرت القرامطة بسواد الكوفة؛ وقد اختلفوا فيهم على أقوال: أحدها: إنّه قَدِمَ رجلٌ من ناحية خوزستان إِلَى الكوفة، فنزل النهرين وأظهر الزهد والتقشف، يعمل الخوص ويقوم ويصوم. وَإِذَا جلس إليه إنسان وعظه وزهده فِي الدنيا، وأعلمه أن الصلوات المفترضة في اليوم والليلة خمسون صلاة. حتى فشا ذلك عنه. ثم أعلمهم أنه يدعو إِلَى إمام من أَهْل البيت، فكانوا يجلسون إليه. ثُمَّ نظر نخلًا، فكان يأخذ من بقالٍ كل ليلة رطل تمر يفطر عليه، ويبيعه النوى. فأتاه أصحاب النخل فأهانوه، وقَالَوا: ما كفاك أكل تمر النخل حَتَّى تبيع النوى؟ فقال البقال: ويحكم ظلمتموه، فإنه لم يذق تمركم، وإنما يشتري مني التمر فيفطر عليه، ويبيعنيّ النوى. فندموا على ضربه وتحللوه، وازداد نبلًا عند أَهْل القرية، وتبعه جماعة، فكان يأخذ من كل رجلٍ دينارًا، واتخذ منهم اثني عشر نقيبًا. وفرض عليهم كل يومٍ خمسين صلاة، سوى نوافل اشتغلوا بها عن زراعتهم، فخربت الضياع. وكانت للهيصم هناك ضياع فقصروا، فبلغه شأنه، فطلبه وسأله عن أمره، فَأَخْبَرَه ودعاه إِلَى مذهبه. فحبسه فِي بيتٍ وحلف ليقتلنه. فسمعته جارية من [ص:٤٧٢] جواريه، فرقت له، وأخذت المفتاح وفتحت عليه. ثُمَّ قفلت الباب، وأعادت المفتاح إِلَى مكانه، فانتبه الهيصم ففتح الباب فلم يجده. وقَالَ النّاس: رفع إِلَى السماء.

ثُمَّ ظهر فِي مكانٍ آخر، فسألوه عن قصته فقال: من تعرض لي بسوء هلك. ثم تسحب إِلَى الشّام، فلم يعرف له خبر. وصحبه رجل يقال له كرميتة، ثم خفف، فَقِيلَ قرمط.

وَفِي قولٍ: كان هَذَا الرجل قد لقي الخبيث ملك الخوارج الزَّنْج، فقال له: ورائي مائة ألف سيف، فوافقني على مذهبي حَتَّى أصير إليك بمن معي.

وتناظرا فاختلفا، ولم يتفقا، فافترقا.

والقول الثاني: إن أول من أظهر لهم مذهبهم رجلٌ يُقَالُ له محمد الوَرَّاق يعرف بالمقرمط الكوفي. شرع لهم شرائع وتراتيب خالف بها دين الْإِسْلَام.

والثالث: إنّ بعض دعاتهم اكترى دواب من رَجُل يُقَالُ له قرمط بْن الأشعث، فدعاه فأجابه.

والقول الأول أشهر.

ثم هم فِرَق: القرامطة، والباطنية، والخُرَّمية، والبابكية، والمحمرة، والسبعية، والتعليمية.

فمن قول القرامطة: إن محمد ابن الحنفية هُوَ المهديّ، وَإِنَّهُ جبريل، وَإِنَّهُ هُوَ المسيح، وإنه هو الدابة. ويزيدون في أذانهم: وإن نوحًا رسول الله، وإن عِيسَى رسول الله، وأن محمد ابن الحنفية رسول الله، وإن الحج والقبلة إِلَى بيت المقدس، ويوم الجمعة والاثنين والخميس يوم استراحة، وإن الصوم فِي السنة يومان: يوم النيروز ويوم المهرجان، وإن الخمر حلال، ولا غسل من الجنابة.

وتَحَيَّلُوا على المسلمين بطرق شتى، ونفق قولهم على الجهال وأهل البر، ويُدخلون على الشيعة بما يوافقهم، وعلى السنة بما يوافقهم. ويخدعون الطوائف، ويظهرون مع كل فرقة أنهم منهم.

وأما الباطنية، فقالت: لظواهر الآيات والأحاديث بواطن تجري [ص:٤٧٣] مجرى اللُّبّ من القشر. واحتجوا لكل آية ظهر وبطن، وأن من وقف على علم الباطن سقطت عنه التكاليف.

وأما الخرمية، فخرم اسم أعجمي معناه الشيء المستلذ، وهم أهل الإباحة من المجوس الّذين نبغوا فِي أيام قباذ، فأباحوا المحظورات.

وأما البابكية، فأصحاب بابك الخرمي. لهم ليلة فِي السنة يختلط فيها النساء والرجال، فَمَنْ وقعت فِي يده امْرَأَة استحلها، إِلَى غير ذلك من الخروج عن الملة.

وأما المحمرة، فيلبسون الثياب الحمر، ولهم مقالة.

وأما السبعية، فزعموا أن الكواكب السبعة تدبر العالم السفلي.

وأما التعليمية، فأبطلوا القياس؛ ولا عِلْمَ عندهم إلّا ما تُلُقِّيَ من إمامهم.

والإسماعيلية من القرامطة. وقِيلَ: إنّ قرمط غلام إسماعيل بن جعفر الصادق، ولم يصح.

وكل هَؤُلَاء يذهبون إِلَى مذهب الملاحدة كزرادشت، ومزدك، وماني، الّذين جحدوا النبوة وأباحوا المحظورات. وقالوا بقول الفلاسفة والدهرية، لعنهم الله.

وفيها غزا يازمان الخادم حصن سلند، فنصب عليه المجانيق وكاد يفتحه، فجاءه حجرٌ من الحصن فقتله، فارتحلوا به وبه رمقٌ، فمات فِي الطريق. وحمل فدفن بطرسوس. وكان شجاعًا، جوادًا، كريمًا.

(٤٧٠/٦)

-سنة تسعٍ وسبعين ومائتين

تُوُفِّيَ فيها: المعتمد على الله، وأحمد بْن الخليل البرجلاني، وأحمد بْن أبي خيثمة، وإبراهيم بْن عَبْد الله القصار، وأبو يحيى بن أبي مسرة، وأبو عيسى الترمذي.

ولثمانٍ بقين من المحرم خلع جَعْفَر المفوض من العهد، وقدم عليه [ص:٤٧٤] المعتضد، وكتب إلى الآفاق بذلك. وتم ذلك لتمكن المعتضد من الأمور، ولطاعة الجيش له.

وفيها أمر المعتضد أن لا يقعد فِي الطريق منجم ولا قصاص، واستحلف الوراقين لا يبيعون كتب الفلاسفة والجدل ونحو ذلك.

وضعف أمر المعتمد معه، وتُوُفيّ بعد أشهر من السنة، فولي المعتضد أبو العباس ابن الموفق الخلافة.
وفيها قدم رسول خمارويه صاحب مصر بهدية إِلَى المعتضد، وذلك عشرون حمل بغلٍ من الذهب من سوى الخيل والسروج والجواهر والتحف، وزرافة، وقدمت عليه هدايا عَمْرو بْن اللَّيْث، فولاه خراسان.
وتوجهت الرسل في تزويج علي ابن المعتضد ببنت خمارويه؛ ثم تزوجها المعتضد.
وفيها تُوُفيّ نصر بْن أَحْمَد بْن أسد أمير ما وراء النهر، فولى بعده أخوه إسماعيل.
وفيها فتح أحمد بن عيسى ابن الشَّيْخ قلعة ماردين، أخذها من محمد بْن إسحاق بن كنداج.
وصلّى المعتضد بالناس صلاة الأضحى، فكبر فِي الأولى ستًا، وَفِي الثانية واحدة. ولم تسمع منه الخطبة.
وحج بالناس هارون بْن محمد العباسي، وهي آخر حجةٍ حجها بالناس، وكان قد حج بهم ست عشرة حجة متوالية.

(٤٧٣/٦)

—سنة ثمانين ومائتين

توفي فيها: أحمد بن محمد البرتي، وعثمان بْن سَعِيد الدارمي، وأبو إِسْمَاعِيل التّرمِذيّ، وهلال بن العلاء.
وَفِي أولها قبض المعتضد على محمد بْن الْحَسَن بْن سهل. وكان أحد قواد صاحب الزنج ثم استأمن إِلَى الموفَّق، فبلغ المعتضد أنه يدعو إِلَى وَلَدِ المهتدي بالله فقرره، وقَالَ: أخبرني عن الرجل الَّذِي تدعو إليه؟ فقال: لو كان تحت قدمي ما رفعتهما عَنْهُ. فقتله. [ص:٤٧٥]

وَفِي صفر، سار المعتضد بجيوشه يريد بني شيبان، وكانوا قد عاثوا وأفسدوا، فلحقهم بالسن، فقتل منهم خلقًا، وغرق خلقًا، وغنم الجيش من أموالهم ما لا يحصى، بحيث أبيعت الشاة بدرهم، والجمل بخمسة دراهم.
وأمر المعتضد بحفظ النساء والذراري، وأن لا يتعرض لهم. ثُمَّ وصل إِلَى المَوْصِل. ثُمَّ لقيه بنو شَيْبَان وتذللوا له، فأخذ منهم خمس مائة رَجُل رهائن، ورد عليهم نساءهم وذراريهم.
وفيها افتتح محمد بْن أبي الساج مراغة بعد حصار طويل، وأخذ منها مالاً كثيراً.
وفيها مات المفوض إلى الله جعفر ابن المعتمد الذي كان ولي عهد أَبِيهِ فِي ربيع الآخر. وكان محبوسًا في دار المعتضد لا يراه أحد. وقيل: إن المعتضد كان ينادمه.
وفيها وُلِدَ بسلمية القائم أبو القاسم محمد ابن المهدي عبد الله ببلد سلمية. وكان بها أمرهم وأموالهم. وأسلفنا سنة سبعين شيئاً من خبرهم.
وفيها دخل داعيهم أبو عبد الله مع بني كتامة إِلَى أرض القيروان فِي ربيع الأول، فاشتهر أمره وتسامعوا به، وأتوه وبالغوا فِي احترامه. فاتصل خبره بإبراهيم بْن أَحْمَد صاحب إفريقية، فبعث يخوفه ويحذره الخروج. فلم يباله.
واشتهر زهد الداعي أبي عَبْد الله وعلمه، فَلَمَّا هَمَّ صاحب إفريقية بقبضه استنهض الّذين تبعوه، فالتقى الفريقان، فانتصر أبو عبد الله، وقتل وغنم؛ فحاربه صاحب إفريقية مرات، وأبو عبد الله فِي زيادة، وصاحب إفريقية فِي نقص. ثم إنه في الآخر قتل.
وفيها غزا إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد بْن أسد أمير ما وراء النهر بلاد الترك، وأسر ملكها وزوجته، وأسر عشرة آلاف، وقتل عشرة آلاف. وأصاب أموالًا عظيمة، بحيث أصاب الفارس من الغنيمة ألف درهم.
ومات الأمير مسرور البلخي الَّذِي كان مع الموفق في وقت الحصار.
ذكر خبر الزلزلة بالدبيل: رُوِيَ أن فِي ذي الحجة ورد كتاب من الدبيل أن القمر انكسف فِي شوال من السنة، وأن الدُّنيا أصبحت مظلمة إِلَى [ص:٤٧٦] العصر، فهبت ريحٌ سوداء، فدامت إِلَى ثلث الليل، وأعقبها زلزلة عظيمة أذهبت عامة

المدينة. وأنهم أخرجوا من تحت الهدم ثلاثين ألفا إِلَى تاريخ الكتاب. ثُمَّ زلزلت خمس مرات، فكان عدة مَنْ أُخْرِجَ مَنْ تحت الردم مائة ألف وخمسين ألفاً.
وفيها زِيدَ فِي جامع المنصور دار المنصور الّتي كان يسكنها. وغرم على إصلاح ذلك عشرون ألف دينار.

(٤٧٤/٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

-الْمُتَوَفُّونَ فِي هَذِهِ الْعَشْرِ عَلَى الْمُعْجَمِ

(٤٧٧/٦)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٤٧٧/٦)

---

١ - أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم الْبَغْدَادِيّ، أبو بسطام الأطروش. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: هوذة بْن خليفة.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر الشافعي البزاز.
تُوُفّيّ سنة تسعٍ وسبعين.

(٤٧٧/٦)

---

٢ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى ين يحيى، أبو حارثة الغساني الدمشقي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَاهُ، وهشام بْن عمّار، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن جوصا، وأبو يعقوب إِسْحَاق الأذرعي، وأبو عوانة في صحيحه، وقال: حدثنا أبو حارثة سيد أَهْل الشّام.

(٤٧٧/٦)

---

٣ - أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن الْمُخْتَار، أبو بَكْر الدقاق. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن كامل القاضي، وغيره. تُوُفيّ سنة سبعٍ وسبعين.

(٤٧٧/٦)

---

٤ - أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل بْن مهدي السكوني الحمصي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَحْمَد بْن كثير الصنعاني.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٤٧٧/٦)

---

٥ - أَحْمَد بْن الأسود، أَبُو عَلِيّ الحنفي الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: يزيد بن هارون، وغيره. وولي قضاء قرقيسياء.
ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: حدثنا عنه: أحمد بن عبيد الله الجسري. وتُوُفيّ سنة خمسٍ وسبعين.

(٤٧٧/٦)

---

٦ - أَحْمَد بْن أيوب بن بزيع الهاشمي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٤٧٨]
يروي عَنْ: عَبْد الله بْن صالح العجليّ، وغيره.
تُوُفيّ سنة سبعٍ وسبعين.

(٤٧٧/٦)

---

٧ - أَحْمَد بْن بَكْر بْن سيف المروزي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ مِنْ: أَبِي نُعَيْم، وغيره.
وكان موثقًا.
تُوُفيّ سنة أربعٍ وسبعين.

(٤٧٨/٦)

٨ - أَحْمَد بْن بَكْر البالِسيُّ، أبو بَكْر. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

تُوُفِّيَ بعد السبعين أو قبلها.

وَحَدَّثَ عَنْ: يزيد بْن هارون، وزيد بْن الْحُبَاب، ومحمد بْن مصعب، وطائفة.

وكان ثقة يخطئ.

وقد تقدم فِي تلك الطبقة.

وأما الْأَزْدِيّ فقال: كان يضع الحديث.

(٦/٤٧٨)

---

٩ - أَحْمَد المعتمد على الله، أبو الْعَبَّاس أمير المؤمنين ابنُ المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم بالله محمد ابن الرشيد الهاشمي العباسي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

وُلِدَ سنة تسع وعشرين ومائتين بسر من رأي، وأمه رومية اسمها فتيان.

قال ابن أبي الدُّنيا: كان أسمر رقيق اللون، أعين، خفيفًا، لطيف اللحية، جميلًا. وُلِدَ فِي أول سنة تسعٍ، ومات ليلة الإثنين لإحدى عشرة بقيت من رجب سنة تسع وسبعين فجاءة ببغداد. وحمل فدفن بسامراء. وكانت خلافته ثلاثا وعشرين سنة وستة أيام، والصواب: وثلاثة أيام.

قلت: استخلف بعد المهتدي بالله، وقد سار بنفسه لحرب يعقوب بْن اللَّيْث الصّفّار. فالتقاه بقرب دير العاقول، فنصر عليه، وهزم جيش الصّفّار أقبح هزيمة سنة اثنتين وستين. [ص:٤٧٩]

وقِيلَ: كان المعتمد مربوعًا نحيفًا. فَلَمَّا استخلف سمن وأسرع إليه الشيب.

مات بالقصر الحسني مع الندماء والمطربين، أكل فِي ذلك اليوم رؤوس الجداء، ومات في اليوم الثاني فجاءة. فَقِيلَ: إنّه سم فِي الرؤوس. ومات معه من أكل منها. وقيل: بل نام فغُمّ فِي بساط. وقِيلَ: سموه فِي كأس. فدخل عليه إِسْمَاعِيل القاضي وجماعة شهود، فلم يروا به أثرًا.

وكان منهمكا على اللذات. فاستولى أخوه الموفَّق على الأمور وقوي عليه، وانقهر معه المعتمد. ثُمَّ مات المعتمد وهو كالمحجور عليه من بعض الوجوه، من جهة المعتضد أيضًا ابنِ الموفَّق.

وكانت عريب جارية المعتمد قد وصلها أموال جزيلة من المعتمد، ولها فِيهِ مدائح.

وكان يتعانى المسكر ويعربد على الندماء.

واستخلف بعده المعتضد ابن الموفَّق.

(٦/٤٧٨)

---

١٠ - أَحْمَد بْن حازم بْن أبي غرزة، أبو عَمْرو الغفاري الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

أحد الأثبات المجودين.

سَمِعَ: جَعْفَر بْن عون، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، وإسماعيل بْن أبان، وطائفة.
وَعَنْهُ: مطين، وابن دحيم الشَّيْبانيّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله بْن أبي العزائم، والكوفيون كابن عقدة، وغيره.
وله مسند مشهور، وقع لنا منه شيء.
ذكره ابنُ حِبّان فِي الثّقات، وقَالَ: كَانَ متقنًا.
قلت: تُوُفّيّ فِي ذي الحجة سنة ست وسبعين.

(٤٧٩/٦)

---

١١ - أَحْمَد بْن الْحُبَاب بْن حَمْزَةَ، أبو بَكْر الحميري النسابة البلخي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: مكي بْن إِبْرَاهِيم، وإسماعيل بْن أبي أويس.
وَعَنْهُ: حرب بْن إِسْمَاعِيل الكرماني، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، وعبد الله بن جعفر بن درستويه. [ص:٤٨٠]
تُوُفّيّ سنة سبعٍ.

(٤٧٩/٦)

---

١٢ - أَحْمَد بْن حرب بْن مِسْمَع البَغْداديُّ المُعَدَّل. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: عفان، ومسلم بن إبراهيم.
وَعَنْهُ: أبو جعفر بن البختري، وابن نجيح.
وكان ثقة ثبتا محدثا.
توفي سنة خمس وسبعين.

(٤٨٠/٦)

---

١٣ - أحمد بن الخليل بن ثابت، أبو جَعْفَر البرجلاني. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
والبرجلانية مَحِلَّة ببغداد.
سَمِعَ: أَبَا النضر هاشم بْن القاسم، والواقدي، والأسود بن عامر شاذان، والحسن ابن الأشيب.
وَعَنْهُ: النجاد، وأبو عمرو ابن السماك، ومحمد بْن جَعْفَر بْن الهيثم الأنباري، وآخرون.
وثقة الخطيب، وقَالَ: مات فِي ربيع الأول سنة تسعٍ.

(٤٨٠/٦)

---

١٤ - أَحْمَد بْن الخليل بْن حرب النوفلي، مولى بني نوفل بن الحارث، القرشيُّ القومِسيُّ. [أبو عبد الله] [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

حَدَّثَ بأصبهان عَنْ: أبي النضر هاشم أيضا، وعُبَيْد اللَّه بْن مُوسَى، وأَبِي عَبْد الرَّحْمَن المقرئ، ومعلى بن أسد.

وهو من أهل قومس. محدث فاضل، يكنى أبا عبد الله.

رَوَى عَنْهُ: عمر بن عبد الله بن حسن، ومحمد بن أحمد بن يزيد الزهري، وأهل أصبهان، وأبو حاتم الرازي وكذبه، ويحيى بن عبدك، والفضل بن الخصيب. [ص:٤٨١]

وقال أبو زرعة: يكذب على من لقي وعلى من لم يلق. ويحدث عن قوم ماتوا قبل أن يولد بعشرين سنة.

وقَالَ ابنُ مردويه: فيه لين.

قلت: وكأنه قديم الوفاة.

(٤٨٠/٦)

---

١٥ - أَحْمَد بْن أبي خيثمة زهير بْن حرب بْن شداد، أبو بَكْر النَّسائيّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ الحافظ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

صاحب التاريخ المشهور.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وأبا نُعَيْم، وهوذة بْن خليفة، وقطبة بْن العلاء بْن المنهال الغنويّ، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وعفان، ومحمد بْن سابق، وموسى بْن إِسْمَاعِيل، وأحمد بْن يُونُس اليربوعي، وأبا غسان النهدي، وخلقًا كثيرًا.

وَعَنْهُ: البغوي، وابن صاعد، وعلي بن محمد بن عُبَيْد، ومحمد بْن مخلد، ومحمد بْن أَحْمَد الحكيميّ، وإسماعيل الصّفّار، وأبو سهل بْن زياد، وأحمد بْن كامل، وخلق.

قَالَ أبو بكر الخطيب: كان ثقة عالماً متقناً حافظًا، بصيراً بأيام النّاس، راوية للأدب.

أَخَذَ علم الحديث عَنْ: أَحْمَد، وابن معين، وعلم النسب عَنْ: مصعب الزُّبَيْرِيّ. وأيام النّاس عَنْ: أبي الْحَسَن عليّ بْن محمد المدائني. والأدب عَنْ: محمد بْن سلام الجمحي. وله كتاب التاريخ الَّذِي أحسن تصنيفه وأكثر فائدته فلا أعرف أغزر فوائد منه.

وقَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ثقة مأمون.

وقَالَ ابنُ قانع: مات فِي جمادى الأولى سنة تسع وسبعين.

وكذا قَالَ ابنُ المنادى، وزاد: وقد بلغ أربعًا وتسعين سنة.

وقِيلَ: دون ذلك.

(٤٨١/٦)

---

١٦ - أَحْمَد بْن زكريا بن كثير الجوهري. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن حُميد الطويل، وسعد بْن شُعْبَة بن الحجاج، وأبي نعيم.

وَعَنْهُ: ابنُ مخلد، وأبو بَكْر الشّافعيّ.

(٤٨١/٦)

---

١٧ – أحمد بْن سَعْد بْن إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. أَبُو إِبْرَاهِيم الزُّهْرِيّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: عفان، وعلي بْن الجعد، ويحيى بْن بكير، ويحيى بْن سُلَيْمَان الجعفي، وعليّ بْن بحر القطان، ومحمد بْن سلام الجمحي، وغيرهم.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، والمحاملي، وإسماعيل الصّفّار، وأبو عوانة فِي صحيحه فِي أماكن، وقَالَ مُرَّة: وكان من الأبدال؛ وجماعة.

قَالَ الخطيب: وكان مذكورًا بالعلم والفضل، موصوفًا بالصلاح والزهد، ومن أَهْل بيت كلهم علماء ومحدثون. وله أخوان أكبر منه: عُبَيْد الله، وعبد الله.

وقال عُبَيْد الله بْن عَبْد الرَّحْمَن الزُّهْريّ: حدَّثني أبي قَالَ: مضى عمي أبو إِبْرَاهِيم الزُّهْرِيّ إِلَى أَحْمَد بْن حنبل فسلَّم عليه، فَلَمَّا رآه وثب وقام إليه وأكرمه، فَلَمَّا أن مضى قال له ابنه عبد الله: يا أبه، شاب تعمل به هَذَا وتقوم إليه؟ قَالَ: يا بني لا تعارضني فِي مثل هَذَا، ألا أقوم إِلَى ابنِ عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف؟

وقَالَ ابنُ المنادي: تُوُفّيّ فِي خامس المحرم سنة ثلاثٍ وسبعين، وقد بلغ خمسًا وسبعين سنة.

وقَالَ ابنُ صاعد: كان ثقة. وقال غيره: كان يعد من الأبدال.

(٤٨٢/٦)

---

١٨ – أَحْمَد بْن سَعِيد بْن زياد. أبو الْعَبَّاس الجمال. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

بغدادي ثقة. سَمِعَ: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهميّ، وأبا النضر، وحجاج بْن محمد.

وَعَنْهُ: محمد بن العباس بن نجيح، وأبو بَكْر الشّافعيّ. وأحمد بْن كامل، وجماعة.

تُوُفّيّ فِي شوال سنة ثمانٍ وسبعين.

وثقه الخطيب.

(٤٨٢/٦)

---

١٩ – أَحْمَد بْن سُلَيْمَان أبو بَكْر الصُّوريُّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

نزل عرقة،

وَحَدَّثَ عَنْ: سَعِيد بْن مَنْصُور، ومهدي بْن جَعْفَر الرملي، وغير واحد.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن يوسف الهروي وخيثمة الأطرابلسي.

(٤٨٣/٦)

٢٠ - أحمد بن السميذع الشاشي الحافظ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: مسددًا، ويحيى بْن بكير، وجماعة. وطوف وصنف.

تُوُفِّيّ فِي صفر سنة أربع وسبعين.

(٤٨٣/٦)

---

٢١ - أحمد بن طَالِب. أبو الْعَبَّاس التّميميّ القيرواني. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

قاضي القيروان.

تفقه على سَحْنُون حَتَّى برع. وحج وأخذ عَنْ: يُونُس بْن عَبْد الأعلى، وابن عَبْد الحكم.

وكان سمحا جوادا سريا عادلا، قوالا بالحق. تلاعن في أيامه زوجان. وقد أنكر علي أمير القيروان ابن الأغلب، فامتحنه وسجنه، فيقال: إنه سقاه سماً، فمات شهيدا في سنة خمس وسبعين.

(٤٨٣/٦)

---

٢٢ - أحمد بن أبي طاهر الكاتب، أبو الفضل. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

أحد البلغاء والشعراء.

أصله مروذي، استوطن بغداد، وصنف كتاب أخبار الخلفاء.

رَوَى عَنْ: عمر بْن شبة، وطبقته.

رَوَى عَنْهُ: محمد بْن المرزبان، وغيره.

وتوفي سنة ثمانين ومائتين، عن ست وسبعين سنة.

ومن شعره:

حسب الفتى أن يكون ذا حسب ... من نفسه ليس حسبه حسبه

ليس الذي يبتدي به نسبٌ ... مثل الَّذِي ينتهي به نسبه

(٤٨٣/٦)

---

٢٣ - أَحْمَد بْن الْعَبَّاس بْن أشرس. أبو الْعَبَّاس البَغْداديُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٤٨٤]

سَمِعَ: أَبَا إِبْرَاهِيم الترجماني، وخلف بْن سالم.

وَعَنْهُ: محمد بن جعفر المطيري، وعثمان ابن السماك.

وكان ثقة.
تُوُفيّ سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٤٨٣/٦)

---

٢٤ - أَحْمَد بْن عَبْد الله الكندي اللجلاج. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أسد بن موسى.
توفي سنة ثلاث أيضًا.

(٤٨٤/٦)

---

٢٥ - أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن يزيد، أبو جعفر المؤدب. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أبي مُعَاوِيَة الضرير، وعبد الرّزّاق.
وَعَنْهُ: أبو ذر ابن الباغندي.
وكان كذابًا. قَالَ ابنُ عدي: كان يضع الحديث.
تُوُفيّ سنة إحدى وسبعين.

(٤٨٤/٦)

---

٢٦ - أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن ثابت، أبو شيخ الشاشي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وأبي الْوَلِيد.
وَعَنْهُ: مذكور بْن فراس شيخ لابن حِبّان، وذكره فِي كتاب الثقات.

(٤٨٤/٦)

---

٢٧ - أَحْمَد بْن زكريا بن كثير الجوهري. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن حُميد الطويل، وسعد بن شعبة بن الحجاج، وأبي نعيم.
ثقة.
عَنْهُ: ابنُ مخلد، وأبو بَكْر الشّافعيّ.

(٤٨٤/٦)

٢٨ - أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن قاسم الْبَغْدَادِيّ الحافظ. رغيف. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
حافظٌ موصوفٌ بالفهم.
تحمل عَنْ: عُبَيْد الله بْن مُعَاذ العنبري، وطبقته.
وَعَنْهُ: ابنُ الأعرابي، وابن مخلد. [ص:٤٨٥]
مات سنة تسعٍ وستّين.

(٤٨٤/٦)

---

٢٩ - أَحْمَد بْن عَبْد الله اللحياني العَكّاويُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: آدم بن أبي إياس.
لقيه الطَبراني بعكا سنة خمسٍ وسبعين.
وهذا لم يذكره ابنُ عساكر فِي تاريخه.

(٤٨٥/٦)

---

٣٠ - أَحْمَد بْن عَبْد الجبار بْن محمد بن عمير بن عطارد. أبو عمر التَّميميُّ العُطَارديُّ الْكُوفِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
حَدَّث بِبَغْدَادَ عَنْ: أَبِي بَكْرِ بْنِ عياش، وعبد اللَّه بْن إدريس، وحفص بْن غِيَاث، وأبي مُعَاوِيَة، ويونس بن بكير، روى عنه مغازي ابن إسحاق.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وابن أبي الدنيا، وابن أبي داود، والمحاملي، ورضوان الصيدلاني، وعثمان ابن السماك، وأبو سهل بن زياد، وأبو العباس الأصم، وطائفة.
ولد سنة سبع وسبعين ومائة. وسمع بعناية أَبِيهِ. وكان أسند من بقي، إلّا أنّه ضعيف.
وقَالَ ابنُ عدي: رأيتهم مجمعين على ضعفه. ولم أر له حديثا منكرًا. إنما ضعفوه بأنه لم يلق أولئك.
وقَالَ الأصم: سمعت أَبَا عبيدة السري بْن يحيى، وسأله أبي عن العطاردي فوثقه.
وقَالَ أبو كُرَيْب: إنّه سمع من أبي بَكْر بْن عياش.
وقال الدارقطني: لا بأس به. قد أثنى عليه أبو كُرَيْب.
وقَالَ محمد بْن الْحُسَيْن بْن حميد بْن الرَّبيع، عن أَبِيهِ قَالَ: ابتدأ أبو [ص:٤٨٦] كُرَيْب يقرأ علينا المغازي، فقرأ علينا مجلسًا أو مجلسين، فلغط بعض أصحاب الحديث، فقطع قراءته وحلف لا يقرؤه علينا. فعدنا إليه نسأله، فأبى وقَالَ: امضوا إِلَى عبد الجبار العطاردي؛ فإنه كان يحضر سماعه معنا من يُونُس بْن بكير. فقلنا: فإن كان قد مات؟ قَالَ: اسمعوه من ابنه أَحْمَد، فإنّه كان يحضره معنا. قَالَ: فدللنا إِلَى منزل أَحْمَد، وكان يلعب بالحمام، فقال لنا: مذ سمعناه ما نظرت فِيهِ، ولكن هُوَ فِي قماطر فِيها كتب فاطلبوه. فقمت فطلبته، فوجدته وعليه ذرق الحمام، وَإِذَا سماعه مع أَبِيهِ بالخط العتيق. فسألته أن يدفعه إِلَيّ ويجعل وراقته لي، ففعل.

قول مطين فيه: روى الخطيب بإسناده إِلَى جَعْفَر الخلدي قَالَ: قَالَ محمد بْن عَبْد الله الْحَضْرَمِيّ: أَحْمَد بْن عَبْد الجبار العطاردي كان يكذب.

قلت: هَذَا إنّ كان كما قَالَ، فمحمولٌ على نطقه ولهجته، لا أنه كان يكذب فِي الحديث، إذ ذلك معدوم. لأنه لم يوجد له حديث تفرد به، وإن عنى بأنه روى عمن لم يدركه فذاك مردود؛ لأن أَبَا كُرَيْب شهِدَ له أنه سمع من يُونُس، وأبي بَكْر بْن عيّاش. وأيضًا فإن أباه كان محدثاً، فبكر بسماعه. ومما يقوى صدقه أنه روى أوراقًا من المغازي، عن أَبِيهِ، عن يُونُس. فهذا يدل على تحريه الصدق.

وقد أثنى عليه الخطيب، وقواه.

قَالَ ابنُ السماك: مات بالكوفة سنة اثنتين وسبعين في شعبان.

وقع حديثه عالياً للمؤتمن بْن قميرة وطبقته.

(٤٨٥/٦)

---

٣١ - أحمد بْن عَبْد الرحيم بْن يزيد، أبو زَيْد الحَوْطِيُّ الحِمْصيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

نزيل جبلة.

سَمِعَ: أَبَا المغيرة، وأبا اليمان، وعليّ بْن عيّاش، ومحمد بْن مصعب القرقساني.

وَعَنْهُ: أَبَو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وجعفر بْن محمد بْن هشام الكندي، وجماعة. [ص:٤٨٧]

وكان حيًا فِي سنة تسعٍ وسبعين.

وقِيلَ: هو أحمد بن عبد الرحيم بن بكر بن فصيل الحوطي.

(٤٨٦/٦)

---

٣٢ - أَحْمَد بْن عَبْد الوهاب بْن نَجْدة. أبو عبد الله الحَوْطيُّ الحِمْصيُّ [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

نزيل جبلة.

سَمِعَ: أحمد بن خالد الوهبي، وجنادة بن مروان الْأَزْدِيّ، وأبا المغيرة عَبْد القدوس، وعليّ بْن عياش، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي فِي اليوم والليلة، وعليّ بْن سراج المِصْريُّ، وعبد الصمد بْن سَعِيد القاضي، وسليمان الطَّبَرَانِيّ.

حدّث أيضًا في سنة سبع بجبلة.

وهذان من كبار شيوخ الطَّبَرَانِيّ.

(٤٨٧/٦)

---

٣٣ - أَحْمَد بْن عبد الوهاب العَبْديُّ النَّيْسَابوريُّ الفَراء. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

أخو محمد.

سَمِعَ: مكي بْن إِبْرَاهِيم، وعبدان عَبْد الله بْن عُثْمَان.

وَعَنْهُ: أَهْل بلده. تُوُفِّيّ سنة اثنتين وسبعين.

(٤٨٧/٦)

---

٣٤ – أَحْمَد بْن عُبَيْد الله بن إدريس. أبو بَكْر الْبَغْدَادِيّ النرسي. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

مَوْلَى بني ضبة.

سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وأبا بدْر السكوني، وروح بن عبادة، وشبابة، ويحيى بن أبي بكير، وطائفة.

وَعَنْهُ: ابنُ صاعد، وابن السماك، ومكرم بْن أَحْمَد القاضي، وأحمد بْن كامل القاضي، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.

قَالَ الخطيب: كان ثقة أمينًا.

وقَالَ ابنُ كامل: تُوُفِّيّ فِي خامس ذي الحجة سنة ثمانين.

وقَالَ مَرَّةً أخرى: فِي خامس ذي الحجة سنة تسع وسبعين والقولان صحيحان عنه. والأول له فِيهِ متابع، وهو أبو الْحُسَيْن ابن المنادي. تابعه على السنة فقط.

وكان مولده سنة ست وثمانين ومائة. [ص:٤٨٨]

وثقه أيضاً الدارقطني؛ وكان مسنداً متفرداً.

(٤٨٧/٦)

---

٣٥ – أَحْمَد بْن عُبَيْد بْن ناصح بْن بلنجر الديلمي ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ النحوي. مَوْلَى بني هاشم أبو جَعْفَر الملقب بأبي عصيدة. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

رَوَى عَنْ: يزيد بْن هارون، وأبي دَاوُد، وعبد الله بْن بَكْر، وعلي بْن عاصم، والأصمعيّ، ومحمد بْن مصعب، وجماعة.

وَعَنْهُ: عليّ بْن محمد الْمِصْرِيُّ، ومحمد بْن جَعْفَر الأدميّ، وعبد الله بْن إِسْحَاق الخراساني، وجماعة.

وله مناكير.

أَنْبَأَنِي المسلم بن علان، وجماعة قالوا: أخبرنا أبو اليمن الكندي، قال: أخبرنا أبو منصور الشيباني، قال: أخبرنا أبو بكر الحافظ، قال: أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ التميمي، قال: حدثنا عبد الله بن إسحاق المعدل، قال: حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، قال: حدثنا الأصمعي، قال: حدثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَمِيصُهُ الَّذِي كُفِّنَ فِيهِ. قَالَ ابْنُ سِيرِينَ: وَأَنَا زَرَرْتُ عَلَى أَبِي هريرة قميصه. قال ابن عون وأنا زررت على ابن سيرين قَمِيصَهُ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَمَّادِ بْنِ زيد، فقال: أنا زررت على ابن عون قميصه. تابعه عمار بن زربي، عن الأصمعي، من وَجْهٍ غَرِيبٍ، وَلا يَصِحُّ رَفْعُهُ. والمحفوظ حديث بشر بْن مُوسَى، وكان ثقة، سمع الأصمعيّ يقول: سمعت ابن عون يقول: سمعت محمدا يقول: يستحب أن يكون قميص الميت مثل قميص الحي مكففًا مزررًا. قَالَ: فحدثت به حَمَّاد بْن زَيْد، فقال: أَنَا زررت على ابن عون قميصه، وألبسته.

وقال ابنُ عدي: أبو عصيدة كان بسر من رَأَى يحدث عن الأصمعي، ومحمد بْن مصعب بمناكير. ثم ذكر الحديث المذكور، وقَالَ: [ص:٤٨٩] لا أعلم رَوَاه غير أبي عصيدة، وعمار بْن زربي الْبَصْرِيّ. وأبو عصيدة أصلح حالا من عمّار. سمعت عبدان

يصرح بكذب عمّار. قَالَ: وله حديث طويل عن محمد بْن مصعب، عن الأوزاعي فِي دخوله على المنصور، لم يحدث به غيره.
قال: وأبو عصيدة مع هَذَا كله كان من أَهْل الصدق.
قلت: تُوُفِّيّ سنة ثمانٍ وسبعين، وكان من أئمة العربية.

(٤٨٨/٦)

---

٣٦ – أَحْمَد بْن عتيق. أبو النضر الخزاعي المَرْوَزِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، وغيره.
وَعَنْهُ: أَهْل مرو.
وهو مستقيم الحديث. مات سنة أربع وسبعين.

(٤٨٩/٦)

---

٣٧ – أَحْمَد بْن عُثْمَان بْن سَعِيد. أبو بَكْر الأحول كَرْنيب. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
حافظ صدوق. عَنْ: كثير بْن يحيى صاحب الْبَصْرِيّ، وعليّ بْن بحر القطان، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري.
توفي سنة ثلاث وسبعين، ولم يشتهر لأنه لم يشخ.

(٤٨٩/٦)

---

٣٨ – أحمد بن عصام. أبو يحيى الأنصاري، مولاهم. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
ابن أخت الزاهد محمد بن يوسف الأصبهاني.
ذكره ابن أبي حاتم، وروى عنه، ووثقه، وقَالَ: هُوَ أَحْمَد بْن عصام بْن عَبْد المجيد بْن كثير بْن أبي عمرة الْأَنْصَارِيّ الإصبهاني.
سَمِعَ: أَبَا دَاوُد الطَّيَالِسِيّ، ومعاذ بن هشام، وأبا أحمد الزبيري، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي داود، وعبد اللَّه بْن جَعْفَر بْن فارس، وأَحْمَد بْن جَعْفَر السمسار، وطائفة.
ولا أعلم أحدًا تكلم فِيهِ بسوء.
تُوُفِّيّ فِي رمضان سنة اثنتين وسبعين.

(٤٨٩/٦)

---

٣٩ - أَحْمَد بْن عليّ بْن بشر الأمويّ الإصبهاني. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٤٩٠]
عَنْ: محمد بْن بكير.
وَعَنْهُ: ابنه محمد. تُوُفّيّ سنة أربعٍ وسبعين.

(٤٨٩/٦)

---

٤٠ - أَحْمَد بْن عليّ. أبو جعفر العكبري، المعروف بخسرو. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي نُعَيْم، والحسن بْن الرَّبِيع البوراني، وسليمان ابن بنت شرحبيل.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وعلي بن يعقوب بن أبي العقب.

(٤٩٠/٦)

---

٤١ - أحمد بن العلاء بن هلال. [أبو عبد الرحمن] [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أخو هلال بن العلاء الرَّقِّي.
فقيه، فاضل، يكنى أبا عبد الرحمن.
ولي قضاء ديار مصر،
وتوفي سنة أربع أيضاً. وقيل: سنة خمس.
يروي عنه: خيثمة الأطرابلسي، وأبو الميمون بن راشد، وابن حذلم.
سَمِعَ: عبد الله بن جعفر الرقي، وطبقته.

(٤٩٠/٦)

---

٤٢ - أحمد بن عمران بن أبان أبو جعفر الفارسيُّ، ثم الصُّوريُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عَبْد الوهاب بْن نجدة، وأبي إِبْرَاهِيم الترجماني، وموسى بْن أيوب النصيبي.
وَعَنْهُ: ابن جَوْصَا، ومحمد بن يوسف الهَرَوِي، ومحمد بن جعفر بن ملاس.

(٤٩٠/٦)

---

٤٣ - أحمد بن عياض. أبو غسان الفرضي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
شيخ مصري.
رَوَى عَنْ: يحيى بْن حسان، ويحيى بْن عَبْد الله بْن بكير.

وَعَنْهُ: ابنه أبو علاثة محمد، وحفيده عبد الله بْن عَبْد الملك، والمعافي بْن عِمْرَانَ، وغيرهم.
توفي سنة ثلاث وسبعين فِي رجب.
وسيأتي ابنه أبو علاثة بعد التسعين. تفرد بحديث الطير.

(٤٩٠/٦)

---

٤٤ - أَحْمَد بْن عِيسَى بْن زَيْد اللَخمي الخشاب التِنّيسيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بْن أبي سلمة، وعبد الله بْن يوسف.
وَعَنْهُ: عَبْد الله بْن محمد بن المنهال، وعيسى بْن أَحْمَد الصُوفي، وموسى بْن الْعَبَّاس، وجماعة. [ص:٤٩١]
ضعفه ابنُ عديّ، وغيره. وقَالَ ابنُ يُونُس: مضطرب الحديث جداً.
توفي سنة ثلاثٍ أيضًا بتنيس. وَلَهُ عَنْ: عَبْدِ الله بن يوسف قال: حدثنا إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مَرْفُوعًا: الأُمَنَاءُ عِنْدَ اللَّهِ ثَلاثَةٌ: جِبْرِيلُ، وَأَنَا، وَمُعَاوِيَةُ.
قَالَ ابْنُ جَوْصَا: وَمِثْلُ هَذَا لَا يحتمله عَبْدُ اللَّهِ فَإِنَّهُ ثِقَةٌ.
قُلْتُ: الْحَدِيثُ مَوْضُوعٌ.
فأما:

(٤٩٠/٦)

---

٤٥ - أحمد بن إسحاق الخشاب البلدي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
فَيَرْوِي عَنْ: عفان.
لقيه الطَّبَرَانِيّ بِبَلَد.

(٤٩١/٦)

---

٤٦ - وأحمد بْن إسحاق الخشاب الرقي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عُبَيْد بن جِناد الحلبي.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٤٩١/٦)

---

٤٧ - أَحْمَد بن عيسى بن ماهان، أبو جَعْفَر الرازي المعروف بالجوال. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: هشام بن عمار، وعبد العزيز بن يحيى المدني، وجماعة.
وَعَنْهُ: مكرم بن أحمد القاضي، وأحمد بن بندار الشعار، وغيرهما.

(٤٩١/٦)

---

٤٨ - أَحْمَد بْن الفرج بْن سُلَيْمَان، أبو عُتْبة الكندي، الحمصي المعروف بالحجازي، المؤذن. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: بقية بن الوليد، وضمرة بن ربيعة، وابن أبي فديك، وعُمَر بْن عَبْد الواحد الدمشقي، وأيوب بْن سُوَيْد الرملي، وعقبة بْن علقمة البيروتي، ومحمد بْن حمير، ومحمد بْن حرب الأبرش، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، ومحمد بن يوسف الفريابي.
[ص:٤٩٢]
وَعَنْهُ: النِّسائيّ فِي غير السنن، وأبو الْعَبَّاس السراج، وموسى بن هارون، ومحمد بن جرير، ويحيى بْن صاعد، وابن أبي حاتم، وابن جوصا: الحفاظ، وأبو التريك محمد بن الحسين الأطرابلسي، وخيثمة الأطرابلسي، وأبو الْعَبَّاس الأصم، ويوسف بْن يعقوب الأزرق، وخلق.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: محله عندنا الصدق.
وقال ابنُ عدي: كان محمد بْن عوف يضعفه ويتكلم فِيهِ. وكان ابنُ جوصا يضعفه.
وقَالَ ابن عدي: هو مع ضعفه قد احتمله النّاس، وليس ممّن يحتج به.
وأما عَبْد الغافر بْن سلامة الحمصي، فقال: كان محمد بن عوف، وعمي، وأصحابنا يقولون: إنّه كذاب. فلم نسمع منه شيئًا.
قَالَ: وقَالَ محمد بْن عوف: هَذَا كذاب رَأَيْته عند بئر أبي عبيدة فِي سوق الرستن، وهو يشرب مع مردان وهو يتقيأ، وأنا مشرفٌ عليه من كوة فِي بيت كَانَتْ لي فِيهِ تجارة سنة تسعٍ عشرة ومائتين.
وكان أيام أبي الهرماس يسمونه الغداف. كان له ترس فِيهِ أربع مسامير كبار، إذا أخذوا رجلًا يريدون قتله صاحوا: أين الغداف؟ فيجيء. فَإِنَّمَا يضربه بها أربع ضربات حَتَّى يقتله. قد قُتِلَ غير واحدٍ بترسه ذاك. ثُمَّ ساق فصلًا فِي كذبه.
قَالَ عَبْد الغافر: كان أبو عُتْبة جارنا، وكان مؤذن الجامع. وكان يخضب بالحمرة.
وقَالَ الخطيب: بلغني أنه تُوُفِّيَ سنة إحدى وسبعين.

(٤٩١/٦)

---

٤٩ - أَحْمَد بن الفرج بْن شاكر أبو بَكْر الغافقي الْمِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: سَعِيد بْن أبي مريم، وغيره.
تُوُفِّيَ سنة أربعٍ وسبعين.

(٤٩٢/٦)

---

٥٠ - أَحْمَد بن الفرج بْن عَبْد الله، أبو عليّ الجشمي الْبَغْدَادِيّ الْمُقْرِئ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عباد بْن عباد، وعبد الرَّحْمَن بْن مهدي، وسويد بْن الْعَزِيز، وعبد الله بْن نمير، وغيرهم.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن سنين الختلي، ومحمد بْن جَعْفَر القماطري، وأبو جعفر بن البختري.
وكان ضعيفاً. قال الحسين بن أحمد بن بكير الحافظ: هُوَ ضعيف.

(٤٩٣/٦)

---

٥١ - أَحْمَد بْن كعب بْن خُرَيْم. أبو جَعْفَر المُرِّيُّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وأبي مسهر.
وَعَنْهُ: ابنُ جوصا، والحسن بْن حبيب الحصائري، وغيرهما.
تُوُفِّيّ سنة اثنتين وسبعين.

(٤٩٣/٦)

---

٥٢ - أَحْمَد بْن محمد بن يزيد بن مُسْلِم بن أبي الخناجر الْإِمَام أبو عليّ الْأَنْصَارِيّ الأطرابلسي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن أبي بكير، ومؤمل بن إِسْمَاعِيل، ويزيد بْن هارون، ومحمد بْن مصعب، ومعاوية بْن عَمْرو، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنُ جوصا، وأبو نُعَيْم بن عدي، وابن صاعد، وابن أبي حاتم، وخيثمة، وآخرون.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: صدوق.
وقال غيره: كان شيخاً جليلاً نبيلاً.
وقال تمام: حدثنا خيثمة، قال: حدثنا ابن أبي الخناجر قَالَ: كنت فِي مجلس يزيد بْن هارون فجاء المأمون فوقف علينا، وَفِي المجلس ألوف، فالتفت إلى أصحابه وقال: هذا الملك.
قال ابنُ دحيم: تُوُفِّيّ فِي جمادى الآخرة سنة أربعٍ وسبعين.

(٤٩٣/٦)

---

٥٣ - أَحْمَد بْن محمد بْن أَنَس. الحافظ أبو العباس ابن القربيطي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٤٩٤]
أحد الثقات المجودين.
رَوَى عَنْ: محمد بْن جميل، وأبي حفص الفلاس، وإبراهيم بن زياد سبلان، وأدرك أصحاب شعبة، فإن محمد بن سعد مع جلالته وتقدمه قال في الطبقات: حدثنا أحمد بن محمد بن أنس، قال: حدثنا أبو حَفْص الصيرفي، فذكر حديثًا. ويجوز أن يكون هذا من زيادات ابنِ فهم فِي الطبقات.
وقد كتب عَنْهُ: أبو حاتم الرَّازيّ وهو معاصره، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بن مخلد العطار، وآخرون.

وسكن الرَي.
مات سنة أربع وستين ومائتين.

(٤٩٣/٦)

---

٥٤ – أَحْمَد بْن محمد بْن الحجاج. أبو بَكْر المَرُّوذيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
أحد الأعلام، وأجل أصحاب أَحْمَد بْن حنبل.
كان من كبار علماء بغداد، وكان أَبُوهُ خوارزميًا، وكانت أمه مروذية. حمل عن أَحْمَد علمًا كثيرًا، ولزمه إِلَى أن مات. وصنف فِي الحديث والسنة والفقه.
سَمِعَ: أَحْمَد بْن حنبل، وهارون بْن معروف، ومحمد بْن منهال الضرير، وسريج بْن يُونُس، وعُبَيْد اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نمير، وعثمان بْن أبي شَيْبَة، وعباس بْن عَبْد العظيم العنبري، ومحمد بن عَبْد الْعَزِيز بْن أبي رزمة، وطوائف. أَخَذَ عَنْهُ: أبو بَكْر الخلال، ومحمد بْن عِيسَى بْن الْوَلِيد، ومحمد بْن مخلد، ووالد أبي القاسم الخرقي، وآخرون.
قال الخلال أبو بكر: أخبرني محمد بن جعفر الراشدي، قال: سمعت إِسْحَاق بْن دَاوُد يقول: لا أعلم أحداً أقوم بأمر الْإِسْلَام من أبي بَكْر المَرُّوذيّ. [ص:٤٩٥]
وقال أبو بكر بن صدقة: ما علمت أحدا أذب عن دين الله من المَرُّوذيّ.
وقَالَ الخلال: سمعت أَبَا بَكْر المَرُّوذيّ يقول: كان أبو عبد الله يبعث بي فِي الحاجة فيقول: قل ما قلت فهو على لساني، فأنا قلته.
قلت: ما كان يقول أبو عبد الله له ذلك إلّا لمّا يعلم من صدقه وأمانته وورعه.
وقَالَ الخلال: خرج أبو بَكْر المَرُّوذيّ إِلَى الغزو، فشيعه النّاس إِلَى سامراء، فجعل يردهم فلا يرجعون.
قَالَ: فحزروا فإذا هُمْ بسامراء، سوى من رجع، نحو خمسين ألف إنسان.
فَقِيلَ له: يا أَبَا بَكْر، أَحْمَد الله فهذا علم قد نشر لك. فبكى وقَالَ: ليس هَذَا العلم لي، وإنما هُوَ لأحمد بْن حنبل.
وقَالَ الخطيب أبو بَكْر فِي ترجمة المَرُّوذيّ: هُوَ المقدم من أصحاب أَحْمَد لورعه وفضله. وكان أَحْمَد يأنس به، وينبسط إليه؛ وهو الَّذِي تولى إغماضه لمّا مات وغسله. وروى عَنْهُ مسائل كثيرة.
وقَالَ ابنُ المنادي: تُوُفيّ فِي سادس جمادى الأولى سنة خمسٍ وسبعين، ودفن قريبًا من قبر أَحْمَد بْن حنبل، رحمهما الله.

(٤٩٤/٦)

---

٥٥ – أَحْمَد بْن محمد القزويني، عرف بابن البَغْدَاديّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: القاسم بن الحكم، ومحمد بن سعيد بن سابق.
ذكره الخليليّ في شيوخ أَبِي الحَسَن القَطَّان، وقال: مات سنة ثمان وسبعين.

(٤٩٥/٦)

٥٦ - أَحْمَد بْن محمد بْن أبي سَلْم الرَّازيُّ الحافظ أبو الحسن. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى بن يحيى، وابن راهويه، وهشام بن عمار، وطبقتهم.
قال الخليلي في شيوخ القطان: مات سنة سبع وسبعين ومائتين.

(٤٩٥/٦)

---

٥٧ - أَحْمَد بْن محمد بْن نصر اللباد. الفقيه أبو نصر النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
شيخ أهل الرأي ببلده ورئيسهم. سَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، ويحيى بْن هاشم السمسار، وبشر بْن الْوَلِيد، وطبقتهم.
رَوَى عَنْهُ: أبو يحيى زكريا بن يحيى [ص:٤٩٦] الرازي، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، ومحمد بن ياسين بْن النضر، وأحمد بْن هارون الفقيه.
تُوُفّيّ سنة ثمانين.

(٤٩٥/٦)

---

٥٨ - أَحْمَد بْن محمد بْن يحيى بن نيزك. أبو العباس الهمذاني القومسي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: سُلَيْمَان بْن حرب، وقرة بْن حبيب، وعبد السلام بْن مطهر، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أسد بْن حمدويه النسفي، وإبراهيم بْن حمدويه السمرقندي، وجماعة.
توفي سنة خمس وسبعين.

(٤٩٦/٦)

---

٥٩ - أحمد بن محمد بن عبيد الله بن المدبر، الكاتب. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
تُوُفّيّ فِي صفر سنة إحدى وسبعين. تقدم.

(٤٩٦/٦)

---

٦٠ - أَحْمَد بْن محمد بْن غالب بْن خَالِد بْن مرداس. أبو عبد الله الباهلي الْبَصْرِيُّ، الزاهد، المعروف بغلام خليل. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل بغداد، وشيخ العامة بها وصالحهم، ورأسهم فِي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ضعفه.

حَدَّثَ عَنْ دينار الَّذِي ادعى أنه سمع من أَنَس بْن مالك.

وَحَدَّثَ عَنْ: قُرَّةَ بْن حبيب، وسليمان الشاذكوني، وشَيْبان بْن فَرُّوخ، وسهل بْن عُثْمَان العسْكريّ.

وَعَنْهُ: محمد بْن مخلد، وابن السماك، وأحمد بْن كامل.

قَالَ ابنُ أَبِي حاتم: سئل أَبِي عَنْهُ فقال: كان رجلًا صالحًا، لم يكن عندي ممّن يفتعل الحديث.

وقَالَ عبدان الأهوازي: قلت لعبد الرَّحْمَن بْن خراش: هَذِهِ الأحاديث الّتي يحدث بها غلام خليل لسليمان بْن بلال من أَيْنَ له؟

قَالَ: سرقه من عَبْد الله بْن شبيب. وسرقه ابنُ شبيب من النضر بْن سلمة الذي وضعها. [ص:٤٩٧]

وقال أبو بكر بن إسحاق الصبغي: غلام خليل ممن لا أشك فِي كذبه.

وكذا كذبه إِسْمَاعِيل القاضي.

وعن أَبِي دَاوُد السَجستاني، وذكر غلام خليل، قَالَ: ذاك دجال بغداد. عرض على من حديثه، فنظرت فِي أربع مائة حديث أسانيدها ومتونها كذبٌ كلها.

قلت: وقد كان لغلام خليل جلالة عظيمة ببغداد. وفيه حدة وتسرع. فقدم من واسط فِي أول سنة أربع وستين.

قال أبو سعيد ابن الأعرابي: فذكرت له هذه الشناعات، يعني خوض الصُّوفيّة فِي دقائق الأحوال الّتي يذمها أَهْل الأثر.

وقَالَ ابنُ الأعرابي: وذكر له بعض مذاهب البغداديين وقولهم بالمحبة، ولم يزل يبلغه عن الشاذ من أَهْل البصرة أنهم يقولون: نَحْنُ نحب ربنا وربنا يحبنا، وقد أسقط عنا خوفه بغلبة محبته. فكان ينكر هَذَا الخطأ بخطإ مثله، وأغلظ منه، حَتَّى جعل محبة الله بدعة.

وقَالَ: إنما المحبة للمخلوقين، والخوف أفضل وأولى بنا. وليس هَذَا كما توهّم، بل المحبة والخوف أصلان من أصول الْإِيمَان لا يخلو المؤمن منهما، وإن كان أحدهما أغلب على بعض النّاس من بعض.

قَالَ: فلم يزل غلام خليل يقص بهم ويذكرهم فِي مجالسه ويحذر منهم، ويغري بهم السلطان والعامة، ويقول: كان عندنا بالبصرة قومٌ يقولون بالحلول، وأقوام يقولون بالإباحة، وأقوام يقولون كذا. تعريضًا بهم، وتحريضًا عليهم.

إِلَى أن قَالَ ابنُ الأعرابي: فانتشر فِي أفواه العامة أنّ جماعة من أَهْل بغداد ذكر عَنْهُمُ الزندقة.

وكانت السيدة والدة الموفَّق مائلة إِلَى غلام خليل، وكذلك الدولة والعوام لِما هُوَ عليه من الزهد والتقشف. فأمرت السيدة المحتسب أن يطيع غلام خليل، فطلب القوم، وفرق الأعوان فِي طلبهم وكتب أسماءهم، وكانوا نيفًا وسبعين نفساً، فاختفى عامتهم، وبعضهم خلصته العامة. والقصة فيها طول. وحبس جماعة منهم مدة. [ص:٤٩٨]

وقَالَ أَحْمَد بْن كامل: سنة خمسٍ وسبعين تُوُفّيّ أبو عبد الله غلام خليل فِي رجب، وحمل فِي تابوت إِلَى البصرة. وغلقت أسواق مدينة السلام، وخرج الرجال والنساء والصبيان لحضور جنازته والصلاة عليه، ودفن بالبصرة، وبنيت عليه قبة.

قَالَ: وكان فصيحًا يعرب الكلام، ويحفظ علمًا عظيمًا، ويخضب بالحناء، ويقتات بالباقلاء صرفًا رحمه الله.

وقَالَ ابنُ عدي: سمعت أَبَا عَبْد الله النهاوندي يقول: قلت لغلام خليل: هَذِهِ الأحاديث الّتي ترويها؟ قَالَ: وضعناها لترقق القلوب.

وَفِي تاريخ بغداد أن أَبَا جَعْفَر الشعيري قَالَ: قلت لغلام خليل لمّا روى عن بَكْر بْن عِيسَى، عن أبي عوانة: يا أَبَا عَبْد الله هَذَا قديم الوفاة لم تلحقه. ففكر؛ وخفت أَنَا، فقلت: كأنّك سمعت من رَجُل بهذا الاسم عَنْهُ؟ فسكت وافترقنا؛ فَلَمَّا كان من الغد لقيته، فقال لي: إني نظرت البارحة فيمن سمعت منه بالبصرة، يُقَالُ له: بَكْر بْن عِيسَى، فوجدتهم ستّين رجلًا.

(٤٩٦/٦)

٦١ - أَحْمَد بْن محمد بْن عمّار بْن نصير السُّلَمّي الدمشقي [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: عمه هشام بْن عمّار، وإبراهيم بْن هشام الغساني، وأبي النضر إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم الفراديسي.

وَعَنْهُ: أبو الميمون بْن راشد، وغيره.

تُوُفّيّ سنة ثمان وسبعين.

(٤٩٨/٦)

---

٦٢ - أَحْمَد بْن محمد بْن عِيسَى بْن الأزهر. القاضي أبو العباس البرتي الحنفي الفقيه الحافظ الحجة. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

وُلِدَ قبل المائتين،

وسَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وأبا حُذَيْفة النهدي، وأبا الْوَلِيد، والقعنبي، وعاصم بْن عليّ، وأبا عُمَر الحوضي، وطبقتهم.

وَأَخَذَ الفقه عَنْ: أبي سُلَيْمَان الجوزجاني الفقيه صاحب محمد بْن الْحَسَن.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وابن مخلد، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل بن زياد، وطائفة. [ص:٤٩٩]

قَالَ الخطيب: ولي قضاء بغداد بعد وفاة أبي هشام الرِّفَاعِيّ.

قَالَ طَلْحَةُ بْن محمد بْن جَعْفَر: مات أبو هاشم سنة تسعٍ وأربعين، فاستقضى أَحْمَد بن محمد البرتي. وكان رجلًا من خيار المسلمين، دينًا، عفيفًا، على مذهب أَهْل العراق. وكان من أصحاب يحيى بْن أكثم. وكان قبل ذلك يتقلد واسطًا. روى كتب محمد بن الْحَسَن، عن أبي سُلَيْمَان الجوزجاني. وحدث بحديث كثير.

وقَالَ الخطيب: كان ثقة ثبتًا حجة يذكر بالصلاح والعبادة.

ثُمَّ قَالَ: أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصيمري قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الضبي، قال: حدثنا محمد بن صالح الهاشمي القاضي، قال: حدثنا أبو عُمَر محمد بْن يوسف القاضي قَالَ: ركبت يوماً مع إِسْمَاعِيل القاضي إِلَى أَحْمَد بْن محمد بْن عِيسَى البرتي، وهو ملازم لبيته، فرأيت شيخًا مصفارًا، أثر العبادة عليه. ورأيت إسماعيل أعظمه إعظامًا شديدًا، وسأله عن نفسه وأهله وعجائزه. وجلسنا عنده ساعة وانصرفنا. فقال لي إِسْمَاعِيل: يا بني، تدري من هَذَا الشَّيْخ؟ قلت: لا. قَالَ: هَذَا البرتي القاضي، لزم بيته واشتغل بالعبادة. هكذا تكون القضاة، لا كَمَا نَحْنُ.

وعن العلاء بْن صاعد قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وقد دخل عليه القاضي البرتي، فقام إليه وصافحه وقَالَ: مرحبًا بالذي يعمل بسنتي وأثري. قَالَ: فذهبت وبشرته بالرؤيا.

ووثقه الدّارَقُطْنِيّ.

وقَالَ أَحْمَد بْن كامل: كان إِسْمَاعِيل القاضي يقدم البرتي على كافة أقرانه فِي القضاء والرواية والعدالة.

قلت: وقع لنا مسند أبي هُرَيْرَةَ للبرتي بإسناد عالٍ.

تُوُفّيّ فِي ذي الحجة سنة ثمانين.

(٤٩٨/٦)

---

٦٣ - أَحْمَد بن محمد بْن عاصم الرازي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٠٠]
عَنْ: قُتَيْبَةَ، وهدبة بْن خَالِد، وإسحاق بْن رَاهَوَيْه، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وعلي بْن إِبْرَاهِيم القطان، وعُمَر بْن إِسْحَاق، وأبو أَحْمَد محمد بْن أَحْمَد العسال، وآخرون.
وكان أحد الحفاظ المصنفين، وأبوه ثقة يروي عن عَبْد الرّزّاق.
وتُوُفّيّ أَبُوهُ فِي حدود الخمسين ومائتين. وتُوُفّيّ هو فِي حدود الثمانين.

(٦/٤٩٩)

---

٦٤ - أَحْمَد بْن محمد بْن عَبْد الحميد بْن شاكر، أبو عبد الله الجعفي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: عَبْد الله بْن بَكْر السهمي، ومحمد بن عبد الله بن كناسة، والواقدي، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبْد الصمد الطستي، وأحمد بْن خُزَيْمَة، وأحمد بْن كامل، وأبو بَكْر الشّافعيّ.
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: صالح الحديث.

(٦/٥٠٠)

---

٦٥ - أَحْمَد بْن محمد بن يزيد الإيتاخي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: شبابة بْن سوار، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر الشّافعيّ، وأبو بَكْر بْن الهيثم الأنباري.
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ليس بقوي.
وقال الأمير: اليتاخي.
وروى أيضًا عَنْ: هانئ بْن يحيى، وبشر الحافي.
وَعَنْهُ: أيضًا: عَبْد الله بْن أَحْمَد بن زبر القاضي، وقاسم بْن محمد الأنباري.
وكان وراقًا ينسخ.

(٦/٥٠٠)

---

٦٦ - أَحْمَد بْن أبي عَبْد الله محمد بْن خَالِد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بن علي البرقيُّ، أبو جعفر الكُوفيُّ الشيعيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
من رؤوس الإمامية ورفودهم.
له تصانيف كثيرة تدل على تبحره وسعة روايته.
وقد أتى فيها بالطامات والمناكير. وقد ألف فِي كل فن.

سمي [ص:٥٠١] له ابن أبي طيئ من المصنفات أزيد من مائة كتاب من نوع كتب ابن أبي الدنيا.
ولم أكد أعرف من أشياخه ولا من الرواة عَنْهُ أحدًا.
تُوُفيّ سنة أربعٍ وسبعين ومائتين. وقِيلَ: سنة إحدى وثمانين.

(٦/٥٠٠)

---

٦٧ - أَحْمَد بْن محمود الشروي الرامي، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أحد الموصوفين بالرمي.
سَمِعَ: عاصم بْن عليّ، وأبا الْوَلِيد.
وَعَنْهُ: ابن مخلد، وأبو الْحُسَيْن بْن المنادي.
تُوُفيّ سنة أربعٍ وسبعين.

(٦/٥٠١)

---

٦٨ - أَحْمَد بْن مَسْعُود المقدسي الخياط. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بْن أبي سلمة التِّنّيسيّ، والهيثم بْن جميل الأنطاكي، ومحمد بْن كثير المصيصي، ومحمد بْن عِيسَى ابن الطباع، وغيرهم.
آخر من حدّث عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ؛ سمع منه ببيت المقدس سنة أربع وسبعين. وممن روى عَنْهُ: أبو نُعَيْم عَبْد الملك بن عدي، وأبو عوانة.

(٦/٥٠١)

---

٦٩ - أَحْمَد بْن مُعَاذ، أبو عبد الله السُّلَميُّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: الجارود بْن يزيد، وحفص بْن عَبْد الله، وقبيصة بْن عُقْبَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشرقي، ومحمد بْن أَحْمَد الحميري، وأبو الطيب محمد بْن عَبْد الله شيخا الحاكم.
وكان رجلًا صالحًا.
تُوُفيّ سنة إحدى وسبعين فِي نصف شعبان.

(٦/٥٠١)

---

٧٠ - أَحْمَد بْن مهدي بْن رستم، أبو جَعْفَر الإصبهاني العابد. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أحد حفاظ الحديث.
رحل وسَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، وسعيد بْن أَبِي مريم، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: محمد بْن يحيى بْن مَنْدَه، وأحمد بْن إِبْرَاهِيم، وأحمد السمسار، وجماعة. [ص:٥٠٢]
قَالَ أبو نُعَيْم: كان صاحب ضياع وثروة، أنفق على أهل العلم ثلاثمائة ألف درهم.
وقال محمد بن يحيى بن منده: لم يحدث ببلدنا منذ أربعين سنة أوثق منه. صنف المُسْنَد ولم يعرف له فراش منذ أربعين سنة. صاحب عِبادةٍ، رحمه الله. تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين.
قال ابن النجار: كان من الأئمة الثقات ذوي المروآت. رحل إِلَى العراق والشام ومصر.
وسَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، وقبيصة، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وأبا اليمان، وعلى بْن الجعد، وعبد الله بْن صالح. وسمى طائفة.
أخبرنا اللبان كتابةً، قال: أخبرنا الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم قال: سمعت أبا محمد بن حيان يقول: سمعت أَبَا عليّ أَحْمَد بْن محمد بْن إِبْرَاهِيم يقول: قَالَ أَحْمَد بْن مهديّ: جاءتني امْرَأَة ببغداد ليلةً، فَذَكَرَتْ أنها من بنات النّاس، وأنها امتحنت بمحنة: وأسألك بالله أن تسترني، فقد أُكْرِهْتُ على نفسي، وأنا حبلي، وقلت: إنك زوجي، فلا تفضحني. فنكبت عَنْهَا ومضت. فلم أشعر حَتَّى جاء إمام المحلة والجيران يهنوني بالولد الميمون، فأظهرت التهلل، ووزنت فِي اليوم الثاني للإمام دينارين وقلت: أعطها للمرأة نفقةً، فَإِنِّي فارقتها، وكنت أعطيه كل شهر دينارين يوصلها إليها إِلَى أن أتى على ذلك سنتان، فمات الولد، وجاءني النّاس يعزونني. فكنت أظهر لهم التسليم والرضا. فجاءتني المرأة بعد شهر ومعها تلك الدنانير فردتها وقَالَت: سترك الله كما سترتني. فقلت: هَذِهِ الدنانير كَانَتْ صلة مني للمولود، وهي لك لأنك ترثينه، فاعملي بها ما تريدين.

(٥٠١/٦)

---

٧١ - أَحْمَد بْن مُوسَى بن يزيد أبو جَعْفَر الشَّطَوِيُّ الْمُقْرِئ البَزَّاز. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: زكريا بن عدي، ومحمد بن سابق.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، ومحمد بْن أَحْمَد بْن محرم، وغيرهما.
وهو صدوق. [ص:٥٠٣]
تُوُفِّيَ سنة سبعٍ وسبعين بسامراء.

(٥٠٢/٦)

---

٧٢ - أَحْمَد بْن أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْن عِيسَى. أبو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ الحنفي الفقيه. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أحد المشاهير.
نزل مصر،
وَحَدَّثَ بها عَنْ: عاصم بْن عليّ، ومحمد بن عبد الله بن سماعة، وسعيد بْن سُلَيْمَان سعدويه، وطائفة.
وعليه تفقه: أبو جعفر الطحاوي؛ وكان قد قدم مصر على قضائها. وذهب بصره بآخرة.
وكان أحد الموصوفين بالحفظ. روى حديثا كثيرا من حفظه.

وتوفي بمصر سنة ثمانين في المحرم.
قال أبو عبد الله الصيمري: كان شيخ أصحابنا بمصر في وقته.
أخذ عَنْ: محمد بْن سماعة، وبشر بْن الْوَلِيد، وغيرهما من أصحاب أبي يوسف.

(٥٠٣/٦)

---

٧٣ - أحمد بن ملاعب بن حيان، أبو الفضل المخرمي الحافظ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهميّ، وعبد الصمد بْن النُّعمان، وأبا نُعَيْم، وعفان، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وَإِسْمَاعِيل الصَّفَّار، وأبو بَكْر النجاد، وأبو عمرو ابن السماك، وطائفة.
ولد سنة إحدى وتسعين ومائة، وتُوُفّيّ فِي جمادى الأولى سنة خمسٍ وسبعين،
وكان صدوقاً بصيراً بالحديث، عالي الرواية. سمع صغيراً.
وثقه ابنُ خراش، وغيره.
وقَالَ ابنُ عقدة: سمعت أَحْمَد بْن ملاعب، قَالَ: ما أحدث إلا بما أحفظه حفظي للقرآن، ورأيته يفصل بين الفاء والواو.
وَفِي مستدرك الحاكم فِي غير مكان: حدثنا أحمد بن ملاعب قال: حدثنا عليّ بْن عاصم. وصوابه عاصم بْن عليّ.

(٥٠٣/٦)

---

٧٤ - أَحْمَد بْن نصر بْن عَبْد الرَّحْمَن، أبو حامد الهروي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٠٤]
عَنْ: مكي بْن إِبْرَاهِيم، وغيره.
تُوُفّيّ سنة خمس أيضًا.

(٥٠٣/٦)

---

٧٥ - أَحْمَد بْن الوزير بن بسام. أبو عليّ قاضي إصبهان. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: جَعْفَر بْن عون، وأبي عامر الْعَقَدِيّ. وعاش إِلَى سنة ست وخمسين.
قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: تُوُفّيّ سنة ست وسبعين ومائتين.
وأنا أستبعد بقاءه إِلَى هَذَا الوقت.

(٥٠٤/٦)

---

٧٦ - أَحْمَد بْن الْوَلِيد الفحام. أبو بَكْر الْبَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: عَبْد الوهاب بْن عطاء، وأسود بْن عامر شاذان، وحجاج بْن محمد الأعور.
وَعَنْهُ: ابنُ صاعد، وإسماعيل الصّفّار، وحمزة الدهقان، وعثمان ابن السماك.
وثقه الخطيب.
توفي سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٦/٥٠٤)

---

٧٧ - أَحْمَد بْن الهيثم بْن خَالِد. أبو جَعْفَر السامري. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عفان، وعثمان بْن الهيثم.
وَعَنْهُ: خيثمة، وأبو بَكْر الشّافعيّ. وكان ثقة.
تُوُفِّيّ سنة ثمانين.

(٦/٥٠٤)

---

٧٨ - أَحْمَد بْن يحيى بن عميرة التنيسي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بْن أبي سلمة التِّنّيسيّ.
تُوُفِّيّ سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٦/٥٠٤)

---

٧٩ - أَحْمَد بْن يحيى. أبو عبد الله الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: أسيد بْن زَيْد الجمال، وعليّ بْن عَبْد الحميد المفتي.
وَعَنْهُ: أبو [ص:٥٠٥] الْعَبَّاس الأصم، والكوفيون.

(٦/٥٠٤)

---

٨٠ - أَحْمَد بْن يحيى بْن المنذر السعدي الإصبهاني المكتب. ويلقب: شلمابق. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أَبِي دَاوُد الطَّيَالِسِيّ، وعبد الله بْن رجاء، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، والحسين بْن حَفْص، وأبي بَكْر الحميدي.
وَعَنْهُ: يوسف بْن محمد الْإِمَام.
توفي سنة ثلاث وسبعين أيضا.

---

٨١ - أحمد بن يحيى بْن جَابِر البلاذريُّ الْبَغْدَادِيُّ، الكاتب. أبو بَكْر الأديب، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

صاحب التصانيف.

سَمِعَ: عَبْد الله بن صالح العجلي، وعفان، وهوذة، وأبا الْحَسَن المدائني، وهشام بْن عمّار، وخلف بْن هشام، وشيبان بْن فروخ، وأبا عُبَيْد، وعلي ابن المَدِينيّ، وجماعة. وجالس المتوكل ونادمه.

وروى عَنْهُ: يحيى بْن النديم، وأحمد بْن عمّار، وجعفر بن قدامة، ويعقوب بن نعيم قرقارة، وعبد الله بْن أبي سَعِيد الوَرَّاق.

قَالَ عبد الله بن أحمد بن أبي طاهر: والبلاذري بغدادي كاتب، شاعر راويةٌ، أحد البلغاء. كان جده جابر يكتب للخصيب بمصر. وله كتب جياد.

وهو صاحب كتاب البلدان، صنفه وأحسن تصنيفه.

وحكى المرزباني أنّ أَبَا الْحَسَن البلاذري وَسْوَسَ فِي آخر عمره، لأنه شرب البلاذر، فأفسد عقله. وله فِي المأمون مدائح، وجالس المتوكل. وتُوُفِّيَ فِي أيام المعتمد.

وذكر محمد بْن إِسْحَاق النديم أنّه شرب البلاذر على غير معرفة، فلحقه ما لحقه، وشد في البيمارستان ومات فِيهِ.

وقَالَ عَبْد الله بْن عدي الحافظ: أخبرنا محمد بن خلف، قال: أخبرني [ص:٥٠٦] أَحْمَد بْن يحيى البلاذري قَالَ: قَالَ لي محمود الوَرَّاق: قل من الشعر ما يبقى لك ذكره، ويزول عنك إثمه، فقلت:

استعدي يا نفس للموت وابتغي ... لنجاة فالحازم المستعد

قد تبينت أنه ليس للحي ... خلودٌ، ولا من الموت بد

إنما أنت مستعيرةٌ ما ... سوف تردين والعواري ترد

أنت تسهين والحوادث لا ... تسهو وتلهين والمنايا تجد

أي ملك فِي الأرض، أو أي حظٍ ... لامرئٍ حظه من الأرض لحد

كيف يهوى امرؤٌ لذاذة أيا ... م عليه الأنفاس فيها تعد

ذكرنا أنه يكنى أَبَا جَعْفَر، ويقال: أَبَا الْحَسَن، وأبا بَكْر البلاذري.

قويت عليه السوداء فِي آخر أيامه ووسوس، ومات فِي أيام المعتمد.

وقِيلَ: عاش بعد ذلك، ولا يصح.

---

٨٢ - أَحْمَد بْن يوسف بْن خَالِد. أبو عبد الله التغلبي الدِّمشقيُّ الْبَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: عفان، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وجماعة كثيرة.

وَعَنْهُ: مكرم بن أحمد، وابن السماك، وأبو بَكْر بْن مجاهد الْمُقْرِئ، وأبو مزاحم الخاقاني، وآخرون. وكان قد قرأ على ابنِ ذكوان، وصحب أَبَا عبيد وتفقه به.

قرأ عليه أبو مزاحم القرآن. وتوفي سنة ثلاث وسبعين.
قال عَبْد الرَّحْمَن بْن خراش: ثقة مأمون.

(٥٠٦/٦)

---

٨٣ – أَحْمَد بْن يوسف. أبو جَعْفَر البَحِيرِيُّ الخُراسانيُّ الفقيه. وقِيلَ: هُوَ جُرْجَانِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
ثقة جليل، صاحب تصانيف.
رَوَى عَنْ: خَالِد بْن مخلد، وقبيصة بْن عقبة. وتوفي سنة إحدى وسبعين.
رَوَى عَنْهُ: أبو جَعْفَر كميل بْن جَعْفَر، ويوسف بْن يعقوب بْن [ص:٥٠٧] عَبْد الوهاب، والحسن بْن أَحْمَد الثَّقفيّ الجرجانيون.

(٥٠٦/٦)

---

٨٤ – إِبْرَاهِيم بْن إِسْحَاق بْن أبي العنبس الزُّهْرِيّ الكُوفيُّ. أبو إِسْحَاق القاضي. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
قاضي الكوفة.
سَمِعَ: جَعْفَر بْن عون، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو العباس بن عقدة، وخيثمة الأطرابلسي، وعلي بْن محمد بْن الزبير الْقُرَشِيّ. ومن القدماء: أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا.
قال الخطيب: وكان ثقة فاضلاً صالحًا، ولي القضاء بعد أَحْمَد بْن محمد بْن سماعة.
وقَالَ محمد بْن خلف وكيع: كتبت عَنْهُ سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين، وهو على قضاء مدينة المنصور. فبقي سنة وصرف، لأن الموفَّق أراد منه أن يقرضه أموال الأيتام فقال: لا والله، ولا حبة. فصرفه ورده إِلَى قضاء الكوفة.
مات سنة سبعٍ وسبعين في ربيع الآخر، وله نيف وتسعون سنة رحمه الله.
وله أخ ظريف ماجن مشهور.

(٥٠٧/٦)

• – إبرهيم بن ديزيل. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
يأتي في الطبقة الآتية.

(٥٠٧/٦)

---

٨٥ – إِبْرَاهِيم بْن إِسْمَاعِيل السوطي. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عفان، وعبد الرَّحْمَن بْن الْمُبَارَك العيشي، وخلق.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن عُثْمَان الأدمي، وعبد الله الخراساني.
ثقة. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

(٥٠٧/٦)

---

٨٦ - إِبْرَاهِيم بْن أبي دَاوُد البرلسي الحافظ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
قَِيل: تُوُفّيّ سنة اثنتين وسبعين.
وقَالَ الطحاوي: سنة سبعين. تقدم.

(٥٠٨/٦)

---

٨٧ - إِبْرَاهِيم بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الخيبري. أبو إِسْحَاق العبسي القصار. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
شيخ كوفي عالي الإسناد. تفرد بالرواية عن وكيع.
وَسَمِعَ أيضًا مِنْ: جَعْفَر بْن عون، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، والعباس بْن الْوَلِيد الضَّبِّيّ.
وَعَنْهُ: أبو الْحَسَن الإسواريّ، وعلي بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن ماتي، وقاسم بْن أصبغ الأندلسي، وخيثمة الأطرابلسي، والأصم، وطائفة.
تُوُفّيّ سنة تسعٍ وسبعين.
وهو راوي نسخة وكيع. صدوق مُعَمَّر.

(٥٠٨/٦)

---

٨٨ - إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرحيم بن دنوقا. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: محمد بن سابق، وعباس الأزرق، وأبي معمر الهذلي.
عَنْهُ: أبو الحسين ابن المنادي، وحمزة الدهقان، وابن نجيح، وجماعة.
وثّقه الخطيب.
وتُوُفّيّ سنة تسعٍ أيضًا.

(٥٠٨/٦)

---

٨٩ - إِبْرَاهِيم بْن لبيب. أبو إسحاق القرطبي الحائك الفقيه. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الله بْن مسلمة القعنبي، ويحيى بْن يحيى اللَّيْثيّ، وسعيد بْن حسان.

وَعَنْهُ: عَبْد الله بْن يُونُس القبري، ومحمد بْن قاسم، وأهل الأندلس. [ص:٥٠٩]
تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.

(٥٠٨/٦)

---

٩٠ - إِبْرَاهِيم بْن محمد بن باز، أبو إسحاق ابن القزاز القرطبي الزاهد. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أحد الفقهاء العابدين.
سَمِعَ: يحيى بْن يحيى، ويحيى بْن بكير، وسحنون، وغيرهم.
وكان يلزم الثغر ولا يدخل الحمام. وربما قرئت عليه المدونة وغيرها فيرد الواو والألف.
وتوفي بطليطلة سنة أربع وسبعين.

(٥٠٩/٦)

---

٩١ - إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن عُبَيْد الله بْن المدبر. الوزير أبو إِسْحَاق الضَّبِّيّ الكاتب الأديب الشاعر. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
ولي الوزارة مَرَّة للمعتمد.
وتُوُفِّيَ سنة تسعٍ وسبعين، وكان أحد من جمع بين الرياسة والأدب والبلاغة. وهو أخو أَحْمَد، ومحمد.
حكى عَنْهُ: عليّ بْن سُلَيْمَان الأخفش، وجعفر بْن قدامة، ومحمد بْن يحيى الصولي، وقَالَ: كان جليلًا عالمًا، ليس فِي الكتاب من يدانيه فِي علمه وكتابته.
ولم يزل فِي رتبة الوزراء. أحضر فِي سنة ثلاثٍ وستّين للوزارة، فاستعفى لعظم المطالبة بالمال.
وفيه يقول أبو هفان:
يا ابنِ المدبر أنت علمت الورى ... بَذْلَ النوال وهم به بخلاء
لو كان مثلك فِي البرية واحد ... فِي الجود لم يك فيهم فقراء
عاش الوزير إبرهيم بن المدبر تسعاً وستين سنة.
ساق ترجمته ابن النجار في أربع ورقات.

(٥٠٩/٦)

---

٩٢ - إِبْرَاهِيم بْن أبي سُفْيَان مُعَاوِيَة القيسراني. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بْن يوسف الفريابي، وفديك بْن سليمان القيسراني، [ص:٥١٠] وغيرهما.
وَعَنْهُ: خيثمة، والطبراني.
تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين

(٥٠٩/٦)

---

٩٣ - إِبْرَاهِيم بْن مُسْلِم بْن عُثْمَان، أبو مسعود العبسي الحذيفي، البَغْداديُّ، ثم الهمذاني. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: عفان، وسليمان بْن حرب، وعَمْرو بْن مرزوق، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بْن نصر القطان مموس، والحسن بن أبي الحناء.

وكان مكثرًا. يُقَالُ: كان عنده عن أبي سلمة التبوذكي سبعون ألف حديث.

وهو من وُلِدَ حُذَيْفة بْن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْه.

(٥١٠/٦)

---

٩٤ - إِبْرَاهِيم بْن الهيثم بْن المهلب البلدي. أبو إسحاق، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

نزيل بغداد.

سَمِعَ: أبا اليمان، وَعَلِيَّ بن عَيَّاش، وآدم بن أبي إياس، وأبا صالح كاتب الليث، وجماعة.

وَعَنْهُ: إسماعيل الصَّفَّار، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي، وابن محرم، وطائفة.

قال ابن عدي: أحاديثه مستقيمة سوى حديث الغار. حدّث به عن الهيثم بْن جميل، عن مبارك، عن الْحَسَن، عن أَنَس، فكذبه فِيهِ الناس. البرديجي وغيره.

قال الخطيب: قد روى حديث الغار عن الهيثم جماعة. وإبراهيم عندنا ثقة ثبت.

وقَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ثقة.

وقَالَ غيره: مات فِي جمادى الآخرة سنة ثمانٍ

(٥١٠/٦)

---

٩٥ - إِبْرَاهِيم بْن مهديّ الأُبُليّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: شَيْبَان بْن فروخ، وهلال الرأي.

وَعَنْهُ: الصّفّار، وأبو سهل بْن زياد.

وكان معروفًا بوضع الحديث.

تُوُفّيّ سنة ثمانين.

(٥١١/٦)

---

٩٦ - إِبْرَاهِيم بْن نصر بْن عَبْد الْعَزِيز. أبو إِسْحَاق الرَّازيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل نهاوند.
حدّث بهمذان عَنْ: أبي نُعَيْم، والقعنبي، وعبد الله بْن رجاء.
وَعَنْهُ: علي بن إبراهيم القطان، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وآخرون
وقال الخطيب: كان ثقة. صنف المسند.

(٥١١/٦)

---

٩٧ - إبراهيم الآجري البَغْداديُّ. أبو إسحاق الزاهد. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
صاحب كرامات.
أنبئت عن الكاغدي، أن الخلال أخبره: قال: أخبرنا أبو نعيم في الحلية قال: أخبرنا الخلدي في كتابه، وحدثني عنه أبو عمرو إبراهيم العثماني قال: حدثنا ابنُ مسروق، وأبو أَحْمَد المَغَازِليّ وغيرهما عن إبراهيم الآجري قالوا: جاءه يهودي يستقضيه شيئاً من ثمن قصب. فكلمه فقال له: أرِني شيئًا أعرف به شرف الْإِسْلَام وفضْله على دِيني. قَالَ: هات رداءك، فأخذه فجعله في ردائه، ولفه به ورمى به فِي أتُّون الآجُرّ، ثُمَّ دخل فِي أَثَره، فأخذ الرّداء وخرج من الباب، ففتح رداءه صحيحاً، وأخرج رداء اليهودي حراقاً، فأسلم اليهوديّ.

(٥١١/٦)

---

٩٨ - إِبْرَاهِيم بْن الْوَلِيد الجشّاش. أبو إِسْحَاق. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: عفّان، وأبا بلال الْأَشْعَرِيّ، وعثمان بْن الهيثم، وأحمد بْن يُونُس، والقعنبيّ. روى عَنْهُ: ابنُ الأعرابي فِي معجمه أحاديث، وابن السماك، وإسماعيل الصّفّار، وابنُ البَخْتَرِيّ، وطائفة. [ص:٥١٢]
وثَّقَهُ الدّارَقُطْنِيّ، والخطيب.
مات فِي المحرَّم سنة اثنتين وسبعين.

(٥١١/٦)

---

٩٩ - إدريس بْن سليم بْن وهب الْمَوْصِلِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أبي جَعْفَر النُّفَيْلي، وغسان بْن الرَّبِيع، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زَكريا يزيد بْن محمد الأزديّ فِي تاريخه وقَالَ: مات سنة ثمانٍ وسبعين.

(٥١٢/٦)

١٠٠ - أزهر بْن سُهَيل الخَوْلانيّ الْمِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن بُكَيْر.
تُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٥١٢/٦)

---

١٠١ - إِسْحَاق بْن أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن الحصين بن جابر. أبو صَفْوان السُّلَميّ السُّرْماريُّ الْبُخَارِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
ثقة صدوق. رحل به والده الزّاهد المجاهد أبو إِسْحَاق. وسمعه من: أبي عاصم النَّبيل، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وأبي عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وجماعة.
وَعَنْهُ: صالح جزرة، وعمر بْن محمد بْن بجير، وغيرهما.
تُوُفِّيَ سنة ست وسبعين ومائتين.
ذكره أبو الفضل السليمانيّ فقال: روى أيضًا عَنْ: عُبَيْد الله بْن موسى، وأشهل بن حاتم سماعه مع أبيه.

(٥١٢/٦)

---

١٠٢ - إسحاق بن أحمد بن مهران الرازي. أبو يعقوب. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
قال الخليلي: مات سنة خمس وسبعين ومائتين، وقد قارب المائة.
رَوَى عَنْ: أبي الْحَسَن القطّان، وأدرك إِسْحَاق بْن سُلَيْمَان الرَّازيّ، لكنه غير حافظ.
مات قبل أبي حاتم بسنة واحدة. وهو ثقة.

(٥١٢/٦)

---

١٠٣ - إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن هانئ. أبو يعقوب النَّيْسَابوريُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
له سؤالات فِي مجلَّدة مَرْوِيّة، سألها الْإِمَام أحمد. [ص:٥١٣]
روى عَنْهُ: أبو بَكْر بْن زياد النَّيسابوريّ، ومحمد بْن أبي هارون الورّاق، وعبد الله بْن سُلَيْمَان الفاميّ.
وكان صالحًا خيّرًا فقيهًا.
توفي سنة خمسٍ وسبعين. وكان أَبُوهُ من العابدين.

(٥١٢/٦)

١٠٤ - إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم المنادي المقرئ. . [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أَبِي حُذَيْفة النَّهديّ، وهدبة بْن خَالِد.
وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد، ومحمد بْن جَعْفَر المَطِيريّ.
مات فِي ربيع الأوّل سنة أربعٍ وسبعين.

(٥١٣/٦)

---

١٠٥ - إِسْحَاق بْن إِسْمَاعِيل الجلكي الإصبهاني. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أبي الوليد الطَّيالسيّ، ومعاذ بن أسد، وجماعة. وعنه.
وتُوُفّيَ سنة تسعٍ وسبعين بإصبهان.

(٥١٣/٦)

---

١٠٦ - إِسْحَاق بْن حنيفة، أبو يعقوب الجُرْجاني الزّاهد العابد. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
قَالَ الفقيه أبو عمران إبراهيم بن هانئ: لم أرَ مثل إِسْحَاق بْن حنيفة، ولا رأَى مثل نفسه، كان يأكل من كسْبه بالوراقة، ويوم مات رأينا طيورا خضرا مُصْطَفّين فوق الجنازة، وفوق القبر إِلَى أن دُفِن. لم أرها قبل ولا بعد.
مات بجُرْجان رحمة الله عليه.

(٥١٣/٦)

---

١٠٧ - إِسْحَاق بْن سيار بْن محمد، أبو يعقوب النَّصيبيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا النَّضر هاشم بْن القاسم، وعبد الله بْن دَاوُد الخُرَيْبِيّ، وأبا عاصم، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، وابن صاعد، ومحمد بْن يوسف الهَرَويّ، وآخرون.
وكان من كبار العلماء. [ص:٥١٤]
قال أبو بكر محمد بن حمدون بن خالد: حدثنا إِسْحَاق بْن سَيْار النَّصيبيّ إمام الأئمّة.
وقَالَ ابن أبي حاتم: كتب إليَّ ببعض حديثه، وكان ثقة.
وقال أبو عروبة: مات بنصّيبين فِي ذي الحجة سنة ثلاثٍ وسبعين.
أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا الفتح بن عبد الله، أخبرنا أبو الفضل الأرمويّ، وغيره، قالوا: أخبرنا أبو جعفر ابن المسلمة، قال: أخبرنا أبو الفضل الزُّهريّ، قال: حدثنا جعفر الفريابيّ، قال: حدثنا إسحاق بن سيّار، قال: حدثنا أبو صالح قال: حدثنا مُعَاوِيَة بن صالح، عن المهاجر بْن حبيب: أنّ عيسى ابن مريم كان يقول: إنّ الَّذِي يصلي ويصوم، ولا يترك

الخطايا، مكتوب فِي المَلَكُوت كذّابًا.

قَالَ ابنُ أبي حاتم: كان إِسْمَاعِيل القاضي يقول: ما بقي فِي زماننا أحدٌ تجب الرحلة إليه غير إِسْحَاق بْن سيّار النَّصيبيّ، وأبي حاتم، ويعقوب الفسويّ.

(٥١٣/٦)

---

١٠٨ - د: إسحاق بن الصبّاح الكنديّ الكُوفيُّ الأشعثيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

من أولاد الأشعث بْن قَيْس.

سَمِعَ: سَعِيد بْن أبي مريم، وسريج بْن يُونُس وغيرهما.

وَعَنْهُ: أبو داود، وحمّاد بْن الْحَسَن بْن عَنْبَسَةَ، وغيرهما.

تُوُفِّيَ بمصر سنة سبعٍ وسبعين.

(٥١٤/٦)

---

١٠٩ - إِسْحَاق بْن محمد بْن أَحْمَد بْن أبان النَّخعيّ. أبو يعقوب الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: عبيد الله بْن عَائِشَةَ، وإبراهيم بْن بشار الرماديّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بْن خلف وكيع، وأبو سهل بْن زياد، وآخرون.

وكان من غُلاةِ الرّافضة الَّذِي تُنْسب إليه الإسحاقيَّة الّذين يقولون: عليّ هُوَ الله تعالي، فتعالى الله عما يقولون عُلُوًّا كبيرًا.

[ص:٥١٥]

وقد روى عنه الكبار، فأنبؤونا عن الكِنْديّ، عن القزّاز، عن الخطيب، عن ابنُ رزقويه، عن أبي بكر الشّافعيّ، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا عبيد بن الهيثم، قال: حدثنا إسحاق بن محمد أبو يعقوب النخعي قال: حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: حدثنا هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ لُوطِ بْن يحيى، عن فضَيل بْن خُدَيْج، عن كُمَيْلِ بْن زياد قَالَ: أَخَذَ بيدي عليّ حَتَّى انتهينا إِلَى الْجَبّانة فقال: إنّ القلوب أَوْعية. وذكر الحديث.

ثُمَّ نقل الخطيب، عن غير واحدٍ، خبث مذهب هذا الشقي.

وقال الحسن بن يحيى النوبختي في الرد على الغلاة، مع أن النُّوبَخْتيّ من فُضَلاء الشِّيعة، قال: وكان ممّن جرّد الْجُنُون فِي الغُلُوّ فِي عصرنا إِسْحَاق بْن محمد المعروف بالأحمر. فزعم أنْ عليًّا هُوَ الله، وأنّه يظهر فِي كلّ وقت. فهو الحسن في وقت الحسن، وكذلك هو الحسين، وهو واحد، وأنه هو الّذي بعث محمدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: وقَالَ فِي كتاب له: لو كانوا ألفا لكانوا واحدا، وكان راوية للحديث. قَالَ: وعمل كتابًا ذكر أنّه كتاب " التّوحيد "، فجاء فيه بجنونٍ وتخليط لا يتوهّمان، فضلا عن أن يدلّ عليهما، وكان مِمَّنْ يقول: باطن صلاة الظُّهر محمد لإظهاره الدّعوة.

(٥١٤/٦)

---

١١٠ - إِسْحَاق بْن يعقوب الْبَغْدَادِيّ الأحْوَل العطّار. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: خلف بْن هشام، والقواريريّ.
وَعَنْهُ: عُثْمَان ابن السّمّاك، وغيره.
وكان ثقة. تُوُفِّيَ سنة سبعٍ وسبعين.
وثَّقَهُ الدَّارقطنيّ.

(٥١٥/٦)

---

١١١ - إِسْمَاعِيل بْن بحر، أبو عليّ العسكري سِمْعان. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
حدَّث بإصبهان عَنْ: سهل بن عثمان العسكريّ، وعبيد الله بْن عَائِشَةَ، [ص:٥١٦] وإسحاق بْن محمد الْعَمِّيّ،
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن محمد الصّفّار، والقاسم بْن هارون المؤدِّب، وغيرهما.
تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.

(٥١٥/٦)

---

١١٢ - إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل، الوزير أبو الصَّقْر الشَّيبانيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
كاتب بليغ، شاعر محسن، جواد ممدح. وزر للمعتمد سنة خمسٍ وستيّن ومائتين، بعد الْحَسَن بْن مخلد، ثُمَّ عُزِل بعد شهر؛ ثُمَّ وزر ثانيًا، ثُمَّ عُزِل، ثمّ وزر ثالثا عند القبض على صاعد بن محمد الوزير سنة اثنتين وسبعين. وكان واسع النَّفس، وظيفته فِي كلّ يوم سبعون جَدْيًا، ومائة حمل، ومائة رطْل حَلْواء. ولم يزل على وزارته إِلَى أن ولي العهد أَحْمَد بْن الموفَّق، فقبض عليه وقيده، وعذبه حَتَّى هلك فِي صفر سنة ثمانٍ وسبعين.
قال عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن أبي طاهر: وقع اختيار الموفَّق لوزارته على أبي الصَّقر، فاستوزر منه رجلًا قلّ ما جلس مجلسه مثله كفاية للمهمّ، واستقلالًا بالأمور، وإمضاءً للتدبير، فيما قلْ وجلْ فِي أصحْ سُبُله وأَعْوَدِها بالنَّفع في عواقبه، وأحوطها لأعمال السلطان ورعيّته، وأوفاها بطاعته، مع رفعه قدرٍ الأدب وأهله، وتجديده ما درس من أحوالهم قبله، وبذله لهم كرائم ماله، مع شجاعة نفسه، وعلو همته، وصِغَر مقدار الدُّنيا عنده، إلّا ما قدّمه لِمَعَاده، مع سعة حلمه وكظْمه، وإفضاله على من أراد تَلَفَ نفسه.
قال أبو عليّ التنَّوخيّ: حدثنا أبو الحسين عبد الله بن أحمد قال: حدثنا سُلَيْمَان بْن الْحَسَن أبو القاسم قَالَ: قَالَ أبو العبّاس ابن الفُرات: حضرت مجلس إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل، وقد جلس جلوسًا عامًا. فدخل إليه المتظلّمون والنّاس عليّ طبقاتهم. فنظر فِي أمورهم، فَمَا انصرف أحدٌ منهم إلّا بولايةٍ، أو صلةٍ، أو قضاء حاجة، أو إنصاف. وبقي رَجُل، فقام إليه من آخر المجلس يسأله تسبيب إجارة ضيعته، فقال: لأنّ الأمير، يعني الموفَّق، قد أمرني أن لا أسبّب شيئًا إلّا عن أمره، وأنا أكتب إليه فِي ذلك.
فراجعه الرجل وقَالَ: مَتَى تركني الوزير وأخّرني فَسد حالي. فقال لعبد الملك بن [ص:٥١٧] محمد: اكتُب حاجته فِي التّذْكرة.
فولّى الرجل غير بعيد، ثُمَّ رجع فقال: أيأذن الوزير؟ قَالَ: قُلْ. فأنشأ يقول:
ليس فِي كلّ دولةٍ وأوانِ ... تتهيَّا صنائع الإحسانِ
وَإِذَا أمْكَنَتْكَ يومًا من الدّهرِ ... ٥ فبادِرْ بها صُروفَ الزّمانِ.

فقال لِي: يا أَبَا الْعَبَّاس اكتُب له بتسييِّب إجارة ضيعته السّاعة. وأمر الصَّيرفيّ أن يدفع له خمسمائة دينار.

ويُروى أنْ إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل كان جالسًا وعليه دُرّاعة منسوجة بماء الذَّهب لها قيمة، وبين يديه غلام معه دَوَاة. فطلب منه مدّة، فنقط الغلام على الدُّرّاعة. فجزع، فقال: يا غلام لا تجزع، فَإِن هذه الدراعة من هذه. وأنشد:

إذا ما المِسْكُ طَيَّبَ رِيحَ قومٍ ... كفاني ذاك رائحةُ المِدادِ

فَمَا شيءٌ بأحَسَنَ من ثيابٍ ... على حافاتِها حُمَمُ السَّوَادِ.

وقَالَ أبو عليّ التَّنُوخيّ: حدَّثني أبو الْحُسَيْن بْن عيّاش قال: أخبرني من أثق به أنّ إِسْمَاعِيل بْن بلبل لمّا قصده صاعد لزم داره، وكان له حملٌ قد قارب الوضْع، فقال: اطلبوا لي منجّما يأخذ مولده، فأُتِي به، فقال له بعض من حضر: ما تصنع بالنّجوم؟ ها هنا أعرابيّ عائف ليس فِي الدُّنيا أحذق منه. فقال: يحضر. فأسمّاه الرجل، فَطُلِبَ، فَلَمَّا دخل قَالَ له إِسْمَاعِيل: تدري لِمَ طلبتك؟ قَالَ: نعم. وأدار عينه فِي الدّار، فقال: تسألني عن حَمْل. فعجب منه، وقَالَ: فَمَا هُوَ؟ فأدار عينه وقَالَ: ذَكَر. فقال للمنجم: ما تقول؟ قَالَ: هَذَا جهل. قَالَ: فبينا نَحْنُ كذلك إذ طار زنبورٌ على رأس إِسْمَاعِيل وغلام يذّب عنه، فقتله. فقام الأعرابيّ فقال: قتلت والله المزنَّر ووُلّيت مكانه، ولِي حقّ البشارة، وجعل يرقص. فنحن كذلك، إذ وقعت الصيحة بخبر الولادة، وَإِذَا هُوَ ذَكَر. فسرَّ إِسْمَاعِيل بِذَلِك، وَوَهَبَ للأعرابيّ شيئًا. فَمَا مضى عليه إلّا دون شهر، حَتَّى استدعاه الموفَّق، وقلَّده الوزارة، وسلَّم إليه صاعدًا. فكان يُعَذّبه إِلَى أن قتله. ثُمَّ [ص:٥١٨] طلب الأعرابيّ فسأله: من أَيْنَ قَالَ ما قال؟ فقال: نحن إنّما نتفاءل ونزجر الطَّير ونعيف بما نراه. فسألتني أولًا لأيّ شيء طُلِبتُ، فتلمحّت الدّار، فوقَعَتْ عيني على برّادة عليها كيزان معلَّقة، فقلت: حمل، فقلت لي: أصبت. ثُمَّ تلمّحْتُ فرأيت فوقها عصفورا ذكرا فقلت: ذكر، ثمّ طار الزُّنبور عليك، وهو مخصّر، والنّصارى يتخصَّرون بالزّنابير. والزُّنبور عدوٌّ أراد أن يلسعك، وصاعد نصرانيّ الأصل، وهو عدوك. فزجرت أن الزُّنبور عدوّك، وأنّ الغلام لمّا قتله أنّك ستقتله. قَالَ: فوهب له شيئًا صالحًا وصرفه.

وقال جحظة:

بأبي الصقر علينا ... نِعَمُ الله جليلةْ

ملكٌ فِي عينه الدُّن ... يا لراجيه قليله

فوصله بمائتي دينار.

وقال عبيد الله بن أبي طاهر: أنشدني جحظة قال: أنشدني أبو الصَّقر إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل لنفسه:

ما آن للمعشوق أن يُرْحَمَا ... قد انْحَلّ الجسمُ وأبكى الدّما

ووكَّل العين بتسهيدها ... تفديه نفسي طالما حكّما

وسنة المعشوقِ أنْ لا يرى ... فِي قتل من يعشقه مأثما

لو راقب الله شفى علتي ... فالعدل أن يبرئ من أسقما.

وُلِدَ إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل سنة ثلاثين ومائتين؛ قاله الصُّوليّ. وقال: رأيته مرّات، فكان فِي نهاية الجمال، وتمام القدّ والجِسْم، فُقبِض عليه فِي صفَرَ سنة ثمانٍ وسبعين، وكُبِّلَ بالحديد، وأُلْبِسَ جبَّة صوف مغموسة فِي الدِّبْس، وماء الأكارع، وأُجْلِسَ فِي مكانٍ حارّ، وعُذِّب بأنواع العذاب، فمات لِلَيْلَةٍ بقيت من جُمادَى الأولى.

قال عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن أبي طاهر: حدثت عن إِبْرَاهِيم الحربيّ، أو غيره، أنّه رَأَى ابنُ بُلْبُل فِي المنام، فَقِيلَ: ما فعل الله بك؟ قَالَ: غفر الله لي بما لقيت، ولم يكن الله ليجمع عليَّ عذاب الدّنيا والآخرة. [ص:٥١٩]

قال أبو عليّ التّنوخيّ: حدَّثني أبي، قال: أخبرني جماعة من أَهْل الحضرة أنَّ المعتضد أمر بإسماعيل بْن بُلْبُل، فاتّخذ له تَغارًا كبيرا، وملئ إسفيداجا حيًّا وبلّه، ثُمَّ جعل رأس إِسْمَاعِيل فِيهِ إِلَى آخر عُنُقه وبعض صدْره، ومسك عليه حتّى جمد الإسفيداج عليه، فلم تزل روحه تخرج بالضراط من استه حَتَّى مات.

(٥١٦/٦)

---

١١٣ - إِسْمَاعِيل بن حَمْدَوَيْه، أبو سعيد البَيْكَنْدي الْبُخَارِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: أبي نُعَيْم، وعبدان، وعبد الله بْن عُثْمَان، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنُ جوصا، وأبو الميمون بْن راشد، وأحمد بْن زكريا المقدسي، وخلق.

وسكن الرملة.

تُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٥١٩/٦)

---

١١٤ - إِسْمَاعِيل بْن عَبْد الرَّحْمَن، أبو هشام الخولانيّ الكتّانيّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: علي بْن عيّاش، والوليد بْن الْوَلِيد القَلانِسيّ.

وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو بْن دُحَيْم، وأبو عليّ بْن فَضَالَةَ، وجماعة.

تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وسبعين.

(٥١٩/٦)

---

١١٥ - ن: إِسْمَاعِيل بْن يعقوب، أبو محمد الحرّانيّ الصُّبيحيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: يحيى بْن عَبْد الله البابْلُتّيّ، ومعاوية بْن عَمْرو الْأَزْدِيّ، ومحمد بْن مُوسَى بْن أعين.

وَعَنْهُ: النسائي وقَالَ: لا بأس به، وأحمد بْن عَمْرو البزّار، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهم.

توفّي سنة إحدى وسبعين ظنا، أو بعدها بأَشْهُر.

(٥١٩/٦)

---

١١٦ - أصبغ بْن خليل، أبو القاسم القُرْطُبِيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ مِنْ: الغاز بْن قَيْس، ويحيى بْن يحيى اللَّيثيّ، وأَصْبَغ بْن الفرج، وسحنون. [ص:٥٢٠]

وبرع فِي المذهب، وأقرأ وأفتى دهرًا، وكان بارعا في عقد الوثائق، إلا أنّه كان جاهلا بالأثر، ضعيفا؛ يقال: إنه وضع أحاديث نصرا لرأيه فِي عَدَم رفْع اليدين، وغيره.

قَالَ قاسم بْن أصْبغ: سمعته يقول: أحب إليّ أن يكون فِي تابوت خنزير ولا يكون فِيهِ مسند أبي بكر بن أبي شَيْبَة. ثُمَّ دعا عليه قاسم، وقَالَ: هُوَ الَّذِي حرمني السَّماع من بَقيّ بْن مَخْلَد، وكان يحضّ أبي على مَنْعي منه، وكان جارَنا.

وقَالَ بعضهم: إنّ أصْبَغ بْن خليل المالكيّ قرأ عليه أحمد بن خالد بمرية: أسيد بن الحضير، فردّه أصبغ، وقال: بالخاءِ المعجمة.
وهذا يدل على نقص معرفته بالحديث.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن خالد الجباب، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وعاش ثمانيةً وثمانين سنة.
وتُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين. وكان صاحب عِبَادة ووَرَع، رحمه الله.

(٥١٩/٦)

---

١١٧ - أيوب بْن سُلَيْمَان الصُّغديّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أبي اليَمَان، وآدم بْن أبي أياس، وغيرهما.
وَعَنْهُ: عُثْمَان ابن السّمّاك، وأبو سهل القطّان، وجماعة.
وثَّقَهُ أبو بكر الخطيب، وتوفّي سنة أربعٍ وسبعين.

(٥٢٠/٦)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(٥٢٠/٦)

---

١١٨ - بدر بن الهيثم الدمشقيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
مولى بني هاشم.
عَنْ: يسرة بْن صَفْوان، وسليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل.
وَعَنْهُ: أبو عليّ الحصائريّ، وأحمد بْن محمد بْن صدقة، وجماعة.

(٥٢٠/٦)

---

١١٩ - بركة بْن نشيط، أبو القاسم الفَرَغانيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل دمشق.
سَمِعَ: أَبَا بَكْر، وعثمان ابني أبي شيبة؛ وداود بن رشيد.
وَعَنْهُ: ابنُ جوصا، وأحمد بْن سُلَيْمَان بْن حَذْلَم، وآخرون.

(٥٢٠/٦)

١٢٠ - بشير بْن مُسْلِم بْن مجاهد، أبو مُسْلِم التَّنُوخيّ الحمصيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٢١]
عَنْ: أبي المغيرة، ويحيى الوُحَاظيّ، ويزيد بْن عَبْد ربّه الجُرْجُسيّ، وغيرهم.
وَعَنْهُ: ابنُ جَوْصَا، وابن أبي حاتم، وأحمد بن محمد بْن عِيسَى الْبَغْدَادِيّ، وآخرون، وأبو حامد الحَسْنَويّ، ومحمد بْن أَحْمَد الرَّسعنيّ الورّاق، ومحمد بْن يوسف الباوَرديّ، وسمّاه بِشْرًا.

(٥٢٠/٦)

---

١٢١ - بَقِيّ بْن مخلد بْن يزيد، أبو عَبْد الرَّحْمَن الأندلُسيّ القُرْطُبيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أحد الأعلام؛ وصاحب " التّفسير " و " المسند ".
أَخَذَ عَنْ: يحيى بْن يحيى اللَّيثي، ومحمد بْن عِيسَى الأعشي. وارتحل إِلَى المشرق ولقي الكبار،
فَسَمِعَ بالحجاز: أَبَا مُصْعَب الزُّهريّ، وإبراهيم بْن المنذر الحِزاميّ، وطبقتهما.
وبمصر: يحيى بْن بُكَيْر، وزهير بْن عبّاد، وأبا الطّاهر بْن السَّرح، وطائفة.
وبدمشق: إِبْرَاهِيم بْن هشام الغسّانيّ، وصَفْوان بْن صالح، وهشام بْن عمّار، وجماعة.
وببغداد: أَحْمَد بْن حنبل، وطبقته.
وبالكوفة: يحيى بْن عَبْد الحميد الحِمّانيّ، ومحمد بْن عَبْد الله بْن نُمَيْر، وأبا بَكْر بْن أبي شَيْبَة وطائفة.
وبالبصرة من: أصحاب حمّاد بْن زَيْد.
وقد فتَّشت فِي " مُسْنَد " بَقِيّ لأظفر له بحديثٍ عن أَحْمَد بْن حنبل فلم أجد ذلك، وما دخل بغداد إلّا سنة نيّفٍ وثلاثين، بعد موت عليّ بْن الجَعْد، وكان أَحْمَد قد قطع الحديث في سنة ثمانٍ وعشرين وإلى أن مات.
وقد روى بَقِيّ عَنْ: حكيم بْن سيف الرَّقّيّ، ومحمد بْن أبان الواسطيّ، وداود بْن رُشَيْد، ووَهْب بْن بقيّة، وإبراهيم بن محمد الشّافعيّ، وسويد بْن سَعِيد، وهُدْبة القَيْسيّ، ومحمد بْن أبي السَّريّ، ومحمد بْن رمح، وحرملة، وشيبان بْن فرُّوخ، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرسيّ، وجبارة بن المغلّس، وعبيد الله بْن مُعَاذ، وأبي كامل الجحدري، وأبي خيثمة، وحجاج بْن الشاعر، وهارون الحمال، وهذه الطبقة. وعُني بالأثر عناية لا مزيد عليها، وعدد شيوخه مائتان وأربعة وثمانون رجلًا.
وَعَنْهُ: ابنه أَحْمَد، وأيوب بْن سُلَيْمَان المري، وأحمد بْن عَبْد الله الأموي، وأسلم بْن عَبْد الْعَزِيز، ومحمد بْن وزير، ومحمد بْن عُمَر بْن لبابة، والحسن بْن سعد الكناني، وعبد الله بْن يُونُس المرادي، وعبد الواحد بْن حمدون، وهشام بْن الْوَلِيد الغافقي، وآخرون. [ص:٥٢٢]
وكان إمامًا زاهدًا، صوامًا، صادقًا، كثير التهجُّد، مجاب الدَّعوة، قليل المثل. وكان مجتهدًا لا يقلّد أحدا بل يفتي بالأثر. وقد أَخَذَ بإفريقية عَنْ: سَحْنُون بْن سَعِيد.
قَالَ أَحْمَد بْن أبي خيثمة: ما كُنَّا نسميه إلّا المكنسة، وهل احتاج بلدٌ فِيهِ بقيُّ إِلَى أن يأتي إِلَى ها هنا منه أحد؟
وقَالَ طاهر بْن عَبْد الْعَزِيز: حملت معي جزءا من " مسند بقيّ " إِلَى المشرق، فأريته محمد بْن إِسْمَاعِيل الصائغ، فقال: ما اغترف هَذَا إلّا من بحر، وعجب من كثرة علمه.
وقَالَ إِبْرَاهِيم بن حيُّون، عن بقيّ، قال: لمّا رجعت من العراق، أجلسني يحيى بْن بُكَيْر إِلَى جنبه، وسمع مني سبعة أحاديث.
وقَالَ أبو الوليد ابن الفرضيّ: ملأ بقيّ بْن مخلد الأندلس حديثًا، فأنكر عليه أصحابه الأندلسيُّون، ابنُ خَالِد، ومحمد بْن

الْحَارِث وأبو زيد ما أدخله من كتب الاختلاف وغرائب الحديث، فأغروا به السُّلطان، وأخافوه به. ثُمَّ إنّ الله أظهره عليهم وعصمه منهم؛ فنشر حديثه وقرأ للناس روايته.

ثُمَّ تلاه ابن وضّاح، فصارت الأندلس دار حديث وإسناد. وممّا أنفرد به، ولم يدخله سواه " مصنَّف أبِي بَكْر بْن أبِي شَيْبَة "، وكتاب " الفقه " للشّافعيّ بكماله، و " تاريخ خليفة "، وكتابه الكبير فِي " الطبقات "، وكتاب " سيرة عُمَر بْن عَبْد الْعَزِيز " للدَّورقيّ؛ وليس لأحدٍ مثل مُسْنَده. وكان ورعًا فاضلًا زاهدًا، قد ظهرت له إجابات الدعوة فِي غير ما شيء.

قَالَ: وكان المشاهير من أصحاب ابنِ وضّاح لا يسمعون منه، للذي بينهما من الوحشة. وُلِدَ فِي رمضان سنة إحدى ومائتين، ومات لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين؛ ورّخه عبد الله بن يونس.

وقَالَ الحافظ ابنُ عساكر: لم يقع إليّ حديث مسند من حديثه. **[ص:٥٢٣]**

قال محيي الدّين ابن العربيّ: الكرامات منها نطق بالكون قبل أن يكون، والإخبار بالمغيبات، وهي على ثلاثة أضرب: إلقاء، وكتابة، ولقاء، وكان بقيّ بْن مخلد، رحمه الله، قد جمعها، وكان صاحبًا للخضر، شهر هَذَا عَنْهُ. ذكره فِي مواقع النّجوم، ثمّ شطح المحيي فقال: وعاينا جماعة كذلك، وشاهدناها من ذاتنا غير مَرَّة، ومن هَذَا المقام ينتقلون إِلَى مقامٍ يقولون فِيهِ للشيء كن فيكون بإذن الله.

وقَالَ محمد بن حزم: أقطع أنّه لم يؤلَّف فِي الإسلام مثل تفسيره، لا تفسير محمد بْن جرير، ولا غيره.

قَالَ: وكان محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الأموي صاحب الأندلس محبّا للعلوم، عارفا، فلمّا دخل بقيّ الأندلس بمصنَّف ابن أبي شيبة، وقرئ عليه، أنكر عليه جماعة من أَهْل الرأي ما فِيهِ من الخلاف واستبشعوه، ونشَّطوا العامة عليه، ومنعوه من قراءته، فاستحضره الأمير محمد المذكور، وأتاهم، وتصفح الكتاب كله جزءًا جزءًا، حَتَّى أتى على آخره، ثُمَّ قَالَ لخازن الكتب: هَذَا كتابٌ لا تستغني خزانتنا عَنْهُ، فانظر فِي نسخه لنا. وقَالَ لبقي: أنشر علمك، وارو ما عندك، ونهاهم أن يتعرَّضوا له.

وَقَالَ أَسْلَمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حدثنا بقيّ قال: لما وضعت مسندي جاءني عبيد الله بن يحيى بْنُ يَحْيَى، وَأَخُوهُ إِسْحَاقُ فَقَالا: بَلَغَنَا أَنَّكَ وَضَعْتَ مُسْنَدًا قدَّمت فِيهِ أَبَا مُصْعَبٍ الزُّهريّ، وَيَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ، وَأَخَّرْتَ أَبَانَا؟ فَقَالَ بَقِيٌّ: أمّا تقديمي أبا مصعب، فَلِقَوْلِ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قدِموا قُرَيْشًا وَلا تقدَّموها "، وَأَمَّا تَقْدِيمِي ابْنَ بُكَيْرٍ، فَلِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "كَبِّرْ كَبِّرْ "، يُرِيدُ السّنَّ، وَمَعَ أَنَّهُ سَمِعَ الْمُوَطَّأَ مِنْ مَالِكٍ سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَأَبُوكُمَا لَمْ يَسْمَعْهُ إِلا مَرَّةً وَاحِدَةً، فَخَرَجَا وَلَمْ يَعُودَا، وَخَرَجَا إِلَى حَدِّ الْعَدَاوَةِ.

ولأبي عبد الملك أحمد بن محمد بْن عَبْد البر القرطبي، المتوفَّى سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة، كتابٌ فِي أخبار علماء قرطبة، ذكر فِيهِ بقي بن **[ص:٥٢٤]** مخلد، فقال: كان فاضلا تقيّا صوَّاما قواما متبتلا، منقطع القرين فِي عصره، منفردًا عن النَّظير فِي مصره.

كان أوّل طَلَبِهِ عند محمد بْن عِيسَى الأعشى، ثمّ رحل فروى عن أَهْل الحَرَمَيْن، ومصر، والشام، والجزيرة، وحلوان، والبصرة، والكوفة، وواسط، وبغداد، وخراسان –كذا قَالَ فغلط، لم يصل إِلَى خُراسان – قَالَ: وعدن، والقيروان.

قلت: وما أحسبه دخل اليمن.

قَالَ: وذكر عَبْد الرَّحْمَن بْن أَحْمَد، عن أَبِيهِ، أنّ امرأة جاءت إلى بقيّ فقالت: ابني فِي الأسر، ولا حيلة لي، فلو أشرت إلى من يفديه، فإنّني والهة. قَالَ: نعم، انصرفي حَتَّى أنظر فِي أمره. ثُمَّ أطرق وحرّك شفته، ثُمَّ بعد مدة جاءت المرأة بابنها، فقال: كنت فِي يد ملك، فبينا أَنَا فِي العمل سقط قيدي، فذكر اليوم والساعة، فوافق وقت دعاء الشَّيْخ. قَالَ: فصاح عليَّ المرسم بنا، ثُمَّ نظر وتحيَّر، ثُمَّ أحضر الحداد وقيَّدني، فَلَمَّا فرغه ومشيت سقط، فبهتوا ودعوا رهبانهم، فقالوا: ألك والدة؟ قلت: نعم. قَالُوا: وافق دعاؤها الإجابة، وقد أطلقك الله، فلا يمكننا تقييدك، فزوّدوني وبعثوني.

قَالَ: وكان بقيّ أوّل من كثر الحديث بالأندلس ونشره، وهاجم به شيوخ الأندلس، فثاروا عليه لأنهم كان علمهم المسائل ومذهب مالك، وكان بقيّ يفتي بالأثر، ويشذ عَنْهُمْ شذوذًا عظيمًا، فعقدوا عليه الشهادات وبدَّعوه، ونسبوا إليه الزَّندقة وأشياء نزَّهه الله منها.

وكان بقيّ يقول: لقد غرست لهم بالأندلس غرسًا لا يقلع إلاّ بخروج الدّجّال.

قال: وقال بقيّ: أتيت العراق، وقد منع أَحْمَد بْن حنبل من الحديث، فسألته أن يحدثني، وكان بيني وبينه خلّة، فكان يحدثني بالحديث بعد الحديث فِي زي السؤال، ونحن خلوة، حَتَّى اجتمع لي عنه نحوٌ من ثلاثمائة حديث. [ص:٥٢٥]

وقال ابن حزم: مسند بقيّ روى فيه عن ألفٍ وثلاثمائة صاحب ونيف، ورتَّب حديث كل صاحبٍ على أبواب الفقه، فهو مُسْنَد ومصنَّف، وما أعلم هَذِهِ الرُّتبة لأحدٍ قبله مع ثقته وضبطه وإتقانه واحتفاله فِي الحديث، وله مصنَّف فِي فتاوى الصّحابة والتّابعين فمن دونهم، الّذي أربى فِيهِ عليّ مصنف أَبِي بَكْر بْن أَبِي شَيْبَة وعلى مصنَّف عَبْد الرّزّاق، ومصنَّف سَعِيد بْن مَنْصُور. ثُمَّ ذكر تفسيره وقَالَ: فصارت تصانيف هَذَا الْإِمَام الفاضل قواعد الْإِسْلَام لا نظير لها، وكان متخيرًا لا يقلد أحدًا. وكان ذا خاصة من أَحْمَد بْن حنبل، وجاريًا فِي مضمار الْبُخَارِيّ، ومسلم، وأَبِي عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ.

وقَالَ أبو عَبْد الملك القرطبي في تاريخه: كان بقيّ طولا أقْنى، ذا لحية، مضبَّرًا، قويًّا، جلدًا على المشي، لم ير راكبًا دابة قط، وكان ملازمًا لحضور الجنائز، متواضعًا. وكان يقول: إنيّ لأعرف رجلًا كان يمضي عليه الأيام فِي وقت طلبه العلم، ليس له عيش إلّا ورق الكرنب الَّذِي يرمى، وسمعت من كل من سمعت منه فِي البلدان ماشيًا إليهم على قدمي.

قلت: وَهِمَ من قَالَ إنّه تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ، بل تُوُفّيَ سنة ستٍّ وسبعين كما تقدَّم.

قال ابن لبابة: كان بقيّ من عقلاء النّاس وأفاضلهم، وكان أسلم بْن عبد العزيز يقدّمه على جميع من لقيه بالمشرق، ويصف زهده، ويقول: ربّما كنت أمشي معه فِي أزقة قرطبة، فإذا نظر فِي موضعٍ خالٍ إِلَى ضعيفٍ محتاجٍ أَعْطَاه أحد ثوبيه.

وذكر أبو عبيدة صاحب القبلة قال: كان بقيّ يختم القرآن كل ليلةٍ فِي ثلاث عشرة ركعة، وكان يصلي بالنهار مائة ركعة، ويصوم الدَّهر، وكان كثير الجهاد، فاضلًا؛ يذكر عَنْهُ أنه رابط اثنتين وسبعين غزوة. [ص:٥٢٦]

ونقل بعض العلماء من كتاب حفيده عَبْد الرحمن بن أحمد بن بقيّ: سمعت أبي يقول: رحل أبي من مكّة إِلَى بغداد، وكان جلَّ بغيته ملاقاة أَحْمَد بْن حنبل، قَالَ: فَلَمَّا قربت بلغتني المحنة، وأنّه ممنوع، فاغتممت غمّا شديدا، فاحتللت بغداد واكتريت بيتًا فِي فندق، ثُمَّ أتيت الجامع، وأنا أريد أن أجلس إِلَى النّاس، فدفعت إلى حلقةٍ نبيلة، فإذا برجلٍ يتكلَّم فِي الرجال، فَقِيلَ لِي: هَذَا يحيى بن معين، ففرجت لي فرجةً، فقمت إليه، فقلت: يا أَبَا زكريا – رحمك الله – رَجُل غريب ناءٍ عن وطنه، يحبُّ السُّؤال فلا تستجفني، فقال: قل، فسألت عن بعض من لقيته، فبعضًا زكّى، وبعضًا جرَّح. فسألته عن هشام بْن عمّار، فقال لي: أبو الْوَلِيد صاحب صلاة دمشق، ثقة وفوق الثقة، لو كان تحت ردائه كبر أو متقلدا كبرًا ما ضره شيئًا لخيره وفضله. فصاح أصحاب الحلقة: يكفيك – رحمك الله – غيرك له سؤال. فقلت وأنا واقف على قدم: اكشف عن رجلٍ واحد: أَحْمَد بْن حنبل. فنظر إليَّ كالمتعجّب، فقال لي: ومثلنا نحن نكشف عن أحمد؟ ذاك إمام المسلمين وخيرهم وفاضلهم. فخرجت أستدلّ على منزل أحمد، فدللت عليه، فقرعت بابه، فخرج إليَّ، فقلت: يا أَبَا عَبْد الله رَجُل غريب نائي الدّار، هذا أول دخولي هذا البلد، وأنا طالب حديث، ومقيَّد سنّة، ولم تكن رحلتي إلّا إليك. فقال: أدخل الأصطوان، ولا يقع عليك عين. فدخلت، فقال لي: وأين موضعك؟ قلت: المغرب الأقصى. قَالَ: إفريقية؟ فقلت له: أبعد من إفريقية، أجوز من بلدي البحر إِلَى إفريقية، الأندلس. قَالَ: إنّ موضعك لبعيد، وما كان شيء أحبُّ إليَّ من أن أحسن عون مثلك، غير أني ممتحن بما لعله قد بلغك، فقلت له: بلى، لقد بلغني، وهذا أوّل دخولي، وأنا مجهول العين عندكم، فإن أذنت لي أن آتي كلَّ يوم فِي زيّ السّؤال، فأقول عند الباب ما يقوله السؤال، فتخرج إِلَى هَذَا الموضع، فلو لم تحدثني كل يوم إلّا بحديث واحدٍ لكان لي فِيهِ كفاية. فقال لي: نعم، على شرط أن لا تظهر في الحلق، ولا عند المحدِّثين، فقلت: لك شرطك. فكنت آخذ عودًا بيدي، وألف رأسي بخرقةٍ مدنسَّة وآتي بابه، فأصيح: الأجر، رحمكم الله، والسُّؤال هناك كذلك، فيخرج إليَّ [ص:٥٢٧] ويغلق الباب، ويحدثني بالحديثين، والثلاثة، والأكثر، فالتزمت ذلك حتّى مات الممتحن له وولي بعده من كان على مذهب السنة، فظهر أَحْمَد وعلت إمامته، وكانت تضرب إليه آباط الإبل، فكان يعرف لي حق صبري، فكنت إذا أتيت حلقته فسح لي، ويقصّ على أصحاب الحديث قصتي معه، فكان يناولني الحديث مناولة، ويقرؤه علي وأقرؤه عليه، واعتللت، فعادني فِي خلقٍ معه. وذكر هذه

الحكاية أطول من هَذَا، نقلها ابنُ بشكوال فِي غير الصلة، وأنا نقلتها من خط أبي الْوَلِيد بْن الحاج شيخنا.
وقَالَ أيضًا: نقلت من خط حفيده عَبْد الرَّحْمَن بْن أحمد بن بقيّ: حدَّثني أبي قَالَ: أخبرتني أمي أنها رأت أبي مع رجلٍ طوال جدا، فسألته عنه، فقال: أرجو أن تكوني امْرَأَة صالحة، ذاك الخضر عليه السلام.
وذكر عَبْد الرَّحْمَن عن جَدّه أشياء، فالله أعلم، وقال: كان جدي قد قسّم أيامه على أعمال البر، فكان إذا صلى الصُّبح قرأ حزبه من القرآن في المصحف سدس القرآن. وكان أيضًا يختم القرآن فِي الصلاة فِي كل يوم وليلة، ويخرج كل ليلة فِي الثلث الأخير إِلَى مسجده، فيختم قرب انصداع الفجر، وكان يصلّي بعد حزبه من المصحف صلاة طويلة جدًا، ثُمَّ ينقلب إِلَى داره، وقد اجتمع فِي مسجده الطَّلبة، فيجدد الوضوء ويخرج إليهم، فإذا انقضت الدُّول صار إِلَى صومعة المسجد، فيصلي إِلَى الظهر، ثُمَّ يكون هُوَ المبتدئ بالأذان ثُمَّ يهبط، ثُمَّ يسمع إِلَى العصر ويصلي ويسمع، وربما خرج فِي بقية النهار، فيقعد بين القبور يبكي ويعتبر، فإذا غربت [ص:٥٢٨] الشمس أتى مسجده، ثُمَّ يصلي ويرجع إِلَى بيته فيفطر.
وكان يسرد الصَّوم إلا يوم الجمعة، ثُمَّ يخرج إِلَى المسجد، فيخرج إليه جيرانه، فيتكلم معهم فِي دينهم ودنياهم، ثُمَّ يصلي العشاء، ويدخل بيته، فيحدِّث أهله، ثُمَّ ينام نومة قد أخذتها نفسه، ثُمَّ يقوم، هَذَا دأبه إِلَى أن تُوُفِّيَ. وكان جلدًا، قويًا على المشي، مواظبًا لحضور الجنائز، ولم يُرَ راكبًا قط، ومشى مع ضعيفٍ فِي مظلمة إِلَى إشبيلية، ومع آخر إِلَى إلْبيرة، ومع امْرَأَة ضعيفة إِلَى جَيّان.

(٥٢١/٦)

---

١٢٢ – بوران، ابْنَةُ الوزير الْحَسَن بْن سهل. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
الّتي تزوج بها المأمون، ودخل بها فِي سنة عشرٍ ومائتين، فاحتفل أبوها لعرسها وجهازها احتفالًا يضرب به المثل، ونثر على الأمراء الجوهر والذهب وبنادق المسك التي في باطنها رقاع بأسماء ضياع، وأسماء جوار، وخيل، وأقام بمؤونة العسكر كله أيام العرس، فأنفق عليهم وعلى العرس ونحو ذلك فِي مدة عشرين يومًا خمسين ألف ألف درهم. ولا أعلم جرى في الإسلام عرس مثله.
تُوُفِّيَت فِي ربيع الأول سنة إحدى وسبعين، ولها ثمانون سنة، ودفنت فِي قُبَّتها، وما زالت وافرة الحرمة، كاملة الحشمة إلى أن ماتت.

(٥٢٨/٦)

-[حَرْفُ الْجِيمِ]

(٥٢٨/٦)

---

١٢٣ – جَعْفَر بْن المعتمد أَحْمَد بْن المتوكل جَعْفَر بْن المعتصم العبّاسيّ، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
المفوضَّ إِلَى الله وليّ العهد.

عقد له أَبُوهُ، وخطب له على المنابر زمانًا، ثُمَّ خلعه أَبُوهُ وولّى أخاه المعتضد العهد خوفا من المعتضد. يقال: إنّ المعتضد لمّا استُخِلف قَتَلَ المفوَّض هَذَا فِي سنة ثمانين، وقِيلَ: بل مات فيها موتا.

(٥٢٨/٦)

---

١٢٤ - جعفر بن أحمد بن سام، أبو الفضل، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

قاضي البصرة.

يروي عَنْ: إِسْحَاق الفَرَوِيّ، وغيره.

وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وأحمد بْن كامل القاضي. [ص:٥٢٩]

تُوُفّيِ سنة ستٍّ وسبعين.

(٥٢٨/٦)

---

١٢٥ - جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن الْمُبَارَك كردان. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: أَبِي كامل الجَحْدَريّ، وشَيْبان بْن فَرُّوخ.

وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد، وعليّ بْن إِسْحَاق المادرائيّ.

وكان صدوقًا.

تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين ومائتين.

(٥٢٩/٦)

---

١٢٦ - جعفر بن أحمد بن معبد الوَرّاق. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

بغدادي، سَمِعَ: عاصم بن عليّ، ومسدَّدا.

وَعَنْهُ: عبد الصمد الطَّستيّ، وأبو بكر الشافعي.

توفي سنة ثمانين.

(٥٢٩/٦)

---

١٢٧ - جَعْفَر بْن طرْخان، أبو محمد الإستراباذيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

رحل وطوّف وصنّف، وحدَّث عَنْ: أبي نعيم، وأبي حذيفة النَّهْديّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: عبد الملك بن عديّ، وجعفر بن شهزيل، والإستراباذيّون.
توفّي سنة سبعٍ وسبعين.

(٥٢٩/٦)

---

١٢٨ - جَعْفَر بْن عَنْبَسة اليَشْكُريّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين ومائتين.
رَوَى عَنْ: عمر بن حفص الْمَكّيّ، وعبد الحميد بْن صالح البُرْجُميّ، وقرأ عليه.
وَعَنْهُ: ابنُ عُقْدة، والحسن بْن محمد بن سعدان، وأبو سعيد ابن الأعرابيّ، وجماعة. وقرأ عليه عَبْد الله بْن جعفر السوّاق.
وكان مقرئا مجودا، وكان شيخه عبد الحميد يروي القراءة عن أبي بَكْر بْن عيّاش.

(٥٢٩/٦)

---

١٢٩ - جَعْفَر بن محمد بْن عامر، أبو الفضل السّامُرّيّ البزّاز. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أبي نعيم، وقبيصة.
وَعَنْهُ: ابن مخلد، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، والصّفّار. [ص:٥٣٠]
توفي سنة اثنتين وسبعين.

(٥٢٩/٦)

---

١٣٠ - جعفر بن محمد بن عيسى بن نوح البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
، حدَّث بأذنة عَنْ: محمد بن عيسى ابن الطّبّاع.
وَعَنْهُ: يحيى بن صاعد، والأصمّ، والبرديجيّ.
وكان ثقة.

(٥٣٠/٦)

---

١٣١ - جَعْفَر بْن محمد بْن عُرْوة النَّيسابوري. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
شيخ مسند قديم. سَمِعَ: حَفْص بْن عَبْد الرَّحْمَن، والجارود بْن يزيد.
وَعَنْهُ: أبو عمرو أحمد بْن الْمُبَارَك المستملي، وجعفر بْن سهل، وجماعة.
تُوُفّيَ سنة اثنتين أيضًا.

(٥٣٠/٦)

---

١٣٢ - جَعْفَر بْن محمد بْن عُمَر البلْخيّ، أبو مَعْشَر المنّجم المشهور، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
وهو بكنيته أَعْرَف.
كان إليه المنتهى فِي فنّ التّنجيم، وكان له حَظْوَة فِي هَذَا الهذيان الملعون بالعراق، وله إصابات كثيرة كإصابات الكُهّان. صنَّف كتاب الزّيْج وكتاب المدخل، والألوف، وغير ذلك.
قِيل: إنّه مات سنة اثنتين وسبعين أيضا، رحم الله المسلمين.
يُقَالُ: إنّه تعلَّم فنّ التّنْجيم بعدما تكهَّل.
وقِيلَ: إنّ المستعين ضربه مرّة لإصابته في تنجيم، وكان يقول: أصبت فعوقبت.
ذكَر النّديم محمد بْن إِسْحَاق أنّ أَبَا مَعْشَر جَاوَز المائة، وله كُتُب كثيرة. قَالَ: وتُوُفِّيَ لليلتين بقيتا من رمضان سنة اثنتين وسبعين.

(٥٣٠/٦)

---

١٣٣ - جَعْفَر بْن محمد بْن القعقاع البّغَويّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: سَعِيد بْن مَنْصُور، وأبي معمَّر المُقْعَد.
وَعَنْهُ: أبو القاسم البَغَويّ، وعبد الله بن محمد الخراسانيّ. [ص:٥٣١]
تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

(٥٣٠/٦)

---

١٣٤ - جَعْفَر بْن محمد بن عبيد الله ابن المنادي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، وسعيد بن محمد الجرمي.
وَعَنْهُ: ولده المؤرخ أبو الحسين أحمد.
توفي سنة سبع وسبعين.

(٥٣١/٦)

---

١٣٥ - جَعْفَر بْن محمد بْن شاكر الصّائغ الْبَغْدَادِيّ الزّاهد، أبو محمد. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: عفّان، وأبا نعيم، والحسين بن محمد المروذي، وسُرَيْج بْن النُّعمان، وقُبَيْصة، وأبا غسّان مالك بْن إِسْمَاعِيل، ومعاوية بْن عَمْرو، وطائفة.

وَعَنْهُ: موسى بن هارون، وابن صاعد، وابن البَخْتَرِيّ، وإسماعيل الصّفّار، والنّجّاد، وابن السّمّاك، وابن نَجِيح، وأبو بَكْر الشّافعيّ، ومحمد بن جعفر بن الهيثم، وخلق.

قال الخطيب: وكان عابدًا زاهدًا، ثقة صادقًا، متقنًا ضابطا.

وقال أبو الحسين ابن المنادي: كان ذا فضلٍ وعِبادة وزُهْد، انتفع به خلْق كثير فِي الحديث، وأكثروا عنه لثقته وصَلاحه. تُوُفِّيَ لإحدى عشرة خَلَت من ذي الحجّة سنة تسعٍ وسبعين، وبلغ تسعين سنة غير أشهر يسيرة، رحمه الله، وحديثه فِي الغَيْلانيّات.

(٥٣١/٦)

---

١٣٦ - جعفر بْن محمد الورّاق. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: أبي عُبَيْد.

وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وقَالَ: مات فِي شعبان سنة إحدى وسبعين.

(٥٣١/٦)

---

١٣٧ - جَعْفَر بْن محمد بْن الْحَسَن بْن زياد، أبو يحيى الرَّازيّ الزَّعفرانيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٣٢]

حَدَّثَ ببغداد عَنْ: سهل بْن عُثْمَان العسكريّ، وإبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن مهران، وعليّ بْن محمد الطّنافسيّ.

وَعَنْهُ: إسْمَاعِيل الصّفّار، وعبد الصَّمد الطَّستيّ، وأبو سهل القطّان، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وآخرون.

قَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعت عَنْهُ وهو صدوق ثقة.

وقَالَ غيره: كان إمامًا فِي التّفسير.

تُوُفِّيَ فِي ربيع الآخر سنة تسعٍ وسبعين.

(٥٣١/٦)

---

١٣٨ - جَعْفَر بْن محمد بن الحجّاج القطّان الرقي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: عَبْد الله بْن جَعْفَر، ومحمد بْن أبي أسامة الرّقيين، وغيرهما.

وَعَنْهُ: أبو حاتم الرَّازيّ، وأبو عليّ محمد بْن سَعِيد الحرّانيّ.

تُوُفِّيَ سنة ثمانين.

(٥٣٢/٦)

---

١٣٩ - جَعْفَر بْن محمد بن حمّاد، أبو الفضل الرَّمليّ القلانِسيّ الزّاهد، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل عسقلان.
عَنْ: آدم بْن أَبِي إياس، وعفان، وأحمد بْن يُونُس، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابنُ جَوْصا، وأبو عَوَانة، وخَيْثَمَة، وطائفة آخرهم موتا الطَّبرانِيّ، وهو من كبار شيوخه.
قَالَ محمد بن حمويه الأهوازيّ: أزهد من رَأَيْت جَعْفَر بْن محمد القلانسيّ. قلت: مات فِي آخر ذي الحجّة سنة ثمانين.
و

(٥٣٢/٦)

• - جعفر بْن محمد بْن الفضل الرَّسعنيُّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أقدم منه.

(٥٣٢/٦)

---

١٤٠ - جَعْفَر بْن هاشم، أبو يحيى العسْكريُّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: القَعْنبيّ، وأبا الْوَلِيد، ومسلم بْن إبْرَاهِيم.
وَعَنْهُ: حمزة الدّهقان، وعثمان ابن السّمّاك، والطَّستيّ.
وثّقه الخطيب. [ص:٥٣٣]
ومات فِي ربيع الأول سنة سبعٍ وسبعين.

(٥٣٢/٦)

---

١٤١ - جموك بن خنجة، أبو إِبْرَاهِيم الْبُخَارِيّ، وقِيلَ: اسمه عَبْد الله. . [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
يروي عَنْ: أَبِي حذيفة إسحاق بن بشر صاحب " المبتدأ "، وأحمد بْن حَفْص، ورجاء بْن مقاتل، والمسنديّ. ولم يرحل.
وَعَنْهُ: محمد بن صابر بْن كاتب، ومحمد بْن صالح البُخاريّان.
تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٥٣٣/٦)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(٥٣٣/٦)

---

١٤٢ - الْحَارِث بْن أبيض بْن أسود، أبو القاسم الفِهْريّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

رَأَى ابن وهْب، وَسَمِعَ: زَيْد بْن بِشْر، وغيره.

تُوُفِّيَ بالإسكندرية فِي جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وسبعين.

(٥٣٣/٦)

---

١٤٣ - حامد بْن سهل، أبو جَعْفَر الثَّغريّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

حدَّث ببغداد عَنْ: مُسْلِم بن إبراهيم، وعبد الصَّمد بن النعمان، ومُعَاذ بْن فَضَالَةَ.

وَعَنْهُ: ابن السماك، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي، وابن الهيثم البندار.

وثّقه الدّارقطنيّ.

وتوفّي سنة ثمانين.

(٥٣٣/٦)

---

١٤٤ - حرب بن إسماعيل الكرماني الفقيه، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

صاحب الإمام أحمد.

قد ذكرته في الطبقة الماضية على التقريب، ثم وجدتّ ابنَ قانع قد قيَّد وفاته في سنة ثمانين.

(٥٣٣/٦)

---

١٤٥ - الْحَسَن بْن أَحْمَد بْن بكّار بْن بلال، أبو عليّ العامليّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: جدّه، ومروان بْن محمد الطّاطَريّ، ومحمد بْن الْمُبَارَك [ص:٥٣٤] الصُّوريّ.

وَعَنْهُ: أبو عَوَانة، وقَالَ: هُوَ قدريٌّ، ثقة فِي الحديث؛ وأبو الميمون بْن راشد، وجماعة.

توفّي فِي صفر سنة خمس وسبعين ومائتين.

(٥٣٣/٦)

---

١٤٦ - الْحَسَن بْن إِسْحَاق بْن يزيد، أبو عليّ الْبَغْدَادِيّ العطّار. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عُمَر بْن شبيب المسلّي، وزيد بْن الحُباب، والحسن الأشْيب، ومحمد بْن بكير الْحَضْرَمِيّ، وأبي نُعَيْم، وجماعة.
وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيل الصّفّار، والأصمّ، ومحمد بن مَخْلَد.
وثّقه الخطيب ثُمَّ قال: أخبرنا أبو سعيد الصَّيرفيّ قال: حدثنا الأصمّ، قال: حدثنا الحسن بن إسحاق العطّار قال: سمعت عَبْد الرَّحْمَن بن هارون يقول: كنّا فِي البحر سائرين إِلَى إفريقية، فركدت علينا الرّيح، فأرسينا إِلَى موضع يُقَالُ له البَرْطُون، ومعنا صبيّ صَقْلبيّ يُقَالُ له أيْمَن، معه شِصٌّ يصطاد به السَّمك، فاصطاد سمكةً، نحوًا من شبر أو أقلّ، فكان على صنيفة أذنها الْيُمْنَى مكتوب: لا إله إلّا اللَّه، وعلى قَذالها وصنيفة أُذُنها اليُسْرى مكتوب: محمد رسول الله، وكان أَبْيَنُ من نقشٍ على حَجَر، وكانت السَّمكة بيضاء، والكتابة سوداء كأنّه كُتب بحبر. قَالَ: فقذفناها فِي البحر، ومُنِع النّاس أن يصيدوا من ذلك الموضع حَتَّى أوْغَلْنا.
قَالَ ابنُ قانع: مات فِي صفر سنة اثنتين وسبعين.

(٥٣٤/٦)

---

١٤٧ - الْحَسَن بْن أيوب القَزْوينيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
وثّقه الخليليّ، وقَالَ: سَمِعَ مِنْ: عَبْد الْعَزِيز الْأُوَيْسيّ، وعليّ بْن محمد الطَّنافسيّ، وأبي مُصْعَب.
روى عَنْهُ: أبو الْحَسَن القطّان.
مات سنة تسعٍ وسبعين ومائتين.

(٥٣٤/٦)

---

١٤٨ - الْحَسَن بْن الْحُسَيْن بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ العلاء بْن أبي صُفْرة بن المهلَّب، أبو سعيد الأزدي المُهَلّبيّ السكَّريّ النَّحويّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى بْن معين، وأبا حاتم السجستانيّ، وأبا الفضل الرّيّاشيّ، وعُمَر بْن شبَّة.
وَعَنْهُ: أبو سهل بْن زياد، ومحمد بْن أَحْمَد الحكيميّ، ومحمد بْن عَبْد الملك التّاريخيّ. وروى الكثير من كُتُب الأدب، وصنَّف أشياء.
قَالَ الخطيب: كان ثقة ديِّنا صادقًا، يُقْرئ القرآن، وانتشر عنه من كُتُب الأدب شيء كثير.
قَالَ ابنُ المنادي: تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين. وكان ميلاده سنة اثنتي عشرة ومائتين. ومن قَالَ مات سنة تسعين وَهِمَ.
وله كتاب الوحوش ما قصَّر فيه؛ وكتاب النبات. وكان آيةً فِي جمْع أشعار العرب؛ فإنّه جمع شعر امرئ القيس ودوَّنه؛ وكذا جمع ديوان النابغتين، وديوان قيس بن الخطيم، وديوان تميم، وديوان شعر هُذَيْل، وديوان هُدْبَةَ بْن خَشْرم، وديوان الأعشى، وديوان الأخطل، وديوان زُهَيْر، وديوان مزاحم العُقَيْليّ، وديوان أبي نُوَاس، ثُمَّ شرحه فِي نحو ألف ورقة.

(٥٣٥/٦)

١٤٩ - الْحَسَن بْن سلّام بْن حَمَّاد، أبو عليّ السّوّاق. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
حدَّث ببغداد عن عَبْد الله بْن مُوسَى، وأبي نعيم، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وعمرو بن حكام، وعفان، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، والصّفّار، وعثمان ابن السماك، وأبو بكر النجاد، والشافعي، وآخرون.
قال الدارقطني: ثقة صدوق.
وقال الشافعي: مات لثلاثٍ خلون من صفر سنة سبع وسبعين.

(٦/٥٣٥)

---

١٥٠ - الحسن بن حماد بن فضالة الْبَصْرِيُّ الصيرفي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٣٦]
سَمِعَ: عبد الواحد بن غياث،
وَعَنْهُ: الطبراني.

(٦/٥٣٥)

---

١٥١ - الحسن بن علي بن مالك، أبو محمد الشَّيبانيّ المعروف بالأشناني. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: عَمْرو بْن عون، وسويد بْن سَعِيد، وابن معين.
وَعَنْهُ: ابنه عمر، ومحمد بْن مَخْلَد، وأحمد بْن الفضل بْن خُزَيْمَة.
تُوُفِّيَ فِي شعبان سنة ثمانٍ وسبعين، وصلّى عليه أبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا.
قَالَ ابنُ المنادي: فِيهِ أدنى لين.

(٦/٥٣٦)

---

١٥٢ - الْحَسَن بْن عليّ بْن بحر بْن برّي القطّان. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
تُوُفِّيَ ببابَسِير سنة ثمانين، فِي ربيع الأول.
وَقَد رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وغيره.

(٦/٥٣٦)

---

١٥٣ - الْحَسَن بْن الفضل بْن السَّمح، أبو عليّ الزَّعْفرانيّ البُوصرائيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: مُسْلِم بن إبراهيم، وأبي معمر المنقريّ.
وَعَنْهُ: ابنُ صاعد، وإسماعيل الصّفّار، وأحمد بْن عُثْمَان الأدميّ، وجماعة.
قَالَ ابنُ المنادى: مات فِي جُمَادَى الآخرة سنة ثمانين. قَالَ: ثُمَّ انكشف ستره فتركوه، وخرّق أخي كلَّ شيءٍ كتب عَنْهُ، لأنّه تبيَّن له أمره.

(٥٣٦/٦)

---

١٥٤ - الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الْعَلَوِيُّ الْمَعْرُوفُ بالحَرُون. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
ظهر بالكوفة فِي خلافة المستعين، وقوي أمره، وحارب جيش المستعين، فهرب وتفرَّق جَمْعه، ثُمَّ قُبِض عليه وحُبِس دهرًا، إِلَى أن أطلقه المعتمد فِي سنة ثمانٍ وستّين. ثُمَّ إنّه عاد إِلَى غيِّه، وخرج بناحية الكوفة، وعاثَ بأرض السّواد وطريق مكّة، ثُمَّ أُخِذَ وأُتِيَ به إِلَى الموفَّق، فحبسه، [ص:٥٣٧] ومات فِي الحبس سنة إحدى وسبعين.

(٥٣٦/٦)

---

١٥٥ - الْحَسَن بْن محمد بن الْحَارِث السّجِسْتانيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
ذكره ابنُ حِبّان فِي الثّقات، وقَالَ: صاحب سنَّة وفضل،
يَرْوِي عَنْ: أَبِي نُعَيْم.
رَوَى عَنْهُ: أَهْل بلده.
ومات سنة ستٍّ وسبعين.

(٥٣٧/٦)

---

١٥٦ - الْحَسَن بْن محمد بْن مَزْيَد، أبو سَعِيد الإصبهانيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: إبراهيم بن محمد بن عرعرة، وهشام بن عمّار، وحامد بن يحيى البلخيّ.
وَعَنْهُ: أهل أصبهان. ومات قبل الثمانين.
قال أبو نعيم: هو أوّل من حمل علم الشّافعيّ إلى أصبهان.

(٥٣٧/٦)

---

١٥٧ - الحسن بن موسى بن ناصح، أبو سعيد الرَّسعنيّ الخفّاف. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
قدم بغداد،
فَرَوَى عَنْ: المُعَافَى بْن سُلَيْمَان، وعُقْبة بْن مُكْرم.
وَعَنْهُ: ابنُ صاعد، ومحمد بن مَخْلَد، ومحمد بْن خَلَف وَكِيع.

(٥٣٧/٦)

---

١٥٨ - الْحَسَن بْن ناصح، أبو عليّ الخلّال. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أبي النَّضر، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وأبو بَكْر الخرائطيّ.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: صدوق.

(٥٣٧/٦)

---

١٥٩ - الحسن بن مكرم، أبو علي البَغْداديُّ البزّاز. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: عليّ بْن عاصم، ويزيد بْن هارون، وأبا النّضْر، ورَوْح بْن عُبَادة.
وَعَنْهُ: المَحَامِليّ، والصّفّار، وأبو بَكْر النّجّاد، وأبو سهل القطّان، وجماعة.
وثّقه الخطيب. [ص:٥٣٨]
مولده سنة اثنتين وثمانين ومائة. ومات فِي رمضان سنة أربعٍ وسبعين.

(٥٣٧/٦)

---

١٦٠ - الْحُسَيْن بْن الْحَسَن بْن مهاجر، أبو محمد السُلميّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن عمّار، ودحيم، وأبي مُصْعَب، ومحمد بْن رُمْح، وخلق. كتب عَنْهُ الْبُخَارِيّ مع تقدُّمه. وحدَّث عَنْهُ أبو حامد ابن الشرقي، ومكي بن عبدان، وعليّ بن حمشاذ، وآخرون.
تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين، وكان محلُّه الصِّدق.

(٥٣٨/٦)

---

١٦١ - الحسين بن الحسن، أبو معين الرازي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أحد حفاظ الري.

رحل، وَسَمِعَ: سعيد بن أبي مريم، وأبا سلمة التبوذكي، وأحمد بن يونس، ونعيم بن حماد، وطبقتهم.

أَخَذَ عَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وغيره.

وبلغنا أنه توفي سنة ست وسبعين.

وقد ذكره الخليلي في مشيخة أبي الحسن القطان فقال: ثقة، عالي الإسناد، سمع الموطأ من يحيى بن بكير. قال: توفي سنة ست وسبعين.

(٦/٥٣٨)

---

١٦٢ - الْحُسَيْن بْن عليّ بْن محمد بْن عُبَيْد الطّنافسيّ الكُوفيُّ ثُمَّ القَزْوِينيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

قاضي قَزْوِين.

سَمِعَ: أَبَاهُ وأبا بَكْر بْن أبي شَيْبَة، وإبراهيم بْن مُوسَى الفرّاء، وطائفة.

وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وعليّ القطّان، وآخرون.

وكان ثقة جليلًا.

تُوُفّيَ سنة سبعٍ وسبعين.

قَالَ الخليليّ: هُوَ ثقة متَّفق عليه.

(٦/٥٣٨)

---

١٦٣ - الْحُسَيْن بْن محمد بْن أبي مَعْشَر السِّنديّ، المدنيّ الأصل، الْبَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

رَوَى عَنْ: وكيع، ومحمد بْن ربيعة.

وَعَنْهُ: محمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل الصفار، وابن السّمّاك. [ص:٥٣٩]

قال أبو الحسين ابن المنادي: حدَّث عن وَكِيع، ولم يكن بالثّقة، فتركه النّاس، تُوُفّيَ فِي اليوم الَّذِي تُوُفّيَ فِيهِ أبو عَوْف البُزُوريّ، يعني تاسع رجب، سنة خمسٍ وسبعين ومائتين.

(٦/٥٣٨)

---

١٦٤ - الْحُسَيْن بْن مُعَاذ بْن حرب، أبو عبد الله الحَجَبيّ الْبَصْرِيّ الأخفش، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

ابنُ عم عَبْد الله بْن عَبْد الوهّاب.

حدَّث ببغداد عَنْ: الرَّبِيع بْن يحيى الأشْنانيّ، وشاذ بْن فَيّاض، وجماعة.

وَعَنْهُ: الْحُسَيْن الكوكبيّ، وأبو بَكْر النّجّاد، وعبد الله بْن إِسْحَاق الخُراسانيْ.

تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين.

وهو ضعيف؛ فإنّه أتى بحديث باطلٍ، عَنْ ثِقَةٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعًا: يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ طَأْطِئُوا حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةُ.

(٥٣٩/٦)

---

١٦٥ - الْحُسَيْن بْن مَنْصُور، أبو عَبْد الرَّحْمَن الواسطيّ التَّمَّار الطَّوِيل. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: الهيثم بْن عديّ، ويزيد بْن هارون، وعبد الرّحيم بْن هارون العسكريّ.
وَعَنْهُ: جَعْفَر بْن أَحْمَد بْن سِنَان القطّان، وعليّ بْن عَبْد الله بْن مبشّر.
وثّقه ابنُ حِبّان.

(٥٣٩/٦)

---

١٦٦ - الْحُسَيْن بْن مَنْصُور، أبو عليّ الْبَغْدَادِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أبي نُعَيْم، وأبي الجوّاب، وموسى بْن سلمة، وأبي حُذَيْفَة النَّهديّ.
وَعَنْهُ: الحافظ وصيف الأنطاكيّ، وخَيْثَمَة بْن سُلَيْمَان لقِيه بالرَّقة. [ص:٥٤٠]
ذكره ابن حبّان في الثّقات.
ولنا جماعة يسمون الحسين بن منصور تقدموا.

(٥٣٩/٦)

---

١٦٧ - حُصَيْن بْن عَبْد القادر، أبو عليّ الإسكندرانيّ البَزّاز. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: نعيم بن حمّاد، وغيره.
توفّي سنة سبعٍ وسبعين.

(٥٤٠/٦)

---

١٦٨ - حَفْص بن عُمَر بْن الصّبّاح الرَّقّيّ سَنْجة ألف، أبو عَمْرو. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
كان مُسْنِدَ الرَّقة في وقته،
فإنّه رحل وَسَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، وقُبَيْصة بْن عُقْبَة، وعبد الله بْن رجاء، وفَيْض بْن الفضل البَجَليّ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: الْعَبَّاس بْن محمد الرّافقي، وأبو القاسم الطَّبرانيّ؛ وقبلهما ابنُ صاعد، وأبو عَرُوبة، وجماعة.

وتُوُفِّيَ سنة ثمانين.

قَالَ أبو أَحْمَد الحاكم: حدَّث بغير حديث لم يُتَابع عليه.

(٥٤٠/٦)

---

١٦٩ – حمدان بن غارم، بغين معجمة، ابن ينّار، بياء ثمّ نون مشدَّدة، أبو حامد؛ وقِيلَ: اسمه الأصلي أَحْمَد. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: صَفْوان بْن صالح، ودُحَيْمًا، وخلف بْن هشام، وأبا كُرَيْب، وطائفة.

وَعَنْهُ: أسد بْن حَمْدَوَيْه النَّسفيّ، وعبد الله بْن الحامض المروزيّ، وجماعة.

تُوُفِّيَ سنة ثمانين.

(٥٤٠/٦)

---

١٧٠ – حمدون بْن أَحْمَد بْن سلم السّمسار. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

عَنْ: سعيد بن سليمان سعدويه، وغيره.

وَعَنْهُ: أحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشّافعيّ. [ص:٥٤١]

تُوُفِّيَ سنة ثمانين.

(٥٤٠/٦)

---

١٧١ – حمدون بْن أَحْمَد بْن عمارة، أبو صالح النَّيسابوري الصُّوفيّ العارف، المعروف بحمدون القصّار. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

قدوة الملامتيّة بخراسان، ومنه انتشر مذهبهم، وهو تخريب الظاهر وتعمير الباطن، مع التزام الشرع وواجباته ظاهرًا وباطنًا. وكان فقيهًا على مذهب سُفْيَان الثَّوريّ.

سَمِعَ مِنْ: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ومحمد بْن بكّار بْن الرّيّان، وأبي مُعَمَّر القَطِيعيّ، وجماعة. وصحِب أَبَا تُراب النخَّشبيّ، وأبا حَفْص النَّيسابوريّ. وكان كبير الشّأن، يُقال: إنّه كان من الأبدال.

رَوَى عَنْهُ: ابنه الحافظ أبو حامد الأعمشي، ومكّيّ بْن عَبْدان، وأبو جَعْفَر أَحْمَد بْن حمدان، وآخرون.

ومن كلامه، قَالَ: لا يجزع من المصيبة إلّا من اتَّهَمَ ربَّه.

وَسُئِلَ عن طريق الملامة، فقال: خوفُ القَدَريّة ورجاءُ المُرْجئة.

وقد جمع السُّلمي جزءًا من حكايات هَذَا الشَّيْخ، وذكر موته في سنة إحدى وسبعين ومائتين بنيسابور. صحبه الشّيخ عَبْد الله بْن محمد بْن مُنازِل.

(٥٤١/٦)

---

١٧٢ - حمدون بْن أَحْمَد بْن بَكْر، أبو نصر النَّيْسابوريّ الدّهانّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: محمد بْن رافع، ونصر بْن عليّ الجَهْضميّ، وجماعة. وبقي إِلَى بعد السَّبعين. روى عَنْهُ: يحيى بْن مَنْصُور القاضي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.

(٥٤١/٦)

---

١٧٣ - حمدون بْن خَالِد بْن يزيد، أبو محمد النّيَسابوريّ الملَّقاباذيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح الفرّاء.
وَعَنْهُ: ابنه أبو بَكْر أَحْمَد بْن حمدون، وعبد الله بْن إِبْرَاهِيم.
حدَّث سنة خمسٍ وسبعين.

(٥٤١/٦)

---

١٧٤ - حمدون بن رجاء بن شجاع، أبو رجاء العامري النَّيسابوريّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: سَعِيد بْن مَنْصُور بمكّة، وسهل بن عثمان العسكريّ، ومحمد بن مهران الجمّال.
وَعَنْهُ: أبو حامد وعبد الله ابنا الشَّرقيّ، وآخرون.
تُوُفِّيَ سنة إحدى وسبعين.

(٥٤٢/٦)

---

١٧٥ - حمدون بْن الفضل، أبو سَعِيد النَّيسابوريّ الخفّاف. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: إِسْحَاق بن راهَوَيْه، وَعَمْرو بن زرارة.
وَعَنْهُ: أبو نصر محمد بْن أَحْمَد بْن عُمَر الخفّاف، وعليّ بْن عِيسَى.

(٥٤٢/٦)

---

١٧٦ - حَمْش بْن عَبْد الرحيم، أبو عبد الله النَّيسابوريّ التركي الزّاهد، واسمه محمد. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: أَحْمَد بْن يُونُس اليَرْبُوعيّ، ويحيى بْن يحيى، وجماعة.
وَعَنْهُ: مكّيّ بْن عَبْدان، ومحمد بْن القاسم العَتَكيّ، ومحمد بْن صالح بْن هانئ.
وكان مجاهدا غازيا عابدا، سمع أَحْمَد بْن حرب الزّاهد.
وحمش: مسكَّن.
مات فِي شوّال سنة خمسٍ وسبعين.

(٥٤٢/٦)

---

١٧٧ - حُمَيْد بْن النَّضر البَيْكَنْديّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: سَعِيد بْن أبي مريم، ومحمد بْن سلّام البَيْكَنْديّ، وعبد الله بْن صالح الكاتب، وطائفة.
وَعَنْهُ: عليّ بْن الْحَسَن بْن عَبْدة، ومُسَبّح بْن سَعِيد، وحسين بْن حاتم، وغيرهم.

(٥٤٢/٦)

---

١٧٨ - حُمَيْد بْن هشام العنْسيّ الدّارانيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
قال: قلت لأبي سليمان الدّارانيّ: ياعم، لِمَ تشدِّد علينا وقد قَالَ الله: {لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنوب جَمِيعًا} [الزمر: ٥٣]. فقال: اقرأ. فقرأتُ إِلَى قوله تعالى: {بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا} [الزمر: ٥٩]. فقلت: يا عم، فأنا بحمد الله لم أكذب، فمسح رأسي وقَالَ: يا بُنيّ، اتَّق الله وخفه وارجه.
قلت: رَوَى عَنْهُ: عَبْد الله بْن أَحْمَد بن أبي الحواري، ومحمد بن جعفر [ص:٥٤٣] ابن ملاس، والحسن بْن حبيب الحصائريّ.

(٥٤٢/٦)

---

١٧٩ - حنبل بْن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد، أبو عليّ الشَّيبانيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
ابنُ عم الْإِمَام أَحْمَد، وأحد تلامذته.
سَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، ومحمد بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ، وعفان، وسليمان بْن حرب، وأبا غسان مالك بْن إِسْمَاعِيل، وعاصم بْن عليّ، وموسى بْن إِسْمَاعِيل، والحُمَيْديّ، وأبا حُذَيْفة، ومسددًا، وخلقا كثيرا.
وصنَّف تاريخا حسنا، وكان يفهم ويحفظ.
رَوَى عَنْهُ: البغوي، وابن صاعد، وأبو بكر الخلال، ومحمد بن مخلد، وابن السماك، وأبو جعفر بْن البَخْتَرِيّ، وجماعة.
قَالَ الخطيب: كان ثقة ثَبْتًا.
وقَالَ ابنُ المنادي: كان حنبل قد خرج إِلَى واسط، فجاءنا نَعْيُهُ منها فِي جُمَادَى الأولى سنة ثلاثٍ وسبعين.

قلت: روى المؤتمن بْن قُمَيْرة جزءًا عاليًا من حديث حنبل، وسمعنا الجزء الرابع من كتاب الفتن لحنبل، وسمعنا محنة ابنُ عمّه تأليفه، وعاش نيِّفًا وسبعين سنة، أو جاز الثمانين؛ فإنّه أدرك الأنصاريّ.

(٥٤٣/٦)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(٥٤٣/٦)

---

١٨٠ - خازم بْن يحيى الحُلْوانيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: شَيْبَان بْن فَرُّوخ، وهانئ بْن المتوكل، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل الصفار.
تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين. وهو أخو أَحْمَد.

(٥٤٣/٦)

---

١٨١ - ن: خَالِد بْن روح، أبو عَبْد الرَّحْمَن الثَّقفي الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أبي الجماهر الكفرسوسيّ، وإسحاق بن إبراهيم الفراديسيّ.
وَعَنْهُ: النسائي وقال: ثقة؛ وأبو الميمون بن راشد، وأبو القاسم الطَّبرانيّ، وآخرون. [ص:٥٤٤]
تُوُفِّيَ سنة ثمانين.

(٥٤٣/٦)

---

١٨٢ - خَالِد بْن يزيد بن الصَبّاح، أبو الهيثم الخثعميّ. مولاهم، الرَّازيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
حدَّث بهراة عَنْ: مكّيّ بْن إبْرَاهِيم، وإبراهيم بْن شماس. روى عَنْهُ: أبو إِسْحَاق البزّاز الحافظ، وغيره.
وعاش تسعين سنة. تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وسبعين.

(٥٤٤/٦)

---

١٨٣ - خلف بْن عامر بْن سَعِيد الهمْدانيّ، الْبُخَارِيّ الحافظ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
مصنِّف المُسْنَد.
كان من تلامذة عَبْد الله بْن محمد المُسْنَديّ.
أورده السُّليمانيّ مختصرًا.

(٦/٥٤٤)

---

١٨٤ - ق: خلف بن محمد بن عيسى، أبو الحسين الواسطيّ، كُرْدُوس. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وعليّ بن عاصم، وروح بن عبادة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، والمَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، وإسماعيل الصفار، وعبد الرحمن بن أبي حاتم وقَالَ: صدوق؛ وأبو سَعِيد ابن الأعرابيّ، وخيثمة بْن سُلَيْمَان.
وقَالَ الدَّارقطنيّ: ثقة.
تُوُفِّيَ سنة أربعٍ وسبعين.

(٦/٥٤٤)

---

١٨٥ - الخليل بْن عَبْد القهّار، أبو جعفر الصيداويّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن الْمُبَارَك، وهشام بن خَالِد، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنُ قُتَيْبَةَ العسقلّاني، وخَيْثَمَة الأَطْرابُلُسيّ، وآخرون.
تُوُفِّيَ سنة تسعٍ، وقِيلَ: سنة سبعٍ وسبعين.

(٦/٥٤٤)

-[حَرْفُ الذَّالِ]

(٦/٥٤٥)

---

١٨٦ - ذاكر بن شيبة العسقلّانيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
كان بقرية عجين.
رَوَى عَنْ: رَوّاد بْن الجرّاح العسقلّانيّ.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
لا أعرفه.

(٦/٥٤٥)

-[حَرْفُ الرَّاءِ]

(٦/٥٤٥)

---

١٨٧ - رباح بن أحمد، أبو النّضر الهروي الصُّوفيّ الواعظ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل المَوْصل.
رَوَى عَنْ: مُعَاذ بْن محمد الهرويّ، وغيره.
وتُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين. وهو كالمجهول.

(٦/٥٤٥)

---

١٨٨ - ن: الربيع بن محمد بْن عِيسَى، أبو الفضل الكِنْديّ اللّاذقيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: آدم بْن أبي إياس، وإسماعيل بْن أبي أويس، ومحمد بن يزيد السَّكونيّ.
وَعَنْهُ: النسائي، ومحمد بْن المسيّب الأرغيانيّ، وأحمد بن محمد بن عيسى مؤرخ حمص، وخيثمة بن سليمان.

(٦/٥٤٥)

---

١٨٩ - ربيعة بن الحارث القاضي، أبو زياد الحمصي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
حدَّث عَنْ: عُتْبة بْن السَّكن، وأحمد بْن حنبل، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ، وأبو عوانة، وعبد الصمد بْن سَعِيد الحمصيّ، وأبو الميمون بْن راشد، ومحمد بْن محمد بْن أبي حُذَيْفة.

(٦/٥٤٥)

---

١٩٠ - رجاء بْن عَبْد الله الهَرَويّ الورّاق. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
كان عنده مصنفَّات مالك بْن سليمان الهرويّ عنه، ومصنفات سعيد بن منصور. وَرَوَى أيضا عَنْ: أَحْمَد بْن يُونُس، ومهديّ بْن جَعْفَر الرمليّ، وجماعة.
وكان من أعيان المحدِّثين بهَرَاة.
رَوَى عَنْهُ: الحافظان أبو إِسْحَاق البزّاز، وأبو الفضل بْن إِسْحَاق. [ص:٥٤٦]
تُوُفّيَ سنة سبعٍ وسبعين، وقِيلَ: سنة تسعٍ وسبعين.

(٥٤٥/٦)

---

١٩١ - رزق الله بْن يوسف المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن بكير.
توفي في شوال سنة ستٍّ وسبعين، وكان يكون بالإسكندرية.

(٥٤٦/٦)

-[حَرْفُ الزَّاي]

(٥٤٦/٦)

---

١٩٢ - زكريا بْن يحيى بْن شَيْبَان، أبو عبد الله القُرَشيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عليّ بْن سيف، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو الْعَبَّاس بْن عُقْدة.
تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٥٤٦/٦)

---

١٩٣ - زياد بْن محمد بْن زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن اللَّخميّ الأندلسيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
المعروف جدُّه بشَبْطُون.
يَرْوِي عَنْ: يحيى بْن يحيى اللَّيثيّ، وغيره.
تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ أيضًا.

(٥٤٦/٦)

---

١٩٤ - زَيْدان بْنُ بُرَيْد البَجَليُّ الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

والد عَبْد الله بْن زيدان.

تُوُفِّيَ فِي شوّال سنة أربعٍ وسبعين.

(٥٤٦/٦)

---

١٩٥ - زَيْد بْن إِسْمَاعِيل بْن سيّار، أبو الْحَسَن الْبَغْدَادِيُّ الصَّائغُ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: زَيْد بْن الْحُبَاب، وهاشم بْن القاسم، وجعفر بْن عون، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن مجاهد، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وإسماعيل الصّفّار، وآخرون.

محلُّه الصِّدق.

(٥٤٦/٦)

---

١٩٦ - زَيْد بْن بُنْدار، أبو جَعْفَر الإصبهانيُّ النُّخَانيُّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

ونُخَان: قرية بإصبهان.

كان فقيهًا صالحًا يسرد الصَّوم.

رَوَى عَنْ: القَعْنَبيّ، وإسماعيل بْن [ص:٥٤٧] عَمْرو البجليّ.

وَعَنْهُ: محمد بْن أَحْمَد الزُّهريّ، وغيره.

(٥٤٦/٦)

---

١٩٧ - زَيْد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي الغمر السَّهميّ، مولاهم، المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: أَبِيهِ، ويحيى بْن بكير.

توفّي سنة أربعٍ وسبعين.

(٥٤٧/٦)

(٦/٥٤٧)

---

١٩٨ - الَّسريّ بْن خُزَيْمَة بْن مُعَاوِيَة الحافظ، أبو محمد الْأَبِيوَرْدِيّ الثّقة. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: عَبْدان بْن عُثْمَان، وأبا نُعَيْم، وأبا عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، ومحمد بْن الصَّلت، وطبقتهم بخُراسان، والحجاز، والعراق.

وَعَنْهُ: ابنُ خُزَيْمَة، وإبراهيم بْن أبي طالب، وأبو حامد ابن الشَّرقيّ، ومحمد بْن صالح بْن هانئ، والحسن بْن يعقوب، وخلْق كثير.

قَالَ الحاكم: هُوَ شيخ فوق الثّقة، وَرَد نَيْسابور سنة سبعين، وبقي بها يحدّث إِلَى سنة أربعٍ وسبعين، ثُمَّ انصرف إِلَى أَبِيوَرْد، سمعتُ محمد بْن صالح بْن هانئ يَقُولُ: لمّا قُتِلَ حَيْكان رفضوا مجالس الحديث، حَتَّى لم يقدر أحد أن يأخذ بنيسابور مَحْبَرَة، إِلَى أنْ منَّ الله علينا بورود السِّري بْن خُزَيْمَة، فاجتمعنا لنذهب إليه فلم نقدر، فقصدنا أبا عثمان الحِيرِيّ الزَّاهد، واجتمع النّاس عنده، فأخذ أبو عُثْمَان مِحْبَرَةً بيده، وأخذنا المحابر بأيدينا، فلم يقدر أحد من المبتدعة أن يقرب منّا، فخرج السَّرِيّ، فأملى علينا وأبو بَكْر بْن خُزَيْمَة ينتخب. وسمعتُ أَبَا الفضل يعقوب بْن الْحَسَن بْن يعقوب يقول: ما رَأَيْت مجلسًا أبهى من مجلس السَّرِيّ بْن خُزَيْمَة، ولا شيخًا أبهى منه، كانوا يجلسون بين يديه وكأنّما على رؤوسهم الطَّير، وكان لا يحدِّث إلّا من أصل كتابه، رحمه الله.

(٦/٥٤٧)

---

١٩٩ - السَّريّ بن يحيى بن السَّرِيّ بن مُصْعَب، أبو عبيدة، ابنُ أخي هنّاد بْن السَّرِيّ، الكُوفيُّ الدّارميّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٤٨]

رَوَى عَنْ: أَبِي نُعَيْم، وقُبَيْصة، وأبي غسّان النهْديّ، وأحمد بْن يُونُس، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو ذَرّ محمد بْن محمد بْن يوسف، وعبد الله بن جامع الحلوانيّ، وابن عُقْدة، وأبو نُعَيْم بْن عديّ، وخيثمة الأطْرابُلُسيّ، وطائفة.

قَالَ ابنُ أَبِي حاتم: كان صدوقًا.

وقال ابن عقدة: توفّي في المحرَّم لتسعٍ بقين منه سنة أربعٍ وسبعين.

(٦/٥٤٧)

---

٢٠٠ - سعد بْن محمد بْن سعد، القاضي أبو العبّاس، وأبو محمد البَجَليّ البيروتيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: صَفْوان بْن صالح، وهشام بْن عمّار، ودُحَيْمًا، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وأبو بشر الدُّولابِيّ، وعبد الله بن أَحْمَد بْن زَبْر، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم ووثَّقه، وجماعة.

تُوُفِّيَ سنة تسعٍ وسبعين.
وأقدم شيخ له عَبْد الحميد بْن بكّار.

(٦/٥٤٨)

---

٢٠١ - سعد الأعسر، أمير دمشق. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
كان من كبار أمراء أَحْمَد بْن طولون، وهو الّذي هزم أبا العبّاس ابن الموفَّق بفلسطين سنة إحدى وسبعين. وكان جليلًا عادلًا محببًّا إِلَى أَهْل دمشق. وكان يُعيب على خمارويه بن أحمد اشتغاله بلهوه، ويقول: هَذَا الصَّبيّ لعَّاب، وأنا أكابِدُ الأمر. فبلغ ذلك خُمَارَوَيْه، فخرج من مصر ونزل الرملة واستدعاه، فذهب إِلَى الخدمة، فقام وذبحه بيده. وبلغ ذلك أَهْل دمشق، فحزنوا عليه، ولعنوا خُمَارَوَيْه وخرجوا عليه، وسبّوه على منبر دمشق، وبعث إليهم أميرًا، فطردوه وكاتبوا الموفَّق، وأقاموا المآتم على الأعسر.
قُتِلَ إلى رحمة الله سنة ثلاثٍ، وقِيلَ: سنة خمسٍ وسبعين.

(٦/٥٤٨)

---

٢٠٢ - سعدون بْن سُهَيل بْن أبي ذؤيب العكّاويّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٤٩]
عَنْ: أَبِيهِ عن شَيْبَان النَّحويّ،
وَعَنْهُ: الطَّبرانيّ.

(٦/٥٤٨)

---

٢٠٣ - سَعِيد بْن سعد بْن أيوب، أبو عُثْمَان الْبُخَارِيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل الرِّيّ.
عَنْ: أَبِي نُعَيْم، والقَعْنَبِيّ، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وعَمْرو بْن مرزوق، وطائفة.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو الحسن بن سلمة القطان، وجماعة.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: صدوق.
وقَالَ أبو يَعْلَى الخليليّ: كان له معرفة بالحديث، ومات قبل أبي حاتم بأشهر.
قال أبو الحجّاج الحافظ: وهم الحافظ الضياء فذكر أنّ ابن ماجه روى عن هَذَا، وإنّما الَّذِي يروي عنه أبو الحسن القطّان، وللقطّان زيادات كثيرة من الأسانيد فِي كتاب ابنِ ماجة، ويدل على هَذَا أنّ هَذَا الرجل لا وجود له فِي سُنَن ابنِ ماجة من طريق إِبْرَاهِيم بْن دينار عن المصنّف.

(٦/٥٤٩)

٢٠٤ - سَعِيد بْن مَسْعُود المَرْوَزِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: النضْر بْن شُمَيْل، ويزيد بْن هارون، ومسلم بن إبراهيم، وشبابة، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن سعد، وأزهر بْن سعد، ورَوْح بْن عُبَادة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: محمد بْن أَحْمَد بْن محبوب، وعُمَر بْن أَحْمَد بن علك، ومحمد بْن نصر المَرْوَزِيُّ، وأهل مَرْو.
وكان صاحب حديث، توفي سنة إحدى وسبعين، وحديثه يقع عاليا لأبي الوفاء محمود بن منده.
ذكره الحاكم فِي الكنى فقال: أبو عُثْمَان سَعِيد بْن مَسْعُود بْن عَبْد الرَّحْمَن السُّلميّ المَرْوَزِيُّ.

(٦/٥٤٩)

---

٢٠٥ - سَعِيد بْن نَمِر الفقيه، أبو عُثْمَان الغافقيّ الأندلسيّ الإلبيريّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
صاحب سحنون. [ص:٥٥٠]
كان من أعيان المالكيّة بالأندلس.
رَوَى عَنْ: يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب، وسعيد بن حسان. ورحل إليه الطَّلبة وحملوا عَنْهُ.
وتُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٦/٥٤٩)

---

٢٠٦ - سعيد بن يحيى بن إبرهيم بْن مُزَيْن، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
مَوْلَى رملة بِنْت عُثْمَان بْن عفّان.
من فقهاء الأندلس، وأبوه ممّن يَرْوِي عَنْ: مُطَرِّف، والقَعْنَبيّ. وأخوه الْحَسَن بْن يحيى مات بعده.
مات سَعِيد سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين.
وأخوهما جَعْفَر بْن يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن مزين، يَرْوِي عَنْ: محمد بْن وضّاح، وغيره، وكان فقيهًا مقدَّما. مات سنة إحدى وتسعين ومائتين.

(٦/٥٥٠)

---

٢٠٧ - سُفْيَان بْن شعيب الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
مَوْلَى بني أُميّة.
عَنْ: محمد بْن عُثْمَان الكَفَرْسُوسيّ، وصّفْوان بْن صالح، وغيرهما.

وَعَنْهُ: محمد بْن جَعْفَر بن ملاس، ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة.

توفّي سنة خمسٍ وسبعين.

(٦/٥٥٠)

---

٢٠٨ – سَلَمَةُ بْن أَحْمَد بْن محمد بن مجاشع السَّمرقنديُّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

حدَّث ببغداد عَنْ: خَالِد بْن يزيد العُمريّ.

وَعَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد، وجماعة.

وَفِي حديثه مناكير.

تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٦/٥٥٠)

---

٢٠٩ – سُلَيْمَان بْن الأشعث بْن إِسْحَاق بْن بشير بْن شدّاد بْن عَمْرو بْن عِمْرَانَ، الْإِمَام أبو داود الأزديّ السّجستانيّ، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

صاحب السُّنن.

قَالَ أبو عُبَيْد الآجُريّ: سمعته يقول: وُلدتُ سنة اثنتين ومائتين، وصلَّيت على عفّان ببغداد سنة عشرين. [ص:٥٥١]

قلت: مات فِي ربيع الآخر.

قَالَ: ودخلت البصرة وهم يقولون: أمس مات عُثْمَان بْن الهيثم المؤذِّن.

قلت: مات فِي رجب سنة عشرين.

قَالَ: وسمعت من أبي عُمَر الضّرير مجلسًا واحدًا.

قلت: مات فِي شعبان من السنة بالبصرة.

قَالَ: وتبعت عمر بن حفص بن غِياث إِلَى منزله، ولم أسمع منه.

وسمعت من سعدويه مجلسًا واحدًا، ومن عاصم بْن عليّ مجلسًا واحدا.

وقال أبو عِيسَى الأزرق: سمعتُ أَبَا دَاوُد يقول: دخلت الكوفة سنة إحدى وعشرين، ومضيت إِلَى منزل عُمَر بْن حَفْص، فلم يُقْضَ لي السّماع منه.

قلت: وسَمِعَ مِنْ: القعْنَبيّ، وسليمان بن حرب، وجماعة بمكة في سنة عشرين أيّام الحج.

وَسَمِعَ مِنْ: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وعبد الله بْن رجاء، وأبي الْوَلِيد، وأبي سَلَمَةَ التبوذكيّ، وخلْق بالبصرة. ومن الْحَسَن بْن الرَّبِيع البُورانيّ، وأحمد بْن يُونُس اليَرْبُوعيّ، وطائفة بالكوفة. ومن صفوان بْن صالح، وهشام بْن عمّار، وطائفة بدمشق. ومن قُتَيْبَةَ، وابن رَاهَوَيْه، وطائفة بخراسان، ومن أبي جَعْفَر النُّفَيليّ، وطائفة بالجزيرة. ومن خلْقٍ بالحجاز، ومصر، والشام، والثَّغر، وخُراسان.

وَسَمِعَ مِنْ: أبي تَوْبَة الرَّبِيع بْن نافع، بحلب. ومن أَحْمَد بْن أبي شعيب بحَرّان، وحيَّوة، ويزيد بْن عَبْد ربّه، بحمص.

وَعَنْهُ: الترمذي والنسائي، وابنه أبو بَكْر.

وَرَوَى عَنْهُ سُنَنَه: أبو عليّ اللّؤْلُؤيّ، وأبو بَكْر بْن داسة، وأبو سعيد ابن الأعرابيّ بفوت له، وعليّ بْن الحَسَن بْن العبد، وأبو

أسامة محمد بْن عَبْد الملك الرّوّاس، وأبو سالم محمد بن سعيد الجلوديّ، وأبو عمرو أحمد بْن عليّ، وغيرهم.
وَرَوَى عَنْهُ من الحفَاظ: أبو عوانة الإسفراييني، وأبو بِشْر الدُّولابي، [ص:٥٥٢] ومحمد بْن مَخْلَد، وأبو بَكْر الخلّال، وعَبْدان الأهوازيّ، وزكريّا السّاجيّ، وطائفة. ومن الشيوخ: إسْمَاعِيل الصّفّار، ومحمد بْن يحيى الصُّوليّ، وأبو بَكْر النّجّاد، وأحمد بْن جَعْفَر الأشعريّ، وعبد الله ابن أخي أبي زُرْعة الرَّازيّ، وعبد الله بْن محمد بْن يعقوب الْبُخَارِيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بن يعقوب المتوثيّ، وخلق. وكتب عنه الإمام أحمد شيخه حديث العتيرة.
ويقال: إنّه صنَّف السُّنن فعرضه على الْإِمَام أَحْمَد، فاستجاده واستحسنه.
وروى إسْمَاعِيل الصّفّار عن أبي بكر الصَّاغانيّ قَالَ: لُيِّنَ لأَبِي دَاوُد السّجِسْتانيّ الحديثُ، كما لُيِّنَ لداود الحديدُ.
وقَالَ أبو عُمَر الزّاهد: قَالَ إِبْرَاهِيم الحربيّ: أُلِين لأَبِي دَاوُد الحديثُ كما أُلينَ لداود عليه السلام الحديد.
وقَالَ مُوسَى بْن هارون الحافظ: خُلِق أبو دَاوُد فِي الدُّنيا للحديث، وَفِي الآخرة للجنَّة، ما رأيت أفضل منه.
وقَالَ ابنُ داسة: سمعت أبا داود يقول: كتبت عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خمسمائة ألف حديث، انتخبت منها ما ضمّنته كتاب السُّنن، جمعت فِيهِ أربعة آلاف وثمانمائة حديث، ذكرت الصّحيح وما يشبهه ويُقاربه، فإنْ كان فيه وهن شديد بيَّنته.
قلت: وفى رحمه الله بذلك فإنه بين الضّعف الظّاهر، وسكت عن الضّعف المحتمل، فما سكت عنه لا يكون حَسَنًا عنده ولا بدّ، بل قد يكون مما فِيهِ ضعفٌ ما.
وقَالَ زكريا السّاجيّ: كتاب الله أصل الْإِسْلَام، وكتاب أبي دَاوُد عهد الْإِسْلَام.
وقَالَ أَحْمَد بْن محمد بْن ياسين الهَرَوي فِي تاريخ هَرَاة: أبو دَاوُد السِّجْزيّ كان أحد حُفاظ الْإِسْلَام لحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعِلْمه وعِلَله، [ص:٥٥٣] وسنده، في أعلى درجة النّسْك والعَفاف والصَّلاح والورع، من فُرْسان الحديث.
قلت: وتفقَّه بأحمد بْن حنبل، ولازمه مدّة، وكان من نُجَباء أصحابه، ومن جلَّة فُقَهاء زمانه، مع التقدُّم فِي الحديث والزُّهد.
روى أبو مُعَاوِيَة، عَنِ الأَعْمَش، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ، عن عَبْد الله: أنّه كَانَ يشبَّه بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هديه ودلّه. قال: وكان علقمة يشبَّه بابن مَسْعُود. قَالَ جرير بْن عَبْد الحميد: وكان إِبْرَاهِيم يشبَّه بعَلْقَمة، وكان مَنْصُور يشبّه بإبراهيم. وقَالَ غيره: كان سُفْيَان الثَّوريّ يشبّه بمنصور، وكان وكيع يُشبّه بسُفيان، وكان أَحْمَد بْن حنبل يشبّه بوكيع، وكان أبو دَاوُد يشبّه بأحمد.
وقَالَ أبو عبد الله الحاكم: أبو دَاوُد هُوَ إمام أَهْل الحديث فِي عصره بلا مُدَافعة، كتب بخُراسان قبل خروجه إلى العراق في بلده، وفِي هراة؛ وكتب ببغلان عن قُتَيْبَة، وبالرّيّ عن إِبْرَاهِيم بْن مُوسَى، وقد كان كتب قديمًا بنيْسابور، ثُمَّ رحل بابنه إِلَى خُراسان. كذا قَالَ الحاكم.
وأمّا القاضي شمس الدين بْن خلكان فقال: سَجِسْتان قرية من قرى البصرة.
قلت: سِجِسْتان إقليم منفرد متاخم لبلاد السِّنْد، يُذْهَبُ إليه من ناحية هراة.
وقد قِيل: إنّ أَبَا دَاوُد من سَجِسْتان، قرية من قرى البصرة؛ وهذا ليس بشيء، بل دخل بغداد قبل أن يجيء إِلَى البصرة.
وقَالَ الخطّابيّ: حدَّثني عَبْد الله بن محمد المسكّيّ، قال: حَدَّثَنِي أبو بَكْر بْن جَابِر خادم أبي دَاوُد رحمه الله قَالَ: كنتُ مع أبي دَاوُد ببغداد، فصلَّينا المغرب، فجاءه الأمير أبو أحمد الموفَّق فدخل، ثم أقبل عليه أبو دَاوُد فقال: ما جاء بالأمير فِي مثلِ هَذَا الوقت؟ قَالَ: خلالٌ ثلاث. قَالَ: وما هِيَ؟ قَالَ: تنتقل إِلَى البصرة فتتّخذها وطنًا ليرحل إليك طلبة العلم، [ص:٥٥٤] فتعمر بك، فإنّها قد خربت وانقطع عَنْهَا النّاس، لِما جرى عليها من محنة الزَّنج. فقال: هَذِهِ واحدة. قَالَ: وتروي لأولادي السُّنن فقال: نعم، هاتِ الثالثة. قَالَ: وتُفرد لهم مجلسًا، فإنّ أولاد الخلفاء لا يقعدون مع العامّة. قَالَ: أمّا هَذِهِ فلا سبيل إليها، لأنّ النّاس فِي العلم سواء. قَالَ ابنُ جابر: فكانوا يحضرون ويقعدون في كمٍّ حيري عليه ستْر، ويسمعون مع العامّة.
وقَالَ ابنُ دَاسَة: كان لأَبِي دَاوُد كمٌّ واسع وكمٌّ ضيّق، فَقِيلَ له فِي ذلك، فقال: الواسع للكُتُب، والآخر لا يُحتاج إليه.

وقَالَ أبو بَكْر الخلّال: أبو دَاوُد الْإِمَام المقدَّم فِي زمانه لم يسبق إِلَى معرفته بتخريج العلوم وبَصَره بمواضعه، رَجُل ورع مقدَّم، كان أبو بَكْر بْن صدقة وإبراهيم الإصبهانيّ يرفعون من قَدْره، ويذكرونه بما لا يذكرون أحدًا فِي زمانه مثله.
وقَالَ أبو بَكْر بْن أبي دَاوُد: سمعت أبي يقول: خير الكلام ما دخل الأُذُن بغير إذن.
وقَالَ أبو دَاوُد فِي سُنَنه: شَبَرْت قِثّاءةً بمصر ثلاثة عشر شِبْرًا، ورأيت أترجَّةً على بعيرٍ قُطِعَتْ قطعتين، وعُمِلت مثل عدلين.
وقال أبو دَاوُد: دخلت دمشق سنة اثنتين وعشرين.
وقَالَ أبو عُبَيْد الآجُرِيّ: تُوُفّيَ فِي سادس عشر شوّال سنة خمسٍ وسبعين.
قلت: آخر من روى حديثه عاليًا سِبْط السِّلَفيّ. وقع له كتاب النّاسخ والمنسوخ بعُلُوٍ من طريق السِّلَفيّ.

(٥٥٠/٦)

---

٢١٠ - سُلَيْمَان بْن الرَّبِيع النَّهديّ، أبو محمد الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أبي نُعَيْم.
وَعَنْهُ: ابنُ صاعد، ومحمد بْن مَخْلد.
ضعّفه الدَّارقطنيّ. [ص:٥٥٥]
توفّي سنة أربعٍ وسبعين.

(٥٥٤/٦)

---

٢١١ - ن: سُلَيْمَان بْن سيف بْن يحيى بْن درهم الطّائيّ، مولاهم، الحافظ أبو دَاوُد الحرّانيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وسعيد بْن عامر الضُّبعي، وجعفر بْن عون، والحسن بْن محمد بْن أَعْيَن، وعبد الله بْن بَكْر السَّهميّ، ومحاضر بن المورع، ووهب بن جرير، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وخلقا كثيرا.
وَعَنْهُ: النسائي فأكثر وقال: ثقة؛ وأبو عروبة الحراني، ومكحول البيروتي، وأبو عوانة، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأبو نعيم الجرجاني، وأبو علي محمد بن سعيد الحراني، وأحمد بن عمرو بن جابر الرملي، وهاشم بن أحمد بن مسرور النَّصيبيّ، وحفيده أبو عليّ أحمد بن محمد بن سليمان، وطائفة.
قال ابن عقدة: مات في شعبان سنة اثنتين وسبعين.
قلت: وقع لي حديث من موافقاته العالية، وأظنّ أنه جاوز التّسعين، وكان من أئمّة هَذَا الشأن.

(٥٥٥/٦)

---

٢١٢ - سُلَيْمَان بْن شعيب بْن سُلَيْمَان بْن كَيْسان، أبو محمد الكَيْسانيّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: بشر بن بكر التنيسي، وأسد بن موسى، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بن أَحْمَد العامريّ المِصْريُّ، وعليّ بْن محمد الواعظ، وآخرون.

وكان موثَّقا.
تُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٥٥٥/٦)

---

٢١٣ – سليمان بن محمد بن حيان الْمَوْصِلِيّ الحنّاط. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الوهاب بْن عطاء، وعبد الله بْن بَكْر السَّهْميّ، ورَوْح بْن عبادة، وغيرهم. [ص:٥٥٦]
قال أبو زكريّا الأزديّ: حدثنا عَنْهُ العلاء بْن أيوب. وتُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.
قلت: ذكر له حديثاً واهيًا.

(٥٥٥/٦)

---

٢١٤ – سُلَيْمَان بْن وهب بْن سَعِيد، أَبُو أيوب الكاتب، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
أخو الْحَسَن بْن وهب.
كانا من أجلّاء بغداد وفُضلائها، وكان سُلَيْمَان جوادًا ممدَّحا سرِيًّا، كامل الرّياسة، وافر الأدب، له ديوان ترسُّل، وكذا لأخيه ديوان رسائل وشعر. وقد وزر سُلَيْمَان للمعتمد على الله.
وفيه يقول البُحْتُرِيّ الشاعر:
كلُّ شعبٍ كنتم به آل وهبٍ ... فهو شِعْبِي وشِعْب كلّ أديب
إنّ قلبي لكم لكالكبد الحرَّ ... ى وقلبي لغيركم كالقُلُوبِ.
تُوُفِّيَ الوزير أبو أيوب سنة اثنتين وسبعين فِي صفر، فِي حَبْس الموفَّق.

(٥٥٦/٦)

---

٢١٥ – سهل بْن عَبْد الله بْن الفرُّخان الإصبهانيّ الزّاهد، أبو طاهر. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
رحل فِي العلم إِلَى الشّام. وسَمِعَ: سُلَيْمَان ابْنُ بِنْتِ شُرَحْبِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيّ العسقلاني، ومحمد بْن مصفًّى، وحَرْمَلَةَ، وصفوان بْن صالح، وهشام بْن عمّار.
وَعَنْهُ: محمد بْن أَحْمَد بن يزيد الزُّهْرِيّ، ومحمد بْن عَبْد الله الصّفّار، وأبو علي الصحاف، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وجماعة من أهل أصبهان.
وكان كبير القدر؛ يقال: إنّه من الأبدال.
وقد سمع أبو نُعَيْم الحافظ من أصحابه، وقَالَ: مات سنة ستٍّ وسبعين، رحمه الله تعالى، وكان مُجاب الدَّعوة، كان أَهْل بلدنا مفْزَعهم [ص:٥٥٧] إِلَى دعائه. له آثار مشهورة فِي إجابة الدّعاء، وأمّا رفيع حاله من إدمان الذكر والمشاهدة والحضور

والتعرّي من حظوظ النَّفس، فشائع ذائع، حكى ذلك عنه مشايخنا، وهو أول من حمل من علم الشّافعيّ مختصر حَرْمَلَة.
لقي أَحْمَد بْن عاصم، وأحمد بْن أبي الحواري، وعبد الله بْن خُبَيْق، وكتب الكثير.

(٥٥٦/٦)

• – سهل بن عبد الله التُّسْتَرِيُّ الزَّاهد، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
شيخ الصُّوفيّة.
يُقَالُ: مات سنة ثلاثٍ وسبعين، ويُذكر فِي الطبقة الآتية.

(٥٥٧/٦)

---

٢١٦ – سهل بْن مِهْران، أبو بِشْر الْبَغْدَادِيُّ الدَّقَّاق، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
نزيل نَيْسابور.
سَمِعَ: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهميّ، وهوذة بْن خليفة، وأبا عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ.
وَعَنْهُ: إبْرَاهِيم بْن عَبْدُوس، ومحمد بْن صالح بْن هانئ.
توفّي سنة إحدى وسبعين.

(٥٥٧/٦)

---

٢١٧ – سَوَادة بن عليّ، أبو الحُسين الأحمسيُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
قدِم بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: أبي نُعَيْم.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، وغيره.
ضعّفه الدَّارقطنيّ.
وكان سِبْط عَبْد الله بْن نمير.
توفّي سنة ثمانين.

(٥٥٧/٦)

-[حَرْفُ الشّين]

(٥٥٧/٦)

---

٢١٨ - شعيب بْن بكّار الْمَوْصِلِيُّ المؤدب. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: أبي عاصم، وأبي نُعَيْم.

وَعَنْهُ: الْحُسَيْن بْن عَبْد الحميد الخرقيّ، وغيره.

تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين.

(٥٥٧/٦)

---

٢١٩ - شُعيب بْن اللَّيث، أبو صالح السَّمَرْقَنْديُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأبا مُصْعَب الزُّهريّ، ومحمد بْن سلّام، وجماعة. [ص:٥٥٨]

ويقال له: الشَّرعبيّ، وشرعب قرية من عمل بخارى.

روى عَنْهُ: محمد بْن أَحْمَد بْن مردك، وأحمد بْن حاتم، وغيرهما.

تُوُفِّيَ فِي رجب سنة اثنتين أيضا.

(٥٥٧/٦)

-[حَرْفُ الطَّاءِ]

(٥٥٨/٦)

---

٢٢٠ - طُفَيْلُ بْن زَيْد بْن طُفَيْلِ بْن شريك، القاضي أبو زَيْد التّميميّ النَّسفيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

قاضي نَسَف وعالمها.

رحل فِي طلب العلم، وَرَوَى عَنْ: مثل يحيى بن بُكَيْر، ورأى سُلَيْمَان بْن حرب.

وَعَنْهُ: حفيده عَبْد المؤمن بْن خلف، وأهل نسف.

توفّي سنة تسعٍ وسبعين.

(٥٥٨/٦)

(٥٥٨/٦)

---

٢٢١ - عاصم بْن ياسين بْن عَبْد الأحد بْن اللَّيث، أبو اللَّيث القِتْبانيُّ الْمِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

من أكابر المصريّين وفُضَلائهم.

رَوَى عَنْ: جدّه، وعَنْ: يحيى بن بكير.

توفّي سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٥٥٨/٦)

---

٢٢٢ - عامر بن محمد بن المتقمّر الْبَغْدَادِيّ، أبو نصر الكوّاز. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: كامل بْن طَلْحَةَ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن خُزَيْمَة، وعبد الله الخراسانيّ. وكان شاهدا.

(٥٥٨/٦)

---

٢٢٣ - ن: عَبَّاس بْن عَبْد الله بْن الْعَبَّاس بْن السَّنْديّ، أبو الْحَارِث الْأَسديّ الأنطاكيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: الهيثم بْن جميل الأنطاكيّ، والقَعْنَبِيّ، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وأبي الْوَلِيد الطَّيالسيّ، وأبي صالح كاتب اللَّيث، وخلق.

وَعَنْهُ: النسائي، وأبو عوانة، وأحمد بْن مهران الفارسيّ، وأبو جعفر العقيلي، وأبو الطَّيّب محمد بن حميد الحوراني، وجماعة.

قال النَّسائي: لا بأس به.

(٥٥٨/٦)

---

٢٢٤ - الْعَبَّاس بْن الفضل بْن رُشَيْد الطَّبريّ، أبو الفضل. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

نزل بغداد، وحدَّث عَنْ: محمد بْن مُصْعَب القَرْقِسانيّ، وسَعْدَوَيْه [ص:٥٥٩] الواسطي، وجماعة.

وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيل الصّفّار، وابن نَجِيح، وجماعة.

قَالَ الدَّارقطنيّ: صدوق.

قلت: تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.

(٥٥٨/٦)

٢٢٥ - ٤: عَبَّاس بْن محمد بْن حاتم، الحافظ أبو الفضل الدُّوريّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
مَوْلَى بني هاشم. محدِّث بغداد فِي وقته.
وُلِدَ سنة خمسٍ وثمانين ومائة.
وسَمِعَ: الحُسَيْن بْن عليّ الجعفيّ، وأبا النَّضر هاشم بْن القاسم، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم الزُّهري، وأبا دَاوُد الطَّيالسيّ، وعبد الوهاب بْن عطاء، ويحيى بْن أبي بُكَيْر الكرماني، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، وشبابة بْن سوّار، وطبقتهم. ولزم يحيى بْن معين دهرًا وأكثر عنه، وسأله عن الرجال.
وَعَنْهُ: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والنسائي وقال: ثقة؛ وأبو جعفر بن البختريّ، وإسماعيل الصّفّار، وحمزة بن محمد الدهقان، وأبو العباس الأصم وقَالَ: لم أر فِي مشايخي أحسن حديثًا منه.
قلت: وروى عَنْهُ خلْق من الغرباء والرحالة.
وتُوُفِّيَ فِي صفر سنة إحدى وسبعين.

(٥٥٩/٦)

---

٢٢٦ - العبّاس بن نعيم البوشنجيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سكن بغداد، وصحب الْإِمَام أَحْمَد، وتزوّج امرأةً فبقي معها أربعين سنة، فاتّفق أنهما مرضا وماتا فِي ساعةٍ واحدةٍ، فِي شهر رجب سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٥٥٩/٦)

---

٢٢٧ - عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن شبَّويه، أبو عَبْد الرَّحْمَن المَرْوَزِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
قد تقدَّمت ترجمته فيما مضى. وذكر بعضهم أنه توفّي سنة خمسٍ وسبعين.

(٥٥٩/٦)

---

٢٢٨ - عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن كثير، أبو العبّاس العبديّ الدورقي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عفّان، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وأبي الْوَلِيد، وأحمد بْن نصر الخُزَاعيّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بْن الْعَبَّاس بْن نجيح، وأحمد بْن الفضل بْن خُزَيْمَة، وعبد الله الخراسانيّ، وابن قانع، وأحمد بْن جَعْفَر بْن حمدان السَّقطيّ لا القَطيعيّ، فَإِنّ القَطيعيّ لم يلحقه.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: كتب إليَّ بجزءٍ من حديثه، وكان صدوقًا.

وقَالَ الدَّارقطنيّ: ثقة.
وقَالَ ابنُ قانع، وابن عُقْدة، وابن المنادي: تُوُفِّيَ فِي ربيع الأول سنة ستٍّ وسبعين.

(٥٦٠/٦)

---

٢٢٩ - عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن زكريا بْن أبي مسرة، أبو يحيى المكّيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا عَبْد الرَّحْمَن عَبْد الله بْن يزيد الْمُقْرِئ، وعثمان بن يمان اللُّؤْلؤيّ، ويحيى بن محمد الجاري، ويحيى بْن قَزَعَة.
وَعَنْهُ: خيثمة بْن سُلَيْمَان، وأبو محمد الفاكهيّ، وأبو القاسم البغويّ، ويعقوب بْن يوسف العاصميّ.
تُوُفِّيَ بمكّة فِي جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وسبعين.

(٥٦٠/٦)

---

٢٣٠ - عَبْد الله بْن أَحْمَد بْن يزيد، أبو محمد الشَّيبانيّ الإصبهانيّ المؤذّن. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: حاتم بْن عُبَيْد الله، وبكر بْن بكّار، وأبي بكر الحُمَيْديّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بْن الحَسَن بْن المهلَّب، وأبو عليّ بْن عاصم، وأحمد بْن محمد بن نصير الأصبهانيون.
تُوُفِّيَ سنة تسعٍ أيضًا.

(٥٦٠/٦)

---

٢٣١ - عَبْد الله بْن بِشْر بْن عُمَيْرة البكْريّ الوائليّ الطّالْقانيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أَحْمَد بْن حنبل، وسعيد بْن رحمة المِصِّيصيّ، وعليّ بْن حُجْر، وخلْق.
وَعَنْهُ: أبو الْعَبَّاس الدُّغوليّ، ومحمد بْن صالح بن هانئ، ومحمد بن الأخرم، ومحمد بْن أَحْمَد المحبوبيّ.
تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين فِي رجب.
قَالَ الحاكم: هُوَ مجوّد عن الشّاميّين.

(٥٦١/٦)

---

٢٣٢ - عَبْد الله بْن محاضر، عبدوس الْبَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: محمد بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ، وقُبَيْصة بْن عُقْبَة.
وَعَنْهُ: محمد بْن يوسف الهرويّ، وأبو بَكْر الشّافعيّ.
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ليس بالقويّ.

(٥٦١/٦)

---

٢٣٣ - عَبْد الله بْن حسن بْن محمد بْن إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاس، الهاشميّ السّامُرّيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: رَوْح بْن عُبَادة، وعبد الله بْن بَكْر، ويزيد بْن هارون، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو بكر الخرائطيّ، وعبد الله الخُراسانيّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب.

وتُوُفِّيَ سنة سبعٍ وسبعين بسامراء، ورّخه ابنُ قانع.

(٥٦١/٦)

---

٢٣٤ - عَبْد الله بْن حَمَّاد بْن أيّوب، الحافظ أبو عَبْد الرَّحْمَن الآمُليّ، آمُل جَيْحُون الّتي من أعمال مَرْو، ويقال: الأَمُويّ، لأنّها تُسمّى أيضًا أَمُو. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: سَعِيد بْن أبي مريم، وسليمان بْن حرب، ويحيى بن صالح الوحاظيّ، وأبا الجماهر محمد بْن عُثْمَان، والقَعْنَبيّ، وأبا اليمان، ويحيى بن معين وخلقا كثيرا.

وَعَنْهُ: البخاري فِي غالب الظّنّ؛ فإنّه قَالَ فِي الصّحيح: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا يحيى بن معين، فذكر حديثا، وقال: حدثنا عبد الله، قال: حدثنا سُلَيْمَان بْن عَبْد الرَّحْمَن. وقد سمع الآمُليّ من المذكورين.

وَرَوَى عَنْهُ طائفة، منهم: عُمَر بْن محمد بْن بُجَيْر فِي [ص:٥٦٢] مُسْنَده، والهيثم بْن كُلَيْب فِي مُسْنَده، وإبراهيم بْن خُزَيْمَة الشّاشيّ، والقاضي المَحَامِليّ، وعبد الله بْن محمد بن يعقوب الْبُخَارِيّ الفقيه.

تُوُفِّيَ فِي رجب سنة ثلاثٍ وسبعين، وقِيلَ: فِي ربيع الآخر سنة تسع وستّين.

(٥٦١/٦)

---

٢٣٥ - عَبْد الله بْن رَوْح المدائني، أبو محمد، وقِيلَ: إنّه كان يُعرف بعَبْدوس. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

قَالَ: وُلِدت يوم قُتِلَ جَعْفَر البرمكيّ سنة سبعٍ وثمانين ومائة.

سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وأبا بدْر شجاع بْن الْوَلِيد، وشبابة بْن سوار، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو سهل القطّان، ومُكْرَم بْن أَحْمَد، وأحمد بْن خُزَيْمَة، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وآخرون.

تُوُفِّيَ سنة سبعٍ وسبعين.

قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ليس بِهِ بأس.

(٥٦٢/٦)

٢٣٦ - عَبْد الله بْن عَمْرو بْن أبي سعد الْبَغْدَادِيّ الورّاق. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: حسين المروذيّ، وهَوْذَة بْن خليفة، وعفّان، وخلْق.
وَعَنْهُ: حُسَيْن الكوكبيّ، والمحامليّ، وعثمان ابن السّمّاك، وجماعة.
قَالَ الخطيب: ثقة إخباريّ، صاحب مُلَح. تُوُفِّيَ سنة أربعٍ وسبعين.
قلت: عَبْد الله بْن أبي سعد الورّاق، وُلِدَ سنة سبعٍ وتسعين ومائة، واسم أبيه عَمْرو بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن بِشْر بْن هلال الْأَنْصَارِيّ البلْخيّ الأصل، الْبَغْدَادِيّ.

(٥٦٢/٦)

---

٢٣٧ - عَبْد الله بْن غافق، أبو عَبْد الرَّحْمَن التُّونسيّ الفقيه المالكيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
إمام مشهور معدود فِي أصحاب سَحْنُون. عُرِض عليه قضاء القيروان فامتنع، وكان عالما صالحا ناسكا مهيبا. [ص:٥٦٣]
ذكر الشَّيْخ أبو إِسْحَاق أنّه من أَهْل إفريقية، وأنّ اعتماد أَهْل بلده فِي الفتوى عليه، وأنه تفقَّه بعليّ بْن زياد التُّونسيّ، فَوَهِمَ فِي هَذِهِ.
تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين، وقِيلَ: سنة سبعٍ.

(٥٦٢/٦)

---

٢٣٨ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حبيب، أبو رفاعة العدوي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: سعد بن شعبة بن الحجّاج، وإبراهيم بْن بشّار الرّماديّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد العطار، ومحمد بْن عَبْد الملك التّاريخيّ، وغيرهما.
وثَّقه الخطيب.
وتُوُفِّيَ بشِمْشاط سنة إحدى وسبعين.

(٥٦٣/٦)

---

٢٣٩ - عَبْد الله بْن محمد بْن لاحق، أبو محمد الْبَغْدَادِيّ البزّاز الْمُقْرِئ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: يزيد بْن هارون، ورَوْح بْن عُبَادة.
وَعَنْهُ: ابنُ صاعد، وعليّ بْن إِسْحَاق المادرائيّ، وجماعة.
وكان ثقة.
تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين.

(٥٦٣/٦)

---

٢٤٠ - عَبْد الله بْن محمد بْن الفضل الصَّيْداويّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

رَوَى عَنْ: يحيى بْن أيّوب المقابريّ، ومحمد بْن بشّار، ومحمد بْن صالح الهاشميّ.

وَعَنْهُ: أبو حاتم الرَّازيّ وهو أكبر منه، وابنه عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم.

وكان صاحب سنَّة.

(٥٦٣/٦)

---

٢٤١ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْن محمد البكراويّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: محمد بْن كثير، وعبد الله بْن رجاء.

وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد، ومحمد بْن جَعْفَر المَطِيريّ، وغيرهما.

(٥٦٣/٦)

---

٢٤٢ - عَبْد الله بْن محمد بْن يزيد الحنفي المَرْوَزِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

حدَّث ببغداد عن عَبْدان المَرْوَزِيُّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد، والمطيري، وابن نجيح.

تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

وثّقه الخطيب.

(٥٦٤/٦)

---

٢٤٣ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عبيدة البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: عليّ ابن المَدِينيّ، وسليمان الشّاذكونيّ.

وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد، وعثمان بْن سهل، وأبو بَكْر النّجّاد.

(٥٦٤/٦)

---

٢٤٤ - عَبْد الله بن محمد بن صالح الأسدي، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
ابن عم بِشْر بْن مُوسَى.
رَوَى عَنْ: خَالِد بْن خداش، وأحمد بْن حنبل.
روى عَنْهُ: أبو زُرْعة وأبو حاتم مع تقدُّمهما؛ وأحمد بْن محمد الأسديّ. وكان ثقة.

(٦/٥٦٤)

---

٢٤٥ - عَبْد الله بْن محمد بْن سِنَان، أبو محمد السَّعديّ الرَّوحيّ الْبَصْرِيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
قاضي الدِّينور.
رَوَى عَنْ: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وعبد الله بْن رجاء، وأبي الْوَلِيد.
وَعَنْهُ: المَحَامِليّ، وابن مَخْلَد، وجماعة.
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: متروك.
وقَالَ أبو نُعَيْم الأصبهاني: كان يضع الحديث.
وقال غيره: وضع كثيرًا على رَوْح بْن القاسم.

(٦/٥٦٤)

---

٢٤٦ - عَبْد الله بْن محمد بْن محاضر، ولقبه: عبدوس. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: محمد بن عبد الله الأنصاري، وغيره.
وَعَنْهُ: الطَّستيّ، وأبو بَكْر الشّافعيّ، لكن نَسَبه إِلَى جدّه.

(٦/٥٦٥)

---

٢٤٧ - عَبْد الله بْن محمد بْن قاسم بن هلال القُرْطُبيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رحل وأخذ عن المُزَنِيّ، وبالعراق عن دَاوُد الظّاهريّ، وأدخل الأندلس كُتُب دَاوُد. وكان عارفًا بمذهب مالك، فقيه النَّفس.
روى عَنْهُ: محمد بْن عَبْد الملك بن أيمن، وقاسم بْن أَصْبَغ، ومحمد بْن قاسم، وغيرهم.
وتُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين كَهْلًا.

(٦/٥٦٥)

---

٢٤٨ - عَبْد الله بْن مُسْلِم بْن قُتَيْبَةَ، أبو محمد الدِّينوريّ، وقِيلَ: المَرْوَزِيُّ الكاتب، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ] نزيل بغداد، صاحب التّصانيف.

حدَّث عَنْ: إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه، ومحمد بن زياد الزّياديّ، وزياد بْن يحيى الحسّانيّ، وأبي حاتم السِّجستانيّ، وغيرهم.

وَعَنْهُ: ابنه القاضي أَحْمَد، وعُبَيْد الله السُّكَّريّ، وعُبَيْد اللَّه بْن أَحْمَد بن بكير، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن دُرُسْتُوَيْه، وغيرهم.

وكان مولده سنة ثلاث عشرة ومائتين.

قَالَ الخطيب: كان ثقة ديِّنا فاضلًا.

ذكر تصانيفه.

صنَّف: غريب القرآن، وغريب الحديث، وكتاب المعارف، وكتاب مُشْكل القرآن، وكتاب مُشْكل الحديث، وكتاب أدب الكاتب، وكتاب عيون الأخبار، وكتاب طبقات الشُّعراء، وكتاب إصلاح الغَلَط، وكتاب الفرس، وكتاب الهجو، وكتاب المسائل، وكتاب أعلام النبوَّة، وكتاب الميسر، وكتاب الإبل، وكتاب الوحش، وكتاب الرّؤْيا، وكتاب الفقه، وكتاب معاني الشِّعر، وكتاب جامع النَّحو، [ص:٥٦٦] وكتاب الصيام، وكتاب الرّدّ على من يقول بخلْق القرآن، وكتاب أدب القاضي، وكتاب إعراب القرآن، وكتاب القراءات، وكتاب الأنواء، وكتاب التّسوية بين العرب والعجم، وكتاب الأشْرِبة.

وقد ولي قضاء الدّينور، وكان رأسا في اللّغة والعربيّة والأخبار، وأيّام النّاس.

وقَالَ البيهقيّ: كان يرى رأي الكرّامية.

ونقل صاحب مرآة الزّمان عن الدّارَقُطْنِيّ أنه قَالَ: كان ابنُ قُتَيْبَةَ يميل إِلَى التّشبيه.

وقال أحمد بن جعفر ابن المنادي: مات ابن قتيبة فجاءة؛ صاح صيحة سُمِعَتْ من بعدٍ، ثم أُغْمِيَ عليه، وكان أكل هريسةً، فأصاب حرارةً، فبقي إِلَى الظُّهر، ثُمَّ اضطرّب ساعةً، ثُمَّ هدأ، فما زال يتشهّد إِلَى السَّحر، ومات، سامحه الله، وذلك فِي رجب سنة ستٍّ وسبعين.

وَالَّذِي قَيل عنه من التّشبيه لم يصحّ، وإن صحَّ فالنّارُ أَوْلَى به، فَمَا فِي الدِّين مُحاباة.

وقَالَ مَسْعُود السّجزيّ: سمعتُ الحاكم يقول: أجمعت الأُمة على أنّ القُتَيْبِيّ كذّاب.

وهذه مجازفة بَشِعة من الحاكم، وما علمتُ أحدًا اتَّهم ابنُ قُتَيْبَةَ فِي نقلِه، مع أنّ أَبَا بَكْر الخطيب قد وثَّقه، وما أعلمُ أحدًا اجتمعت الأمّة على كَذِبه إلّا مُسَيْلمة والدّجّال، غير أن ابنُ قُتَيْبَةَ كثير النقل من الصُّحف كَدَأب الإخباريّين، وقلَّ ما روى من الحدَّيث.

وكان حَسَن البزَّة، أبيض اللّحية طويلها، ولّاه ذو الرّياستين مَظَالم [ص:٥٦٧] البصرة، فلما تخربت فِي كائنة الزَّنج رجع إلى بغداد وجعل يصنّف.

حمل عَنْهُ: قاسم بْن أَصْبغ، وغيره.

قَالَ حَمَّاد بْن هبة الله الحرّانيّ: سمعت أبا طاهر السِّلفيّ ينكر على الحاكم في قوله: لا تجوز الرواية عن ابنُ قُتَيْبَةَ، ويقول: ابنُ قُتَيْبَةَ من الثِّقات وأهل السُّنَّة، لكنّ الحاكم قَصَدهُ لأجل المذهب.

(٥٦٥/٦)

---

٢٤٩ - عَبْد الله بْن مهران، أبو بَكْر الْبَغْدَادِيّ النَّحويّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: هَوْذَة بْن خليفة، وعفّان بْن مُسْلِم.

وَعَنْهُ: محمد بْن الْعَبَّاس بن نجيح، وأبو بكر الشافعي.

وكان ثقة ضريرا فاضلا.
توفّي سنة سبع وسبعين.

(٥٦٧/٦)

---

٢٥٠ - عبد الله بن هشام، أبو محمد الهمذانيّ القواس عبدويه. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: القاسم بن الحكم العرني، والحَسَن بْن مُوسَى الأَشْيَب، وهشام بْن عُبَيْد الله الرَّازيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن حمدان الجلاّب، وعلي بن محمد بن مهرويه القَزْوينيّ، وأبو عَمْرو أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حكيم المَدِينيّ، والقاسم بْن أبي صالح.
وكان صدوقًا مستقيم الأمر.

(٥٦٧/٦)

---

٢٥١ - عَبْد الجليل بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أيّوب، أبو حاتم الهَرَويّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عبيد الله بن موسى، وقبيصة بن عقبة، وجماعة.
توفّي سنة اثنتين وسبعين.

(٥٦٧/٦)

---

٢٥٢ - عَبْد الحميد بْن عَبْد الله بْن هانئ، أبو هانئ النَّيسابوريّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، وعبد المنعم بْن إدريس.
وَعَنْهُ: الْحَسَن بْن يعقوب، ومحمد بْن عَبْد الله بْن دينار، وغيرهما.
تُوُفِّيَ سنة إحدى وسبعين.

(٥٦٧/٦)

---

٢٥٣ - عَبْد الرَّحْمَن بْن أزهر، أبو الْحَسَن الْبَغْدَادِيّ الأعور. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهميّ، وغيره.
وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيل الصّفّار. [ص:٥٦٨]
تُوُفِّيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ.

(٥٦٧/٦)

---

٢٥٤ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خلف الضَّبّيّ الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: أبي عليّ الحنفيّ، وعبد الله بْن رجاء.

وَعَنْهُ: القاضي المحامليّ، وإسماعيل الصّفّار.

تُوُفّيَ سنة تسعٍ وسبعين أيضًا.

(٥٦٨/٦)

---

٢٥٥ - عَبْد الرَّحْمَن بْن دَاوُد بْن أبي طيبة، أبو القاسم المِصْريُّ الْمُقْرِئ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

مَوْلَى آل عُمَر بْن الخطّاب.

أَخَذَ القراءة عرْضًا على أَبِيهِ.

قرأ عليه: محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، والحسن بْن عُمَيْر الرُّعَيْنيّ، وعبد الله بْن المضاء، ومطرِّف بْن عَبْد الرَّحْمَن الأندلسيّ، وآخرون.

وكان من أَهْل الإتقان.

تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٥٦٨/٦)

---

٢٥٦ - عَبْد الرَّحْمَن بْن زياد بْن كُوشيذ، أبو مُسْلِم الإصبهانيّ التَّانئ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: سُفْيَان بْن عُيَيْنَة، ووَكِيع بْن الجرّاح.

روى عَنْهُ: محمد بن القاسم بن كوفيّ أحاديث.

تُوُفّيَ سنة اثنتين وسبعين، عن مائة وسبْع سنين، وقِيلَ: بل عاش سبْعًا وتسعين سنة.

(٥٦٨/٦)

---

٢٥٧ - عَبْد الرَّحْمَن بْن سهل بْن محمود، أبو محمد بْن أبي السَّريّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: يحيى بْن معين، وغيره.

وَعَنْهُ: الْعَبَّاس الشَّكليّ، ومحمد بْن أَحْمَد الحكيميّ.

تُوُفّيَ سَنَةَ تسعٍ وَسَبْعِينَ.

(٥٦٨/٦)

---

٢٥٨ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الفضل الهاشميّ الحلبيّ. [أَبُو القاسم] [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: آدم بْن أبي إياس.
وَعَنْهُ: موسى بن العبّاس الجُوَيْنيّ، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ، وكنّاه أَبَا القاسم.

(٥٦٩/٦)

---

٢٥٩ - عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن مَنْصُور، أبو سعيد الحارثيّ البَغْداديُّ، الْبَصْرِيُّ الأصل، ويلقب كُرْبُزان. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى بن سعيد القطان، ومعاذ بن هشام، ووهْب بْن جرير، وسالم بْن نوح.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وابن مخلد، وإسماعيل الصفار، وحمزة الهاشميّ، وأبو جعفر بن البَخْتَرِيّ، وعبد الله بن إِسْحَاق الخُراسانيّ.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، تكلّموا فيه، وسألت أبي عَنْهُ، فقال: شيخ.
وقَالَ الدَّارقطنيّ: ليس بالقوي.
مات يوم النَّحر سنة إحدى وسبعين.

(٥٦٩/٦)

---

٢٦٠ - عَبْد الرَّحْمَن بْن مرزوق بْن عطيّة، أبو عوف الْبَغْدَادِيّ البُزُوريّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: عَبْد الوهاب بْن عطاء، ورَوْح بْن عُبَادة، وشَبَابة بْن سَوَّار، ويحيى بْن أبي بُكَيْر.
وَعَنْهُ: ابنُ البَخْتَرِيّ، وإسماعيل الصّفّار، وأبو سهل القطّان، وجماعة.
قَالَ الدَّارقطنيّ: لا بأس به.
تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين ومائتين. [ص:٥٧٠]
فأمّا سَمِيّة:

(٥٦٩/٦)

---

٢٦١ - أبو عوف عَبْد الرَّحْمَن بْن مرزوق بن عوف. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
فشيخ طرسوسي كذّاب،
قَالَ ابنُ حِبّان: كان يضع الحديث،

حدثنا محمد بن المسيّب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مرزوق بطرسوس: قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَفَعَهُ: لَنْ تَخْلُو الأَرْضُ مِنْ ثَلاثِينَ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، بِهِمْ يُرْزَقُونَ وَبِهِمْ يُمْطَرُونَ.

(٥٧٠/٦)

---

٢٦٢ – عَبْد الرَّحْمَن بْن يحيى بْن خاقان، أبو عليّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
من بيت حشمة وتقدُّم.
رَوَى عَنْ: أَحْمَد بْن حنبل مسائل، رواها عَنْهُ ابنُ أَخِيهِ أبو مزاحم مُوسَى بن عبيد الله.

(٥٧٠/٦)

---

٢٦٣ – عبد العزيز بن عَبْد الله، أبو القاسم الهاشميّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الله بْن إِبْرَاهِيم الغِفَاريّ، وأبي عَبْد الرحمن المقرئ.
وَعَنْهُ: محمد بن العبّاس بن نجيح، وإسماعيل الصّفّار.
وكان ثقة.
تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

(٥٧٠/٦)

---

٢٦٤ – عبد العزيز بْن يعقوب بْن حُمَيْد، أبو القاسم القُرَشيّ القيسراني. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
عَنْ: محمد بن يوسف الفريابي.
وَعَنْهُ: الطَّبرانيّ.

(٥٧٠/٦)

---

٢٦٥ – عَبْد الكريم بْن الهيثم بْن زياد بن عمران، أبو يحيى الدَّيرعاقوليّ الْبَغْدَادِيّ القطّان. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
طوّف، وكتب الكثير. وسَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، وسليمان بْن حرب، ومسلم بن إبراهيم، وأبا اليمان الحكم بْن نافع، وأبا بَكْر الحُمَيْديّ، وطبقتهم. [ص:٥٧١]
وَعَنْهُ: مُوسَى بْن هارون، وابن صاعد، وابن السّمّاك، وأبو سهل القطّان، وجماعة.
قَالَ أَحْمَد بْن كامل: كتبنا عَنْهُ، وكان ثقة مأمونًا.
وقَالَ الخطيب: كَانَ ثقة ثَبْتًا. مات فِي شعبان سنة ثمانٍ وسبعين.

(٥٧٠/٦)

٢٦٦ - عَبْد المجيد بْن إبراهيم البوشنجيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
قاضي هَرَاة.
سَمِعَ: عَبْد الصَّمد بْن حسّان، وعبد الله بن عثمان عبدان المَرْوَزِيّين،
وَعَنْهُ: محمد بْن عَبْد الله بْن مخلد، وغيره.
توفّي سنة اثنتين وسبعين.

(٥٧١/٦)

٢٦٧ - ن: عَبْد الملك بْن عَبْد الحميد بْن عَبْد الحميد بْن ميمون بن مهران، أبو الْحَسَن الميموني الرَّقّيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
صاحب الْإِمَام أَحْمَد.
كان من جِلّة الفقهاء وكبار المحدِّثين. سَمِعَ: إِسْحَاق الأزرق، ومحمد بن عُبَيْد الطّنافسيّ، ورَوْح بْن عُبَادة، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، وحَجّاج بْن محمد الأعور، والقعنبيّ.
وَعَنْهُ: النسائي ووثّقه، وأبو عوانة، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسابوريّ، وأبو عليّ محمد بْن سَعِيد الحرّانيّ، ومحمد بْن المنذر شكر، وإبراهيم بْن محمد بْن متُّويه.
تُوُفِّيَ فِي ربيع الأوّل سنة أربع وسبعين، وكان شيخ بلده ومفتيه.

(٥٧١/٦)

٢٦٨ - ق: عَبْد الملك بْن محمد بْن عَبْد الله، أبو قِلابة الرّقاشيّ، الحافظ العابد، رحمة الله عليه. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عُنِي به أَبُوهُ، وأسمعه فِي صِغَره، وأشغله فِي العلم لِما رَأَى من ذكائه، فإنّه وُلد سنة تسعين ومائة. وسَمِعَ: يزيد بن هارون، وعبد الله بن بكر السَّهميّ، وأبا دَاوُد الطَّيالسيّ، ورَوْح بن عُبَادة، وبِشْر بْن عُمَر الزّهْرانيّ، وأبا عامر العَقَديّ، ووهْب بْن جرير، وأبا عاصم النبيل، وخلْقًا سواهم.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، ومحمد بْن إِسْحَاق الصّاغانيّ، وابن صاعد، وإسماعيل الصفار، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل بن زياد، وإبراهيم بن علي الهجيمي [ص:٥٧٢] وأحمد بن كامل، وخلق آخرهم أبو بكر الشافعي.
وقع حديثه في السّماء علوّا لأصحاب ابن طبرزد، وهو بصريّ سكن بغداد.
قال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ لكونه يحدِّث من حفظه.
وقَالَ ابنُ كامل القاضي: حُكي أنّه كان يصلي فِي اليوم واللّيلة أربعمائة رَكْعَةٍ. قَالَ: ويقال: إنّه حدَّث من حِفْظه بستّين ألف حديث.

قلت: الَّذِي كان يُصلّي أربعمائة ركعة هو والده فيما حكى أَحْمَد العِجْليّ، فلعلّه فعل كأبيه.
وقَالَ أَبُو عُبَيْد الآجُرّيّ: سألتُ أَبَا دَاوُد عَنْهُ، فقال: أمين مأمون، كتبتُ عَنْهُ.
وقَالَ محمد بْن جرير الطَّبريّ: ما رأيت أحفظ من أبي قلابة.
قلت: مات فِي شوّال سنة ستٍّ وسبعين.

(٥٧١/٦)

---

٢٦٩ - عَبْد الواحد بْن شُعَيْب، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
قاضي جبلة.
عَنْ: أبي اليمان، وسليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل.
وَعَنْهُ: ابنُ جَوْصا، وخيثمة، وأبو عمرو بن حكيم، وجماعة.

(٥٧٢/٦)

---

٢٧٠ - عبد الوهاب بْن فُلَيْح بْن رباح، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، القرشي المكّيّ، أبو إِسْحَاق، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
مقرئ أَهْل مكّة مع قُنْبُل.
وُلِدَ سنة مائتين.
وقرأ القرآن على: محمد بن بزيع، وداود بن شِبْل بن عَبّاد، ومحمد بن سبعون.
قرأ عليه: إِسْحَاق بْن أَحْمَد الخُزَاعيّ الْمَكّيّ، وغيره.
توفي سنة ثلاث وسبعين.

(٥٧٢/٦)

---

٢٧١ - عبدة بْن سُلَيْمَان، أبو سهل الْبَصْرِيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل مصر. [ص:٥٧٣]
عَنْ: القَعْنَبِيّ، ويوسف بْن عدي، وأحمد بْن عَبْد الله بْن يُونُس، وجماعة.
وَعَنْهُ: أسامة بن عليّ الرّازيّ، وأبو عوانة الإسفراييني، وجماعة.
توفّي بمصر سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٥٧٢/٦)

٢٧٢ - عُبَيْد الله بْن رماحس بْن محمد بْن خَالِد بن حبيب بْن جبير، أبو محمد القيسيّ الجشمي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

حدّث برمادة الرَّمْلَةِ عن زياد بْن طارق الجشمي.

وَعَنْهُ: أبو النَّجم بدر الحمّامي الأمير، وأبو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وأبو جَعْفَر أَحْمَد بن إِسْمَاعِيل بْن عاصم بْن القاسم، وآخرون.

وكان شيخًا معمّرًا جاوز المائة.

قَالَ ابنُ عَبْد البرّ فِي شِعْر زُهَير بْن صُرَد: رواه عُبَيْد الله، عن زياد بْن طارق، عن زياد بْن صُرَد، عن أَبِيهِ، عن جدّه وهو زُهَيْر بْن صُرَد.

قلت: فهذه علّة قويّة قادحة فِي قول من رواه عَنْهُ، عن زياد بْن طارق، عن زُهَيْر بْن صُرَد. وقد صرّح الطَّبراني فِي روايته بسماع ابنُ رماحس من زياد، وبسماع زياد من زُهير بْن صُرَد الصَّحابيّ.

وممّن روى عن ابنُ رماحس: أبو سعيد ابن الأعرابيّ، وأبو محمد الْحَسَن بْن زَيْد الْجَعْفريّ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن عِيسَى المقْدِسيّ.

وبقي إِلَى سنة ثمانين ومائتين.

(٥٧٣/٦)

---

٢٧٣ - عُبَيْد الله بْن سَعِيد بْن كثير بْن عُفَيْر، أبو القاسم المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

توفّي سنة ثلاث فِي آخرها.

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وجماعة.

رَوَى عَنْهُ: الْحُسَيْن بْن إِسْحَاق الإصبهانيّ، وعليّ بْن الْحَسَن بْن قُدَيد، وآخرون.

قَالَ ابنُ حِبّان: يروي عن الثّقات المقلوبات، لا يشبه حديثه حديث الثّقات، ولا يجوز الاحتجاج به.

قلت: روى عنه ابنُ قُدَيْد، عن أَبِيهِ سَعِيد حكاية إِبْرَاهِيم بْن سعد، أنّه [ص:٥٧٤] حلف لا يحدِّث ببغداد حَتَّى يغّني.

وَرَوَى عَنْهُ الْحُسَيْن، عن أَبِيهِ، عن مالك، بإسناد الصّحيحين، حديثًا منكرًا جدًا.

(٥٧٣/٦)

---

٢٧٤ - عُبَيْد الله بْن واصل بْن عَبْد الشَّكور بْن زين، الْإِمَام أبو الفضل الزَّيتي، البطل الشجاع، الْبُخَارِيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

رحل وسَمِعَ: أَبَا الْوَلِيد الطَّيالسيّ، وعَبْدان بن عُثْمَان المَرْوَزِيُّ، ويحيى بْن يحيى التّميميّ، ومُسَدّدًا، وعبد السلام بْن مطهّر، وَخَلْقًا من طبقتهم.

وَعَنْهُ: محمد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ وهو أكبر منه، وصالح بْن محمد جَزَرَةَ، وأهل بُخَارى.

وُجِد مقتولًا إِلَى رحمة الله فِي سنة سبْعٍ وسبعين، وقِيلَ: فِي سنة اثنتين وسبعين فِي شوّال، فِي وقعة خُوكيجة شهيدًا. ومولده في

سنة إحدى ومائتين.

وكان أَبُوهُ مِمّن رحل أيضًا، وأدرك ابنُ عُيَيْنَة، وابن وهْب؛ وأكثر عَنْهُ ولده. وآخر من روى عن عُبَيْد الله الأستاذ عَبْد الله بْن محمد بْن يعقوب الحارثيّ.

وكان موصوفًا بالشّجاعة، له شأن بين المجاهدين، رحمه الله تعالى.

قَالَ السُّليمانيّ: روى عنه شيوخنا. قال: وكان البخاريّ يتبجح به، لقي: سَعِيد بْن مَنْصُور، وسهل بْن بكّار، وهلال بْن فَيّاض، وسمّى جماعة.

(٥٧٤/٦)

---

٢٧٥ - عُبَيْد بْن محمد بْن يحيى بْن حَمْزَةَ البَتَلْهيّ الدِّمشقيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

أخو أَحْمَد بْن محمد.

رَوَى عَنْ: أبيه، وأبي الجماهر محمد بْن عُثْمَان، وغيرهما.

وَعَنْهُ: ابنه أَحْمَد بْن عُبَيْد، وابن جَوْصا، وأبو الميمون بْن راشد.

تُوُفِّيَ سنة ثمانين ومائتين.

(٥٧٤/٦)

---

٢٧٦ - عُثْمَان بْن سَعِيد بْن خَالِد بْن سَعِيد، الحافظ أبو سَعِيد الدّارميّ السِّجستانيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

محدّث هَرَاة،

وأحد الأعلام.

طوَّف الأقاليم، ولقي الكبار، وسَمِعَ: أَبَا اليمان الحمصيّ، ويحيى الوُحَاظيّ، وحَيَوة بْن شُرَيْح بحمص. وسعيد بْن أبي مريم، وعبد الغفار بْن دَاوُد الحرّانيّ، ونُعَيْم بْن حمّاد، وطبقتهم بمصر. وسليمان بن حرب، وموسى [ص:٥٧٥] ابن إِسْمَاعِيل التُّبوذكيّ، وخلْقًا بالعراق. وهشام بْن عمّار، وحمّاد بْن مالك الحرستانيّ، وطائفة بدمشق. وأخذ علم الحديث عن أَحْمَد بْن حنبل، وعليّ ابن المَدِينيّ، وإسحاق بْن رَاهَوَيْه، ويحيى بْن معين.

وَعَنْهُ: أبو عمرو أَحْمَد بْن محمد الحِيريّ، ومؤمِلّ بْن الْحَسَن الماسرجسيّ، وأحمد بن محمد بن الأزهر، ومحمد بْن يوسف الهروي نزيل دمشق، ومحمد بن إِسْحَاق الهَرَويّ، وأحمد بْن محمد بْن عبدوس الطرائفيّ، وأبو النَّضر محمد بْن محمد الطُّوسي الفقيه، وحامد الرّفّاء، وأحمد بْن محمد العنبريّ، وطائفة.

قال أبو الفضل يعقوب الهرويّ القراب: ما رأينا مثل عُثْمَان بْن سَعِيد، ولا رَأَى هُوَ مثل نفسه. أَخَذَ الأدب عن ابنِ الأعرابيّ، والفِقْه عن أبي يعقوب البُوَيْطيّ، والحديث عن عليّ ابن المَدِينيّ، ويحيى بْن معين، وتقدَّم فِي هَذِهِ العلوم، رحمه الله.

وقَالَ الحافظ أبو حامد الأعمشي: ما رَأَيْت فِي المحدِّثين مثل: محمد بْن يحيى، وعثمان بْن سَعِيد، ويعقوب الفَسَويّ.

وقَالَ أبو عبد الله بن أبي ذهل: قلت لأبي الفضل بن إسحاق الهرويّ: هل رَأَيْت أفضل من عُثْمَان الدّارميّ؟ فأطرق ساعةً، ثُمَّ قَالَ: نعم، إِبْرَاهِيم الحربيّ!.

قَالَ أبو الفضل: ولقد كنّا فِي مجلس عُثْمَان غير مرّة، ومرَّ به الأمير عَمْرو بْن اللَّيث فسلَّم عليه، فقال: عليكم، حدثنا مسدَّد:

ولم يزد على هَذَا.

وقَالَ ابنُ عبدوس الطّرائفيّ: لمّا أردت الخروج إِلَى عُثْمَان بْن سَعِيد، كتب لي ابنُ خُزَيْمَة إليه، فدخلت هَرَاة فِي ربيع الأوّل سنة ثمانين، فقرأ الكتاب ورحَّب بي، وسأل عن ابنُ خُزَيْمَة، ثُمَّ قَالَ: يا فتى مَتَى قدِمْت؟ قلت: غدًا. قَالَ: يا بُنيّ، فارجع اليوم فإنّك لم تقدم بعد.

قلت: كأنه ما كان عرف اللّسان العربيّ جيدّا، فقال غدا، وظنّها أمس.

وللدّارميّ كتاب فِي الرّدّ على الْجَهْمِيّة، سمعناه، وكتاب فِي الرّدّ [ص:٥٧٦] على بِشْر المَرِيسيّ، سمعناه، وكان جِذْعًا فِي أعين المبتدِعين. وصنَّف مُسْنَدًا كبيرًا، وهو الَّذِي قام على محمد بن كرّام، وطرده عن هَرَاة، فيما قِيل.

قَالَ أبو إِسْحَاق أَحْمَد بْن محمد بْن يُونُس الهَرَويّ، وأبو يعقوب القراب: إنّه تُوُفّيَ فِي ذي الحجّة سنة ثمانين. وَوَهِمَ من قَالَ: سنة اثنتين وثمانين.

قَالَ الحاكم: سمعت أَبَا الطَّيِّب محمد بْن أَحْمَد الورّاق، قال: سمعت أبا بكر الفسويّ يقول: سمعت عُثْمَان بْن سَعِيد الدّارميّ يقول: قَالَ لي رجل ممّن يحسدنيّ: ماذا كنت أنت لولا العلم؟ فقلت: أردت شينا فصار زينا، سمعت نُعَيْم بْن حَمَّاد يقول: سمعت أَبَا مُعَاوِيَة يقول: قَالَ الْأَعْمَش: لولا العلم لكنتُ بقّالًا، وأنا لولا العِلْم لكنتُ بزّازًا من بزّازي سَجِسْتان.

قَالَ عُثْمَان الدّارميّ: من لم يجمع حديث شُعْبَة، وسفيان، ومالك، وحمّاد بْن زَيْد، وابن عُيَيْنَة، فهو مُفْلِس فِي الحديث.

يعنِيّ أنّه ما بلغ رُتْبة الحُفّاظ فِي العلم، ولا ريب أنّ من حصل علم هؤلاء الأكابر، وهم خمسة، وأحاط بمَرْوِيّاتهم عاليًا ونازلًا، فقد حصل على ثُلثَي السُّنّة، أو نحو ذلك.

(٥٧٤/٦)

---

٢٧٧ - عُثْمَان بْن سعيد، أبو بكر الإستراباذيّ الإسكافيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

فقيه أسْتراباذ، وشيخها.

كان ثقة ورِعًا محدِّثًا.

رَوَى عَنْ: إِسْمَاعِيل بْن أبي أُوَيْس، وطبقته.

وَعَنْهُ: أبو نُعَيْم عَبْد الملك بْن مُحَمَّد بْن عدِيّ. وتُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

(٥٧٦/٦)

---

٢٧٨ - عُثْمَان بْن عَبْد الله بْن أبي جميل، أبو سَعِيد الْقُرَشِيّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: مروان بْن محمد الطَّاطريّ، وحجّاج بن محمد، وهشام بن عمّار.

وَعَنْهُ: عليّ بْن الْحُسَيْن بْن الأشقر، وأبو الميمون بْن راشد. [ص:٥٧٧]

توفي سنة تسع وسبعين.

(٥٧٦/٦)

٢٧٩ - عصمة بْن إِبْرَاهِيم، أبو صالح النَّيْسَابوريُّ البِيلِيّ، بالباء، الزّاهد العدْل. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

قَالَ الحاكم: كان من الأبدال، وهو عصمة بْن أبي عصمة.

سَمِعَ: عَبْدان بْن عُثْمَان، والقَعْنَبيّ، ويحيى بْن يحيى، وجماعة.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن أبي طَالِب، وأحمد بْن محمد الشَّرْقيّ، وأحمد بْن عليّ الرَّازيّ، ومحمد بْن القاسم العَتَكيّ.

قَالَ ابنه إِبْرَاهِيم: تُوُفّيَ سنة ثمانين رحمه الله.

(٥٧٧/٦)

---

٢٨٠ - عليّ بْن إِبْرَاهِيم بن عَبْد المجيد، أبو الْحُسَيْن الواسطيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

نزيل بغداد.

سَمِعَ: يزيد بْن هارون، ووهْب بْن جرير، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنُ صاعد، وأبو عمرو ابن السّمّاك، وأبو سهل القطّان، وأبو بَكْر النّجّاد، وآخرون.

وثّقه الدّارَقُطْنِيّ، وغيره.

مات فِي رمضان سنة أربع وسبعين.

وفي صحيح البخاري حدثنا روح بن عبادة، فقال الحاكم: هُوَ الواسطيّ هَذَا. وقَالَ ابنُ عديّ الْجُرْجانيّ: يشبه أن يكون عليّ بْن الْحُسَيْن بْن إبراهيم بن إشكاب. فالله أعلم.

(٥٧٧/٦)

---

٢٨١ - عليّ بْن إِسْمَاعِيل، أبو الْحَسَن الْبَغْدَادِيّ عَلُّويه. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: عفّان وعَمْرو بْن مرزوق.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وأبو عوانة، وأبو الحسين ابن المنادي.

تُوُفّيَ فِي صفر سنة إحدى وسبعين.

(٥٧٧/٦)

---

٢٨٢ - عليّ بْن الْحَسَن بْن عرفة العبْديّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٧٨]

رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، ويحيى بْن أيّوب العابد.

وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد العطشي.

وثقه الدارقطني.

توفي سنة سبع وسبعين.

(٥٧٧/٦)

---

٢٨٣ - علي بن الحسن الهسنجاني الرازي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

ثقة صاحب حديث وتطواف.

سَمِعَ: سَعِيد بْن أبي مريم، وأبا الْوَلِيد الطيالسي، وأبا الجماهر محمد بن عُثْمَان، وأبا تَوْبة الحلبيّ، وخلْقًا.

وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم ووثقه، ومحمد بْن قارن الرَّازيّ، وعبد الرَّحْمَن الجلاب، وغيرهم.

قَالَ أبو الشّيخ: تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

(٥٧٨/٦)

---

٢٨٤ - عليّ بْن الْحَسَن الهَرَثميّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: سَعِيد بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْراباذيّ، وأبي زُرْعة الرَّازيّ.

وَعَنْهُ: ابنُ ماجة في تفسيره، وابن أبي حاتم.

ويجوز أن يكون هُوَ الهسنْجانيّ المذكور.

(٥٧٨/٦)

---

٢٨٥ - عليّ بْن الْحَسَن بْن عَبْدَويْه. أبو الْحَسَن الْبَغْدَادِيّ الخزّاز. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

كان صدوقًا.

رَوَى عَنْ: عَبْد الله بْن بَكْر، وأبي النَّضْر هاشم بن القاسم، وحَجّاج الأعور.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر النّجّاد، والشّافعيّ، ومُكْرم، وغيرهم.

تُوُفِّيَ سنة سبْعٍ وسبعين.

(٥٧٨/٦)

---

٢٨٦ - عليّ بْن حمّاد بْن السَّكَن الْبَغْدَادِيّ البزّاز. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: يزيد بْن هارون، وأبي النَّضْر، ومحمد بْن عُمَر الواقديّ.

وَعَنْهُ: الطَّسْتِيّ، وأبو بَكْر الشّافعيّ. [ص:٥٧٩]
قال الدارقطني: متروك.

(٥٧٨/٦)

---

٢٨٧ - ق: عليّ بْن دَاوُد بْن يزيد، أبو الْحَسَن التّميميّ القنْطريّ الْبَغْدَادِيّ الأدَميّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
محدَّث رحّال.
سَمِعَ: محمد بن عبد الله الأنصاري، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مريم، وآدم بن أبي إياس، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وإبراهيم الحربي وهو من أقرانه، وإسماعيل الصّفّار، والهيثم بْن كليب الشاشي، ومحمد بن أَحْمَد الحكيمي، وجماعة.
وثّقه الخطيب.
وتُوُفّيَ سنة اثنتين وسبعين.

(٥٧٩/٦)

---

٢٨٨ - عليّ بْن سهل بْن المغيرة، أبو الْحَسَن النَّسائيّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ البزّاز. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا بدْر شجاع بْن الْوَلِيد، وعبد الوهاب بْن عطاء، ويحيى بْن أبي بُكَيْر، ومحمد بْن عُبَيْد، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابنُ صاعد، وعليّ بْن عُبَيْد الحافظ، ومحمد بْن أَحْمَد الحكيميّ، وإسماعيل الصّفّار، وجماعة.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: صدوق.
قلت: تُوُفّيَ هُوَ وعَلُّويه بْن إِسْمَاعِيل المذكور في يومٍ واحد، في صفر سنة إحدى وسبعين.

(٥٧٩/٦)

---

٢٨٩ - عليّ بْن شَيْبَة بْن الصَّلْت السَّدُوسي، مولاهم الْبَصْرِيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل مصر، أخو الحافظ يعقوب بْن شَيْبَة. [ص:٥٨٠]
رَوَى عَنْ: يزيد بْن هارون، والحسن بْن مُوسَى الأشيب.
وَعَنْهُ: عبد العزيز الغافقي، وغيره.
توفي سنة اثنتين وسبعين.

(٥٧٩/٦)

---

٢٩٠ - علي بن العباس بن واضح النسائي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
ثقة فاضل، نزل بغداد،
وَرَوَى عَنْ: عفّان، وأحمد بْن يُونُس اليَرْبُوعيّ.
وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد، وإسماعيل الصّفّار.
تُوُفِّيَ سنة أربع.

(٦/٥٨٠)

---

٢٩١ - عليّ بْن عَبْد الله الثَّقفيّ الإصبهانيّ المؤدِّب. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: بَكْر بْن بكّار.
وَعَنْهُ: عَبْد الله بْن الْحَسَن بْن بُنْدار.

(٦/٥٨٠)

---

٢٩٢ - عليّ بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن المغيرة المخزوميّ المِصْريُّ عَلان، أبو الحسن. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
محدث رحال نبيل، أغفله أبو سَعِيد بْن يُونُس.
سَمِعَ: آدم بْن أبي إياس، وخلّاد بْن يحيى، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وسعيد بن أبي مريم، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو جَعْفَر الطَّحاويّ، وأبو عليّ بْن حبيب الحصائريّ، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسَابوريُّ، وأحمد بْن مَسْعُود الزَّنْبرِيّ، وأبو عليّ بْن فَضَالَةَ، ومحمد بْن يوسف الهرويّ، وجماعة.
وقد روى أبو عَبْد الرَّحْمَن النَّسائيّ فِي كتاب اليوم واللّيلة حديثًا عن زكريّا خيّاط السنة، عَنْهُ.
قَالَ الطَّحاويّ: تُوُفِّيَ فِي شعبان سنة اثنتين وسبعين.

(٦/٥٨٠)

---

٢٩٣ - ن: عليّ بْن عُثْمَان بْن محمد بْن سَعِيد بْن عَبْد اللَّه بْن عُثْمَان بْن نُفَيْل، أبو محمد النفيلي الحراني. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٨١]
سَمِعَ: يعلى بن عبيد، وأبا مسهر الدمشقي، وخالد بن مخلد، وعلي بن عياش وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النسائي وقال: لا بأس به، ومحمود بن محمد الرافقي، وأبو عوانة الإسفراييني، وابن صاعد، وعبد الله بن زبر القاضي، وجماعة.
توفي سنة اثنتين وسبعين.

(٦/٥٨٠)

٢٩٤ - علي بن عمرو المغربي الإفريقي، أبو الحَسَن. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن بُكَيْر، وطبقته.
مات بمصر فِي رمضان سنة ثمانين ومائتين.

(٥٨١/٦)

---

٢٩٥ - علي بن يحيى المنجّم، أحد الأدباء والظُّرَفاء. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
كان رئيسًا إخباريًّا، شاعرًا مُجِيدًا، نادم المتوكّل والخلفاء بعده، ولمّا مات رثاه ابنُ المعتزّ.
تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين.
وقد أَخَذَ عن إِسْحَاق الْمَوْصِلِيّ، وغيره.
وعاش أربعا وسبعين سنة.
ومن شِعره:
بأبي والله مَنْ طَرَقا ... كابْتِسام الْبَرْقِ إذ خفقا
زادني شَوْقًا برؤْيتِهِ ... وحشا قلبي به حرقا

(٥٨١/٦)

---

٢٩٦ - ن: عِمران بْن بكّار بْن راشد، أبو مُوسَى الكّلاعيّ الحمصيّ البَرّاد المؤذّن. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بْن حمير السليحي، وأبا المغيرة الخَوْلانيّ، وأحمد بن خَالِد الوهْبيّ، وعُتْبة بْن السَّكَن، وجماعة.
ولم يرحل.
وَعَنْهُ: النسائي ووثّقه، وأبو بَكْر بْن أبي عاصم، وأبو عوانة، وخيثمة بْن سُلَيْمَان، وعبد الله بْن زَبْر، وجماعة.
تُوُفّيَ سنة اثنتين وسبعين.

(٥٨١/٦)

---

٢٩٧ - عِمران بْن عَبْد الله، أبو مُوسَى الْبُخَارِيّ النُّوريّ الحافظ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٨٢]
قَالَ ابنُ ماكولا: ونور من أعمال بُخَارِيّ.
رَوَى عَنْ: أَحْمَد بْن حَفْص، ومحمد بْن سلام البيكندي، وحبان بْن مُوسَى، ومحمد بْن حَفْص البَلْخيّ، وغيرهم.
رَوَى عَنْهُ: أَحْمَد بْن عَبْد الواحد بْن رفيد، وعبد الله بن منيح.

(٥٨١/٦)

---

٢٩٨ - عِمران بْن مُوسَى الطَّرَسُوسيّ، أبو مُوسَى. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عفّان، وأبي جَابِر محمد بْن عَبْد الملك، وسُنَيْد بْن دَاوُد.
وَعَنْهُ: أبو حاتم، وسعيد بن عمرو البرذعي، وجماعة.
قال أبو حاتم: صدوق.

(٥٨٢/٦)

---

٢٩٩ - عِمران بْن مُوسَى الْمَوْصِلِيّ القصير. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: يزيد بْن هارون وكثير بْن هشام
وَعَنْهُ: يزيد بْن محمد بْن إياس الأَزْديّ، وقَالَ: لم يكن من أَهْل الحديث.
تُوُفّيَ سنة أربعٍ وسبعين.

(٥٨٢/٦)

---

٣٠٠ - عُمَر بْن حَفْصون، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رأس الخوارج بجزيرة الأندلس.
ظهر من أعمال رية، وكاد أن يغلب على الأندلس، وأتعبَ السّلاطين، وطال أمره، وعظُم البلاء به، وكان جَلْدًا شجاعًا فاتكًا، وكان يتحصَّن بقلعةٍ منيعة، وجرت له أمور يطول شرحها، إِلَى أن قُتِلَ سنة خمس وسبعين ومائتين.
ذكره الحميدي، وقال: حدثنا أبو محمد عَبْد الله بْن سبعون القَيْروانيّ أنه من ذريته.

(٥٨٢/٦)

---

٣٠١ - عمر بن محمد الشطوي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أسيد الجمّال.
وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد، والشّافعيّ.

(٥٨٢/٦)

---

٣٠٢ - عُمَر بْن محمد بْن الحكم النَّسائيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: خليفة بْن خيّاط، وعبد الأعلى بْن حمّاد، وطائفة.
وكان إخباريًا علّامة. رحل إِلَى الشّام، وغيرها.
رَوَى عَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد، ومحمد بن أحمد الحكيمي، والخرائطي.

(٥٨٣/٦)

---

٣٠٣ - عمرو بن ثَوْر بن عمرو الجُذَاميُّ القَيْسرانيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: محمد بن يوسف الفريابي.
وَعَنْهُ: خَيْثَمَة بْن سُلَيْمَان، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّيَ سنة تسع وسبعين.

(٥٨٣/٦)

---

٣٠٤ - عَمْرو بْن سَلَمَةَ الجُعْفِيُّ القَزْوينيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: محمد بْن سَعِيد بْن سابق، وداود بْن إِبْرَاهِيم العُقَيْليّ، وخلف بْن الْوَلِيد.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق الكيساني، وعلي بْن مُحَمَّد بْن مهْرويّه، وعَلِيّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان، وجماعة من أَهْل قَزْوين.
وثّقه الخليليّ، وقَالَ: مات سنة اثنتين وسبعين.
وقيل: في أول سنة ثلاث.

(٥٨٣/٦)

---

٣٠٥ - ن: عمرو بن يحيى بن الحارث الحِمْصيُّ الزَّنْجاريُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: المُعَافيّ بْن سُلَيْمَان الرَّسْعَنيّ، ومحبوب بْن مُوسَى، وأحمد بْن أبي شُعَيْب الحرّانيّ، وجماعة.
وله رحلة.
رَوَى عَنْهُ: النسائي، وأحمد بْن محمد الرشيديّ، وعيسى بن العباس بن ورد.
وثقه النسائي.
وقد حدّث سنة تسع وسبعين.

(٥٨٣/٦)

---

٣٠٦ - عُمَيْر بن مَرداس، أبو سعيد الدُّونقيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٨٤]
قَالَ الخليلي: ثقة مشهور.
سَمِعَ: عَبْد الله بْن نافع الزُّبَيْرِيّ، ومُطَرِّف بْن عَبْد الله، ويحيى بْن بُكَيْر، وطبقتهم.
يروي عَنْهُ القطّان.
بقي إِلَى قرب الثمانين ومائتين.

(٥٨٣/٦)

---

٣٠٧ - عِيسَى بْن إسحاق بن موسى الخطْميّ الأَنْصَارِيّ، أبو الْعَبَّاس، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أخو مُوسَى.
عَنْ: خلف البزار، وأبي الرَّبِيع الزَّهْرانِيّ، وعبد المنعم بن إدريس.
وَعَنْهُ: ابنُ قانع، وأحمد بن كامل، وأبو سهل بن زياد، وأبو عمر الزاهد وقَالَ: كان يُقَالُ إنّه من الأبدال.
قَالَ الخطيب: كان ثقة عابدًا.
مات قبل الثمانين ومائتين، رحمه الله.

(٥٨٤/٦)

---

٣٠٨ - عِيسَى بْن جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ الورّاق. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
ثقة ورع، بطل شجاع غاز مجاهد.
سَمِعَ: أَبَا بدْر شجاع بْن الْوَلِيد، وشَبَابة بْن سَوّار.
وَعَنْهُ: المَحَامِليّ، وإسماعيل الصّفّار، وأبو الحسين ابن المنادي، وجماعة.
تُوُفّيَ سنة اثنتين.

(٥٨٤/٦)

---

٣٠٩ - عِيسَى بْن عبد الله بن سنان بن دَلُّويه البَغْداديُّ، أبو موسى الطَّيالِسيُّ زَغَاث. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: عبيد الله بن موسى، وأبا عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن خُزَيْمَة، وابن نجيح، وأبو بَكْر الشّافعيّ.
تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين فِي شوّال. [ص:٥٨٥]
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ثقة.
ووصفه بعضهم بالحِفْظ والمعرفة.

(٥٨٤/٦)

---

٣١٠ - عيسى بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو، أبو حسّان العثمانيّ الْبَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: ابنُ أبي الشوارب، وعلي بن حجر، وأبي حَفْص الفلّاس.
وأتى بالطَّامّات، وادّعى السماع من آمنة بنت أنس بن مالك، عن أبيها.
قَالَ جَعْفَر المستغفريّ: وهذا يكفيه في الفضيحة.
قلت: رَوَى عَنْهُ: عَبْد المؤمن بْن خلف النسفي، ومحمد بن زكريا النسفي، وغيرهما.

(٥٨٥/٦)

---

٣١١ - عِيسَى بْن محمد بْن مَنْصُور، أبو مُوسَى الإسكافيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: شُعَيْب بْن حرب، وأُمَيّة بْن خَالِد.
وَعَنْهُ: عليّ بْن إِسْحَاق المادرائي، وابن السماك، وجماعة.
وهو مستقيم الحديث.

(٥٨٥/٦)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(٥٨٥/٦)

---

٣١٢ - الفتْحُ بْن شُخْرُف، أبو نصر الكشّي الزّاهد، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل بغداد.
ومن كبار مشايخ الصُّوفيّة.
رَوَى عَنْ: رجاء بن مرجى الحافظ، والجارود بْن مُعَاذ التّرمذيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن أَحْمَد الحكيميّ، وأبو بَكْر النّجّاد، وأبو عمرو ابن السّمّاك، ومحمد بْن مَخْلَد العطار، وآخرون.
وكان عابدا سائحا كبير الشأن.
رأى أحمد بن أبي الحواري، والقاسم الجُوْعيّ وجُلّ روايته حكايات.
قَالَ أبو محمد الجريريّ: قَالَ لي فتح بْن شخرف: من إعجابي بكلّ شيء جيّد أنّ عندي قَلَمٌ كتبت به أربعين سنة. كنت أكتب به بالنهار وبالليل في ضوء القمر، فإذا تشعث رأسه قططته، وهو عندي، فأخرجه لي من أُنْبوبة نحاس. [ص:٥٨٦]

وقَالَ جَعْفَر الخلديّ: رَأَيْت الفتح بْن شخرف، وكان صالحًا زاهدًا. لم يكن يأكل الخُبز ثلاثين سنة، وكان له أخلاق حسنة، وكن يُطعم الفقراء الطّعام الطّيّب.

وقَالَ ابنُ البَربَهاريّ: سمعت الفتح يقول: رأيتُ ربّ العِزّة فِي المنام، فقال لي: يا فتح، احذر لا آخذك على غِرّة. قَالَ: فتُهْت فِي الجبال سبْعَ سنين.

وقِيلَ: إنّ الفتح بْن شخرف قرأ أربعين ألف ختمة، فالله أعلم.

ولمّا مات كَانَتْ له جنازة عظيمة، وشيّعه خلائق، تُوُفّيَ فِي شوّال سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٥٨٥/٦)

---

٣١٣ - الفضل بْن حمّاد الأنطاكيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: عِيسَى بْن سُلَيْمَان الحجازي، وغيره.

لا أعرفه.

وكذا:

(٥٨٦/٦)

---

٣١٤ - الفضل بْن حَمَّاد الواسطيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

يَرْوِي عَنْ: محمد بن وزير.

ذكره ابنُ أبي حاتم، ولم يزد.

(٥٨٦/٦)

---

٣١٥ - الفضل بْن الحكم، العدْل، أبو الْعَبَّاس الخُراسانيّ التاجر. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: عبْدان بْن عُثْمَان، ويحيى بن يحيى، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشَّرْقيّ، ومحمد بن القاسم العَتَكيّ.

وكان من كبار أصحاب يحيى بْن يحيى.

تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ أيضًا.

(٥٨٦/٦)

---

٣١٦ - الفضل بْن حَمَّاد الفارسيّ الخبريّ الحافظ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
صاحب المسند الكبير. [ص:٥٨٧]
رحل وَسَمِعَ: سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عفير، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن سعدان الشّيرازيّ، وأبو بَكْر بْن أبي دَاوُد.

(٥٨٦/٦)

---

٣١٧ - الفضل بْن الْعَبَّاس بْن مهران. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: خلف بْن هشام.
وَعَنْهُ: عليّ بْن الْحَسَن بْن العبد، وأحمد بْن عَبْد الحكيم البصْريّان، وغيرهما.

(٥٨٧/٦)

---

٣١٨ - الفضل بْن الْعَبَّاس، أبو مَعْشَر الهَرَويّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رحل وَأَخَذَ عَنْ: قُتَيْبَةَ بْن سَعِيد، وسُوَيد بْن سَعِيد، وطائفة.
وتوفي سنة ست وسبعين.

(٥٨٧/٦)

---

٣١٩ - ن: الفضل بْن الْعَبَّاس، أبو الْعَبَّاس الْبَغْدَادِيُّ، ثُمَّ الحَلَبِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: القَعْنَبِيّ، وعفّان، وسَعْدَوَيْه، وعاصم بْن علي، ومعاوية بن عمرو الأزدي، وخلق.
وَعَنْهُ: النسائي، ومحمد بن بركة برداعس، ومحمد بْن المنذر شكر، وعليّ بْن الحَسَن بن العبد، والطبراني، ومحمد بن جعفر ابن السّقّاء الحلبيّ.
قَالَ النَّسائيّ: ليس به بأس.

(٥٨٧/٦)

---

٣٢٠ - الفضل بْن عُمَيْر بْن عَثْم، أبو الحسن التميمي المروزي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزل بخاري،
وَحَدَّثَ عَنْ: عَبْدان المَرْوَزِيُّ، وسليمان بْن حرب، وأبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، ويحيى بْن يحيى، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن سليمان بن قرينام، ومحمد بْن أَحْمَد بْن مَرْدَك.

تُوُفِّيَ بالشاش في صفر سنة خمس وسبعين؛ ورخه غنجار، وابن ماكولا.

وعثم: مثلَّثة.

(٥٨٧/٦)

---

٣٢١ - الفضل بْن محمد بْن يحيى بْن الْمُبَارَك، أبو الْعَبَّاس اليزيديّ الأديب. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٨٨]

من بيت العربية والأدب.

رَوَى عَنْ: محمد بْن سلّام الجُمَحيّ، وإسحاق بْن إبراهيم الموصلي، ومحمد بن صالح ابن النطاح، والمازني.

وبرع فِي فنون عِلم اللّسان.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن أحمد الحكيمي، ومحمد بن عبد الملك التاريخي، وأبو علي الطوماري.

تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.

(٥٨٧/٦)

---

٣٢٢ - الفضل بْن يوسف، أبو الْعَبَّاس القصبانيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

يَرْوِي عَنْ: أبي غسّان النَّهْديّ، وغيره.

وَعَنْهُ: ابنُ عُقدة، وخَيْثَمَة.

تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

(٥٨٨/٦)

---

٣٢٣ - فهد بْن سُلَيْمَان، أبو محمد الكُوفيُّ الدَّلال النَّخَّاس، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

نزيل مصر.

سَمِعَ: أَبَا مسهر الغسّانيّ، ويحيى بْن عَبْد الله البابْلُتّيّ، وأبا نُعَيْم، وجماعة كثيرة.

وَعَنْهُ: أبو جَعْفَر الطَّحاويّ، وعليّ بْن سراج المصري، والحسن بْن حبيب الحصائريّ، وابن جَوْصا، وأبو الفوارس الصّابونيّ.

قَالَ ابنُ يُونُس: كان دلّالًا فِي البَزّ. وكان ثقة ثبْتًا. تُوُفِّيَ فِي صفر سنة خمسٍ أيضًا.

(٥٨٨/٦)

---

٣٢٤ - فهد بْن مُوسَى بْن أبي رباح القاضي، أبو الخير الأَزْديّ الفقيه الإسكَنْدرانيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

قاضي الإسكندرية.

روى بدمشق عَنْ: عَبْد الله بْن صالح كاتب اللَّيْث، وعبد الله بْن عَبْد الحكم، ويحيى بْن بُكَيْر.
وَعَنْهُ: محمد بْن جَعْفَر بْن ملّاس، وأبو الميمون بْن راشد، وأبو الدَّحْداح أَحْمَد بْن محمد.
تُوُفِّيَ فِي شعبان سنة سبعين، وقِيلَ: سنة خمس وسبعين، والأول أصح.

(٥٨٨/٦)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(٥٨٨/٦)

---

٣٢٥ - القاسم بْن الْحَسَن، أبو محمد الهمْدانيّ الْبَغْدَادِيّ الصائغ المتكلم. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٨٩]
ثقة صدوق عالم.
سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وعبد الله بْن بَكْر السَّهميّ.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن مجاهد، وعليّ المادَرَائيّ، والهيثم بْن كُلَيْب فِي مُسْنَده، وآخرون.
تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين ومائتين بمصر.
وثّقه الخطيب.

(٥٨٨/٦)

---

٣٢٦ - القاسم بْن زاهر بْن حرب النَّسائيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عمه أبي خيثمة زُهير بْن حرب، وعفان بْن مُسْلِم، ومحمد بْن سابق، وجماعة.
وَعَنْهُ: عليّ بْن إِسْحَاق المادرائي، وحمزة الدهقان.
ووثقه الخطيب.
تُوُفِّيَ سنة إحدى وسبعين.

(٥٨٩/٦)

---

٣٢٧ - القاسم بْن العباس، أبو محمد المعشريّ الْبَغْدَادِيّ الفقيه [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سِبْط أبي معشر السِّنْدي المدنيّ.
شيخ صدوق،
يَرْوِي عَنْ: أبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، ومُسَدّد.

وَعَنْهُ: ابن السماك، وأبو بكر الشافعي.
توفي سنة ثمان وسبعين.

(٥٨٩/٦)

---

٣٢٨ – القاسم بن عبد الله بن المغيرة البَغْداديُّ الجوهري. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
ثقة صاحب حديث.
سَمِعَ: عَبْد الصمد بن النعمان، وحسين بن محمد المروذي، وأبا نُعَيْم، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: محمد بْن الْعَبَّاس بن نجيح، وعبد الله الخُراسانيّ.
تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

(٥٨٩/٦)

---

٣٢٩ – القاسم بْن محمد بن قاسم بْن محمد بْن سيّار، مَوْلَى الْوَلِيد بْن عَبْد الملك، أَبُو محمد الأندلسي القرطبي البياني الفقيه، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
أحد الأعلام. [ص:٥٩٠]
رحل وأخذ عن الأئمّةِ: الْحَارِث بْن مِسْكين، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي طاهر بن السّرْح، وإبراهيم بن محمد الشّافعيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأبي إِبْرَاهِيم الْمُزَنِيّ، وطائفة.
ولزِم مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ حَتَّى برع فِي الفِقْه، وفاق أَهْل عصره، وصار إمامًا مجتهدًا لا يُقَلِّد أحدًا، وقد ألفّ كتاب الإيضاح فِي الرَّدّ على المقلّدين، وكان يميل إِلَى مذهب الشّافعيّ وأهل الأثر.
تفقه به خلق بالأندلس، وروى عَنْهُ: الأعناقيّ، وأحمد بْن خَالِد بْن الجباب، ومحمد بن عمر بن لبابة، وابنه محمد بْن قاسم، ومحمد بْن عَبْد الملك بن أيمن، وآخرون.
واسم صاحبه الأعناقيّ: سَعِيد بْن عُثْمَان.
قَالَ ابنُ الفَرَضي: لزم ابنُ عَبْد الحكم للتفقه والمناظرة، وتحقق به وبالمزني، وكان يذهب مذهب الحُجَّة والنّظر، وترْك التقليد، ويميل إِلَى مذهب الشّافعيّ، ولم يكن بالأندلس مثل قاسم فِي حُسْن النَّظَر والبَصَر بالحُجَّة.
قال أَحْمَد بْن خَالِد: ما رَأَيْت مثل قاسم فِي الفقه مِمَّنْ دخل الأندلس من أَهْل الرحل.
وقَالَ محمد بْن عَبْد الله بْن قاسم الزّاهد: سمعت بقيّ بْن مَخْلَد يقول: قاسم بْن محمد أعلم من مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.
وقَالَ أسلم بْن عَبْد الْعَزِيز: سمعت ابنُ عَبْد الحكم يقول: لم يَقْدَم علينا من الأندلس أحد أعلم من قاسم بن محمد. ولقد عاتبته فِي حين رجوعه إِلَى الأندلس، قلت: أقِمْ عندنا فإنك تعتقد هاهنا رياسة، ويحتاج النّاس إليك.
فقال: لا بُدّ من الوطن.
قَالَ ابنُ الفَرضيّ: ألَّف قاسم فِي الرّدّ على يحيى بْن إِبْرَاهِيم بْن مزْين وعبد الله بْن خَالِد، والعُتْبيّ كتابًا نبيلًا يدلُّ على علم، وله كتابٌ شريف فِي خبر الواحد وكان يلي وثائق الأمير محمد، يعني صاحب الأندلس، طول أيامه. [ص:٥٩١]

وقَالَ أبو عليّ الغسّانِيّ: سمعت ابنُ عَبْد البر يقول: لم يكن أحد ببلدنا أفقه من قاسم بن محمد، وأحمد بن خالد بن الجباب.
تُوُفِّيَ سنة ستٍّ وسبعين، وقِيلَ فِي أول سنة سبْع.

(٥٨٩/٦)

---

٣٣٠ - القاسم بْن منّبه الحربيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: بِشْر الحافي.
وَعَنْهُ: محمد بن شجاع، وأبو جَعْفَر بْن البَخْتَرِيّ.

(٥٩١/٦)

---

٣٣١ - القاسم بْن نصر الْبَغْدَادِيّ العابد. يُقَالُ له دوست. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: سُرَيْج بن النعمان، وعمرو بن عوف، وغيرهما.
وَعَنْهُ: عَبْد الصمد الطَّسْتيّ، وجعفر الخلّديّ.
تُوُفِّيَ سنة ثمانين.
وقَالَ الخطيب: تُوُفِّيَ سنة إحدى وثمانين ومائتين.

(٥٩١/٦)

---

٣٣٢ - القاسم بْن نصر المخرمي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يحيى بْن هاشم، وإسماعيل بْن عَمْرو البجليّ.
وَعَنْهُ: أبو علي اللؤلؤي، ومحمد بن هارون، وغيرهما.
قال الخطيب: ثقة.

(٥٩١/٦)

---

٣٣٣ - قحزم بن عبد الله بن قحزم، أبو حنيفة الأسواني الفقيه. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
قال ابن يونس: يَرْوِي عَنْ: الشافعي، توفي فِي جُمَادَى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائتين.
وقال ابن عبد البر: يَرْوِي عَنْ: الشافعي كثيرا من كتبه، وكان مفتيا وأصله من القبط، كتب كثيرا من كتب الشافعي وصحبه، وروى عنه عشرة أجزاء.

(٥٩١/٦)

-[حَرْفُ الْكَافِ]

(٥٩٢/٦)

---

٣٣٤ -كثير بن شهاب القزويني. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: محمد بن سابق، وعبد الله بن الجراح.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وإسماعيل الصفار، وابن البختري، وأبو الحسن القطان، وجماعة.

قَالَ ابن أبي حاتم: صدوق. كتب عَنْهُ بقَزْوين.

قلت: مات سنة اثنتين وسبعين.

(٥٩٢/٦)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(٥٩٢/٦)

---

٣٣٥ - مالك بن يحيى، أبو غسان الكُوفيُّ الهمذاني السُّوسيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: عليّ بْن عاصم، ويزيد بن هارون، وجماعة.

وَعَنْهُ: عليّ بْن محمد الواعظ، ومحمد بْن محمد بْن عِيسَى الخيّاش المِصْريُّ، وآخرون.

تُوُفّيَ بمصر فِي ربيع الأول سنة أربعٍ وسبعين.

(٥٩٢/٦)

---

٣٣٦ - محمد بْن أَحْمَد بْن رزين الْبَغْدَادِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: يزيد بْن هارون، وعليّ بْن عاصم، وشبابة بْن سوّار، وأبي النَّضْر.

وَعَنْهُ: عَبْد الله بْن سُلَيْمَان الفاميّ، وأبو الْعَبَّاس بْن عُقْدة.

مات سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٥٩٢/٦)

---

٣٣٧ – محمد بْن أَحْمَد بْن رِزْقان أبو بَكْر المِصِّيصيّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

رَوَى عَنْ: عليّ بْن عاصم، وحجّاج الأعور، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو عليّ الحصائريّ، ومحمد بْن أبي حُذَيْفة، وأبو بَكْر بْن أبي دُجَانة، وأبو الميمون بْن راشد.

رِزقان قيّده ابنُ مَنْدَه، وابن ماكولا بالكسْر.

(٥٩٢/٦)

---

٣٣٨ – محمد بن أَحْمَد بْن واصل، أبو الْعَبَّاس الْبَغْدَادِيّ الْمُقْرِئ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

عَنْ: خَلَف بْن هشام، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن سعدان النحوي.

وَعَنْهُ: أبو مزاحم الخاقاني، وأبو الحسن بْن شَنَبُوذ المقرئان.

تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ أيضًا.

(٥٩٢/٦)

---

٣٣٩ – محمد بْن أَحْمَد بْن يزيد بْن أبي الْعَوَّام الرِّياحيّ، أبو بَكْر، وقِيلَ: أبو جَعْفَر. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: يزيد بْن هارون، وعبد الوهاب بْن عطاء، وقُرَيش بن أَنَس، وأبي عامر العقديّ.

وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيل الصّفّار، وأبو الْعَبَّاس بْن عُقْدة، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وأبو بَكْر بْن الهيثم الأنباري، وجماعة.

قال الدارقطني وغيره: صدوق.

مات فِي رمضان سنة ستٍّ وسبعين، وحديثه يقع لنا عاليًا.

(٥٩٣/٦)

---

٣٤٠ – محمد بْن أحْمَد بْن أبي الْمُثَنَّى يحيى بْن عِيسَى بْن هلال، أبو جَعْفَر التَّميميُّ الْمَوْصِلِيُّ، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

شيخ المَوْصل ومحدّثها فِي وقته.

رحل وَسَمِعَ: أَبَا بدْر شجاع بْن الْوَلِيد، وعبد الوهاب بْن عطاء، وجعفر بْن عَوْن، ويَعْلَى بْن عُبَيْد، وأخاه محمد بْن عُبَيْد، وأبا النَّضْر، ومحمد بْن القاسم الأسديّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ابنُ أخته أبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، ومحمد بْن الْعَبَّاس بْن الفضل بيّاع الطّعام، ويزيد بْن محمد بْن إياس الحافظ، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن إِسْحَاق الجابريّ، وآخرون، وسائر جزء الجابريّ، عَنْهُ.

قَالَ ابنُ إياس: كان من أَهْل الفضل والثقة، ومن آدب من رأينا من المحدثين.
قَالَ: وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَابْنُ مَعِينٍ يُكَرِّمُونَهُ، وَكَانَتِ الرِّحْلَةُ إِلَيْهِ بِالْمَوْصِلِ بَعْدَ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ. سَمِعْتُهُ يَقُولُ: خَرَجَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَوْمًا فَقُمْتُ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ؟ فَقُلْتُ: إِنَّمَا قُمْتُ إِلَيْكِ وَلَمْ أَقُمْ لَكَ. فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ.
تُوُفِّيَ سنة سبْعٍ وسبعين فِي شوّال.

(٥٩٣/٦)

---

٣٤١ - محمد بْن أَحْمَد بْن الْوَلِيد بْن بُرْد الأنطاكيّ، أبو الْوَلِيد. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٥٩٤]
عَنْ: رَوّاد بْن الجرّاح، ومحمد بْن كثير الصَّنْعانيّ، ومحمد بْن عِيسَى بْن الطَّبّاع، والهيثم بن جميل.
وَحَدَّثَ ببغداد،
فَرَوَى عَنْهُ: أَحْمَد بْن جَعْفَر بْن المنادي، وإسماعيل الصّفّار، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وجماعة.
وثّقه الدّارَقُطْنِيّ، وغيره.
ومات بأنطاكية عند قدومه من مكّة سنة ثمانٍ وسبعين.

(٥٩٣/٦)

---

٣٤٢ - محمد بْن أَحْمَد بْن حبيب البَغْداديُّ الذارع. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
. شيخ صدوق،
سَمِعَ: أَبَا عاصم النّبيل، وغيره.
وَعَنْهُ: عَبْد الصمد الطَّسْتيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بن تميم القنطري.
توفي سنة ثمانين.

(٥٩٤/٦)

---

٣٤٣ - محمد بْن أَحْمَد بْن أَنَس القُرَشيّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: حَفْص بْن عَبْد الله، وأبي عاصم النبيل، والمقرئ وخلق.
وَعَنْهُ: محمد بن الأخرم، ومحمد بْن صالح بن هانئ وقال: ثقة.
توفي سنة تسع وسبعين.

(٥٩٤/٦)

٣٤٤ – محمد بْن أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن أبان، أبو جَعْفَر النَّيْسَابوريُّ السَّرَّاج. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
بغدادي صدوق،
سَمِعَ: عليّ بْن الْجَعْد، ويحيى بْن معين
وَعَنْهُ: أبو سهل القطّان، والطَّسْتيّ، وجماعة.

(٥٩٤/٦)

---

٣٤٥ – محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن مُسْلِم، أبو أمية الْبَغْدَادِيّ، ثُمَّ الطَّرَسُوسيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
رحل وطوّف وصنَّف،
وَسَمِعَ: عَبْد الله بْن بَكْر السَّهميّ، وشبابة بْن سوار، وعمر بن يونس اليمامي، وعبد الوهاب بْن عطاء، ورَوْح بْن عُبَادة، وجعفر بْن عون، وأبا مُسْهَر وخلْقًا كثيرًا.
وَعَنْهُ: أبو عَوَانَة، وابن جَوْصا، وعثمان بْن محمد السَّمَرْقَنْديّ، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيْسَابوريُّ، وأبو عليّ الحصائريّ، وحفيده محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن أبي أُميّة، وخلْق. [ص:٥٩٥]
وثّقه أبو دَاوُد، وغيره.
وقَالَ أبو بَكْر الخلّال: إمامٌ فِي الحديث رفيع القدر جدًا.
وقَالَ ابنُ يُونُس: تُوُفِّيَ بطرسوس فِي جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٥٩٤/٦)

---

٣٤٦ – محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن جنّاد، أبو بَكْر المِنْقَري الْبَصْرِيّ، ويقال: الْبَغْدَادِيّ، البزّاز، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
ويقال أصله من مَرْو الرُّوذ.
سَمِعَ: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وأبا الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، والحوْضيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: عليّ بن محمد المِصْريُّ، والحكيميّ، ومحمد بْن الْعَبَّاس بْن نجيح.
وكان ثقة.
توفي سنة ست وسبعين بطريق مكّة أو بمصر.

(٥٩٥/٦)

---

٣٤٧ – محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن أبان، أبو عبد الله الجيرانيّ الأصبهاني المؤدب. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: بكر بْن بكّار، والحسين بْن حَفْص، وغيرهما.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن جَعْفَر السمسار، وعبد الله بْن محمد القباب.
وقَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: ثقة. تُوُفّيَ سنة ثمانٍ وسبعين
وقَالَ أبو عبد الله بْن مَنْدَه: مشهور، ثقة.

(٥٩٥/٦)

---

٣٤٨ - محمد بْن إِبْرَاهِيم، أبو حَمْزَةَ المَرْوَزِيُّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل بغداد.
رَوَى عَنْ: عَبْدان بْن عثمان، وعَلِيّ بْن الْحَسَن بْن شقيق.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وعثمان ابن السماك، وغيرهما.
وثقه الخطيب.

(٥٩٥/٦)

---

٣٤٩ - محمد بن إبراهيم، أبو بكر الحلواني، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
قاضي بلخ. [ص:٥٩٦]
حَدَّثَ ببغداد فِي أواخر عمره عَنْ: أَبِي جَعْفَر النُّفَيْلِيّ، وأحمد بْن عَبْد الملك بْن واقد الحراني.
وَعَنْهُ: إسماعيل الصفار، وعثمان ابن السماك، وحمزة العقبي.
وثقه الخطيب.

(٥٩٥/٦)

---

٣٥٠ - محمد بن إبراهيم بن عبدوس القرشي. مولاهم المغربي الفقيه المالكي، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
صاحب سَحْنُون.
كان إمامًا كبيرًا، مشهورًا، زاهدًا، عابدًا، خاشعًا، مُجاب الدعوة.
سمع من: سَحْنُون شيخه، ومن: مُوسَى بْن مُعَاوِيَة. وكان مولده سنة اثنتين ومائتين.
واجتمع فِي عصر واحد أربعةُ محمدين لا مثل لهم فِي معرفة مذهب مالك: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ومحمد بْن المَوّاز، مصريّان؛ ومحمد بْن سَحْنُون، ومحمد بن عبدوس، قَيْرَوانيّان.

(٥٩٦/٦)

---

٣٥١ - محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن عُمَر بْن ميمون الرّمّاح. أبو بَكْر الخراساني البلْخيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رحل وسَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، وعبد الله بْن نافع الصّائغ، وعصام بْن يوسف البلْخيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: عُمَر بْن سهل الدِّينَوَرِيّ، وأحمد بْن شهاب العُكْبُرِيّ. وناب فِي القضاء لجعفر بْن عَبْد الواحد الهاشميّ بعُكْبرا. ثُمَّ ولي قضاء إصبهان من قبل المعتز بالله.
ذكر ابن النجار فِي تاريخه أنّه تُوُفّي سنة أربعٍ وعشرين وثلاثمائة، وهو غلط ظاهر.

(٥٩٦/٦)

---

٣٥٢ - محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن كثير الصُّوريّ، أبو الْحَسَن. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
محدِّث مشهور أغفله ابنُ عساكر، وهو من شرطه.
رَوَى عَنْ: مؤمّل بْن إِسْمَاعِيل، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابِيّ، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ: عمرو بن عصيم الصوري، ومحمد بن الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، وعبد الرحمن بن حمدان [ص:٥٩٧] الجلاب، وآخرون، فروى الجلاب عنه، قال: حدثنا رواد بْن الجرّاح، ثُمَّ ذكر حديثًا مُنْكَرًا فِي ذكر المهدي. لكن ما قصر الجلّاب فقال: هَذَا حديث باطل، ومحمد لم يسمع من رواد ولا رآه. وكان مع هَذَا غاليًا فِي التّشيُّع.
قلت: آخر من رَوَى عَنْهُ بالإجازة الطَّبَرَانِيّ.

(٥٩٦/٦)

---

٣٥٣ - محمد بْن إدريس بْن الْمُنْذِر بْن دَاوُد بن مهران، أبو حاتم الغطفانيّ الحَنْظليّ الرَّازيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أحد الأئمّةِ الأعلام.
وُلِدَ سنة خمسٍ وتسعين ومائة.
قَالَ عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كتبتُ الحديث سنة تسع ومائتين وأنا ابن أربع عشرة سنة.
سَمِعَ: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، وأبا نُعَيْم، وطبقتهما بالكوفة، ومحمد بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ، والأصمعيّ وطبقتهما بالبصرة؛ وعفّان، وهوذة بْن خليفة، وطبقتهما ببغداد؛ وأبا مسهر، وأبا الجماهر محمد بْن عُثْمَان، وطبقتهما بدمشق، وأبا اليمان، ويحيى الوُحَاظيّ، وطبقتهما بحمص، وسعيد بْن أبي مريم، وطبقته بمصر، وخلقا بالنواحي والثغور. وتردَّد فِي الرحلة زمانًا.
قَالَ ابنه: سمعتُ أبي يقول: أول سنة خرجت فِي طلب الحديث أقمت سبْع سنين أحصيت ما مشيت على قدميّ زيادةً على ألف فرسخ، ثُمَّ تركت العدد بعد ذلك. وخرجت من البحرين إِلَى مصر ماشيًا، ثُمَّ إِلَى الرْملة ماشيًا، ثُمَّ إِلَى دمشق، ثُمَّ إِلَى أنطاكية، ثُمَّ إِلَى طَرَسُوس. ثُمَّ رجعت إِلَى حمص، ثُمَّ منها إِلَى الرَّقَّةِ، ثُمَّ ركبتُ إِلَى العراق. كلّ هَذَا وأنا ابنُ عشرين سنة.
دخلت الكوفة فِي رمضان سنة ثلاث عشرة.
قلت: أدرك عُبَيْد الله قبل موته بشهرين.
قَالَ: وجاءنا نعي أبي عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ وأنا بالكوفة.

ورحلتُ مرّةً ثانية سنة اثنتين وأربعين ومائتين، ورجعت إِلَى الرّيّ سنة خمسٍ وأربعين.

وحججتُ رابع حجَّةٍ سنة خمسٍ وخمسين، قَالَ: وفيها حجّ ابني عَبْد الرَّحْمَن، وحزرت ما كتبت عن ابن نفيل يكون نحو أربعة عشر ألفًا، [ص:٥٩٨] وكتب محمد بْن مُصَّفَّى عنّي جزءًا انتخبه.

قلت: وحدَّث عَنْهُ من شيوخه: الصّفّار، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وعَبْدة بْن سُلَيْمَان المَرْوَزِيُّ، ومحمد بْن عوف الحمصيّ، والربيع بْن سُلَيْمَان المراديّ.

ومن أقرانه: أبو زُرْعة الرَّازيّ، وأبو زرعة الدمشقي.

ومن أصحاب السنن: أبو داود والنسائي، وقيل: إن البخاري، وابن ماجه رويا عَنْهُ ولم يصحّ؛ وأبو بَكْر بْن أبي الدُّنيا، وابن صاعد، وأبو عوانة، والقاضي المحامليّ، وأبو الْحَسَن عليّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان صاحب ابنِ ماجه، وأبو عَمْرو محمد بن أحمد بن حكيم المديني، ومحمد بن مخلد العطار، والحسين بن عياش القطان، وحفص بن عمر الأردبيلي، وسليمان بن يزيد الفامي، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وبكر بن محمد المروزي الصيرفي، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وأبو حامد أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ التاجر، وخلق كثير.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: قَالَ لي مُوسَى بْن إِسْحَاق القاضي: ما رَأَيْت أحفظ من والدك.

وقَالَ أَحْمَد بْن سَلَمَةَ الحافظ: ما رَأَيْت بعد إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، ومحمد بْن يحيى، أحفظ للحديث من أبي حاتم، ولا أعلم بمعانيه.

وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعت يُونُس بْن عَبْد الأعلى يقول: أبو زُرْعة وأبو حاتم إماما خُراسان بقاؤهما صلاحٌ للمسلمين.

وقَالَ هبة الله اللّالكائيّ: أبو حاتم إمام حافظ متثبت.

وقَالَ النَّسائيّ: ثقة.

وقَالَ ابنُ أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كنتُ أذاكر أَبَا زُرْعة، فقال لي: يا أَبَا حاتم قلَّ من يفهم هذا إذا رفعت هَذَا من واحدٍ واثنتين، فَمَا أقلّ من يُحسن هَذَا. وربُما أتيتك فِي شيء وأبقى إِلَى أن ألتقي معك، لا أجد من يشفيني. [ص:٥٩٩]

وقال القاسم بن أبي صالح الهمذاني: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ يَقُولُ: قَالَ لِي أَبُو زُرْعَةَ: تَرْفَعُ يَدَيْكَ فِي الْقُنُوتِ؟ قُلْتُ: لا، أَفَتَرْفَعُ أَنْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قُلْتُ: مَا حُجَّتُكَ؟ قَالَ: حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ.

قُلْتُ: رَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ. قَالَ: حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ. قُلْتُ: رَوَاهُ ابْنُ لَهِيعَةَ.

قَالَ: حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ.

قُلْتُ: رَوَاهُ عَوْفٌ.

قَالَ: فَمَا حُجَّتُكَ فِي تَرْكِهِ.

قُلْتُ: حَدِيثُ أَنَسٍ " أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلا فِي الاسْتِسْقَاءِ ". فَسَكَتَ أَبُو زُرْعَةَ.

قُلْتُ: قَدْ ثَبُتَتْ عِدَّةُ أَحَادِيثَ فِي رَفْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، وَأَنَسٌ حكى بحسب ما رأى مِنْهُ.

وقَالَ ابنُ أبي حاتم سمعتُ أبي يقول: قلت على باب أبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ: من أغرب عليّ حديثًا صحيحًا فَلَه عليَّ درهم يتصدق به. وكان ثَمَّ خلقٌ، أَبُو زُرْعة فَمَنْ دونه؛ وإنّما كان مرادي أن يُلْقى عليَّ ما لم أسمع به.

فيقولون هُوَ عند فلان، فأذهب فأسمعه، فلم يتهيَّأ لأحدٍ أن يُغْرب عليَّ حديثًا.

وسمعت أبي يقول: كان محمد بْن يزيد الأسفاطيّ قد ولع بالتفسير وبحفظه، فقال يومًا: ما تحفظون في قوله: " فنقبوا في البلاد "؟ فسكتوا. فقلت: حدثنا أبو صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عن ابنِ عَبَّاس قَالَ: ضربوا فِي البلاد. [ص:٦٠٠]

وسمعت أبي يقول: قدِم محمد بْن يحيى النَّيْسَابوريُّ الرّيّ. فألقيت عليه ثلاثة عشر حديثًا من حديث الزُّهْرِيّ، فلم يعرف منها

إلّا ثلاثة أحاديث.

قلت: إنما ألقى عليه من حديث الزُّهْرِيّ، لأنّ محمدا كان إليه المنتهى فِي معرفة حديث الزُّهْرِيّ، قد جمعه وصنَّفه وتتبعه حتى كان يقال له الزهري.

قَالَ: وسمعت أبي يقول: وبقيت بالبصرة سنة أربع عشرة ثمانية أشهرُ، فجعلت أبيع ثيابي حَتَّى نفدت. فمضيت مع صديق لي أدور على الشّيوخ، فانصرف رفيقي العشِيّ، ورجعت فجعلت أشرب الماء من الجوع. ثُمَّ أصبحت، فغدا عليّ رفيقي، فطفت معه على جوعٍ شديد، وانصرفت جائعًا. فَلَمَّا كان من الغد، غدا عليّ فقلت: أَنَا ضعيف لا يُمكنني. قَالَ: ما بك؟ قلت: لا أكتمك، مضى يومان ما طُعِمت فيهما شيئًا.

فقال: قد بقي معي دينار، فنصفه لك، ونجعل النصف الآخر فِي الكراء، فخرجنا من البصرة، وأخذت منه النّصف دينار.

سمعت أبي يقول: خرجنا من المدينة من عند دَاوُد الجعفريّ، وصرنا إِلَى الجار، فركبنا البحر، فكانت الريح فِي وجوهنا، فبقينا فِي البحر ثلاثة أشهر وضاقت صدورنا، وفني ما كان معنا. وخرجنا إِلَى البرّ نمشي أيّامًا حَتَّى فني ما تبقي معنا من الزّاد والماء. فمشينا يومًا لم نأكل ولم نشرب، ويوم الثاني كمثل، ويوم الثالث. فَلَمَّا كان المساء صلّينا وألقينا بأنفسنا، فَلَمَّا أصبحنا فِي اليوم الثالث، جعلنا نمشي على قدَر طاقتنا، وكنّا ثلاثة، أنا، وشيخ نيسابوري، وأبو زهير المرورذي. فسقط الشيخ مغشيا عليه، فجئنا نحركه وهو لا يعقل. فتركناه ومشينا قدر فرسخ، فضعفت وسقطت مغشيا عليّ، ومضى صاحبي يمشي، فرأى من بعيدٍ قومًا قرّبوا سفينتهم من البرّ ونزلوا على بئر مُوسَى فَلَمَّا عاينهم لوَّح بثوبه إليهم فجاءوه معهم ماء، فسقوه وأخذوا بيده، فقال لهم: الحقوا رفيقين لي، فَمَا شعرت إلّا برجلٍ يَصُبُّ الماء على وجهي، ففتحت عينيّ، فقلت: اسقني فصبَّ من الماء [ص:٦٠١] فِي مشربة قليلًا، فشربت ورجعت إِلَيّ نفسي. ثُمَّ سقاني قليلًا وأخذ بيدي، فقلت: ورائي شيخ مُلقى. فذهب جماعةٌ إليه. وأخذ بيدي وأنا أمشي وأجرَّ رجلي، حَتَّى إذا بلغت عند سفينتهم وأتوا بالشيخ، وأحسنوا إلينا، فبقينا أيّامًا حَتَّى رَجَعت إلينا أنفُسُنا. ثُمَّ كتبوا لنا كتابًا إِلَى مدينة يُقَالُ لها راية، إلى واليهم. فزودونا من الكعك والسَّوِيق والماء. فلم نزل نمشي حَتَّى نفد ما كان معنا من الماء والقوت، فجعلنا نمشي جياعا على شط البحر، حتى دفعنا إلى سلحفاة مثل الترس. فعمدنا إلي حجر كبير، فضربنا على ظهرها فانفلق، فإذا فيها مثل صُفْرة البيض، فحسيناه حَتَّى سكت عنّا الجوع، حَتَّى توصلنا إِلَى مدينة الرّاية وأوصلنا الكتاب إلى عاملها. فأنزلنا في داره فكان يُقَدّمُ إلينا كل يوم القَرْع، ويقول لخادمه: هات لهم اليَقْطِين الْمُبَارَك. فيُقَدِّمه مع الخُبز أيّامًا. فقال واحد منّا: ألا تدعو باللّحم المشؤوم. فسمع صاحب الدّار، فقال: أَنَا أحسن بالفارسية فَإِنّ جدّتي كَانَتْ هَرَوِيّة. وأتانا بعد ذلك باللّحْم. ثُمَّ زوَّدنا إِلَى مصر.

سمعتُ أبي يقول: لا أُحصي كم مرّةٍ سرت من الكوفة إِلَى بغداد.

تُوُفِّيَ أبو حاتم فِي شعبان سنة سبع وسبعين، وله اثنتان وثمانون سنة.

قال: وأنشدني أبو محمد الإيادي في أبي يرثيه بقصيدة طويلة أولها:

أنفسي ما لك لا تجزعينا ... وعيني ما لك لا تدمعينا

ألم تسمعي بكسوف العلو ... م في شهر شعبان محقا مدينا

ألم تسمعي خبر المرتضى ... أبي حاتم أعلم العالمينا

وساق القصيدة كلها.

٣٥٤ – محمد بْن إدريس بْن عُمَر، أبو بَكْر الْمَكّيِ، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
ورّاق أبي بَكْر الحُمَيْديّ.
يروي عَنْ: أبي عاصم النبيل، وأبي عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وخلاد بن [ص:٦٠٢] يحيى، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وغيره وهو أقدم وفاةً من أبي حاتم بقليل.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: صدوق.

(٦٠١/٦)

---

٣٥٥ – محمد بن أزهر، أبو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ الكاتب. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا نُعَيْم، وأبا الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي.
توفي ببغداد فِي جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وسبعين.

(٦٠٢/٦)

---

٣٥٦ – محمد بن إِسْرَائِيل، أبو بَكْر الْجَوْهريّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بْن حكّام، ومحمد بْن سابق.
وَعَنْهُ: ابنُ صاعد، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وجماعة.
وثّقه الخطيب.
وَتُوُفِّيَ سنة تسعٍ أيضًا.

(٦٠٢/٦)

---

٣٥٧ – محمد بْن إِسْحَاق، أبو جعفر الأصبهاني المُسُوحيُّ، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
نزيل همذان.
عَنْ: مُسْلِم بْن إِبْرَاهِيم، وأبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وجماعة.
وكان من الحُفّاظ.
وَعَنْهُ: عليّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان، وابن أبي حاتم.

(٦٠٢/٦)

---

٣٥٨ – محمد بْن إسْحَاق البغويّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي الْوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وخالد بن خداش.
وَعَنْهُ: محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، والطستي.
ثقة.

(٦٠٢/٦)

---

٣٥٩ – د: محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ القرشي، أبو جعفر [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
مولى المهدي. [ص:٦٠٣]
بغدادي نزل مكة.
سَمِعَ: روح بن عبادة، وأبا أسامة، وأبا داود الحفري، وحجاج بن محمد، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو داود وابن صاعد، وابن أبي حاتم، وعبد الله بْن الْحَسَن بْن بُنْدار، وجماعة.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: صدوق.
وقَالَ غيره: تُوُفّيَ فِي جُمَادَى الأولى سنة ستٍّ وسبعين، وقد قارب التسعين، وكان من كبار المحدِّثين.

(٦٠٢/٦)

---

٣٦٠ – محمد بْن إسْمَاعِيل، أبو عبد الله الْبَغْدَادِيّ الدُّولابيّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أبي النَّضر هاشم بْن القاسم، ومنصور بْن سَلَمَةَ، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد، وأبو عَمْرو ابن السّمّاك.
تُوُفّيَ سنة أربعٍ وسبعين.
وثّقه الخطيب.
وله رحلة. لقي أبا اليمان، ونحوه.

(٦٠٣/٦)

---

٣٦١ – محمد بْن إسْمَاعِيل بْن إبْرَاهِيم بْن بشير، أبو عبد الله البخاري الميداني. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
عَنْ: القعنبي، وسعيد بْن مَنْصُور، وصدقة بْن الفضل المَرْوَزِيُّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنه أبو عصمة أَحْمَد بْن محمد، وغيره.
تُوُفّيَ سنة اثنتين وسبعين.

(٦٠٣/٦)

٣٦٢ - ت ن: محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن يوسف، أبو إِسْمَاعِيل السلمي التِّرمِذيّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

رحل وطوف وجمع وصنّف.

سَمِعَ: محمد بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ، وأبا نُعَيْم، وقبيصة، وسعيد بْن أبي مريم، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وأبا بَكْر الحُمَيْديّ، وسليمان ابنَ بِنْت شُرَحْبيل، والحسن بْن سوّار البَغَويّ، وإسحاق الفروي، وخلقا كثيرا.

وَعَنْهُ: الترمذي والنسائي، وموسى بْن هارون، والفريابي، وإسماعيل الصّفّار، وخيثمة الأطْرابُلُسيّ، وأبو سهل [ص:٦٠٤] القطّان، وأبو بكر الشافعي، وأبو بَكْر النّجّاد، وأبو عبد الله بن محرم، وخلق.

قال النَّسائيّ: ثقة.

وقَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ثقة صدوق. تكلَّم فيه أبو حاتم.

وقال الخطيب: كان فَهِمًا مُتْقِنًا، مشهورًا بمذهب السنة.

وقَالَ ابنُ المنادي: تُوُفِّيَ فِي رمضان سنة ثمانين.

(٦٠٣/٦)

---

٣٦٣ - محمد بْن أَصْبَغ بْن الفَرَج، أبو عبد الله المِصْريُّ المالكي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

أحد الأئمة.

تفقه على والده.

ومات بمصر فِي شعبان سنة خمسٍ وسبعين.

(٦٠٤/٦)

---

٣٦٤ - محمد بْن بسّام بْن بَكْر، أبو بَكْر الجرجاني. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

كان يسكن قرية هيان بالقرب من جُرْجان.

رحل وَرَوَى عَنْ: القَعْنَبيّ، ومحمد بْن كثير، وجماعة.

وكان عنده المُوَطّأ عن القعنبي.

روى عَنْهُ: كُمَيْلُ بْن جَعْفَر، وأبو نُعَيْم بْن عدي، وغيرهما.

فذكر أبو نُعَيْم قَالَ: خرجنا إليه أربعين نفسًا، فأقمنا عنده شهرين، فكانت مؤونتنا ومؤونة دوابّنا عليه.

تُوُفِّيَ سنة تسعٍ وسبعين.

(٦٠٤/٦)

---

٣٦٥ - محمد بْن بِشْر بْن شريك النَّخَعي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
ضعيف.
لقبُه حَمْدان.
تُوُفِّيَ سنة سبعٍ وسبعين.

(٦٠٤/٦)

---

٣٦٦ - محمد بن بكر، أبو جعفر الفارسي، ثُمَّ الْمَوْصِلِيّ، الزّاهد. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أبان بن سُفْيَان، وغسان بْن الرَّبِيع، وأحمد بْن يُونُس، ومسدّد بْن مُسَرْهَد، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو يَعْلَى الْمَوْصِلِيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن صَدَقَة، وجماعة. [ص:٦٠٥]
تُوُفِّيَ سنة نيّفٍ وسبعين.

(٦٠٤/٦)

---

٣٦٧ - محمد بْن جَابِر، أبو عبد الله المَرْوَزِيُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: حِبّان بن مُوسَى، وأحمد بْن حنبل، وهُدْبَة بْن خَالِد، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو عبد الله الْبُخَارِيّ فِي تاريخه، وهو أكبر منه، وأبو الْعَبَّاس محمد بْن أَحْمَد بْن محبوب.
تُوُفِّيَ سنة سبْعٍ وسبعين.

(٦٠٥/٦)

---

٣٦٨ - محمد بْن الْجَهْم، أبو عبد الله السِّمَّريّ الكاتب الأديب، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
تلميذ يحيى الفرّاء وراويته.
سَمِعَ: عَبْد الوهاب بْن عطاء، ويزيد بْن هارون، وجعفر بْن عون، وَيَعْلَى بْن عُبَيْد، وطائفة.
وَعَنْهُ: مُوسَى بْن هارون، وأبو بَكْر بْن مجاهد، وإسماعيل الصّفّار، وأبو سهل القطّان، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وآخرون.
قال الدّارَقُطْنِيّ: ثقة.
قلت: مات فِي جُمَادَى الآخرة سنة سبْعٍ وسبعين، وله تسع وثمانون سنة، قَالَ الدّانيّ أَخَذَ القراءة عَرَضًا عن عابد بْن أبي عابد صاحب حَمْزَةَ وسمع الحروف من: خلف بْن هشام، وسليمان بْن دَاوُد الهاشميّ.
رَوَى عَنْهُ القراءة: ابنُ مجاهد، وجماعة.
وكان من أئمّة العربية، العارفين بها.

(٦٠٥/٦)

---

٣٦٩ – محمد بْن الْحَسَن بْن سَعِيد، أبو جَعْفَر الإصبهانيّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

قدم بغداد، وحدَّث عَنْ: بَكْر بْن بكّار، وغيره.

وَعَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد، وجماعة.

وكان موثَّقًا.

(٦٠٥/٦)

---

٣٧٠ – محمد بْن الْحُسَيْن بْن مُوسَى بْن أَبِي الحنين أبو جعفر الحنيني الكُوفيُّ المحدِّث [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

صاحب المُسْنَد. [ص:٦٠٦]

وقع لنا بعض مسنده عاليا.

سَمِعَ: عبيد الله بْن مُوسَى، وأبا غسّان مالك بْن إسماعيل، وأبا نعيم، وعبد الله بن مسلمة القَعْنَبيّ، وكان عنده عَنْهُ الموطّأ.

وَعَنْهُ: ابنُ مخلد، والقاضي المحاملي، وعثمان ابن السماك، وأبو سهل بن زياد، ومُكْرَم القاضي، ومحمد بْن عليّ بْن دُحَيْم الكُوفيُّ، وجماعة.

وثّقه الدّارَقُطْنِيّ، وغيره.

ومات سنة سبع وسبعين.

(٦٠٥/٦)

---

٣٧١ – محمد بْن حَمَّاد، أبو عبد الله الطِّهْرانيّ الرَّازيّ المحدِّث، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

نزيل عسقلان.

رحّال جوَّال.

سَمِعَ: عَبْد الرّزّاق، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، وأبا عاصم، وعُبَيْد الله بْن عَبْد المجيد الحنفيّ، وخلقا من طبقتهم.

وَعَنْهُ: ابن ماجه، وإبراهيم بْن أَبِي ثابت، وعبد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم ووثّقه.

وقَالَ: كتبت عَنْهُ بالرّيّ، وبغداد، والإسكندرية.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال ابن عدي: سمعت مَنْصُور الفقيه يقول: لم أرَ من الشيوخ أحدًا، فأحببت أن أكون مثلهم، يعني فِي الفضل، غير ثلاثة أنفُس، أوَّلهم محمد بْن حمّاد الطِّهْرانيّ.

تُوُفّيَ الطِّهْرانيّ بعسقلان، سنة إحدى وسبعين فِي ربيع الآخر. وقد نَيَّف على الثَّمانين.

(٦٠٦/٦)

٣٧٢ – محمد بْن خَالِد بْن يزيد، أبو بَكْر الشَّيْبانيّ القُلُوصُيّ الرَّازيّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: أَحْمَد بْن حنبل، وهشام بن عمّار، وابن أبي الحواري، وجماعة كثيرة.
وأكثر التَّرْحال ونزل نَيْسابور.
روى عَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وإسحاق بْن أَحْمَد الفارسيّ، والحسن بْن يعقوب البخاري، وآخرون. [ص:٦٠٧]
قَالَ ابنُ أبي حاتم: كان صدوقًا.

(٦٠٦/٦)

---

٣٧٣ – محمد بْن خُزَيْمَة بْن راشد، أبو عَمْرو الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
حدّث بالدّيار المصرية عَنْ: محمد بْن عَبْد الله الأنصاري، وحجاج بن منهال، وجماعة.
وروى كُتُب حَمَّاد بْن سَلَمَةَ.
روى عَنْهُ: ابنُ جوصا، والطَّحاويّ.
وأدركه الموت بالإسكندرية فِي جُمَادَى الآخرة سنة ست وسبعين.
أخبرني عيسى بن يحيى الأنصاري قال: أخبرنا عبد الرحيم بن يوسف قال: أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، قال أخبرنا محمد بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وعبد الرحمن بن عمر ببغداد قالوا أخبرنا الحسن بن أحمد البزاز قال حدثنا عبد الرحمن بن نصر المصري الشاعر من حفظه، قال: حدثنا محمد بن خزيمة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ مِنَ الأَمِيرِ، يَعْنِي يَنْظُرُ فِي أُمُورِهِ.
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، عن محمد عن الأَنْصَارِيّ.

(٦٠٧/٦)

---

٣٧٤ – محمد بْن خليفة، أبو جَعْفَر الدَّيْرعاقُوليّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أبي نُعَيْم، وعفّان بْن مُسْلِم.
وَعَنْهُ: أبو سهل القطّان، وغيره.
تُوُفِّيَ سنة ستٍّ أيضا.
قال الدارقطني: صدوق.

(٦٠٧/٦)

---

٣٧٥ - محمد بْن راشد الصُّوريّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: يحيى البابْلُتّيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٦٠٧/٦)

---

٣٧٦ - محمد بْن الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان المُراديّ الْمِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٦٠٨]
حَدَّثَ عَنْ: يحيى بْن بُكَيْر، وغيره.
ولم تَطُلْ حياتُه بعد أَبِيهِ.
تُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٦٠٧/٦)

---

٣٧٧ - محمد بْن سَعْد بْن محمد بْن الحَسَن بْن عطية العَوْفيّ، أبو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
من بيت الحديث والعلم.
سَمِعَ: أَبَاه، ويزيد بْن هارون، ويعقوب بْن إِبْرَاهِيم بْن سعد، ورَوْح بن عبادة، وعبد الله بْن بُكَيْر.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وأحمد بن كامل، وعبد الله الخراسانيّ، وجماعة.
قَالَ الحاكم: سَأَلت الدّارَقُطْنِيّ عنه، فقال: لا بأس به.
تُوُفِّيَ أبو جَعْفَر فِي ربيع الآخر سنة ستٍّ وسبعين.

(٦٠٨/٦)

---

٣٧٨ - محمد بْن سليمان المنقري الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
حدّث بالشّام عن سُلَيْمَان بْن حرب، وأبي عمر الحوضي، ومسدد.
وَعَنْهُ: أبو محمد بن زبر القاضي، ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة، وآخرون.

(٦٠٨/٦)

---

٣٧٩ - محمد بن سلمة من شيوخ الحنفية. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عاش نيفا وثمانين سنة، ومات سنة ثمان وسبعين.

(٦٠٨/٦)

---

٣٨٠ - محمد بن سنان بن يزيد، أبو الحسن الْبَصْرِيُّ القزاز، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

صاحب جزء القزاز.

سَمِعَ: عُمَر بْن يُونُس، ورَوْح بْن عُبَادة، ومحمد بْن بَكْر البُرْسانيّ، وأبا عامر العقديّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: المَحَامِليّ، وابن صاعد، وإسماعيل الصّفّار، وجماعة.

رماه أبو دَاوُد بالكذِب.

وأمّا الدّارَقُطْنِيّ فقال: لا بأس به.

تُوُفِّيَ ببغداد فِي رجب سنة إحدى وسبعين. [ص:٦٠٩]

وكان أخوه يزيد بْن سِنَان من شيوخ مصر.

قال ابن خراش: محمد بْن سِنَان ليس بثقة.

وقَالَ أبو عُبَيْد الآجُرّيّ: سمعت أَبَا دَاوُد يُطْلق فِي محمد بْن سِنَان الكذِب.

(٦٠٨/٦)

---

٣٨١ - محمد بْن سهل، أبو الفضل العَتَكيّ الهَرَويّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: خلّاد بْن يحيى، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بن الحسن المحمدآباذي النَّيْسَابوريُّ، ومحمد بْن وصيف الفاميّ.

(٦٠٩/٦)

---

٣٨٢ - محمد بْن شاذان القاضي، أبو بَكْر الْبَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

نائب القاضي بكّار وخليفته على قضاء الدّيار المصريّة حين سار إِلَى الشّام.

تُوُفِّيَ سنة أربعٍ وسبعين.

(٦٠٩/٦)

---

٣٨٣ - محمد بْن شدّاد بْن عِيسَى، أبو يَعْلَى المسمعي المتكلم المعتزلي المعروف بزُرْقان. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

كان آخر من حدّث عن يحيى بن سعيد القطان

وَرَوَى عَنْ: أبي زُكَيْر يحيى بْن محمد الْمَدَنِيّ، وعَبّاد بْن صُهَيْب، ورَوْح بْن عُبَادة، وجماعة.

وَعَنْهُ: الْحُسَيْن بْن صَفْوان، ومُكْرَم القاضي، وأبو بَكْر الشّافعيّ.
وحديثه من أعلى ما فِي الغَيْلانيّات.
قَالَ البَرْقانِيّ: ضعيف جدًا؛ كان الدّارَقُطْنِيّ يقول: لا يُكتب حديثه.
وقَالَ الشّافعيّ: تُوُفّيَ سنة ثمانٍ وسبعين ومائتين.
وقَالَ ابنُ عُقْدة: سنة تسعٍ.

(٦٠٩/٦)

---

٣٨٤ - محمد بْن صالح، أبو بَكْر الأنماطيّ الْبَغْدَادِيّ كَيْلَجَة. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
حافظ حُجّة مشهور.
طوَّف وَسَمِعَ: عفّان بْن مُسْلِم، وسعيد بْن أبي [ص:٦١٠] مريم، ومسلم بن إبراهيم، وطبقتهم.
رَوَى عَنْهُ: المحاملي، ومحمد بن مخلد، وإسماعيل الصفار.
قال أبو داود: صدوق.
توفي بمكة سنة إحدى وسبعين.
وقد سماه ابن مخلد في بعض المواضع: أحمد.
وقال النسائي: أحمد بن صالح بغدادي ثقة.
وقال الدارقطني كذلك، وزاد فقال: اسمه محمد بن صالح.
وقال الخطيب: هو محمد بلا شك.
وقال المزي: روى النسائي حديثا، عن أَحْمَد بْن صالح، عن يحيى بْن محمد، عن ابنِ عجلان، فإن كان كيلجة، فقد سقط بينه وبين يحيى بن محمد أبي زكير رجل، وإن كان يحيى هو الجاري، فقد سقط بينه وبين ابنُ عَجْلان رَجُل.
قلت: بل أقول هو شيخ للنسائي يروي عن أبي زكير، ولعله ابن الطبري الحافظ الَّذِي نال منه النَّسائيّ.

(٦٠٩/٦)

---

٣٨٥ - محمد بْن صالح بْن شُعْبَة، أبو عبد الله الواسطيّ، ويعرف بكعب الذارع. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
حدّث ببغداد عن عاصم بْن عليّ، وأبي سَلَمَةَ التَّبُوذكيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو جَعْفَر بْن البَخْتَرِيّ، وأبو بَكْر بْن مالك الإسكافيّ.
وثقة الخطيب.
ومات سنة ستٍّ وسبعين.

(٦١٠/٦)

---

٣٨٦ – محمد بْن صالح التِّرمذيّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عُثْمَان بْن أبي شَيْبَة، وهشام بْن عمّار، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: الهيثم بْن [ص:٦١١] كليب في مسنده، وأبو العباس المحبوبي.

(٦١٠/٦)

---

٣٨٧ – محمد بْن عَبْد الله بْن مخلد الإصبهاني. [أبو الحسين] [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
رَحَلَ وَسَمِعَ: محمد بن أبي بَكْر المقدّميّ، وقتيبة بْن سَعِيد، وداود بْن رشيد، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو الْحَسَن بْن جَوْصا، وإِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مروان الدمشقيان، وجماعة.
ذكره أبو نعيم وكناه أبا الحسين، وقَالَ: يُعْرف بورّاق الرَّبِيع بْن سُلَيْمَان.
تُوُفّيَ بمصر قبل التّسعين.
قلت: تُوُفّيَ في رجب سنة اثنتين وسبعين.

(٦١١/٦)

---

٣٨٨ – محمد بن عبد الله ابن الْإِمَام أبي مُسْهِر عَبْد الأعلى بْن مُسْهِر الغسّانيّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
عَنْ: جده، وأبي الجماهر محمد بن عثمان، وأبي النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو ذَرّ عَبْد الرّبّ بن محمد وابن جوصا، وجماعة.
تُوُفّيَ سنة خمسٍ وسبعين عن خمسٍ وتسعين سنة.

(٦١١/٦)

---

٣٨٩ – مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، أبو عبد الله السعدي البخاري. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
يروي عَنْ: أبي حفص أحمد بن حفص البخاري، وحبان بْن مُوسَى، وجماعة.
تُوُفّيَ سنة تسعٍ وسبعين.

(٦١١/٦)

---

٣٩٠ – محمد بْن عَبْد الحكم بْن يزيد القِطْريّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
قيّده الأمير.
سَمِعَ: سَعِيد بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، وجماعة.

وَعَنْهُ: عُثْمَان [ص:٦١٢] ابن محمد السَّمَرْقَنْديّ، وخَيْثَمة الأطْرابُلُسيّ، وابن الأعرابيّ، ومحمد بن يوسف الهروي.
وقد روى عن قالون قراءته، وتفرَّد عَنْهُ بلفظة لا تُعرف فِي قراءته. وكان من أَهْل الرملة.

(٦١١/٦)

---

٣٩١ - محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن يُونُس الرَّقّيّ السّرّاج. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: أَبِيهِ، وعَمْرو بْن خَالِد الحرّانيّ، ومحمد بن إسماعيل بن عياش.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن مخلد، وغيره.
وَحَدَّثَ بدمشق. وَرَوَى عَنْهُ: ابن جوصا، وخيثمة.
مولده سنة مائتين.

(٦١٢/٦)

---

٣٩٢ - محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ابن صقر بني أُمَّية عَبْد الرَّحْمَن بْن معاوية بْن هشام بْن عبد الملك، الأمير أبو عبد الله الأموي المرواني الأندلسي، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
صاحب الأندلس.
كان من خيار ملوك بني أمية، ذا فضل ودين وعلم وفصاحة وشجاعة وإقدام وحزْم وعدْل.
بويع بالإمرة عند موت والده سنة ثمانٍ وثلاثين، فامتدّت أيّامه، وبقي فِي الإمرة خمسًا وثلاثين سنة. وأُمُّه أُمُّ ولد.
وقِيلَ: إنّه كان يتوغّل فِي بلاد الفِرَنْج، ويبقي فِي الغزوة العام والعامين، فيقتل ويأسر ويسبي.
قَالَ بقي بْن مَخْلَد المحدّث: ما رَأَيْت ولا علمت أحدًا من الملوك، ولا سمعت أبلغ لفظًا من الأمير محمد، ولا أفصح ولا أعقل منه.
وقال أبو المظفر ابن الجوزي: هو صاحب وقعة سليط، وهي ملحمةٍ مشهورة، لم يُعهد قبلها مثلها بالأندلس، يقال إنه قتل فيها ثلاثمائة ألف كافر. وهذا لم يُسمع بِمِثْلِهِ.
قَالَ: وللشُّعراء فيها أقوال كثيرة.
قلت: وهو الَّذِي نصر بقي بْن مَخْلَد على الّذين تعصَّبوا عليه. [ص:٦١٣]
تُوُفِّيَ إِلَى رحمة الله فِي صفر سنة ثلاثٍ وسبعين، وبُويع من بعده ابنه المنذر بْن محمد، فلم يُطَوِّل.

(٦١٢/٦)

---

٣٩٣ - محمد بْن عَبْد النّور، أبو عبد الله الكُوفيُّ الخزاز الْمُقْرِئ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
قرأ القرآن على خَالِد بْن يزيد.
وَسَمِعَ مِنْ: جَعْفَر بْن عون، ويحيى بْن آدم.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وأحمد بن جعفر ابن المنادي.

توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين.

(٦١٣/٦)

---

٣٩٤ – ن: محمد بْن عَبْد الوهاب بْن حبيب. الفقيه أبو أَحْمَد العَبْديّ النَّيْسَابوريُّ الفرّاء الأديب. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: حَفْص بْن عَبْد الله السُلَميّ، وشَبَّابة بْن سَوّار، ومُحَاضر بْن المورّع، وجعفر بْن عون، والواقديّ، ويحيى بْن أبي بُكَيْر، والأصمعيّ.

وأقدم شيخ له موتًا حَفْص بْن عَبْد الرَّحْمَن الفقيه.

وكان مُكثرًا عن الحجازيّين والعراقيّين.

أَخَذَ الأدب عن الأصمعيّ، وابن الأعرابيّ، وأبي عُبَيْد، والحديث عن أحمد وابن المدينيّ، والفقه عن أَبِيهِ، وعليّ بْن عَثّام.

وكان فيما قَالَ عَنْهُ الحاكم: يفتي فِي هَذِهِ العلوم ويُرجع إليه فيها.

كتب عَنْهُ: أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَعَلِيُّ بْنُ عَثّام، وبِشْر بْن الحكم.

وَرَوَى عَنْهُ من أقرانه: محمد بْن يحيى، وأحمد بن سعيد الدارمي، وأحمد بن الأزهر، وغيرهم.

ومن الأئمة: النسائي ومسلم، وقَالَ: ثقة؛ وإبراهيم بْن أبي طَالِب، وابن خُزَيْمَة، والسّرّاج، وأبو عبد الله بْن الأخرم، والحسن بن يعقوب، وآخرون، وحديثه فِي الثّقفيّات بعُلُوّ.

ذكر أبو أَحْمَد مرّة السلاطين فقال: اللَّهُمَّ أَنْسِهم ذِكري، ومن أراد ذِكري عندهم فاشْدُدْ على قلبه فلا يذكرني. [ص:٦١٤]

وقال أبو أحمد: أول ما كتبت عن يحيى بن يحيى سنة سبع وتسعين ومائة.

قلت: في صحيح البخاري حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا أبو غسان، فذكر حديثا.

فيقال: إنّ أَبَا أَحْمَد هُوَ الفرّاء؛ وقِيلَ هُوَ مرار بْن حمَّويه؛ وقِيلَ: محمد بْن يوسف البَيْكَنْدي.

تُوُفِّيَ الفرّاء في أواخر سنة اثنتين وسبعين، وله خمسٌ وتسعون سنة.

قَالَ ابنُ ماكولا وغيره: لقبه حمك.

(٦١٣/٦)

---

٣٩٥ – محمد بْن عبدك القزّاز. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

بغدادي ثقة.

عَنْ: عَبْد الله بْن بَكْر، ورَوْح بْن عُبَادة، وحجّاج الأعور، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن البختري، وعثمان ابن السّمّاك، وعبد الله بْن سُلَيْمَان الفاميّ.

مات في شوال سنة ست وسبعين.

(٦١٤/٦)

٣٩٦ – محمد بْن أبي دَاوُد عُبَيْد الله بْن يزيد، أبو جعفر ابن المنادي الْبَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: حَفْص بْن غِياث، وإسحاق الأزرق، وأبا بدْر السَّكُونِيّ، وأبا أُسامة، ورَوْح بن عبادة، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: البخاري لكن قال: حدثنا أَحْمَد بْن أبي دَاوُد. والأكثر على أنّه هُوَ، وَهِمَ الْبُخَارِيّ فِي اسمه. وقد وقع لنا الحديث المذكور موافقة عالية فِي المجالس السلماسية.

وروى عَنْهُ: أبو القاسم البَغَوِيّ، وأبو جَعْفَر بن البختري، وحفيده أحمد بن جعفر ابن المنادي، وإسماعيل الصّفّار، وابن أبي حاتم، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ، وأبو عَمْرو الدّقّاق، وأبو سهل القطان، وخلق. [ص:٦١٥]

قَالَ أبو حاتم: صدوق.

وقَالَ ابنُ المنادي: كتب عنّي يحيى بْن معين حديثًا، عن أبي النضر.

وقال أبو الحسين ابن المنادي: قَالَ لنا جدّي: وُلِدَت فِي نصف جُمَادَى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائة.

ومات فِي رمضان سنة اثنتين وسبعين، وله مائة سنة، وسنة وأربعة أشهر، واثني عشر يومًا.

(٦١٤/٦)

---

٣٩٧ – محمد بْن عُثْمَان النَّشيطيّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

كان بحلب فِي حدود الثمانين ومائتين.

سَمِعَ: أَبَا عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنَفِيُّ.

روى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ. وهو من كبار شيوخه.

(٦١٥/٦)

---

٣٩٨ – محمد بْن عليّ بْن سُفْيَان الصَّنْعانيّ النّجّار. أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: عبد الرزاق.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن حمدون الأعمشي، وأبو عوانة.

تُوُفِّيَ فِي رمضان سنة أربع وسبعين.

ورّخه ابنُ عُقْدة، وقَالَ: بلغني أنّه مات وله مائة سنة وشهران أو ثلاثة.

(٦١٥/٦)

---

٣٩٩ – محمد بْن عليّ، أبو جَعْفَر الْبَغْدَادِيّ الحافظ، حمدان الورّاق. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

من فُضَلاء أصحاب الْإِمَام أَحْمَد.

سَمِعَ: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، وأبا نُعَيْم، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد، وإسماعيل الصّفّار، وأحمد بْن عُثْمَان بْن ثوبان، وآخرون.
تُوُفّيَ سنة اثنتين وسبعين.
قَالَ الخطيب: وكان ثقة حافظًا من النُّبَلاء.

(٦١٥/٦)

---

٤٠٠ - محمد بْن عليّ بْن عفّان الكُوفيُّ العامري، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أخو الْحَسَن بْن عليّ. [ص:٦١٦]
سمع من: الْحَسَن بْن عطية، وغيره.
وقرأ القرآن على عبيد الله بن موسى.
وأقرأ.
وَعَنْهُ: ابنُ عُقْدة، وعليّ النَّخَعيّ، وعليّ بْن محمد بْن الزُّبَيْر.
وآخرون.
تُوُفّيَ فِي صفر سنة سبْعٍ وسبعين.

(٦١٥/٦)

---

٤٠١ - محمد بْن عليّ بْن زُهَيْر، أبو عَبْد الرَّحْمَن الْقُرَشِيّ الجرجاني، المُلَقَّب: حمار عفّان، للُزُومه إيّاه. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أكثر عن أبي نُعَيْم، وعفّان، وطبقتهما.
روى عَنْهُ: ابنه عَبْد الرَّحْمَن، وغيره.

(٦١٦/٦)

---

٤٠٢ - محمد بن عمران بن حبيب الهمذاني. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: القاسم بن الحكم العرني، وعبد الصمد بن حسان، وعبيد الله بن موسى، وطائفة.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وحفص بن عمر الأردبيلي.
توفي سنة تسع وسبعين.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: صدوق أجاز لي.

(٦١٦/٦)

٤٠٣ - محمد بن عميرة العتقي التُّدْميريّ الأندلسيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يحيى بْن يحيى، وأصبغ بْن الفرج، ويحيى بْن بُكَيْر، وسحنون بْن سَعِيد، وأبي مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وطبقتهم.
تُوُفّيَ سنة ست وسبعين.

(٦١٦/٦)

---

٤٠٤ - د: محمد بْن عوف بْن سُفْيَان الحافظ، أبو جَعْفَر الطّائيّ الحمصيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ: الكثير من عُبَيْد الله بْن مُوسَى، ومحمد بْن يوسف الفِرْيابيّ، وأبي المغيرة عَبْد القدوس، وعبد السلام بن عبد الحميد السكوني، وهاشم بن عَمْرو شقران، وأبي مُسْهِر الغسّانيّ، وآدم بن أبي إياس وخلق.
وَعَنْهُ: أبو داود والنسائي فِي مُسْنَد عليّ، وأبو حاتم، وابن جَوْصا [ص:٦١٧] وعبد الرَّحْمَن بن أبي حاتم، وعبد الغافر بْن سَلَامة، وخيثمة بْن سُلَيْمَان، وطائفة.
وقد سمع منه: الْإِمَام أَحْمَد، مع جلالته، حديثًا رَوَاه له، عن أَبِيهِ.
قَالَ ابنُ عدي: محمد بْن عوف عالمٌ بحديث الشّام، صحيحًا وضعيفًا.
وكان عليه اعتماد ابنُ جَوْصا، ومنه يسأل، وخاصّة حديث أَهْل حمص.
قلت: وقد أثنى عليه غير واحد من الكبار، ووصفوه بالحفظ والتَّبَحُّر.
وقَالَ الْقَاضِي عَبْدُ الصَّمَدِ فِي تَارِيخِهِ: سَمِعْتُ محمد بْنَ عَوْفٍ يَقُولُ: كُنْتُ أَلْعَبُ فِي الْكَنِيسَةِ بِالْكُرَةِ وَأَنَا حَدَثٌ، فَدَخَلَتِ الْكُرَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَقَعَتْ بِالْقُرْب مِن الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ، يَعْنِي الْحِمْصِيَّ فَدَخَلْتُ لآَخُذَهَا، فَقَالَ: ابْنُ مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَوْفٍ. قَالَ: أَمَا إِنَّ أَبَاكَ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا، وَكَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ مَعَنَا الْعِلْمَ وَالَّذِي يُشْبِهُكَ أَنْ تَتَّبِعَ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَالِدُكَ. فَصِرْتُ إِلَى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا، فَقَالَتْ: صَدَقَ يَا بُنَيَّ، فَأَلْبَسَتْنِي ثَوْبًا وَإِزَارًا، ثُمَّ جِئْتُ إِلَيْهِ وَمَعِي مِحْبَرَةٌ وورق، فقال لي: اكتب حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَتَبَتْ لِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ فِي لوحي بما تعلمني " اطلبوا الْعِلْمُ صِغَارًا تَعْمَلُوا بِهِ كِبَارًا، فَإِنَّ لِكُلِّ حَاصِدٍ مَا زَرَعَ ".
فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ مَا سَمِعْتُهُ.
تُوُفّيَ فِي وسط سنة اثنتين وسبعين.

(٦١٦/٦)

---

٤٠٥ - محمد بْن عِيسَى بْن حَيّان، أبو عبد الله المدائنيّ الْمُقْرِئ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: سُفْيان بْن عُيَيْنة، وشُعَيْب بْن حرب، ومحمد بْن الفضل بْن عطيّة، وعليّ بْن عاصم، ويزيد بْن هارون.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أبي دَاوُد، وأبو بَكْر بْن مجاهد، وخيثمة، وإسماعيل الصّفّار، وعثمان ابن السّمّاك، والأدميّ، وآخرون.
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ضعيف.

وقَالَ البَرْقانيّ: لا بأس به.

تُوُفّيَ سنة أربعٍ وسبعين، عن سِنٍّ عالية.

(٦١٧/٦)

---

٤٠٦ – محمد بْن عِيسَى بن سورة بْن مُوسَى السُّلَميّ. الحافظ أبو عِيسَى التِّرمِذيّ الضّرير، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ][ص:٦١٨]

مصنَّف كتاب الجامع.

وُلِدَ سنة بضْعٍ ومائتين.

وَسَمِعَ: قُتَيْبَةَ بْن سَعِيد، وأبا مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله الهرويّ، وإسماعيل بن مُوسَى السُّدّيّ، وصالح بْن عَبْد الله التِّرمِذيّ، وعبد الله بْن مُعَاوِيَة، وحُمَيْد بْن مسعدة، وسُوَيْد بْن نصر المروزيّ، وعليّ بْن حُجر السعديّ، ومحمد بْن حميد الرَّازيّ، ومحمد بْن عَبْد الْعَزِيز بْن أبي رزمة، ومحمد بْن عَبْد الملك بْن أبي الشَّوارب، وأبا كُرَيْب محمد بْن العلاء، ومحمد بْن أبي معشر السِّنْديّ، ومحمود بْن غَيْلان، وهنّاد بْن السَّريّ، وخلْقًا كثيرًا.

وأخذ علم الحديث عن أبي عَبْد الله الْبُخَارِيّ.

وَعَنْهُ: حَمَّاد بْن شاكر، ومكحول بْن الفضل، وعبد بْن محمد، ومحمد بْن محمود بْن عنبر النَّسَفيّون، والهيثم بْن كُلَيْب الشّاشيّ، وأحمد بْن عليّ بْن حَسْنَوَيْه النَّيْسَابوريُّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن محبوب المَرْوَزِيُّ، ومحمد بْن المنذر شكر، والربيع بن حيان الباهليّ، والفضل بْن عمّار الصّرّام، وآخرون.

ذكره ابنُ حِبّان فِي الثّقات وقَالَ: كَانَ مِمَّنْ جمع وصنَّف وحفظ وذاكر.

قلت: ويقال له البُوغيّ، بضم الموحّدة وبغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ.

وبُوغ: قرية على ستّة فراسخ من تِرْمِذ، بفتح التّاء، وقيل بضمها، ويقال بكسرها. قال أبو الفتح اليعمري: ويقوله المتوقون وأهل المعرفة: بضم التاء والميم والذي نعرفه بكسرها، وهي على نهر بلخ.

قلت: وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ شَيْخُهُ أبو عبد الله الْبُخَارِيُّ حَدِيثًا؛ فَإِنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ: " لا يَحِلُّ لأَحَدٍ يُجْنِبُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرُكَ " سَمِعَ مِنِّي محمد بن إسماعيل هذا الحديث. [ص:٦١٩]

قال عبد المؤمن بن خلف النسفي: قرئ عليه الجامع فِي دارنا بنَسَف وأنا صغير ألْعب.

قلت: وآخر من روى حديثه عاليًا أبو المنجى ابن اللتي.

وكتابه الجامع يدلّ على تبحُّرِهِ فِي هَذَا الشأن، وَفِي الفقه، واختلاف العلماء. ولكنّه يترخَّص في التصحيح والتَّحسين، ونَفَسُه فِي التخريج ضعيف.

قَالَ أبو سَعِيد الإدريسيّ: كان أبو عِيسَى يُضْرَبُ به المثل في الحفظ، فسمعت أبا بكر محمد بن أحمد بْن الْحَارِث المَرْوَزِيُّ الفقيه يقول: سمعت أَحْمَد بْن عَبْد الله بْن دَاوُد المَرْوَزِيُّ يقول: سمعت أَبَا عِيسَى يقول: كنت فِي طريق مكة وكنت قد كتبت جزأين من أحاديث شيخ، فمرّ بنا، فذهبت إليه وأنا أظن أن الجزأين معي، ومعي فِي محملي جزءان حسبتهما الجزأين فلما أذن لي أخذت الجزأين، فإذا هما بياض. فتحيّرت، فجعل الشَّيْخ يقرأ عليّ من حِفْظه.

ثُمَّ نظر إليَّ فرأى البياض فِي يدي، فقال: أما تستحي منّي؟ فقصصت عليه أمره، وقلت: أحفظه كلّه.

فقال: اقرأ. فقرأت جميع ما قرأ عليَّ أولًا، فلم يصدقني.

وقَالَ: استظهرت قبل أن تجيئني.

فقلت: حَدَّثَنِي بغيره.

فقرأ عليَّ أربعين حديثًا من غرائب حديثه، ثُمَّ قَالَ: هاتِ اقرأ.

فقرأت عليه من أوّله إِلَى آخره، فَمَا أخطأت فِي حرف، فقال: ما رَأَيْت مثلك.

وقَالَ أبو أَحْمَد الحاكم: سمعتُ عُمَر بْن علَّك يقول: مات محمد بْن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيّ ولم يُخلف بخُراسان مثل ابنِ عِيسَى فِي العلم والحفظ [ص:٦٢٠] والزُّهْد والورع، بكى حَتَّى عَمِي وبقي على ضرره سنين.

وقَالَ محمد بْن طاهر الحافظ فِي المنثور له: سمعت الْإِمَام أَبَا إِسْمَاعِيل عَبْد الله بْن محمد الْأَنْصَارِيّ بهراة، وجرى ذكر التِّرمِذيّ، فقال: كتابه أنفع من كتاب البخاري، ومسلم؛ لأنهما لا يقف على الفائدة منهما إلّا المتبحر العالم.

وكتاب أبي عيسى يصل إلى فائدته كل أحد من الناس.

والعجب من أبي محمد بن حزم يقول فِي أبي عِيسَى: مجهول قاله فِي الفرائض من كتاب " الأنفال ".

قَالَ أبو الفتح اليَعْمُريّ: قَالَ أبو الْحَسَن بن القطان فِي " بيان الوهم والإيهام " عقيب قول ابنِ حزْم: هَذَا كلام من لم يبحث عَنْهُ، وقد شهِدَ له بالإمامة والشُّهْرة الدّارَقُطْنِيّ، والحاكم.

وقَالَ أبو يَعْلَى الخليليّ: هُوَ حافظ متقن ثقة.

وذكره أيضًا الأمير أبو نصر، وابن الفَرَضيّ، والخطابيّ.

قَالَ أبو الفتح: وذُكر عن ابنِ عِيسَى، قَالَ: صنَّفت هَذَا الكتاب، وعرضته على علماء الحجاز، والعراق، وخُراسان، فرضوا به. ومن كان فِي بيته هَذَا الكتاب، فكأنما فِي بيته نبيّ يتكلم.

قلت: ما فِي جامعه من الثلاثيات سوى حديث واحد، إسناده ضعيف. وكتابه من الْأُصُول السّتّة الّتِي عليها العقد والحلّ، وَفِي كتابه ما صحّ إسناده، وما صلح، وما ضُعِّف ولم يُترَك، وما وهى وسقط، وهو قليل يوجد فِي المناقب وغيرها.

وقد قَالَ: ما أخرجت فِي كتابي هَذَا إلّا حديثًا قد عمل به بعض الفقهاء.

قلت: يعني فِي الحلال والحرام. أمّا فِي سوى ذلك ففيه نظر وتفصيل. وقد أطلق عليه الحاكم ابن البيع الجامع الصحيح، وهذا تجوُّز من الحاكم.

وكذا أطلق عليه أبو بَكْر الخطيب اسم الصّحيح.

وقَالَ السِّلَفيّ: الكُتُب الخمسة اتَّفَقَ على صحّتها علماء المشرق والمغرب. وهذا محمولٌ منه على ما سكتوا عن توهينه. وقال أبو بكر ابن العربي: وليس في قدر جامع أبي عِيسَى مثله حلاوة مقطع، ونفاسة مَنْزَع، وعذوبة مَشْرع. وفيه أربعة عشر عِلْمًا فرائد: [ص:٦٢١]

صنف ودلل وأسند وصحّح وأشهر، وعدّد الطُّرُق، وجرّح وعدّل وأسمى وأكنى، ووصل وقطع، وأوضح المعمول به والمتروك، وبيّن اختلاف العلماء في الإسناد والتأويل. وكل علم منها أصل في بابه. فرد في نصابه.

قَالَ غُنْجار فِي تاريخه: تُوُفِّيَ فِي ثالث عشر رجب سنة تسع وسبعين بترمذ.

(٦١٧/٦)

---

٤٠٧ – محمد بْن عِيسَى بْن عَبْد الرَّحْمَن، الوزير أبو عليّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

كان المأمون يحبّه ويُكرمه.

وطالت أيامه،

وَحَدَّثَ عَنْ: أبي النَّضْر هاشم بْن القاسم، وغيره.
تُوُفّيَ سنة تسعٍ وسبعين أيضًا.

(٦٢١/٦)

---

٤٠٨ - محمد بْن عِيسَى بْن يزيد الطَّرَسُوسيّ، أبو بَكْر التّميميّ الحافظ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل بلْخ.
رحل وطوَّف
وَحَدَّثَ عَنْ: أبي عبد الرحمن المقرئ، وأبي نعيم، وعفان، وأبي اليمان، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عوانة الإسفراييني، وأبو بكر بن خزيمة، ومحمد ابن الدّغُوليّ، ومكّيّ بْن عَبْدان، وعبد الله بْن إِبْرَاهِيم بْن الصّبّاح الإصبهانيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن محبوب، وآخرون.
وحدَّث بإصبهان وخُراسان.
قَالَ ابنُ عديّ عَنْهُ: هُوَ فِي عداد من يسرق الحديث.
قلت: تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين.
وقَالَ الحاكم: هُوَ من المشهورين بالرحلة والفهم والتَّثَبُّت. أكْثَرَ أهلُ مَرْو عَنْهُ.
فأمّا:

(٦٢١/٦)

---

٤٠٩ - محمد بْن عِيسَى بْن عَبْد الكريم الطَّرَسُوسيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
فشيخ لابن رزقويه.

(٦٢١/٦)

---

٤١٠ - محمد بن القاسم بن لبيب، أبو عبد الله التدميري القرطبي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى بن يحيى الليثي، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وكان شيخا حسنا.
توفي سنة ست وسبعين.

(٦٢٢/٦)

---

٤١١ – محمد بْن محمد بْن عروس، أبو عليّ الشيرازي الكاتب الشاعر، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
نزيل سامرّاء.
له أشعار رائقة، ومعاني فائقة. مدح المستعين بالله وغيره.
وَرَوَى عَنْهُ مِنْ شعره: أبو محمد القاسم بْن محمد الأنباري، ورآه ابنه أبو بكر ابن الأنباريّ.
وَرَوَى عَنْهُ أيضاً: الصُّوليّ، والحسين بْن القاسم الكوكبيّ، وعيسى بْن عَبْد الْعَزِيز، وغيرهم.
وله يمدح المستعين يوم العيد:
فلو أنّ بُرْدَ المُصْطَفَى إذْ لبسْتُه ... يظنّ لظنّ الْبُرْدُ أنك صاحبه
وقال وقد حَلَلْته ولبسْته ... نعم هَذِهِ أعطافُه ومناكبُه
ومن شعره:
لا والمنازل من نجد وليلتنا ... بفيد إذ جسدانا بيننا جسد
كم رام فينا الْكَرَى مع لُطْف مَسْلِكه ... نومًا، فَمَا انفكّ لا خدّ ولا عضدُ.

(٦/٦٢٢)

---

٤١٢ – محمد بن مروان البَيْروتيّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي مُسْهر الدْمشقيْ، وغيره.
وَعَنْهُ: محمد بْن يوسف الهرويّ، وخيثمة بْن سُلَيْمَان.
تُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين، وقِيلَ: سنة أربع.

(٦/٦٢٢)

---

٤١٣ – محمد بن ميمون الإسكندراني الفخار. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
تُوُفِّيَ سنة ثلاثٍ أيضًا، وقد قارب المائة.
كان هُوَ وضمام بْن إِسْمَاعِيل فِي منزلٍ واحد.

(٦/٦٢٢)

---

٤١٤ – محمد بْن مَنْدَه بْن أبي الهيثم مَنْصُور الأصبهانيُّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
حَدَّثَ بالري وبغداد، عَنْ: بكر بن بكار، والحسين بن حفص، [ص:٦٢٣] وإبراهيم بْن مُوسَى الفرّاء.
وَعَنْهُ: أبو بكر محمد بن الحسن العجلي، وإسماعيل الصفار، وحمزة الدهقان، وغيرهم.
قال ابن أبي حاتم: لم يكن عندي بصدوق، ولم يكن سنه سن من لحق بكر بن بكار.
وقال أبو نعيم الحافظ: ضعف لروايته عن الْحُسَيْن بْن حَفْص، عن شُعْبَة.

قلت: وهذا ليس هُوَ من بيت بني مَنْدَه.
وقع حديثه عاليًا لابن قُمَيْرة.

(٦٢٢/٦)

---

٤١٥ - محمد بْن المغيرة السُّكَّريّ الهمذاني، لقبه حمدان. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: الْقَاسِم بن الحكم العُرنيّ، وهشام بن عبد الله الرازي. وحدث، أَخَذَ عَنْهُ: أبو الْحَسَن القطّان، وطائفة.
مات سنة ستٍّ وسبعين، كذا قَالَ الخليليّ، وقِيلَ غير ذلك. وسيُعاد.

(٦٢٣/٦)

---

٤١٦ - محمد بْن نصر، أبو الأحوص الأثرم المخرمي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: عليّ بْن الجعد، وأبا بلال الأشعريّ، وعدة.
وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد، وعليّ بْن محمد بْن عُبَيْد الصّفّار.
ثقة.
تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٦٢٣/٦)

---

٤١٧ - محمد بْن مُوسَى بْن الفضل، أبو بَكْر القسطاني الرَّازيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: شَيْبَان بْن فرُّوخ، وطالوت بن عباد، وهدبة.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو سهل القطّان، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وهو مستقيم الحديث.

(٦٢٣/٦)

---

٤١٨ - محمد بْن النَّضْر بْن حبيب الهلاليّ الإصبهانيّ ممشاذ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: بَكْر بْن بكّار، والحسين بْن حَفْص.
وَعَنْهُ: يوسف بن محمد المؤذن، وسعيد بن يعقوب السراج.
توفي سنة خمس أو سبع وسبعين، على قولين.

(٦٢٤/٦)

٤١٩ - محمد بن هارون بن عيسى، أبو بكر الأزدي الْبَصْرِيُّ الرزاز. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: مسلم بن إبراهيم، وأبي الوليد، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو العباس بن عقدة، وأبو بكر الشافعي.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

قلت: حدّث في سنة ست وسبعين ومائتين.

(٦٢٤/٦)

---

٤٢٠ - ق: محمد بْن الهيثم بْن حمّاد، أبو الأحوص [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

قاضي عُكْبرا.

عَنْ: عَبْد الله بْن رجاء، وسعيد بْن عُفَيْر، وأبي نُعَيْم، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، وطبقتهم.

وله رحلة واسعة إِلَى البصرة، والكوفة، والشام، ومصر، والجزيرة، والحجاز؛ فلقي بالشام: محمد بْن عائذ، وطبقته.

وبالجزيرة: أَبَا جعفر النفيلي.

رَوَى عَنْهُ: ابن ماجه حديثًا واحدًا، وقع لنا موافقة.

وَعَنْهُ أيضًا: موسى بن هارون، وابن صاعد، وعثمان ابن السّمّاك، وأبو بَكْر بْن مالك الإسكافيّ، وأبو بَكْر النّجّاد، وأبو بَكْر محمد بْن عَبْد الله الشّافعيّ، وأبو عوانة فِي صحيحه، وطائفة.

قال الدارقطني: كان من الحُفّاظ الثّقات.

قلت: مات فِي جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وسبعين بعُكْبَرا.

(٦٢٤/٦)

---

٤٢١ - محمد بْن الورْد بْن زَنْجَوَيْه، أبو جَعْفَر البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

نزيل مصر.

حَدَّثَ عَنْ: عفّان بْن مُسْلِم، وغيره.

وَعَنْهُ: أبو جَعْفَر الطَّحاويّ.

تُوُفّيَ فِي المحرّم سنة اثنتين وسبعين، ولم يدركه حفيده عَبْد الله بْن جَعْفَر راوي السيرة.

(٦٢٥/٦)

---

٤٢٢ - محمد بْن يزيد، مَوْلَى ربيعة، الحافظ أبو عبد الله ابن ماجة القزْوينيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
مُصَنِّف السُّنَنَ والتّفسير والتّاريخ.
كان محدث قزوين غير مدافع. وُلِدَ سنة تسعٍ ومائتين.
وَسَمِعَ: عليّ بْن محمد الطَّنَافِسيّ، وعبد الله بْن مُعَاوِيَة، وهشام بْن عمّار، ومحمد بْن رُمْح، وسُويد بْن سَعِيد، وعبد الله بْن الجرّاح القهسْتانيّ، ومُصْعَب بْن عَبْد الله الزُّبَيْرِيّ، وإبراهيم بْن محمد الشّافعيّ، ويزيد بْن عَبْد الله اليماميّ، وجُبَارَة بْن المُغَلّس، وداود بْن رُشَيْد، وإبراهيم بْن المنذر الحزاميّ، وأبا بكر بْن أَبِي شَيْبَة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَير، وخلقًا كثيرًا.
وَعَنْهُ: محمد بْن عِيسَى الَأَبْهريّ، وأبو عَمْرو أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن حكيم المَدِينيّ، وعليّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان، وسليمان بْن يزيد الفامي، وأبو الطَّيِّب أَحْمَد بْن روح الْبَغْدَادِيّ.
قَالَ الخليليّ: كان أبوه يزيد يعرف بماجه، وولاؤه لربيعة.
وعن أَبِي عَبْد الله بْن ماجة قَالَ: عرضتُ هَذِهِ السُّنَنَ على أبي زُرْعة فنظر فِيهِ، وقَالَ: أظنّ إنْ وقع هَذَا فِي أيدي النّاس تعطّلت هَذِهِ الجوامع أو أكثرها.
ثُمَّ قَالَ: لعلّ لا يكون فِيهِ تمام ثلاثين حديثًا مما فِي إسناده ضَعْفٌ، أو نحو ذا. [ص:٦٢٦]
قلت: كان ابنُ ماجة حافظًا صدوقًا ثقة فِي نفسه، وإنما نقص رتبة كتابه بروايته أحاديث مُنْكَرَةً فِيهِ.
وكانت وفاته لثمانٍ بقين من رمضان سنة ثلاثٍ وسبعين، وله أربعٌ وستّون سنة.
وقَالَ أبو يعليّ الخليليّ فِيهِ: ثقة كبير متَّفقٌ عليه، مُحْتَجٌّ به. له معرفة بالحديث وحِفْظ. ارتحل إِلَى العراقَيْن، ومكّة، والشام، ومصر، والرِّيّ لكَتْب الحديث.
وقَالَ ابنُ طاهر المقدسيّ: رَأَيْت له بقْزوين تاريخًا على الرجال والأمصار إِلَى عصره. وَفِي آخره بخط صاحبه جَعْفَر بن إدريس: مات أبو عبد الله يوم الاثنين، ودُفِن يوم الثلاثاء لثمانٍ بقين من رمضان، وصلّى عليه أخوه أبو بَكْر، وتولّى دَفْنَه أخواه أبو بَكْر وأبو عبد الله، وابنه عَبْد الله.
وقَالَ غيره: مات سنة خمسٍ وسبعين، والأوّل أصحّ.
وقد حدَّث أبو محمد الْحَسَن بْن يزيد بْن ماجة القَزْوينيّ ببغداد فِي حدود الثّمانين لمّا حجّ عن إِسْمَاعِيل بْن توبة محدث قزوين. سمع منه: أبو طالب أحمد بْن نصر الحافظ. فالظاهر أنّ هَذَا من إخوة أَبِي عَبْد الله صاحب السُّنَنَ، والله أعلم.

(٦٢٥/٦)

---

٤٢٣ - محمد بْن يزيد بْن عَبْد الوارث الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: يحيى بْن صالح الوُحاظيّ.
وَعَنْهُ: أبو القاسم الطَّبَرَانِيّ.
مجهول الحال، لم يذكره ابنُ عساكر.

(٦٢٦/٦)

---

٤٢٤ - محمد بْن يزيد، أبو جَعْفَر الحربيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

هُوَ أقدم شيخ للواعظ عليّ بْن محمد المصري.

روى له عن أبي بلال الأشعريّ مرداس بْن محمد.

توفي سنة اثنتين وسبعين.

(٦٢٦/٦)

---

٤٢٥ - محمد بْن يعقوب بْن الفرج، الشَّيْخ أبو جعفر الفرجي الصوفي الزاهد الواعظ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

كان إماما فقيها يفتي بالأثر. وله فضل وعبادة.

صحب ذا النون المصري، وأبا تراب النخشبي.

وسمع من: علي ابن المديني، وأبي ثور، وجماعة.

وكان على غاية التجريد. يأوي بالمساجد والصحراء.

توفي بالرملة بعد سنة سبعين.

قال أبو نعيم: له مصنفات في معاني الصوفية.

وروي عنه أنّه قَالَ: مكثت عشرين سنة لا أسأل عن مسأله إلّا ومنازلتي فيها قبل قولي.

وقَالَ: لو صحّ الودّ لسقطت شروط الأدب.

وقد رويت له حكاية، وهي أنه سافر على التجريد، فوقع فِي تِيه بني إِسْرَائِيل، وصحب راهبين لهما حالٌ من أحوال الرُّهْبان المتولّدة من الجوع والوَحْدة.

قَالَ: فكان يبيع لهما الماء ويُحضر لهما الطعام إذا جاعا.

فقالا له بعد ليلتين: يا مُسْلِم هَذِهِ نَوْبتُك.

قَالَ: فدخل بعضي فِي بعض، فقلت: اللَّهُمَّ إنيّ أعلم أنّ ذنوبي لم تَدَع لي عندك جاهًا. ولكنْ أسألك أن لا تفضحني عندهما، ولا تشمتهما بنبينا محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وبأُمَّته.

قَالَ: فإذا بعين وطعام كثير. وذكر قصة إسلامهما على يده.

قال أبو نعيم: رَوَى عَنْ: إبراهيم بن المنذر، وعلي ابن المديني، وخالد بن يزيد.

رَوَى عَنْهُ: أبو سعيد ابن الأعرابيّ، وأبو عَمْرو بْن حكيم، وأبو مَسْعُود محمد بن إبراهيم المقدسي.

وروى الطبراني عن محمد ابن يعقوب بْن الفَرَجيّ الرَّمْليّ، عن إِبْرَاهِيم بْن المنذر، فإنْ كان هُوَ هُوَ فقد تأخر إِلَى حدود الثمانين ومائتين.

(٦٢٧/٦)

---

٤٢٦ - محمد بْن يوسف بْن مطروح، الفقيه أبو عبد الله البكري، بكر وائل، الأندلسيّ القُرْطُبيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: الغاز بْن قَيْس، وعيسى بْن دينار، وأصْبغ بْن الفَرَج، ومُطَرِّف بْن عَبْد الله، وسَحْنُون القَيْروانيّ.

وقد حجّ فِي العام الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ أبو عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ.

وقد تكلم بعض الأئمّة فِي سماعه منه.

كانت الفتوى دائرة بالأندلس على ابنِ مطروح، وأبي وهْب عَبْد الأعلى، وأَصْبَغ بْن خليل.

وولي هُوَ إمامه الجامع بقُرْطُبَة. وكان أعرج.

ذكره ابنُ الفَرَضيّ فقال: دخل مكّة بعد موت الْمُقْرِئ، ثُمَّ قدم الأندلس، فادّعى السّماع منه. وحدث عنه.

تُوُفِّيَ يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين.

(٦٢٨/٦)

---

٤٢٧ – محمد بن يوسف بن عيسى ابن الطباع أبو بَكْر. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

حدّث عَنْ: يزيد بْن هارون، وعبيد الله بن موسى، ومحمد بن مصعب القرقساني، وجماعة.

وَعَنْهُ: المحامليّ، ومحمد بْن مَخْلَد، وأحمد بْن عُثْمَان الأَدَميّ، ومحمد بْن الْعَبَّاس بْن نَجيح، وجماعة.

تُوُفِّيَ سنة ستٍّ، وقِيلَ: سنة خمسٍ وسبعين.

وثّقه الخطيب.

وقَالَ الدّارَقُطْنِيّ: صدوق.

(٦٢٨/٦)

---

٤٢٨ – محمش بْن عصام. أبو عَمْرو النَّيْسَابوريُّ المعدّل. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

عَنْ: حفص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبد الله، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم.

وَعَنْهُ: عَمْرو بْن عَبْد الله الزّاهد، وأبو الطَّيِّب محمد بْن عَبْد الله، وجماعة من أَهْل بلده.

وحدّث فِي سنة ثلاثٍ.

(٦٢٨/٦)

---

٤٢٩ – مسرور، أبو هاشم مَوْلَى المعتصم. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

أمير جليل كبير.

رَوَى عَنْ: نصر بْن مَنْصُور.

روى عَنْهُ: عَبْد الصمد الطَّسْتِيّ.

وكان نظير مُوسَى بْن بُغَا فِي المرتبة والحال.

بلغ ثمانين سنة.

توفي في سنة تسع وسبعين.

(٦٢٩/٦)

٤٣٠ - مُسْلِم بْن عِيسَى الصّفّار. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الله بْن دَاوُد الخُرَيبيّ، وعفّان.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن عُثْمَان الأَدَّميّ، وعبد الصمد الطَّسْتيّ.
تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين.
تركه الدّارَقُطْنِيّ وغيره.
وروى عَنْهُ: محمد بْن حسن بْن الفرج، شيخ لابن مَرْدَوَيْه.

(٦٢٩/٦)

٤٣١ - مُضَر بْن محمد بْن خَالِد بْن الْوَلِيد، القاضي أبو محمد الأَسَديّ الْبَغْدَادِيّ الْمُقْرِئ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الرَّحْمَن بْن سلّام الجُمَحيّ، وطالوت بْن عبّاد، وهُدْبَة بْن خَالِد، وأحمد بن حنبل، وإبراهيم بْن المنذر الحِزَاميّ، وخلْق.
وكان راوية لكُتُب القراءات.
روى عَنْهُ: أبو بَكْر محمد بن محمد الباغَنْديّ، وأبو بَكْر بْن مجاهد، وأبو عَوَانة، وعثمان ابن السّمّاك، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وأبو الميمون بْن راشد.
وحدَّث بدمشق وبغداد، وولي قضاء واسط.
قال الدارقطني: ثقة.
وقال أحمد ابن المنادي، وأبو بَكْر الشّافعيّ: تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وسبعين.
زاد أَحْمَد: فِي رجب.
قلت: وَهِمَ من قال: إنّه تُوُفّيَ سنة سبْعٍ وتسعين.

(٦٢٩/٦)

٤٣٢ - مطروح بْن محمد بْن شاكر، أبو نصر القُضاعيّ الْمِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
وُلِدَ سنة تسعين ومائة، وسمع الحديث وكان موثَّقًا.
رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله الرشيديّ، وعليّ بْن عَبْد الله بْن أبي مضر.
تُوُفّيَ بالإسكندرية فِي جُمَادَى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائتين.

(٦٣٠/٦)

٤٣٣ - مُعَاذ بْن عفان، أبو عثمان الخَوَاشَتِيُّ الحافظ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزيل هراة.
سَمِعَ: أَبَا كُرَيْب، وأحمد بْن صالح الْمِصْرِيَّ، وهشام بْن خَالِد الدّمشقيّ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو إسحاق البزاز الهروي.
توفي سنة سبع وسبعين.

(٦٣٠/٦)

---

٤٣٤ - المُنْسَجر بْن الصَّلْت، أبو الضَّحَّاك القَزْوِينيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، والقاسم بن الحكم العربي، ومحمد بْن بُكَيْر الحضرميّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو نُعَيْم عَبْد الملك بْن محمد الجُرْجانيّ، وعليّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان، وسليمان بْن يزيد الفامي، وأحمد بْن محمد بْن ميمون، وهو آخر من مات من أصحابه، فإنّه بقي إِلَى قريب الخمسين وثلاثمائة.
تُوُفِّيَ المُنْسَجر فِي سنة ستٍّ وسبعين، وكان صدوقا.
وورخه الخليلي سنة سبع وسبعين.

(٦٣٠/٦)

---

٤٣٥ - مقاتل بْن صالح الْبَغْدَادِيّ المطرّز. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أَحْمَد بْن يونس، وسعيد بن منصور، وجماعة،.
وَعَنْهُ: ابنُ صاعد، ومحمد بْن مَخْلَد، والحكيميّ، وآخرون.
قَالَ ابنُ المنادي: كان من المبرّزين في الصلاح. وكان يحضر معنا مجلس عَبَّاس الدُّوريّ.
تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

(٦٣٠/٦)

---

٤٣٦ - مُعَمَّر بْن محمد بْن مُعَمَّر العَوْفِيّ البلْخيّ، أبو شهاب. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عمه شهاب بن معمر، ومكي بن إبراهيم، وعصام بن يوسف.
قال السليماني: أنكروا عليه حديثا له عن مكي.

(٦٣٠/٦)

---

٤٣٧ – المغيرة بْن محمد بْن المهلب، أبو حاتم المهلَّبيّ الأزْديّ الْبَصْرِيّ الأديب. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
حدّث عَنْ: محمد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن رجاء، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن المَرْزُبان، ومحمد بْن يحيى الصُّوليّ.
وكان صدوقًا بارع الأدب، حسن النَّظْم. مدح المتوكّل وغيره.
وَتُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.
رَأَيْت له نسخة كبيرة عن الْأَنْصَارِيّ.

(٦٣١/٦)

---

٤٣٨ – المنذر بْن محمد بْن الصّبّاح، أبو عبد الله الإصبهانيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
عَنْ: محمد بْن المغيرة، وإبراهيم بْن مُوسَى الفرّاء، ومحمد بْن حُمَيْد الرَّازيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن محمد بن عيسى، وأحمد بن شاهين الأصبهانيان
توفي سنة اثنتين وسبعين.

(٦٣١/٦)

---

٤٣٩ – المُنْذر بْن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن الحكم بن هشام، الأمير أبو الحكم الأموي المرواني، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ] صاحب الأندلس.
ولي الأمر بعد أَبِيهِ سنتين، وكان شجاعًا مقدامًا ماضي العزيمة، عاش ستا وأربعين سنة، ومات وهو يحاصر عُمَر بْن حفصون البدويّ الخارج عليهم فِي سابع عشر صفر سنة خمسٍ وسبعين، فولي الأمر بعده أخوه الأمير عَبْد الله بْن محمد، فبقي في الملك إلى سنة ثلاثمائة.

(٦٣١/٦)

---

٤٤٠ – مَوّاس بْن سهل، أبو القاسم المَعَافِريّ الْمِصْرِيُّ الْمُقْرِئ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
قرأ على أبي يعقوب الأزرق، وعبد الصمد بن عبد الرحمن، وداود بن أبي طيبة وأصحاب وَرْش، وسمع يحيى بْن بُكَيْر.
قرأ عليه محمد بْن عَبْد الرحيم الأصبهانيّ، ومحمد بْن إِبْرَاهِيم الأهناسيّ، ومُطَرِّف بْن عَبْد الرَّحْمَن الأندلسي، وجماعة.
[ص:٦٣٢]
وكان ثقة ضابطًا محقّقًا، لم يكن فِي طبقته مثله.

(٦٣١/٦)

٤٤١ - مُوسَى بْن الْحَسَن الصِّقِلِّيّ. أبو عِمْرَانَ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: أبي نُعَيْم، وأبي عُمَر الحَوْضيّ، وسعيد بْن مَنْصُور، وأحمد بْن يُونُس اليَرْبُوعيّ.
وَعَنْهُ: أبو الميمون بْن راشد، وأبو عليّ الحصائري، وأبو جعفر بن البَخْتَرِيّ، والصّفّار.
تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين.
حدّث ببغداد، ودمشق.

(٦٣٢/٦)

---

٤٤٢ - مُوسَى بْن سهل بْن كثير، أبو عِمْرَانَ الوشّاء الحُرْفيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
بغداديّ ضعيف.
عَنْ: ابن عُلَيَّة، وإسحاق الأزرق، وعليّ بْن عاصم، وشُجاع بْن أبي الْوَلِيد، ويزيد بْن هارون.
وَعَنْهُ: عثمان ابن السّمّاك، وأحمد بْن عُثْمَان الأَدميّ، وأبو عُمَر الزّاهد.
وأبو بَكْر الشّافعيّ، وعُمَر بْن الْحَسَن الأشنانيّ، وجماعة.
قال الدّارَقُطْنِيّ: ضعيف.
وقَالَ البَرْقانيّ: ضعيف جدًا.
قلت: فِي " الغَيْلانيّات " من عَوَاليه.
ومات فِي ذي القعدة سنة ثمانٍ وسبعين.

(٦٣٢/٦)

---

٤٤٣ - موسى بن عمر الجرجاني. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: مسددا، وإسماعيل بن أبي أويس، ويحيى بْن معين.
وَعَنْهُ: كُمَيْلُ بْن جَعْفَر، وإبراهيم بْن محمد البريديّ، وجماعة.
تُوُفِّيَ سنة تسع وسبعين.

(٦٣٢/٦)

---

٤٤٤ - مُوسَى بْن محمد بْن أبي عوْف، أبو عمران المزني الصّفّار. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
ارتحل وَسَمِعَ مِنْ: يوسف بْن عديّ، وأبي جَعْفَر النُّفَيْليّ.

وَعَنْهُ: أبو عوانة، وأبو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن أبي ثابت، وأحمد بن حَذْلَم، وآخرون.
تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.

(٦٣٣/٦)

---

٤٤٥ - مُوسَى بن موسى، أبو عيسى البَغْداديُّ الحافظ ويعرف بالشِّص. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: علي بن الجعد، ومحمد بن منهال، وأبا بَكْر بن أبي شَيْبَة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد، وأبو طَالِب الحافظ، ومحمد بْن الْعَبَّاس بْن نَجِيح، وجماعة.
وثقة الدّارَقُطْنِيّ.
وَتُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

(٦٣٣/٦)

---

٤٤٦ - مُوسَى بْن نصر القَنْطريّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
بغداديّ مستور.
سَمِعَ: عَبْد الله بْن عون الخزاز، وطبقته.
وَعَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد، وخيثمة، ومحمد بْن جَعْفَر المطيري.
تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين.

(٦٣٣/٦)

---

٤٤٧ - الموفق، أبو أحمد ابن المتوكل على الله ابن المعتصم. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
اسمه محمد، وقِيلَ: طَلْحَةُ، ولي عهد المؤمنين، والد المعتضد بالله. وأمّه أم ولد.
مولده سنة تسعٍ وعشرين ومائتين، وعقد له أخوه المعتمد ولاية العهد بعد ابنه جَعْفَر، وذلك في سنة إحدى وستين ومائتين.
وكان الموفَّق من أجَلّ الملوك رأيًا، وأشجعهم قلبًا، وأسمحهم نفْسًا، وأغزرهم عقلًا، وأجْوَدهم رأيًا. وكان محبَّبًا إِلَى النّاس، قد استولى [ص:٦٣٤] على الأمور وانقادت له الجيوش، وحارب صاحب الزَّنْج وظفر به وقتله.
وكان النّاس يلقّبونه: النّاصر لدين الله.
قَالَ الخُطَبِيّ: لم يزل أمر أبي أحمد يقوى ويزيد حتى صار صاحب الجيش، وكلّه تحت يده. ولمّا غلب على الأمر حظر على المعتمد أَخِيهِ، واحتاط عليه وعلى ولده، وجمعهم فِي موضعٍ واحدٍ، ووكّل بهم. وأجرى الأمور مجاريها إِلَى أن تُوُفِّيَ لثمانٍ بقين من صفر سنة ثمانٍ وسبعين، وله تسعٌ وأربعون سنة.
وكانوا ينظرونه بأبي جَعْفَر المنصور فِي حزْمه ودهائه ورأيه، وكان قد غضب على ولده أبي الْعَبَّاس المعتضد وحبسه، ووكّل به إِسْمَاعِيل بْن بُلْبُل، فضيَّق عليه، فَلَمَّا احتضر أبو أحمد رضي عن ولده، وكان ولده من أنموذجه، فألقى إليه مقاليد الأمور،

فولّاه المعتمد ولاية العهد في الحال بعد ابنه المفوض ابن المعتمد، وخطب الخطباء له ثُمَّ لولده المفوّض، ثُمَّ لأبي الْعَبَّاس المعتضد.
وانتقم أبو الْعَبَّاس من ابنِ بُلْبُل وعذّبه حَتَّى مات. ثُمَّ بعد أيام خلع المفوّض، وتفرَّد أبو العباس بالعهد.

(٦٣٣/٦)

-[حَرْفُ النُّونِ]

(٦٣٤/٦)

---

٤٤٨ - نجيح بْن إِبْرَاهِيم الكُوفيُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
حَدَّثَ بمصر عَنْ: سعيد بن عمرو الأشعثي، وغيره.
تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ أيضًا فِي ذي الحجّة.

(٦٣٤/٦)

---

٤٤٩ - نصر بْن أَحْمَد بْن أسد بْن سامان، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أمير ما وراء النّهر والتُّرْك.
كان أديبًا فاضلًا مَهيبًا من أجلّ الأمراء.
مات سنة تسعٍ وسبعين، وولي الأمر بعده أخوه إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد الَّذِي ظفر بالصّفّار.

(٦٣٤/٦)

---

٤٥٠ - نصر بْن داود، أبو منصور الصَّغانيُ ثم البَغْداديُّ الخَلَنجيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
رَوَى عَنْ: خَالِد بْن خِداش، وأبي عُبَيْد القاسم بْن سلّام، وحرميّ بْن حَفْص.
وَعَنْهُ: محمد بْن مَخْلَد، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وجماعة.
تُوُفِّيَ سنة إحدى وسبعين.

(٦٣٤/٦)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(٦٣٥/٦)

---

٤٥١ - هارون بْن الْعَبَّاس الهاشميّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن المنذر، وأبي مُصْعَب، وغيرهما.

وَعَنْهُ: ابنُ مَخْلَد، والتّاريخيّ.

قَالَ الخطيب: كان ثقة.

تُوُفِّيَ سنة خمسٍ وسبعين.

(٦٣٥/٦)

---

٤٥٢ - هارون بْن عِمْرَانَ الْقُرَشِيّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: أبي مُسْهِر الغسّانيّ، وأبي الجماهر.

وَعَنْهُ: أبو الميمون بْن راشد.

تُوُفِّيَ سنة تسعٍ وسبعين.

(٦٣٥/٦)

---

٤٥٣ - د ن: هارون بن محمد بن بكار بن بلال العامليّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: أَبِيهِ، ومحمد بْن عِيسَى بْن سميع، ومنبّه بْن عُثْمَان، ومروان بْن محمد الطاطري.

وَعَنْهُ: أبو داود، والنسائي، ومحمد بْن يوسف الهرويّ، وابن جوصا، وأبو بكر بن أبي داود، وجماعة.

قال النسائي: لا بأس به.

قلت: تُوُفِّيَ بعد السبعين، أو قبل ذلك.

(٦٣٥/٦)

---

٤٥٤ - هارون بْن مُوسَى الأَشنانيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: مكّيّ بن إِبْرَاهِيم، وأبي نُعَيْم.

وَعَنْهُ: ابن أبي حاتم، ومحمد بن بلبل الهمذاني.

(٦٣٥/٦)

٤٥٥ - هاشم بْن مَرْثَد، أبو سَعِيد الطَّبَرَانِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: آدم بْن أبي إياس، وصفوان بْن صالح، ومحمد بْن إِسْمَاعِيل بْن عيّاش، ويحيى بْن معين، والمُعَافي بْن سُلَيْمَان الرَّسْعَنيّ.
وَعَنْهُ: سُلَيْمَان الطبراني، ويحيى بن زكريا النَّيْسَابوريُّ، وابنه سَعِيد بْن هاشم، وآخرون.
وهو من قُدماء شيوخ الطَّبَرَانِيّ، فإنّه سمع منه سنة ثلاثٍ وسبعين. [ص:٦٣٦]
ومات في شوّال سنة ثمانٍ وسبعين.

(٦/٦٣٥)

---

٤٥٦ - هاشم بن يونس المِصْريُّ القصار. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن صالح.
وَعَنْهُ: الطبراني، وأبو عوانة الإسفراييني، وغيرهما.
وقد سمع أيضًا من سَعِيد بْن أبي مريم، والطبقة.
توفي سنة ثمان وسبعين.

(٦/٦٣٦)

---

٤٥٧ - هبة الله ابن الأمير إِبْرَاهِيم بْن المهديّ بْن المنصور، أبو القاسم العباسيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
كان كاتبًا، حاذقًا بالغناء، رقيق النظم. جالس المعتمد وغيره.
حكى عَنْ: أَبِيهِ.
رَوَى عَنْهُ: أَحْمَد بْن يزيد المُهَلَّبِيّ، وعون بْن محمد، وعبد الله بْن مالك النَّحْوِيُّ.
وقَالَ عون الكِنْديّ: مات عن تَوْبةٍ حَسنة، وفرّق مالًا عظيمًا.
توفي سنة خمس وسبعين ومائتين.

(٦/٦٣٦)

---

٤٥٨ - ن: هلال بْن العلاء بْن هلال أبو عُمَر بْن أبي محمد الباهليّ، مولاهم الرَّقّيّ الأديب، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
شيخ الرَّقّةِ وعالمها.
سَمِعَ: أَبَاهُ العلاء بْن هلال بْن عُمَر بْن هلال مَوْلَى قُتَيْبَةَ بْن مُسْلِم أمير خُراسان، وحَجّاج بْن محمد الأعور، ومحمد بن مصعب القرقساني، وحسين بْن عيّاش، وعبد الله بْن جَعْفَر الرقي، وأبا جعفر النفيلي، وطائفة.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو بَكْر النّجّاد، وخيثمة بْن سُلَيْمَان، والعبّاس بن محمد الرافقي، ومحمد بن أيوب بن الصموت، وخلق

سواهم.

قال النسائي: ليس به بأس. روى أحاديث منكرة عن أَبِيهِ، ولا أدري الرَّيب منه أو من أَبِيهِ.

وقَالَ غيره: توفي فِي ذي الحجة يوم النحر الثالث من سنة ثمانين.

وقِيلَ: تُوُفِّيَ فِي ثامن ربيع الأوّل سنة إحدى وثمانين. [ص:٦٣٧]

وله شعر رائق فائق لائق بكل ذائق، فمنه:

سَيَبْلَى لسانٌ كان يُعْرِبُ لَفْظَهُ ... فيا لَيْتَهُ من وَقْفَةِ الْعَرْضِ يَسْلَمُ

وما ينفع الإعراب إنّ لم يكن تُقًى ... وما ضَرّ ذا تقوى لسان معجم

وله، وقد رواه عَنْهُ خيثمة:

اقْبَلْ معاذِيرَ من يأتيك معتذرا ... إن بر عندك فيما قَالَ أو فَجَرا

فقد أطاعك مَن أرضاك ظاهِرُهُ ... وقد أجَلَّك مَن يَعْصِيكَ مُسْتَتِرا

وله أبيات حَسنة فِي فقْد الشباب.

(٦٣٦/٦)

---

٤٥٩ - همّام بْن محمد بْن النُّعمان بْن عَبْد السلام التَّيْميّ، أبو عَمْرو الإصبهانيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

أخو عبد الله بْن محمد.

رَوَى عَنْ: جَنْدَل بْن والِق، وإسحاق بْن بِشْر الكاهليّ، وأحمد بْن يُونُس اليَرْبُوعيّ، وعبد الحميد بْن صالح.

قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: قِيل: إنّه كان من الأبدال.

رَوَى عَنْهُ: سَعِيد بْن يعقوب، ومحمد بْن الْحَسَن بْن المهلَّب، وأحمد بْن الزُّبَيْر الإصبهانيّون

توفي سنة خمس وسبعين.

(٦٣٧/٦)

---

٤٦٠ - الهيثم بن خالد الكُوفِيُّ الوشاء، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

وراق أبي نعيم الفضل بن دكين.

رَوَى عَنْهُ: أبو الْعَبَّاس بْن عُقْدة، وأبو بَكْر الخلّال الحنْبليّ.

تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.

(٦٣٧/٦)

---

٤٦١ - ن: الهيثم بْن مروان، أبو الحكم الدمشقي. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: محمد بْن عِيسَى بْن سميع، وأبي مُسْهِر، وخاله محمد بن عائذ الكاتب.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو الْحَسَن بْن جَوْصا.

(٦٣٧/٦)

---

٤٦٢ - هَيْذام بْن قُتَيْبَةَ الْبَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الله بْن صالح العِجْليّ، وسليمان بْن حرب، وعاصم بْن عليّ. [ص:٦٣٨]
وَعَنْهُ: أبو بكر النجاد، وعثمان ابن السّمّاك، وجماعة.
قَالَ الخطيب: كان ثقة عابدًا.
توفي سنة أربع وسبعين.

(٦٣٧/٦)

-[حَرْفُ الْوَاوِ]

(٦٣٨/٦)

---

٤٦٣ - وزير بْن القاسم الْجُبَيْليّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بْن هاشم البَيْروتيّ، وأبي اليمان الحمصيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنُ جَوْصا، والحسن بْن حبيب الحصائريّ، وخيثمة الأطْرابُلُسيّ.

(٦٣٨/٦)

---

٤٦٤ - وهْب بْن نافع الأَسَديّ القُرْطُبِيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أحد علماء الأندلس.
رحل وَسَمِعَ مِنْ: إِبْرَاهِيم بْن المنذر الحزاميّ، وأبي الطّاهر بْن السَّرْح، وسَحْنُون بْن سَعِيد، ونصر بْن عليّ الجهضميّ، وطبقتهم.
وهو أوّل من أدخل تصانيف أبي عُبَيْد القاسم بن سلام إلى الأندلس.
تُوُفِّيَ فِي مُسْتَهَلّ جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وسبعين.

(٦٣٨/٦)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(٦٣٨/٦)

٤٦٥ - يحيى بْن أبي طَالِب جَعْفَر بْن عَبْد الله بن الزبرقان، أبو بَكْر الْبَغْدَادِيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أخو الْعَبَّاس، والفضل، أصلهم من واسط.
سَمِعَ: عليّ بْن عاصم، ويزيد بْن هارون، وعبد الوهاب الخفّاف، وأبا بدْر السَّكُونيّ، وزيد بْن الحُبَاب، وأبا دَاوُد الطَّيَالِسِيّ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد، وإسماعيل الصّفّار، ومحمد بْن البَخْتَرِيّ، وعثمان ابن السماك، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل القطان، وعبد الله بْن إِسْحَاق، وخلْق.
قَالَ أبو حاتم: محلُّه الصِّدْق.
وقَالَ البَرْقانيّ: أمرني الدّارَقُطْنِيّ أن أُخرّج له فِي الصّحيح.
وقَالَ البَغَويّ: سمعت مُوسَى بْن هارون يقول: أشهد على يحيى بن أبي طالب أنه يكذب.
وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين
قلت: وُلِدَ سنة اثنتين وثمانين ومائة، ومات سنة خمسٍ وسبعين فِي [ص:٦٣٩] شوّال.
وقد وقع لي جملةٌ من عواليه ولأولادي. وولاؤه لبني هاشم.

(٦٣٨/٦)

٤٦٦ - يحيى بْن الرَّبِيع بْن ثابت البُرْجُميّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
عَنْ: يزيد بْن هارون، وعليّ بْن شقيق.
وَعَنْهُ: ابنُ عُقْدة، ومحمد بْن مَخْلَد.

(٦٣٩/٦)

٤٦٧ - يحيى بْن الفُضَيْل الْبَغْدَادِيّ الكاتب. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
نزل مصر،
وَحَدَّثَ عَنْ: الأصمعيّ، وعَوْن بْن عُمارة.
وَعَنْهُ: عَبْد الْعَزِيز الغافِقيّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن وَرْدان، ومحمد بْن أَحْمَد الخلّال المصريّون.
قَالَ الخطيب: مات سنة ثمانين.

(٦٣٩/٦)

---

٤٦٨ - يحيى بن عبد الأعظم، وهو يحيى بْن عَبْدك القَزْوينيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

محدّث كبير القدْر،

طاف وَسَمِعَ: أَبَا عَبْد الرَّحْمَن الْمُقْرِئ، وعفّان بْن مُسْلِم، وعبد الله بْن رجاء الغداني، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو نعيم عبد الملك بن محمد الجُرْجانيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وأبو الْحَسَن عليّ بْن إِبْرَاهِيم القطّان، وآخرون.

تُوُفِّيَ سنة إحدى وسبعين، وكان صدوقًا.

قَالَ الخليلي: شيخ ثقة، متَّفق عليه.

(٦٣٩/٦)

---

٤٦٩ - يحيى بْن القاسم بْن هلال، أبو زكريا الأندلسيّ القُرْطُبيّ الفقيه المالكيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

أحد الأئمّة والزُّهّاد.

سَمِعَ: يحيى بْن يحيى، وسعيد بن حسان، وعبد الله بن نافع الصائغ، وسَحْنُون بْن سَعِيد، وطائفة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن خالد بن الجباب، ومحمد بن أيمن، وجماعة. وقيل: إنّه كان من العبادة على أمر عظيم. كان يصوم حَتَّى يَخْضَرّ.

قَالَ ابنُ الفَرَضيّ فِي تاريخه: قَالَ لي عبّاس بْن أَصبَغ: إنّ يحيى بْن [ص:٦٤٠] القاسم كان فِي داره شجرةٌ تسجد لسجوده، رحمة الله عليه.

قَيل: تُوُفِّيَ سنة اثنتين وسبعين، وقِيلَ: سنة ثمانٍ وسبعين.

(٦٣٩/٦)

---

٤٧٠ - يحيى بْن مُطَرِّف بْن الهيثم، الفقيه أبو الهيثم الثَّقفيّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

مفتي أصبهان وعالمها.

سَمِعَ: الحسين بْن حَفْص، ومسلم بْن إِبْرَاهِيم، والقَعْنَبيّ، وطائفة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن جَعْفَر بن مَعْبَد، وأبو علي الصحاف، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وآخرون.

تُوُفِّيَ فِي يوم عاشوراء سنه ثمانٍ وسبعين.

(٦٤٠/٦)

---

٤٧١ - د ن: يزيد بْن محمد بْن عَبْد الصمد، وقد يُنْسب إِلَى جدّه، فيقال: يزيد بْن عَبْد الصمد، أبو القاسم الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

مَوْلَى بني هاشم.

سَمِعَ: أَبَا مُسْهَر، وآدم بْن أبي إياس، وأبا بكر الحميدي، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو داود والنسائي وقَالَ: ثقة، وابن جَوْصا، وأبو عليّ الحصائري، والحسين بن جزلان، وأبو الْعَبَّاس الأصمّ، وأبو عوانة في مُسْنَده، وإبراهيم بْن أبي ثابت، وجماعة.

وثّقه أيضًا الدّارَقُطْنِيّ.

وُلِدَ سنة ثمانٍ وتسعين ومائة، ومات في شوال سنة ست وسبعين، وكان موصوفًا بالحِفْظ والفَهْم.

(٦٤٠/٦)

---

٤٧٢ - يعقوب بْن إِسْحَاق بْن زياد، أبو يوسف الْبَصْرِيّ القلوسيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

عَنْ: عُثْمَان بن عُمَر بن فارس، وأبي عاصم النّبيل، وجماعة كثيرة.

وَعَنْهُ: المَحَامِليّ، ومحمد بْن مخلد، وأبو الحسين ابن المنادي.

وكان ثقة حافظا عالما. ولي قضاء نصيبّين، وَتُوُفّيَ سنة إحدى وسبعين.

(٦٤٠/٦)

---

٤٧٣ - يعقوب بْن إِسْحَاق الْبَغْدَادِيّ، أبو يوسف الدّعاء. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٦٤١]

يروي عَنْ: أبي اليمان، وعاصم بْن عليّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو سهل القطّان، وجماعة.

تُوُفّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين ولا أعلم فِيهِ جَرْحًا.

(٦٤٠/٦)

---

٤٧٤ - يعقوب بْن إِسْحَاق بْن مِهْران الإصبهانيّ، المعروف بابن أبي يعقوب المعدّل. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

سَمِعَ: محمد بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ، وعَمْر بْن مرزوق، وأحمد بن يونس، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن جَعْفَر السِّمْسار، وأحمد بْن إِبْرَاهِيم بْن يوسف الإصبهانيّان.

تُوُفّيَ سنة ستٍّ وسبعين.

(٦٤١/٦)

٤٧٥ – ت ن: يعقوب بْن سُفْيَان بْن جَوّان، الحافظ الكبير أبو يوسف بْن أبي مُعَاوِيَة الفَسَويّ الفارسيّ [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

صاحب التّاريخ والمشيخة.

طوَّف الأقاليم، وسمع ما لا يوصف كثرة؛

سَمِعَ: أَبَا عاصم النبيل، ومكّيّ بْن إِبْرَاهِيم، ومحمد بْن عَبْد الله الْأَنْصَارِيّ، وعُبَيْد الله بْن مُوسَى، وعبد الله بْن رجاء، وأبا مُسْهَر، وحبّان بْن هلال، وأبا نُعَيْم، وسعيد بْن أبي مريم، وعَوْن بْن عُمارة، وخلقًا كثيرًا بالشّام، والحجاز، ومصر، والعراق، والجزيرة.

وَعَنْهُ: الترمذي، والنسائي وقَالَ: لا بأس به؛ وإبراهيم بْن أبي طالب، وابن خزيمة، وأبو بكر بن أبي دَاوُد، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، وأبو عوانة، ومحمد بْن حَمْزَةَ بْن عُمارة، وعبد الله بْن جَعْفَر بْن درستَوَيْه، والحسن بْن محمد الفَسَويّ، وآخرون وبقي فِي الرحلة ثلاثين سنة.

قَالَ أبو زُرْعة الدِّمشقيُّ: قدِم علينا رجلان من نُبلاء النّاس، أحدهما: يعقوب بْن سُفْيَان، يعجز أَهْل العراق أن يروا مثله؛ والثّاني: حرب بْن إِسْمَاعِيل، وهو مِمَّنْ كتب عنيّ. [ص:٦٤٢]

وقال محمد بن داود الفارسيّ: حدثنا يعقوب بْن سُفْيَان العبد الصالح، فذكر حديثًا.

وقال أبو بكر أحمد بْن عبْدان الشّيرازيّ: كان يتشيَّع ويتكلَّم فِي عُثْمَان.

وعن محمد بْن يزيد العطّار: سمعت يعقوب الفَسَويّ قَالَ: كنت أُكْثِرُ النَّسخ باللّيل، وقلَّت نَفَقَتي،، فجعلت أستعجل، فنسخت ليلةً حَتَّى تصرّم اللّيل، فنزل الماء فِي عيني، فلم أُبصر السّراج، فبكيت على انقطاعي، وعلى ما يفوتني من العِلْم، فاشتدّ بكائي، فنمت، فرأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ، فناداني: يا يعقوب بْن سُفْيَان لِمَ بَكيت؟ فقلت: يا رسول الله ذهب بصري، فتحسَّرت على ما فاتني من كَتْب سنتَّك، وعلى الانقطاع عن بلدي. فقال: أدنُ منّي. فدنوت منه، فأمرَّ يده على عينيّ كأنّه يقرأ عليهما، ثُمَّ استيقظت، فأبصرت، وأخذت نسخي، وقعدت فِي السّراج أكتب.

تُوُفِّيَ يعقوب فِي وسط سنة سبعٍ وسبعين، قبل أبي حاتم الرازي بشهر.

(٦٤١/٦)

---

٤٧٦ – يعقوب بْن سَوّاك الختُّليّ الزّاهد، [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

صاحب بِشْر الحافي.

رَوَى عَنْهُ: ابنُ مسروق، ومحمد بن بريه الهاشميّ، وغيرهما.

تُوُفِّيَ بعد السبّعين ومائتين قاله الخطيب.

(٦٤٢/٦)

٤٧٧ - يعقوب بْن يزيد. أبو يوسف الْبَغْدَادِيّ التّمّار. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
أحد الشّعُراء المحسنين، سيما فِي الغزل. اتّصل بالخليفة المنتصر.
رَوَى عَنْهُ: قاسم الإنباريّ، وابن المَرْزُبان، وغيرهما.

(٦٤٢/٦)

---

٤٧٨ - يعقوب بْن يوسف القَزْوِينيُّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
ابن أخي حُسَينكا. [ص:٦٤٣]
سَمِعَ: القاسم بْن الحكم العُرَنيّ، وغيره.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بْن محمد بْن رزمة، وأبو بَكْر أحمد بن إسحاق الصّبغيّ الفقيه، وجماعة.
وكان صدوقًا.
تُوُفِّيَ سنة ثمانٍ وسبعين.

(٦٤٢/٦)

---

٤٧٩ - يعقوب بْن يوسف بْن مَعْقِل بْن سِنَان النَّيسابوريّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
والد أبي الْعَبَّاس الأصمّ.
رَوَى عَنْ: إِسْحَاق بن رَاهَوَيْه، ومحمد بْن حُمَيْد، وعليّ بْن حُجْر، وطبقتهم، ثُمَّ رحل بابنه فلقي أصحاب ابنِ عُيَيْنَة، وابن وهْب.
رَوَى عَنْهُ: ابنه، وأبو عَمْرو المُسْتَملي، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، ومحمد بن مخلد الدُّوريّ. وكان من أسرع النّاس خطًّا. نسخ الكثير بالأُجْرة. ومات فِي المحرَّم سنة سبعٍ وسبعين.

(٦٤٣/٦)

---

٤٨٠ - ن: يوسف بْن سَعِيد بْن مُسْلِم. الحافظ أبو يعقوب المصّيصيّ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
سَمِعَ: حجّاج بن محمد الأعور، ومحمد بْن مُصْعَب، وعبيد الله بْن مُوسَى، وأبا مُسْهَر الغساني، وخالد بْن يزيد القسريّ، وهَوذة بْن خليفة، وقبيصة بْن عُقْبَة، وطائفة.
وَعَنْهُ: النسائي وقَالَ: ثقة حافظ؛ وأبو عوانة ويحيى بْن صاعد، وأبو بَكْر بْن زياد النَّيسابوريّ، ومحمد بْن أَحْمَد بْن صفوة، وآخرون.
قَالَ ابنُ أبي حاتم: كان صدوقًا ثقة.
قلت: تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخرة سنة إحدى وسبعين.

(٦٤٣/٦)

---

٤٨١ - يوسف بن الضّحّاك البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

مولى بني أميَّة.

عَنْ: سُلَيْمَان بْن حرب، ومحمد بن سنان العوقيّ.

وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيل الصّفّار وأبو بَكْر الشّافعيّ. [ص:٦٤٤]

وكان فقيهًا ثقة.

تُوُفِّيَ سنة تسعٍ وسبعين.

(٦٤٣/٦)

---

٤٨٢ - يوسف بْن عَبْد الله، أبو يعقوب الخُوارزميُّ، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

نزيل فلسطين.

محدِّث رحَّال،

رَوَى عَنْ: عَبْدان بْن عُثْمَان المَرْوَزِيُّ، وحَرْمَلة بْن يحيى الْمِصْرِيّ، وجماعة.

روى عَنْهُ: أبو الْعَبَّاس الأصمّ، وأبو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن محمد بْن أبي ثابت، وزكريّا بن يحيى التّنّيسيّ: شيخ ابن عديّ، وغيرهم.

وما علمت به بأسًا.

(٦٤٤/٦)

---

٤٨٣ - يوسف بْن مُوسَى الحربيّ العطّار الفقيه. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

رَوَى عَنْ أَحْمَد بْن حنبل مسائل معروفة.

رَوَى عَنْهُ: أبو بَكْر الخلّال وأثنى عليه، وقَالَ: كان يهوديًّا فأسلم على يد الْإِمَام أَحْمَد، وهو حَدَث، فحَسُن إسلامُهُ ورحل فِي طلب العلم، وسمع من قوم جلَّة.

(٦٤٤/٦)

-[الْكُنَى]

(٦٤٤/٦)

٤٨٤ – أبو سَعِيد الخرّاز، شيخ العارفين فِي وقته، واسمه أَحْمَد بْن عِيسَى. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
قِيل: تُوُفّيَ سنة سبع وسبعين، والأَشْهَرُ أنّه تُوُفّيَ سنة ستٍّ وثمانين كما سيأتي.

(٦٤٤/٦)

• – أبو سَعِيد السُّكَّريُّ النَّحْويُّ، حسن بْن حُسَيْن [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]

(٦٤٤/٦)

---

٤٨٥ – أبو الهيثم الرَّازيُّ اللُّغَويُّ [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
أحد أئمّةِ العربيّةِ.
له كتاب الشّامل فِي اللُّغة، وكتاب زيادات معاني القرآن، وغير ذلك.
وكان بارعًا فِي الأدب، علّامة.
تُوُفّيَ سنة ستٍّ وسبعين ومائتين، والله أعلم.

(٦٤٤/٦)

---

٤٨٦ – أبو أَحْمَد القلانسيّ. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
أحد مشايخ القوم ببغداد.
تُوُفّيَ فِي حدود سنة إحدى وسبعين ومائتين، واسمه مُصْعَب بْن أَحْمَد بْن مُصْعَب.

(٦٤٥/٦)

• – أبو أحمد الموفَّق ابن المتوكّل. [الوفاة: ٢٧١ – ٢٨٠ هـ]
قد ذكرناه بَلَقَبه لاختلاف اسمه.

(٦٤٥/٦)

• - أبو عُبَيْد البُسْريُّ الزَّاهد [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
مرّ فِي عُشْر السّتّين ومائتين، واسمه محمد بْن حسّان، رحمه الله.

(٦٤٥/٦)

---

٤٨٧ - أبو معين الرَّازيُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
اسمه: الحسين بْن الْحَسَن على الصّحيح؛ كذا سمّاه ابنُ أبي حاتم، وهو أخبر النّاس به، لأنّه شيخه ومن بلده.
وقال أبو أحمد الحاكم: اسمه محمد بن الحسين، سمّاه لنا محمد بن أحمد بْن مَسْعُود البذشيّ.
قلت: رَوَى عَنْ: سَعِيد بْن أبي مريم، وأبي سلمة التَّبوذكيّ؛ ويحيى بْن بُكَيْر، وأحمد بْن يُونُس اليَرْبُوعيّ، وهشام بن عمّار، ونعيم بن حمّاد، وأبي توبة الرّبيع بْن نافع، وخلق.
طوّف الشّام، ومصر، والعراق. وبرع فِي الحديث وفنونه؛ روى عَنْهُ: أبو نعيم بن عديّ، وأبو محمد ابن الشَّرقيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن أبي حاتم، ومحمد بن الفضل المحمَّدآباذيّ، ويوسف بن إبراهيم الهمذانيّ، وأحمد بن قشمرد.
قال أبو عبد الله الحاكم: هُوَ من كبار حفّاظ الحديث.
قلت: تُوُفّيَ سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

(٦٤٥/٦)

• - أبو مَعْشَر، المُنَجِّم صاحب الزِّيْج. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ][ص:٦٤٦]
هُوَ جَعْفَر بْن محمد البلْخيّ.

(٦٤٥/٦)

• - غلام خليل، أبو عبد الله. هُوَ أَحْمَد بْن محمد، [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
تقدَّم.

(٦٤٦/٦)

---

٤٨٨ - أبو مَعْشَر الْبُخَارِيُّ حَمْدُويْه بْن الخطّاب. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]
بقي إلى حدود الثّمانين،
رَوَى عَنْ: حميد بن فروة.

وَعَنْهُ: الْحَسَن بْن محمد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن زرنك البخاري، وغيره.

من الإكمال.

(٦٤٦/٦)

---

٤٨٩ - أبو الْحَارِث الأَوْلاسيُّ الزَّاهد. [الوفاة: ٢٧١ - ٢٨٠ هـ]

من مشايخ الطّريق. سمّاه السُّلميّ فِي تاريخ الصُّوفيّة: الفَيْض بْن الخضر بْن أَحْمَد. ويقال: الفيض بن محمد.

من قدماء المشايخ وأجلتّهم؛ صحب إِبْرَاهِيم بْن سعد العلويّ، وغيره.

قَالَ أبو بَكْر الفَرَغانيّ: اسمه الفَيْض بْن الخضر.

وقال سعيد بن حاتم: قَالَ أبو الْحَارِث الأَوْلاسيّ: مَن اشتغل بما لم يكن فكأنْ فاته من لم يزل ولا يزال.

قَالَ السُّلميّ: سمعت عليّ بْن سعيد يقول: سمعت أحمد بن عطاء يقول: سمعت أبا صالح يقول: سمعت أَبَا الْحَارِث يقول: سمع سرّي من لساني ثلاثين سنة، وسمع لساني من سريّ ثلاثين سنة.

وقَالَ محمد بْن المنذر الهَرَويّ: حدَّثني أبو الْحَارِث الفَيْض بْن الخضر بْن أحمد التَّميميّ الأَوْلاسيّ، سنة سبعٍ وسبعين ومائتين.

قلت: وقد رَوَى عَنْ عبد الله بن خبيق الأنطاكي.

حدَّث عَنْهُ: أبو عوانة الإسفراييني، ومحمد بن إسماعيل الفرغاني.

وقيل: مات سنة سبعٍ وتسعين، فسيعاد. وهذا أشبه وأصح.

مات بطرسوس.

" آخر الطبقة والحمد لله "

(٦٤٦/٦)

-الطبقة التاسعة والعشرون

٢٨١ - ٢٩٠ هـ

(٦٤٧/٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

- (الْحَوَادِثُ)

(٦٤٩/٦)

-فمن سنة إحدى وثمانين ومائتين

فيها تُوُفِّي: أحمد بن إسحاق الوزّان، وإبراهيم بن دِيزِيل، وعبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مريم، وأبو بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن محمد بن النُّعْمَان، وأبو زُرْعَة النصري الدِّمِشْقِيّ، وعثمان بن خُرَّزَاذ الأنطاكي، ومحمد بن إبراهيم بن المواز المالكي، ووريزة الغساني.

وفيها دخل طُغْجُ بنُ جُفّ صاحب خُمَارَوَيْه من ناحية طَرَسُوس لغزو الرُّوم، ففتح مَلُورِيَةَ.

وفيها غارت مياه الرَّيّ وطَبَرِسْتَان، حَتَّى أُبيع الماءُ ثلاثةَ أرطالٍ بدِرهم، وقحط الناس، وأكلوا الجيف.

وفي رجب شخصَ المُعْتَضِد إلى الجبل ناحية الدَّيْنَوَر، وقلَّد ابنه عليًّا الرَّيَّ، وقزوين، وهَمَذان، والدينور، وجعل كاتبه أحمد بن أبي الأَصْبَغ، وقلد عمر بن عبد العزيز ابن أبي دُلَف إصبهان، وأسرع الانصراف من غلاء السعر، فقدم بغداد في رمضان. ثُمَّ خرج في ذي القِعْدَة إلى المَوْصِل عامدًا لحمدان بن حمدون بن الحارث بن منصور بن لقمان، وهو جد ناصر الدولة. وكان قد بلغ المُعْتَضِد أَنَّهُ يميل إلى هارون الشاري الخارجي. وكانت الأعراب والأكراد قد تجمعوا وتحالفوا أَنَّهُم يُقتلون على دمٍ واحد؛ فالتقوا على الزّاب، فحمل عليهم المُعْتَضِد فمزَّق شملهم، فكان من غرق أكثر ممن قتل.

ثم سار إلى ماردين وبها حمدان، فهرب منها، وخلف بها ابنه، فنازلها المُعْتَضِد، فحاربه من كان بها، فلما كان مِن الغد ركب المُعْتَضِد ودنا من باب القلعة، وصاح بنفسه: يا ابن حَمْدَان، فأجابه، فَقَالَ: افتح الباب. فَقَالَ: نعم. ففتحه، وقعد المُعْتَضِد على الباب، ونقل ما فيها من الحَوَاصِلِ، وأَمَرَ بهدمها، فهُدمت، ووجّه وراء حَمْدَان، ثُمَّ ظفر به وحبسه. [ص:٦٥٠]

ثُمَّ سار المُعْتَضِد إلى قلعة الحَسَنِيَّة، وبها شداد الكُردي، في عشرة آلاف مقاتل، فحاصره حتى ظفر به، وهدمها.

وفيها هدم المُعْتَضِد دار النَّدْوة بمكة، وصيَّرها مسجدًا إلى جانب المسجد الحرام.

(٦٤٩/٦)

-سنة اثنتين وثمانين ومائتين

تُوُفِّي فيها: إسماعيل بن إسحاق القاضي الفقيه، وجعفر بن أبي عثمان الطَّيَالِسِيّ، والحارث بن محمد بن أبي أُسَامَةَ، وصاحب مصر خمارويه بن أحمد بن طُولون، والفضل بن محمد الشّعْراني، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، وأبو العَيْنَاء محمد بن القاسم الأديب، ومحمد بن مسلمة الواسطي، ويحيى بن عثمان بن صالح المصري.

وفيها أبطل المُعْتَضِد ما يُفعل في النَّيْرُوز من وقيد النيران، وَصَبِّ الماء على الناس، وأزال سنة المجوس.

وفي أولها قَدِمَتْ قَطْرُ الندى بنت خُمَارَوَيْه من مصر، ومعها عمّها لِتُزَف إلى المُعْتَضِد، فدخل عليها في ربيع الأول، وكان في جِهَازها أربعة آلاف تِكّة مُجَوْهرة، وعشرة صناديق جواهر. وَقُوِّمَ ما دَخَلَ معها فكان ألف ألف دينار ونيف، وكان صداقها من المعتضد ألف ألف درهم، وأعطي ابن الجصاص الذي مشى في الدلالة مائة ألف دينار، أعطاه ذلك أبوها.

وفيها خرج المُعْتَضِد إلى الجبل، فبلغ الكَرْج، وأخذ أموال ابن أبي دلف.

وفيها بعث محمد بن زيد العَلَوِيّ من طَبَرِسْتَان إلى محمد بن الورد العطار ببغداد ثلاثين ألف دينار، ليُفرّقها على العلويين، فبلغ المُعْتَضِد، فسألوه، فَقَالَ محمد: إِنَّهُ يبعث إليَّ كل سنة بمثلها، فأفرقها. فقال المُعْتَضِد: أنا رأيت أمير المؤمنين عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْه في النَّوم، فأوصاني بذُرِّيّته خيرًا، ففرِّق ما تُفرقه من هذا المال ظاهراً.

وفيها ذُبح خُمَارَوَيْه بن أحمد على فراشه بدمشق. وكان يتعاني الفاحشة بغلْمانه، راود مملوكًا في الحَمّام، فامتنع عليه حَيَاءً من

الخَدَم، فأمر أن يدخل في دبره بمثل الذَّكر خَشَب، فلم يزل يصيح حَتَّى مات في الحمام، فأبغضه [ص:٦٥١] الخدم، فذبحه جماعة وهربوا، فَمُسِكت عليهم الطُّرُق، وجيء بهم وقُتلوا.

وكان ذبحه في ذي الحِجَّة، وحُمل في تابوتٍ إلى مصر، وصلّى عليه ابنه جيش بن خُمَارَوَيْه، وكان الذي نَهَضَ في مسك أولئك الخَدَمِ طُغْجُ بنُ جف، فصلبهم بعد القتل.

وولي بعده ابنه جيش، فقتلوه بعده بيسير. وأقاموا مكانه أخاه هارون بن خُمَارَوَيْه، وقرَّر على نفسه أن يحمل إلى المُعْتَضِد كل سنة ألف ألف وخمس مائة ألف دينار. فلما استُخلف المكتفي عزله، وولي محمد بن سليمان الواثقي، فاستصفى أموال آل طولون.

وفيها، أو قبلها، أهلك المعتضد عمه محمد بن المتوكل لِأَنَّهُ بلغه أَنَّهُ كاتب خُمَارَوَيْه بن أحمد، فيما قيل. وكان عالما شاعرًا.

(٦٥٠/٦)

-سنة ثلاث وثمانين ومائتين

توفي فيها: إسحاق بن إبراهيم بن سنين الخُتُّليّ، وسهل بن عبد الله التُّسْتَرِيُّ الزاهد، والعباس بن الفضل الأسفاطي، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وعَليُّ بْن محمد بْن عَبْد الملك بْن أَبِي الشَّوارب القاضي، ومحمد بن سُلَيْمَان الْبَاغَنْدِيُّ، ومحمد بن غالب تَمْتَام، ومقدام بن داود الرعيني.

وفي أولها خرج المُعْتَضِد إلى المَوْصِل بسبب هارون الشاري، وكان الحسين بن حَمْدَان قد قَالَ له: إنْ أَنَا جئتُ بهارون إليك فليَ ثلاثُ حوائج. قَالَ: اذكرها. قَالَ: تُطلق أبي، والحاجتان أذكرهما بعد أن آتي به. قَالَ: لك ذلك. قَالَ: أريد أنتخب ثلاث مائة فارس. قَالَ: نعم. وخرج الحسين يطلب هارون حَتَّى انتهى إلى مخاضةٍ في دجلة، وكان معه وَصيف الأمير، فَقَالَ لوصيف: ليس لهارون طريق يهرب منه غير هَذَا، فقِف هاهنا، فإنْ مرَّ بك فامنعه من العبور. قَالَ: نعم. ومضى الحسين فالتقى مع هارون، فقتل جماعة وهرب هارون، وأقام وصيف على المخاضة ثلاثاً، فقال أصحابه: قد طال مقامنا. ولسنا نأمن أن يأخذ الحسين هارون فيكون له الفتح له دوننا، فالصواب أن نمضي في آثارهم. فأطاعهم ومضوا. وجاء الشاري إلى المخاضة فَعَبَرَ، وجاء الحسين في إثره فلم ير وصيفاً، ولم يعرف لهارون خبرا، فبلغه أَنَّهُ عبر دِجْلة، [ص:٦٥٢] فعبر خلفه. وجاء هارون إلى حيٍّ من العرب، فأخذ دابة ومضى، وجاء الحسين فسألهم فكتموه، فَقَالَ: المُعْتَضِد في إثري؛ فأخبروه بمكانه، فاتَّبعه في مائة فارس، فأدركه. فناشده هارون الشاري وتوعَّده، فألقى الحسين نفسه عليه، وأسره، وجاء به إلى المُعْتَضِد، فأمر بفك قيود حَمْدَان والتوسعة عليه. ورجع بهارون إلى بغداد، وخلع على الحسين بن حَمْدَان وطوّقه، وعُمِلَت قِباب الزّينة، وركَّبوا هارون فيلًا بين يدي المُعْتَضِد، وازدحم الخَلْق حَتَّى سقط كرسي الجسر الأعلى ببغداد، فغرق خلق كثير. وكان على المُعْتَضِد قِباء أسود، وعِمَامة سوداء، وجميع الأمراء يمشون بين يديه.

وفيها ولي طغج بن جف إمرة دمشق لجيش الطولوني.

وفيها وصلت تَقَادُم عمرو بن اللَّيث أمير خراسان، فكانت مائتي حمل مال ومائتي جمارة وغير ذلك من التحف.

وفيها خلع المعتضد على حمدان بن حمدون وأطلقه.

وفيها كُتِبَت الكتب إلى الآفاق، بأن يورَّث ذَوُو الأرحام، وأن يبطل ديوان المواريث، وكثُر الدُّعاء للمعتضد. وكان قد سأل أبا حازم القاضي عن ذلك، فقال: " وأولوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ "، فَقَالَ المُعْتَضِد: قد رُوِيَ عدم الرد عن الخُلفاء الأربعة. فَقَالَ أبو حازم: كَذِب الناقلُ عنهم؛ بل كلهم ردوا، هم وجميع الصحابة، سوى زيد بن ثابت، وكان زيد يُخفيه حَتَّى مات عمر، وَهُوَ مذهب فقهاء التابعين ومن بعدهم. ولم يذهب إلى قول زيد غير الشافعي في أحد القولين، والقول الآخر

كالجماعة. فَقَالَ المُعْتَضِد: اكتبوا بذلك إلى الآفاق.

وفيها خرج عمرو بن اللَّيْث من نَيْسَابُور، فهاجمها رافع بن هَرْثَمَة وخطب بها لمحمد بن يزيد العلوي، فعاد عمرو ونزل بظاهر نيسابور محاصراً لها.

وفيها وثب الجُنْدُ من البربر على جيش بن خمارويه، وقالوا: تنح عن الأمر لنُولي عمَّك، فكلمهم كاتبه عَليَّ بن أحمد المادرائي، وسألهم أن ينصرفوا عنهم يومهم، فانصرفوا. فغدا جيش على عمه أبي العشائر، فضرب عُنقه وعُنُق عمٍ له آخر، ورمى برؤوسهما إليهم. فهجم الجند على جيش [ص:٦٥٣] فذبحوه، وذبحوا أمه، وانتهبوا الدار، وأجلسوا أخاه هارون مكانه.

وفيها هزم عمرو بنُ اللَّيْث رافعَ بن هرْثَمَة، وساقَ وراءه إلى أن أدركه بخوارزم فقتله بها. وكان المُعْتَضِد قد عزله سنة سبعٍ وسبعين عن خُراسان، وولى عليها عمرو بن اللَّيْث، فبقي رافع بالرّي. ثُمَّ إِنَّهُ هادن الملوك المجاورين له يستعين بهم على عَمْرو، ودعا إلى العلوي ثم سار إلى نيسابور، فواقعه عمرو في ربيع الآخر من هذه السنة، وهزمه إلى أبِيورد، وقصد رافع أن يخرج إلى مَرْو أَوْ هراة، ثُمَّ دخل نَيْسَابُور، فأتى عَمْرو فحاصره بها، فهرب رافع وأصحابه على الجمازات إلى خُوَارِزْم في رمضان، فأحاط به أمير خُوَارِزْم وقتله في سابع شوال، وبعث برأسه إلى عَمْرو بن اللَّيْث، فنفذه إلى المعتضد.

ولم يكن رافع ولدا لهرثمة، وإنما هو زوج أمه، فنُسب إليه، وَهُوَ رافع بن تُومَرْد. وَصَفَتْ خراسان لعمرو بن الليث.

وفيها دخل جيش بن خمارويه مصر، فقال الأمراء: لا نرضى بك ونريد عمك أبا العشائر، فوثب وقتل عمه، فشاش الناس ووقع حريق ونهب، فوثب هارون في جماعة على أخيه فقتله، واستولى على مصر، قَالَ ربيعة بن أحمد بن طولون: لما دخل ابن أخي جيش مصر قبض عَليَّ وعلى عمَّيه مُضر وشيبان، وحبسنا، ثُمَّ إِنَّهُ أخذ أخانا مُضر فأدخله بيتًا، وجوعه خمسة أيام، ثُمَّ دخل علينا ثلاثة من غلمان جيش، فقالوا: مات أخوكم؟ قلنا: لا ندري.

فدخلوا عليه البيت، فرماه كل واحدٍ بسهم، فقتلوه وأغلقوا علينا الباب، وتركونا يومين بلا طعام، فظننا أَنَّهُم يُهلكوننا بالجوع. فسمعنا صُراخًا في الدار، ففتحوا علينا، وأدخلوا إلينا جيش بن خُمَارَوَيْه، فقلنا: ما جاء بك؟ قَالَ: غَلبني أخي هارون على مصر. فقلنا: الحمد لله الذي قبض يدك وأضرع خدك. فَقَالَ: ما كان في عزمي إلا أن أُلْحِقَكُما بأخيكما. وبعث إلينا هارون أن نقتله بأخينا، فلم نفعل، وانصرفنا إلى دُورِنا، فبعث إليه من قتله.

(٦٥١/٦)

-سنة أربع وثمانين ومائتين

فيها توفي: أبو عَمْرو أحمد بن المبارك المُسْتَمْلِي، وإسحاق بن الحسن الحربي، وأبو خالد عبد العزيز بن معاوية القُرَشي، ومحمود بن الفرج الأصبهاني الزاهد، وهشام بن عَليَّ السيرافي، ويزيد بن الهيثم أبو خالد البادا. [ص:٦٥٤]

وفي رابع المحرم قُدم على المُعْتَضِد برأس رافع بن هرثمة، فنصب يوماً ببغداد.

وفي كانت وقعة بين عيسى النُّوشَري المعتضدي وبين بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف، وكان قد أظهر العصيان، فهزمه النَّوْشَرِيّ بقرب أصبهان، واستباح عسكره.

وفي ربيع الأول ولى القضاء أبا عمر محمد بن يوسف على مدينة المنصور.

وفيها ظهرت بمصر حُمرة عظيمة، حَتَّى كان الرجل ينظر إلى وجه الرجل فيراه أحمر، وكذا الحيطان، فتضرَّع الناس بالدعاء إلى الله، وكانت من العصر إلى الليل.

وفيها بعث عَمْرو بن اللَّيْث بألف ألف درهم لتنفق على إصلاح درب مكة من العراق.

قَالَ ابن جرير الطبري: وفيها عزم المُعْتَضِد على لعنة معاوية على المنابر، فخوَّفه عُبَيْد الله الوزير اضطراب العامة. فلم يلتفت،

وتقدَّم إلى العامة بلزوم أشغالهم وترك الاجتماع، ومنع القُصَّاص من القعود في الأماكن، ومنع من اجتماع الخلق في الجوامع، وكتب المُعْتَضِد كتابًا في ذلك. واجتمع الناس يوم الجمعة بناء على أن الخطيب يقرؤه، فما قرئ، وكان من إنشاء الوزير عُبَيْد الله، وفيه: " وقد انتهى إلى أمير المؤمنين ما عليه جماعة من العامة من شبهة دخلتهم في أديانهم، على غير معرفة ولا روية، خالفوا السنن، وقلدوا فيها أئمة الضلالة، ومالوا إلى الأهواء، وقد قال تعالى: " وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هدى من الله "، خروجًا عن الجماعة، ومسارعةً إلى الفتنة، وإظهارًا لموالاة من قطع الله عنه الموالاة، وبتر منه العصمة، وأخرجه من الملة. قَالَ الله تعالى: " وَالشَّجَرَةَ الملعونة في القرآن "، وإنما أراد بني أمية الملعونين على لسان نبيه، وهم كانوا أشدّ عداوة له من جميع الكفار. ولم يرفع الكفار رايةً يوم بدرٍ وأُحد والخندق إلا وأبو سُفْيَان وأشياعه أصحابها وقادتها ". [ص:٦٥٥]
ثُمَّ ذَكَرَ أَحَادِيثَ وَاهِيَةٍ وَمَوْضُوعَةٍ فِي ذَمّ أَبِي سُفْيَانَ وَبَنِي أُمَيَّةَ، وَحَدِيثَ: " لَا أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ "، عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَأَنَّهُ نَازَعَ عَلِيًّا حَقَّهُ، وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعَمَّارٍ: " تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ". وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ سَفَكَ الدِّمَاءَ، وَسَبَى الْحَرِيمَ، وَانْتَهَبَ الْأَمْوَالَ الْمُحَرَّمَةَ، وَقَتَلَ حُجْرًا، وَعَمْرَو بن الحمق، وادعى زياد بن أبيه جراءة على الله، والله يقول: " ادعوهم لآبائهم "، وَالنَّبِيُّ صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ يَقُولُ: " الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ". ثُمَّ دعى إلى بيعة ابنه يزيد، وقد عَلِمَ فسْقة، ففعل بالحسين وآله ما فعل؛ ويوم الْحَرَّةِ، وحرق البيت الحرام.

وَهُوَ كتاب طويل فيه مصائب. فلما كتبه الوزير قَالَ للقاضي يوسف بن يعقوب: كلّم المُعْتَضِد في هَذَا. فَقَالَ له: يا أمير المؤمنين، أخاف الفتنة عند سماعه. فَقَالَ: إنْ تحرَّكت العامةُ وضعتُ السيف فيها. قَالَ: فما نصنع بالعلويين الذين هم في كل ناحية قد خرجوا عليك؟ وَإِذَا سمع النَّاس هَذَا من فضائل أهل البيت كانوا إليهم أمْيل وصاروا أبسط ألسنة. فأمسك المُعْتَضِد.
وفيها ظهر في دار المُعْتَضِد شخص، في يده سيف مسلول، فقصده بعض الخدم فضربه بالسيف فجرحه، واختفى في البستان وطُلب فلم يوجد له أثر. فعظُم ذلك على المعتضد، واحترز وقيل هُوَ من الجن، وساءت الظُّنون، وأقام الشخص يظهر مرارًا ثُمَّ يختفي. ولم يظهر خبره حَتَّى مات المُعْتَضِد والمكتفي، فَإِذَا هُوَ خادم أبيض كان يميل إلى بعض الجواري التي في الدُّور.
وكان منْ بلغَ من الخُدّام يُمنعون من الحرم، وكان خارج دور الحرم بستان كبير، فاتّخذ هَذَا الخادم لحية بيضاء، فبقي تارةً يظهر في صورة راهب، وتارة يظهر بزيّ جنْديّ بيده سيف واتخذ عدّة لِحًى مختلفة الهيئات، فَإِذَا ظهر خرجت الجارية مع الجواري لتراه يعني فيخلو بها بين الشجر ويحدثها خلسة. فَإِذَا طُلب دخل بين الشجر ونزع اللحية والبُرْنُس ونحو ذلك، وخبّأها، وترك السيف في يده مسلولًا كَأَنَّه من جملة الطالبين لذلك الشخص. وبقي إلى أن ولي المقتدر، وخرج الخادم إلى طرسوس، فتحدَّثت الجارية بحديثه بعد ذلك.

(٦٥٣/٦)

-سنة خمسٍ وثمانين ومائتين
فيها تُوُفّي: إبراهيم الحربي، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبَري، وعبيد بن عبد الواحد بن شَريك، وأبو العَبَّاس محمد بن يزيد المبرد.
وفي المحرّم قطع صالح بن مدرك الطائي الطريق على الحُجاج بالأجْفُر، وأخذ للرَّكب ما قيمته ألف ألف دينار، وأسر الحرائر.
وفي المحرّم عُزل إسْمَاعِيل بن أَحْمَد عن ما وراء النهر، ووليَه عَمْرو بن اللَّيْث.
وفي ربيع الأول هبّت ريح صفراء بالبصرة، ثُمَّ صارت خضراء، ثُمَّ سوداء، وامتدت في الأمصار؛ ووقع عقيبها بَرَدٌ، وزن البردة مائةٌ وخمسون درهمًا. وقلعت الريح نحو ست مائة نخْلة، ومُطرت قرية حجارة سوداء وبيضاء.
وفيها استعمل المُعْتَضِد على أرمينية وأَذْرَبِيجَان ابن أبي الساج.
وفيها غزا راغب الموفقي الخادم الروم في البحر، فظفر بمراكب كثيرة، ضرب منها ثلاثة آلاف رقبة، وفتح حصوناً كثيرة.

وفي ذي الحجة قدم علي ابن الْمُعْتَضِد بغداد، وكان قد جهّزه لقتال محمد بن زيد العلوي، فدفع محمداً عن الجبال وتحيز إلى طبرستان، ففرح به أبوه وقال: بعثناك ولدًا فرجعت أخًا، كرامةً له منه بهذا القول، ثُمَّ أعطاه ألف ألف دينار.

وفي ذي الحجّة خرج الْمُعْتَضِد وابنه يريد آمد، لما بلغه موت أَحْمَد بن عيسى ابن الشيخ.

وصلى بالناس يوم الأضحى ببغداد علي ابن الْمُعْتَضِد، وركب كما تركبُ وُلاةُ العهود.

(٦٥٦/٦)

–سنة ستٍّ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفِّي: أَحْمَد بن سَلَمَةَ النَّيْسَابُورِي الحَافِظ، وَأَحْمَد بن عَليّ الخزاز، وأبو سعيد الخراز شيخ الصوفية، وأحمد بن المعلى الدمشقي، وإبراهيم بن سويد الشبامي، وإبراهيم بن برة الصَّنْعَانِيّ، وَالحَسَن بن عبد الأعلى البوسي أصحاب عبد الرزاق، وعبد الرحيم بن عبد الله البَرْقي، وعَليُّ بن عبد العزيز البَغَوِيّ، وَمحمد بن وضاح القرطبي، ومحمد بن يوسف البناء الزاهد، وَمحمد بن يونس الكُدَيْمِيّ، وأبو عُبادة البحتري الشاعر.

وفي ربيع الآخر نازل الْمُعْتَضِد آمد، وبها محمد بن أحمد ابن الشيخ؛ فنصب عليها المجانيق، ودام الحصار أربعين يومًا. ثُمَّ ضَعُف محمد، وتخاذَل أصحابه، فطلب الأمان ثم خرج فخلع عليه.

وفيها قبض الْمُعْتَضِد على راغب الخادم أمير طرسوس واستأصله، فمات بعد أيام.

وفيها، في جُمَادَى الآخرة، قدمت هدايا عَمْرو بن اللَّيْث، وهي أربعة آلاف ألف درهم، وعشرة من الدواب بسروجها ولجمها المذهبة، وخمسون أخرى بجلالها.

وفيها التقى جيش عمرو بن الليث الصَّفَّار، وَإِسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن أسد بما وراء النَّهْر. فانكسر أصحاب عَمْرو؛ ثُمَّ في آخر السنة عبرَ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد جَيْحُون بعساكره، ثُمَّ التقى هُوَ وَعَمْرو بن اللَّيْث على بلخ، وكان أهل بلخ قد ملوا عمرا وأصحابه، وضجروا من نزولهم في دُورهم وأخذهم لأموالهم، وتعرُّضهم لنسائهم. فَلَمَّا التقوا حمل عليهم إِسْمَاعِيل، فانهزم عمرو إلى بلخ، فوجد أبوابها مغلقة، ففتحوا له ولجماعة معه، فوثب عليه أهل بلخ فأوثقوه، وحملوه إلى إِسْمَاعِيل. فَلَمَّا دخل عليه قام إِسْمَاعِيل واعتنقه، وقبّل ما بين عينيه، وخلع عليه، وحلف أَنَّهُ لا يؤذيه.

وَقِيلَ: إن إِسْمَاعِيل لَمَّا كان على ما وراء النَّهْر، سأل عَمْرو بن اللَّيْث [ص:٦٥٨] الْمُعْتَضِد أنْ يوليه ما وراء النَّهْر، فولاه فعزم عَمْرو على محاربته، فكتب إليه إِسْمَاعِيل: إنك قد وُليت الدُّنيا، وإنما في يدي ثغر، فاقنع بما في يدك ودعني. فأبى، فَقِيلَ له: بين يديك جيحون كيف تعبره؟ فقال: لو شئت أن أسكره ببدر الأموال لفعلت حَتَّى أعبره. فَقَالَ إِسْمَاعِيل: أنا أعبر إليه. فجمع الدَّهاقين وغيرهم، وجاوز النَّهْر. فجاء عَمْرو فنزل بلخ فأخذ إِسْمَاعِيل عليه الطُّرق، فصار كالمحاصر. وندِم عَمْرو، وطلب المحاجزة، فلم يُجبه، واقتتلوا يسيرًا، فانهزم عَمْرو، فتبعوه، فتوحَّلت دابته، فأُخذ أسيرًا.

وبلغ الْمُعْتَضِد، فخلع على إِسْمَاعِيل خِلَع السلطنة وَقَالَ: يُقلَّد أبو إِبْرَاهِيم كل ما كان في يد عَمْرو بن الليث.

ثم بعث يطلب من إسماعيل عمرا، ويعزم عليه. فما رأى بُدًّا من تسليمه، فبعث به إلى الْمُعْتَضِد فدخل بغداد على جمل ليشهروه، فقال الحسين بن محمد بن الجهم:

ألم ترَ هَذَا الدَّهْر كيف صُروفهُ ... يكون يسيرًا مُرّةً وعسيرًا

وحسبك بالصفار نُبلًا وَعِزّةً ... يروح ويغدو في الجيوش أميرا

حباهم بأجمال، ولم يدر أنه ... على جمل منها يقاد أسيرا

ثُمَّ حبسه الْمُعْتَضِد في مطمورة، فكان يَقُولُ: لو أردت أن أعمل على جيحون جسرًا من ذهب لفعلت، وكان مطبخي يُحمل

على ست مائة جمل، وأركبُ في مائة ألف، أصارني الدَّهْر إلى القيد والذُّلّ!

فَقِيلَ: إِنَّهُ خُنق عند موت المُعْتَضِد، وَقِيلَ: قبل موته بيسير. وَقِيلَ: إنَّ إِسْمَاعِيل خيّره بين أن يقعد عنده معتقلًا، وبين توجيهه إلى المُعْتَضِد، فاختار توجيهه إلى المعتضد، فأدخل بغداد في سنة ثمانٍ وثمانين على جملٍ له سنامان، وعلى الجمل الدّيباج وَالْحُلِيُّ، وطِيف به في شوارع بغداد. فأدخل على المُعْتَضِد، فَقَالَ له: يا عَمْرو هَذَا ببغيك، ثم سجنه.

وبعث المعتضد إلى إسماعيل ببدنة من لؤلؤ، وتاج مرصَّع، وسيف، وعشرة آلاف ألف درهم. [ص:٦٥٩]

وفيها ظهر بالبحرين أبو سَعِيد الجَنَّابِي القَرْمَطيّ في أول السنة. وفي وسطها قويت شوكته، وانضم إليه طائفة من الأعراب، فقتل أهل تِلْكَ القرى، وقصد البصرة. فبنى المُعْتَضِد عليها سورًا وحصّنها.

وكان أبو سَعِيد كَيّالًا بالبصرة، وجنابة: من قرى الأهواز. وقيل من البحرين؛ وقال الصولي: كان أبو سَعِيد فقيرًا يرفو أعدال الدقيق بالبصرة، وكان يُسخر منه ويُستخف به، فخرج إلى البحرين، وانضاف إليه جماعة من بقايا الزنْج والخرّمية، فعاث وأفسد وتفاقم أمره، حتى بعث إليه الخليفة جيوشاً وهو يهزمها. وَهُوَ جدّ أبي عَليّ المستولي على الشام الذي مات بالرملة سنة خمسٍ وستين وثلاث مائة.

وَقَالَ غيره: أقام أبو سَعِيد مدة، ثُمَّ ذُبح في حمامٍ بقصره. ثُمَّ خلفه ابنه أبو طاهر سُلَيْمَان بن أبي سَعِيد الحَسَن بن بهرام الجنابيّ القَرْمَطيّ، وَهُوَ الذي يأتي أَنَّهُ قَتل الحجيج واقتلع الحجر الأسود.

(٦٥٧/٦)

—سنة سبع وثمانين ومائتين

توفي فيها: أَحْمَد بن إسحاق بن نُبَيْط، وأبو بكر أحمد بن عَمْرو بن أبي عاصم، وزكريا بن يحيى السجزي خياط السنة، وَمحمد بن عَمْرو الجُرَشيّ أبو عَليّ قشْمرد، وموسى بن الحسن الجلاجلي، وأبو سعد يحيى بن منصور الهروي.

وفي المحرم واقعت طي رَكْبَ الحاجّ العراقيّ بأرض المعدن، وكانت الأعراب في ثلاثة آلاف ما بين فارس وراجل. وكان أمير الحاجّ أبو الأغرّ، فأقاموا يقاتلونهم يومًا وليلة. واشتد القتال، ثُمَّ إنَّ الله أيّد الركب وهزموهم، وقُتل صالح بن مدرك الذي نهب الحاجّ فيما مضى؛ وقُتل معه أعيان طي، ودخل الركبُ بغداد بالرؤوس على الرماح وبالأسرى.

وفي نصف ربيع الأول كانت الوقعة على بلْخ بين عَمْرو بن اللَّيْث وَإِسْمَاعِيل بن أحمد، فأسره إسماعيل.

وفيها غَلُظ أمر القرامطة، وأغاروا على البصرة ونواحيها، فسار لحربهم العَبَّاس بن عَمْرو الغنوي، فالتقوا، فأُسر الغنوي، وقُتل خلقٌ من جنده. [ص:٦٦٠]

ثُمَّ إنَّ أبا سَعِيد بعد أنْ ضيق عليه أطلقه، وَقَالَ: بلّغ المُعْتَضِد عني رسالة؛ ومضمونها أَنَّهُ يكفّ عنه ويحفظ حُرمته: فأنا قد قنعت بالبرية، فلا يتعرض لي.

قَالَ ابن خلّكان: كان من حديث العَبَّاس أَنَّ القرامطة لَمَّا اشتد أمرهم وبالغوا في القتل، أرسل إليهم المُعْتَضِد جيشًا عليه العَبَّاس بن عَمْرو، فالتقوا، فأسره أبو سَعِيد القَرْمَطيّ في الوقعة، وأسر جميع مَن معه مِن الجيش. ثُمَّ مِن الغد أحضر الأسرى فقتلهم بأسرهم وحرّقهم، رحمهم الله. وأطلق العَبَّاس فجاء إلى المُعْتَضِد وحده. وكانت الوقعة بين البصرة والبحرين.

وفي شوال خرج المُعْتَضِد من بغداد، وسار إلى عين زَرْبة، فأسرَ وصيفًا الخادم. ثُمَّ قدِم المِصيصة ونزل طَرَسُوس، ثُمَّ رحل إلى أنطاكية. ثُمَّ جاء إلى حلب، ثُمَّ إلى بالس، وأقام بالرقة إلى سلخ السنة.

وفيها مات صاحب طَبَرِسْتَان محمد بن زيد العلوي.

وفيها أوقع بدر بالقرامطة على غرة منهم، فقتل منهم مقتلة عظيمة.

(٦٥٩/٦)

—سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفِّي: إسحاق بن إسْمَاعِيل الرملي بإصبهان، وَبِشْر بن موسى الأسديّ، وجعفر بن محمد بن سوار الحَافِظ، وعثمان بن سَعِيد بن بشار الأَنْمَاطِيُّ، ومُعاذ بن المثنى العنبري، وخلق سواهم.

وفي جُمَادَى الأولى أُدخل عَمْرو بن الليث الصَّفَّار بغداد أسيرًا على جَمل، فسجن إلى سنة تسعٍ وثمانين، وأُهلك عند موت المُعْتَضِد.

وزلزلت دبيل ليلاً. قال أبو الفرج ابن الجَوْزِيّ: فأُخرج من تحت الهدْم خمسون ومائة ألف ميت.

وَقِيلَ: كان ذَلِكَ في العام الماضي.

وفيها وقع وباءٌ عظيم بِأَذْرَبِيجَان حَتَّى فُقدت الأكفان، حَتَّى كفنوا في [ص:٦٦١] الأكسية واللبود ثم طرحوا في الطرق.

ومات من أصحاب محمد بن أبي الساج وأقاربه سبع مائة إنسان، وكان ببرذعة؛ ثُمَّ توفي هو، فقام بعده ابنه ديوداذ، وخالفه أخوه يوسف.

وفيها قدم المُعْتَضِد ومعه وصيف خادم محمد بن أبي الساج، وكان قد عصى عليه بالثُّغور، فأسره وأُدخل على جملٍ، ثُمَّ تُوُفِّي في السجن بعد أيام، فصُلبت جُثّته عند الجسر.

وفيها ظهر أبو عبد الله الشيعي بالمغرب، ونزل بكُتامة، ودعاهم إلى المهديّ عُبَيْد الله.

(٦٦٠/٦)

—سنة تسعٍ وثمانين ومائتين

فيها تُوُفِّي: أبو عبد الملك أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم البُسْريّ، والمعتضد بالله، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وإبراهيم بن أحمد الأغلبي أمير القيروان، وأنس بن السّلم، وجماعة كبار.

وفيها فاض ماء البحر على الساحل، فأخرب البلاد والحصون التي عليه، وَهَذَا لم يعهد.

وفيها ظفر بسرية للقرامطة فأسر جماعة وقائد السرية ابن أبي الفوارس فعذب وقتل.

وفي ربيع الآخر اعتل المُعْتَضِد علّة صعبة، وتماثل، فَقَالَ ابن المعتز:

طار قلبي بجناح الوجيب ... جزعًا من حادثات الخُطوب

وحذارًا من أن يُشاك بسوء ... أسدُ المُلك وسيفُ الحروب

ثم انتكس ومات في الشهر. وقام بعده ولده المُكْتَفِي بالله أبو محمد عَليّ، وليس في الخلفاء من اسمه عَليّ إلا هو، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وُلد سنة أربعٍ وستين ومائتين، وأُمه تركية. وكان من أحسن الناس.

وَلَمَّا نُقل المُعْتَضِد اجتمعوا في دار العامة، وفيهم مؤنس الخادم، ومؤنس الخازن، ووصيف، موشكير، والفضل بن راشد، ورشيق، وكان بدر المعتضدي بفارس، فقالوا للقاسم بن عُبَيْد الله الوزير: خُذ البيعة. فَقَالَ: المُعْتَضِد حي، ولا آمن إفاقته، وقد أطلقتُ المال، فيُنكر عَليّ. فقالوا: إن [ص:٦٦٢] عُوفي فنحن المناظرون دونك. وكان في عزْمه أن يزوي الأمر عن المُكْتَفِي، لكن رأى ميلهم إلى المُكْتَفِي، فأخذ له البيعة بعد العصر من يوم الجمعة لإحدى عشرة ليلةً بقيت من ربيع الآخر. وأحضر

أحمدُ بن محمد بن بسطام أولاد الخلفاء: عبد الله بن المعتز، وقصي ابن المؤيد، وعبد العزيز ابن المعتمد، وعبد الله ابن الموفق أبي أحمد، فأخذ عليهم البيعة للمكتفي.

وَتُوُفِّي المُعْتَضِد ليلة الإثنين لثمانٍ بقين من الشهر. وكان المُكْتَفِي بالرقة، فكتب إليه الْقَاسِم بالخلافة، وَأَنَّ في بيوت الأموال عشرة آلاف ألف دينار، ومن الدراهم أضعافها، ومن الجواهر ما قيمته كذلك، ومن الثياب والخيل، وذكر أشياء كثيرة.

وَقِيلَ: إنَّ الجند تحركوا ببغداد عند موت المعتضد، ففرق القاسم فيهم العطاء، فسكنوا.

ووافى المُكْتَفِي بغداد في سابع جُمَادَى الأولى، ومر بدجلة في سمارية، وكان يومًا عظيمًا. وسقط أبو عُمَر القاضي من الزّحمة من الجسر، وأُخرج سالمًا. ونزل المُكْتَفِي بقصر الخلافة، وتكلمت الشعراء، وخلع على الْقَاسِم بن عُبَيْد الله سبْع خِلع، وقلّده سيفًا. وهدم المطامير التي اتخذها أبوه، وصيرها مساجد. وأمر برد البساتين والحوانيت التي أخذها أبوه من النَّاس ليعملها قصرًا. وفرّق أموالا جزيلة. وسار سيرةً جميلة، فأحبه النَّاس ودعوا له. ومات في السجن عَمْرو بن اللَّيْث الصَّفَّار في اليوم الذي دخل فيه المُكْتَفِي بغداد. فَقِيلَ: إنَّ الْقَاسِم الوزير قتله سرًا، خوفًا من إخراجه، فإنه كان محسنًا إلى المُكْتَفِي أيام مقامه بالري.

وفي رجب ورد الخبر إلى بغداد أَنَّ أهل الرَّيِّ كتبوا إلى الأمير محمد بن هارون الذي كان إسْمَاعِيل بن أَحْمَد متولي خُرَاسَان بعثه لقتال العلوي وولاه طَبَرسْتَان، فخلع محمد بن هارون الطاعة، ولبس البياض، وسار إلى الرَّيِّ، وكان واليها أوكرتُمُش قد غشم وظلم، فالتقيا، فهزمه محمد وقتله، وقتل ولديه وقواده، واستولى على الري.

وفي رجب زُلزلت بغداد زلزلةً عظيمة دامت أياماً.

وفيها خُلع على أَحْمَد بن محمد بن بسطام، وأمر على آمد، وديار ربيعة. [ص:٦٦٣]

وفيها هبت ريحٌ عظيمة بالبصرة، قلعت عامة نخلها، ولم يسمع بمثل ذلك.

وفيها خرج بالشام يَحْيَى بن زكرويه القَرْمَطِيّ، وجمع الأعراب، فقصد دمشق وبها طُغْج بن جُفّ نائب هارون بن خُمَارَوَيْه، فكانت بينهما حروبٌ، إلى أن قُتل في أول سنة تسعين.

وسبب خروجه أَنَّ زَكْرَوَيْه بن مهرويه القَرْمَطِيّ لَمَّا رأى متابعة الجيوش إلى من بسواد الكوفة وضعُف، سعى في استغواء الأعراب الذين بالسواد، فاستجابوا له. وكان طائفة من كلب يخفرون الطريق على السماوة، فيما بين دمشق والكوفة على طريق تدمر. ويحملون الرسل وأمتعة التجار على إبلهم. فأرسل زَكْرَوَيْه أولاده إليهم فبايعوهم، وخالطوهم، وانتسبوا إلى أمير المؤمنين عَليّ، وإلى إسْمَاعِيل بن جعفر بن محمد الصادق، فقبلوهم، فدعوهم إلى رأي القرامطة، فلم يقبل منهم إلا طائفة، فبايعوهم. وكان المُشار إليه في القرامطة يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه أبو القاسم. وذكر لهم أن له بالعراق والشرق مائة ألف تابع، وَأَنَّ ناقته مأمورة، وَأَنَّهُم متى اتبعوها في مسيرها ظفروا، فقصدوا الرصافة، التي هي غربي الفرات، فقتلوا أميرها، وأكثروا الفساد.

وفيها كانت وقعة بين جيش إسْمَاعِيل بن أَحْمَد، وبين محمد بن هارون على باب الرَّيِّ. وكان محمد في مائة ألف، فكانت الدبرة عليه، فانهزم إلى الدَّيلم في ألف رجل، فاستجار بهم.

وفيها قَوِيَت أمور أبي عبد الله الشيعي بالمغرب، فصنع صاحب إفريقية صُنع محمد بن يَعْفُر ملك اليمن، فانسلخ من الإمارة، وأظهر توبةً، ولبس الصُّوف، وردّ المظالم، وخرج إلى الروم غازيًا. فقام بعده ابنه أبو العَبَّاس.

وكان خروج إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد صاحب إفريقية منها وركوبه البحر سنة تسعٍ وثمانين، فوصل إلى صقلية، ومنها إلى طبرمين، فافتتحها في شعبان، ثم حاصر كنيسة، فمرض عليها بإسهال، ومات في ذي القِعْدَة. وكانت ولايته ثمانية وعشرين عاماً ونصفا، ودفن بصقلية.

واشتهر أمر أبي عبد الله بأرض كُتامة، وسمي المشرقي لقدومه من المشرق. فكان إِذَا بايعه الواحد قِيلَ: تشرَّق، وتسارع المغاربة إليه. وَلَمَّا استفاضت دعوة المهدي كثُر الطلب عليه من العراق والشام، فسار متنكرًا من سلمية، ثُمَّ إلى الرملة، ثُمَّ مصر، ومعه ولده محمد صبي، وأبو العَبَّاس أخو الداعي [ص:٦٦٤] أبي عبد الله بزي التُّجار. فتوصلوا إلى طرابلُس الغرب. فَلَمَّا وصل المهدي إلى طرابلُس الغرب قدم أبو العَبَّاس أخو الداعي إلى القَيْرُوَان فوصلها، وقد جاءت المكاتبات من مصر بالإنذار

بالمهدي وصفته والتوكيد في طلبه، فعُنِي زيادةُ الله بطلبه، وتقصّى أخباره، فوقع بأبي العَبَّاس، فقرّره فلم يعترف، فحبسه برقّادة. وكتب إلى طرابلُس في طلب المهدي، وكان قد خرج منها قاصدًا أبا عبد الله داعيته، وفات أمره. ثُمَّ علِم في طريقه بحبْس رفيقه، فعدل إلى سِجِلْماسة، وأقام بها يتَّجر، فبلغ زيادة الله أَنَّهُ بسِجِلْماسة، فقبض متوليها على المهدي وابنه. ثُمَّ وقعت الحرب بين زيادة الله وبين أبي عبد الله الداعي، فهزمه أبو عبد الله مرات، وهرب من الجيش أبو العَبَّاس، ثُمَّ مُسك. ثُمَّ سار زيادة الله منهزمًا إلى مصر، ولحق أبو العَبَّاس بأخيه. ثُمَّ سارا في جيشٍ كثيفٍ وطلبا سِجِلْماسة، فخرج اليَسَع متوليها للقتال، فهزمه أبو عبد الله سنة ست وتسعين، كما سيجيء.

وفيها صلى المُكْتَفِي بِالنَّاس يوم النحر بالمُصلّى.

وفيها قتل بدر المعتضدي. وكان المعتضد يحبه. وكان بدر جوادًا كريمًا شجاعًا، وكان يؤثر الْقَاسِم بن عُبَيْد الله الوزير ويتعصب له، فَقَالَ المُعْتَضِد: والله لا قتله غيره. فكان كما قَالَ. وذلك أَنَّ الْقَاسِم همّ بنقل الخلافة عند موت المُعْتَضِد إلى غير ولده، وناظر بدرًا في ذَلِكَ، فامتنع بدر، فَلَمَّا رأى الْقَاسِم ذَلِكَ وعلم أن لا سبيل إلى مخالفة بدر، إِذْ كان المستولي على الأمور، اضطغنها على بدر. وحدث على المُعْتَضِد الموت، وبدر بفارس، فعمل الْقَاسِم على إهلاكه.

وكان بين بدر وبين المُكْتَفِي تباعد في أيام أبيه. فأشار القاسم على المُكْتَفِي أن يكتب إلى بدر بأن يقيم بفارس، ويبعث إليه بالمال، وأن يختار من الولايات ما شاء، ولا يقدم الحضرة. وخوّف المُكْتَفِي منه. فكتب إليه مع يانس المُوفّقي بذلك، وبعث إليه بعشرة آلاف ألف درهم. فَلَمَّا وصل إلى بدر فكّر وخاف لبعده من مكر القاسم. فكتب إلى المكتفي يقول: لا بد من المصير إلى الحضرة، وأن أشاهد مولاي. فَقَالَ الْقَاسِم له: قد جاهرك بالعصيان، ولا آمنه عليك. وكاتب الْقَاسِم الأمراء الذين مع بدر بالمصير إلى باب الخليفة. فأوقفوا بدرًا على الكُتب وقالوا: قُمْ معنا حَتَّى نجمع بينك وبين الخليفة فَقَالَ: قد كتبت إليه، وأنا منتظر جوابه. ففارقوه ووصلوا إلى بغداد.

وجاء بدر فنزل واسطًا. فندب الْقَاسِم أبا حازم القاضي وَقَالَ: اذهب إلى بدرٍ برسالة أمير المؤمنين بالأمان والعُهود. فامتنع، وكان وَرِعًا، وَقَالَ: لِمَ [ص:٦٦٥] أؤدي عن الخليفة رسالة لم اسمعها منه؟ قَالَ: أما تقنع بقولي؟ قَالَ: في مثل هَذَا ما يكفيني. فندب أبا عُمَر محمد بن يوسف القاضي، فأجاب مسرعًا، وانحدر إلى واسط، فاجتمع ببدر، وأعطاه الأيمان المُغلّظة عن المكتفي، فنزل بدر في طيار، وترك أصحابه بواسط ليلحقوه في البرّ. فبينا هُوَ يسير، إِذْ تلقاه لؤلؤ غلام الْقَاسِم في جماعةٍ، فنقلوا القاضي إلى طيار آخر، وأصعدوا بدراً إلى جزيرة. فلما عرف بدر أَنَّهُم قاتلوه قَالَ: دعُونِي أصلّي ركعتين وأُوصي، فتركوه؛ فأوصى بعتق أرقابه، وصدقة ما يملك، وذبحوه في الرّكعة الثانية، في ليلة الجمعة السابعة والعشرين من شهر رمضان، وقدموا برأسه على المكتفي، فسجد.

وذمّ النَّاس أبا عُمَر القاضي وقالوا: هُوَ غر بدرا؛ وندم القاضي غاية الندم. وقال شاعر:

قل لقاضي مدينة المنصور ... بمَ أحللت أخذ رأس الأمير؟

بعد إعطائه المواثيق والعه ... د وعقد الأمان في منشور

أين أيمانك التي شهد الل ... ه على أنها يمينُ فُجور

أَنَّ كفّيكَ لا تفارق كفي ... ه إلى أن يرى مَلِيكَ السرير

يا قليل الحياءِ يا أكذبَ الأ ... مة يا شاهدًا شهادة زور

أيّ أمر ركبت في الجمعة الغ ... راء من خير شهر هذي الشُّهُور

قد مضى من قتلت في رمضا ... ن صائمًا بعد سجدة التعفير

يا بني يوسف بن يعقوب أضحى ... أهل بغداد منكم في غرور

في أبيات.

(٦٦١/٦)

—سنة تسعين ومائتين

فيها تُوُفِّي: أَحْمَد بن عَليّ الأبار، وَالحَسَن بن سهل المجوز، وَالحُسَيْن بن إِسْحَاق التُّسْتَرِيّ، وعبد الله بن أَحْمَد بن حَنْبَلٍ، وَمحمد بن زكريا الغلابي الإخباري، وَمحمد بن العَبَّاس المُؤَدِّب، وَمحمد بن يَحْيَى بن المنذر القزاز، شيوخ الطبراني.

وفي أولها قصد يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه الرّقّةِ، في جمعٌ، فخرج إليه عسكرها فهزمهم وقتل منهم، فبعث طغج لحربه بشيرًا غلامه، فالتقوا، فقتل بشير، وانهزم جُنده. فندب المُكْتَفِي أبا الأغر في عشرة آلاف، وجهزه لحربهم. ثُمَّ سار القَرْمَطِيّ فحاصر دمشق، وبها طُغْج بن جف، فضعف عن مقاومة القرامطة. [ص:٦٦٦]

وفيها خرج المُكْتَفِي من بغداد يريد سامراء ليسكن بها، فصرفه الوزير عن ذَلِكَ وَقَالَ: نحتاج إلى غرامات كثيرة. فعاد إلى بغداد.

وفيها قتل الكلبُ يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه على حصار دمشق فأقاموا مقامه أخاه الحسين.

وفيها عسكر المُكْتَفِي وسار إلى المَوْصِل في رمضان لحرب القرامطة، وتقدم أمامه إلى أرض حلب أبو الأغرّ، فنزل بوادي بُطْنان فكبسهم على غِرة صاحبُ الشامة القَرْمَطِيّ، فقتل منهم خلقًا، وهرب أبو الأغرّ في ألف رجلٍ إلى حلب. وقُتل تسعة آلاف. وتبعهم صاحب الشامة، فحاربه أبو الأغر على باب حلب، ثُمَّ تحاجزوا؛ ووصل المُكْتَفِي إلى الرّقّة، وسرح الجيوش إلى القرمطي.

وفي رمضان وصل القَرْمَطِيّ أَيْضًا إلى دمشق، فخرج لقتاله بدر الحمامي صاحب ابن طولون فهزم القَرْمَطِيّ، ووضع في أصحابه السيف وهرب الباقون في البادية. وبعث المُكْتَفِي في أثر صاحب الشامة الحُسَيْن بن حَمْدَان والقوّاد.

وَقِيلَ: إنما كانت الوقعة بين بدر والقرمطي بأرض مصر، وأن القَرْمَطِيّ انهزم إلى الشام في نفرٍ يسير. فسار على الرَّحْبة وهيت، فنهب وسبى، ومضى إلى الأهواز.

وفيها قُتل أبو الْقَاسِم يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه بن مهرويه القَرْمَطِيّ المعروف بالشيخ، وبالمُبَرْقَع. وكان يسمي نفسه كذِبًا وبُهْتانًا: عَليّ بن أَحْمَد بن محمد بن عبد الله الحسيني وكان من دعاة القرامطة.

قيل: إن بدرا الحمامي لقيه بحوران في هذه السنة، فاقتتلوا قتالاً عظيماً، فقتل، وقام أخوه موضعه. وكان سبب قتله أن بربريًا رماه بمِزْراقٍ، واتبعه نفّاط فأحرقه بالنار في وسط القتال، فنصب أصحابه أخاه الحُسَيْن بن زكرويه، ويسمى بصاحب الشامة، وزعم بكذبه أَنَّهُ: أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه بْن محمد بْن إِسْمَاعِيل بن الصادق جعفر، وأظهر شامة في وجهه زعم أنها آيته. وجاءه ابن عمّه عيسى بن مهرويه وزعم أَنَّهُ عبد الله بْن أَحْمَد بْن محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن جعفر، ولقبّه المدثر، وعهد إليه. وزعم أنه المعني في السُّورة. ولقب غلامًا له المطوّق بالنُّور، وظهر على دمشق وحمص والشام، وعاث وأفسد، حَتَّى قتل الأطفال وسبى الحريم، وتسمى أمير المؤمنين المهدي، ودُعي له على المنابر.

وكان ليحيى بن زَكْرَوَيْه شعرٌ جيد في الحماسة والحرب.

(٦٦٥/٦)

—تَرَاجِمُ رِجَالِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

(٦٦٧/٦)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٦٦٧/٦)

١ - أَحْمَد بن إبراهيم بن فيل أبو الحَسَن البالسي، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
نزيل أنطاكية.
سَمِعَ: أبا جعفر النُّفَيْلِيَّ، وأبا توْبة الحلبي، والمُعافى بن سُلَيْمَان، وعبد الوهاب بن نجدة، وسليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو عوانة، وحاجب بن أركين، وأبو سعيد ابن الأعرابي، وَخَيْثَمَة الأَطْرَابُلُسيّ، وسليمان الطَّبَرَانِيّ، وطائفة.
وقد روى عنه النسائي في " حديث مالك " تأليفه.
تُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين، وَهُوَ والد صاحب الجزء المشهور أبي طاهر الحَسَن بن أَحْمَد.

(٦٦٧/٦)

٢ - أَحْمَد بن إبراهيم أبو جعفر الأصبهاني الغسال، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
والد القاضي أبي أَحْمَد الحَافِظ.
سَمِعَ: إسْمَاعِيل بن عَمْرو البجلي، وسهل بن عُثْمَان العسكري.
وَعَنْهُ: ابنه.
تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين

(٦٦٧/٦)

٣ - ن: أَحْمَد بن إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بكار. أبو عبد الملك القُرشي العامري البُسْريّ الدِّمَشْقِيّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
من ولد بَسر بن أبي أرطأة.
سَمِعَ: أبا الجماهر محمد بن عُثْمَان، وَمحمد بن عائذ، وجدّه محمد بن عبد الله، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي وَقَالَ: لا بأس به، وابن جَوصا، وأبو عوانة، وعليّ بن أبي العَقِب، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
مات في شوال سنة تسع وثمانين.
وسمعنا من طريقه مغازي ابن عائذ.

(٦٦٧/٦)

٤ - أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن فروة، أبو عبد الله اللَّخْمي القُرْطُبِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
له رحلة إلى العراق، فسمع بمصر من عبد الغني بن أبي عقيل، وغيره. [ص:٦٦٨]
وبالعراق من: عبيد الله القواريري، وبندار.
وَعَنْهُ: أحمد بن خالد بن الجباب، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن. وكان شيخًا مُغَفَّلًا.
عاش تسعين سنة، ومات سنة تسعين.

(٦٦٧/٦)

---

٥ - أحمد بن إبراهيم بن مِلحان أبو عبد الله البَلْخيُّ الأصل البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ مِنْ: يَحْيَى بن عبد الله بن بُكَيْر، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي، وابن قانع، والطبراني، وأبو بكر بن خلاد، وجماعة.
ووثَّقه الدارقطني.
مات سنة تسعين ومائتين.

(٦٦٨/٦)

---

٦ - أَحْمَد بن إِسْحَاق بن صالح، أبو بكر البَغْداديُّ الوزان. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: مسلم بن إِبْرَاهِيم، وجنْدل بن والق، وَقُرَّةَ بن حبيب، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد، وأبو جعفر بن البَخْتَرِيّ، وعبد الله بن إسحاق الخراساني، وأبو عمرو ابن السَّمَّاك.
قَالَ ابن أبي حاتم: كتبت عنه أنا وأبي، وهو صدوق.
وأثنى عليه الدَّارَقُطْنِيّ.
تُوُفِّي في أول سنة إحدى وثمانين.

(٦٦٨/٦)

---

٧ - أَحْمَد بن إِسْحَاق بن واضح، أبو جعفر المِصْريُّ العسال. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: سَعِيد بن أبي مريم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي في صفر سنة أربع وثمانين.

(٦٦٨/٦)

---

٨ - أَحْمَد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن نُبَيْط بن شَرِيط الأشجعيُّ [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب النسخة المشهورة الموضوعة. [ص:٦٦٩]
رَوَى عَنْ: أبيه؛ وزعم أَنَّهُ وُلد سنة سبعين ومائة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن محمد البيروتي، وأحمد بن القاسم بن الريان اللكي، والطَّبَرَانِيّ، وغيرهم.
قَالَ أبو سَعِيد بن يونس: تُوُفِّي بمصر سنة سبع وثمانين، وَهُوَ كوفي قدم مصر، وكان يكون بالجيزة.

(٦٦٨/٦)

---

٩ - أَحْمَد بن إِسْحَاق البلدي الخشّاب. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عفان بن مُسْلِم، وعبد الله بن جعفر الرقي، وغيرهما.
وَعَنْهُ: أبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.

(٦٦٩/٦)

---

١٠ - أَحْمَد بن إِسْحَاق بن يزيد الرقي الخشّاب. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عُبَيْد بن جِناد الحلبي.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ أَيْضًا، وَهُوَ أصغر من البلدي الذي قبله.

(٦٦٩/٦)

---

١١ - أَحْمَد بن إِسْحَاق الصدفي المصري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
روى عَن عَمْرو بن الربيع بن طارق.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وغيره.

(٦٦٩/٦)

---

١٢ - أَحْمَد بن إِسْمَاعِيل العَدَوِيّ البصْري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عَمْرو بن مرزوق، وطبقته.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٦٦٩/٦)

---

١٣ - أَحْمَد بن إِسْمَاعِيل الوساوسي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: شَيْبَان بن فَرُّوخ،
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٦٦٩/٦)

---

١٤ - أَحْمَد بن أصرم بن خُزَيْمَة أبو العَبَّاس الْمُغَفَّلِيُّ المُزَنِيّ الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حدَّث بدمشق عَنْ: أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بن مَعين، وعبد الأعلى بن حمّاد، والقواريري.
وَعَنْهُ: أبو عَوَانة، وأبو جعفر العقيلي، وأبو بكر النجاد، [ص:٦٧٠] وأبو عبد الله بن مروان، وجماعة.
وقال أبو بكر الخلال: هُوَ ثقة، كتبنا عن المروذي، عنه.
وَقَالَ ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وَسَمِعْتُ موسى بن إِسْحَاق القاضي يُعظّم شأنه ويرفع منزلته.
قُلْتُ: كان صاحب سنة، شديدًا على المُبتدِعة.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

(٦٦٩/٦)

---

١٥ - أَحْمَد بن بحر الدمشقي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ مِنْ: منبه بن عُثْمَان،
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ فقط.

(٦٧٠/٦)

---

١٦ - أَحْمَد بن بِشْر المَرْثَدِيّ. أبو عَليّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عَليّ بن الجَعْد، والهيثم بن خارجة، وجماعة.

وَعَنْهُ: عُثْمَان ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي، وجماعة.
وثّقه ابن المنادي وقال: مات سنة ست وثمانين.

(٦٧٠/٦)

---

١٧ - أَحْمَد بن جعفر، أبو عَليّ الدَّيْنَوَري النَّحْوِيّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
تلميذ أبي عُثْمَان المازني.
أخذ عن المازني "كتاب سِيبَوَيْهِ". وسكن مصر وأفاد أهلها.
وكان زوج بنت ثعلب؛ وله مصنف في النحو.
توفي سنة تسع وثمانين.

(٦٧٠/٦)

---

١٨ - أَحْمَد بن الحَسَن بن مُكرَم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عَليّ بن الجَعْد.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وابن قانع. وكان بزازاً.

(٦٧٠/٦)

---

١٩ - أَحْمَد بن الحُسَيْن بن مدرك القَصْريُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي شُعَيْب السوسي، وَسُلَيْمَان بن أَحْمَد الواسطي المقرئ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي سنة تسعين. [ص:٦٧١]
وَعَنْهُ أيضاً: الطَّستي، وعمر بن الحَسَن الشيباني.
وكان بقصر ابن هُبَيْرَة.

(٦٧٠/٦)

---

٢٠ - أَحْمَد بن الحُسَيْن، أبو الفضل النَّيْسَابُوري المُسْتَمْلِي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه؛ واستملى على إسحاق.

وَعَنْهُ: محمد بن صالح بن هانئ، وَمحمد بن يعقوب بن الأخرم، وآخرون.
تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٦٧١/٦)

---

٢١ - أَحْمَد بن حماد بن سفيان، أبو عبد الرحمن الكُوفيُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
ولي قضاء المِصِّيْصَة.
وَرَوَى عَنْ: أبي بلال الأشعري، ويزيد بن عَمْرو الغنوي، وأبي بكر بْن أَبِي شَيْبة، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بن عمار. وارتحل إلى مصر فلقي أصحاب ابن وهْب.
قَالَ الخليلي: صالحٌ في الحديث، له معرفة. وَقَالَ: مات سنة ثمانٍ وثمانين.
قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ: أبو الحَسَن القطّان، وابن قانع، وَمحمد بن عَليّ بن حُبيش، وآخرون.
مات بالمِصِّيْصَة.

(٦٧١/٦)

---

٢٢ - أَحْمَد بن حمدون أبو نصر المَوْصِليّ الخفّاف. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: مُعَلَّى بن مهدي، وَمحمد بن عبد الله بن عمار، وَأَحْمَد بن السّكن، وغيرهم.
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد في " تاريخه "، وَقَالَ: كان صاحب حديث حسن الحفظ. توفي سنة تسعين.

(٦٧١/٦)

---

٢٣ - أَحْمَد بن خالد بن يزيد الآجري، أبو بكر، وسمّاه أبو بكر الشافعي: محمدا. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: أبا نُعَيْم، وعفان، وجماعة.
وَعَنْهُ: الشافعي، وعثمان ابن السماك، وجماعة. [ص:٦٧٢]
تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

(٦٧١/٦)

---

٢٤ - أَحْمَد بن خالد الدامغاني [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
نزيل نَيْسَابُور.
عَنْ: أبي مصعب الزهري، وداود بن رُشيد، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشرقي، وَمحمد بن الأخرم، ودعْلج، وجماعة.
وله رحلة إلى الشام، ومصر، والعراق.
تُوُفِّي سنة ثمان وثمانين.

(٦٧٢/٦)

---

٢٥ - أَحْمَد بن خُشنام الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: بكر بن بكار، وَالحُسَيْن بن حفص، وجماعة.
تُوُفِّي في عام أربعة وثمانين.
وثّقه ابن مردويه.
حَدَّثَ عَنْهُ: أَحْمَد بن محمد بن عاصم.
وقال أبو الشيخ: كانت فيه غفْلة.

(٦٧٢/٦)

---

٢٦ - أَحْمَد بن خطاب الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: طالوت بن عباد.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد القباب، وغيره.

(٦٧٢/٦)

---

٢٧ - أَحْمَد بن خُليد أبو عبد الله الكِنْدي الحلبي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: أبا نُعَيْم، وأبا اليمان، والوُحَاظي، والحميدي، وَمحمد بن عيسى ابن الطباع، وزُهير بن عبّاد، وطبقتهم. وله رحلة واسعة، ومعرفة جيدة.
رَوَى عَنْهُ: عَليّ بن أَحْمَد المِصِّيصِيّ، وأحمد بن مروان الدَّيْنَوَري، وَسُلَيْمَان الطَّبَرَانِيّ، وآخرون.

(٦٧٢/٦)

---

٢٨ - أَحْمَد بْن داود، أبو حنيفة الدَّيْنَوَري النحوي [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب ابن السِّكِّيت.
ثقة، بارع الأدب، كثير الفنون، كبير الدائرة، طويل النفس. له مصنفات عديدة في العربية واللُّغة والهندسة والهيئة، والوقت،

وغير ذلك.

ذكره الوزير القفطي، قال: تُوُفِّي لأربعٍ بقين من جُمَادَى الأولى سنة [ص:٦٧٣] اثنتين وثمانين ومائتين.

(٦٧٢/٦)

---

٢٩ - أَحْمَد بن داود بن موسى أبو عبد الله السَّدُوسي البَصْرِيّ، ثُمَّ المكي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

نزيل مصر.

حدَّث عَنْ: عبد الله بن أبي بكر العتكي، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وجماعة.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وغيره.

قَالَ ابن يونس: ثقة. تُوُفِّي في صفر سنة اثنتين أَيْضًا.

(٦٧٣/٦)

---

٣٠ - أَحْمَد بن داود السمناني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: أبي بكر بْن أَبِي شَيْبَة، وَمحمد بن حُمَيْد الرّازيّ.

تُوُفّي سنة تسعين.

(٦٧٣/٦)

---

٣١ - أَحْمَد بن دبيس المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: غسان بن الربيع، وَمُعَلَّى بن مهدي.

رَوَى عَنْهُ: يزيد في " تاريخه ".

وَقَالَ: مات سنة تسعٍ وثمانين.

(٦٧٣/٦)

---

٣٢ - أَحْمَد بن ربيعة بن سُلَيْمَان بن زَبْر. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

والد القاضي عبد الله بن زبر، وجد المحدث أبي سليمان محمد بن عبد الله.

سَمِعَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَلاءِ بْنِ زَبْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنه.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٦٧٣/٦)

---

٣٣ – أَحْمَد بن رضوان بن حمار الْبُخَارِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: أبا حفص أَحْمَد بن حفص، وَمحمد بن سلام البِيكَنْدِيّ، وغيرهما.
مات سنة ست أيضاً.

(٦٧٣/٦)

---

٣٤ – أحمد بن رَوَّاغ بن بُرْد، أبو الحسن الأَيْدَعانيُّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، وجماعة.
وكان كريمًا جوادًا ثقة.
تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين، قَالَه ابن يونس.

(٦٧٣/٦)

---

٣٥ – أَحْمَد بن روح بن زياد أبو الطيب الشَّعْرَانِيّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
له مصنّفات في الزهد وغير ذَلِكَ.
رَوَى عَنْ: عبد الله بن خُبَيْق الأنطاكي، [ص:٦٧٤] وَمحمد بن حرب النَّسَائِيُّ، وَالحَسَن الزَّعْفَرَانِيّ. وأقام بإصبهان،
رَوَى عَنْهُ: أبو أَحْمَد العسال، وَأَحْمَد بن بُنْدَار الشعار، والطَّبَرَانِيّ. وإنما سَمِعَ منه الطَّبَرَانِيّ ببغداد.

(٦٧٣/٦)

---

٣٦ – أَحْمَد بن زياد بن مهران، أبو جَعْفَر البَغْداديُّ البزاز السمسار. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: سُلَيْمَان بن حرب، وزكريا بن عَدِيّ، وأبي نُعَيْم، ومعاوية بن عمرو، وطائفة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن عُثْمَان الآدمي، وَمحمد بن نجيح، وأبو عمر الزاهد، وغيرهم. وكان شاهدًا مُعدّلًا صدوقًا.
تُوُفِّي في صفر سنة إحدى وثمانين.

(٦٧٤/٦)

---

٣٧ - أحمد بن زياد الرقي الحذاء. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: حجاج الأعور.
وَهُوَ من كبار شيوخ الطَّبَرَانِيّ.

(٦٧٤/٦)

---

٣٨ - أَحْمَد بن سَلَمَةَ بن عبد الله، أبو الفضل النَّيْسَابُوري البزاز الْمُعَدَّلُ الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رفيق مُسْلِم في الرحلة إلى قُتَيْبَة وإلى البصرة. ثم جمع له مُسْلِم الصحيح على كتابه.
سَمِعَ: قُتَيْبَة، وابن راهَوَيْه، وَمحمد بن مهران، وأبا كُريب، وَمحمد بن حميد، وعبد الله بن معاوية، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وَأَحْمَد بن منيع، وطبقتهم فأكثر.
رَوَى عَنْهُ: ابن وارة، وأبو زرعة، وأبو حاتم وهم أكبر منه، وأبو حامد ابن الشرقي الحَافِظ، وَيَحْيَى بن منصور القاضي، وَسُلَيْمَان بن محمد بن ناجية، وعلي ابن عيسى، وأبو الفضل محمد بن إبرهيم الهاشمي وطائفة.
قال أبو الفضل الهاشمي: تُوُفِّي في غُرة جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وثمانين.
قَالَ أبو الْقَاسِم النصراباذي: رأيت أبا عَلِيّ الثقفي في النوم، فَقَالَ: عليك بصحيح أَحْمَد بن سلمة.

(٦٧٤/٦)

---

٣٩ - أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أبي الربيع الأندلسي الفقيه. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: سحنون، وَسَعِيد بن حسان، والحارث بن مسكين، وغيرهم. ورحل إلى مصر.
تُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين بحاضرة إلبيرة من الأندلس.

(٦٧٥/٦)

---

٤٠ - أَحْمَد بن سهل بن الربيع بن سليمان الجهني. مولاهم الإخميمي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: يَحْيَى بن بكير، وَيَحْيَى بن سُلَيْمَان الجعفي، وإبراهيم بن الغمر.
تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.

(٦٧٥/٦)

---

٤١ - أَحْمَد بن سهل أبو حامد الإسفراييني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن حجر.
وَعَنْهُ: ابن أبي حاتم، وَقَالَ: صدوق.

(٦٧٥/٦)

---

٤٢ - أَحْمَد بن سهل البلخي، الفقيه حَمْدَان. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: الْقَعْنَبِيّ، ومسلم بن إِبْرَاهِيم.
وَهُوَ صدوق. تفقّه عليه: محمد بن عقيل البلخي.
ولعله مات قبل هَذَا الوقت.

(٦٧٥/٦)

---

٤٣ - أَحْمَد بن سهل بن بحر النَّيْسَابُوري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: داود بن رشيد، ودحيم، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وطبقتهم. وله رحلة إلى الشام والعراق.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن صالح بن هانئ، وأبوعبد الله بن الأخرم. وكان ابن الأخرم يعتمده أي اعتماد.
توفي سنة اثنتين وثمانين.

(٦٧٥/٦)

---

٤٤ - أَحْمَد بن صالح بن عبد الصمد بن أبي خداش. أبو جَعْفَر المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: جده لأمه محمد بن عَليّ، وغسان بن الربيع.
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد الأزدي. [ص:٦٧٦]
تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين، وكان رجلًا صالحًا صدوقًا.

(٦٧٥/٦)

---

٤٥ - أَحْمَد بن الضوء بن المنذر الشيباني البخاري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
توفي بكرمينية في صفر سنة اثنتين وثمانين.

(٦٧٦/٦)

٤٦ – أَحْمَد المُعْتَضِد بالله أمير المؤمنين أبو العَبَّاس ابن ولي العهد أبي أَحْمَد طلحة الموفق بالله ابن المتوكل على الله جعفر ابن المعتصم ابن الرشيد الهاشمي العباسي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

ولد في ذي القِعْدَة سنة اثنتين وأربعين ومائتين في دولة جده. وقدم دمشق سنة إحدى وسبعين لحرب خُمَارَوَيْه الطولوني؛ فالتقوا على حمص، فهزمهم أبو العَبَّاس. ثُمَّ دخل دمشق ومر بباب البريد، فالتفت فوقف ينظر إلى الجامع، فَقَالَ: أي شيء هَذَا؟ قَالُوا: الجامع. ثُمَّ نزل بظاهر دمشق بمحلة الراهب أيامًا، وسار فالتقى خُمَارَوَيْه عند الرملة.

واستخلف بعد عمه المعتمد في رجب سنة تسعٍ وسبعين وكان ملكًا شجاعًا مهيبًا، أسمر نحيفًا، معتدل الخلق، ظاهر الجبروت، وافر العقل، شديد الوطأة، من أفراد خلفاء بني العباس. كان يقدم على الأسد وحده لشجاعته.

قَالَ المسعودي: كان المُعْتَضِد قليل الرحمة؛ قِيلَ إِنَّهُ كان إِذَا غضب على قائد أمر بأن يحفر له حفيرة ويُلقى فيها، ويُطم عليه. قَالَ: وكان ذا سياسة عظيمة.

وعن عبد الله بن حمدون أن المُعْتَضِد تصيد فنزل إلى جانب مقثأة وأنا معه. فصاح الناطور، فَقَالَ: عَليّ به. فأُحضر فسأله، فَقَالَ: ثلاثة غلمان نزلوا المقثأة فأخربوها. فجيء بهم فضربت أعناقهم في المقثأة من الغد. فكلمني بعد مدة، وَقَالَ: أصدقني فيما ينكر عَليّ النَّاس؟ قُلْتُ: الدماء. قَالَ: والله ما سفكت دمًا حرامًا منذ وليت. قُلْتُ: فلم قتلت أَحْمَد بن الطيب؟ قَالَ: دعاني إلى الإلحاد. قُلْتُ: فالثلاثة الذين نزلوا المقثأة؟ قَالَ: والله ما قتلتهم، وإنما [ص:٦٧٧] قتلت لصوصًا قد قتلوا، وأوهمت أَنَّهم هم.

وَقَالَ البَيْهَقِيّ، عن الحاكم، عن أبي الوليد حسان بن محمد الفقيه، عن ابن سريج، عن إِسْمَاعِيل القاضي قَالَ: دخلت على المُعْتَضِد، وعلى رأسه أحداث صباح الوجوه روم، فنظرت إليهم، فرآني المُعْتَضِد أتأملهم، فَلَمَّا أردت القيام أشار إِليَّ ثُمَّ قَالَ: أيها القاضي، والله ما حللت سراويلي على حرامٍ قط. ودخلتُ مرة، فدفع إِليَّ كتابا، فنظرت فيه، فَإِذَا قد جمع له فيه الرخص من زلل العلماء، فقلت: مصنف هذا زنديق. فَقَالَ: ألم تصح هذه الأحاديث؟ قُلْتُ: بلى، ولكن من أباح المُسكر لم يبح المُتعة. ومن أباح المتعة لم يُبح الغناء. وما من عالم إلا له زلة، ومن أخذ بكل زلل العلماء ذهب دينه. فأمر بالكتاب فأُحرق.

وَقَالَ أبو علي المحسن التنوخي عن أبيه: بلغني عن المُعْتَضِد أَنَّهُ كان جالسًا في بيتٍ يُبنى له، فرأى في جملتهم أسود منكر الخلقة يصعد على السلالم درجتين درجتين، ويحمل ضعف ما يحملونه، فأنكر أمره، فأحضره وسأله عن سبب ذَلِكَ، فتلجلج. وكلمه ابن حمدون فيه وقال: من هَذَا حَتَّى صرفت فكرك إليه؟ قَالَ: قد وقع في خلدي أمر ما أحسبه باطلًا. ثُمَّ أمر به فضرب مائة، وتهدده بالقتل ودعا بالنطع والسيف، فَقَالَ: لي الأمان؟ قَالَ: نعم. فَقَالَ: أنا أعمل في أتون الآجر، فأتى عَليّ منذ شهور رجل في وسطه هميان، فتبعته. فجلس بين الآجر ولا يعلم بي، فحل هميانه وأخرج دنانير، فوثبت عليه وسددت فاه، وكتفته وألقيته في الأتون، والدنانير معي يقوى بها قلبي، فاستحضرها فَإِذَا على الهميان اسم صاحبه، فأمر فنودي في البلد، فجاءت امرأة فَقَالَتْ: هُوَ زوجي، ولي منه طفل. فسلم الذهب إليها، وَهُوَ ألف دينار، وضرب عنق الأسود.

قَالَ: وبلغني عن المُعْتَضِد أَنَّهُ قام في الليل فرأى بعض الغلمان المردان قد وثب على غلام أمرد، ثُمَّ دب على أربعة حَتَّى اندسّ بين الغلمان فجاء المعتضد فوضع يده على فؤاد واحد واحد حَتَّى وضع يده على ذَلِكَ الفاعل، فَإِذَا به يخفق، فوكزه برجله فجلس، فقتله. [ص:٦٧٨]

قَالَ: وبلغنا عنه أَنَّ خادمًا له أتاه فأخبره أَنَّ صيادًا أخرج شبكته، وَهُوَ يراه، فثقلت، فجذبها، وَإِذَا فيها جراب، فظنه مالًا، ففتحه فإذا فيه آجر، وبين الآجر كف مخضوبة بحناء. فأحضر الجُراب. فهال ذَلِكَ المُعْتَضِد، فأمر الصياد، فعاود طرح الشبكة، فخرج جرابٌ آخر فيه رجل. فَقَالَ: معي في بلدي من يقتل إنسانًا ويقطع أعضاءه ولا أعلم به؟ ما هَذَا مُلك. فلم يُفطر يومه، ثُمَّ أحضر ثقةً له وأعطاه الجراب وَقَالَ: طُف به على من يعمل الجرب ببغداد لمن باعه. فغاب الرجل وجاء، فذكر

أَنَّهُ عرف بائعه بسوق يَحْيَى، وأنه اشترى منه عطار جرابًا. فذهب إليه فَقَالَ: نعم، اشترى مني فلان الهاشمي عشرة جرب، وَهُوَ ظالم من أولاد المهدي. وذكر طرفا من أخباره إلى أن قَالَ: يكفيك أَنَّهُ كان يعشق جارية مغنية لإنسان، فاكتراها منه، وادعى أنها هربت. فَلَمَّا سَمِعَ المُعْتَضِد سجد لله شكرًا، وأحضر الهاشمي، فأخرج إليه اليد والرجل، فامتقع لونه واعترف. فأمر المُعْتَضِد بدفع ثمن الجارية إلى صاحبها، ثُمَّ سجن الهاشمي. فيقال إنه قتله.

قال التنوخي: وحدثنا أبو محمد بن سليمان قال: حدثني أبو جعفر بن حمدون؛ قال: حَدَّثَنِي عبد الله بن أَحْمَد بن حمدون قال: كنت قد حلفت لا أعقل مالًا من القمار، ومهما حصل صرفته في ثمن شمع أو نبيذ أَوْ خدر مغنية. فقمرت المُعْتَضِد يومًا سبعين ألفًا، فنهض يصلي سنة العصر، فجلست أفكر وأندم على اليمين، فَلَمَّا سلّم قَالَ: في أي شيء فكرت؟ فما زال بي حَتَّى أخبرته. فَقَالَ: وعندك أني أعطيك سبعين ألفًا في القمار؟ قلت له: فتضغوا؟ قَالَ: نعم، قم ولا تفكر في هَذَا. ثُمَّ قام يصلي، فندمت ولُمت نفسي لكوني أعلمته، فَلَمَّا فرغ من صلاته قَالَ: أصدقني عن الفكر الثاني؛ فصدقته. فَقَالَ: أما القمار فقد قُلْتُ إني ضغوت، ولكن أهب لك من مالي سبعين ألفًا. فقبلت يده وقبضت المال.

وَقَالَ ابن المحسن التنوخي، عن أبيه: رأيت المُعْتَضِد وعليه قباء اصفر، وكنت صبيًا، وكان خرج إلى قتال وصيف بطرسوس. [ص:٦٧٩]

وعن خفيف السَّمَرْقَنْدِيّ قَالَ: خرجت مع المُعْتَضِد للصيد، وقد انقطع عنا العسكر، فخرج علينا أسد فَقَالَ: يا خفيف أفيك خير؟ قُلْتُ: لا. قَالَ: ولا تُمسك فرسي؟ قُلْتُ: بلى. فنزل وتحزم وسل سيفه وقصد الأسد، فقصده الأسد، فتلقاه المُعْتَضِد بسيفه قطع يده، فتشاغل الأسد بها، فضربه فلق هامته، ومسح بسيفه في صوفه وركب. قَالَ: وصحبته إلى أن مات، فما سمعته يذكر ذَلِكَ لقلة احتفاله بما صنع.

قُلْتُ: وكان المُعْتَضِد يبخل ويجمع المال. وقد ولي حرب الزنج وظفر بهم. وفي أيامه سكنت الفتن لفرط هيبته.

وكان غلامه بدر على شرطته، وعبيد الله بن سُلَيْمَان على وزارته، وَمحمد بن شاه على حرسه. وكانت أيامه أيامًا طيبة كثيرة الأمن والرخاء. وكان قد أسقط المكوس، ونشر العدل، ورفع الظلم عن الرعية.

وكان يُسمى السفاح الثاني، لأنه جدد ملك بني العَبَّاس، وكان قد خلق وضعف وكاد يزول. وكان في اضطراب بين من وقت موت المتوكل.

وبلغنا أَنَّهُ أنشأ قصرًا أنفق عليه أربع مائة ألف دينار. وكان مزاجه قد تغير من كثرة إفراطه في الجماع، وعدم الحمية بحيث أَنَّهُ أكل في علته زيتونًا وسمكًا.

ومن عجيب ما ذكر المسعودي إن صح قَالَ: شكوا في موت المعتضد، فتقدم الطبيب فجس نبضه، ففتح عينه ورفس الطبيب برجله فدحاه أذرعًا، فمات الطبيب. ثُمَّ مات المُعْتَضِد من ساعته.

وعن وصيف الخادم قَالَ: سَمِعْتُ المُعْتَضِد يَقُولُ عند موته:

تَمَتَّع من الدُّنْيَا فَإِنَّك لا تبقى ...

وَخُذْ صفوها ما إن صفت ودع الرَّنْقا

ولا تأمننَّ الدَّهْر إني أمنتُهُ ... فلم يُبق لي حالًا ولم يَرْعَ لي حقّا

قتلت صناديدَ الرّجال فلم أدَعْ ... عدوًا، ولم أُمهل على ظِنة خلقا

وأخليتُ دُور المُلك من كلِّ بازلٍ ... وشتَّتُّهم غربًا ومزَّقْتُهم شرقا

فَلَمَّا بلغتُ النَّجم عِزًّا ورِفعةً ... ودانت رقابُ الخلقِ أجمعِ لي رقّا

رماني الرَّدَى سهمًا فأخمد جمرتي ... فها أنذا في حفرتي عاجلاً ملقى [ص:٦٨٠]

فأفسدت دُنْياي وديني سفاهةً ... فمن ذا الذي مني بمصرعه أشقى

فيا ليت شعري بعد موتي ما أرى ... إلى نعمة لله أم ناره ألقى؟

وَقَالَ الصُّولِي: ومن شِعْر الْمُعْتَضِد:

يا لاحظي بالفتور والدعج ... وقاتلي بالدلال والغنج

أشكو إليك الذي لقيت من ال ... وجد، فهل لي إليك من فرج؟

حللت بالظُّرْف والجمال من النَّا ... س محل العُيُونِ والمُهَج

ذكر الْمُعْتَضِد من "تاريخ الخطبي":

قَالَ: كان أبو العَبَّاس محبوسًا، فَلَمَّا اشتدت علة أبيه الموفق عمد غلمان أبي العباس فأخرجوه بلا إذن، وأدخلوه إليه، فَلَمَّا رآه أيقن بالموت. قَالَ: فبلغني أَنَّهُ قَالَ: لهذا اليوم خبأتك، وفوض الأمور إليه. وضم إليه الجيش، وخلع عليه قبل موته بثلاثة أيام.

قَالَ: وكان أبو العَبَّاس شهما جلدًا رجلًا بازلًا، موصوفًا بالرُّجلة والجزالة، قد لقي الحروب وعُرف فضله، فقام بالأمر أحسن قيام، وهابه النَّاس ورهبوه أعظم رهبة. وعقد له المعتمد العقد أَنَّهُ مكان أبيه، وأجرى أمره عَلَى ما كَانَ أَبُوهُ الموفق بالله، رسمه في ذَلِكَ، ودعي له بولاية العهد على المنابر. وجعل المعتمد ولده جميعًا تحت يد أبي العَبَّاس. ثُمَّ جلس المعتمد مجلسًا عامًا، أشهد فيه على نفسه بخلع ولده المفوض إلى الله جعفر من ولاية العهد، وإفراد الْمُعْتَضِد أبي العَبَّاس بالعهد في المحرّم سنة تسعٍ وسبعين، وَتُوُفِّي في رجب من السنة يعني المعتمد فَقِيلَ: إِنَّهُ غُمّ في بساط حَتَّى مات.

قَالَ: وكانت خلافة المعتضد تسع سنين وتسعة أشهر وأيامًا. وكان أسمر نحيفًا، معتدل الخلق، أقنى الأنف، إلى الطول ما هُوَ، في مقدم لحيته امتداد، وفي مقدم رأسه شامة بيضاء، تعلوه هيبة شديدة. رأيته في خلافته.

وَقَالَ إِبْرَاهِيم بن عرفة: تُوُفِّي الْمُعْتَضِد يوم الإثنين لثمانٍ بقين من ربيع الآخر سنة تسعٍ وثمانين، ودفن في حجرة الرُّخام. وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي.

قلت: وبويع بعده ابنه الْمُكْتَفِي بالله عَليّ بن أَحْمَد، وأبطل كثيرًا من مظالم أبيه؛ ورثاه الأمير عبد الله بن المعتز الهاشمي بهذه الأبيات: [ص:٦٨١]

يا ساكن القبر في غبراء مظلمة ... بالظاهرية مقصى الدار منفردا

أين الجيوش التي قد كنت تسحبُها؟ ... أين الكنوزُ التي أحصيتُها عددا

أين السريرُ الذي قد كنت تملؤه ... مَهَابةً، مَنْ رأتْهُ عينُهُ ارْتَعَدا؟

أين الأعادي الأُولي ذللت مصعبهم؟ ... أين الليوث التي صيرتها بعدا

أين الجياد التي حجَّلتها بدمٍ ... وكنَّ يحملن منك الضَّيغم الأسدا

أين الرّماح التي غذَّيْتها مُهَجًا؟ ... مُذْ مِتَّ ما وردت قلبا ولا كبدا

أين الجنان التي تجري جَدَاولُها ... ويستجيب إليها الطائر الغردا

أين الوصائفُ كالغزلان رائحةً؟ ... يسحبن من حُلَلٍ مَوْشِيّةٍ جُدُدا

أين الملاهي؟ وأين الراح تحسبها ... ياقوتةً كُسيت من فِضَّةٍ زردا؟

أين الْوُثُوبُ إلى الأعداء مُبْتَغيًا ... صلاح مُلك بني العَبَّاس إذْ فَسَدا؟

ما زِلْتَ تقسر منهم كل قَسْوَرَةٍ ... وتَخْبطُ العالي الجبار مُعْتَمِدا

ثم انقضيت فلا عين ولا أثر ... حَتَّى كأنك يومًا لم تكن أحدا

(٦٧٦/٦)

• – أحمد بن أبي الطَّيِّب هو أبو العباس السرخسي [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
يأتي بكنيته.

(٦٨١/٦)

---

٤٧ – أَحْمَد بن عبد العزيز المَوْصِليُّ شُقلاق. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عاصم بن علي، وخلف البزار. أخذ عن خلف كتاب القراءات، وبقي إلى بعد الثمانين.
ذكره يزيد بن محمد في تاريخه.

(٦٨١/٦)

---

٤٨ – أَحْمَد بن عبد الوهاب الحَوْطيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
يُقَالُ: تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.
وقد ذكر في الطبقة الماضية.

(٦٨١/٦)

---

٤٩ – أَحْمَد بن عبد القاهر بن الخَيْبَري اللَّخْميُّ الدِّمَشْقِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
شيخ لا يُعرف.
رَوَى عَنْ: منبه بن عثمان. [ص:٦٨٢]
وَعَنْهُ: الطبراني.
ولم يُعرّفه ابن عساكر إلا بهذا.

(٦٨١/٦)

---

٥٠ – أَحْمَد بن عُثْمَان أبو عبد الرحمن النَّسَائيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
من أقران مصنّف السنن
سَمِعَ بمصر والشام والعراق وخراسان مِنْ: قُتَيْبَة، وأبي مُصعب، وهشام بن عمار، وعيسى زغبة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشرقي، وأبو عبد الله ابن الأخرم، وَيَحْيَى بن منصور القاضي، وجماعة. وروى عنه من القدماء: أبو بكر بن أبي عاصم.
قَالَ ابن أبي حاتم: سَمِعْتُ منه وَهُوَ ثقة صدوق.

وَقَالَ الحاكم: حدَّث بنيسابور سنة أربع وثمانين ومائتين.

وقد روى الطَّبَرَانِيّ، عن أَحْمَد بن عبد الرحمن بن بشار النسائي قال: حدثنا قُتَيْبَة فذكر حديثًا. وَهُوَ هُوَ إن شاء الله تعالى.

(٦٨٢/٦)

---

٥١ - أحمد بن عطية. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: محمد بن مقاتل، وسجّادة، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: مُكرم بن أَحْمَد القاضي.

(٦٨٢/٦)

---

٥٢ - أَحْمَد بن عقبة بن مضرّس الأصبهاني [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

نزيل الري.

سَمِعَ: شيبان بن فروخ، وهُدبة بن خالد، وجماعة.

وَعَنْهُ: عبد الله بن فارس الأصبهاني.

تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين.

وله ولد صالح عابد اسمه عُبَيْد الله، يروي عن الحَسَن بن عرفة.

(٦٨٢/٦)

---

٥٣ - أَحْمَد بن عَليّ الخزاز أبو جَعْفَر البَغْداديُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

سَمِعَ: هوذة بن خليفة، وسريج بن النُّعْمَان، وأُسيد بن زيد الجمال، وسعدويه، وَأَحْمَد بن يونس، وعاصم بن عَليّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وَجَعْفَر الخلدي، وابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وجماعة.

وثقه الدارقطني، وغيره. [ص:٦٨٣]

وتوفي في المحرّم سنة ستٍّ وثمانين.

وقد روى تلاوة عن هُبَيْرَة بن محمد التمار صاحب حفص الغاضري.

حمل عنه الحروف: ابن مجاهد، وابن شَنَّبُوذ، وأحمد بن عجلان.

وقد مرّ لنا:

(٦٨٢/٦)

• - أحمد بن علي الخَزَّاز الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
كان بعد الستين ومائتين.

(٦٨٣/٦)

---

٥٤ - أحمد بن عَلَّك الجَوْهريُّ المَرْوَزِيُّ أبو العَبَّاس، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
والد عُمَر.
سَمِعَ: يحيى بن يحيى، وابن راهويه، والعربي. وسمع بالشام والحجاز.
وَعَنْهُ: ابنه عُمَر، وَإِبْرَاهِيم بن محمد السُّكَّري، وَمحمد بن سُلَيْمَان بن فارس، وغيرهم.
واسم أبيه: عَليّ.

(٦٨٣/٦)

---

٥٥ - أَحْمَد بن عَليّ بن سهل بن عيسى بن نُوح المَرْوَزِيّ ثُمَّ الدُّوريُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حدّث بمصر عَنْ: عُبَيْد الله القواريري، وعَليّ بن الجَعْد، وَيَحْيَى بن معين، وخلف بن هشام البزار، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو يعقوب إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الأَذْرعي، وعبد الله بن جَعْفَر بن الورد، وأحمد بن إبراهيم بن الحداد، وغيرهم.

(٦٨٣/٦)

---

٥٦ - أَحْمَد بن عَليّ بن الحَسَن بن جابر البَرْبَهَاريُّ. أبو العَبَّاس. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عفان، وعاصم بن عَليّ، وَمحمد بن سابق، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الصمد الطستي، وابن قانع، وعثمان بن محمد، وأبو أَحْمَد العسال، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
وثّقه الخطيب.

(٦٨٣/٦)

---

٥٧ - أَحْمَد بن عَليّ بن مُسْلِم. أبو العَبَّاس الأبار الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٦٨٤]
نزل بغداد
وَحَدَّثَ عَنْ: مسدد، وأُمية بن بسطام، وعَليّ بن الجَعْد، وشيبان بن فرُّوخ، ودحيم، وهشام بن عمار، وَمحمد بن المنهال، وخلق، بالشام والعراق وخراسان.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، ودعلج، والنجاد، وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر أَحْمَد بن جَعْفَر القطيعي، وخلق.

قَالَ الخطيب: كان ثقة حافظاً متقنًا، حسن المذهب. تُوُفِّي يوم نصف شعبان سنة تسعين.
وَقَالَ أبو سهل: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بايعت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ على إقامة الصَّلاة وإيتاء الزكاة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المُنكر.
وَقَالَ جَعْفَر الخلدي: كان أَحْمَد الأبار من أزهد النَّاس. استأذن أمّه في الرحلة إلى قُتَيْبَة فلم تأذن ثُمَّ ماتت، فخرج إلى خُرَاسَان، ثُمَّ وصل إلى بلْخ وقد مات قُتَيْبَة. وكانوا يعزّونه على هَذَا فَقَالَ: هَذَا ثمرة العلم، لأني اخترتُ رضى الوالدة.
قَالَ أَحْمَد بن جَعْفَر بن سلم: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كنت بالأهواز، فرأيت رجلًا قد حفّ شاربه، وأظنه قد اشترى كُتُبًا، وتعيّن للفتوى، فذُكر له أصحاب الحديث فَقَالَ: ليسوا بشيء، وليس يسوُون شيئًا. فَقُلْتُ: أَنْتَ لا تُحسن تُصلي. قَالَ: أنا؟ قُلْتُ: نعم؛ أيش تحفظ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا افتتحت ورفعت يديك؟ فسكت. فَقُلْتُ: أيش تحفظ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سجدتَ؟ فسكت. فَقُلْتُ: ألم أقل لك: إنك لا تحسن تصلي؟ أَنْتَ إنما قِيلَ لك تُصلي الغداة ركعتين، والظهر أربعاً، فالزم ذا خيرٌ لك من أن تذكر أصحاب الحديث.
قُلْتُ: وله تاريخ وتصانيف.

(٦٨٣/٦)

---

٥٨ - أَحْمَد بن عَمْرو بن أبي عاصم الضحاك بن مَخْلد بن مُسْلِم. القاضي أبو بكر الشيباني الحَافِظ الزاهد الفقيه، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
قاضي إصبهان بعد صالح ابن الإمام أَحْمَد.
ولد في حياة جده، ولم يدرك السماع منه.
وَسَمِعَ: أبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وَعَمْرو بن مرزوق، وَمحمد بن كثير، وأبا سلمة التبوذكي، وهو جده لأمه، وأبا عمر الحوضي، وهدبة بن خالد، والأزرق بن عَلِيّ، وأبا كامل الجحدري، [ص:٦٨٥] وهشام بن عمار، ودحيمًا، وخلقًا كثيرًا بالبصرة، والكوفة، وبغداد، ودمشق، وحمص، والحجاز، والنواحي.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو العَبَّاس أَحْمَد بن بُنْدَار الشعار، وَأَحْمَد بن جَعْفَر بن معبد، وأبو الشيخ الحَافِظ، وَمحمد بن إِسْحَاق بن أيوب، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه، وَمحمد بن أَحْمَد الكسائي، والقاضي أبو أَحْمَد العسال، وطائفة.
وَقَالَ ابن أبي حاتم: صدوق.
قُلْتُ: صنف كتابًا حافلًا في السنن، وقع لنا عدة كُتُب صغار منه. وكان فقيهًا إمامًا يُفتي بظاهر الأثر. وله قدمٌ في العبادة والورع والعلم. وقد ولي قضاء أصبهان ست عشرة سنة. ثم صرف لشيء وقع بينه وبين عَلِيّ بن متُّويه. وكانت كُتُبُه قد ذهبت بالبصرة في فتنة الزَنْج، وَقَالَ: لم يبق لي شيءٌ من كُتُبي، فأعدتُ من ظهر قلبي خمسين ألف حديث. كنتُ أمرُّ إلى دُكان بقال، فأكتب بضوء سراجه، ثم فكرت أني لم أستأذن صاحب السراج، فذهبت إلى البحر، فغسلت ما كتبت، ثُمَّ أعدته ثانيًا.
هَذَا الكلام رواه أبو الشيخ في تاريخه، عن ولده عبد الرزاق، عن أبي عبد الله محمد بن أَحْمَد الكسائي، عن ابن أبي عاصم.
وروى أبو الشيخ، عن ابنه، عن أَحْمَد بن محمد بن عاصم، عنه قَالَ: وصلَ إليَّ من دراهم القضاء زيادة على أربع مائة ألف درهم، لا يحاسبني الله يوم القيامة أني شربت منها شربة ماء.
وعن محمد بن خفيف الصوفي قال: سمعت الحكيمي يقول: ذكرعند أبي ليلى الديلمي أَنَّ أبا بكر بن أبي عاصم ناصبي، فبعث غلامًا بسيف ومِخلاة وَقَالَ: ائتني برأسه. فجاء الغلام وأبو بكر يروي الحديث فَقَالَ: أمرني أن أحمل إليه رأسك. قَالَ: فنام على قفاه، ووضع الكتاب على وجهه وَقَالَ: افعل ما شئت. فلحقه آخر فَقَالَ: أمرك الأمير أن لا تقتله. فقعد أبو بكر ورجع

إلى الحديث، فعجب النَّاس منه. رواها ابن عساكر في تاريخه. [ص:٦٨٦]
وَقَالَ محمد بن أَحْمَد الكسائي: كنت جالسًا عند أبي بكر، فَقَالَ رجل: أيها القاضي، بلغنا أَنَّ ثلاثة كانوا بالبادية يقلبون الرمل، فَقَالَ أحدهم: اللهم إنَّك قادر على أن تُطعمنا خبيصًا على لون هَذَا الرمل، فَإِذَا هم بأعرابي بيده طبق، فوضعه بين أيديهم، خبيص حارٌ. فَقَالَ ابن أبي عاصم: قد كان ذَلِكَ.
قَالَ الكسائي: كان الثلاثة: هُوَ، وعثمان بن صخر الزاهد أستاذ أبي تُراب النخشبي، وأبو تُراب. وكان أبو بكر هُوَ الذي دعا.
قَالَ الكسائي: رأيت أبا بكر فيما يرى النائم، كَأَنَّهُ يصلي من قعود، فسلمت، فرد عَلَيّ، فَقُلْتُ: أَنْتَ أَحْمَد بن عَمْرو؟ قَالَ: نعم. قُلْتُ: ما فعل الله بك؟ قال: يؤنسني ربي. قُلْتُ: يؤنسك ربُّك؟ قَالَ: نعم. فشهقت شهقةً فانتبهت.
وَقَالَ ابن الأعرابي في " طبقات النُّسّاك ": وأمّا ابن أبي عاصم فسمعت من يذكر أَنَّهُ كان يحفظ لشقيق البلخي ألف مسالة، وكان من حفاظ الحديث والفقه. وكان مذهبه القول بالظاهر ونفي القياس. وقد ولي قضاء إصبهان.
وَقَالَ أبو نُعَيْم الحَافِظ: ابن أبي عاصم من ذُهل بن شَيْبَان، كان فقيهًا ظاهري المذهب. ولي القضاء بإصبهان ست عشرة سنة، أو قيل ثلاث عشرة سنة، بعد وفاة صالح. تُوُفّي في ربيع الآخر سنة سبع وثمانين.

(٦٨٤/٦)

---

٥٩ - أَحْمَد بن عَمْرو أبو جَعْفَر الفارسي الوَرَّاق المُقعد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
طوَّف وَسَمِعَ: هُدبة بن خالد، وشيبان بن فرُّوخ، وجماعة. وسكن دمشق.
رَوَى عَنْهُ: خَيْثَمَة، وعَليُّ بن أبي العقب، وأبو عَليّ محمد بن هارون وبقي إلى بعد الثمانين.
وثّقه خَيْثَمَة.

(٦٨٦/٦)

---

٦٠ - أَحْمَد بن عيسى، أبو سَعِيد الخراز البَغْداديُّ العارف، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
شيخ الصوفية.
حَدَّثَ عَنْ: إِبْرَاهِيم بن بشار صاحب إِبْرَاهِيم بن أدهم، وعَنْ: محمد بن منصور الطُّوسي.
وَعَنْهُ: عَليّ بن محمد الواعظ المصري، وأبو محمد [ص:٦٨٧] الجريري، وعَليُّ بن حفص الرازي، وَمحمد بن عَليّ الكتاني، وجماعة.
وصَحِب السري السّقطي؛ وأخذ عن ذي النُّون. وَيُقَال: إِنَّهُ أول من تكلم في علم الفناء والبقاء.
وَقَالَ أبو الْقَاسِمِ عثمان بن مردان النهاوندي: أول ما لقيت أبا سَعِيد الخراز سنة اثنتين وسبعين ومائتين، فصحبته أربع عشرة سنة. قال: وَتُوُفّي سنة ست وثمانين.
وعن غيره إن أبا سعيد توفي سنة سبع وسبعين.
وقال السلمي: أبو سَعِيد إمام القوم في كل فن من علومهم. له في مبادئ أمره عجائب وكرامات ظهرت بركته عليه وعلى من صحبه. وَهُوَ أحسن القوم كلامًا خلا الجُنَيْد، فإنه الإمام.
وَقَالَ أبو الْقَاسِمِ القشيري: صحب ذا النون، والنّباجي، والسَّريّ، وبشراً.

قال: ومن كلامه: كل باطن يخالفه ظاهر فهو باطل.

وقال أبو بكر ابن الطرسوسي: أبو سَعِيد الخراز قمر الصوفية.

وعن أبي سَعِيد قَالَ: أوائل الأمر التوبة، ثُمَّ ينتقل إلى مقام الخوف، ثُمَّ ينتقل منه إلى مقام الرجاء، ثُمَّ منه إلى مقام الصالحين، ثُمَّ ينتقل منه إلى مقام المريدين، ثُمَّ ينتقل منه إلى مقام المُطيعين، ثُمَّ ينتقل منه إلى مقام المحبين، ثُمَّ ينتقل منه إلى مقام المشتاقين، ثُمَّ ينتقل منه إلى مقام الأولياء، ثُمَّ ينتقل منه إلى مقام المقربين.

وَقَالَ السلمي: أنكر على أبي سَعِيد أهل مصر وكفّروه بألفاظه، فإنه قَالَ في كتاب السر فَإِذَا قِيلَ لأحدهم: ما تقول؟ قال: الله؛ وإذا تكلم قال: الله؛ وإذا نظر قال: الله؛ فلو تكلمت جوارحه قالت: الله. وأعضاؤه مملوءة من الله؛ فأنكروا عليه هذه الألفاظ، وأخرجوه من مصر ثم رد بعد عزيزا.

وعن الجُنَيْد قَالَ: لو طالبنا الله بحقيقة ما عليه أبو سعيد الخراز لهلكنا، فَقِيلَ لإبراهيم بن شَيْبَان: وأيش كان حاله؟ قال: أقام كذا كذا سنة يخرزُ، ما فاته الحق بين الخرزتين. [ص:٦٨٨]

وعن المرتعش قَالَ: الخلق عيالٌ على أبي سَعِيد إِذَا تكلم في الحقائق.

وَقَالَ محمد بن عَليّ الكتاني: سَمِعْتُ أبا سَعِيد الخراز يقول: من ظن أنه ببذل المجهود يصل فمتعني، ومن ظن أنه بغير بذل المجهود يصل فمتمني.

رواها السلمي، وأبو حازم العبدويي، والماليني، عن محمد بن عبد الله الرازي، عن الكتاني.

وله ترجمة مطولة في تاريخ دمشق، رحمه الله تعالى.

(٦٨٦/٦)

---

٦١ – أَحْمَد بن عيسى بن ماهان أبو جَعْفَر الرازي الجوّال. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

حدَّث سنة تسع وثمانين بإصبهان. عَنْ: هشام بن عمار، ودُحيم، وعبد العزيز بن يحيى المدني، وأبي غسان زُنَيْج.

وَعَنْهُ: مُكرَم بن أَحْمَد القاضي، وأبو الشيخ الحَافِظ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن أَحْمَد بْن سِياه، وَأَحْمَد بن إِسْحَاق الشعار.

وله غرائب.

(٦٨٨/٦)

---

٦٢ – أَحْمَد بن عيسى بن الشيخ [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

صاحب ديار بكر وآمد.

كان المعتز بالله استعمله عليها. فَلَمَّا مات المعتز استولى ابن الشيخ على ناحيته، وامتدت أيامه، وقام بعده ابنه محمد.

تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.

(٦٨٨/٦)

---

٦٣ – أَحْمَد بن الغمر بن أبي حَمَّاد الحمصي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: إِبْرَاهِيم بن المنذر، ومحمد بن أبي السري، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وسعيد بن نصر.
وَعَنْهُ: ابن جوصا، وَخَيْثَمَة، وأبو يعقوب الأذرعي، وَمحمد بن أَحْمَد بن حَمْدَان الرَّسعَني، وآخرون.

(٦٨٨/٦)

---

٦٤ – أَحْمَد بن فارس البُوشَنْجي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عُتبة بْن عَبْد اللَّه اليحمدي، وعليّ بْن حُجْر، وغيرهما.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.

(٦٨٨/٦)

---

٦٥ – أَحْمَد بن الليث بن منصور الأنماطي [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
نزل الكوفة. [ص:٦٨٩]
سَمِعَ: أَحْمَد بن إبراهيم الدورقي، وعباس بن يزيد البَحْراني.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن يَحْيَى الطَّلْحيّ، وأبو بَكْر بن أبي دارم.
حَدَّثَ فِي سنة تسعٍ وثمانين ومائتين.

(٦٨٨/٦)

---

٦٦ – أَحْمَد بن محمد بن إبراهيم البَغْداديُّ، رجلان، أحدهما أبو بكر. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: جبارة بن المُغلس.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي.
والآخر:

(٦٨٩/٦)

---

٦٧ – [أَحْمَد بن محمد بن إبراهيم البَغْداديُّ] أبو الحَسَن [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سبط محمد بن حاتم.
عَنْ: هُدبة.
وَعَنْهُ: ابن مخلد.

ماتا في سنة اثنتين وثمانين.

وأمّا ابن قانع فَقَالَ: مات سبط محمد بن حاتم بن ميمون في سنة خمس وثمانين.

يروي عنه أيضا: أبو جَعْفَر العُقيلي.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: هُوَ ثقة نبيل.

يروي عن منجاب بن الحارث، والعدني.

(٦٨٩/٦)

---

٦٨ - أَحْمَد بن محمد بن حميد البَغْداديُّ المقرئ المخضوب، أبو جَعْفَر الملقب بالفيل لعظم خَلْقه. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

قرأ على: عمرو بن الصباح؛ وعلى يحيى بن هاشم السمسار، عن حمزة.

أخذ عنه: ابن مجاهد، ومحمد بن خلف وكيع، وجماعة. وقد رَوَى عَنْ: عاصم بن عَليّ، وأبي بلال الأشعري، وغيرهما.

وَعَنْهُ: عبد الصمد الطستي، وابن قانع.

توفي سنة ست وثمانين.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي.

(٦٨٩/٦)

---

٦٩ - أَحْمَد بن محمد بن سالم أبو حامد السالمي النَّيْسَابُوري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: إِسْحَاق بن راهَوَيْه، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن إِسْحَاق الصبغي الفقيه.

تُوُفِّي سنة ست أَيْضًا.

(٦٩٠/٦)

---

٧٠ - أَحْمَد بن محمد بن الشاه البزاز. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: منصور بن أبي مزاحم، وَيَحْيَى بن معين

وَعَنْهُ: ابن صاعد، والطستي.

تُوُفِّي سنة سبع وثمانين ومائتين.

ثقة، يروي عن طائفة.

(٦٩٠/٦)

٧١ - أَحْمَد بن محمد بن الصلت الضرير. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ بمصر عَنْ: عَليّ بن الجْعْد، وغيره.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وأهل مصر.
تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

(٦/٦٩٠)

---

٧٢ - أَحْمَد بن محمد بن عبد القادر الإسكندراني، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب نعيم بن حماد.
تُوُفّي سنة سبعٍ وثمانين.

(٦/٦٩٠)

---

٧٣ - أَحْمَد بْن مُحَمَّد بن عاصم بن يزيد الرازي، أبو بكر. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: إبراهيم بن الحجاج السامي، وأبي الربيع الزهراني، وعلي ابن المديني، وحرملة، وقتيبة بن سعيد، وأبيه محمد.
تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.
وَعَنْهُ: أبو جَعْفَر العُقيلي، وأبو أحمد العسال.

(٦/٦٩٠)

---

٧٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، أبو عبد الله الحضرمي البَتَلْهي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي مُسهر، وعَليّ بن عَيَّاش، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن محمد بن [ص:٦٩١] عُمارة، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي سنة تسعٍ أَيْضًا.
وكان ضعيفًا. قَالَ أبو أحمد الحاكم: حدثنا عنه أبو الجهْم بن طلاب بأحاديث بواطيل.

(٦/٦٩٠)

---

٧٥ - أَحْمَد بن محمد بن بكر النَّيْسَابُوري الوَرَّاق القصير. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: داود بن رُشيد، ودُحيم، والطبقة. ورحل إلى الشام والعراق.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن مجاهد، وعثمان ابن السَّمَّاك، وجماعة.
وثّقه الخطيب.
وَتُوُفِّيَ سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

(٦٩١/٦)

---

٧٦ - أَحْمَد بن محمد بن الحَسَن بن جُنَيد. أبو بكر البَغْداديُّ الفقيه، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب أبي ثَوْر.
كان أحد الفقهاء المستورين في وقته.
تُوُفِّيَ في ذي القِعْدَة سنة خمسٍ وثمانين.

(٦٩١/٦)

---

٧٧ - أَحْمَد بن محمد بن سُلَيْمَان أبو الحَسَن البَغْداديُّ العلاف الفأفاء. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: طالوت بن عبّاد، وهشام بن عمّار.
وَعَنْهُ: القاضي الأشناني، وإسماعيل بن علي الخطْبي، وآخرون.
تُوُفِّيَ سنة خمسٍ أَيْضًا.

(٦٩١/٦)

---

٧٨ - أَحْمَد بن محمد بن صاعد، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
مولى بني هاشم.
أخو الحافظ يَحْيَى، ويوسف.
سَمِعَ: عبد الله بن عون الخراز، وأبا بكر بن أبي شَيْبَة.
وَعَنْهُ: الحُسَيْن بن صفوان البرذعي، وأبو بكر بن خلاد النصيبي. [ص:٦٩٢]
وليس بالقوي، قاله الدَّارَقُطْنِيّ. وقوّاه الخطيب.

(٦٩١/٦)

---

٧٩ - أَحْمَد بن محمد بن صَعْصَعَة البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: منصور بن أبي مزاحم.
وَعَنْهُ: أبو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وابن قانع، ومحمد بن عمرو العُقيلي، والطستي. وأكبر شيخ له عبد الله بن صالح العِجْلي.

(٦٩٢/٦)

---

٨٠ - أَحْمَد بن محمد بن عمار، أبو حامد النَّيْسَابوريُّ المُسْتَمْلِي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: إِسْحَاق بن راهَوَيْه، وجماعة.
وَعَنْهُ: يَحْيَى بن محمد العُنْبري، وَمحمد بن صالح بن هانئ.

(٦٩٢/٦)

---

٨١ - أَحْمَد بن محمد بن الصلت، أبو عبد الله البَغْداديُّ الضرير. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سكن مصر
وَحَدَّث عَنْ: عَليّ بن الجَعْد، وَمحمد بن زياد الكلبي.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وغيره.
تُوُفِّي سنة تسعْ وثمانين ظنًّا.

(٦٩٢/٦)

---

٨٢ - أحمد بن محمد بن مطر. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أَحْمَد بن حَنْبَلٍ، وسُريج بن يونس.
وَعَنْهُ: أبوا بكر: النجاد، والشافعي، وآخرون.
وكان ثقة.

(٦٩٢/٦)

---

٨٣ - أَحْمَد بن محمد بن أبي موسى الفقيه أبو بكر الأنطاكي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عمار، وابن أبي الحواري، وأحمد بن زَنْبور، وعبيد بن هشام الحلبي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن إسحاق بن عُتبة الرازي، وأبو بكر النّقّاش، وأبو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ، وابن مجاهد المقرئ، وآخرون.
حدَّث بمصر والشام.

(٦٩٢/٦)

٨٤ - أحمد بن المبارك، أبو عمرو المُسْتَمْلِي النَّيْسَابُورِي الزاهد المُجاب الدعوة ويُعرف بحمكويه. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

قَالَ الحاكم: كان مُجاب الدَّعوة وراهب عصره.

سَمِعَ: قُتَيْبَة، ويزيد بن صالح، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وَأَحْمَد بن حَنْبَلٍ، والقواريري، وسُريج بن يونس، وأبا مُصعب الزُّهري، وسهل بن عُثْمَان العسكري، وخلْقًا كثيرًا. وكتب الكثير.

رَوَى عَنْهُ: أبو عُمَرو أَحْمَد بن نصر، وَجَعْفَر بن محمد بن سوَّار، وأبو عُثْمَان سَعِيد بن إِسْمَاعِيل الزاهد، وأبو عَمْرو أَحْمَد بن محمد الحيري، وأبو حامد ابن الشرقي، وزنجويه بن محمد، ومشايخنا. حدثنا محمد بن صالح، قال: حدثنا أبو عمرو، فذكر حديثاً.

وحدثنا محمد بن صالح، قَالَ: كنا عند أبي عَمْرو المُسْتَمْلِي، فسمع جلبةً فَقَالَ: ما هَذَا؟ قَالُوا: أَحْمَد بن عبد الله، يعني الخُجُسْتاني في عسكره. فَقَالَ: اللهم مزّق بطنه. قَالَ: فما تم الأسبوع حَتَّى قُتل.

سَمِعْتُ عَلِيّ بن محمد الفامي يَقُولُ: حضرت مجلس أبي عُثْمَان الزاهد، ودخل أبو عَمْرو المُسْتَمْلِي وعليه أثواب رثّة. فبكى أبو عُثْمَان، فَلَمَّا كان يوم مجلس الذّكر قَالَ: دخل عَلَيّ رجل من مشايخ العلم، فاشتغل قلبي برثاثة حاله، ولولا أنِّي أُجلّه عن تسميته في هَذَا الموضع لسمَّيته. قَالَ: فرمى النَّاس بالخواتيم والدراهم والثياب. فقام أبو عَمْرو على رؤوس النَّاس، وَقَالَ: أنا الذي ذكرني أبو عُثْمَان، ولولا أنِّي كرهت أن يُتّهم به غيري لسكتُّ، ثُمَّ أخذ جميع ذلك وحمل معه، فما بلغ باب الجامع إلا وقد وهب للفقراء جميع ذَلِكَ.

أول ما استملى أبو عَمْرو سنة ثمانٍ وعشرين، وقد استملى على جماعة عاشوا بعده.

وَسَمِعْتُ أبا بكر بن إسحاق الصبغي يقول: كان أبو عمرو يصوم النهار ويحيي الليل. وَأَخْبَرَنِي غير واحد: يَقُولُ أبو بكر: إن الليلة التي قُتل فيها أَحْمَد بن عبد الله صلّى أبو عَمْرو صلاة العتمة، ثم صلى طول ليله وَهُوَ يدعو بصوتٍ عالٍ: اللهم شُقّ بطنه، اللهم شُقّ بطنه.

قُلْتُ: وروى عنه أَيْضًا محمد بن يعقوب الأخرم، وأبو الطيب بن المبارك، وَمحمد بن داود الزاهد. [ص:٦٩٤]

ومات في جُمَادَى الآخرة سنة أربعٍ وثمانين.

(٦٩٣/٦)

٨٥ - أَحْمَد بن مجاهد، أبو جَعْفَر الْمَدِينِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: أبي بكر، وعثمان ابني أبي شَيْبَة، وعبد الله بن عُمَر بن أبان.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن إِسْحَاق الشعار، والطَّبَرَانِيّ، والأصبهانيون.

توفي سنة تسعين.

(٦٩٤/٦)

٨٦ - أَحْمَد بن محمود بن مقاتل بن صُبيح، أبو الحَسَن الهَرَوِيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: شَيْبَان بن فرّوخ، وعبد الأعلى بن حَمَّاد، وخلق.

(٦٩٤/٦)

---

٨٧ - أحمد بن مروان بن الرضا الأندلسيُّ القُرْطُبِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى الليثي، وعبد الملك بن حبيب، وَسَعِيْد بن حسان، وجماعة. وكان حافظًا للفقه والحديث.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن قاسم، وغيره.
قيل: إِنَّهُ هُوَ الذي ألف المستخرجة للعُتْبِي.
تُوُفِّي سنة ست وثمانين.

(٦٩٤/٦)

---

٨٨ - ن: أَحْمَد بن الْمُعَلَّى بن يزيد، أبو بكر الأسدي الدِّمَشْقِيُّ [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
خَتَن دُحَيْم.
عَنْ: صفوان بن صالح، وهشام بن عمار، وَدُحَيْم، وَأَحْمَد بن أبي الحواري، وجماعة. وناب في قضاء دمشق عن أبي زُرْعَة محمد بن عُثْمَان.
رَوَى عَنْهُ: النسائي، وَخَيْثَمَة، وعَليُّ بن أبي العقب، وأبو الميمون بن راشد والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٦٩٤/٦)

---

٨٩ - أحمد بن منصور بن حبيب المروزيُّ، أبو بكر الخَضِيب. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عفان.
وَعَنْهُ: الحَسَن بن محمد بن شُعبة الأنصاري، وَإِسْمَاعِيل [ص:٦٩٥] الخَطْبِي.

(٦٩٤/٦)

---

٩٠ - أَحْمَد بن مهران اليزدي الأصبهاني الزاهد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبيد الله بن موسى، وخالد بن مخلد، وخُنيس بن بكر بن خُنيس، وَإِسْمَاعِيل بن عَمْرو البَجلي.
وَعَنْهُ: سَعِيد بن يعقوب، وأبو بكر المنكدري، وَمحمد بن جمعة الكِرماني، وآخرون.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين وَقِيلَ: سنة اثنتين وثمانين، وَهُوَ أَحْمَد بن مهران بن خالد، أبو جَعْفَر.

(٦٩٥/٦)

---

٩١ - أَحْمَد بن أبي عمران موسى القنطري الخياط. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: أبا نُعَيْم، وعفان.
وَعَنْهُ: محمد بن العباس بن نجيح، وأبو بكر الشافعي.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

(٦٩٥/٦)

---

٩٢ - أَحْمَد بن موسى بن إِسْحَاق، أبو جَعْفَر التميمي الكُوفيُّ الحمَّار البزاز. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
تُوُفّي في رمضان سنة ست وثمانين.
رَوَى عَنْ: أبي نعيم، ووضاح بن يحيى، ومخول بن إبراهيم.
وَعَنْهُ: أحمد بن عمرو بن حاتم الحافظ وطبقته، وما علمت به بأسا، وَرَوَى عَنْهُ: ابن عقدة، وابن أبي دارم، ومحمد بن أحمد بن يوسف، وأبو الحسن بن سلمة القطان.
قال الخليلي: سمع أبا نُعَيْم، وقُطبة بن العلاء، وعَليّ بن ثابت الدهان، والحسن بن الربيع. إلى أن قال: ومات سنة خمس وثمانين.
قُلْتُ: سنة ست على الصحيح.

(٦٩٥/٦)

---

٩٣ - أَحْمَد بن مِيثَم بن أبي نُعَيْم الفضل بن دكين الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٦٩٦]
سَمِعَ مِنْ: جده، وعبيد الله بن موسى، وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ معروف، وأهل الكوفة.
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين وكان من أجلاد الشيعة وكبارهم، له مصنفات عندهم.

(٦٩٥/٦)

٩٤ - أَحْمَد بن موسى بن يزيد السامي البَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: مُسْلِم بن إِبْرَاهِيم.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
لا أعرفه بعد.

(٦/٦٩٦)

---

٩٥ - أَحْمَد بن نصر بن حُميد، أبو بكر الوازع البزاز. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: محمد بن أبان الواسطي، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو سهل القطان، وابن نجيح.
وكان صدوقاً سماه بعضهم محمدا.
تُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين.

(٦/٦٩٦)

---

٩٦ - أَحْمَد بن النّضر بن بحر، أبو جَعْفَر العسكري المقرئ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
نزيل الرّقّة.
قرأ على: هشام بن عمار؛ وذكر أبو بكر النقاش أنه قرأ عليه.
وَحَدَّثَ ببغداد عَنْ: سَعِيد بن حفص النُّفَيْلِيّ، وهشام، ومحمد بن مُصفّى، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو جَعْفَر العُقيلي، وَإِسْمَاعِيل الخَطبي، وعبد الباقي بن قانع والطَّبَرَانِيّ.
قال ابن المنادي: كان من ثقات الناس.
مات بالرقة في ذي الحجة سنة تسعين.

(٦/٦٩٦)

---

٩٧ - أحمد بن وازن الفقيه أبو جَعْفَر الصواف [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب سَحْنون.
كان إماماً عالماً عاملاً كبير القدر. يُقَالُ: كان مُستجاب الدّعوة.
تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين، وله تسعٌ وثمانون سنة رحمه الله.

(٦٩٦/٦)

٩٨ - أحمد بن يحيى بن حمزة الثقفي الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: الحُسَيْن بن حفص، وَمحمد بن أبان العَنْبَرِيّ.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمود خال أبي الشيخ، وَمحمد بن أَحْمَد الكسائي المقرئ، وغيرهما.
تُوُفِّي سنة اثنتين أَيْضًا.

(٦٩٧/٦)

٩٩ - أَحْمَد بن يَحْيَى بن نصر الأصبهاني العسال. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: هُدْبة بن خالد، وَعَمْرو بن رافع القَزْوِيني، وإبراهيم بن يعقوب الجُوْزَجَانيّ، ونصر الجهْضمي، وطائفة. وكان واسع الرحلة.
رَوَى عَنْهُ: أبو الشيخ، وعبد الرحمن بن محمد المذكّر، وَأَحْمَد بن بُنْدَار الشعار.
وَقَالَ أبو الشيخ: ثقة.
توفي سنة ست وثمانين.

(٦٩٧/٦)

١٠٠ - أَحْمَد بن يزيد السِّجِسْتَاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عن الحَسَن بن سوار.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٦٩٧/٦)

١٠١ - أَحْمَد بن أبي العلاء البَغْداديُّ المغني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
ورخه نفطويه في سنة أربعٍ وثمانين فَقَالَ: يُقَالُ: إِنَّهُ مات على بطن جارية له، ورُفع خبره إلى المُعْتَضِدَ وَأَنَّهُ خلّف أربعة وعشرين ألف دينار، وسبع مائة ثوب، وغير ذَلِكَ. وكان واحد دهره في الغناء. كان فردًا في صناعته لا يقاس به أحد، ومن ضم إليه نظيرًا فقد ظلمه.

(٦٩٧/٦)

١٠٢ - أَحْمَد بن يَحْيَى أبو جعفر السوطي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي نعيم، وعفان، وَأَحْمَد بن يونس.
وَعَنْهُ: هبة الله بن محمد الفراء، وأبو عَليّ محمد بن يوسف بن المعتمر البَصْرِيّ.
وَقِيلَ: هُوَ أَحْمَد بن محمد بن يَحْيَى السوطي شيخ الطَّبَرَانِيّ.

(٦٩٧/٦)

---

١٠٣ - أَحْمَد بن يَحْيَى، أبو سَعِيد الخُوَارَزْمي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَحْمَد بن نصر الفرّاء، وَمحمد بن عبد الله بن قهزاد.
وَعَنْهُ: أحمد ابن نيخاب، والطبراني، وغيرهما.
فيه ضعف.

(٦٩٨/٦)

---

١٠٤ - أحمد بن يحيى بن مهنا أبو بكر الأزدي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: بِشْر بْن الوليد، وإسحاق بْن أَبِي إسرائيل.
وَعَنْهُ: الطستي، والطبراني، وجماعة.

(٦٩٨/٦)

---

١٠٥ - إبراهيم بن أَحْمَد أبو إِسْحَاق الأصبهاني النقاش المقرئ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
قرأ على: محمد بن عيسى مقرئ إصبهان.
وَرَوَى عَنْ: أبي الوليد الطيالسي، وأبي عمر الحوضي، وجماعة.
توفي سنة إحدى وثمانين.

(٦٩٨/٦)

---

١٠٦ - إبراهيم بن أحمد بن الأغلب بن إبراهيم بن الأغلب، أبو إسحاق التميمي الأغلبي [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أمير القيروان وابن أُمرائها.
ولي الأمر سنة إحدى وستين ومائتين، وكان عادلا سائسا حازماً صارماً، كانت التجار تسير من مصر إلى سبتة لا تُعَارض ولا تُرَوّع. ابتنى الحصون والمحارس على سواحل البحر، بحيث كانت توقد النيران في لَيْلَةٍ واحدة من سبتة إلى الإسكندرية؛ حَتَّى

يُقَالُ: كان بأرض المغرب من بنائه وبناء آبائه ثلاثون ألف حصن، وهذا شيء لم يسمع بمثله لملك. وقد مصر سوسة وعمل لهم سُورًا؛ وأقام في المُلك بضعًا وعشرين سنة.

وقد دُونت سيرته وأيامه وعدله وبذله وجوده، وكان متصدياً للعدل وإنصاف الرعية، معتنيًا بذلك. فَقِيلَ: إنَّ امرأة تاجر اتصل خبرُ جمالها بوزيره، فأرسل الوزير إليها فأبت، فكلف بها، وبثّ أمره إلى عجوزٍ تغشاه، كانت حظّية عند الأمير إِبْرَاهِيم وعند أمه يتبركون بها، ويطلبون منها الدُّعاء؛ فَقَالَتْ: أنا أقضي الشُّغل. وقصدت المرأة فدقَّت بابها، ففتحت لها الجارية [ص:٦٩٩] وكانت العجوز مشهورة في البلد، فتلقتها المرأة وقبّلت يدها، وقدّمت لها شيئًا. فَقَالَتْ: أنا على نيّة، ويكون وقتًا آخر. وإنما أصابت إزاري نجاسة فأريد غسلها. فأحضرت الطست والصابون، وغسّلت طرفه بنفسها. وقامت العجوز تصلّى حَتَّى نشف ولبسته وذهبت. ثُمَّ تردّدت إليها وتأكدت المعرفة، فَقَالَتْ لها: عندي يتيمة أريد عُرْسَها الليلة، فإن خف عليك تعيريها حليك؟ قَالَتْ: يا حبّذا، وأعطتها حُقّ الحلي، فانصرفت، وجاءت بعد أيام فَقَالَتْ: يا أمي وأين الحلي؟ قَالَتْ: عبرت إلى فلان وَهُوَ معي، فَلَمَّا علم أَنَّهُ لك أخذه مني وحلف أن لا يسلمّه إلا إليك. قَالَتْ: لا تفعلي. قَالَتْ: هَذَا الذي تم. ومضت، فاشتد على المرأة البلاء، وبقيت تتقلى، فَلَمَّا دخل زوجها رأى الضُّرّ في وجهها، فسألها فأعلمته القصة، فاشتد بلاؤه، ثُمَّ أنهى أمره إلى الأمير إِبْرَاهِيم، وقصّ عليه القصة، فتغيّر لِذَلِكَ وَقَالَ: أكتُم هَذَا، وائتني بعد يومين، ثُمَّ دخل إلى أمه، وطلب منها العجوز، فحضرت، فاحترمها ووانسها، ووضع رأسه في حجرها، وأخذ يتمسّح بها، وأخذ خاتمها وجعل يقلّبه ويشاغلها. ودعا خادمًا وكلّمه بالصَّقْلبية: امضي إلى دار العجوز. وقل لبنتها: أمك تَقُولُ لك هاتي حُقّ الحلي، فقد طلبت أم الأمير أن تعمل لها مثله. وَهَذَا خاتمها. فمضى الخادم، وجاء لوقته بالحُقّ. فنظر الأمير فيه فوجده كما وصف الرجل، وتغيّرت العجوز واعترفت، فطلب الفؤوس والمجارف وحفر في الحال حُفرة، فألقيت العجوز فيها. وصاحت أمّه، فَقَالَ: لئن لم تسكتي لألحقنك بها، تدخلين إلى قصري قواده!؟ وجاءه الرجل للموعد، فأعطاه الحق وزاده من حلي أهله، وَقَالَ: ما منعني من معاجلة الوزير إلا خوف شُهرة أهلك. وأنا أفكر في هلاكه بوجه. ثُمَّ قتله بعد قليل.

وعن بعضهم قَالَ: قدمت سجلماسة لألحق الرفقة إلى مصر، وكان معي ثلاثة ألاف دينار، فخرجت من القيروان مسرعاً حتى دخلت إلى قابس. فَلَمَّا سرت عنها فرسخًا لقيني سبعةُ فوراس، فأنزلوني، وأخذوا الخرج، وقتلوا الغلام، وأضجعوني للذبح، فتضرعت إليهم وَقُلْتُ: غريب ولا أعرفكم فأطلبكم. وقد أخذتم الذهب، وخلفي أطفال، فأطلقوني لله. وبكيت. [ص:٧٠٠]

فأطلقوني، فرجعت إلى قابس، فما عرفت بها أحداً، فذهبت إلى القَيْرَوَان راجلًا عُريانًا، فأتيت صديقًا لي، فأصلح شأني وَقَالَ: أعْلِم الأمير. فقصدناه وَهُوَ جالس للناس، فقصصت عليه شأني، فتنمر، وأمرني بالجلوس. ثُمَّ رأيته يأمر وينهى، فَلَمَّا قام أمر بعض الخدم فأدخلني القصر، وبعث إليَّ طعامًا، ثُمَّ نمت، ثُمَّ طلبني قبل العصر إلى رَوْشَنة، ودعا أمير الجيش فَقَالَ: هل وجّهت إلى طرابلس بخيل؟ قَالَ: نعم، سبعة فوارس وقد عادوا. قَالَ: فطلبهم، وَقَالَ: من تعرف من هؤلاء فعرفني به؟ فقلت: هذا منهم، إلى أن جمع السبعة. فأخذهم بالرّغبة والرّهبة فأنكروا، ففُرّقوا في بيوت، وجيء بالسياط وضُربوا مفرَّقين ثُمَّ دار بنفسه عليهم، وبقي يَقُولُ للواحد: قد اعترف صاحبك بعد الهلاك، فلا تحوج نفسك إلى ما حل به، فأقروا وأحضروا الخرج والبغلة والثياب، لم تنقص سوى سبعة دنانير. فأتمها إِبْرَاهِيم من ماله، وأعطاني غلامًا، وخفرني بناسٍ إلى طرابلس، فَلَمَّا عبرنا على الموضع الذي أُخذت فيه وجدتُ السبعة فوارس على الخشب، والكلاب تأكل من أقدامهم.

وَقِيلَ: إنه جاءه قومٌ برجلٍ، في يده سكين، وثيابه ملطخة بالدماء، فَقَالَ: ما لهذا؟ قَالُوا: أبونا خرج لصلاة الصُّبح، فوُجد في الطريق مذبوحًا، وَهَذَا قائمٌ عنده هكذا. فَقَالَ: أقتلت؟ قَالَ: نعم. قَالَ: اذهبوا به فاقتلوه. وَقَالَ: إن اخترتم أن أؤدي عنه الديةَ، وأوليكم شيئًا فعلت. قالوا: ما نريد إلا القصاص. فراحوا به، فَلَمَّا هموا بقتله برز رجل من الحلق وَقَالَ: والله ما هَذَا قتله، وأنا قتلته. فرجعوا به، فأقر عند الأمير، فقال لذاك: وما الذي ألجأك إلى الإقرار؟ قَالَ: أصلح الله الأمير، عبرت فوجدت أبوهم يضطرب والسكين في نحره، فخطر لي أنني إن أزلت السكين من نحره ربما سلم. فأزلتها فمات والسكين في يدي، والدم

على ثوبي، فرأيت الإقرار أولى من العذاب بالضّرب والمُثلة. فَقَالَ الأمير: وهذا أيضاً إن اخترتم أخذ الدية وأن أوّليكم فعلت. قَالُوا: ما نريد إلا القود. ثُمَّ راحوا ليقتلوه، فبدرهم رجل من الحلقة، وَقَالَ: والله ما قتله الأول ولا الثاني، وما قتله إلا أنا. فردوا إلى الأمير، وزاد التعجب، فقال: لذاك: أقتلت؟ قَالَ: لا والله. قَالَ: فما أحوجك إلى الإقرار؟ قَالَ: إني كنت في شبابي مسرفًا على نفسي، وقتلت جماعة ثُمَّ تُبْتُ ورجعت إلى الله. وكنت في غرفةٍ لي، فأخرجت رأسي فرأيت الشيخ قد أضجعه رجل [ص:٧٠١] وذبحه وهرب، فجاء ذاك وأنا أنظر، فأزال السكين، فأمسكوه، وأنا أعلم براءته، فلما قدم للقتل سمحت نفسي بالقتل، عسى أن يُغفر لي ما مضى. فسأل الثالث فأقرّ، وأبدى أسبابًا عُرف بها أَنَّهُ قاتله. وَقَالَ: لَمَّا رأيت هَذَا وَهُوَ بريء قد فدى بنفسه ذاك الأول. قلت: أنا أولى من أدى حقا وجب عليه، فَقَالَ الأمير: إن اخترتم أخذتم الدية والولاية أَيْضًا. قَالُوا: لا نفعل. فَلَمَّا ذهبوا ليقتلوه ودارت الحلقة قالوا: اللهم إنا قد عفونا عنه لا لما بذله الأمير من الدية والولاية، ولكن لوجهك خالصًا.

وَقِيلَ: إنَّ الأمير إِبْرَاهِيم خرج يومًا إلى نُزهة، فقدّم إليه رجل قصة وَقَالَ: إجلالك أيها الأمير يمنعني أن أذكر حاجتي، وإذا في القصة: إنني عشقت جارية وتيّمني حبُّها، فقال مولاها: لا نبيعها بأقل من خمسين دينارًا، فنظرت في كل ما أملكه فَإِذَا هُوَ ثلاثون دينارًا، فإن رأى الأمير النظر في أمري. فأطلق له مائة دينار. فسمع به آخر، فتعرّض له الآخر وَقَالَ: أعزّ الله الأمير، إني عاشق. قَالَ: فما الذي تجد؟ قَالَ: حرارة ولهيبًا. قال: اغمسوه في الماء مرات حتى يبرد ما بقلبه. ففعلوا به ذَلِكَ فصاح، فَقَالَ: ما فعلت الحرارة؟ قَالَ: ذهبت والله وصار مكانها برد. فضحك وأمر له بثلاثين دينارًا.

وكان طبيبه إِسْحَاق بن عمران الإسرائيلي بارعًا في الطب، مشهوراً، وهو صاحب " أطريفل إسحاق ". وكان المعتمد أنفذ إِسْحَاق إليه من بغداد. وكان إبراهيم يجزل عطاياه. وكان إِسْحَاق يُعجب بنفسه ويُسيء أدبه على إِبْرَاهِيم وَيَقُولُ: بعد مجالسة الخلفاء صرت إلى ما أنا فيه، فلما أكثر عليه أمر بفصده في الأكحلين من ذراعيه إلى أن كاد يهلك. ثُمَّ رقّ له وَقَالَ: يمكنك إن ترد رمقك؟ قَالَ: نعم، تشد المواضع، وتعجل لي بشرائح مشوية أمتصها. ففعل وسَلِم. وتمادى على طباعه، فأمر بقتله، فَقَالَ: والله إنَّ مزاجك ليقضي بأن يصيبك من الخلط السوداوي ما يعجز عنه حذّاق الأطباء، ويُحتاج إليَّ، فقتله وصلبه، فبقي حتى عشش الحداء في جوفه، وهاج بإِبْرَاهِيم كما قَالَ خلط سوداوي، فقتل فيه جماعة من إخوته وأهله وبناته. ثُمَّ أفاق وأظهر التوبة، ورد المظالم، وفرّق الأموال والصدقات في سنة ثمانٍ وثمانين فظهر فيها أبو عبد الله الشيعي، فنفذ لحربه ابنه الأحول في اثنى عشر ألفًا، فالتقى هُوَ وأبو عبد الله، فهزمه أبو عبد الله، ثم جرت بينهما حروب. ثُمَّ هُزم أبو عبد الله ووصل الأحول [ص:٧٠٢] إلى تاهرت فحرّقها، وهدم قصر أبي عبد الله، وحرق مسيلة وساق وراءه. ثُمَّ ردّ إلى إفريقية لَمَّا بلغه توجُّه أبيه إبراهيم إلى الجهاد.

ونفّد إبراهيم إلى ابنه أمير صقلية يأمره بولاية ولده زيادة الله على صقلية، وأن يسير إليه، ففعل. فَلَمَّا قدم عليه ولاه إفريقية، وكتب له العهد، وأحضر قاضيه عيسى بن مسكين، وكان من الصالحين، فاستشاره، فأمره برد المظالم، فكشفت الدواوين من يوم ولايته، وكل من كانت له مظلمة رُدّت عليه. وعزم على الحجّ على طريق الإسكندرية، ونودي بذلك ثم خاف لما بينه وبين أحمد بن طولون أن تسفك الدماء فعول على التوجه على جزيرة صقلية ليجمع بين الحجّ والجهاد، وليفتح ما بقي بها من الحصون، وخرج إلى سوسة بجيشه في أول سنة تسعٍ وثمانين، فدخلها وعليه فَرْو مرقَّع في زي الزُّهاد، وأخرج المال، وأعطى الفارس عشرين ديناراً، والراجل عشرة دنانير. ووصلت الأسطول طرابلس، واجتمعت العساكر وفيهم ولده أبو الليث، وولد ولده أبو مُضر بن أبي العَبَّاس، وأخوه معد. وافتتح حصونا ثُمَّ نزل على طبرمين وافتتحها عنوةً. ثُمَّ لحقه زلق الأمعاء، وأخذه فواق، فمات رحمه الله في تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين، فرجع الجيش به إلى صقلية، فدُفن بها في قُبّة. وقام بالأمر بعده أبو العَبَّاس عبد الله بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد المُتوفَّى سنة تسعين.

١٠٧ - إِبْرَاهِيم بن أحمد بن عُمَر الوكيعي الفَرَضي الضرير. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: شَيْبَان بن فَرُّوخ، وأباه أَحْمَد بن عُمَر الوكيعي، وعبيد الله بن معاذ، وطائفة.
ولم يكن ببغداد في زمانه أعلم بالفرائض منه.
رَوَى عَنْهُ: أبو سهل بن زياد، وابن قانع، والطَّبَرَانيّ، وجماعة. ومات سنة تسع وثمانين.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.

(٧٠٢/٦)

---

١٠٨ - إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد بن مروان الواسطي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: هُدبة بن خالد، وجُبارة بن المُغلّس، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الصمد الطَّسْتِيّ، وعثمان بن بشر السقطي. وَحَدَّثَ في سنة خمس وثمانين. [ص:٧٠٣]
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي.

(٧٠٢/٦)

---

١٠٩ - إِبْرَاهِيم بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، مولاهم أبو إسحاق السراج، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أخو الحَافِظ أَبِي العَبَّاس، وَإِسْمَاعِيل.
وَهُوَ نيسابوري نزل بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: يَحْيَى بن يَحْيَى، ويزيد بن صالح الفراء، وأحمد بن حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى الحماني، وطائفة.
وَعَنْهُ: أخوه أبو العباس، وأحمد ابن المنادي، وأبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.
وكان أَحْمَد بن حَنْبَلٍ يأنس به ويُفطر عنده وينبسط في منزله.
وثّقه الدارقطني.
وَتُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين، وَهُوَ معدود في أصحاب الإمام أَحْمَد.

(٧٠٣/٦)

---

١١٠ - إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن بشير، أبو إِسْحَاق الحربي الفقيه الحَافِظ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أحد الأعلام.
وُلد سنة ثمانٍ وتسعين ومائة. وطلب العلم سنة بضع عشرة
فَسَمِعَ: هَوْذة بن خليفة، وأبا نُعَيْم، وَعَمْرو بْن مرزوق، وعبد الله بْن صالح العِجلي، وعاصم بن علي، وعفان، وأبا عمر

الحَوْضي، وأبا سَلَمَةَ التبوذكي، ومسدد بن مُسرْهد، وأبا عُبَيْد الْقَاسِم بن سلام، وَشُعَيْب بن محرز.
وتفقه على الإمام أَحْمَد وحمل عنه الكثير، وكان من نجباء أصحابه.
رَوَى عَنْهُ: ابن صاعد، وعثمان ابن السَّمَّاك، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي، وعمر بن جَعْفَر الخُتُّليّ، وعبد الرحمن بن العَبَّاس المخلِّص، وخلق آخرهم موتًا أبو بكر القطيعي.
قَالَ الخطيب: كان إمامًا في العلم، رأسًا في الزُّهد، عارفًا بالفقه، بصيرًا بالأحكام، حافظًا للحديث، مميزًا لعلله، قيمًا بالأدب، جمَّاعة للُّغة. صنّف غريب الحديث وكُتبًا كثيرة، أصله من مرو.
وَقَالَ القفطي في تاريخ النُّحاة: كان رأسًا في الزهد، عارفًا بالمذاهب، بصيرًا بالحديث حافظًا له، له في اللغة كتاب غريب الحديث، [ص:٧٠٤] وَهُوَ من أنفس الكُتُب وأكبرها في هَذَا النوع.
وقال ابن جهضم، وهو ضعيف: حدثنا الخلدي، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن عبد الله بن ماهان قال: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق يَقُولُ: أجمع عقلاء كل أمه أَنَّهُ من لم يجر مع القدر لم يتهنأ بعيشه.
وكان يَقُولُ: قميصي أنظف قميص، وإزاري أوسخ إزار. ما حدثت نفسي أنهما يستويان قط، وفرد عقبي صحيح والآخر مقطوع، ولا أحدث نفسي أني أصلحها، ولا شكوت إلى أهلي وأقاربي حُمى أجدها. لا يغم الرجل نفسه وعياله، ولي عشر سنين أبصر بفرد عين ما أخبرت به أحدًا. وأفنيت من عمري ثلاثين سنة برغيفين، إن جاءتني بهما أمي أَوْ أختي، وإلا بقيت جائعًا إلى الليلة الثانية. وأفنيت ثلاثين سنة برغيف في اليوم والليلة، إن جاءتني امرأتي أَوِ بناتي به، وإلا بقيت جائعًا، والآن آكل نصف رغيف وأربع عشرة تمرة. وقام إفطاري في رمضان هَذَا بدرهمٍ ودانقين ونصف.
وَقَالَ أبو الْقَاسِم بن بُكير: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم الحربي يَقُولُ: ما كنا نعرف من هذه الأطبخة شيئًا، كنتُ أجيء من عشي إلى عشي، وقد هيأت لي أمي باذنجانة مشويةً، أَوْ لعقة بن، أَوْ باقة فجل.
وَقَالَ أبو عُمَر الزاهد: سَمِعْتُ ثعلب يَقُولُ غير مرة: ما فقدت إِبْرَاهِيم الحربي من مجلس لغة أَوْ نحو من خمسين سنة.
قال الخطيب: أخبرنا محمد بن جعفر بن علان قال: أخبرنا عيسى بن محمد بن أَحْمَد بن عُمَر بن عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ الطُّوماري قَالَ: جئت إلى إِبْرَاهِيم الحربي وقد فاتني حديث، فأخذته وجئت به إليه، فَقُلْتُ: فاتني هَذَا. قَالَ: ضعه على رأسك. ففعلت، وكان إلى جنبه محمد بن خلف وكيع، فَقَالَ له: يا سيدي، هَذَا من ولد ابن جريج. فأدناني ثم قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا عفان، ثُمَّ قَالَ لوكيع: لو قُلْتُ لك: حدثنا عفان من أين كنت تعلم؟ فَقَالَ رجل: يا أبا إِسْحَاق، لو قُلْتُ فيما لم تسَمعَ: سَمِعْتُ، ما حوَّل الله هذه الوجوه إليك. [ص:٧٠٥]
قَالَ محمد بن أيوب العُكْبَري: سَمِعْتُ الحربي يَقُولُ: ما تروّجت ولا رُوّحت قط، ولا أكلت من شيءٍ في يومٍ مرتين.
قَالَ أبو الحسين بن سمعون: قَالَ أَحْمَد بن سُلَيْمَان القطيعي: أضقت إضاقةً، فأتيت إِبْرَاهِيم الحربي لأبثه، فَقَالَ لي: لا يضيق صدرك، فإن الله من وراء المعونة، فإني أضقت مرة حَتَّى انتهى أمري إلى الإضاقة إلى أن عدم عيالي قوتهم، فَقَالَتِ الزوّجة: هب أني وإياك نصبر، فكيف بالصبيين؟ هات شيئًا من كُتُبك نبيعه أَوْ نرهنه، فضننت بذلك، وَقُلْتُ: أقترض غدًا. فَلَمَّا كان الليل دُقّ الباب، فَقُلْتُ: من ذا؟ قَالَ: رجل من الجيران، أطفئ السَّرَّاج حَتَّى أدخل. فكببت شيئًا على السَّرَّاج، فدخل وترك شيئًا، فقام فَإِذَا هُوَ منديل فيه أنواع من المآكل، وكاغد فيه خمسمائة درهم، فأنبهنا الصغار وأكلوا. ثُمَّ من الغد، إذا جمال يقود جملين، عليهما حملان وُرقًا، وَهُوَ يسأل عن منزلي، فَقَالَ: هذان الجملان أنفذها لك رجل من خُرَاسَان، واستحلفني أن لا أقول من هو.
قلت: إسنادها فيه انقطاع.
قال الحسين بن فَهْم: لا ترى عيناك مثل الحربي، إمام الدُّنْيَا. لقد رأيت وجالست العلماء، فما رأيت رجلًا أكمل منه.
وَقَالَ الحاكم: سَمِعْتُ محمد بن صالح القاضي يَقُولُ: لا نعلم أَنَّ بغداد أخرجت مثل إِبْرَاهِيم الحربي في الأدب، والفقه، والحديث، والزهد.

قلت: يريد اجتماع الأربعة علوم.
وَقَالَ أبو أيوب سُلَيْمَان بن الخليل: سَمِعْتُ الحربي يَقُولُ: في " غريب الحديث " ثلاثة وخمسون حديثًا ليس لها أصل.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: أبو إِسْحَاق الحربي إمام مصنف، عالم بكل شيء، بارع في كل علم، صدوق.
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: كان يَقُولُ لي أبي: امض إلى إِبْرَاهِيم الحربي حَتَّى يُلقي عليك الفرائض.
وَقَالَ أبو بكر الشافعي: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم الحربي يقول: عندي عن علي ابن الْمَدِينِيّ قِمْطرٌ، ولا أُحدّث عنه بشيء لأني رأيته المغرب وبيده نعله [ص:٧٠٦] مبادرًا، فقلت: إلى أين؟ فقال: ألحق الصَّلاة مع أبي عبد الله. قُلْتُ: من أبو عبد الله؟ قَالَ: ابن أبي دؤاد.
وقال أبو الحسن العتكي: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم الحربي يَقُولُ لجماعة عنده: من تُعدّون الغريب في زماننا؟ فَقَالَ واحد: الغريب من نأى عن وطنه. وَقَالَ آخر: الغريب من فارق أحبابه. وَقَالَ كل واحدٍ شيئًا، فقال: الغريب في زماننا رجل صالح عاش بين قومٍ صالحين، إن أمر بالمعروف آزروه، وإن نهى عن المنكر أعانوه، وإن احتاج إلى سبب من الدُّنْيَا مانوه، ثُمَّ ماتوا وتركوه.
وَقَالَ أبو الفضل الزُّهري، عن أبيه، عن الحربي، قَالَ: ما أنشدتُ بيتًا قط، إلا قرأت بعده: " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " ثلاث مرات.
قَالَ السُّلمي: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن إِبْرَاهِيم الحربي، فَقَالَ: كان يُقاس بأحمد بن حَنْبَلٍ في زهده وعلمه وورعه.
وَقَالَ غيره: سيَّر الْمُعْتَضِد إلى إِبْرَاهِيم الحربي عشرة آلاف، فردّها، فَقِيلَ له: فرِّقها. فأبى. ثُمَّ لَمَّا مرض سيَّر إليه الْمُعْتَضِد ألف دينار، فلم يقبلها. فخاصمته ابنته فَقَالَ: أتخشين إذَا متُّ الفقر؟ قَالَتْ: نعم. قَالَ في تِلْكَ الزاوية اثنا عشر ألف جزء حديثية ولُغوية وغير ذَلِكَ، كتبتها بخطي، فبيعي منها كل يومٍ جزءًا بدرهم وأنفقيه.
تُوُفِّي لسبعٍ بقين من ذي الحجة سنة خمسٍ وثمانين، وصلّى عليه يوسف القاضي، وكانت جنازته مشهودة.

(٧٠٣/٦)

---

١١١ - إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل البَغْداديُّ السوطي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عفان.
وَعَنْهُ: عبد الله بن إِسْحَاق الخُرَاسَانِيّ، وأحمد بن عُثْمَان الآدمي.
تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين
وَهُوَ موثّق.

(٧٠٦/٦)

---

١١٢ - إِبْرَاهِيم بن إِسْمَاعِيل، أبو إِسْحَاق الطوسي العَنْبَرِيّ الحَافِظ الزاهد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٧٠٧]
ذكره الحاكم فَقَالَ: محدّث عصره بطُوس، وأزهدهم بعد محمد بن أسلم، وأخصهم بصُحبة محمد، وأكثرهم رحلة في الحديث.
سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وَعَلِيّ بن حُجر، وَمحمد بن عَمْرو زُنَيْج، وعبد الله القواريري، وهشام بن عمار، وقتيبة بن سَعِيد، وَإِبْرَاهِيم بن يوسف، وأبا مُصْعَب، وحرملة بن يَحْيَى، وخلقًا كثيرًا.
قُلْتُ: سَمِعَ: بخراسان، والعراق، والشام، والحجاز، ومصر، والجزيرة.
رَوَى عَنْهُ: أبو النضر الفقيه، وأبو الحَسَن بن زُهير، وَمحمد بن صالح بن هانئ، وجماعة.

قَالَ أبو نضر: كتبت عنه " مسنده " بخطي في مائتين وبضعة عشر جزءًا.
قُلْتُ: هَذَا " المُسْند " يقرب من " مُسْند الإمام أَحْمَد " في الحجم. وقد ذكر هَذَا الرجل كمالُ الدين في " تاريخ حلب " أَيْضًا، ولا أعلم متى تُوُفِّي.

(٧٠٦/٦)

---

١١٣ - إِبْرَاهِيم بن الحُسَيْن، أبو إِسْحَاق بن دَيْزيل الكسائي الهمذاني الحَافِظ. يُلقب بدابة عفان، للُزُومه له، ويُعرف بسِيفَنَّة، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

وَهُوَ اسم طائر بمصر، لا يقع على شجرة إلا أكل ورقها حَتَّى يُعريها، وكذلك كان إبراهيم إِذَا قدم على شيخ لم يفارقه حَتَّى يكتب جميع حديثه، فشبّهوه به.

سَمِعَ بالحجاز، والشام، ومصر، والعراق، والجبال؛ فسَمِعَ: أبا مُسهر، وأبا اليمان، وَعَلِيَّ بن عياش، وآدم بن أبي إياس بالشام، وأبا نُعَيْم، وعفان، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وَسُلَيْمَان بن حرب بالعراق، ونعيم بن حماد، وأصبغ بن الفرج، وطبقتهما بمصر. وَإِسْمَاعِيل بن أبي أُويس، وعيسى بن مينا قالون بالحجاز.

وَعَنْهُ: أبو عوانة، وَأَحْمَد بن صالح البروجردي، وعمر بن حفص المستملي، وأحمد بن هارون البرديجي، وعبد السلام بن عبديل، وعَلِيُّ بن حَمَّاد النَّيْسَابُوري، وَأَحْمَد بن مروان الدِّينَوَري، وعَلِيُّ بن إِبْرَاهِيم بن سَلَمَةَ القطان، وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب، وَمحمد بن عبد الله بن برُزة الروذراوري، وأحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي، وخلق.

وكان يصوم يومًا ويُفطر يومًا، رحمه الله. [ص:٧٠٨]

سُئل الحاكم أبو عبد الله عنه، فَقَالَ: ثقة مأمون.

وَقَالَ ابن خراش: صدوق اللهجة.

وعن إِبْرَاهِيم بن ديْزيل، قَالَ: إِذَا كان كتابي بيدي، وأحمد بن حَنْبَلٍ عن يميني، وَيَحْيَى بن معين عن يساري، ما أبالي؛ يعني لضبطه وجودة كُتُبه.

وَقَالَ صالح بن أحمد الحافظ: سمعت أبي يقول: سَمِعْتُ عَلِيّ بن عيسى يَقُولُ: إن الإسناد الذي يأتي به إبراهيم لو كان فيه أن لا يؤكل الخبز لوجب أن لا يؤكل، لصحة إسناده.

وَقَالَ الحاكم: بلغني أَنَّهُ قال: كتبت حديث أبي جمرة، عن ابن عياش، عن عفان، وسمعته منه أربعمائة مرة.

وقال الْقَاسِم بن أبي صالح: سَمِعْتُ إبراهيم بن ديزيل يَقُولُ: قَالَ لي يَحْيَى بن معين: حدثْني بنسخة اللَّيْث، عن ابن عجلان، فإنها فاتتني على أبي صالح. فَقُلْتُ: ليس هَذَا وقته. قَالَ: متى يكون؟ قُلْتُ: إِذَا متُّ.

وَقَالَ الْقَاسِم بن أبي صالح: جاء أيام الحج أبو بكر محمد بن الفضل القُسطاني، وحُريش بن أحمد إلى إِبْرَاهِيم بن الحُسَيْن، فسألاه عن حديث الإفك، رواية الفروي، عن مالك. فحانت منه التفاتة، فَقَالَ له الزَّعْفَرَانِيّ: يا أبا إِسْحَاق تُحدّث الزّنادقة؟ وقال: ومن الزنديق؟ قال: هذا، إن أبا حاتم لا يُحدّث حَتَّى يمتحن. فَقَالَ: أبو حاتم عندنا أمير المؤمنين في الحديث، والامتحان دين الخوارج. من حضر مجلسي فكان من أهل السنة، سَمِعَ ما تقرُّ به عينه؛ ومن كان من أهل البدعة يسمع ما يسخن الله به عينه. فقاما، ولم يسمعا.

وقد طول شيرويه الحَافِظ ترجمة ابن ديزيل وروى فيها بلا إسناد أَنَّهُ قَالَ: كتبت في بعض الليالي، فجلست كثيرًا، وكتبت ما لا أحصيه حَتَّى عييت، ثُمَّ خرجت أتأمل السماء، وكان أول الليل، فعدت إلى بيتي، وكتبت أَيْضًا حَتَّى عييت، ثُمَّ خرجت، فَإِذَا الوقت آخر الليل. فأتممت حزبي وصليت الصُّبح، ثُمَّ حضرت عند تاجر يكتب حسابًا له، فورّخه يوم السبت، فَقُلْتُ:

سبحان الله أليس اليوم الجمعة؟ فضحك وَقَالَ: لعلك لم تحضر أمس الجامع. قَالَ: فراجعت نفسي، فَإِذَا أنا قد كتبت لليلتين ويومًا. [ص:٧٠٩]

وَقَالَ الخليلي في " شيوخ ابن سَلَمَةَ القطان ": كان يُسمى سيفنّة، لكثرة ما يكون في كمه من الحديث. قَالَ: كان يكون في كمّي خمسون جزءًا، في كل جزء ألف حديث. إلى أن قَالَ: وَهُوَ مشهور بالمعرفة بهذا الشأن. مات سنة سبعٍ وسبعين ومائتين هكذا قال فوهم.

وجاء عن عبد الله بن وهب الدّينَوَري، قَالَ: كنا نذاكر إِبْرَاهِيم بن الحُسَيْن فيذاكرنا بالقمطر، نذكر حديثًا واحدًا، فيقول: عندي منه قمطر، يعني طُرُقه وعلله واختلاف ألفاظه.

قَالَ عَليّ بن الحُسَيْن الفلكي: تُوُفّي في آخر شعبان سنة إحدى وثمانين.

(٦/٧٠٧)

---

١١٤ - إِبْرَاهِيم بن سعدان الْمَدِينِيُّ الأصبهاني الكاتب، أبو سعيد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

آخر أصحاب بكر بن بكار وفاة.

صدوق مشهور.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَد بن بُنْدَار، وَمحمد بن إِسْحَاق بن أيوب، وأبو الشيخ، وآخرون.

تُوُفّي سنة أربع وثمانين ومائتين

(٦/٧٠٩)

---

١١٥ - إِبْرَاهِيم بن صالح الشّيرَازِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

حَدَّث بمكة عن حجاج بن نُصير الفساطيطي.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٦/٧٠٩)

---

١١٦ - إِبْرَاهِيم بن عبد السلام، أبو إِسْحَاق البَغْداديُّ الوَشَّاء، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

نزيل مصر.

سَمِعَ: أَحْمَد بن عبدة، وأبا كُريب محمد بن العلاء.

وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي، والطبراني. وتوفي سنة اثنتين وثمانين.

ضعّفه الدَّارَقُطْنِيّ.

(٦/٧٠٩)

---

١١٧ - إِبْرَاهِيم بن عبد العزيز بن صالح الصالحي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي سَعِيد الأشج، وغيره.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وعبد الصمد الطستي. [ص:٧١٠]
توفي سنة أربع وثمانين.
وثقوه.

(٦/٧٠٩)

---

١١٨ - إِبْرَاهِيم بن فهد بن حكيم البَصْرِيّ الساجي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عُثْمَان بن الهيثم، وقرة بن حبيب، وأبي الوليد الطَّيَالِسِيّ، وأبو سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن إبراهيم بن يوسف الأصبهاني، وعِصْمة الْبُخَارِيُّ، وطائفة.
خرّجه ابن عَدِيّ.
تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين.

(٦/٧١٠)

---

١١٩ - إِبْرَاهِيم بن قاسم بن هلال، أبو إِسْحَاق القيسي الأندلسي القُرْطُبِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، وسحنون بن سَعِيد، وغير واحد.
وكان فقيهًا عابدًا؛
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن خالد بن الجباب، وغيره.
توفي سنة اثنتين وثمانين أَيْضًا.
قَالَ ابن يونس: رَوَى عَنْ: يَحْيَى بن يَحْيَى.

(٦/٧١٠)

---

١٢٠ - إِبْرَاهِيم بن محمد بن سَلَمَةَ بن أبي فاطمة المرادي، أبو إسحاق [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
ابن المحدّث أبي عبد الله المصري.
سَمِعَ: عبد الله بن يوسف التِّنِّيسِي، والنضر بن عبد الجبار المرادي. وحدث.
توفي في رمضان سنة أربع وثمانين.

(٧١٠/٦)

---

١٢١ - إبراهيم بن محمد بن برة الصَّنْعَانِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد الرزاق. وَهُوَ أحد الأربعة الذين أدركهم الطَّبَرَانِيّ من أصحاب عبد الرزاق.
تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٧١٠/٦)

---

١٢٢ - إِبْرَاهِيم بن محمد بن الهيثم، أبو الْقَاسِم القطيعي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: منصور بن أبي مزاحم، وعمرو الناقد، وعدة.
وَعَنْهُ: المحاملي، والطَّسْتِيّ، وإسماعيل الخطبي.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.

(٧١١/٦)

---

١٢٣ - إِبْرَاهِيم بن محمد بن بكار بن الريان البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٧١١/٦)

---

١٢٤ - إِبْرَاهِيم بن محمد بن إِسْمَاعِيل، أبو إِسْحَاق المسمعي البَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: مُسْلِم بن إِبْرَاهِيم، وَعَمْرو بن مرزوق.
وَعَنْهُ: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.
ضعّفه الدَّارَقُطْنِيّ.

(٧١١/٦)

---

١٢٥ - إِبْرَاهِيم بن محمد بن سَعِيد بن هلال بن عاصم بن سَعِيد بن مسعود الثقفي الكُوفيُّ. [أبو إِسْحَاق] [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

من رؤوس الشيعة، صاحب تصانيف. وجدّه عاصم هُوَ ابن عمّ المختار بن أبي عُبَيْد، ذاك الكذّاب، ووالده سَعِيد، قيل له صحبة، وولي المدائن للإمام عَليّ.

سكن صاحب الترجمة إصبهان، ويُكنّى أبا إِسْحَاق. بثَّ الرَّفض، وطلبه أهلُ قُمْ ليأخذوا عنه، فامتنع.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

ألف " المغازي "، " وخبر السَّقيفة "، وكتاب " الرِّدّة "، " ومقتل عُثْمَان "، وكتاب " الشورى "، وكتاب " الجمل وصفين والحكمين "، و " سيرة عَليّ "، وكتاب " المصرع "، وكتاب " الجامع الكبير في الفقه "، وكتاب " الإمامة "، وكتاب " أخبار عُمَر "، وكتاب " التفسير "، وأشياء كثيرة.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَد بن الأسود، وجماعة.

(٧١١/٦)

---

١٢٦ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُوَيْد، أبو إِسْحَاق الشِّباميُّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

وشِبَام على مرحلة من صنعاء اليمن.

وُلد سنة تسعين ومائة.

وَسَمِعَ مِنْ: عبد الرزاق.

وَعَنْهُ: محمد بن محمد بن حمزة البَغْداديُّ، وأبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.

توفي سنة ست وثمانين، وله ست وتسعون سنة.

(٧١٢/٦)

---

١٢٧ - إِبْرَاهِيم بن نصر، أبو إِسْحَاق بن أبرول الجُهَنِيُّ القُرْطُبِيُّ، ثُمَّ السَّرَقُسْطيُّ الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

رحل في الحديث،

وَسَمِعَ: أبا الطّاهر بْن السّرْح، والحارث بْن مِسْكين، ومحمد بن بشار بندار، ويونس بن عبد الأعلى، وخلْقًا من هذه الطبقة.

وكان عالمًا بالحديث وعلله.

رَوَى عَنْهُ: ثابت بن حزم، وغيره.

وَتُوُفّي سنة سبعْ وثمانين.

(٧١٢/٦)

---

١٢٨ – إدريس بن جَعْفَر بن يزيد، أبو محمد العطار. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: يزيد بن هارون، وأبي بدر شجاع بن الوليد، وروح بن عبادة، وغيرهم.
وَعَنْهُ: عثمان ابن السَّمَّاك، وَجَعْفَر بن محمد بن الحكم، وَإِسْمَاعِيل الخطبي، والطَّبَرَانِيّ، وغيرهم.
قَالَ الخطيب: حَدَّثَ عن أبي بدر خمسة أحاديث، ولا يعرف أصحابنا البغداديون لإدريس شيئًا مُسْنَدًا سوى هذه الأحاديث.
وقد روى عنه الطَّبَرَانِيّ أحاديث عدة. قَالَ: وروى شعبة بن الفضل التغلبي عن إدريس حديثًا بمصر.
وقال الخطبي: سألته عَن سنه، فَقَالَ: مائة وست سنين.
وقَالَ الدارقطني: متروك.
قلت: سَمِعَ منه الطبراني في سنة سبع أو ثمان وثمانين.

(٧١٢/٦)

---

١٢٩ – إدريس بن يزيد، أبو سليمان اللخمي النابلسي الضرير الشاعر. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ][ص:٧١٣]
رَوَى عَنْ أَحْمَد بن عبد العزيز الواسطي، عن عبد الرزاق خبرًا موضوعًا رواه أبو عُمَر بن مهدي، عن إِسْمَاعِيل الصَّفَّار، عنه.
وَقَدْ رَوَى عَنْهُ: ابن المَرْزُبان، والصولي، وعمر بن الحسن الأشناني القاضي، والحسين الكوكبي، وغيرهم.
وَقَالَ الأشناني: أنشدنا أبو سُلَيْمَان الضرير:
إِذَا كملت للمرء ستُّون حجَّة ... فلم يَحْظ من الستين إلا بسدْسها
ألم ترَ أَنَّ النّصف لِلَيْلٍ حاصلٍ ... وتذهب أيّام المقيل بخُمسها
وتأخذ ساعات الهموم بحصةٍ ... وساعات أوجاع تُميتُ بحِسها
فحاصلُ ما تبقى له سُدس عُمره ... إِذَا ما صدقت النّفسُ عن حُكم حَدْسِها
قَالَ المَرْزُباني: تُوُفِّي بعد الثمانين ومائتين.

(٧١٢/٦)

---

١٣٠ – أزهر بن رُستة، أبو عبد الله الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بن بكير، وسهل بن عُثْمَان، وسعدويه الأصبهاني.
وَعَنْهُ: أبو الشيخ، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه.
تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٧١٣/٦)

---

١٣١ – أسباط بن محمد بن عُبَيْد بن أسباط بن محمد القرشي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
من أولاد الشيوخ.

رَوَى عَنْ: أبي هشام الرفاعي، وغيره.
ومات سنة إحدى وثمانين.

(٧١٣/٦)

---

١٣٢ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن خازم بن سنين الخُتُّليّ، أبو الْقَاسِم، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: عَليّ بن الْجَعْد، وأبي نصر التمار، وكامل بن طلحة، وهشام بن عمار، وداود بْن عمرو الضَّبِّيّ، وخلق كثير بالشام، والعراق، والجزيرة.
وَعَنْهُ: أبو جَعْفَر بن البَخْتَرِيّ، وأبو سهل القطان، وأبو عمرو الدقاق، وأبو بكر الشافعي.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي.
قُلْتُ: تُوُفِّي في شوال سنة ثلاث وثمانين، وقد بلغ ثمانين سنة.
وقع لنا من تأليفه "كتاب الدَّيباج " في جُزءين.

(٧١٣/٦)

---

١٣٣ - إسحاق بن إبراهيم البَغْداديُّ، أبو القاسم ابن الجبُّلي، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
وجبُّل من سواد العراق.
سَمِعَ: منصور بن أبي مزاحم، وطبقته.
قَالَ الخطيب: ولم يُحدّث إلا بشيء يسير، وكان يوصف بالحفظ.
رَوَى عَنْهُ أبو سهل بن زياد.
قال ابن المنادي: أبو القاسم ابن الجُبُّلي كان في أكثر عمره بالجانب الشرقي، وكان بوجهه ويديه وضحٌ، وكان يُفتي النَّاس بالحديث، ويذاكر ويسأل ولا يُحدّث إلى أن مات. قَالَ: وكان موته لثمانٍ بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين، وصلّى عليه إِبْرَاهِيم الحربي.
قُلْتُ: عاش سبعين سنة، وروى له الخطيب حديثًا.

(٧١٤/٦)

---

١٣٤ - إسْحَاق بن إبراهيم الفَرْغانيُّ، ولقبه: جَيْش. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ سنة تسعٍ وثمانين ومائتين بدمشق عَنْ: محمد بن آدم المِصِّيصِيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن سلام.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن محمد بن عمارة، وغيره.

(٧١٤/٦)

---

١٣٥ - إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن عبّاد، أبو يعقوب الدَّبَرِيُّ اليماني الصَّنْعَانِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: مصنّفات عبد الرزاق سنة عشرة منه باعتناء والده إِبْرَاهِيم، وكان صحيح السّماع. ومولده على ما ذكر الخليلي سنة خمسٍ وتسعين ومائة.
رَوَى عَنْهُ: أبو عوانة في " صحيحه "، وخيثمة الأطرابلسي، ومحمد بن عبد الله البغوي، وَمحمد بن محمد بن حمزة، وأبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وجماعة.
وَتُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين بصنعاء.
قَالَ ابن عَدِيّ: استصغر في عبد الرزاق، أحضره أبوه عنده وَهُوَ صغير جدًا، فكان يقول: قرأنا على عبد الرزاق، قرأ غيره؛ وحدّث عنه بأحاديث مُنكرة. [ص:٧١٥]
قُلْتُ: ساق له حديثًا واحدًا من طريق ابن أنعم الإفريقي يحتمل مثله، فأين الأحاديث الذي ادّعى أنّها له مناكير. والدَّبري صدوق محتج به في الصحيح، سمع كتبًا، فأداها كما سمعها.
وَقَالَ الحاكم: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن الدَّبري أيدخل في الصحيح؟ قَالَ: أي والله، هُوَ صدوق، ما رأيت فيه خلافًا.

(٧١٤/٦)

• - إِسْحَاق بن إبراهيم بن يزيد بن أبي عمران الإسفراييني الحَافِظ الفقيه، أبو يعقوب، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
والد الحَافِظ أبي عوانة.
سيأتي عن قريب.

(٧١٥/٦)

---

١٣٦ - إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيل، أبو يعقوب الرَّمليُّ النَّحَّاس. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
دخل إصبهان، وحدّث بها بأحاديث من حفظه عن آدم بن أبي إياس، فأخطأ في بعضها، وعن محمد بن رمح. وكان يَخْضب شَيْبَه.
رَوَى عَنْهُ: أبو الشيخ، وأخوه عبد الرحمن بن محمد بن جَعْفَر بن حَيَّان، وَأَحْمَد بن بُنْدَار، وأبو أَحْمَد العسال، وجماعة.
قال النَّسَائِيُّ: صالح.
وَقَالَ مرة: كتبت عنه، ولا أدري ما هُوَ.
قُلْتُ: ورخوا موته سنة ثمان وثمانين.

(٧١٥/٦)

١٣٧ - إِسْحَاق بن الحَسَن بن ميمون الحَرْبِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: هوْذة بن خليفة، وعفان، وأبا نُعَيْم، وأبا حذيفة النَّهدي، وَالحُسَيْن بن محمد المروذي، والقعنبي، وموسى بن داود الضَّبِّيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وأبو بكر النَّجَّاد، وأبو سهل القطان، وأبو علي ابن الصواف، وأبو بكر القطيعي، وخلق سواهم.
وقد سُئل عنه إِبْرَاهِيم الحربي: هل سَمِعَ: من حسين المروذي؟ فَقَالَ: هُوَ [ص:٧١٦] أكبر مني بثلاث سنين، وأنا قد لقيت حُسينًا لا يلقاه هُوَ؟! لو أن الكذب حلال ما كذب إِسْحَاق.
وَقَالَ عبد الله بن أَحْمَد: ثقة.
وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: قَالَ لنا أبو بكر الشافعي: سُئل إِبْرَاهِيم الحربي، عن إِسْحَاق بن الحَسَن، فَقَالَ: هُوَ ينبغي أن يُسأل عني.
تُوُفِّي في شوال سنة أربعٍ وثمانين.

(٧١٥/٦)

---

١٣٨ - إِسْحَاق بن حُميد المَرْوَزِيّ، ثُمَّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
قَالَ الخطيب: حَدَّثَ عن عفان أحاديث مستقيمة.
رَوَى عَنْهُ: عبد الصمد الطَّسْتِيّ، وأبو بكر الشافعي.

(٧١٦/٦)

---

١٣٩ - إِسْحَاق بن مأمون بن إِسْحَاق الطالقاني، أبو سهل. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سكن بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: سَعِيد بن يعقوب الطالقاني، وإسحاق الكَوْسَج.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وغيرهما؛ كتبوا عنه كتاب الشافعي، عن الربيع، عنه. وكان كثير الكُتُب.
مات سنة خمس وثمانين.

(٧١٦/٦)

---

١٤٠ - إسحاق بن محمد بن مَعْمر، أبو يعقوب السَّدُوسيُّ البَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
تُوُفِّي بمصر في ذي الحجّة سنة أربعٍ وثمانين.

(٧١٦/٦)

• - إِسْحَاق بن محمد بن أبان النَّخَعيُّ الأحمر الزِّنْديق الاتحادي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
قد تقدم.

(٧١٦/٦)

---

١٤١ - إسحاق بن أبي عِمْران الإسفراييني الفقيه. هُوَ إِسْحَاق بن موسى بن عمران، أبو يعقوب الشَّافعيُّ [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب المُزَنِيّ.
تفقه على أبي إبراهيم المُزَنِيّ.
وَسَمِعَ " المبسوط " من الربيع.
وَسَمِعَ مِنْ: قُتَيْبَة، وَإِسْحَاق، وعَليّ بن حُجر، وَإِبْرَاهِيم بن يوسف البلخي، وَمحمد بن بكار بن الريان، وجُبارة بن المُغلّس، ومنصور بن أبي مُزاحم، وأبي مُصْعَب، [ص:٧١٧] وهشام بن عمار، وخلق كثير بالشام، والعراق، ومصر.
وَعَنْهُ: مُؤَمَّل بن الحَسَن، وأبو عوانة، وَمحمد بن عبْدَك، وَمحمد بن الأخرم، وجماعة.
وكان من كبار الأئمة في الفقه والحديث.
توفي بإسفرايين في رمضان سنة أربعٍ وثمانين.
قُلْتُ: هُوَ والد الحافظ أبي عوانة يعقوب بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن يزيد فيما أرى، أظن أن الحاكم وَهِمَ في تسمية أبيه موسى بن عمران. وقد ذُكر أَنَّ أبا عوانة روى عنه، وما بيّن أَنَّهُ ولده. وما ذكر في تاريخه ترجمة أخرى لوالد أبي عوانة. وقد رأيت أنا في " صحيح أبي عوانة " روايته عن أبيه في أماكن، عن عَليّ بن حُجر، وابن راهَوَيْه، وأبي مروان العثماني. وما ظفرت له بروايةٍ عن إِسْحَاق بن أبي عمران، فهو آخر، فهو أبوه، والله أعلم.

(٧١٦/٦)

---

١٤٢ - إِسْحَاق بن أبي عمران، أبو يعقوب اليُحمدي الإستراباذي. هُوَ إِسْحَاق بن موسى بن عبد الرحمن بن عُبَيْد الشافعي الفقيه أيضًا. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: قُتَيْبَة، وابن راهَوَيْه، وهشام بن عمار، وحرملة، وطبقتهم بخراسان، ومصر، والشام، والعراق.
رَوَى عَنْهُ: أبو نعيم بن عَدِيّ، ووالد عبد الله بن عَدِيّ القطان.
ذكره حمزة في " تاريخ جُرجان ".

(٧١٧/٦)

---

١٤٣ - إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن أسيد الثقفي الأصبهاني الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

له " مسند " و " تفسير ".

يَرْوِي عَنْ: إِسْمَاعِيل بن موسى الفزاري، وأبي كريب، وَمحمد بن عاصم، وطبقتهم. وله رحلة أكثر فيها عن العراقيين.

رَوَى عَنْهُ: عبد الله بن الحسن بن بندار، وغيره.

توفي سنة اثنتين وثمانين.

(٧١٧/٦)

---

١٤٤ - إِسْمَاعِيل بن إِسْحَاق بن إِسْمَاعِيل بن حَمَّاد بن زيد بن درهم، القاضي أبو إِسْحَاق الأزدي، مولاهم، البَصْرِيّ المالكي [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

قاضي بغداد، وشيخ مالكية العراق وعالمهم. [ص:٧١٨]

وُلد سنة تسعٍ وتسعين ومائة.

وَسَمِعَ مِنْ: محمد بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وحجاج بن منهال، ومسدّد بن مُسرهد، وَإِسْمَاعِيل بن أبي أُويس، وقالون المقرئ، وخلق.

وتفقّه على أَحْمَد بن المُعَذَّل الفقيه، وأخذ العلل وصناعة الحديث عن علي ابن الْمَدِينِيّ، وبرع في هذين العِلْمين.

رَوَى عَنْهُ: أبو الْقَاسِم البَغَوِيّ، وَإِسْمَاعِيل الصَّفَّار، وأبو بكر النجاد، وأبو بكر الشافعي، والحسن بن محمد بن كيسان، وأبو بحر محمد بن الحَسَن بن كوثر البَرْبَهَاري، وطائفة سواهم.

ومن جلالته أَنَّ النَّسَائِيَّ روى في كتاب " الكنى " عن رجل، عنه، فقال: حدثنا إبراهيم بن موسى، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال: حدثنا علي ابن الْمَدِينِيّ، فذكر كنيته.

قَالَ أبو سهل القطان: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قَالَ: خرج توقيع أمير المؤمنين الْمُعْتَضِد إلى وزيره: استوص بالشَّيخين الخيرين الفاضلين: إِسْمَاعِيل بن إسحاق، وموسى بن إِسْحَاق، فإنهما ممّن إذا أراد الله بأهل الأرض عذابًا صرف عنهم بدُعائهما. وتفقّه عليه خلْق.

قَالَ الخطيب: كان عالمًا مُتقنًا فقيهًا على مذهب مالك، شرح المذهب واحتجَّ له، وصنّف " المُسند "، وصنّف في علوم القرآن، وجمع حديث أيوب، وحديث مالك.

قُلْتُ: وصنّف " موطأ "، وصنّف كتابًا في الرد على محمد بن الحَسَن نحو مائتي جزء لم يتم.

قَالَ الخطيب: واستوطن بغداد، وولي قضاءها إلى أن تُوُفّي، وتقدّم حَتَّى صار علَمًا، ونشر مذهب مالك بالعراق ما لم يكن في وقت من الأوقات. وله كتاب " أحكام القرآن " لم يُسبق إلى مثله، وكتاب " معاني القرآن " وكتاب " القراءات ".

[ص:٧١٩]

قَالَ أبو بكر بن مجاهد: سَمِعْتُ المبّرد يَقُولُ: إِسْمَاعِيل القاضي أعلم مني بالتصريف.

وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، قَالَ: أَتَيْتُ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ وعنده قوم يتناظرون وهم يقولون: قال أهل المدينة، فَلَمَّا رَآنِي مُقْبِلًا قَالَ: قَدْ جَاءَتِ الْمَدِينَةُ.

وَقَالَ نِفْطَوَيْهِ فِي " تَارِيخِهِ ": كَانَ إِسْمَاعِيلُ كَاتِبَ محمد بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فَحَدَّثَنِي، قال: قال لي محمد: أخبرني عن هذين الْحَدِيثَيْنِ: " أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى "، و " من كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ "، كَيْفَ إِسْنَادُهُمَا؟ فَقُلْتُ: الْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَالْآخَرُ دُونَهُ. قَالَ نِفْطَوَيْهِ: فَقُلْتُ لِإِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي: فِيهِ طُرُقٌ، رَوَاهُ الْبَصْرِيُّونَ وَالْكُوفِيُّونَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ مَنْ

لَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ مَوْلَاهُ. هَذَا لَفْظُ إِسْمَاعِيلَ.
قَالَ محمد بْنُ إِسْحَاقَ النَّدِيمُ: دَعَا النَّاسَ إِلَى مَذْهَبِ مَالِكٍ، وَاحْتَجَّ لَهُ، وَهُوَ أوّل من عيّن الشهادة ببغداد لقومٍ بأعيانهم، وحظّر على غيرهم. وَقَالَ: إنَّ النَّاس قد فسدوا، ولا سبيل إلى ضبط الشهادة إلا بهذا. فاقتصر على بعض، وزكي بعضُهم بعضًا.
قُلْتُ: وحديثه " في الغَيْلانيات " يقع عاليًا.
وقد ولي قضاء بغداد اثنتين وعشرين سنة، وولي قبل ذَلِكَ بمدة قضاء الجانب الشرقي سنة ستٍّ وأربعين بعد موت سوار العَنْبَرِيّ. وكان وافر الحُرْمة، ظاهر الحشمة، كبير القدر.
توفي فجاءة في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين، رحمه الله تعالى.

(٧١٧/٦)

---

١٤٥ - إسْمَاعِيل بن إسْحَاق بن إبراهيم بن مِهران، أبو محمد الثقفي النَّيْسَابُوري السراج، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أخو إبراهيم ومحمد.
سكن ببغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وابن راهَوَيْه. وأحمد بن حَنْبَل، وجُبَارة بن المُغلّس، وجماعة.
وكان مختصًا بالإمام أَحْمَد.
رَوَى عَنْهُ: دعلج، وأبو بكر بن إسحاق الصبغي، وابن قانع، وجماعة. [ص:٧٢٠]
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين، وَقِيلَ: تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.

(٧١٩/٦)

---

١٤٦ - إسْمَاعِيل بن بكر البَغْداديُّ السُّكَّري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بن مرزوق، وخلف البزار.
وَعَنْهُ: أبو عَليّ الصواف، وعبد الله بن ماسي، وآخرون.
وكان صدوقًا.

(٧٢٠/٦)

---

١٤٧ - إسْمَاعِيل بن عبد الله بن عَمْرو بن سَعِيد، أبو الحَسَن المِصْريُّ النّحّاس المقرئ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب الأزرق.
قرأ على أبي يعقوب الأزرق، عن وَرْش. وتصدر بمصر للإقراء. وقرأ عليه خلقٌ منهم: أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بْن عبد اللَّه بن هلال الأزدي، وحمدان بن عون الخولاني، وَمحمد بن عُمَر بن خيرون المعافري الأندلسي، وأبو الحَسَن بن شنبوذ، وأبو جَعْفَر أَحْمَد بن

أُسامة التُّجيبي، وأبو بكر أَحْمَد بن أبي الرخاء، وأحمد بن إِبْرَاهِيم الخياط. وآخر من مات من أصحابه التجيبي، وابن أبي الرخاء، شيخا خلف بن خاقان.

وكان محققًا مجودا، بصيرًا بقراءة ورش لا يتقدمه فيها أحد. روى أيضا القراءة عن عبد الصَّمَد بن عبد الرحمن، وعبد القوي بن كمُونة، وهما من أصحاب ورش. ورحل القُراء إليه من البلاد، وكان يُقرئ بمكتبه وبجامع مصر، وكُفّ بصره بأخره.

وَقَالَ ابن شنبوذ: أخبرني أَنَّهُ قرأ على أبي يعقوب ختمتين.

وَقَالَ النقاش: قرأ على عبد الصمد، إلى سورة طه، وعلى ابن كمّونة ختمتين.

وَقَالَ بعضهم: إِنَّهُ قرأ على أبي يعقوب سبع عشرة ختمة.

(٧٢٠/٦)

---

١٤٨ – إِسْمَاعِيل بن الفضل البلخي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ][ص:٧٢١]

عَنْ: قُتَيْبَة، وَإِسْمَاعِيل بن عيسى العطار، وغيرهما.

وَعَنْهُ: ابن قانع، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وأبو بكر الشافعي.

ومات سنة ستٍّ وثمانين.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس به.

قُلْتُ: هُوَ أخو عبد الصمد البلخي. وقد رحل إلى الشام.

وَسَمِعَ مِنْ: سُلَيْمَان بن عبد الرحمن، وَإِسْحَاق بن الأركون، والمعافى بن سُلَيْمَان.

قَالَ ابن قانع: تُوُفِّي في رجب.

(٧٢٠/٦)

---

١٤٩ – إِسْمَاعِيل بن قُتَيْبَة بن عبد الرحمن أبو يعقوب السُّلمي النَّيْسَابُوري الزاهد. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، ويزيد بن صالح الفراء، وسعد بن يزيد الفراء، وعبد الله بن محمد المُسْنِدي.

وفي الرحلة: أَحْمَد بن حَنْبَل، وأبا بكر بن أبي شَيْبَة، وزهير بن حرب، وَيَحْيَى الحماني، وخلْقًا.

وقرأ المصنّفات كُلّهَا عَلَى ابن أبي شَيْبَة.

وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بن أبي طالب، وأبو بَكْر بن خُزَيْمَة، وأبو حامد ابن الشرقي، وأبو بكر بن إسحاق الصبغي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وطائفة.

وقال الصبغي: كَانَ الإنسان إِذَا رآه يذكر السّلف لسَمْته وزُهده وورعه. وَهُوَ أوّل من سَمِعْتُ منه. كنا نختلف إِلَيْهِ إلى قرية بُشْتَنِقَان، فيخرج إلينا، فيقعد على حصباء النَّهْر، والكتاب بيده، فيحدثنا وَهُوَ يبكي. وَإِذَا قال: حدثنا يَحْيَى بن يَحْيَى قَالَ: رحم الله أبا زكريا.

تُوُفِّي في رجب سنة أربعٍ وثمانين، وكانت لَهُ جنازة مشهودة، رحمه الله.

(٧٢١/٦)

١٥٠ - إسْمَاعِيل بن محمد بن أبي كثير أَبُو يعقوب الفَسَوي، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
قاضي المدائن
شيخ ثقة.
رَوَى عَنْ: مكي بن إِبْرَاهِيم.
وَعَنْهُ: أَبُو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي.
توفي سنة اثنتين وثمانين.

(٧٢١/٦)

---

١٥١ - إسْمَاعِيل بن محمود النَّيْسَابُوري [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى،
وَعَنْهُ: أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.
لم يذكره الحاكم.

(٧٢٢/٦)

---

١٥٢ - إسْمَاعِيل بن نُميل أَبُو عَليّ الخلال [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
شيخ صدوق.
سَمِعَ: أبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وأحمد بن يونس اليربوعي.
وَعَنْهُ: عبد الصمد الطستي، والطبراني.
توفي سنة ثماني وثمانين.
قال الدارقطني: ثقة: حدثنا عنه جماعة.

(٧٢٢/٦)

---

١٥٣ - إسماعيل بن يحيى بن خازم أَبُو يعقوب السُّلمي النَّيْسَابُوري الأعور. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: إِسْحَاق بن راهَوَيْه، وعبد الأعلى النَّرْسي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو الفضل محمد بْن إِبْرَاهِيم، وَأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.
تُوُفِّي سنة تسعين ومائتين.

(٧٢٢/٦)

---

١٥٤ - الأفشين بن أبي الساج. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أمير كبير مشهور؛ كَأَنَّهُ مات في ربيع الأول سنة ثمانٍ وثمانين بِأَذْرَبِيجَان.

(٧٢٢/٦)

---

١٥٥ - أنس بن السَّلم أَبُو عُقَيْل الخَوْلانيُّ الأنْطَرَسُوسيُّ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: إِبْرَاهِيم بن هشام بن يَحْيَى الغساني، وَمَخْلَد بن مالك الحَرَّانِي، ومُعَلّل بن نفيل، وَدُحَيْم، وجماعة كبيرة من الشاميين والحرانيين،
وَعَنْهُ: علي بن أبي العقب، وابن عَدِيّ، والطَّبَرَانِيّ، وخلق.

(٧٢٢/٦)

---

١٥٦ - أُنَيْس بن عبد الله، أَبُو عُمَر البَغْداديُّ المقرئ النَّخَّاس، بمعجمة. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي نصر التَّمَّار، وأبي معمر الهذلي.
وَعَنْهُ: عثمان ابن السَّمَّاك، وَأَبُو بَكْر الشافعي، وجماعة.
وَكَانَ موثّقًا.
تُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين، وَقِيلَ: سنة ثمانٍ.

(٧٢٣/٦)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(٧٢٣/٦)

---

١٥٧ - بدر بن المنذر، أَبُو بَكْر المَغَازِلي العابد، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب أَحْمَد بن حَنْبَل.
وَهُوَ بكنيته أشهر. وقيل: اسمه أحمد.

رَوَى عَنْ: معاوية بن عَمْرو الأزدي.
وَعَنْهُ: النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن يوسف بن خلاد.
وَكَانَ صدوقًا قانعًا باليسير، ثقة. يُعدّ من الأولياء، رحمة اللَّه عَلَيْهِ.
تُوُفِّي فِي جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وثمانين.
قَالَ أَبُو نُعَيْم: أطبقت الألسنة من الحنبلية، والمحدثين أَنَّهُ كَانَ من الأبدال، لَهُ أحوال عجيبة.
وَقَالَ أَبُو بَكْر الخلال: الحنبلي بدر كَانَ أبو عبد الله يقدّمه ويُكرمه.
وكنتَ إِذَا رأيته ورأيت منزله وقُعوده، شهدت لَهُ بالصبر والصلاح.
وعن أَحْمَد بن حَنْبَل أَنَّهُ كَانَ يتعجب من بدر وَيَقُولُ: منْ مِثل بدرٍ؟ بدرٌ قد مَلَك لسانه.
وَقَالَ أَبُو عبد الرحمن السلمي: قَالَ أَبُو محمد الجريري: كنت عند بدر المغازلي، وكانت امرأته باعت دارًا لها بثلاثين دينارًا،
فَقَالَ لها بدر: نفرّق هذه الدنانير فِي إخواننا، ونأكل رزق يومٍ بيوم. ففعلت.
فقالت أتزهد أنت ونرغب نحن.

(٧٢٣/٦)

---

١٥٨ - بدر، أَبُو الحَسَن الرُّومي الجصّاص. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عاصم، وعَليَّ، وشباب العصفُري.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر النقاش [ص:٧٢٤]، وإسماعيل الخُطَبي.
وَكَانَ يكون ببغداد.

(٧٢٣/٦)

---

١٥٩ - بدر، مولى المُعْتَضِد بالله ومقدَّم جيوشه. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
وَكَانَ فِي حرب فارس لَمَّا تُوُفِّي المُعْتَضِد، فعمل الْقَاسِم بن عُبَيْد الله الوزير عَلَيْهِ وغيّر قلب المُكْتَفِي عليه؛ فطلبه المكتفي فتخوف وأحس.
ثُمَّ أرسل إليه أمانًا وغدَرَ بِهِ بإشارة الْقَاسِم. وَلَمَّا وصل عدَلَ بِهِ فِي السفينة إلى جزيرة، وقُتل صبرًا فِي رمضان سنة تسع وثمانين.

(٧٢٤/٦)

---

١٦٠ - بشر بن موسى بْن صالح، بْن شيخ ابن عُمَيْرَة، أبو عَليّ الأسدي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
وُلد سنة تسعين ومائة.
وَسَمِعَ مِنْ روح بن عُبادة حديثًا واحدًا.
وَمِنْ: حفص بن عُمَر العدني، وهوذة بن خليفة، والأصمعي، وَالحَسَن بن موسى الأشيب، وعبد الصمد بن حسان، وَعَمْرو بن

حَكّام، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وأبي نعيم، وخلق.
وَعَنْهُ: إسماعيل الصفار، وابن نجيح، وأبو عُمَر الزاهد، وَأَبُو بَكْر الشافعي، وَأَبُو عَليّ بن الصواف، وأبو بَكْر بن مالك القطيعي، وأبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وخلْق.
وَهُوَ من بيت حشمة وجلالة.
قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة، أمينًا، عاقلا، ركينًا.
وقال ابن المقرئ الأصبهاني: حدثنا محمد بن الحسن بن أبي خبزة قال: سمعت بشر بن موسى يقول: سمعت أبا أسامة يقول: حدثنا هشام بن عروة فلم أحفظ عنه غير هذا.
وقال إسماعيل الخطبي سَمِعْتُ بِشْر بن موسى يَقُولُ: ذهب بي خالي حيان بن بِشْر الأسدي إلى يَحْيَى بن آدم، وصليت خلف أبي عَمْرو الشَّيباني النَّحْوِيّ، فقرأ بسورة السجدة، فسجد.
وَقَالَ أَبُو بَكْر الخلال: كَانَ أبو عبد الله يُكْرِم بِشْر بن موسى، وكتب لَهُ إلى الحُمَيْدي إلى مكة. [ص:٧٢٥]
وقال الدارقطني: ثقة.
وقال الخطبي: تُوُفِّي لأربعٍ بقين من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين.

(٦/٧٢٤)

---

١٦١ – بكر بن أحمد الحَبَطي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ بإصبهان عَنْ: محمد بن سَعِيد بن سابق، وإبراهيم بن موسى الفراء، وجماعة.
تُوُفِّي سنة ثمانٍ أَيْضًا.

(٦/٧٢٥)

---

١٦٢ – بَكْر بن سهل بن إسْمَاعِيل، أَبُو محمد الدمياطي، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
مولى بني هاشم.
عَنْ: عبد الله بن يوسف التِّنِّيسِي، وعبد الله بن صالح كاتب اللَّيْث، وَسُلَيْمَان بن أبي كريمة البيروتي، وَشُعَيْب بن يَحْيَى، ونعيم بن حَمَّاد، وَمحمد بن مَخْلَد الرُّعيني، وصفْوان بن صالح الدِّمَشْقِيّ، وطائفة.
وقرأ القرآن عَلَى أصحاب وَرْش.
قرأ عَلَيْهِ: ابن شَنَبُوذ، وزكريا بن يَحْيَى الأندلسي.
وحمل الحروف عنه: أحمد بن يعقوب التائب، وَإِبْرَاهِيم بن عبد الرّزّاق في كتابه إليهما.
وَعَنْهُ: أَبُو جَعْفَر الطَّحاوي، وأبو العَبَّاس الأصم، وَأَحْمَد بن عُتْبة الرّازيّ، وعَليّ بن محمد الواعظ، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وَأَبُو أَحْمَد العسال، وطائفة.
وَكَانَ شيخًا أسمر، مربوعًا، كبير الأُذنين.
وُلد سنة ستٍّ وتسعين ومائة.
وَقَالَ أَبُو الشَّيْخ: وَكَانَ قد جمعوا لَهُ بالرملة خمس مائة دينار ليقرأ عليه التفسير، فامتنع. وقدِم بيتَ المَقْدِس، فجمع لَهُ من

الرملة وبيت المَقْدِس ألف دينار، فقرأ عليهم الكتاب.
ومات في هذه السنة، أي سنة سبْعٍ وثمانين.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ضعيف.
وَقَالَ ابن يونس: تُوُفِّي بدِمياط في ربيع الأوّل، سنة تسعٍ وثمانين وَهَذَا أصحّ.

(٧٢٥/٦)

---

١٦٣ - بَكْر بن عبد العزيز بن أبي دُلف العِجلي الأمير، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
من بيت إمرة وتقدُّم،
خرج عَلَى المُعْتَضِد، فلم يتم أمره، ومات [ص:٧٢٦] بطَبَرِسْتَان، وجاء الخبر، فأعطى المُعْتَضِد البشيرَ ألفَ دينار.
مات سنة خمس وثمانين.

(٧٢٥/٦)

-[حَرْفُ التَّاءِ]

(٧٢٦/٦)

---

١٦٤ - تميم بن محمد بن طمغاج، الحَافِظ أَبُو عبد الرحمن الطوسي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
طوَّف وَسَمِعَ: أَحْمَد بن حَنْبَل، وشيبان بن فَرُّوخ، وهدبة بن خالد، وعلي بن حجر، وَمحمد بن رُمح، وحرملة، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وَسُلَيْمَان بن سَلَمَةَ الخبائري، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو النضر الفقيه، وعلي بن حمشاذ، وأبو عبد الله بن الأخرم. وروى الحسن بن سفيان مع تقدمه في مسنده عن ولده أبي بَكْر، عن تميم بن محمد.
قَالَ الحاكم: وتميم محدّث ثقة، مصنَّف. جمع المُسْنَد الكبير عَلَى الرجال.
قُلْتُ: تُوُفِّي في حدود التسعين ومائتين.

(٧٢٦/٦)

-[حَرْفُ الثَّاءِ]

(٧٢٦/٦)

١٦٥ - ثابت بن قُرة بن مروان بن ثابت بن زكريا الحَرَّاني، الصابئ الفيلسوف الحاسب، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
نزيل بغداد.
كان إِلَيْهِ المُنتهى في علوم الأوائل، حقّها وباطِلِها. صنّف تصانيف كثيرة. وَكَانَ بارعًا في فنّ الهيئة والهندسة. وَلَهُ عقبٌ ببغداد عَلَى دِين الصابئة.
وَكَانَ ابنه إِبْرَاهِيم بن ثابت رأسًا في الطب، وأما حفيده صاحب التاريخ المشهور ثابت بن سِنان بن ثابت بن قُرّة فكان أيضا علامة في الطب تركَنُ النَّفس إلى ما يؤرخه. مات عَلَى كُفره.
وأمّا ثابت بن قُرة فأول أمره أنه كَانَ صيرفيًا بحرَّان ثُمَّ استصحبه محمد بن موسى بن شاكر لَمَّا انصرف من بلد الروم، لِأَنَّهُ رآه فصيحًا ذكيًا.
وَيُقَال: إِنَّهُ قدم عَلَى محمد بن موسى، فتعلم عنده، فوصله إلى المُعْتَضِد، وأدخله في جملة المنجمين فكان أصل ما تجدد للصابئين من الرياسة والوجاهة ببغداد.
قَالَ ابن أبي أُصيبعة: لم يكن في زمان ثابت بن قُرة الحكيم من يُماثله في الطب، ولا في جميع أنواع الفلسفة. وتصانيفه موصوفة بالجُودة. ونال رُتبة عالية إلى الغاية عند المُعْتَضِد، وأقطعه ضياعًا جليلة. وَكَانَ يجلس عنده [ص:٧٢٧] والوزير قائم. وله التّلامذة في الطب عيسى بن أَسيد النَّصراني المشهور.
قلت: توفي لا إلى رحمة الله سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

(٧٢٦/٦)

---

١٦٦ - ثابت بن نُعَيْم، أَبُو معن الهَوْجي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: آدم بن أبي إياس، وَمحمد بن أبي السري العسقلاني.
وَعَنْهُ: أَبُو القاسم الطَّبَرَانِيّ.
وهَوْجة قرية من أعمال عسقلان.

(٧٢٧/٦)

-[حَرْفُ الجِيمِ]

(٧٢٧/٦)

---

١٦٧ - جَعْفَر بن أَحْمَد بن فارس، أبو الفضل الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: سهل بن عُثْمَان العسكري، وأبا مُصْعَب الزُّهري، وَمحمد بن حُميد الرازي، وطائفة.

وَعَنْهُ: ابنه عبد الله بن جَعْفَر مُسْند إصبهان، وأبو الشَّيْخ، وآخرون.
وَكَانَ محدِّثًا فاضلًا، له تصانيف.
واتفق موته بالكرج، وَذَلِكَ في سنة تسع وثمانين.

(٦/٧٢٧)

---

١٦٨ - جَعْفَر بن أَحْمَد بن أبي موسى المَوْصِليّ الحذّاء، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: الحُمَيْدِيّ، وغسان بن الربيع، وغيرهما،
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد الأزدي.
وذكر يزيد أنه مات سنة سبع أو ثمان وثمانين.

(٦/٧٢٧)

---

١٦٩ - جعفر بن أحمد ابن الحافظ علي ابن الْمَدِينِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
مات بالبصرة في ذي القِعْدَة سنة اثنتين وثمانين.

(٦/٧٢٧)

---

١٧٠ - جَعْفَر بن حميد بن عبد الكريم الأنصاري الدِّمَشْقِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: جَدّه لأمه عِمران بن أبان المُزَنِيّ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٦/٧٢٧)

---

١٧١ - جَعْفَر بن سُلَيْمَان النَّوفلي المدنيُّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد العزيز الأُويسي،
وَعَنْهُ: الطبراني.

(٦/٧٢٧)

---

١٧٢ - جَعْفَر بن محمد بن أبي عُثْمَان أَبُو الفضل الطَّيَالِسِيّ البَغْداديُّ الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عفان، وَسُلَيْمَان بن حرب، ومسلم بن إبراهيم، وَمحمد بن الفضل عارم، وَإِسْحَاق بن محمد الفَرْوي، وابن مَعين، وخلْقًا سواهم.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وَإِسْمَاعِيل الصَّفَّار، وأبو بَكْر النَّجَّاد، وَمحمد بن العَبَّاس بن نجيح، وأبو سهل القطان، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.
قال الخطيب: كَانَ ثقة ثَبْتًا، صعب الأخذ، حسن الحفظ.
وقال ابن المنادي: وورخه في رمضان سنة اثنتين وثمانين. كان مشهورا بالإتقان والحفظ والصدق.

(٧٢٨/٦)

---

١٧٣ - جَعْفَر بن محمد الخَنْدقي الخباز، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
كَانَ يوصف بالحفظ.
رَوَى عَنْ: خالد بن خِداش، وسريج بن يونس.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وعبد الله بن محمد بن ياسين.

(٧٢٨/٦)

---

١٧٤ - جَعْفَر بن محمد بن حرب العبَّاداني، ثُمَّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: سُلَيْمَان بن حرب، وعبد السلام بن مطهر، وَمحمد بن كثير العبْدي، وسهل بن بكار.
وَعَنْهُ: جَعْفَر الخلدي، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.

(٧٢٨/٦)

---

١٧٥ - جَعْفَر بن محمد بن كزال أَبُو الفضل السمسار. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عفان، وسعيد بن سُلَيْمَان سَعْدويه، وَالحَسَن بن بِشْر بن سلم، وَيَحْيَى بن عبدويه، وخالد بن خداش، وَيَحْيَى الحماني، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو سهل القطان، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وأبو بَكْر الشافعي، وجماعة.
قال الدارقطني: ليس بالقوي.
قلت: توفي في شوال سنة اثتين وثمانين.

(٧٢٨/٦)

• - جفعر بن محمد القَلانِسيُّ الرَّمليُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٧٢٩]
عَنْ: آدم بن أبي إياس. قد مرّ في الطبقة الماضية.

(٧٢٨/٦)

---

١٧٦ - جَعْفَر بن محمد بن بكر البالسي، أبو العباس. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: أبا جعفر النفيلي وهشام بن عمار والحكم بن موسى.
وَعَنْهُ: بن زبر والنجاد، وأحمد بن إِسْحَاق الرازي.

(٧٢٩/٦)

---

١٧٧ - جَعْفَر بن محمد بن علي أبو القاسم البلخي المؤدِّب الوارّق. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سكن بغداد
وَحَدَّثَ عَنْ: سهل بن عُثْمَان العسكري، وَمحمد بن حُميد.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ.
تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٧٢٩/٦)

---

١٧٨ - جَعْفَر بن محمد بن هاشم المُؤَدِّب [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عفان
وَعَنْهُ: الطَّسْتِيّ.

(٧٢٩/٦)

---

١٧٩ - جَعْفَر بن محمد بن إسحاق المِصْريُّ المعروف بابن الحمار. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن بكير، وغيره.
توفي عام أربع وثمانين.

(٧٢٩/٦)

---

١٨٠ - جفعر بن محمد بن عَرَفة أَبُو الفضل البَغْداديُّ الْمُعَدَّلُ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: محمد بن شعبة بن جوان

وَعَنْهُ: الطَّسْتي.

مات في آخر سنة سبع وثمانين.

(٧٢٩/٦)

---

١٨١ - جفعر بن محمد بن شريك أَبُو الفضل الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: لوين، وعبد الله بن عمران، وَالحُسَيْن بن الفرج.

وَعَنْهُ: أَبُو الشَّيْخ، وَأَحْمَد بن بُنْدَار، وأبو أَحْمَد العسال، وَأَحْمَد بن جَعْفَر السمسار.

تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين.

(٧٢٩/٦)

---

١٨٢ - جَعْفَر بن محمد بن عمران بن بُرَيْق، بالراء، أَبُو الفضل المُخَرِّمِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٧٣٠]

عَنْ: سَعِيد بن محمد الجرمي، وخلف بن هشام.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن كامل، والطَّبَرَانِيّ، وجماعة.

توفي سنة تسعين.

(٧٢٩/٦)

---

١٨٣ - جَعْفَر بن محمد بن اليمان المُؤَدِّب [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

ثقة.

يَرْوِي عَنْ: سريج بن النُّعْمَان، وأبي الوليد الطَّيَالِسِيّ.

وَعَنْهُ: أَبُو سهل القطان، وأبو بَكْر الشافعي.

(٧٣٠/٦)

---

١٨٤ - جَعْفَر بن محمد بن سوار أَبُو محمد النَّيْسَابُوري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: قتيبة وأبي مروان العثماني، وعبد الله بن عمر ابن الرماح، وعلي بن حجر، وأبي مُصْعَب، وخلق.

وَعَنْهُ: محمد بْن صالح بْن هانئ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وَيَحْيَى بن منصور، وأبو العَبَّاس بن حَمْدَان، وإسماعيل بن نجيب، وَمحمد بن العَبَّاس بن نجيح البَغْداديُّ.

حَدَّثَ بنيسابور، وبغداد، وَكَانَ من علماء هَذَا الشأن.

تُوُفِّي في ذي القِعْدَة سنة ثمانٍ وثمانين.

وقع لي حديثه عاليًا.

(٦/٧٣٠)

---

١٨٥ - جَعْفَر بن محمد الخياط [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

صاحب أبي ثَوْر الفقيه.

رَوَى عَنْ: عبد الصمد بن يزيد مردوي.

وَعَنْهُ: أبو عمرو ابن السماك، وغيره.

(٦/٧٣٠)

---

١٨٦ - جَعْفَر بن إلياس بن صدقة المِصْريُّ الكَبَّاش الجَلَّاب [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: نُعَيْم بن حَمَّاد، وأصبْغ بن الفرج الفقيه،

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ. [ص:٧٣١]

توفي في شوال سنة اثنتين وثمانين.

(٦/٧٣٠)

---

١٨٧ - جُنَيْد بن حُكيم أَبُو بَكْر الأزدي الدّقّاق. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

بغدادي فيه لين ما.

سَمِعَ: علي ابن الْمَدِينِيّ، وعبادة بن زياد.

وَعَنْهُ: أَبُو سهل القطان، وَمحمد بن مَخْلَد العطار، وَأَحْمَد بن كامل، وعلي بن حمشاذ، وأبو بَكْر الشافعي.

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي.

(٦/٧٣١)

١٨٨ - جيش بن خُمَارَوَيْه بن أَحْمَد بن طولون أَبُو العساكر الطولوني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
تملك بعد قتل أبيه بدمشق: فأقام بها ستة أشهر ثُمَّ سار إلى الديار المصرية، فوثب عليه أخوه هارون فقتله، لكونه قتل عمَّيْه.
وَذَلِكَ في سنة ثلاثٍ وثمانين خرج عَلَيْهِ الأمراء فخلعوه في جُمَادَى الآخرة، وسُجن فمات، أَوْ قُتل في السجن.

(٧٣١/٦)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(٧٣١/٦)

---

١٨٩ - الحارث بن عبد العزيز، أَبُو ليلى [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أمير إصبهان.
قُتل في سنة أربعٍ وثمانين، وطيف برأسه.

(٧٣١/٦)

---

١٩٠ - الحارث بن محمد بن أبي أُسَامَةَ داهر، المحدث أبو محمد التميمي البَغْداديُّ الخضيب [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
مُسْنِد بغداد في وقته.
وُلد سنة ستٍّ وثمانين ومائة.
وَسَمِعَ: عبد الوهاب بن عطاء، ويزيد بن هارون، وعَليَّ بن عاصم، وَسَعِيد بن عامر الضُّبَعيّ، وعبد الله بن بَكْر السَّهمي، وهاشم بن الْقَاسِم، وكثير بن هشام، والواقدي، وروح بْن عُبادة، وعثمان بْن عُمَر بْن فارس، وَمحمد بن عبد الله بن كناسة، وَبِشْر بن عُمَر الزهراني، وأبا عاصم، وأبا بدر شجاع بن الوليد، وَيَحْيَى بن أبي بُكير، وخلقًا كثيرًا.
وَعَنْهُ: أَبُو جَعْفَر الطَّبَرِيّ، وَمحمد بن مَخْلَد، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وَأَبُو بَكْر النَّجَّاد، وَأَبُو بَكْر بن خلاد النَّصيبي، وأبو بَكْر الشافعي، وعبد الله بن الحُسَيْن النَّضري المَرْوَزِيّ، وخلْق. [ص:٧٣٢]
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: صدوق.
وذكره ابن حِبّان في الثِّقات.
وَقَالَ أَبُو الفتح الأزدي الضعيف: الحارث بن أبي أسامة ضعيف، لم أر في شيوخنا من يُحدّث عَنْهُ.
قُلْتُ: هذه مجازفة، وليت الأزدي عرف ضَعْف نفسه.
وقد أمر الدَّارَقُطْنِيّ البرقاني بإخراج حديث الحارث في الصحيح.
وكذا ضعفه ابن حزم.

قلت: والحارث نفسه ثقة، وربّما أُخذ عَلَى التحديث، ولهذا عمل فيه محمد بن خلف بن المَرْزُبان:

أبلغِ الحارث المحدث قولا ... عن أخٍ صادقٍ شديد المحبَّه

ويْك قد كنت تعتزي سالف الدهـ ... ـر قديمًا إلى قبائل ضبه

وكتبت الحديث عن سائر النا ... س وحاذيت في اللقاء ابن شَبَّه

عَنْ: يزيد والواقدي وروحٍ ... وابن سعدٍ وَالْقَعْنَبِيّ وهُدْبه

ثُمَّ صنفت من أحاديث سفيا ... ن وعن مالك ومسند شعبه

وعن ابن المدائني فما زلـ ... ـت قديمًا تبثُّ في النَّاس كتبه

أفعنهم أخذت بيعك ... للعلم وإيثار من يزيدك حَبَّه

في أبيات، فَلَمَّا سمعها قَالَ: أدخلوه، فضحني، قاتله الله.

وَلَهُ مُسْند كبير، سمعنا منه عدة أجزاء بالاتصال.

وَقَالَ محمد بن محمد بن مالك الإسكافي: سألت إِبْرَاهِيم الحربي، عن الحارث بن محمد، وَقُلْتُ: إِنَّهُ يأخذ الدراهم، فَقَالَ: اسمع منه فإنه ثقة.

أخبرنا إسحاق الأسدي: قال أخبرنا يوسف الحافظ، قال: أخبرنا خليل بن أبي الرجاء، قال: أخبرنا أبو علي المقرئ، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف النصيبي، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا هشام، عن يحيى، عن محمد [ص:٧٣٣] ابن إبراهيم بن الحارث، أن خالد بن معدان حدثه، أن جبير بن نفير حَدَّثَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ أَصْفَرَيْنِ فَقَالَ: " إِنَّ هَذِهِ ثياب الكفار فلا تلبسها " صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

قَالَ غنجار الْبُخَارِيُّ: سَمِعْتُ محمد بن موسى الرازي يقول: سَمِعْتُ الحارث بن أُسَامَةَ يَقُولُ: لي ستّ بنات، أكبرهنّ بنت سبعين سنة، وأصغرهن بنت ستين سنة. وما زوجت واحدة منهن لأني فقير، وما جاءني إلا فقير، فكرهت أن أزيد في عيالي. وإني وضعت كفني عَلَى هَذَا الوتد منذ نيِّفٍ وثلاثين سنة، مخافة أن لا يجدوا ما يكفنوني فيه. رواها عَليّ بن محمد الرازي الطبيب، عن محمد بن موسى أَيْضًا.

تُوُفِّي في يوم عرفة سنة اثنتين وثمانين، عن سبعٍ وتسعين سنة.

(٧٣١/٦)

---

١٩١ – حامد بن شاذي الكَشِّيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

حَدَّثَ ببغداد عَنْ: قتيبة، وعلي بن حجر.

وَعَنْهُ: عبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وآخرون.

(٧٣٣/٦)

---

١٩٢ - حبشي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان المَوْصِليّ السِّمْسار، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: الْقَعْنَبِيّ، وغيره من أهل المَوْصِل.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٧٣٣/٦)

---

١٩٣ - حَبُّوش بن رزق الله بن بيان أبو محمد الكلواذي الأصل المصري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن صالح، وَالنَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يوسف التنيسي، وجماعة.
وكان من عدول مصر.
رَوَى عَنْهُ: عَليّ بن أَحْمَد بن إِسْحَاق البَغْداديُّ، وأبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.

(٧٣٣/٦)

---

١٩٤ - حجّاج بن عمران السَّدُوسي، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
كاتب الحُكم للقاضي بكار.
حَدَّثَ عن بكار؛ وقبله عن سُلَيْمَان بن داود الشاذكوني. [ص:٧٣٤]
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي في صفر سنة خمسٍ وثمانين.

(٧٣٣/٦)

---

١٩٥ - الحِزَنْبَلُ الأديب، هُوَ: محمد بن عبد الله بن عاصم، أبو عبد الله التَّمِيمِيُّ البَغْداديُّ الأخباريُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي عبيد وابن الأعرابي، وابن السكيت.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الصولي، وَمحمد حَمَّويه الفَرَضي، وغيرهما.
مدح الخلفاء والأمراء، وطال عمره، واشتهر ذكره.

(٧٣٤/٦)

---

١٩٦ - الحَسَن بن إِبْرَاهِيم بن مَطْروح الخَوْلانيُّ المِصريُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن سَعِيد الإسكندراني عن مالك
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
توفي سنة تسع وثمانين بمصر.

(٧٣٤/٦)

---

١٩٧ - الحَسَن بن أَحْمَد بن أبان الرافقي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي جَعْفَر النُّفَيْلِيّ.
تُوُفّي سنة تسعين.

(٧٣٤/٦)

---

١٩٨ - الحَسَن بن أَحْمَد بن اللَّيْث، أَبُو الحَسَن الرَّازيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: إِبْرَاهِيم بن موسى الحَافِظ، وعبد الله القواريري، وأقرانهما.
وَعَنْهُ: أَبُو الحَسَن القطان، وطائفة.
مات سنة سبع وثمانين.

(٧٣٤/٦)

---

١٩٩ - الحسن بن أحمد بن الطَّيب الصَّغَانيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ الموطأ من محمد بن عبد الرحيم بن شروس، عن مالك.
أَخَذَ عَنْهُ: أَبُو الحَسَن القطان.
مات سنة سبعٍ وثمانين، ورّخه الخليلي.

(٧٣٤/٦)

---

٢٠٠ - الحسن بن أيوب بن مسلم القزوين. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيّ، وأحمد بن يونس.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق الكَيْساني، وأهل قزوين. [ص:٧٣٥]

وَكَانَ أسند من بقي بتلك الديار.

تُوُفِّي سنة تسعٍ وثمانين.

(٧٣٤/٦)

---

٢٠١ - الحَسَن بن جرير، أَبُو عَلِيّ الصُّوري الزَّنبقي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: عيسى بن مينا قالون، وَسَعِيد بن منصور، وإسماعيل بن أبي أُويس، وَيَحْيَى بن بُكير، وجماعة كثيرة.

وَعَنْهُ: عَلِيّ بن أبي العقب، وَخَيْثَمَة الأَطْرَابُلُسيّ، وسلامة بن أَحْمَد الصُّوري، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.

والزَّنبقي: بالنون.

(٧٣٥/٦)

---

٢٠٢ - الحسن بن الجهم، أبو علي التيمي الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: الحسين بن الفرج، وحيان بن بشر.

وَعَنْهُ: أحمد بن بندار الشعار.

توفي سنة تسعين.

(٧٣٥/٦)

---

٢٠٣ - الحسن بن دليل الموصلي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: غسان بن الربيع، وجبارة بن المغلس، وجماعة.

وَعَنْهُ: يزيد بن محمد في تاريخه وقال: مات سنة خمس وثمانين.

(٧٣٥/٦)

---

٢٠٤ - الحَسَن بن سهل بن عبد العزيز البَصْرِيّ المجوِّز. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

سَمِعَ: أبا عاصم النبيل، وعثمان بن الهيثم.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وعَلِيَّ بن محمد بن سختويه، وجماعة.

ذكره ابن حبان في الثقات وَقَالَ: ربما أخطأ.

تُوُفِّي الحَسَن بن سهل بالبصرة في ذي الحجة سنة تسعين.

(٧٣٥/٦)

---

٢٠٥ - الحَسَن بن العَبَّاس بن أبي مِهران الرازي الجمال، أَبُو عَليّ المقرئ المجوِّد، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: سهل بن عُثْمَان، وعبد المؤمن بن عَليّ الزَّعْفَرَانِيّ، ويعقوب بن حميد بن كاسب. وقرأ القرآن عَلَى: أحمد بن قالون، وَأَحْمَد بن يزيد الحُلْوَانِيّ، وَمحمد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن صالح المصري.
وتصدّر للإقراء. وَكَانَ من كبار المحققين للقراءات. قرأ عَلَيْهِ: أبو بَكْر بن [ص:٧٣٦] مجاهد، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وأبو بَكْر النقاش، وَأَحْمَد بن حَمَّاد صاحب المشطاح.
وروى عَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وابن السَّمَّاك، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وابن قانع، وأبو سهل القطان، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
وثّقه الخطيب.
وَتُوُفّي في رمضان سنة تسع وثمانين.

(٧٣٥/٦)

---

٢٠٦ - الحَسَن بن عبد الأعلى بن إبراهيم بن عُبَيْد الله الأبناوي اليماني البَوْسي الصَّنْعَانِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عبد الرزاق، وغيره،
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
قَالَ أَبُو الْقَاسِم بن منده: تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.
والبوسي: بالفتح والإهمال: ضبطه السلفي، وغيره.
وَرَوَى عَنْهُ: حفيده عبد الأعلى بن محمد بن الحَسَن، وأبو جَعْفَر محمد بن محمد بن عبد الله البَغْداديُّ الجمال، وأحمد بن شُعَيْب الأنطاكي، وأبو عوانة الحَافِظ في صحيحه، وأبو الحسن بن سلمة القطان وَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وُلدت سنة اربع وتسعين ومائة، وسمعت من عبد الرزاق سنة عشر ومائتين.
قال الخليلي: سمع من عبد الرزاق خمسين حديثًا، وَتُوُفّي سنة سبعٍ وثمانين.

(٧٣٦/٦)

---

٢٠٧ - الحَسَن بن عَليّ بن الفرات، أَبُو عَليّ الكرماني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ بإصبهان عن يزيد بن هارون، وأبي نُعَيْم.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن الحَسَن النقاش. وبقي إلى بعد الثمانين.
قَالَ أَبُو نُعَيْم الحَافِظ: فيه ضعف.

(٧٣٦/٦)

٢٠٨ - الحَسَن بن عَليّ بن خالد بن زولاق، أَبُو علي المِصْريُّ الشيعي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٧٣٧]
عَنْ: عبد الله بن صالح الكاتب، وَيَحْيَى بن سليمان الجعفي.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي في شوال سنة ثلاث وثمانين.

(٧٣٦/٦)

---

٢٠٩ - الحَسَن بن عَليّ بن ياسر، الفقيه أَبُو عَليّ البَغْداديُّ [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
خال الحَافِظ أبي الآذان.
حَدَّثَ عَنْ: محمد بن بكار بن الريان، وطبقته.
وَعَنْهُ: عَليّ بن محمد الواعظ، والطَّبَرَانِيّ.
قَالَ الخطيب: ثقة.
تُوُفِّي بمصر سنة تسع وثمانين.

(٧٣٧/٦)

---

٢١٠ - الحَسَن بن عَليّ بن حجاج الأنصاري البَغْداديُّ حمصة. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن معاوية الجُمحي.
وَعَنْهُ: الطبراني.

(٧٣٧/٦)

---

٢١١ - الحَسَن بن عَليّ بن خَلَف الصَّيدلانِيُّ الدِّمَشْقِيُّ الصَّرَّار. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: سُلَيْمَان بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن إبراهيم الترجمان، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو محمد بن زبر القاضي، والطَّبَرَانِيّ، وجماعة.
تُوُفِّي سنة تسع وثمانين أَيْضًا.

(٧٣٧/٦)

---

٢١٢ - الحَسَن بن عُلَيْلِ بن الحسين بن علي بن حبيش، أبو علي اللغوي العنزي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي نصر التمار، وَيَحْيَى بن معين، وهدبة، وجماعة.
وَعَنْهُ: الحُسَيْن بن الْقَاسِم الكوكبي، وعبد الله بن إِسْحَاق الخُرَاسَانِيّ، وابن قانع، والطَّبَرَانِيّ.
قَالَ الخطيب: كَانَ صدوقًا صاحب أدب وأخبار. واسم أبيه علي.
وقال غيره: له كتاب النوادر. [ص:٧٣٨]
توفي في سلخ المحرم سنة تسعين.

(٧٣٧/٦)

---

٢١٣ - الحسن بن عمرو بن الجهم، أبو الحسين الشيعي، وَقِيلَ: السَّبيعي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
قَالَ الخطيب: رَوَى عَنْ: علي ابن الْمَدِينِيِّ، وَبِشْر الحافي.
وَعَنْهُ: ابن السماك، وأبو بكر الشافعي. وثقه الدارقطني.
وصوابه: الشيعي. وكان يَقُولُ ابن السَّمَّاك وحده: السبيعي.
تُوُفِّي سنة ثمان وثمانين.

(٧٣٨/٦)

---

٢١٤ - الحَسَن بن غليب بن سَعِيد الأزدي، مولاهم المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: سَعِيد بن أبي مريم، وَسَعِيد بن عفير، ومهدي بن جَعْفَر الرّملي، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي وَقَالَ: ثقة.
حكاه أَبُو الْقَاسِم الحَافِظ. وَقَالَ لنا أَبُو الحجاج الحَافِظ: لم أقف عَلَى روايته عَنْهُ.
وروى عَنْهُ: محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، وعَليّ بن محمد المِصْريُّ الواعظ، وأحمد بن مروان الدِّينَوَري، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي في ذي الحجة سنة تسعين.

(٧٣٨/٦)

---

٢١٥ - الحَسَن بْن المتوكل البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: هَوْذة بن خليفة، وسريج بن النعمان.
وَعَنْهُ: الطبري.

(٧٣٨/٦)

٢١٦ - الحُسَيْن بن أَحْمَد بن أبي بِشْر، أَبُو عَليّ السامُري المقرئ السَّرَّاج. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: بِشْر بن الوليد الكندي، وأبي صلت الهروي، وابن سهم الأنطاكي، [ص:٧٣٩] وغيرهم.
وَعَنْهُ: عبد الله الخراساني، وابن قانع.
توفي سنة تسعين ومائتين. أرخه ابن المنادي وقال: كان من أفاضل الناس.

(٧٣٨/٦)

---

٢١٧ - الحُسين بن إسحاق التُّسْتَرِيُّ الدَّقِيقِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
مُحدّث رحَّال ثقة.
سَمِعَ: سَعِيد بن منصور، وعَلِيَّ بن بحر القطان، وحامد بن يَحْيَى البلخي، وَيَحْيَى بن سُلَيْمَان، وشيبان بن فَرُّوخ، وَيَحْيَى الحماني، وخلْقًا.
وَعَنْهُ: أبو جَعْفَر العُقيلي، وأبو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وجماعة.
قَالَ ابن قانع: توفي سنة تسع وثمانين.

(٧٣٩/٦)

---

٢١٨ - الحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل، أبو عبد الله المهديُّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
ذكره الخليلي في "مشيخة أبي الحَسَنِ القطان"،
وَأَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ: إبراهيم الرّمادي، وهُدبة بن خالد.
مات سنة سبعٍ وثمانين.

(٧٣٩/٦)

---

٢١٩ - الحُسَيْن بن بشار، أبو عَليّ البَغْداديُّ الخياط. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي بلال الأشعري، ونصر بن حريش.
وَعَنْهُ: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.
قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة.
تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٧٣٩/٦)

٢٢٠ - الحُسَيْن بن الحكم بن مُسْلِم، أبو عبد الله القرشي الكُوفيُّ الحِبري الوشاء. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: إسْمَاعِيل بن أبان الوَرَّاق، وحسن بن حسين الأشقر، وأبي غسان مالك بن إسْمَاعِيل.

وَعَنْهُ: أبو العباس بن عقدة، وأحمد بن إسحاق بن بهلول، وَخَيْثَمَة الأَطْرَابُلُسيّ، وآخرون.

تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.

(٧٣٩/٦)

---

٢٢١ - الحُسَيْن بن حُميد بن الربيع الكُوفيُّ الخَزَّاز. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: أبي نُعَيْم، ومسلم بن إبْرَاهِيم، وجماعة.

وَعَنْهُ: عمر بن محمد الكاغدي، وعثمان ابن السَّمَّاك، وآخرون.

وَهُوَ ضعيف، وقد جمع تاريخًا.

تُوُفِّي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ورماه بالكذب مطين.

(٧٤٠/٦)

---

٢٢٢ - الحُسَيْن بن داود بن مُعاذ، أَبُو عَليّ البلخي الأديب العلامة، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

نزيل نَيْسَابُور، وأحد المتروكين.

حَدَّثَ عَنْ: الفضيل بن عياض، وابن المبارك، وأبي بَكْر بن عَيَّاش، وشقيق البلخي، والنضر بن شميل، وعبد الرزاق، وإبراهيم بن هدبة، وغيرهم.

وَحَدَّثَ ببغداد فَرَوَى عَنْهُ من أهلها: علي بن محمد بن عبيد الحافظ، وعبد الله بن إبراهيم بن هرثمة، وأبو بكر الشافعي.

قال الخطيب: ولم يكن ثقة، فإنه روى عن يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس، نسخةً أكثرها موضوعة.

وقال: أخبرنا الخلال: قال أخبرنا يوسف القواس، قال: حدثنا محمد بن العباس بن شجاع، قال: حدثنا الحسين بن داود، قال: حدثنا الفضيل بن عياض.

قُلْتُ: فذكر حديثًا قَالَ فيه الخطيب: موضوع.

وَقَالَ الحاكم: لم يُنكر تقدّم حسين بن داود بن معاذ في الأدب والزهد، إلا أَنَّهُ روى عن جماعة لا يحتمل سنه السماع منهم، مثل الفضيل، وابن المبارك. تورع جماعة من الرواية عنهم وقد كثرت المناكير أَيْضًا في رواياته، منها حديثه عَنْ فُضَيْلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: أُوحِيَ إِلَى الدُّنيا أَنِ اخْدُمِي مَنْ خَدَمَنِي، وَأَتْعِبِي مَنْ خَدَمَكِ.

قَالَ الحاكم: وأخبرونا أَنَّهُ تُوُفِّي بنيسابور سنة اثنتين وثمانين.

(٧٤٠/٦)

٢٢٣ - الحُسَيْن بن السميدع، أبو بَكْر البجلي الأنطاكي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
قدم بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: محمد بن المبارك الصوري، وموسى بن أيوب [ص:٧٤١] النصيبي، ومحبوب بن موسى الفراء، وَمحمد بن رُمح المصري، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وَمحمد بن مَخْلَد، وَإِسْمَاعِيل الصَّفَّار، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
وثّقه الخطيب.
وَقَالَ ابْنُ قَانِعٍ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ.

(٧٤٠/٦)

---

٢٢٤ - الحُسَيْن بن عبد الله بن شاكر، أَبُو عَليّ السَّمَرْقَنْدِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سكن بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: إبراهيم بن المنذر الحزامي، وَمحمد بن رمح، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف.
وَقَالَ ابن المنادى: مات في شوال سنة ثلاث وثمانين.
وَقَالَ غيره: كَانَ وراق داود الظاهري.
وقد وثقه أبو سعد الإدريسي.

(٧٤١/٦)

---

٢٢٥ - الحُسَيْن بن عَليّ، أَبُو العلاء الشاشي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: علي بن حجر، ونحوه.
رَوَى عَنْهُ: أهل الشاش.
وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثِّقَاتِ، وَقَالَ: مَاتَ سنة ثلاث أَيْضًا.

(٧٤١/٦)

---

٢٢٦ - الحُسَيْن بن عَليّ بن الفضل الأنصاري المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: محمد بن عبد الله بن عمار، وعثمان بن أبي شيبة، وجماعة.

وَعَنْهُ: يزيد الأزدي، وَقَالَ: ثقة.

تُوُفِّي سنة خمس وثمانين.

(٧٤١/٦)

---

٢٢٧ - الحُسَيْن بن عَليّ بن بِشْر الصوفي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: قطن بن نُسير، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن الفضل بن خُزَيْمَة.

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٧٤١/٦)

---

٢٢٨ - الحُسَيْن بن عَليّ بن مِهْران الدَّقّاق، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

شيخ نَيْسَابُور. [ص:٧٤٢]

سَمِعَ: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وعَمْرو بْن زُرارة.

وَعَنْهُ: أبو الفضل محمد بن إِبْرَاهِيم، وعَليَّ بن عيسى، وجماعة.

تُوُفِّي سنة خمسٍ أَيْضًا.

(٧٤١/٦)

---

٢٢٩ - الحُسَيْن بن الفضل بن عمير البجلي الكُوفيُّ النَّيْسَابوريُّ أبو عَليّ [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

المفسر الأديب إمام عصره في معاني القرآن.

قَالَ الحاكم: أقدمه عبد الله بن طاهر معه نَيْسَابُور سنة سبع عشرة ومائتين وابتاع لَهُ الدار المشهورة به بدار عزرة، فسكنها. وبقي يعلم الناس العلم، ويفتي في تِلْكَ الدار إلى أن تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين، عن مائة وأربع سنين.

وقبره مشهور يُزار.

سَمِعَ: يزيد بن هارون، وعبد الله بن بَكْر السهمي، وَالحَسَن بن قُتَيْبَة المدائني، وأبا النَّضر، وشبابة، وهوذة بن خليفة.

وسمعت محمد بن أبي الْقَاسِم المذكر يَقُولُ: سَمِعْتُ أبي يَقُولُ: لو كَانَ الحُسَيْن بن الفضل في بني إسرائيل لكان ممن يذكر في عجائبهم.

وَسَمِعْتُ محمد بن يعقوب الحَافِظ يَقُولُ: ما رأيت أفصح لسانًا من الحُسَيْن بن الفضل.

وَسَمِعْتُ أبا سَعِيد بن أبي حامد يقول: سَمِعْتُ محمد بن يعقوب الكرابيسي، صاحب دار الحسين بن الفضل يَقُولُ: كَانَ الحُسَيْن في آخر عمره يأمرنا أن نبسط لَهُ بحذاء سكة عمار، فكنا نحمله في المحفة. فمر بِهِ جماعة من الفرسان على زي أهل العلم، فرفع حاجبه ثُمَّ قَالَ لي: من هؤلاء؟ قلت: هَذَا أَبُو بَكْر بن خُزَيْمَة، وجماعة معه.

فَقَالَ: يا سُبحان الله! بعد أن كَانَ يزورنا في هذه الدار إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم الحنظلي، وَمحمد بن رافع، وَمحمد بن يَحْيَى، يمر بنا ابن خُزَيْمَة، فلا يسلّم أرأيتم أعجب من هَذَا؟

سَمِعْتُ إِبْرَاهِيم بن مضارب بن إبراهيم: يقول سَمِعْتُ أبي يَقُولُ: كَانَ علم الحُسَيْن بن الفضل بالمعاني إلهامًا من الله تعالى، فإنه كَانَ تجاوز حد التعليم.

وَكَانَ يركع في اليوم والليلة ست مائة ركعة، وَيَقُولُ: لولا الضّعف والسن لم أُطعم بالنهار.

سَمِعْتُ أبا زكريا العَنْبَرِيّ يَقُولُ لَمَّا قلد المأمون عبد الله بن طاهر [ص:٧٤٣] خراسان قال: يا أمير المؤمنين حاجة. قَالَ: مقضية.

قَالَ: تسعفني بثلاثة: الحُسَيْن بن الفضل البجلي، وأبو سَعِيد الضرير، وأبو إِسْحَاق القرشي.

قَالَ: قد أسعفناك. وقد أخليتُ العراق من الأفراد.

ثُمَّ ساق لَهُ الحاكم من الأحاديث في الغرائب والأفراد بضعة عشر حديثًا. فيها حديث باطل. وهو حدثنا محمد بن مصعب قال: حدثنا الْأَوْزَاعِيّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا: " مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُعْبَتَيْنِ مِنْ نُورٍ عَلَى الصِّرَاطِ يَسْتَضِيءُ بِهِمَا مَنْ لا يُحْصِيهِمْ إلا رَبُّ العزة ".

رَوَى عَنْهُ: محمد بن الأحزم، وَمحمد بن صالح، وَمحمد بن الْقَاسِم العتكي، وَعَمْرو بن محمد بن منصور، وأحمد بن شعيب الفقيه، ومحمد بن علي العدل، وأبو الطيب محمد بن عبد الله بن المبارك، وآخرون.

سَمِعْتُ محمد بن صالح يَقُولُ: شهدت جنازة الحسين، وتوفي يوم الثلاثاء لخمسٍ بقين من شعبان سنة ثلاث وثمانين، وَهُوَ ابن مائة وأربع سنين وصلى عَلَيْهِ أبو بَكْر محمد بن النَّضر الجارودي. ودُفن في مقبرة الحسين بن معاذ. واجتمع ذلك اليوم خلقٌ عظيمٌ للصلاة عَلَيْهِ.

(٧٤٢/٦)

---

٢٣٠ - الحُسَيْن بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن مُحرز، أَبُو عَلِيّ البَغْداديُّ الحَافِظ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

صاحب محمد بن سعد مؤلف الطبقات.

سَمِعَ منه، وَمِنْ: مصعب الزبيري، وخلف بن هشام، وَمحمد بن سلام الجمحي، وَيَحْيَى بن معين، ومحرز بن عون، وأبي خَيْثَمَة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن معروف الخشاب، وَأَحْمَد بن كامل، وَإِسْمَاعِيل الخطبي، وَأَبُو عَلِيّ الطُّوماري.

وَكَانَ لَهُ جلساء من أهل العلم يذاكرهم. وَكَانَ عسرًا في الرواية.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي.

وَقَالَ الخطبي: ولد سنة إحدى عشر ومائتين، ومات في رجب سنة تسعٍ وثمانين. [ص:٧٤٤]

قَالَ ابن كامل: كَانَ حسن المجلس، مُفنّنًا في العلوم، كثير الحفظ للحديث مسنده ومقطوعه، ولأصناف الأخبار، والنسب، والشعر، والمعرفة بالرجال، فصيحًا، متوسطًا في الفقه. يميل إلى مذهب العراقيين.

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: صحبت ابن معين، فأخذت عَنْهُ معرفة الرجال، وصحبتُ مُصْعَب بن عبد الله، فأخذت عَنْهُ معرفة النسب، وصحبت أبا خَيْثَمَة، فأخذت عَنْهُ المُسند، وصحبت الحَسَن بن حَمَّاد سجّادة، فأخذت عَنْهُ الفقه.

(٧٤٣/٦)

٢٣١ - الحُسَيْن بن محمد بن زياد، أَبُو عَليّ النَّيْسَابُوريُّ القَبَّانِيُّ الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

أحد أركان الحديث بنيسابور.

سَمِعَ: إِسْحَاق بْن رَاهَوَيْه، وعَمْرو بْن زُرارة، وطائفة ببلده.

وسهل بن عُثْمَان العسكري، وَإِبْرَاهِيم بن المنذر الحزامي، ومنصور بن أبي مزاحم، وأبا مُصْعَب، وأبا بَكْر بن أبي شَيْبَة، وسريج بن يونس، وطبقتهم في رحلته.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيُّ وَهُوَ من شيوخه؛ وقد قال البخاري في صحيحه: حدثنا حسين، قال: حدثنا أَحْمَد بن منيع، فذكر حديثًا. فَقِيلَ: إِنَّهُ القباني.

كذا قاله أَبُو النصر الكلاباذي، وغيره. وَقَالَ بعضهم: هُوَ الحُسَيْن بن يَحْيَى بن جَعْفَر البِيكَنْدِيّ. والأول أشبه، لأن القباني كَانَ عنده مُسند ابن منيع بكماله، ولأنه كَانَ يلزم الْبُخَارِيَّ، ويهوى هواه، لَمَّا وقع للبخاري بنيسابور ما وقع مَعَ الذهلي.

وَعَنْهُ: أَيْضًا: دعلج، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، وَيَحْيَى بن محمد العَنْبَرِيّ، وجماعة كثيرة من شيوخ الحاكم.

وَقَالَ فيه الحاكم: أحد أركان الحديث وحُفاظ الدُّنْيَا. رحل وأكثر وصنف المسند، والأبواب، والتاريخ، والكنى، ودُونت في الدُّنْيَا.

ثُمَّ روى الحاكم بإسناده، عن القباني قَالَ: كَانَ لزياد جدي قبّان، ولم يكن وزانًا. ولم يكن بنيسابور إذ ذاك كبير قبان وَكَانَ النَّاس إِذَا أرادوا أن يزنوا [ص:٧٤٥] شيئًا، جاؤونا، فاستعاروا قبان جدي. فشهر بالقباني. وَكَانَ جدي حمله من بلاد فارس إلى نَيْسَابُور.

وَقَالَ أبو عبد الله بن الأخرم: كَانَ أَبو علي القباني مجمع أهل الحديث عنده بعد مُسْلِم بن الحجاج.

وَقَالَ محمد بْن صالح بْن هانئ: سَمِعْتُ الحُسَيْن بن محمد بن زياد، وحدثنا بحديثٍ عن سريج بن يونس فَقَالَ: هَذَا الحديث كتبه عني محمد بن إِسْمَاعِيل الْبُخَارِيُّ، وحدّث بِهِ. ورأيته في كتاب بعض الطلبة، قد سمعه من الْبُخَارِيّ عني.

تُوُفِّي القباني سنة تسع وثمانين ومائتين.

(٦/٧٤٤)

---

٢٣٢ - الحُسَيْن بن مُعاذ بن محمد بن منصور، أبو علي النُّمَيْرِيُّ النَّيْسَابوريُّ [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

بياع الصِّبْغ.

سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وابن راهَوَيْه.

وبالعراق سهل بن عُثْمَان، وأبا الربيع الزهراني.

وبالحجاز: يعقوب بن حميد، وَمحمد بن زنبور.

وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بن عَليّ الرازي الحَافِظ، وَمحمد بن يعقوب بن الأخرم، وَمحمد بن صالح بن هانئ.

تُوُفِّي في الخامس والعشرين من رمضان سنة ثلاث وثمانين بنيسابور.

(٦/٧٤٥)

٢٣٣ - الحُسَيْن بن الهيثم بن ماهان أَبُو الربيع الرازي الكِسائي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: هشام بن عمار، وَمحمد بن الصباح الجرجرائي، وحرملة التجيبي، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النَّجَّاد، وابن زياد القطان، وأبو عوانة، وَأَحْمَد بن يوسف بن خلاد، وآخرون.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ.

(٧٤٥/٦)

---

٢٣٤ - حسنُونُ بن الهيثم، أَبُو عَليّ الدُّوَيْرِيُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
قرأ عَلَى هُبَيْرَة التَّمَّار صاحب حفص.
وَحَدَّثَ عَنْ: محمد بن كثير الفِهْري، وداود بن رشيد. وأقرأ النَّاس.
قرأ عَلَيْهِ: أبو بَكْر الدَّيْبلي شيخٌ لأبي العلاء القاضي الواسطي. وذكر أبو بكر النقاش أنه قرأ عليه.
وَحَدَّثَ عَنْهُ: [ص:٧٤٦] عبد الرحمن بن العَبَّاس والد المخلِّص، وأبو بحر البربهاري، وغيرهما.
تُوُفّي سنة تسعين.
وقد سَمِعَ منه الحروف ابن مجاهد. وقرأ عَلَيْهِ محمد بن أَحْمَد بن هارون الحربي.

(٧٤٥/٦)

---

٢٣٥ - حفص بن عُمَر سنجة الرَّقِّيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
قِيلَ: تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين، وقيل: تُوُفّي سنة ثمانين وقد ذكر.

(٧٤٦/٦)

---

٢٣٦ - حَمْدَان بن ذي النون، أَبُو أَحْمَد السلمي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: مكي بن إبراهيم.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد بن يعقوب البُخَاري الفقيه، وغيره.
توفي في آخر سنة اثنتين وثمانين.

(٧٤٦/٦)

---

٢٣٧ - حَمْدَان بن ياسين المَوْصِليّ الفراء أَبُو حامد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وَمُعَلًّى بن مهدي.
وَعَنْهُ: أهل المَوْصِل.
وروى يزيد بن محمد في تاريخه، عن رجل، عَنْهُ وَقَالَ: تُوُفِّي بعد الثمانين.

(٧٤٦/٦)

---

٢٣٨ - حمدون بن أَحْمَد بن عمارة بن زياد بن رستم أَبُو صالح القصار، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
شيخ أهل الملامة، ورئيسهم، وأول من أظهر الملامة بنيسابور.
كَانَ قليل الكلام كثير الفوائد.
قَالَ السلمي: مات بعد الثمانين ومائتين.
قُلْتُ: قد مرّ في الطبقة الماضية.

(٧٤٦/٦)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(٧٤٦/٦)

---

٢٣٩ - خالد بن بريد بن وَهْب بن جرير بن حازم الأَزْدِيّ البَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْهُ عبد الصمد الطَّسْتِيّ حديثًا مُنكرًا.
وَتُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين.
وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا: أَحْمَد بن أبي طاهر، وَمحمد بن خلف بن المَرْزُبان. [ص:٧٤٧]
وهو ابن يزيد، كذا ضبط في " تاريخ الخطيب ".

(٧٤٦/٦)

---

٢٤٠ - خشنام بن إِسْمَاعِيل أَبُو بَكْر النَّيْسَابُوري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: إِسْحَاق بن راهَوَيْه، وأبي سَعِيد الأشج، وَإِبْرَاهِيم بن بشار الخُرَاسَانِيّ الصوفي، وغيرهم.
وَعَنْهُ: جَعْفَر بن محمد بن سوار، وزنجويه اللباد، وعبد الله بن المبارك الشعيري.

(٦/٧٤٧)

---

٢٤١ - خَطّاب بن سعد الخير الأَزْدِيّ الحِمْصِيُّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عَمَّار، وأبي نُعَيْم عُبَيْد بن هشام الحلبي،
وَعَنْهُ: أَبُو الحَسَن بن شَنَبُوذ، والطَّبَرَانِيّ، وأبو عَليّ بن هَارُون الأَنْصَارِيّ، وجماعة.
ولعله بقي إلى بعد التسعين ومائتين.

(٦/٧٤٧)

---

٢٤٢ - خَلَفُ بنُ الحَسَن بن جُوان الواسطي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: محمد بْن خَالِد بْن عَبْد اللَّه الطَّحَّان، وغيره.
وَعَنْهُ: ابن قانع، والطَّسْتِيّ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ.

(٦/٧٤٧)

---

٢٤٣ - خلفُ بنُ المختار المغربي الأَطْرَابُلُسيّ النَّحْوِيّ اللُّغَوِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
من كبار علماء العربية ببلده.
توفي سنة تسعين.

(٦/٧٤٧)

---

٢٤٤ - خُمَارَوَيْه بن أَحْمَد بن طُولُون الملك أَبُو الجيش [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب مصر والشام بعد والده.
ولد سنة خمسين ومائتين وولي الأمر سنة سبعين.
كان جوادًا ممدحًا، شجاعًا مبذرًا لبيوت الأموال. ذكر أَبُو الفتح بن مسرور البَلْخِيّ، عن علي بن محمد المادرائي، عن عمّ أَبِيهِ أبي عَليّ الحُسَيْن بن أَحْمَد الكاتب قَالَ: كَانَ أَبُو الجيش خُمَارَوَيْه يتنزه بمرج دمشق بعذْرا، فغنّى له المغني صوتًا أبدل منه كلمة وَهُوَ: [ص:٧٤٨]
قد قُلْتُ لَمَّا هاج قلبي الذكرى ... وأعرضت وسط السماء الشِّعْرى
ما أطيب الليل بسُر مرَّأى.

فَقَالَ: ما أطيب الليل بمرج عذرا.

فأمر لَهُ أَبُو الجيش بمائة ألف دينار.

فَقُلْتُ: أيها الأمير، تعطي مغنيًا في بَدَلِ كلمة مائة ألف دينار، وتضايق المُعْتَضِد.

فَقَالَ لي: فكيف أعمل وقد أمرت، ولست أرجع؟

فقلت: تجعلها مائة ألف درهم.

فقال لي: فأطلقها له معجلة، وما بقي نبسطها في سنين حَتَّى تصل إِلَيْهِ.

قَالَ ابن مسرور: وَحَدَّثَنِي أَبُو محمد، عن أَبِيهِ قَالَ: كنت مَعَ أبي الجيش عَلَى نهر ثورا، فانحدر من الجبل أعرابي فأخذ بلجامه، فصاح بِهِ الغلمان فَقَالَ: دعوه.

قَالَ: أيها الملك اسمع لي. قَالَ: قُل. فَقَالَ:

إنَّ السِّنان وحدَّ السيف لو نطقا ... لحَدّثا عنك بين النَّاس بالعَجَبِ

أفنيت مالَك تُعطيه وتُنْهِبُهُ ... يا آفة الفضّة البيضاءِ والذّهبِ.

فأعطاه خمس مائة دينار.

فَقَالَ: أيها الملك زدني.

فَقَالَ للغلمان: اطرحوا سيوفكم ومَنَاطقكم.

فَقَالَ: أيها الملك، أثْقَلتني.

قال: أعطوه بغلًا.

ونقل غيره واحد أَنَّ محمد بن أبي الساج قصد خُمَارَوَيْه في جيشٍ عظيمٍ من بلاد أرمينية والجبال، وسار إلى جهة مصر، فالتقاه خُمَارَوَيْه فَهَزَمه خمارويه، وكانت ملحمة مشهودة.

ثُمَّ ساق خُمَارَوَيْه حَتَّى بلغ الفُرات ودخل أصحابه الرُّوم، وعاد وقد ملك من الفرات إلى النُّوبة. وَلَمَّا استُخلف المُعْتَضِد بادر خُمَارَوَيْه وبعث إِلَيْهِ بالهدايا والتحف، وسأله أن يُزَوِّج بنته قطْر النَّدي بولده المُكْتَفِي بالله.

فَقَالَ المُعْتَضِد: بل أنا أتزوجها.

فتزوج بها في سنة إحدى وثمانين، ودخل بها في آخر العام.

وأصدقها ألف ألف درهم. فيقال: إنَّ المُعْتَضِد أراد بزواجها أن يُفقر أباها. وكذا وقع، فَإِنَّهُ جهزها بجهاز عظيم يتجاوز الوصف. حَتَّى قِيلَ: إِنَّهُ أدخل معها ألف هاونٍ من الذَّهَب، والله أعلم بصحة ذَلِكَ.

والتزم للمعتضد أن يحمل إِلَيْهِ في السنة مائتي ألف دينار، بعد القيام بمصالح بلاده.

قَالَ ابن عساكر: قرأت بخطّ أَبِي الحُسَيْن الرَّازِيّ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيم بن [ص:٧٤٩] محمد بن صالح الدِّمَشْقِيّ قَالَ: كَانَ أَبُو الجيش كثير اللواط بالخدم مفتريًا عَلَى الله. بلغ من أمره أَنَّهُ دخل الحمام، فأراد من واحد الفاحشة، فتمنع فأمر أن يدخل في دُبُره يد كرنيب. ففعل بِهِ، فصاح واضطرب في الحمام إلى أن مات. فأبغضه الخَدَم، واستفتوا العُلَمَاء في حد اللوطي، فقالوا: حدّه الْقَتْلُ.

فتواطئوا عَلَى قتله، فقتلوه في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين في قصره بدير مران ظاهر دمشق. وهربوا، فظفر بهم طغج بن جف الأمير، فأدخلهم دمشق مشهورين، ثُمَّ ضرب أعناقهم.

وَقِيلَ: إِنَّهُ نُقل إلى مصر، فدُفن عند أَبِيهِ.

وَرَوَى عبد الوهاب بن الحَسَن بن الحَسَن الكلابي، عن أَبِيهِ أَنَّهُ ذهب إلى حمص، قَالَ: عرفني مؤذن الجامع، فأضافني في المأذنة في لَيْلَةٍ مُقمرة، فَلَمَّا كَانَ وقت السَّحر قام يؤذن فأشْرَفت من المأذنة، فإذا بكلب قد جاء إلى كلب، فقام إليه فقَالَ: من أين جئت؟ قَالَ: من دمشق، الساعة قُتل أَبُو الجيش بن طُولُون، قتله بعض غلمانه.

فَقُلْتُ: للمؤذن: ألا تسمع؟ قَالَ: نعم.
وأصبحنا، فورّخت ذَلِكَ، وسرت إلى دمشق، فوجدته صحيحًا.

(٧٤٧/٦)

---

٢٤٥ - خير بن سعد بن خير، الفقيه أَبُو عبد الرحمن المالكي [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
قاضي الإسكندرية وبرقة.
حَدَّثَ عَنْ: محمد بن خلاد، وغيره.
وَتُوُفِّي في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين.

(٧٤٩/٦)

---

٢٤٦ - خير بن عرفة بن عبد الله بن كامل، أَبُو طاهر المصري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: يَحْيَى بن بُكَيْر، وَعُرْوَة بن مروان الرَّقِّيّ، وعبد الله بن صالح، ويزيد بن عبد ربه الحمصي، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَليّ بن محمد الواعظ، وأبو القاسم الطبراني، وأبو طالب الحَافِظ، وآخرون.
تُوُفّي في المحرم سنة ثلاث وثمانين.

(٧٤٩/٦)

---

٢٤٧ - خير بن موفق، أبو مسلم التجيبي المصري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: يَحْيَى بن بُكَيْر، ومنصور بن أبي مُزَاحِم، وجماعة.
تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

(٧٤٩/٦)

-[حَرْفُ الدَّالِ]

(٧٤٩/٦)

---

٢٤٨ - داود بن إسْمَاعِيل الجَوْزيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٧٥٠]
في تاريخ بغداد أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ: بِشْر بن الحارث، ويزيد بن عمر بن جنزة.
وَعَنْهُ: عبيد الله بن عبد الرحمن، وعثمان بن إسْمَاعِيل السُّكَّريان.

(٧٤٩/٦)

---

٢٤٩ - داود بن سُلَيْمَان الساجي، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: مُسْلِم بن إِبْرَاهِيم، وَسُلَيْمَان بن حرب،
وَعَنْهُ: محمد بن نجيح، والطستي.
أحاديثه مستقيمة.
تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.

(٧٥٠/٦)

---

٢٥٠ - دُبيس بن سلام، أَبُو عَليّ القَصَباني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عَليّ بن عاصم.
وَعَنْهُ: عبد الصمد الطَّسْتِيّ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف.
وقال الطستي: ثقة.

(٧٥٠/٦)

---

٢٥١ - دُرَّان بن سفيان بن معاوية الْبَصْرِيُّ القطان. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي سلمة التبوذكي
وَعَنْهُ: الطبراني وغيره.

(٧٥٠/٦)

-[حَرْفُ الرَّاءِ]

(٧٥٠/٦)

٢٥٢ - رَوْح بن الفَرَج القَطَّان أَبُو الزنْباع المصري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
محدث مكثر مقبول.
سَمِعَ: أبا صالح كاتب اللَّيْث، وعبد الغفار بن داود، وَسَعِيد بن عُفَيْر، وَيَحْيَى بن سُلَيْمَان الْجُعْفِيّ، ويوسف بن عَدِيّ، وَيَحْيَى بن بُكَيْر.
وَعَنْهُ: أَبُو جَعْفَر الطَّحَاوِيّ، وعبد الله بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، وعَلِيَّ بن محمد الواعظ، وَأَحْمَد بن الحسن بن عتبة الرازي، وسليمان الطبراني، وآخرون.
وروى عَنْهُ: أَبُو بَكْر البزار في مسنده وَقَالَ: يُقَالُ ليس بمصر أوثق ولا أصدق منه.
وَقَالَ الطَّحَاوِيّ: كَانَ من أوثق النَّاس.
وَقَالَ ابن قُديد: رفعه الله بالعلم والصدق. [ص:٧٥١]
تُوُفِّي في ذي القِعْدَة سنة اثنتين وثمانين.

(٧٥٠/٦)

---

٢٥٣ - رَوْح بن الفرج، أَبُو حاتم البَّغْدَادِيّ المُؤَدِّب. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: محمد بن زنبور، ويعقوب الدَّوْرَقِيّ وجماعة،
وَعَنْهُ: عَليّ بن إبراهيم بن سَلَمَةَ القطان، وابن قانع وغيرهما.
تُوُفِّي سنة ثمان وثمانين.

(٧٥١/٦)

-[حَرْفُ الزَّاي]

(٧٥١/٦)

---

٢٥٤ - زُرْقان الزيات. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن صالح العجلي، ومسدّد.
وَعَنْهُ: أَبُو سهل القَطَّان.
تُوُفِّي في شوال سنة ثلاث وثمانين واسمه محمد بْن عَبْد الله.

(٧٥١/٦)

٢٥٥ - زكريا بن حمدويه البَّغْدَادِيّ الصَّفَّار، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عفان،
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين.

(٧٥١/٦)

---

٢٥٦ - زكريا بن داود بن بَكْر النَّيْسَابُورِي. [أَبُو يَحْيَى الخَفَّاف] [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
قَالَ الحاكم أبو عبد الله: هُوَ أَبُو يَحْيَى الخفاف المقدَّم في عصره، صاحب التفسير الكبير.
سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، ويزيد بن صالح، وعَلِيَّ بن جعد، وأبا مُصْعَب الزُّهري، وأبا بَكْر بن أبي شيبة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشرقي.
وحدثنا عَنْهُ: الحَسَن بن يعقوب، وَمحمد بن صالح بن هانئ، وَمحمد بن داود بن سُلَيْمَان، وعَلِيَّ بن عيسى.
تُوُفِّيَ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ.

(٧٥١/٦)

---

٢٥٧ - ن: زكريا بن يَحْيَى بن إياس بن سَلَمَةَ، أَبُو عبد الرحمن السِّجْزِيُّ الحَافِظ، نزيل دمشق، ويُعرف بخياط السنة. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٧٥٢]
سَمِعَ: قُتَيْبَة، وشيبان بن فَرُّوخ، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وَبِشْر بن الوليد، وحكيم بن سيف الرَّقِّيّ، وصفوان بن صالح المؤذن، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النسائي فأكثر، وابن جوصا، وَمحمد بن إِبْرَاهِيم بن زوزان، وأبو علي بن هارون، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.
وثقه النسائي، وغيره.
مولده سنة خمسٍ وتسعين ومائة.
وَتُوُفِّي سنة تسعٍ وثمانين عن أربعٍ وتسعين سنة.
قَالَ الحَافِظ عبد الغني بن سَعِيد: كَانَ ثقة حافظًا حدثنا عنه إسحاق، وأحمد ابنا إبراهيم بن الحداد.

(٧٥١/٦)

---

٢٥٨ - زكريا بن يحيى بن عبد الملك البَغْداديُّ، أبو يحيى الناقد، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أحد العباد.

سَمِعَ: خالد بن خداش، وأحمد بن حنبل، وفضيل بن عبد الوهاب.
وَعَنْهُ: أبو بكر الخلال، وأبو سهل القطان، وعبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي.
قال الدارقطني: ثقة فاضل.
قال محمد بن جعفر بن سام: لو قِيلَ لأبي يَحْيَى الناقد: غدًا تموت، ما ازداد في عمله.
قُلْتُ: تُوُفِّي في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين.

(٧٥٢/٦)

---

٢٥٩ - زياد بن الخليل، أَبُو سهل التُّسْتَرِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: مسدد، وَإِبْرَاهِيم بن بشار، والرمادي، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّسْتِيّ، وأبو بَكْر الشافعي.
قَالَ الدارقطني: لا بأس بِهِ. [ص:٧٥٣]
توفي سنة ست وثمانين، وقيل: سنة تسعين.

(٧٥٢/٦)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(٧٥٣/٦)

---

٢٦٠ - السري بن سهل الْجُنْدَيْسابوري، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن رشيد.
وَعَنْهُ: عبد الصمد الطستي، والطبراني، وغيرهما.
تُوُفِّي بفارس سنة تسعٍ وثمانين.

(٧٥٣/٦)

---

٢٦١ - سَعِيد بن إسرائيل القطيعي البَغْدَادِيّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: حبان بن موسى، وَإِسْمَاعِيل بن عيسى العطار،
وَعَنْهُ: الطَّسْتِيّ، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي سنة ثمان وثمانين.

(٦/٧٥٣)

---

٢٦٢ - سَعِيد بن الأشعث السِّجِسْتَاني، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أخو الإمام أبي داود السِّجِسْتَاني.
تُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين.

(٦/٧٥٣)

---

٢٦٣ - سَعِيد بن أوس، أبو عثمان السلمي الدمشقي الإسكاف. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أَحْمَد بن أبي الحواري، وهشام الأزرق.
وَعَنْهُ: عبد الله بن جعفر بن الورد، وَسُلَيْمَان الطَّبَرَانِيّ، وجماعة. وَهُوَ سَعِيد بن الحَكم بن أوْس، نسبوه إلى جَدّه.

(٦/٧٥٣)

---

٢٦٤ - سَعِيد بن سيار الواسطي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عَمْرو بن عَون
رَوَى عَنْهُ: الطبراني.

(٦/٧٥٣)

---

٢٦٥ - سعيد بن عبدويه البَغْداديُّ الصَّفَّار. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: الربيع بن ثعلب.
وَعَنْهُ: ابن قانع، والطَّبَرَانِيّ.

(٦/٧٥٣)

---

٢٦٦ - سَعِيد بن عُثْمَان، أَبُو سهل الأهوازي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي الوليد الطَّيَالِسِيّ، وبكار السِّيريني، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو سهل [ص:٧٥٤] القَطَّان، وَأَحْمَد بن خُزَيْمَة، وأبو بَكْر الشافعي.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: صدوق.

(٧٥٣/٦)

---

٢٦٧ - سَعِيد بن محمد بن المغيرة المصري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: سَعِيد بن سُلَيْمَان سَعْدَوَيْه.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٧٥٤/٦)

---

٢٦٨ - سَعِيد بن محمد، أَبُو عُثْمَان الأنجذاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي عمر الحَوْضي، وغيره.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن كامل، والطَّسْتِيّ، وأبو بكر الشافعي.
تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

(٧٥٤/٦)

---

٢٦٩ - سَعِيد بن ياسين البَلْخِيّ الوَرَّاق. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عن قُتَيْبَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّسْتِيّ، وابن قانع، وابن نجيح.
قال الخطيب: ما علمت إلا خيرًا.

(٧٥٤/٦)

---

٢٧٠ - سلامة بن محمد بن ناهض، ويقال: سَلَام مخفف أَيْضًا، أَبُو بَكْر التِّرياقيُّ الْمَقْدِسِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: هشام بن عمار، وصفوان بن صالح، والوليد بن حجر الرَّملي.
وَعَنْهُ: جَعْفَر الفِرْيَابِيّ وَهُوَ من أقرانه، وأبو طالب أحمد بن نصر، وأبو القاسم الطبراني.

(٧٥٤/٦)

٢٧١ - ن: سُلَيْمَان بن أيوب بن سُلَيْمَان بْن دَاوُد بْن عَبْد اللَّه بْن حَذْلَم أَبُو أيوب الأسَدي الدِّمَشْقِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: أَبِيهِ، عن الوليد بن المسلم. وعن صفوان بن صالح، وَسُلَيْمَان ابن بنت شرحبيل، ودحيم، وجماعة.

وَعَنْهُ: النسائي وابنه أحمد بن سليمان، [ص:٧٥٥] وعلي بن أبي العقب والطبراني وآخرون.

توفي سنة تسع وثمانين.

(٧٥٤/٦)

---

٢٧٢ - سُلَيْمَان بن محمد بن الفضل النَّهْرواني، أَبُو منصور. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: محمد بن السَّري العسقلاني، وعبد الوهاب بن الضحاك، وَمحمد بن وَهْب الحَرَّاني.

وَعَنْهُ: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي.

وهو ضعيف، قاله الدَّارَقُطْنِيّ.

(٧٥٥/٦)

---

٢٧٣ - سماعة بن أَحْمَد، أَبُو بَكْر البَصْرِيّ القاضي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: بكار بن محمد السيريني.

وَعَنْهُ: عبد الباقي بن قانع، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وابن نجيح.

وَهُوَ ثقة.

(٧٥٥/٦)

---

٢٧٤ - سِماك بن عبد الصمد، أَبُو الْقَاسِم الأَنْصَارِيّ الدِّمَشْقِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: خَالِد بن عَمْرو السِّلفي، وأبي مسهر الغسّاني.

وَعَنْهُ: أَبُو عوانة، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وَأَبُو بَكْر الشافعي.

تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين بطرسوس.

(٧٥٥/٦)

---

٢٧٥ - سِنان بن محمد بن طالب، أَبُو بَكْر التَّمِيمِيّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي نُعَيْم، وعفان، وأبي الجوّاب، وغيرهم.
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد الأَزْدِيّ في تاريخه، وَقَالَ: تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

(٧٥٥/٦)

---

٢٧٦ - السِّندي بن أبان أَبُو نصر، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
غلام خَلَف بن هشام البَزَّار.
عَنْ: يَحْيَى الحماني، وغيره.
وَعَنْهُ: عبد الصمد الطَّسْتِيّ.
تُوُفّي سنة إحدى أَيْضًا.

(٧٥٥/٦)

---

٢٧٧ - سهل بن سعد بن نضلة الطائي، أَبُو الْقَاسِم القزويني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عَليّ بن محمد الطنافسي، وأبا مُصْعَب الزُّهري، وجماعة. [ص:٧٥٦]
قَالَ الخليلي في شيوخ القَطَّان: كَانَ ثقة.
وذكر أنه كان حيًا في هذا الحين.

(٧٥٥/٦)

---

٢٧٨ - سهل بن عبد الله بن يونس التُّسْتَرِيُّ، الإمام العارف، أَبُو محمد [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
شيخ الصوفية.
رَوَى عَنْ: خاله محمد بن سوار وصحِبه، وصحب ذي النون المصري قليلًا، لقيه في الحج،
وَعَنْهُ: عُمَر بن واصل، وأبو محمد الجريري، وعباس بن عصام، وَمحمد بن المنذر الهُجَيْمي، وجماعة.
وَكَانَ من أعيان الشيوخ في زمانه، يُعدّ مَعَ الْجُنَيْد. وَلَهُ كلام نافع في التصوف والسنة وغير ذَلِكَ. فنقل أَبُو الْقَاسِم التَّمِيمِيّ في الترغيب والترهيب من طريق أبي زُرْعَة الطَّبَرِيّ: سَمِعْتُ ابن درستويه صاحب سهل بن عبد الله يَقُولُ: قَالَ سهل، ورأى أصحاب الحديث فقال: اجهدوا أن لا تلقوا الله إلا ومعكم المحابر.
وفي ذمّ الكلام، بإسنادٍ، عن سهل وَقِيلَ لَهُ: إلى متى يكتب الرجل الحديث؟ قَالَ: حَتَّى يموت، ويُصبُّ باقي حبره في قبره.
قرأت على ابن الخلال، قال: أخبرنا ابن اللتي، قال: أخبرنا أبو الوقت، قال: أخبرنا شيخ الإسلام، قال: أخبرنا عبد الرحمن بنيسابور، قال: سمعت الحسن بن أحمد الأديب بتستر يقول: سمعت علي بن الحُسَيْن الدَّقيقي يَقُولُ: سَمِعْتُ سهل بن عبد الله يَقُولُ: من أراد الدُّنْيَا والآخرة فلْيكتُب الحديث. فإنّ فيه منفعة الدُّنْيَا والآخرة.

قُلْتُ: هكذا كَانَ مشايخ الصوفية في حرصهم عَلَى الحديث والسنة، لا كمشايخ عصرنا الجَهَلة البَطَلة الأكَلَة الكسلة.

وبلغنا أَنَّهُ أتى إلى أبي داود السجستاني مصنف السنن، فقال له: أريد أن تُخرج لي لسانك هَذَا الذي حدثت بِهِ أحاديث رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أقبّله.

فأخرجه لَهُ فقبّله. [ص:٧٥٧]

ومن كلامه: لا مُعين إلا الله، ولا دليل إلا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلا زاد إلا التَّقوى، ولا عمل إلا الصبر عَلَيْهِ.

وَقَالَ: الجاهل ميت، والناسي نائم، والعاصي سكران، والمُصرّ هالك.

وَقَالَ: الجوع سرُّ الله في أرضه، لا يُودعه عند مَن يُذِيعه. وَقَالَ إِسْمَاعِيل بن عَليّ الأُبُليّ: سَمِعْتُ سهل بن عبد الله بالبصْرة سنة ثمان ثمانين ومائتين يَقُولُ: العقل وحده لا يدلّ عَلَى قديم أَزَلِي فوق عرش مُحدث، نصبه الحقّ دِلالةً وعِلْمًا لنا، لتهتدي القلوبُ بِهِ إليه، ولا تُجاوزه، أي بما أثبت الحق فيها من نور الهداية، ولم يكلّفها علم ماهيّة هُويته. فلا كيف للاستواء عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لا يجوز للمؤمن أن يقول: كيف الاستواء؟ لمن خلقَ الاستواء؟ وإنما عَلَيْهِ الرضى والتسليم، لقول النبي صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ: إِنَّهُ عَلَى عرشه.

قال: وإنما سُمي الزنديق زنديقًا، لِأَنَّهُ وزن دق الكلام بمخبول عقله، وقياس هوى طبعه، وترك الأثر والاقتداء بالسنة، وتأول القرآن بالهوى. فعند ذَلِكَ لم يؤمن بأن الله عَلَى عرشه. فسبحان من لا تكيفه الأوهام موجودًا، ولا تمثله الأفكار محدودًا.

وَقَالَ أبو نعيم: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو بكر الجوربي، قال: سَمِعْتُ سهل بن عبد الله يَقُولُ: أصولنا ستة أشياء: التّمسّكُ بالقرآن، والاقتداء بالسنة، وأكلُ الحلال، وكف الأذى، والتوبة، وأداء الحقوق.

وعن سهل قال: من تكلم فيما لا يعنيه حُرم الصدق، ومن اشتغل بالفضول حُرم الورع، ومن ظنّ ظن السوء حرم اليقين، فإذا حرم هذه الثلاثة هلك.

وَعَنْهُ: قَالَ: من أخلاق الصديقين أن لا يحلفوا بالله، ولا يغتابون، ولا يُغتاب عندهم، ولا يُشبعون بطونهم، وَإِذَا وعدوا لم يُخلفوا، ولا يمزحون أصلًا.

وَقَالَ ابن سالم: قَالَ عبد الرحمن بعض تلامذة سهل التُّسْتَرِيّ لسهل: يا أبا محمد، إني أتوضأ، فيسيل الماء من يدي، فيصير قضبان ذهب.

فقال سهل: الصبيان يناولون خشخاشة! [ص:٧٥٨]

تُوُفِّي سهل رحمة الله عَلَيْهِ في المحرّم سنة ثلاث وثمانين، وعاش ثمانين سنة، أَوْ جاوزها.

وَيُقَال: مات سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين، والأول أصح.

(٧٥٦/٦)

---

٢٧٩ - سهل بن عَليّ الدوري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: عَليّ بن الجَعْد، وغيره.

وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ.

وَكَانَ متَّهمًا بالكذب.

تُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين.

ورّخه ابن قانع. ولاؤه لآل عَليّ بن أبي طالب.

رَوَى عن سريج بن يونس، والقواريري، وأبي إبراهيم الترجماني.

قال أبو مزاحم الخاقاني: يُرمى بالكذب.

(٦/٧٥٨)

---

٢٨٠ - سهل بن المتوكل الْبُخَارِيُّ، [أبو عِصْمة] [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: الْقَعْنَبِيّ، وَمحمد بن سلام البِيكَنْدِيّ، وجماعة.

تُوُفِّيَ سنة إحدى وثمانين.

قَالَ السليماني: كَانَ من أئمة اللغة، يكنى أبا عِصْمة.

(٦/٧٥٨)

---

٢٨١ - سيار بن نصر بن سيار، أَبُو الحَكَم الدِّمَشْقِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: قُتَيْبَة، وهشام بن عَمَّار، وحرْمَلة، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: عبد الله بن زَبْر القاضي، وَمحمد بن أَحْمَد الرَّافقي، وعبد الله بن المهتدي بالله.

ذكره ابن ماكولا.

(٦/٧٥٨)

-[حَرْفُ الصَّادِ]

(٦/٧٥٨)

---

٢٨٢ - صالح بن شُعَيْب البَصْرِيّ الزاهد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: بَكْر بن محمد القرشي.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

تُوُفِّيَ في صفر سنة ستٍّ وثمانين.

(٦/٧٥٨)

---

٢٨٣ - صالح بن العلاء بن الوضاح، أَبُو شُعَيْب المَوْصِلِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: غسان بن الربيع، وأبي هاشم محمد بن عَلِيّ، وجماعة. [ص:٧٥٩]
توفي سنة اثنتين وثمانين.

(٦/٧٥٨)

---

٢٨٤ - صالح بن عَليّ بن الفضل النوفلي، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد وغيرها.
عَنْ: خَالِد بن يزيد العُمري، وعبد الله بن محمد القدامي،
وَعَنْهُ: ابن جوصا، ومحمود الرافقي، وآخرون.

(٦/٧٥٩)

---

٢٨٥ - صالح بن عمران أَبُو شُعَيْب الدعاء. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي عبيد الْقَاسِم بن سلام، وعفان، وَسُلَيْمَان بن حرب، وطبقتهم.
تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.
رَوَى عَنْهُ إِسْمَاعِيل الخُطبي، وَأَحْمَد بن كامل، وَأَبُو بَكْر الشافعي.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ.

(٦/٧٥٩)

---

٢٨٦ - صالح بن محمد بن عبد الله، أَبُو الفضل الرازي، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
نزيل بغداد.
عَنْ: عفان، وَسُلَيْمَان بن حرب، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّسْتِيّ، وَأَبُو بَكْر الشافعي، وجماعة.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ، وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ تلا أربعة آلاف ختمة.
تُوُفِّي في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٦/٧٥٩)

---

٢٨٧ - صالح بن مقاتل الأعور [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ،
وَعَنْهُ: أَبُو سهل القَطَّان، وابن قانع.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بقوي.

(٦/٧٥٩)

---

٢٨٨ - صالح بن يونس أَبُو شُعَيْب الواسطي الزاهد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
كَانَ من سادات الصوفية. وردَ عَنْهُ أَنَّهُ رأى الحقَّ في النوم، وحجَ عَلَى قدميه سبعين حجّة.
تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين بالرملة. كان يعرف بالمقنَّع، والدّعاء عند قبره مُستجاب. وَكَانَ يكون بمصر وَكَانَ يُحرِم من القُدس إلى مكة. [ص:٧٦٠]
وَيُقَال: رأى مرة كلبًا يلهث عطشًا في البادية، فَقَالَ: من يشتري مني سبعين حجّة بشربةٍ لهذا؟ فأعطاه رجل دمشقي، ماءً، فسقى الكلب.

(٦/٧٥٩)

---

٢٨٩ - صدَقَةُ بن موسى. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي نُعَيْم، والأصمعي.
شيخ مجهول، لم يرو عَنْهُ إلا الذارع، الشيخ المتروك صاحب الجن.

(٦/٧٦٠)

-[حَرْفُ الضَّادِ]

(٦/٧٦٠)

---

٢٩٠ - الضَّحَّاك بن الحُسَيْن الأَزْدِيّ الإستراباذي الفقيه. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: إِسْمَاعِيل الشالنجي، وهشام بن عَمَّار، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: نُعَيْم بن عبد الملك بن عدي، ومحمد بن إبراهيم بن أَبْرَوَيْه، وَأَحْمَد بن محمد بن مُطرّف، وغيرهم.
توفي سنة تسع وثمانين.

(٧٦٠/٦)

-[حَرْفُ الطَّاءِ]

(٧٦٠/٦)

---

٢٩١ - طاهر بن حزم الأندلسي الطَّرْطُوشِيّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

مولى بني أمية،

يَرْوِي عَنْ:: يَحْيَى بن يَحْيَى اللَّيْثي.

تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.

(٧٦٠/٦)

---

٢٩٢ - طاهر بن محمود النَّسَفِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

رحل وَسَمِعَ: هشام بن عَمَّار، وغيره.

رَوَى عَنْهُ: عبد المؤمن بن خلف النسفي.

وَتُوُفِّي سنة تسع وثمانين.

أغفله ابن عساكر.

(٧٦٠/٦)

---

٢٩٣ - الطيب بن محمد بن غالب أَبُو عبد الرحمن السَّعدي الْبُخَارِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: محمد بن سلام البِيكَنْدِيّ، وقتيبة بن سَعِيد، وعثمان بن أبي شَيْبَة.

وَعَنْهُ: محمد بن عبد الرحمن بن الطيب حفيده.

تُوُفِّي في صفر سنة أربعٍ وثمانين.

(٧٦٠/٦)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(٦/٧٦٠)

---

٢٩٤ - عامر بن المُثَنَّى أَبُو عَمْرو الكَرْمِيني، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
من حُفّاظ ما وراء النَّهْر. [ص:٧٦١]
ذكره السُّليماني فَقَالَ: لزم الْبُخَارِيَّ وتفقه بِهِ.
ورحل وَسَمِعَ: عَمْرو بن عَليّ، وَمحمد بن بشار.

(٦/٧٦٠)

---

٢٩٥ - عباد بن محمد بن عبد الله العَدَنِي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: حفص بن عمر العدني.
رَوَى عَنْهُ: الطبراني.

(٦/٧٦١)

---

٢٩٦ - الْعَبَّاس بْن حَمْزَةَ بْن عَبْد الله بْن أشرس، أَبُو الفضل النَّيْسَابُوري الواعظ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أحد العُلَمَاء والزّهاد في وقته.
صحب أَحْمَد بن حرب الزاهد.
وَسَمِعَ: أَحْمَد بن حَنْبَل، وَسَعِيد بن محمد الجرمي. وقتيبة بن سعيد، وهشام بن عَمَّار، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وخلقًا.
وَعَنْهُ: أَبُو العَبَّاس السَّرَّاج، وَإِبْرَاهِيم بن محمد بن سُفْيَان، وسِبطه محمد بن عبد الله، وَمحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.
قَالَ أَبُو الوليد الفقيه: سَمِعْتُ أبي يَقُولُ: كَانَ العَبَّاس بن حمزة مُجاب الدَّعوة.
وَقَالَ ابن مُجيد: كَانَ العَبَّاس يصوم النهار ويقوم الليل. وَكَانَ يَقُولُ: لقد لَحقتني بركة ذي النون.
وَقَالَ السَّرَّاج: سَمِعْتُ العَبَّاس بن حمزة، وسأله رجلٌ عن الزهد فَقَالَ: تركُ ما يشغلك عن الله أخْذُه، وأخذ ما يُبعدك عن الله تركه.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين، وَكَانَ من علماء الحديث، رحمه الله.

(٦/٧٦١)

---

٢٩٧ - العباس بن الفضل بن يونس، أبو الفضل الأسفاطي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أحمد بن يونس، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبي الوليد الطيالسي، وخالد بن يزيد العمري، وداود بن أيوب القسملي،

وطائفة.
وَعَنْهُ: دعلج، وفاروق الخطابي، وسليمان الطبراني، وغيرهم.
وكان صدوقا حسن الحديث مجاورا بمكة.
توفي سنة ثلاث وثمانين وهو راجع إلى البصرة.
روى القراءة عن هشام.

(٧٦١/٦)

---

٢٩٨ – عباس بن محمد بن عبيد الله، أَبُو الفضل دُبيس البَّغْدَادِيّ البزاز. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عفان بن مُسْلِم، وسُريج بن النُّعْمَان، وَسُلَيْمَان بن حرب.
وَعَنْهُ: ابن السماك، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وَمحمد بن عَليّ بن الهيثم، وآخرون.
قَالَ الخطيب: ثقة. رماه الحمار، فعلقت رِجلُه بالرِّكاب، فجره الحمار، فمات في رجب سنة ثلاثٍ أيضًا.

(٧٦٢/٦)

---

٢٩٩ – ن: عبد الله بن أَحْمَد بن حَنْبَل بن هلال، الحافظ أبو عبد الرحمن ابن الإمام أبي عبد الله الذُّهلي الشيباني المَرْوَزِيّ الأصل البَّغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
وُلد سنة ثلاث عشرة ومائتين، في السنة التي مات فيها عُبَيْد الله بن موسى العبْسي. وَسَمِعَ من أَبِيهِ شيئًا كثيرًا من العلم.
وَسَمِعَ مِنْ: يَحْيَى بن عَبْدَوَيْه صاحب شعبة. ولم يأذن له أبوه في السّماع من عَليّ بن الْجَعْد.
وَسَمِعَ من: يَحْيَى بن معين، وشيبان بن فَرُّوخ، والهيثم بن خارجة، وَسُوَيْد بْن سَعِيد، وعبد الأعلى بْن حَمَّاد، وَمحمد بن جَعْفَر الوركاني، وأبي خَيْثَمَة، وأبي بَكْر بن أبي شَيْبَة، وأبي الربيع الزهراني، وَإِبْرَاهِيم بن الحجّاج السامي، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدّمِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر القواريري، وخلق كثير.
وَعَنْهُ: النسائي؛ وعبد الله بن إِسْحَاق المدائني، وأبو القاسم البغوي، وأبو محمد بن صاعد، وأبو بكر بن زياد النَّيْسَابوريُّ، وأبو بكر الخلال، ودعلج، وأحمد بن سلمان الفقيه النجاد، وإسحاق الكاذي، وأبو علي ابن الصواف، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر الشافعي، وأبو الحسن أحمد بن محمد اللنباني، وخلق سواهم.
قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثبتا فهما.
وقال ابن المنادي في تاريخه: لم يكن أحد أروى في الدنيا عن أَبِيهِ منه، عن أَبِيهِ؛ لأنه سمع منه المسند وَهُوَ ثلاثون ألفًا، والتفسير، وَهُوَ مائة [ص:٧٦٣] وعشرون ألفًا سَمِعَ منه ثمانين ألفًا، والباقي وجادةً. وَسَمِعَ منه: الناسخ والمنسوخ والتاريخ، وحديث شعبة، والمقدم والمؤخر من كتاب الله، وجوابات القرآن، والمناسك الكبير والصغير، وغير ذَلِكَ من التصانيف وحديث الشيوخ.
قال ابن المنادي: ما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون لَهُ بمعرفة الرجال وعلل الحديث والأسماء، والمواظبة عَلَى الطلب، حتى أَنَّ بعضهم أفرط في تعظيمه إياه بالمعرفة، وزيادة السّماع عَلَى أَبِيهِ.
وعن إِسْمَاعِيل الخُطَبي قَالَ: بلغني عن أبي زُرْعَة قَالَ: قَالَ لِي أَحْمَد بن حَنْبَل: ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث، لا يذاكرني

إلا بما لا أحفظ.

وَقَالَ عَبَّاس الدوري: قَالَ لي أَحْمَد بن حَنْبَل: يا عَبَّاس، قد وعى عبدُ الله علمًا كثيرًا.

وَقَالَ ابن الصواف: قَالَ عبد الله بن أَحْمَد: كلّ شيء أقول: قَالَ أبي، فقد سَمِعْتُهُ مرّتين وثلاثة، وأقلّهُ مرة.

تُوُفِّي عبد الله في جُمَادَى الآخرة سنة تسعين، وشيعه خلائق.

(٧٦٢/٦)

---

٣٠٠ – عبد الله بن أَحْمَد بن إشكاب الأصبهاني الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

طوّف وصنّف المُسند.

وَسَمِعَ: أَحْمَد بن عبدة، وهلال بن بِشْر، وَإِسْمَاعِيل بن بهرام، وطبقتهم.

تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٧٦٣/٦)

---

٣٠١ – عبد اللَّه بن أَحْمَد بن سوادة، أَبُو طالب البَّغْدَادِيّ [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

نزيل طَرَسُوس.

سَمِعَ: طالوت بن عبّاد، وَمحمد بن بكار، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو العَبَّاس بن عُقدة، وَأَبُو بَكْر القبّاب، وأهل إصبهان.

وَكَانَ صدوقًا.

توفي سنة خمسٍ وثمانين. [ص:٧٦٤]

وقد حَدَّثَ بدمشق، فَرَوَى عَنْهُ: الحسن بن حبيب، وأبو بكر بن هارون.

(٧٦٣/٦)

---

٣٠٢ – عبد الله ابن المحدث أحمد بن سعيد الرباطي المروزي الصُّوفي الزاهد. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

صحِب أبا تُراب النخشبي، وسافر معه.

وَكَانَ الْجُنَيْد إِذَا ذكره يُثني عَلَيْهِ وَيَقُولُ: هُوَ رأس فتيان خُرَاسَان.

قَالَ ابن الْجَوْزيّ في المنتظم: تُوُفِّي سنة تسعين.

قُلْتُ: لم يقع لي شيء من كلامه.

(٧٦٤/٦)

٣٠٣ - عبد الله بن أَحْمَد بن زياد، أَبُو جَعْفَر الهمذاني، ويقال لَهُ الدُّحيميُّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ] لكثرة ما سَمِعَ من دُحَيْم.

وَسَمِعَ مِنْ: بِشْر بن الوليد، والحكم بن موسى، وسُريج بن يونس، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن عبيد، والقاسم بن أبي صالح، وَأَحْمَد بن إِسْحَاق بن منجاب، وحامد الرّفّاء، وجماعة.

قَالَ صالح بن أَحْمَد: ثقة صدوق.

(٦/٧٦٤)

---

٣٠٤ - عبد الله بن إِبْرَاهِيم السُّوسيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

رَوَى عَنْ: محمد بن بكار بن بلال العاملي.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

لا أعرفه، ولا ذكره ابن عساكر.

(٦/٧٦٤)

---

٣٠٥ - عبد الله بن إِبْرَاهِيم بن أَحْمَد بن الأغلب التَّمِيمِيّ الأغلبي، الأمير أَبُو العَبَّاس [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

أمير المغرب، وابن أمرائها الأغلبيين.

عهد إِلَيْهِ أَبُوهُ بالأمر قبل موته في أول سنة تسعٍ وثمانين، ومات أَبُوه في ذي القِعْدَة من العام.

وَقِيلَ: كانت بيعته بأمر المُعْتَضِد أمير المؤمنين، فقدم عَلَى الأمير إِبْرَاهِيم في آخر سنة ثمان رسول المعتضد، يأمره أن يعتزل الإمرة، ويفوضها إلى ولده أبي العَبَّاس، ويصير هُوَ إلى حضرة المُعْتَضِد. وَذَلِكَ لَمَّا بلغ المُعْتَضِد عَنْهُ من أفعاله في مرضه بالسوداء من الْقَتْلِ والجهل. ففعل ما أُمر بِهِ، وأظهر التوبة. [ص:٧٦٥]

وكان أبو العباس، دينًا صالحًا لبيبًا، عاقلًا عالمًا فاضلًا، أديبًا شاعرًا، موصوفًا بالشجاعة، محبًا للعدل.

وقوي أمرُ أبي عبد الله الشيعي، فندب لحربه أخاه الأحول. ولم يكن أحولًا، وإنما لقب بذلك لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا نظر كَسَر جفنه. فالتقوا عند ملوشة، وقُتل خلق، وانهزم الأحول، ثم ثبت في مقابلته.

وكان أَبُو الْعَبَّاس يداري سوء أخلاق أَبِيهِ، وكان يظهر طاعته والتذلل لَهُ، فكان يوجهه إلى محاربة الأعادي، فبلغ من ذَلِكَ إلى أكثر من أمله، فبذلك كَانَ يفضله عَلَى إخوته. وولاه صقلية، فأفتتح بِهَا حصونا، وظهرت شجاعته. وَلَمَّا تملك لم يسكن فِي قصر أبيه، بل اشترى دارا سكنها، ورد مظالم كثيرة. فكانت أيامه أيام عدلٍ وخير.

ومن شعره، وقد شرب دواء بصقلية.

شربت الدواء على غربة ... بعيدًا من الأهل والمنزل

وكنت إذا ما شربت الدواء ... أطيب بالمسك والمندل

فقد صار شربي بحار الدماء ... ونقع العجاجة والقسطل.

واتصل بأبي الْعَبَّاس عَن ولده أبي مضر زيادة الله متولي صقلية اعتكافه عَلَى اللهو والخمر، فعزله، وقدم عَلَيْهِ فسجنه. فلما كانت ليلة الأربعاء ليوم بقى من شعبان سنة تسعين قتل الأمير أَبُو الْعَبَّاس. قتله ثلاثة من غلمانه الصقالبة عَلَى فراشه، وأتوا برأسه ابنه زيادة الله؛ وأخرجوه مِنَ الْحَبس، وتملك، وقتل الثلاثة وصلبهم، وهو الذي قد كان واطأهم.

والمثل السائر: سمين الغصب مهزول، ووالي الغدر معزول.

وكان قتله بمدينة تونس، رحمه الله.

(٧٦٤/٦)

---

٣٠٦ – عبد الله بن جابر بن عبد الله أبو محمد الطرسوسي البزاز. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

قال ابن عساكر، وأبو أحمد الحاكم: سَمِعَ: أبا مسهر، وعبد الله بن يوسف التنيسي، ومحمد بن المبارك الصوري.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر محمد بْن أحمد بْن المستنير، وإبراهيم بن جعفر بن سنيد بن داود المصيصيان. [ص:٧٦٦]

قلت: وهما شيخا الحاكم.

زاد ابن عساكر فقال: وجعفر الخلدي، وأحمد بن جعفر بن حمدان الطرسوسي، وأبو بكر ابن المقرئ. كذا قال ابن عساكر فوهم؛ وإنما روى ابن المقرئ، عن عبد الله بن جابر بطرسوس، عن عبد الله بن خبيق الأنطاكي، وهو متأخر عن ذا. ولذا حديث موضوع متنه: " الأُمَنَاءُ عِنْدَ اللَّهِ ثَلاثَةٌ: جِبْرِيلُ، وَأَنَا، وَمُعَاوِيَةُ ".

وَهَذَا قَالَ فِيهِ أَبُو أَحْمَدَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

(٧٦٥/٦)

---

٣٠٧ – عبد الله بن الحسين بن جابر أبو محمد البَغْداديُّ ثم المِصِّيصيُّ البَزَّاز. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

عَنْ: علي بن عياش الحمصي، وآدم بن أبي إياس، والحسن بن موسى الأشيب، وعفان بن مسلم، وهوذة بن خليفة، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو عوانة، وخيثمة الأطرابلسي، وأبو الحسن بن حذلم، وأبو القاسم الطبراني، وجماعة.

قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لا يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ. كان يسرق الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم منكر الحديث، قلت: أظنه الذي قبله.

(٧٦٦/٦)

---

٣٠٨ – عبد الله بن أبي عطاء الأندلسي [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

نزيل القيروان.

صالح صحيح النقل.

سَمِعَ مِنْ: زهير بن عباد، وسحنون بن سعيد الفقيه.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن أحمد التميمي القيرواني.
وتوفي سنة ست وثمانين.

(٧٦٦/٦)

---

٣٠٩ - عبد الله بن عَبْدَوَيْه بن النضر، أَبُو محمد الْبُخَارِيُّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
نزيل نَسْف.
رَوَى عن هشام بن عَمَّار، وَدُحَيْم، وَأَحْمَد بن صالح المصري، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن محمود بن عنبر، ومحمد بن زكريا النسفيون.
وكن إمامًا فاضلًا محدثًا.
توفي سنة ست وثمانين ومائتين؛ ولعل أباه عبد ربه.

(٧٦٦/٦)

---

٣١٠ - عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن شعيب، أبو موسى القرشي المدني القصير الكاتب [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
نزيل مصر.
قرأ على: قالون، وَسَمِعَ منه الحروف.
وَسَمِعَ مِنْ: مُطرّف بن عبد الله الفقيه وكان كاتبه. ويعرف بطيارة.
رَوَى عَنْهُ القراءة: محمد بن أَحْمَد بن منير الإمام، وَسَمِعَ منه في سنة أربعٍ وثمانين ومائتين، وَلَهُ تسعون سنة إِذْ ذاك.
وَسَمِعَ منه عامة المصريين.
وَرَوَى عَنْهُ الحروف أَيْضًا: محمد بن أَحْمَد بن شاهين البَّغْدَادِيّ بمصر، شيخ لأبي بَكْر بن مجاهد.

(٧٦٧/٦)

---

٣١١ - عبد الله بن قريش، أَبُو أَحْمَد الأَسَدي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: الحُسَيْن بن حُريث، والوليد بن شُجاع، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد، والطَّسْتِيّ، وَإِسْمَاعِيل الخُطبي.
قَالَ الدارقطني: لَا بأس بهِ.

(٧٦٧/٦)

---

٣١٢ - عبد الله بن محمد بن الأشعث، أبو الدرداء الأنطرسوسي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: إِبْرَاهِيم بن المنذر الحزاميّ، وَإِبْرَاهِيم بن محمد الحمصي.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وَمحمد بن عبد الرحمن الضبي الأصبهاني.

(٧٦٧/٦)

---

٣١٣ - عبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مريم، أَبُو بَكْر الجُمحي، مولاهم المصري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ مِنْ: جَدّه، وَمحمد بْن يوسف الفِرْيَابِيّ، وَعَمْرو بْن أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِي، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن القاسم اللكي، وعَليّ بن محمد المِصْريُّ الواعظ، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي في رمضان سنة إحدى وثمانين، وقد أضر بأخرة.

(٧٦٧/٦)

---

٣١٤ - عبد الله بن محمد بن سلام، أَبُو بَكْر الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي توبة بن نافع الحلبي، وَمحمد بن سَعِيد بن سابق.
وَعَنْهُ: أَبُو عَليّ الصحاف، والأصبهانيون. [ص:٧٦٨]
تُوُفِّي سنة إحدى أَيْضًا.
ومن الرواة عَنْهُ: أبو بكر القباب، وأحمد بن جعفر بن معبد.
فيه ضعف.

(٧٦٧/٦)

---

٣١٥ - عبد الله بن محمد بن النُّعْمَان بن عبد السلام، أَبُو بَكْر التيمي الأصبهاني الزاهد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، وأبا نُعَيْم، وَعَمْرو بن طلحة القناد، وأبا غسان النهدي، وعمر بن حفص بن غياث، وَمحمد بن سَعِيد بن سابق، وطائفة.
وَعَنْهُ: أَبُو عَليّ الصحاف، وَمحمد بن أَحْمَد الكسائي، وعبد الله بن الحَسَن بن بُنْدَار، وَأَحْمَد بن جَعْفَر السمسار، وأبو بكر عبد الله بن محمد القباب، وخلْق من الأصبهانيين.
وَكَانَ ثقة صالحًا من أولياء الله تعالى.
تُوُفِّي سنة إحدى أَيْضًا.

(٧٦٨/٦)

٣١٦ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عُبَيْد بْن سفيان بن قيس، الحافظ أبو بكر ابن أبي الدُّنْيَا القرشي [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ] مولى بني أُمية البَغْدَادِيّ، صاحب التصانيف المشهورة.

وُلد سنة ثمان ومائتين.

وَسَمِعَ: أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم المَوْصِليّ، وأحمد بن جميل المَرْوَزِيّ.

ولم يسمع من الإمام أَحْمَد شيئًا.

وسمع من: سعيد بن سُلَيْمَان سَعْدَوَيْه، وَهُوَ أقدم شيخٍ لَهُ.

ومن: خالد بن خداش، وعَليّ بن الجَعْد، وخَلَف بن هشام، وسعد بن محمد العوفي، وسعيد بن محمد الجرمي، وشُجاع بن أشرس، وعبد الله بن خَيْران صاحب عبد الرحمن المسعودي، وعبد الله بن عون الخراز، وأبي نصر التَّمَّار، وعبيد الله بن محمد بن عائشة، وخلق كثير.

وَعَنْهُ: الحارث بن أبي أُسَامَةَ، وَهُوَ من شيوخه، وابن ماجه في تفسيره، وَأَبُو عَليّ أَحْمَد بن محمد بن إِبْرَاهِيم الصحاف، وَأَبُو العَبَّاس بن عُقدة، وَأَبُو سهل القَطَّان، وَأَحْمَد بن مروان الدِّينَوَري، وعثمان بن محمد الذهبي، وعيسى بن محمد الطُّوماري، وَأَبُو عَليّ الحُسَيْن بن صفوان، وَهُوَ راويته. وأبو بكر النَّجَّاد، وَأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن محمد اللنباني، وعبد الله بن بُرَيْه الهاشمي، [ص:٧٦٩] وَأَحْمَد بن خُزَيْمَة، وَأَبُو بَكْر الشافعي، وجماعة.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وَقَالَ أبي: هُوَ صدوق.

وَقَالَ الخطيب: كَانَ يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء.

وَقَالَ غيره: كَانَ ابن أبي الدُّنْيَا إِذَا جالس أحدًا إن شاء أضحكه وإن شاء أبكاه في آنٍ واحد، لتوسُّعه في العلم والأخبار.

قُلْتُ: وقع لنا جملة صالحة من مصنّفاته، وآخر من رَوَى حديثه بعُلُوّ الشَّيْخ الفخر ابن الْبُخَارِيّ، بينه وبينه أربعة أنفس.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة إحدى وثمانين

وَقَالَ أَحْمَد بن كامل: كَانَ ابن أبي الدُّنْيَا مؤدب المُعْتَضِد.

(٦/٧٦٨)

---

٣١٧ - عبد الله بن محمد بن أبي قريش مضر الثقفي، أَبُو عبد الرحمن البَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: محمد بن عبد الله الأنصاري.

وَعَنْهُ: حبيب القزاز، وفاروق بن عبد الكبير الخطابي، وَأَبُو بَكْر الشافعي، وغيرهم.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين

وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ: عُثْمَان بن عُمَر بن فارس، وأبي عاصم، وجماعة.

(٦/٧٦٩)

٣١٨ - عبد الله بن محمد بن هانئ، أَبُو محمد النَّيْسَابُوري، عبدوس الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: قُتَيْبَة بن سَعِيد، وَيَحْيَى بن يَحْيَى، وابن أبي الشوارب، وبندار، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن إِسْحَاق العُصْفري، وَمحمد بن محمد بن نصر المروزي، وعمر بن محمد بن بجير، وسهل بن شاذويه، وغيرهم.
مات بسمرقند سنة ثلاثٍ أَيْضًا في شعبان، وَكَانَ من أئمة الحديث.

(٧٦٩/٦)

---

٣١٩ - عبد الله بن محمد بن زكريا، أَبُو محمد الأصبهانيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٧٧٠]
ثقة فاضل، مصنف جليل.
سَمِعَ: إِسْمَاعِيل بن عَمْرو البَجَليَّ، وأبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وَمحمد بن بَكْر، وسهل بن بكار، وطائفة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن بُنْدَار الشعار، وأحمد بن إِبْرَاهِيم بن يوسف، وَأَبُو الشَّيْخ، وجماعة.
تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٧٦٩/٦)

---

٣٢٠ - عبد الله بن محمد بن عزيز التَّمِيمِيُّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: غسان بن الربيع.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وَإِسْمَاعِيل الخطبي، وغيرهما.
تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ

(٧٧٠/٦)

---

٣٢١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد بن منصور، أبو منصور الهَرَويُّ البزاز. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رحل وطوف،
وَسَمِعَ: هشام بن عَمَّار، وَسُوَيْد بن سَعِيد، وحرملة بن يَحْيَى.
وَعَنْهُ: الحَافِظ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس الحداد.
توفي سنة تسع وثمانين.

(٧٧٠/٦)

---

٣٢٢ - عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، أَبُو أُسَامَةَ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَاه، وحجّاج بن أبي منيع، وَإِسْحَاق بن الأَخْيَل.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، ومحمد بن محمد بن حذيفة، وأبو الميمون بن راشد، وجماعة.

(٧٧٠/٦)

---

٣٢٣ - عبد الله بن مَسَرَّة بن نجيح بن مرزوق، أَبُو محمد البربري المغربي، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
مولى أبي قُرّة.
كَانَ من علماء أهل قُرْطُبة، رحل بِهِ أخوه إِبْرَاهِيم التّاجر إلى المشرق فسمع بِشْر بن آدم، ونصر بن عَليّ الْجَهْضمي، وَعَمْرو بن عَليّ الفلاس، وبندارا، وطبقتهم. ورجع إلى الأندلس.
وَكَانَ جليلًا فاضلًا خيّرًا، لكنه اتُّهم بالقدَر، حمل عَنْهُ عُثْمَان بن عبد الرحمن، وثابت بن حزم، وَمحمد بن الْقَاسِم، وقاسم بن أصبغ، والأندلسيون
وحجّ في آخر عمره فتُوُفّي بمكة في ذي الحجّة سنة ستٍّ وثمانين.

(٧٧٠/٦)

---

٣٢٤ - عبد الله بن موسى الأَنْمَاطِيُّ الدِّهْقان، ويُعرف بابن بلعها. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: يَحْيَى بن معين، وَإِبْرَاهِيم بن محمد بن عرعرة.
وَعَنْهُ: دعلج، والطبراني، وأحمد بن يوسف بن خلاد.
تُوُفّي سنة تسع وثمانين.

(٧٧١/٦)

---

٣٢٥ - عبد الأعلى بن وَهْب الأندلسي، أَبُو وَهْب. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عن يَحْيَى بن يَحْيَى اللَّيْثي، ثُمَّ رحل وأدرك أصبغ بن الفرج فأخذ عَنْهُ.
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

(٧٧١/٦)

---

٣٢٦ - عبد الرحمن بن أَحْمَد، الأصبهانيُّ المُتَعبد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ: دُحَيْمًا، وعثمان بن أبي شَيْبَة.
وَعَنْهُ: علي بن الصباح، وعبد الله بن محمد الخشاب.

(٧٧١/٦)

---

٣٢٧ - عبد الرحمن بن جابر الطائي الحمصي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: بشر بن شعيب بن أبي حمزة.
وَعَنْهُ: الطبراني.
توفي سنة إحدى وثمانين.
وروى أيضا عن عبد العزيز بن موسى اللاحوني.

(٧٧١/٦)

---

٣٢٨ - عبد الرحمن بن رَوْح، أَبُو صفوان السِّمْسار. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
بَغْدَادِيّ،
سَمِعَ: خَالِد بن خداش.
وَعَنْهُ: عيسى الطوماري والطستي.
تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين.

(٧٧١/٦)

---

٣٢٩ - عبد الرحمن بن عبد الحميد بن فضالة، أبو محمد الكناني الدِّمَشْقِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: سُلَيْمَان بن عبد الرحمن، وَمحمد بن أبي السَّرِيّ.
وَعَنْهُ: خَيْثَمَة، وَأبو [ص:٧٧٢] عبد الله بن مروان، وغيرهما.

(٧٧١/٦)

---

٣٣٠ - عبد الرحمن بن عَبْدُوس، أَبُو الزعراء البَغْدَادِيّ المقرئ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أحد الحُذاق، وأكبر أصحاب أبي عُمَر الدوري وأضبطهم. قرأ عَلَيْهِ أَبُو بَكْر بن مجاهد، وعَليّ بن الحَسَن الرَّقِّيّ، وَمحمد بن مُعَلَّى الشُّونيزي، وَمحمد بن يعقوب الْمُعَدَّلُ، وعمر بن عجلان.

قَالَ ابن مجاهد: قرأت عَلَيْهِ لنافع نحوًا من عشرين مرة، وقرأ عليه لأبي عمرو وحمزة والكسائي.
ذكره الداني وغيره.

(٧٧٢/٦)

---

٣٣١ - د: عبد الرحمن بن عَمْرو بن عبد الله بن صَفْوَان بن عَمْرو، الحَافِظ أَبُو زُرْعَة النَّصْري الدِّمَشْقِيّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
محدَّث الشَّام.
رَوَى عَنْ: أَحْمَد بن خَالِد الوَهْبي، وأبي نُعَيْم، وهَوْذَة بن خليفة، وعَليّ بن عَيَّاش، وأبي مُسْهِر الغساني، وَسُلَيْمَان بن حرب، وأبي بَكْر الحُمَيْدِيّ، وَسَعِيد بن منصور، وعفان، وَسَعِيد بن سُلَيْمَان سَعْدَوَيْه، وأبي اليَمَان الحَكَم بن نافع، وَأَحْمَد بن حنبل، وخلق كثير.
وَعَنْهُ: أبو داود تفسير حديث، ويعقوب الفَسَوي، وابن صاعد، وَأَبُو العَبَّاس الأصمّ، وَأَبُو يعقوب الأذْرَعي، وَأَبُو جَعْفَر الطحاوي، وعلي بن أبي العَقِب، وَسُلَيْمَان الطَّبَرَانِيّ، وخلْق كثير.
قَالَ أَبُو الميمون بن راشد: سَمِعْتُ أبا زُرْعَة يَقُولُ: أُعجب أَبُو مُسْهِر بمجالستي إياه صغيرًا.
وَقَالَ أَبُو حاتم الرَّازِيّ: ذكر أَحْمَد بن أبي الحواري أبا زُرْعَة الدِّمَشْقِيّ فَقَالَ: هُوَ شيخ الشباب.
وَقَالَ أَبُو حاتم: صدوق.
وَقَالَ جماعة: تُوُفّي سنة إحدى وثمانين في جُمَادَى الآخرة، ومن قال: [ص:٧٧٣] سنة ثمانين، فقد وهم.

(٧٧٢/٦)

---

٣٣٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عقيل، أَبُو الْقَاسِمِ النَّيْسَابُوري، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أكبر الإخوة.
سَمِعَ: إِسْحَاق بن راهَوَيْه وطبقته.
وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بن عِصْمة، وَمحمد بن عبد الله بن المبارك، وغيرهما.

(٧٧٣/٦)

---

٣٣٣ - عبد الرحمن بن مَعْدان بن جُمُعة الطَّائيُّ اللَّاذقيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: مُطَرِّف بن عبد الله الشاري الفقيه، وعبد العزيز بن عبد الله الإدريسي.
رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ وغيره.
ولم يذكره ابن عساكر في " تاريخه ".

(٧٧٣/٦)

---

٣٣٤ – عبد الرحمن بن يوسف بن سَعِيد بن خراش، الحَافِظ أَبُو محمد، المَرْوَزِيّ الأصل، البَّغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

سَمِعَ: خَالِد بن يوسف السمتي، وعبد الجبار بن العلاء المكي، وعَليَّ بن خشرم، وأبا عمير ابن النحاس، ويعقوب الدَّوْرَقِيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وأبا التقي هشام بن عبد الملك، وَأَحْمَد بن خَالِد الخلال، وأبا حفص الفلاس، ونصر بْن عَليّ الجَهْضَمي، وَمحمد بن يَحْيَى الذُّهَلِيّ، وخلقًا من طبقتهم.

وَعَنْهُ: أَبُو سهل القَطَّان، وَأَبُو العَبَّاس بن عُقدة، وبكر بن محمد الصَّيرفي، وآخرون.

قَالَ بَكْر بن محمد: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: شربت بَوْلِي في هَذَا الشأن – يعني الحديث – خمس مرات.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْم بن عَدِيّ الجرجاني الحَافِظ: ما رأيت أحفظ من ابن خِراش.

قُلْتُ: وَلَهُ كلام في الجرح والتَّعديل، وقد اتُّهم بالرَّفض.

تُوُفِّي في خامس رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين، ورّخه ابن المنادي.

وَقَالَ ابن عَدِيّ: ذُكر بشيء من التَّشيع، وأرجو أَنَّهُ لا يتعمد الكذب، سَمِعْتُ ابن عقدة يَقُولُ: كَانَ ابن خراش عندنا إِذَا كتب شيئًا من باب التشيع [ص:٧٧٤] يقول: هذا لا ينفق إلا عندي وعندك يا أبا العباس. سَمِعْتُ عبدان يَقُولُ: حمَل ابن خراش إلى بُنْدَار عندنا جزءين صنَّفهما في مثالب الشَّيخين، فأجازه بألفي درهم بنى بها حجرة ببغداد ليُحدّث فيها، فمات حين فرغ منها.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ محمد بْنُ يُوسُفَ الْحَافِظُ: أَخْرَجَ ابْنُ خِرَاشٍ مَثَالِبَ الشَّيْخَيْنِ، وَكَانَ رَافِضِيًّا.

قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ: قُلْتُ لابن خراش: حديث " ما تركنا صَدَقَةٌ "؟ قَالَ: بَاطِلٌ، أَتَّهِمُ مَالِكَ بْنَ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ. قَالَ عَبْدَانُ: وَقَدْ حَدَّثَ بِمَرَاسِيلَ وصلها ومواقيف رفعها.

(٧٧٣/٦)

---

٣٣٥ – عبد الرحيم بْن عبد الله بْن عبد الرحيم الزهري مولاهم، البرقي، أَبُو سَعِيد، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

أخو محمد وأحمد.

رَوَى " السيرة " عَنْ: عبد الملك بن هشام، عن البكائي. وَكَانَ ثقة.

رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بن الورد وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، لكن الطَّبَرَانِيّ سماه أَحْمَد بن عبد الله، فَوَهِم واشتبه عَلَيْهِ اسمه بأخيه.

تُوُفِّي في ذي القِعْدَة سنة ستٍّ وثمانين.

(٧٧٤/٦)

---

٣٣٦ – عبد الصمد بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هانئ، أَبُو يَحْيَى البلخي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: مكي بن إبراهيم، والمقرئ، وعَلِيَّ بن محمد المنجوري، وقبيصة، وخالد بن مَخْلَد، وشهاب بن مَعْمَر، وطائفة.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن يعقوب الفقيه، وجماعة.
قَالَ السليماني: رَوَى عَنْهُ شيوخنا، وَتُوُفِّي سنة ثلاث، وقيل: سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.

(٦/٧٧٤)

---

٣٣٧ – عبد الصمد بن هَارُون، أَبُو بَكْر النَّيْسَابُوري، الملقب بقاتل قُتَيْبَة. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: قُتَيْبَة بن سَعِيد، وأحمد بن حنبل، وعلي ابن الْمَدِينِيّ.
رَوَى عَنْهُ: جماعة من شيوخ الحاكم،
وتوفي سنة أربع وثمانين.

(٦/٧٧٥)

---

٣٣٨ – عبد العزيز بن الحسن بن بكر بن الشرود الصَّنْعَانيّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
رَوَى جملة عن أَبِيهِ عن جَدّه بَكْر صاحب الثوري ومالك،
رَوَى عَنْهُ: جماعة.
مات سنة سبع وثمانين ومائتين.

(٦/٧٧٥)

---

٣٣٩ – عبد العزيز بن عمران بن كوشيذ، أَبُو بَكْر الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
أحد الرحالة والمصنفين،
كتب عن أحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن ابن أخي ابن وَهْب وطبقته.
وَعَنْهُ: أَبُو عَلِيّ الصحاف، وعبد الله بن محمد القباب، وغيرهما.

(٦/٧٧٥)

---

٣٤٠ – عبد العزيز بن معاوية، أَبُو خَالِد القرشي البَصْرِيّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أزهر بن سعد السمان، وَجَعْفَر بن عون، وأبي عاصم، وبدل بن المحبر، وأشهل بن حاتم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو جَعْفَر بْن البَخْتَرِيّ، وأبو عمرو ابن السماك، وخيثمة.

قال الدارقطني: لا بأس به.
توفي سنة أربع وثمانين.
قال أبو أحمد الحاكم: وعن أبي عاصم ما لا يتابع عليه.

(٦/٧٧٥)

---

٣٤١ - عبد الملك بن أيمن بن فَرْجون، أبو محمد الأندلسي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: سحنون بن سَعِيد،
ومات سنة سبع وثمانين.

(٦/٧٧٥)

---

٣٤٢ - عبد الوارث بن إِبْرَاهِيم، أَبُو عبيدة العسكري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: وَهْب بن محمد البناني، وكثير بن يَحْيَى، ومسدد، وَمحمد بن جامع [ص:٧٧٦] العطار.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وابن قانع.
تُوُفِّي سنة تسع وثمانين.

(٦/٧٧٥)

---

٣٤٣ - عَبْدُوس بن دِيزويه الرَّازِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: إِبْرَاهِيم بن المنذر الحزامي، وهشام بن عَمَّار، وعبد الرحمن بن إِبْرَاهِيم دُحَيْم، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بن خرُوف، والطَّبَرَانِيّ، وابن الورد.
تُوُفِّي سنة تسعين بمصر.

(٦/٧٧٦)

---

٣٤٤ - عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن منصور الهَمَذَانِيُّ الكِسائيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: علي بن محمد الطنافسي، وأبي خَيْثَمَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر النجاد، وابن قانع، وجماعة بغاددة.
قَالَ صالح بن أَحْمَد الهمذاني الحَافِظ: محلُّه الصدق.

(٧٧٦/٦)

٣٤٥ - عُبَيْد الله بن سليمان بن وَهْب الوزير، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
والد الْقَاسِم بن عُبَيْد الله الوزير.
ولي الوزارة للمعتضد، وَكَانَ شجاعًا ناهضًا، خبيرًا بالأمور، متمكنًا من مخدومه.
تُوُفِّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين عن اثنتين وستين سنة.

(٧٧٦/٦)

٣٤٦ - عُبَيْد الله بْن محمد بن يَحْيَى بْن المبارك اليزيديُّ اللُّغَويُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أَخَذَ عَنْ: ابن أخي الأصمعي وغيره.
وَعَنْهُ: أحمد بن عُثْمَان الأدمي، والطَّبَرَانِيّ.
وَكَانَ رأسًا في اللغة والأخبار.
تُوُفِّي سنة بضع وثمانين.
وَرَوَى القراءة عَنْ: عمه إبراهيم ابن اليزيدي، وأخيه أَحْمَد بن محمد.
رَوَى عَنْهُ القراءة: ابن مجاهد، وابن المنادي، وَمحمد بن يعقوب المعدل.

(٧٧٦/٦)

٣٤٧ - عُبَيْد بن الحَسَن، أبو عبد الله الأَنْصَارِيّ الأصبهاني الغزّال الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عَمْرو بن مرزوق، ومسلم بن إبراهيم، وأبا سلمة، وأبا عمر الحوضي، وإسماعيل بن عمرو البجلي.
وكان متقنًا مُصنفًا عالمًا، رَوَى عَنْهُ عَليّ بن الصباح، وأحمد بن جَعْفَر السمسار، وأحمد بن بُنْدَار، ومحمد بن عبد الله بن ممشاذ، وَأَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن يوسف، وغيرهم.
تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين، وذكره بعضهم في سنة أربع وستين، وَهُوَ غلط.

(٧٧٧/٦)

٣٤٨ - عُبَيْد بن عبد الواحد بن شريك، أَبُو محمد البَّغْدَادِيّ البَزَّار. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
محدّث رحّال صدوق.
سَمِعَ: سَعِيد بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، وأبا الجماهر محمد بن عُثْمَان، ونعيم بن حَمَّاد، وطائفة.

وَعَنْهُ: عثمان ابن السَّمَّاك، وابن نجيح، وعبد الصمد الطَّسْتِيّ، وَأَبُو بَكْر النَّجَّاد، والشافعي، وآخرون.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: صدوق.
قُلْتُ: تُوُفِّي في رجب سنة خمسٍ وثمانين.
ومن عواليه: أنبأنا جماعة سمعوا ابن طبرزذ يحدث عن ابن الحصين، عن ابن غيلان، عن أبي بكر الشافعي قال: حدثنا عبيد بن عبد الواحد البزار قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا الْمَعْمَرِيُّ، عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ دُقَّ الْبَابُ، فَارْتَا عَ لِذَلِكَ وَوَثَبَ وَثْبَةً مُنْكَرَةً وَخَرَجَ، وَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى دَابَّةٍ، والنبي متكئ على معرفة الدابة يكلمه، فَرَجَعْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: " ذَاكَ جِبْرِيلُ، أَمَرَنِي أَنْ أَمْضِيَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ".

(٧٧٧/٦)

---

٣٤٩ – عُبَيْد بن محمد بن موسى المؤذن، أَبُو القاسم المِصْرِيُّ المقرئ، عرف برجال. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
قرأ القرآن عَلَى داود بن أبي طيبة صاحب ورش،
وَحَدَّثَ عَنْ: يَحْيَى بن بُكَيْر وغيره،
رَوَى عَنْهُ القراءة أَحْمَد بن محمد بن يحيى الصدفي.
وروى عنه الطبراني فقال: حدثنا عبيد بن رجال قال: حدثنا أَحْمَد بن صالح المصري.
وَقَالَ ابن ماكولا: هو عبيد بن محمد بن موسى البزاز المؤذن، يُعرف بعبيد بن رجّال، رَوَى عَنْهُ أبو طالب الحافظ والمصري.

(٧٧٨/٦)

---

٣٥٠ – عُبَيْد بن محمد بن يَحْيَى بن قضاء الجوهري الْبَصْرِيُّ، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
ابن عم محمد بن أَحْمَد.
رَوَى عَنْ: سُلَيْمَان الشاذكوني، وحكّامة بنت عُثْمَان.
وَعَنْهُ: عُمَر بن محمد بن هَارُون العسكري، وعبد الله الخُرَاسَانِيّ.

(٧٧٨/٦)

---

٣٥١ – عُبَيْد بن محمد الكَشْوري، أَبُو محمد الصَّنْعَانِيّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن أبي غسان الصَّنْعَانِيّ، وَمحمد بن عُمَر السمسار، وعبد الحميد بن صُبيح. ولم يدرك الأخذ عن عبد الرزاق.
وَعَنْهُ: خَيْثَمَة الأَطْرَابُلُسيّ، وَمحمد بن أَحْمَد بن مسعود البذشي، وَمحمد بن محمد بن عبد الله البَّغْدَادِيّ نزيل بُخارى، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين، وَكَانَ يُقَالُ: لَهُ " تاريخ اليمن ".
قَالَ الخليلي: هُوَ عبد الله بن محمد، عالم حافظ لَهُ مصنفات، مات سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

(٧٧٨/٦)

---

٣٥٢ - عُثْمَان بن سَعِيد الدارمي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
ورّخه الحاكم سنة اثنتين وثمانين، وقد مر.

(٧٧٨/٦)

---

٣٥٣ - عُثْمَان بن سَعِيد بن بشار، الفقيه أَبُو القاسم البَغْدَادِيّ الأَنْمَاطِيُّ الشَّافِعِيّ الأحول، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
شيخ الشَّافِعِيّة ببغداد.
تفقه عَلَى المُزَنِيّ، والربيع بن سُلَيْمَان. وَعَلَيْهِ تفقه الإمام أَبُو العَبَّاس بن سُرَيْج.
تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين في شوال ببغداد.
قَالَ الشَّيْخ أَبُو إِسْحَاق: كَانَ هُوَ السبب في نشاط الناس ببغداد لكتب فقه الشافعي وتحفظه.

(٧٧٩/٦)

---

٣٥٤ - ن: عُثْمَانَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خرزاذ، أبو عمرو الْبَصْرِيُّ ثم الأنطاكي الحَافِظ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
محدَّث أنطاكية.
سَمِعَ: عَفَّان، وَسُلَيْمَان بن حرب، وَعَمْرو بن مرزوق، وأبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وَسَعِيد بن عُفَيْر، وَصَفْوَان بن صالح المؤذن، وَمحمد بن عائذ، وَسَعِيد بن منصور، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: النسائي وَقَالَ: ثقة، وَأَبُو حاتم الرَّازِيّ وَهُوَ أكبر منه، وابن جَوْصا، وَأَبُو عَوَانَة، وَخَيْثَمَة، وهشام بن محمد الكِنْدِيّ، وطائفة. ودخل عَلَيْهِ الطَّبَرَانِيّ وَهُوَ مريض فأجاز لَهُ.
قَالَ محمد بن مَحْمَويه الأهوازي: هُوَ أحفظ من رأيت.
وَقَالَ أبو عبد الله الحاكم: ثقة مأمون.
وَقَالَ محمد بن بركة: سَمِعْتُ عُثْمَان بن خُرَّزَاذ يقول: يحتاج صاحب الحديث إلى خمس؛ إلى عقل جيد، ودينٍ، وضبط، وحِذْق بالصناعة، مَعَ أمانة تُعرف منه.
تُوُفِّي في ذي الحجّة سنة إحدى وثمانين ومائتين، وَهُوَ في عشر التسعين.
وقد سمي لَهُ صاحب " التهذيب " مائة واثنتين وثلاثين شيخًا.

(٧٧٩/٦)

---

٣٥٥ - عُثْمَان بن عُمَر الضَّبِّيّ البَصْرِيّ، أَبُو عَمْرو. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن رجاء الغُداني، وأبي الوليد وغيرهما.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن [ص:٧٨٠] إسحاق الصبغي الفقيه، وعلي بن حمشاذ، وأبو القاسم الطبراني.
قال فيه الحاكم: ثقة مشهور.

(٧٧٩/٦)

---

٣٥٦ - عزيز بن الأحنف بن الفضل، أبو عصمة البخاري البيكندي، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
نزيل جرجان.
طوف وَسَمِعَ الكبار؛ محمد بن الصباح الجَرْجرائي، وَقُتَيْبَة، وهشام بن عَمَّار، وَأَحْمَد بن صالح المِصْرِيّ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: كُميْل بن جَعْفَر، وَأَبُو بَكْر الإسماعيلي، وَأَبُو بَكْر محمد بن أَحْمَد الصرّاميّ، وجماعة.
تُوُفِّي في المحرم سنة ثمانٍ وثمانين.
وبعضهم قال: عزيز بن الفضل.

(٧٨٠/٦)

---

٣٥٧ - العلاء بن أيوب بن رَزين المَوْصِليّ الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَمَّار، وعبد اللَّه بْن عَبْد الصَّمد بْن أَبِي خداِش، ويعقوب الدورقي، وأبا سعيد الأشج، وطبقتهم.
وصنف " المسند "، و" السنن "، وغير ذَلِكَ.
رَوَى عَنْهُ: يزيد بن محمد الأزدي، وقال: كان عابدًا خاشعًا مخبتا، من أحسن النَّاس صوْتًا بالقرآن.

(٧٨٠/٦)

---

٣٥٨ - عَليّ بن الحَسَن بن بيان، أَبُو الحَسَن البَغْدَادِيّ الباقلاني المقرئ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن رجاء، وأبي حُذَيْفة النّهدي.
وَعَنْهُ: أَبُو سهل بن زياد، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وغيرهما.
تُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين.
صدوق.

(٧٨٠/٦)

---

٣٥٩ - عَليّ بن الحَسَن بن عبدة، أبو الحسن البخاري النجاد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: نصر بن المغيرة، وحفص بن داود، وَمحمد بن المهلب، وَمحمد بن حميد الرَّازِيّ، وعبد الجبار بن العلاء العطار، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: محمد بن محمد [ص:٧٨١] ابن محمود، وأحمد بن سهل بن حمدويه، وأهل بُخارى.
تُوُفِّي سنة تسعين في ذي الحجة.

(٧٨٠/٦)

---

٣٦٠ - عَليّ بن الحُسَيْن بن عاصم، أَبُو الحارث البِيكَنْدِيّ، الملقّب كندة. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بن سلام البيكندي، وعلي بن حجر، وحبش بن حرب.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن حَمْدَوَيْه، وَالحَسَن بن سُلَيْمَان.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٧٨١/٦)

---

٣٦١ - علي بن الحسين بن يزيد الصدائي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: أحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي.
توفي سنة ست أيضا.

(٧٨١/٦)

---

٣٦٢ - علي بن الصقر، أبو القاسم السكري البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أخو عبد الله بن الصقر.
سَمِعَ: عفان بن مسلم.
وَعَنْهُ: الطستي، والطبراني، ومحمد بن مخلد، وغيرهم.
توفي سنة سبع وثمانين.

(٧٨١/٦)

---

٣٦٣ - عَليّ بن العَبَّاس بن جُرَيْج، أَبُو الحسن ابن الرومي، الشاعر المشهور، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب التشبيهات البديعة والأهاجي.

كان شاعر بغداد في وقته مع البحتري.
توفي سنة ثلاث وثمانين.
فمن شعره:
عدوك من صديقك مُستفاد ... فلا تستكثرن من الصحاب
فإن الداء أكثر ما تراه ... يكون من الطعام أَوِ الشراب
وشِعر ابن الرومي كثير سائر مدوّن، وَلَهُ معانٍ مُبتكرة في التشبيهات [ص:٧٨٢] وغيرها.

(٧٨١/٦)

---

٣٦٤ - عَليّ بن عبد الصَّمَد، أَبُو الحَسَن الطَّيَالِسِيّ، ويلقب بعلان ما غَمَّه. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: مسروق بن المرزبان، وأبا معمر إسماعيل بن إبراهيم، والقواريري، والجراح بن مَخْلَد، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن كامل، وابن قانع، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
وثّقه الخطيب.
ومات سنة تسع وثمانين في شعبانها، قاله أَحْمَد بن كامل، وَقَالَ: يُلقّب ما غمها.

(٧٨٢/٦)

---

٣٦٥ - عَليّ بْن عَبْد العزيز بْن المَرْزُبان بْن سابور، أَبُو الحَسَن البَغَوِيّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عم أبي الْقَاسِم البَغَوِيّ.
سَمِعَ: أبا نُعَيْم، وعاصم بن على، وعفان، وأبا عبيد، وأحمد بن يونس اليربوعي، ومسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وعلى بن الجعد، وموسي بن إسماعيل، وخلقا كثيرا.
وعنى بهذا الشأن، وصنف " المسند "، وكتب القراءات عن أبي عُبَيْد فحملها عَنْهُ سماعًا إِسْحَاق الْخُزَاعِيُّ، وَأَبُو سعيد ابن الأعرابي، وَأَبُو إِسْحَاق بن فراس، وَأَحْمَد بن يعقوب السائب، وَإِبْرَاهِيم بن عبد الرزاق، وَمحمد بن عيسى بن رفاعة وأحمد بن خالد بن الجباب الأندلسيان.
وَحَدَّثَ عَنْهُ: عَليّ بن محمد بن مهرويه القزويني، وَأَبُو عَليّ حامد الرفاء، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وَأَبُو الحَسَن عَليّ بن إِبْرَاهِيم بن سَلَمَة القَطَّان، وعبد المؤمن بن خلف النَّسَفِيّ، وخلق كثير من المشارقة والمغاربة؛ فَإِنَّهُ جاور بمكة، وَسَمِعَ منه أُمم.
وَكَانَ حسن الحديث، وليس بحُجة.
تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين، وله نيف وتسعون سنة، وَقِيلَ: تُوُفِّي سنة سبعٍ. [ص:٧٨٣]
وأما الدَّارَقُطْنِيّ فَقَالَ: ثقة مأمون.
وَقَالَ ابن أبي حاتم: كتب إلينا بحديث أبي عبيد، وكان صدوقًا.
وقال أبو بكر ابن السني: سمعت النسائي وسئل عن علي بن عبد العزيز، فقال: قبحه الله، بلايا. فقيل: أتروي عنه؟ قال: لا. فقيل: أكان كذابًا؟ قال: لا، ولكن قومًا اجتمعوا ليقرؤوا عليه شيئًا وبروه بما سهل، وَكَانَ فيهم غريب لم يبرُّه فأبى أن يحدّث بحضرته، فذكر الغريب أَنَّهُ ليس معه إلا قصعة، فأمره بإحضارها، فَلَمَّا أحضرها حَدَّثَ. ثُمَّ قَالَ ابن السني: بلغني أَنَّهُ كَانَ إِذَا

عاتبوه عَلَى الأخذ قَالَ: يا قوم، أنا بين الأخشبين إِذَا خرج الحاجّ نادي أَبُو قُبيس قُعيقعان يَقُولُ: من بقي؟ فيقول: بقي المجاورون. فيقول: أطبق.

(٧٨٢/٦)

---

٣٦٦ – عَليّ بن عبد الله بن محمد بن حيون الأنضناوي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
مصري،
سَمِعَ: محمد بن رمح، وحَرْمَلَة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن بهزاد السيرافي وغيره.
توفي في رمضان سنة سبع وثمانين.

(٧٨٣/٦)

---

٣٦٧ – عَليّ بن الفضل الواسطي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن هارون.
وَعَنْهُ: أبو بحر محمد بن كوثر البربهاري.
لا أعرفه.

(٧٨٣/٦)

---

٣٦٨ – عَليّ بن محمد بن الحَسَن بن متّويه، أخو إِبْرَاهِيم بن متّوَيْه، الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
كَانَ زاهد إصبهان في زمانه، حكى عَنْهُ أَبُو الشَّيْخ الحَافِظ وقال: لم ندرك في زماننا مثله في زهده وعبادته، دخلت إِلَيْهِ مَعَ أبي.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٧٨٣/٦)

---

٣٦٩ – عَليّ بْن محمد بْن عَبْد الملك بْن أَبِي الشَّوارب، أَبُو الحَسَن الأموي البَصْرِيّ، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
قاضي القضاة. [ص:٧٨٤]
سَمِعَ: أبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وأبا سَلَمَةَ التَّبُوذَكِيّ، وسهل بن بكار، وأبا عمر الحَوْضي، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وَأَبُو بَكْر النَّجَّاد، وَإِسْحَاق الكاذي، وابن قانع، وَأَبُو بَكْر الشافعي، وآخرون.
قال الخطيب: كان ثقة.

وقال طلحة الشاهد: لَمَّا مات إِسْمَاعِيل مَكثَتْ بغداد ثلاثة أشهر ونصف بغير قاضٍ، حَتَّى ولي عَليّ بن محمد بن أبي الشوارب، مُضافًا إلى قضاء سامراء بعد أخيه الحَسَن. قَالَ: وَكَانَ عَليّ بن محمد رجلًا صالحًا، عظيم الخطر، كثير الطَّلب للحديث، ثقة أمينًا، فبقي عَلَى بغداد أشهرًا.
توفي في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٧٨٣/٦)

---

٣٧٠ – عَليّ بن محمد بن سعيد الثقفي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ: أَحْمَد بن يونس، ومنجاب بن الحارث، وجماعة.
وَعَنْهُ: يوسف بن محمد المؤذن، وَمحمد بن محمد والد القبّاب، وابنه أَبُو بَكْر القبّاب، وأحمد بن جعفر بن معبد.
وكان قد هجر أخاه إبراهيم للرفض، وكان إبراهيم هو الأكبر.
توفي علي سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٧٨٤/٦)

---

٣٧١ – عَليّ بْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ المِصْرِيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
تفقّه عَلَى أَبِيهِ، وَسَمِعَ: محمد بن رمح، ونحوه.
وَتُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين.

(٧٨٤/٦)

---

٣٧٢ – عَليّ بن المبارك الصَّنْعَانِيّ. [أبو الحَسَن] [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: إِسْمَاعِيل بن أبي أُويس، وَمحمد بن عبد الرحيم بن شروس.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ وغيره.
تُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين.
وسمّاه الخليلي عَليّ بن محمد بن عبد الله بن المبارك، وكنّاه أبا الحَسَن، وزاد أَنَّهُ سَمِعَ من زيد بن المبارك وَمحمد بن يوسف، وَأَنَّهُ مات سنة ثمانٍ وثمانين. رَوَى عَنْهُ القَطَّان.

(٧٨٤/٦)

---

٣٧٣ - عُمارة بن وثيمة بن موسى، أَبُو زُرْعَة، الفارسي الأصل، المِصْرِيّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب " التاريخ " عَلَى السنين.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ. وَعَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وولده رفاعة، وآخرون.
تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين في جمادى الأول.

(٧٨٥/٦)

---

٣٧٤ - عِمران بن عبد الرحيم، أَبُو سَعِيد الباهلي الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: بَكْر بن بكار، وعبد الله بن رجاء، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وقُرّة بن حبيب، وقطبة بن العلاء، وَالحُسَيْن بن حفص، وجماعة من الكبار.
وَعَنْهُ: يوسف بن محمد المؤذن، وأحمد بن عَلِيّ بن الجارود، وَأَحْمَد بن إِبْرَاهِيم شيخ لأبي نُعَيْم، وآخرون.
قَالَ أَبُو الشَّيْخ: حَدَّثَ بعجائب، ورُمي بالرَّفض.
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.
وَقَالَ السُّليماني: يُقَالُ: إِنَّهُ وضع حديثًا.

(٧٨٥/٦)

---

٣٧٥ - ن: عُمَر بن إِبْرَاهِيم، الحَافِظ أَبُو الآذان البَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: محمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، وعبد اللَّه بْن محمد بْن المُسوَّر، وَمحمد بْن عَلِيّ بن خلف العطار، وَإِسْمَاعِيل بن مسعود الجحدري، ويحيى بن حكيم المقوم، وخلق.
وَعَنْهُ: النسائي وَهُوَ أكبر منه، وابن قانع، وعبد الله بن إسحاق الخُرَاسَانِيّ، ومظفر بن يَحْيَى، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
وثّقه الخطيب.
وأثنى عَلَيْهِ أَبُو بَكْر الإسماعيلي.
قال البرقاني: أخبرنا الإسماعيلي قَالَ: يُحكى أَنَّ أبا الآذان طالت خصومةٌ بينه وبين يهودي أو غيره، فَقَالَ لَهُ: أدخِل يدَك ويدي في النار، فمن كَانَ مُحقًا لم تحترق يده. فذكر أَنَّ يده لم تحترق وَأَنَّ يد اليهودي [ص:٧٨٦] احترقت، رواها الخطيب عن البَرْقاني.
تُوُفّي سنة تسعين عن ثلاثٍ وستين سنة.

(٧٨٥/٦)

---

٣٧٦ - عُمَر بن بحر الأسَدي الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: دُحَيْم وغيره،
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن بُنْدَار وَأَبُو الشَّيْخ.
تُوُفِّي سنة ثمان وثمانين، وصحب ذا النُّون وابن أبي الحواري.

(٧٨٦/٦)

---

٣٧٧ - ن: عُمَر بن عبد العزيز بن عمران بن أيوب بن مقلاص، أبو حفص، الخزاعي مولاهم، المصري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو جَعْفَر الطَّحَاوِيّ، وعبد الله بن جَعْفَر بن الورد، وَأَحْمَد بن الحَسَن بن عُتْبة الرَّازِيّ، والطبراني.
وكان فقيهًا ثقة خيّرًا.
تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.

(٧٨٦/٦)

---

٣٧٨ - عُمَر بن موسى بن فيروز، أَبُو حفص، التوَّزي ثُمَّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عفان بن مسلم وغيره.
وَعَنْهُ: عُمَر بن سلم الخُتُّليّ، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.
توفي سنة أربع.

(٧٨٦/٦)

---

٣٧٩ - عمرو ابن الشَّيْخ أبي الطاهر أَحْمَد بن عَمْرو بن السَّرح المِصْرِيّ، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
ثقة زاهد صالح، رَوَى عن سَعِيد بن أبي مريم وغيره.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وَأَبُو طالب أَحْمَد بن نصر الحَافِظ، وآخرون.
تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين.
وثّقه ابن يونس.

(٧٨٦/٦)

---

٣٨٠ - عَمْرو بن اللَّيْث الصَّفَّار، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

أخو يعقوب بن اللَّيْث السِّجِسْتَانِي، المَلِكَيْن.

كَانَ هُوَ وأخوه صفّارَيْن بسجستان يصنعان النُّحاس. وَقِيلَ: كَانَ عَمْرو مكاري حُمَيْر.

قَالَ عُبَيْد الله بن طاهر: عجائب الدُّنْيَا ثلاث؛ جيش العَبَّاس بن عَمْرو الغنوي يؤسَر العَبَّاس ويسلَم وحده ويُقتل جميع جيشه وكانوا عشرة آلاف، يعني قتلتهم القرامطة. وجيش عَمْرو بن اللَّيْث الصَّفَّار، يؤسَر عَمْرو وحده ويموت في سجن الخليفة، ويسْلَم جميع جيشه وكانوا خمسين ألفًا. وأنا أترك في بيتي بطالا، ويولى ابني أَبُو العَبَّاس.

قُلْتُ: ولي عَمْرو بن اللَّيْث مملكة فارس متغلبًا عليها بعد موت أخيه بالقُولنج سنة خمسٍ وستين، وقد جرت لهما أمور يطول شرحها، وتقلبت بهما الأحوال إلى أن بلغَا درجةَ السَّلْطنة بعد الصَّنْعة في الصُّفْر.

وَكَانَ عَمْرو جميل السيرة في جيوشه، ذكر السلامي أَنَّهُ كَانَ ينفق في الجند في كل ثلاثة أشهر مرة، فيحضر بنفسه، ويقعد عارض الجيش والأموال بين يديه، والجُنْد بأسرهم حاضرون، فأول ما ينادي إنسان باسم عَمْرو بن اللَّيْث، فيقدم فرسه إلى العارض بجميع آلتها فيتفقدها، ثُمَّ يأمر بوزن ثلاثمائة درهم، فتُحمل إلى الملك عَمْرو في صُرّة، فيقبضها وَيَقُولُ: الحمد لله الذي وفقني لطاعة أمير المؤمنين حَتَّى استوجبت منه العطاء. ثُمَّ يضعها في خفه، فتكون لمن يقلعه الخف. ثم يدعى بعده بالأمراء على مراتبهم بخيولهم وعددهم وآلتهم فتُعرض، فمن أخل بشيء من لوازم الجُنْد حُرم رزْقه.

وَقِيلَ: كَانَ في خدمة زوجة عمرو ألف وسبعمائة جارية.

وقد دخل في طاعة الخلفاء، فولي للمعتضد إمرة خُرَاسَان، وامتدت أيامه واتسع سلطانه، وقد سُقنا من أخباره في الحوادث.

وحاصل الأمر أَنَّهُ بغى عَلَى إسْمَاعِيل بن أَحْمَد بن أسد مُتولي ما وراء النَّهْر وأراد أخذ بلاده، فبعث إليه إسْمَاعِيل يَقُولُ: أنا في ثغر وقد قنعت به، [ص:٧٨٨] وأنت معك الدُّنْيَا فاتركني. فلم يدعه، وعزم عَلَى حربه، فعبر إسْمَاعِيل نهر جيحون إِلَيْهِ بغتة في الشتاء، فخارت قوى عَمْرو وأخذ في الهرب في الوحل والبرد، فأحاط بِهِ أصحاب إسْمَاعِيل وأسروه.

قَالَ ابن عَرَفَة نِفْطَوَيْه النَّحْوِيّ في " تاريخه ": حَدَّثَنِي محمد بن أَحْمَد بن خيار الكاتب - وَكَانَ شَخَصَ مَعَ عَبْد الله بن الفتح حين وجه به إلى إسْمَاعِيل بن أَحْمَد - قَالَ: كَانَ السبب في انهزام عَمْرو بن اللَّيْث وهربه وهرب أصحابه عند عبور إسماعيل إلى بلخ ومقام عمرو بها أن أهلها سئموا مقامه ونزول أصحابه في منازلهم، وإفسادهم أولادهم، ومد أيديهم إلى أموالهم. فوافى إسْمَاعِيل فأقام عَلَى باب بَلْخ مدّة، ثُمَّ خرج أمير من أمراء إسْمَاعِيل في أربعين رجلًا إلى موضع فيه ثلج عَلَى فرسخٍ من بَلْخ ليحمل لإسماعيل الثلج، فصادف رجالًا من أصحاب عمرو في الموضع، فأوقع بهم وقتل، فانهزموا مجروحين إلى البلد، فأنذروا أصحاب عَمْرو، وعرّفوهم أن إسْمَاعِيل قد قدم، فأخذوا في الهزيمة، فركبت عساكر إسْمَاعِيل أقفيتهم، وخرج عَمْرو من البلد هاربًا عندما رأى من هرب جيشه من غير حرب جرت، وتقطر بعمرو شهري تحته في محور ووحول عَلَى نحو فرسخين، وصادفه غِلمان إسْمَاعِيل الأتراك وهو قاعد في الموضع والشهري واقف، فأتوا به مضرب إسْمَاعِيل صاحبهم، فقام إليه إسْمَاعِيل وضمّه إلى نفسه وقبّل عينيه وأجلسه إلى جانبه، وَقَالَ: عز علي والله يا أخي ما نالك، وما كنت أحبّ أن يجري هذا. وأمر بنزع خفه وثيابه التي استوحل فيها، ودعا له بطَسْتٍ وماء وردٍ فغسّل وجهه ورجليه، وألبسه خلعة، ودعا له بسكنجبين، وفي خلال ذلك يمسح إسْمَاعِيل وجه عَمْرو بمنديل معه، فامتنع من السكنْجَبِيْن، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْر وزير إسْمَاعِيل: اشرب واطمئن. وأخذ إسماعيل القدح فشرب وناوله، ثُمَّ دعا بالطعام وأكلا، وَقَالَ: أيما أحب إليك؛ المقام، أو البعثة بك إلى أخي أبي يعقوب إسحاق متولي سمرقند؟ قال: احلف لي أنك لا تغدر بي، ولا تغتالني، ولا تسلّمني. فحلف لَهُ وتوثّق، ثُمَّ بعث بِهِ إلى أخيه، ووافى عبد الله بن الفتح من المُعْتَضِد بالخلع والمال إلى إسْمَاعِيل، [ص:٧٨٩] وبكتاب المُعْتَضِد يأمره فيه بتسليم عَمْرو إِلَيْهِ، فامتنع وَقَالَ: هَذَا رجل أهل خُرَاسَان وَالرَّيِّ وجميع البلدان التي يجتاز بها؛ يميلون إِلَيْهِ، وهم كالعبيد لَهُ، ومتى سلّمته إليك وشخصت بِهِ لم آمن أن تخرج إليكم العساكر من عند طاهر بن محمد بن عمرو، فيسلمونه منكم، ويوقعون بكم. ولولا أَنَّ الله أظفرني بِهِ بلا حرب لطال عَلَيّ أن أظفر بِهِ، ومن كنت أنا عنده مَعَ قوة سلطانه؟ والله يا أبا محمد لقد كتب إليَّ من غير تكنية يَقُولُ: يا ابن أَحْمَد،

والله لو أردت أن أعمل جسرًا عَلَى نهر بَلْخ من دنانير لا من خشبٍ لفعلت وصرت إليك حَتَّى أقبض عليك. فكتبت إِلَيْهِ: الله بيني وبينك، وأنا رجل ثغري مُصافٌّ للتُّرْك، لباسي الكردواني والغليظ، لا مال لي، ورجالي إنما هُوَ جيش بغير رزق، وقد بغيت عَليّ، والله بيني وبينك.

فلم يزل عبد الله يناظره ويسأله تسليم عمرو إليه، فقال: إن أحببت أن يُحمل رأسه إلى سيدي أمير المؤمنين، وطال الخطاب إلى أن أذعن بحمله معه، فوافى رجال إِسْحَاق بعمرو بن اللَّيْث، وسُلّم إلى عبد الله مُقيدًا وَعَلَيْهِ دُرّاعة خزّ مبطَّنَة بثعلب، ووكّل بِهِ تكين التركي، وأمر أن يعادله على الجمازة في قُبة، ومعه سكين طويلة، وَقَالَ: متى خرج إليكم أحد يحاربكم فاذبحه في الحال. وبعث معه نحو خمسمائة نفس، فكان عَمْرو يدعو الله عَلَى إِسْمَاعِيل وَيَقُولُ: غدر بي، خذَلَه الله. ولم يزل صائمًا إلى أن وافى كتاب الوزير عُبَيْد بن سُلَيْمَان إلى عبد الله بن الفتح يأمره بترفيهه وبسط أمله وإكرامه، فأكل ثلاثة أيام، وعاود الصوم.

وجرت لَهُ أمور حَتَّى أَنَّهُ اشترى له فانيذ بثلاثة دراهم، فعرفت أبا حامد أحمد بن سهل وكيله بذلك ليشتري لَهُ، فبكى وجعل يتعجب من الدُّنْيَا وَقَالَ: يا أبا الحَسَن، عهدي بِهِ إِذَا سار إلى بلده يحمل فرشه ومطبخه على ستمائة جمل، وَهُوَ اليوم يطلب بدرهم فانيذًا، ورأيت سراويل عمرو وقد نزلنا سمنان عَلَى حائط الخان، وقد غسّله غلامه، والريح تلعب بِهِ، وَالنَّاس يتعجبون من ذَلِكَ. وَكَانَ إذا سار معنا يُخرج رأسه من العمارية وَيَقُولُ لمن يمرّ بِهِ بالفارسية: يا سادتي، أدعو الله لي بالفرج. فَكَانَ النَّاس وأصحاب عبد الله بن الفتح يدعون لَهُ، وَكَانَ يتصدّق بسائر ما يرتب له من المنزل. وأما تكين عديله، فإنه أكل حملًا تامًا، فمات فجاءة واستراح عَمْرو منه، وأُركب معه شخص ظريف كَانَ معنا، فَكَانَ عَمْرو يدعو عَلَى إِسْمَاعِيل ويقول: خذله [ص: ٧٩٠] الله، انتقم الله منه كما أسلمني. فَقَالَ لَهُ جَعْفَر عديله: سألتك بالله، لو كنت ظفرت بإسماعيل، أكنت تُقعده في مثل هذه القبة وهذه الفرش؟ لا والله، ما كنت تحمله إلا على قتب وتوريه، فكم تلعنه؟ فلطم وجه نفسه ونتف لحيته وصاح: يا ويله ويا عوله؛ بالفارسية. ووجّه إلى عبد الله: اكفني مؤنة هَذَا العيَّار الطَّنبوري وإلا خنقت نفسي. فجاء عبد الله وأصلح بينهما، فَقَالَ عديله: فكم يُبرمني ويلعن صاحبي؟ ومن يصبر عَلَى هَذَا من أحمق قيمته قيمة مكار، والله ما يحسن أن يقرأ الفاتحة ولا كيف يصلي. وَلَهُ أخبار طويلة في مسيرنا به.

وأخبرني عبد الله بن الفتح أَنَّهُ أمر بتقييده فجزع، وجعل يعدد حُسن آثاره وطاعته، ولعمْري، لقد هلك أخوه يعقوب بعد هزيمته بثلاث سنين، فغلب عَلَى الأهواز وما وراءها مظهرا للخلاف، فلما هلك تنحى عمرو عن الأهواز، وحمل الأموال إلى السّلطان. وَأَخْبَرَنِي عبد الله أَنَّهُ قَالَ لَهُ حين قيّده: كَانَ لي أمس وراء هذا السور ستون ألف مقاتل، ومن الخيل والبغال والأموال كذا وكذا، فما نفعني الله من ذلك بشيء.

وتوجّه إِسْمَاعِيل فافتتح خُرَاسَان وطبرستان، وقتل محمد بن زيد العلوي وأَسَر ابنه، فأنفذ إِلَيْهِ لواء على خُرَاسَان، وأُدخل عَمْرو مدينة السلام، وشُهر عَلَى فالج، يُقَالُ إِنَّهُ أهداه، فرأيته باسطاً يديه يدعو، فرق لَهُ النَّاس. ثُمَّ حبس في موضعٍ لا يراه فيه أحد حَتَّى مات.

وقال غيره: أدخل بغداد على جمل بسنامين، وعليه جبة ديباج وبُرْنس السَّخط، وَعَلَى الجمل الديباج والزينة، فَقِيلَ فِي ذَلِكَ:

وحسبُكَ بالصَّفَّار نُبْلا وعزَّةً ... يروح ويغدو في الجيوش أميرا

حباهم بأجمال ولم يدر أنه ... على جمل منها يقاد أسيرا

فَلَمَّا أُدخل عَلَى المُعْتَضِد قَالَ: هَذَا ببغيك يا عَمْرو.

ولم يزل في حبْسه نحوًا من سنتين، وهلك يوم وفاة المُعْتَضِد، فيقال: إن الْقَاسِم بن عُبَيْد الله الوزير خاف وبادر بقتله خوفًا من المُكْتَفِي بالله أن يُطلقه، فَإِنَّهُ كان محسنًا إلى المكتفي.

٣٨١ - عَيَّاش بن تَمِيم البَغْدَادِيُّ السُّكَّرِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: مَخْلَد بن مالك،
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد والطَّبَرَانِيُّ.
تُوُفِّي سنة تسعين.
وثّقه الخطيب.

(٧٩١/٦)

---

٣٨٢ - عون بن محمد الكِنْدِيّ الإخباري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ عن مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الصولي، والحكيمي.
توفي ببغداد.

(٧٩١/٦)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(٧٩١/٦)

---

٣٨٣ - الفضل بن عبد الله بن عبد الجبار بن عوف اليشكري الماليني الْهَرَوِيّ، أَبُو العَبَّاس. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: مالك بن سُلَيْمَان السعدي.
وَعَنْهُ: أَبُو النضر محمد بن محمد الطوسي، وأبو طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي، وحامد الرّفّاء، وجماعة.

(٧٩١/٦)

---

٣٨٤ - الفضل بن محمد بن المسيب، الحَافِظ أَبُو محمد البَيْهَقِيّ الشَّعْرَانِيّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
من ذُرية باذان ملك اليمن الذي أسلم بكتاب النبي صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ.
سَمِعَ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صالح، وعيسى قالون، وَسُلَيْمَان بن حرب، وأحمد بن يونس اليربوعي، وَإِسْمَاعِيل بن أبي أُويس، وَإِسْحَاق الفَرْوِي، وأبا توبة الحلبي، وأبا جَعْفَر النُّفَيْلِيَّ، وخلقًا بالشام والحجاز ومصر والعراق وخراسان والجزيرة.

وَعَنْهُ: إمام الأئمة ابن خزيمة، وأبو حامد ابن الشرقي، وَمحمد بن الْقَاسِم العتكي، وعَليَّ بن حمشاذ، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب، ومحمد بن المؤمل، وحفيده إِسْمَاعِيل بن محمد بن الفضل، وخلْق.

قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ أبا بَكْر بن المؤمل يَقُولُ: كُنَّا نقول: ما بقي في الدُّنْيَا مدينة لم يدخلها الفضل في طلب الحديث، إلا الأندلس.

قَالَ الحاكم: وَكَانَ الفضل أديبًا فقيها عابدًا عارفًا بالرجال، كان يرسل شعره؛ فلقب بالشَّعراني. [ص:٧٩٢]

وَقَالَ ابن ماكولا: كَانَ قد قرأ القرآن عَلَى خلف بن هشام، وَكَانَ عنده " تاريخ أحمد بن حنبل " عنه، و" تفسير سُنَيْد بن داود" عَنْهُ.

قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ أبا عبد الله بن الأخرم يسأل عن الفضل بن محمد الشعراني، فَقَالَ: صدوق، إلا أَنَّهُ كَانَ غاليًا في التَّشيع.

قِيلَ لَهُ: فقد حُدّث عَنْهُ في " الصحيح ". قال: لأن كتاب مُسْلِم ملآن من حديث الشيعة.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَد الحاكم: سئل عَنْهُ الحُسَيْن القباني فرماه بالكذب.

وقال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه.

وَقَالَ مسعود السِّجْزِيُّ: سألت أبا عبد الله الحاكم عن الفضل الشَّعْرَانِيّ، فَقَالَ: ثقة مأمون، لم يُطعن في حديثه بحُجّة.

قَالَ إِسْمَاعِيل حفيده: تُوُفّي جدي في المحرم سنة اثنتين وثمانين.

(٧٩١/٦)

---

٣٨٥ - فضل بن محمد بن رومي البَّغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: خلف البَزَّار، وجُبارة بن المغلّس.

وَعَنْهُ: عبد الله الخُرَاسَانِيّ وغيره.

قَالَ الخطيب: لم يكن به بأس.

(٧٩٢/٦)

---

٣٨٦ - الفضل بن الحَسَن، أَبُو العَبَّاس الأهوازي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: سُلَيْمَان الشاذكوني وغيره.

وَعَنْهُ: ابن السَّمَّاك، وابن نجيح، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.

وثّقه الخطيب.

(٧٩٢/٦)

---

٣٨٧ - فُضيل بن محمد بن فضيل، أَبُو يَحْيَى المَلَطي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي نُعَيْم، وموسى بن داود، ومحمد بن عيسى ابن الطباع، وأبي الوليد الطَّيَالِسِيّ.
وَعَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم [ص:٧٩٣] بالإجازة له. وَكَانَ إمام جامع ملَطْيَة.
تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.
وقد رَوَى عَنْهُ من الكبار أَبُو عروبة الحافظ، وأصله جزري.

(٧٩٢/٦)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(٧٩٣/٦)

---

٣٨٨ - الْقَاسِم بن أَحْمَد بن محمد الخَطَّابيُّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
شيخ حسن الحديث.
سَمِعَ: هوذة بن خليفة، وأبا نُعَيْم.
وَعَنْهُ: إسْمَاعِيل الخطبي، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وآخرون.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٧٩٣/٦)

---

٣٨٩ - الْقَاسِم بن أَحْمَد بن زياد البَغْدَادِيُّ الشَّيْبانيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عَفَّان بن مُسْلِم،
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي قبل التسعين.

(٧٩٣/٦)

---

٣٩٠ - الْقَاسِم بن أسد الأصبهاني الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أحد أئمة السنة بإصبهان، رحل وطوّف، وجمع وصنّف.
سَمِعَ: أَحْمَد بن حَنْبَل، وهشام بن عَمَّار، وأبا مصعب، وعُبَيْد اللَّه بْن عمر القواريريّ، وَمحمد بْن عبد الله بن عَمَّار، وطبقتهم.

رَوَى عَنْهُ: غزوان بن إسحاق الهمذاني أحد شيوخ أبي بَكْر الخلال، وَأَحْمَد بن عبد الله بن النُّعْمَان الأصبهاني أحد شيوخ ابن منده، وغيرهما.

(٧٩٣/٦)

---

٣٩١ - الْقَاسِم بن عبد الرحمن الأنباري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: يَحْيَى بن هاشم السمسار، وأبي جَعْفَر النُّفَيْلِيّ.

وَعَنْهُ: مكرم القاضي، وعثمان ابن السماك.

توفي سنة أربع.

(٧٩٣/٦)

---

٣٩٢ - الْقَاسِم بن محمد بن الصباح الأصبهاني النَّحْوِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

كان رأسًا في العربية.

رَوَى عَنْ: سهل بن عُثْمَان، وعبد الله بن عمران. [ص:٧٩٤]

وَعَنْهُ: أبو الشيخ وَقَالَ: تُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٧٩٣/٦)

---

٣٩٣ - الْقَاسِم بن محمد الدلال، أَبُو محمد الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

قَالَ الخليلي: ثقة.

سَمِعَ: أبا نُعَيْم، وقُطبة بن العلاء، وأسيد بن زيد، وأبا بلال الأشعري، وَأَحْمَد بن يونس.

قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ ابن عقدة، والطبراني، والقطان، وجماعة.

قَالَ الخليلي: مات في آخر سنة ست وثمانين ومائتين.

قُلْتُ: فيه خلاف.

(٧٩٤/٦)

---

٣٩٤ - قَطْرُ النَّدَى بنت السلطان خُمَارَوَيْه بن أَحْمَد بن طُولُون [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

التي تزوّج بها المُعْتَضِد بالله.

أصدقها المُعْتَضِد ألف ألف درهم، ويقال: إنما قصد بزواجها أن يُفقر أباها، فَإِنَّهُ أدخل معها جهازًا هائلًا، من جملته فيما قِيلَ

ألف هاون ذهب.
وكانت أَيْضًا بديعة الجمال، عاقلة جليلة.
ماتت فِي تاسع رجب سنة سبعٍ وثمانين.

(٧٩٤/٦)

---

٣٩٥ - قَيْس بن إبراهيم الطَّوابيقيُّ المؤدِّب. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
بغدادي حسنُ الحديث،
عَنْ: عبد الأعلى بن حَمَّاد،
وَعَنْهُ: ابن قانع وغيره.
تُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين.

(٧٩٤/٦)

-[حَرْفُ الْكَافِ]

(٧٩٤/٦)

---

٣٩٦ -كُنيز الفقيه، أَبُو عَليّ الخادم، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
مولى المنتصر بالله ابن المتوكل.
يَرْوِي عَنْ: حَرْمَلَة بن يَحْيَى، والربيع المرادي، والحسن بن محمد الزعفراني.
وَعَنْهُ: أبو علي الحصائري، وأبو القاسم الطبراني. [ص:٧٩٥]
وكان يقرئ الفقه بجامع دمشق على مذهب الشافعي، وكان من أئمة المذهب.
قال الحسن بن حبيب الحصائري: سَمِعْتُ أبا عَليّ كُنيز الخادم يَقُولُ: كنت للمنتصر بالله، فَلَمَّا مات خرجت إلى مصر، فكنت أجلس فِي حلقة ابن عبد الحكم وأناظرهم عَلَى مذهب الشَّافِعِيّ، وكانوا مالكيين، فكنت أقيم قيامتهم، فَلَمَّا لم يقووا علي سعوا بي إلى أَحْمَد بن طُولُون، وقالوا: هَذَا جاسوس للدولة هاهنا. فحبسني سبع سنين، ثُمَّ لَمَّا مات أُطلقت، فأعدت صلاة سبع سنين؛ لأن الحبس كان قذرًا.
قال الحصائري: كان فقيهًا فهما بقول الشافعي.

(٧٩٤/٦)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(٧٩٥/٦)

---

٣٩٧ - محمد بن أَحْمَد بن حُمَيْد بن نُعَيْم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عفان بن مُسْلِم، وَسُلَيْمَان بن حرب، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، ولكن أبو بكر ربما سماه أَحْمَد بن محمد.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.

(٧٩٥/٦)

---

٣٩٨ - محمد بن أَحْمَد بن رَوْح الكِسائيُّ الصَّفْوانيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: محمد بن عباد المكي،
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد والطَّبَرَانيّ.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين ببغداد.

(٧٩٥/٦)

---

٣٩٩ - محمد بن أَحْمَد بن حُنين العطار. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: داود بن رُشيد،
وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد والطَّبَرَانيّ أَيْضًا.
تُوُفّي سنة تسعٍ وثمانين.

(٧٩٥/٦)

---

٤٠٠ - محمد بن أحمد بن عَنْبسة البَزَّار. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٧٩٦]
سَمِعَ وَحَدَّثَ بكفربيا عَنْ: محمد بن كثير الصَّنْعَانيّ،
رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيُّ.

(٧٩٥/٦)

٤٠١ – محمد بن أَحْمَد بن يَحْيَى بن شيرين، المحدّث أَبُو أَحْمَد الشيريني الْجُرْجَانِيّ، الملقب بالمأمون. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

رَوَى عَنْ: عَليّ بن الْجَعْد، وَيَحْيَى بن بكير، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: محمد بن يزداد البكراوي، وَمحمد بن أَحْمَد بن إِسْمَاعِيل الصرامي، وَأَبُو إِسْحَاق اليزيدي؛ الْجُرْجَانيّون، وَمحمد بن الْقَاسِم العتكي.

(٧٩٦/٦)

---

٤٠٢ – محمد بن أَحْمَد بن لبيد، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

إمام جامع بيروت.

سَمِعَ: عمرو بن هاشم البيروتي، وعبد الحميد بن بكار.

وَعَنْهُ: أبو عبد الله محمد بْن إِبْرَاهِيم بْن مروان، وَأَبُو عَليّ بن هَارُون، والطَّبَرَانِيّ.

(٧٩٦/٦)

---

٤٠٣ – محمد بن أَحْمَد بن سُفْيَان التِّرْمِذِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

حَدَّثَ ببغداد عَنْ: القواريري،

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن كامل والطَّبَرَانِيّ.

(٧٩٦/٦)

---

٤٠٤ – محمد بن أَحْمَد بن محمد بن مطر، أَبُو بَكْر الفزاري الخَرَّاط الفَذَائِيُّ، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

وفذايا قرية صغيرة عَلَى باب شرقي من دمشق.

سَمِعَ: سُلَيْمَان ابن بنت شُرَحْبِيل، وَإِبْرَاهِيم بن المنذر الحِزَامي، وجماعة.

وَعَنْهُ: إبراهيم بن محمد بن سنان، وَأَبُو عَليّ بن هَارُون الأَنْصَارِيّ، وغيرها.

(٧٩٦/٦)

---

٤٠٥ - محمد بن أحمد بن مهدي، أبو عمارة البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أحد المتروكين.
رَوَى عن أبي بَكْر بن أبي شَيْبَة، ولوين محمد بن سليمان.
وَعَنْهُ: أبو سهل القطان، ودعلج، وأبو بكر الشافعي. [ص:٧٩٧]
وهاه الدارقطني.

(٧٩٦/٦)

---

٤٠٦ - محمد بن أحمد، قاضي قضاة نيسابور، أبو رجاء الجوزجاني الحنفي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
ولي القضاء لعمرو بن الليث الصفار،
وَحَدَّثَ عَنْ: حوثرة المنقري، وإسحاق الشهيدي، وأبي سَعِيد الأشج. وتفقَه عَلَى أبي سُلَيْمَان الجوزجاني.
قال الحاكم: رَوَى عَنْهُ: أَبُو عُمَر الحيري، ومؤمل بن الحَسَن، وجماعة.
مات سنة خمس وثمانين.

(٧٩٧/٦)

---

٤٠٧ - محمد بن إبْرَاهِيم بن زياد، الإمام أبو عبد الله ابن المَوَّاز الإسكندراني المالكي، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب التصانيف المشهورة.
أخذ المذهب عن عبد الله بن عبد الحكم، وعبد الملك بن الماجشون، وأصبغ بن الفرج. وكان اعتماده في الفقه على أصبغ، وانتهت إليه رياسة المذهب والمعرفة بدقائقه وتفريعه، وله مصنف حافل في الفقه، رواه ابن أبي مطر وابن مُبشّر عنه. وآخر من روى عنه ولده بكر بن محمد.
وقد قدم دمشق في صحبة الملك أحمد بن طولون، وقيل: إنه انملس إلى بعض الحصون الشامية في آخر عمره، فلزمه إلى أن أدركه أجله به في سنة إحدى وثمانين، والمعوّل بالديار المِصْرِيّة عَلَى قوله.
وأما أبو سعيد بن يونس فَقَالَ: تُوُفِّي سنة تسعٍ وستين بدمشق، وحدث عن يَحْيَى بن بُكَيْر. وَقِيلَ: إِنَّهُ روى عن أشهب أيضا.

(٧٩٧/٦)

---

٤٠٨ - محمد بن إبْرَاهِيم، أَبُو عامر الصوري النَّحْوِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: سليمان بن عَبْد الرَّحْمَن، وهشام بْن عَمَّار، وَيَحْيَى بن بُكَيْر، وعبد الله بن ذكوان المقرئ.
وَعَنْهُ: أَبُو عَليّ بن هَارُون، وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ، [ص:٧٩٨] وغيرهما. وآخر من رَوَى عَنْهُ موسى بن عبد الرحمن الصباغ.

(٧٩٧/٦)

٤٠٩ - محمد بن إِبْرَاهِيم بن كثير، أَبُو الحَسَن الصوري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: محمد بن يوسف الفِرْيَابِيّ، ومؤمل بن إِسْمَاعِيل، وطبقتهما.
وأظنّه مات قبل الثمانين ومائتين.

(٧٩٨/٦)

---

٤١٠ - محمد بن إِبْرَاهِيم، أَبُو بَكْر الصوري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أَحْمَد بن صالح المِصْرِيّ، وأبي نُعَيْم الحلبي.
وَعَنْهُ: أَبُو الحَسَن بن حذلم.

(٧٩٨/٦)

---

٤١١ - محمد بْن إدريس، أَبُو بكر الأنطاكي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: يعقوب بن كعب، وَمحمد بن عبد الرحمن بن سهم، وَصَفْوَان بن صالح المؤذن.
وَعَنْهُ: ابن أبي العقب، وَأَبُو الميمون بن راشد.

(٧٩٨/٦)

---

٤١٢ - محمد بن أُسَامَةَ بن صخر، أَبُو يَحْيَى الحجري السَّرَقُسْطي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ بالقيروان " بمستخْرَجة " العُتْبي عَنْهُ.
رَوَى عَنْهُ: أَحْمَد بن نصر، وَأَبُو تميم بن محمد التميمي.
قتله عامل سَرَقُسْطَة سنة سبعٍ وثمانين. وقد رَوَى عن أبي صالح، وَيَحْيَى بن بُكَيْر.

(٧٩٨/٦)

---

٤١٣ - محمد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم، أَبُو بَكْر العُقَيلي الأصبهاني الفابزاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عَمَّار، وعبد الرحمن دُحَيْم.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم وغيره.
تُوُفّي سنة ثلاث وثمانين.

(٧٩٨/٦)

---

٤١٤ – محمد بن إِسْحَاق بن أسد، الهَرَويُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ، الخَزَّاز. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

عَنْ: داود بن رُشيد، وَمحمد بن معاوية النَّيْسَابُوري.

وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد العطار. [ص:٧٩٩]

تُوُفِّي سنة أربعٍ.

(٧٩٨/٦)

---

٤١٥ – محمد بن إِسْحَاق بن إبراهيم بن جوتي، أبو عبد الله الصَّنْعَانِيّ، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

من شيوخ أبي الحسن القطان باليمن.

ثقة.

سَمِعَ: جرير بن المسلم، وابن أبي غسان.

مات سنة ثمان وثمانين.

(٧٩٩/٦)

---

٤١٦ – محمد بن إسحاق بن الحريص، أبو الحسن القُرَشِيّ الدِّمَشْقِيّ، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

خَتَنُ هشام بن عَمَّار.

سَمِعَ: إبراهيم بن هشام الغساني، وعبد الرحمن دُحَيْم، وَسُلَيْمَان بن عبد الرحمن، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو عَليّ الحصائري، وَأبو عبد الله بن مروان، وعَليَّ بن أبي العَقِب، والطَّبَرَانِيّ، وجماعة.

تُوُفِّي في المحرم سنة ثمانٍ وثمانين.

(٧٩٩/٦)

---

٤١٧ – محمد بن إِسْمَاعِيل، أَبُو حُصين التَّمِيمِيّ الدِّمَشْقِيّ، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

والد أبي الدحداح.

سَمِعَ: صفوان بن صالح المؤذن وغيره.

وَعَنْهُ: ابنه، وَمحمد بن إبراهيم بن مروان، والطبراني، وجماعة.

تُوُفِّي سنة تسعين.

(٦/٧٩٩)

---

٤١٨ - محمد بن بِشْر بن مروان الصيرفي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

بغدادي جيّد الحديث.

سَمِعَ: عبد الله بن خَيْران، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وعبد الباقي بن قانع.

تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين.

وأمّا:

(٦/٧٩٩)

• - محمد بن بِشْر بن مروان أَبُو بَكْر القَرَاطيسيُّ الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

فَحَدَّثَ ببغداد سنة عشرين وثلاثمائة عَنْ: بحر بن نصر، والربيع المُرادي،

رَوَى عَنْهُ: الدَّارَقُطْنِيّ وغيره.

(٦/٨٠٠)

---

٤١٩ - محمد بْن جَعْفَر بْن محمد بْن ميسرة، بغدادي عُرف بابن الرَّازِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: أبي همّام السّكُوني وطبقته،

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ وغيره.

تُوُفِّي سنة تسعٍ وثمانين.

(٦/٨٠٠)

---

٤٢٠ - محمد بن بِشْر بن مطر، أَبُو بَكْر البَغْدَادِيّ الوَرَّاق، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

أخو خطّاب.

سَمِعَ: عاصم بن عَليّ، وشيبان بن فَرُّوخ.

وَعَنْهُ: أَبُو جَعْفَر بن بُرَيْه، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة.

قُلْتُ: مات في رمضان سنة خمس وثمانين.

(٦/٨٠٠)

---

٤٢١ - محمد بن حجة، أَبُو بَكْر البَزَّار. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: يَحْيَى الحِمّاني،

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن عُبَيْد الصَّفَّار وغيره.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٦/٨٠٠)

---

٤٢٢ - محمد بن حامد المَوْصِليّ الصائغ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: معلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عَمَّار، وجماعة.

وَعَنْهُ: يزيد بن محمد فِي " تاريخه "، وَقَالَ: مات سنة ستٍّ وثمانين أَوْ سنة سبْع.

(٦/٨٠٠)

---

٤٢٣ - محمد بن حسن بن دينار، أَبُو العَبَّاس الأحول. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

إخباري أديب، لَهُ تصانيف؛ منها كتاب " الدَّواهي " وكتاب " الأشباه "،

وكان موثقًا.

رَوَى عَنْ: محمد ابن الأعرابي،

وَرَوَى عَنْهُ: نِفْطَوَيْه.

(٦/٨٠٠)

---

٤٢٤ - محمد بن الحسن بن حيدرة البَغْداديُّ البزاز الفقيه. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: مِنْجاب بن الحارث وغيره،

وَعَنْهُ: ابن قانع.

(٦/٨٠١)

---

٤٢٥ - محمد بن الحُسَيْن بن إِبْرَاهِيم بن زياد الأبهري، أَبُو الشَّيْخ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: محمد بن موسى الحَرَشِيّ، وأبي سَعِيد الأشج.

وَعَنْهُ: أَبُو أَحْمَد العسال، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.

تُوُفِّي قبل التسعين.

وَكَانَ ثقة عالمًا.

وَقِيلَ: تُوُفِّي سنة تسعين.

(٦/٨٠١)

---

٤٢٦ - محمد بن الحسين بن البستنبان، أَبُو جَعْفَر السامُرِّي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: الحَسَن بن بِشْر الكوفي.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وَأبو عبد الله بن محرم.

وَكَانَ ثقة.

تُوُفِّي سنة تسعٍ وثمانين.

(٦/٨٠١)

---

٤٢٧ - محمد بن حَمَّاد بن ماهان الدّباغ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: مسدّد، وعلي ابن الْمَدِينِيّ، وأبي الربيع الزّهْراني.

وَعَنْهُ: أَبُو سهل بن زياد، وحمزة الدهقان.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقوي.

تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.

(٦/٨٠١)

---

٤٢٨ - محمد بن حميد بن زياد، أبو مسلم السَّعيدي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: محمد بن حُمَيْد، وعبد الجبار بن العلاء، وعباد بن أحمد العرزمي، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن بُنْدَار، وأحمد بن جعفر بن معبد، ومحمد بن عمر الجورجيري؛ الأصبهانيون.

(٦/٨٠١)

---

٤٢٩ – محمد بن حيان، أبو العباس المازني الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عَمْرو بْن مرزوق، وأبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، ومسدد بن مُسَرْهَد، وَسُلَيْمَان بن يزيد الملحمي، وجماعة.
وَعَنْهُ: دَعْلَج، وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ، وفاروق الخطابي، وآخرون.

(٨٠٢/٦)

---

٤٣٠ – محمد بن خلف بن عبد السلام، أبو عبد الله البَغْدَادِيّ الأعور. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عاصم بن عَليّ، وَيَحْيَى بن هاشم السمسار.
وَعَنْهُ: محمد بن العباس بن نجيح، وأبو بَكْر الشَّافِعِيّ.
وَكَانَ ثقة.
تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.

(٨٠٢/٦)

---

٤٣١ – محمد بن الخطاب العدوي مولاهم. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
رَوَى عن أبي نُعَيْم، رَوَى عَنْهُ ابن قانع.
تُوُفِّي سنة اربعٍ وثمانين.

(٨٠٢/٦)

---

٤٣٢ – محمد بن ربح بن سليمان، أبو بكر البَغْداديُّ البزاز. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن هارون، ويعقوب الحضرمي، وأبي نعيم.
وَعَنْهُ: أبو سهل القطان، ودعلج، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.
وثّقه الخطيب.
تُوُفِّي سنة ثلاث وثمانين.

(٨٠٢/٦)

---

٤٣٣ – محمد بن الرَّبيع بن شاهين. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
شيخ بصري، صاحب حديث.

حَدَّثَ ببغداد عَنْ: أبي الوليد الطَّيَالِسِيّ، وعيسى بن إِبْرَاهِيم البركي، وغيره.
رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ في " المعاجم "، وَأَبُو الحَسَن القزويني القَطَّان.

(٨٠٢/٦)

---

٤٣٤ - محمد بن زكريا بن دينار، أَبُو جَعْفَر الغلابي البَصْرِيّ الإخباري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن رجاء الغُداني، وبكار بن محمد السّيريني، وَالعَبَّاس بن بكار، ويعقوب بن جَعْفَر بن سُلَيْمَان العَبَّاسي الأمير، وأبي الوليد الطَّيَالِسِيّ، وَشُعَيْب بن واقد، وأبي زيد الأنصاري النحوي، وطائفة كبيرة.
وَعَنْهُ: هلال بن محمد، ومهدي بن إِبْرَاهِيم بن فهد، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
وَهُوَ في عداد الضُّعفاء، وأما ابن حبان فذكره في " الثقات " وَقَالَ: يُعتبر بحديثه إِذَا رَوَى عن ثقة.
قُلْتُ: كَانَ راوية للأخبار علامة، تُوُفِّي في شوال سنة تسعين.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: بصري يضع.
وَقَالَ ابن منده: تُكُلّم فيه.

(٨٠٣/٦)

---

٤٣٥ - محمد بن زكريا بن عبد الله، أَبُو جَعْفَر القُرَشِيّ الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن رجاء الغُداني أَيْضًا، وعبد الله بن مسلمة الْقَعْنَبِيُّ، وَأَبُو حُذَيْفة النّهدي، وبكار بن محمد السيريني.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر بن أبي داود، وأحمد بن إِبْرَاهِيم بن يوسف، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه، وأبو أحمد العسال، وَأَبُو الشَّيْخ، وَأَبُو بَكْر القباب، وآخرون.
تُوُفِّي بإصبهان في جُمَادَى الأولى سنة تسعين أَيْضًا.
وَقَالَ ابن منده: تُكُلّم في سماعه.

(٨٠٣/٦)

---

٤٣٦ - محمد بن زيدان بن يزيد البَجَليُّ الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أخو عبد الله بن زيدان.
سَمِعَ: سلام بن سليمان المدائني وغيره، وحدّث بمصر،
رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٨٠٣/٦)

٤٣٧ - محمد بن زيد العلوي، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

المتغلب عَلَى طَبَرِسْتَان. [ص:٨٠٤]

سار لحربه محمد بن هَارُون أحد أمراء أمير خراسان إسماعيل بن أحمد، فالتقيا على باب جرجان، فكانت الدبرة أولًا عَلَى محمد بن هَارُون، ثُمَّ كرَّ عَلَى العلوي فهزم جيشه، وثبت العلوي وقاتل، وأصيب في وجهه عدّة ضربات مات منها بعد أيام، وأسروا ابنه زيد بن محمد بن زيد، وحاز محمد بن هارون عسكره وأمواله، واستولى عَلَى طَبَرِسْتَان، ودُفن العلوي عَلَى باب جُرجان.

وَكَانَ لَهُ مدة قد غلب على تلك الممالك، وقد مر أخوه الحسن بن زيد سنة سبعين، وقد جرت لهما حروب وخُطُوب.

(٨٠٣/٦)

---

٤٣٨ - محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد، أبو عبد الله الهمداني السبيعي مولاهم، الكُوفيُّ النَّحْوِيّ الملقب بعُقدة، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

والد الحَافِظ أبي العَبَّاس بن عُقدة.

كَانَ ديّنًا ورعًا ناسكًا، ولقبّوه بعُقْدة لعلمه بالتصريف والعربية.

تُوُفِّي في شوال سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٨٠٤/٦)

---

٤٣٩ - محمد بن سَعِيد الأزرق، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

قَالَ ابن عَدِيّ: مات سنة تسعين، يضع الحديث.

رَوَى عَنْ: هدبة بن خَالِد، وَسُرَيْج بن يونس.

وَعَنْهُ: أحمد بن موسى بن سعدويه.

ووضعه بارد، فإنه قال: حدثنا هدبة قال: حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا: " لا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ ". وَأَبُو عَوَانَة مملوك سبي من جرجان، وأبوه كافر، فمن أين له رواية عن أنس؟!

(٨٠٤/٦)

---

٤٤٠ - محمد بن سُفْيَان بن المنذر الرملي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: محمد بن أبي السَّرِيّ العسقلاني، وَدُحَيْم، وغيرهما.

تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.

(٦/٨٠٤)

---

٤٤١ - محمد بْن سُلَيْمَان بْن الحارث، أَبُو بَكْر الْبَاغَنْدِيُّ الواسطي، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

أَبُو الحَافِظ الكبير محمد بْن محمد.

سكن بغداد.

وَحَدَّثَ عَنْ: عُبَيْد الله بن موسى، وقُبيصة بن عُقْبَة، وَمحمد بن عبد الله الأَنْصَارِيّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ابنه، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وَمحمد بن [ص:٨٠٥] الحَسَن بن مقسم، وعبد الخالق بن أبي روبا، وجماعة.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ.

وَقَالَ الخطيب: رواياته كُلّها مستقيمة.

وَقَالَ ابن أبي الفوارس: ضعيف.

قلت: توفي في آخر سنة ثلاثٍ وثمانين.

ولعلّ ابن أبي الفوارس إنما عَنَى بالضَّعف عن ولَده.

(٦/٨٠٤)

---

٤٤٢ - محمد بن سهل بن زنجلة الرَّازِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

رحل بِهِ أَبُوه الحَافِظ أَبُو عَمْرو فَسَمِعَ: أبا جَعْفَر النُّفَيْلِيَّ، وأبا صالح كاتب اللَّيْث، وَيَحْيَى بن عبد الله بن بُكَيْر، وطائفة.

وَعَنْهُ: محمد بن إِسْحَاق السَّرَّاج، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وعَلِيّ بن مهرويه، وَإِسْحَاق بن محمد الكِسائي، وغيرهم.

(٦/٨٠٥)

---

٤٤٣ - محمد بن سهل بن المهاجر الرَّقِّيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: مُؤَمَّل بن إِسْمَاعِيل، وَمحمد بن مُصْعَب القرقساني. ولعله آخر من حَدَّثَ عنهما،

رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٦/٨٠٥)

---

٤٤٤ - محمد بن أبي سهل شيرزاذ الأصبهاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: سُلَيْمَان بن حرب، وَالْقَعْنَبِيّ، وَأَحْمَد بن يونس، وَيَحْيَى الحماني، وطائفة.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم بن يوسف، وعبد الله بن محمد القباب، وآخرون.
تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.

(٨٠٥/٦)

---

٤٤٥ – محمد بن سُوَيْد، أَبُو جَعْفَر البَّغْدَادِيّ الطَّحَّان. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عاصم بن علي، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن خُزَيْمَة، وابن نَجِيح، وجماعة.
وَكَانَ ثقة. [ص:٨٠٦]
تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين.

(٨٠٥/٦)

---

٤٤٦ – محمد بن شاذان، أَبُو بَكْر البَّغْدَادِيّ الجوهري. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: هَوْذَة بن خليفة، وزكريا بن عدي.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر النجاد، وابن قانع، وجماعة.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.
وَتُوُفِّي سنة ستٍّ وثمانين وَهُوَ في عَشر المائة.
وَكَانَ قرأ القرآن عَلَى خلاد بن خالد، وقرأ عَلَيْهِ ابن شَنَبُوذ وغيره.

(٨٠٦/٦)

---

٤٤٧ – محمد بن شاذان، أَبُو سَعِيد النَّيْسَابُوري الأصمّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
شيخ عالِم مُتقن.
سَمِعَ: قُتَيْبَة، وإسحاق بْن راهويه، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشَّرْقِيّ، ومحمد بن يَعْقُوب بن الأخرم.
تُوُفِّي سنة ستٍّ أَيْضًا.

(٨٠٦/٦)

---

٤٤٨ - محمد بن صالح الأشج. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

شيخ صدوق.

سَمِعَ: عبد الصَّمَد بن حسان، وقتيبة بن سعيد. ويعرف بحمدان الهمذاني.

رَوَى عَنْهُ: حامد الرّفّاء، وعَليّ بن إِبْرَاهِيم القطان، ومحمد بن علي الصيدناني، وجماعة.

توفي سنة أربع وثمانين بهمذان.

(٨٠٦/٦)

---

٤٤٩ - محمد بن الضَّوء بن المُنذر، أبو عبد الله الكَرْمِينيُّ، الملقب بخَنْب. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

رحل وعُني بالحديث،

وَسَمِعَ: عَمْرو بن مرزوق، وأبا الوليد، ومسدّد بن مُسَرْهَد، وأبا عُبَيْد الْقَاسِم بن سلام، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن الليث، وعمر بن حفص، والبُخَارِيُّون.

وفي أهل بُخَارَى جماعة يُقَالُ لهم: خنب.

تُوُفِّي في صَفر سنة اثنتين وثمانين.

من أعلى أهل بُخَارَى إسنادًا، وهو صدوق إن شاء الله، مولده سنة تسع [ص:٨٠٧] وتسعين ومائة.

(٨٠٦/٦)

---

٤٥٠ - محمد بن العَبَّاس بن ماهان المَرْوَزِيّ الكابُلي، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: عاصم بن علي، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي.

وَعَنْهُ: أبو عمرو ابن السَّمَّاك، وَأَحْمَد بن كامل، وجماعة.

تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.

(٨٠٧/٦)

---

٤٥١ - محمد بن العَبَّاس المُؤَدِّب، أبو عبد الله البَّغْدَادِيّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

مولى بني هاشم.

سَمِعَ: هَوْذَة بن خليفة، وعبد الله بن صالح العجلي، وعفان بن مسلم، وسريج بن النُّعْمَان، وجماعة.

وَعَنْهُ: عبد الباقي بن قانع، وَأَبُو بَكْر النَّجَّاد، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، والطَّبَرَانِيّ.

وثّقه الخطيب.

ومات في ربيع الأول سنة تسعين؛ مات في عشر المائة، يلقب بلحية الليف.

(٨٠٧/٦)

---

٤٥٢ - محمد بن العَبَّاس بن بَسَّام، أَبُو عبد الرحمن، مولى بني هاشم، المقرئ الرَّازِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
قرأ عَلَى: أَحْمَد بن يزيد الحُلْوَانِيّ وَهُوَ من أعيان أصحابه،
وَحَدَّثَ عَنْ: سهل بن عُثْمَان العسكريّ.
رَوَى عَنْهُ الحروف والحديث: الحُسَيْن بن المهلّب المُؤَدِّب، وَمحمد بن عبد الله المقرئ، وَأَبُو الطَّيِّب أَحْمَد بْن عَبْد اللَّه الدّارميّ.
وَسَمِعَ منه ابن أبي حاتم، وَقَالَ: صدوق.

(٨٠٧/٦)

---

٤٥٣ - محمد بن العَبَّاس بن الوليد، النَّسَائِيُّ الفقيه، أَبُو العَبَّاس، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب أبي ثَوْر. [ص:٨٠٨]
سَمِعَ: هَوْذَة، وعَفَّان، وطائفة.
وَعَنْهُ: عَليّ بن محمد المصري، وعبد الله بن إِسْحَاق الخُرَاسَانِيّ، وجماعة.
وثّقه الخطيب.

(٨٠٧/٦)

---

٤٥٤ - محمد بن عبد الله الزَّاهد، أبو عبد الله ابن الرَّقَّاع القُرْطُبِيُّ المالكيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الملك بن حبيب وغيره.
وبمصر أبا الطّاهر بن السرح، والحارث بن مِسْكين.
وَعَنْهُ: محمد بن عُثْمَان وغيره.
تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.

(٨٠٨/٦)

---

٤٥٥ - محمد بن عبد الله بن منصور، أَبُو إِسْمَاعِيل الشَّيْبَانِيّ العسْكري الفقيه الحنفي، المعروف بالبطِّيخيّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أحد أئمة الحنفية.
عَنْ: سُلَيْمَان بن عبد الرحمن ابْنُ بِنْتِ شُرَحْبِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيّ العسقلاني.

وَعَنْهُ: المحاملي، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الله الخُرَاسَانِيّ.
وَكَانَ فقيهًا ثقة.
تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٦/٨٠٨)

---

٤٥٦ - محمد بن عبد الله بن الحَسَن بن حفص، أبو عبد الله الهمذني الذَّكوانيُّ الأصبهانيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أحد الأشراف والأكابر بإصبهان،
وَهُوَ آخر من حَدَّثَ عَنْ: أبي سفيان صالح بن مِهْرَان، وَمحمد بن بُكَيْر.
وقد أتاه كتاب من المستعين بقضاء إصبهان فهرب منها مدّة، وَهُوَ الذي قام في خلاص أبي بَكْر بن أبي داود السِّجِسْتَاني من المحنة وَالْقَتْلِ لَمَّا تعصبوا عَلَيْهِ بإصبهان ورموه بسبّ عَليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو أَحْمَد العسّال، وَمحمد بن أَحْمَد بن الحَسَن، وَمحمد بن إِسْحَاق بن أيّوب، وَأَبُو الشيخ، وجماعة. [ص:٨٠٩]
تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.

(٦/٨٠٨)

---

٤٥٧ - محمد بن عبد الله بن عتّاب، أَبُو بَكْر الأَنْمَاطِيُّ البَغْدَادِيّ، مُرَبَّع. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عاصم بْنُ عَلِيٍّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يونس، وَيَحْيَى بن مَعِين.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن كامل، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وآخرون.
وثّقه الخطيب.
ومات سنة ستٍّ وثمانين.

(٦/٨٠٩)

• - محمد بن عبد الله بن سُفيان الخضيب زُرْقان، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
ذكرناه بلَقَبه.

(٦/٨٠٩)

---

٤٥٨ - محمد بن عبد الله بن مِهْرَان الدِّينَوَري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيّ، وأحمد بن يونس.

وَعَنْهُ: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي.
قال الدَّارَقُطْنِيّ: صدوق.
مات سنة ثمانٍ وثمانين.

(٨٠٩/٦)

---

٤٥٩ - محمد بن عبد الله بن إِبْرَاهِيم الكَتَانِيّ اليافونِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: صَفْوَان بن صالح، وإسماعيل بن إِبْرَاهِيم التَّرْجُمَانِيّ.
وَعَنْهُ: أَبُو عَلِيّ محمد بن الْقَاسِم بن معروف، والطَّبَرَانِيّ.

(٨٠٩/٦)

---

٤٦٠ - محمد بن عبد الله بن مَخْلَد، أَبُو الحُسَيْن الأصبهاني، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
خال محمد بن عبد الله بن رُسْتَة، ويُعرف بصاحب الشَّافِعِيّ، وبورّاق الربيع بن سُلَيْمَان.
نزل مصر
وَحَدَّثَ عَنْ: قُتَيْبَة، وَمحمد بن أبي بَكْر المقدمي، وهانئ بن المتوكّل، وكثِيّر بن عُبَيْد، وطائفة.
قُلْتُ: ذكرناه في الطبقة الماضية، وإنّما أعدناه لقول أبي [ص:٨١٠] نُعَيْم: تُوُفّي قبل التّسعين.

(٨٠٩/٦)

---

٤٦١ - محمد بن عبد البر الكِلابِيُّ الأندلسيُّ الفَرضيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يحيى بْن يحيى، وعبد الملك بن حبيب.
وطال عُمره، وَكَانَ ورعًا فاضلًا وفَرَضيًّا حاسبًا.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٨١٠/٦)

---

٤٦٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عُمارة، أَبُو قُبَيْصَة البَغْدَادِيّ الضَّبِّيّ المقرئ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عاصم بن عَلِيّ، وسعدويه، وجماعة.
وَعَنْهُ: عثمان ابن السَّمَّاك، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.
وَكَانَ سريع التلاوة جدًّا.

قَالَ إِسْمَاعِيل الخُطَبِيّ: سألته عن أكثر ما قرأ، قَالَ: قرأت في النهار الطّويل أربع خِتَم، وفي الخامسة إلى سورة براءة وأذّن المؤذِّن العصر. وَكَانَ من أهل الصّدق، رواها الخطيب عن الحَسَن بن أبي طالب قال: حدثنا يوسف القواس قال: حدثنا الخطبي، فذكرها.

قال الخطبي: توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بَأْسَ بِهِ.

(٦/٨١٠)

---

٤٦٣ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن كامل، أبو الإصبع الأسدي القرقساني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

حَدَّثَ ببغداد عَنْ: أبي جَعْفَر النُّفَيْلِيّ، وَإِبْرَاهِيم بن المنذر الحِزَامِيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن صاعد، وابن السَّمَّاك، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وآخرون.

وَكَانَ يخضب بالحناء.

وثقه الخطيب.

توفي سنة سبعٍ وثمانين.

(٦/٨١٠)

---

٤٦٤ - محمد بن أبي زُرْعَة عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو النَّصْريّ الدِّمَشْقِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: هشام بن عَمَّار، وَدُحَيْم، وجماعة.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ وغيره، وَلَهُ شعرٌ جيّد.

تُوُفِّي بعد أَبِيهِ بقليل.

وَلَهُ:

إنَّ حظّي ممّن أحب كفاف ... لا صدود مقصّر ولا إنصاف

كُلّما قُلْتُ قد أثابت إليَّ ... الوصل ثناها عمّا أَرُومُ العَفَاف

فكأنّي بين الصدود وبين ... الوصل ممن مقامه الأعراف

ومن شعره السائر:

لا يلوم مستقصر أنت ... في البر ولكن مستضعف مستزاد

قد شهر الحُسامِ وَهُوَ حُسامٌ ... ويحبُّ الجْوَاد وَهُوَ جَوَاد

(٦/٨١١)

---

٤٦٥ - محمد بن عبد السلام بن بشّار، الشَّيْخ أبو عبد الله النَّيْسَابُوري الورّاق الزّاهد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
كَانَ يورِّق " التّفسير " لإسحاق بن راهَوَيْه، وَسَمِعَ الكُتُب الكثيرة من يحيى بن يحيى، و " المسند " و " التفسير " من إِسْحَاق.
وَسَمِعَ مِنْ: الحَسَن بن عيسى، وَعَمْرو بن زُرَارة، وَمحمد بن رافع.
ولم يرحل.
رَوَى عَنْهُ: مُؤَمَّل بن الحَسَن، وَأَبُو حامد ابن الشَّرْقِيّ، وطائفة.
قَالَ ابنه عَبْدان: كَانَ أبي يقول: نحن في مرحلة. وَكَانَ يصوم النّهار ويقوم اللّيل، وَيَقُولُ: هَذَا ما أوصانا بِهِ يَحْيَى بن يَحْيَى.
فائدة
قال الحاكم: سمعت أبا زكريا العنبري يقول: سمعت محمد بن يونس المقرئ يقول: سَمِعْتُ الحُسَيْن بن محمد بن زياد القَبَّانِيّ يقول: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى، فلما فرغ قَالَ: أتدرون عمّن حدّثتكم؟ قَالُوا: حدَّثْتنا عن بُنْدَار، عن يَحْيَى بن سَعِيد. قَالَ: لا والله، حدثنا محمد بن [ص:٨١٢] عبد السلام بن بشار قال: حدثنا يحيى بن يحيى.
توفي في رمضان سنة ستٍّ وثمانين.

(٨١١/٦)

---

٤٦٦ - محمد بن عبد السلام بن ثَعْلبة، أَبُو الحَسَن الخُشَنِيّ الأندلسيّ القُرْطُبِيّ الحافظ اللُّغَوِيّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب التّصانيف.
أَخَذَ عَنْ: يَحْيَى بن يَحْيَى الليثي.
وفي الرحلة عَنْ: محمد بن بشار بندار، ومحمد بن يَحْيَى بْن أبي عُمَر العدني، وسلمة بْن شبيب، والمزني، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أسلم بن عبد العزيز القاضي، وَمحمد بن قاسم بن محمد، وقاسم بن أَصْبَغ، وابنه محمد بن محمد، وآخرون.
وكان ثقةٍ كبير القدْر، أُرِيدَ عَلَى قضاء قُرْطُبَة فامتنع.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين وقد شاخ، وتوفي ابنه محمد سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة.
وجدُّه ثَعْلبة هُوَ ابن زيد بن الحَسَن بن كلب بن أبي ثعلبة الخشنيّ رَضِيَ الله عنه، قاله ابن الفَرَضيّ وغيره.
وقد رَوَى الحَافِظ أَبُو الحَسَن بالأندلس عِلْمًا كثيرًا، رحمه الله.

(٨١٢/٦)

---

٤٦٧ - محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدِّينَوَري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ: الْقَعْنَبِيَّ، وَعُثْمَان بن الهَيْثَم، وأبا حُذَيْفة النَّهْديّ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن مروان صاحب " المجالسة "، وحاجب بن أركين، وَالحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل الصُّوفِيّ، وَمحمد بن إِبْرَاهِيم بن حمك القَزْوِينِيّ، وجماعة.
وَكَانَ ضعيفًا بمرّة.
تُوُفّي بالدِّينَوَر سنة إحدى وثمانين.

وَقَدْ سَاقَ لَهُ ابْنُ عدي مناكير، وقال: له غير هذا مما أَنْكَرَ عَلَيْهِ.
قُلْتُ: مِنْهَا: " بُدَلَاءُ أُمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ، وَلَكِنْ بسخاوة الأنفس وسلامة الصدور ".

(٨١٢/٦)

---

٤٦٨ - محمد بن عبد العزيز بن أبي رجاء، أَبُو بَكْر التَّيْمِيّ البَّغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٨١٣]
عَنْ: هوذة بن خليفة، وَقُبَيْصَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وعبد الباقي بن قانع.
ضعّفه الدَّارَقُطْنِيّ.

(٨١٢/٦)

---

٤٦٩ - محمد بن عبد الغنيّ بن عبد العزيز، أَبُو الطاهر، القُرَشِيّ مولاهم، المِصْرِيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.
قَالَ أَبُو جَعْفَر الطَّحَاوِيّ: كَانَ فقيهًا لا يُدَافَع، رحمه الله.

(٨١٣/٦)

---

٤٧٠ - محمد بن عبد بن حُمَيْد بن نصر، أَبُو جَعْفَر الكشّيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْهُ: عبد المؤمن بن خلف النسفي وغيره.
تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٨١٣/٦)

---

٤٧١ - محمد بن عَبْدة، أَبُو بَكْر المِصّيصِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ عن محمد بن كثير بن مروان الفِهريّ، وأحمد بن يونس اليَرْبوعيّ، وأبي توبة الرّبيع بن نافع، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وَأَبُو أَحْمَد بن عَدِيّ، وجماعة.
قال ابن عدي: حدثنا إملاء في سنة ثمانٍ وثمانين ومائتين.

(٨١٣/٦)

٤٧٢ – محمد بن عبيد بن الفرطاش الأنصاري الموصلي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

عَنْ: محمد بن عبد الله بن عمَّار، وأبي مُصْعَب الزُّهري، وأبي كُرَيْب محمد بن العلاء.

تُوُفِّي سنة تسعٍ وثمانين.

(٨١٣/٦)

---

٤٧٣ – محمد بن عُبَيْد بن أبي الأسد البَّغْدَادِيّ، أَبُو بَكْر. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

عَنْ: عَمْرو بن مرزوق، وَإِسْمَاعِيل بن أبي أويس، والحميدي.

وَعَنْهُ: ابن البَخْتَرِيّ، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.

وثّقه الخطيب. [ص:٨١٤]

تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

(٨١٣/٦)

---

٤٧٤ – محمد بن عُثْمَان بن سَعِيد، أَبُو عامر الضرير الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

يَرْوِي عَنْ: أَحْمَد بن يونس، ومِنْجاب بن الحارث.

توفي سنة تسع وثمانين.

رَوَى عَنْهُ: الطبراني، وابن سلمة القطان، وغيرهما.

(٨١٤/٦)

---

٤٧٥ – محمد بن عاصم بن بلال الضبي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

عَنْ: محمد بن رافع وغيره.

توفي سنة أربع وثمانين، وولد سنة مائتين.

(٨١٤/٦)

---

٤٧٦ - محمد بن عصمة بن حمزة السعدي الجوزجاني، كنيته أبو المطلع. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يَحْيَى الحِمّانيّ، وَعَمْرو بن محمد الحرشي، والرَّبيع بن سُلَيْمان.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد البَلْخِيّ، وَمحمد بن أَحْمَد بن عُبَيْد بن فَيّاض، وزكريا بن حامد البَلْخِيّ.

(٨١٤/٦)

---

٤٧٧ - محمد بن عقيل، أَبُو سَعِيد الفِرْيَابِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ بمصر عن قُتَيْبَة بن سَعِيد، وداود بن مِخْرَاق، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَليّ بن محمد المِصْريّ الواعظ، وَأَبُو محمد بن الورد، وَأَبُو طالب أَحْمَد بن نصر، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.
وَكَانَ أحد الفقهاء.
تُوُفّي بمصر في صَفَر سنة خمسٍ وثمانين.

(٨١٤/٦)

---

٤٧٨ - محمد بن علي بن الحسن بن بِشْر الزّاهد، المحدّث أبو عبد الله الحكيم التِّرْمِذِيُّ المؤذّن، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب التّصانيف في التصوُّف والطريق.
سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق.
وَحَدَّثَ عَنْ: أبيه، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَصَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التِّرْمِذِيّ، وصالح بن محمد الترمذي، وعلي بن حجر السعدي، وعتبة بن عبد الله المروزي، ويحيى بن موسى خت، ويعقوب الدورقي، وعباد بن يعقوب الرواجني، وعيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، وسفيان بن وكيع، وطبقتهم.
رَوَى عَنْهُ: يحيى بن منصور القاضي، والحسن بن [ص:٨١٥] علي، وغيرهما من علماء نيسابور؛ فإنه حدَّث بها في سنة خمسٍ وثمانين.
وقد صَحِبَ من مشايخ الطّريق يَحْيَى بن الجْلاء وَأَحْمَد بن خَضْرَوَيْه، ولقي أبا تُراب النَّخْشَبِيّ.
ومن كلامه وحِكَمه: ليس في الدُّنْيَا حمْل أثقل من البِرّ، لأنّ مَنْ بَرَّكَ فقد أوثقك، ومن جفاك فقد أطلقك.
وَقَالَ: كفى بالمرء عَيْبًا أنْ يَسُرُّه ما يَضُرُّه.
وَقَالَ: من جهِل أوصاف العُبُوديّة فَهُوَ بِنُعُوت الرّبّانيّة أجْهَل.
وقال: صلاح خمسة أصناف في خمسة مواطن؛ صلاح الصِّبْيان في الكُتّاب، وصلاح الفِتْيان في العِلم، وصلاح الْكُهُولِ في المساجد، وصلاح النّساء في البيوت، وصلاح القُطّاع في السّجن.
وَقَالَ: المؤمن بِشْرُهُ في وجهه وحُزْنه في قلبه، والمنافق حزنه في وجهه وبِشره في قلبه.
وَقَالَ: حقيقةُ محَبّةِ الله تعالى دَوَامُ الأُنْس بذِكره.
وسُئل عن الخلق فَقَالَ: ضَعْفٌ ظاهر، وَدَعْوَى عريضة.
وذكره أَبُو عبد الرحمن السُّلمي فَقَالَ: نفوه من تِرْمذ وأخرجوه منها، وشهدوا عليه بالكفر، وذلك بسبب تصنيفه كتاب " ختم الولاية " وكتاب " علل الشّريعة ". وقالوا: إنّه يَقُولُ إنَّ للأولياء خاتمًا كما أنَّ للأنبياء خاتمًا، وَأَنَّهُ يفضل الولاية عَلَى النُّبُوة،

واحتجّ بقوله عَلَيْهِ السلام: " يَغْبِطُهُم النّبيّون والشُّهَداء ". وَقَالَ: لو لم يكونوا أفضل منهم لَمَّا غَبَطُوهم. فجاء إلى بَلْخ، فقبلوه بسبب موافقته إيّاهم عَلَى المذهب.

وقد ذكره ابن النَّجَّار ولم يذكر لَهُ وفاة ولا راويًا إلا عَليّ بن محمد بن ينال العكبري، فوهم؛ فإن العُكْبَري سَمِعَ محمد بن فلان التِّرْمِذيَّ سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي فيما رواه ابن النجار بإسناده إِلَيْهِ: سَمِعْتُ عَليّ بن بُنْدَار الصَّيْرَفِيّ قال: سَمِعْتُ أَحْمَد بن عيسى الجُوْزَجَانيّ يَقُولُ: سَمِعْتُ محمد بن عَليّ التِّرْمِذِيَّ يَقُولُ: ما صنَّفت ممّا صنَّفت حرفًا عن تدبير، [ص:٨١٦] ولا لأن يُنْسب إليَّ شيءٌ منه، ولكنْ كَانَ إِذَا اشتدّ عَليّ وقتي كنت أتسلّى بمصنَّفاتي.

قَالَ السُّلمي: بَلَغَني أَنَّ أبا عُثْمَان سُئل عن محمد بن عَليّ فَقَالَ: بيّنوا سِرّي عَنْهُ من غير سبب.

وَقَالَ أَيْضًا السُّلَمي: وَقِيلَ: إِنَّهُ هُجِر بتِرْمِذ في آخر عُمره، وَهُوَ من سبب تصنيفه كتاب " ختم الولاية " " وَعِلَلِ الشّريعة ". وليس فيه ما يوجب ذَلِكَ، ولكن لبُعد فَهْمهم عَنْهُ. كذا قَالَ السلمي، والسلمي لَهُ كتاب " حقائق التَّفسير " من هَذَا النَّمَط أشياء تنافي الحق.

فما أدري ما أقول، أسأل الله السّلامة من تخبيطات الصُّوفية، وأعوذ بالله من كُفْريات صوفيّة الفلاسفة الذين تستروا في الظاهر بالإسلام، وعملوا على هدمه في الباطن وربطوا العوام برموز الصّوفيّة وإشاراتهم المتشابهة، وعباراتهم العَذْبَة، وسَيْرهم الغريب، وأسلوبهم العجيب، وأذواقهم الحلوة التي تجر إلى الانسلاخ والفناء والمحو والجمع والوحدة، وعن ذَلِكَ قَالَ الله تعالى: (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مستقيما فاتبعوه)؛ يعني طريق الكتاب والسنة المحمدية. ثُمَّ قَالَ: (وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ). والحكيم الترمذي فحاشى لله؛ ما هو مِن هَذَا النَّمَط، فَإِنَّهُ إمامٌ في الحديث، صحيح المتابعة للآثار، حُلْو العبارة، عَلَيْهِ مؤاخذات قليلة كغيره من الكبار، وكلّ أحدٍ يُؤْخذُ من قوله ويُتْرك، إلا ذاك الصّادق المعصوم رَسُول الله صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ. فيا مسلمين، بالله تعالوا بنا نبْكي عَلَى الكتاب والسنة وأهلها، وقولوا: اللَّهُمَّ أَجِرْنا في مصيبتنا، فقد عاد الإِسْلام والسنة غريبين، فلا قوة إلا بالله العلي العظيم.

(٨١٤/٦)

---

٤٧٩ - محمد بن عَليّ بن بَطْحا، أَبُو بَكْر البَغْدَادِيّ التَّمِيمِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ ه]

ثقة مقبول، رَوَى عن هَوْذَة وعَفَّان.

وَعَنْهُ: إسماعيل الخطبي.

توفي سنة ست وثمانين.

(٨١٦/٦)

---

٤٨٠ - محمد بن علي بن حمزة، أبو عبد الله العلوي الإخباري الشاعر. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ ه]

يَرْوِي عَنْ: أَبِي عُثْمَان المازني، وعمر بن شبَّة، وجماعة.

وَعَنْهُ: [ص:٨١٧] عبد الرحمن بن أبي حاتم ووثقه، ومحمد بن مَخْلَد.
تُوُفِّي سنة سبْعٍ وثمانين.

(٨١٦/٦)

---

٤٨١ - محمد بن عَليّ بن عتّاب، أَبُو بَكْر الإياديّ القماط. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عبيد الله بن عائشة، وداود بن عَمْرو الضَّبّيّ، وأبا الرّبيع الزّهْرانيّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن جعفر ابن المنادي، وَإِسْمَاعِيل الخُطَبِيّ.
وثّقه ابن المنادى، وَقَالَ: تُوُفِّي سنة تسعٍ وثمانين.

(٨١٧/٦)

---

٤٨٢ - محمد بن عَليّ بن الفضل، أَبُو العَبَّاس البَّغْدَادِيّ، الحَافِظ فُسْتُقَة. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: خلف بن هشام، وقتيبة، وعلي ابن المَدِيْنِيّ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابن قانع، والطَّبَرَانِيّ.
ومات سنة تسع أَيْضًا.
وثقه الخطيب.

(٨١٧/٦)

---

٤٨٣ - محمد بن عَليّ البَّغْدَادِيّ الحَافِظ، قَرْطَمَة. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بن حُمَيْد الرَّازِيّ، وأبا سَعِيد الأشجّ، وَمحمد بْن يَحْيَى الذُّهليّ، وَالحَسَن بْن محمد الزَّعْفَرَانِيّ، وطبقتهم بالحجاز والشام وخراسان والعراق ومصر.
وكان آية في الحفظ، رَوَى شيئًا قليلًا.
وذكر أَبُو أَحْمَد الحاكم أَنَّهُ سَمِعَ: ابن عقدة قَالَ: سَمِعْتُ داود بن يَحْيَى بن يَمَان يَقُولُ: النَّاس فيقولون: أَبُو زُرْعَة وَأَبُو حاتم في الحِفْظ، والله ما رأيت أحفظ من قرطمة.
قال الخطيب: توفي سنة تسعين.

(٨١٧/٦)

---

٤٨٤ - محمد بن عَليّ بن شُعَيْب، أَبُو بَكْر البَغْداديُّ السمسار. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٨١٨]
سَمِعَ: عاصم بن عَليّ، وخالد بن خِداش، وعَليَّ بن الجْعْد، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو محمد بن ماسي.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: وَكَانَ ثقة.

(٨١٧/٦)

---

٤٨٥ - محمد بن عَليّ بن خلف الأطروش الدِّمَشْقِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وَدُحَيْم.
وَعَنْهُ: عبد الله بن الورد المِصْرِيّ، وعبد المؤمن النَّسَفِيّ، والطَّبَرَانِيّ.

(٨١٨/٦)

---

٤٨٦ - محمد بن عَليّ بن محمد المَرْوَزِيّ الحَافِظ، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: علي بن خشرم، وإسحاق الكوسج، ومحمد بن يحيى القطعي، وخَلَف بن شاذان، وخلق.
وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد، والطَّبَرَانِيّ.
وَكَانَ ثقة، رَوَى عَنْهُ جماعة من أهل مَرْو.

(٨١٨/٦)

---

٤٨٧ - محمد بن عُمَر بن إسْمَاعِيل، أَبُو بَكْر الدُّولابي العسكري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: هَوْذَة بن خليفة، وأبي مسهر الغساني، وأبي اليَمَان، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الخرائطي، وعَليَّ بن محمد المِصْريُّ الواعظ، وأحمد بن مروان الدينوري، وآخرون.

(٨١٨/٦)

---

٤٨٨ - محمد بن عمرو، أبو الموجّه الفَزَاري المَرْوَزِيّ اللُّغَويّ الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: صدَقَة بن الفضل المَرْوَزِيّ، وَسَعِيد بن منصور، وعَبْدان بن عُثْمَان، وحبان بن موسى، وطبقتهم.
ذكره ابن أبي حاتم مختصرًا.
وَرَوَى عَنْهُ: الحَسَن بن محمد بن حكيم المَرْوَزِيّ، وعبد الرحمن بن أبي [ص:٨١٩] حاتم.

وَسَمِعَ: أَيْضًا سَعِيد بن هُبَيْرَة، وَسَعِيد بن سُلَيْمَان، وعَليَّ بن الْجَعْد.
تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

(٦/٨١٨)

---

٤٨٩ – محمد بن عَمْرو بن النضر، أبو علي الحرشي النَّيْسَابُوري، قَشْمرد. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: حفص بن عبد الله السلمي، وعبدان بن عثمان، والقعنبي، وجماعة. وطال عمره، وتفرد عن حفص.
وَكَانَ صدوقًا مقبولًا.
رَوَى عَنْهُ محمد بن صالح بن هانئ، وَيَحْيَى بن محمد العَنْبَرِيّ، ودعلج السجزي، وآخرون.
تُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين.

(٦/٨١٩)

---

٤٩٠ – محمد بن عيسى بن السَّكن بن أبي قماش، أَبُو بَكْر الواسطيّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: مُسْلِم بن إِبْرَاهِيم، والحارث بن منصور الواسطيّ.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر النَّجّاد، وَإِسْمَاعِيل الخُطَبي، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
تُوُفِّي راجعًا من الحجّ سنة سبعٍ أَيْضًا.

(٦/٨١٩)

---

٤٩١ – محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي الْبَصْرِيُّ التمار تمتام، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
نزيل بغداد.
وُلد سنة ثلاثٍ وتسعين ومائة.
وَسَمِعَ: أبا نُعَيْم، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وعَفَّان، وَالْقَعْنَبِيَّ، وعبد الصَّمَد بن النُّعْمَان، وأبا حُذَيْفة، وطبقتهم من أصحاب شُعْبَة والثَّوْري.
وَكَانَ مكثرًا ثقة حافظًا.
رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَر بن البَخْتَرِيّ، وإسماعيل الصفار، وعثمان ابن السَّمَّاك، وَأَبُو سهل بن زياد، وابن كوثر البَرْبَهَاريّ، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وخلْق.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة مأمون، إلا أَنَّهُ كَانَ يُخطئ. [ص:٨٢٠]
وَقَالَ أَيْضًا فِي موضع آخر: ثقة مجوّد، سَمِعْتُ أبا سهل بن زياد يَقُولُ: سَمِعْتُ موسى بن هَارُون يَقُولُ فِي حَدِيثِ محمد بْنِ غَالِبٍ، عَنِ الْوَرْكَانِيِّ، عَنْ حَمَّادِ الأَبَحِّ، عن ابن عون، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه وسلم قال: " شيبتني هُودُ وَأَخَوَاتُهَا ": إِنَّهُ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ. قَالَ ابن زياد: فحضرنا مجلس إِسْمَاعِيل القاضي وموسى بن هارون عنده،

والمجلس غاص بأهله. فدخل محمد بن غالب، فَلَمَّا بصُر بِهِ إِسْمَاعِيل قَالَ: إليَّ يا أبا جَعْفَر، إليَّ. ووسّع لَهُ معه عَلَى السّرير، فَلَمَّا جلس أخرج كتابًا وَقَالَ: أيها القاضي، تأمَّلْه. وعرض عَلَيْهِ الحديث، وَقَالَ: أليس الجزء كله بخطٍّ واحد؟ قَالَ: نعم. قَالَ: هل ترى شيئا عَلَى الحاشية؟ قَالَ: لا. قَالَ: أفَتَرْضى هَذَا الأصل؟ قَالَ: إي والله. قَالَ: فلم أُوذَى ويُنْكر عَليّ؟
فصاح موسى بن هَارُون وَقَالَ: الحديث موضوع. قَالَ: فرواه محمد بن غالب بحضرة القاضي وهو ساكت، وما زال القاضي يذكر مِن فضل محمد بن غالب وتقدُّمه.
قُلْتُ: مات في رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٦/٨١٩)

---

٤٩٢ - محمد بن الفَرَج بن محمود الأزرق، أَبُو بَكْر. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي النَّضر هاشم بن الْقَاسِم، وحَجّاج بن محمد، والواقدي، ومحمد بن كُناسة، وعبيد الله بن موسى، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الصَّمَد الطَّسْتِيّ، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وابن نَجِيح، وَأَبُو بَكْر بن خَلاد النَّصِيبِيّ، وآخرون.
قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ الدَّارَقُطْنِيّ يَقُولُ: لا بأس بِهِ، وَهُوَ من أصحاب الكرابيسيّ يُطْعن عَلَيْهِ في اعتقاده.
وَقَالَ الخطيب: أمّا أحاديثه فصِحاح. [ص:٨٢١]
مات في آخر سنة إحدى وثمانين.

(٦/٨٢٠)

---

٤٩٣ - محمد بن الفرج، أبو مَيْسَرة الهمذاني الحَافِظ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب " المُسْنَد ".
سَمِعَ مِنْ: كامل بن طلحة وطبقته.
وَعَنْهُ: محمد بن محمد الْبَاغَنْدِيُّ، وعبد الباقي بن قانع.

(٦/٨٢١)

---

٤٩٤ - محمد بن الفضل بن جابر السقطي البَّغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: سَعِيد بن سُلَيْمَان سَعْدَوَيْه، وأبا بلال الأشعريّ، والليث بن حَمَّاد، وعبد الأعلى بن حماد، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر محمد بن الحَسَن النّقّاش، وَأَبُو بَكْر بن خَلاد العطار، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: صدوق.
مات أَبُو جَعْفَر السَّقَطيّ في رمضان سنة ثمانٍ وثمانين.

(٦/٨٢١)

٤٩٥ – محمد بن الفضل بن موسى، أَبُو بَكْر القسْطانيّ الرَّازِيّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: طالوت بن عبّاد، وهُدْبة بن خَالِد، وشيبان بن فَرُّوخ.
رَوَى عَنْهُ: ابن أبي حاتم وَقَالَ: صدوق، وَأَبُو سهل بن زياد، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.

(٨٢١/٦)

---

٤٩٦ – محمد بن فيروز البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
نزيل تنيس.
عَنْ: عاصم بن علي.
وَعَنْهُ: علي بن محمد المِصْريُّ الواعظ.
قال الخطيب: ثقة.

(٨٢١/٦)

---

٤٩٧ – محمد بن الْقَاسِم بن خَلاد بن ياسر، أَبُو العَيْنَاء الهاشمي، مولى أبي جَعْفَر المنصور، البَصْرِيّ الإخباريّ اللُّغَويّ الضّرير. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ][ص:٨٢٢]
وُلِد بالأهواز ونشأ بالبصرة. وأخذ عن أبي عبيدة، والأصمعي، وأبي زيد الأنصاري، وأبي عاصم النبيل.
وَكَانَ أحد الموصوفين بالذَّكاء والحِفْظ وسُرْعة الجواب.
وَعَنْهُ: أبو عبد الله محمد بْن أَحْمَد الحكيمي، وَمحمد بن يَحْيَى الصُّوليّ، وَأَبُو بَكْر الأدمي، وَأَحْمَد بن كامل، وَمحمد بن العَبَّاس بن نَجِيح، وآخرون.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بقويّ في الحديث.
وَقِيلَ: إنَّ بعضهم سأله: كيف كُنّيت أبا العيناء؟ فقال: قلت لأبي زيد سعيد بن أَوْس: كيف تُصَغِّر عَيْنًا؟ فَقَالَ: عُيَيْنَا يا أبا العَيْناء.
وَقِيلَ: إن المتوكل قَالَ: أشتهي أن أنادم أبا العَيْناء، لولا أَنَّهُ ضرير. فَقَالَ: إنَّ أعفاني أمير المؤمنين من رؤية الهلال ونقْش الخواتيم، فإنّي أصلُح. وَكَانَ قد ذهب بصره وَهُوَ ابن أربعين سنة تقريبًا.
ومات سنة اثنتين وثمانين، وَكَانَ قد استوطن بغداد، فخرج نحو البصرة في أواخر عُمره في سفينةٍ فيها ثمانون نفسًا فغرقت بهم، فما سلم غيرُه فيما قِيلَ، فَلَمَّا صار إلى البصرة مات.
وَكَانَ يَخْضِب بالحُمرة، والغالب عَلَى روايته الحكايات.
قَالَ أَبُو نُعَيْم الحافظ: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن الخاركي بالبصرة قال: سَمِعْتُ أبا العَيْنَاء يُعَزّي جدّي أبا بَكْر على زوجته، فقال: إذا كان سيدنا البقية ودفعت عَنْهُ الرَّزيَّة كانت التَّعْزية تهنئة والمصيبة نعمة.
نحن ومن في الأرض نفديكا ... لا زلتَ تبقى ونُعَزّيكا

وعن ابن وَثّاب أَنَّهُ قَالَ لأبي العَيْنَاء: واللهِ إنّي أحبّك بِكُلِّيَّتِي. فَقَالَ: إلا عضوًا واحدًا. فبلغ ذَلِكَ ابن أبي دُؤاد، فَقَالَ: لقد وُفِّقَ في التحديد.

وسأله المنتصر فقال: ما أحسن الجواب؟ قال: ما أسكت المبطل، وحير المُحِقّ.

قَالَ أَحْمَد بن كامل: تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة ثلاثٍ وثمانين، ووُلِد سنة إحدى وتسعين ومائة.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: مات سنة اثنتين وثمانين.

(٦/٨٢١)

---

٤٩٨ – محمد بن محمد بن الحُسَيْن بن غَزْوان، أبو سعيد الجوهري الهروي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

عَنْ: خَالِد بن هيّاج، ورَدَ بغداد وحدَّث.

رَوَى عَنْهُ: مُكرم القاضي، وَأَبُو بَكْر الشافعي.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ.

(٦/٨٢٣)

---

٤٩٩ – محمد بن محمد بن رجاء بن السِّنْدي، أَبُو بَكْر الإسفراييني الحَافِظ، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

مصنّف " الصّحيح " عَلَى شرط مُسْلِم.

سَمِعَ: إسحاق بن راهويه، وعلي ابن المَدِينيّ، وأحمد بن حَنْبَل، وابن نُمَيْر، وَإِبْرَاهِيم بن المنذر الحزامي، وأبا بكر بن أبي شَيْبَة، وأبا الرّبيع الزّهْرَانيّ، وطبقتهم بالحجاز والعراق ومصر وغير ذلك.

وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشَّرْقِيّ، ومؤمل بن الحَسَن، وَمحمد بن صالح بن هانئ، وَمحمد بن يعقوب بن الأخرم، وَأَبُو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وآخرون.

قَالَ الحاكم: كَانَ ثَبْتًا دينًا، مقدَّمًا في عصره. سَمِعَ: جَدّه وابن راهَوَيْه، إلى أن قال: وسمعت محمد بن صالح يقول: سَمِعْتُ أبا بَكْر بن رجاء يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَحْمَد بن حَنْبَل من كتابه في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين. وسمعت بِشْر بن أَحْمَد قَالَ: تُوُفّي أَبُو بَكْر سنة ستٍّ وثمانين.

(٦/٨٢٣)

---

٥٠٠ – محمد بن محمد بن حيان، أَبُو جَعْفَر البَصْرِيّ التَّمَّار. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

سَمِعَ: الْقَعْنَبِيَّ، وَمحمد بن الصَّلْت التَّوَّزِيّ، وأبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ وغيره.

قَالَ دَعْلَج: سمعت محمد بن محمد بن حيان التَّمَّار يَقُولُ: كنت لا أُحدِّث، فرأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ رجل: يا رَسُول الله، قل لهذا. فقال لي: حدِّث. فَقُلْتُ: عمّن أُحدِّث؟ قَالَ: عن الْقَعْنَبِيّ، وأبي الوليد، وعمرو بن مرزوق،

وابن كثير؛ ونحوه، أَوْ كما قَالَ.
تُوُفِّي سنة تسعٍ وثمانين.

(٨٢٣/٦)

---

٥٠١ – محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد بن مِهْرَان، أَبُو أَحْمَد البَّغْدَادِيّ المطرّز الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: داود بن رُشَيْد وغيره.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وعبد اللَّه بْن إِسْحَاق الخُرَاسَانِيّ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقويّ.

(٨٢٤/٦)

---

٥٠٢ – محمد بن مَسْلَمَة بن الوليد الواسطي، أَبُو جَعْفَر الطَّيَالِسِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: يزيد بن هَارُون، وأبي جابر محمد بن عبد الملك، وأبي عبد الرحمن المقرئ.
وَعَنْهُ: أبو جعفر بن البختري، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي في " الغيلانيات ".
قال الخطيب: له مناكير، إلا أن الحاكم سَمِعَ الدَّارَقُطْنِيّ يَقُولُ: لا بأس بِهِ.
قَالَ الخطيب: ورأيت أبا الْقَاسِم اللالكائي وَالحَسَن بن محمد بن الخلال يضعّفانه.
وَتُوُفِّي في جُمَادَى الأولى سنة اثنتين وثمانين، وقد نيّف عَلَى المائة؛ فَإِنَّهُ ذكر أَنَّهُ سَمِعَ من موسى الطّويل مولى أنس بواسط سنة إحدى وتسعين ومائة، قَالَ: وَكَانَ لي ثلاث عشْرة سنة.
قُلْتُ: وقد ذكره ابن عَدِيّ في " الكامل "، وَقَالَ: حدثنا عبد الحميد الورّاق قَالَ: قاطعنا محمد بن مَسْلَمَة عَلَى أجزاء، فقرأنا عَلَيْهِ، وفيها حديث طويل فَقَالَ: ما أحسن هَذَا، والله إنْ سَمِعْتُ بهذا الحديث قطّ إلا السّاعة. قَالَ: وَقَالَ لَهُ رجل: قل عن هشام بن عُرْوَة، فَقَالَ: بدرهمين صحاح. ثُمَّ ساق لَهُ ابن عَدِيّ مناكير يسيرة.

(٨٢٤/٦)

---

٥٠٣ – محمد بن المغيرة بن سنان الضَّبِّيّ الهمذانيّ السُكَّري الحنفيّ، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
محدّث همذان ومُسندها وشيخ فقهائها الحنفيّة. [ص:٨٢٥]
رَوَى عَنْ: الْقَاسِم بن الحكم العُرنيّ، وهشام بن عبد الله بن عُبَيْد الله الرَّازِيّ، ومكي بن إبراهيم، وعبيد الله بن موسى، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: عَليّ بن إِبْرَاهِيم القَزْوِينِيّ القَطَّان، وحامد الرّفّاء، وجماعة.
تُوُفِّي سنة أربعٍ وثمانين ومائتين.
قَالَ السُّليمانيّ: فيه نظر.

(٨٢٤/٦)

---

٥٠٤ - محمد بن موسى بن الهُذَيْل، أَبُو بَكْر النَّسَفِيّ الملقّب مت. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أبي محمد الدارمي وعبد بن حميد.

توفي سنة خمس وثمانين.

(٨٢٥/٦)

---

٥٠٥ - محمد بن موسى النَّهرتيريُّ، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

صدر نبيل معظم ثقة.

رَوَى عَنْ: بندار، وأحمد بن عبدة، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي، والطبراني، وآخرون.

توفي سنة تسع وثمانين ببغداد.

(٨٢٥/٦)

---

٥٠٦ - محمد بن أبي هارون موسى، أبو الفضل الوَرَّاق البَغْداديُّ زُرَيْق. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

صالح فاضل واسع العلم،

رَوَى عَنْ: خَلف بن هشام وغيره،

وَعَنْهُ: أَبُو الحُسَيْن ابن المنادي وَأَبُو سهل القَطَّان.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٨٢٥/٦)

---

٥٠٧ - محمد بن أبي هارون موسى الهمذاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

شيخ جليل زاهد عابد، وَكَانَ لسُؤدده يُقَالُ له: صاحب البلد.

يَرْوِي عَنْ: أبي نُعَيْم، وموسى بن إِسْمَاعِيل، وجماعة.

وَعَنْهُ: الحُسَيْن بن إِسْحَاق الكرجي، وعَليّ بن مَهْرَوَيْه القَزْوِينِيّ، وعبد الله بن حمَّويه، وجماعة.

(٨٢٥/٦)

٥٠٨ - محمد بن نصر، أَبُو بَكْر الأدمي، ويعرف بابن أبي شجاع. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٨٢٦]

عَنْ: نوح بن حبيب، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن كامل، وَأَبُو سهل بن زياد.

مات سنة ست وثمانين ومائتين ببغداد.

(٨٢٥/٦)

---

٥٠٩ - محمد بن نصر، أبو جعفر الهمذاني، مموس القطان. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

طوف وَسَمِعَ: هشام بن عمار، ومحمد بن رمح، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: أحمد بن نيخاب الطيبي، وسليمان الطبراني.

وكان موثقا.

(٨٢٦/٦)

---

٥١٠ - محمد بن النَّضْر بن رباح الهَرَويّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

نزيل المَوْصِل.

عَنْ: عاصم بن عَليّ، وأبي الصّلْت الهَرَويّ، وغيرهما.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٨٢٦/٦)

---

٥١١ - محمد بن أبي النُّعْمَان الأنطاكي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

سَمِعَ: الهَيْثَم بن جميل،

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٨٢٦/٦)

---

٥١٢ - محمد بن نُعَيْم بن عبد الله، أَبُو بَكْر النَّيْسَابُوري المَدِينِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

سَمِعَ: قُتَيْبَة، وابن راهَوَيْه، وَعُثْمَان بن أبي شَيْبَة، وأبا مُصْعَب، وَمحمد بن أبي الشوارب، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: محمد بن إِسْحَاق السَّرَّاج، وَأَبُو حامد ابن الشَّرْقِيّ، ومكي بن عبدان، وعبد الله بن سعد، وجماعة.
تُوُفِّي سنة تسعين في ذي القِعْدَة.

(٨٢٦/٦)

---

٥١٣ - محمد بن نَهار، أَبُو الحَسَن. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
يروي عَنْهُ أَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ وغيره.
ضعّفه الدَّارَقُطْنِيّ.
تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين.
وَهُوَ محمد بن نَهار بن عَمَّار بن أبي المُحيّاه يَحْيَى بن يَعْلَى التَّيْمِيّ.
يَرْوِي عَنْ: العَبَّاس بن الفَرَج الرياشيّ، وَمحمد بن يزيد الحنفيّ.
وَعَنْهُ: محمد بن [ص:٨٢٧] نجيح أيضًا، وجعفر بن محمد العلوي.

(٨٢٦/٦)

---

٥١٤ - محمد بن هارون بن بكر المِصْرِيُّ المؤدب. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن بكير وحرملة.
توفي سنة سبع وثمانين.

(٨٢٧/٦)

---

٥١٥ - محمد بن هَارُون بن محمد بن بكار بن بلال العامليّ الدِّمَشْقِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وعبد الله بن يزيد بن راشد المقرئ، وصَفْوان بْن صالح، وسُليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عبد الله بن مروان، وَأَحْمَد بن حُمَيْد بن أبي العجائز، وَأَبُو عَليّ بن هَارُون، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي سنة تسعٍ وثمانين.

(٨٢٧/٦)

---

٥١٦ - محمد بن هشام بن أبي الدُّمَيْك، أَبُو جعفر، المَرْوَزِيّ ثُمَّ البَّغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: سُلَيْمَان بن حرب، وعَفَّان، وابن المَدِينِيّ، وعاصم بن عَليّ، وَيَحْيَى الحِمّاني، وطائفة.
وَعَنْهُ: عُثْمَان ابن السَّمَّاك، وَأَبُو عُمَر غلام ثعلب، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، والطَّبَرَانِيّ، وآخرون.

وثّقه الخطيب، وَكَانَ مستملي الحَسَن بن عَرَفة.
تُوُفّي سنة تسعٍ أَيْضًا.

(٨٢٧/٦)

---

٥١٧ – محمد بن هشام، وَقِيلَ: ابن هاشم بن خَلَف بن هشام البَزَّار. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: جَدّه، وعَليّ بن الجَعْد.
وَعَنْهُ: أَبُو سهل بن زياد، وعبد الصَّمَد الطَّسْتِيّ، وغيرهما.

(٨٢٧/٦)

---

٥١٨ – محمد بن هاشم، أبو صالح العُذْريّ الجِسْرِينيّ الغُوطيّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: زُهير بن عبّاد، وَمحمد بن أبي السَّرِيّ العسقلاني.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن حذلم، وَأَبُو عَليّ بن هَارُون، وجماعة.

(٨٢٧/٦)

---

٥١٩ – محمد بن وضّاح بن بَزِيع، مولى عَبْد الرَّحْمَن بْن معاوية الدّاخل، أبو عبد الله الأموي المروانيّ القُرْطُبِيّ الحَافِظ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
قَالَ: وُلِدت سنة تسعٍ وتسعين ومائة، أَوْ سنة مائتين بقرطبة.
وَسَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وَمحمد بن خَالِد صاحب ابن الْقَاسِم، وَسَعِيد بن حسان صاحب أشهب، وعبد الملك بن حبيب، وجماعة بالأندلس.
قَالَ ابن الفرضيّ: رحل إلى المشرق رحلتين؛ إحداهما سنة ثمان عشرة ومائتين، لقي فيها سعيد بن منصور، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. ولم يكن مذهبه في رحلته هذه طلب الحديث، وإنما كان شأنه الزهد وطلب العبادة، ولو سَمِعَ في رحلته هذه لكان أرفع أهل وقته درجة. وكانت قبل رحلة بقيّ بن مَخْلَد.
ورحل ثانيةً فَسَمِعَ: إِسْمَاعِيل بن أبي أُوَيْس، وَيَعْقُوب بن حُمَيْد بن كاسب، وَمحمد بن المبارك الصُّوري، وحامد بن يحيى البلخي، ومحمد بن عمرو الغزي، وزهير بن عباد، وأصبغ بن الفرج، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ودحيما، وحَرْمَلَة بن يَحْيَى، وسحنون بن سَعِيد الإفريقي، في جماعة كثيرة من البغداديين والكوفيين وَالبَصْرِيّين والمكيين وَالشَّاميين وَالمِصْرِيّين والقَزْوِينِيّين. وعدة شيوخه مائة وستون رجلًا، وبه وببقي بن مخلد صارت الأندلس دار حديث.
قَالَ: وَكَانَ محمد عالمًا بالحديث بصيرًا بطُرقه، متكلمًا عَلَى علله، كثير الحكاية عن العُبّاد، ورعًا زاهدًا، فقيرًا متعففًا، صبورًا عَلَى الإسماع، محتسبًا في نشر علمه. سَمِعَ منه النَّاس كثيرًا، ونفع الله بِهِ أهل الأندلس. وَكَانَ أَحْمَد بن خَالِد بن الجباب لا يقدِّم عَلَيْهِ أحدًا ممّن أدرك، وَكَانَ يُعظمه جدًّا، ويصف عقله وفضله وورعه، غير أَنَّهُ يُنكر عَلَيْهِ كثرة ردّه في كثير من الأحاديث.

قَالَ ابن الفَرَضِيّ: وَكَانَ ابن وضّاح كثيرًا ما يَقُولُ: ليس هَذَا من كلام النبي صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ في شيء، وَهُوَ ثابت من كلامه صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ، وَلَهُ خطأ كثير محفوظ عَنْهُ، وأشياء كَانَ يغلط فيها ويصحّفها، وَكَانَ لا علم لَهُ بالفِقْه ولا بالعربية. [ص:٨٢٩]

قلت: رَوَى عَنْهُ: أحمد بن الجباب، وقاسم بن أصبغ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، وَأَبُو عُمَر أَحْمَد بن عبادة الرُّعيْنيّ، وَجَعْفَر بن مزين، وعيسى بن لبيب، وَمحمد بن المسوّر الفقيه، وخلق.

تُوُفّي ليلة السبت لأربعٍ بقين من المحرم سنة سبعٍ وثمانين ومائتين.

وقال الوليد بن بكر الأندلسي: إن ابن وضاح سَمِعَ: يوسف بن عدي وأبا بكر بن أبي شيبة، وتفقه بسحنون ومشيخة المغرب، ثم تزهد.

وحكى الفقيه إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم التجيبي أن ابن وضاح لما انصرف عقل لسانه سبعة أيام عن الكلام، فدعا الله: إنْ كنتَ تَعْلَم في إطلاق لساني خيرًا فأطْلقه. فأطلَقه الله تَعَالَى، ونشر بالأندلس عِلْمًا كثيرًا، وكانوا يرون ذَلِكَ من كراماته.

وَقَالَ ابن حزْم في " المُحلي ": كَانَ ابن وضّاح يواصل أربعة أيام.

قَالَ أَبُو عَمْرو الداني: رَوَى القراءة عَنِ عبد الصَّمَد بن عبد الرحمن صاحب ورش، ومن حينئذ اعتمد أهل الأندلس على رواية وَرْش، وصارت عندهم مدوّنة. وقرأ في عشرين يومًا ستين ختْمَة، هكذا نقله عَنْهُ وَهْب بن مسرّة، وَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كلّ من أدركت من فُقهاء الأمصار يقولون: القرآن كلام الله، ليس بخالق ولا مخلوق.

(٨٢٨/٦)

---

٥٢٠ – د: محمد بن الوليد بن هُبَيْرَة، أَبُو هُبَيْرَة الهاشميُّ الدِّمَشْقِيُّ القَلانسيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

سَمِعَ: أبا مُسْهِر الغَسَّانِيّ، وسلام بن سُلَيْمَان المدائني، وَيَحْيَى بن صالح الوحاظي، وسلامة العذري، وجماعة.

رَوَى عَنْهُ: أبو داود تفسير حديث وأبو زرعة الدمشقي؛ وهما من أقرانه، وابن صاعد، وَأَبُو عَوَانَة، وابن جوْصا، وَالحَسَن بن حبيب الحصائري.

قَالَ ابن أبي حاتم: صدوق.

تُوُفّي سنة ستٍّ وثمانين.

(٨٢٩/٦)

---

٥٢١ – محمد بن الوليد الرَّملي، أَبُو بَكْر المعروف بالأمّيّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ][ص:٨٣٠]

سَمِعَ: سُلَيْمَان ابْنُ بِنْتِ شُرَحْبِيلَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ العسقلاني، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن جَوْصا، وابن الأعرابيّ.

ومات قديمًا.

(٨٢٩/٦)

٥٢٢ - محمد بن الوليد بن أبان، أبو الحسن العقيلي المصري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: نعيم بن حماد، وهشام بن عمار، وجماعة.
وَعَنْهُ: إسماعيل بن علي الخطبي، وأحمد بن خزيمة.
توفي سنة سبع وثمانين ببغداد.
وأما:

(٦/٨٣٠)

• - محمد بن الوليد بن أبان القلانسيُّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
فقد مر.

(٦/٨٣٠)

---

٥٢٣ - محمد بن وَنْيار، أبو عبد الله بن أبي عَليّ الْبُخَارِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: بجير بن النَّضْر، وأبي قُدامة السَّرْخسيّ، والمسيب بن إسحاق.
توفي سنة ثمان وثمانين.

(٦/٨٣٠)

---

٥٢٤ - محمد بن ياسر الدِّمَشْقِيُّ الحذَّاء، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
إمام جامع جُبيل.
عَنْ: دُحَيْم، وهشام بن عَمَّار.
وَعَنْهُ: جَعْفَر بن محمد بن عُديْس، والطَّبَرَانِيّ، وغيرهما.

(٦/٨٣٠)

---

٥٢٥ - محمد بن يَحْيَى بن المنذر، أَبُو سليمان الْبَصْرِيُّ القزاز. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: سعيد بن عامر الضبعي، ويزيد بن بيان العُقَيْليّ، وأبي عاصم النبيل، ومسلم بن إبْرَاهِيم، وجماعة.
وتفرّد في زمانه بالرواية عن الضُّبَعيّ وغيره.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن عَليّ بن مُسْلِم العُقَيْلِيّ، وفاروق الخطّابِيّ، وَسُلَيْمَان الطَّبَرَانِيّ، وآخرون.
تُوُفِّي في رجب سنة تسعين ومائتين.

(٨٣٠/٦)

---

٥٢٦ - محمد بن يَحْيَى الكِسائيُّ الصّغير، أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٨٣١]
بغدادي مقرئ،
قرأ عَليّ اللَّيْث بن خَالِد؛ وَهُوَ أجلّ أصحابه.
قرأ عَلَيْه: أَحْمَد بن الحَسَن البطّيّ، وابن مجاهد، وَمحمد بن خلف وكيع، وَإِبْرَاهِيم بن زياد، وَأَحْمَد بن عَليّ السِّمْسار.
تُوُفِّي سنة ثمانٍ وثمانين.

(٨٣٠/٦)

---

٥٢٧ - محمد بن يزداد، أبو عبد الله الإستراباذي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: إِسْمَاعِيل الشّالَنْجيّ الفقيه، وَيَحْيَى بن معين.
وَعَنْهُ: محمد بن إِبْرَاهِيم بن أَبْرَوَيْه، وَالحَسَن بن حمويه، وغيرهما.
مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين؛ قاله الإدريسي.

(٨٣١/٦)

---

٥٢٨ - محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأَزْدِيّ البَصْرِيّ، أَبُو العَبَّاس المبرِّد، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
إمام العربية ببغداد في زمانه.
أَخَذَ عَنْ: أَبِي عُثْمَان المازني، وأبي حاتم السِّجِسْتَانِي، وغيرهما.
وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيل الصَّفَّار ولزمه مدّة، وَأَبُو سهل بن زياد، وعيسى الطُّوماريّ، وَأَحْمَد بن مروان الدِّينَوَري، وَأَبُو بَكْر الخرائطيّ، وَإِبْرَاهِيم بن محمد نِفْطَوَيْه، وَمحمد بن يَحْيَى الصُّولِيّ، وجماعة.
وَكَانَ فصيحًا بليغًا مُفَوَّهًا، ثقةً، إخباريًا علامة، صاحب نوادر وظرافة. وَكَانَ جميلًا وسيمًا، لا سيّما في صباه، وَلَهُ تصانيف مشهورة.
قَالَ أَبُو الفتح بن جِنيّ: إنَّ أبا عُثْمَان المازني لَمَّا صنّف كتاب " الألِف واللام " سأل أبا العباس عن دقيقه وعويصه، فأحسن الجواب، فقال له: قم، فأنت المبرد؛ أي المثبت للحق. قال أبو العباس: فغير الكوفيون اسمي فجعلوه بفتح الراء.
وقال السيرافي: انتهى علم النحو بعد طبقة الجرمي والمازني إلى المبرد، وهو من ثمالة؛ قبيلة من الأزد. أخذ عن الجرمي، والمازني، وغيرهما.
وكان إسماعيل القاضي يقول: ما رأى المبرد مثل نفسه.

وقال أبو بكر بن مجاهد: ما رأيت أحسن جوابا من المبرد في " معاني القرآن "، ولقد فاتني منه علم كثير لقضاء ذمام ثعلب. [ص:٨٣٢]

وقيل: كان بين ثعلب والمبرّد منافره، وأكثر الفُضلاء يرجّحونه عَلَى ثعلب.

وحكى الخطابي عن الدقاق النحوي قال: اجتمع ابن سريج الفقيه والمبرّد وَأَبُو بَكْر بن داود الظّاهريّ في طريق، فتقدم ابن سريج وتلاه المبرّد، فَلَمَّا خرجوا إلى الفضاء قَالَ ابن سريج: الفقه قدَّمني. وَقَالَ ابن داود: الأدب أخَّرني. فَقَالَ المبرّد: أخطأتما معًا، إذا صحَّت المودَّة سقط التكلُّف.

وَقَالَ الصَّفَّار: سَمِعْتُ المبرّد يَقُولُ: كان فتى يهواني وأنا حَدَث، فاعتلّ علّة كنت سبَبَها فمات، فكثر أسفي عَلَيْهِ، فرأيته في النّوم فَقُلْتُ: فلان؟ قال: نعم. فبكيت، فأنشأ يقول:

أتبكي بعد قتلك لي عليًّا ... ومن قَبل المماتِ تُسيءُ إلَيّا

سكبت عليَّ دَمْعَكَ بعد موتي ... فهلا كَانَ ذاك وكنتُ حيّا

تجافَ عن البُكاء ولا تزده ... فإني أراك ما صنعت شيّا

تُوُفّي في آخر سنة خمسٍ وثمانين، وَقِيلَ: تُوُفّي سنة ستٍّ.

وللحسن بن بشّار بن العلاف يرثيه:

ذهب المبرّدُ وانْقضَتْ أيامه ... وليذهبن إثر المبرد ثعلب

بيت من الآداب أضحى نصفه ... خربا وباقي بيته فسيخرب

فابكوا لِما سَلَب الزَّمانُ ووطِّنوا ... للدَّهر أنفسكم على ما يسلب

وأرى لكم أن تكتبوا أنفاسَهُ ... إن كانتِ الأنفاسُ مما يُكْتَبُ

عاش المبرّد خمسًا وسبعين سنة، ولم يُخَلِّف بعدّه في النحو مثله أبدًا.

(٨٣١/٦)

---

٥٢٩ - محمد بن يوسف بن معدان الثقفي الأصبهاني، البناء الزاهد [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

المُجاب الدعوة، جدّ والد أبي نُعَيْم الحَافِظ لأمه.

لَهُ مصنّفات حسان في الزُّهد والتصوف. حَدَّثَ عن عبد الجبار بن العلاء، والنضر بن سلمة، وعبد الله بن محمد الأسدي، وحميد بن مسعدة، وجماعة.

وَعَنْهُ: سبطه عبد الله بن أحمد، وأحمد بن بندار الشعار، وعبيد الله بن يحيى المديني الزاهد، ومحمد بن أحمد بن الحسن الكسائي، وعبد الرحمن بن محمد [ص:٨٣٣] ابن سياه المذكر، وأبو بكر عبد الله بن محمد القباب، وآخرون.

وهو أستاذ علي بن سهل الزاهد، ومن تصانيفه كتاب " معاملات القلوب "، وكتاب " الصبر ".

وممن رَوَى عَنْهُ: أبو الشيخ، وَقَالَ: كَانَ مُستجاب الدّعوة.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْم: كَانَ رأسًا في علم التصوف.

حجّ فسَمِعَ: عبد الجبّار بن العلاء، وَمحمد بن منصور، وعبد الله بن عمران العابدي، وجماعة.

توفي سنة ستٍّ وثمانين.

قُلْتُ: وَهُوَ سميُّ محمد بن يوسف بن معدان الأصبهاني عروس الزهاد المذكور في طبقة ابن المبارك، وبينهما نحوٌ من مائة سنة.

قال النقاش الأصبهاني: حدثنا أبو عبد الرحمن عبيد الله بن يحيى، قال: سَمِعْتُ محمد بن يوسف يَقُولُ: علامة موت القلب

طلب الدُّنْيَا بعمل الآخرة.

وَقِيلَ: وما بدؤه؟ قال: مرض القلوب، وبدؤ مرض القلوب الطّمع في المخلوقين، وعلامة الطمع في المخلوقين الاشتغال بهم، والتزين باللباس، والادعاء لإقامة الجاه والعَيْش، ومن لا يستغني بالله افتقر إلى الناس.

ولمحمد بن يوسف البناء رحمه الله أشياء نافعة من هَذَا النَّمط. وهو أشهر من عروس الزُّهاد.

(٨٣٢/٦)

---

٥٣٠ - محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم، أبو العباس القرشي السامي الكُدَيْميّ البَصْرِيّ الحَافِظ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ ه]

أحد الضعفاء.

وُلد سنة ثلاث، وَقِيلَ: سنة خمسٍ وثمانين ومائة.

وَهُوَ ابن امرأة روح بن عبادة، فسمع بسببه من خلق كثير، وحدَّث عَنْهُ، وعن أبي داود الطَّيَالِسِيّ، وعبد الله بن داود الخُرَيْبِيّ، وأزهر بن سعد السمان، والأصمعي، وأبي عاصم النبيل، وعبد الرحمن بن حَمَّاد الشُّعيثي، وأبي زيد الأنصاري، وخلق.

وَعَنْهُ: أبو بكر ابن الأنباري، وَإِسْمَاعِيل الصَّفَّار، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وَأَحْمَد بن خَلاد النَّصيبيّ، وَأَبُو بَكْر القَطِيعيّ، وأحمد بن الريان اللكي، وعمر بن سلم [ص:٨٣٤] الخُتُّليّ، وَخَيْثَمَة الأَطْرَابُلُسيّ، وَعُثْمَان بن سَنَقة، وَأبو عبد الله بن مُحرم، وخلق.

قَالَ ابن خلاد: قال: الكديمي: قال لي علي ابن المَدِينِيّ: عندك ما ليس عندي.

وَقَالَ الكُدَيْميّ: كتبت عن ألف ومائة وستة وثمانين رجلًا من البَصْرِيّين، وحججت سنة ستٍّ ومائتين، فرأيت فيها عبد الرزاق، ولم أسمع منه.

وَقَالَ عبد الله بن أَحْمَد: سَمِعْتُ أبي يَقُولُ: كَانَ محمد بن يونس الكُدَيْميّ حَسَن الحديث، حسن المعرفة، ما وُجِد عَلَيْهِ إلا صحبته لسليمان الشاذكوني.

وروى حسن الصائغ: حدثنا الكديمي قال: خرجت أنا وابن المديني والشاذكوني نتنزه، ولم يبق لنا موضع غير بستان الأمير، وكان الأمير قد منع من الخروج إلى الصحراء. فلما قعدنا وافى الأمير فقال: خذوهم. فأخذونا وكنت أصغرهم. فبطحوني، وقعدوا على أكتافي، فقلت: أيها الأمير اسمع مني قلت: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ".

قَالَ: أعده. فأعدْته، فَقَالَ لأولئك: قوموا.

قَالَ: أَنْتَ تحفظ مثل هَذَا وتخرج تتنزه.

كذا قَالَ: ابن عَبَّاس.

قَالَ أَبُو أَحْمَد بن عَدِيّ: قد اتُّهم الكُدَيْميّ بوضع الحديث.

وقَالَ أَبُو حاتم بْن حبان: لعله قد وضع أكثر من ألف حديث.

وقال ابن عدي: ادعى الكديمي رؤية قومٍ لم يرهم. ترك عامة مشايخنا الرواية عنه.

وقال أبو الحسين أحمد ابن المنادي: كتبنا عن الكديمي ثم بلغنا كلام [ص:٨٣٥] أبي داود فيه فرمينا بالذي سمعنا منه.

وقال أبو عبيد الآجري: رأيت أبا داود يتكلّم في محمد بن سنان، وَمحمد بن يونس، يطلق فيهما الكذب.

وَكَانَ موسى بن هَارُون الحَافِظ يَنْهَى النَّاس عن السَّماع من الكُدَيْميّ، وَقَالَ، وَهُوَ متعلق بأستار الكعبة: اللَّهُمَّ إني أشهدك أن الكُدَيْميّ كذاب يضع الحديث.

وَقَالَ الْقَاسِمِ بن زكريا المطرز: أنا أُجاثي الكُدَيْميّ بين يدي الله، وأقول: كَانَ يكذب عَلَى رَسُولك صَلّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلّمَ، وَعَلَى العُلَمَاء.

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: كَانَ يتّهم بالوضع.

وأما إسْمَاعِيل الخطبيّ فَقَالَ: ما رأيت ناساً أكثر من مجلسه. وَكَانَ ثقة.

تُوُفّي الكُدَيْميّ في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين، ولئن صدق في مولده فقد جاوز المائة.

(٨٣٣/٦)

---

٥٣١ – مبرور بن محمد بن عَمْرو بن أبي سلمة التِّنِّيسِي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

يَرْوِي عَنْ: جَدّه.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين.

(٨٣٥/٦)

---

٥٣٢ – مُحَمَّود بن الفرج. أَبُو بَكْر الأصبهاني الزاهد. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

عَنْ: إسْمَاعِيل بن عَمْرو البجلي، وَبِشْر بن هلال، وأحمد بن عبدة الضبي، وجماعة.

وَكَانَ كبير القدر من أولياء الله.

رَوَى عَنْهُ: يوسف بن محمد المؤذن، وَأَبُو سهل بن زياد، وأحمد بن جَعْفَر السمسار، وَمحمد بن عبد الله بن ممشاذ، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه المذكر، وسبطه أبو الشيخ ابن حيان.

وقال أبو الشيخ: كان مستجاب الدعاء.

قال: وحكي أَنَّهُ رُؤي في النّوم، فَقَالَ: كنت من الأبدال ولم أعلم.

وخرج إلى طَرَسُوس ثلاث مرات.

وقال ابن أبي حاتم: كَانَ ثقة. [ص:٨٣٦]

تُوُفّي سنة أربعٍ وثمانين.

(٨٣٥/٦)

---

٥٣٣ – محمود بن محمد بن أبي المضاء. أَبُو حفص الحلبي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]

حَدَّثَ ببغداد عَنْ: محبوب بن موسى الأنطاكي، والمسيب بن واضح، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد، وَأَبُو العَبَّاس بن عُقدة.

قَالَ الخطيب: ثقة.

تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.

(٨٣٦/٦)

---

٥٣٤ - مسعدة بن سعد العطّار، أبو الْقَاسِم المكي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: سعيد بن منصور، إبراهيم بن المنذر الحِزاميّ.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

(٨٣٦/٦)

---

٥٣٥ - مَسْلَمَة بن جابر اللَّخْميُّ الدِّمَشْقِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: منبّه بن عُثْمَان.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

مجهول الحال.

توفي سنة خمس وثمانين.

(٨٣٦/٦)

---

٥٣٦ - المسيب بن زُهير. أَبُو مُسْلِم البَغْدَادِيّ التّاجر [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

نزيل نَيْسَابُور.

سَمِعَ: الْقَعْنَبِيَّ، وَيَحْيَى بن هاشم السمسار.

وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشَّرْقِيّ، وغيره.

تُوُفّي سنة خمسٍ وثمانين.

(٨٣٦/٦)

---

٥٣٧ - مُطَرِّف بن عبد الرحمن بن إِبْرَاهِيم بن محمد بن قيس. مولى عَبْد الرَّحْمَن بْن معاوية الدّاخل، أَبُو سَعِيد الأموي المروانيّ القُرْطُبِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

سَمِعَ: يحيى بن يحيى، وعبد الملك بن حبيب، وجماعة.

وحجّ فَسَمِعَ مِنْ: عبد العزيز بن يَحْيَى المكيّ، وَيَعْقُوب بن كاسب، وأبي مُصْعَب الزهري، [ص:٨٣٧] وَيَحْيَى بن بُكَيْر، وعمر بن خَالِد، ويوسف بن عَدِيّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وسحنون، وطائفة.

ذكره ابن الفَرَضيّ، وَقَالَ: كَانَ شيخًا نبيلًا بصيرًا باللُّغة والنَّحو والشِّعر، وَكَانَ شاعرًا، سَمِعَ منه النَّاس كثيرًا، وَكَانَ ثقة صالحًا.
تُوُفّي في ذي القِعْدَة سنة اثنتين وثمانين.

(٨٣٦/٦)

---

٥٣٨ - مُطَّلب بن شُعَيْب بن حَيَّان أبو محمد الأَزْدِيّ، مولاهم البَصْرِيّ، ثُمَّ المِصْرِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الله بن صالح الكاتب، ونعيم بن حَمَّاد، وغيرهما.
وَعَنْهُ: الطبراني، وجماعة.
توفي في المحرم سنة اثنتين وثمانين.
وأما ابن عَدِيّ فَقَالَ: هو شيخ مروزي سكن مصر، مستقيم الحديث.
حدثنا عصمة البخاري، قال: حدثنا مطلب بن شعيب، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثنا اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم: " إذا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ ".
قَالَ: لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

(٨٣٧/٦)

---

٥٣٩ - معاذ بن المُثَنَّى بن مُعَاذ بن مُعَاذ. أبو المُثَنَّى العَنْبَرَيّ البَصْرِيّ ثُمَّ البَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
ثقة جليل،
سَمِعَ: أباه، وَالْقَعْنَبِيَّ، وَمحمد بن عبد الله الخُزَاعِيَّ، وَمحمد بن كثير العبدي، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وَجَعْفَر بن الحَكَم المُؤَدِّب، وعمر بن سلم، وَأَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وثمانين، ودفن بجنب الكُدَيْمِيّ، وَلَهُ ثمانون سنة.

(٨٣٧/٦)

---

٥٤٠ - مُعَاذِ بن نجدة بن العُريان أَبُو سَلَمَةَ الهَرَوِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٨٣٨]
عَنْ: خَلَّاد بن يَحْيَى، وَقُبَيْصَة بن عُقْبَة، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: الحَافِظ أَبُو إِسْحَاق البزاز، والهرويون.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة اثنتين وثمانين عن خمسٍ وثمانين سنة.

(٨٣٧/٦)

---

٥٤١ - معاوية بن حرب بن محمد. أَبُو سُفْيَان الطائي المَوْصِليّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أخو علي وأحمد.
سَمِعَ: عُبَيْد الله بْن مُوسَى، وأبا نُعَيْم، وَقُبَيْصَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد الأَزْدِيّ.
وَقَالَ: تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين وَلَهُ ثمانون سنة.

(٦/٨٣٨)

---

٥٤٢ - المفضّل بن سَلَمَةَ بن عاصم، أَبُو طالب البَغْداديُّ الأديب. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
له مصنفات في العربية وغير ذَلِكَ.
حَدَّث عَنْ: عُمَر بن شَبَّة، وغيره.
وكان ابنه أبو الطيب من كبار الفقهاء الشافعية؛ وكان أبوه من كبار أئمة الأدب.
رَوَى عَنْهُ: المفضل الصولي، وغيره.
وله كتاب " الفاخر فيما يلحن فيه العامّة "، وكتاب " المقصور والممدود "، وكتاب " ضياء القلوب " في الأدب، وكتاب " البارع " في اللغة كبير جدًّا.

(٦/٨٣٨)

---

٥٤٣ - مِقْدام بن داود بن عيسى بن تليد. أبو عمرو الرُّعينيّ المِصْرِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أسد بن موسى السنة، وعبد الله بن محمد بن المغيرة، وخالد بن نزار الأيلي، ويحيى بن بكير، وعمه سَعِيد بن تَليد، وطائفة.
وَعَنْهُ: عَليّ بن أَحْمَد البَغْدَادِيّ، وَأَحْمَد بن الحَسَن بن عُتْبة الرَّازِيّ، وَمحمد بن أَحْمَد بن أبي الأَصْبغ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وَأَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيّ، وجماعة.
قَالَ النَّسَائِيُّ في الكُنَى: ليس بثقة.
وَقَالَ ابن يونس: تكلَّموا فيه.
وَتُوُفِّي في رمضان سنة ثلاثٍ وثمانين.
وَقَالَ غيره: كان من جلة الفقهاء المالكية.
قَالَ الكِنْدِيّ: كَانَ فقيهًا مُفْتيًا لم يكن بالمحمود في الرواية. وقال الدارقطني: ضعيف.
أبو العباس بن دلهات: حدثنا محمد بن نوح الأصبهاني بمكة، قال: [ص:٨٣٩] حدثنا الطبراني، قال: حدثنا المقدام، قال: حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا: طَعَامُ الْبَخِيلِ دَاءٌ، وَطَعَامُ السَّخِيِّ شِفَاءٌ. فَهَذَا بِهَذَا الإِسْنَادِ بَاطِلٌ.

(٦/٨٣٨)

٥٤٤ – مُكْرم بن مُحْرز بن مَهْديّ بن عبد الرحمن بن عمرو الخزاعي الحجازي القديدي. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
رَوَى عن أَبِيهِ قصّة أُمّ مَعْبَد.
رواها عنه: الحسين بن محمد القبّانيّ، وَيَعْقُوب الفَسَويّ وَهُوَ أكبر منه، وَمحمد بن جرير الطَّبَرِيّ، وابن خُزَيْمَة؛ وآخر من رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْر بن مالك القَطِيعيّ، قَالَ: حجّ بي أبي وأنا ابن سبع سنين، فأدخلني عليه بقديد.

(٨٣٩/٦)

---

٥٤٥ – موسى بن جُمْهُور البَّغْدَادِيّ السِّمْسَار. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عَمَّار، وَالحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجِس.
وَعَنْهُ: أَبُو طالب أَحْمَد بن نصر الحَافِظ، والطبراني.

(٨٣٩/٦)

---

٥٤٦ – موسى بن الحَسَن بن عبّاد، أَبُو السَّرِيّ النَّسَائِيُّ، ثُمَّ البَّغْدَادِيّ الجْلاجِليّ، [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
لقّبوه بِهِ لحُسْن صوته.
سَمِعَ: عبد الله بن بَكْر السَّهْمي، وروح بن عبادة، ومحمد بن مصعب القرقساني، وأبا نُعَيْم، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أَبُو جَعْفَر بن البَخْتَرِيّ، وَأَبُو بَكْر النَّجَّاد، وعبد الباقي بن قانع، وعمر بن سلم الخُتُّليّ، وآخرون.
قَالَ الدّارَقُطْنيّ: لا بأس بِهِ.
وقال أبو الحسين ابن المنادي: قِيلَ إنَّ الْقَعْنَبِيَّ قدَّمه في التَّراويح، فأعجبه صوته.
قَالَ: فَقَالَ لِي: كَأَنَّ صوتك صوت الجلاجل.
تُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين، وقد قارب المائة.
وَكَانَ آخر من حَدَّثَ عن السَّهْميّ، وأقدم شيخٍ لابن قانع.

(٨٣٩/٦)

---

٥٤٧ – موسى بن عيسى بن المنذر الحِمْصيُّ، أَبُو عَمْرو السُّلَميُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وَأَحْمَد بن خَالِد الوهْبيّ، وَمحمد بن المبارك الصوري، وحيوة [ص:٨٤٠] ابن شُرَيْح.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وغيره.
تُوُفِّي سنة سبعٍ وثمانين.

قاله ابن قانع: وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ليس بثقة.
وَرَوَى عَنْهُ: موسى بن العَبَّاس الجُوَينيّ.

(٨٣٩/٦)

---

٥٤٨ – موسى بن فَضَالَةَ بن إِبْرَاهِيم الدِّمَشْقِيّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: صَفْوَان بن صالح، وأبي مُصْعَب المَدِينِيّ، وَسُلَيْمَان بن عَبْد الرحمن، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنه أَبُو عُمَر محمد صاحب " جزء ابن فَضَالَةَ "، سَمِعَ منه في سنة تسعٍ وثمانين.

(٨٤٠/٦)

---

٥٤٩ – موسى بن محمد بن كثير، أَبُو هَارُون السِّرَّينِيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الملك بن إِبْرَاهِيم الجُدّيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٨٤٠/٦)

---

٥٥٠ – موسى بن محمد السَّامرّيّ الخيّاط. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد الأعلى بن حَمَّاد النَّرْسيّ، وَإِبْرَاهِيم بن عبد الله الهَرَويّ.
وَعَنْهُ: أبو بكر ابن الأنباري، وابن خلاد النصيبي.
قال الخطيب: ثقة.

(٨٤٠/٦)

---

٥٥١ – موسى بن هَارُون بن حَيَّان القَزْوِينِيّ. [أبو عِمْران] [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ بالعراق مِنْ: أبي بَكْر، وَعُثْمَان ابني أبي شيبة، وأقرانهما. ورجع.
قال الخليلي: ثقة كبير، من شيوخ أبي الحَسَن القَطَّان.
مات سنة إحدى وثمانين ومائتين،
يكنى: أبا عِمْران.

(٨٤٠/٦)

٥٥٢ – موسى بن هَارُون، أَبُو عيسى الطُّوسيّ، ثُمَّ البَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: حسين بن محمد المَرُّوذي، وَعَمْرو بن حكّام.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وابن نَجِيح، وآخرون.
وَكَانَ موثَّقًا. [ص:٨٤١]
تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.

(٨٤٠/٦)

---

٥٥٣ – موسى بن يوسف بن موسى القَطَّان أَبُو عَوَانَة الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وأحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وأبي مَعْمَر القَطِيعيّ.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وَقَالَ: صدوق، وَمحمد بن أَحْمَد بن عَليّ الإسْواريّ، وحامد الرّفّاء.
تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٨٤١/٦)

-[حَرْفُ النُّونِ]

(٨٤١/٦)

---

٥٥٤ – نصر بن محمد بن رباح. أَبُو منصور العبْديّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: غسّان بن الرّبيع، وكامل بن طلحة، وعَليّ بن الجَعْد.
حَدَّث بالموصل.
ومات سنة ثمان وثمانين.

(٨٤١/٦)

---

٥٥٥ – نصر بن الحَكَم بن سهل المَرْوَزِيّ الأحول. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: علي بن حجر، وَمحمد بن بسّام.

وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرَانِيّ.
حَدَّثَ قبل التسعين ومائتين.

(٦/٨٤١)

---

٥٥٦ - نصر بن عبد السّلام بن نصر بن قاسم. أَبُو قاسم القَيْسيّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: مُعَلَّى بن مهديّ، وهشام بن عَمَّار، وعبد الرحمن بن إِبْرَاهِيم اليتيم، وطائفة.
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد وَقَالَ: تُوُفِّي سنة نيّفٍ وثمانين.

(٦/٨٤١)

---

٥٥٧ - نصر بن منصور بن يوسف. أَبُو اللَّيْث الْبُخَارِيُّ النَّحْوِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
يروي عَنْ: أبي حذيفة إسحاق بن بشر صاحب " المبتدأ "، وَقُتَيْبَة بن سَعِيد، وَمحمد بن سلام البِيكَنْدِيّ.
وَعَنْهُ: خلف بن محمد الخيام.

(٦/٨٤١)

---

٥٥٨ - نصر بن هاشم، أبو الفتح المصري، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
إمام جامع مصر.
رَوَى عَنْ: يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بكير.
وتوفي سنة ست وثمانين.

(٦/٨٤١)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(٦/٨٤١)

---

٥٥٩ - هَارُون بن سُلَيْمَان بن سهل، أَبُو ذَرّ المِصْرِيّ الجبّان. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: يوسف بن عَدِيّ الكوفيّ.

وَعَنْهُ: الطبراني. [ص:٨٤٢]
تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.
وَسَمِعَ أَيْضًا من: يَحْيَى بن سُلَيْمَان الجُعْفِيّ.
رَوَى عَنْهُ: عبد الله بن جعفر بن الورد، وأحمد بن غالب، وغيرهما.

(٨٤١/٦)

---

٥٦٠ - هَارُون بن عبد الصَّمَد بن عبدوس النَّيْسَابوريُّ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
أحد الصلحاء.
سَمِعَ: يحيى بن يحيى، وعلي ابن المَدِينِيّ، وهشام بن عَمَّار، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بن عبد الله الشُّعيريّ، وَمحمد بن يَعْقُوب الأخرم، وجماعة.
تُوُفِّي سنة خمسٍ أَيْضًا. ولقبه رُخَي.

(٨٤٢/٦)

---

٥٦١ - هَارُون بن عَليّ بن يَحْيَى بن أبي منصور، أبو عبد الله البَغْدَادِيّ الأخباريّ النّديم المنجِّم. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
مصنّف كتاب " البارع في أخبار الشُّعراء المُولَدين "، افتتحهم ببشّار بن بُرْد. وهذه الكُتُب: خريدة العماد الكاتب، وكتاب الحظيريّ، وكتاب الثَّعالبيّ اليتيمة، وكتاب الباخَرْزيّ في الشُّعراء فروع عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ أصْلٌ نسجوا عَلَى مِنْواله.
وَكَانَ جدهم أَبُو منصور مَجُوسيًا، وَكَانَ منجّمًا للمنصور، وَكَانَ يَحْيَى بن أبي منصور منجّم المأمون ونديمه، وأسلم عَلَى يده. وَكَانَ عَليّ بن يَحْيَى من أعيان الشعراء.
وتوفي هارون شاباً في سنة سبع وثمانين.

(٨٤٢/٦)

---

٥٦٢ - هَارُون بن كامل المِصْرِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: أبا صالح كاتب اللَّيْث.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٨٤٢/٦)

---

٥٦٣ - هَارُون بن محمد بن إِسْحَاق بْن موسى بْن عيسى بْن موسى بن محمد. الأمير أبو موسى الهاشمي العباسي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

ولد بالكوفة،

وسمع من جماعة من طبقة أبي كريب

وصنف كتابا في أخبار بني العباس،

وَكَانَ ثقة شريفًا نبيلًا،

ولي إمرة الحجّ غير مرّة،

وسكن مصر، وَلَهُ بها عَقِب.

وبها توفي في رمضان سنة ثمانٍ وثمانين.

(٨٤٢/٦)

---

٥٦٤ - هَارُون بن عيسى. أَبُو جَعْفَر الهاشميُّ المنصوريُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: داود بن عَمْرو الضَّبّيّ، وغيره

وَعَنْهُ: دعلج، وعبد الخالق بن أبي رؤبة.

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

وستأتي ترجمة أخيه يحيى سنة ثلاثمائة.

وكان ابن أخيه أحمد بن يحيى من فقهاء بغداد، أَخذ عن ابن جرير.

(٨٤٣/٦)

---

٥٦٥ - هَارُون بن ملّول، واسم ملول: عيسى بن يَحْيَى التُّجَيْبيّ المِصْرِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: عبد الله بن عبد الحَكَم، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وغيرهما.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

تُوُفّي في ربيع الآخر سنة خمسٍ وثمانين ومائتين.

(٨٤٣/٦)

---

٥٦٦ - هَارُون بن أبي الهيذام محمد بن هَارُون، أَبُو يزيد العسقلاني، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

قيّم جامع الرَّمْلَةِ.

محدَّث حافظ رحّال،

سَمِعَ: إسْمَاعِيل بن أبي أُوَيْس، وَقُتَيْبَة، وهُدْبة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: محمد بن العبّاس بن الدرَفس، وَأَحْمَد بن إِسْحَاق بن عُتْبة الرَّازِيّ، وَمحمد بن أَحْمَد بن مَحْمَوَيْه العسكريّ، وآخرون.

(٨٤٣/٦)

---

٥٦٧ - هاشم بن بكّار المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: غسان بن الربيع، وَمحمد بن عَليّ بن أبي خِداش، وجماعة.
تُوُفّي سنة اثنتين وثمانين.

(٨٤٣/٦)

---

٥٦٨ - هشام بن عَليّ السّيرافي. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن رجاء، والربيع بن يحيى الأشناني، وسيف بن مسكين، وجماعة.
وَعَنْهُ: أَحْمَد بن عُبَيْد الصَّفَّار، وفاروق الخطّابيّ، وَأَحْمَد بن زكريا السّاجيّ، وأهل البصرة. [ص:٨٤٤]
وَتُوُفّي في ذي الحجّة سنة أربعٍ وثمانين.
قال يحيى بن صاعد: أخبرنا هشام بن عَليّ السَّدُوسِيُّ بالبصرة.

(٨٤٣/٦)

---

٥٦٩ - هشام بن يونس المِصْريُّ القصار. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن صالح الكاتب، ونعيم بن حَمَّاد، وعَليَّ بن مَعْبَد.
وَعَنْهُ: أَبُو طالب أَحْمَد بن نصر الحَافِظ، وعَليَّ بن محمد الواعظ، وَسُلَيْمَان الطَّبَرَانِيّ، وجماعة.
توفي سنة نيف وثمانين.
وروى عنه الطبراني في " معجمه " حديثاً موضوعاً هذا بليته.

(٨٤٤/٦)

---

٥٧٠ - الهَيْثَم بن خَالِد المِصِّيصِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: محمد بن عيسى ابن الطّبّاع، وعبد الكبير بن المُعَافى بن عِمران الموصلي،
وَعَنْهُ: الطبراني.

(٨٤٤/٦)

-[حَرْفُ الْوَاوِ]

(٨٤٤/٦)

٥٧١ - وَرِيزَةُ بنُ محمد، أَبُو هاشم الغَسَّانِيّ الحمصيّ الشَّاميّ الإخباريّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عَمَّار، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وَيَعْقُوب الدَّوْرَقِيّ، وَعَمْرو بن عثمان الحمصي، وأبي عمر الدَّوْرَقِيّ، وخلْق.
وَعَنْهُ: أَبُو الميمون بن راشد، ومحمد بن جعفر بن ملاس، ومحمد بن حُمَيْد الحَوْرانيّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة إحدى وثمانين.

(٨٤٤/٦)

٥٧٢ - وليد بن العَبَّاس المِصْرِيُّ، العَدَّاس. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الغفار بن داود الحَرَّاني،
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانيّ.

(٨٤٤/٦)

٥٧٣ - الوليد بن عُبَيْد بن يَحْيَى بن عبيد بن شملال أبو عبادة الطائي البحتري الشاعر المشهور [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
صاحب " الدّيوان " المعروف. من أهل مَنْبج.
كَانَ حامل لواء الشِّعر في زمانه، مدح الخلفاء والوزراء والأعيان وقدِم [ص:٨٤٥] دمشق في صحبة المتوكّل، ثُمَّ وفدَ عَلَى الملك خُمَارَوَيْه الطُّولونيّ. حكى عَنْهُ القاضي المَحَامليّ، والصُّوليّ، وَأَبُو الميمون بن راشد، وعبد الله بن جَعْفَر بن دَرَسْتَوَيْه، وجماعة.
وُلِد بمنبج سنة ست ومائتين، ونشأ بها، وتأدب وَقَالَ الشِّعر البديع، ثُمَّ سار إلى العراق، وجالسَ الأدباء.
وأخذ عن أبي تمّام الطّائيّ.
قَالَ الصُّوليّ: حَدَّثَنِي أَبُو الغَوْث بن أبي عُبَادة البُحْتُريّ قَالَ: قَالَ أبي: أنشدتُ أبا تمّام شِعرًا في بعض بني حُمَيْد وصلت بِهِ إلى مالٍ عظيم، فَقَالَ لي أَبُو تمّام: أحسنْتَ، أَنْتَ أمير الشّعر بعدي. فكَانَ قوله أحبُ إليَّ من جميع ما حويته.
وَقَالَ أَبُو العَبَّاس المبرّد: أنشَدَنا شاعرُ دَهْره ونسيجُ وحده أَبُو عُبَادة البُحْتُريّ.
وَقَالَ الصُّوليّ: سَمِعْتُ عبد الله بن المُعْتَزّ يَقُولُ: لو لم يكن للبُحْتُريّ إلا قصيدته السّينيّة في وصف إيوان كِسْرى فليس للعرب

سِينية مثلها، وقصيدته في وصف البركة، لكان أشْعَرَ النَّاس في زمانه.
ونقل الخطيب أن البُحْتُرِيّ كَانَ في صِباه يمدح بمَنْبِج أصحاب الْبَصَلِ والباذنجان.
وَقَالَ البُحْتُرِيّ: أنشدت أبا تمّام قصيدة فَقَالَ: نَعَيْت إليَّ نفسي فَقُلْتُ: أُعيذُك بالله. فَقَالَ: إن عمري ليس يطول، وقد نشأ لطي مثلك.
وَقَالَ أَبُو العَبَّاس بن طُومار: كنت أُنادم المتوكّل ومعنا البُحْتُرِيّ وَكَانَ بين يديه غلام حَسَن الوجه اسمه راح، فَقَالَ المتوكّل: يا فتح إنَّ البُحْتُرِيّ يعشق راحًا، فنظر إِلَيْهِ الفتح وأدمن النظر، فلم يره ينظر إليه، فَقَالَ الفتح: يا أمير المؤمنين أرى البُحْتُرِيّ في شغل عنه فقال: ذاك دليل عليه، يا راح خذ قَدَحًا بِلَّوْرًا، فاملأه شرابًا وناوِله ففعل، فَلَمَّا ناوله بُهِتَ البُحْتُرِيّ ينظر إِلَيْهِ، فَقَالَ المتوكّل للفتح: كيف ترى؟ ثُمَّ قَالَ: يا بُحْتُرِيّ، قل في راح بيتَ شِعْرٍ، ولا تُصَرّحْ باسمه فقال: [ص:٨٤٦]
حاز بالود فتى أمسـ ... ـى رهينًا بك مُدْنَفُ
اسم من أهواه في شعـ ... ـري مقلوبٌ مُصَحَّفُ
ذِكْر سِينيّة البُحْتُرِيّ التي أوّلها:
صُنْتُ نفسي عمّا يُدنِّسُ نفسي ... وتَرَفَّعت عن جدا كُلّ جبسِ
وَكَأَنَّ الإيوان من عَجَبِ الصنـ ... ـعة جَوْنٌ في جَنْبِ أَرْعَنَ جَلْسِ
يُتَظَنَّى من الكآبة إذ يبـ ... ـدو لعَيْنَي مُصَبّحٍ أَوْ مُمَسّي
مُزْعجًا بالفِرَاقِ عَن أُنْسِ إلفٍ ... عَزّ أَوْ مُرْهَقًا بتَطْلِيق عِرْسِ
عكست حظه الليالي وبات الـ ... ـمشتري فيه وهو كَوْكَبُ نَحْسِ
فَهُوَ يُبْدي تَجَلُّدًا وَعَلَيْهِ ... كَلْكَلٌ مِن كلاكل الدَّهْر مُرْسي
لم يعبه أن بز من بسط الديـ ... ـباج واسْتَلّ منْ سُتُور الدِّمَقْس
مُشْمَخِرٌّ تَعْلُو لَهُ شُرُفَاتٌ ... رُفِعَتْ في رُؤوس رَضْوَى وقُدْس
ليس يُدْرَى أَصُنْعُ إنْسٍ لجِنّ ... سكنوه أَمْ صُنْعُ جِنّ لإِنْسِ؟
غير أَنّي أَرَاهُ يشهد أَنْ لم ... يك بَانِيهِ في الملوك بِنِكْسِ
وهي طويلة.
ومن شعره:
دنوت تواضعاً وعلوت مجداً ... فشأناك انحدارٌ وارتفاعُ
كذاك الشمسُ يبعد أنْ تُسَامَى ... ويدنو الضَّوءِ منها والشُّعَاعُ
وَلَهُ:
وَإِذَا دَجَتْ أقلامُه ثُمَّ انْتَحَتْ ... برقَت مصابيحُ الدُّجَى في كُتُبه
باللَّفْظ يَقْرُب فَهْمُهُ في بُعْدِهِ ... منَّا ويبعد نيله في قربه
حكم سحائبها خلال بنانه ... هطالة وقليبها في قلبه
فالروض مختلفٌ بحُمْرة نُورِه ... وبياض زَهْرته وخُضْرة عُشْبه
وكأنّما والسّمْعُ معقودٌ بها ... شخصُ الحبيبِ بدا لعين محبه [ص:٨٤٧]
وقال:
أتاك الرّبيع الطَّلْقُ يختال ضاحكًا ... من الحُسْن حَتَّى كاد أن يتكلّما
وقد نبّه النُّورُوز في مجلس الدُّجى ... أوائل وردٍ كَانَ بالأمس نُوَّما
وَقَالَ في قصيدةٍ مدح بها المتوكّل:

ولو أَنَّ مشتاقًا تكلَّف غير ما ... في وُسْعِهِ لسعى إليك المنبر

فقال المستعين: لست أقبل من أحدٍ إلا من قَالَ مثل هَذَا.

قَالَ أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن يَحْيَى البلاذُرِيّ: فأنشدته لي:

ولو أَنَّ بُرْدَ المُصْطَفى إِذْ لبسْتُه ... يظنّ لظنّ الْبُرْدُ أنّك صاحبه

وَقَالَ وقد أُعْطيته ولبِسْته ... نعم، هذه أعطافه ومناكبه

قَالَ: فأجازني سبعة آلاف دينار.

ونقل القاضي شمس الدين ابن خلّكان: كَانَ بحلب طاهر بن محمد الهاشميّ، محتشم، خلف له أبوه نحو مائة ألف دينار، فأنفقها عَلَى الشعراء والزُّوار في سبيل الله، فَقَصَدهُ البُحْتُرِيّ من العراق، فَلَمَّا وصل إلى حلب، قِيلَ لَهُ: إِنَّهُ قعد في بيته لديون ركبته، فاغتم البحتري، وبعث بالمدّحة إِلَيْهِ مَعَ غلام. فَلَمَّا وقف عليها طاهرٌ بكى، ودعا بغلامٍ لَهُ فَقَالَ: بعْ داري.

فَقَالَ: أتَبِيعُها وتبقى عَلَى رؤوس النَّاس؟ قال: لا بد من بيعها.

فباعها بثلاثمائة دينار، فبعث إلى البحتري مائة دينار، وهذه الأبيات:

لو يكون الحَبَاء حَسْبَ الذي أنـ ... ـت لدينا بِهِ محلّ وأَهْلُ

لَحُبِيتَ اللُّجَيْنَ والدُّر واليا ... قوت حثياً، وكان ذلك يقل

والأديب الأريب يسمح بالعذ ... ر إِذَا قصّر الصّديق الْمُقِلُّ

فَلَمَّا وصلت إلى البُحْتُرِيّ ردّ الذَّهَب، وكتب إليه:

بأبي أَنْتَ للبرّ أهلُ ... والمساعي بعدٌ وسَعْيُك قبلُ

والنَّوالُ القليل يكثر إن شا ... ء مُرَجيّك والكثير يقلُّ

غير أنّي رددت برَّك إذ كا ... ن رباً منك، والربا لا يحلُّ

وَإِذَا ما جزيتّ شعرًا بشعرٍ ... قُضي الحقُّ، والدّنانيرُ فضلُ [ص:٨٤٨]

قَالَ: فحل طاهر الصُّرة وزادها خمسين ديناراً، وحلف أَنَّهُ لا يردّها عَلَيْهِ.

فَلَمَّا وصلت إلى البُحْتُرِيّ أنشأ يَقُولُ:

شكرتك إنَّ الشُّكر للعبد نعمةٌ ... ومَن يَشْكُر المعروفَ فالله زائدُهْ

وكل زمانٍ واحدٌ يُقْتَدى بِهِ ... وَهَذَا زمانٌ أَنْتَ لا شكّ واحدُهْ

وَقِيلَ: إن أبا العلاء المَعَرّيّ سُئل: أيُّ الثلاثة أشعر: أَبُو تمّام، أم البُحْتُرِيّ، أم المتنبيّ؟ فَقَالَ: حكيمان، والشاعر البُحْتُرِيّ.

جمع الصُّوليّ شِعْرَ البُحْتُرِيّ ودوّنه عَلَى ترتيب الحروف. ودوّنه عَليّ بن حمزة عَلَى الأنواع.

وقد جمع البُحْتُرِيّ كتاب " الحماسة " كما فعل أَبُو تمام، وَلَهُ كتاب " معاني الشعر ".

وعاش ثمانين سنة، وانتقل في أواخر عُمره إلى الشَّام.

وَتُوُفِّي بمنبج، وَقِيلَ بحلب، سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وقيل: سنة أربع، وقيل: سنة خمس.

(٨٤٤/٦)

---

٥٧٤ - الوليد بن مروان الحمصيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: جنادة بن مروان.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٨٤٨/٦)

٥٧٥ – الوليد بن مضاء، أَبُو العَبَّاس المَوْصِليُّ الخَشَّاب الأثطّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: مُعَلَّى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وأبي كريب، وهناد بن السري وخلق.
توفي بعد الثمانين.
وقد روى يزيد بن محمد الأَزْدِيّ، عن رجلٍ، عَنْهُ.

(٨٤٨/٦)

٥٧٦ – وُهَيْب بن عبد الله بن رَزِين، أَبُو بَكْر البَّغْدَادِيّ المُؤَدِّب. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عاصم بن عَليّ، والهَيْثَم بن خَالِد.
وَعَنْهُ: ابن قانع، والطَّبَرَانِيّ.
تُوُفِّي سنة سبْعٍ وثمانين. [ص:٨٤٩]
وَرَوَى عَنْهُ ابن المنادي أَيْضًا، وَقَالَ: ثقة.

(٨٤٨/٦)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(٨٤٩/٦)

٥٧٧ – ن: يَحْيَى بن أيوب بن بادي، أَبُو زكريا العلاف المصري. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: سَعِيد بن أبي مريم، وَأَحْمَد بن يزيد المكيّ، وعبد الغفّار بن داود الحَرَّاني، ويوسف بن عدي.
وَعَنْهُ: النسائي، وَمحمد بن جَعْفَر الحضْرميّ، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.
توفي في المحرم سنة تسع وثمانين.
وكان أعور، شديد الأدمة، ثقة.
وفي المحلى لابن حزم بإسناد قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا يَحْيَى بن أيوّب العلّاف فقيه أهل مصر.

(٨٤٩/٦)

٥٧٨ - يَحْيَى بن زكريا بن حرب النَّيْسَابُوري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عمّه أَحْمَد بن حرب الزّاهد، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وَعَمْرو بن زُرَارة.
رَوَى عَنْهُ: أَبُو العَبَّاس السَّرَّاج، وَهُوَ فِي درجته.
تُوُفِّي سنة تسعين.

(٦/٨٤٩)

---

٥٧٩ - يَحْيَى بن زكريا بن يزيد الدّقّاق. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم المَوْصِليّ، وغيره.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ.

(٦/٨٤٩)

---

٥٨٠ - يَحْيَى بن زَكْرَوَيْه بن مَهْرَوَيْه القَرْمَطيّ. الزِّنْديق الخارجيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سمّى نفسه عَليّ بن عبد الله، وَقِيلَ: عَليّ بن أَحْمَد بن محمد بن عبد الله. وَكَانَ يُعرف بالشيخ، وبالمُبَرْقَع.
هلك سنة تسعين.
مرّت أخباره فِي الحوادث.

(٦/٨٤٩)

---

٥٨١ - يَحْيَى بن عبد الرحمن بن عبد الصَّمَد بن شُعَيْب بن إِسْحَاق. أَبُو سَعِيد الدِّمَشْقِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ بمصر عَنْ: أَبِيهِ، ومحمود بن خَالِد السُّلَميّ.
وَعَنْهُ: مكحول [ص:٨٥٠] البيروتي، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وأبو بشر الدولابي، وأبو القاسم الطبراني لكنه قَالَ فيه: يَحْيَى بن عبد الله.
قَالَ ابن عَدِيّ: قَالَ ابن حَمَّاد: كَانَ يكذب.
وقال ابن يونس: توفي سنة تسعين.

(٦/٨٤٩)

---

٥٨٢ – يحيى بن عبدويه بن شبيب. أبو زكريا البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبي نعيم.
وَعَنْهُ: الطبراني.

(٨٥٠/٦)

---

٥٨٣ – ق: يَحْيَى بن عُثْمَان بن صالح بن صَفْوَان، أَبُو زكريا السَّهْميّ المِصْرِيّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وَيَحْيَى بن بُكَيْر، ونعيم بن حَمَّاد، وعبد الله بن صالح، وأَصْبَغ بن الفرج، وَإِسْحَاق بن بَكْر بن مُضر، وَسَعِيد بن أبي مريم، والنضر بن عبد الجبار وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن ماجه، وعبد المؤمن بن خَلَف النَّسَفِيّ، وأبو جعفر محمد بن محمد بن حمزة البَغْداديُّ، وعلي بن محمد المصري، ومحمد بن جعفر بن كامل، وعلي بن الحسن بن قديد، وسليمان الطبراني، وآخرون.
قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وتكلموا فيه.
وقال ابن يونس: كان عالماً بأخبار مصر وبموت العلماء، حافظاً للحديث. وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره.
وَتُوُفِّي في ذي القِعْدَة سنة اثنتين وثمانين.

(٨٥٠/٦)

---

٥٨٤ – يَحْيَى بن عُمَر بن يوسف. أَبُو زكريا الكِنَانيُّ الأندلسيُّ الفقيه المالكيُّ. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
قَالَ ابن الفَرَضيّ، رحل وَسَمِعَ بإفريقية مِنْ: سُحْنُون بن سَعِيد، وأبي زكريا الحُفْريّ، وعَوْن.
وبمصر مِنْ: يَحْيَى بن بُكَيْر، وابن رُمْح، وحَرْمَلَة،
وَسَمِعَ [ص:٨٥١] مِنْ: أبي مصعب، يعني بالمدينة، وانصرف إلى القَيْرُوَان فاستوطنها.
وَكَانَ فقيهًا حافظا للرأي، ثقة، ضابطًا لكُتُبه.
سَمِعَ مِنْهُ مِن الأندلُسيين: أَحْمَد بن خَالِد، وجماعة.
ومِن القَيْروانيين ومَن اتّصل بهم جماعة.
وكانت الرّحلة إِلَيْهِ فِي وقته. وسكن سُوسَة فِي آخر عُمره، فمات بها في ذي الحجّة سنة تسعٍ وثمانين.
وَقَالَ الحُمَيْدِيّ: سنة خمسٍ وثمانين، وَإِنَّهُ كَانَ من موالي بني أميّة.
وَإِنَّهُ رَوَى عَنْهُ: سَعِيد بن عُثْمَان العناقيّ، وإبراهيم بن نصر، وَمحمد بن مسرور، وقَمّود بن مُسْلِم القابِسيّ، وعبد الله بن محمد القِرْباط.

(٨٥٠/٦)

---

٥٨٥ - يَحْيَى بن محمد بن أبي بِشْر الدّقّاق. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
بغدادي صدوق عن سُرَيْج بن يونس وَعَمْرو الناقد.
وَعَنْهُ: أبو عمرو ابن السماك.
توفي في حدود التسعين.

(٦/٨٥١)

---

٥٨٦ - يَحْيَى بن محمد بن غالب، أَبُو زكريا النَّسَائِيُّ العابد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: يَحْيَى بن يَحْيَى، وَقُتَيْبَة، ويزيد بن صالح الفرّاء، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ.
وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشَّرْقِيّ، وَأَبُو بَكْر بن عَليّ الرَّازِيّ، وَأبو عبد الله بن يَعْقُوب الأخرم، وَأَبُو الفضل محمد بن إِبْرَاهِيم.
حَدَّثَ في سنة ثمانٍ وثمانين.

(٦/٨٥١)

---

٥٨٧ - يَحْيَى بن محمد بن ماهان، أَبُو زكريا الكرابيسي الهمذاني. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أَحْمَد بن يونس، وسهل بن عُثْمَان.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن عُبَيْد، وعمر بن سهل الحافِظ، وعمر بن أَحْمَد بن علّك، والقاسم بن صالح، وأحمد بن عُبَيْد.
قَالَ حسين بن صالح: ما رأيت من يحدّث لله إلا أبو زُرْعَة، وَيَحْيَى بن عبد الله الكرابيسيّ.

(٦/٨٥١)

---

٥٨٨ - يَحْيَى بن المختار بن منصور. أَبُو زكريا النَّيْسَابُوري [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
نزيل بغداد.
رَوَى عَنْ أَحْمَد بن حَنْبَل مسائل نافعة.
وعَنْ: عيسى الرّمليّ.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، وجماعة.
وَكَانَ صَدُوقًا.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وثمانين.

(٦/٨٥٢)

---

٥٨٩ - يَحْيَى بن منصور، أبو سعد الهروي الحافظ، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

شيخ هراة.

سَمِعَ: حبان بن موسى، وعلي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، وَإِسْمَاعِيل الخُطَبِيّ.

قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة حافظًا زاهدًا.

تُوُفِّي بِهَرَاة سنة سبْعٍ وثمانين.

قُلْتُ: الأصحّ موته سنة اثنتين وتسعين، وسيُعاد.

(٨٥٢/٦)

---

٥٩٠ - يَحْيَى بن نافع. أَبُو حبيب المِصْرِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: سَعِيد بن أبي مريم.

وَعَنْهُ: أَبُو الْقَاسِم الطَّبَرَانِيّ.

(٨٥٢/٦)

---

٥٩١ - يَحْيَى بن يَعْقُوب بن مرداس المباركيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

عَنْ: سُوَيْد بن سَعِيد، وغيره.

وَعَنْهُ: إِسْمَاعِيل الخُطَبِيّ، وَأَبُو بَكْر الشَّافِعِيّ، والطَّبَرَانِيّ.

(٨٥٢/٦)

---

٥٩٢ - يزيد بن أَحْمَد، أبو عَمْرو السُّلَمِيُّ الفقيه الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

رَوَى عَنْ: أبي مُسْهِر، وأبي الجماهر الكَفَرْسُوسيّ.

وَعَنْهُ: أَبُو الميمون بن راشد، وعَليّ بن أبي العَقِب، وجماعة.

وَكَانَ فقيهًا بصيرًا بمذهب الكوفيّين.

تُوُفِّي سنة اثنتين وثمانين.

(٨٥٢/٦)

---

٥٩٣ - يزيد بن خَالِد، أَبُو مسعود الأَنْصَارِيّ الأصبهاني التّاجر الزّاهد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: أبا الوليد الطَّيَالِسِيّ، وَإِبْرَاهِيم بن المنذر الحزامي، وزيد بن الحريش، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمود، وَأَبُو عَليّ الصّحّاف.
تُوُفِّي سنة إحدى وثمانين.

(٨٥٣/٦)

---

٥٩٤ - يزيد بن خلدون بن جابر الخَوْلانيّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: غسان بن الربيع، وأبي هاشم محمد بن علي، وجماعة.
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد في تاريخه وَقَالَ: مات سنة ثمانٍ وثمانين.

(٨٥٣/٦)

---

٥٩٥ - يزيد بن الهَيْثَم بن طَهْمان البَغْداديُّ الدَّقَّاق. أَبُو خَالِد البادا. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
سَمِعَ: عاصم بن عَليّ، وَيَحْيَى بن معين، وعبيد الله بن عائشة.
وَعَنْهُ: مُكْرَم القاضي، وعثمان ابن السماك، وأبو بكر الشافعي، وأبو سهل بن زياد.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة.
قُلْتُ: والبادا بالفتح.
ومن أولاده راوي كتاب " الأموال "، أَحْمَد بن عَليّ بن البادا، وكان يقول: إنما جدي البادي بالياء.
وَقَالَ سبب هذه التّسمية أَنَّهُ وُلد هُوَ وآخر توأماً، وَكَانَ هُوَ الأول، فَقِيلَ لَهُ: البادي.
تُوُفِّي يزيد في جُمَادَى الأولى سنة أربعٍ وثمانين.

(٨٥٣/٦)

---

٥٩٦ - الْيَسَعُ بنُ زيد بن سهل الزَّيْنَبي المكّيّ، أبو نصر. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّث بمكة سنة اثنتين وثمانين.
عَنْ: سُفْيَان بن عيينة وَهُوَ آخر من حَدَّثَ في الدُّنْيَا عَنْهُ.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد بن موسى الكعبيّ النَّيْسَابوريُّ، وَإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن محمد بن يوسف الجُرْجَانِيّ، وغيرهما.
وأتى بحديث مُنْكر عن سُفْيَان، عن حُمَيْد، عن أنس. أظنّه موضوعًا، رواه جماعة عن الكعبيّ، عَنْهُ. والكعبيّ فقد صحح الحاكم سماعاته وقَالَ: وَهَذَا الزَّيْنَبي لا يُعْتَمَد عَلَيْهِ. [ص:٨٥٤]
وقد ذكره ابن ماكولا وَأَنَّهُ يروي أَيْضًا عن هَوْذَة بن خليفة.
سُئل عَنْهُ أبو عبد الله الحاكم، فَقَالَ: لا أعرفه بعدالة ولا جرح.

(٨٥٣/٦)

---

٥٩٧ - يَعْقُوب بن أَحْمَد بن أسد السّامانيّ الأمير، [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
متولي سَمَرْقَنْد.
مات سنة اثنتين وثمانين.

(٨٥٤/٦)

---

٥٩٨ - يَعْقُوب بن إِسْحَاق بن تحيّة الواسطيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
حَدَّثَ سنة ستٍّ وثمانين ببغداد.
عَنْ: يزيد بن هَارُون. رَوَى عَنْهُ: جَعْفَر بن محمد بن الحَكَم.
وَهُوَ ضعيف.

(٨٥٤/٦)

---

٥٩٩ - يَعْقُوب بن إِسْحَاق المِصْرِيّ، أَبُو يوسف اللواز. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: يَحْيَى بن بُكَيْر.
تُوُفِّي سنة خمسٍ وثمانين.

(٨٥٤/٦)

---

٦٠٠ - يَعْقُوب بن إِسْحَاق الضَّبِّيّ المعروف بالبَيْهَسيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عَفَّان بن مُسْلِم، وأبي الوليد.
وَعَنْهُ: أَبُو سهل القَطَّان، وَجَعْفَر بن الحكم.
تُوُفِّي سنة تسعين.
وَهُوَ ضعيف.

(٨٥٤/٦)

---

٦٠١ - يَعْقُوب بن إِسْحَاق البَّغْدَادِيّ المُخَرّميّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: مُسْلِم بن إِبْرَاهِيم، وَيَحْيَى بن زُهير.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٦/٨٥٤)

---

٦٠٢ - يَعْقُوب بن إِسْحَاق البَصْرِيّ العطّار. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بن مرزوق، وهشام بن عَمَّار، وجماعة.
وَعَنْهُ: إِبْرَاهِيم بن محمد بن صالح القنْطريّ، وعمر بن عَليّ العَتَكيّ، وغيرهما.

(٦/٨٥٤)

---

٦٠٣ - يَعْقُوب بن إِسْحَاق بن أبي إسرائيل المَرْوَزِيّ ثُمَّ البَّغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٨٥٥]
عَنْ: أَبِيهِ، وداود بن رُشَيْد.
وَعَنْهُ: عبد الصَّمَد الطَّسْتِيّ، والطَّبَرَانِيّ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لا بأس بِهِ.

(٦/٨٥٤)

---

٦٠٤ - يَعْقُوب بن محمد اللَّخْمي البَّغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: وَهْب بن بقيّة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٦/٨٥٥)

---

٦٠٥ - يَعْقُوب بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله. أَبُو يوسف الأخرم الشَّيْبَانِيّ النَّيْسَابُوري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
والد الحَافِظ أبي عبد الله.
سَمِعَ: قُتَيْبَة بن سَعِيد، وَإِسْحَاق بن راهَوَيْه، وَسُوَيْد بن سَعِيد، وعبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وهشام بن عَمَّار، وَمحمد بن وَهْب بن أبي كريمة الحَرَّاني، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابنه، وأبو حامد ابن الشرقي، وعلي بن حمشاذ، وَمحمد بن صالح بن هانئ، وَأَبُو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وآخرون.

وكان رئيسا نبيلًا فقيهًا، كثير العلم.
تُوُفّي في شَعْبان سنة سبْعٍ وثمانين.

(٦/٨٥٥)

---

٦٠٦ - يَعْقُوب بن يوسف، أَبُو بَكْر المطَّوّعيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
عَنْ: أَحْمَد بن حَنْبَل، وعَليّ ابن المديني.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي، وعمر بن سلم، وجماعة.
وكان ثقة مكثرا متقنا.
تُوُفّي سنة سبعٍ أَيْضًا.

(٦/٨٥٥)

---

٦٠٧ - يَعْقُوب بن يوسف القزويني، ويعرف بابن حسنكا. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
ذكره الخليليّ في " شيوخ أبي الحَسَن ابن القطان "، فقال: ثقة.
سَمِعَ: الْقَاسِم بن الحَكَم العُرَنيّ، وَمحمد بن سَعِيد بن سابق.
مات سنة إحدى وثمانين.

(٦/٨٥٥)

---

٦٠٨ - يوسف بن يَحْيَى، الإمام أَبُو عَمْرو الأَزْدِيّ القُرْطُبِيّ المعروف بالمغامِيّ، الفقيه المالكيّ، وقد ساق بعضهم نسبه فقال: يوسف بن يحيى بن يوسف بن محمد بن منصور بن السمح الأزدي ثُمَّ الدَّوْسيّ [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
من ولد أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ الله عنه.
قال ابن الفَرَضيّ: سَمِعَ: من يَحْيَى بن يَحْيَى، وَسَعِيد بن حسّان.
وَرَوَى عَنْ: عبد الملك بن حبيب مصنَّفاته.
ورحل فسَمِعَ: بمصر مِنْ يوسف بن يزيد القَرَاطيسيّ.
وبمكّة مِنْ عَليّ بن عبد العزيز،
وبصنعاء مِنْ أبي يَعْقُوب الدَّبَرِيّ.
وانصرف إلى الأندلس.
وكان حافظاً للفقه، نبيلاً فيه، فقيها فصيحًا بصيرًا بالعربية. ثُمَّ رحل إلى مصر فسكنها، وَرَوَى بها الواضحة لابن حبيب، وعظُم قَدْرُه هناك.
وَرَوَى تميم بن محمد القَيْرَوَانِيّ، عن أبيه قَالَ: كَانَ أَبُو عَمْرو المَغَامي ثقة إماماً، جامعاً لفنون العلم، عالماً بالذب عن مذاهب

الحجازيّين، فقيه البدن، عاقلا وقورا، قَلَّ ما رأيت مثله في عقله وأدبه وخُلُقه.
رحل في الحديث وَهُوَ شيخ، رأيته وقد جاءته كُتُب كثيرة، نحو المائة كتاب، من أهل مصر، بعضهم يسأله الإجازة، وبعضهم يسأله في كتابه الرجوع إليهم. سألته عن مولده فأبى أن يُخْبِرني. وَتُوُفِّي عندنا بالقَيْروان في سنة ثمانٍ وثمانين، وصلّينا عَلَيْهِ بباب سَلْم.
قُلْتُ: صنَّف أَبُو عَمْرو في الرّدّ عَلَى الشَّافِعِيّ عشرة أجزاء، وصنَّف كتاب " فضائل مالك "، وقد رجع من مصر في آخر عُمره، فأدركه أجَلُه بالقَيْروان.
وقد تفقّه بِهِ خلْق منهم: سَعِيْد بن فحلون، وَمحمد بن فُطَيْس.
وَقِيلَ: مات سنة ثلاثٍ وثمانين، وَقِيلَ: سنة خمس وثمانين ذكرهما الحميدي، وقال: في كنيته أبو عمر، ومغامة قرية من أعمال طُلَيْطِلَة.

(٨٥٦/٦)

---

٦٠٩ - يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم. مولى عبد العزيز بن مروان بن الحَكَم، أَبُو يزيد القَراطيسيّ المصري. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ][ص:٨٥٧]
سَمِعَ: أسد بن موسى السنة، وعبد الله بن صالح كاتب الليث، وسعيد بن أبي مريم، وحَجَّاج بن إِبْرَاهِيم الأزرق، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: عبد الله بن جَعْفَر بن الورد، وَسُلَيْمَان الطَّبَرَانِيّ، وعَليّ بن محمد المِصْرِيّ، وآخرون.
وَقِيلَ: إنَّ النَّسَائِيَّ رَوَى عَنْهُ.
تُوُفِّي في ربيع الأول سنة سبعٍ وثمانين عن مائة سنة.
وثّقه ابن يونس وَقَالَ: قد رأى الشَّافِعِيّ.
وَقَالَ أَحْمَد بن خَالِد الجُبَّاب الحَافِظ: أَبُو يزيد القَرَاطيسيّ من أوثق النَّاس، لم أر مثله، ولا لقيت أحدًا إلا وقد مُسَّ أَوْ تُكلِّمَ فيه، إلا هُوَ وَيَحْيَى بن أيّوب العلّاف. ورفع من شأن القراطيسي.

(٨٥٦/٦)

-[الْكُنَى]

(٨٥٧/٦)

• - أَبُو سَعِيد الخُراز. وَهُوَ أَحْمَد بن عيسى. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]
تقدَّم ذكره.

(٨٥٧/٦)

• – أَبُو حمزة الزّاهد العارف. محمد بن إِبْرَاهِيم. [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
قد ذُكِر.

(٨٥٧/٦)

---

٦١٠ – أَبُو العَبَّاس السَّرْخَسِيُّ، واسمه أَحْمَد بن الطّيّب [الوفاة: ٢٨١ – ٢٩٠ هـ]
عَلَى الصّحيح، وَقَالَ محمد بن إسحاق النديم وحده اسمه: أَحْمَد بن محمد بن مروان السَّرْخَسِيّ النديم.
وقال: كان متفنناً في علومٍ كثيرة من علوم القُدماء والعرب، حَسَن المعرفة، جيّد القريحة، بليغ اللسان، مليح التَّصنيف. كَانَ معلّمًا للمعتضد، ثُمَّ نادَمَه وخُصّ بِهِ، وَكَانَ يفضي إِلَيْهِ بسرّه ويستشيره، وَلَهُ مصنفات في الفلسفة.
وقال ابن النجار: كان يعرف أيضاً بابن الفرائقي. وَكَانَ تلميذًا ليعقوب بن إِسْحَاق الكِنْدِيّ.
رَوَى عنه: أحمد بن إسحاق الملحمي، وأبو بكر محمد بن [ص:٨٥٨] أبي الأزهر، والحسن عم أبي الفرج الأصبهاني، وجماعة.
وروى عنه محمد بن أحمد الكاتب، قال: كانت الفلاسفة تتنكب النَّظر في المرآة تطيُّرًا من طلعة المَشِيب، ويزعمون أَنَّهُ يُورِث البَصَر خوارًا، والجسْمَ ضُمُورًا.
ثُمَّ إنَّ المُعْتَضِد قتل السَّرْخَسِيّ لفلسفته وسُوء اعتقاده.
وقال المرزباني: أخبرنا عَليّ بن هَارُون بن عَليّ بن يَحْيَى المنجم قال: أَخْبَرَنِي عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن أبي طاهر، قال: حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَد يَحْيَى بن عَليّ النّديم قَالَ: حضرت أَحْمَد بن الطَّيِّب وَهُوَ يَقُولُ للمعتضد: قد بعتُ دفاتري التي في النُّجُوم والفلسفة والكلام والشِّعر، وتركت ما فيها من الحديث، وما همّي في هَذَا الوقت إلا الفِقْه والحديث. فَلَمَّا خرج قَالَ المُعْتَضِد: أنا والله أعلم أَنَّهُ زِنْديق، وَأَنَّ هَذَا الذي فعله كله رِياء.
فَلَمَّا خرجت قُلْتُ فيه:

يا من يصلي رياء ... ويظهر الصوم سمعه
وليس يعبد ربا ... ولا يدين بشرعه
قد كنت عطّلت دَهْرًا ... فكيف أسلمتَ دُفْعه؟
قل لي: أبعد اتباع الـ ... كندي تعمر ربعه
إنْ قُلْتَ: قد تبتُ ... فالشَّيْخ لا يفارق طَبْعَه
أظْهَرْتَ تَقْوًى وَنُسُكًا ... هيهات في الأمر صنعه

روى أبو عَليّ التنوخيّ، عن أَبِيهِ، أَنَّ المعتضد أسرَّ إلى أَحْمَد بن الطّيّب أَنَّهُ قابضٌ عَلَى وزيره عبيد الله بن سليمان، فأفشى ذَلِكَ إليه، فقبض المُعْتَضِد عَلَى أَحْمَد.
قَالَ: وَقِيلَ بل دعا المُعْتَضِد إلى مذهب الفلاسفة، فاستحل دمه، فأرسل إليه يقول: أنت قد عرَّفْتنا أن الحكماء قَالُوا: لا يجب للملك أن يغضب، فَإِذَا غضب فلا يجب لَهُ أن يرضى، ولولا هذا لأطلقتك لسالف خدمتك، فاخْتَرْ أيَّ قِتْلَةٍ أقتُلُك، فاختار أن يُطعم اللَّحْم الملَبَّب، وأن يُسقى الخمر حتى يسكر، ويفصد في يديه ويترك دمه حَتَّى يموت، ففعل بِهِ ذَلِكَ. وظنّ أَحْمَد أن دمه إذا فرغ مات في الحال بغير ألم، فانعكس ظنُّه، فَفُصِدَ ونزل جميع دمه، وبقيت فيه حياة، فلم يَمُت. وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ الصَّفْراء، فصار كالمجنون، ينطح برأسه [ص:٨٥٩] الحيطان، ويصيح لفرط الآلام، ويعدو ساعات كثيرة إلى أن مات.

وذكر أبو الحسن محمد بن أحمد ابن القوّاس في تاريخه أَنَّ الْمُعْتَضِد غضب عَلَى أَحْمَد بن الطّيّب في سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين، وضربه مائة سوْط، وسجنه، وَأُهْلِكَ في المحرّم أَوْ صَفَر سنة ستٍّ وثمانين.

(٨٥٧/٦)

---

٦١١ - أَبُو جَعْفَر ابن الكَرْنبيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

من كبار صوفيّة بغداد.

قَالَ الخطيب: تأدَّب بِهِ خلق.

حكى عَنْهُ الْجُنَيْد، وغيره.

قال صاحبه أَبُو الحَسَن بن الحُبَاب: أوصى الشَّيْخ لي بمُرَقَّعَتِه، فوزَنْتُ فَرْدَ كُمٍّ منها، فَكَانَ أحد عشر رِطْلًا.

(٨٥٩/٦)

---

٦١٢ - أَبُو حمزة الخُرَاسَانِيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

شيخ الصوفية، من أقران الجنيد.

ذكره السلمي وقال: أظن أن أصله جوزجاني وَقِيلَ: كَانَ نَيْسَابُوريًا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ محمد بن الحَسَن المخرميّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابن المالكيّ يَقُولُ: قَالَ أَبُو حمزة الخُرَاسَانِيّ: حججتُ فبينا أنا أمشي وقعت في بئر، فقلت: والله، لا أستغيث إلا بالله. فمرّ رجلان فقالا: نسدّ هَذَا البئر في هذه الطريق. فأتوا بقَصَب وبارِيةَ، فهممت أن أَصيح فَقُلْتُ: إلى من هُوَ أقرب إليك منهما، وسكنت، قَالَ: فَإِذَا بشيء قد جاء فكشف البئر، ودلَّى رجله في البئر، وكأنه يَقُولُ في هَمْهَمَته: تعلّق بي. فتعلقت به، فأخرجني، فإذا هو سَبُعٌ، فهتف بي هاتف: يا أبا حمزة أليس ذا أحسن؟ نجَّيناك من التَّلف بالتَّلَف.

تُوُفّي أَبُو حمزة سنة تسعين ومائتين.

قُلْتُ: مرّ مثل هذه الحكاية في ترجمة أبي حمزة البغدادي، فالله أعلم أيّ الرَّجُلَين صاحبها.

(٨٥٩/٦)

---

٦١٣ - أبو عبد الله ابن الخلنْجيّ البَغْدَادِيّ. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

أحد مشايخ الصُّوفية، وأولي المعاملات.

رَوَى عَنْ: لوين، وغيره.

أَخَذَ عَنْهُ: أبو سعيد ابن الأعرابي. [ص:٨٦٠]

وله كلام في الرياضيات وعيوب النفس.

(٨٥٩/٦)

---

٦١٤ - أبو يعقوب الزيات. [الوفاة: ٢٨١ - ٢٩٠ هـ]

أحد زهاد بغداد وفقهائها.

ذكره الخطيب مختصراً فقال: حكى عنه الجنيد.

(آخر الطبقة ولله الحمد).

(٨٦٠/٦)

-الطبقة الثلاثون

٢٩١ - ٣٠٠ هـ

(٨٦١/٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- (الْحَوَادِثُ)

(٨٦٣/٦)

-سنة إحدى وتسعين ومائتين

تُوفّي فيها: أبو العباس ثَعلب، وعبد الرحمن بن محمد بن سَلْم الرّازي، وقُنْبُل المقرئ، ومحمد بن أحمد بن البراء العبدي، ومحمد بن أحمد بن النضر ابن بنت معاوية، ومحمد بن إبراهيم البُوشنجيّ الفقيه، ومحمد بن علي الصّائغ المكّيّ، وهارون بن موسى الأخفش المقرئ.

وفيها قُتِل الحسين بن زَكَرَوَيْه المدَّعي أنّه أحمد بن عبد الله صاحب الشامة.

وفيها زوّج المكتفي ولَدَه أبا أحمد بابنة الوزير القاسم بن عُبَيْد الله، وخطب أبو عمر القاضي، وخلع القاسم أربعمائة خلعة، وكان الصداق مائة ألف دينار.

وفيها خرجت الترْك إلى بلاد المسلمين في جيوش عظيمة يقال: كان معهم سبعمائة خركاه، ولا يكون الخركاه إلا لأمير، فنادى إسماعيل بن أحمد في خُراسان وسِجِسْتان وطَبَرِستان بالنفير، وجهز جيشه فوافوا الترك على غرة سَحَرًا، فقتلوا منهم مقتلة عظيمة، وانهزم من بقي وغنم المسلمون وسلموا وعادوا منصورين.

وفيها بعث صاحب الرُّوم جيشًا مبلغه مائة ألف، فوصلوا إلى الحَدَث، فنهبوا وسَبَوْا وأحرقوا.

وفيها غزا غُلام زُرافة من طَرَسُوس إلى الرّوم، فوصل إلى أَنْطَالية، قريبًا من قسطنطينية، فنازلها إلى أن فتحها عَنْوَةً، وقتل نحوًا

من خمسة آلاف، وأسر أضعافهم، واستنقذ مِن الأسر أربعة آلاف مسلم، وغنم مِن الأموال ما لا يُحْصَى، بحيث أنّه أصاب سهمُ الفارس ألف دينار.

وفيها جهّز المكتفي محمد بن سليمان في جيشٍ، فسار إلى دمشق، [ص:٨٦٤] وكان بها بدْر الحَمّاميّ، فتلقّاه فقلّده دمشق، وسار محمد إلى الرملة.

وكان الحسين بن زَكْرَوَيْه صاحب الشّامة قد قويت شوكته، وعَظُمَت أذِيّتُه، فصالحه أهل دمشق على أموال، فانصرف عنها إلى حمص فمَلَكَها وآمن أهلَها، وتسمّى بالمهديّ. وسار إلى المعرَّة وحماة، فقتل وسبى النساء، وجاء إلى بَعْلَبَكّ، فقتل عامَّةَ أهلها، وسار إلى سَلَمْيَة، فدخلها بعد مُمَانَعَة، وقَتَلَ مَن بها مِن بني هاشم، وقتل الصّبْيان والدّوابّ، حتّى ما خرج منها وبها عين تطرف.

ثم إنّ محمد بن سليمان الكاتب، لما سيّره المكتفي، التقى هو وهذا الكلب بقرب حمص، فهزمهم محمد، وأسر منهم خلقًا. وركب صاحب الشامة وابن عمّه المدّثّر وغلامه، واخترق البرّيَّة نحو الكوفة، فمرُّوا على الفُرات بداليَّة ابن طوق، فأنكروا زِيَّهم، فتهدّدهم والي ذلك الموضع، فاعترف أنّ صاحب الشّامة خلف تِلْكَ الرابية، فجاء الوالي فأخذهم، وحملهم إلى المكتفي بالرَّقَّة. ثمّ أُدْخُلُوا إلى بغداد بين يديه، فعذبهم، وقطع أيديهم، وقتلهم ثم أحرقهم.

(٨٦٣/٦)

—سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

تُوُفّي فيها: أحمد بن الحَسَن المِصْريُّ الأيْليّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ بن سعيد قاضي حمص، وأحمد بن عَمْرو أبو بكر البزّار، وأبو مسلم الكَجّيّ، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأسلم بن سهل الواسطي بحشل، وأبو خازم القاضي عبد الحميد بن عبد العزيز، وعليّ بن محمد بن عيسى الجكانيّ، وعليّ بن جبلة الأصبهاني.

وفي صفرها سار محمد بن سليمان إلى مصر، لحرب صاحبها هارون بن خمارويه فجرت بينهم وقعات، ثمّ وقع بين أصحاب هارون اختلاف، فاقتتلوا، فخرج هارون لِيُسَكِّنَهم، فرماه بعضُ المغاربة بسهمٍ قتله، وهربوا، فدخل محمد بن سليمان مصر، واحتوى على خزائن آل طولون، وقيَّد منهم بضعة عشر نفْسًا، وحبسهم. وكتب بالفتح إلى المكتفي.

وَرُوِيَ أنّ محمد بن سليمان لما قرُب من مصر، أرسل إلى هارون يقول: إن الخليفة قد ولّاني مصر، ورسم أن تسير إلى بابه إنْ كنت مطيعًا. [ص:٨٦٥]

فشاور قوّاده، فأبوا عليه، فخرج هارون فصاح: المكتفي يا منصور. فقال القّواد: هذا يريد هَلَاكَنا. فدُّسوا خادمًا، فقتله على فراشه، وأقاموا مكانه شيبان بن أحمد بن طولون ثمّ خرج شَيبان إلى محمد مستأمنًا. ثمّ سُيِّر آل طولون إلى بغداد، فحُبِسوا بها. قال نِفْطَوَيْه: ظهر من شجاعة محمد بن سليمان، وإقدامه على النَّهْب، وضرب الأعناق، وإباحة الأموال الطُّولونية، ما لم يُرَ مثله. ثمّ اجتبى الخراج. وكان يركب بالسيوف المسللة والسلاح.

وفيها وافى طُغْجُ بنُ جُفٍّ وأخوه بدْرُ بغدادَ، ودخل بدْر الحمّاميّ، فوجّه يومئذٍ مائتي جَمّازة إلى عسكر محمد بن سليمان، لأن العباس بن الحَسَن الوزير ساء ظنه بمحمد بن سليمان، وخاف أن يغلب على مصر، وبلغه عنه كلام، فكتب إلى القُوّاد الّذين مع محمد بالقبض عليه، ففعل ذلك جماعة منهم وقيدوه.

وفي جُمادَى الأولى زادت دِجْلة زيادةً لم يُرَ مثلها، حتّى خربت بغداد، وبلغت الزّيادة إحدى وعشرين ذراعاً.

وفيها خرج الخلنجي القائد بنواحي مصر، فسار من بغداد فاتك المعتضدي لمحاربته، واستولى الخلنجي على مصر.

وفيها قدِم بدر الحمّاميّ على المكتفي، فبالغ في إكرامه وحَبَائه، وتلقّته الدّولة، وطُوِّق وسُوِّر، وجهز مع فاتك في جيشٍ كثيفٍ

لحرب الخلنجي.
وفيها وصلت تَقَادُم إسماعيل بن أحمد من خراسان على ثلاثمائة جَمَلٍ، ومائة مملوك.

(٨٦٤/٦)

–سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين
فيها تُوُفي: إبراهيم بن عليّ الذُّهَليّ، وداود بن الحسين البيهقي، وعبدان المروزي، وعيسى بن محمد الطهماني المَرْوَزِيّ، والفضل بن العبّاس بن مِهران الأصبهاني، ومحمد بن أسد المَدِينيّ، ومحمد بن عَبْدُوس بن كامل السّرّاج، وهميم بن همّام الطَّبَرِيّ الآملي.
وفي أولها: واقع الخلنجي المتغلب على مصر عسكر المكتفي على العريش، فهزمهم أقبح هزيمة. [ص:٨٦٦]
وفيها ظهر أخو الحسين بن زَكْرَوَيْه، فندب المكتفي لحربه الحسين بن حمدان، وصار ابن زَكْرَوَيْه إلى دمشق، فحارب أهلها، ثم مضى إلى طَبَرِيّة وحارب مَن بها، ودخلها، فقتل عامّة أهلها الرّجال والنساء، وانصرف إلى البادية.
وقيل: لمّا قُتِل صاحب الشّامة وكان أبوه حيًّا، نفَّذ رجلًا يقال له أبو غانم عبد الله بن سعيد، كان يؤدِّب الصِّبْيان، فتسمَّى نصرًا ليُعْمي أمرَه، فدار على أحياء كلْب يدعوهم إلى رأيه، فلم يقبله سوى رجل يسمى المقدام ابن الكيّال، فاستغوى له طوائف من بُطُونِ كلْب، وقصد الشّامَ، وعامل دمشق أحمد بن كَيَغْلَغ، وهو بأرض مصر يحارب الخلنجي.
فسار عبد الله بن سعيد إلى بُصْرَى وأذْرِعات، فحارب أهلها، ثمّ أمَّنهم وغدر بهم، فقتل وسبى ونهب، وجاء إلى دمشق، فخرج إليه صالح بن الفضل، فقتله القَرْمَطي وهزم جُنْده، ودافَعَه أهلُ دمشق، فلم يقدر عليهم، فمضى إلى طَبَرِيّة، فقتل عاملها يوسف بن إبراهيم، ونهب وسبى، فَوَرد الحسين بن حَمْدان دمشق والقَرْمَطيُّ بطَبَرِيّة، فعطفوا نحو السَّمَاوَة، فتبعهم ابن حمدان، فلجَّجُوا في البَرِّيَّة، ووصلوا إلى هِيت في شَعْبان، فقتلوا عامّة أهلها ونهبوها، فجهَّز المكتفي إلى هِيت محمد بن إسحاق بن كنداجيق، فهربوا منه.
ووصل الحسين بن حمدان إلى الرَّحْبَةِ، فلّما أحسّ الكلبيون بالجيش ائتمروا بأبي غانم المذكور، فوثب عليه رجل فقتله، ونهبوا ما معه، وظفرت طلائع ابن كُنْداجيق بالقَرْمَطيّ مقتولًا، فاحتزوا رأسه.
ثمّ إنّ زَكْرَوَيْه بن مهْرَوَيْه جمع جُموعًا، وتَواعَد هو ومن أطاعه، فصبَّحوا الكوفة يوم النَّحْر، فقاتلهم أهلها عامّة النّهار، وانصرفوا إلى القادسيّة، وقد استعدّ لهم أهل الكوفة، وكتب عاملها إسحاق بن عمران إلى الخليفة يستمدّه، فبعث إليه جيشًا كثيفًا، فنزلوا بقرب القادسيّة، وجاءهم زَكروَيْه، فالتقوا في العشرين من ذي الحجّة، وكمَّن زَكروَيْه كمينًا، فلما انتصف النّهار خرج الكمين، فانهزم أصحاب الخليفة أقبح هزيمة، واستباحتهم القرامطة. وكان معهم القاسم بن أحمد داعي زَكروَيْه، فضربوا عليه قُبَّة وَقَالُوا: هَذَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ثم هجموا الكوفةَ وهم يصيحون: [ص:٨٦٧] يا ثارات الحسين، وهي كلمة تفرح بها الرّافضة، والقرامطة إنّما يعنون ابن زَكْرَوَيْه. وأظهروا الأعلام البيض ليَسْتَغْوُوا رُعاع الكوفيّين، فخرج إليهم إسحاق بن عِمران في طائفة، فأخرجوهم عن البلد.
وفيها زحف فاتك المعتضدي على الخلنجي، فانهزم إلى مصر، ودخل الفُسْطاط، وقُتِل أكثر أصحابه، وانهزم الباقون، واحتوى فاتك على عسكره، فاستتر الخلنجي عند رجل من أهل الفسطاط، فدلّ عليه، فأُخِذَ في جماعةٍ من أصحابه، وبعث به فاتك إلى بغداد، فوصلها في نصف رمضان، فأُدْخِل هو وأصحابُه على الجِمال فَحُبِسوا.

(٨٦٥/٦)

-سنة أربعٍ وتسعين ومائتين

تُوُفي فيها: الحسن بن المُثَنَّى العنبريّ، وأبو عليّ صالح بن محمد جَزَرَة، وعُبَيْد العِجْل، ومحمد بن إسحاق بن راهويه الفقيه، ومحمد بن أيوب بن الضريس الرازي، ومحمد بن مُعَاذ دران، ومحمد بن نصر المروزي الفقيه، وموسى بن هارون الحافظ.

وفي المحرّم خرج زَكْرَوَيْه القَرْمَطيّ من بلاد القَطيف يريد قافلة الحاجّ، فجاء إلى واقصة، ثمّ اعترض قافلة خُراسان، عند عَقَبَة الشّيطان، فحاربوه وترجلوا، فقال لهم: أمعكم من عسكر السلطان أحد؟ قالوا: لا. قال: فامضُوا لشأنكم فلست أريدكم. فساروا، فأوقع بهم، وقتل الرجال، وسبى الحريم، وحاز القافلة. وكان نساء القرامطة يُجْهِزْن على الجَرْحَى، فيقال: قتلوا عشرين ألفًا، وأخذوا ما قيمته ألف ألف دينار.

وجاء الخبر إلى بغداد، فعظُم ذلك على المكتفي والمسلمين، ووقع النَّوْح والبُكاء، وانتُدِب جيشٌ لقتالهم، فساروا، وسار زَكْرَوَيْه - لعنه الله - إلى زُبَالة فنزلها، وكانت قد تأخرّت القافلة الثّالثة، وهي معظم الحجّاج، فسار زَكْرَوَيْه ينتظرها، وكان في القافلة أعيان أصحاب السّلطان، ومعهم الخزائن والأموال، وشَمْسَة الخليفة، فوصلوا إلى فَيْد، وبلغهم الخبر، فأقاموا ينتظرون عسكر السّلطان، فلم يَرِدْ إليهم أحد، فساروا، فوافاهم الملعون بالهَبِير، وقاتلهم يومًا إلى الليل، ثم عاودهم الحرب في اليوم [ص:٨٦٨] الثّاني، فعِطِشُوا واستسلموا، فوضع فيهم السّيف، فلم يُفْلِت منهم إلا اليسير، وأخذ الحريم والأموال.

فندب المكتفي لقتاله وَصيف بن صُوارتكين ومعه الجيوش، فكتب إلى بني شيبان أن يُوَافوه، فجاؤوا في ألفَيْن ومائتي فارس، فلقيه وصيفُ يوم السَّبت رابع ربيع الأوّل، فاقتتلوا حتّى حجز بينهم اللّيل، وأصبحوا على القتال، فنصر الله تعالى وصيفًا، وقتل عامّة أصحاب زَكْرَوَيْه، الرّجال والنّساء، وخلّصوا النّساء والأموال وخلُص بعضُ الجُنْد إلى زكرويه فضربه، وهو مول، على قفاه، ثمّ أسروه، وأسروا خليفته وخواصُه وأقرباءه، وابنه، وكاتبه، وامرأته. وعاش زَكْرَوَيْه خمسة أيام، ومات من الضَّرْبة. فشقُّوا بطنه، وحمل إلى بغداد، فَقُتِل الأسارى وأُحْرِقوا.

وقيل: إنّ الّذي جرح زَكْرَوَيْه وصيفٌ نفسه. وتمزّق أصحابه في البرّيّة، وهلكوا عطشاً.

(٨٦٧/٦)

-سنة خمسٍ وتسعين ومائتين

تُوُفي فيها: أبو الحسين النوري شيخ الصّوفية أحمد بن محمد، وإبراهيم بن أبي طالب الحافظ، وإبراهيم بن معقل قاضي نسف، والحسن بن علي المعمري، والحكم بن مَعْبَد الخُزاعيّ، وأبو شُعَيْب الحرّانيّ، والمكتفي بالله ابن المتعضد، وأبو جعفر محمد بن أحمد التِّرْمِذِيّ الفقيه.

وفيها كان الفداء بين المسلمين والرُّوم. فكان عدة من فودي ثلاثة آلاف نفس.

وبعث المكتفي لحرب يوسف بن أبي السّاج خاقان المفلحي في أربعة آلاف مقاتل.

ومات المكتفي بالله في ذي القِعْدَة، فبُويع أخوه جعفر المقتدر وهو صبيّ، وأُمُّه روميّة، وقيل: تُرْكية، أخوها غريب المعروف بغريب الخال. أدركت خلافته، وَسُمِّيَت السّيّدة.

وُلِد جعفر في رمضان سنة اثنتين وثمانين، وكان معتدل القامة جميلًا، أبيض بحُمْرة، مدوَّر الوجّه، مليحًا. ولمّا اشتدّت علّة المكتفي سأل عنه، فصحّ عنده أنّه بالغٌ، فأُحضِر في يوم الجمعة لإحدى عشرةٍ من [ص:٨٦٩] ذي القعدة القضاة، وأشهدهم أنه قد جعل العهدَ إليه.

وتُوُفّي المكتفي ليلة الأحد، لاثنتي عشرة من ذي القعدة.

ولم يل الخلافةَ قبل المقتدر أصغر منه، فإنّه وَلِيَها وله ثلاث عشرة سنة وأربعون يوماً. واستوزر وزير أخيه العباس بن الحسن، ولم يكن مؤنس الخادم حاضرًا، لأن المعتضد كان قد أخرجه إلى مكّة مُكْرَهًا، وكان يبغضه. فاستدعاه المقتدر ورفع منزلته. ومات صافي بعد بيعة المقتدر، فاختص مؤنس بالأمور كلها.

وكان في بيت المال يوم بُويع المقتدر خمسة عشر ألف ألف دينار أموال المعتضد، وزاد المكتفي أمثالها.

(٨٦٨/٦)

–سنة ستٍّ وتسعين ومائتين

تُوُفي فيها: أحمد بن حمّاد التُّجَيْبِيّ أخو زُغْبَة، وأحمد بن نَجْده الهَرَويّ، وأحمد بن يحيى الحُلْوانيّ، وخَلَف بن عَمْرو العُكْبُرِيّ، وعبد الله بن المُعْتَزّ، وأبو حُصَيْن الوادعيّ محمد بن الحسين، ومَعْمَر بن محمد أبو شِهاب البلخي، ويوسف بن موسى القطان الصغير.

قال محمد بن يوسف القاضي: لمّا تمّ أمر المقتدر استصباه العباس الوزير، وكثر خَوْضُ النّاس في صِغَره، فعمِل العباس على خلعه بمحمد ابن المعتضد، ثم اجتمع محمد ابن المعتضد وصاحب الّشرطة في مجلس العبّاس يومًا، فتنازعا، فأربى عليه صاحب الشّرطة في الكلام ولم يدرِ ما قد رُشّح له، ولم يتمكن محمد من الانتصاف منه، فاغتاظ غيظًا عظيمًا كظمه، فَفُلِج في المجلس، فاستدعى العّباس عمارية فحمله فيها، فلم يلبث أن مات.

ثمّ اتفق جماعة على خلع المقتدر وتولية عبد الله ابن المعتزّ، فأجابهم بشرط أن لا يكون فيها دم، فأجابوه، وكان رأسهم محمد بنُ داود بن الجرّاح، وأبو المُثَنَّى أحمد بن يعقوب القاضي، والحسين بن حَمْدان، واتّفقوا على قتْل المقتدر، ووزيره العبّاس، وفاتك.

فلمّا كان يوم العشرين من ربيع الأوّل ركب الحسين بن حمدان والقُوّاد والوزير، فشدّ ابن حمدان على الوزير فقتله، فأنكر عليه فاتك، فعطف على فاتك فقتله، ثمّ شدّ على المقتدر وكان يلعب بالصَّوالجة فسمع الهَيْعَة، فدخل وأُغلقت الأبواب، فعاد ابن حمدان إلى [ص:٨٧٠] المُخَرَّم، فنزل بدار سليمان بن وهْب، وأرسل إلى ابن المعتزّ فأتاه، وحضر القُوّاد والقُضاة والأعيان، سوى خواصّ المقتدر، وأبي الحسين بن الفرات، فبايعوه بالخلافة، ولقبوه بالغالب بالله. وقيل غير ذلك.

فاستوزر محمد بن داود بن الجرّاح، وجعل يُمْنَ الخادم حاجِبَه، فغضب سَوْسَن الخادم، وعاد إلى دار المقتدر، ونفذت الكُتُب بخلافة ابن المعتزّ وتم أمره ليلة الأحد.

قال الصُّوليّ: كان العبّاس الوزير قد دبّر خلْع المقتدر مع الحسين بن حمدان، ومبايعة ابن المعتز، ووافقهم وصيف، فبلغ المقتدر، فأصلح حال العبّاس، ودفع إليه أموالًا أرضَتْه، فرجع عن رأيه، فعلم ابن حمدان، فقتله لذلك.

وقال المُعَافي بن زكريّا الجريريّ: حُدِّثت أنّ المقتدر لما خُلِع وبويع ابن المعتزّ، دخلوا على شيخنا محمد بن جرير، فقال: ما الخبر؟ قيل: بويع ابن المعتزّ. فقال: فمن رُشِّح للوزارة؟ قيل: محمد بن داود. قال: فمن ذُكر للقضاء؟ قيل: الحسن بن المُثَنَّى. فأطرق ثمّ قال: هذا أمرٌ لا يتمّ. قيل له: وكيف؟ قال: كلّ واحدٍ ممّن سميتم متقدم في معناه عالي الرُّتْبة، والزّمان مُدْبِرٌ، والدُّنيا مُوَلِّيَة، وما أرى هذا إلّا اضْمحلال، وما أرى لمدّته طُول.

وبعث ابن المعتزّ إلى المقتدر يأمره بالانصراف إلى دار محمد بن طاهر، لكي ينتقل ابن المعتزّ إلى دار الخلافة، فأجاب، ولم يكن بقي معه غير مؤنس الخادم ومؤنس الخازم وغريب خاله، وجماعة من الخَدَم فباكر الحسين بن حمدان دارَ الخلافة فقاتلها فاجتمع الخَدَم، فدفعوه عنها بعد أن حمل ما قدر عليه من المال، وسار إلى المَوْصل، ثمّ قال الّذين عند المقتدر: يا قوم نسلِّم هذا الأمر ولا نجرّب نفوسنا في دفع ما نزل بنا؟ فنزلوا في الشذا، وألبسوا جماعة منهم السّلاح، وقصدوا المُخَرَّم، وبه ابن المعتزّ، فلمّا

رآهم من حول ابن المعتزّ أوقع الله في قلوبهم الرُّعب، فانصرفوا منهزمين بلا حرب.
وخرج ابن المعتز فركب فرسًا، ومعه وزيره ابن داود، وحاجبه يُمْن، وقد شَهَر سَيفَه وهو ينادي: معاشر العامة، ادْعُوا لخليفتكم.
وأشاروا إلى الجيش أن يتبعوهم إلى سامراء، ليثبت أمرهم بها، فلم يتبعهم أحد من [ص:٨٧١] الجيش، فنزل ابن المعتزّ عن دابّته ودخل دارَ ابنِ الجَصّاص، واختفى الوزير ابن داود، وأبو المُثَنَّى القاضي، ونُهِبَت دُورُهما، ووقع النَّهْب والقتْل في بغداد، واختفى علّي بن عيسى بن داود، ومحمد بن عَبْدُون في دار بقالٍ، فبدر بهما العامة، فأخرجوهما إلى حضرة المقتدر.
وقبض المقتدر على وصيف، وعلى يُمْن الخادم، وأبي عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبي المُثَنَّى أحمد بن يعقوب، ومحمد بن خَلَف القاضي، والفقهاء والأمراء الذين خلعوه، وسُلّموا إلى مؤنس الخازن فقتلهم، إلا عليّ بن عيسى، وابن عَبْدُون، والقاضيَيْن أبا عمر، ومحمد بن خَلَف، فإنهم سَلِمُوا من القتْل، وكان قَتْلُ الباقين في وسط ربيع الآخر.
واستقام الأمر للمقتدر، فاستوزر أبا الحسن عليّ بن محمد بن الفرات.
ثمّ بعث جماعة فكبسوا دار ابن الجصّاص، وأخذوا ابن المعتزّ، وابنَ الجصّاص، فصُودر ابنُ الجصّاص، وحُبس ابن المعتزّ، ثمّ أُخْرِج فيما بعد ميتاً.
وفيها أمر المقتدر بأن لا يستخدم اليهود والنصارى، وأن يركبوا بالأكف.
وسار ابن الفُرَات أحسن سيرة، وكشف المظالم؛ وحضَّ المقتدر على العدل، ففوَّض إليه الأمور لصغره، واشتغل باللعب، واطرح الندماء والمغنين، وعاشر النّساء، وغلب أمر الحُرَم والخَدَم على الدولة، وأتلف الخزائن.
ثمّ إنّ الحسين بن حمدان قدِم بغداد، لأنَّ المقتدر كتب إلى أخيه أبي الهَيْجاء عبد الله بن حمدان في قصْد أخيه، وبعث إليه جيشًا. فالتقى الأَخَوان، فانهزم أبو الهيجاء، فسار أخوهما إبراهيم ألى بغداد، فأصلح أمر الحسين فكتب له المقتدر أمانًا، فقدِم في جُمَادَى الآخرة، فَقُلِّدَ قُمّ، وقاشان، فسار إليها مسرعاً.
وفي كانون وقع ببغداد ثلج كثير، وأقام أياماً حتى ذاب.
وفيها قدم زيادة الله بن عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب أمير أفريقية إلى الجيزة، هاربًا من المغرب من أبي عبد الله الّداعي.
وكانت بين زيادة الله وبين جُنْد مصر هَوْشة، ومنعوه من الدّخول إلى الفسطاط. ثمّ أذنوا له، فدخل مصر وتوجه إلى العراق.
وفيها انصرف أبو عبد الله الدّاعي إلى سِجِلْماسَة، وافتتحها، وأخرج من الحبس المهديّ عُبَيْد الله وولده من حبس اليسع.
وأظهر أمره، وأعلم [ص:٨٧٢] أصحابه أنّه صاحب دعوته، وسلم عليه بالإمامة. وذلك في سابع ذي الحجّة سنة ستٍّ.
فأقام بسِجِلْماسَةَ أربعين يومًا، ثم قصد إفريقيّة، وأظهر التّواضع والخشوع، والإنعام والعدل، والإحسان إلى النّاس، فانحرف النّاس إليه، ولم يجعل لأبي عبد الله كلامًا. فلامه أبو العبّاس، وعرّفه سابقة أبي عبد الله.
ثمّ أراد أبو عبد الله استدراك ما فات، فقال على سبيل النصح للمهديّ: أنا أخبر منك بهؤلاء، فاترك مباشرتهم إلي، فإنه أمكن لجبروتك، وأعظم لك. فتوحَّش من كلامه، وساء به ظنه، فحبّب أبو العبّاس نفوس جماعة من الأعيان، وشكّكهم في المهديّ، حتى جاهره مقدّمهم بذلك فقتله، وتأكدت الوحشة بين المهدي وبين الأَخَوَيْن، وجماعة من كُتَامة، وقصدوا إهلاك المهديّ، فتلطّف حتى فرّقهم في الأعمال، ورتب من يقتل الأَخَوَيْن، فعسكرا بمن معهما وخرجا، فَقُتِلا سنة ثمانٍ وتسعين، وقُتِل معهما خلْق.

(٨٦٩/٦)

–سنة سبْعٍ وتسعين ومائتين
تُوُفي فيها: إبراهيم بن هاشم البَغَويّ، وإسماعيل بن محمد بن قيراط، وعبد الرحمن بن القاسم ابن الرواس الهاشمي، وعُبَيْد بن

غنام، ومحمد بن عبد الله مُطَيَّن، ومحمد بن عثمانٍ بن أبي شَيْبَة، ومحمد بن داود الظّاهريّ، ويوسف بن يعقوب القاضي.

وفيها أدخل طاهر ويعقوب ابنا محمد بن عَمْرو بن الليث الصفار بغداد أسيرين.

وفيها وصل الخبر إلى العراق بظهور عُبيد الله المسمَّى بالمهديّ؛ وأخرج ابنَ الأغلب وبَنى المَهْدِيّة. وخرجت المغرب عن أمر بني العباس من هذا التاريخ.

وهرب ابن الأغلب وقصد العراق، فكتب إليه أن يصير إلى الرقة ويقيم بها.

وتوفي نائب مصر عيسى النوشَريّ، وعاملُ خَرَاجها أحمد بن محمد بن بِسْطام، فقلّد تكين أبو منصور الخاصّة مصر، فوصلها في ذي الحجّة، واستعمل على الخراج عليّ بن أحمد بن بِسْطام.

(٨٧٢/٦)

–سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين

فيها تُوُفي: أبو العبّاس أحمد بن محمد بن مسروق، وبُهْلُول بن إسحاق الأنباريّ، والجُنَيْد شيّخ الطائفة، والحَسَن بن علويه القطان، وأبو عثمان الحيري الزاهد سعيد بن إسماعيل، وسمنون المُحِب، ومحمد بن عليّ بن طرْخان البلْخيّ الحافظ، ومحمد بن يحيى بن سليمان المَرْوَزِيّ، ومحمد بن طاهر الأمير، ويوسف بن عاصم.

وفيها فُلِجَ القاضي عبد الله بن عليّ بن أبي الشوارب، وكان على قضاء الجانب الشرقيّ، فأُسْكِت من الفالج، فاستخلف ابنه محمدا، وبقي إلى سنة إحدى وثلاثمائة.

وفيها قدِم الحسين بن حمدان من قُمّ، فولاه المقتدر ديار بكر، وربيعة.

وفيها تُوُفي محمد بن عَمْرَوَيْه صاحب الشرطة، توفي بآمد، وحمل إلى بغداد.

وفيها توفي صافي الحرمي، فقلد مكانه مؤنس الخادم.

وفيها استتر أبو عليّ محمد بن عُبَيْد الله الخاقانيّ، لوصول رُقْعة له إلى المقتدر يطلب فيها الوزارة، فبعث بها إلى ابن الفرات.

فاتّهم ابن الفُرات عبد الله بن الحسين بن زوران بأنّه يسعى لأبي عليّ في الوزارة، فنفاه إلى الرقة.

وفيها أُخِذَ من بغداد أربعةٌ، ذُكِرَ أنهم من أصحاب محمد بن بِشْر، وأنّه يدَّعي الرُّبُوبيّة.

وهبّت بحديثة الموصل ريحٌ حارّة، فمات من حرها جماعة.

وفيها كانت وقعة بين أبي محمد عُبَيْد الله المهدي وبين داعيته أبي عبد الله، وأبي العبّاس بإفريقّية في جُمَادى الآخرة، فَقُتِل الدّاعيّان وجُنْدهما، فخالف على المهدي أهل أطرابلس، فجهز إليهم ابنه أبا القاسم القائم، فأخذها عنوةً في سنة ثلاثمائة، وتمهدت لهم المغرب.

(٨٧٣/٦)

–سنة تسعٍ وتسعين ومائتين

فيها تُوُفي: أحمد بن أنس بن مالك الدِّمشقيّ، وأبو عَمْرو الخفاف الزّاهد أحمد بن نصر الحافظ، والحسين بن عبد الله الخرقي الفقيه والد مصنف الخِرَقيّ، وعليّ بن سعيد بن بشير الرّازيّ، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، وممشاذ الدينوري الزاهد.

[ص:٨٧٤]

وفيها قبض المقتدر على وزيره أبي الحسن بن الفُرات، ونُهِبَتْ دُورُه، وهُتِك حُرَمُه.

وقيل: إنه ادُّعي عليه أنّه كاتَبَ الأعراب أن يكبسوا بغداد. ونهبت بعض بغداد عند قبضه.

واستوزر أبا عليّ محمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن يحيى بْن خاقان.

وفيها وردت هدايا مصر، فيها خمسمائة ألف دينار، وضلع إنسان عرض شبْر، في طول أربعة عشر شِبْرًا، وتَيْس له ضرْع يحلب لبناً.

ووردت هدايا أحمد بن إسماعيل بن أحمد أمير خُراسان، فيها جواهر ويواقيت لا تُقَوَّم.

ووردت هدايا يوسف بن أبي السَّاج، فكانت خمسمائة رأس من الخيل والبغال، وثمانون ألف دينار، وبساط روميّ طولُه سبعون ذراعًا، في عرض ستّين ذراعًا، نُسِجَ في عشر سنين، وغير ذلك.

وفيها سار المسمّى بالمهديّ إلى المهديّة بالمغرب، وَدُعِيَ له بالخلافة برَقّادة والقيروان وتلك النواحي، وعظم ملكه.

(٨٧٣/٦)

–سنة ثلاثمائة

وفيها تُوُفي: أبو العبّاس أحمد بن محمد البراثيّ، وأبو أُمية أحْوَص بن المفضَّل الغَلابي، والحسين بن عمر بن أبي الأَحْوَص، وعليّ بن سعيد العسْكريّ الحافظ، وعبد الله بن عبد الله بن طاهر الأمير، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأمويّ صاحب الأندلس، وعليّ بن طَيْفُور النَّسَويّ، ومحمد بن أحمد بن جعفر أبو العلاء الوكيعي، ومحمد بن الحسن بن سماعة، ومسدد بن قطن.

وفيها ظهر محمد بن جعفر بن عليّ الحسينيّ بأعمال دمشق، فخرج إليه أميرها أحمد بن كيغلغ، فقتل محمد في المعركة.

وفيها كان وباء شديد بالعراق، وأهلك الخلق.

وساح جبل بالدينَوَر في الأرض، وخرج من تحته ماء كثير غرق القرى.

وفيها تُتُبّع أصحاب أبي الحَسَن بن الفُرات وصُودروا، وأُخْرِبت ديارُهم، وضُربوا، وعُذِّب ابن الفُرات حتى كاد يتلف، ثمّ رَفَقُوا به بعد أن أخذت أمواله.

ثمّ عزل الخاقاني عن الوزارة، ورُشّح لها علي بن عيسى.

ويقال: ولدت فيها بغلة فلوا، فسبحان القادر على كل شيء.

(٨٧٤/٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

–تَرَاجِمُ رِجَالِ أَهْلِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ عَلَى الْمُعْجَمِ

(٨٧٥/٦)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٦/٨٧٥)

---

١ - أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي المديني. شاذُويه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ.

قال أبو الشّيخ: ليس بالقويّ.

تُوُفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

(٦/٨٧٥)

---

٢ - أحمد بن إبراهيم بن الحَكَم، أبو دُجَانة القَرَافيُّ، مولاهم. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

والقرافة بطن من المَعَافر، نزلوا بظاهر مصر.

يروي عَنْ: عيسى بن حمّاد، وحَرْمَلَة، وغيرهما.

تُوُفي سنة تسع وتسعين.

(٦/٨٧٥)

---

٣ - أحمد بن إبراهيم بن أيّوب أبو بكر الحَوْرانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: عثمان بن أبي شَيْبة، وعُقْبة بن مُكْرَم.

وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي دُجَانة، وأخوه أبو زُرْعة بن أبي دُجَانة.

وتوفي سنة تسع أيضا.

(٦/٨٧٥)

---

٤ - أحمد بن إسحاق الأصبهانيّ، ويُعرف بحَمُّوَيْه الثَّقَفيّ الجَوْهريّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: لُوَيْن، وإسماعيل بن زُرَارة، وأبي مروان العثمانيّ.

وَعَنْهُ: أبو الشيَّخ، والقاضي أبو أحمد العسال.

توفي سنة ثلاثمائة

(٦/٨٧٥)

---

٥ - أحمد بن أنَس بن مالك، أبو الحَسَن الدِّمشقيُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: صَفْوان بن صالح، وهشام بن عمّار، ودُحَيْم، ومحمد بن الخليل البلاطيّ، وطائفة.

وقرأ القرآن على ابن ذكوان، ذكر أبو بكر النّقّاش أنه أخذ عنه حرف ابن ذَكْوان.

وَرَوَى عَنْهُ: ابن جَوْصا، وولده الحَسَن بن أحمد بن [ص:٨٧٦] جوصا، وأبو عمر بن فَضَالَةَ، والطَّبَرَانِيّ، وأبو أحمد بن النّاصح، وجماعة.

وكان من ثقات الدمشقيين.

توفي سنة تسعٍ وتسعين.

(٦/٨٧٥)

---

٦ - أحمد بن بِشْر، أبو أيّوب الطَّيالِسيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

وَعَنْهُ: أبو بكر الخلال الحنبلي، وعمر بن سلم.

تُوُفي سنة خمسٍ وتسعين.

(٦/٨٧٦)

---

٧ - أحمد بن بِشْر الهَرَويّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: عليّ بن حُجْر، وغيره.

تُوُفي سنة ستٍّ.

(٦/٨٧٦)

---

٨ - أحمد بن بِشْر بن حبيب الصُّوريّ البيروتيّ المؤدِّب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: صَفْوان بن صالح، وعبد الحميد بن بكّار، ومحمد بن مُصَفًّى، وغيرهم.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وأبو عمر بن فَضَالَةَ، وجمح بن القاسم، وآخرون.

وقد مر لنا:

(٨٧٦/٦)

• - أحمد بن بِشْر بن عبد الوهاب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

و:

(٨٧٦/٦)

• - أحمد بن بِشْر المَرْثَدِيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

(٨٧٦/٦)

---

٩ - أحمد بن تميم بن عباد المُرَيْنِيُّ المَرْوَزِيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

ومُرين بالضم: من قرى مرو.

سَمِعَ: عليَّ بن حُجْر، وأحمد بن منيع، وجماعة. [ص:٨٧٧]

توفي سنة ثلاثمائة، في صفر.

(٨٧٦/٦)

---

١٠ - أحمد بن حاتم بن ماهان السَّامَرِيُّ الْمُعَدَّلُ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: عبد الأعلى بن حمّاد، ويحيى بن أيّوب العابد، وعدّة.

وَعَنْهُ: عبد الله الخُراساني، والطَّبَرَانِيّ.

(٨٧٧/٦)

---

١١ - أحمد بن الحسن بن أبان بن مُضَر. المُضَرِيُّ الأُبُلِّيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: أبي عاصم النّبيل، وعبد الصمد بن حسّان، وحَجّاج بن منهال، وغيرهم.

وَعَنْهُ: عبد الباقي بن قانع، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازيّ، والطّبَرانيّ، وجماعة.

قال ابن حِبّان، وابن البيع: كذّاب.
وقال أبو يَعْلَى الخليليّ: كذاب يضع الحديث.
قلت: تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.
أورد له ابن عديّ حديثين باطلين.

(٦/٨٧٧)

---

١٢ - أحمد بن الحسين بن نصر، أبو جعفر البَغْداديُّ الحذَّاء. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: علي ابن المَدِينيّ، وغيره.
وَعَنْهُ: ابن قانع، وعيسى الرُّخَّجيّ، وآخرون. وثّقه الدّارَقُطْنيّ. تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

(٦/٨٧٧)

---

١٣ - أحمد بن الحسين أبو بكر الباعذرائي الموصلي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:٨٧٨]
عَنْ: محمد بن منصور الجواز، وعيسى بن يونس الفاخوري، والحسين بن الحسن المَرْوَزِيّ، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ: يزيد بن محمد الأَزْديّ.

(٦/٨٧٧)

---

١٤ - أحمد بن حفص السَّعْديّ الجُرْجانيّ، حَمْدان. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
محدِّث، عالم، ضعيف.
رَوَى عَنْ: عليّ بْن الجَعْد، وأحمد بْن حنبل، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأهل جُرْجان.
تُوُفي سنة ثلاث أو أربعٍ وتسعين.
قال ابن عديّ: أحمد بن حفص بن عمر بن حاتم بن النجم بن ماهان أبو محمد السَّعْديّ، تردَّد إلى العراق وأكثر، وحدَّث بأحاديث مناكير لا يُتابَع عليها. وهو عندي ممّن لا يتعمَّد الكذب. وهو ممّن يُشَبَّه عليه فيغلط ويحِّدث من حفظه.
قلت: روى له ابن عديّ خمسة أحاديث، كلّها لهشام بن عُروة، عن أبيه، عن عائشة مناكير بمرة. يسقط حديث الرّجل بدونها. ثمّ إنّه حدَّث عن سعيد بن عقبة الكوفي، قال: وحدثنا الأعمش، حدثنا جعفر الصّادق. وسأل ابن عديّ الحافظ ابن عُقْدة، عن ابن عُقْبة هذا، فقال: لم أسمع به قط.
ثمّ إنّ الّذي عن جعفر بن محمد، هو من أبيه، عن جدّه، عن بَحِيرا الراهب في الزَّجْر عن الخمر. فانظر إلى هذا الإفْك المبين، وبَحِيرا لم يُدْرِك المَبْعَث. وما أشكّ أنّ سعيد بن عُقْبة هذا شيء اختلقه أحمد بن حفص، فإنّ مثل هذا يُروى عن جعفر، ويتأخّر إلى حدود سنة ثلاثين ومائتين، ولا يعرفه ابن عقدة، شيء معدوم قطعاً.

(٨٧٨/٦)

---

١٥ - ن: أحمد بن حمّاد بن مسلم، أبو جعفر التجيبي المِصْريُّ ابن زُغْبَة. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سعيد بن أبي مريم، وسعيد بن عُفَيْر، وأخيه عيسى بن حمّاد، [ص:٨٧٩] وطائفة.
وَعَنْهُ: النسائي، وأبو سعيد بن يونس، وعبد المؤمن بن خَلَف النَّسَفيّ، والحسن بن رشيق، والطبراني، وجماعة.
وبلغ أربعا وتسعين سنة. توفي بمصر في جمادى الأولى سنة ست وتسعين.

(٨٧٨/٦)

---

١٦ - أحمد بن حماد بن سفيان أبو عبد الرحمن الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
ولي قضاء المصيصة، فتوفي بها.
سَمِعَ: أبا بلال الأشعري، وأبا كريب.
وَعَنْهُ: عبد الباقي بن قانع، ومحمد بن علي بن حبيش، وجماعة، وأبو عمرو ابن السماك.
قَالَ الدّارَقُطْنيّ: لَا بأس بِهِ.

(٨٧٩/٦)

---

١٧ - أَحْمَد بْن داود بن أبي نصر، أبو بكر السمناني القومسي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: شيبان، وهُدْبَة بن خالد، وصَفْوان بن صالح المؤذّن، وخلْق.
وَعَنْهُ: ابن عُقْدَةَ، وإسماعيل بن نُجَيْد، وأبو عَمْرو بن مَطَر.
تُوُفي سنة خمسٍ وتسعين.

(٨٧٩/٦)

---

١٨ - أحمد بن رُسْتَة الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: جده لأمّه محمد بن المغيرة، وسليمان الشّاذَكُونيّ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيخ، وأبو أحمد الْعَسَّالُ.
تُوُفي سنة ثلاثٍ وتسعين.

(٨٧٩/٦)

١٩ - أحمد بن أبي يحيى زُكَيْر الحضْرميّ. مولاهم المِصْريُّ أبو الحَسَن الملقَّب بيزيد بن أبي حبيب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:٨٨٠]

يروي عَنْ: حَرْمَلَة، وعافية بن أيّوب، وجماعة.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ.

تُوُفي سنة ثمانٍ وتسعين. قال ابن يونس: لم يكن بذاك، فيه نُكْرة.

(٨٧٩/٦)

---

٢٠ - أحمد بن زيد بن الحُرَيْش الأهوازيّ. أبو الفضل. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: أبيه، وأبي حاتم السجِسْتانيّ.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ.

تُوُفي في صفر سنة أربعٍ وتسعين.

(٨٨٠/٦)

---

٢١ - أحمد بن سعيد بن شاهين البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: شَيْبان، ومُصْعَب بن عبد الله.

وَعَنْهُ: دَعْلَج، والطبراني.

وكان ثقة.

توفي سنة ثلاث.

(٨٨٠/٦)

---

٢٢ - أحمد بن سعيد. أبو جعفر النَّيْسَابوريُّ الحيري. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: عليّ بن حُجْر، وأحمد بن صالح المصريّ، وخلْق. وسكن الشاش. وكان حافظًا نبيلًا.

تُوُفي بالشّاش في ذي القعدة سنة ثلاثٍ أيضًا.

(٨٨٠/٦)

---

٢٣ - أحمد بن سعيد بن عُرْوَة الصَّفّار. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عبد الواحد بن غِياث، وإسحاق بن موسى الخَطْميّ، وأحمد بن عَبْدة.
وَعَنْهُ: أبو الشيخ، والطبراني. توفي سنة خمس.

(٦/٨٨٠)

---

٢٤ - أحمد ابن الحافظ سعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
من كُبراء مَرْو، وأَجِلّائها، وعُقَلائها. عن أبيه، وعليّ بن حجر.
وَعَنْهُ: أبو العباس السياري، ويحيى العنبري. [ص:٨٨١]
تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

(٦/٨٨٠)

---

٢٥ - أحمد بن سليمان بن أيوب، أبو محمد المَدِينيّ الأصبهانيّ الوَشّاء، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أحد الأثبات.
سَمِعَ: الوليد بن شجاع، وسوّار بن عبد الله العَنْبَريّ، والطبقة.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ، وأبو إسحاق بن حمزة.
توفي سنة تسعٍ وتسعين.

(٦/٨٨١)

---

٢٦ - أحمد بن سهل بن أيّوب، أبو الفضل الأهوازيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عليّ بن بحر القطان.
وَعَنْهُ: الطبراني، وغيره.
توفي يوم التَّرْوِية سنة إحدى وتسعين بالأهواز.

(٦/٨٨١)

---

٢٧ - أحمد بن سهل بن مالك، أبو بكر النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أحمد بن حنبل، وابن راهَوَيْه.

وَعَنْهُ: الحافظان ابن عُقْدة، وابن الأخرم.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

(٨٨١/٦)

---

٢٨ - أحمد بن ضياء. ويقال: أحمد بن زياد بن ضياء أبو الحسن الدمشقي الشرابي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي الجماهر الكَفَرْسوسيّ، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو الطيب بن الحوراني، وأبو عليّ بن آدم، وأبو عَمْرو بن فَضَالَةَ.

(٨٨١/٦)

---

٢٩ - أحمد بن طاهر بن حَرْمَلةَ بن يحيى التُّجَيْبيّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: جدّه.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأحمد بن علي المدائني.
قال ابن عديّ: ضعيف يكذب في الحديث وغيره. سمعت أحمد بن علي يقول: سمعت أحمد بن طاهر يقول: رأيت بالرملة قردا يصوغ، [ص:٨٨٢] فإذا أراد أن ينفخ أشار إلي رجل ينفخ له.
توفي سنة اثنتين وتسعين.

(٨٨١/٦)

---

٣٠ - أحمد بن العباس بن أشرس. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أحمد بن حنبل، وأبي إبراهيم الترجماني.
توفي ببغداد سنة ثلاث وتسعين.

(٨٨٢/٦)

---

٣١ - أحمد بن العبّاس بن الوليد بْن مُزْيَد، أبو العبّاس العُذْريّ البَيْروتيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: هشام بن عمّار، ولُوَيْن، وحامد بن يحيى البَلْخيّ.
وَعَنْهُ: محمد بن يوسف الهَرَويّ، وموسى الصّبّاغ إمام مسجد بيروت، وأبو عبد الله بن مروان، وآخرون.
ذكره ابن منده بالفضل والصَّلاح.

(٨٨٢/٦)

---

٣٢ - أحمد بن عَبْدان بن سِنان الزَّعْفرانيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن عمر أخو رُسْتَة، وطبقته من الأصبهانيّين
وَعَنْهُ: أبو الشَّيخ.
تُوُفّي سنة ستٍ وتسعين.

(٨٨٢/٦)

---

٣٣ - أحمد بن عبد الله أبو بكر الخُتُّليّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي بكر بن أبي شَيْبة، وأبي همّام السَّكونيّ، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أبو بكر الجعابي، والإسماعيلي.
توفي سنة ثلاثمائة.
وثَّقه الخطيب.

(٨٨٢/٦)

---

٣٤ - أحمد بن عبد الله القَرْمَطيّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
صاحب الخال، رأس القرامطة وطاغيتهم.
هو سمّى نفسه هكذا. وهو حسين بن زكرويه بن مهرويه. بعث [ص:٨٨٣] المكتفي بالله عسكرًا لحربه في سنة إحدى وتسعين، فالتقوا، فقُتِل خلْق من أصحابه، ثمّ انهزم، فمسك وأتي به، وطيف به ببغداد في جماعة، ثمّ قُتِل هو وهم تحت العذاب.
وكان قد بايعه القرامطة بعد قتل أخيه علي، ولقَّبوه بالمهدي. وكان شجاعًا فاتكًا شاعرًا. ومن شعره:
متى أرى الدنيا بلا كاذبٍ ... ولا حَرُوري ولا ناصبي
متى أرى السَّيْفَ على كلّ مَن ... عادى عليَّ بنَ أبي طالبِ
ولما قُتِلَ خرج بعده أبوه زَكْرَوَيْه القَرْمَطيّ يأخذ بالثأر، فاعترض الركب العراقي سنة أربعٍ وتسعين في المحرَّم، فقتلهم قتلًا ذريعًا، وبدَّعَ فيهم.
قال أبو الشَّيخ الأصبهانيّ الحافظ: حزروا أن يكون زَكْرَوَيْه القَرْمَطيّ قتل من الحاجّ وغيرهم خمسين ألف رجل، ثمّ لقِيه العسكر بظاهر الكوفة، فهزم العسكر وأخذ سلاحهم وثقْلهم، فتقوّى بذلك، واستفحل أمره، وأجلبت معه كلْب وأَسَد، ولقَّبوه السيّد، وكان يُدْعى زَكْرَوَيْه.
ثمّ سار إليه جيش عظيم، فالتقوه بين الكوفة والبصرة، فكُسِر جيشه وأسر جريحًا، ثمّ مات في ربيع الأول من سنة أربعٍ، وطِيف

به ببغداد ميتاً، لا رحمه الله.
وقد مرّت أخبارهم في الحوادث.
قال إسماعيل الخُطَبِيّ: خرج بالشّام في خلافة المكتفي رجل يُعرف بابن المهزول، انتمى إلى جعفر بن محمد، فعاث وأفسد.
قال المَرْزبانيّ: عليّ بن عبد الله المهزول الخارج بالشّام مع أخيه أحمد بن عبد الله صاحب الخال، وهو صاحب الشّامة، وكانا ينتميان إلى الطّالبيّين، ويشك في نَسَبِهما فكانت الرياسة لعليّ بن عبد الله، فقُتِل، ثمّ قام أخوه هذا مقامه إلى أن قُتِل. ولعليّ شِعْر جيّد.
قلت: ويُسمى أيضًا يحيى بن زَكْرَوَيْه.
قال الخُطَبِيّ: ثمّ حاصر ابن المهزول دمشقَ فلم يدخلْها، وتمّت له وقائع مع عسكر مصر، وقُتِل في المعركة. وكان يُعرف بصاحب الجَمَلِ، فقام بعده أخوه صاحب الخال، وفي اسمه خلف.

(٨٨٢/٦)

---

٣٥ - أحمد بن عبد الرحمن السقطي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: يزيد بن هارون.
مجهول، تفرد به محمد بن أحمد المفيد الضعيف، وقال: سمعت منه سنة خمسٍ وتسعين.

(٨٨٤/٦)

---

٣٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق. أبو عبد الله بن أبي عَوْف البَغْداديُّ البُزُوريّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رئيس نبيل صدوق.
سَمِعَ: سويد بن سعيد، ولُوَيْنًا، وعثمان بن أبي شيبة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو علي ابن الصواف، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش، وآخرون.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.
وثّقه الدارَقُطْنيّ. ومولده سنة أربع عشرة ومائتين.
قال الخطيب: كان ثقة نبيلاً رفيعاً، ذا منزلة من السلطان وأموال. قال إبراهيم الحربيّ: هو أحد عجائب الدُّنيا.

(٨٨٤/٦)

---

٣٧ - أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال. أبو الفوارس التّميميّ الحَرّانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي جعفر النُّفَيليّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن عديّ.

قال أبو عروبة: لم يكن بمؤتمن على نفسه ولا دينه.
وقال ابن عديّ: يكتب حديثه. قلت: توفي سنة ثلاثمائة.

(٨٨٤/٦)

---

٣٨ – أحمد بن عُبَيْد الله بن جرير بن جَبَلَة بن أبي رَوّاد العَتَكيّ البَصْريُّ القاضي. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ][ص:٨٨٥]
عَنْ: أبيه، وغيره.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

(٨٨٤/٦)

---

٣٩ – أحمد بن عُبَيْد، أبو بكر الشهرزوري. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: محمد بن بكّار بن الرّيَّان، وداود بن رشيد.
وَعَنْهُ: أبو بكر عبد العزيز شيخ الحنابلة، وأبو بكر الإسماعيليّ.
وكان ثقة. تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

(٨٨٥/٦)

---

٤٠ – أحمد بن علي بن إسماعيل القطّان. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
بغداديّ.
رَوَى عَنْ: أبي مروان العثمانيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٨٨٥/٦)

---

٤١ – أحمد بن علي بن إسماعيل الرّازيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سهل بن عثمان، ومحمد بن مَهران الجمّال، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي في صفر سنة إحدى وتسعين ببغداد.

(٦/٨٨٥)

---

٤٢ - ن: أحمد بن عليّ بن سعيد. القاضي أبو بكر المروزي [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
مولى بني أُميّة.
ولي نيابة الحُكْم بدمشق، وولي قضاء حمص.
وكان محدّثًا ثقة، مُكْثِرًا عالمًا.
سَمِعَ: عليّ بن الجعد، وسويد بن سعيد، ويحيى بن مَعِين، وكامل بن طلحة، وأبا نصر التمار، وخلقاً من طبقتهم.
وَعَنْهُ: النسائي وقال: لا بأس به، وأبو عَوَانة، وابن جَوْصا، وأبو عليّ بن معروف، والطَّبَرانيّ، وأبو أحمد بن الناصح، وخلق.
تُوُفّي في نصف ذي الحجّة سنة اثنتين وتسعين.

(٦/٨٨٥)

---

٤٣ - أحمد بن عليّ بن حسن، أبو الصَّقر التَّميميّ البَغْداديُّ الضّرير. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عليّ بن عثمان اللّاحقيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ.

(٦/٨٨٦)

---

٤٤ - أحمد بن عليّ بن محمد بن الجارود، الحافظ أبو جعفر الجاروديُّ الأصبهانيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رحل وطوَّف وصنَّف التّصانيف.
وَحَدَّثَ عَنْ: أبي سعيد الأشج، وعمر بن شبة، وهارون بن إسحاق، وخلْق من الأصبهانيين.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو إسحاق بن حمزة، وعبد الرحمن بن محمد بن سِيَاه، وأبو الشّيْخ.
تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين، وقيل سنة ثمانٍ.

(٦/٨٨٦)

---

٤٥ - أحمد بن عمرو بن عبد الخالق. أبو بكر البزار الحافظ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
صاحب " المسند " المشهور.
سَمِعَ: هُدْبَةَ بن خالد، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ، والحسن بن عليّ بن راشد، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهريّ، وعبد الله بن معاوية الجُمحيّ، ومحمد بن يحيى الزماني، وخلْقًا.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وأبو الشَّيخ، وعُبَيْد الله بن الحَسَن، وأهل أصبهان، فإنّه رحل إليها في آخر عُمره، وروى بها الكثير.
قال الدارقطني: ثقة يخطئ ويتّكل على حِفْظه.
قلت: تُوُفّي بالرَّملة في ربيع الأوّل سنة اثنتين وتسعين
وقد حدَّث ببغداد أيضًا فَرَوَى عَنْهُ مِنْ أهلها: محمد بن العبّاس بن نجيح، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الخُتَّليّ، وغيرهم.
وحدَّث بمصر وبالحرم. وكان يرحل في أواخر عمره، ويبث علمه.

(٨٨٦/٦)

---

٤٦ – أحمد بن عَمْرو بن مسلم. أبو بكر المكّيّ الخلّال. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: يعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وعبد الله بن عِمران العابديّ، ومحمد بْن يحيى العدني، وطائفة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِي، وغيره.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

(٨٨٧/٦)

---

٤٧ – أحمد بن عَمْرو بن حفص بن عُمَر بن النعمان القريعي، أبو بكر البَصْريُّ القَطَرَانِيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عمرو بن مرزوق، وسليمان بن حرب، وهُدْبة بن خالد، والقَعْنَبِيّ، وأبي الوليد، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وأبو الطاهر الذُّهَليّ قاضي مصر، وآخرون.
تُوُفّي في شوّال سنة خمس وتسعين، وذكره ابن حِبّان في " الثّقات ".

(٨٨٧/٦)

---

٤٨ – أحمد بن فَيّاض. أبو جعفر الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عمّار، ومحمد بن مُصَفَّى.
وَعَنْهُ: أبو عليّ بن شُعَيب، وجماعة.
تُوُفّي سنة ستٍ وتسعين.

(٨٨٧/٦)

---

٤٩ – أحمد بن القاسم بن مُسَاوِرِ البَغْداديُّ. أبو جعفر الجَوْهريّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عفّان، وخالد بن خِداش، وعلى بن الجَعْد.

وَعَنْهُ: ابن قانع، وأحمد بن كامل، ومحمد بن عليّ بن حُبَيش، والطَّبَرَانِيّ. وكان ثقة صاحب حديث.
قال أحمد ابن المُنادي: قال لي إنّه كتب عن عليّ بن الجَعْد خمسة عشر ألف حديث.
قال: ومات في المحرم سنة ثلاث وتسعين.

(٨٨٧/٦)

---

٥٠ - أحمد بن القاسم السليماني الأعين. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سَجّادة، وعبد الرحمن بن صالح.
وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد، وابن قانع.

(٨٨٨/٦)

---

٥١ - أحمد بن القاسم بن نصر بن دَوَسْت. أبو عبد الله البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سُوَيْد بن سعيد، وغيره.
وَعَنْهُ: جعفر الخلدي، وبكّار بن أحمد.
قال الخطيب: كان ثقة صالحًا. مات سنة ستٍ وتسعين.

(٨٨٨/٦)

---

٥٢ - أحمد بن القاسم، أبو الحَسَن الطَّائيُّ البِرْتِيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: بِشْر بن الوليد، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن خُزَيْمة، وابن قانع، والطبراني، وجماعة.
وثقه الخطيب. وتوفي سنة ست أيضا.

(٨٨٨/٦)

---

٥٣ - أحمد بن محمد بن الحَسَن بن بِسْطام. أبو العبّاس البَغْداديُّ الكاتب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أحد الفُضَلاء الأعيان، ولي المناصب الكِبار.
وقد أخذ عَنْ: يعقوب بن السِّكّيت.
رَوَى عَنْهُ: الأخفش الصغير، ومحمد بن هارون المجدَّر.
تُوُفّي بمصر في رجب.

(٦/٨٨٨)

---

٥٤ - أحمد بن محمد بن أبي حفص النَّصِيبِيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: شَيْبَان بن فَرُّوخ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٦/٨٨٨)

---

٥٥ - أَحْمَد بن محمد بن منصور. أبو بكر البَغْداديُّ الحاسب الضّرير. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: عليَّ بْنُ الجَعْدِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ.
رَوَى عَنْهُ: أبو بكر [ص:٨٨٩] القطيعي، وأبو بكر ابن الجِعَابي، ومَخْلَد الباقَرْحيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ. وثّقه الدّارَقُطْنِيّ.
تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

(٦/٨٨٨)

---

٥٦ - أحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عليّ بن أُسَيْد. أبو العبّاس الخُزَاعيّ الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: مسلم بن إبراهيم، والقَعْنَبِيّ، وَقُرَّةَ بن حبيب، وأبي عمر الحَوْضيّ، وأبي الوليد الطَّيالِسيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانِيّ، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ بن حيان، وعبد الرحمن بن سِياه، وجماعة من الأصبهانيّين.
قال أبو الشيَّخ: ثقة مأمون.
تُوُفّي في صفر سنة إحدى وتسعين.

(٦/٨٨٩)

---

٥٧ - أحمد بن محمد بن موسى بن الحَسَن بن الفُرات، أبو العبّاس الكاتب، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أخو الوزير علي، وعم ابن حنزابة.
من بيت الحشمة والوزارة. وكان هو أكتب أهل زمانه وأقواهم للآداب والفضائل والفقه، مدحه البُحْتُرِيّ الشاعر. وتُوُفّي سنة إحدى وتسعين ببغداد، ولم يخلف بعده مثله في التصرف.

(٦/٨٨٩)

---

٥٨ - أحمد بْن محمد بْن الحَجّاج بْن رِشْدِين بن سعد. أبو جعفر المَهْريُّ المِصْريُّ المقرئ الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

قرأ القرآن على أحمد بن صالح الطَّبَريّ.

وسَمِعَ: سعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن سليمان الجُعْفيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: عبد الله بن جعفر بن الورد، وعمر بن دينار، وأبو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وآخرون. [ص:٨٩٠]

قال ابن عدي: له مناكير ويُكْتَب حديثه، وهو صاحب حديث، كثير الحديث، من الحفّاظ لحديث مصر.

قرأ عليه: ابن شَنَبُوذ، وأحمد بن بَهْزاد السِّيرافيّ.

وقال ابن يونس: مات يوم عاشوراء سنة اثنتين وتسعين.

قال ابن عديّ: هو، وأبوه، وجدّه، وجدّ أبيه، أربعتهم ضُعفاء.

(٦/٨٨٩)

---

٥٩ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة. أبو بكر البَغْداديُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

سأل الإمام أحمد مسائل مدوّنة.

وَسَمِعَ مِنْ: إسماعيل بن مسعود الجُحْدُريّ، ومحمد بن مسكين اليَمَاميّ، ومحمد بن حرب النشائي، وغيرهم.

وَعَنْهُ: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو القاسم الطَّبَرَانِيّ. وكان موصوفًا بالضَّبْط والإتقان.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

وأخذ عنه: أبو بكر الخلّال، وغيره. وروى القراءات عن جماعة.

رَوَى عَنْهُ: ابن مجاهد.

(٦/٨٩٠)

---

٦٠ - أحمد بن محمد. أبو العبّاس المَدِينيُّ الأصبهانيُّ البَزَّاز. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

ثقة فاضل،

يَرْوِي عَنْ: داود بن رُشَيْد، وعبد الله مُشْكِدَانَة.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وأبو الشَّيخ، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ أيضًا.

(٦/٨٩٠)

---

٦١ - أحمد بن محمد بن سعيد. أبو سعيد الأصبهانيّ المُعَيَّنيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: سهل بن عثمان، وعقبة بن مُكْرَم، وزيد بن الحريش , [ص:٨٩١] وطبقتهم.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ.
وثّقه أبو نُعَيْم الأصبهانيّ. وتوفي سنة خمسٍ وتسعين.

(٨٩٠/٦)

---

٦٢ - أحمد بن محمد بن حرب الجُرْجانيّ المُلْحَميّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عليّ بن الجَعْد، وأبي مُصْعَب.
وَعَنْهُ: ابن عديّ. وليس بثقة.

(٨٩١/٦)

---

٦٣ - أحمد بن محمد، أبو الحسين النُّوريُّ الزَّاهد [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
شيخ الصُّوفية.
كان من أعلم العراقيين بلَطَائف القوم. صحب السَّريّ السَّقطيّ، وغيره. وكان أبو القاسم الجنيد يعظمه ويحترمه. وأصله خُراسانيّ بَغَويّ.
تُوُفّي أبو الحسين النّوريّ سنة خمس أيضًا. وقد قدِم الشّامَ وأخذ عَنْ: أحمد بن أبي الحواري.
حكى ابنُ الأعرابي محنته وغَيبته في أيام محنة غلام خليل، وأنّه أقام بالكوفة مدّة سِنين متخلّيًا عن النّاس، ثمّ عاد إلى بغداد وقد فقد أُناسه وجُلّاسه وأشكاله، فانقبض عن الكلام لضعف قوّته، وضَعْف بَصَره. قال أبو نُعَيْم: سمعت عمر البناء بمكة يحكي لمّا كانت محنة غلام خليل ونسبوا الصُّوفيّة إلى الزَّنْدَقة، أمر الخليفة بالقبض عليهم، فأُخِذَ في جملتهم النوري فأدخلوا على الخليفة فأمر بضرب أعناقهم فبادر النُّوريّ إلى السَّيّاف ليضرب عُنُقَه، فقيل له في ذلك، فقال: آثرتُ حياتهم على نفسي هذه اللّحظة. فتوقَّف السَّياف، فردَّ الخليفة أمرهم إلى قاضي القُضاة إسماعيل بن إسحاق. فسأل إسماعيل القاضي أبا الحسين النُّوريّ عن مسائل في العبادات، فأجابه، ثمّ قال له: وبعد هذا فللّه عِباد يسمعون بالله، وينطقون بالله، ويأكلون بالله. فبكى القاضي، ودخل على الخليفة وقال: [ص:٨٩٢] إن كان هؤلاء زنادقة فليس في الأرض موحِّد، فأطلقهم.
حكاية نافعة:
قال أبو العبّاس بن عطاء: سمعت أبا الحسين النُّوريّ يقول: كان في نفسي من هذه الآيات، فأخذت من الصّبْيان قصبة، ثمّ قمت بين زَوْرقين وقلت: وَعِزَّتِكَ، لئن لم تخرج لي سمكةٌ، فيها ثلاثة أرطال لأُغْرِقَنّ نفسي. قال: فخرجت لي سمكة فيها ثلاثة أرطال.
فبلغ ذلك الجُنَيْد، فقال: كان حكمه أن تخرج له أَفْعَى فتَلْدَغْه.
وعن أبي الحسين قال: سبيل الفانين الفناء في محبوبهم، وسبيل الباقينَ البقاءُ ببقائه، ومن ارتفع عن الفَناء والبَقاء، فحينئذٍ لا فناء ولا بقاء.
وعن القنّاد قال: كتبت إلى النوري وأنا حدث:
إذا كان كلّ المرء في الكُلّ فانيًا ... أبنْ لي عن أيّ الوجودَيْن يُخْبِرُ
فأجاب لوقته:

إذا كنتَ فيما ليس بالوصف فانيًا ... فوقْتُكَ في الأوصافِ عندي تحيّر

وقد ذكر ابن الأعرابي أبا الحسين النُّوريّ فقال: مضيت يومًا أنا ورُوَيْم بن أحمد، وأبو بكر العطّار نمشي على شاطئ نهر. فإذا نحن برجلٍ في مسجد بلا سَقْف. فقال رُوَيْم: ما أشبه هذا بأبي الحسين النُّوريّ.

فمِلْنا إليه فإذا هو هو، فسلَّمْنا، وَعَرَفَنَا، وذكر أنّه ضجر من الرَّقَّةِ فانحدر، وأنّه الآن قدِم، ولا يدري أين يتوجَّه. وكان قد غاب عن بغداد أربع عشرة سنة. فعرضنا عليه مسجَدنا، فقال: لا أريد موضعًا فيه الصُّوفيّة، قد ضجرت منهم. فلم نزل نطلب إليه حتّى طابت نفسه، وكان قد غلبت عليه السَّوْداء وحديث النَّفس، ثمّ ضعُف بصرُهُ وانكسر قلبه، وفقد إخْوانه، فاستوحش من كلّ أحد، ثمّ إنّه تأنَّس.

قال أبو نُعَيْم: سمعت أبا الفرج الورثاني يقول: سمعت علي بن عبد الرحيم يقول: دخلت على النُّوريّ، فرأيت رِجْليه منتفخَتْين، فسألته، فقال: طالبتني نفسي بأكْل التَّمْر، فجعلتُ أُدافَعُها، فتأبى عليَّ، فخرجت واشتريت، فلمّا أن أكلت قلت لها: قومي فَصَلِّي. فأبت. فقلت: لله عليَّ [ص:٨٩٣] إنْ قعدت على الأرض أربعين يومًا؛ فما قعدت.

وقال بعضهم عن النَّوريّ قال: من رأيته يدّعي مع الله حالةً تُخْرِجُ عن الشرع، فلا تقتربن منه.

قال ابن الأعرابي في ترجمة النُّوريّ: فسألنا أبو الحسين عن نصر بن رجاء، وعثمان، وكانا صديقين له، إلّا أنّ نصرًا تنكّر له، فقال: ما أخاف ببغداد إلّا من نصر فعرفناه أنّه بخلاف ما فارقه، فجاء معنا إلى نصر.

فلمّا دخل مسجده قام نصر، وما أبقى في إكرامه غاية، وبِتْنا عنده، ولمّا كان يوم الجمعة ركبنا مع نصر زورقًا من زوارقه إلى باب خراسان، ثمّ صرْنا إلى الجنيد، فقام القوم وفرحوا، وأقبل عليه الجُنَيْد يذاكره ويمازحه، فسأله ابن مسروق مسألة، فقال: عليكم بأبي القاسم. فقال الجنيد: أجب يا أبا الحسين فإن القوم أحبوا أن يسمعوا جوابك. فقال: أنا قادم، وأنا أحبّ أن أسمع.

فتكلم الجُنَيْد والجماعة والنُّوريّ ساكت، فعرضوا له ليتكلم، فقال: قد لقبتم ألقابًا لا أعرفها، وكلامًا غير ما أعهد، فدعوني حتّى أسمع وأقف على مقصودكم.

فسألوه عن الفرق الّذي بعد الجمع ما علامته؟ وما الفرق بينه وبين الفرق الأول؟ لا أدري سألوه بهذا اللَّفْظ أو بمعناه، وكنت قد لقيته بالرَّقَّة سنة سبعين، فسألني عن الجُنَيْد، فقلت: إنّهم يشيرون إلى شيء يسمّونه الفرق الثّاني والصَّحْوَ.

قال: اذكر لي شيئا منه. فذكرته فضحك وقال: ما يقول ابن الخَلَنْجيّ؟ قلت: ما يُجالسهم.

قال: فأبو أحمد القَلانِسيّ؟ قلت: مرّة يخالفهم، ومرّة يوافقهم.

قال: فما تقول أنت؟ قلت: ما عسى أن أقول أنا.

ثمّ قلت: أحسب أن هذا الذي يسمُّونه فرقًا ثانيًا هو عينٌ من عيون الجمع، يتوهَّمون به أنّهم قد خرجوا عن الجمع.

فقال: هو كذلك. أنت إنّما سمعت هذا من أبي أحمد القلانِسيّ.

فقلت: لا.

فلمّا قدِمت بغدادَ، حدَّثت أبا أحمد بذلك، فأعجبه قول النُّوريّ. وأمّا أبو أحمد فكان ربما يقول: هو صحو وخروج عن الجمع. وربّما قال: بل هو شيءٌ من الجمع.

ثمّ أنّ النُّوريّ لمّا شاهدهم قال: ليس هو عينٌ من عيون الجمع، ولا صَحْوٌ من الجمع. ولكنّهم رجعوا إلى ما يعرفون.

ثمّ بعد ذلك [ص:٨٩٤] ذكر رُوَيْم، وابن عطاء أنّ النُّوريّ يقول الشيء وضده، ولا نعرف هذا إلا قول سوفسطا، ومن قال بقوله.

قال ابن الأعرابي: فكان بينهم وبين النُّوريّ وَحشة، وكان يُكثِر منهم التَّعجُّب.

وقالوا للجُنَيْد، فأنكر عليهم، وقال: لا تقولوا مثل هذا لأبي الحسين، ولكنّه رجل لعلّه قد تغيَّر دماغه.

ثمّ إنّه انقبض عن جميعهم، وأظهر لمن لقيه منهم الجَفَاء، وغلبت عليه العِلّة وَعَمِيَ، ولزم الصَّحارَى والمقابر. وكانت له في ذلك

أحوال يطول شرحُها.

وسمعت جماعة يقولون: من رأي النُّوريّ بعد قدومه من الرَّقَّةِ ولم يكن رآه قبلها، فكأنّه لم يره لتغيُّره، رحمه الله.

قال ابن جهضم: حدثني أبو بكر الجلاء قال: كان أبو الحسين النُّوريّ إذا رأي منكرا غيّره، ولو كان فيه تَلَفُه. فنزل يومًا يتوضّأ، فرأى زورقًا فيه ثلاثون دَنًّا. فقال للملاح: ما هذه؟ فقال: ما يلزمك. فألحّ عليه، فقال: أنت والله صُوفيّ كثير الفُضُول، هذا خمرٌ للمعتضد.

فقال: أَعطِني ذلك الْمِدْرَى، فاغتاظ وقال لأَجِيره: ناولْه حتّى أُبْصِر ما يصنع. فأخذه، ولم يزل يكسرها دَنًّا دَنًّا. فلم يترك إلّا واحدًا، فأخذ النُّوريّ، وأُدْخِل إلى المعتضد، فقال: من أنت ويْلك؟ قلت: محتسب.

قال: ومن ولّاك الحِسْبة؟ قلت: الذي ولاك الإمامة يا أمير المؤمنين.

فأطرق ثم قال: ما حَمَلَكَ على ما صنعت؟ قلت: شفقة منّي عليك.

قال: كيف خلص هذا الدَّنّ؟ فذكر النُّوريّ ما معناه أنّه كان يكسر الدِّنان ونفسه مخلصة، فلمّا وصل إلى هذا الدن أعجبته نفسه، فارتاب في إخلاصه، فترك الدَّنّ.

وعن أبي أحمد المَغَازِلِيّ قال: ما رأيت أحدًا قطّ أعبد من النُّوريّ.

قيل: ولا الْجُنَيْد؟ قال: ولا الْجُنَيْد.

وقيل: أن الْجُنَيْد مرض، فعاده النُّوريّ، فوضع يده عليه، فعُوفي لوقته.

(٨٩١/٦)

---

٦٤ – أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رباح. أبو جعفر المِصْريُّ المؤدِّب، [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

مولى آل مروان. [ص:٨٩٥]

سَمِعَ: يوسف بن عدي، ويحيى بن بُكَيْر

رَوَى عَنْهُ: الحسن بن رشيق، وغيره،

توفي في شوال سنة ست وتسعين ويُعرف بابن الرَّقْراق.

(٨٩٤/٦)

---

٦٥ – أحمد بن محمد بن نافع. أبو بكر المِصْريُّ الطَّحاويّ الأصمّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: يحيى بن بُكَيْر، وإبراهيم بن المُنذر الحزَاميّ، وأبي مُصْعَب، وأحمد بن صالح، وجماعة.

وَعَنْهُ: حمزة الكِنانيّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وآخرون. تُوُفّي سنة ستٍّ أيضًا.

(٨٩٥/٦)

---

٦٦ - أحمد بن محمد بن زكريّا. أبو بكر البَغْداديُّ الحافظ المعروف بأخي ميمون. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: نصر بن عليّ الْجَهْضميّ، وطبقته.
وَعَنْهُ: الطبراني، وجماعة. توفي بمصر سنة ست أيضا وكان يمتنع من الرواية.

(٨٩٥/٦)

---

٦٧ - أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث. أبو حسّان العَنَزِيّ البَغْداديُّ القاضي المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
قرأ على: أبي نَشِيط؛ وعلى أحمد بن زُرارة صاحب سليم. قرأ عليه: أبو الحسين بن بُويان، وابن شنبوذ، وعلي بن سعيد بن حسن وكان من أعيان القرّاء.

(٨٩٥/٦)

---

٦٨ - أحمد بن محمد بن الوليد. أبو بكر المُرِّيّ الدِّمشقيُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي مُسهِر، وآدم بن أبي إياس، وأبي اليَمَان، وهشام بن عمّار، ومحمود بن خالد، وجماعة. وقيل: في لُقِيّه لأبي مُسْهِر نظر.
[ص:٨٩٦]
وكان مُقْرِئًا فاضلًا.
رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرانِيّ، وأبو أحمد بن النّاصح، وأبو عمر بن فَضَالَةَ.
تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

(٨٩٥/٦)

---

٦٩ - أحمد بن محمد بن مسروق. أبو العبّاس البَغْداديُّ الزّاهد [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
مصنِّف جزء " القناعة ".
كان من أعيان الصُّوفيّة وعُلمائهم.
رَوَى عَنْ: علي بن الجعد، وعلي ابن المديني، وخَلَف بن هشام، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي، وجعفر الخلدي تلميذه، وحبيب القزّاز، ومَخْلَد بن جعفر الباقَرْحَيّ، وابن عُبَيْد العسكريّ.
وكان الجُنيد يحترمه ويعتقد فِيهِ.
وقال أبو نُعَيْم الحافظ: صحِبَ الحارث المُحَاسبيّ، ومحمد بن مَنصور الطُّوسيّ، والسَّريَّ السَّقَطيّ.
ومن كلامه: التَّصوُّف خلْو الأسرار ممّا منه بُدّ، وتعلُّقها بما ليس منه بُدّ.
قال الدَّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ.
قلت: تُوُفّي ابن مسروق في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين، وله أربعٌ وثمانون سنة، وهو من كبار شيوخ الإسماعيليّ الّذين أدركهم.
وقال لرجل: الضيافة ثلاث، فما زاد فهو صدقة منك عليّ.

(٨٩٦/٦)

---

٧٠ - أحمد بن محمد بن خالد، أبو العبّاس البَرَاثي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: عليّ بن الجَعْد، وكامل بن طلحة، وسُرَيْج بن يونس، وغيرهم.

وَعَنْهُ: مخلد الباقرحي، وأبو حفص ابن الزّيّات، والجعابي، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وعدة. [ص:٨٩٧]

قال الدارقطني: ثقة مأمون

قلت: توفي سنة ثلاثمائة، وهو من شيوخ الطَّبَرانيّ.

وقد قرأ على خَلَف بن هشام، وحدَّث عنه بالقراءة عبد الواحد بن أبي هاشم.

(٨٩٦/٦)

---

٧١ - أحمد بن محمد بن دِلان أبو بكر الحَبّشيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: محمد بن بكّار بن الرّيّان، وعُبَيْد الله القواريريّ، وأبي بكر بن أبي شَيْبة.

وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، وإسحاق النّعاليّ.

وكان لا بأس به، ودلان: بالكسر.

مات سنة ثلاثمائة ببغداد في ربيع الآخر.

(٨٩٧/٦)

---

٧٢ - أحمد بن محمد بن ساكن أبو عبد الله الزَّنْجانيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

من كبار الأئمّة. رحل إلى العراق ومصر، وتفقه على أبي إبراهيم المزني وغيره،

وَسَمِعَ: إسماعيل ابن بنت السُدِّيّ، وأبا مُصْعَب الزُّهريّ، وأبا كُرَيْب، والحسن بن عليّ الحُلْوانيّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي بن إبراهيم بن سلمة القطان، ويوسف بن القاسم المَيَانِجيّ، وجماعة آخرهم إبراهيم بن أبي حمّاد الأبهريّ. قال أبو يعلي الخليلي: تُوُفّي قبل الثلاثمائة، بقي إلى سنة تسع وتسعين.

(٨٩٧/٦)

---

٧٣ - أحمد بن موسى الجبني، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

خطيب جُرْجان.

سَمِعَ: إبراهيم بن موسى الوَزْدُوليّ.

وَعَنْهُ: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيلي.
توفي سنة ثلاثٍ وتسعين.

(٨٩٧/٦)

---

٧٤ - أحمد بن موسى بن مَخْلَد، الفقيه أبو عياش الغافقيّ المالكيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أخذ عن سَحْنُون، والبَرْقيّ، وجماعة.
وكان ذا دِينٍ ووَرَع، طُلِبَ للقضاء فامتنع، وعاش ثمانيًا وثمانين سنة.
وتُوُفي سنة خمسٍ وتسعين.

(٨٩٨/٦)

---

٧٥ - أحمد بن نَجْدة بن العُرْيان، أبو الفضل الهَرَويّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رحل، وَسَمِعَ: سعيد بن منصور، وسعيد بن سليمان الواسطيّ وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو إسحاق البزاز، وأبو محمد المُزَنِيّ المُغَفَّليّ، وكان ثقة مُعَمَّرًا، تُوُفّي بَهَراة سنة ست وتسعين.

(٨٩٨/٦)

---

٧٦ - أحمد بن أبي رجاء نصر بن شاكر، أبو العبّاس الدِّمشقيُّ المقرئ المؤدِّب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
قرأ القرآن على الحسين بن عليّ العِجْليّ، صاحب يحيى بن آدم، وقرأ بدمشق على الوليد بن عُتْبة، قرأ عليه عليّ بن أبي العَقِب، وأبو الحَسَن بن شنبوذ، وعبد الله بن عبدان الداودي.
وقد رَوَى الحديث عَنْ: هشام، وصَفْوان بن صالح المؤذّن، وإبراهيم بن هشام بن يحيى الغسّانيّ، وعبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، وخلْق كثير.
وَعَنْهُ: أبو عبد الرحمن النَّسائيّ في الكني، وأبو عليّ الحَصَائريّ، وخيثمة الأَطْرَابُلسيّ، وأبو أحمد عبد الله بن الناصح، وآخرون.
تُوُفّي في المحرم سنة اثنتين وتسعين.

(٨٩٨/٦)

---

٧٧ - أحمد بن نصر بن إبراهيم، أبو عمرو النَّيْسَابوريُّ الخفّاف الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
قال أبو عبد الله الحاكم: هو نسيج وحده جلالةً ورياسة وَزُهْدًا وعبادةً وسخاء.
سَمِعَ بنَيْسابور: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرَارة، والحسين بن حُرَيْث، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، وأقرانهم.

وببغداد: إبراهيم بن [ص:٨٩٩] المستمرّ، وأحمد بن منيع، وأبا همّام السكوني، وأقرانهم. وبالكوفة: أبا كُرَيْب، وعَبّاد بن يعقوب، وجماعة. وبالحجاز: أبا مُصْعَب، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وعبد الله بن عمران العابديّ، وغيرهم.

وَعَنْهُ: محمد بن سليمان بن فارس، وأبو حامد ابن الشرقي، والشيوخ، وحدثنا عنه أبو سعيد أحمد بن أبي بكر الحِيريّ، ومحمد بن أحمد بن حمدون الذُّهَليّ، وأبو بكر الصبغي، وأهل نيسابور.

وسمعت أبا زكريّا العَنْبريّ يقول: كان ابتداء حال أبي عَمْرو أحمد بن نصر الرئيس الزُّهد والورع وصُحْبة الأبدال، إلى أن بلغ من العلم والرياسة والجلالة ما بلغ، ولم يكن يُعْقِب، فلمّا أيس من الولد تصدَّق بأموالٍ، كان يُقال: إن قيمتها خمسة آلاف ألف درهم على الأشراف والموالي والفقراء.

سمعت أبا بكر - يعني الضُّبَعيّ - يقول: كنّا نقول: إنّ أبا عَمْرو الخفّاف يفي بمذاكرة مائة ألف حديث.

وصام الدهر نيفًا وثلاثين سنة، سمعت أبا الطيب الكرابيسي يقول: سمعت ابن خزيمة يقول على رؤوس الملأ يوم مات أبو عَمْرو الخفّاف: لم يكن بخراسان أحفظ منه للحديث.

سمعت أبا إسحاق المزكي يقول: سمعت السّرّاج يقول: ما رأيت أحفظ من أبي عَمْرو الخفّاف. كان يسرد الحديث سَرْدًا، حتّى المقاطيع والمراسيل.

سمعت محمد بن المؤمِّل بن الحسن يقول: سمعت أبا عَمْرو الخَفّاف، يقول: كان عَمْرو بن اللَّيْث الصّفّار يقول لي: يا عَمّ، متى ما عَمِلت شيئًا لا يوافقك فاضْرِبْ رقبتي، إلى أن أرجع إلى هواك.

سمعت محمد بن حمدون الواعظ يقول: مات أبو عَمْرو الرئيس الّذي كنّا نقول عنه: زَيْن الأشراف أبو عمرو الخفاف في سابع شعبان سنة تسع وتسعين.

(٨٩٨/٦)

---

٧٨ - خ: أحمد بن النَّضر بن عبد الوهاب، أبو الفضل النَّيسابوريّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

أحد أركان الحديث. [ص:٩٠٠]

قال الحاكم: كان البخاريّ إذا ورد نيسابور ينزل عند الأخَوَيْن: أحمد، ومحمد ابنَي النَّضْر.

قال: وقد روى عنهما في " الجامع الصّحيح "، وإسنادهما وسماعهما معًا، وهما سِيَّان،

سَمِعَ: إسْحَاق بْن راهَوَيْه، وعَمْرو بْن زُرارة، وهُدْبَة بن خالد، وعبيد الله ابن مُعَاذ، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسهل بن عثمان العسكريُّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وخلْقًا سمّاهم الحاكم.

وقال: هو مجَّودٌ في البصْريّين.

رَوَى عَنْهُ: البخاري، وأبو حامد ابن الشَّرْقِيّ، ومحمد بن الأخرم، وأحمد بن إسحاق الصَّيْدلانيّ، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وغيرهم.

وروى البخاري حديث الإفك عن الزهراني، قال: وثبَّتني أحمد في بعضه، وأحمد هذا هو ابن النضر، وما هو بابن حنبل.

(٨٩٩/٦)

---

٧٩ - أحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير الأسدي الدِّمشقيُّ، أبو الحَسَن القارئ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بن مصفّى، ومحمود بن خَالِد.
وَعَنْهُ: جُمَح بْن القاسم، وأبو عمر بن فَضَالَةَ، وجماعة.

(٩٠٠/٦)

---

٨٠ - أحمد بن وهب بن عمرو، أبو العباس المُعَيْطيُّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
من ولد عُقْبَة بن أبي مُعَيْط.
له عن حكيم بن سيف الرّقّيّ.
وَعَنْهُ: مَخْلَد الباقَرْحِيّ حدَّث ببغداد.
مات سنة تسعٍ وتسعين ومائتين

(٩٠٠/٦)

---

٨١ - أحمد بن يحيى بن يزيد، أبو العبّاس الشَّيْبانيّ، مولاهم النَّحْويّ، ثعلب، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
شيخ العربيّة ببغداد وإمام الكوفيّين في النَّحْو. [ص:٩٠١]
سَمِعَ: إبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، ومحمد بن زياد ابن الأعرابي، وعُبَيْد الله القواريريّ، ومحمد بن سلّام الجُمَحيّ، وعليّ بن المغيرة، وَسَلَمَةَ بن عاصم، والزبير بن بكار.
وَعَنْهُ: إبراهيم نفطويه، ومحمد بن العبّاس اليزيديّ، وعليّ الأخفش الصَّغير، وأبو بكر ابن الأنباري، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو عمر الزّاهد غلام ثعلب، ومحمد بن مُقْسِم، وآخرون.
وُلِد سنة مائتين، وكان يقول: طلبت العربيّة سنة ستّ عشرة ومائتين، وابتدأت بالنَّظَر، وعُمري ثمان عشرة سنة، ولمّا بلغت خمسًا وعشرين سنة ما بقي عليّ مسألة للفرّاء إلّا وأنا أحفظها. وسمعت من القواريريّ مائة ألف حديث.
قال الخطيب وغيره: كان ثقة حُجّة دَيِّنًا صالحًا مشهورًا بالحِفْظ.
وقيل: كان ثعلب لا يتكلَّف إقامة الإعراب في حديثه.
وقال إبراهيم الحربيّ: قد تكلم النّاس في الاسم والمسمّى، وقد بلغني أن أبا العبّاس أحمد بن يحيى قد كره الكلام في ذلك، وقد كرهت لكم ما كره أبو العبّاس.
وقال محمد بن عبد الملك التاريخيّ: سمعت المبرّد يقول: أعلم الكوفيّين ثعلب. فذُكِر له الفرّاء، فقال: لا يَعْشِرُه.
وقال ابن مجاهد المقرئ: قال لي ثعلب: أشتغل أصحاب القرآن بالقرآن ففازوا، وأشتغل أهل الفِقْه بالفقه ففازوا، واشتغل أصحاب الحديث بالحديث ففازوا، واشتغلتُ أنا بزيدٍ وعَمْرو، فليت شعري ماذا يكون حالي في الآخرة؟ فانصرفت من عنده، فرأيت تلك الليلة النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال لي: أَقْرِئ أبا العباس عني السلام، وقل له: إنك العلم المستطيل.
قال القفطي: كان ثعلب يدرس كُتُب الكِسائيّ والفراء درسًا، فلم يكن يدري مذهب البصريّين، ولا كان مستخرجًا للقياس، ولا طالبًا له، بل ينقل. فإذا سُئل عن الحُجَّة لم يأتِ بشيء. [ص:٩٠٢]
وعن الرِّياشيّ، وَسُئِلَ لما رجع من بغداد فقال: ما رأيت أعلم من الغلام المُنَبِّز، يعني ثعلبًا.

وحكى أبو عليّ الدِّينَوَرِيّ، خَتَن ثعلب، أنّ المبرِّد كان أعلم بكتاب سِيبَوَيْه من ثعلب؛ لأنّه قرأه على العُلماء، وثعلب قرأه على نفسه.
وقيل: إنّ ثعلبًا كان يبخل، وخلف ثلاثة آلاف دينار، ومُلْكًا بثلاثة آلاف دينار، وكان قد صحِب محمد بن عبد الله بن طاهر، وعلَّم ابنه طاهرًا، فرتَّب له ألف درهم، وجراية في كلّ شهر.
وله من الكُتُب: كتاب " الفصيح "، كتاب " المصون "، كتاب " اختلاف النَّحْويّين "، كتاب " معاني القرآن "، كتاب " ما يَلْحَن فيه العامّة "، كتاب " القراءات "، كتاب " معاني الشّعْر "، كتاب " التَّصغُّر "، كتاب " ما لا ينصرف "، كتاب " الأمثال "، كتاب " الوقف والابتداء "، كتاب " إعراب القرآن "، وأشياء أخر.
وطال عُمره وأصمّ، فرجع يومًا من الجامع مع أصحابه، فصدمته دابّةٌ، فوقع في حُفْرة، فلم يقدر على القيام، وحُمل إلى بيته يتأوّه من رأسه، ومات منها في جُمَادَى الأولى سنة إحدى وتسعين

(٩٠٠/٦)

---

٨٢ - أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو الحسين الرِّيوَنديُّ [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
الملحِد، صاحب الزَّندَقة.
كان حيًّا إلى حدود الثلاثمائة، وكان يلازم الرّافضة والمُلْحِدَة، فإذا عُوتب قال: إنما أريد أن أعرف مذاهبهم، ثمّ كاشَف وناظر، وصنَّف في الزَّنْدقة لعنه الله.
قال الإمام أبو الفرج ابن الجَوْزيّ: كنت أسمع عنه بالعظائم، حتّى رأيت له ما لم يخطر مثله على قلب، وَوَقَعَتْ إليَّ كُتُبُه، فمنها: كتاب " نَعْت الحكمة "، وكتاب " قضيب الذَّهَب "، وكتاب " الزُّمُرُّدة "، وكتاب " الدّامغ "، الذي نقضه عليه أبو عليّ محمد بن إبراهيم الجُبَّائيّ، ونقض عليه أبو الحسين عبد الرّحيم بن محمد الخيّاط كتاب " الزُّمُرُّدَة ". [ص:٩٠٣]
قال ابن عقيل: عجبي كيف لم يقتل وقد صنف الدامغ؛ يدمغ به القرآن، والزُّمُرُّدَة يُزْري فيه على النُّبُوّات؟.
قال ابن الجوزي: نظرت في " الزُّمُرُّدَة " فرأيت له فيه من الهَذَيان البارد الذي لا يتعلّق بشُبْهة، يقول فيه: إنّ كلام أَكْثَم بن صيفي فيه شيء أحسن من سورة " الكَوْثر ". وإنّ الأنبياء وقعوا بطَلْسَمَات، وقد وضع كتابًا لليهود والنَّصارى يحتجّ لهم في إبطال نُبُوَّة نبينا صلى الله عليه وسلم.
وقال أبو عليّ الجُبّائيّ: كان السّلطان قد طلب أبا عيسى الوَرَّاق، وابن الريوندي؛ فأمّا الورّاق فحُبس حتى مات، وهرب ابن الريوندي إلى ابن لاوي اليهوديّ، ووضع له كتاب " الدامغ "، يطعن به على القرآن، وعلى النبي صلى الله عليه وسلم. ثمّ لم يلبث إلا أيّامًا حتّى مرض ومات إلى اللعنة. وعاش أكثر من ثمانين سنة.
وقال ابن عقيل: عاش ستًّا وثلاثين سنة.
قلت: وقد سرد ابن الجوزي من زندقته أكثر من ثلاث ورقاتٍ، صنت هذا الكتاب عنها، ثمّ رأيت ترجمته في ابن النجار، فقال: أبو الحسين بن الرَّاوَنْديّ المتكلم من أهل مرو الروذ سكن بغداد، وكان من متكلّمي المعتزِلة، ثمّ فارقهم وَتَزَنْدَق.
وقيل: كان أبوه يهوديا، فأسلم هو، فكان بعض اليهود يقول لبعض المسلمين: لا يفسد هذا عليكم كتابكم، كما أفسد أبوه علينا التوراة.
وذكر أحمد بن أبي أحمد القاص الطبري أنّ ابن الرّاوَنْديّ كان لا يستقرّ على مذهب، ولا يَثْبُت على انتحال، حتّى صنَّف لليهود كتاب " النصرة على المسلمين " لأربعمائة درهم فيما بَلَغَني، أخذها من يهود سامرّاء، فلمّا أخذ المال رام نَقْضَها، حتى أعطوه مائتي دِرْهَم، فسكت.

قال البلخي في محاسن خراسان: أحمد بن يحيى الريوندي المتكلّم، لم يكن في زمانه من نُظرائه أحذق منه في الكلام، ولا أعرفَ بدقيقه وجليله منه، وكان أوّل أمره حسن السيرة، جميل المذهب، كثير الحياء، ثمّ انسلخ من ذلك كله لأسباب عرضت له؛ ولأن علمه كان أكبر [ص:٩٠٤] من عقله، وقد حُكى عن جماعة أنّه تاب عند موته، وأكثر كتبه صنفها لأبي عيسى اليهوديّ، وفي منزل أبي عيسى مات.

قال ابن النّجّار: ولأبي عليّ الجُبّائيّ عليه رُدُودٌ كثيرة.

ومن قوله في حديث عمّار: " تقتلك الفئة الباغية " قال: المنجمون يقولون مثل هذا.

وقال: في القرآن لحن.

وله كتاب في قدم العالم ونفي الصانع، وقال في القرآن: لا يأتي أحدٍ بمثله؟ هذا كتاب إقليدس لا يأتي أحدٍ بمثله، وكذلك بطليموس في أشياء جمعها لم يأت أحدٌ بمثلها.

قلت: هذه دعاوٍ كاذبة.

وعن الحسن بن علي الحسيني قال لأبي الحسين الراوندي: أنت أحذق الناس، فلو اختلفت معنا إلى المبرد. فقال: نبهتني. فكان بعدُ يختلف إلى المبرد، فسمعت أبا العبّاس المبرد يقول: هذا أبو الحسين يختلف إليّ منذ شهر، فلو اختلف سنة احتجت أن أقوم من مجلسي هذا وأجلسه فيه.

قال ابن جميل: أنشدنا أبو الحسين أحمد بن يحيى الراوندي:

أليس عجيبا بأن امرأ ... لطيف الخصام دقيق الكلم

يموت وما حصلت نفسه ... سوى علمه بأنه ما علم

قال ابن النجار: بلغني أن ابن الراوندي هلك في سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين، أبعده الله وأسحقه.

(٩٠٢/٦)

---

٨٣ - أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان، أبو العباس الرَّقِّيّ، ثمّ المِصْريُّ الأصغر. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: يحيى بن سليمان الجعفي.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ وغيره، تُوُفّي في ربيع الأول سنة أربعٍ وتسعين ومائتين.

(٩٠٤/٦)

---

٨٤ - أحْمَد بْن يَحْيَى بْن إسحاق، أبو جعفر البجلي الحلواني، ثم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: أحمد بن يونس، وسعدويه، وفيض بن وثيق الثقفي، وأحمد بن حنبل وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو عمرو ابن السماك، وأبو بكر النجاد، وأبو سهل القطان، والطبراني، وأبو بكر الآجري.

قال الخطيب: ثقة، يذكر عنه زهد ونسك وكثرة حديث.

تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين، وهو أخو حازم بن يحيى.

(٩٠٥/٦)

٨٥ - أحمد بن يحيى ابن الإمام يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي، المعروف بالثائر. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

فقيه بارع، وشاعر محسن.

تُوُفّي كهلًا،

وَقَدْ رَوَى عَنْ: أبيه، ومحمد بن وضّاح.

ومات في سنة سبْعٍ وتسعين.

(٩٠٥/٦)

---

٨٦ - أحمد بن يحيى البلاذُريّ الكاتب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

قد ذكرناه في عشر الثمانين على ما نقله بعضهم من أنه توفي في خلافة المعتمد، ثم وجدت أن أبا أحمد بن عدي قد روى عنه، على ما ذكره الحافظ ابن عساكر، فيحرر هذا.

(٩٠٥/٦)

---

٨٧ - أحمد بن يعقوب. أبو المثنى البَغْداديُّ القاضي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

أحد من قام في خلع المقتدر تدينا، قال أبو عمر محمد بن يوسف القاضي: حبسونا وينسنا من الحياة، ثم أتوا، يعني أعوان المقتدر فأضجعوا محمد بن داود بن الجراح، فذبحوه وذهبوا.

ثمّ عادوا بعد ساعة، فقالوا لأبي المثنى القاضي: يقول لك أمير المؤمنين بم استحللت يا عدو [ص:٩٠٦] الله نكث بيعتي؟.

قال: لعلمي أنه لا يصلح للإمامة.

فقالوا: قد أمرنا أن نستتيبك من هذا الكفر، فإن تبت وإلا قتلناك.

فقال: أعوذ بالله من الكفر، فذبحوه وأخذوا رأسه، وأما أنا فاعترفت بالذنب، فصودرت.

قال: وأخذت المرآة فنظرت فيها، فإذا قد شابت لحيتي في ليلة، يعني من هول ما ورد عليه.

قتل أبو المثنى سنة ست وتسعين في ربيع الآخر.

(٩٠٥/٦)

---

٨٨ - أبان بن مخلد، أبو الحسن الأصبهاني البزاز. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: محمد بن أبان البلخي، ومحمد بن مهران الجمال، ومحمد بن عمرو زُنَيْج.

وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، والطَّبَرانِيّ.

تُوُفّي سنة تسع وتسعين، وقيل: سنة ثلاثمائة.
قال أبو نُعَيْم الأصبهاني: لا بأس به.

(٩٠٦/٦)

---

٨٩ - إبراهيم بن أحمد، أبو اليسر الشيباني البَغْداديُّ اللغوي الأخباري الشاعر المعروف بالرِّياضي، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
نزيل القيروان.
أَخَذَ عَنْ: ابن قتيبة، والمبرد، وثعلب.
ولقي دعبل بن علي، وابن الجهم، وسعيد بن محمد الكاتب، وأدخل إفريقية ترسل المحدثين وطرقهم وأشعارهم، وكان كاتبًا مترسلًا، بليغًا، علّامة.
له كتاب " لفظ المرجان في الأدب "، وكتاب " سراج الهدى في معاني القرآن ".
وكتب الإنشاء لصاحب إفريقية إبراهيم بن أحمد بن الأغلب، ولابنه.
توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين عن خمس وسبعين سنة.

(٩٠٦/٦)

---

٩٠ - إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق الخوّاص الزّاهد [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
شيخ الصُّوفيّة بالرِّيّ. [ص:٩٠٧]
كان من كبار مشايخ الطريق. أخذ عنه جعفر الخلدي، وغيره، وله تصانيف في التصوف.
روي عنه أنه قال: رأيت أسود يصلي في يومٍ شديد البرد، وأن العرق يسيل منه، فقلت: يا حبيبي، ما هذه الشهرة؟ قال: أتراه يعريني ولا يدفيني.
وعنه قال: من أراد الله لله بذل له نفسه، وأدناه من قربه، ومن أراد الله لنفسه أشبعه من جنانه، ورواه من رضوانه.
وقال جعفر الخلدي: سمعت إبراهيم الخواص يقول: من لم تبك الدنيا عليه لم تضحك الآخرة إليه. وبت ليلة مع إبراهيم فانتبهت، فإذا هو يناجي إلى الصباح:
برح الخفاء وفي التلاقي راحة ... هل يشتفي خل بغير خليله؟
وقال أبو نعيم: أخبرنا الخلدي في كتابه قال: سمعت إبراهيم الخوّاص يقول: سلكت في البادية سبعة عشر طريقا، فيها طريق من ذهب، وطريق من فضة.
وفي " تاريخ الصُّوفيّة ": عن عمر بن سنان المنبجي قال: مر بنا إبراهيم الخواص، فقال: لقيني الخضر، فسألني الصحبة، فخشيت أن يفسد عليَّ سرَّ توكلي بسكوني إليه؛ ففارقته.
ويروي عن ممشاذ الدينوري قال: خرجت فإذا بثلج عظيم وقع، فذهبت إلى تل النوبة، فإذا إنسان قاعد على رأس التل وحوله قدر خيمة، خالٍ من الثلج، فإذا هو إبراهيم الخوّاص، فسلّمت عليه وجلست عنده، فقلت: بِمَ نلت هذا؟ فقال: بخدمة الفقراء.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة أربعٍ وثمانين.
من نظراء الجُنَيْد.

(٩٠٦/٦)

---

٩١ - إبراهيم بن إسحاق الأنصاري البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: لوين، وأحمد بن منيع، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشرقي وطائفة. [ص:٩٠٨]
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

(٩٠٧/٦)

---

٩٢ - إبراهيم بن بندار بن عبدة الأصبهاني القطان. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بن يحيى بن أبي عُمَر العَدَنِيّ، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة ستٍ وتسعين.

(٩٠٨/٦)

---

٩٣ - إبراهيم بن جعفر الأشعري الأصبهاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
استشهد في وقعة الهبير.
رَوَى عَنْ: حميد بن مسعدة، وأبي عتبة الحمصي، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ.

(٩٠٨/٦)

---

٩٤ - إبراهيم بن داود الصيرفي المصري. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عيسى بْن زُغْبة، وعبد الملك بْن شعيب بن الليث.
تُوُفّي في جمادى الأولى سنة ثمانٍ وتسعين.
وثّقه ابن يونس.

(٩٠٨/٦)

---

٩٥ - إبراهيم بن درستويه، أبو إسحاق الشيرازي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: لوين، ومحمد بن يحيى العدنيّ، ومحمد بن يحيى الكندي الحجري.
وَعَنْهُ: أبو بكر الإسماعيليّ، والطَّبَرانيّ.

(٩٠٨/٦)

---

٩٦ - إبراهيم بن الحسن الهَمَذانيُّ الأدمي. ويُعرف بالصَّيْمريِّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بن حميد، وأبي كريب، وأبي عمار الحسين بن حريث.
وَعَنْهُ: أبو القاسم بن عبيد، وأبو بكر ابن خرجة النهاوندي، وأبو بكر الإسماعيليّ.

(٩٠٨/٦)

---

٩٧ - إبراهيم بن الحسين أخو أبي ميسرة الهمذاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سهل بن عثمان العسكري، وأبي مصعب، وعبد الحميد بن عصام [ص:٩٠٩] الجرجاني.
وَعَنْهُ: ابن خرجة النهاوندي، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وآخرون.

(٩٠٨/٦)

---

٩٨ - إبراهيم بن سعيد بن معدان الهمذاني البزاز. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سُوَيْد بن سعيد، ويعقوب بن كاسب.
وَعَنْهُ: أبو بكر بن خرجة النّهاونديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.
تُوُفّي سنة سبعٍ.

(٩٠٩/٦)

---

٩٩ - إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح بن عبد الله بن خالد، أبو إسحاق النَّيْسابوري المُزَكّيّ الزّاهد الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

إمام عصره بنَيْسَابُور في معرفة الحديث والرجال، قاله الحاكم. ثم قال: جمع الشيوخ والعلل،

وَسَمِعَ بنيسابور: إسحاق بن إبراهيم، وأبا قُدَامة، وعمرو بن زرارة، والحسين ابن الضّحّاك، وعبد الله بن الجرّاح، وعبد الله بن عمر بن الرّمّاح، ومحمد بن أبان البلْخيّ، وأقرانهم.

وبالرّي: محمد بن مِهْران، ومحمد بْن عَمْرو زُنَيْج، ومحمد بْن حُمَيْد، وأقرانهم. ودخل على أحمد بن حنبل، وذاكَرَه واحتال في أخْذ حكايات من لفْظه، ولم يقدر على المسانيد.

وَسَمِعَ مِنْ: داود بن رُشَيْد، وأحمد بن منيع، وأقرانه.

وبواسط من: بِشْر بن آدم، وإسحاق بن شاهين، وجماعة.

وبالبصرة: نصر بن عليّ، والفلّاس، وبُنْدار، وغيرهم.

وبالكوفة: أبا كُرَيْب، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وعبد الله بن عُمَر بن أبان، وأقرانهم.

وبالمدينة: أبا مُصْعَب، ويحيى بن سليمان بن نضلة، وإسماعيل بن أبي خبزة، وهارون بن موسى الفروي، وأقرانهم.

وبمكة: محمد بن يحيى بن أبي عمر، ومحمد بن عبّاد، وعبد الله بن عِمران، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو يحيى الخفّاف، وابن خُزَيْمَة، وأكثر مشايخنا.

سمعت عبد الله بن سعيد يقول: ما رأيت مثل إبراهيم بن أبي طالب، ولا رأى مثل نفسه.

سمعت أبا عليّ النَّيْسابُوريّ الحافظ يقول: كنت أختلف إلى الوليّ بباب معمر، فقال لي بعض مشايخنا: ألا تحضر مجلس إبراهيم بن أبي [ص:٩١٠] طالب فترى شمائله ومحَاسِنه؟ فأحضرني، فرأيت شيخًا لم ترَ عيناي مثله.

سمعت محمد بن يعقوب الحافظ يقول: إنّما أخرجت مدينتنا هذه ثلاثة: محمد بن يحيى، ومسلم بن الحَجّاج، وإبراهيم بن أبي طالب.

سمعت أحمد بن إسحاق الفقيه يقول: ما رأيت في المحدثين أهيب من إبراهيم بن أبي طالب، كنّا نجلس بين يديه، كأن على رؤوسنا الَّطيْر، بينا نحن بين يديه إذ عَطَسَ أبو زكريّا العَنْبريّ، فأخفى عُطاسه، فقلت له سرا: لا تَخَفْ، فلسْتَ بين يدي الله تعالى.

سمعت أبا عبد الله بن أبي يعقوب يقول: سمعت أبا حامد ابن الشَّرْقيّ يقول: إنّما أخرجت خُراسان من أئمّة الحديث خمسة: محمد بن يحيى، والبخاريّ، والدّارِميّ، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب.

سمعت أبا الفضل محمد بن إبراهيم يقول: سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: قال لي محمد بن يحيى: مَن أحفظ مَن رأيت بالعراق؟ قلت: لم أر بعد أحمد بن حنبل مثل أبي كريب.

حدثنا أبو الوليد حسان بن محمد قال: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: دَخَلْتُ على أحمد بن حنبل غير مرة، وذاكرته؛ رَجَاءَ أَنْ آخُذَ عَنْهُ حَدِيثًا، فَقُلْتُ يَوْمًا: حَدِيثَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " امْرُؤُ القيس قائد لواء الشعراء إلى النار ".

قال: قيل عن الزُّهْريّ، عن أبي سَلِمَة، فقلت: من ذكره عن الزُّهْريّ؟ قال: أبو الْجَهْم، فقلت: من رواه عن أبي الجهْم؟ فسكت. فلمّا عاودته قال: اللّهم سلِّم، فسَكَتُّ.

قلت: ترك الإمام أحمد التحديث لله؛ لما للنفس فيه من الحظ، فملأ الله البلاد بحديثه، وعاش ولده، وروى عنه شيئًا كثيرًا إلى الغاية، ونفع الله به العلماء والفقهاء والمحدّثين فلا مانع لِما أعطى، ولا مُعْطي لما منع.

قال الحاكم: وكان إبراهيم بن أبي طالب يعيش من كراء حانوت له في الشّهر بسبعة عشر دَرهمًا، يتبلَّغ بها، وقد أملى كتاب " العلل " وغير شيء.

وسمعت عبد الله بن سعد يقول: تُوُفّي في ثاني رجب سنة خمسٍ وتسعين.

أَخْبَرَتْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ عُمَرَ، عَنِ الْمُؤَيَّدِ الطوسي قال: أخبرنا محمد بن [ص:٩١١] الفضل، قال: أخبرنا عمر بن مسرور، قال:

أخبرنا إسماعيل بن نجيد قال: حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أَبُو خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا عَلِيُّ، سَلِ الله الهدى وَالسَّدَادَ، وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ ".

(٩٠٩/٦)

---

١٠٠ – إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر البَصْريُّ، أبو مسلم الكَجّيّ [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

صاحب السُّنَن ومُسْنِد زمانه.

وُلِد سنة بضْعٍ وتسعين ومائة.

وَسَمِعَ: أبا عَاصِمٍ النَّبيل، وَمُحَمَّدُ بْن عَبْد اللَّه الْأَنْصَارِيّ، وعبد الرَّحْمَن بن حمّاد الشُّعَيْثيّ، وعبد الملك الأصمعيّ، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن رجاء، ومُعاذ بن عوذ الله، وبدل بن المحبّر، وحجّاج بن مَنْهال، وسعيد بن سلّام العطّار، وحجّاج بن نُصَيْر، وأبا زيد سعيد بن أوس الأنصاريّ، وخلْقًا سواهم.

وَعَنْهُ: إسماعيل الصّفّار، وأبو بكر النّجّاد، وفاروق الخطّابي، وحبيب القزّاز، وسليمان الطَّبَرانيّ، وأحمد بن جعفر الخُتُّليّ، وأحمد بن جعفر القطيعيّ، وأبو محمد بن ماسي، وآخرون

وثَّقَه الدَّارَقُطْنِيّ، وغيره.

وكان رئيسًا نبيلًا من سَرَوات بلده، وأُوُلي العِلم والأمانة، قدِم بغداد وروى الكثير بِهَا.

قال أحمد بن جعفر الخُتُّليّ: لمّا قدِم علينا أبو مسلم الكَجّيّ أملى الحديث في رَحْبة غسّان، وكان في مجلسه سبعة مُسْتَمْلين، يبلغ كل واحد منهم صاحبه الّذي يليه، وكتب الناس عنه قيامًا، ثم مسحت الرحبة، وحسب من حضر بمحبرة، فبلغ ذلك نيّفًا وأربعين ألف محبرة، سوى النَّظّارة.

هذه حكاية صحيحة، رواها الخطيب في تاريخه، عن بشرى الرُّوميّ، قال: سمعت الخُتُّليّ، فذكرها. [ص:٩١٢]

وقال غنجار في " تاريخ بخارى ": حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد قال: سمعت جعفر بن محمد الطَّبسيّ يقول: كنا ببغداد عند أبي مسلم الكَجّيّ، ومعنا عبد الله مُسْتَمْلِي صالح جَزَرَة، فقيل لأبي مسلم: هذا مُسْتَمْلِي صالح. قال: من صالح؟ قال: صالح الجَزَريّ. فقال: ويحكم ما أهونه عندكم، ألا تقولوا: سيّد المسلمين؟ وكنّا في أُخريات النّاس، فقدَّمَنا وقال: كيف أخي وكبيري، ما تريدون؟ فقلنا: أحاديث ابن عَرْعَرَة، وحكايات الأصمعيّ. فأملى علينا عن ظَهْر قلب، وكان ضريرًا، مخضوب اللّحْية.

وعن فاروق الخطابي قال: لمّا فرغنا مِن السُّنَن على أبي مسلم، عمل لنا مأدبة، أنفق فيها ألف دينار، وقد مدحه أبو عُبادة البُحْتُرِيّ الشّاعر.

وبَلَغَنَا أنّه لمّا حدَّث تصدَّق بعشرة آلاف دِرهم شكرًا لله.

وتُوُفّي ببغداد في سابع محرَّم سنة اثنتين وتسعين، ونقلوه إلى البصْرة، فدُفِن بها.

(٩١١/٦)

---

١٠١ – إبراهيم بن عبد الله بن مَعْدان الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وأحمد بن سعيد الهمدانيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وأبو إِسْحَاق بْن حمزة، وأبو الشيخ، وآخرون.
توفي سنة أربع وتسعين.

(٩١٢/٦)

---

١٠٢ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ابن دُحيم. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، وهشام بن عمّار، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن أخيه عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو بن دُحَيْم، والطَّبَرانيّ، وأبو أحمد بن عديّ، وأبو عمرو بن مَطر، وخلْق كثير.
وكان ثقة.
بقي إلى حدود الثلاثمائة.

(٩١٢/٦)

---

١٠٣ - إبراهيم بن عليّ بن محمد بن آدم، أبو إسحاق الذُّهَليّ النَّيسابُوريّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى بن يحيى، ويزيد بن صالح، وابن راهَوَيْه، وجماعة.
وفي الرّحلة عليّ بن الجعْد، ويحيى الحِمّانيّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ.
وَعَنْهُ: أبو عليّ محمد بن عبد الوهاب الثَّقفيّ، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعلي بن حمشاذ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وبِشْر بن أحمد الإسفراييني، وطائفة.
قال الحاكم: سألت أبا زكريا العنبري وعلي بن حمشاذ عنه فوثّقاه.
تُوُفّي في شعبان سنة ثلاثٍ وتسعين.

(٩١٣/٦)

---

١٠٤ - إبراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون، أبو إسحاق الأصبهانيّ المعروف بابن نائلة، وهي أمّه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: إسماعيل بن عَمْرو البَجليّ.
وفي الرحلة سعيد بن منصور، وعمّار بن هارون، وسعيد بن فلان، ورَوْح بن عبد المؤمن، ومحمد بن المغيرة الأصبهانيّ.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأحمد بن بنْدار، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، وآخرون.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

(٩١٣/٦)

---

١٠٥ - إبراهيم بن محمد بن الهيثم. أبو القاسم البَغْداديُّ صاحب الطّعام. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: محمد بن الصبّاح الجَرْجرائيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.

(٦/٩١٣)

---

١٠٦ - إبراهيم بن محمد بن أبي الشّيوخ الأَدَميُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
صدوق.
عَنْ: الوليد بن شجاع، وإسحاق بن بُهْلُولٍ.
وَعَنْهُ: أحمد بن المُنَادي، وقال: توفي سنة ست وتسعين ومائتين.

(٦/٩١٣)

---

١٠٧ - إبراهيم بن محمود بن حمزة. أبو إسحاق النَّيْسَابوريُّ القطان المالكي الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:٩١٤]
رحل فتفقه بمصر على ابن عبد الحكم.
وَسَمِعَ: أحمد بن منيع، وجماعة.
وَعَنْهُ: حسّان بن محمد الفقيه، وأبو بكر النّقّاش.
وكان فقيهًا بارعًا صوامًا قوامًا مجاهدًا، وكان شيخ المالكيّة بنَيْسابور.
تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين، وقيل: توفي سنة تسعٍ وتسعين.
قال الحاكم: سمعت محمود بن محمد يقول: قال لي عمّي إبراهيم: قال لي ابن عبد الحكم: ما قدِم علينا خراساني أعرف بطريقة مالك منك، فإذا رجعت فادع النّاس إلى رأي مالك.
قال: وكان عمّي يصوم النّهار ويقوم اللّيل، ولا يدع الجهاد في كلّ ثلاثة أعوام.

(٦/٩١٣)

---

١٠٨ - إبراهيم بن معقل بن الحجاج، أبو إسحاق النَّسَفيّ [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
قاضي نَسْف وعالمها.
رحل وكتب الكثير، وَسَمِعَ: جبارة بن المُغَلِّس، وُقَتْيبة بن سعيد، وهشام بن عمّار، وأقرانهم.
وروي " الصّحيح " عن أبي عبد الله البخاريّ.

وكان فقيه النّفس، عارفًا باختلاف العلماء.
رَوَى عَنْهُ: ابنه سعيد، وعبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن زكريا النسفيون، وعلي بن إبراهيم الطغامي، وخَلَف بن محمد الخيّام، وخلْق سواهم.
صنَّف " المسند "، و " التفسير "، وغير ذلك.
وتُوُفّي في ذي الحجّة سنة خمسٍ وتسعين.

(٩١٤/٦)

---

١٠٩ - إبراهيم بن موسى بن جميل، أبو إسحاق الأندلسيّ التَّدْمِيريُّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
مولى بني أمية.
رحل وأخذ عن عمر بن شَبَّة، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عَبْد الحَكَم الفقيه، وأبي بكر بن أبي الدُّنيا، وعبد الله بن مسلم بن قُتَيْبة الدِّينَوَري، وأحمد بن أبي خيثمة، وطائفة.
وَعَنْهُ: قاسم بن أصبغ، ومُحَمَّد بْن عَبْد الملك بْن أيمن، وسعيد بن جابر، ومحمد بن قاسم الأندلسيّون، وأبو جعفر الطَّحاويّ، والطَّبَرانيّ، وابن يونس.
وقد روى عنه النَّسائيّ شيئًا في " الكنى " عن رجلٍ، عن ابن المَدِينيّ. [ص:٩١٥]
قال ابن الفرضي: كان كثير الغلط.
تُوُفّي سنة ثلاثمائة بمصر، وكان قد سكنها.
وثّقه ابن يونس.

(٩١٤/٦)

---

١١٠ - إبراهيم بن هاشم بن الحسين البغوي، ثم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: عليّ بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، وأُميّة بن بسِطْام، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر النّجّاد، وابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وعليّ بن لؤلؤ، وطائفة.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
وتُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة سبْعٍ وتسعين.
في " مجالس الخلّال "، روايته عن عليّ بن الحَسَن بن شقيق. وهذا وهْم، لم يدركه.
وكان مولده سنة سبْعٍ ومائتين.

(٩١٥/٦)

---

١١١ - أحوص بن المفضل بن غسان أبو أمية الغلابي البَغْداديُّ البزاز القاضي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حدَّث عن أبيه بالتّاريخ، وعن محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، وأحمد بن عَبْده الضَّبِّيّ، وغيرهما.
قال الخطيب: كان بزّازا، فاستتر ابن الفُرات الوزير عنده في نكبةٍ أصابته، فقال له: إن وليت الوزارة ما تريد أن أفعل بك؟ قال: تُقلّدني شيئًا.
فلمّا وَزَرَ أحسن إليه وولّاه قضاء البصْرة والأهواز، وكان قليل العلم، فلمّا عزل ابنُ الفُرات قبض عليه متولي البصرة وسجنه، إلى أن مات في سنة ثلاثمائة.
قال الدارقطني: ليس به بأس.

(٩١٥/٦)

---

١١٢ - أحيد بن عمر بن هارون البخاريّ الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: إسحاق بن راهَوَيْه، وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ وطبقتهما.
وَعَنْهُ: خلف الخيام، وأبو الأسد أحمد بن إبراهيم، وغيرهما.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

(٩١٦/٦)

---

١١٣ - إدريس بن عبد الكريم، أبو الحَسَن البَغْداديُّ الحدّاد المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
قرأ على خَلَف البزّار.
وَسَمِعَ: عاصم بن عليّ، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعين، ومُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْريّ، وجماعة.
قرأ عليه أبو بكر محمد بن الحَسَن بن مُقْسِم، وأبو الحسين أحمد بن ثوبان، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وأبو عليّ أحمد بن عبد الله بن حمدان بن صالح، وآخر من زعم أنّه قرأ عليه الحسن بن سعيد المطَّوّعيّ.
وَرَوَى عَنْهُ: ابن مجاهد، وأبو بكر النّجّاد، وإسماعيل الخُطَبِيّ، وأبو علي ابن الصّوّاف، وأبو بكر القطيعيّ، وسليمان الطَّبرانيّ، وخلْق.
قال الدَّارقُطْنيّ: ثقة وفوق الثّقة بدرجة.
تُوُفّي يوم عيد النَّحْر سنة اثنتين وتسعين، وله ثلاثٌ وتسعون سنة.
وقد قرأ عليه المُطَّوّعيّ للكسائي، وقَالَ: قرأت عَلَى قُتَيْبَة بْن مهران، وقرأ على الكسائي، تابعه ابن شنبوذ.

(٩١٦/٦)

---

١١٤ - أزهر بن زُفَر المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن بُكَيْر، ومحمد بن مَخْلَد الرُّعَيْنيّ.
وَعَنْهُ: أبو القاسم الطبراني.

(٩١٦/٦)

---

١١٥ - إسحاق بن أحمد بن النضر العبقسي الموصلي السماك. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: إسحاق بن أبي إسرائيل، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد في تاريخه، وقال: تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

(٩١٦/٦)

---

١١٦ - إسحاق بن إبراهيم بن جابر، أبو يعقوب التُّجَيْبيّ المِصْريُّ القطّان. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سعيد بن أبي مريم.
وَعَنْهُ: أبو سعيد بن يونس، والطَّبَرانيّ.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة ستٍّ وتسعين.
وقال ابن يونس: ما علمت إلا خيرًا.

(٩١٧/٦)

---

١١٧ - إسحاق بن إبراهيم المِصْريُّ الجلّاب. ويُعرف بِفُقَيْقِيعَة. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: حَرْمَلَة، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو سعيد بن يونس وقال: مات سنة ثمانٍ وتسعين.

(٩١٧/٦)

---

١١٨ - إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن يعيش البَغْداديُّ الهَمَذانيُّ، أبو العباس ابن النَّابتِيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
ولي أبوه قضاء همذان مدة.
وَحَدَّثَ هو عَنْ: أبيه، وأبي عمار الحسين بن حريث، ومحمود بن غيلان، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو الشيخ، وأحمد بن بُنْدار، وأهل أصبهان.

(٩١٧/٦)

---

١١٩ - إسحاق بن إبراهيم بن داود، أبو يعقوب الأصبهانيّ المؤدِّب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: حُمَيْد بن مَسْعَدَة، وسعيد بن يحيى سَعْدُوَيْه.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وأحمد بن بُنْدار.

(٩١٧/٦)

---

١٢٠ - إسحاق بن حاجب البَغْداديُّ الْمُعَدَّلُ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: خليفة بن خيّاط، ومحمد بن بكّار بن الرّيّان.
وَعَنْهُ: أبو بكر النجاد، وعبد الصمد الطّسْتيّ، وغيرهما.
وتُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين، وقيل: سنة سبعٍ.
وثّقه أبو بكر الخطيب.

(٩١٧/٦)

---

١٢١ - إسحاق بن حُنَين بن إسحاق، أبو يعقوب العبادي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
نسبة إلى عِباد الحِيرة، وهم من قبائل شتّى من النَّصارى، نزلوا [ص:٩١٨] الحِيرة، ولمّا بُنِيت الكوفة خربت الحِيرة.
وكان هذا الكلب أوحد عصره في عِلْم الطِّبّ كأبيه. وكان يعرب الكُتُب اليونانية، وكان قد انقطع إلى الوزير أبي القاسم بن عُبَيْد الله، وقد ابتُلي بالفالج في أواخر عمره، وما أغنى عنه بصره بالطب، نسأل الله العافية.
مات سنة ثمانٍ وتسعين.

(٩١٧/٦)

---

١٢٢ - إسحاق بن خالويه، أبو يعقوب البابسيري الواسطيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عليّ بن بحر.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ.

(٩١٨/٦)

---

١٢٣ - إسحاق بن موسى، أبو يعقوب اليحمديّ الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أول من حمل كتب الشّافعيّ إلى بلد استراباذ. وكان صدوقًا عالمًا فاضلا محدّثًا.
سَمِعَ: قُتَيْبة، وابن راهوَيْه، وهشام بن عمّار، وحَرْمَلَة التُّجَيْبِيّ، وخلقًا.
وَعَنْهُ: محمد بن أحمد الغطريف، وجعفر بن شهريل.

(٩١٨/٦)

---

١٢٤ - أسلم بن سهل بن أسلم بن زياد بن حبيب الحَافِظ، أبو الحَسَن الواسطيّ الرّزّاز، بَحْشَل، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
صاحب " تاريخ واسط ".
سَمِعَ: جدّه لأمه وهْب بن بقيّة، وسليمان بن أحمد الواسطيّ، ومحمد بن خالد بن عبد الله، وخلقًا بعد الثّلاثين ومائتين، وكان يفهم ويدري الفنّ.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن عثمان بن سمعان، ومحمد بن عبد الله بن يوسف، وإبراهيم بن يعقوب الهمذاني، وعلي بن حميد البزاز، ومحمد بن جعفر بن اللّيث الواسطيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.
وقال خميس الحَوْزِيّ: بَحْشَل الرّزّاز منسوب إلى محلّة الرّزّازين، ومسجده هناك، ثقة، ثبت، إمام، يصلح للصّحيح.

(٩١٨/٦)

---

١٢٥ - إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان بن نوح، أمير خُراسان أبو إبراهيم، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
وابن أميرها. [ص:٩١٩]
كان عالمًا فاضلًا عادلًا حَسَن السّيرة في الرّعيّة، مُكْرِمًا للعلماء، مشهورًا بالشّجاعة والإقدام، ميمون النقيبة، جرت له واقعة غريبة، فقال الحاكم: سمعت ابن قانع ببغداد يقول: سمعت عيسى بن محمد الطَّهْمانيّ يقول: سمعت الأمير إسماعيل بن أحمد يقول: جاءنا أبونا بمؤدِّب يعلِّمُنا الرَّفْض، فنمت، فرأيت النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، وعُمَر، فقال: لم تَسُبّ صاحِبَيَّ؟ فوقفت، فقال لي بيده هكذا، ونفضها في وجهي، فانتبهت فزِعًا أرتعد من الحُمَّى، فمكثت على الفراش سبعة أشهر، وسقط شَعْري، فدخل أخي فقال: أيش قصَّتُك؟ فحدَّثته. فقال: اعتذر إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فاعتذرت وتبت. فما مرّ لي إلا جمعة حتّى نبت شَعْري.
وقال أحمد بن سعيد بن مسعود المَرْوزيّ: لو لم يكن لآل سامان إلّا ما فتحوا من بلاد الكُفْر لَكَفَى؛ فإنّهم فتحوا مسيرة شهر، ولم يفتح بنو العباس منذ وُلُّوا مقدار شَبْر.
قال الحافظ أبو عبد الله الحاكم: ويقال له الأمير الماضي أبو إبراهيم.
سمع من الفقيه محمد بن نصر المَرْوزِيّ عامّة تصانيفه.
وسمع من أبيه أحمد بن أسد، ومن محمد بن الفضل.
أخذ عنه إمام الأئمة ابن خُزَيْمة، وغيره.

وكانت مدّة سلطنته سبْعَ سنين، وقد ظفر بعَمْرو بن اللَّيْث الصفار، وأسره وبعث به إلى المعتضد، كما سقنا في أخبار عمرو، فعظم عند المعتضد، وكتب له بعهده على إقليم المشرق. وكذلك استعمله المكتفي، وكان يعتمد عليه ويركن إليه لِما يرى من كفاءته ويقول:

لن يُخلِّف الدّهْرُ مثلهم أبدًا ... هَيْهات هَيْهات شأنهم عجبُ

تُوُفّي في بُخارى في صفر سنة خمسٍ وتسعين، وولي بعده أبنه أحمد.

قال الحاكم: سمعت الأمير إبراهيم بن أحمد يقول: كَانَ جَدّي كثير السماع أصوله كلها عندي.

وقَالَ أبو عبد الله البوسنجي: سَمِعْتُ أَبَا إِبْرَاهِيم الأمير يَقُولُ: كنت أتناول أبا بكر وعُمَر، فرأيت النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وهو يقول: ما لك ولأصحابي؟ قال: فمرضت سنة، ثم تُبْتُ من ذلك.

(٩١٨/٦)

---

١٢٦ - إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن عَبْدة. أبو الحَسَن الضَّبّيُّ الأصبهانيّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

أحد الثقات.

سَمِعَ: محمد بن حُمَيْد، ومحمد بن عَمْرو زُنَيْج، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو الشّيخ، وأبو أحمد العسّال، وآخرون.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

(٩٢٠/٦)

---

١٢٧ - إسماعيل بن محمد بن وهب المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: دُحَيْم، وحَرْمَلَة، ويعقوب بن إسحاق الهاشميّ.

وَعَنْهُ: أبو جعفر العُقَيْليّ، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

(٩٢٠/٦)

---

١٢٨ - إسماعيل بن محمد بن قيراط. أبو عليّ العُذْريُّ الدّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: صَفْوان بن صالح المؤذّن، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد بن صالح، وسليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وهشام بن عمّار، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو عَوَانة، وخيثمة، وأبو عمر بن فَضَالَة، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن النّاصح.

توفي سنة سبع وتسعين.

(٩٢٠/٦)

١٢٩ - إسماعيل بن محمد المُزَنيُّ الكُوفيُّ، أبو محمد. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي نُعَيْم.
وَعَنْهُ: أبو بكر الإسماعيليّ، وهو من كبار شيوخه.
تُوُفّي في نصف رمضان سنة ثمانٍ وتسعين، ورّخه ابن عُقْدة.

(٦/٩٢٠)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(٦/٩٢٠)

---

١٣٠ - البختري بن محمد أبو صالح البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بن سَمَاعة القاضي، وكامل بن طلحة الجَحْدريّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ.
قال الدَّارَقُطْنيّ: لا بأس به.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

(٦/٩٢٠)

---

١٣١ - بشران بن عبد الملك الخُزَاعيّ. مولاهم المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: غسّان بن الربيع، ومحمد بن سليمان لُوَيْن، وجماعة،
وكان أحد الصّالحين.
تُوُفّي سنة أربع.
رَوَى عَنْهُ: الطبراني.

(٦/٩٢١)

---

١٣٢ - بهلول بن إسحاق بن بهلول بن حسان، أبو محمد التَّنُوخيّ الأَنباريّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
قاضي الأنبار وخطيبها المصقع البليغ.

وكان ثقة كثير الحديث.
سَمِعَ: سعيد بن منصور، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وإبراهيم بن حمزة الزُّبَيْرِيّ، وأحمد بن حاتم الطَّوِيلَ، ومحمد بن معاوية النَّيْسَابوريَّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أخوه أحمد بن إسحاق، وابنا أخيه يوسف الأزرق، وإسماعيل ابنا يعقوب، وابن أخيه داود بن الهيثم بن إسحاق، وابن أخيه أبو طالب محمد بن أحمد بن إسحاق، وأبو بكر الشافعيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانِيّ، وأبو أحمد بْن عديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وخلق من الرحالة.
وثقه الدارقطني.
مولده في سنة أربع ومائتين، ومات في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين.
وكان قاضي الأنبار وخطيبها، وأبوه حافظ كبير.

(٩٢١/٦)

-[حَرْفُ الْجِيمِ]

(٩٢١/٦)

---

١٣٣ - جبرون بن عيسى بن يزيد البلوي المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن سليمان الحفريّ، وسَحْنُون بن سعيد الفقيه، أخذ عنه بالمغرب.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، والمصريّون.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

(٩٢١/٦)

---

١٣٤ - جَبَلَة بن حمّود، أبو يوسف الصّدفيّ الإفريقيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: الفقيه سَحْنُون، وغيره. [ص:٩٢٢]
تُوُفّي بإفريقيّة سنة سبعٍ وتسعين وكان زاهدًا قدوة.

(٩٢١/٦)

---

١٣٥ - جعفر بن أحمد بن أبي عبد الرحمن أبو محمد النَّيْسَابوريُّ الشاماتي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
تفقّه بمصر على المُزَنِيّ.

وَسَمِعَ: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع، وعبد الله بن عِمران العابديّ، وأبا كُرَيْب، وإسماعيل بن موسى الفَزَاريّ، وأحمد بن عَبْدة الضَّبّيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وخلقًا كثيرًا.

وَعَنْهُ: أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو الوليد حسّان الفقيه، وآخرون.

تُوُفّي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين.

(٩٢٢/٦)

---

١٣٦ – جعفر بن أحمد بن مُضَر المُضَريّ المصري. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

قال ابن يونس: هو عريف المؤذِّنين بمصر.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

(٩٢٢/٦)

---

١٣٧ – جعفر بن شُعَيب الشّاشيّ. أبو محمد. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

رحل وَسَمِعَ: عيسى بن زغْبَة، ومحمد بن أبي عمر العَدَنيّ، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: إسماعيل الخُطَبيّ، وأبو محمد بن ماسي.

تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين ببُخَارى.

(٩٢٢/٦)

---

١٣٨ – جعفر بن عبد الله بن الصّبّاح بن نَهْشَلٍ الأنصاريّ الأصبهانيّ، المقرئ، [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

إمام جامع أصبهان.

رحل وقرأ القرآن على أبي عمر الدُّوريّ.

وَسَمِعَ مِنْ: إسماعيل بن موسى الفَزَاريّ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِيّ، وجماعة.

وقرأ بأصبهان أيضًا على محمد بن عيسى. [ص:٩٢٣]

وكان رأسًا في القرآن وعلومه.

رَوَى عَنْهُ: أبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأبو الشيّخ، وجماعة.

وتوفي سنة أربعٍ وتسعين.

قرأ عليه جماعة منهم: محمد بن أحمد الكِسائيّ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب.

(٩٢٢/٦)

١٣٩ – جعفر بن محمد بن الحسين بن عُبَيْد الله بن محمد بن طغان، أبو الفضل النَّيْسَابوريُّ، ويُعرف بالتّرك. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

قال الحاكم: شيخ عشيرته في عصره، من الثّقات الأثبات، ومن كبار أصحاب يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه.

وَسَمِعَ: أيضًا من عَمْرو بن زُرَارة، ومحمد بن أبان المستملي، وجماعة.

وَعَنْهُ: عبد الله بْن سعْد، وأبو الفضل محمد بْن إبراهيم، وأبو حامد ابن الشّرقيّ الحافظ، وعدة.

تُوُفّي في ثامن عشر شعبان سنة خمسٍ وتسعين.

قال أبو الوليد الفقيه: سمعته يقول: كان إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ يرفعني على جماعة من الشيوخ في مجلسه، ويقول: جدّهم أول من أظهر السنة بخُراسان.

(٩٢٣/٦)

---

١٤٠ – جعفر بن محمد بن ماجد البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: خلّاد بن أسلم، ومحمد بن عليّ بن شقيق، وجماعة،

ويعرف بابن أبي القتيل.

وَعَنْهُ: حامد الرّقّاء، والطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة سبعٍ وتسعين.

(٩٢٣/٦)

---

١٤١ – جعفر بن محمد بن الفُرات، أبو عبد الله الكاتب، [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

تُوُفّي سنة سبعٍ أيضًا، وصلى عليه أخوه الوزير ابن الفُرات.

وكان أسنّ من الوزير.

(٩٢٣/٦)

---

١٤٢ – جعفر بن محمد بن الأزهر البَغْداديُّ، [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: وهب بن بقية، وغيره.

وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، والإسماعيليّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ.

(٦/٩٢٤)

---

١٤٣ - جعفر بن محمد بن يزيدين، أبو الفضل السوسيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عليّ بن بحر القطّان، وسهل بن عثمان العسكريّ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، وأبي الطاهر ابن السَّرْح، وخلْقٍ من الشّاميّين، والمصريّين، والرّازّيين.
وَعَنْهُ: أبو جعفر العقيلي، وأبو سعيد ابن الأعرابي، والحَسَن بن رشيق، وآخرون.
وجاور بمكة. قال الدَّارَقُطْنيّ: لا بأس به.

(٦/٩٢٤)

---

١٤٤ - جعفر بن محمد بن اللَّيث، أبو عبد الله الزّياديّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: مسلم، وعبد الله بن رجاء الغداني، وغسان بن مالك السلمي، وأبو حذيفة النهدي، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطبراني، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بن عديّ، وآخرون.
بقي إلى قريب الثلاثمائة.

(٦/٩٢٤)

---

١٤٥ - الجُنَيْد بن خَلَف، الفقيه أبو يحيى السَّمَرقَنْديّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: إسحاق بن شاهين، وحَوْثَرَة بن أشرس.
وَعَنْهُ: أبو عليّ بن آدم، وعليّ بن أبي العَقِب، وأبو أحمد بن النّاصح، وآخرون.
حدَّث بدمشق.

(٦/٩٢٤)

---

١٤٦ - الجُنَيْد بن محمد بن الجُنَيْد، أبو القاسم النَّهاونديّ الأصل، البَغْداديُّ القواريريّ الخزّاز. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
وقيل: كان أبوه قواريريًّا، يعني زَجّاجًا، وكان هو خزازًا، كان شيخ العارفين وقُدْوة السّائرين، وعَلَم الأولياء في زمانه، رحمه الله عليه. [ص:٩٢٥]
وُلِد ببغداد بعد العشرين ومائتين، فيما أحسب أو قبلها.
وتفقّه على أبي ثور.
وَسَمِعَ مِنْ: الحَسَن بن عَرَفَة، وغيره.

واختصّ بصُحبة السري السقطي، والحارث المحاسبي، وأبي حمزة البغدادي، وأتقن العلم، ثمّ أقبل على شأنه، واشتغل بما خُلِق له.

وحدَّث بشيء يسير.

رَوَى عَنْهُ: جعفر الخُلْديّ، وأبو محمد الجريريّ، وأبو بكر الشّبليّ، ومحمد بن علي بن حُبَيْش، وعبد الواحد بن علوان، وطائفة من الصُّوفيّة.

وكان ممّن برز في العِلم والعمل.

قال أحمد بن جعفر ابن المنادي في تاريخه: سمع الكثير، وشاهد الصالحين وأهل المعرفة، ورزق من الذكاء وصواب الجوابات في فنون العلم ما لم ير في زمانه مثله، عند أحد من قرنائه، ولا ممن هو أرفع سنا منه، ممن كان منهم ينسب إلى العلم الباطن، والعلم الظاهر في عفاف وعزوف عن الدّنيا وأبنائها.

لقد قيل لي: إنّه قال ذات يوم: كنت أُفتي في حلقة أبي ثور الكلبي ولي عشرون سنة.

وقال أحمد بن عطاء الروذباري: كان الْجُنَيْد يتفقّه لأبي ثَوْر، ويفتي في حلقته.

وعن الْجُنَيْد قال: ما أخرج الله إلى الأرض عَلَمًا وجعل للخلْق إليه سبيلًا، وإلا وقد جعل لي فيه حظًّا.

وقيل: إنه كان في سوقه، وكان وِرده كلّ يوم ثلاثمائة ركعة، وكذا كذا ألف تسبيحة.

وقال أبو نعيم: حدثنا عليّ بن هارون، ومحمد بن أحمد بن يعقوب قالا: سمعنا الْجُنَيْد غير مرة يقول: علمنا مضبوطٌ بالكتاب والسنة، من لم يحفظ الكتاب، ويكتب الحديث، ولم يتفقّه، لا يُقْتَدى به.

وقال عبد الواحد بن علوان الرَّحْبِيّ: سمعته يقول: عِلْمُنا هذا – يعني التصوّف – مشبَّك بحديث رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ.

وعن ابن سُرَيْج أنّه تكلّم يومًا، فأعجب به بعض الحاضرين، فقال ابن سُرَيْج: هذا بَرَكَة مُجالستي لأبي القاسم الْجُنَيْد.

[ص:٩٢٦]

وعن أبي القاسم الكعبي أنه قال يومًا: رأيت لكم شيخًا ببغداد يقال له: الْجُنَيْد، ما رأت عيناي مثله؛ كان الكتبة، أي كتاب الترسل يحضرونه لألفاظه، والفلاسفة يحضرونه لدقة معانيه، والمتكلمون يحضرونه لزمام علمه، وكلامه بائن عن فهمهم وعلمهم.

وقال الخلدي: لم نر في شيوخنا مَن اجتمع له علمٌ وحالٌ غير الْجُنَيْد، كانت له حالٌ خطيرة وعلمٌ غزير. فإذا رأيت حاله رجحته على علمه، وإذا رأيت علمه رجحته على حاله.

وقال أبو سهل الصُّعْلُوكيّ: سمعت أبا محمد المرتعش يقول: قال الْجُنَيْد: كنت بين يدي السَّريّ السَّقطيّ ألعب وأنا ابن سبْع سنين، وبين يديه جماعة يتكلون في الشُّكْر.

فقال: يا غلام، ما الشُّكْر؟ قلت: أن لا يعصى الله بِنِعَمِهِ. فقال: أخشى أن يكون حظك من الله لسانك.

قال الْجُنَيْد: فلا أزال أبكي على هذه الكلمة الّتي قالها لي.

وقال السُّلَميّ: سمعت جدّي إسماعيل بن نُجَيْد يقول: كان الجنيد يجيء فيفتح حانوته، ويدخل فيسبل الستر، ويصلي أربعمائة ركعة.

وعن الْجُنَيْد قال: أعلى درجة الكِبْر أن ترى نفسَك، وأدناها أن تخطر ببالك، يعني نفسك.

وقال الجريريّ: سمعته يقول: ما أخذنا التصوّف عن القال والقيل، لكن عن الجُوع، وتَرْك الدُّنيا، وقطْع المألوفات.

وذكر أبو جعفر الفَرَغانيّ أنه سمع الْجُنَيْد يقول: أقلّ ما في الكلام سقوط هيبة الرّبّ جل جلاله من القلب، والقلب إذا عري من الهيبة عري من الإيمان.

ويقال: كان نقش خاتمه: إن كنت تأمله فلا تأمنه.

وعنه قال: من خالفت إشارته معاملته فهو مدَّعٍ كذاب.

وقال أبو علي الروذباري: قال الْجُنَيْد: سألت الله أن لا يعِّذبني بكلامي، وربّما وقع في نفسي أنّ زعيم القوم أرذلهم.
وعن الخُلْديّ، عن الْجُنَيْد قال: أعطي أهل بغداد الشَّطْح والعبارة، وأهل خراسان القلب والسّخاء، وأهل البصرة الزُّهْد والقناعة، وأهل الشام [ص:٩٢٧] الحِلْم والسّلامة، وأهل الحجاز الصَّبر والإنابة.
وقال إسماعيل بن نُجَيْد: هؤلاء لا رابع لهم: الْجُنَيْد ببغداد، وأبو عثمان بنَيْسابور، وأبو عبد الله بن الجلّاء بالشّام.
وقال أبو بكر العَطَويّ: كنت عند الْجُنَيْد حين احتضر، فختم القرآن. قال: ثم ابتدأ فقرأ من البَقَرة سبعين آية، ثم مات.
وقال أبو نعيم: أخبرنا الخُلْدِيّ كتابة قال: رأيت الْجُنَيْد فِي النوم فقلتْ: ما فعل اللَّه بك؟ قال: طاحت تلك الإشارات، وغابت تلك العبارات، وفنيت تلك العلوم، ونفدت تلك الرُّسوم، وما نَفَعَنا إلا رَكَعات كنّا نركعها في الأسحار.
قال أبو الحسين ابن المنادي: مات الْجُنَيْد ليلة النَّيْروز في شوّال سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين. قال: فذكر لي أنّهم حزروا الجمْع يومئذٍ الّذي صلّوا عليه نحو ستين ألف إنسان، ثم ما زالوا يتناوبون قبره في كلّ يوم نحو الشّهر، ودُفِنَ عند قبر سري السقطي.
قلت: ورخه بعضهم في سنة سبع، فوهم.

(٩٢٤/٦)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(٩٢٤/٦)

---

١٤٧ - حامد بن سَعْدان بن يزيد البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أحمد بن صالح المصريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، ومَخْلَد الباقَرْحِيّ.
وثّقه الخطيب.
وتُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

(٩٢٤/٦)

---

١٤٨ - حامد بن سهل البخاريّ الدّهّان الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
صاحب المُسْنَد.
عَنْ: قُتَيْبَة بن سعيد، ودُحَيْم، وحَرْمَلَة، وأبي مُصْعَب، وجماعة.
وَعَنْهُ: سهل بن السري، وخلف الخيام، وغيرهما.
توفي سنة سبع أيضًا. ثقة.

(٩٢٧/٦)

١٤٩ - الحَرِيش بن أحمد بن حُرَيْش الرازي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بن حميد، وغيره.
توفي سنة ثلاثمائة.

(٩٢٨/٦)

---

١٥٠ - حامد بن شاذي. أبو محمد الكشّيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حدَّث ببغداد عن إبراهيم بن يوسف البلْخيّ، وقُتَيْبَة، وعلي بن حُجْر، وجماعة.
مرّ.

(٩٢٨/٦)

---

١٥١ - الحَسَن بن أحمد بن سليمان أبو علّي بن الصّيقل المِصْريُّ، حسنون [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أخو علّان بن الصَّيقل.
رَوَى عَنْ: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ، ومحمد بن رُمْح، وأحمد بن صالح.
وَعَنْهُ: أبو سعيد بن يونس، وحمزة الكِنانيّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وجماعة.
تُوُفّي في ربيع الأول سنة تسع وتسعين وتأخر أخوه.

(٩٢٨/٦)

---

١٥٢ - ن: الحسن بن أحمد بن حبيب، أبو علي الكِرْمَانِيُّ [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
نزيل طرسوس.
عَنْ: مسدد، وأبي الربيع الزهراني، ومحمد بن عبد الله الرقاشي، وجماعة.
وَعَنْهُ: النسائي في سننه، وأبو بكر الخلال الحنبلي، وسليمان الطبراني، وغيرهم.
توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين بطرسوس.

(٩٢٨/٦)

---

١٥٣ - الحسن بن إبراهيم بن حلقوم، أبو علي الدمشقي المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: صفوان بن صالح، وإبراهيم بن هشام الغساني، وهشام بن عمار.
وَعَنْهُ: أحمد بن محمد بن عُمَارة، والحسن بن حبيب الحصائريّ، وأحمد بن حميد بن أبي العجائز، وآخرون.

(٦/٩٢٨)

---

١٥٤ - الحسن بن إدريس العسكري. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حَدَّثَ بأصبهان سنة إحدى وتسعين.
عَنْ: أبي نعيم الفضل بن دكين، وأحمد بن حنبل.
وَعَنْهُ: أبو الشّيخ، وأحمد بْن بُنْدار الشّعّار، ومحمد بن القاسم المديني.
قال ابن مردويه: كان يُحدِّث من حِفْظه ويخطئ.

(٦/٩٢٩)

---

١٥٥ - الحَسَن بن تميم، أبو عليّ الأصبهانيّ الصّفّار النَّحْويّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عبد الواحد بن غياث، وأبي مروان العثماني، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن إبراهيم بن أَفْرَجَةَ، وعبد الله بن محمد القبّاب.

(٦/٩٢٩)

---

١٥٦ - الحَسَن بن سعيد بن مهران، أبو عليّ المَوْصِلِيّ الصَّفّار المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: غسّان بن الربيع، وَمُعَلَّى بن مهدي، وإبراهيم بن حيان.
وَعَنْهُ: أحمد بن الفضل بن خُزَيْمة، وأبو بكر الشّافعيّ، ويزيد بن محمد الأزديّ.
وكان قانعًا متعفّفًا.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

(٦/٩٢٩)

---

١٥٧ - الحَسَن بن عليّ بن المتوكّل، أبو محمد [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
مولى بني هاشم.
بغداديّ ثقة،

سَمِعَ: عفان، وعاصم بن علي، وسريج بن النُّعْمان، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن قانع، وإسماعيل الخُطَبِيّ، وجعفر بن محمد بن الحَكَم، والطَّبَرَانِيّ، ونَسَبه إلى جدّه.
تُوُفِّيَ سنة إحدى وتسعين.

(٩٢٩/٦)

---

١٥٨ - الحَسَن بن عليّ بن شبيب، الحافظ أبو عليّ المَعْمَريّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: خَلَف بن هشام، وشيبان بن فَرُّوخ، وهُدْبَة بن خالد، وسعيد بن عبد الجبّار، وسُوَيْد بن سعيد، وأبا نصر التمار، وعلي ابن المديني، وجبارة [ص:٩٣٠] ابن المغلس، وعيسى بن حماد زغبة، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيمًا، وخلْقًا كثيرًا بالعراق والشّام ومصر.
وَعَنْهُ: أبو بكر النّجّاد، وأبو سهل القطّان، وأحمد بن كامل، وأحمد بن عيسى التّمّار، والطَّبَرَاني، ومحمد بن أحمد المُفيد، وخلْق.
قَالَ الخطيب: كان من أوعية العِلم، يُذْكَرَ بالفهم، ويوصف بالحفظ. وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها.
وقال الدَّارَقُطْنِيّ: صدوق حافظ، جَرحه موسى بن هارون، وكانت العداوة بينهما، وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله بها، ثمّ ترك روايتها.
وقال عبدان الأهوازيّ: ما رأيت صاحب حديث في الدّنيا مثل المَعْمَرِيّ.
وقال موسى بن هارون: استَخَرْت الله سنتين حتى تكلمت في المعمري، وذلك أني كتبت معه عن الشّيوخ، وما افترقنا، فلما رأيت تلك الأحاديث قلت: من أين أتى بها؟ رواها أبو عَمْرو بن حمدان، عن أبي طاهر الجنابذيّ، عن موسى.
ثمّ قَالَ أبو طاهر: وكان المَعْمَرِيّ يقول: كنت أتولى لهم الانتخاب، فإذا مر حديث غريب قصدت الشَّيخ وحدي، فسألته عنه. قلت: لا جرم ما انتفع بتلك الغرائب، وجرت إليه شرا.
وقال ابن عقدة: سألت عبد الله بن أحمد عن المَعْمَرِيّ فَقَالَ: لا يتعمّد الكذِب، ولكنْ أحسب أنّه صحب قومًا يُوصِلُون.
قَالَ الحاكم: سمعت أبا بكر بن أبي دارم الحافظ يقول: كنت ببغداد لمّا أنكر موسى بن هارون على المَعْمَرِيّ تلك الأحاديث، وأُنْهِيَ أمرُهم إلى يوسف القاضي بعد أن كان إسماعيل القاضي توسَّط بينهما، فَقَالَ موسى بن هارون: هذه أحاديث شاذة عن شيوخ ثقات، لا بد من إخراج الأصول بها، فَقَالَ المَعْمَرِيّ: قد عُرِفَ من عادتي أنّي كنت إذا رأيت حديثًا غريبًا عند [ص:٩٣١] شيخ ثقة لا أُعلِّم عليه إنما كنت أقرأ من كتاب الشّيخ وأحفظه، فلا سبيل إلى إخراج الأصول بها.
وقال عليّ بن حمشاذ: كنت ببغداد حينئذٍ فأخرج موسى نيفًا وسبعين حديثًا، ذكر أنّه لم يشركْه فيها أحد، ورفض المَعْمَرِيّ مجلسه، فصار النّاس حزبين: حزب للمعمري، وحزب لموسى. فكان من حجّة المَعْمَرِيّ أنّ هذه أحاديث حفظتها عن الشّيوخ لم أنسخها. ثمّ اتفقوا بأجمعهم على عدالة المَعْمَرِيّ وتقدُّمه.
وقال ابن عديّ: وكان المَعْمَرِيّ كثير الحديث صاحب حديث بحقه، كما قَالَ عَبْدان: إنّه لم يرَ مثله، وما ذُكِرَ عنه أنّه رفع أحاديثَ، وزاد في مُتُون، فإنّ هذا موجود في البغداديّين خاصّة، وفي حديث ثقاتهم؛ وأنّهم يرفعون الموقوف، ويَصِلون المُرْسَل، ويزيدون في الأسانيد.
وقال أحمد بن كامل القاضي: مات المَعْمَرِيّ لإحدى عشرة لَيْلَةٍ بقيت من المحرم سنة خمسٍ وتسعين.
قَالَ: وكان في الحديث وجمْعه وتصنيفه إمامًا ربانيًا، وقد شدّ أسنانه بالذَّهَب، ولم يُغيّر شيبه.
وقيل: بلغ اثنتين وثمانين سنة.

وقد كان ولي القضاء للبرتي على القصر وأعمالها.

قَالَ: وقيل له المَعْمَرِيّ، بأُمُّه؛ أمّ الحَسَن بنت سُفْيان بن أبي سفيان المَعْمَرِيّ، صاحب مَعْمَر بن راشد.

(٩٢٩/٦)

---

١٥٩ – الحَسَن بن عليّ بن الوليد، أبو جعفر الفارسيّ الفَسَويّ، [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

نزيل بغداد.

سَمِعَ: سَعْدَوَيْه، وعليّ بن الجَعْد، وفيض بن وثيق البصْري، وإبراهيم بن مهدي المصيصي، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو علي ابن الصَّوّاف، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش، والطَّبَرانيّ، وآخرون. [ص:٩٣٢]

قال الدارقطني: لا بأس به. قلت: وُلِدَ سنة اثنتين ومائتين، وتُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

(٩٣١/٦)

---

١٦٠ – الحَسَن بن عليّ بن شَهْرَيَار، أبو عليّ الرَّقّيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

حَدَّثَ ببغداد عَنْ: أبيه عن محمد بن مُصْعَب القُرْقُساني، وَعَنْ: عليّ بن ميمون الرَّقّيّ، وعامر بن سَيّار الحلبيّ، وغيرهم.

وَعَنْهُ: محمد بن نَجيح، وابن زياد القطّان، والطَّبَرانيّ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ضعيف.

وقال ابن يونس: توفي بمصر سنة سبع وتسعين، تعرف وتنكر، ولم يكن بذاك.

(٩٣٢/٦)

---

١٦١ – الحَسَن بن عليّ بن مَخْلَد النَّيْسَابوريُّ المُطَّوِّعيُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: إسحاق بن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرَارة، وأحمد بن منيع، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو عبد الله بْن الأخرم، وأبو زكريا العنْبَريّ، والمشايخ.

تُوُفّي سنة تسع وتسعين.

(٩٣٢/٦)

---

١٦٢ – الحسن بن علي بن زياد السري. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: سعيد بن سليمان سعدويه، وإسماعيل بن أبي أويس، وعلي بن الجعد.

وَعَنْهُ: أبو العباس بن حمدان أخو أبي عمرو – يقع حديثه في المصافحة للبرقاني –، وأبو بكر الصبغي، وغيرهما.
والسري أيضا عبد الجبار بن خالد السري، أبو حفص الإفريقي، يروي عن سحنون، مات سنة إحدى وثمانين.

(٩٣٢/٦)

---

١٦٣ – الحَسَن بن عليّ بن محمد بن سليمان، أبو محمد بن عَلُّويَه القطّان. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ][ص:٩٣٣]
بغداديّ مشهور،
سَمِعَ: عاصم بن عليّ، وبشار بن موسى، وبشْر بن الوليد الكِنْديّ، وإسماعيل بن عيسى العطار، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وعبيد الله بن محمد العيشي، وجماعة.
وَعَنْهُ: النَّجّاد، وأبو بَكْر الشافعي، وَأَحْمَد بن سندي الحداد، وأبو علي ابن الصَّواف، وأبو بكر الآجُرّيّ، ومَخْلَد الباقَرْحِيّ، وأبو الحسين الزبيبي، وطائفة.
وثّقه الخطيب، والدَّارَقُطْنيّ قبله.
وُلِدَ سنة خمس ومائتين في شوال.
وقال الخُطَبِيّ: مات في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين.

(٩٣٢/٦)

---

١٦٤ – الحسن بن محمد بن أسيد الثقفي الأبهري الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: لُوَيْن، وأبي حفص الفلّاس، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو الشّيخ وقال: مات سنة ثلاثٍ وتسعين.

(٩٣٣/٦)

---

١٦٥ – الحَسَن بن محمد بن نصر، أبو سعيد البَغْداديُّ النّخّاس، بخاء مُعْجَمَةٍ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عبد الواحد بن غِياث، وَقُرَّةَ بن العلاء.
وَعَنْهُ: عبد الصمد الطَّسْتيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانِيّ، وابن مَخْلَد العطّار.

(٩٣٣/٦)

---

١٦٦ - الحَسَن بن محمد بن الْجُنَيْد، أبو عليّ الخُتُّليّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ ه]
عَنْ: أبي مَعْمَر القَطِيعيّ، وغيره.
وَعَنْهُ: أحمد بن خزيمة، وأبو بكر الشّافعيّ.

(٩٣٣/٦)

---

١٦٧ - الحَسَن بن محمد بن الحسين، أبو عليّ المِصْريُّ المعروف بالمَدِينيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ ه]
حدَّث عن يحيى بن بُكَيْر، وغيره. [ص:٩٣٤]
توفي في شوال سنة تسع وتسعين ومائتين.

(٩٣٣/٦)

---

١٦٨ - الحَسَن بن محمد بن سليمان بن هشام، أبو عليّ البَغْداديُّ الخزّاز [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
ابن بنت مطر.
عَنْ: أبيه، وعلي ابن المَدِينيّ، وهشام بن عمّار، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن قانع، وأبو علي ابن الصّوّاف، والطَّبَرانيّ.
وثّقه الدَّارَقُطْني. وتُوُفّي سنة سبعٍ وتسعين.

(٩٣٤/٦)

---

١٦٩ - الحَسَن بن المُثَنَّى بن مُعَاذ بن مُعَاذ، أبو محمد العنْبريّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
شيخ نبيل من بيت العِلم والحديث،
سَمِعَ: أبا حُذَيْفة النَّهْدي، وعفّان بن مسلم.
وكان ديِّنًا خيّرًا ورِعًا، لم يزل ممتنعًا من الرواية حتَّى أُمِر في النوم بالتّحديث، فحدَّث في أواخر عمره.
رَوَى عَنْهُ: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، ويوسف بن يعقوب النجيرمي، وجماعة.
وتُوُفّي في رجب سنة أربعٍ وتسعين عن سنٍّ عالية، فإنّه وُلِد سنة مائتين.

(٩٣٤/٦)

---

١٧٠ - الحسن بن موسى بن عيسى الحافظ، أبو عجيبة الحضرميّ، مولاهم المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ ه]
رَوَى عَنْ: عبد الملك بن شعيب، وَسَلَمَةَ بن شَبِيب، وطبقتها،

رَوَى عَنْهُ: حمزة الكناني، وغيره.
مات سنة خمس وتسعين.

(٩٣٤/٦)

---

١٧١ - الحَسَن بن هارون بن سليمان الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وداود بن رُشَيْد، وعُبَيْد الله القواريريّ، وأبي مَعْمَر إسماعيل [ص:٩٣٥] ابن إبراهيم، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وأبو الشيخ، والطَّبَرانيّ، وآخرون.
تُوُفّي في سنة اثنتين وتسعين.

(٩٣٤/٦)

---

١٧٢ - الحسن بن يزداد، أبو علي الهمذاني الخشاب الجذوعي، ويقال له: حسينك. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سُوَيْد بن سعيد، وجُبَارة بن المُغَلِّس، وهنّاد بن السَّريّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن خرجة النَّهَاوَنْديّ، والفضل بن الفضل الكِنْديّ، وبشْر بن أحمد الإسفراييني، وأبو بكر الإسماعيليّ.
وكان صدوقًا عالمًا.

(٩٣٥/٦)

---

١٧٣ - الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهْب، أبو عليّ الآمديّ [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
من بني مالك بن حبيب.
عَنْ: محمد بن عبد الرحمن بن سهم، ومحمد بن وهْب الحرّانيّ، وأبي نُعَيْم الحلبيّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: الطّسْتيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وعلي بن محمد بن مُعَلَّى الشُّونِيزيّ.

(٩٣٥/٦)

---

١٧٤ - الحسين بْن أحمد بْن منصور البَغْداديُّ سَجَّادة. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عبيد الله بن عمر القواريري، وعبد الله بن داهر الرّازيّ.
وَعَنْهُ: أبو أحمد بن عديّ، والإسماعيليّ، والطَّبَرانيّ، وغيرهم. صدوق.

(٩٣٥/٦)

١٧٥ - الحسين بن أحمد بن حيون الأنضناوي الصعيدي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: حرملة بن يحيى، وعبد الملك بن شعيب، وغيرهما.

وَعَنْهُ: أبو سعيد بن يونس وقال: توفي سنة ثمانٍ وتسعين.

(٩٣٥/٦)

---

١٧٦ - الحسين بن أحمد بْن محمد بْن زكريّا، أبو عبد الله الشِّيعيّ [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

صاحب دعوة عُبَيْد الله المهديّ، والد الخلفاء المصريّين الباطنية. [ص:٩٣٦]

سار من سليمة من عند عُبَيْد الله داعيًا له في البلاد، وتنقّلت به الأحوال إلى أن دخل المغرب، واستجاب له خلْق، فظهر وحارب أمير القيروان، واستفحل أمره.

وكان من دُهاة العالم، وأفراد بني آدم دهاءً ومَكْرًا ورأيًا، دخل إفريقيّة وحيدًا غريبًا فقيرًا، فلم يزل يسعى ويتحيّل ويستَحْوِذ على النُّفوس بإظهار الزّهادة، والقيام لله، حتّى تبِعَه خلْقٌ وبايعوه، وحاربوا صاحب إفريقيّة مرّات، وآل أمره إلى أن تملَّكَ القيروان، وهرب صاحبها زيادة الله الأغلبيّ، ولمّا استولى على أكثر المغرب عَلِمَ عُبَيْد الله، فسار متنكّرًا والعيون عليه إلى أن دخل المغرب، وما كاد، ثمّ أحس به صاحب سِجِلْماسة، فقبض عليه وسجنه، فسار أبو عبد الله الشيعي بالجيوش، وحارب اليسع صاحب سجلماسة وهزمه، واستولى على سجلماسة، وجرت له أمور عجيبة، ثم أخرج عبيد الله من السجن، وقبل يديه، وسلَّم عليه بإمرة المؤمنين، وقال للأمراء: هذا إمامكم الّذي بايعتم له، وألقى إليه مقاليد الأمور، ووقف في خدمته. ثمّ اجتمع بأبي عبد الله أخوه أبو العبّاس، ونَدَمه على ما فعل؛ لأنّ المهديّ أخذ يُزْويه عن الأمور ولا يلتفت إليه، فندم أبو عبد الله وقال للمهديّ: خَلِّ يا أمير المؤمنين الأمورَ إليّ، فأنا خبير بتدبير هذه الجيوش. فتخيّل منه المهديّ، وشرع يعمل الحيلة، ويسهر اللّيل في شأنه، وحاصل الأمر أنّه دسَّ على الأخوين الدّاعيَيْن له من قتلهما في ساعة واحدة، بعد محاربةٍ جرت بينهم، وتم ملْكه. وقُتِلا في نصف جُمَادَى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين بمدينة رَقّادة، وكانا من أهل اليمن، ولهما اعتقاد خبيث.

ذكر القفطيّ في " تاريخ بني عُبَيْد " أنّ أبا عبد الله الشِّيعيّ كوفيّ، وأنه رافق كتامة إلى مصر يصلي بهم ويَتَزَهَد، فمالوا إليه، فأظهر أنه يريد أن يُقيم بمصر، فاغتمُّوا لذلك، وسألوه عن سبب إقامته، فَقَالَ: أُعَلِّم الصّبيان، فرغبوه في صُحْبتهم لِيُعلِّم أولادهم، فسارَ معهم إلى جبال كُتَامة، فأخذ في اجتلاب عقلائهم وربطها، ثم خاطب عقلاءهم واستكتمهم، فأجابوه. فمن جُملة ما ربطهم قَالَ: نزلت فيكم آية فُغُيّرت حسدًا لكم. قالوا: وما هي؟ قَالَ: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ للناس}.

قالوا: [ص:٩٣٧] وَمَنْ غَيَّرها؟ قَالَ: وُلَاةُ أمركم اليوم.

قالوا: فكيف السّبيل إلى إظهارها؟ قَالَ: أن تَدِينوا بإمامٍ معصوم يعلم الغيب.

قالوا: وَمَنْ لنا به؟ قال: أنا رسوله إليكم، فإن آمنتم به حضر إليكم إذا طهّرتم له البلاد، فأجابوه. وربط عقولهم بأنّه يعلم أسرار الصلاة والزّكاة والحجّ والصَّوم، وشوّقهم بما أمكنه، فلمّا استجابوا له بأجمعهم، جَيَّش الجيوش، وجرت له خطوب طويلة، ولزِم الوقار والسَّكينة والتَّزَهُّد وعدم الضّحك، ونحو ذلك.

قلت: يا ما لقي العلماء والصُّلَحاء بالمغرب من هذا الشِّيعيّ، قبّحه الله ولا رحمه. وقد كان أبو إسحاق بن البردون المالكيّ الّذي ردّ على الحنفية ممّن انتصب لِذَمّ هذا الشّيعيّ، فسَعَوْا به وبأبي بكر بن هُذَيْل، وطائفة.

وكانت الشّيعة تميل إلى العراقيّين لأجل موافقتهم لهم في مسألة التّفضيل، فحبس هذين الرَّجُلين، ثمّ أمر الشيعي أن يضرب عنق

ابن البردون وصاحبه.

وقيل: إن ابن البردون لما جُرِّدَ للقتل قِيلَ له: ارجع عن مذهبك، فَقَالَ: أرجع عن الإسلام؟ ثم صُلِبا، وكان ذلك في حدود الثمانين ومائتين، أو بعد ذلك، ونادوا بأمر الشيعي أن لا يُفتى بمذهب مالك، وألّا يفتوا إلّا بمذهب جعفر بن محمد وأهل البيت بزعمهم من سقوط طَلَاق البَتّة، وتوريث البنت الكُلّ، ونحو ذلك.

(٩٣٥/٦)

---

١٧٧ - الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهْب. أبو عليّ الآمديّ المالكيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: هشام بن عمّار، ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكيّ، ويحيى بن أكثم، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي، والإسماعيلي، وجماعة.

(٩٣٧/٦)

---

١٧٨ - الحسين بن إبراهيم بن عامر، أبو عجرم الأنطاكي المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

قرأ عَلَى: أحمد بْن جُبَيْر، عن الكِسائيّ.

رَوَى عَنْهُ القراءة: محمد بن داود النَّيْسَابوريُّ، والحسين بن أحمد، وعبد الله بن عليّ.

(٩٣٧/٦)

---

١٧٩ - الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ الدَّقيقيُّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

شيخ الطَّبَرَانيّ.

الصَّحيح وفاته في المحرَّم سنة ثلاثٍ وتسعين، وقيل: سنة تسعٍ وثمانين، كما مرّ.

(٩٣٨/٦)

---

١٨٠ - الحسين بن جعفر بن حبيب، أبو عليّ القُرَشيّ الكُوفيُّ القتات. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وغيره.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

(٩٣٨/٦)

١٨١ - الحسين بن حميد بن موسى بن المبارك، أبو عليّ العكّيّ ثم المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، ومحمد بْن هشام بْن أبي خيرة السُّدُوسيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وإسحاق بن إبراهيم، وغيرهم.
قَالَ ابن يونس: ليس بالقوي، توفي في رجب سنة تسعٍ وتسعين عن اثنتين وتسعين سنة.

(٩٣٨/٦)

• - الحسين بن زكرُوَيْه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
ذُكِر في الْأَحْمَدَيْن.

(٩٣٨/٦)

---

١٨٢ - الحُسَين بن شُرَحْبيل، أبو عليّ البَطَلْيُوسيُّ الأندلسيُّ المالكيُّ الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
كان عليه مدار الفتوى ببَطَلْيُوس.
وتُوُفّي قريب الثلاثمائة؛ قَالَه القاضي عياض.

(٩٣٨/٦)

---

١٨٣ - الحسين بن عبد الله بن أحمد، الفقيه أبو عليّ البَغْداديُّ الخِرَقيُّ الحَنبليُّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:٩٣٩]
والد الإمام صاحب المختصر في مذهب أحمد، أبي القاسم عمر بن الحسين.
حدَّث عن أبي عمر الدُّوريّ، وأبي حفص الفلاس، ومحمد بن مرداس الأنصاري، وغيرهم.
وتفقه على أبي بكر المروذي وبرع في الفقه.
رَوَى عَنْهُ: ابنه، وأبو علي ابن الصواف، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر عبد العزيز بن جعفر، وغيرهم.
توفي يوم عيد الفطر سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.
وكان يدعى خليفة المروذي للزومه إياه. اتفق أنّه صلى صلاة العيد، ورجع فتغدّى ونام، فوجده أهله ميتًا، رحمه الله.

(٩٣٨/٦)

---

١٨٤ - الحسين بن عبد الله بن أبي زيد، الفقيه أبو عبد الله النَّيْسَابوريُّ الحنفيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
من كبار أئمّة أهل الرأي بخُراسان، وكان صاحب حديث أيضًا.
سَمِعَ: إسحاق بن راهوَيْه، وأحمد بن حرب، وجماعة. وارتحل ولقي الكبار؛ فَسَمِعَ: جُبَارة بن المُغَلس، ومحمد بن حُميد الرازيّ، وَحَدَّثَ عَنْ محمد بن شجاع ابن الثَّلْجيّ بالمصنّفات.
رَوَى عَنْهُ: أبو العبّاس أحمد بن هارون، وأبو عبد الله بن دينار، ومحمد بن أحمد بن سعيد الرازيّ، وغيرهم.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين، نقله الحاكم.

(٩٣٩/٦)

---

١٨٥ - الحسين بن عبد الحميد، أبو عليّ المَوْصِليّ الخرقيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: مُعَلَّى بن مهديّ، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وهدية بن عبد الوهاب المَرْوَزِيّ، ويعقوب بن حُمَيْد بن كاسب، وخلق كثير.
وَعَنْهُ: ابن قانع، ويزيد بن محمد الأزديّ.

(٩٣٩/٦)

---

١٨٦ - الحسين بن عُبَيْد الله بن الخصيب الأبزاري البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
ضعيف، متروك.
رَوَى عَنْ: داود بن رشيد، وغيره.
وَعَنْهُ: جعفر بن محمد المؤدّب، وإسماعيل الخُطَبِيّ.

(٩٣٩/٦)

---

١٨٧ - الحسين بن عليّ بن مُصْعَب، أبو عليّ النَّخعيّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: داود بن رُشَيْد، وسُوَيْد بن سعيد، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وخلْق.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو الشيَّخ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وآخرون.

(٩٤٠/٦)

---

١٨٨ - الحسين بْن عليّ بْن حمّاد بْن مِهران الأزرق الجمّال المقرئ. [أبو عبد الله] [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
صاحب أحمد بن يزيد الحُلْوانيّ، كان رفيق الحَسَن بن العبّاس بن أبي مهران الرازي في القراءة على الحلواني.

وعمر بعده، وتصدَّر للإقراء، وَحَمَلَ الناس عَنْه الكثير، سكن قزوين،
وكنيته أبو عبد الله.
وقرأ أيضًا على محمد بن إدريس الدنداني.
قرأ عليه: أبو الحسن محمد بن أحمد بن شَنَبُوذ، وأحمد بن محمد الرازيّ، نزيل الأهواز، وأبو بكر محمد بن الحَسَن النّقّاش،
والحَسَن بن سعيد المُطّوِّعيّ، وآخرون،
وكان محققًا لقراءة ابن عامر.

(٩٤٠/٦)

---

١٨٩ – الحسين بن عمر بن أبي الأحوص، أبو عبد الله الثَّقفيُّ، مولاهم الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أحمد بن يونس، وسعيد بن عمرو الأشعثي.
وَعَنْهُ: أبو بكر القَطيعيّ، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وجماعة.
توفي في رمضان سنة ثلاثمائة ببغداد، وله عن منجاب بن الحارث، وجبارة بن المغلس، وثابت بن موسى الضبي، وأبي كُرَيْب.
وَعَنْهُ أيضاً: ابن ماسي، وأبو الفَرَج صاحب " الأغاني ".
وثّقه الخطيب.

(٩٤٠/٦)

---

١٩٠ – الحسين بن الكُمَيْت بن بُهْلُولٍ بن عمر، أبو عليّ المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
نزل ببغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: غسّان بن الرّبيع، وَمُعَلَّى بن مهدي، ومحمد بْن عَبْد الله بْن عمار المَوَاصِلَة، وعلي ابن المَدِينيّ، ومحمد بن زياد بن فَرْوَةَ البلديّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الصَّمد الطَّستيّ، وحبيب القزّاز، [ص:٩٤١] وسليمان الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن ماسي، وآخرون.
وثقه الخطيب. توفي سنة أربعٍ وتسعين.

(٩٤٠/٦)

---

١٩١ – الحسين بن محمد بن جمعة، أبو جعفر الأَسَديّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سعيد بن منصور، لقِيه بمكّة.
وَعَنْهُ: عليّ بن أبي العَقِب، وأبو عمر بن فَضَالَةَ، وأبو عليّ بن آدم، وأبو زُرْعة محمد بن أبي دُجَانة، وجماعة.

(٩٤١/٦)

١٩٢ - الحكم بن معبد بن أحمد الفقيه، أبو عبد الله الخُزَاعيّ الأديب، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
صاحب كتاب " السنة ".
يَرْوِي عَنْ: نصر بن عليّ الجَهْضَميّ، ومحمد بن يحيى بن أبي عُمَر العدنيّ، ومحمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، ومحمد بن حُمَيْد الرازيّ، وخلْق.
وحدّث بأصبهان، وبها تُوُفّي في سنة خمسٍ وتسعين.
روى عَنْه أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ، والطبراني، وكان من أعيان الفقهاء الحنفيّة.

(٩٤١/٦)

---

١٩٣ - حُوَيْت بن أحمد بن أبي حكيم، أبو سليمان القُرَشيّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي الجماهر محمد بن عثمان، وزُهَيْر بن عبّاد، ومحمد بن وهْب بن عطيّة، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابنه محمد، وأبو عليّ بن هارون، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن الناصح.

(٩٤١/٦)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(٩٤١/٦)

---

١٩٤ - خالد بن غسّان بن مالك، أبو عيسى الدارمي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:٩٤٢]
عَنْ: أبيه، وأبوه صدوق، سمع حمّاد بن سلمة.
وَعْنْ معدان بن عيسى الضَّبّيّ، عن ابن عَجْلان، وَعَنْ: مسلم بن إبراهيم، وأبي عمر الضَّرير.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ وقال: حدَّث عن أبيه بحديثين باطلين، وكان أهل البصرة يقولون: إنّه يسرق الحديث.

(٩٤١/٦)

---

١٩٥ - خُشْنام بن أبي معروف بِشْر بن العَنْبر النَّيسابوريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رحل وَسَمِعَ: عبد الأعلى بن حمّاد، وهشام بن عمّار، ومحمد بن رُمْح، وخلْقًا.
وَعَنْهُ: أبو عمرو بن مَطَر، وحسّان بن محمد الفقيه.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.
قَالَ الحاكم: هو شيخ مفيد حسن الحديث، إلّا أنه قليل الحديث.

(٩٤٢/٦)

---

١٩٦ - خَلَف بن سليمان النَّسَفيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: دُحَيْم، وهشام بن عمّار.
وَعَنْهُ: محمد بن محمد بن صابر البخاري، وغيره.
توفي سنة ثلاثمائة.

(٩٤٢/٦)

---

١٩٧ - خلف بن عمرو، أبو محمد العُكْبُريّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حجّ فَسَمِعَ: الحُمَيْديّ، وسعيد بن منصور، وأظنه آخر من حَدَّثَ عَنْ الحُمَيْديّ.
وَحَدَّثَ أيضًا عَنْ: محمد بن معاوية النيسابوري، وحسن بن الربيع.
وَعَنْهُ: جعفر الخلدي، والطَّسْتيّ، وأبو بكر الآجُرّيّ، وحبيب القزّاز، وسليمان الطَّبَرانِيّ، وطائفة آخرهم وفاةً محمد بن عبد الله بن بخيت.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.
ونقل الخطيب إنّه كان له ثلاثون خاتمًا، وثلاثون عكّازًا، يلبس كلّ يوم خاتمًا، ويأخذ عكّازًا.
وكان مِن ظُرفاء بغداد ومحتشميهم. [ص:٩٤٣]
توفي سنة ستٍ وتسعين.

(٩٤٢/٦)

-[حَرْفُ الدَّالِ]

(٩٤٣/٦)

---

١٩٨ - داود بن الحسين بن عُقَيل بن سعيد البَيْهَقيّ الخُسْرُوجِرْديّ، أبو سليمان. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: يحيى بن يحيى، وسعد بن يزيد الفرّاء، وقُتَيْبة، وابن راهوَيْه، وعلي بن حُجْر، وطائفة.
وحجّ فَسَمِعَ في الطّريق مِنْ: عبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وجماعة بالعراق، وأبي مُصْعَب، ويعقوب بن كاسب بالمدينة، ومحمد

بن رُمْح، وحَرْمَلَة، وطائفة بمصر، وأبي التُّقى هشام بن عبد الملك، وجماعة بالشّام.
وَعَنْهُ: الحافظ أبو عليّ النَّيْسَابوريُّ، وأبو بكر بن عليّ، وعبد الله بن محمد بن مسلم، وبشر بن أحمد الإسفراييني، وطائفة.
قال: ولدت سنة مائتين. ومات سنة ثلاثٍ وتسعين بخُسْرُوجِرْد.

(٩٤٣/٦)

---

١٩٩ - داود بن وسيم، أبو سليمان البوشنجي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
طوّف وصنَّف، وحدَّث عَنْ: محمد بن هاشم البعلبكي، وكثير بن عبيد الحمصيّ، وأبي سعيد الأشجّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن الحسن البندجاني، ومنصور بن العبّاس الفقيه: شيخان لأبي المعالي، ومحمد بن محمد البوشنجي، وأبو بكر النقاش المقرئ.

(٩٤٣/٦)

-[حَرْفُ الرَّاءِ]

(٩٤٣/٦)

---

٢٠٠ - رباح بن طَيْبان قيّده ابن ماكولا، أبو رافع الأزديّ، مولاهم المِصْريُّ الأصفر. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سلمة بن شبيب، وموسى ابن الفقيه عبد الرحمن بن القاسم.
وَعَنْهُ: أبو سعيد بن يونس وقال: كان فاضلًا أسود اللون.
توفي سنة ثلاثمائة.

(٩٤٣/٦)

-[حَرْفُ الزَّايِ]

(٩٤٣/٦)

---

٢٠١ - زكريّا بن دلوَيْه، أبو يحيى النَّيْسَابوريُّ الواعظ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أحد الزُّهّاد.

سَمِعَ: ابن راهوَيْه، وأبا مُصْعَب، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أحمد بن هارون الفقيه، وابن هانئ، وجماعة. [ص:٩٤٤]
قَالَ السُّلَميّ: هو من تلامذة أحمد بن حرب، وكان يُفَضَّلُ على شيخه.

(٩٤٣/٦)

---

٢٠٢ – زكريّا بن عصام الكَرَجِيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
حدَّث بأصبهان عن سهل بن عثمان العسكري، ومحمد بن عبيد الهمذاني.
وَعَنْهُ: أبو الشّيخ، وأبو أحمد العسّال، وجماعة.
تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين.

(٩٤٤/٦)

---

٢٠٣ – زكريّا بن يحيى بن الحارث، الإمام أبو يحيى النَّيْسَابوريُّ المُزَكّيّ البَزَّاز الفقيه، [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
شيخ الحنفيّة بنيسابور.
ذكره الحاكم فَقَالَ: شيخ أهل الرأي وعصره، وله مصنّفات كثيرة في الحديث، وكان من العُبّاد.
سَمِعَ: إسحاق بن راهوَيْه، والحَسَن بن عيسى بن ماسرجس، وأيّوب بن الحَسَن وأقرانهم.
وبالعراق أبا الربيع السَّمْتيّ، وعَبْد اللَّه بْن معاوية الْجُمَحيّ، وأبا كُرَيْب، وبِشْر بن آدم، وطائفة.
وبالحجاز أبا مُصْعَب، ومحمد بن يحيى العَدَنيّ، وعبد الجبّار العطّار، وأقرانهم.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن الحسين القاضي، والمشايخ، وحدثنا عنه أبو عليّ الحافظ.
مات في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين، وصلى عليه الأمير أبو صالح.

(٩٤٤/٦)

-[حَرْفُ السِّين]

(٩٤٤/٦)

---

٢٠٤ – السَّريّ بن مُكْرَم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
من جِلّة المقرئين قرأ على أبي أيّوب الخيّاط صاحب اليزيديّ. قرأ عليه ابن شَنَبُوذ، وأحمد بن يوسف الأهوازيّ، وعليّ بن أحمد السّامريّ، وغيرهم.

(٩٤٤/٦)

---

٢٠٥ - سعيد بن إسحاق، أبو عثمان الكَلْبيّ المغربيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
مشهور بالصِّدق والصَّلاح، أخذ عن سَحْنُون، وغيره، وحجّ فأخذ بمصر عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ. حمل عنه بشر كثير بالقيروان. وعاش بضعًا وثمانين سنة.
تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين، رحمه الله.

(٩٤٤/٦)

---

٢٠٦ - سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الأستاذ، أبو عثمان الحِيريّ النَّيْسَابوريُّ الواعظ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
شيخ الصُّوفيّة وعَلَم الأولياء بخراسان. [ص:٩٤٥]
وُلَد سنة ثلاثٍ ومائتين بالرّيّ، وسمع بها من محمد بن مقاتل، وموسى بن نصر، وغيرهما. وبالعراق حُمَيْد بن الربيع، ومحمد بن إسماعيل الأَحْمَسيّ. ولم يزل يسمع الحديث ويكتب العلم إلى آخر شيء.
رَوَى عَنْهُ: الرئيس أبو عَمْرو أحمد بن نصر، وابناه أبو بكر، وأبو الحسن، وأبو عمرو بن مطر وابن نُجَيْد، وطائفة.
قَالَ الحاكم: كان وروده نَيْسابور لصُحبَةِ أبي حفص النَّيْسابوريّ الزّاهد، ولم يختلف مشايخنا أنّ أبا عثمان كان مُجاب الدَّعْوة، ومجمع العباد والزهاد بنيسابور، ولم يزل يسمع الحديث، ويُجِلَ العُلماء، ويعظّم قدرهم.
سمع من أبي جعفر أحمد بن حمدان الزاهد كتابه المخرج على مسلم، بلفظه من أوله إلى آخره، وكان إذا بلغ موضعًا فيه سنة لم يستعملْها وقف عندها، حتّى يستعمل تلك السنة.
قلت: وعن أبي عثمان أخذ صوفيّة نَيْسابور، وهو لهم كالْجُنَيْد للعراقيّين.
ومِن كلامه: سرورك بالدنيا أذهب سرورك بالله. وقال: الْعُجْبُ يتولّد من رؤية النَّفْس وذِكْرها، ورؤية النّاس.
وقال ابن نُجَيْد: سمعته يقول: لا تَثِقَنَّ بمودّة مَن لا يحبّك إلّا معصومًا.
وقال أبو عَمْرو بن حمدان: سمعته يقول: من أمر السنة على نفسه قولًا وفعلًا نطق بالحكمة، ومن أمرّ الهوى على نفسه نطقَ بالبدعة؛ لقوله تعالى: {وإن تطيعوه تهتدوا}.
وعن أبي عثمان قَالَ: لا يكمل الرّجل حتى يستوي قلبه في المَنْع والعطاء، وفي العِزّ والذُّلّ.
وقال لأبي جعفر بن حمدان: ألستم تروون أنّ عند ذِكْر الصّالحين تنزل الرحمة؟ قَالَ: بلى. قَالَ: فرسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الصّالحين.
قَالَ الحاكم: أخبرني سعيد بن عثمان السمرقندي العابد قال: سمعت أبا عثمان غير مرّة يقول: مَن طلب جِوَاري، ولم يوطّن نفسه على ثلاثة أشياء، فليس له في جواري موضع:
أولها: إلقاء العزّ، وَحَمْلُ الذُّلّ، [ص:٩٤٦]
الثاني: سكون قلبه على جوع ثلاثة أيّام.
الثالث: أن لا يَغْتَمّ ولا يهتمّ إلا لِدينه أو طلب إصلاح دِينه.

وسمعتُ محمد بْن صالح بْن هانئ يَقُولُ لما قتل يحيى ابن الذُّهَليّ: مُنِعَ النّاس من حضور مجالس الحديث، أشار بهذا على أحمد بن عبد الله الخجستاني بشرويه، والعبّاسان، فلم يجسر أحد أن يحمل محبرةً، إلى أن وَرَدَ السَّرِيّ بن خُزَيْمة الأبِيْوَرْديّ، فقام أبو عثمان الحِيريّ الزّاهد، وجمع المحدِّثين في مسجده، وأمرهم أن يُعلِّقوا المحابر في أصابعهم، وعلّق هو محبرةً بيده، وهو يتقدَّمهم إلى أن جاء إلى خان محمش، فأخرج السَّرِيّ، وأجلس المستملي بين يديه، فَحَزَرْنا في مجلسه زيادة على ألف محبرة، فلمّا فرغ قاموا فقبّلوا رأس أبي عثمان رحمه الله، ونثر النّاس عليهم الدَّرَاهم والسُّكّر، وذلك في سنة ثلاثٍ وسبعين ومائتين.

قلت: ذكر الحاكم ترجمته في كَرَّاسَيْن ونصف، فأتى بأشياء نفيسة من كلامه في اليقين وَالتَّوَكُّلِ والرِّضا.

قال الحاكم: سمعت أبي يقول: لمّا قتل أحمدُ بنُ عبد الله الخجستاني حيكان، يعني يحيى ابن الذُّهليّ، أخذ في الظُّلْم والحَيْف، فأمر بحربةٍ، فركزت على رأس المربعة، وجمع أعيان التجار وحلف: إن لم تصبوا الدراهم حتى تغيب رأس الحربة، فقد أحلَلْتُم دماءكم، فكانوا يقتسمون الدّراهم فيما بينهم، فخُصّ تاجرٌ بثلاثين ألف درهم، ولم يكن يقدر على ثلاثة آلاف درهم، فحملها إلى أبي عثمان، وقال: أيُّها الشيّخ، قد حَلَفَ هذا كما علِمْت، ووالله لا أهتدي إلّا إلى هذه.

فَقَالَ له الشّيخ: تأذن أن أفعل فيها ما ينفعك؟ قَالَ: نعم، ففرّقها أبو عثمان، وقال للرجل: امكث عندي، فما زال أبو عثمان يتردَّد بين السّكَّة والمسجد ليلةً حتّى أصبح وأذّن، ثمّ قَالَ للفرغاني خادمه: اذهب إلى السوق، فانظر ماذا تسمع؟ فذهب ثم رجع فَقَالَ: لم أرَ شيئًا، قَالَ: اذهب مرّةً أخرى. قَالَ: وأبو عثمان يقول في مناجاته: وحقّك لا أقمت ما لم تُفْرِج عن المكروبين.

قَالَ: فأتى الفَرَغانيّ وهو يقول: وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ، شُقَّ بطْنُ أحمد بن عبد الله، فأخذ أبو عثمان في الإقامة.

[ص:٩٤٧]

قال أبو الحسين أحمد بن أبي عثمان: توفي أبي ليلة الثلاثاء لعشرٍ بقين من ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين، وصلى عليه الأمير أبو صالح.

(٩٤٤/٦)

---

٢٠٧ - سعيد بن سعد، أبو عثمان النَّيْسابوري. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد الرازي، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بن صالح بن هانئ، وأحمد بن إسحاق الصَّيْدلانيّ، وعبد الله بن سعد.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

(٩٤٧/٦)

---

٢٠٨ - سعيد بن سَلَمة، أبو عَمْرو التَّوَّزِيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

حدَّث ببغداد عن سُوَيْد بن سعيد، وعُبَيْد الله القواريريّ، وعثمان بن أبي شَيْبة.

وَعَنْهُ: أبو عليّ الصّوّاف، ووثّقه الخطيب.

(٩٤٧/٦)

٢٠٩ - سعيد بن سليمان بن داود، أبو عثمان الشَّرْغِيُّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
وشرغ: قرية ببُخَارَى.
سَمِعَ: يحيى بن جعفر البيكَنْدي، وهانئ بن النَّضر.
وَعَنْهُ: محمد بن نصر بن خَلَف، وخَلَف بن محمد الخيّام.
تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

(٩٤٧/٦)

---

٢١٠ - سعيد بن عبد الله بن أبي رجاء بن عُجْب. أبو عثمان الأنباريّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رحل إلى الشّام ومصر،
وَسَمِعَ: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وسُفْيان بن وكيع، وخلْقًا.
وَعَنْهُ: أحمد بن كامل، وأبو القاسم الطَّبرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومَخْلَد الباقَرحِيّ، ومحمد بن أحمد المفيد، وطائفة.
قَالَ الدّارَقُطْنيّ: لا بأس بِهِ، وقال ابن عُقْدَةَ: تُوُفّي في جُمادَى الآخرة سنة ثمانٍ وتسعين.

(٩٤٧/٦)

---

٢١١ - سعيد بن عثمان الفندقيّ الصّوُفيّ الخياط. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: أحمد بن أبي الحواري، وذا النون المصريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عمر غلام ثعلب، ومحمد بن حُمَيْد الحَوْرانيّ، وعبد الصمد الطَّسْتيّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين يُقال: كان دمشقيًّا.

(٩٤٨/٦)

---

٢١٢ - سعيد بن عَمْرو بن عمّار، الحافظ أبو عثمان الأزدي البرذعي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رحل وطوّف وصنّف، وصحب أبا زُرْعة الرّازيّ، وأخذ عنه هذا الشّأن،
وَسَمِعَ: أبا كُرَيْب، وأبا سعيد الأشجّ، وعَبدة بن عبد الله، ومحمد بن بشّار، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، ومحمد بن يحيى الذُّهليّ، وأبا حفص الفلّاس، وإبراهيم بن يعقوب الجَوْزَجانيّ، وأبا موسى الزَّمِن، وأحمد بن الفُرات، ومسلم بن الحَجَّاج، وابن وَارَةَ، وخلْقًا.
وَعَنْهُ: حفص بن عمر الأردبيلي، وأحمد بن طاهر الميانجي، والحسن بن علي بن عياش، وإبراهيم بن أحمد المَيْمذيّ، وغيرهم.
قَالَ ابن عقدة: توفي سنة اثنتين وتسعين.

(٩٤٨/٦)

---

٢١٣ - سعيد بن محمد بن صبيح الأستاذ أبو عثمان الغساني القيرواني النحوي الفقيه، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أحد الأعلام.
كان إماما متقنا دقيق النظر حاضر الجواب واسع العلم، له كتاب " توضيح المشكل " في القراءات، وكتاب " المقالات " في الأصول، وكتاب " الاستيعاب "، وكتاب " العبادة الكبرى والصغرى "، وكتاب " الاستواء "، وكتاب " الأمالي "، وكتاب " الرد على الملحدين "، وغير ذلك، وله مقامات محمودة في القيام على بني عبيد، أول ما ظهر أمرهم بالقيروان، نصر السنة حتى إنه كان يشبه بأحمد بن حنبل في نصر السنة، وقد ذكره القاضي عياض فقال فيه: أبو عثمان الحداد الإمام كان يذم التقليد ويقول: هو من نقص العقول ودناءة الهمم، [ص:٩٤٩] ويقول: ما لطالب العلم وملائمة المضاجع، ويقول: دليل الضبط الإقلال، ودليل التقصير الإكثار.
قلت: مات سنة اثنتين وثلاثمائة، يأتي فيها مختصرا، وكان مولده سنة تسع عشرة ومائتين.
قال ابن حارث في تاريخه: كانت له مقامات كريمة، ومواقف محمودة في الدفع عن الإسلام والذب عن السنة، ناظر فيها العباس أخا أبي عبد الله الشيعي داعية بني عبيد، فناظره مناظرة القرين لغيره، ولم يخف هيبة السلطان حتى قال له ابنه أبو محمد: اتق الله في نفسك، ولا تبالغ في مناظرة الرجل، فقال له: حسبي من غضبت له، وعن دينه ذببت، وله مع الفراء شيخ المعتزلة مناظرات بالقيروان، رجع بها كثير من أهل الإلحاد والبدع، قال عياض: كان يسمي " المدونة " المدودة، وله تصنيف في الرد عليها.
قلت: ولهذا ما قربه المالكية، وعاش ثلاثا وثمانين سنة.

(٩٤٨/٦)

---

٢١٤ - سليمان بن أحمد بن الوليد الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: لُوَيْن، وسهل بن عثمان.
وَعَنْهُ: أبو الشيّخ وقال: ثقة.

(٩٤٩/٦)

---

٢١٥ - سليمان بن عزام الموصلي الحناط. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بن عبد الله بن عمّار، وعبد الله بن عبد الصّمد، وعبد الغفّار بن عُبَيْد الله.
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد بن إياس الأَزْديّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

(٩٤٩/٦)

٢١٦ – سليمان بن المعافى بن سليمان، أبو أيّوب الرَّسْعَنِيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: أبو القاسم الطَّبَرانِيّ، تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين، وكان قاضي رأس العين.
قَالَ ابن عديّ: حمله ابن عيسى الوَرَّاق على أن روى عن اسم، ولم يكن سمع منه.

(٩٤٩/٦)

---

٢١٧ – سليمان بن يحيى، أبو أيّوب الضَّبّيّ البَغْداديُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
قرأ على رجاء بن عيسى، وأبي عمر الدُّوريْ، وتُرْك الحذَّاء، وغيرهم.
وَرَوَى عَنْ: أَبِي حَمْدُونَ الطَّيِّبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ،
رَوَى عَنْهُ: أبو بكر ابن الأنباري، وعبد الباقي بن قانع، والطَّبَرانِيّ، وآخرون.
وكان إمامًا صدوقًا موثَّقًا.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين، قرأ عليه النقاش، وأحمد بن محمد الأدمي.

(٩٥٠/٦)

---

٢١٨ – سَمْنُون بن حمزة، أبو القاسم البَغْداديُّ الصُّوفيُّ العارف، ويقال له: سَمْنُون المُحبّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
وسمى نفسه سُمْنُون الكذاب بسبب قوله:
فليس لي في سواك حظّ ... فكيف ما شئت فامْتحِنّي
فحصر بوله للوقت، وكاد يهلك، وصاح، ثم سمى نفسه: الكذاب لذلك.
وله شعر طيب، وقد وسوس في الآخر، وقيل: كان ورده كل يوم خمسمائة رَكْعة.
قَالَ أبو أحمد القلانسيّ: فرق رجلٌ على الفقراء أربعين ألف درهم، فَقَالَ لي سُمْنُون: ما ترى ما أنفق هذا وما عمل، ونحن ما نرجع إلى شيء بنفقة، فامض بنا نصلي بكل درهم ركعة، فذهبنا إلى المدائن فصلَّينا أربعين ألف رَكْعة.
ومن كلامه: إذا بسط الجليل غدًا بساط المجد دخل ذنوب الأولين والآخرين في حواشيه، وإذا بدت عينٌ من عيون الجُود ألحقت المسيءَ بالمحسن.
وقال: من تفرَّس في نفسه فعرفها صحّت له الفراسة في غيرها.
وكان سُمْنُون من أصحاب سري السقطي. [ص:٩٥١]
قال أبو الفرج ابن الجوزي في " المنتظم ": إنه توفي سنة ثمانٍ وتسعين.

(٩٥٠/٦)

---

٢١٩ - سهل بْن شاذويه الباهلي البخاري. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أحمد بن نصر السَّمَرْقَنْديّ، ومحمد بن سالم، وسعيد بن هاشم العتَكيّ.
وَعَنْهُ: خَلَف الخيّام، وغيره، تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.
ذكره السلَيمانيّ فوصفه بالحفظ والتصنيف، وأنه سمع علي بن خشرم، وطائفة سواه.

(٦/٩٥١)

---

٢٢٠ - سهل بن أبي سهل الواسطيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: بشر بن معاذ، وعمرو بن علي الفلّاس، وحدَّث ببغداد،
رَوَى عَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وابن لؤلؤ، وآخرون.
وثّقه بعضهم، واسم أبيه: أحمد بن عثمان.

(٦/٩٥١)

-[حَرْفُ الشِّينِ]

(٦/٩٥١)

---

٢٢١ - شاه بن شجاع، أبو الفوارس الكِرْمانيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
قَالَ السُّلَميّ: كان من أولاد الملوك فتزهَّد، وصحب أبا تُراب النَّخَشبيّ وغيره، ومات قبل الثلاثمائة.
وقال أبو نُعَيْم: كان من أبناء الملوك، فتشمّر للسُّلوك.
فَعنه قَالَ: من عرف ربّه طمع في عَفْوه، ورجا فَضْله، وقال إسماعيل بن نجيد: كان شاه بن شجاع حادّ الفِراسة، قلّ ما أخطأت فِراستُهُ.
وعنه قَالَ: من نظر إلى الخلق بعينه طالت خصومته معهم، ومن نظر إليهم بعين الله عَذَرهم، وقلَّ اشتغاله بهم. [ص:٩٥٢]
قلت: كلامه هذا إن صحّ عنه فغير مسلم إليه، بل ينبغي أن يرحمهم في خصومته، ويخاصمهم في رحمته، وليس للعباد عُذْرٌ ولا حُجَّة بعد الرُّسُل.
قَالَ السُّلَميّ: لِشاهٍ رسالاتٌ وَكُتُبٌ وكلامٌ كثير، وله كتاب " المثلَّثة "، سمّاه " مرآة الحكماء ".
ويقال: مات بعد السبعين ومائتين، وقيل: قبل ذلك، فالله أعلم.
مات بكِرْمان، وكان يلبس القباء.
وقيل: إنه ترك النَّوم مدَّةً، ثمّ نعِس، فرأى الحقّ تعالى، فكان بعد ذلك يقصد النوم.

(٦/٩٥١)

٢٢٢ - شُرَيْح بن أبي عبد الله بن إسماعيل، أبو النّضر النَّسَفيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: عَبْد بن حميد، والدارمي، والبخاري، ورجاء بن مرجى.

وَعَنْهُ: محمد بن زكريّا بن حسين، وغيره،

توفي سنة ثلاثمائة.

(٩٥٢/٦)

---

٢٢٣ - شُرَيْح بن عَقِيل الإسفراييني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: إسحاق بن راهوَيْه، وأبي مروان العثمانيّ.

وَعَنْهُ: ابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي.

(٩٥٢/٦)

---

٢٢٤ - شُعَيب بن عَمران العَسْكريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

يَرْوِي عَنْ: عَبْدان بن محمد العسكريّ الوكيل، وغيره،

رَوَى عَنْهُ: الطبراني.

وتوفي سنة إحدى وتسعين.

(٩٥٢/٦)

---

٢٢٥ - شعيب بن محمد الدَّبيليُّ [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

بوزن الزَّبِيلي.

رَوَى بمصر عَنْ: الحسن بن عرفة، وبابته.

وَعَنْهُ: أبو أحمد العسال، والزبير بن عبد الواحد الإستراباذي، والحسن بن رشيق.

(٩٥٢/٦)

-[حَرْفُ الصَّادِ]

(٩٥٢/٦)

---

٢٢٦ - صافي الحرمي، الأمير حاجب الدولة المكتفوية والمقتدرية. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:٩٥٣]

كان إليه أمر دار الخلافة، ولما احتضر أشهد على نفسه أنّه ليس له عند مملوكه قاسم شيء، فلمّا مات حمل قاسم إلى الوزير ابن الفرات مائة ألف دينار، وسبعمائة حِياصة، وقال: هذا كان له عندي.

تُوُفِّي صافي ببغداد في شعبان سنة ثمانٍ وتسعين.

(٩٥٢/٦)

---

٢٢٧ - صالح بن محمد بن عَمْرو بن حبيب بن حسان بن المنذر ابن أبي الأشرس عمّار، مولى أسَد بن خُزَيْمة، الحافظ أبو عليّ الأَسَديّ البَغْداديُّ جَزَرَة. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

نزيل بُخَارَى.

وُلِد سنة خمس ومائتين ببغداد،

وَسَمِعَ: سعيد بن سليمان سَعْدُوَيه، وخالد بن خِداش، وعلي بن الجَعْد، وعُبَيْد الله بن عائشة، وعبد الله بن محمد بن أسماء، ويحيى الحِمّانيّ، وهشام بن عمّار، ويحيى بن مَعين، والأزرق بن عليّ، وأبا نصر التّمّار، وأحمد بن حنبل، وهُدْبَة بن خالد، ومَنْجاب بن الحارث، وخلْقًا كثيرًا بالشام، والعراق، وخراسان، ومصر، وما وراء النّهر.

وَعَنْهُ: مسلم بن الحجّاج، وهو أكبر منه، وأحمد بن علي بن الجارود الأصبهانيّ، وأبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وخَلَف بن محمد الخيّام، وأبو أحمد علي بن محمد الحبيبي، وبكر بن محمد الصيرفي، وأحمد بن سهل، والهيثم بن كُلَيْب، ومحمد بن محمد بن صابر، وآخرون.

ودخل بخارى سنة ست وستين، فسكنها لمّا رأى من الإحسان من أمير بخَارى.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: هو من ولد حبيب بن أبي الأشرس. أقام ببخارى وحديثه عندهم، وكان ثقة حافظًا غازيا.

وقال أبو سعد الإدريسيّ الحافظ: صالح بن محمد جَزَرَة ما أعلم في عصره بالعراق وخُراسان في الحِفْظ مثله. دخل ما وراء النّهر، فحدَّث مدَّة من حِفْظه، وما أعلم أُخِذَ عليه ممّا حدَّث خطأ. ورأيت أبا أحمد بن عديّ يفخم أمره ويعظمه.

وقال محمد بن عبد الله الكتاني: سمعته يقول: أنا صالح بن محمد بن [ص:٩٥٤] عَمْرو بن حبيب بن حسّان بن المُنْذر بن أبي الأشرس عمّار الأسَديّ، أَسَد خُزَيْمَة مولاهم.

وهكذا ساق نسبه الخطيب وقال: حدَّث من حفظه دهرًا طويلًا ولم يكن استصحب معه كتابًا، وكان صدوقًا ثبتًا ذا مِزَاحٍ ودعابة، مشهورًا بذلك.

وقال أبو حامد ابن الشَّرْقيّ: كان صالح بن محمد يقرأ على محمد بن يحيى الذُّهَليّ في الزُّهْريّات، فلمّا بلغ حديث عائشة أنّها كانت تسترقي من الخرزة، فقال: من الجَزَرَة، فلُقّب به، رواها الحاكم عن يحيى بن محمد العنْبريّ، عنه.

وقال الخطيب: هذا غلط، لأنّه لُقِّبَ بجَزَرَة في حداثته؛ فأخبرنا الماليني، قال: حدثنا ابن عدي قال: سمعت محمد بن أحمد بن سعدان يقول: سمعت صالح بن محمد يقول: قدم علينا بعض الشيوخ من الشّام، وكان عنده عن حُرَيْز بن عثمان، فقرأت عليه: حدَّثكم حُرَيْز، قَالَ: كان لأبي أُمامة خَرَزَة يرقي بها المريض، فقلت: جَزَرَة. فلقبت: جَزَرَة.

وقال أحمد بن سهل البخاريّ الفقيه: سمعت أبا علي، وسئل: لم لقبت بجَزَرَة؟ فَقَالَ: قدِم عمر بن زُرَارَة الحَدثيّ بغداد، فاجتمع عليه خلْق، فلمّا كان عند فراغ المجلس سُئِلتُ: من أين سمعت؟ فَقَلت: من حديث الجَزَرَة، فَبَقِيَتْ عَلَيّ.

وقال خَلَف الخيام: حدثنا سهل بن شاذُوَيْه أنّه سمع الأمير خالد بن أحمد يسأل أبا علي: لم لقبت جَزَرَة؟ فَقَالَ: قدِم علينا عمر بن زُرَارَة فحدثهم بحديث عن عبد الله بن بسر، أنّه كان له خرزَة للمريض، فجئت وقد تقدّم هذا الحديث، فرأيت في كتاب بعضهم، فصحْتُ بالشّيخ: يا أبا حفص، كيف حديث عبد الله أنّه كانت له جَزَرَة يداوي بها المرضى؟ فصاح المجّان، فبقي على حتّى الساعة.

وقال البرقاني: حدثنا أبو حاتم بن أبي الفضل الهَرَوِيّ قَالَ: كان [ص:٩٥٥] صالح ربما يطنز، كان ببُخَارى رجل حافظ يُلَقَّب بجَمَل، فكان يمشي مع صالح، فاستقبلهما جَمَلٌ عليه جَزَر فَقَالَ: ما هذا على البعير؟ قَالَ: أنا عليك.

هذه حكاية منقطعة، وأصحّ منها ما روى الحاكم، قال: حدثنا بكر بن محمد الصيرفي قال: سمعت صالح بن محمد قَالَ: كنت أساير الجمل الشّاعر بمصر، فاستقبلنا جمل عليه جَزَر فَقَالَ: يا أبا علي، ما هذا؟ قلت: أنا عليك.

وقال جعفر المستغفري: حدثنا أحمد بن عبد العزيز، عن بعض مشايخه قال: كان محمد بن إبراهيم البوشنجي، وصالح جَزَرَة إذا اجتمعا في المذاكرة، كلّما روى البوشنجي عن يحيى بن بكير، قال: حدثنا يحيى بن بكير، والحمد لله؛ يغيظ بذلك صالحًا لأنّه لم يدركه، فكان إذا روى عنه أحيانًا، ولم يقل: والحمد لله، قال صالح: أيها الشيخ، نسيت التحميد.

وقال خَلَف الخيّام: سمعته يقول: اختلفت إليّ عليّ بن الجَعْد أربع سِنين، وكان لا يقرأ إلّا ثلاثة أحاديث كلّ يوم، أو كما قال، وفي رواية: كان يحدِّث لكلّ إنسان بثلاثة أحاديث، عن شعبة.

وعن جعفر الطبسي أنّه سمع أبا مسلم الكَجّيّ يقول، وذُكِر عنده صالح جزرة، فقال: ويحكم ما أهْوَنَه عليكم، ألا تقولون سيّد المسلمين، سيد الدّنيا.

وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أبي يقول لأبي زرعة: حفظ الله أَخَانَا صَالِحَ بْنَ محمد، لا يَزَالُ يُضْحِكُنَا شاهدًا وغائبًا؛ كَتَبَ إِلَيَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ محمد بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيُّ أُجْلِسَ لِلتَّحْدِيثِ شَيْخٌ لَهُمْ يُعْرَفُ بِمحمد بْنِ يَزِيدَ مَحْمِشٌ، فَحَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فِعْلُ الْبَعِيرِ؟ ".

وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَصْحَبُ الْمَلائِكَةُ رِفْقَةً فِيهَا خُرْسٌ ".

وروى البَرْقانيّ، عن أبي حاتم بن أبي الفضل الهَرَويّ قَالَ: بلغني أن صالحًا سمع بعض الشيوخ يقول: إنّ السين والصّاد يتعاقبان، فسأل عن [ص:٩٥٦] كنيته فَقَالَ: أبو صالح.

قَالَ: فقلت للشيخ: يا أَبَا سالح، أسْلَحَك الله، هل يجوز أن تقرأ: " نَحْن نقسُّ عليك أحْصَن القَسَس "؟ فقال لي بعض تلامذته: تواجه الشّيخ بهذا؟ فقلت: فلا يكذب، إنما تتعاقب السّين والصّاد في مواضع.

وعن صالح جَزَرَة قال: الأحول في البيت مبارك، يرى الشيءَ شيئين.

وقال بكر بن محمد الصَّيْرفِيّ: سمعته يقول: كان عبد الله بن عمر بن أبان يمتحن أصحاب الحديث، وكان غاليًا في التَّشَيُّع، فَقَالَ لي: من حفر بئر زمزم؟ قلت: معاوية. قَالَ: فمن نقل تُرابها؟ قلت: عَمْرو بن العاص. فصاح فيَّ وقام.

وقال أبو النَّضْر الفقيه: كنّا نسمع على صالح بن محمد وهو عليل، فبدت عورته، فأشار إليه بعضنا بأن يتغطّى، فقال: رأيته، لا ترمد أبدًا.

وقال أبو أحمد عليّ بن محمد: سمعته يقول: كان هشام بن عمّار يأخذ على الحديث، ولا يُحدّث ما لم يأخذ، فدخلت عليه يومًا فَقَالَ: يا أبا عليّ، حدثني فقلت: حدثنا علي بن الجعد، قال: حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قال: عَلِّم مجّانا كما علمت مجانًا. فقال: تعرض بي؟ فقلت: لا، بل قصدتُك.

وقال الحاكم: سمعت أبا النَّضْر الطُّوسيّ يقول: مرض صالح جَزَرَة، فكان الأطباء يختلفون إليه، فلما أعياه الأمر أخذ العسل والشونيز، فزادت حماه، فدخلوا عليه وهو يرتعد ويقول: بأبي يا رسول الله، ما كان أقلّ بصرك بالطِّبّ.

قلت: هذا مزاح خبيث لا يجوز.

وقال عليّ بن محمد المَرْوَزِيّ: سمعت صالح بن محمد يقول: سمعت عبّاد بن يعقوب يقول: اللَّه أعدل من أن يُدْخِل طلحةَ وَالزُّبَيْرَ الجنَّة.

قُلْت: ويْلك، ولِمَ؟ قَالَ: لأنّهما قاتلا عليًّا بعد أن بايعاه. [ص:٩٥٧]

قَالَ ابن عديّ: بَلَغني أنّ صالح بن محمد جَزَرَة وقف خلف أبي الحسين عبد الله بن محمد السمناني وهو يحدث عن بركة الحلبيّ بتلك الأحاديث.

فَقَالَ صالح: يا أبا الحسين، ليس ذا بَرَكة، ذا نِقْمة.

قلت: وبَرَكَة مُتَّهم بالكذِب.

وقال الحاكم: حدثنا أحمد بن سهل الفقيه قال: سمعت أبا عليّ يقول: كان بالبصْرة أبو موسى الزَّمِن في عقله شيء، فكان يقول: حدثنا عبد الوهاب، أعني ابن عبد المجيد، قال: حدثنا أيوب يعني: السختياني فدخل عليه أبو زُرْعة يومًا، فسأله عن حديثٍ فقال: حدثنا حجاج. فقلت: يعني ابن منهال. فقال أبو زرعة: أيش تعذب المسكين؟.

وقال: كنا في مجلس أبي عليّ، فلمّا قدِم قَالَ له رجل من المجلس: يا شيخ ما اسمك؟ قَالَ: واثلة بن الأسقع. فكتب الرجل: حدثنا واثلة بن الأسقع.

وقال أبو الفضل بن إسحاق: كنت عند صالح بن محمد، ودخل عليه رجل من الرُّسْتاق، فأخذ يساله عن أحوال الشّيوخ، ويكتب جوابه، فَقَالَ: ما تقول في سُفْيان الثَّوريّ؟ فَقَالَ: ليس بثقة.

فكتب الرجل، فلُمْتُه، فَقَالَ: ما أعجبك مَن يسأل مثلي عن سُفيان، لا تبالي، حكى عنّي أو لم يَحْكِ.

وقال أحمد بن سهل: كنت مع صالح، إذ أقبل ابنه، عن يمينه رجل أقصر منه، وعن يساره صبيّ، فَقَالَ لي صالح: يا أبا نصر، تَبَّت.

وقيل: كان ابن صالح مغفلًا، قال: فقال صالح: سألت الله أن يرزقني ولدًا، فرزقني جَمَلًا.

ولأبي علي جزرة نوادر ومُجُون، والله يرحمه.

تُوُفّي في شهر ذي الحجة، لثمانٍ بقين منه سنة ثلاثٍ وتسعين، وله بضْعٌ وثمانون سنة.

(٩٥٣/٦)

---

٢٢٨ - صبّاح بن عبد الرحمن بن الفضل، أبو الغُصْن العُتَقيّ الأندلسيّ المُرْسِي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

شيخ مُعَمَّر عالي الإسناد. [ص:٩٥٨]

قال ابن الفرضي: رَوَى عَنْ: يحيى بن يحيى الفقيه، ورحل فلقي بالقَيْروان سَحْنُون بن سعيد، وبمصر أصبغ بن الفَرَج، فسمع منه، وأقام عنده زمانًا، ثمّ انصرف.

وكان يُرْحل إليه للسّماع والتَّفَقُّه، وعمَّر عمرًا طويلًا.

بَلَغَني أنّه تُوُفّي وهو ابن مائة وثمانية عشر عامًا، ومات في عاشر المحرم سنة أربعٍ وتسعين.

قلت: وروى أيضًا عن يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر.

رَوَى عَنْهُ: حفص بن محمد بن حفص، وغيره.

وقيل: بل عاش مائة وخمس سِنين، قَالَه ابن يونس، ومحمد بن الحارث الخشني. وسمع أيضًا أبا مصعب.

(٩٥٧/٦)

-[حَرْفُ الطَّاءِ]

(٩٥٨/٦)

---

٢٢٩ – طالب بن قُرَّةَ الأَذَنِيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
رَوَى الكثير عَنْ: محمد بن عيسى ابن الطّبّاع.
وأكثر عَنْهُ: الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين بأَذَنَة من ثغر سِيس.

(٩٥٨/٦)

---

٢٣٠ – طاهر بن عيسى بن قيرس، أبو الحسين المِصْريُّ المؤدب. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ، وأَصْبَغ بن الفَرَج.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

(٩٥٨/٦)

---

٢٣١ – طُغْجُ بنُ جُفّ الفَرَغانِي التُّركيّ، [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
نائب دمشق لخُمَارَوَيْه ولابنه هارون.
امتدت أيّامه، وحاصرته القرامطة بدمشق والتقاهم، ثمّ انصرف وولي بدر الحمامي نيابة دمشق سنة تسعين، فمضي طُغج إلى مصر، ثمّ سار إلى المكتفي بالله، ومعه ولده الإخشيد محمد الَّذي ملك، فبقي طُغْج بالعراق مدّة يسيرة وهلك.
ثم قدِم ولده الإخشيد متوليًا على مصر والشام كما في ترجمته.

(٩٥٨/٦)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(٦/٩٥٩)

---

٢٣٢ - عامر بن محمد بن يزيد البلاطيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: محمد بن الخليل البلاطي، ومحمد بن وزير السلمي.
وَعَنْهُ: علي بن محمد البلاطي، وأبو علي بن شعيب، ومحمد بن عُمَيْر الرّازيّ، وآخرون.

(٦/٩٥٩)

---

٢٣٣ - العبّاس بن أحمد بن الحَسَن الوشّاء البَغْداديُّ المعروف بالمحبّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: أبا إبراهيم الترجماني، وغيره.
وَعَنْهُ: إسماعيل الخطبي، وأبو علي ابن الصّوّاف. مات سنة ثمانٍ وتسعين.

(٦/٩٥٩)

---

٢٣٤ - العبّاس بن أحمد بن عقيل. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: منصور بن أبي مُزَاحم، وعبد الأعلى بن حمّاد.
وَعَنْهُ: إسماعيل الخطبي، والطبراني.
توفي سنة بضع وتسعين.

(٦/٩٥٩)

---

٢٣٥ - العبّاس بن حمدان، أبو الفضل الأصبهانيّ الحنفيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بن عيسى الدّامغانيّ، ويوسف بن محمد بن سابق، وحاتم بن بكر، وخلْقًا.
وصنَّف " المُسْنَد "، وكان ثقة ثبتًا صالحًا عابدًا.
رَوَى عَنْهُ: أبو أحمد الْعَسَّالِ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الشيّخ، وآخرون.
ومات سنة أربعٍ وتسعين.

(٦/٩٥٩)

---

٢٣٦ - العبّاس بن الحَسَن الوزير. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
وَلِيَ وزارة المكتفي بالله، ثم وزارة المقتدر، فأقام أشهرًا. فلما عمل [ص:٩٦٠] الأمير حسين بن حمدان، وابن الجرّاح على خلع المقتدر لصغَره، وإقامة ابن المعتز، افتتحا بقتل هذا الوزير، فوثب عليه ابن حمدان، فضرب عنقه وهو نازل من الخدمة، وقتل معه الأمير فاتك المُعْتَضديّ، ثمّ ساق إلى الميدان ليفتك بالمقتدر وهو في لعب الكُرة، فأحسّ بالبلاء، فأسرع وأغلق القصر، فذهب ابن حمدان والأمراء، وبايعوا ابن المعتز، ثم لم يتم أمره، فقتلوا ابن المُعْتَز، وذلك في سنة ست وتسعين.

(٩٥٩/٦)

---

٢٣٧ - العبّاس بن الربيع بن ثعلب البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

(٩٦٠/٦)

---

٢٣٨ - العبّاس بن محمد بن مُجَاشع، أبو الفضل الأصبهاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بن أبي يعقوب الكرماني.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسال، والطبراني، وأبو الشيخ.
وثقه أبو نعيم الحافظ.

(٩٦٠/٦)

---

٢٣٩ - العباس بن محمد، أبو الوليد الصعيدي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
قال ابن يونس: أملى علينا حديثا عن يحيى بن بكير، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة.

(٩٦٠/٦)

---

٢٤٠ - عَبَدان بن محمد بن عيسى، الفقيه أبو محمد المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
زاهد نبيل ثقة، صاحب حديث،
سَمِعَ: قتيبة بن سعيد، وعبد الله بن منير، وأبا كُرَيْب، وإسماعيل بن مسعود الجحدري، وعبد الجبار بن العلاء، وبُنْدار، وعلي بن حجر، والربيع المرادي، وطائفة بخراسان، والعراق، والحجاز.

وَعَنْهُ: عمر بن علك، وأبو العبّاس الدّغُوليّ، وأبو حامد ابن الشَّرْقيّ، وأبو نُعَيْم عبد الرحمن بن محمد الغفاري، ويحيى بن محمد العنبري، وعلي [ص:٩٦١] ابن حمشاذ، وأبو أحمد العسال، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

وكان المرجوع إليه في الفتوى بمَرْو بعد أحمد بن سيّار. وقد رحل أيضًا إلى مصر، وتفقّه على أصحاب الشّافعيّ، وبرع في المذهب. وكان يوصف بالحِفْظ والزُّهْد. وقد صنَّف " الموطأ "، وغير ذلك. قَالَ أبو نُعَيْم الغِفَاريّ: سمعته يقول: وُلَدْت ليلة عرفة سنة عشرين قال وتوفي ليلة عرفة أيضا سنة ثلاثٍ وتسعين.

قلت: وكان لقي الطَّبَرانيّ له بمكّة.

قَالَ ابن السَّمْعانيّ في " الأنساب ": عبدان الجُنُوجِرْدِيّ نسبة إلى قرية من قرى مَرْو، اسمه عبد الله، وهو أحد من أظهر مذهب الشّافعيّ بخُراسان وكان المرجوع إليه في الفتاوى والمعضلات بعد أحمد بن سيّار. وكان ابن سيّار قد حمل كُتُب الشّافعيّ إلى مَرْو، وأعجب بها النّاس، فأراد عبدان أن ينسخها، فمنعه ابن سيّار من ذلك. فباع ضيعةً له بجُنُوجِرْد، وسار إلى مصر، ونسخ كُتُب الشّافعيّ على الوجه وأكثر، ورجع، فدخل أحمد بن سيّار عليه مسلِّمًا ومهنئًا، واعتذر من منع الكُتُب. فَقَالَ: لا تعتذر فإنّ بك عليَّ مِنَّةٌ في ذلك. فلو دفعتَ الكُتُب إليَّ لَمَّا رحلتُ إلى مصر.

(٩٦٠/٦)

---

٢٤١ – عبد الله بن أحمد بن عبد السّلام، أبو محمد النَّيْسَابوريُّ الخفاف الحافظ [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

نزيل مصر.

رَوَى عَنْ: محمد بن رافع، وأبي عبد الله البُخَاريّ، وأحمد بن سعيد الرَّباطيّ، وخلْق من طبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو عبد الرحمن النَّسائيّ في كتاب " الكنَى "، وأبو محمد عبد الله بن الورد، وأبو جعفر العُقَيْليّ، وطائفة.

توفي بمصر في ربيع الآخر سنة أربعٍ وتسعين، وقد أسنّ.

لم يذكره الحاكم في " تاريخ نيسابور ".

قال العقيلي: حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا البخاري قال: [ص:٩٦٢] قَالَ ابْن عُيَيْنة: سَمِعْت مقاتلا يَقُولُ: إن لم يخرج الدجّال الأكبر سنة خمسين ومائة فاعلموا أنيّ كذّاب.

(٩٦١/٦)

---

٢٤٢ – عبد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن أبي دارة. أبو عبد الرحمن. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

مَرْوَزِيّ له أربعون حديثًا مَرْوِيّة. رواها عنه: عبد الله بن أحمد المروزي. يروي عَنْ: سويد بن سعيد، وعليّ بن حُجْر، وداود بن رُشَيْد، وجُبَارة بن المُغلّس، وطبقتهم.

ولا أعلم متى كان، قد ظفرت بموته سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

(٩٦٢/٦)

---

٢٤٣ - عبد الله بن إبراهيم الأزْديّ الضّرير. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: الحَسَن بن عليّ الحلْوانيّ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ.

(٩٦٢/٦)

---

٢٤٤ - عبد الله بن أبي الخوارزميّ القاضي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وسعيد بن منصور، وقُتَيْبَة، وابن راهوَيْه، وخلْق.
وَعَنْهُ: أبو عبد الله البخاريّ، ومحمد بن عليّ الحسّانيّ الخوارزميّ، وأبو العبّاس محمد بن أحمد بن حمدان الحِيريّ شيخ البَرْقانيّ.
قِيلَ: إنّه الّذي قَالَ البخاري في " الصحيح ": حدثنا عبد الله، قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي.
وذلك متوجه، فإنّه روي في كتاب " الضّعفاء " عدّة أحاديث، عنه، عن سليمان بن عبد الرحمن، وعن غيره.

(٩٦٢/٦)

---

٢٤٥ - عبد الله بن أيّوب، أبو محمد البَصْريُّ القربيّ الضَّرير. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي الوليد الطَّيالِسيّ، وأُميَّة بن بِسْطام، وأبي نصر التمّار، ويحيى الحِمّانيّ، وسهل بن بكّار، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو سهل القطّان، وحبيب القزّاز، والذَّارِع، والطَّبَرانيّ، وآخرون. [ص:٩٦٣]
قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: متروك.
قلت: مات سنة اثنتين وتسعين.

(٩٦٢/٦)

---

٢٤٦ - عبد الله بن بُنْدار بن إبراهيم الضّبّيّ الأصبهانيّ. الباطَرْقانيّ الزَّاهد. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: إسماعيل بن عمرو البجلي، وسهل بن عثمان، ومحمد بن المغيرة، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وأحمد بن بُنْدار الشّعّار، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيْخ، وغيرهم.
وكان من عباد أهل أصبهان قَالَ محمد بن يحيى بن مَنْدَه: ما خلّف بعده مثْلَه.
قلت: تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

(٩٦٣/٦)

---

٢٤٧ - عبد الله بن جعفر بن خاقان أبو محمد السُّلَميّ المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: إسحاق بن راهوَيْه، ومحمد بن حُمَيْد الرازي، وعليّ بن حُجْر، وأبي كُرَيْب، وأحمد بن منيع، وخلْق.
وَعَنْهُ: أبو العبّاس الدّغُوليّ، وعمر بن علك الجوهري، وأبو زكريا العنبري، وَمحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.
قَالَ فيه الحاكم: محدِّث عصره، قدِم نَيْسابور حاجًّا سنة ثمانٍ وثمانين، فأكثروا عنه.
وتُوُفّي في صَفَر سنة ستٍّ.

(٩٦٣/٦)

---

٢٤٨ - عبد الله بن الحَسَن بن أحمد بن أبي شُعيب الأُمَويّ. مولاهم الحَرَّانيّ المؤدِّب أبو شُعَيب [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: جدّه، وأباه، وأحمد بن عبد الملك بن واقد، ويحيى بن عبد الله البابْلُتّيّ، وعفّان بن مسلم، وجماعة.
وَعَنْهُ: إسماعيل الخُطَبِيّ، وأبو عليّ بن الصّوّاف، وأبو بكر الشّافعيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر الآجُرّيّ، [ص:٩٦٤] والحسن بن جعفر الحرفي، وخلْق.
قَالَ الهيثم بن خَلَف الدُّوريّ: وكان البابْلُتّيُّ زوجَ أم أبي شُعَيب الحرّانيّ، وكان الأوزاعي زوج أم البابلتي.
وقال أبو سعد الإدريسي: كان مسلم وهو والد أبي شُعَيب عبد الله بن مسلم الحرّانيّ مِن سبْي سَمَرْقَنْد، وقع لعمر بن عبد العزيز فأعتقه. فلمّا وُلد له ولدٌ جاء به إلى عمر، فسمّاه عبد الله، وفرض له في الذُّرّيّة. فعاش مائة وعشرين سنة.
قَالَ أحمد بن كامل: مات أبو شعيب في ذي الحجّة سنة خمسٍ وتسعين ومائتين، وكان يأخذ على الحديث. أخبرني نصر الصائغ، قال: سألته أن يحدِّثني بحديثٍ عن عفّان فَقَالَ: أعط السقاء ثمن الراوية، فأعطيته دانقًا، وحدّثني بالحديث.
قَالَ ابن كامل: ومولده سنة ست ومائتين.
وقال الصّوّاف: سماعه سنة ثمان عشرة من البابْلُتّيّ.
قلت: سمع في صغَره من زوج أمّه، فلا يُسْتَنْكر ذلك.
قَالَ فيه الدّارَقُطْنيّ: ثقة مأمون.

(٩٦٣/٦)

---

٢٤٩ - عبد الله بن حمدوَيْه النَّهْرَوانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي بكر بن أبي شيبة.
وَعَنْهُ: عبد الصّمد الطَّسْتيّ، وقاضي مصر أبو الطّاهر الذُّهَليّ.

(٩٦٤/٦)

---

٢٥٠ - عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الزُّهْريّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الله بن صالح، ويوسف بن عديّ، وأسد بن موسى السنة.
وَعَنْهُ: أبو أحمد بن عديّ.

(٩٦٤/٦)

---

٢٥١ - عبد الله بن سَلَمَةَ بن يزيد القاضي. أبو محمد بن سَلْمُوَيْه النَّيْسابوري الحنفيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
كان أستاذًا في الفرائض وعقْد الوثائق. [ص:٩٦٥]
قَالَ الحاكم: سَمِعَ: إِسْحَاق بْن راهوَيْه، ومحمد بْن رافع. وبالعراق: يحيى بن طلحة اليَرْبُوعيّ، ومحمد بن شجاع.
رَوَى عَنْهُ: أبو سعيد عبد الرحمن بن الحسين، وأحمد بن هارون وولي قضاء نَيْسابور بإشارة ابن خُزَيْمَة.
تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين.

(٩٦٤/٦)

---

٢٥٢ - عبد الله بن الصَّبّاح الأصبهانيّ البزّار. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: داود بن رُشَيْد، ولُوَيْن، ومحمد بن زَنْبُور، وهاشم بن الوليد الهَرَوِيّ.
وَعَنْهُ: العسّال، وأبو الشيَّخ، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَرانيّ.
وكان صدوقًا فيما بَلَغَنَا. تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

(٩٦٥/٦)

---

٢٥٣ - عبد الله بن عبد الحميد بن عصام الجُرْجانيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبيه، وعلي ابن المَدِينيّ، ومحمد بن بكّار، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: مأمون بن يحيى، ومحمد بن عبد الله بن برزة، وآخرون من الهمذانيين.

(٩٦٥/٦)

---

٢٥٤ - عبد الله بن عيسى بن حمّاد. أبو محمد ابن زُغْبَة المصري. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبيه، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر. تُوُفّي في صفر سنة ستٍّ وتسعين.

(٩٦٥/٦)

٢٥٥ - عبد الله بن القاسم بن هلال القيسي. أبو محمد الأندلُسيّ الفقيه الظّاهريّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عالم مشهور بالرّحلة، والطَّلَب.
أثنى عليه أبو محمد بن حزم فَقَالَ: صحِب داود بن عليّ الأصبهانيّ وأخذ عنه.
توفي سنة اثنتين وتسعين.

(٩٦٥/٦)

---

٢٥٦ - عبد الله بن قريش. أبو أحمد الأسدي البَغْداديُّ ثم الهَمَذَانيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: خاله أبي بكر الأثرم، وزياد بن أيّوب، وأبي هشام الرفاعيّ.
وَعَنْهُ: [ص:٩٦٦] محمد بن عبد الله بن برزة الروذراوري، وأبو بكر الإسماعيليّ.

(٩٦٥/٦)

---

٢٥٧ - عبد الله بن محمد بن الوليد بن حازم الْبَصْرِيُّ ثم الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عليّ بن الْجَعْد، وكامل بن طلحة، وبسّام بن يزيد.
وَعَنْهُ: أحمد بن بندار الشعار، وغيره.
توفي سنة إحدى وتسعين.

(٩٦٦/٦)

---

٢٥٨ - عبد الله بن محمد بن سلم الهمذاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
ثقة، حدَّث بأصبهان عَنْ: سهل بن بكّار، ومحمود بن غيلان،
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسال، وأبو الشيّخ.
تُوُفّي سنة أربعٍ.

(٩٦٦/٦)

• - عبد الله بن محمد بن سَلْم الفِرْيابيُّ المقدسيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
يأتي بعد الثّلاث مائة.

(٩٦٦/٦)

---

٢٥٩ - عبد الله بن محمد. أبو العبّاس النّاشئ المتكلّم الشّاعر المشهور. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أصله من الأنبار، وسكن مصر. معدود في طبقة البُحْتُرِيّ، وابن الرُّوميّ في الشعر، وله قصيدة طويلة ألفها نحوا من أربعة آلاف بيت، فيها فنون من العلم.
وكان بصيرًا بالعربيّة قيّمًا، بعلم العَرُوض، كثير التّصانيف. ومنهم من يلقبه بابن شرشير.
قال الطبراني: أنشدنا الناشئ بمصر:
ليس شيء أحر في مهجة العا ... شق من هذه العيون المراض
ورنوّ الْجُفُون والغمز بالحا ... جب وقت الصُّدود والإعراض
والخدود المضرَّجات اللّواتي ... شيب جريالها بحسن البياض
وطروق الحبيب واللّيل داجٍ ... حين همّ السمار بالإغماض [ص:٩٦٧]
توفي الناشئ بمصر سنة ثلاثٍ وتسعين، وكان من كبار المعتزلة لا رعوا.

(٩٦٦/٦)

---

٢٦٠ - عبد الله بن محمد بن علي البلْخيّ الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
محدِّث مصنّف نبيل، لم تتصل أخباره بنا كما ينبغي.
سَمِعَ مِنْ: قُتَيْبَة، وطبقته.
حجّ فاستشهد يوم الهبير فيمن استشهد على يد القرامطة، لعنهم الله سنة أربعٍ.
وقال الحاكم: تُوُفّي ببلْخ سنة خمسٍ وتسعين.
وقد حدّث ببغداد، ونَيْسابور عَنْ: قُتَيْبَة، وإبراهيم بن يوسف، وعلي بن حجر، وهدية بن عبد الوهّاب.
رَوَى عَنْهُ: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، والجِعَابِي.
صنَّف كتاب " التاريخ " وكتاب " العِلَل ".

(٩٦٧/٦)

---

٢٦١ - عبد الله بن محمد بن العبّاس. أبو محمد السَّهْميّ الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سهل بن عثمان العسكريّ، ومحمد بن المغيرة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وعبد الرحمن بن محمد بن سِياه، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، وجماعة.
تُوُفّيَ سَنَةَ ستٍ وَتِسْعِينَ.

(٩٦٧/٦)

٢٦٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد بن صالح. أبو محمد البكريّ السَّمَرْقَنْديّ الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حدّث ببغداد عَنْ: أبي محمد الدّارِميّ، ورجاء بن مرجى.
وَعَنْهُ: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وغيرهما.
تُوُفّيّ سنة ثمانٍ وتسعين، وكان أحد من عُنِيَ بهذا الشّأن.

(٩٦٧/٦)

---

٢٦٣ - عبد الله بن محمد بن حُمَيْد البَغْداديُّ. الخيّاط المعروف بالإمام. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
روي عَنْ: عاصم بن عليّ، وغيره.
وَعَنْهُ: مَخْلَد الباقَرْحَيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن حُمَيْد المُخَرّميّ. حدَّث قبل الثلاث مائة.

(٩٦٨/٦)

---

٢٦٤ - عبد الله بن محمد بن أبي كامل الفَزَاريّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: هَوْذَة، وداود بن رُشَيْد.
وَعَنْهُ: أبو بكر الجِْعابي، وأبو علي ابن الصّوّاف، وعيسى الرُّخَجيّ.
تُوُفّيّ سنة ثلاث مائة.
لم يتكلّم فيه ولا في الخيّاط أبو بكر الخطيب بشيء.

(٩٦٨/٦)

---

٢٦٥ - عبد الله بن محمد بن الجْعد الأصبهانيّ الفُرْسانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سهل بن عثمان وغيره
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال.

(٩٦٨/٦)

---

٢٦٦ - عبد الله بن محمد بن شيرزاد النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: ابن راهويه.

مجهول.

(٩٦٨/٦)

---

٢٦٧ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الحكم بن هشام ابن الدّاخل عَبْد الرَّحْمَن بْن معاوية بْن هشام بْن عبد الملك. الأمير أبو محمد الأُمويّ المروانيّ صاحب الأندلس. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

ولي الأمر بعد أخيه المنذر بن محمد في صفر سنة خمسٍ وسبعين ومائتين، وطالت أيامه، وبقي في الملك خمساً وعشرين سنة.

وكان من الأمراء العادلين الذين يعز وجود مثلهم.

كان صالحا تقيا، كثير العبادة والتلاوة، رافعا لعلم الجهاد، ملتزما للصلوات في الجامع، وله غزوات مشهورة، منها غزوة " بلي " التي يضرب بها المثل. وذلك أنّ ابن [ص:٩٦٩] حَفْصون حاصر حصن بلي في ثلاثين ألفًا. فخرج الأمير عبد الله من قُرْطُبَة في أربعة عشر ألف مقاتل، فهَزَم ابن حَفْصُون، وتبعه قتلاً وأسراً، حتى قيل: إنه لم ينج من الثّلاثين ألفًا إلّا النّادر. وكان ابن حَفْصُون من الخوارج.

وكان عبد الله أديبًا عالمًا. ذكر ابن حزم قَالَ: حدثني محمد بن عبد الأعلى القاضي، وعليّ بن عبد الله الأديب؛ قالا: كان الوزير سليمان بن وانسوس جليلًا أديبًا، من رؤساء البربر، فدخل على الأمير عبد الله بن محمد يومًا، وكان عظيم اللّحْية، فلمّا رآه الأمير مقبلاً أنشد:

هلوفة كأنها جوالق ... نكداء لا بارك فيها الخالق

للقمل في حافاتها نفائق ... فيها لباغي المتكى بوائق

وفي احْتدام الصيّف ظلٌّ رائقُ ... إنّ الّذي يحملها لمائقُ

ثم قَالَ: اجلس يا بربريّ. فجلس متألماً، فَقَالَ: أيّها الأمير، إنما كان النّاس يرغبون في هذه المنزلة ليدفعوا عن أنفسهم الضيم؛ فأمّا إذا صارت جالبة للذُّلّ فلنا دُورٌ تسعنا وتغنينا عنكم، فإن حُلْتُم بيننا وبينها فلنا قبور تَسَعنا.

ثم اعتمد على يده وقام ولم يسلم. فغضب الأمير وأمر بعزله، وبقي كذلك مدة. ثم وجد الأمير لفقده ولصحبته، فقال: لقد وَجَدْتُ لفقْد سليمان تأثيرًا، وإن استعطفته كان ذلك غضاضةً علينا، فوددت أنّه ابتَدَأَنَا بالرَّغْبة.

فَقَالَ له الوزير محمد بن الوليد بن غانم: أنا أكلمه. فذهب إليه، فأبطأ إذْنه عليه، ثمّ دخل فوجده قاعدًا لم يتزحزح، فَقَالَ: ما هذا الكِبْر؟ عهدي بك وأنت وزير السّلطان وفي أُبَّهَة رضاه تلقاني وتزحزح لي في صدر مجلسك. فَقَالَ: نعم، كنت حينئذٍ عبدًا مثلك، وأنا اليوم حُرّ.

قَالَ: فيئِس ابن غانم منه فخرج ولم يكلّمْه، ورجع فأخبر الأمير؛ فابتدأ الأمير بالإرسال إليه، ثم ولّاه.

وروى ابن حزم بسندٍ له أنّ الأمير عبد الله استفتى بقي بن مخلد في الزنديق، فأفتاه أنه لا يقتل حتى يستتاب وذكر خبرًا.

تُوُفّيَ عبد الله في غُرّة ربيع الآخر سنة ثلاث مائة، وولي الأندلس بعده حفيده الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد خمسين سنة.

(٩٦٨/٦)

٢٦٨ – عبد الله ابن المعتز بالله محمد ابن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم ابن الرشيد، الأمير أبو العبّاس العبّاسيّ الأديب [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

صاحب الشعر البديع والنثر الفائق.

أخذ العربية والأدب عَنْ: المبرّد، وثعلب. وعَنْ: مؤدِّبه أحمد بن سعيد الدّمشقيّ.

وكان مولده في شَعْبان سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

رَوَى عَنْهُ: مؤدِّبه أحمد، ومحمد بن يحيى الصُّوليّ، وغيرهما.

وقد قامت الدّولة وتوثّبوا على المقتدر، وأقاموا ابن المعتزّ في الخلافة؛ فقال: بشرط أن لا يُقتل بسببي رجلٌ مسلم.

وكاد أمره يتم، ثم تفرق عنه جمعه وقبض عليه، وقُتِلَ سِرًّا في ربيع الآخر سنة ستٍّ وتسعين كما ذكرناه في الحوادث.

وقد رثاه عليّ بن محمد بن بسّام، فَقَالَ:

لله دَرُّك مِن مَلْك بمضْيعة ... ناهيك في العقل والآداب والحَسَب

ما فيه لولا ولا ليت فتنقصه ... وإنّما أدْرَكَتْه حِرْفَةُ الأدب

ومن شِعره:

مَنْ لي بقلبٍ صِيَغ من صخرةٍ ... في جسدٍ من لؤلؤٍ رطبِ

جرحت خدّيه بلَحْظي فما ... برحت حتى اقتص من قلبي

وله:

وإني لَمَعْذُورٌ عَلَى طولِ حُبّها ... لأنَّ لها وجهًا يَدُلّ عَلَى عُذْري

إذا ما بَدَتْ والبدْرُ ليلةَ تِمِّهِ ... رأيتَ لها فَضْلا مُبينًا عَلَى البدرِ

وتهتزُّ مِن تحت الثّيابِ كأنَّها ... قَضِيبٌ مِنَ الرَّيْحانِ في الورقِ الخضرِ

أبى اللَّهُ إلَّا أَنْ أموتَ صَبَابَةً ... بِساحرةِ العينين طيّبةِ النَّشْرِ

وله أيضًا:

أترى الجيرةَ الّذين تَدَاعَوْا ... عندَ سَيْرِ الحبيبِ قبل الزَّوَالِ

علِموا أنني مقيم وقلبي ... راحل فيهم أمام الجِْمَالِ

مثل صاعِ العَزِيز في أَرْحُلِ القو ... م، ولا يعلمون ما في الرحال [ص:٩٧١]

ما أعز المعشوق ما أهون العا ... شق، ما أَقْتلَ الهوى للرّجالِ

ومن نثره: من تجاوز الكَفَاف لم يُغْنِهِ الإكثار.

وقال: كلّما عَظُمَ قدْر المنافَس، عظُمَت الفجيعةُ به.

وقال: ربّما أوردَ الطَّمعُ ولم يصدر، ومن ارتحله الحرص، أنضاه الطَّلَب.

وقال: الحظّ يأتي من لا يأتيه.

وقال: أشقى النّاس أقربهم من الّسّلطان، كما أنّ أقرب الأشياء من النّار أسرعه إلى الاحتراق.

وقال: من شارك السُّلطان في عِزِّ الدّنيا، شاركه في ذُلّ الآخرة.

وقال: يكفيك للحاسد غَمُّهُ وقتَ سرورك.

وقيل: أنّه قَالَ هذه الأبيات عندما سُلّم لمؤنس ليهلكه:

يا نفسُ صَبْرًا لعلّ الخير عُقْبَاكَ ... خانَتْك مِنْ بعد طول الأمن دُنياكِ

مرَّت بنا سَحَرًا طيرٌ فقلت لها: ... طُوباك يا ليتني إيّاكِ طوباك
إن كان قصدك شوقاً بالسلام على ... شاطىء الصراة أبلغي إن كان مثواك
من موثقٍ بالمنايا لا فكاكَ له ... يبكي الدّماء على ألفٍ له باكي
أظنّه آخرَ الأيام مِنْ عمري ... وأوشك اليوم أن يبكي لي الباكي

(٩٧٠/٦)

---

٢٦٩ – عبد الحميد بن عبد العزيز. القاضي أبو خازم السَّكُونيّ البَصْريُّ ثمّ البَغْداديُّ الحنفيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

يروي عَنْ: محمد بن بشار بندار، ومحمد بن المثنى، وشعيب بن أيوب الصريفيني.

رَوَى عَنْهُ: مُكْرَم بن أحمد، وأبو محمد بن زَبْر وغيرهما،

وكان ثقة.

ولي قضاء الشام وقضاء الكوفة ثم استقضاه المعتضد على قضاء الشرقية.

قال طلحة الشاهد: كان دَيّنًا، عالمًا بمذهب أهل العراق وبالفرائض والجَبْر والمقابلة، وأحذق الناس بعمل المحاضر والسجلات. أخذ عَنْ: هلال الرأي، وبكر العَمّيّ، ومحمود الأنصاريّ أصحاب محمد بن شجاع [ص:٩٧٢] الثلجي، وغيره. حتّى كان جماعة يفضّلونه على هؤلاء. فأمّا عقله فلا نعلم أنّ أحدًا رآه فَقَالَ إنّه رأى أعقل منه.

وقال أبو إسحاق الشّيرازيّ في " طبقات الحنفيّة ": ومنهم أبو خازم القاضي أخذ العلم عن شيوخ البصْرة بكر العَمّيّ، وغيره، وولي القضاء بالشّام، وبالكوفة، والكَرْخ من بغداد.

قال أبو علي التنوخي: حدثنا أبو بكر بن مروان القاضي، قال: حدثني مكرم بن بكر قال: كنت في مجلس أبي خازم القاضي، فتقدم شيخ ومعه غلام حَدَث. فادَّعى الشّيخ عليه ألف دينار، فأقرَّ بها. فَقَالَ للشيخ: ما تشاء؟ فَقَالَ: حبْسه. فَقَالَ للغلام: قد سمعت، فهل لك أن توفيه البعض، وتسأله إنظارك؟ فَقَالَ: لا. فَقَالَ الشيّخ: احبسه. فتفرَّس فيهما أبو خازم ساعة ثمّ قَالَ: تَلَازَمَا حتّى أنظر بينكما. فقلت: لم أخر القاضي حبسه؟ قال: ويحك، إنّي أعرف في أكثر الأحوال وجه المُحِقّ من الْمُبْطِلَ. وقد وقع لي أنّ سماحة هذا بالإقرار عن أمرٍ بعيدٍ من الحقّ، لعله أن ينكشف لي أمرهما. أما رأيت قلة تعاصيهما في المحاورة وسكونهما، مع عِظَم المال؟ فبينا نحن كذلك، إذ استأذن تاجر مُوسِر، فأذن له القاضي، فدخل فقال: قد بُلِيتُ بابنٍ لي حَدَث، يُتْلف مالي عند فلان المقين، فإذا منعته مالي احتال بحيلٍ تُلْجئني إلى التزام غرم. وأقربه أنه قد نصب المقين اليوم ليطالبه بألف دينار. وبلغني أنّه قدّمه إليك ليحبس، وأقع مع أُمّه في نكدٍ إلى أن أزنَها عنه. فتبسَّم القاضي وقال لي: كيف رأيت؟ قلت: لهذا ومثله فضَّل الله القاضي. فَقَالَ: عليَّ بالغلام وبالشّيخ فأُدْخِلا، فأرهب القاضي الشّيخ، ووعظ الغلام، فأقرَّ الشيخ وأخذ التّاجر بيد ابنه وانصرفوا.

وقال أبو بَرْزَة الحاسب: لا أعرف في الدُّنيا أحسب من أبي خازم القاضي.

وقال القاضي أبو الطّاهر الذُّهَليّ: بَلَغَني أن أبا خازم القاضي جلس في الشرقية، فأدَّب خصْمًا لأمرٍ، فمات. فكتب رُقعةً إلى المعتضد يقول: إنّ دِيَة هذا واجبةٌ في بيت المال، فإنْ رأى أمير المؤمنين أن يأمر بحملها [ص:٩٧٣] إلى وَرَثَته فعل. فحمل إليه عشرة آلاف درهم، فدفعها إلى ورثته.

قلت: كان المعتضد يجل أبا خازم ويطيعه في الخير.

وبلغنا أن أبا خازم لمّا احتضر جعل يبكي ويقول: يا ربّ مِنَ القضاء إلى القبر؟!

وله شِعرٌ رائقٌ، فمنه:

أَدَلَّ فأكرِم به من مدِلّ ... ومِن شادنٍ لدمي مستحل

إذا ما تعزز قابلته بـ ... ذل وذلك جَهْد المُقِلّ

وأسلمت خَدّي له خاضعًا ... ولولا ملاحَتَه لم أذلّ

قَالَ محمد بن الفَيْض: لم يزل محمد بن إسماعيل بن علية على قضاء دمشق إلى أن مات سنة أربع وستين ومائتين وولي بعده أبو خازم فلم يزل على القضاء إلى أن قدِم المعتضد قبل الخلافة لحرب ابن طولون، فخرج أبو خازم معه إلى العراق، وولي بعده أبو زُرْعة محمد بن عثمان.

قال الطَّحاويّ: مات ببغداد في جُمَادى الأولى سنة اثنتين وتسعين.

فأما:

(٩٧١/٦)

• - أبو حازم القاضي أحمد بن محمد بن نصر. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

فآخر مِن أقرانه، لكنه تأخّرت وفاته إلى سنة ستّ عشرة وثلاث مائة.

وأبو حازم القاضي، بحاء.

(٩٧٣/٦)

---

٢٧٠ - عبد الرحمن بن أحمد بن يزيد. أبو صالح الزُّهْريّ الأصبهانيُّ الأعرج، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

أخو محمد بن أحمد الزُّهْريّ.

سَمِعَ: أبا كُرَيْب، وحُمَيْد بن مسعدة، وسلمة بن شبيب، وجماعة.

وَعَنْهُ: العسّال، وأبو الشّيخ، وأحمد بن بُنْدار. تُوُفّي سنة ثلاث مائة.

(٩٧٣/٦)

---

٢٧١ - عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فَضَالَةَ الكِنانيُّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: سليمان بن عبد الرحمن، ومحمد بن أبي السري العسقلاني. [ص:٩٧٤]

وَعَنْهُ: خَيْثَمة، وابن حَذْلَم، وأبو عبد الله بن مروان.

(٩٧٣/٦)

---

٢٧٢ - عبد الرحمن بن إسحاق الثّقفي الدمشقي. ويعرف بابن الضامدي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عليّ بن آدم، وجُمَح بن القاسم، وعبد الله بن عديّ، وعدة.
وحدث في سنة تسعٍ وتسعين ومائتين.

(٩٧٤/٦)

---

٢٧٣ - عبد الرحمن بن حاتم. أبو زيد المُرَاديّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن صالح، وأصبغ بن الفَرَج، وُنَعْيم بن حسّان
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وغيره.
قَالَ ابن يونس: تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

(٩٧٤/٦)

---

٢٧٤ - عبد الرحمن بن عبد الوارث. أبو القاسم التُّجَيْبِيّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: يوسف بن عدي، وغيره.
توفي سنة تسعٍ وتسعين تقريبًا. مات في عشر المائة.

(٩٧٤/٦)

---

٢٧٥ - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ. أبو عبد الله المَرْوَزِيّ الشاسجِرْديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الله بن عثمان عَبْدان، وغيره.
وَعَنْهُ: الفقيه محمد بن محمود المَرْوَزِيّ.
عاش إلى سنة خمسٍ وتسعين، وهو آخر أصحاب عَبْدان.

(٩٧٤/٦)

---

٢٧٦ - عبد الرحمن بن عبد الصّمد. أبو هشام السُلَميُّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عمار، وجنادة بن مروان، ومحمد بن عائذ، وإبراهيم [ص:٩٧٥] ابن عبد الله بن العلاء بن زبر
وَعَنْهُ: أحمد بن محمد بن عمارة، وأبو عمر بن فَضَالَةَ، وجُمَح، وآخرون.

(٩٧٤/٦)

---

٢٧٧ - عبد الرحمن بن القاسم بن الفَرَج بن عبد الواحد. أبو بكر الهاشمي الدمشقي المعروف بابن الرواس. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: أبي مُسْهِر الغسّانيّ، ويحيى الوُحَاظيّ، وزهير بن عباد، وإبراهيم بن هشام الغساني، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو عبد الله محمد بن مروان، وأبو بكر بن أبي دجانة، وأبو عمر بن فضالة، وأبو عمر محمد بن كوذك، وجمح بن القاسم، وأبو أحمد بن عدي، وعبد الله بن الناصح، والفضل بن جعفر المؤذن، وآخرون. وقال: سمعت من أبي مُسْهِر وأنا ابن إحدى عشرة سنة.

قلت: لم يورّخه، وقد بقي إلى سنة بضعٍ وتسعين. وهو آخر من روى عن أبي مسهر، والوحاظي، وله عنهما نسخة آخر من رواها عنه الفضل بن جعفر، سمعناها من خلْق.

(٩٧٥/٦)

---

٢٧٨ - عبد الرحمن بن محمد بن سَلْم. أبو يحيى الرازيّ الحافظ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

إمام جامع أصبهان.

صنف " المسند " و " التفسير "، وغير ذلك. وكان من علماء أصبهان.

رَوَى عَنْ: سهل بن عثمان، وعبد العزيز بن يحيى، والحسين بن عيسى الزُّهْريّ، وطائفة.

وَعَنْهُ: القاضي أبو أحمد، وأبو الشَّيخ، وعبد الرحمن بن سِيَاه، وأبو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

(٩٧٥/٦)

---

٢٧٩ - عبد الرحمن بن معاوية، أبو القاسم الأُمويّ العُتْبيّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: سعيد بن عُفَيْر، ويحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، وروح بن [ص:٩٧٦] صلاح، ويوسف بن عدي.

وَعَنْهُ: الطبراني، وابن هارون، وغيرهما.

توفي في شعبان سنة اثنتين وتسعين.

(٩٧٥/٦)

---

٢٨٠ – عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق. الأنطاكي الوَرّاق المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
روى الحروف عَنْ: أحمد بن جبير.
وَعَنْهُ: ابنه إبراهيم بن عبد الرزّاق، وأحمد بن يعقوب التائب، وأبو بكر النّقّاش، ومحمد بن أحمد الدّاجونيّ، وجماعة. وقيل: قرأ على ابن ذَكْوان.

(٩٧٦/٦)

---

٢٨١ – عبد السلام بن أحمد بن سُهَيْل بن مالك. أبو بكر البَصْريُّ [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
نزيل مصر.
سَمِعَ: هشام بن عمّار، وعيسى بن زُغْبَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: حمزة الكناني، وجعفر بن حنزابة، وأبو سعيد بن يونس، وجماعة آخرهم موتًا الحسن بن رشيق.
قَالَ ابن يونس: كان صالحًا صدوقًا، تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثمانٍ وتسعين.

(٩٧٦/٦)

---

٢٨٢ – عبد السّلام بن سهل البَغْداديُّ السُّكَّريّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
نزيل مصر.
سَمِعَ: يحيى الحِمّانيّ، ومحمد بن عبد الله الأرزي.
وَعَنْهُ: ابن شَنَبُوذ المقرئ، والطَّبَرانيّ.
وتُوُفّي بمصر في ربيع الآخر أيضًا سنة ثمانٍ أيضًا. فقد اتفقا في أشياء.

(٩٧٦/٦)

---

٢٨٣ – عبد السّلام بن العبّاس الحمصيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عمّار، وعَمْرو بن عثمان، وطائفة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وعبد الصّمد بن سعيد الحمصي، وغيرهما.

(٩٧٦/٦)

---

٢٨٤ – عبد الصمد بن محمد بن أبي عِمران أبو محمد العَيْنُونيّ المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ][ص:٩٧٧]
قرأ على: عَمْرو بن الصّبّاح صاحب حفص.

قرأ عليه: أبو بكر النّقّاش، ونظيف بن عبد الله، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق، وصالح بن أحمد، وغيرهم.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين بعَيْنُون.

(٩٧٦/٦)

---

٢٨٥ - عبد العزيز بن أحمد. أبو القاسم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي كامل الجحدريّ.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلد، والطَّبَرانيّ.

(٩٧٧/٦)

---

٢٨٦ - عبد العزيز بن محمد. أبو عمرو الحارثي الهمذاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بن عُبَيْد الأَسَدي، وهنّاد بن السَّريّ، وَسَلَمَةَ بن شبيب، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن خرجة، ومحمد بن مُعَاذ الشّعْرانيّ، وأبو بكر الإسماعيلي، ويعرف بعزون.

(٩٧٧/٦)

---

٢٨٧ - عبد الغفار بن أحمد. أبو الفوارس الحمصيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حدَّث بأصبهان عَنْ: محمد بن مُصَفَّى، والمسيّب بن واضح، وعَمْرو بن عثمان، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، وعبد الله بن محمود بن محمد الأصبهانيّون.

(٩٧٧/٦)

---

٢٨٨ - عبد الكبير بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس. أبو عمير الأنصاري البخاري الأنسي البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبيه. وعَنْ: سليمان الشّاذكونيّ.
وَعَنْهُ: الطبراني.
توفي سنة إحدى وتسعين.

(٩٧٧/٦)

٢٨٩ - عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر المخزوميّ المصري. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ. تُوُفّي في رمضان سنة سبعٍ وتسعين.

(٩٧٧/٦)

---

٢٩٠ - عُبَيْد الله بن أحمد بن سليمان أبو محمد ابن الصّنّام القُرَشيّ الرَّمْليّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:٩٧٨]
عَنْ: أبي عمير عيسى ابن النّحّاس، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عمر بن فَضَالَةَ، والفضل بن جعفر المؤذّن، والطَّبَرانيّ.
تُوُفّي سنة تسع وتسعين.

(٩٧٧/٦)

---

٢٩١ - عُبَيْد الله بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر بْن الْحُسَيْن الأمير أبو أحمد الخُزَاعيّ الطّاهريّ الخُراسانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
وُلِد سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين بنيسابور.
وَرَوَى عَنْ: أبي الصَّلْت الهَرَويّ، والزُّبَيْر بن بكّار.
وَعَنْهُ: الصُّوليّ، وعمر بن الحَسَن الأشْنانيّ، والطَّبَرانيّ، وغيرهم. ولم يذكره الحاكم في تاريخه.
وكان أديباً شاعراً محسناً فصيحاً مفوها جوادا ممدحا له ديوان وتصانيف في الأدب والبلاغة.
ولي إمرة بغداد مدة، ومات في شوّال سنة ثلاث مائة.
وهذه الأبيات السّائرة له:
وَاحَزَنِي من فِراق قومٍ ... هُم المصابيحُ وَالحُصُونُ
والأسد والمزن والرواسي ... والأمن والخفض والسكون
لم تتغيّر بنا اللّيالي ... حتّى تَوَفَّتْهُمُ الْمَنُونُ
فكلُّ نارٍ لنا قلوبٌ ... وكلُّ ماءٍ لنا عُيُونُ
ومن شعره:
سَقَتْني في لَيْلٍ شبيهٍ بشعـ ... ـرها شبيهه خديها بغير رقيب
فما زلت في ليلين: شعر ومن ... دجى وشمسين من راحٍ ووجه حبيب
وله:
ألم ترَ أنّ الدَّهر يهدم ما بنى ... ويأخذ ما أعطى ويفسد ما أَسْدى
فمن سَرَّه أنْ لا يرى ما يسوءه ... فلا يتخذ شيئاً يخاف له فقدا

(٩٧٨/٦)

---

٢٩٢ - عبيد الله ابن المستملي أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد. أبو شُبَيْلٍ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:٩٧٩]

عَنْ: أبيه، وإسحاق بن أبي إسرائيل.

وَعَنْهُ: أبو بكر ابن الأنباري، وعثمان ابن السماك، وأحمد بن كامل.

وثقه الخطيب.

وتوفي سنة ثمانٍ وتسعين.

(٩٧٨/٦)

---

٢٩٣ - عُبَيْد الله بن يحيى بن يحيى بن كثير. أبو مروان اللَّيْثيّ مولاهم الأندلسيّ القُرْطُبِيّ الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

حمل عن أبيه العلم، وسمع منه " الموطأ "، ورحل للحجّ والتّجارة بعد موت والده.

وَسَمِعَ بمصر مِنْ: محمد بن عبد الرحيم ابن البرقيّ شيئًا يسيرًا.

وببغداد مِنْ: أبي هشام الرِّفاعيّ. وطال عُمره، وتنافس أهل الأندلس في الأخذ عنه. وكان جليلًا نبيلًا كبير الشأن.

ذكره ابن الفرضي في " تاريخه " فَقَالَ: رَوَى عَنْ: أبيه عِلْمه، ولم يسمع بالأندلس من غيره. وكان رجلًا كريمًا عاقلًا، عظيم الجاه والمال، مقدَّمًا في الشورى، منفرداً برياسة البلد، غير مُدَافَع.

رَوَى عَنْهُ: أحمد بن خالد، ومحمد بن أيمن، وأحمد بن مُطَرِّف، وأحمد بن سعيد بن حزم الصَّدفي لا الأُمويّ، وابن أخيه يحيى بن عبد الله بن يحيى، وكان آخر من حدَّث عنه شيخنا أبو عيسى يحيى بن عبد الله، يعني ابن أخيه.

تُوُفّي في عاشر رمضان سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين، وصلّى عليه ابنه يحيى. وكانت جنازته مشهودة.

قَالَ ابن بَشْكُوال في غير " الصِّلَة ": كان متمولا سمحاً جواداً، كثير الصَّدقة والإحسان، كامل المروءة، رأى مرّةً شيخا حطابا، فأعطاه مائة دينار. ولقد قِيلَ إنّه شوهد يوم موته البواكي عليه من كلّ ضَرْب، حتّى اليهود والنَّصَارى. وما شوهد قطّ مثل جنازته، ولا سمع أحد يحكي أنَّه شهد بالأندلس مثلَها، رحمه الله.

(٩٧٩/٦)

---

٢٩٤ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عبد الرحيم. أبو القاسم ابن البرقي المصري. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:٩٨٠]

عَنْ: أبيه، وعبد الرحمن بن يعقوب، ويحيى بن بُكَيْر، وعمرو بن خالد الحراني.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ. تُوُفّي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

قَالَ النَّسائيّ: صالح؛ ويقال: إنّه روى عنه.

(٩٧٩/٦)

---

٢٩٥ - عُبَيْد اللَّه بْن محمد بْن عَبْد العزيز بْن عبد الله القاضي أبو بكر العُمَريّ المدنيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: إسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وأبي الطاهر بن السَّرح المصريّ، وغيرهم.
وَعَنْهُ: خيثمة، وأبو علي بن هارون، والطَّبَرانيّ، وجماعة. قَالَ النَّسائي: كذاب.
وقال أبو القاسم بن عساكر: ولي قضاء حمص وأنطاكية، وولى قضاء دمشق أيام خُمَارَوَيْه بن طولون قلت: حدَّث في سنة ثمان وتسعين.

(٩٨٠/٦)

---

٢٩٦ - عبيد الله بن محمد البَغْداديُّ ابن الصباغ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي الوليد وعاصم بن علي وسعيد بن سليمان سعدويه وغيرهم
وَعَنْهُ: أبو الميمون بْن راشد وأبو عليّ بن هارون وجعفر بن علي الهمذاني لا الهمداني ومحمد بن إبرهيم بن زوزان وغيرهم.

(٩٨٠/٦)

---

٢٩٧ - عُبَيد بن غَنَّام بن حَفْص بن غِياث أبو محمد النَّخَعيُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى الكثير عَنْ: أبي بكر بن أبي شيبة وجبارة بن المغلس ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر وعلي بن حكيم الأودي وطائفة
وَعَنْهُ: أبو العباس بن عقدة وقال أخبرني أنه ولد سنة إحدى عشرة ومائتين ويزيد بن محمد بن [ص:٩٨١] إياس الأزدي الموصلي وأبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي وأبو القاسم الطبراني وآخرون.
توفي في نصف ربيع الآخر سنة سبع وتسعين.

(٩٨٠/٦)

---

٢٩٨ - عبيد بن محمد بن خلف أبو محمد البَغْداديُّ البزاز الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: أبا ثور الكلبي وأبا معمر إسماعيل بن إبرهيم الهذلي
وَعَنْهُ: جعفر الخلدي وأبو بكر الشافعي.
توفي سنة ثلاثٍ وتسعين.

(٩٨١/٦)

٢٩٩ - عُبَيْد العِجْل. واسمه حسين بن محمد بن حاتم الحافظ أبو عليّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: داود بن رشيد، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، ومحمد بن عبد الله بن عمار، والوليد بن شجاع السكوني، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وطائفة.
وَعَنْهُ: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، وعثمان بن سنقة، والطبراني، وآخرون.
قال الخطيب: كان متقنا حافظا.
وقال ابن المنادي: كان من المتقدمين في حفظ " المسند " خاصة.
وقال ابن قانع: توفي في صفر سنة أربعٍ وتسعين.
قلت: وكان من تلامذة ابن مَعين، وهو لقّبَه بعُبَيْد العِجْل.
قَالَ ابن عقْدَة، فيما رواه عنه ابن عدي: كنا نحضر مع عبيد فينتخب لنا، فإذا أخذ الكتاب بيده طار ما في رأسه، فنكلِّمُه فلا يردّ، فإذا فرغ قلنا: كلّمناك فلم تُجِبْنا. قَالَ: إذا أخذت الكتاب بيدي يطير عنّي ما في رأسي، يمر بي حديث الصحابي، وأنا أحتاج أن أفكر في مُسْنَد ذلك الصَّحابي من أوله إلى آخره، هل الحديث فيه أم لا؟ أخاف أن أزلّ في [ص:٩٨٢] الانتخاب، وأنتم شياطين قد قعدتم حولي.

(٩٨١/٦)

---

٣٠٠ - عثمان بن عمر. أبو عمرو الضبي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي الوليد الطَّيالِسيّ، وعبد الله بن رجاء، وعمرو بن مرزوق، وغيرهم.
وَعَنْهُ: الطبراني وغيره.
توفي في صفر سنة إحدى وتسعين.

(٩٨٢/٦)

---

٣٠١ - عليّ المكتفي بالله. أمير المؤمنين أبو محمد ابن الخليفة المعتضد بالله أبي العباس أحمد ابن الموفق أبي أحمد طلحة ابن الخليفة المتوكّل على الله جعفر ابن المعتصم ابن الرشيد العبّاسيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
وُلِد سنة أربعٍ وستّين ومائتين، وكان يُضْرَب المثل بحُسْنه في زمانه. كان معتدل القامة، دُرّيّ اللون، أسود الشَّعر، حَسَن اللّحْية، جميل الصُّورة.
بُويع بالخلافة عند موت والده في جُمَادَى الأولى سنة تسعٍ وثمانين، فكانت أيّامة ستّة أعوام ونصفًا. أخذ له أبوه الْبَيْعَةَ في مرضه، ونهض بأعبائها الوزير أبو الحسين القاسم بن عُبَيْد الله.
ومات شابًّا في ذي القعدة سنة خمس وتسعين بويع بعده أخوه جعفر المقتدر، وقد دخل في أربع عشرة سنة، بتفويض المكتفي إليه في مرضه، بعد أن سأل وصحّ عنده أنه قد احتلم.

وذكر أبو منصور الثَّعالبي قَالَ: حكى إبراهيم بن نوح أنّ الّذي خلّفه المكتفي، مما جمعه هو وأبوه: مائة ألف ألف دينار عَيْن، وأمتعة وعقار وأواني، فكان من تلك الأمتعة، ثلاثٌ وستُّون ألف ثَوْب.

(٩٨٢/٦)

---

٣٠٢ – عليّ بن أحمد بن الصَبّاح القَزْوِينيّ. الحافظ المعروف بابن أبي طاهر. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْهُ: ابن أبي حاتم بالإجازة في تصانيفه.
ثقة،
سَمِعَ بقزوين: إسماعيل بن توبة. وفي رحلته من: بُنْدار، وطبقته بالعراق. وَمِنْ: دُحَيْم، وهشام بن عمار بالشام. [ص:٩٨٣]
وثقه الخليلي ثم قَالَ: سمعت الحَسَن بن أحمد بن صالح يحكي عن سليمان بن يزيد، أنّ عليّ بن أبي طاهر لمّا دخل الشام وكتب الحديث، جعل كتبه في صندوق وعمله بالقير، وركب البحر، فاضطّربت السّفينة وماجت بهم، فألقى الصَّنْدوق في البحر ثمّ سكنت السّفينة، فلمّا خرج منها أقام على السّاحل ثلاث ليالٍ يدعو الله، ثم سجد في الليلة الثّالثة، وقال: إنْ كان طلبي ذلك لوجهك وحبّ رسولك فأغِثْني بردّ ذلك. فرفع رأسه، فإذا بالصندوق مُلْقى عنده.
قَالَ: فرجع، وأتى على ذلك بُرْهة من الدَّهْر، فقصدوه لسماع الحديث، فامتنع منه.
قَالَ: فرأيت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي منامي، ومعه عليّ رضي الله عنه، فَقَالَ النّبيّ صلى الله عليه وسلم لي: يا عليّ من عامل الله بما عاملك به على شط البحر؟ لا تمتنع من رواية أحاديثي.
فقلت: قد تبت إلى الله؛ فدعا لي وحثني على الرّواية.
ذكرها الخليليّ في مشايخ أبي الحَسَن القطّان.
وقال: مات سنة نيِّفٍ وتسعين ومائتين.

(٩٨٢/٦)

---

٣٠٣ – عليّ بن أحمد بن النَّضر أبو غالب الأزْدي البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
أخو محمد.
عَنْ: عاصم بن عليّ، وسَعْدُوَيه الواسطي، ويحيى بن يوسف الزمي، وعلي ابن المديني، وعبيد الله العيشي.
وَعَنْهُ: جعفر الخلدي، وابن قانع، وأبو بكر الشافعيّ، والطَّبَرانِيّ، وطائفة.
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: ضعيف.
وقال أحمد بن كامل: توفي سنة خمس وتسعين وقال: لا أعلمه ذُمَّ في الحديث.

(٩٨٣/٦)

---

٣٠٤ - عليّ بن إسحاق بن إبراهيم. أبو الحَسَن الأصبهانيّ الملقَّب بالوزير. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: إسماعيل بن موسى الفزّاء، وأبا كُرَيْب، والحَسَن بن قَزَعَة، وعبد الجبار بن العلاء المكّيّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَرَانيّ. تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين، وقيل: سنة ثمانٍ وقيل له: الوزير، لأنه كان يقوم بمصالح أحمد بن الفُرات الحافظ. قَالَ أبو الشّيخ: كان حَسَن الحديث.

(٦/٩٨٤)

---

٣٠٥ - عليّ بن جَبَلَة بن رُسْتَة بن زيد بن جَبَلَة. أبو الحَسَن التميميّ الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: الحسين بن حفص، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس.
وَعَنْهُ: الطَّبَراني، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب، وأبو الشَّيخ، وآخرون.
تُوُفّي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين على قولين.

(٦/٩٨٤)

---

٣٠٦ - علي بن الحسن بن شَهْرَيار الرّازيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
نزل نَيْسابُور،
وحدَّث عَنْ: سهل بن عثمان، وعبد العزيز بن يحيى المدني، ومحمد بن مهران، وأحمد بن منيع وخلْق،
وَعَنْهُ: محمد بن داود بن سليمان، وأبو عبد الله بن الأخرم، وهو والد الحافظ أبي بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين، قاله حفيده أبو الحسن.

(٦/٩٨٤)

---

٣٠٧ - علي بن الحسن بن هشام، أبو الحسن النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: إسحاق بن راهويه، وعبد الله بن عمر ابن الرماح.
وَعَنْهُ: عبد الله بن سعد، وأبو عليّ الحافظ، وجماعة. [ص:٩٨٥]
توفي سنة ثمان وتسعين.

(٦/٩٨٤)

---

٣٠٨ - علي بن الحسن بن أبي العنبر البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: بشر بن الوليد، ومنصور بن أبي مزاحم، والترجماني.

وَعَنْهُ: عبد الصمد الطستي والجعابي.
وثقه الخطيب.

(٩٨٥/٦)

---

٣٠٩ - على بن الحسين بن الجُنَيْد. أبو الحسن الرّازيّ الحافظ، ويُعرف ببلده بالمالكيّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
لجَمْعه حديثَ مالك.
وكان واسع الرّحلة، بصيرًا بهذا الفنّ، خبيرًا بالرّجال والعِلَل.
سَمِعَ: أبا جعفر النُّفَيْليّ، والمعافى بن سليمان، وجماعة بالجزيرة. وصفوان بْن صالح، وهشام بْن عمّار، وجماعة بدمشق. وأبا مصعب الزُّهْريّ، وجماعة بالحجاز. وأحمد بن صالح، وطائفة بمصر. ومحمد بن عبد الله بن نُمَير، وغيره بالكوفة.
وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وأَحْمَد بْن إسحاق الصبغي الفقيه، ودَعْلَج السّجْزيّ، وأبو أحمد العسّال، وإسماعيل بن نُجَيْد، وأحمد بن الحَسَن بن ماجة، وطائفة.
وقع لي حديثه بعُلُوّ، وكان يحفظ حديث مالك وحديث الزهري.
وتوفي في آخر سنة إحدى وتسعين.
قَالَ ابن أبي حاتم: صدوق ثقة. وأرّخه الخليليّ سنة ثمانٍ وثمانين، وقال: هو حافظ علم مالك، صاحب ديانة.

(٩٨٥/٦)

---

٣١٠ - عليّ بن الحسين بن عبد الرّحيم، أبو الحَسَن النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حدَّث عَنْ: بِشْر بن الحَكَم، وإسحاق بن راهَوَيْه.
وَعَنْهُ: أبو بكر الإسماعيليّ، وغيره بجُرْجان.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

(٩٨٥/٦)

---

٣١١ - عليّ بن الحسين بن مِهْران أبو الحَسَن النَّيْسَابوريُّ الصَّفَّار. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
آخر من مات من أصحاب يحيى بن يحيى التّميميّ. أثنى عليه إبراهيم بن أبي طالب.
رَوَى عَنْهُ: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو عليّ النَّيْسَابوريُّ الحافظ.
تُوُفّي في رجب سنة خمسٍ وتسعين.
وَرَوَى أيضاً عَنْ: إسحاق بن راهوَيْه، وعلي بن حُجْر.

(٩٨٦/٦)

٣١٢ - عليّ بْن حسنوية البَغْداديُّ القطان. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بن زياد الزيادي، وحوثرة المنقري، والحسن بن عرفة، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو الحسين الزبيبي، وعلي الرزاز. ورخه الخطيب سنة ثلاث مائة ووثَّقه.

(٦/٩٨٦)

---

٣١٣ - عليّ بن حماد بن هشام العسكريّ الخشاب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: علي ابن المديني، وعبد الأعلى النرسي، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: مخْلَد الباقَرْحَيّ، ومحمد بن أحمد العَطَشي، وجماعة. تُوُفّي سنة ثلاث مائة أيضًا.

(٦/٩٨٦)

---

٣١٤ - علي بن رازح بن رحب الخَوْلانيّ المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: حَرْمَلَة، ومحمد بن رُمْح.
وَعَنْهُ: أبو سعيد بن يونس وقال: مات سنة سبع وتسعين أو تسع.

(٦/٩٨٦)

---

٣١٥ - عليّ بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحَسَن الرّازيّ الحافظ [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
نزيل مصر.
عَنْ: عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، وجُبَارَة بن المُغَلِّس، وعبد الرحمن بن خالد بن نجِيح المصريّ، وبِشْر بن مُعَاذ العَقَديّ، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكيّ، ونوح بن عَمْرو السَّكْسكيّ، وخلْق كثير.
وَعَنْهُ: أبو سعيد ابن [ص:٩٨٧] الأَعرابي، وعَبْد اللَّه بْن جَعْفَر بْن الورد، ومُحَمَّد بن أحمد بن خَرُوف، وسليمان الطَّبَرانيّ، والحَسَن بن رشيق، وآخرون.
قَالَ حمزة السَّهْميّ: سالت الدَّارَقُطْنِيّ عنه، فَقَالَ: لم يكن في حديثه بذاك. سمعت بمصر أنّه كان والي قرية، وكان يطالبهم بالخراج فَيُمَاطِلُونَه، فجمع الخنازير في المسجد؛ فقلت: كيف هو في الحديث؟ قَالَ: حدَّث بأحاديث لم يُتَابَع عليها.
وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ، ومات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين.
قلت: وكان يُعرف بعُلَيْك.
والعجم إذا أرادوا أن يصغّروا اسمًا زادوه كافًا، فهو علامة التّصغير في لسانهم.

(٩٨٦/٦)

• - عليّ بن سعيد العَسْكريُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
صاحب كتاب " السّرائر " سيأتي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة.

(٩٨٧/٦)

---

٣١٦ - علي بن طَيْفُور بن غالب النَّسويُّ. أبو الحَسَن [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: قُتَيبة بن سعيد.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو بكر القطيعي، وعمر بن نوح البَجَليّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة ثلاث مائة، في صَفَر.
وثّقه أبو بكر الخطيب.

(٩٨٧/٦)

---

٣١٧ - علي بن عمر بن توبة الخولاني المَوْصليُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: علي ابن المَديني، وأبي بكر بن أبي شَيْبة، وجماعة.
وَعَنْهُ: يزيد الأزديّ في تاريخه. تُوُفّي سنة سبع وتسعين.

(٩٨٧/٦)

---

٣١٨ - عليّ بن غالب بن سلام. أبو الحَسَن السكسكي البتلهي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: علي ابن المَدِينيّ، وعبد الأعلى النَّرْسيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بن محمد بن فُطَيْس، وأبو عليّ بن آدم، وأبو عليّ بن هارون، وأحمد بن سعيد بن أبي العجائز، وعبد الله بن الناصح، وآخرون.
وقع لنا نسخة علي ابن المَدِينيّ من طريقه، وقد حدَّث ببيت لِهْيا في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين.

(٩٨٨/٦)

---

٣١٩ - عليّ بن القاسم الضّبّيّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: العلاء بن مسلمة، وحجاج بن الشاعر.
وَعَنْهُ: أبو عمرو ابن السماك، وأبو علي ابن الصواف.
مات سنة ست وتسعين.

(٩٨٨/٦)

---

٣٢٠ - عليّ بن محمد بن عبد الوهّاب بن جبلة. أبو أحمد المرُّوذيُّ الكاتب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حَدَّثَ بأصبهان في سنة إحدى أيضاً.
عَنْ: يحيى بن هاشم السمسار، وعبد الله بن صالح العِجْليّ، وأبي بلال الأشعريّ، والحَسَن بن بشر البَجَليّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن بُنْدار الشّعّار، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.
قَالَ الخطيب: تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

(٩٨٨/٦)

---

٣٢١ - عليّ بن محمد بن عيسى. أبو الحَسَن الخُزَاعيّ الهَرَويّ الجُكّانيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
وجَكّان: محّلة على باب هَرَاة.
كان مُسْنَد وقته ببلده.
رحل وسَمِعَ: أبا اليمان، وآدم بن أبي إياس، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ، ومحمد بن وهْب بن عطية، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عليّ الرفاء، وأبو محمد أحمد بن عبد الله المُزَنِيّ، وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه، وطائفة.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين وقد وُثّق.

(٩٨٨/٦)

---

٣٢٢ - عليّ بن أحمد بن يزيد بن عُلَيْل. أبو الحسين المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن يونس، والمصريّون.
تُوُفّي سنة ثلاث مائة.

(٩٨٩/٦)

---

٣٢٣ - عِمران بن موسى بن حُمَيْد. أبو القاسم المِصْريُّ، ابن الطّبيب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو سَعِيد بْن يونس، وأبو بَكْر النّقّاش صاحب " التّفسير "، وحمزة الكِنانيّ. توفي في شوال سنة خمس.

(٩٨٩/٦)

---

٣٢٤ - عمر بن أحمد بن بشر، أبو الحسين، ابن السني البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حَدَّثَ بأصبهان عَنْ: محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، وعبد الحميد بن بَيَان، وغيرهما.
وَعَنْهُ: أحمد بن جعفر السمسار، وأبو بكر القبّاب. بقي إلى سنة ستٍّ وتسعين.
قال الخطيب أبو بكر: عامة أحاديثه مستقيمة.

(٩٨٩/٦)

---

٣٢٥ - عمر بن حفص السَّدُوسيّ البَصْريُّ. أبو بكر. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: عاصم بن عليّ، وكامل بن طلحة، وأبا بلال الأشعريّ.
وَعَنْهُ: جعفر الخُلْديّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وحبيب القزّاز، وسليمان الطّبَرانيّ، وجماعة. وثّقه الخطيب.
وتوفي في صفر سنة ثلاثٍ وتسعين.

(٩٨٩/٦)

---

٣٢٦ - عمر بن حفص الهَمْدَانيُّ البُخاريُّ السَّبِيريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
نسبة إلى قرية ببُخَارى.
سَمِعَ: عليّ بن حُجْر، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ.
وَعَنْهُ: محمد بن محمد بن صابر، وغيره. [ص:٩٩٠]
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين في صَفَر، وله رحلة ويُعرف بالرّباطيّ.

(٩٨٩/٦)

---

٣٢٧ - عَمْرو بن بحر الأَسَديّ الصُّوفيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أكثر التَّطْواف، وصحِب ذا النون المصريّ.

وَسَمِعَ مِنْ: هشام بن عمار، ودحيم.
وَعَنْهُ: أحمد بن إسحاق العسّال، وأبو الشّيخ، والأصبهانيّون.

(٦/٩٩٠)

---

٣٢٨ - عَمْرو بن حازم القُرَشيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: صفوان بن صالح الدّمشقيّ، ومحمد بن رُمْح، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر النّقّاش، وأبو عمر بن فَضَالَة، وغيرهم.
تُوُفّي قبل الثلاث مائة.

(٦/٩٩٠)

---

٣٢٩ - عمرو ابن الحافظ أبي زُرْعة عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو النَّصْريّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سليمان ابن بنت شُرَحْبِيل، وهشام بن عمّار، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن النّاصح.
حدَّث سنة ثلاثٍ وتسعين.

(٦/٩٩٠)

---

٣٣٠ - عَمْرو بن عبد الله بن عبد الوهّاب. أبو الحَسَن الصَّدَفيّ، مولاهم المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أحمد بن صالح المصريّ، وغيره.
قَالَ ابن يونس: كان يَغْشَى والدي، وكان صالحًا. تُوُفّي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين، وكان مُوَثَّقًا.

(٦/٩٩٠)

---

٣٣١ - عَمْرو بن عثمان المكّيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
شيخ الصُّوفيّة. [ص:٩٩١]
قِيلَ: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين، وقيل: غير ذلك. وسيأتي بعد الثلاث مائة.
وذكر السُّلميّ أنه مات ببغداد؛ وكان قدِم من مكّة. وقد ولي قضاء جَدّة، فما عاده الجنيد في مرضه.

(٦/٩٩٠)

٣٣٢ - عَيَّاش بن محمد بن عيسى البَغْداديُّ الجَوْهريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سُرَيْج بن النعمان وأحمد بن حنبل
وَعَنْهُ: أبو بكر الجِعابي وأبو القاسم الطَّبَرانيّ وأبو بكر الإسماعيليّ.
وثّقه الخطيب.
وتُوُفّي سنة تسع وتسعين.

(٦/٩٩١)

---

٣٣٣ - عيسى بن خدابنده، أبو موسى الأزدي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: موسى بن عامر، وصالح بن حكيم.
وَعَنْهُ: أبو عليّ بن آدم، وأبو القاسم بن أبي العَقِب، وجماعة.
تُوُفّي سنة ثلاث مائة.

(٦/٩٩١)

---

٣٣٤ - عيسى بن محمد بن عيسى. أبو العبّاس الطَّهْمانيُّ المَرْوَزِيُّ الكاتب اللُّغَويّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
إمام أهل اللُّغَة في زمانه.
سَمِعَ: إسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن حجر، وعلي بن خَشْرَم، وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد بن الخضر، ويحيى بن محمد العنْبريّ، وعمر بن علك الجوهري وطائفة سواهم.
وكان رئيسًا نبيلًا كثير الفضائل.
سمع الحاكم والده يقول: سمعتُ أبا العباس عيسى الطَّهْمانيّ يقول: رأيت بخوارزم امرأة لا تأكل ولا تشرب ولا تَرُوث.
[ص:٩٩٢]
وقال: أبو صالح محمد بن عيسى: تُوُفّي أبي في صفر سنة ثلاث وتسعين.
قال الحاكم: سمعتُ أبا زكريّا العنْبريّ يقول: سمعتُ أبا العبّاس، فذكر قصّة المرأة التي لا تأكل ولا تشرب، وأنها عاشت كذلك نيّفًا وعشرين سنة. فقال: إن الله يظهر إذا شاء ما شاء من آياته، فيزيد الإسلام بها عزًا وقوّة، وإنّ ممّا أدركنا عَيَانًا، وشاهدناه في زماننا أنني وردت سنة ثمان وثلاثين مدينةً من مدائن خوارزم، بينها وبين المدينة العظمى نصف يوم، فخبرت أنّ بها امرأة من نساء الشُّهداء رأت رؤيا كأنها أطْعمت في منامها شيئًا، فهي لا تأكل ولا تشرب منذ عهد عبد الله بن طاهر؛ ثمّ مررت بها سنة اثنتين وأربعين، فرأيتها وحدَّثتني بحديثها، ثمّ رأيتها بعد عشر سنين فرأيت حديثها شائعا فاجتمعت بها وهي مارة فرأيت مشْيَتُها قوية، وإذا هي امرأة نَصَف، جيدة القامة، حَسنة البِنْية، متورِّدة الخَدين، فسايرتني وأنا راكب. فعرضت عليها مركبًا، فأبت وَبَقِيَتْ تمشي معي.
وحضر مجلسي محمد بن حَمْدَوَيْه الحارثيّ، وهو فقيه قد كتب عنه موسى بن هارون، وَكَهْلٌ له عبارة وبيان يُسَمّى عبد الله بن

عبد الرحمن، وكان يخلف أصحاب المظالم في ناحيته، فسألتهم عنها، فأحسنوا القول فيها، وأثنوا عليها، وقالوا: أمرُها ظاهر، ليس فينا من يختلف فيه.

وقال عبد الله: أنا أسمع أمرها من أيّام الحداثة، وقد فرَّغْت بالي لها، فلم أر إلّا ستْرًا وعَفَافًا. ولم أعثر منها على كذب في دعواها. وذكر أنّ من كان يلي خوارزم كانوا يُحْضِرونها الشَّهر والشَّهْرين في بيت، ويغلقون عليها.

قال: فلما تواطأ أهل النّاحية على تصديقها سالتها، فقالت: اسمي رَحْمَة بنت إبراهيم، كان لي زوج نجّار يأتيه رزقه يوماً فيوماً. وأنّها ولدت منه عدّة أولاد. وجاء الأقطع ملك التُّرْك الغَزّيّة، فعبر الوادي عند جموده إلينا في زهاء ثلاثة آلاف فارس.

قَالَ الطَّهْمانيّ: والأقطع هذا كان كافرًا عاتيًا، شديد العداوة للمسلمين، قد أثر على أهل الثغور، وألح على أهل خوارزم، وكان ولاة [ص:٩٩٣] خراسان يتألّفونه، ويبعثون إليه بمالٍ وأَلْطاف، وأنه أقبل مرّةً في خيوله فعاثَ وأفسدَ وقتل، فأنهض إليه ابن طاهر أربعةً من القُوّاد، وأنّ وادي جَيْحُون – وهو الّذي في أعلى نهر بلخ – جمد، وهو واد عظيم، شديد الطُّغْيان، كثير الآفات، وإذا امتدَّ كان عرضه نحوًا من فرسخ، وإذا جمد انطبق، فلم يوصل منه إلى شيء، حتّى يُحْفَر فيه، كما تُحْفر الآبار في الصُّخور. وقد رأيت كثف الجْمَد عشرة أشبار. فَأخْبِرْتُ أنّه كان فيما خلا يزيد على عشرين شِبْرًا، وإذا هو انطبق صار الجمد جسراً لأهل البلد، تسير عليه القوافل وَالْعِجْلِ، وربّما بقي الجْمَدْ مائةً وعشرين يومًا، وأقلّه سبعون يومًا.

قالت المرأة: فعبر الكافر، وصار إلى باب الحصن، فأراد النّاس الخروجَ لقتاله، فمنعهم العامل دون أن تتوافى العساكر. فشدّ طائفة من شُبّان الناس، فتقاربوا من السُّور، وحملوا على الكَفَرَة، فتهازموا، واسْتَجَرُّوهم بين البيوت، ثمّ كَرُّوا عليهم، وصار المسلمون في مثل الحرجة فحاربوا كأشد حرب، وثبتوا حتّى تقطّعت الأوتار، وأدركهم اللُّغوب والجوع والعَطَش، وقُتِل عامَّتُهم، وأُثْخِن من بقي. فلمّا جنّ عليهم اللّيل، تحاجز الفريقان.

قالت: ورفعت النيران من المناظر ساعة عُبُور الكافر، فاتّصلت بجُرْجَانية خُوارزم، وكان بها ميكال مولى طاهر في عسكر، فخفّ وركض إلى حصننا في يومٍ وليلة أربعين فرسخًا، وغدا الترْك للفراغ من أمر أولئك، فبينا هم كذلك إذ ارتفعت لهم الأعلام السُّود، وسمعوا الطُّبول، فأفرجوا عن القوم، ووافى ميكال موضعَ المعركة، فارتَثّ القتلى، وحمل الجرحى، وأدخل الحصن عشيتئذ زهاء أربع مائة جنازة، وعمت المصيبة، وارتجَّت الناحية بالبكاء والنَّوْح، ووضع زوجي بين يدي قتيلًا، فأدركني من الجزع والهلع عليه ما يُدرك المرأة الشّابّة المسكينة على زوج أبي أولاد، وكاسب عيال. فاجتمع النساء من قراباتي والجيران، وجاء الصِّبْيان، وهم أطفال يطلبون الخُبز، وليس عندي ما أعطيهم، فَضِقْتُ صدراً، وأذن المغرب فصليت ما قضي لي ثم سجدت أدعو وأتضرع وأسأل فنمت، فرأيت [ص:٩٩٤] كأنّي في أرض حسناء ذات حجارة وشَوْك، أهيم فيها والهة حرى أطلب زوجي، فناداني رجل: خذي ذات اليمين، فأخذت، فرفعت لي أرض سهلة طيبة الثرى طاهرة العُشْب، وإذا قصور وأبنيةٌ لا أُحْسِنُ أن أصفها، وأنهار تجري من غير أخاديد، فانتهيت إلى قوم جلوس حِلَقا حِلَقًا، عليهم ثيابٌ خُضْر، قد علاهم النُّور، فإذا همُ الّذين قُتِلوا، يأكلون على موائد. فجعلت أبغي زوجي، فناداني: يا رَحْمة، يا رَحْمة. فيمَّمْت الصَّوت، فإذا به في مثل حال من رأيت الشُّهداء، ووجهه مثل القمر ليلة البدْر، وهو يأكل مع رفْقة. فَقَالَ لهم: إنّ هذه البائسة جائعة منذ اليوم، أفتأذنون أن أناولها؟ فأذنوا له، فناولني كِسْرةً أبيضَ من الثّلج، وأحلى من العسل، وألين من الزبد، فأكلته. فلما استقر في جوفي قَالَ: اذهبي. فقد كفاك الله مؤونة الطعام والشراب ما حييت.

فانتبهت وأنا شَبْعَى رَيًّا، لا أحتاج إلى طعام ولا إلى شرابٍ، فما ذقتهما إلى الآن.

قَالَ الطَّهْمانيّ: وكانت تحضُرنا، وكنّا نأكل، فتتنحّى، وتأخذ على أنفها، تزعم أنّها تتأذى برائحة الطّعام، فسألتها: هل يخرج منها رِيح؟ قالت: لا. قلت: والحيض؟ أظنها قالت: انقطع. قلت: فهل تحتاجين حاجة النساء إلى الرجّال؟ قالت: أما تستحي منّي، تسألني عن مثل هذا؟ قلت: إني لعلّي أحدِّث النّاس عنكِ. قالت: لا أحتاج. قلت: فتنامين؟ قالت: نعم. قلت: فما تَرين في منامك؟ قالت: مثل النّاس. قلت: فتَجِدين لفَقْد الطّعام وَهَنًا في نفسك؟ قالت: ما أحسست الجوع منذ طَعِمْتُ ذلك الطّعام. وكانت تَقْبل الصَّدَقة، فقلت: ما تصنعين بها؟ قالت: أكتسي وأكسو ولدي.

قلت: فهل تجدين البْرد؟ قالت: نعم. قلت: فهل يدركك اللُّغُوب والإعياء إذا مشيتِ؟ قالت: نعم، ألَسْتُ من البشر؟ قلت: فتتوضّئين للصلوات؟ قالت: نعم. قلت: ولِمَ؟ قالت: تأمرني بذلك الفقهاء، تعني للنوم.

وذكرت لي أنّ بطنها لاصِق بظهرها، فأمرت امرأةً من نسائنا، فنظَرَتْ، فإذا بطنها كما وصفت، وإذا قد اتخذت كيساً وضمت القطن وشدته على بطنها كي لا ينقصف ظهرها إذا مشت. [ص:٩٩٥]

قَالَ: ثمَ لم أزل اختلف إلى هُزَارسْف، يعني بليدتها، فتحضر فأعيد مسألتها، وهي تتكلم بلغة أهل خُوارزم، فلا تزيد من الحديث، ولا تنقص منه. فعرضت كلامها كله على عبد الله بن عبد الرحمن الفقيه، فقال: أنا أسمع هذا الكلام منذ نشأت، فلا أرى من يدفعه. وأجريت ذِكْرها لأبي العبّاس أحمد بن محمد بن طَلْحة بن طاهر والي خُوارزم في سنة سبع وستّين، فَقَالَ: هذا غير كائن. قلت: فالأمر سهل، والمسافة قريبة. تأمر بها، فَتُحْمَلُ إليك، وتمتحنها بنفسك. فأمرني، فكتبت عنه إلى العامل، فَأَشْخَصها على رفق. فأخبرني أبو العبّاس أحمد أنّه وكّل أُمَّه دون النّاس بمُرَاعاتها، وسألها أن تستقصي عليها، وتتفقّدها في ساعات الغَفلات. وأنّها بقيت عند أمّه نحوًا من شهرين، في بيتٍ لا تخرج منه، فلم يروها تأكل ولا تشرب. وكثُر من ذلك تعجبه، وقال: لا ينكر لله قدره. وَبَرَّها وصرفها، فلم يأتِ عليها إلّا القليل حتّى ماتت، رحمها الله.

قلت: حدّثني غيرُ واحدٍ أثق به، أنّ امرأة كانت بالأندلس مثل هذه كانت في حدود السَّبع مائة، بقيت نحوًا من عشرين سنة لا تأكل شيئًا، وأمرها مشهور.

وذكر علاء الدّين الكِنْديّ في تذكرته عن الفاروثي مثل ذلك، عن رجل كان بالعراق بعد الست مائة.

(٩٩١/٦)

---

٣٣٥ - عيسى بن محمد. ويقال عيسى بن موسى، الأمير أبو موسى النُّوشَرِيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

من كبار القُوّاد المشهورين ولي إمرة دمشق للمنتصر بالله ابن المتوكل سنة سبع وأربعين، وولي إمرة أصبهان، وولي شرطة بغداد، وانتُدِبَ لقتال أمير أصبهان أبي ليلى، وغيره. فظهرت شهامته وشجاعته.

وولي إمرة مصر للمكتفي بالله بعد التسعين ومائتين، عند زوال الدّولة الطُّولونيّة، وطال عُمره، وعظمت حرمته. [ص:٩٩٦]

توفي سنة تسع أو سبع وتسعين في شَعْبان.

(٩٩٥/٦)

---

٣٣٦ - عيسى بن مسكين بن منصور بن جُرَيْج بن محمد. الفقيه أبو محمد الإفريقيّ المغربيّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عالم إفريقيه وشيخها.

أخذ عَنْ: سَحْنُون بن سعيد الفقيه، وغيره.

وَعَنْهُ: تميم بن محمد القَرويّ، وحمدون بن مجاهد الكلبيّ الفقيه، ولُقْمان بن يوسف، وعبد الله بن مسرور بن الحجام، وطائفة كبيرة. كان إمامًا ورعًا ثقة، متمكّنًا من الفقه والآثار، صاحب خُشُوع وعِبادة، وكان يشبه بسحنون في سمته وهيبته. وقيل: كان مستجاب الدعوة، رحمه الله.

بلغنا أن بعض ملوك بني الأغلب قَالَ له: لئن لم تَلِ القضاء لأقتُلنَّك. وأغلَظ له. فتولّى القضاء. ولم يأخذ رِزقًا. وكان يستقي

بالْجَرّة، ويركب الحمار، ويترك التّكلُّف.
تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين.

(٩٩٦/٦)

---

٣٣٧ - عيسى بن هارون الزّاهد. أبو أحمد الهمذاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رحل وكتب العِلم عَنْ: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وهَنّاد بن السَّرِيّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: الفضل بن الفضل الكندي، وأبو بكر بن خرجة النَّهَاوَنْديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وغيرهم.

(٩٩٦/٦)

---

٣٣٨ - عيسى بن يزيد بن خالد المِصْريُّ المعافري. أبو عقبة. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: هارون بن سعيد. كان بالإسكندرية.

(٩٩٦/٦)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(٩٩٦/٦)

---

٣٣٩ - فاتك، مولى المعتضد. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
كان من كبار الأمراء. وتَرَقَّت سعادته في أيام المكتفي. وأول خلافة المقتدر، ذكرنا أنّه قُتِلَ مع العبّاس الوزير.

(٩٩٦/٦)

---

٣٤٠ - الفضل بن أحمد الأصبهاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:٩٩٧]
عَنْ: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ.
قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: خَلَطَ، فَتُرِكَ حديثُه.

(٩٩٦/٦)

---

٣٤١ - الفضل بن صالح الهاشميّ المنصوريّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: هُدْبَةَ بن خالد، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو بكر القَطِيعيّ.
وكان ثقة. تُوُفّي سنة ثلاث مائة.

(٩٩٧/٦)

---

٣٤٢ - الفضل بن عبد الله بن مَخْلَد. أبو نُعَيْم التَّميميّ الجُرْجانيّ القاضي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رحّال جوّال.
سَمِعَ: قُتَيْبة بن سعيد، وهشام بن خالد الدّمشقيّ، ومحمد بن مُصَفَّى، وعيسى بن زُغْبَة، وأبا الطاهر بن السَّرْح، وخلْقًا.
وَعَنْهُ: أبو جعفر العُقَيْليّ، والزبير بن عبد الواحد الأسداباذي، وأبو أحمد بْن عديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وآخرون.
قَالَ الإسماعيليّ: صدوق، جليل.
وقال حمزة السَّهْميّ: تُوُفّي في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وتسعين.

(٩٩٧/٦)

---

٣٤٣ - الفضل بن العبّاس بن مِهْران أبو العباس الأصبهاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن عبد الله بن بُكَيْر، وبشّار بن موسى، وداود بن عَمْرو الضّبّيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسال، وسليمان الطبراني، وابن سياه، وأبو الشيخ، وآخرون.
وتوفي في سنة ثلاث أيضاً.
قال أبو نعيم الحافظ: ثقة مأمون.

(٩٩٧/٦)

---

٣٤٤ - الفضل بن العبّاس بن الوليد البَغْداديُّ البُزُوريّ. ويقال: السقطي. ويقال: القرطمي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن عثمان الحربيّ، وسُوَيْد بن سعيد، وداود بن رُشَيْد.
وَعَنْهُ: عبد الباقي بن قانع، والطبراني وغيرهما.
وتوفي سنة إحدى وتسعين.

(٩٩٨/٦)

---

٣٤٥ - الفضل بن محمد. أبو بَرْزَة الحاسب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
كان حيسوب بغداد في زمانه.
سَمِعَ: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، ويحيى الحِمّانيّ، ومحمد بن سَمَاعَة.
وَعَنْهُ: ابن قانع، وأحمد بن محمد السَّقَطيّ، وأبو محمد بن ماسي. وتوفي في صَفَر سنة ثمانٍ وتسعين.
وثّقه الخطيب.

(٩٩٨/٦)

---

٣٤٦ - الفضل بن هارون الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
تلميذ أبي ثَوْر.
حدّث عَنْ: داود بن رُشَيْد، ومحمد بن أبي مَعْشَر، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو نُعَيْم بن عدي، والطبراني. وتوفي سنة نيّفٍ وتسعين.
ذكره الخطيب.

(٩٩٨/٦)

---

٣٤٧ - الفَيْض بن الخَضِر. أبو الحارث الأَوْلاسيّ الزّاهد. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
نزيل طَرَسُوس.
حكى عَنْ: عبد الله بن خبيق الأنطاكيّ.
وَعَنْهُ: أبو عوانة الإسفراييني، ومحمد بن إسماعيل الفرغاني، ومحمد بن المنذر شكر، وغيرهم.
وتوفي بطرسوس سنة تسع وتسعين.

(٩٩٨/٦)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(٩٩٨/٦)

---

٣٤٨ - القاسم بن أحمد بن يوسف. أبو محمد التَّميميّ الكُوفيُّ المعروف بالخيّاط. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:٩٩٩]
شيخ القراء في وقته.
قرأ على: أبي جعفر محمد بن حبيب الشموني ختماً.
أَخَذَ عَنْهُ: سعيد بن أحمد الإسكافي، والحسن بن داود النّقّار، وابن شَنَبُوذ، ومحمد بن أحمد بن الضحاك، وأبو بكر محمد بن الحَسَن النّقّاش، وآخرون.
قَالَ النّقّار: قرأت عليه أربعين ختْمه.
وقال النّقّاش: قرأت عليه بمسجده في الكوفة سنة تسعٍ وثمانين.
قَالَ النّقّار: سمعت إجماع النّاس على تفضيل قاسم في قراءة عاصم.
قَالَ الدّانيّ: تُوُفّي بعد التّسعين.

(٩٩٨/٦)

---

٣٤٩ - القاسم بن أبي حرب البَصْريُّ. أبو سعيد. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حَدَّثَ في سنة ثلاث وتسعين بالموصل عَنْ: هدبة بن خالد، وعبيد الله بن مُعَاذ، وجماعة.

(٩٩٩/٦)

---

٣٥٠ - القاسم بن خالد بن قَطَن أبو سهل المَرْوَزِيّ الحافظ [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
محدّث مَرْو.
سَمِعَ: حَبّان بن موسى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن حُجْر، وأحمد بن حنبل، وعلي ابن المَدِينيّ، ويحيى بن معين، وأبا بكر بن أبي شَيْبة، وابن نُمَيْر، وأبا كامل الجَحْدَريّ، وأبا مُصْعَب الزُّهْريّ، وعبد الوهّاب بن نَجْدة الحَوْطيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وخلْقًا بالشّام، والعراق، والجزيرة، وخُراسان.
وَعَنْهُ: أبو العباس الدغولي، وعمر بن على الجَوْهريّ، وأبو بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ، وأبو عبد الله بن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.
تُوُفّي في شوال سنة سبع وتسعين.

(٩٩٩/٦)

---

٣٥١ - القاسم بن عاصم المُراديّ الأندلسيّ. التّاجر. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ ببغداد مِنْ: أحمد بن مُلاعب، وغيره.
وَعَنْهُ: قاسم بن إصبغ.
تُوُفّي سنة ثلاث مائة.

(٦/٩٩٩)

---

٣٥٢ - القاسم بن عبد الواحد بن حَمْزة. أبو محمد البَكْريُّ العِجْليُّ القُرْطُبيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: بقيّة بن مَخْلَد، وغيره.

وَسَمِعَ بمكّة مِنْ: محمد بْن إسماعيل الصّائغ، وابن أَبِي مَسَرّة.

وببغداد مِنْ: أحمد بن أبي خَيْثَمَة، وَجَمَاعَةٍ.

وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أبي دُلَيْم، وغيره.

تُوُفّي سنة بضعٍ وتسعين.

(٦/١٠٠٠)

---

٣٥٣ - القاسم بن عبد الوارث الوَرّاق. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: أبي الربيع الزَّهْرانيّ، وغيره.

وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، والطبراني.

توفي سنة أربع وتسعين.

(٦/١٠٠٠)

---

٣٥٤ - القاسم بن عُبَيْد الله بن سليمان بن وهب بن سعيد الحارثي البَغْداديُّ الوزير. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

ولي الوزارة للمعتضد بعد موت والده الوزير عُبَيْد الله سنة ثمانٍ وثمانين.

وَنَهَضَ القاسم بأعباء الأمور عند موت المعتضد، وأخذ البيعة للمكتفي. ومات القاسم في تاسع ذي القعدة سنة إحدى وتسعين؛ فكانت وزارته ثلاث سنين ونصفًا وأيّامًا. وولي بعده العبّاس بن الحسن بن أيّوب الوزير الّذي قُتِل مع ابن المعتزّ.

وكان القاسم من ظَلَمَة الوزراء ومُتَموِّليهم. بَلَغَنَا أنه كان يدخله في السنة من أملاكه سبع مائة ألف دينار. ولعِزَّة أبيه على المعتضد استوزر وَلَدَه هذا بعده، وكان شاباً غراً بالأمور، قليل التقوى، وإنما نفق على المكتفي لأنّه خدمه، وثبّت له الأمور، وكان مع قلّة خبرته سفّاكًا للدّماء، حَمَلَ المكتفي على قتْل بَدْر، وعلى قتل عبد الواحد ابن الموفق عم المكتفي. ولمّا مات أظهر النّاس الشَّماتَةَ بموته.

وقال الصُّوليّ: قَالَ أبو الحارث النَّوْفَليّ: كنت أبغض القاسم بن عُبَيْد الله لكُفْره، ولمكروه نالني منه. [ص:١٠٠١]

قال ابن النجار: أخذ البيعة للمكتفي، وكان غائبًا بالرَّقَّة، وضبط له الخزائن، فعظم عنده، ولقبه ولي الدولة، فسأل المكتفي أن يزوج ولده محمدا بابنة القاسم، فأجابه، وأمهرها مائة ألف دينار.

قَالَ ابن النّجّار: كان جوادًا ممدَّحًا إلّا أنّه كان زِنْديقًا فاسد الاعتقاد.

وكان أبو إسحاق الزّجّاج مؤدّبه، فنال في وزارته منه مالًا جزيلًا. كان يقضي أشغالًا كبارًا عنه، فيأخذ عليها، حتّى حصّل نحوًا

من أربعين ألف دينار. وقد أعطاه في دفعة واحدة ثلاثة آلاف دينار.
لم يُكمل القاسم ثلاثًا وثلاثين سنة، لا رحمه الله، فقد كان لعيناً قال الصولي: حدثنا شادي المُغَنّي قَالَ: كنت يومًا عند القاسم بن عُبَيْد الله وهو يشرب، فدخل ابن فِراس، فقرأ عليه شيئاً من عهد أردشير، فأعجب القاسم، فَقَالَ له ابن فِراس: هذا واللهِ، وأومأ إليّ، أَحْسَنُ مِنْ بقرة هؤلاء وآل عمرانهم. وجعلا يتضاحكان.
وقال الصولي: حدثنا ابن عبدون قال: حدَّثني الوزير عبّاس بن الحَسَن قَالَ: كنت عند القاسم بن عُبَيْد الله، فقرأ قارئ: "كنتم خير أمة أخرجت للناس " فقال ابن فراس: بنقصان " ياء " فوثبت فزعاً، فردني الوزير وغمزه، فسكت.
الصولي: حدثنا عليّ بن العبّاس النُّوبَخْتِيّ قَالَ: انصرف ابن الرُّوميّ الشّاعر من عند القاسم بن عُبَيْد الله، فَقَالَ لي: ما رأيت مثل حُجّة أوردها اليوم الوزير في قِدَم العالم. وذكر أبياتاً.
قلت: فهذه الأمور دالة على انحلال هذا المعثر.

(٦/١٠٠٠)

---

٣٥٥ - القاسم بن محمد بن حمّاد الكُوفيُّ الدّلّال. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي بلال الأشعري.
وَعَنْهُ: الطبراني، والخلدي، وابن عُقْدَةَ. وهو ضعيف.
تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين، وقيل: سنة تسع وتسعين.
. ومن شيوخه قُطْبَةُ بن العلاء، ومُخَوّل.

(٦/١٠٠١)

---

٣٥٦ - قنبل، مُقْرِئ أهل مكّة، هو أبو عُمَر محمد بن عَبْد الرَّحْمَن بن محمد بن خالد بن سعيد بن خرجة المخزوميّ المكّيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
وُلِد سنة خمس وتسعين ومائة.
وقرأ على: أبي الحَسَن أحمد بن محمد النّبّال القوّاس صاحب أبي الإخريط، وَخَلَفَهُ في الإقراء بعد موته.
وله رواية عَنْ: أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة أيضاً.
وانتهت إليه رياسة الإقراء بالحجاز.
قرأ عليه خلق منهم: أبو بكر بن مجاهد، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق الأنطاكيّ عرض الحروف فقط، وأبو الحَسَن بن شَنَبُوذ، وأبو بكر محمد بن عيسى الجصاص، وأبو بكر محمد بن موسى الهاشمي الزينبي، ونظيف بن عبد الله.
وإنّما لُقِّب قُنْبُلًا لاستعمالهِ دواءً يُقال له قُنْبِيل يُسْقى للبقر. فلمّا أكثر من استعماله عُرِف به، ثم خُفِّفَ، وقيل قُنْبُل.
وقيل: بل هو من قوم بمكة يقال لهم: القُنابلة.
وكان قُنْبُل قد ولي الشرطة وإقامة الحدود بمكّة، وطال عُمره وضعُف، وقطع الإقراء قبل موته بسبعة أعوام.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

(٦/١٠٠٢)

---

٣٥٧ - قيس بن مسلم البخاريّ الأزرق. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: عليّ بْن حُجْر، وعليّ بْن خَشْرَم.

وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد، والطَّبَرانِيّ، وغيرهما.

(٦/١٠٠٢)

-[حَرْفُ اللَّامِ]

(٦/١٠٠٢)

---

٣٥٨ - الليث بن عيشوم. أبو الحارث المِصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: يحيى بن بُكَيْر، وغيره.

وتوفي سنة خمس وتسعين.

(٦/١٠٠٢)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(٦/١٠٠٢)

---

٣٥٩ - محمد بن أبان أبو مسلم المَدِينيّ الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

ثقةُ مكْثِر.

سَمِعَ: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وسليمان الشّاذكونيّ.

وَعَنْهُ: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وجماعة. وكان أحد الفقهاء.

تُوُفّي سنة ثلاث وتسعين.

(٦/١٠٠٢)

٣٦٠ – محمد بن إبراهيم بن سعيد، الإمام الكبير أبو عبد الله العَبْديّ، الفقيه المالكيّ البوشَنْجيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

شيخ أهل الحديث في زمانه بنَيْسابور.

رحل وطوّف وصنّف.

وسَمِعَ: يحيى بن بُكَيْر، ويوسف بن عديّ، ورَوْح بن صلاح، وجماعة بمصر. ومحمد بن سنان العوقي، وأُمية بن بِسْطام، ومسدّدًا، وعبد الله بن محمد بن أسماء، ومحمد بن المِنْهال الضّرير، وعبيد الله ابن عائشة، وهُدْبة بْن خالد بالبصرة.

وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، وإبراهيم بن حمزة، وجماعة بالمدينة، وسعيد بن منصور بمكّة؛ وأحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وجماعة بالكوفة؛ وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وجماعة بدمشق؛ وأبا نصر التّمّار، وطبقته ببغداد.

ذكره السُّليمانيّ فَقَالَ: أحد أئمّة أصحاب مالك، ثمّ سمّى شيوخه.

وَعَنْهُ: محمد بن إسحاق الصَّغانيّ، ومحمد بن إسماعيل البخاريّ وهما أكبر منه، وابن خزيمة، وأبو العباس الدغولي، وأبو حامد ابن الشَّرْقيّ، وأبو بكر أحمد بن إسحاق الصِّبْغيّ، ودَعْلَج، ويحيى بن محمد العَنْبريّ، وإسماعيل بن نُجَيْد، وخلْق كثير آخرهم موتًا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة المُتَوَفَّى سنة ستٍّ وستّين وثلاث مائة.

قَالَ دَعْلَج: حدَّثني فقيه من أصحاب داود بن عليّ أنّ أبا عبد الله دخل عليهم يومًا، وجلس آخر النّاس. ثمّ إنّه تكلم مع داود، فأُعجب به وقال: لعلّك أبو عبد الله البُوشَنجيّ؟ قَالَ: نعم.

فَقَامَ إليه وأجلسه إلى جنبه، وقال لأصحابه: قد حضركم من يُفيد ولا يستفيد.

وقال يحيى العَنْبريّ: شهدت جنازة الحسين القباني، فصلى عليه أبو عبد الله البُوشَنْجيّ، فلمّا أراد الانصراف قُدِّمت دابَّته، وأخذ أبو عَمْرو الخَفّاف بِلِجَامه، وأخذ ابن خُزَيْمة بركابه، وأبو بكر الجاروديّ، وإبراهيم بن أبي طالب يُسَوّيَان عليه ثيابه، فمضى ولم يكلِّم واحدًا منهم.

وقال ابن حمدان: سمعت ابن خزَيْمة يقول: لو لم يكن في أبي عبد الله من البُخْل بالعِلم ما كان، ما خرجت إلى مصر.

وقال منصور بن العباس الهَرَويّ: صحّ عندي أنّ اليوم الّذي تُوُفّي فيه [ص:١٠٠٤] البوشنجيّ سُئِل ابن خُزَيْمة عن مسألةٍ، فَقَالَ: لا أفتي حتى نواري أبا عبد الله لَحْدَه.

وقال أبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه: سمعت أبا عبد الله البُوشَنجيّ يقول: مَنْ أراد الفِقْه والعِلم بغير أدب، فقد اقتحم أن يكذب على الله ورسوله.

قلت: وكان أبو عبد الله إمامًا في اللُّغة وكلام العرب.

قَالَ أبو عبد الله الحاكم: سمعت أبا بكر بن جعفر يقول: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ يقول لِلْمُسْتَمْلي: الزم لفظي وخلاك ذم.

وقال: سمعت أبا بكر محمد بن جعفر يقول: سمعت أبا عبد الله البُوشنجيّ يقول: عبد العزيز بن محمد الأندراوَرْديّ.

وقال عبد الله بن الأخرم: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ غير مرة يقول: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، وذكره بملء الفم.

وقال أبو عبد الله: حدثنا أبو جعفر النفيلي قال: حدثنا عِكْرِمة بن إبراهيم قاضي الرَّيّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بن طلحة قَالَ: ما رأيت أحدًا أخطب ولا أعرب من عائشة.

وقال الحاكم: حدثنا محمد بن أحمد بن موسى الأديب قال: حدثنا أبو عبد الله البوشنجي قال: حدثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي، قال: حدثنا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: رأيت في المقسلاط صَنَمًا من نُحاس، إذا عطش نزل فشرب.

فسمعت البُوشَنْجيّ يقول: ربّما تكلمت العلماء بالكلمة على المعارضة، وعلى سبيل تفقدهم علوم حاضريهم، ومقدار أفهامهم، تأديبًا لهم، وامتحانًا لأوهامهم. هذا عبد الرحمن وهو أحد علماء الشام، وله كُتُب في العلم قال: رأيت على

المقسلاط، وهو موضع بدمشق، وهو سوق الرقيق، قال: رأيت عليه صنماً، وهو عمود طويل، إذا عطش نزل فشرب، يريد أنّه لا يعطش. ولو عطش نزل، يريد أنّه لا ينزل. فهو ينفي عنه النُّزُولَ والْعَطَشَ.

وقال أبو زكريّا العَنْبريّ: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ يقول: محمد بن إسحاق بن يسار عندنا ثقة. [ص:١٠٠٥]

قَالَ الحاكم: كان والد أبي زكريّا قد تكفّل بأسباب أبي عبد الله البُوشَنجيّ، فسمع منه أبو زكريّا الكثير وقال: قَالَ لي مرّة: أحسنت. ثمّ التفت إلى أبي فَقَالَ: قد قلت لابنك أحسنت، ولو قلت هذا لأبي عبيد لفرح به.

وقال الحَسَن بن يعقوب: كان مُقام أبي عبد الله بنَيْسابور على اللَّيْثيّة، فلمّا انقضت أيّامهم خرج إلى بُخارَى، إلى حضرة إسماعيل الأمير، فالتمس منه بعد أن أقام عنده بُرْهةً أنْ يكتب أرزاقه بنَيْسابور.

وقال الحاكم: سمعت الحسين بن الحسن الطوسي يقول: سمعت أبا عبد الله البُوشَنْجيّ يقول: أخذت من اللَّيْثيّة سبع مائة ألف درهم.

وقال دعلج: سمعت أبا عبد الله يقول، وأشار إلى أَبِي بَكْر محمد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمة فَقَالَ: محمد بن إسحاق كيس، وأنا لا أقول هذا لأبي ثور.

وقال محمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ: روى البخاريّ، عن أبي عبد الله البوُشَنْجيّ حديثًا في " الصّحيح ".

قُلْتُ: فِي " الصحيح " للبخاري: حدثنا محمد، قال حدثنا النُّفَيْلِيُّ، فإنْ لَمْ يَكُنْ البُوشَنْجِيَّ وَإِلا فَهُوَ محمد بْنُ يَحْيَى، وَالأَغْلَبُ أَنَّهُ الْبُوشَنْجِيُّ فِي تفسير سورة البَقَرة. فإن الحديث بعَينه رواه الحاكم عن أبي بكر بن أبي نصر قال: حدثنا البوشنجي، قال حدثنا النفيلي قال: حدثنا مسكين بن بكير قال: حدثنا شعبة، عن خالد الحذاء عن مروان الأصغر، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو ابن عمر: أنها نُسِخَتْ " وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تخفوه " الآية.

وقال الحاكم قال: حدثنا الأصم، قال: حدثنا الصغاني: قال أخبرنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا النفيلي، فذكر حديثاً. ثم قال الحاكم: حدثناه محمد بن جعفر، قال: حدثنا البوشنجي وقال: حدثنا عنه بسَرْخَس: عبد الله بن المغيرة المُهَلَّبِيّ؛ وبمَرْو: محمد بن أحمد بن حاتم، وجماعة، [ص:١٠٠٦] وبِتِرْمِذ: أبو نصر محمد بن محمد؛ وببُخارَى: أحمد بن سهل الفقيه؛ وبسَمَرْقَنْد: عبد الله بن محمد الثّقفيّ؛ وبنَسْف: أحمد بن جمعة.

قلت: وقد وقع لي حَدِيثُهُ عَالِيًا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلامِ، وَأَحْمَدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ، وَزَيْنَبُ بِنْتُ كِنْدِيٍّ، قِرَاءَةً عَنِ الْمُؤَيَّدِ الطوسي، أن أبا عبد الله الفراوي، وعن عَبْدِ الْمُعِزِّ الْهَرَوِيِّ، أَنَّ تَمِيمًا الْمُؤَدِّبَ أَخْبَرَهُ وعن زَيْنَبَ الشَّعْرِيَّةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي الْقَاسِمِ أخبرها قالوا: أخبرنا عمر بن أحمد بن مسرور، قال: أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدٍ الزَّاهِدُ سنة أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وثلاث مائة قال: حدثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي، قال: حدثنا روح بن صلاح المصري، قال: حدثنا مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْحَسَدُ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ، وَأَحَلَّ حَلالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالا، فَوَصَلَ مِنْهُ أَقْرِبَاءَهُ وَرَحِمَهُ، وَعَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ، تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مِثْلَهُ.

وَمَنْ يَكُنْ فِيهِ أَرْبَعٌ فَلا يَضُرُّهُ مَا زَوَى عَنْهُ مِنَ الدُّنْيَا: حُسْنُ خَلِيقَةٍ، وَعَفَافٍ، وَصِدْقُ حَدِيثٍ، وَحِفْظُ أَمَانَةٍ ".

تُوُفّي أبو عبد الله في غرّة المُحَرَّم سنة إحدى وتسعين، وصلى عليه إمام الأئمة ابن خزيمة وقيل مات في سلخ ذي الحجة من سنة تسعين ودُفِن من الغد؛ ومولده سنة أربعٍ ومائتين.

(١٠٠٣/٦)

---

٣٦١ - محمد بن إبراهيم بن سعد بن قُطْبَة. أبو عبد الله القَيْسيّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وجماعة.

وَعَنْهُ: أحمد بن أبي عثمان الحِيريّ، وغيره.

تُوُفّي سنة إحدى أيضًا؛ وقد تردَّد أيضًا إلى أحمد بن حرب الزّاهد.

(٦/١٠٠٦)

---

٣٦٢ - محمد بن إبراهيم بن شبيب. أبو عبد الله الأصبهاني العسّال. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: إسماعيل بن عمرو البجلي، وحيان بن بشْر القاضي، ومحمد بن [ص:١٠٠٧] المغيرة.

وَعَنْهُ: أبو الشَّيْخ، وأبو أحمد العسّال، وأحمد بن بُنْدار، والطَّبَرانيّ، وغيرهم.

وكان أحد الثّقات ببلده. تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

وَقَالَ أبو عبد الله بْنُ مَنْدَهْ: حَدَّثَ عَنْ إسماعيل بن عمرو بغرائب.

(٦/١٠٠٦)

---

٣٦٣ - محمد بن إبراهيم بن بُكَيْر بن حبيب الطيالسي الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: أبي الوليد الطَّيَالِسيّ، وغيره.

وَعَنْهُ: الحسين بن أحمد التستري، والطبراني وجماعة. تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

(٦/١٠٠٧)

---

٣٦٤ - محمد بن إبراهيم بن حمدون أبو الحَسَن الكُوفيُّ الخزّازّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: أبا كريب ويعيش بن الجَهْم وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو محمد بن ناسي وعثمان بن محمد الرزاز

توفي سنة سبع.

(٦/١٠٠٧)

---

٣٦٥ - محمد بن إبراهيم بن خليل الفقيه. أبو عبد الله [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

مفتي همذان وعالمها.

رَوَى عَنْ: أحمد بن بُدَيْل، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش.

وَعَنْهُ: موسى بن سعيد الفرّاء، وأحمد بن محمد بن صالح، وآخرون.

تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

(٦/١٠٠٧)

---

٣٦٦ – محمد بن إبراهيم بن سعيد الأصبهانيُّ الوشَّاء. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: طالوت بْن عَبَّاد، وعبد الواحد بْن غياث، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو القاسم الطَّبَرَانِيّ، وأبو الشيخ [ص:١٠٠٨]

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين، وهو صدوق.

(٦/١٠٠٧)

---

٣٦٧ – محمد بن أحمد بن البراء. القاضي أبو الحَسَن العَبْديّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: علي ابن المَدِينيّ، وَخَلَفَ بن هشام، والمعَافَى بن سليمان، وجماعة.

وَعَنْهُ: عثمان ابن السّمّاك، وابن قانع، والطَّبَرَانِيّ، وعبد الرحمن والد المخلّص، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، ومحمد بن عليّ بن سهل الأصبهانيان، وآخرون.

وقرأ على خَلَف وهشام ختمات؛ وأقرا فَعَرَض عليه: أحمد بن محمد الدّيباجيّ، وعلي بن سعيد، وعثمان ابن السّمّاك، وأبو بكر النّقّاش.

وثّقه الخطيب. ومات في شوال سنة إحدى وتسعين.

(٦/١٠٠٨)

---

٣٦٨ – محمد بن أحمد بن عياض. أبو عُلاثَة المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلة.

وَعَنْهُ: على بن محمد المِصْريُّ، والطَّبَرَانِيّ، ومحمد بن أحمد الصّفّار، وحُمَيْد بن يونس، وجماعة.

وتفرد عن أبيه أبي غسّان أحمد بن عِياض بن أبي طيبة بمناكير.

وروى أيضًا عَنْ: عبد الله بن يحيى بن مَعْبَد المراديّ، ومكّيّ بن عبد الله الرُّعَيْنِيّ، ومحمد بن سَلَمة المُراديّ.

كنّاه الطَّبَرَانِيّ، وابن يونس. [ص:١٠٠٩]

مات من ضرب الدّولة في رمضان سنة إحدى وتسعين؛ شهد عليه عَوَامٌّ بأمورٍ، ثمّ تبيّن أنّه مظلوم. وكان بارعًا في الفرائض.

(٦/١٠٠٨)

---

٣٦٩ – محمد بن أحمد بن النَّضْر. أبو بكر البَغْداديُّ النَّضْريّ الأزْدي. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: جدّه معاوية بن عمرو الأزْديّ، والقَعْنَبيّ، وأبا غسان النهدي، وسَعْدُوَيْه، وابن الأصبهاني.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وأبو بكر النّجّاد، والشّافعيّ، وأبو سهل القطّان، والطَّبَرانيّ، وخلْق.
وعاش خمسًا وتسعين سنة. وثّقه عبد الله بن أحمد بن حنبل. ومات في صَفَر سنة إحدى أيضًا.

(١٠٠٩/٦)

---

٣٧٠ – محمد بن أحمد بن سليمان أبو العبّاس الهَرَويّ الفقيه الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
رحل إلى الشام، وسَمِعَ: أبا عمير عيسى ابن النّحّاس، وموسى بن عامر، والهيثم بن مروان، وأبا حفص الفلّاس، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: شيوخ أصبهان عبد الرحمن بن سِياه، وأحمد بن بُنْدار، وأبو الشّيخ، ومحمد بن إسحاق بن أيّوب، وغيرهم.
وله تصانيف. مات ببَرُوجِرْد سنة اثنتين وتسعين.

(١٠٠٩/٦)

---

٣٧١ – محمد بن أحمد بن داود. أبو بكر المؤَدّب. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي كامل الجحدريّ، وهشام بن عمّار، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن مَعْمَر الأصبهانيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.
تُوُفّي بسور سنة أربع وتسعين [ص:١٠١٠]
وقال الدارقطني: لا بأس به.

(١٠٠٩/٦)

---

٣٧٢ – محمد بن أحمد بن نصر الفقيه. أبو جعفر التِّرْمِذيّ، [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
شيخ الشافعية بالعراق قبل ابن سريج.
رحل وسَمِعَ: يحيى بن بُكَيْر، ويوسف بن عدي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي وإسحاق بن إبراهيم الصيني والقواريري، وطبقتهم، وتفقه على أصحاب الشافعي، وهو صاحب وجه في المذهب.
رَوَى عَنْهُ: عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن كامل، وأحمد بن يوسف بن خلّاد، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ.
وكان إمامًا قُدْوة، زاهدًا ورِعًا، قانعًا باليسير، كبير القدر.
قَالَ الدارقطني: ثقة مأمون ناسك.
حكى أبو إسحاق إبراهيم بن السَّرِيّ الزَّجّاج أنّه كان يُجْري عليه في الشهر أربعة دراهم.
قَالَ: وكان لا يسأل أحدًا شيئًا.
وقال محمد بن موسى بن حمّاد: أخبرني أنّه تَقَوَّت بضعة عشر يومًا بخمس حبّاتٍ وقال: لم أكن أملك غيرها، فاشتريت بها لِفْتًا،

وكنت آكل منه.
ونقل الإمام أبو زكريا النووي: أن أبا جعفر جزم بطهارة شِعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ خالف في هذه المسألة جمهور الأصحاب.
قلت: يجب على كل مسلم أن يقطع بطهارة شِعْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِنَّهُ لمّا حلق رأسه فرّق شَعْرَه المكرم المطهَّر على أصحابه، ولم يكن ليفرّق عليهم نجساً.
قال أحمد بن عثمان بن شاهين والد أبي حفص: حضرت عند أبي جعفر الترمذي، فسئل عن حديث " ينزل ربنا إلى سماء الدُّنيا " فالنُّزول كيف يكون يبقى فوقه عُلُوّ؟ فَقَالَ: النُّزول معقول، والْكَيْفُ مجهولُ، والإيمان به واجب، والسُّؤال عنه بِدْعة.
[ص:١٠١١]
قَالَ أحمد بن كامل: لم يكن للشّافعية بالعراق أرأس منه ولا أورع، ولا أكثر تقللاً.
توفي أبو جعفر، رحمه الله، في المحرَّم سنة خمسٍ وتسعين، وقد كمل أربعًا وتسعين سنة.
ونُقِل أنّه اختلط بآخره.

(١٠١٠/٦)

---

٣٧٣ - محمد بن أحمد بن بالويه. أبو العبّاس النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
صدر محشم يُلَقَّب: عصيدة.
حدَّث عَنْ: إسحاق بن راهويه، وغيره.
وروى الحديث من بيته جماعة.
تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

(١٠١١/٦)

---

٣٧٤ - محمد بن أحمد بن خُزَيْمة. أبو مَعْمَر البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
تُوُفّي بمصر سنة ست أيضاً.
رَوَى عَنْهُ: أبو سعيد بن يونس.

(١٠١١/٦)

---

٣٧٥ - محمد بن أحمد بن الضّحّاك. أبو بكر الْجَدَلِيّ [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
إمام جامع دمشق، وابن إمام جامع دمشق.
رَوَى عَنْ: هشام بن عمّار، ومحمد بن رُمْح المصريّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو عليّ بنّ هارون، وأبو أحمد بن النّاصح المفسّر.
بقي إلى سنة ست.

(٦/١٠١١)

---

٣٧٦ - محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمة زُهَيْر بن حرب. الحافظ أبو عبد الله ابن الحافظ أبي بكر ابن الحافظ أبي خَيْثَمَة النَّسَائيّ ثمّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، ونصر بن عليّ الجَهْضَميّ، وعَبّاد بن يعقوب الرَّوَاجِنيّ، وأبا حفص الفلّاس، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أحمد بن كامل، وابن مُقْسم، والطَّبَرَانيّ، وغيرهم.
قَالَ ابن كامل: أربعة كنت أحب بقاءهم: أبو جعفر الطبري، ومحمد البربريّ، وأبو عبد الله بن أبي خَيْثَمة، والمَعْمَريّ، فما رأيت أحفظ منهم. [ص:١٠١٢]
وقال الخطيب: كان أبوه أبو بكر يستعين به في عمل التّاريخ.
ومات في ذي القعدة سنة سبعٍ وتسعين.

(٦/١٠١١)

---

٣٧٧ - محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاء، بالقاف. أبو جعفر البصّريّ الجَوْهريّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: هُدْبة بن خالد، وعبد الواحد بن غياث، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر الإسماعيليّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وأبو الطَّاهر الذُّهَليّ قاضي مصر. وربّما نسبوه إلى جدّه، فقيل: محمد بن قضاء الجوهري.
وكان صدوقا وهو ابن عم عبيد بن يحيى بن قضاء الجَوْهريّ الرّاوي عن سليمان الشَّاذكونيّ، وغيره.
أمّا:

(٦/١٠١٢)

• - محمد بن فَضاء، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
بالفاء، فقد مرّ في عَشْر السّتّين ومائة.

(٦/١٠١٢)

---

٣٧٨ – محمد بن أحمد بن كَيْسان أبو الحَسَن البَغْداديُّ النَّحْويُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
أخذ عَنْ: البصريين، والكوفيين، وبرع في العربية وصنّف التّصانيف. وكان أبو بكر بن مجاهد المقرئ يقول: هو أنحى من الشيخين، يعني: ثعلباً، والمبرد.
صنف كتاب " غريب الحديث "، وكتاباً في القراءات، وكتاب " الوقف والابتداء "، وكتاب " المهذَّب في النَّحْو "، وغير ذلك.
وتوفي في ذي القعدة سنة تسعٍ وتسعين.
قَالَ مبرمان: قصدت ابن كَيْسان لأقرا عليه كتاب سِيبَوَيْه، فقال: اذهب به إلى أهله. يعني الزَّجّاج، وابن السّرّاج.

(١٠١٢/٦)

---

٣٧٩ – محمد بن أحمد بن جعفر بن أبي جميلة. أبو العلاء الذُّهْليُّ الوَكيعيُّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
نزيل مصر.
سَمِعَ: عاصم بن عليّ، وعليَّ بنَ الجَعْد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن الصّبّاح الدولابي، وعلي ابن المديني، وأحمد بن صالح المصريّ، وطبقتهم. [ص:١٠١٣]
رَوَى عَنْهُ: أبو سعيد بن يونس وقال: كان ثقة ثبتًا، وحمزة الكِنانيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، والحسن بن رشيق، وعبد الله بن عدي الحافظ، والحسن بن الخضر الأسيوطي، ومحمد بن عبد الله بن حيّوَيْه صاحب النَّسائيّ، وأبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعْبان القُرْطُبيّ، وأبو بكر محمد بن عليّ التِّنّيسيّ، وجماعة.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة سنة ثلاث مائة، وعاش ستًّا وتسعين سنة.

(١٠١٢/٦)

---

٣٨٠ – محمد بن أحمد بن عبد الله العبدي المصري. عرف بابن العُرَيْبِيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: زُهير بن عَبّاد.
وَعَنْهُ: حمزة في " مجلس البطاقة ".
تُوُفّي في ربيع الآخر سنة ثلاث مائة.

(١٠١٣/٦)

---

٣٨١ – محمد بْن أحمد بْن سعيد. أبو عبد الله بن كسا الواسطيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْمًا، وأحمد بن صالح، والعلاء بن سالم،
وَعَنْهُ: أبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ، وأبو محمد بن السقاء، وأبو بكر الإسماعيليّ، وغيرهم.

(١٠١٣/٦)

---

٣٨٢ - محمد بن أحمد بن خالد الزُّرَيْقيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:١٠١٤]
عَنْ: عبد الله بن مَسْلَمَة القَعْنَبِيّ.
وَعَنْهُ: هلال بن محمد، وعبد الله بن عديّ الحافظ.

(٦/١٠١٣)

---

٣٨٣ - محمد بن أحمد بن مهديّ. أبو عُمارة البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي بكر بن أبي شيبة، ولُوَيْن. وفي حديثه مناكير.
رَوَى عَنْهُ: ابن السّمّاك، وأبو بكر الشّافعيّ، ودَعْلَج.
ضعّفه الدّارَقُطْنيّ جدًّا.

(٦/١٠١٤)

---

٣٨٤ - محمد بن أحمد بن المُثَنَّى. أبو عبد الله النَّيْسَابوريُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: ابن راهويه، والفلّاس، وعبد الجبّار بن العلاء، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أحمد بن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن إبراهيم بن الفضل.

(٦/١٠١٤)

---

٣٨٥ - محمد بن أحمد بن سُفْيان التِّرْمِذيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عبيد الله القواريري وغيره،

وَعَنْهُ: أَحْمَد بن كامل والطَّبَرَانِيُّ.

(٦/١٠١٤)

---

٣٨٦ - محمد بن أحمد بن عَبْدُوس، أبو عبد الملك الرَّبَعيُّ، الصُّوريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: إِبْرَاهِيم بْن هشام الغسّانِيّ، وصَفْوان بْن صالح، وسُليمان ابن بِنْت شُرَحْبيل.
وَعَنْهُ: أبو علي بن هارون الأنصاريّ، والطَّبَرانِيّ، وابن عديّ.

(١٠١٤/٦)

---

٣٨٧ - محمد بن إسحاق بن وهب بن أَعْيَن أبو ربيعة الرَّبَعيُّ المكِّيُّ المؤذّن بالمسجد الحرام، المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

قرأ على: البزّيّ، وقُنْبُل. وصنَّف قراءة ابن كثير. وكان من جِلَّة المقرئين أقرأ في حياة شيخيه.

عرض عليه: محمد بن الصّبّاح، ومحمد بن عيسى بن بُنْدار، وعبد الله بن أحمد البلْخيّ، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق، ومحمد بن الحَسَن النّقّاش، وآخرون. [ص:١٠١٥]

وقال ابن بُنْدار: مات في رمضان سنة أربعٍ وتسعين.

(١٠١٤/٦)

---

٣٨٨ - محمد بْن إسحاق بْن إِبْرَاهِيم الثَّقَفيُّ. أبو العبَّاس الزاهد. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: محمد بن حُمَيْد، وأحمد بن منيع.

وَعَنْهُ: أبو حامد الخطيب، ومحمد بن محمد الجُرْجانيّ، وجماعة.

(١٠١٥/٦)

---

٣٨٩ - محمد بن إسحاق المستملي النَّيْسَابوريُّ. عرف بالمَنْتُوف. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: إسحاق وأبا بكر بن أبي شيبة، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: محمد بْن صالح بْن هانئ، وأبو الفضل بن إبراهيم.

(١٠١٥/٦)

---

٣٩٠ - محمد بن إسحاق بن الصّبّاح النَّيْسَابوريُّ التّاجر. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: ابن راهَوَيْه، وعَمْرو بن زُرَارة.

وَعَنْهُ: ابن الأخرم، ومحمد بن صالح بن هانئ وقاسم بن غانم.

(١٠١٥/٦)

---

٣٩١ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد المَرْوَزِيّ. القاضي أبو الحَسَن بن راهوَيْه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: أباه، وعلي بن حُجْر وأحمد بن حنبل، وعلي ابن المَدِينيّ، وأبا مُصْعَب، وطائفة.
وَعَنْهُ: إسماعيل الخُطَبِيّ، وابن قانع، وأحمد بن خُزَيْمة، وأحمد بن جعفر بن سلم، وسليمان الطَّبَرانيّ.
وكان من الفقهاء والعلماء؛ ولي قضاء مَرْو. ثم قضاء نَيْسابور. وقد تُوُفّي والده وهو غائب في الرّحلة.
قَالَ أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ: سمعته يقول: دخلتُ على أحمد بْن حنبل فَقَالَ: أنت ابن أبي يعقوب؟ قلت: نعم. قَالَ: أما إنّك لو لزِمْتَه كان أكثر لفائدتك. فإنك لن ترى مثله.
نقل الحاكم أن أبا الحسن توفي بمرو، وذلك وهم. فإن ابن المنادي، وابن قانع قالا: قَتَلَتْه القَرَامطة بطريق مكّة سنة أربعٍ وتسعين.

(١٠١٥/٦)

---

٣٩٢ - محمد بن إسحاق بن مَلَّة. أبو عبد الله الأصبهانيّ المُسُوحيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:١٠١٦]
سمع الكثير مِنْ: لُوَيْن، وطبقته.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ.
ولنا:

(١٠١٥/٦)

---

٣٩٣ - محمد بن إسحاق المُسُوحيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
آخر أَقْدَمُ من هذا.
سَمِعَ: مسلم بن إبراهيم، وأبا الوليد، وعَمْرو بن مرزوق، والقَعْنَبِيّ، وأبا سَلَمَةَ التَّبُوذكيّ، وسهل بن عثمان، وعدّة؛ وكان من الحُفّاظ المشهورين.
رَوَى عَنْهُ: ابن أبي حاتم، وقال: هو صدوق.

(١٠١٦/٦)

---

٣٩٤ - محمد بن أسد بن يزيد. الزَّاهد المُعَمَّر أبو عبد الله المَدِينيّ الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: مجلسًا من أبي داود الطَّيَالِسي، وتفرّد في الدُّنيا بالسماع منه. وروى حديثاً واحداً عن هريم بن عبد الأعلى.
وعاش نحو المائة أو جاوزها، وَأُقْعِدَ. وكان ممّن طال عمره وحسُن عمله. وقيل: كان مُجاب الدَّعوة.
رَوَى عَنْهُ: أبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ، وأحمد بن بندار، وأبو الشيخ.
وتوفي سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين، وهو ممّن عاش بعد تاريخ سماعه تسعين سنة، وَهُمْ قليل.
قَالَ أبو عبد الله بن مَنْدَه: محمد بن أسد الأصبهانيّ، حدَّث عن الطَّيَالِسيّ بمناكير.

(١٠١٦/٦)

---

٣٩٥ - محمد بن إسماعيل المغربي الزّاهد. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أحد مشايخ الصُّوفيّة.
تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين ودُفِن مع شيخه عليّ بن رَزِين الزّاهد الصُّوفيّ على طُور سَيْناء.

(١٠١٦/٦)

---

٣٩٦ - محمد بن إسماعيل بن مِهْران الحافظ أبو بكر الإسماعيليّ النَّيْسَابوريُّ [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
لا الجُرْجانيّ.
سَمِعَ: إسحاق بن راهَوَيْه، وعبد الله بن الجرّاح، وهشام بن عمّار، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: عبد الله بن صالح، وأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.
وكان أحد أركان الحديث بنيسابور. وله مصنَّفات مُجَوَّدة.
قَالَ الحاكم: جمع حديث الزُّهْريّ وجَوَّده، وكذلك حديث مالك، ويحيى بن سعيد، وموسى بن عُقْبة. وبقي مريضًا ستّ سنين. عهِدْتُ مشايخَنا لا يصحّحون سماعَ مَنْ سَمِع منه في المرض، فإنه كان لا يقدر أن يحرك لسانه إلا بلا. فكان إذا قِيلَ له: كما قرأنا عليك، قَالَ: لا لا لا، ويُحرّك رأسه بنعم.
وأمّا عبد الله بن سعد، فحدَّثني أنّه كان ما يقدر أن يحرّك رأسه، وقال: لم يصحّ لي عنه إلّا حديث واحد، فإنّي قرأته عليه غير مرّة، إلى أن أشار بعينه إشارةً، فهمتها عنه أَنْ نعم.
قَالَ الحاكم: تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين في ذي الحجّة.

(١٠١٧/٦)

---

٣٩٧ - محمد بن إسماعيل بن عامر. أبو بكر الرُّقّيّ التّمّار. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سكن بغداد،
وَرَوَى عَنْ: أحمد بن سِنان الواسطي، والسري السقطي.
وَعَنْهُ: أبو عمرو ابن السماك. بقي إلى بعد التّسعين ومائتين.

(١٠١٧/٦)

---

٣٩٨ - محمد بن إسماعيل التَّميمي الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، وغيره. تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

(٦/١٠١٧)

---

٣٩٩ - محمد بن أسلم. أبو عبد الله الأزدي الأندلسي اللاردي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رحل وسَمِعَ: يونس بْن عَبْد الأعلى، والربيع بْن سليمان المُرَاديّ، والربيع بن سليمان الجيزي، ومحمد بن عزيز.
تُوُفّي بالأندلس سنة خمسٍ وتسعين.

(٦/١٠١٧)

---

٤٠٠ - محمد بن أيّوب بن يحيى بن ضُرَيْس. أبو عبد الله البَجَليّ الرّازيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
شيخ الرَّيّ ومُسْنِدُها.
وُلِد في حدود المائتين.
وسَمِعَ: مسلم بن إبراهيم، والقعنبي، ومحمد بن كثير العَبْديّ، وموسى بن إسماعيل، وأبا الوليد، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: ابن أبي حاتم ووثَّقه، وعلي بن شَهْريار، وأحمد بن إسحاق بن نيخاب الطِّيّبيّ، وإسماعيل بن نُجَيْد، وعبد الله بن محمد بن عبد الوهّاب الرّازيّ، وخلْق كثير.
توفي يوم عاشوراء سنة أربعٍ وتسعين بالرّيّ.
وله كتاب " فضائل القرآن " في أربعة أجزاء سمعناه. وآخر من روى حديثه عالياً أبو روح الهَرَويّ، وكان ذا معرفة وحِفْظ، وعُلُوّ رواية.
وقد أورد ابن عُقْدة وفاته في يوم عاشوراء سنة خمسٍ، والأوّل أصحّ.
وثّقه الخليليّ، وقال: هو محدث ابن محدث. قال: وجَده يَحْيَى من أصحاب سُفْيان الثَّوريّ.

(٦/١٠١٨)

---

٤٠١ - محمد بن بُنْدار بن سهل الأستراباذيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ.
وَعَنْهُ: أبو بكر الإسماعيليّ.
وكان ثقة. توفي سنة خمس وتسعين.

(٦/١٠١٨)

٤٠٢ - محمد بن جعفر بن سام [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

قاضي البصرة.

تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

(١٠١٨/٦)

---

٤٠٣ - محمد بن جعفر بن أَعْيَن أبو بكر البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: عفّان، وعاصم بن عليّ، وأبي بكر بن أبي شيبة.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن حَيَّوَيْه النَّيْسَابوريُّ، وجماعة المصريين.

وكان ثقة. قاله الخطيب. [ص:١٠١٩]

وتوفي سنة ثلاث وتسعين.

(١٠١٨/٦)

---

٤٠٤ - ن: محمد بن جعفر بن محمد. أبو بكر ابن الأمام الرَّبَعيّ الحنفيّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

نزيل دِمياط.

سَمِعَ: إسماعيل بن أبي أويس، وأحمد بن يونس اليربوعي، وغيرهما، وعلي ابن المديني، وهذه الطبقة.

وَعَنْهُ: النسائي وقال: ثقة، وأبو عليّ بن هارون، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر محمد بن علي النقاش، وأبو القاسم الطبراني، وآخرون.

توفي في آخر سنة ثلاث مائة يوم عيد النحر.

(١٠١٩/٦)

---

٤٠٥ - محمد بن جعفر. أبو عمر الكُوفيُّ القتات. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: أبا نعيم، وأحمد بن يونس اليربوعي، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، ومحمد بن عُمَر الجعابيّ، والحسن بن جعفر الحرفي السمسار، وسليمان الطبراني.

قَالَ الخطيب: كان ضعيفًا، تكلّموا في سماعه من أبي نُعَيْم.

تُوُفّي ببغداد في جُمَادَى الأولى سنة ثلاث مائة.

وهو أخو الحسين بن جعفر بن محمد بن حبيب.

(١٠١٩/٦)

---

٤٠٦ - محمد بن جُنَادة بن عبد الله بن أبي جنادة أبو عبد الله الإلهانيّ الأندلسيّ الإشْبيليّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

رَوَى عَنْ: يحيى بن يحيى، وعثمان بن أيّوب.

ورحل فَسَمِعَ مِنْ: أبي الطّاهر أحمد بن السَّرْح، وَسَلَمَةَ بن شبيب، ويونس بن عبد الأعلى.

وولي قضاء إشبيلية، وطال عمره ورحلوا إليه.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن قاسم، وغيره.

تُوُفّي في سنة ست وتسعين.

(١٠١٩/٦)

---

٤٠٧ - ن: محمد بن حاتم بن نُعَيْم المَرْوَزِيّ ثم المِصِّيصيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:١٠٢٠]

عَنْ: نُعَيْم بن حمّاد، وسُوَيْد بن نصر، وحبان بن موسى، وإسحاق بن يونس المَرْوَزِيّين، ومحمد بن يحيى العدني.

وَعَنْهُ: النسائي، وَالعَقِيلِيُّ، وابن عَدِيّ، والطبراني، وآخرون.

وثقه النسائي.

(١٠١٩/٦)

---

٤٠٨ - محمد بن حامد بن السَّري. أبو الحُسيْن المَرْوَزيُّ [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

خال ولد السني.

قدم دمشق

وَحَدَّثَ بها عَنْ: نصر بن عليّ الجَهْضَمي، وأبي حفص الفلّاس، والحسن بن عَرَفة، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو عليّ بن آدم، وعبد الله بن النّاصح. وكان ثقة.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين له كتاب في السنة وَقَعَ لنا.

(١٠٢٠/٦)

---

٤٠٩ - محمد بن حبيب، أبو عبد الله البزاز. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: أحمد بن حنبل، وشجاع بن مَخْلَد.

وَعَنْهُ: الحَسَن بن أبي العنْبر، وغيره.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.
وقد أثنى عليه أبو بكر الخلّال الحنبليّ، وَرَوَى عَنْ رجل، عنه. وكان أحد الفقهاء.
وآخر من روى عنه أبو جعفر بن بريه الهاشميّ.

(١٠٢٠/٦)

---

٤١٠ - محمد بن الحسن أبو الحسين الخُوارزميُّ [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
صاحب النرسي. [ص:١٠٢١]
حَدَّثَ بالموصل عَنْ: يحيى بن هاشم السمسار، وعليّ بن الْجَعْد.
وَعَنْهُ: مُكْرَم القاضي، ويزيد بن محمد بن إياس وقال: فيه لِين.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

(١٠٢٠/٦)

---

٤١١ - محمد بن الحَسَن بن سماعة الحضرميّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي نُعَيْم.
وَعَنْهُ: محمد بن عمر الجِعابي، وأبو بكر الإسماعيلي، والحسن بن جعفر الحوفي، وجماعة.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقويّ.
قلت: تُوُفّي في جُمادَى الأولى سنة ثلاث مائة. وبينه وبين القتات في الوفاة أيام. وهو أمثل من القتات.

(١٠٢١/٦)

---

٤١٢ - محمد بن الحسن بن الفرج الهمذاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عبد الحميد بن عصام، وكامل بن طلحة، وشيبان بن فَرُّوخ، وله "مُسْنَد".
وَعَنْهُ: جعفر الخُلْديّ، والجِعَابي، وابن قانع، وعبد الرحمن بن عُبَيْد.
وكان حافظًا نبيلًا.

(١٠٢١/٦)

---

٤١٣ – محمد بن الحسين بن عُمارة النَّيْسَابوريُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: إسحاق بن راهَوَيْه، وغيره.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

(١٠٢١/٦)

---

٤١٤ – محمد بن الحسين أبو العبّاس البَغْداديُّ الأنماطيُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سَعْدُوَيْه، ويحيى بن مَعِين
وَعَنْهُ: إسماعيل الخُطَبيّ، وابن خلّاد النَّصِيبيّ، والطَّبَرانيّ، وآخرون [ص:١٠٢٢]
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

(١٠٢١/٦)

---

٤١٥ – محمد بن الحسين بن حبيب القاضي. أبو حُصَيْن الوادعيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: أحمد بن يونس، وجَنْدل بن وَالق، ويحيى الحِمّانيّ، وعَوْن بن سلّام، وطبقتهم.
طال عمره، وصنف " المسند ".
رَوَى عَنْهُ: عثمان ابن السّمّاك، وأبو بكر النّجّاد، وجعفر بن محمد بن عَمْرو، وأبو بكر عبد الله الطّلْحيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وطائفة.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
ومات بالكوفة في رمضان سنة ستٍّ وتسعين.

(١٠٢٢/٦)

---

٤١٦ – محمد بن الحسين أبو عبد الله الأصبهانيّ الخُشُوعيّ الزّاهد، [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
شيخ الوَرِعين والقرّاء.
كتب الكثير من العلم، وروى اليسير.
وَعَنْهُ: أبو مسلم محمد بن بكر الغزّال، وعبد الرحمن بن محمد بن سياه الواعظ توفي قبل الثلاث مائة.
قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: كانت العبادة حِرْفَتُه، والتلذذ بالعبرة شهوته، له الكلام البليغ في تأديب النُّسّاك.
تخرَّج به أبو الحَسَن عليّ بن أحمد الأسواريّ، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن المَرْزُبان الواعظ، ومن بعدهما.
ثمّ ذكر شيئًا مِن مَوَاعِظه.

(١٠٢٢/٦)

٤١٧ - محمد بن حنيفة بن ماهان أبو حنيفة القَصَبيُّ الواسطيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
نزل بغداد
وَحَدَّثَ عَنْ: خالد بن يوسف السَّمْتيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي، ومخلد الباقرحي، وجماعة. [ص:١٠٢٣]
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: ليس بالقويّ حدَّث سنة سبْعٍ وتسعين.

(١٠٢٢/٦)

---

٤١٨ - محمد بن حيان أبو العبّاس المازنيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بن مرزوق، وأبي الوليد، ومسدَّد، وجماعة.
وَعَنْهُ: فاروق الخطابي، ودَعْلَج، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

(١٠٢٣/٦)

---

٤١٩ - محمد بن خُشْنام. أبو بكر البلْخيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: قُتَيْبة بن سعيد. تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

(١٠٢٣/٦)

---

٤٢٠ - محمد بن داود بن بُنْدار. أبو عبد الله الفارسيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: قُتَيْبَة بن سعيد، وغيره. وروى بجُرْجان
سَمِعَ مِنْهُ: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ونُعَيْم بن عبد الملك، وآخرون
حدَّث سنة اثنتين وتسعين ومائتين، وهو صدوق.

(١٠٢٣/٦)

---

٤٢١ - محمد بن داود بن الجراح. أبو عبد الله الكاتب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
من سَرَوَات البغداديّين، وهو عمّ الوزير عليّ بن عيسى. كان كاتباً بارعا عارفًا بالأخبار وأيّام النّاس ودُوَل الملوك، لَهُ في ذلك مصنَّفات.

رَوَى عَنْ: عَمْر بن شَبَّة، وعُبَيْد الله بن سعْد الزُّهْريّ، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: عمر بن الحَسَن الأشْنانيّ القاضي، وسليمان الطَّبَرانيّ. وقُتل كما تقدّم مع ابن المعتزّ سنة ستٍّ.

(١٠٢٣/٦)

---

٤٢٢ – محمد بن داود بن عليّ بن خَلَف. الإمام البارع أبو بكر بن الإمام أبي سليمان الأصبهانيّ، ثمّ البَغْداديُّ الظّاهريّ الفقيه الأديب، [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

مصنِّف كتاب " الزّهْرة ". [ص:١٠٢٤]

يَرْوِي عَنْ: أبيه، وعبّاس الدُّوريّ، وغيرهما.

وَعَنْهُ: نفطويه، والقاضي أبو عمر محمد بن يوسف، وجماعة.

وكان من أذكياء العالِم. جلس للْفُتْيا بعد والده، وناظَرَ أبا العبّاس بن سُرَيْج. قَالَ القاضي أبو الحَسن الداودي: لما جلس محمد بن داود للفتيا بعد وفاة والده استصغروه، فدسّوا عليه من سأله فسئل عن حَدِّ السُّكْر ما هو؟ ومتى يكون الإنسان سكران؟ فقال: إذا عزبت عنه الهُموم، وباحَ بِسِرّهِ المكتوم. فَاسْتُحْسِنَ ذلك منه.

وقال محمد بن يوسف القاضي: كنت أساير محمد بن داود، فإذا بجارية تغنّي بشيء من شعره وهو:

أشكو غليل فؤاد أنت مُتْلِفُهُ ... شكوي عَليلٍ إلى إلفٍ يُعَلِّلُهُ

سُقْمي تزيدُ مع الأيامِ كَثْرَتُهُ ... وأنت في عُظم ما أَلْقَى تُقَلِّلُه

الله حرَّم قَتْلِي في الهوى سَفَهًا ... وأنت يا قاتِلِي ظُلْمًا تُحَلِّلُهُ

وعن عبيد الله بن عبد الكريم قَالَ: كان محمد بن داود خصمًا لابن سُرَيْج، وكانا يتناظران ويترادَّان في الكُتُب، فلمّا بلغ ابنَ سُرَيْج موتُ محمد، نحى مخاده وجلس للتعزية وقال: ما آسي إلّا على ترابٍ أكل لسان محمد بن داود.

وقال محمد بن إبراهيم بن سُكَّرَة القاضي: كان محمد بن جامع الصَّيْدلانيّ محبوب محمد بن داود ينفق على محمد بن داود، وما عرف معشوق ينفق على عاشق سواه.

ومن شعره:

حملتُ جبال الحب فيك وإنني ... لأعجز عن حمل القميص وأضعفُ

وما الحُبّ من حُسْن ولا من سَمَاجة ... ولكنه شيء به الرّوح تكلف

وقال نِفْطَوَيْه النَّحْويّ: دخلت على محمد بن داود في مرضه، فقلت: كيف تجدك؟ قَالَ: حُبَّ من تعلم أورثني ما ترى. فقلت: ما منعك من الاستمتاع به. مع القدرة عليه؟ فَقَالَ: الاستمتاع على وجهين: أحدهما النَّظَر، وهو أورثني ما ترى. والثاني اللّذّة المحظورة، ومنعني منها مَا [ص:١٠٢٥] حدثني به أبي: قال: حدثنا سويد، قال: حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَفَعَهُ قَالَ: " مَنْ عَشِقَ وَكَتَمَ وَعَفَّ وَصَبَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ".

ثمّ أنشدَنا لنفسه:

أنْظُر إلى السِّحْر يجري في لَوَاحِظِه ... وانْظُر إلى دَعَجٍ في طَرَفِه السّاجي

وانْظُر إلى شَعَراتٍ فوق عارِضِهِ ... كأنّهنّ نِمالٌ دَبَّ في عاجِ

قَالَ نِفْطَوَيْه: ومات في ليلته أو في اليوم الثّاني. رواها جماعة عن نِفْطَوَيْه.

قَالَ أبو زيد عليّ بن محمد: كنت عند ابن معين، فذكرت له حديثًا سمعته من سُوَيْد بن سعيد، فذكر الحديث المذكور. فَقَالَ: والله لو كان عندي فَرَسٌ لَغَزَوْتُ سُوَيْدًا في هذا الحديث.

تُوُفّي في رمضان سنة سبْعٍ وتسعين كَهْلًا.

وقال ابن حزم: تُوُفّي في عاشر رمضان، وله ثلاثٌ وأربعون سنة.

قَالَ: وكان من أجمل النّاس وأكرمهم خُلُقًا، وأبلغهم لسانًا، وأنظفهم هيئة، مع الدِّين والوَرَع، وكل خلّة محمودة. مُحَبَّبًا إلى النّاس، حفظ القرآن وله سبع سنين، وذاكر الرجال بالآداب والشِّعر، وله عشر سِنين وكان يُشَاهَدُ في مجلسه أربعمائة صاحب مَحْبَرَة.

وله من التّواليف: كتاب " الإنذار والأعذار "، و " التقصي " في الفقه، وكتاب " الإيجاز "، مات ولم يُكمله، وكتاب " الانتصار من محمد بن جرير الطَّبَرِيّ "، وكتاب " الوصول إلى معرفة الأصول "، وكتاب " اختلاف مصاحب الصّحابة "، وكتاب " الفرائض والمناسك ". رحمه الله.

وقال أبو عليّ التّنُوخيّ: حدَّثني أبو العبّاس أحمد بن عبد الله بن البختري الداودي: قال حدَّثني أبو الحَسَن بن المُغَلِّس الدّاوديّ قَالَ: كان محمد بن داود وابن سُرَيْج إذا حضرا مجلس أبي عمر القاضي لم يجري بين اثنين فيما يتفاوضانه أحسن ممّا يجري بينهما، فسأل أبا بكر حَدَثٌ من الشّافعية عن العَوْد المُوجِب للكَفّارة في الظِّهار، ما هو؟ فَقَالَ إعادة القول [ص:١٠٢٦] ثانيًا وهو مذهبه ومذهب أبيه فطالبه بالدّليل فشرع فيه فَقَالَ ابن سُريج: هذا قولُ مَنْ مِنَ المسلمين؟ فاستشاط أبو بكر وقال: أتظنّ أنّ من اعتقدت قولهم إجماعًا في هذه المسألة عندي إجماع؟ أحسنُ أحوالهم أن أعدهم خلافًا، فغضب وقال: أنت بكتاب الزّهرة أمهر منك بهذه الطّريقة. قَالَ: والله ما تحسن تستمم قراءته، قراءة من يفهم، وإنّه لمِن أَحَد المناقب لي إذ أقول فيه:

أكرّرُ في رَوْض المحاسن مُقْلَتي ... وأمنع نفْسي أن تنال مُحَرَّمًا

وَيَنْطِقُ سِرّي عن مُتَرْجَم خاطري ... فَلَوْلا اخْتلاسي ردَّه لَتَكَلَّما

رأيت الهوى دعْوى من النّاس كلِّهم ... فما إنْ أرى حُبًّا صحيحًا مُسلَّما

فَقَالَ ابن سُرَيْج: فأنا الّذي أقول:

ومشاهدٍ بالغُنْج من لحَظَاته ... قد بِتُّ أمنعُهُ لَذيذَ سُباتِهِ

ضَنًّا بحُسْن حديثه وعِتابِهِ ... وأكرّر اللَّحَظَاتِ في وجَناته

حتّى إذا ما الصُّبح لاح عَمُودُهُ ... وَلَّى بخاتم رَبّه وبراتِهِ

فَقَالَ أبو بكر: أيّد الله القاضي، قد أقرّ بحالٍ، ثمّ ادعى البراءة ممّا تُوجبه، فعليه البَيِّنَة. قَالَ ابن سريج: مذهبي أن المقر إذا أقر إقرارا ناطه بصفةٍ كان إقراره موكولًا إلى صفته. وقد روى عن ابن البَخْتَرِيّ المذكور أيضًا: إسماعيل بن عبّاد، وكان قاضيًا عالمًا.

(١٠٢٣/٦)

---

٤٢٣ – محمد بن داود بن عثمان بن سعيد. أبو عبد الله الصَّدَفِيّ، مولاهم المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: أبي شَرِيك يحيى بن يزيد المِراديّ، ومحمد بن رُمْح، وجماعة.

وَعَنْهُ: حمزة الكِنانِيّ، وسليمان الطَّبَراني. تُوُفّي في ربيع الأوّل سنة سبْعٍ أيضًا.

(١٠٢٦/٦)

---

٤٢٤ – محمد بن داود بن مالك. أبو بكر الشُّعَيْريّ الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عبد الملك بن عبد ربّه، وهارون بن سُفيان المستملي.
وَعَنْهُ: [ص:١٠٢٧] الطَّبَرَانِيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وجماعة.
مات بطريق مكة سنة سبع أيضًا.

(١٠٢٦/٦)

---

٤٢٥ – محمد بن رزيق بن جامع. أبو عبد الله الأمويّ، مولاهم العدْل المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سعيد بن منصور، والهيثم بن حبيب، وسُفيان بن بِشْر، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميّ، وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: عليّ بن محمد الواعظ والطَّبَرَانِيّ، والحَسَن بن رشيق.
ومات في رجب سنة ثمان وتسعين، وقيل: سنة تسعين، والأول أصح.

(١٠٢٧/٦)

---

٤٢٦ – محمد بن رَوْح بن شِبْل. أبو الفضل المِصْريُّ الجَوْهريُّ الأحوْل. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: محمد بن رمْح، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن يونس وقال: مات في شوال سنة ثلاثمائة.

(١٠٢٧/٦)

---

٤٢٧ – محمد بن السَّرِيّ بن سَهْل. أبو بكر البَزَّاز السَّامَرّيُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: بشر بن الوليد، وغيره.
وَعَنْهُ: ابن قانع، والطَّبَرَانِيُّ
وكان ثقةً.
تُوُفّي سنة إحدى وتسعين بسامرّاء.

(١٠٢٧/٦)

---

٤٢٨ – محمد بن السَّرِيّ بن سهل. أبو بكر القنطريّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بن بكّار بن الرَّيّان، وعثمان بن أبي شيبة.
وَعَنْهُ: أحمد بن جعفر بن سلم، ومَخْلَد بن جعفر، وجماعة. تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

(١٠٢٧/٦)

---

٤٢٩ - محمد بن السَّريّ بن مِهْران النَّاقد. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

بغداديّ، ثقة.

سَمِعَ: إبراهيم بن زياد سبلان، ويوسف بن موسى القطّان

وَعَنْهُ: ابن قانع، والطَّبَرَانِيّ، وغيرهما.

(١٠٢٨/٦)

---

٤٣٠ - محمد بن سعد بن مُقَرِّن أبو عبد الله الأصبهانيّ الْمُعَدَّلُ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: سليمان الشّاذكُونيّ، وسهل بن عثمان العسكريّ، وأبا الرّبيع الزُّهْرانيّ.

وَعَنْهُ: أبو إسحاق بن حمزة، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المَرْزُبان

حدَّث سنة ثلاثمائة.

(١٠٢٨/٦)

---

٤٣١ - محمد بن سعيد الطَّبَرِيّ الأزرق. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: هُدْبَةَ، وسُرَيج بن يونس، وغيرهما.

قَالَ ابن عديّ: كان يضع الحديث. مات سنة تسعين.

(١٠٢٨/٦)

---

٤٣٢ - محمد بن سعيد بن غالب الإفريقيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

يَرْوِي عَنْ: سَحْنُون بن سعيد الفقيه، وغيره.

تُوُفّي سنة تسع وتسعين.

(١٠٢٨/٦)

---

٤٣٣ - محمد بن سُفْيَان بن المنذر الرَّمْليُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: صفوان بن صالح وأبي نعيم الحلبي.

وَعَنْهُ: الطبراني

قيل: إنه بقي إلى سنة ستٍّ وتسعين.

(١٠٢٨/٦)

---

٤٣٤ - محمد بن سُليمان بن حمّاد. أبو نصر الإسْتَرَاباذيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

شيعيّ صَدُوق.

رحل وَرَوَى عَنْ: يونس بن عبد الأعلى، وطبقته.

وَعَنْهُ: أبو نُعَيْم بن عديّ، ومحمد بن إبراهيم بن زَكْرُوَيْه. مات سنة تسع وتسعين.

(١٠٢٨/٦)

---

٤٣٥ - محمد بن سليمان بن خالد النَّيْسَابوريُّ. أبو عبد الله. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: عليّ بن حُجْر، ومحمد بن زُنْبُور المكّيّ. تُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين.

(١٠٢٩/٦)

---

٤٣٦ - محمد بن سليمان بن تَلِيد. أبو عبد الله المَعَافِريّ الأندلسيّ الوَشْقيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: سَحْنُون بن سعيد، ومحمد بن أحمد العُتْبيّ، وابن مَطْرُوح، وجماعة.

وكان مفتيًا فاضلًا مالكيًا، إلا أنّه كان يذهب في الأشربة مذهب الكوفيّين وولي قضاء وشقة مدّة. تُوُفّي سنة ستٍّ.

(١٠٢٩/٦)

---

٤٣٧ - محمد بن سِنان بن سَرْج، بالجيم. القاضي أبو جعفر الشَّيْزريّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: عبد الوهّاب بن نَجْدَة، وهشام بن عمّار، وأبي نُعَيْم الحلبيّ، وجماعة. وقرأ بحرف شَيْبة بن نصاح، على عيسى بن سليمان الشّيرازيّ صاحب الكِسائيّ.

قرأ عليه: أبو الحسن بن شَنَبُوذ، وإبراهيم بن عبد الرّزّاق الأنطاكيّ، ومحمد بن عبد الله الرّازيّ. وحدَّث عنه: ابنه إسماعيل، وأبو جعفر الطَّحَاويّ، وأبو عليّ بن هارون، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

(٦/١٠٢٩)

---

٤٣٨ – محمد بن شُعَيب الأصبهانيّ التّاجر. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: عبد الرحمن بن سَلَمَة، وعبّاس بن إسماعيل، وأحمد بن إبراهيم الزَّمعيّ، والثلاثة لا أعرفهم.

وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وأبو إسحاق بن حمزة، والطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.

تُوُفّي سنة ثلاثمائة.

(٦/١٠٢٩)

---

٤٣٩ – محمد بن شيبة الوليد الدمشقي الراهبي. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو بكر بن أبي دُجَانَة، وجُمَح بن القاسم المؤذِّن.

(٦/١٠٣٠)

---

٤٤٠ – محمد بن صالح بن يونس النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: إسحاق بن راهويه، وجماعة.

توفي سنة ثلاثمائة.

(٦/١٠٣٠)

---

٤٤١ – محمد بن الصّبّاح النَّيْسَابوريُّ الخيّاط. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: إسحاق بن راهَوَيْه، وبِشْر بن الحَكَم.

تُوُفّي سنة سبع وتسعين.

(٦/١٠٣٠)

---

٤٤٢ – محمد بن طاهر بْن عَبْد اللَّه بْن طاهر بْن الحُسَيْن بن مُصْعَب. الأمير أبو عبد الله الخُزَاعيّ الطّاهريّ النَّيْسَابوريُّ، وقيل: كنيته أبو العبّاس. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: إسحاق بن راهَوَيْه، ومحمد بن يحيى.
وولي إمرة خراسان بعد والده سنة ثمان وأربعين إلى أن خرج عليه يعقوب بن اللَّيْث الصَّفَّار فحاربه، فظفر به يعقوب سنة تسعٍ وخمسين وأسره. وبقي معه في الأسر إلى سنة اثنتين وستين فلما كانت وقعة النهروانات نجا محمد بن طاهر، ولم يزل مقيمًا ببغداد خاملًا إلى أن مات سنة ثمانٍ وتسعين ودُفِنَ بجنب عمه محمد بن عبد الله الأمير.
ولا أعلم للبغداديّين عنه روايةً، ولا لغيرهم. ولعلّه جاوز الثّمانين.

(١٠٣٠/٦)

---

٤٤٣ - محمد بن عاصم بن يحيى. أبو عبد الله الأصبهانيّ الفقيه الشافعي [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
كاتب القاضي.
رحل وأخذ عن أصحاب الشّافعيّ وابن وهْب.
وعَنْ: عليّ بن [ص:١٠٣١] حرب، وَسَلَمَةَ بن شبيب.
وَعَنْهُ: أحمد بن بُنْدار، وأبو أحمد العسّال، والطَّبَرانيّ.
قَالَ أبو الشّيخ: صنَّف كُتُبًا كثيرة، وتفقه على مذهب الشّافعيّ. تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

(١٠٣٠/٦)

---

٤٤٤ - محمد بن العبّاس بن الوليد. أبو سعيد الدّمشقيُّ الخيّاط، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
نزيل جُرْجان.
عَنْ: هشام بن عمّار، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حاتم بن حبّان، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بن عديّ.
قَالَ حمزة السَّهْميّ: تُوُفّي بعد التّسعين ومائتين.

(١٠٣١/٦)

---

٤٤٥ - محمد بن العبّاس الجُمحيّ البْصريّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
لما عُزِل أبو زُرْعة محمد بن عثمان عن قضاء دمشق، ولي هذا القضاء، وَشُكِرَتْ سيرته. ولما تُوُفّي أعيد إلى القضاء أبا زُرْعة.
تُوُفّي الجُمَحّي سنة سبْعٍ وتسعين.
قَالَ ابن عساكر: بَلَغَني أنّ أبا الحسن محمد بن علي المادرائي كتب إلى الجُمَحّي يُعاتبه بهذه الأبيات:
عزيزٌ على مُشفِقٍ أن يراك ... قريبًا لمن لستَ من شَكْلِهِ
وأنت الّذي لو تأمَّلْتَهُ ... لأكْبَرْتَ قدرك على مثلهِ
فهَبْكَ رَضِيتَ قضاءَ الشّام ... وصرت رئيسًا على أهلهِ

ألست تعلم بأنّ الْفَنَاءَ ... على آدم وعلى نَسْلِهِ
فماذا تقول إذا ما دُعيتَ ... إلى مَجْمَعٍ ماجَ من حَفْلِهِ
وقيل هَلُمُّوا بأشياعكم ... وباجُمَحِيّ على رِسْلِهِ.

(١٠٣١/٦)

---

٤٤٦ - محمد بن عبد الله بن مصعب الخطيب الأصبهاني. أبو عبيد الله المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أحد الموصوفين بحُسْن الصَّوت وتجويد القرآن، وأَمَّ مدّةً بجامع أصبهان.
وَرَوَى عَنْ: مقرئ أصبهان محمد بن عيسى. وحدَّث عَنْ: عبد الله بن عِمران العابديّ، ومحمد بن يحيى العَدَنِيّ، وعبد الجبّار بن العلاء.
وَعَنْهُ: عبد الرحمن بن محمد بن سِياه، وأبو الشيخ.
وتوفي سنة إحدى وتسعين.

(١٠٣٢/٦)

---

٤٤٧ - محمد بن عبد الله بن سليمان الحافظ أبو جعفر الحضرميّ الكُوفيُّ مُطَيَّن. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
دخل على أبي نُعَيْم وهو صبيّ، وكان جارهم بالكوفة.
وَسَمِعَ مِنْ: أحمد بن يونس ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ ويحيى بن بشر الحريريّ، وعلي بن حكيم الأَوْديّ، وسعيد بن عَمْرو الأشعثيّ، وخلْق كثير.
وكان أحد أوعية العلم.
وَعَنْهُ: أبو بكر النّجّاد، والطَّبرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وعلي بن عبد الرحمن البكّائي، وعلي بن حسان الدمي، وطائفة.
سئُل عنه الدّارَقُطْنيّ فَقَالَ: ثقة جَبَل.
قلت: توفي في ربيع الآخر سنة سبْعٍ وتسعين.
ووُلِد سنة اثنتين ومائتين وقد صنف " المسند " و " التاريخ "، وغير ذلك.
قَالَ أبو بكر بن أبي دارم الحافظ: كتبت عن مُطَيَّن مائة ألف حديث.
قَالَ الخليليّ، وذكر مُطَيَّنًا في " شيوخ القطّان " حافظ ثقة. سمعت جماعة يقولون: سمعنا جعفر بن محمد الخُلْديّ يقول: قلت لأبي جعفر الحضرميّ: لِم سُمّيت مُطَيَّنًا؟ قَالَ: كنت صبيًا ألعب مع الصّبيان، وكنت [ص:١٠٣٣] أطْوَلَهم، فندخل الماء ونخوض، فيُطَيِّنون ظَهْري. فبصرني يومًا أبو نُعَيْم، فلمّا رآني قَالَ: يا مُطَيِّن، لِم لا تحضر مجلس العلم؟ قَالَ: فاشتهر ذلك. فلمّا اشتغلت بالحديث مات أبو نعيم، ففاتني، لكنني كتبت عن أكثر من خمسمائة شيخ.

(١٠٣٢/٦)

---

٤٤٨ - محمد بن عبد الله بن بكّار بن أبي هُرَيرة. أبو بكر السُّلَميّ الدِّمشقيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواريّ.
وَعَنْهُ: أبو عليّ بن آدم، وأبو أحمد عبد الله بن النّاصح.

(١٠٣٣/٦)

---

٤٤٩ - محمد بن عبد الله بن الجَعْد الهَمَذانيُّ البَزيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عبد الأعلى بن حماد، وعثمان بن أبي شَيْبَة، وسَهْل بن عثمان
وَعَنْهُ: أحمد بن محمد بن صالح، والهمذانيون.

(١٠٣٣/٦)

---

٤٥٠ - محمد بن عبد الله القَرْمَطيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن سليمان بن نَضْلة، وبكر بن عبد الوهّاب.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، والجُعابي.

(١٠٣٣/٦)

---

٤٥١ - محمد بن عبد الله بن الغاز بن قيس. أبو عبد الله القُرْطُبيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أبيه؛
ورحل فأخذ شيئًا كثيرًا من العربيّة والأخبار عَنْ: أبي حاتم السَّجِسْتاني، وأبي الفضل العبّاس بن الفَرَج الرّياشيّ، وعبد الله بن شبيب الرَّبعي، وجماعة.
وجلب إلى الأندلس علمًا كثيرًا من الغرايب والشعر،
وقد حج في سنة خمس وتسعين، وتوفي فيها أو بعدها.

(١٠٣٣/٦)

---

٤٥٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ معاوية الكلاعي اليمني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: إسحاق بن محمد الفَرَويّ. [ص:١٠٣٤]
توفي سنة اثنتين وتسعين.

(١٠٣٣/٦)

---

٤٥٣ - محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب. أبو بكر الأصبهانيّ المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: عثمان بن أبي شيبة، وداود بن رُشَيْد، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبا هَمَّام السَّكُونيّ، وعبد الله بن عمر مُشْكدانة.
وقرأ لِوَرْش على: عامر الجرشي، وسليمان ابن أخي الرشديين، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، وجماعة.
وتصدَّر للإقراء مدّةً، فقرأ عليه جماعة. وسمع القراءة منه آخرون.
ولقد بالغ في تعظيمه أبو عَمْرو الدّانيّ فَقَالَ: هو إمام عصره في رواية وَرْش. لَمْ ينازعه في ذلك أحدٌ من نظرائه.
وحدثني فارس بن أحمد، قال: سمعت عبد الباقي بن أبي الحسن يقول: قَالَ محمد بن عبد الرحيم: رحلت إلى مصر ومعي ثمانون ألف درهم، فأنفقتها على ثمانين خَتْمَةٍ. وسمعت القراءة على يونس بن عبد الأعلى.
قَالَ الدّانيّ: رَوَى عَنْهُ القراءة: ابن مجاهد، وعبد الله بن أحمد البلخي، ومحمد بن يونس، وإبراهيم بن جعفر الباطَرْقانيّ، وإبراهيم بن عبد العزيز الفارسيّ، وعبد الله بن أحمد المطرّز.
قَالَ: ومات ببغداد. قلت: وممّن قرأ عليه هبة الله بن جعفر شيخ الحَمّاميّ. وكان من أئمّة القرّاء بأصبهان.
روى عَنْه: أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهّاب المقرئ.
تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.
وقد تقدَّم ذِكر محمد بن إبراهيم بن شبيب الأصبهانيّ، وكان عَمّهُ.

(١٠٣٤/٦)

---

٤٥٤ - محمد بن عبد العزيز بن ربيعة. أبو مليل الكِلابي الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي كُرَيْب، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وجماعة. [ص:١٠٣٥]
وثّقه الدَّارقُطْنيّ وحده.
وهو محمد بن ربيعة مشهور، في طبقة وكيع.
روى عن أبي مليل شيوخ قزوين.

(١٠٣٤/٦)

---

٤٥٥ - محمد بن عبد بن عامر، أبو بكر التّميميّ السَّمَرْقَنْديّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أحد المتروكين.
رَوَى عَنْ: يحيى بن يحيى، ومحمد بن سلام البيكَنْديّ، وقُتَيْبة، وعصام بن يوسف أحاديث باطلة.

رَوَى عَنْهُ: إسماعيل الخُطَبِيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وجماعة.
قَالَ الدّارَقُطْنِيّ: كان يكذب ويضع.

(١٠٣٥/٦)

---

٤٥٦ – محمد بن عبد الملك. أبو بكر التاريخي السراج. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
كان ذا عناية زائدة بالتّواريخ، وحدَّث عَنْ: الحَسَن الزَّعْفَرانيّ، وأحمد بن منصور الرّماديّ.
رَوَى عَنْهُ: أبو طاهر الذهلي قاضي مصر. سأكرره.

(١٠٣٥/٦)

---

٤٥٧ – محمد بن عَبْدُوس بن كامل. أبو أحمد السُّلَميّ السّرّاج البَغْداديُّ الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: عليّ بْن الجَعْد، وداود بْن عَمْرو الضَّبّيّ، وأبا بكر بن أبي شيبة، وأبا معمر الهُذَليّ، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وخلْقًا كثيرًا.
وَعَنْهُ: رفيقه أبو القاسم البَغَويّ، وأبو بكر النّجّاد، وجعفر الخُلْديّ، ودَعْلَج، والطَّبَرانيّ، وابن ماسيّ، وطائفة.
قَالَ ابن المنادى: كان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومن [ص:١٠٣٦] المعدودين في الحفظ، أكثر عنه الناس لثقته وضبطه.
قَالَ: وتُوُفّي في آخر رجب سنة ثلاثٍ وتسعين.

(١٠٣٥/٦)

---

٤٥٨ – محمد بن عُبَيْد الله بن مرزوق. أبو بكر البَغْداديُّ الخصيب الخلال القاص. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عفّان بن مسلم أحاديث مستقيمة سوى حديثٍ واحد تفرَّد به عن عفّان، وهو موضوع.
وَعَنْهُ: سبطه عمر بن محمد بن حاتم وإسماعيل الخُطَبِيّ.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى سنة خمس وتسعين.

(١٠٣٦/٦)

---

٤٥٩ – محمد بن عُبَيْد الله بن سُرَيْج بن حُجْر. أبو عُبَيْدة الذُّهَليّ الشَّيْبانيّ البخاريّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
محدّث رحَّال.
سَمِعَ: عَبّاد بن يعقوب الرَّواجنيّ، ومحمد بن سهل بن عسكر، ومحمد بن عبد الله المُخَرّميّ الحافظ.
وَعَنْهُ: خَلَف الخيّام، وأحمد بن سهل بن حَمْدَوَيْه.

توفي بسمرقند سنة سبْعٍ وتسعين.
وكان أبوه حافظًا يذاكر بأكثر من ثلاثين ألف حديث. قاله ابن ماكولا.

(١٠٣٦/٦)

---

٤٦٠ - محمد بن عبيد الله الحافظ. المعروف بختن أبي الآذان. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: أبا زُرْعة الدّمشقيّ، وعثمان بن خُرَّزاذ، وهذه الطبقة.
وَعَنْهُ: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الجِْعابي.

(١٠٣٦/٦)

---

٤٦١ - محمد بن عثمان بن أبي شَيْبة. الحافظ أبو جعفر العبْسيّ الكُوفيُّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: أباه، وعَميه أبا بكر والقاسم، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعلي ابن المَدِينيّ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ، ويحيى بن معين، وسعيد [ص:١٠٣٧] ابن عَمْرو الأشعثيّ، ومِنْجاب بن الحارث، والعلاء بن عَمْرو الحنفيّ، وخلْقًا سواهم.
وَعَنْهُ: ابن صاعد، وعثمان ابن السّمّاك، وإسماعيل الخُطَبِيّ، وجعفر الخُلْديّ، وأبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصّوّاف، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، والحسين بن عُبَيْد الدّقاق، وسعد النّاقد، وآخرون.
وكان محدِّثًا فَهْمًا واسع الرواية، صاحب غرائب، وله تاريخ كبير لم أره.
قَالَ صالح بن محمد جَزَرَة: ثقة.
وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثًا منكرًا فأذكره، وهو على ما وصفه لي عَبْدان، لا بأس به.
وأمّا عبد الله بن أحمد بن حنبل فَقَالَ: كذّاب.
وقال عبد الرحمن بن خِرَاش: كان يضع الحديث.
وقال مُطَيَّن: هو عصا موسى يَتَلَقَّف ما يأفكون.
وقال الدَارَقُطْنِيّ: يقال إنّه أخذ كتاب غير محدِّث.
وقال البرقانيّ: لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنّه مقدوحٌ فيه.
تُوُفّي في جُمَادى الأولى سنة سبْعٍ وتسعين.

(١٠٣٦/٦)

---

٤٦٢ - محمد بن عثمان بن سعيد بن عبد السلام بن أبي السّوار. أبو الحسن المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: عبد الله بن صالح الكاتب.
وَعَنْهُ: حمزة الكِنانيّ، والحَسَن بن رشيق، وأبو سعيد بن يونس. وقال: لم يكن ثقة. تُوُفّي سنة سبْعٍ أيضًا.

(١٠٣٧/٦)

---

٤٦٣ - محمد بن عثمان بن أبي سُوَيْد البصْري الذارع. [أبو عثمان] [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عثمان بن الهيثم المؤذن، وسعيد بن سلّام العطّار، والقَعْنَبيّ، [ص:١٠٣٨] ومسلم بن إبراهيم وبكار السِّيريِنيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو الطّاهر الذُّهَليّ، وجماعة.
كنيته أبو عثمان، وهو من كبار شيوخ أبي أحمد بن عديّ، وقد ضعّفه.
وقال: أصيب بكتبه فكان يشبه عليه، وأرجو أنّه لا يتعمَّد الكذِب.
وكان لا ينكر له لقي هؤلاء الشيوخ.

(١٠٣٧/٦)

---

٤٦٤ - محمد بن عثمان بن سعيد بن سابق الكُوفيُّ، أبو عمر الضرير. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أحمد بن عبد الله بن يونس
وَعَنْهُ: الطبراني وغيره.

(١٠٣٨/٦)

---

٤٦٥ - محمد بن عليّ بن زيد. أبو عبد الله المكي الصائغ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: القعنبي، وحفص بن عمر الحَوْضيّ، وسعيد بن منصور، ومحمد بن معاوية النيسابوري، وطائفة.
وَعَنْهُ: دعلج السجزي، والطبراني، وجماعة كثيرة.
توفي بمكة في ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وكان محدث مكة في وقته، مع الصدق والمعرفة.
روى أيضا عَنْ: خالد بن يزيد العمري، وإبراهيم بن المنذر، وابن كاسب.
أَكْثَرَ عنه الرَّحَّالون.
ورّخه الخليليّ سنة سبْعٍ وثمانين، والأوّل أصحّ.

(١٠٣٨/٦)

---

٤٦٦ - محمد بن عليّ بن سهل. أبو بكر الأنصاريّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
ومن ولد رافع بن خُدَيْج.
وُلِد ببغداد، ونشأ بمَرْو، ومات ببُخارى عن ثلاثٍ وتسعين سنة. حدَّث عَنْ: عمْرو بن مرزوق، وأبي عُمَر الحَوْضيّ، وعلي بن

الحسن بن شقيق، ويحيى بن يحيى، ومُسدَّد، وعلي بن الجَعْد، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أحمد بن سعيد بن نصر، ومحمد بن يوسف البُخَاريّان، وأبو أحمد بْن عديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ. [ص:١٠٣٩]
ضعّفه ابن عديّ، ثمّ قَالَ: أرجو أنّه لا بأس به.
قلت: كان إمامًا في التّفسير.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين فيما قِيلَ، وهو غلط؛ فإنّ ابن عديّ قَالَ: قَدِم علينا جُرْجان سنة خمسٍ وتسعين.
ثمّ وجدت وفاته في " تاريخ أبي الحسن الزّنْجيّ " في سنة ستٍّ وتسعين ومائتين، وهذا أصحّ من الأول.

(١٠٣٨/٦)

---

٤٦٧ - محمد بن عليّ بن حسن أبو حرب البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمود بن خِداش.
وَعَنْهُ: أحمد بن كامل القاضي، وجماعة.
توفي سنة ثلاثمائة.

(١٠٣٩/٦)

---

٤٦٨ - محمد بن عليّ بن عَلُّوَيْه. الفقيه أبو عبد الله الجُرْجانيّ الشّافعيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أحد الأئمّة.
تفقَّه على: المُزَنيّ، وصار من كبار الأئمّة. وحدَّث عَنْ: هشام بن عمّار، وأبي كُرَيْب، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زكريّا يحيى العَنْبريّ، وأبو عبد الله بن الأخرم، وجماعة.
توفي سنة ثلاثمائة.

(١٠٣٩/٦)

---

٤٦٩ - محمد بن عليّ بن طَرْخان بن جبّاش. كذا ضبطه ابن ماكولا. أبو عبد الله، أو أبو بكر البلْخيّ الحافظ، ثمّ البيكَنْديّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: قُتَيْبة، ولُوَيْنًا، وهشام بن عمّار، وطبقتهم وأكثر التّرحال.
قال ابن ماكولا: كان حافظًا حَسَن التّصنيف.
تُوُفّي في رجب سنة ثمانٍ وتسعين.
رَوَى عَنْهُ: ابنه أبو بكر، والحَسَن بن عليّ الطُّوسيّ، وأبو حرب محمد بن أحمد الحافظ، وجماعة.

(١٠٣٩/٦)

---

٤٧٠ - محمد بن عمر بن العلاء. أبو عبد الله الجرجاني الصيرفي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:١٠٤٠]
رحل وسَمِعَ: هُدْبَةَ بن خالد، وأبا الرّبيع الزُّهْرانيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن عديّ، والإسماعيليّ.
تُوُفّي في ربيع الأول سنة ثلاثٍ وتسعين.

(١٠٣٩/٦)

---

٤٧١ - محمد بن عمر بن أبان المِصْريُّ. أبو الطّاهر. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
يروي عَنْ: يحيى بن بُكَيْر. تُوُفّي في شوّال سنة خمسٍ وتسعين.

(١٠٤٠/٦)

---

٤٧٢ - محمد بن عِمران الجُرْجانيّ. أبو عبد الله الزّاهد، المعروف بالمَقَابِريّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وسعيد بن منصور، ويحيى بن عبد الحميد الحِمّانيّ.
وَعَنْهُ: ابن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ. تُوُفّي في صَفَر سنة إحدى وتسعين.

(١٠٤٠/٦)

---

٤٧٣ - محمد بن عَمْرو بن خالد الحَرّانيّ. ثمّ المِصْريُّ، أبو علاثة. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: الطبراني، وغيره. تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

(١٠٤٠/٦)

---

٤٧٤ - محمد بن عُمَيْر بن هشام. أبو بكر الرّازيّ المعروف بالقَمَاطِريّ الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بن مِهران الجمّال، وأحمد بن منيع، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو زكريّا العنْبريّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، والحَسن بن مهديّ.
تُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين.

(١٠٤٠/٦)

---

٤٧٥ - محمد بن عيسى. أبو عليّ الهاشميّ البَغْداديُّ المعروف بالبياضيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

قتلته القرامطة بطريق الحج سنة أربع.

رَوَى عَنْ: محمد بن يحيى القطعي.

وَعَنْهُ: أبو بكر بن مُقْسِم في [ص:١٠٤١] القراءات.

(١٠٤٠/٦)

---

٤٧٦ - محمد بن عيسى بن شَيْبة بن الصلت بن عُصْفور السَّدُوسيّ البَصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

نزيل مصر.

رَوَى عَنْ: عمِّه يعقوب بن شَيْبة، ومحمد بن وزير الواسطيّ، وسعيد بن يحيى بن سعيد الأُمويّ، ومحمد بن أبي مَعْشَر نَجِيح، وأبي السكين زكريّا بن يحيى.

وَعَنْهُ: النَّسَائيّ في حديث مالك، وأبو هريرة أحمد بن عبد الله بن أبي عصام العَدَويّ، وعبد الله بن عديّ في مُعْجَمه، وسليمان الطَّبَرانيّ، وآخرون.

تُوُفّي في خامس جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة.

(١٠٤١/٦)

---

٤٧٧ - محمد بن عيسى بن تميم المِصِّيصيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

نزيل إخميم.

يروي عَنْ: لوين، وغيره. وهو كذاب. توفي سنة ثلاثمائة أيضًا.

(١٠٤١/٦)

---

٤٧٨ - محمد بن غالب، أبو عبد الله القُرْطُبيّ الفقيه ابن الصّفّار المالكيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

أحد الأئمّة.

أخذ عَنْ: سَحْنُون، وأحمد بن صالح المصريّ، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.

توفي سنة خمسٍ وتسعين.

(١٠٤١/٦)

٤٧٩ - محمد بن الفَرَج بن هاشم. أبو عليّ السَّمَرْقَنْديّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عبد بن حميد، وموسى بن مخارق الحلْوانيّ.
وَعَنْهُ: محمد بن غالب بن جُمْهُور، ومحمد بن أحمد الذَّهَبيّ، وعَمْرو بن محمد الكرابيسي السمرقنديون.

(١٠٤١/٦)

---

٤٨٠ - محمد بن الفضل بن سَلَمَةَ. أبو عمر البَغْداديُّ الوصيفي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ][ص:١٠٤٢]
عَنْ: سعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، وحبان بن موسى، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس.
وَعَنْهُ: أحمد بن جعفر بن سَلْم. تُوُفّي في رجب. قَالَ الخطيب: ثقة.
وَرَوَى عَنْهُ أيضًا: أبو بكر النّقّاش، وإسماعيل الخُطَبِيّ، وآخرون.

(١٠٤١/٦)

---

٤٨١ - محمد بن الفضل. أبو عيسى المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، ولُوَيْن؛ وسأل أحمد بن حنبل.
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد الأزديّ، وغيره. تُوُفّي سنة ستٍّ وتسعين.

(١٠٤٢/٦)

---

٤٨٢ - محمد بن فَوْر بن عبد الله بن مهديّ. أبو بكر العامريّ النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وعبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ.
وَعَنْهُ: أبو الطَّيِّب محمد بن عبد الله الشُّعَيْريّ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم.
تُوُفّي في ذي الحجّة سنة تسعٍ وتسعين.

(١٠٤٢/٦)

---

٤٨٣ - محمد بن القاسم بن هلال الأندلسيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أحمد بن إبراهيم الدَّوْرقيّ، ويونس بن عبد الأعلى. تُوُفّي سنة إحدى وتسعين.

(٦/١٠٤٢)

---

٤٨٤ - محمد بن اللَّيث. أبو بكر الجوهريّ، [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

بغداديّ ثقة.

عَنْ: جُبَارة بن المُغَلّس، وغيره.

وَعَنْهُ: أبو عليّ الصّوّاف، وأبو بكر القَطِيعيّ.

تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.

(٦/١٠٤٢)

---

٤٨٥ - محمد بن محمد بن إسماعيل بن شدّاد. القاضي أبو عبد الله الجذوعي الأنصاري الْبَصْرِيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: مسدَّد، وهُدْبَة بن خالد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وعلي ابن المَدِينيّ، وعُبَيْد الله القواريريّ.

وَعَنْهُ: إسماعيل الخُطَبيّ، ومحمد بن عليّ بن الهيثم المقرئ، والطَّبَرانيّ، وجماعة.

وثّقه الخطيب، وذَكَرَ له حكاية تمَّت مع المعتمد، وهي في " أمالي " نصر المقدسيّ.

تُوُفّي سنة إحدى وتسعين في جُمَادَى الآخرة.

وقد وُلّي قضاءَ واسط، وغيرها. وكان موصوفًا بالورع في أحكامه.

(٦/١٠٤٣)

---

٤٨٦ - محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد بن مهران المطرز أبو أحمد البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: داود بن رُشَيْد، وطبقته.

رَوَى عَنْهُ: عبد الله بن إسحاق الخُراسانيّ، وأبو بكر الشّافعيّ.

قال الدّارَقُطْنيّ: حافظ وليس بالقوي.

(٦/١٠٤٣)

---

٤٨٧ - محمد بن محمد بن داود الشَّطَويّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: يوسف بْن موسى القطّان، وطبقته.

وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ. وثّقه أبو بكر الخطيب.

(١٠٤٣/٦)

---

٤٨٨ - محمد بن محمود بن عبد الوهّاب. أبو السري الأصبهاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: حيان بن بِشْر القاضي، وسَعْدُوَيْه الأصبهانيّ. تُوُفّي سنة أربعٍ.

(١٠٤٣/٦)

---

٤٨٩ - محمد بن محمود بن عديّ الخُراسانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أبو عَمْرو. سَمِعَ: على بن خَشْرَم، والكَوْسَج، والطبقة.
وَعَنْهُ: القَطِيعيّ، وعيسى الرُّخَّجيّ. [ص:١٠٤٤]
مستقيم الحديث.

(١٠٤٣/٦)

---

٤٩٠ - محمد بن مسكين بن منصور بن جُرَيْج. الإفريقيّ المغربيّ [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أخو القاضي عيسى بن مسكين، المذكور في هذه الطبقة.
سَمِعَ: سَحْنون بن سعيد، ومحمد بن شَجَرَة، والحارث بن مسكين المصريّ.
وكان ثقة، فقيهًا، صالحًا، شاعِرًا مجوّدًا.
عاش ثمانين سنة، ومات سنة سبْعٍ وتسعين.

(١٠٤٤/٦)

---

٤٩١ - محمد بن مسلم بن عبد العزيز الأشعريّ الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: مُجَاشع بن عَمْرو.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وغيره.

(١٠٤٤/٦)

---

٤٩٢ – محمد بن المطَّلب. أبو بكر الخُزَاعيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، وأحمد بن نصر الشّهيد، ويحيى بن أيّوب العابد.
وَعَنْهُ: محمد بن خَلَف بن المَرْزُبان، وابن نجيح، والخلدي، وأبو بكر بن علون المقرئ، وغيرهم. لا بأس به.

(١٠٤٤/٦)

---

٤٩٣ – محمد بن مالك بن داود. أبو بكر الشُّعَيْريّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: منصور بن أبي مُزَاحم، والحكم بن موسى، وطائفة.
وَعَنْهُ: ابن قانع، والإسماعيليّ، وغيرهما.

(١٠٤٤/٦)

---

٤٩٤ – محمد بن مُعَاذ بن سُفيان بن المُسْتَهِلّ بن أبي جامع العَنَزِيُّ الْبَصْرِيُّ. ثمّ الحَلَبِيُّ. أبو بكر دُرَّان. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: مسلم بن إبراهيم، وعبد الله بن رجاء، والقَعْنَبِيّ، وعَمْرو بن مرزوق، وأبا سَلَمَةَ التُّبُوذَكيّ، ومحمد بن كثير العبْديّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو [ص:١٠٤٥] بكر النّجّاد، ومحمد بن أحمد الرّافقيّ، وعلي بن أحمد المِصِّيصيّ، وأبو القاسم الطَّبَرَانيّ، ومحمد بن جعفر بن السقاء الحلبيّ.
وكان أسند من بقي بحلب. عُمِّرَ دهرًا. وتُوُفّي سنة أربعٍ وتسعين، وهو في عشر المائة.

(١٠٤٤/٦)

---

٤٩٥ – محمد بن موسى بن حمّاد. أبو أحمد البربريّ ثمّ البَغْداديُّ الحافظ الإخباريّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
وُلِد سنة ثلاث عشرة ومائتين.
وسَمِعَ: عليّ بن الجَعْد، وعُبَيْد الله بن عمر القواريريّ، وعبد الرحمن بن صالح.
وَعَنْهُ: أحمد بن كامل، وإسماعيل الخطَبيّ، وابن قانع، وآخرون.
قَالَ الخطيب: كان إخباريًا، فَهْمًا، ذا معرفة بأيّام النّاس. وكان يَخْضِب بالحُمْرَة.
تُوُفّي سنة أربعٍ أيضًا. قَالَ الدَّارَقُطْنيّ: ليس بالقويّ. قلت: أكثر عنه الطَّبَرَانيّ.

(١٠٤٥/٦)

---

٤٩٦ – محمد بن موسى بن عاصم. أبو عبد الله المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: يحيى بن بُكَيْر، وعَمْرو بن خالد، ومهديّ بن جعفر الرَّمْليّ.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ.

تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

(١٠٤٥/٦)

---

٤٩٧ – محمد بن نصر المَرْوَزِيّ. الإمام أبو عبد الله [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

أحد الأعلام في العلوم والأعمال.

ولد سنة اثنتين ومائتين ببغداد، ونشأ بنيسابور، وسكن سَمَرْقَنْد وغيرها. وكان أبوه مَرْوزِيًّا. [ص:١٠٤٦]

قال الحاكم فيه: إمام أَهْل الحديث في عصره بلا مُدَافعة.

سَمِعَ: بخُراسان: يحيى بن يحيى، وإسحاق، وأبا خالد يزيد بن صالح، وعَمْرو بن زُرَارة، وصَدَقَة بن الفضل المَرْوَزِيّ، وعلي بن حُجْر.

وبالريّ: محمد بن مِهْران، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن حميد.

وببغداد: محمد بن بكار، وعبيد الله القواريريّ، وجماعة.

وبالبصرة: أبا الرّبيع الزُّهْرانيّ، وهدبة، وشيبان، وعبد الواحد بن غياث، جماعة.

وبالكوفة: سعيد بن عَمْرو الأشعثيّ، ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن نُمَيْر، وجماعة.

وبالحجاز: أبا مصعب، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وجماعة.

وبالشّام: هشام بن عمّار، وجماعة.

قلت: وبمصر: يونس بن عبد الأعلى، والربيع المراديّ.

وتفقَّه على أصحاب الشّافعيّ.

وقال الخطيب: حدَّث عن عَبْدان بن عثمان، وسمّى جماعة وقال: كان من أعلم النّاس باختلاف الصّحابة ومَنْ بعدَهم.

قلت: رَوَى عَنْهُ: أبو العبّاس السّرّاج، ومحمد بن المنذر شكر، وأبو حامد ابن الشَّرقيّ، وأبو عبد الله محمد بن الأخرم، وأبو النَّضْر محمد بن محمد الفقيه، وابنه إسماعيل بن محمد بن نصر، ومحمد بن إسحاق السَّمَرْقَنْدِيّ، وخلْق كثير.

قَالَ أبو بكر الصَّيْرَفِيّ: لو لم يصنّف المَرْوَزِيّ إلّا كتاب " القَسَامة " لَكَان من أفقه النّاس.

وقال أبو بكر بن إسحاق الصِّبْغِيّ، وقيل له: ألا تنظر إلى تمكُّن أبي عليّ الثّقفيّ في عقله؟ قَالَ: ذاك عقل الصَّحابة والتّابعين من أهل المدينة.

قِيلَ: وكيف ذاك؟ قَالَ: إنّ مالك بن أنس كان من أعقل أهل زمانه، وكان يقال إنّه صار إليه عقول مَن جالسَهَم من التابعين، فجالَسَه يحيى بن يحيى النَّيْسَابوريُّ، فأخذ من عقله وسَمْته، حتّى لم يكن بخُراسان مثله، فكان يُقال: هذا عقل مالك وسمته. ثم جالس يحيى محمد بن نصر سِنِين، حتّى أخذ من سَمْته وعقله، فلم يُرَ بعد يحيى من فُقَهاء خُراسان أعقل منه. ثمّ [ص:١٠٤٧] إنّ أبا عليّ الثَّقَفيّ جالَسَ محمد بن نصر أربع سِنِين، فلم يكن بعده أعقل منه.

وقال عبد الله محمد الإسفراييني: سَمِعْتُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ يقول: كان محمد بن نصر بمصر إمامًا، فكيف بخُراسان؟

وقال القاضي محمد بن محمد: كان الصّدر الأوّل من مشايخنا يقولون: رجال خُراسان أربعة: ابن المبارك، وإسحاق، ويحيى،

ومحمد بن نصر.

وقال ابن الأخرم: انصرف محمد بن نصر من الرّحلة الثّانية سنة ستّين ومائتين، فاستوطن نَيْسابور، ولم تزل تجارته بنَيْسابور، أقام مع شريك له مُضَارِب، وهو يشتغل بالعِلم والعِبادة. ثمّ خرج سنة خمسٍ وسبعين إلى سَمَرْقَنْد، فأقام بها، وشريكه بنَيْسابور، وكان وقت مقامه هو المفتي والمقدم، بعد وفاة محمد بن يحيى، فإنّ حَيْكَان – يعني يحيى بن محمد بن يحيى – ومَن بعده أَقَرُّوا له بالفضل والتَّقَدُّم.

قَالَ ابن الأخرم: حدثنا إسماعيل بن قتيبة، قال: سمعت محمد بن يحيى غير مرّة، إذا سُئِل عن مسألة يقول: سَلُوا أبا عبد الله المَرْوَزِيّ.

وقال أبو بكر الصِّبْغِيّ: أدركت إمامين لم أُرْزَق السَّماعَ منهما: أبو حاتم، الرازي، ومحمد بن نصر المروزي. فأما أبو عبد الله، فما رأيت أحسن صلاةً منه. ولقد بَلَغَنِي أنّ زُنْبُورًا قعد على جبهته، فسال الدّمُ على وجهه ولم يتحرّك. وقال ابن الأخرم: ما رأيت أحسنَ صلاةً من محمد بن نصر، كان الذُّباب يقع على أُذُنِه، فَيَسِيلُ الدّم، ولا يَذُبُّه عن نفسه. ولقد كنّا نتعجّب من حُسْن صلاته وخشوعه، وهيبته للصلاة. كان يضع ذقنه على صدره، فينتصب كأنّه خَشَبَة منصوبة. وكان من أحسن النّاس، خلقًا، كأنما فقئ في وجهه حَبُّ الرُّمّان، وعلى خدَّيه كالورد ولحيته بيضاء.

وقال أحمد بن إسحاق الصِّبْغِيّ: سمعت محمد بن عبد الوهّاب الثَّقفيّ يقول: كان إسماعيل بن أحمد والي خُراسان يصل محمد بن نصر في السنة بأربعة آلاف درهم، ويصِلُه أخوه إسحاق بمثلها، ويصله أهل سمرقند [ص:١٠٤٨] بمثلها، فكان ينفقها من السنة إلى السنة من غير أن يكون له عيال. فقيل له: لو ادَّخرتَ لِنَائبةٍ. فَقَالَ: سبحان الله أنا بقيت بمصر كذا كذا سنة، قوتي وثيابي وكاغدي وحبري، وجميع ما أنفقه على نفسي في السنة عشرين دِرْهمًا، فترى إن ذَهَبَ ذا لا يبقى ذاك؟

وقال السُّليمانيّ: محمد بن نصر إمام الأئمّة الموفَّق من السّماء، سكن سمرقند،

سَمِعَ: يحيى بن يحيى، وعَبْدان، والمُسْنِديّ، وإسحاق.

له كتاب " تعظيم قدْر الصّلاة "، وكتاب " رفع اليدين "، وغيرهما من الكُتُب المعجزة.

مات وصالح جَزَرة في سنة أربع.

أنبأني جماعة قالوا: أخبرنا أبو اليمن، قال: أخبرنا أبو منصور، قال: أخبرنا أبو بكر الخطيب، قال: أخبرنا الجوهري، قال: أخبرنا ابن حيويه، قال: حدثنا عفان بن جعفر اللبان، قال: حدّثني محمد بن نصر قَالَ: خرجت من مصر ومعي جارية لي، فركبت البحر أريد مكة، فغرقت، فذهب مني ألفا جزء، وصرت إلى جزيرة، أنا وجاريتي، فما رأينا فيها أحدًا، وأخذني الْعَطَشُ، فلم أقدر على الماء، فوضعت رأسي على فخَذَ جاريتي مستسلمًا للموت، فإذا رجل قد جاءني ومعه كُوز، فَقَالَ لي: هاه. فشربت وسقَيْتُها، ثم مضى، فما أدري من أين جاء، ولا من أين ذهب.

وقال أبو الفضل محمد بن عُبَيْد الله البَلْعَميّ: سمعت الأمير إسماعيل بن أحمد يقول: كنت بسمرقند، فجلست يوم للمظالم، وجلس أخي إسحاق إلى جنبي، إذ دخل أبو عبد الله محمد بن نصر، فقمت له إجلالًا لعلمه، فلمّا خرج عاتبني أخي وقال: أنت والي خُراسان، تقوم لرجلٍ من الرَّعيّة! هذا ذَهاب السّياسة.

فَبِتُّ تلك اللّيلة وأنا مُنْقَسِمُ القلب، فرأيت النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ كأني واقف مع أخي إسحاق إذ أقبل النّبيّ صلى الله عليه وسلم فأخذ بعضُدي، فَقَالَ لي: ثَبتَ ملككَ وملك بنيك بإجلالك محمد بن نصر. ثم التفت إلى إسحاق فقال: ذهب ملك إسحاق وملك بنيه باستخفافه بمحمد بن نصر. [ص:١٠٤٩]

وكان محمد بن نصر زوج خنة، بخاء مُعْجَمَةٍ ثمّ نُون، أخت يحيى بن أكثم القاضي.

تُوُفّي بسَمَرْقَنْد، في المحرَّم سنة أربعٍ وتسعين.

وقال أبو عبد الله بن منده في مسألة الإيمان: صرَّح محمد بن نصر في كتاب " الإيمان " بأن الإيمان مخلوق، وإن الإقرار والشّهادة، وقراءة القرآن بلفْظه مخلوق. وهَجَرَه على ذلك علماء وقته، وخالَفَه أئمّة أهل خُراسان، والعراق.

قلت: لو أنّنا كلّما أخطأ إمام مجتهد في مسألةٍ خطأً مغفورًا له هَجَرْناه وبدَّعناه، لَما سَلِمَ أحدٌ مِنَ الأئمّة، واللَّهُ الهادي للحقّ، والرّاحم للخلْق.

وقال ابن حزم في بعض تَوَاليفه: أعلم النّاس من كان أجمعهم للسنن، وأضبطهم لها، وأذكرهم لمعانيها وأدراهم بصحيحها وبما أجمع الناس عليه مما اختلفوا فيه وما نعلم هذه الصفة بعد الصحابة أتمّ منها في محمد بن نصر المَرْوَزِيّ، فلو قال قائل: ليس لرسول صلى الله عليه وسلم علم حديث، ولا لأصحابه إلّا وهو عِنْد محمد بن نصر، لَما بَعُدَ عن الصّدْق.

(١٠٤٥/٦)

---

٤٩٨ – محمد بن نصر. أبو جعفر البَغْداديُّ المقرئ الصَّائغ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

عَنْ: إسماعيل بن أبي أُوَيْس، وأبي مُصْعَب.

وَعَنْهُ: ابن قانع، وابن علم، وجماعة.

وكان مقرئًا ثقة. تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

وَعَنْهُ أيضاً: الطَّبَرَانِيّ، وأحمد بن عثمان الأبهريّ شيخ ابن مَنْدَه.

(١٠٤٩/٦)

---

٤٩٩ – محمد بن نصر بن حُمَيْد البزَّاز البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

صاحب حديث.

رَوَى عَنْ: إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، ويحيى بن أيّوب المَقَابِريّ، ومحمد بن قُدَامة الجوهريّ، ونحوهم.

رَوَى عَنْهُ: [ص:١٠٥٠] الطبراني، وابن قانع، وسماه غيرهما أحمد.

(١٠٤٩/٦)

---

٥٠٠ – محمد بن نصر، أبو جعفر الهمذاني حمويه، مُمُّوس. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

شيخ صدوق رحّال،

سَمِعَ: عبد الرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، ومحمد بن رُمْح، وحرملة، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أحمد بن إسحاق بن نيخاب، وأبو القاسم الطَّبَرانِيّ، وجماعة، وابن أبي داود مع تقدمه.

(١٠٥٠/٦)

---

٥٠١ - محمد بن النَّضْر بن سَلَمَةَ بن الجارود بن يزيد. الحافظ أبو بكر الجاروديّ النَّيْسَابوريُّ الفقيه الحنفي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

قال الحاكم: كان شيخ وقته حفظًا وكمالًا ورياسة، وأبوه وجدّه كلّهم رأيّيون.

سَمِعَ: إِسْحَاق بْن راهَوَيْه، وعَمْرو بْن زُرَارَة، وسُوَيد بن سعيد، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، وأبا كريب، وإسماعيل بن موسى سِبْط السَّنْديّ، وطائفة.

وَعَنْهُ: إمام الأئمّة ابن خزيمة، وأبو عمرو الحيري، وأبو حامد ابن الشَّرْقيّ، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وطائفة. وكان رفيق مسلم في الرحلة.

قَالَ ابن أَبِي حاتم: سمعتُ منه بالرّيّ، وهو صدوق من الحفاظ.

وقال أبو أحمد الحاكم: كان محمد بن يحيى يستعين بعربيّة أبي بكر الجاروديّ في مصنَّفاته، ويُبيّته عنده.

وقال محمد بن يعقوب الأخرم: لما قَتَلَ أحمدُ الخُجُسْتانيّ حَيْكان هَمَّ بقتل الجاروديّ، فلبس الجاروديّ عَباءَة وخرج مع الجمالين إلى أصبهان.

قلت: ثم رجع بعد إلى بلده. وتُوُفّي في ربيع الأوّل سنة إحدى وتسعين وكانت له جَنَازة مشهودة. [ص:١٠٥١]

يُقال: إنّ النّسائيّ روى عنه، فَيُحَقَّقْ.

(١٠٥٠/٦)

---

٥٠٢ - محمد بن النَّضْر بن عبد الوهّاب النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

أخو أحمد بن النّضْر.

سَمَاعه وسَمَاع أخيه واحد كما مر في ترجمة أحمد.

رَوَيَا عَنْ: إسحاق بن راهَوَيْه، وعُبَيْد الله بن مُعَاذ، وهذه الطبقة.

وقد قال البخاري: حدثنا محمد، قال: حدثنا عُبَيْد الله بن معاذ، فذكر حديثًا.

قَالَ الحاكم: روى البخاريّ عنهما في " الجامع الصّحيح ".

ذكره، الحاكم في ترجمة محمد.

(١٠٥١/٦)

---

٥٠٣ - محمد بن هارون أبو موسى الأنصاريّ الزُّرَقيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: يونس بن عبد الأعلى، وأبي الربيع عُبَيْد الله بن الحارث.

وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ.

وثّقه الخطيب. ومات في سنة ثلاثٍ وتسعين.

(١٠٥١/٦)

٥٠٤ - محمد بن الوليد. المعروف بابن ولاد التّميميّ النَّحْويّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
صاحب التّصانيف في عِلم العربيّة.
أخذ عَنْ: المبّرد، وثعلب.
مات كهلًا سنة ثمانٍ وتسعين ومائتين.

(١٠٥١/٦)

---

٥٠٥ - محمد بن ياسين بن النَّضْر. أبو بكر الباهليّ، الفقيه النَّيْسَابوريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
يروي عَنْ: إسحاق بن راهَوَيْه، وعثمان بن أبي شَيْبة.
وَعَنْهُ: محمد بن صالح بن هانئ، وغيره. توفي سنة ثلاث وتسعين.

(١٠٥١/٦)

---

٥٠٦ - محمد بن يحيى بن مالك الضَّبّيُّ الأصبهانيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي عمار الحسين بن حريث، ومحمود بن غيلان
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسال، والطبراني، وأبو الشيخ.
توفي في صفر سنة إحدى وتسعين.

(١٠٥٢/٦)

---

٥٠٧ - محمد بن يحيى بن سليمان أبو بكر المروزي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: عاصم بن علي، وأبا عبيد القاسم بن سلام، وخلف بن هشام، وبشر بن الوليد، وعلي بن الجعد، وجماعة، وأكثر عن عاصم.
وَعَنْهُ: أبو بكر النّجّاد، وأبو بكر الشّافعيّ، ومَخْلَد الباقَرْحِيّ، وابن عُبَيْد العسكريّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وطائفة.
قَالَ الدَّارَقُطْني: صدوق.
قلت: هو من كبار شيوخ الإسماعيليّ.
تُوُفّي ببغداد في شوال سنة ثمان وتسعين.

(١٠٥٢/٦)

---

٥٠٨ – محمد بن يحيى بن محمد. أبو سعيد البَغْداديُّ، حامل كفنه. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: أَبَا بَكْر، وعثمان ابني أبي شَيْبَة، وأحمد بن مَنِيع، وسَوّار بن عبد الله القاضي، وجماعة.
وَعَنْهُ: أهل دمشق؛ أبو علي بن هارون، والفضل بن جعفر، وأبو عُمَر بن فَضَالَةَ، وأبو بكر النّقّاش، وجماعة.
تُوُفّي سنة تسعٍ وتسعين.
قَالَ الخطيب: بلغني أنّه غُسّلَ وَكُفّنَ، فلمّا كان في اللّيل، جاءه نبَّاش فنبشه، فلمّا حَلَّ أكفانه قَعَدَ، فهرب النّبّاش، فقام وأتى منزله حاملًا كفنه، فعاد حُزْن أهله فَرَحًا. [ص:١٠٥٣]
ومثله سُعَيْر بن الخِمْس. فإنّه لمّا وُضِع في لَحْده اضطّرب، فَحُلَّتْ أكفانه، فقام، ووُلِد له بعد ذلك مالك بن سُعَيْر.

(١٠٥٢/٦)

---

٥٠٩ – محمد بن يعقوب، أبو بكر البَغْداديُّ. عُرِفَ بابن القلّاس، بالقاف. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عليّ بن الْجَعْد، وحمّاد بن إسحاق المَوْصليّ.
وَعَنْهُ: ابن مَخْلَد، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلي.
صدوق.
مات سنة خمس وتسعين.

(١٠٥٣/٦)

---

٥١٠ – محمد بْن يزيد بْن محمد بْن عَبْد الصّمد. أبو الحَسَن الدِّمشقيُّ، [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
مولى بني هاشم.
عَنْ: صَفْوان بن صالح المؤذّن، وموسى بن أيّوب النَّصِيبيّ، وسليمان ابن بنت شُرَحْبيل، وأبي نعيم الحلبي، وجماعة.
وَعَنْهُ: سبطه عديّ بن يعقوب، وجعفر بن محمد الكِنْديّ، وأبو عُمَر بن فَضَالَةَ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وعبد الله بن الناصح، ومظفر بن حاجب بن أركين، وجماعة.
تُوُفّي سنة تسع وتسعين.
وقع لنا جزء صغير من حديثه يعلو.

(١٠٥٣/٦)

---

٥١١ – محمد بن يعقوب بن أبي يعقوب الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عَبّاد بن يعقوب الرَّوَاجِنيّ، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو الشّيخ. تُوُفّي سنة ثمانٍ وتسعين.

(١٠٥٣/٦)

---

٥١٢ - محمد بن يعقوب بن سَوْرة البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أبي الوليد الطّيالِسيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ.

(١٠٥٣/٦)

---

٥١٣ - محمد بن يعقوب أبو بكر البصْري الأعلم. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: هُدْبة بن خالد، وأبي الرّبيع الزُّهْرانيّ.
وَعَنْهُ: ابن قانع، وأبو بكر الشافعي أحاديث مستقيمة.

(١٠٥٤/٦)

---

٥١٤ - محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو بكر الرازيّ المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حدَّث عَنْ: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن العبّاس بن نَجِيح، وحبيب القزّاز، وأبو بكر النّقّاشِ.
قَالَ الدَارَقُطْنيّ: دجّال يضع الحديث والقراءات. وضع من المُسْنَدات ما لا يُضْبط.
قدِم بغدادَ قبل الثلاثمائة.

(١٠٥٤/٦)

---

٥١٥ - محمد بن يوسف. أبو جعفر الباوَرْدَيّ الإسكافيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حدَّث ببغداد عَنْ: أبي عُتْبَة الحمصيّ، وطبقته.
وَعَنْهُ: محمد بن مخلد، وعبد الله بن شهاب العُكْبُرِيّ. تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين.

(١٠٥٤/٦)

---

٥١٦ - محمد بن يوسف بن عاصم بن شَرِيك. أبو بكر البخاريّ الحافظ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رحّال، سَمِعَ: يعقوب الدَّوْرَقيّ، وبِشْر بن آدم، ويوسف بن موسى القطّان، وعدة.

(١٠٥٤/٦)

---

٥١٧ - محمد بن يوسف، أبو جعفر ابن التُّركيّ الفَرَغانيّ ثمّ البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: سُرَيْج بن يونس، وعيسى بن إبراهيم التُّركيّ، وعيسى بن سالم الشّاشيّ، ومحمد بن جعفر الوَركانيّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن كامل، وعمر بن سلم، والطبراني، وجماعة. [ص:١٠٥٥]
وثّقه الخطيب. وتُوُفّي سنة خمسٍ وتسعين ومائتين.

(١٠٥٤/٦)

---

٥١٨ - مُحَسِّن بن جعفر بن عليّ بْن محمد بْن علي بْن مُوسَى بن جعفر الصّادق العلوي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
خرج بناحية الشام سنة ثلاثمائة، فحاربه ابن كَيَغْلَغ، فظفر به فقتله، وبعث برأسه إلى بغداد، فنُصِب مع أعلامٍ له مُنَكَّسَةٍ.

(١٠٥٥/٦)

---

٥١٩ - محمود بن أحمد بن الفَرَج. أبو حامد الزُّبَيْريّ الأصبهانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: إسماعيل بن عَمْرو البَجَليّ، ومحمد بن المنذر البَغْداديّ.
وكان ثقة.
رَوَى عَنْهُ: أبو الشَّيخ، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الأصبهاني وغيره.
وهو من ولد الزبير بن مشكان.
مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: سنة تسعين.

(١٠٥٥/٦)

---

٥٢٠ - محمود بن علي بن مالك، أبو حامد الشيباني المَدِينيُّ البَزَّاز. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بن منصور الجوّاز المكي، وهارون بن موسى الفروي، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ وَمُحَمَّدُ بن عبد الله المخرمي.
وَعَنْهُ: محمد بن أحمد بن يعقوب الأصبهانيّ، وأبو الشيخ والطبراني.
وثقه أبو نعيم.
توفي سنة ثلاثمائة.

(٦/١٠٥٥)

---

٥٢١ - محمود بن محمد المروزي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

محدث رحال مشهور.

طوّف وسَمِعَ: داود بن رُشَيْد، وعلي بن حجر، [ص:١٠٥٦] وهذه الطبقة.

وَعَنْهُ: عبد الصمد الطستي، وأبو علي ابن الصواف، وأبو القاسم الطبراني.

مستقيم الحديث. مات سنة سبْعٍ وتسعين.

(٦/١٠٥٥)

---

٥٢٢ - محمود بن والان بن موسى. أبو حامد العَدَويّ الخُرسانيُّ الأديب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

ثقة كثير الحديث. عاش نيِّفًا وتسعين سنة.

سَمِعَ: قُتَيْبَة، وسُوَيْد بن نصر، وجماعة. ومات سنة أربع وتسعين.

(٦/١٠٥٦)

---

٥٢٣ - مُسَبِّح بن حاتم العُكليُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

بصري أخباري

رَوَى عَنْهُ: أبو الشيخ.

مات سنة ثمان وتسعين.

(٦/١٠٥٦)

---

٥٢٤ - مُسَدَّد بن قَطَن بن إبراهيم. أبو الحَسَن النَّيْسَابوريُّ المزكي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: يحيى بن يحيى؛ وتورع في الرواية عنه لصغره وقت السماع.

وسَمِعَ: من جدّه لأُمّه بِشْر بن الحَكَم، وإسحاق بن راهويه، وداود بن رشيد. وطبقتهم.

ورحل في هذا الشأن وعني به

رَوَى عَنْهُ: أبو حامد ابن الشرقي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأبو الوليد الفقيه، وجماعة.

قال الحاكم: كان مزكي عصره والمُقَدَّم في الزُّهْد والورع والعقل رحمه الله.

توفي سنة ثلاثمائة.

(١٠٥٦/٦)

---

٥٢٥ - مسلم بن أحمد بن أبي عُبَيْدة. أبو عبيدة الليثي القرطبي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
ويعرف بصاحب القبلة لأنه كان بارعا في الحساب ومعرفة الهيئة وكان يشرق قليلا عن قبلة قرطبة فعرف بذلك.
[ص:١٠٥٧]
رحل سنة ستٍّ وخمسين، فسَمِعَ: يونس بن عبد الأعلى، والمزني، والربيع بن سليمان المُرَاديّ ومحمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وطبقتهم.
قَالَ أحمد بن عبد البَرّ: كان من أصدق أهل زمانه، وكان مُولَعًا بالفَلك والنُّجوم. وكان إذا صلّى يشرّق قليلًا نحو مدينة قُرْطُبَة.
رَوَى عَنْهُ: قاسم بن أَصبغ، وعبد الله بن يونس.
وتوفي سنة خمس وتسعين.

(١٠٥٦/٦)

---

٥٢٦ - مسلم بن سعيد الأشعري الأصبهاني أبو سلمة. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ بهمذان سنة ثلاثين ومائتين مِنْ: مجاشع بن عمرو صاحب الليث بن سعد
وَسَمِعَ مِنْ: بكار بن الحسن وغير واحد،
رَوَى عَنْهُ: أبو الشيخ.
وتوفي سنة ست وتسعين.

(١٠٥٧/٦)

---

٥٢٧ - مسلم بن عبد الله بن مُكْرَم البارودي، المؤدب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: عَمْرو بن مرزوق، ويحيى بن هاشم السمسار.
وَعَنْهُ: إسماعيل الخُطَبِيّ، وأبو بكر الشّافعيّ، وابن العلاء الجوزجاني وجماعة.
توفي ببغداد سنة اثنتين وتسعين.

(١٠٥٧/٦)

---

٥٢٨ - مُضارِب بن إبراهيم. أبو الفضل النَّيْسابوري الأديب النحوي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
كان أوحد عصره بخراسان في علم العربية.

حَدَّثَ عَنْ: إسحاق بن راهويه وغيره.
رَوَى عَنْهُ: أبو عمرو بن مطر وغيره.
مات سنة سبّعٍ وتسعين.

(٦/١٠٥٧)

---

٥٢٩ - مَعْمَر بن محمد بن معمر بن زيد بن بلال أبو شهاب البلخيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ مِنْ: عمه شهاب بن معمر العوفي، ومكي بن إبراهيم، وعصام بن يوسف
وتفرد في وقته عن جماعة من البلخيين وَطَالَ عُمْرُهُ.
رَوَى [ص:١٠٥٨] عَنْهُ: عبد الرحمن بن محمد بن متويه البلخي وعبد الله بن محمد بن يعقوب الفقيه وجماعة.
توفي في جمادى الأولى سنة ست وتسعين وهو في عشر المائة.

(٦/١٠٥٧)

---

٥٣٠ - مُمْشاذ الدِّيْنَوريُّ الزَّاهد [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أحد مشايخ الصوفية.
صحب يحيى ابن الجلّاء، وغيره.
ومن قوله: جماعُ المعرفة صِدْقُ الافتقار إلى الله.
وقال فارس الدَّيَنَوريّ: خرج مُمْشاذ من باب الدّار، فنبح كلب فَقَالَ ممشاذ: لا إله إلّا الله، فمات الكلب مكانه.
قيل: إنه توفي سنة تسع وتسعين ومائتين وقد ذكره أبو نعيم في الحلية مختصرا، وقال: لقيه أبي وشاهده.

(٦/١٠٥٨)

---

٥٣١ - موسى بن إسحاق بن موسى القاضي أبو بكر الأنصاري الخطمي الفقيه الشافعي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
ولي قضاء نيسابور وقضاء الأهواز.
وَحَدَّثَ عَنْ: أبيه وعيسى قالون المقرئ وَهُوَ آخر من حَدَّثَ في الدُّنْيَا عَنْهُ، وأحمد بْن يونس، وعلي بْن الجعد وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الباقي بن قانع وحبيب القزاز وأبو محمد بن ماسي وطائفة سواهم وكان أحد الثقات المسندين.
قَالَ ابن أبي حاتم: كتبت عنه، وهو ثقة صدوق.
وقال غيره: توفي بالأهواز سنة سبع وتسعين وقد قارب التسعين.
وقد أقرأ الناس القرآن وهو أمرد وَكَانَ أَحَدَ مَنْ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي ورعه وصيانته في الحكم رحمة الله عليه.

(٦/١٠٥٨)

٥٣٢ - موسى بن أفلح البخاري البيفاريئُ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

شيخ معمر عالي الرواية

يَرْوِي عَنْ: أبي حذيفة صاحب المبتدأ وهو آخر من روى في الدنيا عنه وَعَنْ: أحمد بن حفص، وعبد الله بن محمد [ص:١٠٥٩] المسندي.

وَعَنْهُ: أحمد بن سهل، وخَلَف الخيّام.

تُوُفِّي في جُمَادَى الأولى سنة إحدى وتسعين بما وراء النهر.

(١٠٥٨/٦)

---

٥٣٣ - موسى بن خازم بن سيّار. أبو عِمران الأصبهاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: حاتم بن عبيد الله النُّمَيْرِيّ، ومحمد بن بُكَيْر الحضرميّ.

وَعَنْهُ: أحمد بن بندار الشعار والطبراني.

توفي سنة أربع وتسعين ورّخه أبو نُعَيم.

(١٠٥٩/٦)

---

٥٣٤ - موسى بن عبد الحميد بن عصام أبو يحيى الجرجاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

. عَنْ: أبيه، وارتحل إلى مصر وأخذ عن المزني وجماعة، وجالس داود الظاهري.

وَعَنْهُ: عبيد الله بن محمد بن شنبة، وأحمد بن محمد بن صالح الهمذاني.

مات على رأس سنة ثلاثمائة.

(١٠٥٩/٦)

---

٥٣٥ - موسى بن محمد بن موسى أبو عمرو الذهلي النَّيْسَابوريُّ الأعين. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: يحيى بن يحيى، وسعيد بن يزيد الفراء.

وَعَنْهُ: أبو الوليد الفقيه وأبو العباس بن حمدان نزيل خوارزم، وأحمد بن الخضر شيخ للحاكم وآخرون.

توفي سنة إحدى وتسعين.

(١٠٥٩/٦)

---

٥٣٦ – موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ، أبو عمران البزاز، ابن الحافظ أبي موسى الحمال البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

كان إمام عصره في الحِفْظ والإتقان

سَمِعَ: أباه وعلي بن الجعد، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، وأحمد بن حنبل، وخلف بن هشام وإسحاق بن راهويه، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو سهل القطان، وجعفر الخلدي، وأبو بكر الشافعي، ودعلج، وأبو القاسم الطَبراني وأبو الطاهر الذهلي،

[ص:١٠٦٠] وأبو بكر الصبغي الفقيه وخلق كثير.

قَالَ الصِّبْغيّ: ما رأينا في حفَّاظ الحديث أَهْيَب ولا أورَع من موسى بن هارون.

وقال الخطيب: كان ثقة حافظا.

وقال عبد الغني بن سعيد الحافظ: أحسن الناس كلاما على حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علي ابن المديني في وقته وموسى بن هارون في وقته والدارقطني في وقته.

ولد موسى بن هارون سنة أربع عشرة ومائتين، ومات في شعبان سنة أربع وتسعين ببغداد، وصلى عليه جعفر الفريابي. قصّر الحاكم في ترجمته.

(٦/١٠٥٩)

---

٥٣٧ – موسى بن هارون بن سعيد الأصبهانيّ. أبو عِمران، يُعرف بالأصمّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

ربّما التبس بالذي قبله.

وهذا يَرْوِي عَنْ: سُوَيْد بن سعيد، وأبي خَيْثَمة زُهَير بن حرب، ومُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيريّ، وجماعة سواهم.

رَوَى عَنْهُ: أبو الشّيخ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهّاب المقرئ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأهل أصبهان.

فإذا قال الراوي الأصبهاني: حدثنا موسى بن هارون، فإنه يريد الأصم لا ابن الحمال.

ومات هذا الأصبهانيّ في حدود سنة ثلاثٍ وتسعين ومائتين.

(٦/١٠٦٠)

---

٥٣٨ – موسى بن هشام الدَّيَنَوريّ. [الوفاة: ٢٩١ – ٣٠٠ هـ]

حدَّث بدمشق عَنْ: عبد الله بن هانئ، وعليّ بن المبارك الصَّنْعانيّ.

وَعَنْهُ: أبو عليّ بن آدم، وأحمد بن البرامي، وعبد الله بن عدي، وآخرون. مات على رأس الثلاثمائة.

(٦/١٠٦٠)

–[حَرْفُ النُّونِ]

(٦/١٠٦١)

---

٥٣٩ - نصر بن أحمد بن نصر. أبو محمد الكندي البَغْداديُّ الحافظ. المعروف بنصرك [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

نزيل بخارى.

سَمِعَ: محمد بن بكّار، وعبد الأعلى بْن حماد، وعبيد الله القواريري وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو العباس بن عقدة، وخلف الخيام، والبخاريون. فإنه وفد على أمير بخارى خالد بن أحمد الذهلي فأكرم مورده وأقام عنده وصنف له المسند. وكان من أئمة هذا الشأن.

توفي سنة ثلاث وتسعين، وله سبعون سنة وأكثر.

(٦/١٠٦١)

---

٥٤٠ - نصر بن سيار بن فتح. أبو الليث السمرقندي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

رحل وطوف وصنف

وَسَمِعَ مِنْ: يونس بن عبد الأعلى، وعبد بن حُمَيْد، وأبي محمد الدارمي وطبقتهم.

وَعَنْهُ: محمد بن إسحاق العُصْفُريّ، وأحمد بن محمد الكرابيسي. توفي سنة أربع وتسعين.

(٦/١٠٦١)

---

٥٤١ - نصر بن عبد الحميد. أبو حبيب القراطيسي المِصْريُّ، الرّجل الصّالح. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

عَنْ: نُعَيْم بن حمّاد، ويحيى بن عبد الله بن بُكَيْر. تُوُفّي سنة سبع وتسعين.

(٦/١٠٦١)

---

٥٤٢ - نوح بن منصور البَغْداديُّ الفقيه الشافعي أبو مسلم [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

نزيل فارس.

كان عنده كتب الشافعي عن يونس والربيع المرادي والحسن بن محمد الزعفراني،

وَسَمِعَ مِنْ: الحسن بن عرفة، وطبقته.

وَعَنْهُ: المطهر بن أحمد الأصبهاني وأبو الشيخ، والطبراني وجماعة. [ص:١٠٦٢]

توفي سنة خمس وتسعين.

(٦/١٠٦١)

(١٠٦٢/٦)

---

٥٤٣ - هارون بن موسى بن شريك الأخفش أبو عبد الله التَّغلبيُّ الدِّمشقيُّ المقرئ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
شيخ المقرئين في وقته بدمشق
قرأ علي: هشام بن عمّار وعَبْد الله بْن ذَكْوان
وَحَدَّثَ عَنْ: الكبار أبي مسهر وسلام بن سليمان المدائني وجماعة.
وقرأ عليه: أبو الحسن بن الأخرم وأبو علي الحصائري وأبو بكر النقاش فيما زعم وجعفر بن حمدان النَّيْسَابوريُّ وجماعة.
وَحَدَّثَ عَنْهُ: أبو هاشم محمد بن عبد الأعلى وأبو بكر بن فطيس وأبو القاسم الطبراني وعبد الله بن الناصح وآخرون.
ولد سنة مائتين.
قال ابن الناصح: حدثنا هارون بن موسى، قال: حدثنا أبو العباس سلام بن سليمان الضرير، قال: حدثنا أبو عمرو بن العلاء، عن نافع مولى ابن عمر، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قرأ في سورة الأنفال: " الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا "، برفع الضاد.
قلت: عاش ابن الناصح بعد أبي عمرو بن العلاء مائتين وعشر سنين، وبينه وبينه اثنان.
قلت: وأبلغ من ذلك في زماننا جماعة بينهم وبين جمال الإسلام الداودي اثنان، وله قد مات مائتان وسبع وأربعون سنة. وأبلغ من ذلك ابن كليب بينه وبين إسماعيل الصفار رجلان وعاش بعده مائتين وخمسا وخمسين سنة.
قَالَ أَبُو عَلِيّ أحمد بن محمد الأصبهانيّ المقرئ: إلى هارون الأخفش رجعت الإمامة في قراءة ابن ذكوان، وكان من أهل الفضل والأدب، صنف كتبا كثيرة في القراءات والعربية، وأخذ القراءة عنه جماعة [ص:١٠٦٣] كثيرة من دمشق، وقرأ عليه من أهل بعلبك أبو طاهر بن ذكوان، ومن أهل فلسطين أبو بكر محمد بن أحمد الداجوني، ومن أهل الثغر إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، ومن أهل العراق أبو الحسن بن شنبوذ، والنقاش، وهبة الله بن جعفر.
قال ابن الناصح: توفي في خامس صفر سنة اثنتين وتسعين.

(١٠٦٢/٦)

---

٥٤٤ - هُبَيْرة بن محمد بن عبد الحميد. أبو أحمد المِصْريُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عيسى بن زُغْبَة، وغيره.
مات سنة سبْع وتسعين.

(١٠٦٣/٦)

---

٥٤٥ - هُمَيْم بن همّام. أبو العباس الخثعمي الطبري الآملي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
محدث رحال.
سَمِعَ: أبا مصعب الزهري، ومحمد بن أبي معشر السندي وجماعة.
وَعَنْهُ: نعيم بن عبد الملك الجرجاني، وأبو أحمد الغطريفي، وأهل جرجان.
توفي سنة ثلاث وتسعين.

(١٠٦٣/٦)

-[حَرْفُ الْوَاوِ]

(١٠٦٣/٦)

---

٥٤٦ - وحيد بن عمر بن هارون البخاريّ الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
رَوَى عَنْ: إسحاق بن راهَوَيْه، وأبي مُصْعَب الزُّهْريّ، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: خَلَف الخيّام، وأبو الأسود أحمد بن إبراهيم، وغيرهما.
تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

(١٠٦٣/٦)

---

٥٤٧ - وكيع بن إبراهيم بن عيسى المَوْصِليّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
محدث مكثر
سَمِعَ: محمد بن سليمان لوينا، وأبا عمار الحسين بن حريث. وسفيان بن وكيع.
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد الأزدي والمواصلة. توفي سنة سبْعٍ وتسعين.

(١٠٦٣/٦)

---

٥٤٨ - الوليد بن حمّاد بن جابر الرملي الزيات. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سُلَيْمَان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل، ويزيد بن مَوْهب الرمليّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وابن عدي، وجماعة. [ص:١٠٦٤]
كان على رأس الثلاثمائة.

(١٠٦٣/٦)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(١٠٦٤/٦)

---

٥٤٩ - يحيى بن أحمد بن زياد، أبو منصور الشيباني الهروي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: خالد بن هياج الهروي، ويحيى بن معين، وأحمد بن سعيد الدّارِميّ.

وَعَنْهُ: أبو إسحاق البزّار الحافظ، والفضل بن العباس النضرويي، وأبو الفضل محمد بن خميرويه الهرويون.

توفي سنة ثمان وتسعين.

(١٠٦٤/٦)

---

٥٥٠ - يحيى بن الحسين بن القاسم بن طباطبا العلوي الأميري. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

. قد توثب وغلب على اليمن بعد التسعين ومائتين، وخطب له بصنعاء وما والاها. وتمت له حروب وشؤون. ثم خرج من صنعاء حين غلبت عليها القرامطة، فصار إلى صعدة، فملك تلك الناحية وبلاد نجران وتلقب بالهادي إلى الحق.

توفي سنة ثمان وتسعين أيضا؛ وقام بعده ولده محمد، وتسمى كأبيه بأمير المؤمنين واتصلت أيامه، ولقب بالمرتضى، ولم يقصده أحد بحرب وكان جيد السيرة في الرعية، ولا أعلم متى توفي المرتضى.

(١٠٦٤/٦)

---

٥٥١ - يحيى بن زكريا الثقفي الأندلسي القرطبي المعروف بابن الشامة. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

سَمِعَ: يحيى بن إبراهيم بن مزين، وأبان بن عيسى، ومحمد بن وضّاح، وعامر بن معاوية، وطائفة. وحج، وقد شاخ فسمع من أبي عبد الرحمن النسائي وغيره.

وكان عبدا صالحا صوامًا قواما عالمًا. حمل الناس عنه ومات سنة ثمانٍ وتسعين.

(١٠٦٤/٦)

---

٥٥٢ - يحيى بن عبد الله بن حُجْر بْن عَبْد الْجَبَّار بْن وائل بْن حُجْر الحضْرَمِيّ الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عمه محمد بْن حجر، عن أقاربهم.
وَعَنْهُ: الطبراني. [ص:١٠٦٥]
توفي سنة إحدى وتسعين.

(١٠٦٤/٦)

---

٥٥٣ - يحيى بن عبد الله بن الحُرَيش، أبو عبد الله الأصبهاني. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: أحمد بن المقدام العِجْلي، وزياد بن أيّوب.
وَعَنْهُ: أبو الشّيخ، وثقه أبو نعيم. وتوفي سنة خمس وتسعين.

(١٠٦٥/٦)

---

٥٥٤ - يحيى بن عبد الباقي بن يحيى الثَّغْريُّ الأذنيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
محدث مشهور،
حَدَّث عَنْ: لوين، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأبي عمير عيسى ابن النخاس، وسعيد بن عمرو السكوني، وإسماعيل بن أبي خالد المقدسي وطائفة.
وَعَنْهُ: رفيقه ابن صاعد، وعثمان ابن السماك، وإسماعيل الخطبي، وابن قانع، والطبراني وجماعة، وثقه الخطيب.
وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين.

(١٠٦٥/٦)

---

٥٥٥ - يحيى بن عبد العزيز بن المختار القُرْطُبيّ المالكي الخَرَّاز الفقيه. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: العتبي، ويونس بن عبد الأعلى، وطائفة.
وَعَنْهُ: أحمد بن نصر، وحبيب بن الرَّبيع، ومحمد بن قاسم، وأحمد بن بشر الأندلسيون.
توفي سنة خمس وتسعين.

(١٠٦٥/٦)

---

٥٥٦ - يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور، ابن المنجم، المتكلم النّديم. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
من كبار المُعْتَزِلة ومصنِّفيهم. نادم المعتضد ثم ولده المكتفي، وله كتاب في الاعتزال وكتاب في أخبار الشعراء. [ص:١٠٦٦]
توفي سنة ثلاثمائة.

(١٠٦٥/٦)

---

٥٥٧ - يحيى بن محمد بن البختري أبو زكريا الحِنَّائيُّ الْبَصْرِيُّ ثم البَغْداديُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: ابن المديني وطالوت بن عباد، وشيبان بن فروخ.
وَعَنْهُ: النجاد والإسماعيلي والطبراني وخلق.
توفي في رمضان سنة تسعٍ وتسعين.

(١٠٦٦/٦)

---

٥٥٨ - يحيى بْن محمد بْن عِمران الحلبيّ ثم البالِسيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، وابن مُصفى.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وأبو بَكْر النّقّاش، وابن عديّ، وحمزة الكِنانيّ.

(١٠٦٦/٦)

---

٥٥٩ - يحيى بن منصور. أبو سعد الهروي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
أحد الأئمة الكبار.
سَمِعَ: أحمد بن حنبل، وعلي ابن المديني، وإسحاق بن راهويه، وحبان بن موسى، وسويد بن نصر، وابن نمير، وأبا مصعب، وعلي بن حجر، وأحمد بن أبي رجاء، وعبد الله بن جعفر بن يحيى البرمكي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشرقي، وأبو العباس بن عقدة، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو بكر أحمد بن خلف القاضي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعليّ بن حمشاذ، وجماعة، آخرهم وفاة أحمد بن عيسى الغيزاني.
وكان آية في العلم والزهد والعبادة حتى بالغ بعض العلماء، وقال: لم ير مثل نفسه.
قال الحاكم في تاريخه: أبو سعد الهروي الحافظ إمام بلده في عصره. توفي بهراة في شعبان سنة سبع وثمانين.
كذا نقل الحاكم عن غيره. وقال آخر: توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين، فالله أعلم أيهما الصواب.

(١٠٦٦/٦)

---

٥٦٠ - يحيى بن المُعَافى بن يعقوب الفقيه، أبو زكريا الكِنْديُّ الموصلي الحنفي الشُّروطيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
قاضي ملطية.
عمر دهرا وعلا سنده
وَحَدَّثَ عَنْ: غسان بن الربيع، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وسعيد بن منصور وجماعة.
قال يزيد بن محمد الأزدي بعد أن رَوَى عَنْهُ: وَلِيَ قضاء ملطية، وتوفي سنة ثلاثٍ وتسعين.

(١٠٦٧/٦)

---

٥٦١ - يحيى بن نافع بن خالد المِصْريُّ. أبو حبيب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: سعيد بن أبي مريم.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ وغيره.
تُوُفّي في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين.

(١٠٦٧/٦)

---

٥٦٢ - يعقوب بن إسحاق بن يعقوب بن حميد الطائي الموصلي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: جبارة بن المغلس، ومحمد بن عبد الله بن عمّار.
وَعَنْهُ: يزيد بن محمد، وقال: مات سنة سبْعٍ أو ثمان وتسعين.

(١٠٦٧/٦)

---

٥٦٣ - يعقوب بن عليّ بن إسحاق النّاقد. أبو يوسف الكُوفيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
مات بمصر سنة ثلاثٍ وتسعين.

(١٠٦٧/٦)

---

٥٦٤ - يعقوب بن غَيْلان العُمَانِيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حدَّث بالبصرة عَنْ: سعيد بن عُرْوة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ. مات سنة ثلاثٍ وتسعين.

(١٠٦٧/٦)

٥٦٥ - يعقوب بن الوليد بن محمد بن القاسم. أبو يوسف الأيلي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: عبد الله بن صالح الكاتب، وَيَحْيَى بن بكير.
قيل توفي سنة ثلاثمائة ولا أعلم لأحد عنه رواية من المشاهير.

(١٠٦٧/٦)

---

٥٦٦ - يعقوب بن يوسف بن الحَكَم الجُوباريُّ الجُرْجانيّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
عَنْ: محمد بن بشار ومحمد بن خالد بن خداش وأبي حفص [ص:١٠٦٨] الصيرفي
وَعَنْهُ: ابن عديّ وأبو بكر الإسماعيليّ.
تُوُفّي سنة اثنتين وتسعين.

(١٠٦٧/٦)

---

٥٦٧ - يوسف بن الحَكَم، أبو عليّ الضّبّيّ البَغْداديُّ الخياط الملقب دبيس. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: بشر بن الوليد، والربيع بن ثعلب، وعمر بن إسماعيل بن مجالد.
وَعَنْهُ: أبو بكر الجعابي، وجعفر بن الحكم، وعلي بن هارون الحربي، والطبراني، وجماعة.
قال الدارقطني: صدوق.
قلت: مات سنة تسعٍ وتسعين.

(١٠٦٨/٦)

---

٥٦٨ - يوسف بن عاصم الرازي. أبو يعقوب. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
ثقة مشهور رحال،
سَمِعَ: هدبة بن خالد، وسويد بن سعيد ومحمد بن عبد الله بن نمير، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ، وعليّ بن أحمد بن صالح، وجماعة.
توفي سنة ثمان وتسعين.

(١٠٦٨/٦)

---

٥٦٩ - يوسف بن موسى بن عبد الله القَطَّان، أبو يعقوب المرُّوذيُّ. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

قَدِمَ بغداد وَحَدَّثَ بالكثير، وكان مكثرا فاضلا واسع الرحلة.

سَمِعَ: إسحاق بن راهويه، وأحمد بن صالح المصري، وعلي بن حجر، وأبا مصعب، وعيسى زغبة، وأبا كريب، وأحمد بن منيع، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو جعفر بن البختري، ومحمد بن عتاب، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي، وجماعة.

توفي بمرو الروذ سنة ست وتسعين. وهو يوسف بن موسى القطان الصغير، والكبير فمن شيوخ البخاري.

(١٠٦٨/٦)

---

٥٧٠ - يوسف بْن يعقوب بْن إسماعيل بْن حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم، الْبَصْرِيُّ ثم البَغْداديُّ. أبو محمد القاضي [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]

صاحب السنن.

بكر بطلب العلم بتحريض والده؛ فإنه ولد سنة ثمان ومائتين.

وَسَمِعَ: مسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، ومسدد بن مسرهد، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ كثير، وشيبان بن فروخ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: عثمان ابن السماك، وأبو سهل القطان، وابن قانع، ودعلج، وأبو بكر الشافعي، وابن ماسي، والطبراني، وعلي بن محمد ابن كيسان، وطائفة كبيرة.

قال الخطيب: كان ثقة صالحا عفيفا مهيبا سديد الأحكام، ولي قضاء البصرة وواسط سنة ست وسبعين، وضم إليه قضاء الجانب الشرقي.

ونقل الخطيب: أن ابن أبي الدنيا دخل على يوسف القاضي، فسأل عن قوته، فقال القاضي: أجدني كما قال سيبويه:

لا ينفع الهليون والطريفل ... الخرق الأعلى وخار الأسفل

ونحن في جد وأنت تهزل

فقال أبو بكر بن أبي الدنيا:

أراني في انتقاص كل يوم ... ولا يبقى مع النقصان شيء

طوى العصران ما نشراه مني ... فأخلق جدتي نشر وطي

توفي يوسف القاضي في رمضان سنة سبع وتسعين.

(١٠٦٩/٦)

-[الْكُنَى]

(١٠٦٩/٦)

٥٧١ - أبو جعفر بن ماهان الرازي. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
سَمِعَ: هشام بن عمار، ودحيما.
وَعَنْهُ: أبو الشيخ.
كان على رأس الثلاثمائة.

(١٠٦٩/٦)

• - أبو الحسين النُّوريُّ من كبار مشايخ الطَّريق، واسمه أحمد بن محمد. [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
تقدم في أول هذه الطبقة.

(١٠٧٠/٦)

• - أبو عثمان الحيريُّ، سعيد بن إسماعيل [الوفاة: ٢٩١ - ٣٠٠ هـ]
شيخ نيسابور.
تقدم.
(آخر الطبقة والحمد لله)

(١٠٧٠/٦)

تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام
لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى ٧٤٨ هـ - ١٣٧٤ م

المجلد السابع
٣٠١ - ٣٥٠ هـ

حَقّقه، وَضَبَطَ نَصَّه، وَعلَّق عَلَيْه
الدكتور بشار عوّاد معروف

دار الغرب الإسلامي

(١/٧)

-الطبقة الحادية والثلاثون ٣٠١ - ٣١٠ هـ

(٥/٧)

"صفحة فارغة"

(٦/٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

- (الحوادث)

(٧/٧)

-سنة إحدى وثلاث مائة

في أولها: قبض المقتدر على وزيره أبي علي الخاقاني، وعلى ابنيه، وأبي الهيثم بن ثوابة.

وكان قد مضى بليق المؤنسي في ثلاث مائة راكب إلى مكة لإحضار عليّ بن عيسى للوزارة، فقدم في عاشر المحرم، فَقُلِّدَ وَسُلِّمَ إليه الخاقاني ومَن معه فصادرهم مصادرةً قريبة، ورفق بهم، وعدل في الرعية، وعفَّ عن المال، وأحسن السّياسة، وأتَّقى الله، وأبطل الخمور. قاله ثابت بن سنان، فقال: وحدَّثني بعد عزله من الوزارة قال: قال لي ابن الفُرات بعد صرفي وتوليته: أبطلت الرسوم، وهدمتَ الارتفاع. فقلت: أيُّ رسم أبطَلْتَ؟ قال: المكْس بمكّة. فقلت: أهذا وحده أبطَلْتُ؟ قد أبطَلْتُ ما أرتفاعه في العام خمس مائة ألف دينار، ولم أستكثر هذا القدر في جنب ما حَطَطْتَهُ عن أمير المؤمنين من الأوزار. ولكن أنظر مع ما حططت إلى ارتفاعي وارتفاعك. ففرق الخادم بيننا قبل أن يجيب.

وفي صَفَر سألَ عليُّ بن عيسى أمير المؤمنين أن يقلّد القضاء أبا عُمَر محمد بن يوسف وعرَّفه فضله ومحلّه، فقلّده قضاء الجانبين. وبقي على قضاء مدينة المنصور أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول.

وفيها: ركب المقتدر من داره إلى الشّمّاسّية، وهي أوّل رَكْبه ظهر فيها للعامّة.

وفيها: أُدْخلَ حسين بن منصور الحلاج مشهوراً على جَمَلٍ إلى بغداد، وكان قد قُبض عليه بالسوس، وحُمِل إلى عليّ بن أحمد الراسبيّ، فأقدمه إلى الحضرة، فَصُلِبَ حيًّا، ونُودي عليه: هذا أحد دُعاة القرامطة فاعرفوه. ثم حُبِس في دار السّلطان. وظهر عنه بالأهواز وببغداد أنّه أدّعى الإلهيّة، وأنّه [ص:٨] يقول بحلول اللاّهوت في الأَشراف، وأنّ مكاتباته تُنْبِئ بذلك.

وقيل: إن الوزير عليّ بن عيسى أحضره وناظَرَه، فلم يجد عنده شيئًا من القرآن ولا الحديث ولا الفقه، فقال له: تَعَلُّمكَ الوضوء والفرائض أوْلى بك من رسائل لا تدري ما فيها – وكان قد وَجدوا في منزله رقاعًا فيها رموز – ثم تدَّعي، وَيْلَكَ، الإلهيّة، وتكتب إلى تلاميذك: " من النّور الشَّعشعانيّ "! ما أحْوَجك إلى الأدب. وحبُس فاستمال بعضَ أهلِ الدّار بإظهار السنة، فصاروا يتبرّكون به، ويسألونه الدّعاء. وستأتي أخباره فيما بعد.

وفيها: قلد أبو العباس ابن المقتدر أعمالَ مصر والمغرب، وله أربعُ سِنين، واستخلف له مؤنس الخادم. وقلد علي ابن المقتدر الرّيَّ ونواحيها، وأسْتُخْلِفَ له عليها.

ونفذ محمد بن ثَوَابة الكاتب إلى الكوفة، وَسُلِّمَ إلى إسحاق بن عِمَران، فاعتقله حتى مات.

وفيها: ورد الخبرُ أنّ غلمان أحمد بن إسماعيل قتلوه على نهر بَلْخ، وقام ابنه نصر بن أحمد، فبعثَ إليه المقتدر عهده بولاية خُراسان.

وفيها: قُتِلَ أبو سعيد الجَنَّابيّ القَرْمطيّ المتغلّب على هَجَر؛ قتله غلامه الخادم الصِّقْلَبيّ، لكونه أراده على الفاحشة في الحمام، قتله ثم خرج فدعى رجل من رؤساء أصحابه وقال: السيد يستدعيك، فلما دخل قتله. قال: وما زال يفعل ذلك بواحدٍ واحدٍ حتّى قتل أربعة من الأعيان، ثمّ دعا بالخامس، فلمّا رأى القتلى صاح، فصاح النّساء، واجتمعوا على الخادم فقتلوه.

وكان أبو سعيد الجَنّابيّ قد هزم جيوش المعتضد، ثمّ وادعه المعتضد القتالَ فكفَّ عنه: وبقي بهَجَر من ناحية البريّة إلى هذا الوقت.

قال ثابت: وكان عليّ بن عيسى أشار بمكاتبة أبي سعيد الحَسَن بن بهرام الجَنَابيّ والإعذار إليه، وحضّه على الطّاعة، ووبّخه على ما يُحكى عنه وعن أصحابه مِن ترك الصّلاة والزّكاة واستباحة المحرّمات؛ ثمّ توعّده وتهدّده. فبلغ الرُّسُلَ وهم بالبصرة مقتله، فكتبوا إلى الوزير، فرد عليهم: أَنْ سِيروا إلى مَن قامَ بعده. فساروا وأوصلوا الكتابَ إلى أولاده، فكتبوا جوابه، فكانَ: للوزير [ص:٩] أبي الحسن مِن إخوته، سلامُ على الوزير، فإنا نَحْمد إليه الله الذّي لَا إله الّا هو، ونسأله أن يصلّي على سيّدنا محمد. وفيه: فأمّا ما ذُكر عنّا من انفرادنا عن الجماعة، فنحن، أيّدك الله، لم نَنْفرد عن الطّاعة والجماعة، بل أفرِدْنا عنها، وأُخْرِجْنا من ديارنا، واستحلّوا دماءَنا، ونحنُ نشرح للوزير حالنا: كان قديمُ أمرنا أنّا كنّا مستورين مُقْبلين على تجارتنا ومعايشنا، نُنَزَّه أنفسنا عن المعاصي، ونحافظ على الفرائض، فَنَقَمَ علينا سُفهاء النّاس وفُجّارهم ممّن لَا يُعْرَف بِدِين، وأكثروا التشنيع علينا حتى اجتمع جميع النّاس علينا، وتظاهروا وشهدوا علينا بالزُّور، وأنّ نِساءَنا بيننا بالسَّويّة، وأنّا لَا نحرِّم حرامًا، ولا نحل حلالًا، فخرجنا هاربين، ومَن بقيَ منّا جعلوا في رقابهم الحبال والسّلاسل، إلى أن قال: فأجْلونا إلى جزيرة، فأرسلنا إليهم نطلب أموالنا وحُرمنا، فمنعوناها، وعزموا على حربنا، فحاكمناهم إلى الله، وقال تعالى: {وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ}. فنصرنا الله عليهم. وأمّا ما أدُّعى علينا من الْكُفْرِ وترك الصّلاة فنحن تائبون مؤمنون باللّه. فكتب الوزير يعدهم الإحسان.

وفيها: سار المهديّ صاحب إفريقيّة يريد مصر في أربعين ألفًا من البربر في البر والبحر، ونزل لِبْدَة، وهى من الإسكندريّة على أربعة مراحل. وكان بمصر تَكين الخاصّة، ففجّر النّيل، فحال الماء بينهم وبين مصر.

قال المُسَبّحيّ: فيها كانت وقعة بَرْقَةَ، وكان عليها المنصور، فسلّمها وانهزم إلى الإسكندرية.

وفيها: سار أبو داود حَبَاسَة بن يوسف الكتاميّ البربريّ في جيشٍ عظيم قاصدًا إلى مصر مقدّمةً بين يدي القائم محمد، فوصل إلى الجيزة، وهَمّ بالدُّخول إلى مصر فغلط المخاضة ونُذِر به، فخرج إليه عسكر، فحالوا بينه وبين الدخول إلى مصر، وأعانهم زيادة النيل، فردّ إلى الإسكندرية، فَقَتَلَ وأفسدَ. ثم سار جيش المقتدر إلى بَرْقَةَ، وجرت لحباسة ولهم حروب.

وقلَّد المقتدرُ مصرَ أبا عليّ الحسين بن أحمد، وأبا بكر محمد بن عليّ، المادرائيّين، وأضاف إليهما جُنْدَ دمشق وفلسطين، فسارا إلى مصر، فكان بينهم وبين الفاطميّ وقْعات. ثم رجع إلى بَرْقة، وأقام المادرائيّ بمصر، [ص:١٠] وملك الفاطميّ الإسكندرية والفيّوم، ثم ترك ذلك وردّ.

وقلد المقتدرُ حمصَ وقنّسرين والعواصم أبا القاسم علي بن أحمد بن بسطام.

وفيها: تُوُفّي عليّ بن أحمد الرّاسبيّ أمير جُنْدَيْسابور والسُّوس، وكان شجاعًا جوادًا، تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، وخلف من الذَّهَب ألف ألف دينار، وألف فرس، وألف جَمَلٍ، وغير ذلك.

وفيها: تُوُفّي القاضي عبد الله بن عليّ بن محمد بن أبي الشوارب. وتُوُفّي بعده بثلاثة وسبعين يومًا ابنه القاضي محمد المعروف بالأحنف.

(٧/٧)

—سنة اثنتين وثلاث مائة

في أوّلها: وردَ كتاب نصر بن أحمد أمير إقليم خُراسان أنّه وَاقَعَ عمَّه إسحاق بن إسماعيل وأنّه أسره، فبعث إليه المقتدر بالخِلع واللّواء.

وفيها: عاد المسمّى بالمهديّ الفاطمي إلى الإسكندريّة ومعه صاحبه حَبَاسة، فَجَرَت بينه وبين جيش الخليفة حروب قُتِل فيها حَبَاسة، وعاد مولاه إلى القَيْروان.

وفيها: طهَّر المقتدر خمسةً من أولاده، فغرمَ على الطهور ست مائة ألف دينار، وطهَّر معهم طائفةً من الأيتام، وأحسنَ إليهم.

وفيها: قبضَ المقتدر على أبي عبد الله الحسين بن عبد الله بن الجصّاص الجَوْهري وكُبِسَتْ داره، وأخَذَ له من المال والجواهر ما قيمته أربعة آلاف ألف دينار.

وقال أبو الفرج ابن الجَوْزيّ: أخذوا منه ما مقداره ستّة عشر ألف ألف دينار عينًا ووَرِقًا، وقماشًا وخيْلًا.

وقال غيره: أكثر أموال ابن الجصّاص من قطر النَّدى بنت خمارُوَيْه صاحب مصر، فإنه لمّا حملها من مصر إلى المعتضد كان معها أموال وجواهر عظيمة، فقال لها ابن الجصّاص: الزّمان لَا يدوم ولا يؤمن على حال، دعي [ص:١١] عندي بعضَ هذه الجواهر تكون ذخيرةً لك. فأودعته، ثمّ ماتت. فأخذ الجميع. وقال بعضهم: رأيت بين يدى ابن الجصّاص سبائك الذَّهب تُقَبَّن بالقبّان.

وقال التَّنُوخيّ: حدَّثني أبو الحسين بن عيّاش أنه سمع جماعةً من ثقات الكتاب يقولوَن: إنهم حضروا ما ارتفعت به مصادرة ابن الجصّاص زمن المقتدر، فكانت ستّة آلاف ألف دينار، هذا سوى ما قُبِض من داره، وبعد الَّذي بقى له من ظاهره.

وفيها: خرج الحسن بن عليّ العلويّ الأطروش، وتلقَّب بالدّاعي. ودعا الدَّيْلم إلى الله، وكانوا مجوسًا، فاسلموا. وبنى لهم المساجد. وكان فاضلًا عاقلًا له سيرة مدّوَّنة، وأصلحَ الله الدَّيْلَمَ به.

وفيها: قلّد المقتدر أبا الهيجاء عبد الله بن حمدان المَوْصِل والجزيرة.

وفيها: بنى الوزير عليّ بن عيسى المارسْتان بالحربيّة، وأنفق عليه أمواله.

وفيها: في الرجعة قطع الطريق على رَكب العراق الحسن بن عُمَر الحسني مع طيئ وغيرهم، فاستباحوا الوفد، وأسروا مائتين وثمانين امرأة، ومات الخلق بالعطش والجُوع في البريّة.

وفيها: وصل إلى مصر القاسم بن سِيما في جيشٍ مَدَدًا لتَكين، ونوديَ في مصر بالنَّفير إلى الغَزَاة، فلم يتخلّف كبيرُ أحدٍ، فقدِم حَبَاسة حتّى نزل الجيزة فكان المُصافُّ في جمادى الآخرة، ثم أصبحوا على القتال، وتعبؤوا للحرب، وكثر القتل في الفريقين، ثمّ تراجع حَبَاسة وولّى، فاتَّبعه العامّة حتّى عَدَوْا خليجَ نُزْهة، فكرَّ عليهم حَبَاسة، فيُقال: قتل منهم عشرة آلاف، ثم خرجوا من اليوم الثالث، فلم يكن قتال.

وفيها: قِدم مؤنس الخادم إلى مصر مددًا وأميرًا عليها، وخرج عنها تكين الخاصّة.

وفيها: صُلِّيَ العيد في جامع مصر، ولم يكن يُصَلَّى فيه العيد قبلَ ذلك، فصلى بالنّاس فيه عليّ بن أبي شيحة، وخطب من دفتر نَظَرًا، وكان من غَلَطِه أنْ قال: " اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إلّا وَأَنْتُمْ مشركون ". نقلها يحيى بن الطّحّان، عن أبيه، وآخر،

(١٠/٧)

–سنة ثلاثٍ وثلاث مائة

فيها: راسل عليّ بن عيسى الوزير القرامطة وهاداهم، وأطلق لهم ليتألفهم، فنفع ذلك.

وفي ذي الحجة ولد عليّ بن عبد الله بن حمدان سيف الدّولة.

وفيها: خلَع الطّاعة الحُسين بن حمدان، وكان مؤنس مشغولًا بمصر بحرب المغاربة، فندبَ الوزير رائقًا الكبير لمحاربته، فالتقى معه، فهزمه ابن حمدان، فصار إلى مؤنس، فسار مؤنس مُجِدًّا، وجرت له ولابن حمدان خُطوبُ، وراسَلَه واستمالَ جُنده، فتسرَّبوا إلى مؤنس. ثمّ سار وراء الحسين وقاتله، فأسرَهُ ونَهَبَ أمواله. ودخل به بغداد وهو على جمل، وأصحابه على الجِمال، فحبسهم المقتدر، ثمّ قبض على أبي الهيجاء بن حمدان وإخوته.

وفيها: قلّد مصر ذُكَاءٌ الرّوميُ، وعزل مؤنس الخادم.

(١٢/٧)

–سنة أربع وثلاث مائة

في المحرَّم عادَ نصر الحاجب من الحجّ ومعَه العلويّ الّذي قطع الطّريق على الرَّكْب عام أوّل، فَحُبس في المُطْبَق.

وفي ربيع الآخر غزا مؤنس الخادم بلاد الروم من ناحية مَلَطْية، فوافاه جنود الأطراف، فافتتح حصونًا وأثَّر أَثَرَةً حسنة.

وفيها: مات محمد بن إسحاق بن كنداجق بالدينور، وكان متقلدها؛ وصادرَ عليّ الوزير وَرَثته، فصالحهم على ستّين ألف دينار مُعَجَّلَة.

وفيها: وقعَ الخوف ببغداد من حيوان يقال له الزَّبْزَب، ذكر النّاس أنّهم يَرَوْنَه باللّيل على الأسطحة، وانّه يأكل الأطفال، ويقطع ثَدْيَ المرأة، فكانوا يتحارسون، ويضربون بالصّواني والطّاسات ليهرب، واتّخذَ النّاس لأطفالهم مكابّ، ودام عدة ليالٍ، فأخذ الأعوان حيوانًا أبلق كأنّه من كلاب الماء. فَذُكِر أنّه الزَّبْزَب، وأنّه صِيد، فَصُلِبَ على الجسر، فلم يُغْنِ ذلك إلى أن انبسط القمر، وتبيّن للنّاس أنَّ لَا حقيقة لما توهّموه.

وفى آخرها قبض المقتدر على عليّ بن عيسى الوزير، وكان قد استعفى [ص:١٣] مِرارًا وضجر من سوء أدب الحاشية، فتنكّر المقتدر عليه لذلك، واتَّفق أنّ أم موسى القَهْرَمانة جاءت إليه لتُوَافقَه على ما يطلق في العيد للحرم من الضحايا، وصرفها حاجبه، فغضبت وأغْرت به السَّيّدة والمقتدر، فَصُرِف ولم يتعرض لشيء من ماله، فاعتقل، وأُعيد أبو الحسن بن الفُرات، وخُلع عليه سَبْعُ خلَع يوم التَّرْوية، وركب مُؤنس والقُوَّاد بين يديه، ورُدَّت عليه ضِياعُه، ثمّ أُطلق ابن عيسى لكن صودر أخواه إبراهيم وعُبَيْد الله، وأُخذ منهما مائة ألف دينار وعُزِلا.

وفيها: عصى يوسف بن أبي السّاج بأَذْرَبَيْجان، فسار مؤنس، فظفر به وأسره بعد حرب طويل.

وتوفيّ فيها زيادة الله بن عبد الله بن الأغلب الّذي كان صاحب القيروان، وكان هو وأبوه من أمراء القيروان، وردّ زيادة الله منهزمًا من المهديّ الخارجيّ إلى مصر فأُكرم، وقيل: إنّه مات بالرَّقة، وقيل: بالرمْلة.

(١٢/٧)

–سنة خمس وثلاث مائة

فيها: قدمت رُسُل ملك الروم بهدايا يطلب عقْد هُدنة، فأُشحنت رِحاب دار الخلافة والدّهاليز بالجُنْد والسّلاح، وفُرشت سائر القصور بأحسَن الفرش، ثمّ أحضر الرَّسولان والمقتدر على سريره، والوزير ومؤنس الخادم قائمان بالقرب منه.

وذكر الصُّوليّ وغيره احتفال المقتدر، فقالوا: أقام المقتدر العساكر، وصفّهم بالسّلاح، وكانوا مائة وستّين ألفًا، وأقامهم من باب الشّمّاسيّة إلى دار الخلافة، وبعدهم الغلمان، وكانوا سبعة آلاف خادم، وسبع مائة حاجب.

ثمّ وصف أمرًا مَهُولًا فقال: كانت السُّتُور ثمانية وثلاثين ألف ستر من الدّيباج، ومن البُسُط اثنان وعشرون ألفًا، وكان في الدار قطعان من الوحش، قد تأنست، وكان فيها مائة سبْعٍ في السّلاسل، ثمّ أُدْخلا دار الشَّجَرَة، وكان في وسطها بِرْكة والشجرة فيها، ولها ثمانية عشر غُصْنًا، عليها الطُّيور مذهّبة ومُفضُّضَة، وورقها مختلف الألوان، وكلّ طائر من هذه الطّيور المصنوعة [ص:١٤] يصفرّ، ثمّ أُدْخِلا إلى الفِرْدَوْس، وبها من الفرس ما لَا يُقَوَّم وفي الدهاليز عشرة آلاف جَوْشن مذهَّبة مُعلَّقة.

وفيها: وردت هدايا صاحب عُمان، فيها طير أسود يتكلّم بالفارسيّة وبالهنديّة أفصح من البَبّغاء، وظِباءُ سُود.

وفيها: رضي المقتدر على أبي الهيجاء بن حمدان وإخوته، وخلع عليهم.

وفيها: تُوُفّي الأمير غريب خال المقتدر بعلّة الذَّرَب.

وفيها: حجّ بالنّاس الفضل بن عبد الملك الهاشميّ، وهي تمام ستّ عشرة حَجّةً حَجّها بالنّاس.

(١٣/٧)

–سنة ستٍّ وثلاث مائة

في أوّلها فُتِح مارستان السيدة والدة المقتدر ببغداد، وكان طبيبه سِنان بن ثابت. وكان مبلغ النَّفقة فيه في العام سبعة آلاف دينار.

وفي ربيع الأول مات القاضي محمد بن خلف وكيع، فأضيف ما كان يتولاه من قضاء الأهواز إلى أبي جعفر بن الْبُهْلُولِ قاضي مدينة المنصور.

وفي جُمَادَى الأولى أمر المقتدر بقتل الحسين بن حمدان، فقُتل في الحبس.

وفيها: قُبِض على الوزير أبي الحسن بن الفرات، لكونه أخر أرزاق الجُنْد، واعتلّ بضيق الأموال، فقال المقتدر: أين ما ضمنتَ من القيام بأمر الجُنْد؟ وعزله، وكتب إلى حامد بن العبّاس كاتب واسط، فقدِم في أُبَّهةٍ عظيمةٍ، وخلفه أربع مائة مملوك بالسلاح، فخلع عليه، وجلس في الدّيوان أيّامًا، فظهرَ منه قلّة معرفة وسوء تدبير وحِدَّة؛ فضُمّ معه عليّ بن عيسى في الأمر، فمشى الحال، وبقي الرَّبْط والحَلّ والدَّسْتُ لعَليّ، فعزلَ عليُّ بنُ عيسى عليَّ بنَ أحمد بن بِسْطام مِن جُنْد قِنَّسْرين والعواصم، وقلّد الشام ومصر أبا عليّ الحسن بن أحمد المادرائيّ، وقرَّر عليه الخراج عن الإقليمين، ثلاثة آلاف ألف دينار، سوى نَفقات الجيوش وغيرهم تُحمل إلى المقتدر.

وكثُر أمرُ حُرَم الخليفة ونهيهم لركاكته، وآل الأمرُ إلى أن أمرت السّيّدة [ص:١٥] أمُّ المقتدر ثَمَلَ القهْرمانة أن تجلس بتُربتها للمظالم، وتنظر في رقاع النّاس كلّ جمعة. فكانت تجلس وتُحْضِر القُضاة والأعيان، وتبرز التّواقيع وعليها خطّها.
وفيها: تُوُفّي أبو العبّاس بن سُرَيْج الفقيه، قال الدّارَقُطْنيّ: كان فاضلًا لولا ما أحدثَ في الإسلام من مسألة الدَّور في الطّلاق.
وفيها: عاد القائم محمد بن عبيد الله إلى مصر، فأخذ الإسكندريّة وأكثر الصّعيد، ثمّ رجَع، وبنى أبوه المَهْديّة وسكنها.

(١٤/٧)

–سنة سبع وثلاث مائة

في صفر تُوُفّي أمير الموسم الفضل بن عبد الملك الهاشميّ ببغداد، فولي ابنه عمر مكانه.
وفيها: خلع المقتدر على نازوك وولاه دمشق، فسارَ إليها.
وفيها: دخلت القرامطة البصْرة، فقتلوا وسَبَوا ونهبوا.
وفي صفر دخلت مقدّمة القائم الإسكندريّة، فاضطّرب أهل الفُسْطاط ولحِق كثيرُ منهم بالقُلْزُم والحجاز، فعسكر ذُكَاء أمير مصر بالجيزة، ثمّ إنّه مرِض وتُوُفّي في ربيع الأوّل، ثمّ قدِم مصرَ تكينُ الخاصّة واليًا عليها الولاية الثّانية، فنزل الجيزة وحَفَر خندقًا. وسار مؤنس الخادم في جيوشه حتّى نزل المنْية. وسار محمد بن طُغْج في عسكرٍ إلى مَنُوف.
واعتلّ القائم محمد بن عبيد الله بالإسكندرية علة صعبة، وكثر المرض في جُنْده، فمات داود بن حَبَاسة ووُجُوهٌ من القُوّاد.

(١٥/٧)

–سنة ثمان وثلاث مائة

فيها غلت الأسعار ببغداد، وشغبت العامّة ووقع النَّهْب، فركبت الجُنْد فهاوَشَتْهم العامّة. وسببه ضمان حامد بن العبّاس السَّواد وتجديد المظالم، فقصدوا دار حامد، فخرج إليهم غلمانه فحاربوهم، ودام القتال أياما، ثم انكشف عن جماعة من القتلى. ثمّ تجمعّ من العامّة عشرة آلاف، فاحرقوا [ص:١٦] الجسر، وفتحوا السّجون، ونهبوا النّاس، فركب هارون ابن غريب الخال في العساكر، وركب حامد في طيّارٍ فرجموه، واخْتلّت أحوال الدّولة العبّاسيّة، وعَلَت الفِتَن، ومُحِقَتِ الخزائن.
واستولى عُبَيْد الله الملقّب بالمهديّ على بلاد المغرب.
وتُوُفّي إبراهيم بن كَيَغْلَغ الأمير في ذي القعدة بالجيزة، فعظُم ذلك على أهل مصر، وحُمِل إلى بيت المقدس فَدُفِن بها.
وفيها: أخذ ابن المَدِينيّ القاصّ في جماعة يدعو إلى المهديّ، فَضَرَبَ تكين عُنقه.
وفيها: ماتت ميمونة بنت المتوكّل عمّة المقتدر.
وفيها: ملكت جيوش القائم الجزيرة من الفُسْطاط، فاشتدّ قلق أهل مصر وتأهّبوا للهروب وكثُر البكاء، وجرت أمور وحروب يطول شرحها.
وفيها: تُوُفّي إمام جامع المنصور محمد بن هارون بن العبّاس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، وكان مُعْرِقًا في النَّسَب. أَمَّ بجامع المنصور خمسين سنة. وولى ابنه جعفر بعده، فعاش تسعة أشهرُ بعد أبيه.

(١٥/٧)

-سنة تسع وثلاث مائة

فيها جري بين أبي جعفر محمد بن جرير الطِّبَرِيّ وبين الحنابلة كلام، فحضَر أبو جعفر عند عليّ بن عيسى لمناظرتهم، فلم يحضروا.

وفيها: قدِم مؤنس من حرب صاحب القيروان، فخلع عليه المقتدر، ولقَّبهُ بالمظفَّر. وسار ثمل الخادم من طرسُوس في البحر إلى الإسكندريّة فأخذها من جيش المغاربة.

وفيها: عُزِل تكين عن مصر بأبي قابوس محمود بن حمك، فأقام ثلاثة أيام، ثمّ عُزِل وأُعيد تَكِين.

وفيها: عسكر مؤنس وتَكِين والقوّاد وساروا إلى الفيّوم لحرب عساكر القائم، فرجع القائم إلى إفريقيّة مِن غير قتال، وذلك في أوائل السنة.

وفيها: قُتل الحلاج، وقد مرّ من أخباره في سنة إحدى وثلاث مائة؛ وهو [ص:١٧] أبو عبد الله الحسين بن منصور بن مَحْمِيّ، وقيل: أبو مغيث. وكان محميّ مجوسيًّا فارسيا.

نشأ الحسين بواسط، وقيل: بتستر، وتلمذ لسهل بن عبد الله التستري. ثم قدم بغداد وأخذ عن الجنيد والنوري، وابن عطاء، وأخذ في المجاهدة ولبْس المُسُوح. ثمّ كان في وقتٍ يلبس الأقبية، وفي وقت يلبس المصبوغ. وقيل: كان أبوه حلاجًا. وقيل: أنّه تكلَّم على النّاس، فقيل: هذا حلاج الأسرار. وقيل: إنّه مرَّ على حلاجٍ، فبعثه في شغلٍ له، فلمّا عاد الرجل وجده قد حلجَ كلّ قطنٍ في الدُّكّان.

وقد دخل الهند وأكثر الأسفار وجاور.

قال حَمَدٌ ابْنُه: مولد أبي بطور البيضاء، ومنشأه بِتُسْتَر. ودخل بغداد فكان يلبس المُسُوح، ومرّةً يلبس الدّرّاعة والعمامة، ومرّة القباء، ووقتًا يمشي بخرقتين. وخرجَ إلى عَمْرو بن عثمان المكّيّ وإلى الجُنَيْد وصحِبَهما. ثمّ وقع بين الجنيد وبين أبي لأجل مسألة، ونسبه الجُنَيد إلى أنّه مدَّعي. فرجع بأمّي إلى تُسْتَر، فوقع له بها قَبُولٌ. ولم يزل عَمْرو بن عثمان المكّيّ يكتب الكُتُب فيه بالعظائم، حتّى غضب ورمى بزيّ الصُّوفيّة ولبس قباءٍ، وصحِبَ أبناء الدّنيا. ثمّ سافر عنّا خمس سِنين، بلغ إلى ما وراء النّهر؛ ثمّ رجع إلى فارس، وأخذ يتكلَّم ويدعو إلى الله. وصنَّف لهم، وتكلَّمَ على الخواطر، ولُقِّبَ حلاج الأسرار. ثمّ قدِم الأهواز فحُمِلت إليه، ثم خرج إلى البصرة ثمّ إلى مكّة، ولبس المرقَّعَة، وخرج معه خلْق، فتكلّم فيه أبو يعقوب النهْرَجُوريّ وحسده، فقدِم الأهوازَ، وحمل أمّي وجماعة من رؤسائها إلى بغداد، فبقي بها سنة، ثمّ قصدَ الهند وما وراء النهّر ثانيًا، ودعا إلى الله، وصنَّف لهم كُتُبًا، ثمّ رجع، فكانوا يكاتبونه من الهند بالمُغِيث، ومن بلاد تركستان بالمقيت، ومن خراسان، بالمميز، ومن فارس بأبي عبد الله الزاهد، ومن خوزستان بالشيخ حلاج الأسرار. وكان ببغداد قوم يسمّونه: المصْطَلِم، وبالبصرة المحيّر. ثمّ كثُرت الأقاويل عليه بعد رجوعه من هذه السَّفْرة، فحج وجاوَرَ سنتين وجاء. وتغيّر عمّا كان عليه في الأوّل، واقتنى العقار ببغداد، وبنى دارًا ودعا النّاس إلى معنًى لم أقف عليه، بل على شطر منه، حتّى خرج عليه محمد بن داود وجماعة من أهلِ العلم، وقبَّحوا صورته. ووقع بين عليّ بن عيسى وبينه لأجل نصر القُشُوريّ، ثمّ وقع بينه وبين الشِّبْليّ وغيره من المشايخ، فقيل: هو [ص:١٨] ساحر، وقيل: هو مجنون، وقيل: بل له كرامات، حتّى حبسه السّلطان. روى هذا ابن باكُوَيْه الشّيرازيّ، قال: أخبرني حمد بن الحلاج، فذكره.

وقال الحسين بن محمد المزاري: سمعت أبا يعقوب النَّهْرَجُوري يقول: دخل الحسين إلى مكّة فجلس في صحن المسجد سنة لَا يبرح من موضعه الّا لطهارةٍ أو طواف، ولا يُبالي بالشّمس ولا بالمطر، ويُفْطر على أربع عضّات مِن قُرصٍ يؤتَى به، ثم إنه سافر إلى الهند، وتعلَّم السِّحر.

وقال أحمد بن يوسف التّنُوخيّ الأزرق: كان الحلاج يدعو كلّ وقتٍ إلى شيء على حسب ما يَسْتَبْله طائفة. أخبرني جماعة من

أصحابه أنّه لمّا افتتن النّاس به بالأهواز ونواحيها لِما يُخْرجه لهم من الأطعمة في غير حِينها والدّراهم، ويسمّيها دراهم القدرة. وحدث أبو عليّ الجُبَّائيّ بذلك فقال: هذه الأشياء يمكن الحِيَل فيها، ولكنْ أدخِلُوه بيتًا من بيوتكم، وكلفوه أن يخرج منه جرزتين شوكا فبلغ الحلاج، فخرج عن الأهواز.

وعن محمد بن يحيى الرّازيّ قال: سمعت عَمْرو بن عثمان المكّيّ يلعن الحلاج ويقول: لو قدرت عليه لقتلته؛ قرأت آية فقال: يمكنني أن أؤلف مثله.

وقال أبو يعقوب الأقطع: زوّجت بنتي من الحلاج، فبانَ لي بعد مُدَيدة أنّه ساحر محتال.

وقال أبو عُمَر بن حَيَّوَيْه: لما أُخْرِج الحلاج لِيُقْتَلَ مَضَيْتُ وزاحَمْتُ حتّى رأيته، فقال لأصحابه: لَا يَهُولَنَّكُم، فإنّي عائد إليكم بعد شهر.

هذه حكاية صحيحة توضح أنّه مُمَخْرِق حتّى عند القتل.

وقال أبو بكر الصولي: جالسْت الحلاج، فرأيت جاهلًا يتعاقل، وعييًا يتبالغ، وفاجرًا يتزهد. وكان ظاهره أنّه ناسك، فإذا علم أن أهل بلد يرون الاعتزال صار معتزليًا، أو يرون التشيع تشيع، أو يرون التسنن تسنن. وكان يعرف الشعبذة والكيمياء والطب. وكان حينًا ينتقل في البلاد، ويدعي الربوبية، ويقول للواحد من أصحابه: أنت آدم؛ ولذا: أنت نوح؛ ولذا: أنت محمد. ويدعي التناسخ، وأن أرواح الأنبياء انتقلت إليه.

وروى عليّ بن أحمد الحاسب، عن أبيه قال: وجَّهني المعتضد إلى الهند، وكان معنا في السفينة رجل يقال له الحسين بن منصور، فقلت له: فيم جئت؟ قال: أتعلَّم السِّحْر، وأدعو الخلق إلى الله. [ص:١٩]

وقال أبو بكر الصوليّ: قبضَ عليّ بن أحمد الراسبي الأمير على الحلاج وأدخله بغداد وغلاما له على جملين مشهورَيْن سنة إحدى وثلاث مائة. وكتب يذكر أن البينة قامت عنده أنه يدعي الربوبية ويقول بالحلول. فأحضره عليّ بن عيسى الوزير، وأحضر العلماء فناظروه، فأسقط في لفظه، ولم يجده يُحسن من القرآن شيئًا ولا من غيره. ثم حبس مدة.

قال الصولي: وكان يري الجاهل شيئًا من شعبذته، فإذا وثق به دعاه إلى أنه إله، فدعا فيمن دعا أبا سعيد بن نوبخت، فقال له، وكان أقرع: أَنْبِت في مقدم رأسي شعرًا. ثم ترقت به الحال، ودافع عنه نصر الحاجب لأنه قيل إنه سني، وإنما تريد قتله الرافضة. قال: وكان في كتبه: إني مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود. وكان حامد بن العبّاس الوزير قد وجد لهُ كتبًا فيها أنّه إذا صام الإنسان وواصل ثلاثة أيّام وأخذ في اليوم الرابع ورقات هنْدباء فافطر عليها أغناه عن صوم رمضان. وإذا صلّي في لَيْلَةٍ واحدةٍ رَكْعَتَين طول الليل أغنته عن الصلاة ما بقي. وإذا تصدَّق في يومٍ بجميع ما يملكه أغناه عن الزّكاة. وإذا بنى بيتًا وصامَ أيامًا وطاف به أغناه عن الحجّ. فأحضر حامد القضاة وأحضره وقال: أتعرف هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب " السُّنَن " للحَسَن البصْريّ. فقال: ألست تدين بما فيه؟ قال: بلى. هذا كتاب أدين الله بما فيه. فقال له أبو عُمَر القاضي: هذا فيه نقض شرائع الإسلام. ثمّ جاراه في الكلام إلى أن قال له أبو عُمَر: يا حلال الدّم، من أيّ كتابٍ نقلت هذا؟ قال: من كتاب " الإخلاص " للحَسَن البصْريّ. قال: كذبت يا حلال الدم، قد سمعنا الكتاب، وليس فيه شيء من هذا. فقال حامد لأبي عُمَر القاضي: قد أفتيت بأنه حلال الدّم، فضع خطَّك بهذا. فدافعَ ساعةً، فمدّ حامد يده إلى الدَّواة وقدّمها للقاضي وألحّ عليه، فكتب بأنّه حلال الدّم، وكتب الفُقَهاء والعُلماء بذلك خطوطهم، والحلاج يقول: يا قوم، لَا يحلّ لكم إراقةُ دمي. فبعث حامد بخطوطهم إلى المقتدر، وأستأذنه في قتله، فتأخّر عنه الجواب، فخاف أن يبدو للمقتدر فيه رأي لِما قد استمال من الخواصّ بزُهْده وتعبُّده في الحبْس، فنفَّذ إلي المقتدر أنّه قد ذاع كُفْره وادّعاؤه الرُّبوبيّة، وإنْ لم يقتل افتتن الناس، وتجرأ قومُ على الله تعالى وَالرُّسُلِ. فأذِن المقتدر في قتله. فطلب حامدُ صاحبَ الشرطة محمد بن عبد الصَّمد، وأمره أن يضربه ألف سَوط، فإنْ ماتّ وإلّا يقطع يديه ورِجْليه. [ص:٢٠]

فلمّا كان يوم الثلاثاء لستٍّ بقين من ذي القعدة أُحضِر الحلاج مقيَّدًا إلى باب الطّاق وهو يتبختر بقيده ويقول:

حبيبي غير منسوب ... إلى شيء من الحيفِ

سقاني مثل ما يشربُ ... فعلَ الضيف بالضيف

فلما دارت الكاسُ ... دعا بالنطع والسيف

كذا من يشرب الراح ... مع التنين في الصيف

فضُرب ألف سوط، ثم قطعت يده ورجله، ثم حز رأسه وأحرقت جثته.

وذكر ابن حوقل قال: ظهر من إقليم فارس الحسين بن منصور الحلاج، ينتحل الشك والتصوف، فما زال يترقى طبقا عن طبق حتى آل به الحال إلى أن زعم أنه من هذب في الطاعة جسمه، وشغل بالأعمال الصالحة قلبه، وصبر على مفارقة اللذات، ومنع نفسه عن الشهوات يترق في درج المصافاة حتى يصفوا عن البشرية طبعُه، فإذا صفى حلّ فيه روح الله الذي كان منه إلى عيسى ابن مريم عليه السّلام، فيصير مطاعًا، يقول للشيء: كن فيكون فكان الحلاج يتعاطى ذلك، ويدعو إلى نفسه، حتّى استمال جماعة من الوزراء والأمراء وملوك الجزيرة والجبال والعامة.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: قد جمعت كتابًا سمّيته " القاطع لِمُحَال اللجاج بحال الحلاج "، وقال: قد كان هذا الرجل يتكلم بكلام الصُّوفيّة فتندر له كلمات حسان، ثم يخطلها بأشياء لا تجوز. وكذلك أشعاره، قال: فمنها:

سبحان من أظهر ناسوتُهُ ... سِرَّ سَنا لاهُوتِه الثّاقبِ

ثمّ بدا في خلقِهِ ظاهرًا ... في صورة الآكل والشارب

حتّى لقد عايَنَهُ خَلْقُهُ ... كَلَحْظَةِ الحاجبِ بالحاجبِ

قال: ولمّا حبس ببغداد استغوى جماعةً، فكانوا يستشفون ببوله، ويقولون: إنّه يُحيي الموتى.

وقال ثابت بن سِنان: انتهى إلى حامد بن العبّاس في وزارته أمرُ الحلاج، وأنّه قد موَّه على جماعةٍ من الخَدَم والحشم وأصحاب المقتدر [ص:٢١] وعلى خدم نصر ابن الحاجب بأنّه يُحْيِي الموتى، وأنّ الجِنّ يخدمونه ويُحْضِرون إليه ما يريد، وأنّ حَمْد بن محمد الكاتب قال: إنّه مرض فشربَ بَوْلَه، فعُوفي، وكان محبوسًا بدار الخلافة.

وَسُعِيَ إلى حامد برجل يُعرف بالسّمّريّ وبجماعة، فقبض عليهم وناظرهم، فاعترفوا أنّ الحلاج إله وأنّه يُحْيِي الموتى. ووافقوا الحلاج وكاشفوه فأنكر. وكانت ابنة السمّريّ صاحب الحلاج قد أقامت عنده في دار السّلطان مدّة، وكانت عاقلة حسنة العبارة. فدعاها حامد فسألها عن أمره فقالت: قال لي يومًا: قد زوّجْتُك من سليمان ابني وهو بنَيْسابور، وليس يخلو أن يقع بين المرأة وزوجها خلاف، فإنْ جرى منه ما تكرهينه، فصُومي يومك، واصعدي آخر النّهار إلى السطح، وقومي على الرماد، وأَفْطري على المِلْح، واذكري ما أنكرته منه، فإنّي أسمع وأرى. قالت: وكنتُ نائمةً لَيْلَةٍ وهو قريب منّي، وابنته عندي، فما أحسست به إلّا وقد غشيَني، فانتبهتُ فَزِعةً فقلت: ما لك؟ قال: إنّما جئت لأوقظك للصّلاة. وقالت لي بنته يومًا: اسجدي له. فقلت: أَوَ يسجد أحدُ لغير الله؟ وهو يسمع كلامنا، فقال: نعم إله في السّماء وإلهُ في الأرض. وذكر القصّة إلى أن قال: فسلّمه حامد الوزير إلى صاحب الشرّطة وقال: اضربه ألف سَوْط، فإنْ ماتَ فحُزّ رأسه وأحرِق جثَّته، وإنْ لم يتلف فاقطع يديه ورجليه، وأحرق جسده، وانصب رأسه على الجِسْر. فَفُعِلَ به ذلك، وبعث برأسه إلى خُراسان، وطيف به، وأقبل أصحابه يعدّون أربعين يومًا ينتظرون رجوعه. وزعم بعضهم أنّه لم يُقْتَلْ، وأنّ عدوًا له ألقي عليه شبهة. وبعضهم ادَّعى أنّه راه في غد ذلك اليوم في طريق النّهْروان راكبًا على حمار وهو يقول: قولوا لهؤلاء البقر الّذين ظنُّوا أنّني أنا الّذي قتلت ما أنا ذاك.

وأحضر حامد الوزير الورّاقين واستحلفهم أن لَا يبيعوا شيئًا من كُتُب الحلاج ولا يشتروها.

وقيل: إنّ الحلاج لم يتأوه في ضربه.

وقيل: إنّ يده لمّا قطعت كتبَ الدّم على الأرض: الله الله، وليس ذلك بصحيح.

وسائر مشايخ الصُّوفيّة ذمّوا الحلاج إلّا ابن عطاء، ومحمد بن خفيف الشِّيرازيّ، وإبراهيم بن محمد النَّصْراباذيّ، فصحّحوا حاله ودوّنوا كلامه.

ثمّ وقفت على الجزء الذي جمعه ابن باكويه في حال الحلاج فقال: [ص:٢٢] حدَّثني حمد بن الحلاج، وذكر فصلًا قد تقدم

قطعة منه، إلى أن قال: حتى أخذه السّلطان وحبَسه، فذهب نصر القُشُوريّ واستأذن الخليفة أن يبني له بيتًا في الحبْس، فبنى له دارًا صغيرة بجنْب الحبْس، وسدّوا باب الدّار، وعملوا حواليه سُورًا، وفتحوا بابه إلى الحبْس، وكان الناس يدخلون عليه سنة، ثمّ مُنِعوا، فبقي خمسة أشهر لَا يدخل عليه أحد، إلا مرة رأيت أبا العباس بن عطاء الأدميّ دخل عليه بالحيلة. ورأيت مرة أبا عبد الله بن خفيف وأنا برًّا عند والدي باللّيل والنّهار عنده. ثمّ حبسوني معه شهرين، وعُمَري يومئذٍ ثمانية عشر عامًا. فلمّا كانت اللّيلة الّتي أخرج من صبيحتها، قام فصلّى رَكعات، ثمّ لم يزل يقول: مَكْر مَكْر؛ إلى أن مضى أكثر اللّيل. ثمّ سكت طويلًا ثم قال: حقّ، حقّ. ثمّ قام قائمًا، وتغطّى بإزارٍ، واتّزر بمئزر، ومدّ يديه نحو القِبْلة، وأخذ في المُنَاجاة. وكان خادمه حاضرًا، فحفظْنا بعضها. فكان من مناجاته:

نحن شواهدك، نَلُوُذ بَسَنا عِزَّتك، لَتُبْدِي ما شئتَ من شأنك ومشيئتك، أنتَ الّذي في السّماء إله وفي الأرض إله، يا مُدَهّر الدُّهور، ومصوِّر الصُّوَر، يا من ذَلّتْ له الجواهر، وسجدت له الأعراض، وانعقدت بأمره الأجسام، وتصوَّرت عنده الأحكام. يا مَن تجلّى لما شاء، كما شاء، كيف شاء، مثل التجلّي في المشيئة لأحسن الصُّورة. وفي نسخة: مثل تجليك في مشيئتك كأحسن الصورة. والصّورة: هي الرّوح النّاطقة الّتي أفردته بالعِلم والبيان والقدرة. ثم أوعزت إلى شاهدك الآني في ذاتك الهُويّ اليسير لمّا أردت بدايتي، وأظهرتني عند عقيب كراتي، ودعوت إلى ذاتي بذاتي، وأبديت حقائق علومي ومعجزاتي، صاعدًا في مَعَارجي إلى عُروش أوليائي، عند القول من برياتي، إنّي أحتضر وَأُقْتَلُ وأُصلب وأُحرق، وأُحمل على السافيات الذاريات. وإن لذرة من ينجوج مظَانّ هيكل متجلّياتي لأعظم من الرّاسيات.

ثم أنشأ يقول:

أنْعى إليك نفوسًا طاح شاهدها ... فيما وراء الغيب أو في شاهد القِدَم

أنْعى إليك قلوبًا طالما هَطَلَتْ ... سحائب الوحي فيها أبحر الحكم [ص:٢٣]

أنعى إليك لسان الحق مذ زمن ... أوْدَى وتَذْكَارُهُ في الوهْم كالعدم

أنْعى إليك بيانا تستسر له ... أقوال كل فصيح مَقُول فَهم

أنْعى إليك إشارات العُقول معًا ... لم يَبْق مِنْهنّ الّا دارسُ الْعِلْمَ

أنْعى وحقَّك أحلامًا لطائفةٍ ... كانت مطاياهم من مكمد الكِظَم

مضى الجميعُ فلا عَيْنُ ولا أثرُ ... مُضِيّ عادٍ وفِقْدَانَ الأُولَى إرَم

وخلفوا معشرًا يَجْذُون لِبستَهم ... أعمى من البَهْم بل أعمى من النَّعَمِ

ثم سكت، فقال خادمه أحمد بن فاتك: أوْصِني يا سيّدي. فقال: هي نفسُك إنّ لم تَشْغَلْها شَغَلَتْك. فلمّا أصبحنا أُخرج من الحبْس، فرأيته يتبخْترَ في قَيده ويقول:

نديمي غير منسوبِ. . . الأبيات.

ثمّ حُمِل وقُطِّعت يداه ورِجْلاه، بعد أن ضُرِب خمس مائة سوط، ثم صُلب، فسمعته وهو على الجِذْع يناجي ويقول: إلهي، أصبحتُ في دار الرّغائب أنظر إلى العجائب، إلهي إنّك تتودّد إلى مَن يؤذيك، فكيف لَا تتودّد إلى من يؤذَى فيك. ثمّ رأيتُ أبا بكر الشِّبْليّ وقد تقدَّم تحت الجِذْع، وصاح بأعلى صوته يقول: أَوَلَم أَنْهَكَ عن العالَمين. ثمّ قال له: ما التصوف؟ قال: أهون مرقاة فيه ما ترى. قال: فما أعلاه؟ قال: ليس لك إليه سبيل، ولكنْ سترى غدًا ما يجري، فإنّ في الغَيْب ما شهدتَه وغابَ عنك. فلمّا كان بالعِشيّ جاء الإذْن من الخليفة بأن تُضرب رَقَبَتُه، فقالوا: قد أمسينا ويؤخّر إلى الغَداة. فلمّا أصبحنا أُنْزل وقُدّم لتُضْرب رقبته، فسمعتُه يصيح ويقول بأعلى صوته: حَسْب الواحِد إفرادُ الواحد له. وقرأ هذه الآية: {يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ}. وهذا آخر كلامه. ثم ضُربت رَقَبَتُه، ولُفَّ في بارية، وصب عليه النِّفْط وأُحْرِق، وحُمل رماده إلى رأس المنارة لتسْفيه الرّياح. وسمعت أحمد بن فاتك تلميذ والدي يقول بعد ثلاثٍ من قتل والدي، قال: رأيتُ ربّ العزّة في المنام، وكأنّي واقفُ بين يديه، قلت: يا رب ما فعل الحسين بن منصور؟ فقال: كاشفته بمعنى،

فدعا الخلق إلى نفسه، فأنزلت به ما رأيت.

قال ابن باكُوَيْه: سمعتُ أبا القاسم يوسف بن يعقوب النُّعْمَانيّ يقول: [ص:٢٤] سمعت الإمام ابن الإمام أبا بكر محمد بن داود الفقيه الإصبهانيّ يقول: إن كان ما أنزل الله على نبيه حقّ فما يقول الحلاج باطل. وكان شديدًا عليه.

قال: وسمعت أبا الفوارس الجوزقاني بقرميسين يقول: سمعت إبراهيم بن شيبان يقول: من أحب أن ينظر إلى ثمرات الدّعاوى فلْيَنْظُر إلى الحلاج وما جرى عليه.

سمعتُ عيسى القَزْوينيّ يسأل أبا عبد الله بن خفيف: ما تعتقد في الحلاج؟ فقال: اعتقد فيه أنّه رجل من المسلمين فقط. فقال له: قد كفّره المشايخ وأكثر المسلمين! فقال: إن كان الّذي رأيته منه في الحبْس لم يكن توحيدًا، فليس في الدّنيا توحيد.

قلت: قول ابن خفيف لَا يدّل على شيء، فإنّه لَا يلزم أنّ المبطِل لَا يعمل بالحقّ؛ بل قد يكون سائر عمله حقّ وعلى الحقّ، ويكفر بفِعْلةٍ واحدة، أو بكلمة تحُبِط عمله.

قال ابن باكُوَيْه: سمعت عليّ بن الحسن الفارسيّ بالمَوْصل قال: سمعت أبا بكر بن سَعْدان يقول: قال لي الحسين بن منصور: تؤمن بي، حتّى أبعث إليك بعُصْفورة تطرح من ذرَقها وزن حبّةٍ على كذا مَنًّا من نُحاس، فيصير ذَهَبًا؟ قلت: بل أنت تؤمن بيَ حتّى أبعث إليك بفيلٍ يستلقي، فتصير قوائمه في السّماء، فإذا أردت أن تخفيه أخفيته في عينك؟ قال: فبهت وسكت. ثم قال ابن سعدان: هو مُمَوِّه مُشَعْوِذ. سمعت عيسى بن بزول القزويني، وسأل أبا عبد الله بن خفيف عن هذه الأبيات:

سبحان من أظهر ناسوتُهُ

الأبيات الثلاثة، فقال ابن خفيف: على قائلها لعنة الله. فقال عيسى: هي للحلاج. فقال: إن كانت اعتقاده فهو كافر، الّا أنّه لم يصح أنّه له، ربما يكون مَقولًا عليه.

سمعتُ محمد بن عليّ الحضرمي بالنّيل يقول: سمعتُ والدي يقول: كنتُ جالسًا عند الجُنَيْد، إذ ورد شابٌّ حَسَن الوجه، عليه خِرْقتان، فسلّم وجلس ساعةً، ثمّ أقبل عليه الجُنَيْد فقال: سل ما تريد. فقال: ما الذي باين الخليقة عن رسوم الطَّبْع؟ فقال الجُنَيْد: أرى في كلامك فضولًا، لِم لَا تسأل [ص:٢٥] عمّا في ضميرك من الخروج والتّقدّم على أبناء جنسك؟ فسكت، وسكت الجُنَيْد ساعةً، ثمّ أشار إلى أبي محمد الجريريّ أنْ قمْ، فقمنا، وتأخّرنا قليلًا، فأقبل الجُنَيْد يتكلّم عليه، وأقبل هو يعارضه، إلى أن قال: أي خشبة تفسدها؟ فبكى وقام، فتبِعه الجريريّ إلى أن خرج إلى مقبرةٍ وجلس، فقال لي أبو محمد الجريريّ: قلت في نفسي: هو في حدّة شبابه واستوحش منّا، وربّما به فاقة. فقصدتُ صديقًا لي فقلت: اشترِ خُبزا وشِواءً وفالوذج بسُكَّر، واحمله إلى موضع كذا وكذا، مع ثلّجية ماء وخلال، وقليل أشنان. وبادرت إليه، فسلّمت وجلست عنده، وكان قد جعل رأسه بين رُكبتيه، فرفع رأسه وانزعج، وجلس بين يديّ، وأخذتُ أُلاطفه وأداريه إلى أن جاء صديقي. ثمّ قلتُ له: تفضّل. فمدّ يده وأكل قليلًا. ثمّ قلت له: من أين القصد ومن أين الفقير؟ قال: من البيضاء، إلّا أنيّ رُبيت بخوزسْتان والبصرة. فقلت: ما الاسم؟ قال: الحسين بن منصور. وقمتُ وودَّعته، ومضى على هذا خمسُ وأربعون سنة، ثمّ سمعت أنّه صُلِب وفُعِل به ما فُعِل.

وقد ذكره السُّلَميّ في تاريخه، ثمّ قال: فهذه أطراف ممّا قال المشايخ فيه من قبولٍ وردٍ، واللَّه أعلم بما كان عليه. وهو إلى الرّدّ أقرب.

وقد هتك الخطيب حال الحلاج في " تاريخه الكبير "، وشفى وأوضح أنه كان ساحرا مموها سيئ الاعتقاد.

-فصلٌ من ألفاظه

عليك بنفسك، إن لم تشغلها بالحقّ، شَغَلَتْكَ عن الحقّ.

وقيل: إنّه لمّا صُلِب، يعني سنة إحدى وثلاث مائة، قال: {يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ}. وقال: حجبهم الاسم فعاشوا، ولو أبرز لهم علوم القُدرة لطاشوا، ولو كشف لهم عن الحقائق لماتوا.

وقال: علامة العارف أن يكون فارغا عن الدّنيا والآخرة.

قيل: هذا كلام نجس، لأنّ الله تعالى يقول: {وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ وَسَعَى لها سعيها} الآية. وقال: لأفضل الأمة وهم الصّحابة: {مِنْكُمْ مَن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخرة} فمن فرغ عن الدنيا والآخرة فهو واللَّه مدّعٍ فشّار وأحمق بطّال، بل مُريد للدّنيا والآخرة. [ص:٢٦]

وكتبَ الحلاج مرةً إلى أبي العبّاس بن عطاء كتابا فيه من شِعْره:

كتبتُ ولم أكتب إليك وإنّما ... كتبتُ إلى روحي بغير كتابِ

وذاك لأنّ الروح لا فرق بينها ... وبين محبيها بفصل خِطاب

فكُلُّ كتابٍ صادرٍ منكَ واردُ ... إليكَ بلا رَدّ الجواب جوابي

وله:

مُزِجَتْ روحُك في روحي كما ... تُمْزَج الخمرةُ بالماء الزُّلال

فإذا مسّكَ شيءُ مَسَّني ... فإذا أنت أنا في كلّ حال

وقيل: إنه لما أُخرج ليُقتل، قال:

طلبتُ المستقرّ بكلّ أرضٍ ... فلم أرَ لي بأرضٍ مستقرّا

أطعتُ مطامعي فاستعبدتني ... ولو أنّي قنعتُ لكنت حُرّا

وأخباره أكثر من هذا في " تاريخ الخطيب "، وفيما جمع ابن الجَوزيّ من أخباره، ثمّ إنّي أفردتها في جزء.

(٢٥/٧)

-سنة عشر وثلاث مائة

فيها: قبض المقتدر على أمّ موسى القَهْرَمَانة وأهلها، وأسبابها، لأنّها زوّجت بنت أخيها أبي بكر بمحمد بن إسحاق ابن المتوكّل على الله، وكان من سادة بني العبّاس يترشّح للخلافة، فتمكّن أعداؤها من السعي عليها. وكانت قد أسرفت في نثار المال على صهرها. وبلغ المقتدر أنّها تعمل له على الخلافة، فكاشفتها السّيّدة أمّ المقتدر وقالت: قد دبرتِ على ولدي، وصاهرت ابن المتوكّل حتّى تُقعْديه في الخلافة، وجمعت له الأموال. فسلمتها وأخاها وأختها إلى ثمل القهرمانة. وكانت ثمل موصوفة بالشّرّ وقساوة القلب، فبسطت عليهم العذاب، واستخرجت منهم أموالًا وجواهر، فيقال إنّه حصل من جهتهم ما مقداره ألف ألف دينار.

وفيها: عزِل عن قضاء مدينة السّلام أحمد بن إسحاق بن البُهْلُول بعُمَر بن الحُسين ابن الأشناني. ثم عزل عمر بعد ثلاثة أيام.

وفيها: بعث الحسين بن أحمد المادرائيّ من مصر تَقَادُم، فيها بغلةُ خلفها فلُوٌّ يُرْضِعُها فيما قيل. والله أعلم.

(٢٦/٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

- (الوفيات)

(٢٧/٧)

-المتوفون في سنة إحدى وثلاث مائة

(٢٧/٧)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٢٧/٧)

---

١ - أَحْمَد بْن إِسْمَاعِيل بْن أَحْمَد بْن أسد بن سامان، مولى بني العبّاس، أبو نصر [المتوفى: ٣٠١ هـ]
سلطان ما وراء النَّهر.
قتله غلمانه في جُمَادَى الآخرة مِن السنة، وقام بالأمر بعده ابنه أبو الحسن نصر ثلاثين سنة.
وهمُ بيت إمرة وحشّمة، لهم أخبار.
وكان أبو نصر حسن السّيرة عظيم الحُرمة.

(٢٧/٧)

---

٢ - أحمد بن حرب المعدل المقرئ، [المتوفى: ٣٠١ هـ]
صاحب أبي عمر الدُّوريّ.
قرأ عليه: المطوّعيّ.
وطريقه في كتاب " المبهج " لأبي محمد.

(٢٧/٧)

---

٣ - أحمد بن سليمان بن يوسف بن صالح، أبو جعفر العُقَيليّ الإصبهانيّ الفابِزانيّ، [المتوفى: ٣٠١ هـ]
وفابزان من قرى إصبهان.
رَوَى عَنْ: أبيه، عن النُّعمان بن عبد السّلام، شيخ أصبهان.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ.

(٢٧/٧)

---

٤ - أحمد بن الصَّقْر بن ثوبان، أبو سعيد الطَّرَسُوسيّ، ثمّ البصْريّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
مستملي بُنْدار.
حَدَّثَ ببغداد عنه، وَعَنْ: أبي كامل الجحدريّ، ومحمد بن موسى الحَرَشيّ.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، وأبو الفتح الأزْديّ، وابن لؤلؤ.
وثَّقة الخطيب.

(٢٧/٧)

---

٥ - أحمد بن قُتَيْبة بن سعيد بن قُتَيْبة أبو الفضل الأزدي الكرابيسي [المتوفى: ٣٠١ هـ][ص:٢٨]
توفي في جمادى الآخرة.

(٢٧/٧)

---

٦ - أحمد بن محمد بن سُرَيج، أبو العبّاس الفأفاء. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
ثقة، من شيوخ إصْبهان.
سَمِعَ بنيسابور مِنْ: الحسن بن عيسى بن ماسرجِس، ومحمد بن رافع، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.
وهو أقدَم من الفقيه أبي العبّاس بن سُرَيْج وفاةً وسماعًا.

(٢٨/٧)

---

٧ - أحمد بْن محمد بْن عَبْد العزيز بْن الجَعْد الوشّاء، أبو بكر البغداديّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
سَمِعَ: سُوَيْد بن سعيد، ومحمد بن بكّار، وعبد الأعلى بن حمّاد، وأبا مَعْمَر الهُذْليّ.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصّوّاف، وأبو بكر محمد بن غريب البزّاز.

ووقع لنا " مُوَطَّأ سُوَيْد " عن مالك، من رواية ابن غريب، عنه.
قال الدَّارَقُطْنِيّ: لَا بأس به.

(٢٨/٧)

---

٨ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن مُصْعَب، الفقيه أبو العبّاس الجمّال الإصبهانيّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
رَوَى عَنْ: عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، وقَطَن بن إبراهيم، وأحمد بن الفُرات.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وأبو الشّيخ، وجماعة.

(٢٨/٧)

---

٩ - أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين، [المتوفى: ٣٠١ هـ]
جدّ الحافظ ابن شاهين لأُمّه.
كان ثَبْتًا عارفًا. كتب بمصر والشام والعراق.
وَرَوَى عَنْ: أبي همّام الوليد بن شجاع، وعبد الله بن عُمَر بن أبان، ويعقوب الدَّوْرَقيّ.
وَعَنْهُ: أبو بكر [ص:٢٩] النّجّاد، والباقَرْحيّ في مشيخته، وغيرهما.

(٢٨/٧)

---

١٠ - أحمد بن محمود بن صبيح بن مقاتل، أبو الحسن الْهَرَوِيُّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
عَنْ: الحسن بن عليّ الحَلوانيّ، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عليّ بن هارون، وقدماء الدّمشقيّين. ومِن أهل هَرَاة: محمد بن عبد الله بن خَمِيرُوَيْه، ومحمد بن أحمد بن حمزة الخيّاط.
وكان ثقة صالحًا.

(٢٩/٧)

---

١١ - أحمد بن هارون بن رَوْح، أبو بكر البِرْديجيّ البَرْذَعيّ الحافظ، [المتوفى: ٣٠١ هـ]
نزيل بغداد.
رَوَى عَنْ: أبي سعيد الأشَجّ، وعليّ بن أشكاب، وهارون بن إسحاق، وبحر بن نصر المصريّ، وجماعة. ورحل وصنف.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي، وابن لؤلؤ، وابن الصواف، وغيرهم.
قال الدارقطني: ثقه، جبل.

وقال الحاكم: سمع منه شيخنا أبو عليّ بمكّة سنة ثلاثٍ وثلاث مائة.

قلتُ: كأنّ الحاكم وَهِم، فإنّ أبا عليّ حج سنة ثلاث مائة. وكانت وفاة البرديجي ببغداد سنة إحدى وثلاث مائة.

قال الحاكم: قدِم على محمد بن يحيى الذُّهْليّ فأفاد واستفاد. وسمع منه: أحمد بن المبارك المستملي، ولا أعرف إمامًا من أئمّة عصره إلّا وله عليه انتخاب.

قال الخطيب: كان ثقة فَهْمًا حافظًا.

قال أحمد بن كامل: مات في رمضان سنة إحدى ببغداد.

(٢٩/٧)

---

١٢ - أحمد بن يعقوب بن إبراهيم، ابن أخي العِرْق، المقرئ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

حَدَّثَ عَنْ: محمد بن بكّار، وجُبَارَة بن المغلَّس، وداود بن رُشيد.

وَعَنْهُ: مخلد الباقرحي، والشافعي، وعيسى الرخجي. [ص:٣٠]

وكان ثقة مقرئا،

تُوفِّي في جمادى الأولى.

(٢٩/٧)

---

١٣ - إبراهيم بن أسباط بن السكن البزاز. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

كوفي،

سَمِعَ: عاصم بن عليّ، وبِشْر بن الوليد، ومنصور بن أبي مُزَاحم.

وَعَنْهُ: عبد الباقي بن قانع، والجعابي. وأبو حفص الزيات، وهو آخر من حدث عنه.

لَمْ يرو عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ سِوَى حديث " من كذب علي ".

وثّقة الدَّارَقُطْنِيّ.

تُوُفِّي سنة إحدى وثلاث مائة، وقيل: سنة اثنتين.

(٣٠/٧)

---

١٤ - إبراهيم بن عاصم بن موسى. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

مصريّ، ذو مزاح ومُجُون مع ثقة ودِين.

رَوَى عَنْ: يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن مثرود.

كَتَبَ عَنْهُ: أبو سعيد بن يونس. وورّخ موته فيها.

(٣٠/٧)

---

١٥ – إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم القَطيعيّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
صاحب الطعام.
في جُمَادَى الآخرة.

(٣٠/٧)

---

١٦ – إبراهيم بن يوسف بن خالد، أبو إسحاق الرّازيّ الهِسِنْجَانيّ الحافظ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
رحّال جوّال.
سَمِعَ: هشام بن عمّار، وطالوت بن عَبّاد، وعبد الواحد بن غِياث، وهذه الطبقة.
وله مسند كبير يزيد على مائة جزء، رواه عنه ميسرة بن عليّ القَزْوينيّ.
وَمِمَّنْ رَوَى عَنْهُ: أبو عَمْرو بن مطر، والحافظ أبو عليّ النَّيْسابوريّان؛ وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بن عديّ الجُرْجانيان؛ وأبو بكر أحمد بن عليّ الدَّيْلميّ، والعباس بن الحسين الصّفّار، وهو آخر من حدَّث عنه بالرِّيّ.
قال أبو علي النيسابوري: هو ثقة مأمون. [ص:٣١]
وورخ أبو الشّيخ وفاته.

(٣٠/٧)

---

١٧ – إبراهيم بن هانئ بن خالد المُهَلَّبِيّ، أبو عُمَران الجُرْجانيّ الفقيه الشّافعيّ الزاهد. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
تفقه عليه جماعة من أهل جرجان كأبي بكر الإسماعيليّ.
وقد سَمِعَ بسَمَرْقَنْد مِنْ: أبي محمد الدّارميّ؛ وببغداد من: أحمد بن منصور الرَّماديّ، وغيره.
رَوَى عَنْهُ: أبو بكر الإسماعيليّ، وعبد الله بن عَدِيّ، وإبراهيم بن موسى السَّهْميّ، وغيرهم.
وكان من جِلّة العلماء.

(٣١/٧)

---

١٨ – إسحاق بن أحمد بن أسد السّامانيُّ، أبو يعقوب الأمير. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
كان على مظالم بُخَارَى في دولة أخيه إسماعيل.
وقد رَوَى عَنْ: أبيه، والدّارِميّ.

وَعَنْهُ: صالح بن أبي رُمَيْح، وعبد الله بن يحيى القاضي.
تُوُفِّي في صفر مسجونا ببخارى.

(٣١/٧)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(٣١/٧)

---

١٩ - بكر بن أحمد بن مقبل. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
ورّخه عبد الرحمن بن مَنْدَه. وولاؤهُ لبني هاشم.
كان من حفاظ أهل البصرة.
يَرْوِي عَنْ: عبد الله بن معاوية الجُمَحيّ، وأبي حفص الفلّاس، وعبد الملك بن هَوْذَة بن خليفة، وطائفة.
وَعَنْهُ: أبو القاسم الطَّبَرانيّ، وجماعة.

(٣١/٧)

-[حَرْفُ الجِيمِ]

(٣١/٧)

---

٢٠ - جعفر بن محمد بن الحَسَن بن المستفاض، أبو بكر الفِرْيابيّ الحافظ، المصنّف. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
قاضي الدِّيَنَور، وأحد أوعية العِلم والفهم.
طوَّف الدّائرة الإسلاميّة، ورحل من التُّرْك إلى مصر.
وَحَدَّثَ ببغداد، وغيرها عَنْ: قُتَيْبة، وعليّ ابن المَدِينيّ، وإسحاق بن راهَوَيْه، وأبي جعفر عبد الله النفيلي، وهدبة بن خالد، وهشام بن عمار، ومحمد بن الحسن البلخي، وأمم سواهم.
وَعَنْهُ: أبو بكر النجاد، والشافعي، وأبو علي ابن الصواف، وأبو بكر [ص:٣٢] القطيعي، وابن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، والطبراني، وأبو بكر الجعابي، والقاضي أبو الطاهر الذهلي، وأبو الفضل الزهري، وآخرون.
وكان ثقة حجة.
قال أبو علي ابن الصواف: سمعته يقول: كلّ من لقيته لم أسمع منه الّا مِن لفظه، الّا ما كان مِن شيخين: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ، فإنّه ثَقُل لسانه، وَالْمُعَلَّى بن مهديّ بالمَوْصِل. وكتبت من سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

وعن أبي حفص الزّيّات قال: لمّا ورد الفِرْيابِيّ إلى بغداد استقبل بالطيارات والزبازب، ووعد له الناس إلى شارع المنار ليسمعوا منه، فحزر من حضر مجلسه لسماع الحديث، فقيل: كانوا نحو ثلاثين ألفا. وكان المستملون ثلاث مائة وستة عشر.

وقال أبو الفضل الزهري: لما سمعتُ من الفِرْيابِيّ كان في مجلسه من أصحاب المحابر مَن يكتب حدود عشرة آلاف إنسان، ما بقي منهم غيري، هذا سوى من لَا يكتب.

وقال ابن عديّ: كنّا نشهد مجلس الفِرْيابِيّ وفيه عشرة آلاف أو أكثر.

وقال أبو بكر الخطيب: والفريابي قاضي الدينور من أوعية العلم ومن أهل المعرفة والفهم. طوف شرقا وغربا، ولقي الأعلام، وكان ثقة حجة.

وقال الدارقطني: قطع الفريابي الحديث في شوال سنة ثلاث مائة.

وقال أبو علي النيسابوري: دخلت بغداد والفريابي حي، وقد أمسك عن التّحديث. ودخلنا عليه غير مرةٍ وبكيت بين يديه، وكنا نراه حسرة.

توفي الفريابي في المحرّم سنة إحدى، وولد سنة سبْعٍ ومائتين. وكان حفر لنفسه قبرا.

(٣١/٧)

---

٢١ - جعفر بن محمد السُّوسيّ، أبو الفضل [المتوفى: ٣٠١ هـ]

المجاور بمكّة.

عنده عن: عليّ بن بحر بن بري.

(٣٢/٧)

-[حَرْفُ الحْاءِ]

(٣٢/٧)

---

٢٢ - الحسن بن إبراهيم بن بشّار، أبو عليّ الفابِزانِيّ الإصبهانيّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

عَنْ: سليمان الشّاذكُونيّ، وعُبَيْد الله بن عُمَر.

وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وأبو [ص:٣٣] الشَّيخ، وأبو مسلم عبد الرحمن بن محمد، والإصبهانيّون.

(٣٢/٧)

---

٢٣ - الحَسَن بن الحُباب بن مَخْلَد، أبو عليّ البغداديّ الدّقاق المقرئ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
سَمِعَ: لُوَيْنًا، ومحمد بن أبي سمينة، وأحمد بن أبي بزّة المقرئ.
وكان من شيوخ المقرئين وثقاتهم. عَرَضَ على: البزّيّ، ومحمد بن غالب الأنماطيّ.
أَخَذَ عَنْهُ القراءة: ابن مجاهد، وابن الأنباريّ، والنّقّاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وأحمد بن عبد الرحمن الولي، وجماعة.
وَرَوَى عَنْهُ: أبو علي ابن الصواف، ومحمد بن عمر الجعابي، وغيرهما.

(٣٣/٧)

---

٢٤ - الحسن بن سليمان بن نافع، أبو مَعْشَر الدّارميّ البصْريّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
نزل بغداد
وَحَدَّثَ عَنْ: أبي الربيع الزَّهْرانيّ، وهُدْبَة بن خالد، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن قانع، وعبد الصَّمَد الطّسْتيّ، ومَخْلَد الباقَرْحيّ، وعليّ بن لؤلؤ.
ووثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
مات في جُمَادَى الآخرة.

(٣٣/٧)

---

٢٥ - الحسين بن إدريس بن المبارك بن الهيثم، أبو عليّ الأنصاريّ الهَرَويّ الحافظ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
رَوَى عَنْ: سُوَيْد بن سعيد، وهشام بن عمّار، وسعيد بن منصور، وسُوَيْد بْن نصر، ومحمد بْن عبد الله بْن عمّار، وعثمان بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، وخالد بن هياج، وخلق سواهم.
رَوَى عَنْهُ: بشر بن محمد المزني، ومنصور بن العباس، ومحمد بن عبد الله بن خميرويه، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر النقاش المقرئ.
وكان أحد مِن عنِي بهذا الشأن وتعبَ عَلَيْهِ؛ وله " تاريخ " صنفه على وضع " تاريخ البخاري ".
وثقة الدارقطني. [ص:٣٤]
وقال أبو الوليد الباجي: لَا بأس بِهِ.
وذكره ابن أبي حاتم في تاريخه، وقال: هو المعروف بابن خُرّم. كتبَ إليَّ بجزءٍ من حديثه، عن خالد بن هيّاج بن بِسْطام، فيه بواطيل، فلا أدري منه أو من خالد.
قلت: خالد له مناكير عن أبيه، والحُسين فثقة حافظ.
ورخه أبو النضر الفامي.

(٣٣/٧)

---

٢٦ - الحسين بن زكريا بن يحيى، أبو علي المصري التمار. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
توفي في ربيع الآخر.

(٣٤/٧)

---

٢٧ - حماد بن مُدرك بن حماد، أبو الفضل الفِسْتجانيُّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
قيده ابن ماكولا.
حَدَّثَ بشيراز عَنْ: عَمْرو بن مرزوق، وأبي عُمَر الحَوْضيّ، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: محمد بن بدر الحمّاميّ، والزّاهد محمد بن خفيف.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، وقد قارب المائة.

(٣٤/٧)

---

٢٨ - حمدان بن عُمَرو، أبو جعفر المَوْصِليّ الوزان. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
يَرْوِي عَنْ: غسان بن الربيع، ومعلى بن مهدي.

(٣٤/٧)

---

٢٩ - حمدان بن الهيثم التيمي الإصبهاني. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
ثقة، دين،
يَرْوِي عَنْ: عبد الله بن عُمَر الزُّهْريّ.
وَعَنْهُ: أبو الشيخ، وأبو أحمد العسّال، وأبو مسلم عبد الرحمن أخو أبي الشيخ، وعدّة.

(٣٤/٧)

---

٣٠ - حميد بن يونس، أبو غانم الزّيّات. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
بغداديّ،
سَمِعَ: يوسف بن موسى القطّان، وغيره.
وَعَنْهُ: مَخْلَد الباقَرْحيّ، ومحمد بن عبد الله الشّافعيّ. وقبلهما محمد بن مَخْلَد، وغيره.
وله [ص:٣٥] رحلة إلى مصر.

(٣٤/٧)

-[حَرْفُ الخَاءِ]

(٣٥/٧)

---

٣١ - خالد بن غسّان، أبو عَبس السُّلَميّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
ورّخه ابن منده.
لا أعرفه.

(٣٥/٧)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(٣٥/٧)

---

٣٢ - سعيد بن خُمَيْر، أبو عثمان الرَّبْعيّ القُرْطُبِيّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
سَمِعَ مِنْ: أبي زيد، وعبد الله بن خالد، وابن مُزَين. وفي الرحلة من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم.
وكان ذا فضل وعبادة وورع وعَلْم.
رَوَى عَنْهُ: الأعناقيّ، وابن أيْمَن، وأحمد بن عُبادة.
تُوُفّي في صفر.

(٣٥/٧)

-[حَرْفُ الصَّادِ]

(٣٥/٧)

---

٣٣ - صالح بن الحسين بن الفرج، أبو الحُسَين. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
ذكره ابن مَنْدَه.
لا أعرفه.

(٣٥/٧)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(٣٥/٧)

---

٣٤ - عامر بن أحمد بن محمد، أبو الحَسَن الشُّونيزيّ، الشّافعيّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
سكن إصبهان،
وَحَدَّثَ عَنْ: أحمد بن عبد الجبار، وعبد الله بن محمد بن النُّعمان، وإبراهيم بن فهْد.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ.

(٣٥/٧)

---

٣٥ - عبد الله بن عليّ بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، أبو العبّاس الأُمويّ. مولاهم البغداديّ الفقيه. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
ولي قضاء مدينة المنصور. وكان ذا قدْر وجلالة.

(٣٥/٧)

---

٣٦ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن بدرون الأندلسيّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
من أهل الجزيرة.
سَمِعَ مِنْ: محمد بن أحمد العُتْبيّ.
وَرَحَلَ فَسَمِعَ مِنْ: أحمد ابن أخي ابن وهْب، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وأحمد بن عبد الرحيم البَرْقيّ، ومحمد بن سَحْنُون القيرواني. [ص:٣٦]
وكان أديبا لُغَويًّا، فيه زُهْد وورع.

(٣٥/٧)

٣٧ - عبد الله بن محمد بن ناجية بن نَجَبة، أبو محمد البربريّ، ثمّ البغداديّ، الحافظ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
سَمِعَ: أبا مَعْمَر الهُذْلِيّ، وسُوَيْد بن سعيد، وعبد الواحد بن غِياث، وأبا بكر بن أبي شيبة، وعبد الأعلى بن حَمّاد، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، والجعَابِيّ، وأبو القاسم بن النخاس، وإسحاق النّعاليّ، ومحمد بن المظفَّر، وعُمَر بن محمد الزيات، وآخرون.
وكان ثقة ثبتا، عارفا ممتعا بإحدى عينيه.
تُوُفّي في رمضان عن سن عالية.
أقدم ما عنده أصحاب حمّاد بن سَلَمَةَ. وطلبه للحديث بعد الثلاثين والمائتين. وله " مسندُ "كبير في عدّة مجلّدات.
قال الإمام أبو عُمَر بن عبد البرّ: ناولني خَلَف بن القاسم الحافظ " مُسْنَد ابن ناجيةً "، وهو في مائة واثنين وثلاثين جُزْءًا، بروايته عن أبي قُتَيْبة سَلّم بن الفضل البغدادي، عن ابن ناجية.

(٣٦/٧)

---

٣٨ - عبد الله بن محمد بن حيّان بن فَرُّوخ، أبو محمد بن مُقَيْر البغداديّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
سَمِعَ: محمود بن غَيْلان، وعبد الله بن عُمَر بن أبان، وغيرهما.
وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، وإسماعيل الخطبي، وأبو علي ابن الصّوّاف، وأبو بكر الإسماعيليّ.
وكان ثقة.
تُوُفّي في رمضان أيضًا.

(٣٦/٧)

---

٣٩ - عبد الله بن الوليد العكبري. [المتوفى: ٣٠١ هـ][ص:٣٧]
عَنْ: محمد بن موسى الحَرَشيّ، وأحمد بن منصور زاج.
وَعَنْهُ: أبو أحمد بن عَدِيّ، والإسماعيليّ، وابن بخيت.
وكان ثقة صالحًا.

(٣٦/٧)

---

٤٠ - عبد الله بن وُهَيْب الجُذاميّ الغَزّيّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
سَمِعَ: محمد بن أبي السَّري العسقلانيّ، والعبّاس بن الوليد البَيْروتيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانِيّ، وعبد الله بن عَدِيّ، وجماعة.

(٣٧/٧)

---

٤١ - عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن شيرزاد، أبو محمد السَّرْخَسيّ، [المتوفى: ٣٠١ هـ]
قاضي طَبَرِسْتان، ثمّ قاضي نَسْف.
رَوَى عَنْ: عليّ بن حُجْر، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، والحسين بن حريث. وأملى مجالس.
وَعَنْهُ: حماد بن شاكر، وعبد المؤمن بن خلف النسفي، وأبو عمرو محمد بن محمد بن صابر، وجماعة.

(٣٧/٧)

---

٤٢ - علي بن روحان الدقاق. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
بغدادي،
رَوَى عَنْ: زيد بن أخزم، وغيره.
وَعَنْهُ: الطَّستيّ، والطَّبَرانيّ، وعبد الله بن عَدِيّ.
ورّخه الخطيب.

(٣٧/٧)

---

٤٣ - عُمَران بن موسى بن يحيى بن جِبارة، بالكسر، أبو القاسم المصريّ الحمراوي المؤدب. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
يَرْوِي عَنْ: عيسى بن حمّاد زُغبة، وغيره.
وَعَنْهُ: المصرّيون.

(٣٧/٧)

---

٤٤ - عَمْرو بن عثمان بن كُرَب بن غُصَص، أبو عبد الله المكّيّ الصُّوفيّ الزَّاهد. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
من أئمة القوم، صحب أبا سعيد الخرّاز، ولقى أبا عبد الله النّباجيّ، وله مصنَّفات كثيرة في عِلم المعاملات والإشارات.
سَمِعَ مِنْ: يونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان، وسليمان بن سيف [ص:٣٨] الحرّانيّ،
وَعَنْهُ: أبو الشَّيخ، ومحمد بن أحمد الإصبهانيّان، وجعفر الخلْديّ، وغيرهم.
وكان قد قدِم إصبهان زائرًا لعليّ بن سهْل.
قال أبو نُعَيْم: تُوُفّي بعد الثلاث مائة. وقيل: قبل الثلاث مائة.
ومِن كلامه: العلم قائد، والخوف سائق، والنَّفْس حَرُونٌ بين ذلك جموحٌ، خدّاعة، روّاغة، فاحذرها وراعِها بسياسة العِلم،

وسُقْها بتهديد الخوف.

وله كلامٌ عالٍ من هذا النَّوع.

وقيل: تُوُفّي سنة سبْعٍ وتسعين؛ وقيل: سنة إحدى وتسعين. ذكره أبو عبد الرحمن السُّلَميّ وقال: كان ينتسبُ إلى الجُنَيْد، وكان قريبًا منه في السِّنّ والعِلْم. وسمعتُ أبا عبد الله الرّازيّ يقول: لما ولي عَمْرو قضاء جدة هجره الجنيد.

(٣٧/٧)

---

٤٥ – عيسى بن إبراهيم بن موسى، أبو عبد الله القُمّيّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

تُوُفّي بمصر في ذي الحجّة.

(٣٨/٧)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(٣٨/٧)

---

٤٦ – القاسم بن فُورَك، أبو محمد الكَنْبَرَكيّ الإصبهانيّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

رَحَل وَسَمِعَ: إبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وعليّ بن سعيد بن مسروق، وعمّار بن خالد الواسطيّ، ونحوهم.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، والعسّال، وأبو الشيخ، وأهل بلده.

(٣٨/٧)

-[حَرْفُ الْكَافِ]

(٣٨/٧)

---

٤٧ –كثير بن نَجِيح، أبو الخير المصريّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ][ص:٣٩]

رأى عيسى بن المُنْكَدِر، وعبد الله بن عبد الحَكَم. وسأل أصبغ بن الفَرَج مسائل.

قال ابن يونس: قال لي: ولدتُ سنة أربعٍ ومائتين، مات في رمضان. وكان رجلًا صالحا قارب المائة.

(٣٨/٧)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(٣٩/٧)

---

٤٨ – محمد بْن أحمد بْن محمد بْن أبي بكر المُقَدّميّ، القاضي أبو عبد الله. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
سَمِعَ: عَمْرو بن عليّ الصَّيْرفيّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ.
وَعَنْهُ: الجِعَابيّ، والطّبرانيّ، وأبو حفص الزّيّات.
وكان ثقة.

(٣٩/٧)

---

٤٩ – محمد بن أحمد بن سعيد، أبو مسلم الإصبهانيّ المكتِّب. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
عَنْ: أبي سعيد الأَشَجّ، وعُمَرو بن عبد الله الأَوْديّ.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وغيره.

(٣٩/٧)

---

٥٠ – محمد بن أحمد بن سيّد حَمْدُوَيْه، أبو بكر التّميميّ الدّمشقيّ الزّاهد. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
ويقال: إنّه مولى بني هاشم.
له الكرامات والأحوال. صحِب القاسم الجوعيّ، وحدَّث عنه: وعن: مؤمّل بن إهاب، وشُعَيب بن عُمَرو.
رَوَى عَنْهُ: أبو بكر، وأبو زُرْعة ابنا أبي دُجَانة، وابن أبي القاسم، وأبو أحمد ابن النّاصح، وأبو هاشم المؤدب، وأبو صالح صاحب مسجد أبيّ صالح الّذي هو بظاهر باب شرقيّ، وآخرون. وكانوا يلقّبونه المعلِّم.
وقال أبو أحمد المفسّر: أقام أبو بكر بن سيّد حَمْدُوَيْه خمسين سنة ما أستند ولا مدّ رِجْله بين يدي الله هيبةً له.
وقال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر التميمي: حدَّثني عُمَر بن البُرّيّ أنّ المعلّم ابن سيّد حَمْدَوَيْه أضافَ به قوم فقال لرجل من أصحابه: جئْني بِشواء [ص:٤٠] ورِقاق، فجاءه به، فقدّمه إليهم، فقالوا: يا أبا بكر، ما هذا مِن طعامنا. قال: أيش طعامكم؟ قالوا: الْبَقْلُ. فأحضره لهم فأكلوا، وأكل هو الشّواء، وقاموا يصلّون باللّيل، ونام هو على ظهره، وصلّى بهم صلاة الغَداة وهو على وضوء العشاء، وقال لهم: تخرجون بنا نتفرَّج؟ فخرجوا إلى الحد عشريّة عند البُرَيْكة، فأخذ رداءه فألقاه على الماء وصلّى عليه، ثم دفعَ إليَّ الرّداء ولم يُصبْه ماء، ثمّ قال: هذا عمل الشواءِ، فأين عمل البَقْلِ!

وقال ابن أبي نصر: حدَّثني عُمَر بن سعيد أنّ أبا بكر قال: خرجتُ حاجًا فصرنا إلى مَعَان، وأصابنا شتاء، فجمعتُ نارًا أصطلي، فإذا برجل قائم فقال: يا غلام سِرْ. فقُمتُ وسرتُ وراءه، فاخَذَنا المطر حتّى انتهينا إلى رابية فقال: قد طلع الفجر فَصَلِّ بي. فصلّيتُ به، ثمّ لاحت برقةٌ على جدار فقال: هذه المدينة ادخلها وانتظر أصحابك. فدخلت فأقمت أربعة عشر يومًا حتّى قدِموا.

وبه أنّ كلبًا نَبح باللّيل على ابن سيّد حَمْدُوَيْه فأخسأه، فمات.

توفي في صفر سنة إحدى وثلاث مائة. وله كرامات سوى ما ذكرنا.

(٣٩/٧)

---

٥١ – محمد بن بِشر بن يوسف، أبو الحَسَن القُرَشيّ، مولاهم الدّمشقيّ القزّاز، عُرِف بابن مامُويه. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

مُكثِر عن: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، وقرأ القرآن على: هشام؛ ورحل إلى مصر والعراق،

وَرَوَى عَنْ: أبي الطاهر بن السرح، وحفص الرّباليّ، وطبقتهما.

قال ابن عدي: كان أروى الناس عن هشام بن عمّار. كانت عنده كتبه كلّها.

قرأ عليه: أبو بكر محمد الداجوني، وحدَّث عنه: الطَّبَرَانيّ، وابن عَدِيّ الجُرْجانيّ.

(٤٠/٧)

---

٥٢ – محمد بن جعفر الراشديُّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

سَمِعَ: عبد الأعلى بن حماد النَّرْسيّ.

وَعَنْهُ: أحمد بن نصر الذّارع، وأبو بكر القَطِيعيّ. [ص:٤١]

وكان ثقة.

(٤٠/٧)

---

٥٣ – محمد بن حُبّان بن الأزهر العبْديّ، أبو بكر القطّان البصْري. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

حدَّث ببغداد عن: أبي عاصم النّبيل، وعُمَرو بن مرزوق.

وَعَنْهُ: أبو الطاهر الذهلي، وابن عدي، وأبو بكر الجعابي، والإسماعيلي، وعمر بن محمد بن سبنك.

ضعفه الحافظ محمد بن علي الصوري. وكان قد نزل بغداد.

قال ابن سبنك: أول ما كتبت سنة ثلاث مائة عن ابن حُبّان.

ومات سنة إحدى.

قلت: ومن طبقته:

(٤١/٧)

---

٥٤ – محمد بن حُبّان، بالضّمّ أيضًا، ابن بكر بن عَمْرو الباهليّ البصْريّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

نزل بغداد في المحرّم،

وَحَدَّثَ عَنْ: أُمَيَّة بن بِسْطام، وكامل بن طلحة، ومحمد بن مِنْهال.

رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ.

وهو الأوّل، بناءً على أن الأزهر لقب بكر، أو هو جدٌّ أعلى، أو وَقَعَ وَهْمٌ في نَسَبه، وقد وَهَمَ عبد الغنيّ المصريّ الحافظ وقيّده بالفتح، وقال: حدثنا عنه الذُّهْليّ، قال: وبضمّ الحاء، محمد بن حُبَّان، حدَّث عنه أبو قتيبة، سلم بن الفضل.

قال الصُّوريّ: وهما واحدٌ، وهو بالضّمّ.

قلت: ليس عند الطَّبَرَانِيّ عنه سوى حديثٍ واحد، عن كامل بن طلحة، أورده عنه في معجميه الأصغر والأوسط، وهو ضعيف.

وقال ابن مَنْدَه الحافظ: ليس بذاك.

وأمّا ابن ماكولا فقال: محمد بن حَبّان بن الأزهر الباهليّ، بالفتح، [ص:٤٢] عن: أبي عاصم.

وَعَنْهُ: أحمد بن عُبَيْد الله النَّهرِديريّ، ومحمد بن حَبّان أبو بكر، عن أبي عاصم. ذكره عبد الغني، وهو متقن لَا يخفى عليه أمرُ شيخ شيخه، وكان القاضي أبو طاهر الذُهليّ من المتثبّتِين لَا يخفى عليه أمر شيوخه. وقال الصُّوريّ: إنّما هو واحد.

قال ابن ماكولا: ولم يأتِ بشيء، فإنّهما اثنان، والنّسبة تفرّق بينهما. واللَّه أعلم. وجدّ أحدهما الأزهر وجدّ الآخر بكر.

قال: فإن كان شيخنا الصُّوريّ قد أتقنه بالضّمّ، فقد غلط في تصوّره أنّهما واحد، وهما اثنان، كلٌّ منهما محمد بن حُبّان، وإن لم يكن أتقنه فالأوّل بالفتح، وهذا بالضّمّ.

قلت: لم يَقُلِ الصُّوريّ هما واحدٌ إلا باعتبار الإثنين المسمَّيْن، أمّا باعتبار الرجل الآخر الّذي ذكره الدّارَقُطنيّ فيكونون ثلاثة، فإنّ الدّارَقُطْنِيّ قال: محمد بن حُبّان بن بكر بن عمرو البصري، نزل بغداد في المخرم وحدَّث عن أُمَيَّة بن بِسْطام، ومحمد بن مِنْهال، وغيرهما.

(٤١/٧)

---

٥٥ – محمد بن حَجّاج بن يوسف المَوْصِليّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

عَنْ: سلم بن جنادة، والرمادي.

وَعَنْهُ: أبو الفتح الأزديّ.

(٤٢/٧)

---

٥٦ - محمد بن سعيد بن ميمون، أبو قَبِيل الجيزيّ المصريّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
تُوُفّي في شوّال.

(٤٢/٧)

---

٥٧ - محمد بن العبّاس بن أيّوب، أبو جعفر الإصبهانيّ ابن الأخرم الحافظ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة. وقد اختلط قبل موته بسنة، وكان أحد الفقهاء بإصبهان.
سَمِعَ بعد الأربعين ومائتين: أبا كُرَيْب، وزياد بن يحيى الحسّانيّ، وعمّار بن خالد، وعليّ بن حرب، والمفضل بن غسان الغلابي.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وأبو الشيخ، والطَّبَرَانيّ، وعبد الله بن محمد بن عُمَر، [ص:٤٣] وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وجماعة.
وله وصيّة حسنة في كرّاس، منها: ونقول الله على العرش، وعِلْمه مُحيطٌ بالدنيا والآخرة. ومنها: من زعم أن لفظه بالقرآن مخلوق فهو كافر.

(٤٢/٧)

---

٥٨ - محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، المعروف بالأحنف. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
كان يخلُف أباه على القضاء ببغداد، فلم تُحْمَد سيرته.
وفيها تُوُفّي أبوه أيضًا.

(٤٣/٧)

---

٥٩ - محمد بن عبد الله بن رُسْتَة بن الحسن بن عُمَر بن زيد الضّبّيّ، أبو عبد الله المَدِينيّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
كتب الكثير. وكان الشاذكُونيّ نازلًا عليهم.
سَمِعَ: شيبان بن فروخ، وأبا معمر، وهدبة، ومحمد بن حميد، وغيرهم.
وَعَنْهُ: الطبراني، وإبراهيم بن محمد بن حمزة، وأبو الشيخ، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المَرْزُبان، وغيرهم.
وهو صدوق، رحّال.

(٤٣/٧)

---

٦٠ - مُحَمَّدِ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَن، أبو عبد الله البخاريّ القسّام، الملقّب خَنْب. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

سَمِعَ: عليّ بن حُجْر، وإسحاق الكَوْسَج، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بن عُمَر بن شاذَوَيْه، وخَلَف الخيّام، وغيرهما.

(٤٣/٧)

---

٦١ - مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن، أبو عَبْد اللَّه السّاميّ الهَرَويّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

في شهر ذي القعدة.

كان من كبار الأئمّة وثقات المحدَّثين.

ومنهم من يقول: تُوُفّي في صَفَر سنة اثنتين وثلاث مائة.

رَحَلَ وَسَمِعَ: أحمد بن يونس اليَرْبُوعيّ، وإبراهيم بن محمد الشّافعيّ، ومحمد بن مقاتل المَرْوزيّ، وإسماعيل بن أبي أوَيْس، ومحمد بن معاوية [ص:٤٤] النَّيسابوريّ، وأحمد بن حنبل، وخلقًا كثيرًا.

وَعَنْهُ: أبو حاتم بن حبّان، والعبّاس بن الفضل النضروبي، وبِشْر بن محمد المُزَنيّ، وسائر الهَرَويّين.

وهو نظير الحسين بن إدريس الهَرَويّ.

(٤٣/٧)

---

٦٢ - محمد بن عَبيدة بن يزيد بن عَبيدة، أبو عبد الله الجُرْواآنيّ الإصبهانيّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

ثقة.

رَوَى عَنْ: سليمان بن عُمَر الأقطع، ومؤمّل بن إهاب، ويوسف القطّان، وغيرهم.

وَعَنْهُ: أبو الشيخ، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو أحمد العسّال.

صدوق، رحّال.

(٤٤/٧)

---

٦٣ - محمد بن عليّ بن العبّاس، أبو بكر النَّسائيّ الفقيه. [المتوفى: ٣٠١ هـ]

نزيل بغداد.

عَنْ: سريج بن يونس، وعُبَيْد الله القواريريّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: الجعابي، وعيسى الرخجي، ومحمد ابن اليَقْطينيّ.

وثّقة بعض الأئمة.

(٤٤/٧)

٦٤ – محمد بن يحيى بن مَنْده بن الوليد العَبديّ، أبو عبد الله الإصبهانيّ الحافظ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
رَحَلَ، وَسَمِعَ: أبا كُرَيْب، وعبد الله بن معاوية الجُمَحّي، وهَنّاد بن السَّرِيّ، وسُفْيان بن وَكِيع، ولُوَيْنًا، وموسى بن عبد الرحمن بن مهديّ، ومحمد بن عصام.
وقال أبو الشيخ: كان أستاذ شيوخنا وإمامهم.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن عليّ بن الجارود.
وكان ينازع أبا مسعود أحمد بن الفُرات في حداثته.
وروى عنه أيضًا: أبو أحمد العسّال، وأبو إسحاق بن حمزة، والطَّبَرانيّ، [ص:٤٥] وعبد الله بن أحمد والد أبي نُعَيْم، وأبو الشيخ. وحفظ حديث الثَّوْريّ.
واسم مَنْدَه: إبراهيم.
وكان محمد بن يحيى من أوعية العلم.

(٤٤/٧)

---

٦٥ – مُسَدَّد بن قَطَن بن إبراهيم، أبو الحَسَن النَّيْسابوريّ الْمُزَكّي. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
كان ثقة مأمونًا زاهدًا عابدًا ورعًا عاقلًا.
سَمِعَ مِنْ: يحيى بن يحيى، وتورَّعَ عن الرواية عنه لِصغَره إذ سمع.
سَمِعَ مِنْ: جدّه لأُمّه بِشْر بن الحَكَم، وإسحاق بن راهَوَيْه، وداود بن رُشَيْد، والصَّلْت بن مسعود، وأبا مُصْعَب، وأقرانهم.
وَعَنْهُ: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعبد الله بن سعْد النَّيْسابوريُّون.

(٤٥/٧)

---

٦٦ – موسى بن حمدون العُكْبَريّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
عَنْ: أبي كُرَيْب، وحَجّاج بن الشّاعر.
وَعَنْهُ: أبو بكر الخلال الحنبليّ، والإسماعيليّ، وابن بَخِيت الدّقّاق.
وثّقة أبو بكر الخطيب.

(٤٥/٧)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(٤٥/٧)

---

٦٧ - هَنْبَلُ بن محمد، أبو يحيى الحِمصيُّ. [المتوفى: ٣٠١ هـ]
عاش إلى هذه السنة.
وَحَدَّثَ عَنْ: عبد الله بن عبد الجبار الخبائري، ويحيى بن صالح الوُحَاظيّ، ومحمد بن الحسن اليَقْطِينيّ فسمّاه هَنْبَلَ بن يحيى نسبة إلى جدّه السليْحيّ، بحاء مهملة؛ وأبي مُصْعَب الزُّهريّ، وعبد العزيز بن يحيى، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ: أبو أحمد بن عدي، وغيره.

(٤٥/٧)

-[مواليد هذه السنة]
وفيها: وُلد أمير المؤمنين المطيع لله،
وأبو الحسين بن سمعون الزّاهد،
وأبو الفَرَج الشَّنَبُوذيّ المقرئ.

(٤٥/٧)

-سنة اثنتين وثلاث مائة

(٤٦/٧)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٤٦/٧)

---

٦٨ - أحمد بن قُدامة بن محمد بن فَرْقَد، أبو حامد البلْخيّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
عَنْ: قُتَيْبة، وإبراهيم بن يوسف.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، والقَطِيعيّ، ومَخْلَد الباقرحي.
قال الخطيب: ما علمت من حاله الا خيراً.

(٤٦/٧)

---

٦٩ - أحمد بن محمد بن سلام بن عبدُوَيْه، أبو بكر البغداديّ، [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
نزيل مصر.
عَنْ: لُوَيْن، ومحمد بن بكّار، وعبد الأعلى بن حمّاد.
وَعَنْهُ: أبو سعيد بن يونس، والحسن بن الخَضِر الأسْيوطيّ.
وكان رجلًا فاضلًا صالحًا، قد عَمي.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

(٤٦/٧)

---

٧٠ - أحمد بن محمد بن موسى البغداديّ، أبو عيسى ابن العرّاد. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
سَمِعَ: الوليد بن شجاع، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ولوينا.
وَعَنْهُ: أبو علي ابن الصّوّاف، وابن الزّيّات.
وثقة الدّارَقُطْنيّ.

(٤٦/٧)

---

٧١ - أحمد بن يحيى بن زكريا، أبو جعفر الحضرميّ الصّوّاف. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
بمصر في شهر ذي القعدة.
سَمِعَ مِنْ: محمد بن رُمْح، وغيره.
وَعَنْهُ: ابن يونس وقال: ثقة.

(٤٦/٧)

---

٧٢ - إبراهيم بن أحمد بن مُعَاذ الشَّعْبانيّ، الأندلسيّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
بها.

(٤٦/٧)

---

٧٣ – إبراهيم بن شَرِيك بن الفضل، أبو إسحاق الأَسديّ الكوفيّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
نزيل بغداد. [ص:٤٧]
عَنْ: أحمد بن يونس، ومِنْجاب بن الحارث، وغيرهما.
وَعَنْهُ: مخلد الباقرحي، وعمر ابن الزّيّات، وأبو الفضل الزُّهْريّ، وأبو الحسن بن لؤلؤ.
قال ابن الزّيّات: سمعت ابن عُقْدة يقول: ما دخل عليكم أوثق من إبراهيم بن شَرِيك.
ووثَّقه الدّارَقُطْنيّ.
مات سنة إحدى. وقيل: سنة اثنتين. وحُمِل إلى الكوفة.

(٤٦/٧)

---

٧٤ – إبراهيم بن محمد بن الحَسَن الإصبهانيّ، الإمام أبو إسحاق بن مَتُّويه [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
إمام جامع إصبهان.
كان من العُبّاد والسّادة. يصوم الدَّهْر. وكان حافظًا، ثقة.
سَمِعَ: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، وبِشْر بن مُعَاذ، وعبد الجبّار بن العلاء، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن هاشم البَعْلَبَكّيّ، وهشام بن خالد الأزرق. وطوَّف البلاد.
رَوَى عَنْهُ: أبو عليّ بن شُعيب الدّمشقيّ، وأبو أحمد العسال، والطبراني، وأبو الشيخ، وأبو بكر ابن المقرئ وقال: هو أول من كتبتُ عنه الحديث.
وقال أبو الشيخ: كان من معادن الصِّدْق.
توفي في جُمَادَى الآخرة.
قلت أما:

(٤٧/٧)

---

٧٥ – إبراهيم بن محمد بن الحسن الإصبهاني [أبّة، ابن فِيرَة الطَّيَّان] [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
فشيخ من طبقة ابن مَتُّوَيْه.
سَمِعَ مِنْ: هَنّاد بن السَّرِيّ، وعبد الرحمن بن عُمَر رُسْتَة، وأحمد بن الفرات. سكن همذان.
وَرَوَى عَنْهُ من أهلها: أحمد بن إبراهيم بن تركان، ونصر بن خازم، وجبريل بن محمد، وغيرهم.
ويُعرف أيضًا بأبّة، ويُعرف أيضًا بابن فِيّرة الطّيّان.

(٤٧/٧)

---

٧٦ - إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسّان الأنماطيّ البغداديّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
سَمِعَ بدمشق: دُحَيْمًا، وهشامًا، وأحمد بن أبي الحواري.
وَعَنْهُ: عثمان بن السّمّاك، وابن مقسم.
وثَّقة الدَّارَقُطْنِيّ.

(٤٨/٧)

---

٧٧ - إسماعيل بن محمد بن إسحاق، أبو قُصَيّ العُذْريّ الدّمشقيّ، الأصمّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
عَنْ: أبيه، وعمه عبد الله، وسليمان ابن بنت شرحبيل، وزهير بن عبّاد.
وَعَنْهُ: أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابيّ، وأبو عليّ النيسابوريّ، وأبو عمر بن فضالة، وعبد الله بن عديّ، والطبرانيّ.

(٤٨/٧)

---

٧٨ - أيوب بن سليمان بن صالح بن هاشم، أبو صالح المعافريّ الجيانيّ، ثم القرطبيّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
رَوَى عَنْ: محمد بن أحمد العتبيّ، وعبد الله بن خالد، ويحيى بن مزين. وكان إماما في مذهب مالك، مقدما في الشورى. كانت الفتيا دائرة عليه وعلى محمد بن عُمَر بن لبابة. وكان لغويًا نحويًا بليغا.
توفي في المحرم.
رَوَى عَنْهُ: خلق.

(٤٨/٧)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(٤٨/٧)

---

٧٩ - بِدْعَةُ المغنّية، [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
جارية عريب.
كانت بديعة الحُسن، فائقة الغنى. توفيت في آخر سنة اثنتين؛ وقد كان إسحاق بن أيوب بذل فيها مائة ألف دينار فيما قيل، فلم تفعل عريب وأعتقتها.
وكان لبدعة أموال وضياع وجوار. ولها نظم حسن. غنت للمعتضد وأخذت جوائزه.

(٤٨/٧)

---

٨٠ - بسّام بن أحمد بن بسام بن عُمَران، أبو الحسن المعافريّ مولاهم المصريّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
قال ابن يونس: ثقة. حدثنا عن: يونس بن عبد الأعلى، ومحمد ابن المقرئ.
وَتُوُفِّي في شوّال.

(٤٨/٧)

---

٨١ - بِشْر بن نصر بن منصور، الفقيه أبو القاسم الشّافعيّ، المعروف بغلام عرق. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
توفي بمصر في جُمَادَى الآخرة. وكان بغداديًا.
قال ابن يونس: كان متضلعا من الفقه، دينا.

(٤٩/٧)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(٤٩/٧)

---

٨٢ - الحسن بن عليّ بن موسى بن هارون، أبو عليّ النيسابوريّ النّخّاس، بخاء معجمة. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
سَمِعَ: عبد الأعلى بن حمّاد النَّرْسيّ، وهشام بن عمّار.
وَعَنْهُ: أبو سعيد بن يونس وصدقه، والحسن بن الخضر الأسيوطيّ، وغيرهما من المصريين، وأبو أحمد بن عَدِيّ.

(٤٩/٧)

---

٨٣ - الحسن بن عليّ بن يوسف القنّاد، ابن أبي مسعود. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
مصريّ،
رَوَى عَنْ: حرملة، وأبي شريك المرادي، ومحمد بن سَلَمَةَ المراديّ، وغيرهم.
توفي في شوّال.

(٤٩/٧)

---

٨٤ - الحسن بن محمد بن أحمد ابن العسَّال، أبو عليّ المصريّ العابر. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]

لم يكن أحد يدانيه في تعبير الرؤيا. كتب الحديث بعد التّسعين ومائتين.

قال ابن يونس: لم أر أحدًا يفسّر الرؤيا مثله، فسألته مِن أين لك هذا؟ قال: كنت أتاجر إلى المغرب، فمات بأقريطش نصرانيّ، فبيعت كتبه وكنت حاضرًا، فاشتريت منها كتابا في تعبير الرؤيا فيه وقت يكون تفسير الرؤيا وعدد الأيام وعلاماتٍ لذلك فحفظته، وجعلت أجرب ما فيه فأجده حقًّا.

ثمّ ذكر له ابن يونس تعبير رؤيا الحسّاب.

(٤٩/٧)

---

٨٥ - الحسين بن أحمد بن منصور، أبو عليّ البغداديّ سجادة. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]

توفي بمكة.

(٤٩/٧)

---

٨٦ - حمزة بن محمد بن عيسى، أبو عليّ الكاتب. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]

سَمِعَ مِنْ نعيم بن حماد جزءًا واحدًا.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن عمر الجعابي، [ص:٥٠] وأبو حفص ابن الزّيّات، وعليّ بن لؤلؤ، وغيرهم.

وثقه الخطيب،

وَتُوفِّي في رجب ببغداد؛ وهو جرجانيّ الأصل. لم يرو إلا عن نعيم.

(٤٩/٧)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(٥٠/٧)

---

٨٧ - خلف بن أحمد بن خلف، أبو الوليد السِّمَّريُّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]

عَنْ: سويد بن سعيد، وسليمان بن أبي شيخ.

وَعَنْهُ: الجعابي، وأبو حفص ابن الزّيّات.
حدَّث في السنة، ولم يذكروا وفاته.

(٥٠/٧)

---

٨٨ - خلف بن أحمد بن عبد الصمد، أبو القاسم المصريّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
عَنْ: سَلَمَةَ بن شبيب، وغيره.
قال ابن يونس: كتبت عنه: وكان ثقة يؤم بمسجد الأقدام، مات في رجب.

(٥٠/٧)

-[حَرْفُ الدَّالِ]

(٥٠/٧)

---

٨٩ - دحمان بن المعافى الإفريقيّ، أبو عبد الرحمن. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
سَمِعَ مِنْ: يونس بن عبد الأعلى.

(٥٠/٧)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(٥٠/٧)

---

٩٠ - سعيد بن محمد بن صبيح، أبو عثمان الحدّاد، المالكيّ المغربيّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
إمام مجتهد كبير الشّأن.
قال عِياض: توفي سنة اثنتين هذه، ووُلِد سنة تسع عشرة ومائتين.
وكانت له مقامات محمودة في الذَّبّ عن السنة. ناظر أبا العبّاس الشّيعيّ داعي الروافض بني عبيد، وناظر بالقيروان الفراء شيخ المعتزلة. وكان إمامًا في اللغة والعربية والنّظر، إلّا أنّه كان يحطّ على المالكيّة، ويسمّي " المدوّنة ": المدوّدة. فسبّه المالكيّة وقاموا

عليه، ثمّ اغتفروا له ذلك وأحبّوه لمّا ناظر الشّيعيّ ونَصَر الحقّ.
وقد مرت ترجمته في الطبقة الماضية.

(٥٠/٧)

---

٩١ - سعيد بن محمد بن سعيد، أبو همام البكراوي. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
بالبصرة، ورخه ابن منده.

(٥١/٧)

-[حَرْفُ الصَّادِ]

(٥١/٧)

---

٩٢ - صالح بن محمد، أبو محمد المُرَاديّ الأندلسيّ الوشقي. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]

(٥١/٧)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(٥١/٧)

---

٩٣ - عبد الله بن الأزهر بن سُهيل المصريّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
رَوَى عَنْ: صاحب مالك يزيد بن سعيد الصّبّاحيّ.

(٥١/٧)

---

٩٤ - عبد الله بن محمد بن عَمْرو بن الخليل التّميميّ، أبو عَمْرو المصريّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
عَنْ: عيسى بن حمّاد، والحارث بن مِسكين، وجماعة.

وكان صدوقًا يَخْضب. قاله ابن يونس، وحدَّث عنه.
تُوُفّي في المحرّم.

(٥١/٧)

---

٩٥ – عبد الله بن الصقر بن نصر، أبو العبّاس البغداديّ السُّكّريّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
سَمِعَ: إبراهيم بن محمد الشافعيّ، وإبراهيم بن المنذر الحِزَاميّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.
وَعَنْهُ: جعفر الخلدي، وأحمد القطيعي، وعمر ابن الزّيّات، وغيرهم.
وثّقه الخطيب، وقال: تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

(٥١/٧)

---

٩٦ – عليّ بن إسماعيل الشّعيريّ البغداديّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
سَمِعَ: عبد الأعلى بن حمّاد، وأبا همّام الوليد بن شجاع.
وَعَنْهُ: مَخْلَد الباقَرْحِيّ، والحسن بن أحمد السّبَيعيّ، وعليّ بن لؤلؤ.
وثّقه الخطيب.

(٥١/٧)

---

٩٧ – علي بن سليمان بن داود الإسكندرانيّ، أبو الحسن. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
سَمِعَ: يحيى بن بكير.

(٥١/٧)

---

٩٨ – علي بن محمد بن نصر بن منصور بن بسّام، أبو الحسن البغداديّ العَبَرْتائيّ، الكاتب الإخباريّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ][ص:٥٢]
أحد الشُعراء والبُلغاء، وهو ابن بنت حمدون بن إسماعيل النّديم. وله هجاء خبيث.
روى في كُتُبه عن: عُمَر بن شَبَة، والزُّبَيْر بن بكار، ويعقوب بن شيبة، وحمّاد بن إسحاق، وأحمد بن الحارث الخزّاز، ومحمد بن حبيب، وسليمان ابن أبي شيخ.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن يحيى الصُّوليّ، وأبو سهل بن زياد، وزنجيّ الكاتب، وآخرون.
وله من الكُتُب: " أخبار عُمَر بن أبي ربيعة "، وكتاب " المعاقرين "، وكتاب " مناقضات الشُّعراء "، وكتاب " أخبار الأحْوص

"، وكتاب " ديوان رسائله ". وكان يصنع الشعر في الرؤساء وينحله ابن الروميّ.

قال المرزبانيّ: استفرغ شعِره في هجاء والده محمد بن نصر والخلفاء والوزراء. تحسُن مقطعاته وتندرُ أبياته. وكان جدّه نصر على ديوان النفقات زمن المعتصم.

قال ابن حمدون النّديم: غرم المعتضد على عمارة البُحيرة ستّين ألف دينار، وكان يخلو فيها مع جواريه، وفيهنّ محبوبته دُرِيْرة. فعمل البسّاميّ:

تَرَكَ الناس بحيره ... وتخلى في البحيره

قاعدا يضرب بالطبـ ... ـل على حر دريره

وبلغت الأبيات المعتضدَ فلم يظهر أنّه سمعها، ثمّ أمر بتخريب تلك العمارات.

وقد هجا جماعةً من الوزراء كالقاسم بن عبيد الله، وجعفر بن الفُرات.

قال أبو عليّ بن مقلة: كنت أقصد ابن بسّام لهجائه إيّايَ، فخوطب ابن الفُرات في وزارته الأولى في تصريفه، فاعترضتُ في ذلك وقلت: إذا صُرِّف هذا تجسَّر النّاسُ على هجائنا. فامتنع من تصْريفه. فجاءني ابن بسّام وخضع لي، ثمّ لازمني نحو سنة حتّى صار يعاشرني على النّبيذ. وقال فيَّ:

يا زِينةَ الدين والدّنيا وما جَمَعَا ... والأمر والنَّهْي والقِرطاسِ والقلمِ

إن يُنسِئ الله في عُمَري فسوف ترى ... مِن خِدْمَتي لك ما يُغْنِي عن الخدم [ص:٥٣]

أبا عليّ لقد طَوَّقْتني مننًا ... طَوْقَ الحمامة لَا تَبْلى على القِدَم

فاسْلَم فليس يُزِيلُ الله نعمته ... عمن يبث الأيادي من ذوي النِّعَم

قال جحظة: كان ابن بسّام يفخر بقوله فيَّ:

يا مَن هجوناه فغنانا ... أنت وحق الله أهجانا

وهذا أخذه ابن الرومي في شنطف:

وفي قُبْحها كافٍ لنا من كِيادها ... ولكنّها في فضلها تتبرد

ولو علمت ما كايدتنا لانها ... نفاسها والوجْهِ وَالطَّبْلِ واليَدِ

الصّوليّ: سمعت ابن بسّام يقول: كنت أتعشّق خادمًا لخالي أحمد بن حمدون، فقمتُ ليلة لأَدُبّ إليه، فلمّا قَرُبْتُ منه لَسَعَتْني عقربٌ فصحْتُ، فقال خالي: ما تصنع هاهنا؟ فقلت: جئت لأبول. قال: نعم في أسْت غلامي، فقلت لوقتي:

ولقد سَرَيْتُ مع الظّلام لموعدٍ ... حصَّلْتُه من غادِرٍ كذّابِ

فإذا على ظهر الطّريق مُغِذَّةٌ ... سوداءُ قد علمت أوَانَ ذَهَابي

لا بارك الرحمن فيها إنها ... دبابة دب إلى دَبّابِ

فقال خالي: قبَّحك الله، لو تركت المُجُون يومًا لتَرَكْتَه في هذه الحال. ثم قال:

وداري إذا هجع السّامرون ... تقيمُ الحدودَ بها العقربُ

ولابن بسّام يهجو الكُتّاب:

وعَبْدُونُ يحكم في المسلمين ... ومِن مِثْله تُؤْخَذ الجاليه

ودهقان طي تولى العراق ... وسقي الفرات وزرفانيه

وحامدُ يا قومِ لو أمرُهُ ... إليَّ لألزمْتُهُ الزَّاوِيَهْ

نَعَمْ ولأَرْجَعْتُهُ صاغرًا ... إلى بيعِ رُمّانٍ خُسْراوِيَهْ

أيا رَبُّ قد رَكِبَ الأرذَلُون ... ورِجْلِي من بَينهم ماشِيَهْ

فإنْ كنْتُ حامِلَها مِثْلَهُمْ ... وإلّا فَأَرْجِلْ بني الزّانيَهْ [ص:٥٤]

وله:

أعرضتُ عن طلب البطالة والصبَا ... لمّا علاني للمشيب قِناعُ

(٥١/٧)

---

٩٩ - عليّ بن سليمان بن داود الإسكندراني، أبو الحسن. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]

سَمِعَ: يحيى بن بكير.

(٥٤/٧)

---

١٠٠ - عليّ بن موسى بن عيسى بن حمّاد زُغْبَة التُّجيْبِيّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]

يَرْوِي عَنْ: جدّه عيسى زغبة.

(٥٤/٧)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(٥٤/٧)

• - قاسم بن ثابت بن حزم. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]

سنذكره مع أبيه في سنة ثلاث عشرة.

(٥٤/٧)

---

١٠١ - القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب، أبو محمد. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]

حدّث بدمشق وأصبهان،

عَنْ: إسحاق بن شاهين، ويعقوب الدَّوْرَقيّ، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: عليّ بن أبي العَقِب، وهشام ابن بنت عَدَبَّس، وأبو بكر بن ماهان الإصبهانيّ، وآخرون.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

(٥٤/٧)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(٥٤/٧)

---

١٠٢ - محمد بْن حَرِيث بن عبد الرحمن بن حاشد، أبو بكر الأنصاريّ البخاريّ الحافظ [حَم] [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
لقّبه ابن ماكولا: حَمّ، بفتح الحاء، وقال: ثقة، صنف " المسند " و " التفسير " و " التاريخ " و " الوحدان ". ولم يُسمِّ أحدًا من شيوخه، قال: وتُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

(٥٤/٧)

---

١٠٣ - محمد بن داود بن يزيد، أبو بكر الرّازيّ ابن الخصيب. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
سَمِعَ: محمد بن حُمَيْد، وأبا سعيد الأشجّ، وجماعة.
وحدَّث بَنيْسابور في هذه السنة،
وَتُوُفِّي بعد ذلك.

(٥٤/٧)

---

١٠٤ - محمد بن دلُّوَيْه النَّيْسابوريّ، [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
أخو زكريّا.
سَمِعَ: محمد بن مقاتل المَرْوِزِيّ، وأحمد بن حرب.
وَعَنْهُ: أبو جعفر الرّازيّ، وأبو عبد الله بن دينار.

(٥٤/٧)

---

١٠٥ - محمد بن زكريّا بن يحيى بن عبد الله بن ناصح بن عَمْرو بن دينار، قهرمان آل الزُبَيْر، أبو بكر الدّيناريّ البخاريّ الوراق. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
عَنْ: هانئ بن النّضْر، ومحمد بن المهلّب، وطبقتهما.

(٥٥/٧)

---

١٠٦ – محمد بن زَنْجَوَيْه بن الهيثم القُشَيْرِيّ النيْسابوري [أبو بكر] [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
سَمِعَ: عبد العزيز بن يحيى، وإسحاق بن راهَوَيْه، وأبا مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: عليّ بن حَمْشَاذ، وعبد الله بن سعد، وجماعة بعدهم.
أَخْبَرَنَا محمد بْنُ عَبْدِ السَّلامِ الْحَلَبِيُّ، عَنْ عبد المعز بن محمد الهروي، قال: أخبرنا تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَزَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قالا: أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد الحيري: قال: أخبرنا محمد بن زنجويه القشيري قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى المدني قال: حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ ".
مُتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ.
وكنْيته أبو بكر.

(٥٥/٧)

---

١٠٧ – محمد بن سعيد بن عُزَيْز البُوشَنْجيّ، ويُعْرف بالكوفيّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
ورّخه عبد الرحمن بن مَنْدَه.

(٥٥/٧)

---

١٠٨ – محمد بن عبد الله بن سوّار القُرْطُبِيّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
رَحَلَ وَسَمِعَ: أبا حاتم السجستانيّ، والرِّياشيّ، وشهد دخول الزَّنْج ونَهْبهم البصرة.
تُوُفّي في ربيع الأول.

(٥٥/٧)

---

١٠٩ – محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زُرْعة الثَّقفيّ، مولاهم الدّمشقيّ، القاضي أبو زُرْعة. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
كانت داره بنواحي باب البريد، ولي قضاء مصر سنة أربعٍ وثمانين ومائتين، وولي قضاء دمشق، وكان جدُّه يهوديًّا فأسلم.
[ص:٥٦]
رَوَى عَنْهُ: الحسَن الحصائريّ، وغيره. وكان حَسَن المذهب عفيفًا متثبِّتًا. وكان قد نزع الطّاعة، وقام مع ابن طولون، وخلع أبا أحمد الموفّق ووقف عند المنبر يوم الجمعة وقال: أيها الناس أشهدكم أني قد خلعت " أبا أحمق "كما يخلع الخاتم من الإصبع،

فألَعنُوه. فَعل ذلك أبو زُرْعة بأمر أحمد بن طولون.

وكانت قد جَرَت وقعةٌ بين ابن الموفّق وبين خِمارُوَيْه بن أحمد بن طولون في سنة إحدى وسبعين ومائتين، وتُسمّى وقْعة الطّواحين. وانتصر فيها أحمد بن الموفّق، ورجعَ إلى دمشق. وكانت هذه الوقعة بنواحي الرَّمْلَةِ. فقال ابن الموفّق لكاتبه أحمد بن محمد الواسطيّ. أنظُر من كان يبغضنا. قال: فَأُخِذ يزيد بن عبد الصّمد، وأبو زرْعة الدّمشقيّ، والقاضي أبو زُرْعة مقيَّدين، فاستحضرهم يومًا في طريقه إلى بغداد، فقال: أيُّكم القائل: قد نزعت أبا أحمق؟ فربت ألسنتا وآيسنا من الحياة.

قال أبو زرعة الدمشقي المحدِّث: فأمّا أنا فأُبْلِسْتُ، وأمّا يزيد فخرِس وكان تمتامًا، وكان أبو زُرْعة محمد بن عثمان أحدَثنا سِنًّا فقال: أصلح الله الأمير، فقال الواسطيّ: قف حتّى يتكلّم أكبر منك، فقلنا: أصلحك الله، هو يتكلم عنا، فقال: تكلم، قال: واللَّه ما فينا هاشميّ صريح، ولا قرَشيّ صحيح، ولا عربيّ فصيح، ولكنّا قومٌ مُلِكْنا، يعني قُهِرْنا؛ ثمّ روى أحاديث في السّمع والطّاعة، وأحاديث في العفْو والإحسان، وكان هو المتكلمّ بالكلمة الّتي نُطَالَب بجَزْيها، وقال: إني أشهدك أيها الأمير أن نسائي طوالق، وعبيدي أحرار، ومالي حرام، إنّ كان من هؤلاء القوم أحدٌ قال هذه الكلمة. ووراءنا حُرَم وَعِيالُ، وقد تسامَع النّاس بَهَلاكِنا، وقد قدِرْتَ، وإنّما العفو بعد القُدرة، فقال للواسطيّ: أَطلِقْهم، لا كثّر الله أمثالهم.

فاشتغلت أنا ويزيد بن عبد الصّمد في نزهة أنطاكية وطِيبها عند عثمان بن خرزاد، وسبق هو إلى حمص.

قال ابن زُولاق في " تاريخ قُضَاة مصر ": ولي أبو زُرْعة قضاء مصر سنة أربعٍ وثمانين، وكان يذهب إلى قول الشافعيّ، ويوالي عليه ويصانع. وكان عفيفًا، شديد التَّوقُّف في إنفاذ الأحكام. وله مالٌ كثير وضِياع كبار بالشام. [ص:٥٧]

واختلف في أمره، فقيل: إنّ هارون بن خِمَارُوَيْه مُتَوَلّي مصر كان في عهده أنّ القضاء إليه فولاه القضاء. وقيل: إنّ المعتضد كتب له عهدًا.

قال: وكان القاضي يَرْقي من وجع الضِّرْس، ويدفع إلى صاحب الوجع حشيشةً توضع عليه، فيسكن.

قال: وكان يزن عن الغُرماء الضّعفاء. وربمّا أراد القوم النّزهة، فيأخذ الواحد بيد الآخر، فيطالبه فيقرّ له، ويبكي فيرحمه ويزن عنه.

وسمعت محمد بن أحمد ابن الحدّاد الفقيه شيخنا يقول: سمعت منصور بن إسماعيل الفقيه يقول: كنت عند أبي زُرْعة القاضي، فذكر الخلفاء، فقلت له: أيّها القاضي، يجوز أن يكون السفيه وكيلا؟ قال: لَا، قلتُ: فوليًّا لامرأةٍ؟ قال: لَا. قلتُ: فأمينًا؟ قال: لَا. قلتُ: فشاهدًا؟ قال: لَا. قلت: فيكون خليفة؟ قال: يا أبا الحسن هذه من مسائل الخوارج.

وكان أبو زُرْعة قد شرط لمن يحفظ " مختصر المُزنِيّ " مائة دينار يَهَبها له. وهو ادخل مذهب الشّافعيّ دمشقّ، وحكم به القُضاة. وكان الغالب عليها قول الأوزاعيّ.

قال: وكان أبو زُرْعة من الأَكَلَة، يأكل سلّ مِشْمش، ويأكل سلّ تِين، وما أشبه ذلك.

وبقي على قضاء مصر ثماني سِنين وشهرين، فَصُرِف وأُعيد إلى القضاء محمد بن عَبْدَة بن حرب، فإنّه ظهر من الاختفاء كما ذكرنا في ترجمته، فولاه محمد بن سليمان الكاتب القضاء.

(٥٥/٧)

---

١١٠ – موسى بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بْن إِبْرَاهِيمُ بْن الحَسَن بْن الْحَسَن بْن عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب الهاشمي الحسني، أبو الحسن المدنيّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]

بمصر في رمضان،

رَوَى عَنْهُ: ابن يونس.

(٥٧/٧)

---

١١١ - مؤمّل بن الحسن بن الْيَسع، أبو الحسن البَهْنَسيّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
سَمِعَ: يونس بن عبد الأعلى.

(٥٧/٧)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(٥٧/٧)

---

١١٢ - هارون بن نصر، أبو الخِيار الأندلسيّ. [المتوفى: ٣٠٢ هـ][ص:٥٨]
بها صحِب بَقِيّ بن مَخْلَدَ بضع عشرة سنة فأكثر عنه: ومالَ إلى كُتُب الشافعيّ فحفظها، وكان من أهل النَّظَر والحُجَّة والإمامة.

(٥٧/٧)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(٥٨/٧)

---

١١٣ - يسير بن إبراهيم بن خلف الأندلسي الألبيري، وقيل: يُسْر، أبو سهل. [المتوفى: ٣٠٢ هـ]
فقيه ثقة.
أخذ عن أبيه، وعن غيره.
ذكره ابن يونس.

(٥٨/٧)

-سنة ثلاث وثلاث مائة

(٥٩/٧)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٥٩/٧)

---

١١٤ – أحمد بن الحسين بن إسحاق، أبو الحسن البغداديّ، المعروف بالصُّوفيّ الصّغير. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
سَمِعَ: أبا إبراهيم التَّرْجُمانيّ، وعبد الله بن عُمَر بن أبان.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي، وأبو حفص ابن الزّيّات.
ضعّفه بعضهم، ولم يُترك.
وقيل: مات في آخر سنة اثنتين.

(٥٩/٧)

---

١١٥ – أحمد بن شعيب بن عليّ بن سِنان بن بحر، أبو عبد الرحمن النَّسائيّ، القاضي، [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
مُصَنِّف " السُّنَن "، وغيرها من التّصانيف وبقيّة الأعلام.
وُلِدَ سنة خمس عشرة ومائتين.
وَسَمِعَ: قُتيبة، وإسحاق بن راهَوَيْه، وهشام بن عمّار، وعيسى بن حمّاد، والحسين بن منصور السُّلَميّ النَّيْسابوريّ، وعُمَرو بن زُرَارة، ومحمد بن النّضْر المَرْوَزِيّ، وسُوَيْد بن نصر، وأبا كُرَيْب، وخلْقًا سواهم بعد الأربعين ومائتين بخراسان، والعراق، والشام، ومصر، والحجاز، والجزيرة.
وَعَنْهُ: أبو بِشْر الدّولابيّ، وأبو عليّ الحسين النَّيْسابوريّ، وحمزة بن محمد الكناني، وأبو بكر أحمد ابن السُّنّيّ، ومحمد بن عبد الله بن حَيَّوَيْه، وأبو القاسم الطبراني، وخلق سواهم.
رَحَلَ إلى قُتَيْبة وهو ابن خمس عشرة سنة، وقال: أقمت عنده سنة وشهرين. ورحل إلى مَرْو، ونيسابور، والعراق، والشّام، ومصر، والحجاز، وسكنَ مصر. وكان يسكن بزُقاق القناديل.
وكان مليح الوجه، ظاهر الدّم مع كِبَر السِّنّ. وكان يؤثر لباسَ البرود النُّوبيّة الخُضر، ويُكثر الجِماع، مع صوم يومٍ وإفطار يوم. وكان له أربع زوجات يقسم لهنّ، ولا يخلو مع ذلك من سُرِّيَّة. وكان يكْثر أكل الدّيُوك [ص:٦٠] الكبار تشترى له وتُسَمَّن، فقال بعض الطلبة: ما أظنّ أبا عبد الرحمن إلّا أنّه يشرب النّبيذ للنضرة التي في وجهه.
وقال آخرون: لَيْت شِعْرنا، ما يقول في إتيان النّساء في أدبارهنّ؟ فَسُئِلَ فقال: النّبيذ حرام، ولا يصح في الدُّبُر شيء، ولكن حدَّث محمد بن كعب القُرَظيّ، عن ابن عبّاس قال: إسقِ حَرّثَك من حيث شئت. فلا ينبغي أن يتجاوز قوله هذا الفصل. سمعه الوزير ابن حِنزابة، من محمد بن موسى المأمونيّ صاحب النّسائيّ.
وفيه: فسمعتُ قومًا ينكرون عليه كتاب " الخصائص " لعليّ رضى الله عنه وتَرْكَه تصْنيف فضائل الشَّيْخَين. فذكرت له ذلك

فقال: دخلت إلى دمشق والمُنْحَرِف عن عليّ بها كثير، فصنَّفتُ كتاب " الخصائص " رجاء أن يهديهم الله. ثُمَّ صَنَّفَ بَعْدَ ذَلِكَ " فَضَائِلَ الصَّحَابَةِ "، فَقِيلَ لَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ: أَلَا تُخَرِّجُ " فَضَائِلَ مُعَاوِيَةَ ". فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أُخَرِّجُ؟ " اللَّهُمَّ لَا تُشْبِعْ بَطْنَهُ "؟! فَسَكَتَ السَّائِلُ.

قُلْتُ: لَعَلَّ هَذِهِ فَضِيلَةٌ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ مَنْ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْ لَهُ ذَلِكَ زَكَاةً وَرَحْمَةً ".

قال أبو عليّ النَّيْسابوريّ حافظ خُراسان في زمانه: حدثنا الإمام في الحديث بلا مدافعة أبو عبد الرحمن النَّسائيّ.

وقال أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ: مَن يصبر على ما يصبر عليه النَّسائيّ؟ كان عنده حديث ابن لَهِيعَة ترجمةً ترجمةً، يعني عن قُتَيبة، عنه: فما حدث بها.

وقال الدراقطني: أبو عبد الرحمن مُقَدَّم على كلّ مَن يُذكر بهذا العلم مِن أهلِ عصره.

قال قاضي مصر أبو القاسم عبد الله بْن محمد بْن أبي العوام السعدي: حدثنا أحمد بن شعيب النسائي، قال: أخبرنا إسحاق بن راهويه، قال: حدثنا محمد بن أعين قال: قلت لابن المبارك إنّ فلانًا يقول: مَن زعم أنّ قوله تعالى " {إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنَا فَاعْبُدْنِي} " مخلوق فهو كافر. فقال ابن المبارك: صَدَق. قال النَّسائيّ: بهذا أقول. [ص:٦١]

وقال ابن طاهر المقدسي: سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فوثقه، فقلت: قد ضعفه النسائي. فقال: يا بُنيّ إنّ لأبيّ عبد الرحمن شرطًا في الرّجال أشدّ من شرط البخاريّ ومسلم.

وقال محمد بن المظفر الحافظ: سمعتُ مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النَّسائيّ في العبادة باللّيل والنّهار، وأنّه خرج إلى الغداء مع أمير مصر، فوُصف من شهامته وإقامته السُّنَن المأثورة في فِداء المسلمين، واحترازه عن مجالس السلطان الّذي خرج معه، والانبساط في المأكل. وأنه لم يزل ذلك دأبه إلى أن استُشْهد بدمشق من جهة الخوارج.

وقال الدراقطني: كان ابن الحدّاد أبو بكر كثير الحديث، ولم يحدَّث عن غير النَّسائيّ، وقال: رضيتُ به حجة بيني وبين الله.

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَه، عن حمزة العَقَبيّ المصريّ وغيره أنّ النّسائيّ خرج من مصر في آخر عُمَره إلى دمشق، فسُئِل بها عن معاوية وما رُوِيَ في فضائله فقال: لَا يرضى رأسًا برأس حتّى يُفَضَّلَ! قال: فما زالوا يدفعون في حضْنَيْه حتَّى أُخْرِج من المسجد. ثم حمل إلى مكة، وتوفي بها.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: إنّه خرج حاجًا فامتُحِن بدمشق، وأدرك الشّهادة، فقال: احملوني إلى مكّة. فَحُمِل وتوفي بها. وهو مدفون بين الصّفا والمَرْوَة. وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاثٍ وثلاث مائة.

قال: وكان أفقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث والرجال.

وقال أبو سعيد بن يونس في " تاريخه ": كان إمامًا حافظًا، ثبتًا. خرج مِن مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مائة وتوفي بفلسطين يوم الإثنين لثلاث عشرة خَلَت من صفر سنة ثلاثٍ وثلاث مائة.

قلت: هذا هو الصحيح، والله أعلم.

(٥٩/٧)

---

١١٦ – أحمد بن عليّ بن أَحْمَد بن الحسين بن عيسى بن رستم، أبو الطَّيِّب المادرائيّ، الكاتب الاعور؛ ويعرف أيضًا بالكوكبيّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]

أصغر من أخيه محمد بأربع سِنين.

سَمِعَ الحديث وقرا الأدب، وتفنّن. [ص:٦٢]

وله مدائح في الحسن بن مَخْلَد الوزير. ولي خراج مصر أيام المعتضد والمكتفي لِخمَارُوَيْه، ثم صُرِف، ثم ولي لما قدِم مؤنس، وسعى

مؤنس في تَوْليته وزارة المقتدر، وعُمِلت له الخلَع، وكُتِب التَّقليد، وطُلِب من دمشق، فإذا به قد مات.
رَوَى عَنْهُ: الخرائطيّ، وغيره شعرًا. وقيل: كانت كُتُبه ثلاث مائة حِمْلِ جَمَلٍ.
تُوُفّي بمصر كَهْلًا.

(٦١/٧)

---

١١٧ - أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر البغداديّ العسكريّ الضّرير المقرئ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
قَرَأَ عَلَى: أبي عُمَر الدُّوريّ، وعلى أبي الحسن أحمد البزّيّ. وكان بصيرًا بالتَّفسير، وولاؤه لبني هاشم، أقرأَ النّاس مدَّةً،
وَحَدَّثَ عَنْ: علي ابن المَدِينيّ، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وأبي الربيع الزَّهْرانيّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن جعفر الخُتّليّ، وابن سمعان الرّزّاز.
وكان ثقة، عالمًا بالقرآن واللُّغَة، نزل الكوفة وبها تُوُفّي في ذي الحجّة.
وقرأ عليه: زيد بن عليّ بن أبي بلال، وعُمَر بن محمد بن بَيَان الزّاهد، وإبراهيم بن أحمد، وعبد الله بن محرز، والحسن بن سعيد المطّوعيّ، وأبو بكر محمد بن الحسن النّقّاش، وعبد الواحد بن عُمَر، وعليّ بن سعيد القزّاز، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن المعروف بالوليّ، وغيرهم.

(٦٢/٧)

---

١١٨ - أحمد بن محمد بن أبي خالد الإصبهانيّ، أبو جعفر، [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
نزيل نَيْسابور.
سَمِعَ: حُمَيْد بن مَسْعَدَة، وأحمد بن مَنِيع، والنَّضْر بن سَلَمَةَ.
وكان ثقة.
رَوَى عَنْهُ: أبو حامد بن الشَّرقيّ، وابن الأخرم.

(٦٢/٧)

---

١١٩ - أحمد بن محمد بن عُصْم، أبو العبّاس الضَّبّيّ الهَرَويّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
عَنْ: عليّ بن خَشْرَم، وإسحاق الكَوْسَج، وأبي داود السنجي. [ص:٦٣]
تُوُفّي في رمضان.

(٦٢/٧)

---

١٢٠ - أحمد بن محمد بن عبد الرحمن السّاميّ الهَرَويّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
ثقة من أولاد الشيوخ.
رَوَى عَنْ: أبي عمّار الحسين بن حُرَيث.
وَعَنْهُ: الحاكم أبو نصر منصور بن مطرف، وغيره.

(٦٣/٧)

---

١٢١ - إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق النَّيْسابوريّ، الأنماطيّ، [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
صاحب " التفسير الكبير ".
حافظ، رحّال،
سَمِعَ: ابن راهَوَيْه، وعبد الله بن الرّمّاح، ومحمد بن حُمَيْد، ومحمد بن سليمان لُوَيْن، وعثمان بن أبي شيبة، وهارون الحمّال، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أحمد بن محمد الشَّرْقيّ، ومحمد بن يعقوب الأخرم، ويحيى ابن العنْبريّ.

(٦٣/٧)

---

١٢٢ - إبراهيم بن عبد العزيز بن منير، أبو إسحاق المصريّ الفقيه المالكيّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ.
وَعَنْهُ: أبو سعيد بن يونس.

(٦٣/٧)

---

١٢٣ - إبراهيم بن عثمان، أبو إسحاق المصريّ الأزرق الخشّاب. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
في رمضان.
سَمِعَ مِنْ: يونس.

(٦٣/٧)

---

١٢٤ - إبراهيم بن عَمْرو بن ثَوْر بن عُمَران المُراديّ. مولاهم المصريّ، أبو إسحاق. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
سَمِعَ: يحيى بن بكير، وأحمد بن صالح، وغيرهما.

وَعَنْهُ: ابن يونس، ووثقه وقال: كان يَخْضِب وعَمي.
تُوُفّي في شَعْبان.

(٦٣/٧)

---

١٢٥ - إبراهيم بن موسى الجَوْزيّ، أبو إسحاق التُّوزِيّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
سَمِعَ: بِشْر بن الوَلِيد الكِنْديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد، وعبد الرحيم الدَّيْبُليّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار.
وَعَنْهُ: أبو عليّ ابن الصواف، وعلي بن لؤلؤ، وعمر ابن الزّيّات.
وهو ثقة.

(٦٣/٧)

---

١٢٦ - إسحاق بن إبراهيم بن دليل الموصلي. [المتوفى: ٣٠٣ هـ][ص:٦٤]
عَنْ: محمد بن عبد الله بن عمّار، وعليّ بن الحسين الخوّاص، وغيرهما.
وحدَّث ببلده.

(٦٣/٧)

---

١٢٧ - إسحاق بن إبراهيم بن نصر، أبو يعقوب النَّيْسابوريّ البُشْتيّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
سَمِعَ: قُتَيْبة، وإسحاق، وهشام بن عمّار، وعبد الله بن عُمَران العابديّ، وطائفة.
وَعَنْهُ: محمد بن صالح بن هانئ، ومحمد بن إبراهيم الهاشميّ، وجماعة. وسمع منه: محمد بن أحمد بن يحيى سنة ثلاث وثلاث مائة.
وكان ثقة حافظًا صنَّف " المُسْنَد "، وغير ذلك.
وذكر ابن ماكولا. إسحاق بن إبراهيم البُشْتيّ، بالمعجمة.
رَوَى عَنْ: إسحاق بن راهَوَيْه. وله مُسْنَد.

(٦٤/٧)

-[حَرْفُ الجِيمِ]

(٦٤/٧)

١٢٨ - جعفر بن أحمد بن نصر، أبو محمد الحافظ النَّيْسابوريّ، المعروف بالحصيريّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
أحد أركان الحديث، ثقة، عابد.
سَمِعَ: إسحاق بن راهَوَيْه، وأبا كُرَيْب، وأبا مروان العثمانيّ، وأبا مُصْعب، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأحمد بن الخَضِر الشّافعيّ، ومحمد بن إبراهيم الهاشميّ، وأبو عمرو بن حمدان، وغيرهم.
قال الحاكم: قال لي محمد بن أحمد السُّكّريّ سِبْط جعفر: كان جدّي قد جزّأ الليل ثلاثة أجزاء، يصلي ثلثا، وينام ثُلُثًا، ويُصنّف ثُلُثًا. وكان مرضه ثلاثة أيام، لا يفترُ فيها عن قراءة القرآن.
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ: لَمَّا قَدِمَ أبو علي عبد الله بْنُ محمد الْبَلْخِيُّ نَيْسَابُورَ عَجَزَ النَّاسُ عَنْ مُذَاكَرَتِهِ، فَذَاكَرَ جَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ بأحاديث الحج، فكان يسرد، فقال له جعفر: تَحْفَظُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ، عَنْ أَنَسٍ، " أَنَّ [ص:٦٥] رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّى بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا "؟ فَبُهِتَ وَجَعَلَ يَقُولُ: التَّيْمِيُّ، عن أنس!
فقال جعفر: حدثنا يحيى بن حبيب، قال: حدثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(٦٤/٧)

---

١٢٩ - جعفر بن أحمد بن سعيد بن صَبِيح، أبو الفضل. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
تُوُفّي في رمضان.
قال ابن يونس: حكى لنا عن يحيى بن بُكَيْر.

(٦٥/٧)

---

١٣٠ - جعفر بن محمد بن عليّ، أبو الفضل الحِمْيَرِيّ [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
قاضي نَسف.
زاهد ورع.
رَوَى عَنْ: عَبْدان المَرْوَزي، وإسحاق بن راهَوَيْه، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن زكريّا الحافظ، وأحمد بن حامد المقرئ.

(٦٥/٧)

---

١٣١ - جعفر بن محمد بن عيسى، أبو الفضل القبوريّ البغداديّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
وثّقه الخطيب.

سَمِعَ: سُوَيْد بن سعيد، وغيره.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي، والصواف.

(٦٥/٧)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(٦٥/٧)

---

١٣٢ - حاتم بن الحسن الشّاشيّ، أبو سعيد. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
حجّ في هذا العام؛ وحدَّث ببغداد عن: عليّ بن خَشرم، وإسحاق الكَوْسَج، وسليمان بن معبد السّنْجيّ.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد العزيز بن الواثق، وعليّ بن عُمَر الحربيّ.

(٦٥/٧)

---

١٣٣ - الحَسَن بن حُباش، أبو محمد الدَّهْقان الكوفيّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
عَنْ: جُبَارة بن المُغَلّس، وهنّاد بن السَّري، وإسماعيل ابن بنت السُّدّيّ.
وَعَنْهُ: ابن عُقْدة، وعبد الله بن يحيى الطّلْحيّ، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر بن أبي دارم.
تكلَّموا فيه.

(٦٥/٧)

---

١٣٤ - الحَسَن بن سُفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النُّعْمان الشّيْبانيّ النَّسَويّ، أبو العباس الحافظ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
مصنّف " المُسْنَد ".
تفقّه على: أبي ثور إبراهيم بن خالد. وكان يُفتي بمذهبه.
وَسَمِعَ: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وحبان بن موسى، وقتيبة، وعبد الرحمن بن سلام الجُمَحي، وشَيْبان بن فَرُّوخ، وسهل بن عثمان العسْكريّ، وأُمَمًا سواهم.
وسمع تصانيف أبي بكر بن أبي شيبة منه، وأكثر " المُسْنَد " من إسحاق، وكتاب " السُّنَن " من أبي ثَوْر، " والتفسير " من محمد بن أبي بكر المقدمي.
وَسَمِعَ مِنْ: سعد بن يزيد الفراء، ويزيد بن صالح.
رَوَى عَنْهُ: ابن خُزَيْمَة، والقُدماء، وأبو عليّ الحافظ، ويحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن إبراهيم الهاشميّ، وأبو عَمْرو بن

حمدان، وأبو بكر الإسماعيليّ، وابن حبان، وحفيده إسحاق بن سعد النسوي، وخلْق كثير.
وقال محمد بن جعفر البُسْتيّ: سمعته يقول: لولا اشتغالي بحِبّان بن موسى لجِئتُكُم بأبي الوليد، وسليمان بن حرب.
وقال الحاكم: كان محدِّث خُراسان في عصره، مقدَّمًا في الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب.
وروى عنه ابن حِبّان فأكثر، وذكره في " الثّقات "، وقال: كان ممّن رَحَلَ وصَنّفَ، وحَدَّثَ على تَيَقُّظ، مع صحة الدّيانة والصّلابة في السنة.
مات في قريته بالْوز في شهر رمضان، وحضرت دفَنه.
وقال أبو بكر أحمد بن عليّ الرّازيّ في حياة الحَسَن بن سُفيان: ليس للحسن في الدنيا نظير.
وقال أبو الوليد الفقيه: كان الحَسَن أديبًا فقيهًا، أخذ الأدب عن أصحاب النَّضْر بن شُمَيْل، والفقه عن أبي ثور.
وقال الحاكم: سمعت محمد بن داود بن سليمان يقول: كنّا عند الحسن بن سفيان، فدخل ابنُ خزيمة، وأبو عمرو الحيري، وأبو بكر بن عليّ الرّازيّ [ص:٦٧] في جماعة وهم متوجّهون إلى فراوَة، فقال أبو بكر بن عليّ: قد كتبتُ هذا الطَّبَق من حديثك. قال: هات. فأخذ يقرأ، فلما قرأ أحاديث أدخَلَ إسنادًا في إسنادٍ، فردّه الحسن، ثمّ بعد ساعة فعل ذلك، فردّه الحَسَن، فلمّا كان الثالثة قال له الحَسَن: ما هذا؟ لقد احتملتك مرَّتين وهذه الثالثة، وأنا ابنُ تسعين سنة. فاتّق الله في المشايخ، فربمّا استُجيبت فيك دعوة.
فقال له ابن خُزَيْمة: مَه، لا تؤذي الشّيخ.
قال: إنّما أردتُ أن تعلم أنّ أبا العبّاس يعرف حديثه.
قلت: بالُوز قرية على ثلاثة فراسخ من نَسا.

(٦٦/٧)

---

١٣٥ - الحسين بن عبد الله بن محمد بن بَشير، أبو عليّ المصريّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
رَوَى عَنْ: يحيى بن بُكَيْر، وغيره.
توفي في شعبان.

(٦٧/٧)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(٦٧/٧)

---

١٣٦ - خليفة بن المبارك، الأمير أبو الأغرّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
ولاه المعتضد قتال الأعراب بطريق الحجّ، فهزمهم وأسرَ رَأسهم صالح بن مدرك.

ثمّ قدِم الشامَ في جيشٍ لحرب آل طولون.
تُوُفّي في هذا العام.

(٦٧/٧)

-[حَرْفُ الرَّاءِ]

(٦٧/٧)

---

١٣٧ - رُوَيْم بن أحمد، وقيل: ابن محمد بن يزيد بن رُوَيْم بن يزيد، أبو الحَسَن الصُّوفيّ البغداديّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
كان عالمًا بالقرآن ومعانيه، وكان ظاهريّ المذهب.
تفقّه لداود بن عليّ.
وجدّه الأعلى رُوَيم بن يزيد هو المذكور في طبقة المأمون.
قال جعفر الخُلْديّ: سمعته يقول: الإخلاص ارتفاع رؤيتك عن فعلك، والفُتُوَّة أن تَعْذُر إخوانك في زَلَلهم، ولا تعاملهم بما يحوجوك إلى الاعتذار، والصبر ترْك الشَّكْوَى، والرِّضَى استلذاذ البلْوى، واليقين المشاهدة، والتوكُّل إسقاط الوسائل.
وقيل: إنّ رُوَيْمًا دَخل في شيء من أمور السّلطان، فلم يتغيّر عن حاله ولا توسَّع، فَلِيم في ذلك فقال: كَذِبُ الصُّوفيّة أحْوَجَني إلى ذلك. وكان له عائلة.
قال ابن خفيف: ما رأت حكيمًا في علوم المعارف مثل رُوَيْم. [ص:٦٨]
وقال محمد بن عليّ بن حُبَيْش: كان رُوَيْم يقول: السُّكُون إلى الأحوال اغترار.
وقال: رياء العارفين أفضل من إخلاص المريدين.
وقد امْتُحِن رُوَيْم في فتنة الصُّوفيّة لمّا قام عليهم غلام خليل، فذكر السُّلميّ أنّ غلام خليل قال: إنّي سمعته يقول: ليس بيني وبين الله حجابٌ. فأحوجه ذلك إلى الخروج إلى الشام وتغيب.
توفي رويم ببغداد.

(٦٧/٧)

-[حَرْفُ الزَّاي]

(٦٨/٧)

---

١٣٨ - زهير بن صالح بن أحمد بن حنبل. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
عَنْ: أبيه.
وَعَنْهُ: ابن أخيه محمد بن أحمد، وأبو بكر الخلّال، وأبو بكر النّجّاد.
وهو ثقة.

(٦٨/٧)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(٦٨/٧)

---

١٣٩ - عاصم بن رازح بن رحُبْ بن العلاء، أبو اللَّيْث الخَوْلانيّ المصريّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
سَمِعَ: عيسى بن حمّاد، وغيره.
وَعَنْهُ: ابن يونس.
تُوُفّي في رمضان.

(٦٨/٧)

---

١٤٠ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن يونس، أبو الحسين السِّمْنانيّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
من أعيان المحدَّثين بخُراسان وثِقاتهم.
سَمِعَ: إسحاق بن راهَوَيْه، وهشام بن عمّار، وعيسى بن زُغْبة، وأبا كريب.
وَعَنْهُ: علي بن حمشاذ، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم، وأبو عَمْرو بن حمدان، وابن عديّ، والإسماعيلي، وأبو عَمْرو بن مطر، ومحمد بن صالح بن هانئ، وآخرون.
وكان واسع الرحلة، بصيرًا بالآثار.
قال أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف: أنشدنا أبو الحسين عبد الله بن محمد السِّمْنانيّ لنفسه: [ص:٦٩]
ترى المرءَ يَهْوَى أن تطول حياتُهُ ... وطولُ البقاء ما لَيْسَ يشفي له صدُرا
ولو كان في طُول البقاءِ صَلاحُنا ... إذا لم يكن إبليسُ أطوَلنا عُمَرا

(٦٨/٧)

---

١٤١ – عبد الله بن محمد بن ياسين، أبو الحسن الدُّوريّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
سَمِعَ: محمد بن بشّار، وعليّ بن الحسين الدِّرْهَميّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، واليَقْطينيّ.
وثَّقه الدّارَقُطنيّ.

(٦٩/٧)

---

١٤٢ – عبد الرحمن بن قريش، أبو نعيم الهروي الجلّاب. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
عَنْ: أحمد بن الأزهر، ويحيى بن محمد الذُّهْليّ.
وَعَنْهُ: جعفر الخُلْديّ، ومَخْلَد الباقَرْحيّ.
حدَّث ببغداد ودمشق. وله غرائب.

(٦٩/٧)

---

١٤٣ – عليّ بن رستم بن المطيار، أبو الحسن الطِّهرانيّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
عمّ أبي عليّ بن رستم.
يَرْوِي عَنْ: لُوَيْن، وأحمد بن معاوية، وعبد الله أخي رستة، والحسن بن علي بن عفان العامري.
رَوَى عَنْهُ: عبد الله والد أبي نعيم، وأهل أصبهان.

(٦٩/٧)

---

١٤٤ – عمر بن أيوب بن إسماعيل، أبو حفص السَّقَطيُّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
بغدادي صالح.
وثقه الدارقطني.
سَمِعَ: بشر بن الوليد، ومحمد بن بكار، وسريج بن يونس، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو علي ابن الصواف، وعبد العزيز الخرقي، وابن لؤلؤ، ومحمد بن خلف بن جيان.

(٦٩/٧)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(٦٩/٧)

---

١٤٥ - فهد بن أبي هريرة أحمد بن محمد بن صالح المصري. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
رَوَى عَنْ: يونس بن عبد الأعلى.

(٦٩/٧)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(٦٩/٧)

---

١٤٦ - محمد بن إسماعيل بن الفَرَج، أبو العبّاس المصري البناء. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]

(٦٩/٧)

---

١٤٧ - محمد بن حَرْمَلَةَ بن سعيد، أبو عمّار الحرشي. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
مصري،
سَمِعَ: بكار بن قُتَيْبة.

(٧٠/٧)

---

١٤٨ - محمد بن الحسن بن العلاء، أبو عبد الله البغداديّ الخواتيميّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
عَنْ: داود بن رشيد، وأبي بكر بن أبي شيبة.
وَعَنْهُ: عبد العزيز الخِرَقيّ.
وثّقه الخطيب.

(٧٠/٧)

---

١٤٩ - محمد بن الحسن بن نصر الزّيّات. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
سَمِعَ: زُهير بن عبّاد،
مصريّ.

(٧٠/٧)

---

١٥٠ - محمد بن خَرْتك، أبو ثمامة الحَرَسيّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
من أهل الحَرَس، بُلَيْدة بمصر.
حَدَّثَ عَنْ: سَلَمَةَ بن شبيب، وغيره.

(٧٠/٧)

---

١٥١ - محمد بن سليمان بن سَنْدَلٍ الأندلسيّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
سَمِعَ مِنْ: سَحْنُون. وفي الرحلة من: ابن عبد الحكم. وحدَّث.

(٧٠/٧)

---

١٥٢ - محمد بن العبّاس بن الوليد بن محمد بن عُمَر بن الِدرَفْس، أبو عبد الرحمن الغسّانيّ الدّمشقيّ الشيخ الصالح. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
رَوَى عَنْ: أبيه، وهشام بن عمّار، وهشام بن خالد، ودُحَيْم، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر، وأبو زرعة ابنا أبي دجانة، وجُمَح بن القاسم، والفضل بن جعفر، وأبو عمر بن فضالة، وأبو أحمد بن عَدِيّ، والطَّبَرانيّ، وآخرون.

(٧٠/٧)

---

١٥٣ - محمد بن عبد الوهّاب بن سلّام، أبو عليّ الجُبّائيّ البصْريّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
شيخ المعتزلة.
كان رأسًا في الفلسفة والكلام. أخذ عن: يعقوب بن عبد الله الشّحّام البصْريّ.
وله مقالات مشهورة، وتصانيف.
أَخَذَ عَنْهُ: ابنه أبو هاشم، والشيخ أبو الحسن الأشعريّ. ثمّ أعرضَ الأشعريّ عن طريق الاعتزال وتابَ منه، ووافق أئمّة السنة، إلّا في اليسير.

وعاش أبو عليّ ثمانيًا وستّين سنة. [ص:٧١]

وجدت على ظهر كتابٍ عتيق: سمعت أبا عُمَر يقول: سمعتُ عشرةٍ من أصحاب الجُبّائيّ يحكون عنه قال: الحديث لأحمد بن حنبل، والفقه لأصحاب أبي حنيفة، والكلام للمعتزلة، والكذِب للرافضة.

وقال الأهوازيّ: سمعتُ الحسن بن محمد العسكريّ بالأهواز، وكان من المخلصين في مذهب الأشعريّ، يقول: كان الأشعريّ تلميذًا للجُبّائيّ، يدرس عليه ويتعلَّم منه، ويأخذ عنه. وكان أبو عليّ الجُبّائيّ صاحب تصنيف وقلم، إذا صنف يأتي بكل ما أراد مستقصي، وإذا حضر المجالس وناظر لم يكن بمرضي. وكان إذا دهمه الحضور في المجالس يبعث الأشعري ينوب عنه. ثم إن الأشعري أظهر التوبة، وانتقل عن مذهبه.

(٧٠/٧)

---

١٥٤ - محمد بن عثمان بن سعيد، أبو بكر الدّارِميّ الهَرَويّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]

خلَف أباه، وكان عالمًا زاهدًا.

سَمِعَ: محمد بن بشّار، ومحمد بن المُثَنَّى، وأبا سعيد الأشجّ.

رَوَى عَنْهُ: أبو إسحاق البزاز الحافظ.

(٧١/٧)

---

١٥٥ - محمد بن عليّ بن عَمْرو الحفّار، أبو بكر البغداديّ الضّرير. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]

سَمِعَ: عبد الأعلى بن حمّاد، وداود بن رشيد.

وَعَنْهُ: عُمَر الزّيّات، وعليّ بن عُمَر الحربيّ.

حدَّث في هذا العام.

(٧١/٧)

---

١٥٦ - محمد بن عيسى بن إبراهيم بن مثرود، أبو بكر الغافقيّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]

مصريّ، له ذكر.

رَوَى عَنْ: أبيه.

وذَكَر أنّه سمع من يحيى بن بُكَيْر؛ قاله عنه ابن يونس.

(٧١/٧)

---

١٥٧ - محمد بن محمد بن فُورَك بن عطاء، أبو عبد الله القبّاب الإصبهانيّ، [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
والد أبي بكر.
سَمِعَ: محمد بن عاصم جَبَّر، وإسحاق بن إبراهيم شاذان.
وَعَنْهُ: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر الطلحي.

(٧١/٧)

---

١٥٨ - محمد بن حمدَوَيْه بن سِنْجان، أبو بكر المَرْوَزِيّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
قال ابن ماكولا: روى كتب ابن المبارك عن سُوَيد بن نصر، وعليّ بن حُجْر، والحُمَيْديّ.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن الحسن النّقّاش، ومحمد بن محمود المَرْوَزيّ الفقيه.
مات سنة ثلاث وثلاثمائة.

(٧٢/٧)

---

١٥٩ - محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان السُّلميّ الهَرَويّ، أبو عبد الرحمن الحافظ، المعروف بشَكّر. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
سَمِعَ: محمد بن رافع، وعليّ بن خَشرَم، وعُمَر بن شَبّة، والرمّاديّ، ويزيد بن عبد الصّمد، وأحمد بن عيسى المصريّ، وطبقتهم.
وأكثَر التَّرْحال، وصنَّفَ.
رَوَى عَنْهُ: أبو الوليد حسّان بن محمد، وأبو عَمْرو بن مطر، وأبو حامد بن الشَّرْقيّ، وأبو بكر أحمد بن علي الرازي النيسابوريون، وحدَّث بنواحي خُراسان.
وتُوُفّي في أحد الربيعين بهراة.
وقيل: مات سنة اثنتين.

(٧٢/٧)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(٧٢/٧)

---

١٦٠ - هارون بن يوسف، أبو أحمد الشَّطَويّ، ويُعرف بابن مقراض. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
سَمِعَ: محمد بن يحيى العَدَنِيّ، والحسن بن عيسى بن ماسَرْجِس، وأبا مروان العثمانيّ.
وَعَنْهُ: أبو بكر الجِْعَابِيّ، وأبو عبد الله ابن العسْكريّ، وابن لؤلؤ، والزّيّات.

ووثّقه الإسماعيليّ.
تُوُفّي في ذي الحجة.

(٧٢/٧)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(٧٢/٧)

---

١٦١ – يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى اللَّيْثيّ، أبو إسماعيل القُرْطُبيّ. [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
سَمِعَ: أباه، ورحل فَسَمِعَ ببغداد مِنْ: إسماعيل القاضي.
وبرعَ في العربيّة واللُّغة، وشُوورَ في الأحكام. [ص:٧٣]
مات في الوباء.

(٧٢/٧)

---

١٦٢ – يحيى بن عُبَيْد الله بن يحيى بن يحيى، أبو عبد الله القُرْطُبيّ؛ [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
ابن عمّ الّذي قبله.
كان رئيسًا مُبَجَّلًا يُستَفْتى.
سَمِعَ مع والده، ويُشاورَ في الأحكام.

(٧٣/٧)

---

١٦٣ – يعقوب بن إبراهيم بن حسّان، أبو الحُسين الأنماطيّ [المتوفى: ٣٠٣ هـ]
أخو إسحاق.
حَدَّثَ عَنْ: عبد الواحد بن غِياث، وهارون بن حاتم.
وَعَنْهُ: الجِعَابيّ، ومحمد بن أحمد العَطَشيّ.
وكان ثقة.

(٧٣/٧)

-سنة أربع وثلاثمائة

(٧٤/٧)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٧٤/٧)

١٦٤ - أحمد بن إبراهيم بن يزيد بن عبد الله الباهليّ الإصبهانيّ المُكْتِب. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
رَوَى عَنْ: نصر بن عليّ الجَهْضميّ، ومحمد بن يحيى الرُّمّانيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله والد أبي نُعَيْم، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

(٧٤/٧)

١٦٥ - أحمد بن الحسن بن عبد الملك الإصبهانيّ المعدّل. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
سَمِعَ: مؤمّل بن إهاب، وأيوب الوزّان، وجماعة.
وله رحلة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو الشّيخ، وآخرون.

(٧٤/٧)

١٦٦ - أحمد بن زنجويه بن موسى، أبو العبّاس المخرّميّ القطّان. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
سَمِعَ: بِشْر بن الوليد، وداود بن رشيد، ومحمد بن بكّار.
وَعَنْهُ: ابن لؤلؤ، وابن المظفَّر.
وكان ثقة.
وذكر الخطيب أحمد بن عُمَر بن زَنْجَوَيْه المخرّميّ القطّان، وأنّه تُوُفّي سنة أربعٍ، وفرّق بينه وبين هذا؛ وهما واحدٌ إن شاء الله تعالى.

(٧٤/٧)

١٦٧ - أحمد بن عبد الله بن عُمَران، أبو حمزة المَرْوَزِيّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
حدَّث ببغداد في هذا العام عن: عليّ بن خَشْرَم، وغيره.
وَعَنْهُ: عليّ بن عُمَر الحربيّ، وغيره.

(٧٤/٧)

---

١٦٨ - أحمد بن عُمَر بن موسي بن زَنْجَوَيْه القطان، بغدادي: أحسبه أحمد بن زنجوية [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
المذكور آنفًا، لكن قد فرّق بينهما الخطيب. [ص:٧٥]
سَمِعَ: إبراهيم بن المنذر الحزاميّ، ومحمد بن بكّار، ولُوَيْنًا، وهشام بن عمّار.
وَعَنْهُ: ابن المظفر، وعبد الله الزبيبي.
وكان ثقة.
وقد ذكره الحافظ ابن عساكر، وقال: روى عنه: ابن عدي، وأبو بكر الآجُرّي، والطّبَرَانِيّ. وسمَّى جماعةً.

(٧٤/٧)

---

١٦٩ - أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن، أبو الحسن القُرَشيّ العامريّ الحافظ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: إبراهيم بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الهَرَويّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرحمن الأنطاكيّ وإسحاق بن موسى الأنصاريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أَبِي دُجَانة، وعليّ بْن أَبِي العَقِب، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ، وأحمد بن عَبْدان الشّيرازيّ، وقال: قدِم علينا في سنة أربع وثلاثمائة ولا أُحَدِّث عنه؛ كان ليّنًا.

(٧٥/٧)

---

١٧٠ - أحمد بن محمد بن رستم، أبو جعفر الطَّبَريّ النَّحْويّ المقرئ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
صاحب نُصير بن يوسف، وهاشم بن عبد العزيز تلميذي الكِسائيّ.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن جعفر بن سَلْم، وعُمَر بن محمد بن سيف الكاتب.
حدَّث في هذه السنة.
ذكره الخطيب.

(٧٥/٧)

---

١٧١ - أحمد بن محمد الصَّيدلانِيّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

عَنْ: إسحاق بن وهْب، وغيره.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانِيّ، وعليّ بن عُمَر السُّكَّريّ.

بقي إلى هذا العام.

(٧٥/٧)

---

١٧٢ - أحمد بن الممتنع، أبو الطّيّب القُرَشيّ الأَيْليّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ][ص:٧٦]

حَدَّثَ عَنْ: أبي الطّاهر بن السَّرْح، وهارون الأَيْليّ.

وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، وابن الزّيّات.

قال الدارقطني: صالح.

(٧٥/٧)

---

١٧٣ - أحمد بن موسى ابن الجوهريّ. [أخو خَزَريّ] [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

عَنْ: الحُسين بن حُريث، والربيع المُراديّ.

وَعَنْهُ: عيسى الرُّخَّجيّ، والطَّبَرانيّ.

وهو ثقة، قاله الخطيب.

يُعرف بأخي خَزَريّ.

(٧٦/٧)

---

١٧٤ - إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيّوب المُخَرّميّ البغداديّ، أبو إسحاق. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

عَنْ: عُبيد الله القواريريّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وجماعة.

وَعَنْهُ: عُمَر بن الزّيّات، وعُبَيد الله الزُّهْريّ، وجماعة.

قال الإسماعيليّ: صدوق.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: حدَّث عن ثقاتٍ بأحاديث باطلة، ليس بثقة.

قلت: تُوُفّي في رمضان.

(٧٦/٧)

---

١٧٥ – إبراهيم بن محمد بن مالك بن ماهويه الإصبهانيّ، أبو إسحاق القطان الفقيه. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
سَمِعَ: لوينًا، وعمرو الفلاسِ، وأبا الربيع السّمْتيّ، وإسماعيل بن يزيد.
وَعَنْهُ: العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

(٧٦/٧)

---

١٧٦ – إبراهيم بن موسى الجُوْزيّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
سَمِعَ: بِشْر بن الوليد. [ص:٧٧]
وقد ذُكِرَ سنة ثلاث.

(٧٦/٧)

---

١٧٧ – ن: إسحاق بن إبراهيم بن يونس، أبو يعقوب المنجنيقيّ الورّاق. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
بغداديّ حافظ. سكن مصر.
عَنْ: محمد بن بكّار، وأبي إبراهيم التَّرْجُمانيّ، وداود بن رشيد، وعبد الأعلى بن حمّاد، وسُوَيد بن سعيد، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة.
وَعَنْهُ: النَّسائيّ في " سُنَنِهِ " وهو من أقرانه، وانتقى عليه، وقال: هو صدوق؛ وأبو بكر أحمد بن السُّنّيّ، والحسن بن الخضر الأسْيوطيّ، وأبو سعيد بن يونس، وعبد الله بن عَدِيّ، وسليمان الطَّبَرانيّ، وأحمد بن محمد بن سَلَمَةَ الخيّاش، ومحمد بن محمد بن يعقوب السَّرَّاج، ويحيى بن زكريّا المصريّون، وغيرهم.
وكان رجلًا صالحًا، وهو آخر من مات من شيوخ النُّبْل.
تُوُفّي لليلتين بقيتا من جُمَادَى الآخرة؛ ولُقِّب بالمنْجَنيقيّ لأنّه كان يجلس بقرب منْجَنِيقٍ بجامع مصر.
وكان فيما ذكر ابن عَدِيّ عن بعض رجاله يمنع النّسائيَّ من المجيء إليه، ويذهب إلى منزل النَّسائيّ حِسْبةً، حتّى سمع منه النَّسائيّ ما انتقاه عليه. وقد قال له النَّسائيّ يومًا: يا أبا يعقوب، لَا تحدّث عن سُفْيان بن وكيع. فقال: اختر لنفسك يا أبا عبد الرحمن ما شئت، وأنا فكلّ من كتبت عنه فإنّي أحدِّث عنه.
وثّقه ابن عديّ، والدَّارَقُطْنيّ.

(٧٧/٧)

---

١٧٨ – إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عِرْباض، أبو القاسم التُّنِّيسيّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
رَوَى عَنْ: محمد بن رمح، وعبد الجبار بن العلاء.
وتوفي في رجب بتنيس.

(٧٧/٧)

١٧٩ - أصبغ بن مالك، أبو القاسم المالكي الزاهد. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

نزيل قرطبة.

أصله من قبره. وصحب ابن وضاح أربعين سنة، وكان ابن وضاح يجله ويعظمه.

وَسَمِعَ مِنْ: ابن وضاح، وابن القزاز.

وكان إماما في قراءة نافع.

قرأ على: إبراهيم بن بازي، عن أصحاب ورش.

(٧٨/٧)

-[حَرْفُ الْجِيمِ]

(٧٨/٧)

١٨٠ - جعفر بن أحمد بن عليّ بن بيان، أبو الفضل الغافقيّ المصريّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

رافضيّ كذّاب، زعم أنّه سمع من: عبد الله بن يوسف التِّنّيسيّ، ويحيى بن بُكَيْر.

رَوَى عَنْهُ: أبو أحمد عبد الله بن عديّ، والحسن بن رشيق.

حدَّث في هذه السنة، وعاش بعدها قليلًا، أو ماتَ فيها.

قال عبد الله بن عديّ: كتبتُ عنه في الرحلة الأولى بمصر سنة تسعٍ وتسعين، وفي الرحلة الثانية سنة أربع وثلاثمائة، وأظنّ فيها مات.

حدثنا عن أبي صالح كاتب اللّيث، وعثمان بن صالح كاتب ابن وَهْب، وسعيد بن عفَيْر، وعبد الله بن يوسف بأحاديث موضوعة، كنّا نتّهمه بوضعها، بل نتيقَّن ذلك. وكان رافضيًّا.

(٧٨/٧)

١٨١ - جعفر بن خَنْبَش بن عائذ، أبو الفضل المصريّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

سَمِعَ: يونس الصدفي.

(٧٨/٧)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(٧٨/٧)

---

١٨٢ – حاتم بن روح، أبو الحسن السِّجِسْتانيّ المؤدَّب. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
في رجب.

(٧٨/٧)

---

١٨٣ – الحسن بن عليّ الأعسم، أبو عليّ السّامّريّ، [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
نزيل مصر.
أرّخه ابن يونس.
يَرْوِي عَنْ: أشعث بن محمد الكِلابيّ، ونصر بن الفتح، وغيرهما.
وَعَنْهُ: محمد بن أحمد بن خروف، وإبراهيم بن أحمد بن مهران، والحسن بن أبي الحسن العدل.
حديثه في " الخلعيّات " يقع.

(٧٨/٧)

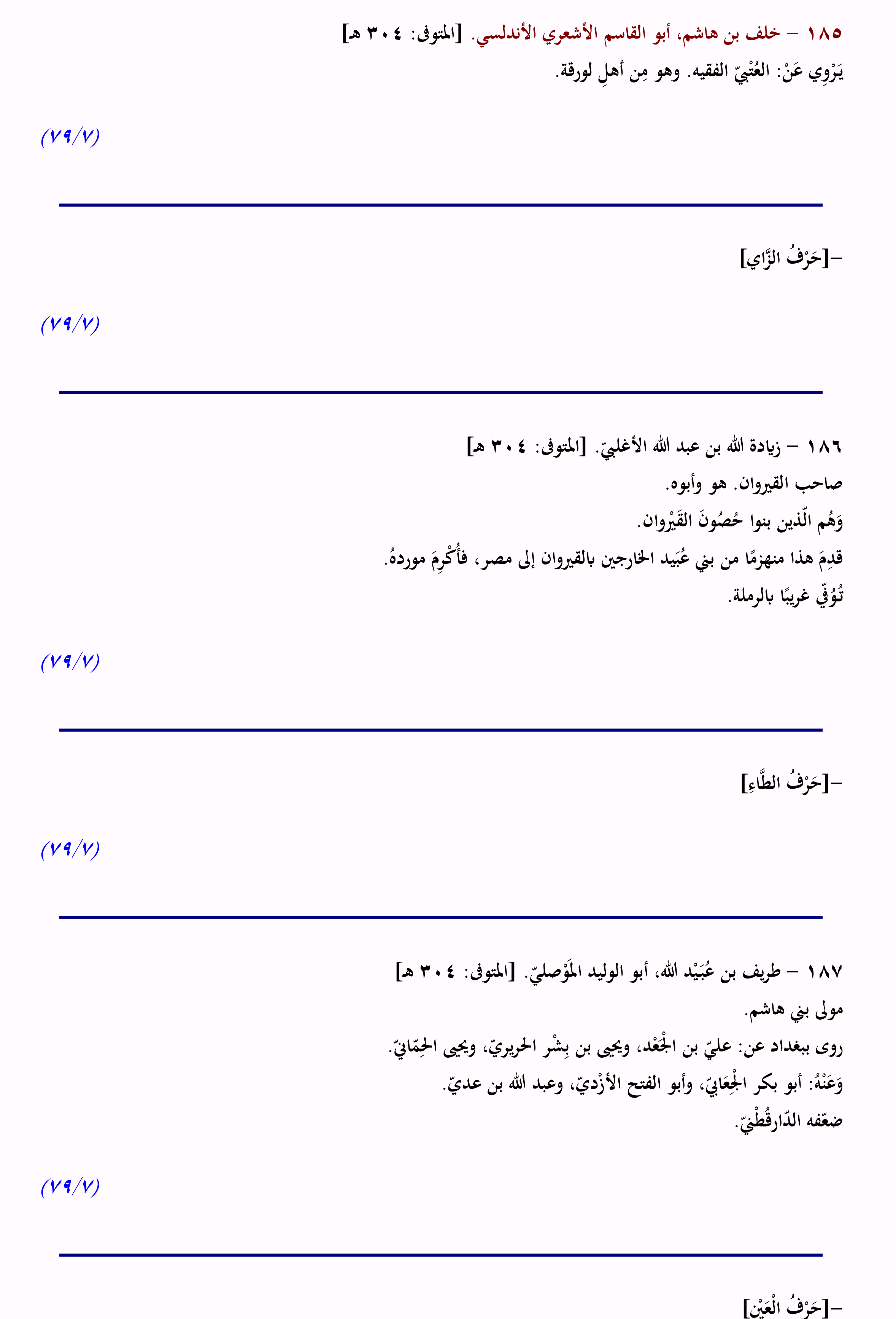
---

١٨٤ – الحسين بن عبد المجيب المَوْصِليّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
شيخ كبير،
يَرْوِي عَنْ: علي ابن المَدِينيّ، ومعُلَّى بن مهديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.
ورأى أبا الوليد الطيالسي. علق له يزيد بن محمد في " تاريخه ".

(٧٩/٧)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(٧٩/٧)



١٨٥ - خلف بن هاشم، أبو القاسم الأشعري الأندلسي. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

يَرْوِي عَنْ: العُتْبيّ الفقيه. وهو مِن أهلِ لورقة.

(٧٩/٧)

-[حَرْفُ الزَّاي]

(٧٩/٧)

---

١٨٦ - زيادة الله بن عبد الله الأغلبيّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

صاحب القيروان. هو وأبوه.

وَهُم الّذين بنوا حُصُونَ القَيْرَوان.

قدِمَ هذا منهزمًا من بني عُبَيد الخارجين بالقيروان إلى مصر، فأُكْرِمَ موردهُ.

تُوُفّي غريبًا بالرملة.

(٧٩/٧)

-[حَرْفُ الطَّاءِ]

(٧٩/٧)

---

١٨٧ - طريف بن عُبَيْد الله، أبو الوليد المَوْصليّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

مولى بني هاشم.

روى ببغداد عن: عليّ بن الجَعْد، ويحيى بن بِشْر الحريريّ، ويحيى الحِمّانيّ.

وَعَنْهُ: أبو بكر الجِعَابيّ، وأبو الفتح الأزْديّ، وعبد الله بن عديّ.

ضعّفه الدّارقُطْنيّ.

(٧٩/٧)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(٧٩/٧)

---

١٨٨ - العبّاس بن إبراهيم، أبو الفضل القراطيسيّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
بغداديّ، ثقة.
عَنْ: محمد بن المثنى العنزي، وإسحاق بن زياد الأُبُلّيّ.
وَعَنْهُ: النّجّاد، والطَّبَرانيّ، ومحمد بن المظفّر.

(٧٩/٧)

---

١٨٩ - عبّاس بن الوليد بن حفص الأُمويّ. مولاهم، المصريّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
عَنْ: يونس بن عبد الأعلى.

(٧٩/٧)

---

١٩٠ - عبد الله بن محمد بن عُمَران، أبو محمد الإصبهانيّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
رئيس جليل، حجّ وسمع من: لُوَيْن، ومحمد بن أبي عُمَر العدني، والحسن [ص:٨٠] ابن عليّ الحلوانيّ.
وَعَنْهُ: أبو الشَّيخ، والطَّبَرانيّ، وابن المقرئ.

(٧٩/٧)

---

١٩١ - عبد الله بن محمد، أبو القاسم الأكفانيّ الفقيه، [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
صاحب المُزَنيّ.
وقيل: تُوُفّي في سنة سَبعٍ، كما سيأتي.

(٨٠/٧)

---

١٩٢ - عبد الله بن مُظَاهِر، أبو محمد الإصبهانيّ الحافظ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
تُوُفّي شابًّا، وكان آيةً في الحفظ. حفظَ المسند كلّه، وشرع في حفظ فتاوى الصّحابة.
وَسَمِعَ: أبا خليفة، وجماعة.

ولم يُمَتَّع بشبابه.
وحدَّث عن: مُطَيَّن، ويوسف القاضي.
وَعَنْهُ: أبو الشيخ.

(٨٠/٧)

---

١٩٣ - عبد العزيز بن محمد بن دينار. الفارسيّ الزّاهد. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
سَمِعَ: داود بن رُشيد، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عليّ ابن الصّوّاف، ومحمد بن خَلَف الخلّال.
وكان ثقة عابدًا كبير القدر.

(٨٠/٧)

---

١٩٤ - عُبَيْدون بن محمد بن فهد، أبو الغَمْر الجُهَنيّ القُرْطُبيّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
رَحَلَ مع الأَعْناقيّ، وابن حُمَيْر.
فسمع من: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم.
وولي قضاء الجماعة بقُرْطُبة يومًا واحدًا.
تُوُفّيّ في شوّال.

(٨٠/٧)

---

١٩٥ - عُمَران بن أيّوب، أبو عبد الله الخَوْلانيّ، مولاهم المصري. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
رَوَى عَنْ: حرملة.

(٨٠/٧)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(٨٠/٧)

---

١٩٦ - القاسم بن عبد الله بن مَهْديّ الإخميميّ، أبو الطّاهر، [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

قاضي الطِّفّ.

رَوَى عَنْ: أبي مُصْعَب الزُّهْريّ. وكان بالصّعيد.

رَوَى عَنْهُ: أبو أحمد بن عديّ، وابن يونس، والطبراني.

فيه ضعف.

(٨١/٧)

---

١٩٧ - القاسم بن الليث بن مسرور، أبو صالح العتابي الرسعني. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

نزيل تنيس.

رَوَى عَنْ: المعافَى بن سليمان، وهشام بن عمّار، وجماعة.

وَعَنْهُ: النّسائيّ في " الكنَى " ووثقه، وأبو بكر محمد بن عليّ النّقّاش، والمصريّون، وعبد الله بن عدي الحافظ، وأبو الحسن محمد بن عبد اللَّه بن حَيَّوَيْه النَّيْسابوريّ، وأبو عليّ بن هارون.

وهو ممّن عاشَ بعد النَّسائيّ مِن شيوخه.

(٨١/٧)

---

١٩٨ - القاسم بن محمد بن قاسم الزواوي المغربي. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

من صغار أصحاب سحنون.

(٨١/٧)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(٨١/٧)

---

١٩٩ - محمد بن أحمد بن شيرزاد، أبو بكر البوراني، [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

قاضي تكريت.

حَدَّثَ عَنْ: لُوَيْن، وجماعة.

وَعَنْهُ: محمد بن المظفّر، ومحمد بن زيد بن مروان.

وهو صدوق.

(٨١/٧)

---

٢٠٠ - محمد بن أحمد بن الهيثم الُدوريّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
سَمِعَ: هارون بن إسحاق، ومحمد بن عبد الملك الدَّقيقيّ.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، وابن المظفّر.
وثقه الخطيب.

(٨١/٧)

---

٢٠١ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سلّام ابن الزّرّاد القُرْطُبِيّ، مولى بني أُمية، أبو عبد الله؛ [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
صاحب محمد بن وضّاح.
رَوَى عَنْهُ: وعن: إبراهيم بن محمد بن باز، وجماعة.
وكان زاهدًا صالحًا، وسمع النّاس منه كثيرًا.

(٨٢/٧)

---

٢٠٢ - محمد بن أحمد بن المَرْزَبان، القاضي المَرْزُبانيّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
قُلِّدَ قضاء دمشق بعد أبي زُرْعة من قِبَلِ المقتدر، فبقي أشهرًا،
وَتُوُفِّي سنة أربع.

(٨٢/٧)

---

٢٠٣ - محمد بن جعفر بن حسين العطّار، أبو بكر العسكريّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
سَمِعَ: الحَسَن بن عَرَفَة.

(٨٢/٧)

---

٢٠٤ - محمد بن الحسين بن خالد، أبو الحسن القُنّبيطيّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
عَنْ: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: ابن بنته عيسى الرُّخَّجيّ، وأبو عليّ ابن الّصَوّاف، وابن لؤلؤ.
وثّقه الخطيب.
تُوُفّي في صفر.

(٨٢/٧)

---

٢٠٥ - محمد بن صالح بن أبي عِصْمة [أبو العباس] [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
حدَّث في هذه السنة بمصر عن: هشام بن عمار، وهشام الأزرق، ومحمد بن يحيى الزماني، ومحمد بن مصفى، وطبقتهم.
رَوَى عَنْهُ: أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر المقرئ، والخضر السيوطي، وأبو بكر الربعي، وطائفة.
وهو دمشقي يكني أبا العباس.

(٨٢/٧)

---

٢٠٦ - محمد بن عبد الوهاب بن هشام، أبو زرعة الأنصاري الجرجاني، الفقيه الحافظ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
أحد من جمع بين الفقه والحديث.
رَوَى عَنْ: عبد الله بن محمد الزُّهْريّ، وأحمد بن سعيد الدّارميّ، وهارون بن إسحاق الهمْدانيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن [ص:٨٣] عديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، والغِطْرِيفيّ، وصاهَر الإسماعيليّ.
وعليه تفقّه الإسماعيليّ.
تُوُفّي في ذي الحجّة.

(٨٢/٧)

---

٢٠٧ - محمد بن عَمْرو بن سليمان المُلْقاباذيّ، أبو بكر التّاجر. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
نَيْسابوريّ،
سَمِعَ: محمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج.
وَعَنْهُ: ابن عُقْدة، وأبو عليّ الحافظان.

(٨٣/٧)

---

٢٠٨ - محمد بن هَرْثَمَة النَّيْسابوريّ المقرئ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
سَمِعَ: محمد بن رافع، وابن ماسَرْجِس.
وحدَّث.

(٨٣/٧)

---

٢٠٩ - مسلم بن أحمد بن أبي عُبَيْدة، أبو عُبَيْدة اللَّيْثيّ الأندلسيّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
رَحَلَ في طلب العلم سنة تسعٍ وخمسين ومائتين، فكتب ورجع إلى الأندلس.
وتُوُفّي في حدود هذه السنة.

(٨٣/٧)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(٨٣/٧)

---

٢١٠ - يحيى بن عليّ الكِنْديّ. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
فيها حدَّث بدمشق عن: أبي نعيم عبيد الحلبي.

(٨٣/٧)

---

٢١١ - يَمُوت بن المُزَرِّع بن يموت بن عيسى، أبو بكر العبْديّ البصْريّ الأديب، وُيقال: اسمه محمد، ولقبه: يموت. [المتوفى: ٣٠٤ هـ]
وكان أخباريًّا علامة سكن طبرية.
رَوَى عَنْ: خاله الجاحظ، ومحمد بن حُمَيْد اليَشْكُريّ، وأبي حفص الفلاس، وأبي حاتم السِجْستانيّ، ونصر بن عليّ الجَهْضميّ، والرّياشيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر الخرائطيّ، وسهل بن أحمد الدِّيباجيّ، والحَسَن بن رشيق المِصْريّ، وجماعة. [ص:٨٤]
وما أحسن ما نقل. قال: إنّما قَصُرت أعمار الملوك لكثرة شكاية الخلق إيّاهم إلى الله.
تُوُفّي بدمشق.
وكان لَا يعود مريضًا لئلّا يتطيَّر باسمه.
وكان يروي القراءة عن: محمد بن عُمَر القَصَبيّ صاحب عبد الوارث.

وعن: أبي حاتم السجستاني.

أخذ عنه: ابنُ مجاهد، وغيره.

(٨٣/٧)

---

٢١٢ - يوسف بن الحسين الرّازيّ، أبو يعقوب، [المتوفى: ٣٠٤ هـ]

شيخ الصوفيّة.

صحِب ذا النُّون المصريّ، وغيره.

وَسَمِعَ: قاسمًا الجوعيّ، وأبا تُراب عسكر النَّخْشَبِيّ، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي الحواري، ودُحَيْمًا.

وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وأبو بكر النّقّاش، ومحمد بن أحمد بن شاذان البَجَليّ، وآخرون.

قال السُّلَميّ: كان إمام وقته، ولم يكن في المشايخ على طريقته في تذليل النّفس وإسقاط الجاه.

وقال القُشَيْريّ: كان نسيجَ وحْده في إسقاط التَّصَنُّع.

يُقال: إنّه كتب إلى الجُنَيد: لَا أذاقكَ الله طعمَ نفسك، فإنّك إن ذُقْتَها لَا تذوق بعدها خيرًا.

ومن قوله: إذا رأيت المُريد يشتغل بالرُّخَص فاعلم أنّه لَا يجيء منه شيء.

وقال عليّ بن محمد بن نَصْرَوَيْه: سمعت يوسف بن الحسين يقول: ما صحِبَني متكبّر قطّ إلّا اعتراني داؤه، لأنّه يتكبَّر، فإذا تكبَّر غضِبتُ، فإذا غضِبت أدّاني الغضب إلى الكِبْر.

وعنه أنه قال: اللّهم إنّك تعلم أنّي نصحت النّاسَ قولًا، وخنتُ نفسي فعلًا، فَهَبْ خيانتي لنصيحتي.

وَرُوِيَ أنّه سمع قوالًا ينشد:

رأيتك تبني دائمًا فِي قَطِيعَتِي ... وَلَوْ كُنْتَ ذَا حزمٍ لَهَدَمْتَ ما تبني

كأنّي بكم والليت أفضل قولكم ... ألا ليتنا كنا إذا اللَّيتُ لَا تُغْنِي [ص:٨٥]

فبكى كثيرًا، فلمّا سكن ما بهِ قال: يا أخي لَا تَلُمْ أهل الرَّيّ على أن يسموني زنديقًا، أنا من الغَداة أقرأ في هذا المُصْحف، ما خرجت من عيني دمعة. وقد وقع مني فيما غَنّيت ما رأيت.

قال السُّلَميّ: كان مع عِلمه وتمام حاله هجَره أهلُ الرِّيّ، وتكلّموا فيه بالقبائح، خصوصًا الزُّهّاد، إلى أن أفشوا حديثه وقبائحه، حتّى بَلغني أنّ بعض مشايخ الرّيّ رأى في النَّوم كأنّ براءةً نزلت من السّماء فيها مكتوب: هذه براءة ليوسف بن الحسين ممّا قيل فيه. فسكتوا عنه بعد ذلك.

قال الخطيب: سمع منه: أبو بكر النّجّاد.

قلت: وهو صاحب حكاية الفأرة لما سأل ذا النّون عن الاسم الأعظم.

وقد راسله الجُنَيْد وأجابه هو، وطال عمره وشاع ذكره.

وعن أبي الحسين الدّرّاج قال: لما وَرَدَ على الجُنَيْد رسالة يوسف اشتقت إليه، فخرجت إلى الرّيّ، فلمّا دخلتها سألتُ عنه فقالوا: إيش تعمل بذاك الزّنديق؟ فلم أحضره.

فلمّا أردت السفر قلت: لَا بُدّ لي منه. فلمّا وقفت على بابه تغيَّر عليَّ حالي، فلمّا دخلت إذا هو يقرأ في مُصْحَف فقال: لأيشٍ جئت؟ قلت: زائرًا.

فقال: أرأيت لو ظهر لك هنا مَن يشتري لك دارًا وجارية ويقوم بكفايتك، اكنت تنقطع بذلك عنّي؟ قلتُ: يا سيّدي، ما ابتلاني الله بذلك.

فقال: اقعد، فانت عاقل؛ تُحْسِن تقول شيئًا؟ قلت: نعم.

قال: هات.

فأنشدَ البيتين المتقدّمين، إلى آخر الحكاية.

وقال أبو بكر الرّازيّ: قال يوسف بن الحسين: بالأدب تفهم العِلم، وبالعِلم يصحّ لك العمل، وبالعمل تُنال الحكمة، وبالحكمة تفهم الزهد، وبالزهد تترك الدنيا، وبترك الدنيا ترغب في الآخرة، وبالرغبة في الآخرة تنال رضى الله تعالى.

قال السلمي: حدثنا ابن عطاء أنّ يوسف بن الحسين الرّازيّ مات سنة أربع وثلاثمائة.

قلت: كان من أبناء التّسعين، رحمه الله تعالى.

(٨٤/٧)

-سنة خمس وثلاثمائة

(٨٦/٧)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٨٦/٧)

---

٢١٣ – أحمد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو محمد النَّيْسابوريّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

سِبْط القاضي نصْر بن زياد.

مِن وجوه خُراسان وزعمائها.

سَمِعَ: جدّه، وإسحاق بن راهَوَيْه وقرأ عليه " المُسْنَد "، ومحمد بن مقاتل، وعمرو بن زرارة.

وَعَنْهُ: مؤمل بن الحسن، وأبو عليّ الحافظ، وأحمد بن أبي عثمان.

(٨٦/٧)

---

٢١٤ – أحمد بن العبّاس بن موسى، أبو عَمْرو العدويّ الإستراباذيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

رَوَى عَنْ: إسماعيل بن سعد الشالَنْجِيّ، وأحمد بن آدم غُنْدر.

وَعَنْهُ: ابن عديّ، وأبو أحمد الغِطْريف، وأبو بكر الإسماعيليّ وقال: صدوق.

قال أبو عُمَرو: سمع منّي كتاب " البيان " من أهل طبرستان وحده أربعة آلاف نفْس.

(٨٦/٧)

---

٢١٥ - أحمد بن عبد الواحد العقيليّ الجوبريّ الدّمشقيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

عَنْ: صَفْوان بن صالح، وعبد الله بن ذَكْوان.

وَعَنْهُ: ابن عديّ، وأبو بكر محمد بن سليمان الرَّبْعيّ، وجُمَح بن القاسم.

(٨٦/٧)

---

٢١٦ - أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر الكِنْديّ الَّصيْرفيّ [ابن الخنازيري] [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

بغدادي،

سَمِعَ: زيد بن أخزم، وعليّ بن الحسين الدِّرْهميّ.

وَعَنْهُ: ابن السقاء الواسطي، وغيره.

يعرف بابن الخنازيري.

(٨٦/٧)

---

٢١٧ - أحمد بن محمد بن شبيب، أبو محمد الغزال المروزي. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

عَنْ: علي بن خشرم، وأبي داود السنجي، ومحمد بن كامل المروزيين.

وَعَنْهُ: أبو نصر بن زنك، وغيره.

(٨٦/٧)

---

٢١٨ - أحمد بن محمد، أبو جعفر الفهري الأندلسي. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

سَمِعَ مِنْ: سحنون، وغيره.

وطلب لقضاء القيروان فامتنع؛ وطال عمره، وبقي إلى هذا العام.

(٨٦/٧)



٢١٩ - أحمد بن هارون، أبو جعفر البخاري الغزال. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
رَحَلَ، وَسَمِعَ: عَمْرو بن عثمان الحمصيّ، وأبا عمير عيسى ابن النّحّاس.
وَعَنْهُ: أهلُ بُخارى: محمد بن محمد بن محمود، وأحمد بن محمد بن حرب.

(٨٧/٧)

---

٢٢٠ - آدم بن موسى الخواريّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
في رجب.

(٨٧/٧)

---

٢٢١ - إسماعيل بن إسحاق بن الحصين الرقي. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
حدَّث ببغداد عن: أحمد بن حنبل، وحكيم بن سيف.
وَعَنْهُ: محمد بن المظفر، وأبو جعفر بن المتيم، وعمر بن أحمد الوكيل.
قيل: إنه مات سنة ست، وذكر تقريبًا.

(٨٧/٧)

-[حَرْفُ الْجِيمِ]

(٨٧/٧)

---

٢٢٢ - جبير بن هارون، أبو سعيد الخَرْجانيُّ المعدل. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
عَنْ: علي بن محمد الطنافسي، ومحمد بن حميد الرازي.
وكان ذا قدر ومحل.
رَوَى عَنْهُ: والد أبي نعيم، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو الشيخ بن حيان.

(٨٧/٧)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(٨٧/٧)

---

٢٢٣ - الحسين بن عبد الغفار [أبو علي] [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

حدث في هذا العام بدمشق.

وهو متروك، واه.

رَوَى عَنْ: هشام بن عمّار، ودحيم، وأبي مصعب الزهري.

وَعَنْهُ: ابن عدي، والحسن بن رشيق، وجماعة.

قال ابن عدي: حدثنا عن سعيد بن عفير، وجماعة لم يحتمل سِنُّهُ لقاؤهم. وله مناكير، يكنى أبا علي.

(٨٧/٧)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(٨٧/٧)

---

٢٢٤ - سعيد بن عبد الله، أبو محمد الجوهريّ الحرّانيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

عَنْ: إبراهيم بن عبد الله الهرويّ، وغيره.

(٨٧/٧)

---

٢٢٥ - سعيد بن عثمان التجيبي الأعناقي. [المتوفى: ٣٠٥ هـ][ص:٨٨]

سَمِعَ: ابن مزين، وابن وضاح، ورحل قبل ذلك.

كأنه حجّ ورأى يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين.

وَسَمِعَ مِنْ: نصر بن مرزوق صاحب أسد بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عبد الحكم، وجماعة.

وكان ورِعًا زاهدًا حافظًا، بصيرًا بعلل الحديث ورجاله، لَا علم له بالفقه.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن قاسم، وابن أيمن، وخلق.

(٨٧/٧)

---

٢٢٦ - سليمان بن محمد، أبو موسى النحويّ، المعروف بالحامض. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
كان إمامًا في نحو الكوفيين.
وَأَخَذَ عَنْ: ثعلب، وغيره. وخلفه بعد موته وجلس في مجلسه.
صنف " غريب الحديث "، و" خلق الإنسان "، و" الوحوش "، و" النبات ". وكان صالحًا خيِّرًا.
أخذ عنه: أبو عَمْرو الزاهد، والبغداديون.

(٨٨/٧)

-[حَرْفُ الطَّاءِ]

(٨٨/٧)

---

٢٢٧ - طاهر بن عبد العزيز الرُّعَيْنيّ، أبو الحسن القرطبي. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
مكثر عن: بقيّ بن مخلد.
وحجّ فسمع: عليّ بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ.
ورحل إلى اليمن فسمع: إسحاق الدبريّ، وعبيد بن محمد الكشوريّ.
وأكثر من السّماع، وحمل النّاسُ عنه في حياة شيوخه.
رَوَى عَنْهُ: أحمد بن بشر، ومحمد ابن خالد، وابن أخي ربيع، وطائفة.
تُوُفّي في جمادى الأولى.

(٨٨/٧)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(٨٨/٧)

---

٢٢٨ - العبّاس بن محمد بن أحمد المَوْصلِيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
عَنْ: محمد بن عبد الله بن عمّار، ومسعود بن جُوَيْرية، ومحمد بن يحيى الزّمّانيّ.
حدث في هذه السنة.

(٨٨/٧)

٢٢٩ - عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري، أبو محمد الدّمشقيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
كان زاهدًا ورعًا، مِن بيتٍ طيّب.
سَمِعَ: أباه، وأحمد بن صالح المصريّ، [ص:٨٩] وكثير بن عُبَيْد، وأبا عُمَيْر بن النّحّاس.
وَعَنْهُ: محمد بن سليمان الربعيّ، والفضل بن جعفر، وابن عديّ، وجماعة ببلده.

(٨٨/٧)

---

٢٣٠ - عبد الله بن صالح بن عبد الله بن الضحاك، أبو محمد البغداديّ المعروف بالبخاريّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
سَمِعَ: لُوَيْنًا، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعثمان بن أبي شيبة، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن إبراهيم الزبيبي، ومحمد بن المظفّر، وابن الزّيّات، وأبو عليّ الحسين النَّيْسابوريّ وقال: ثقة.
تُوُفّي في رجب.

(٨٩/٧)

---

٢٣١ - عبد الله بن صالح بن يونس، أبو محمد الفرائضي النيسابوري. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
سَمِعَ: محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج.
وَعَنْهُ: محمد بن جعفر المزكّيّ، ومحمد بن حمدون المذكِّر، وغيرهما.

(٨٩/٧)

---

٢٣٢ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن شِيرَوَيْه بن أسد بن أَعْيَن بن يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن المطلّب بن عبد مَنَاف القُرَشيّ النَّيْسابوريّ، الفقيه أبو محمد بن شِيرَوَيْه. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
أحد كُبَراء نَيْسابور.
له مصنّفات كثيرة تدل على نُبله.
سَمِعَ " المُسْنَد " من ابن راهَوَيْه.
وَسَمِعَ: خالد بن يوسف السّمْتيّ، وعبد الله بن معاوية الجُمَحّي. وعُمَرو بن زرارة، وأحمد بن مَنِيع، وأبا كريب.
وَعَنْهُ: ابن خزيمة، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم، والحسين بن عليّ الحافظ، والناس.
قال أبو عبد الله العبدويي: سمعت عبد الله بن شِيرَوَيْه يقول: قال لي بُنْدار: أرِني ما كتبته عنّي.
قال: فجمعت ما كتبته عنه في أسفاط، وحملتها إليه على ظهر حمال، فنظر فيها وقال: يا ابن شِيرَوَيْه، أفْلسْتَني، وأفلسَك الورّاقون، يعني النُّسَّاخ.

وقال الحاكم: سمع بالحجاز كتاب ابن عُيَيْنَة من العدنيّ.

وقال إبراهيم بن أبي طالب: كان إسحاق بن راهَوَيْه لَا يُعيد لأحدٍ، وأنا [ص:٩٠] أتعجَّب كيف لم يَفُتْه، يعني ابن شِيرَوَيْه، شيء من " المَسْنَد ".

ثمّ قال: لقد رأيتُ له منزلةً عند إسحاق لمكان أبيه.

وقال أحمد بن الخضر الشافعيّ: سمعت ابن خُزَيْمة يقول: كنتُ أرى عبد الله بن شِيرَوَيْه يناظر وأنا صبيّ، فكنت أقول: تري أتعلَّم مثل ما تعلم ابن شِيرَوَيْه قطّ؟.

قلت: ومِن آخر مَن حدَّث عنه: أبو عَمْرو بن حمدان.

وقع لنا حديثه عاليًا، ولله الحمد.

(٨٩/٧)

---

٢٣٣ - عبد الله بن هارون الصّوّاف. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

عَنْ: مجاهد بن موسى، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ.

وَعَنْهُ: عُمَر بن بِشْران، وعيسى بن حامد، وأبو بكر الإسماعيليّ.

(٩٠/٧)

---

٢٣٤ - عليّ بن أحمد المُريقيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

بغداديّ،

رَوَى عَنْ: عُمَر بن شبة، وعبد الله بن أيوب المخرمي.

وَعَنْهُ: عبد العزيز الخرقي، وأبو القاسم ابن النخاس، وحمزة الكناني الحافظ.

وقال حمزة: ثقة حافظ.

(٩٠/٧)

---

٢٣٥ - عليّ بن الحسين بن حبّان بن عمّار، أبو الحسن المَرْوَزِيّ، ثم البغداديّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

سَمِعَ: محمد بن الصَّبّاح الجرجرائيّ، ومحمود بن غَيْلان، ومحمد بن بكّار.

وَعَنْهُ: مكرَّم القاضي، ومحمد اليَقْطِينيّ، وعليّ بن عُمَر الحربيّ.

وكان ثقة.

(٩٠/٧)

٢٣٦ – عليّ بن سعيد بن عبد الله العسْكريّ الحافظ. [أبو الحَسَن] [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
تُوُفّي بالرِّيّ.
رَحَلَ في حدود الخمسين ومائتين.
كنيته أبو الحَسَن.
سَمِعَ: الزُّبَيْر بن بكّار، ومحمد بن المُثَنيّ، وأبا حفص الفلّاس، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وجماعة. [ص:٩١]
وَعَنْهُ: أبو الشّيخ، وأبو بكر القبّاب، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو عمرو ابن مطر، وعبد الله، وأبو بكر محمد بن جعفر، وأهل إصبهان ونَيْسابور.
وآخر مَن حدَّث عنه مأمون الرّازيّ بالرَّيّ.
وقع لنا من تصانيفه.

(٩٠/٧)

---

٢٣٧ – عليّ بن موسى بن يزداد، أبو الحسن القُمّيّ، الفقيه الحنفيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
إمام أهل الرأي في عصره بلا مُدافَعَة.
له مصنّفات منها: كتاب " أحكام القرآن "، وهو كتاب جليل.
وَسَمِعَ: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ومحمد بن معاوية بن مالج، ومحمد بن شجاع الثَّلْجيّ.
وَعَنْهُ: أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر، وأحمد بن أحيد الكاغِديّ، وآخرون.
وتخرَّج به جماعة من الكبار، وأملى بنَيْسابور. وحدَّثَ بمصنَّفاته.

(٩١/٧)

---

٢٣٨ – عُمَر بن محمد بن نصر، أبو حفص الكاغِديّ المقرئ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
بغداديّ، كبير القدر.
قرأ القرآن على: أبي عُمَر الدُّوريّ.
وَسَمِعَ: عَمْرو بن عليّ الفلّاس، وأحمد بن بُدَيْل، ومحمود بن خداش، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ: الحسن السَّبِيعيّ، وعبد العزيز الخرقي، وأبو حفص ابن الزّيّات.
وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم: أبو بكر أحمد بن نصر الشّذائيّ.

(٩١/٧)

---

٢٣٩ – عُمَران بن موسى بن مُجَاشِع، أبو إسحاق السّخْتيانيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

محدّث جُرْجان ومُسْندها.

كان ثقة ثَبْتًا، كثير التّصنيف.

سَمِعَ: هُدْبَةَ بن خالد، وإبراهيم بن المنذر الحِزاميّ، وسُوَيْد بن سعيد، وأبا الربيع الزهْرانيّ، وجماعةً.

وَعَنْهُ: إبراهيم بن يوسف الهِسِنْجانيّ وهو مِن أقرانه، وأبو عبد الله بن يعقوب بن الأخرم، وأبو علي النَّيْسابوري.

وقدِم نَيْسابور وحدَّث بها، فسمع منه: أبو حامد بن الشرقي، والكبار.

وروى عنه: أبو عَمْرو بن نُجَيْد، وأبو عَمْرو بن حمدان.

وتُوُفّي في رجب بجُرْجان، وهو في عشر المائة.

(٩١/٧)

–[حَرْفُ الْفَاءِ]

(٩٢/٧)

---

٢٤٠ – الفضل بن الحُباب بن محمد بن شعيب، أبو خليفة الجُمَحِيّ البصْريّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

رحْلة الآفاق في زمانه، اسم أبيه عُمَرو، ولَقَبُه: الحُباب.

سَمِعَ أبو خليفة مِنْ: كبار شيوخ أبي داود وأبي زُرْعة؛ فَسَمِعَ: مسلم بن إبراهيم، والوليد بن هشام القَحْذميّ، وسليمان بن حرب، وحفص بن عُمَر الحَوْضيّ، وشاذّ بن فَيّاض، وأبا الوليد الطَّيَالِسيّ، ومّسَدّدًا، وعُمَرو بن مرزوق، وعثمان بن الهيثم المؤذّن، وجماعة كبيرة.

ومولده سنة ستٍ ومائتين.

وكان محدّثًا ثقة، مُكثرًا راوية للأخبار والأدب، فصيحًا مفوّهًا.

رَوَى عَنْهُ: أبو بكر الجِعَابِيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو أحمد الغِطْريفيّ، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وأبو الشيخ، وإبراهيم بن أحمد الميمذي، وعليّ بن عبد الملك بن دَهْثَم الطَّرَسُوسيّ نزيل دمشق، ومحمد بن سعيد الأصْطَخْريّ ببغداد، وأحمد بن الحسين العُكْبَريّ، وإبراهيم بن محمد الأبيوَرْديّ نزيل مكة شيخ أبي عُمَر الطَّلَمَنْكيّ، وسهل بن أحمد الدِّيباجيّ، وأحمد بن محمد بن العبّاس البصْريّ، وخلْق سواهم.

قال عليّ بن أحمد بن أبي خليفة فيما رواه عنه أبو الحسين ابن المَحَامِليّ قال: سمعت أبي يقول: حضرنا يومًا عند خليل أمير البصرة، فجرى بينه وبين أبي خليفة كلام، فقال له: مَن أنتَ أيّها المتكلّم؟

فقال: أيُّها الأمير ما مثلك من جهل مثلي، انا أبو خليفة الفضل بن الحُبَاب، أفهل يُخفى القمر؟ فاعتذر إليه وقضى حاجته.

ولمّا خرج سألوه فقال: ما كان إلّا خيرًا، احضرني مأدُبَتَه، فأَبَطَّ، وأدَجَّ، وأفرخ، وفولج، ولَوْذَجَ، ثمّ أتانيّ بالشّراب، فقلت: مُعَاذ الله. فعاهَدنيّ أن آتي مأدبته كلّ يوم. فكان إنسان يأتي كلّ يومٍ، فيحمله إلى دار الأمير.

وقال أبو نُعَيْم عبد الملك بن الحسن ابن أخت أبي عَوَانَة: سمعتُ أبي يقول لأبي عليّ الحافظ النَّيْسابوريّ: دخلتُ أنا وأبو عوانة البصرة، فقيل: إن أبا خليفة قد هُجِر، وَيُدَّعَى عليه أنّه قال: القرآن مخلوق.

فقال لي أبو عَوَانة: يا بُنيّ، لَا بُدَّ أن ندخل عليه.
قال: فقال له أبو عَوَانة: ما تقول في القرآن؟ [ص:٩٣]
فاحمرَّ وجهه وسكتَ، ثم قال: القرآن كلام الله غير مخلوق، ومَن قال مخلوق فهو كافر. أستغفر الله، وأنا تائب إلى الله من كلّ ذنبٍ إلّا الكذِب، فإنّي لم أكذب قط.
قال: فقام أبو علي إلى أبي فقبّل رأسه، فقال أبي: قام أبو عَوَانة إليه فقبّل كتفه.
تُوُفّي في ربيع الآخر أو في جُمَادَى الأولى عن مائة سنة إلّا أشْهُرًا.

(٩٢/٧)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(٩٣/٧)

---

٢٤١ - القاسم بن زكريّا بن يحيى، أبو بكر البغداديّ المقرئ، المعروف بالمطّرز. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
كان مُقْرِئًا نبيلًا مُصَنفًا، مأمونًا، حُجّة. أثنى عليه الدَّارَقُطْنِيّ وغيره،
قَرَأَ عَلَى: الدُّوريّ، وعلى أبي حمدون.
وأقرأ النّاسَ، فقرأ عليه: عليّ بن الحسين الغضائريّ شيخ الأهوازيّ بالإدغام والإبدال وعدمهما. فادّعى أنّه لِقَيه سنة ثلاث عشرة، فبان بهذا أنّ الغضائريّ غيرُ ثقة.
وقد سمع من: سُوَيد بن سعيد، وإسحاق بن موسى، وأبي كُرَيْب، وأبي همّام السَّكُونيّ، ومحمد بن الصّبّاح الجَرْجَرائيّ، وجماعة.
حدَّث عنه: الجِْعَابِيّ، وعبد العزيز الخِرقيّ، وابن المظفّر، وأبو حفص الزّيّات، وآخرون.
تُوُفّي في صفر.
صنَّفَ " المُسْنَد "، والأبواب.

(٩٣/٧)

---

٢٤٢ - القاسم بن محمد بن بشار، أبو محمد الأنباريّ، [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
والد العلّامة أبي بكر.
سكن بغداد.
وَحَدَّثَ عَنْ: عَمْرو الفلّاس، وعُمَر بن شبّة، والحسن بن عرفة.
وقرأ القرآن على عمّه أحمد بن بشّار.
وسمع الحروف من: سليمان بن خلّاد، عن اليزيديّ، ومحمد بن الجهم، وجماعة.

وَعَنْهُ: ابنه محمد، وعليّ بن موسى الرّزاز، وأحمد بن عبد الرحمن المقرئ المعروف بالولي.
وكان صدوقًا موثقًا عارفًا بالأدب والغريب، متفننًا حافظًا.

(٩٣/٧)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(٩٤/٧)

---

٢٤٣ - محمد بن إبراهيم بن أبان بن ميمون السّرّاج، أبو عبد الله. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
بغداديّ ثقة.
سَمِعَ: يحيى بن عبد الحميد الحمانيّ، والحكم بن موسى، وعبيد الله ابن القواريريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن لؤلؤ، وأبو حفص ابن الزّيّات، ومحمد بن زيد الأنصاريّ، وغيرهم.
وقيل: تُوُفّي سنة ستٍّ.

(٩٤/٧)

---

٢٤٤ - محمد بن إبراهيم بن حَيُّون. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
من أهل وادي الحجارة بالأندلس.
سَمِعَ: محمد بن وضّاح، والخشنيّ، وجماعة.
ورحل فسمع: إسحاق الدَّبْريّ باليمن، وعليّ بن عبد العزيز بمكة، وعبد الله ابن الإمام أحمد ببغداد، وخلقًا سواهم.
وكان من كبار الحُفّاظ بالأندلس، وفيه تشيُّع.
رَوَى عَنْهُ: قاسم بن أصبغ، ووهب بن مسرة، وأحمد بن سعيد بن حزم، وخالد بن سعد؛ وقال خالد فيه: لو كان الصّدق إنسانًا لكان ابن حيّون.
وقال ابن الفرضي: لم يكن بالأندلس قبله أبصَر بالحديث منه.

(٩٤/٧)

---

٢٤٥ - محمد بن أحمد بن تميم بن خالد، أبو بكر الإصبهانيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
عَنْ: لوين، وأحمد بن أبي سريج، ومحمد بن عليّ بن شقيق، ومحمد بن حميد.
وَعَنْهُ: أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

لا بأس به.

(٩٤/٧)

---

٢٤٦ – محمد بن إبراهيم بن نصْر بن شبيب، أبو بكر الإصبهانيّ الصّفّار. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

ثقة. [ص:٩٥]

رَوَى عَنْ: أبي ثور إبراهيم بن خالد، وهارون بن عبد الله الحمّال كتبهما.

وَعَنْهُ: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل، وآخرون.

(٩٤/٧)

---

٢٤٧ – محمد بن الحسين بن شهريار، أبو بكر القطان البغدادي. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

عَنْ: بشر بن معاذ، وأبي حفص الفلاس، روى عنه تاريخه.

وَعَنْهُ: محمد ابن عمر الجعابي، وابن المظفر، وابن لؤلؤ.

قال الدارقطني: ليس به بأس.

وقد روى القراءة عن الحسين بن الأسود، عن يحيى بن آدم؛ وأخذها عنه ابن مجاهد، والنّقّاش، وعبد الواحد بن أبي هاشم.

(٩٥/٧)

---

٢٤٨ – محمد بن سليمان، أبو موسى الحامض البغداديّ النَّحْويّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

أحد أئمّة اللّسان، وتلميذ ثعلب.

وقيل: سليمان بن محمد، كما مرّ آنفًا.

(٩٥/٧)

---

٢٤٩ – محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدُّميك، أبو العبّاس البغداديّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

سَمِعَ: عبيد الله بن عائشة، وعلي ابن المدينيّ، وإبراهيم سبلان.

وَعَنْهُ: جعفر الخلدي، ومخلد الباقرحي، وابن المظفر.

وثقه الخطيب.

وتوفي في جُمَادَى الآخرة.

(٩٥/٧)

---

٢٥٠ - محمد بن العبّاس بن أسلم الأزرق الحمراويّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
سَمِعَ: عبد الجبّار بن العلاء.

(٩٥/٧)

---

٢٥١ - محمد بن عبيد الله القرطبيّ المالكيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
رَحَلَ إلى المشرق.
وَسَمِعَ مِنْ: إسماعيل القاضي، وموسى بن هارون. [ص:٩٦]
وكان فقيهًا نبيلًا استشهد في هذا العام.

(٩٥/٧)

---

٢٥٢ - محمد بن عَمْرو بن مسعدة، أبو الحارث البيروتيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
عَنْ: محمد بن وزير، ومحمد بن عقبة بن علقمة، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن عديّ، وأحمد بن جعفر بن سَلْم، وغيرهما.

(٩٦/٧)

---

٢٥٣ - محمد بن القاسم بن هاشم السِّمْسار، أبو بكر. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
بغداديّ،
سَمِعَ: بِشْر بن الوليد، وغيره.
وَعَنْهُ: عليّ بن عُمَر الحربيّ.

(٩٦/٧)

---

٢٥٤ - محمد بن المبارك بن عبد الملك الدّبّاغ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

مصريّ.

رَوَى عَنْ: محمد بن رُمْح، ودحيم.

(٩٦/٧)

---

٢٥٥ - محمد بن نصر بن القاسم، أبو بكر الخوّاص. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

في شوّال.

سَمِعَ مِنْ: حرملة؛ وحدَّث.

(٩٦/٧)

---

٢٥٦ - محمد بن نصير بن أبان المديني، أبو عبد الله القرشيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

رَوَى عَنْ: إسماعيل بن عَمْرو البجليّ، وسليمان الشاذكونيّ، وجماعة دونهم.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو الشيخ، وابن المقرئ، وغيرهم.

قال فيه أبو نعيم: ثقة.

(٩٦/٧)

---

٢٥٧ - مالك بن عيسى القفصيّ المالكيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

ولي قضاء بلده.

وَسَمِعَ مِنْ: محمد بن سحنون، وشجرة بن عيسى.

وبمصر مِنْ: يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم.

وكان إمامًا كبيرًا، رحل إليه العلماء من الأندلس.

وصنَّف كتبًا.

(٩٦/٧)

---

٢٥٨ - موسى بن هارون التوزيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]

رَوَى عَنْ: إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الوارث بن عبد الصمد، وبشر الكندي، وعبد الأعلى بن حمّاد، ومحمد بن عبد الله

بن عمّار، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: [ص:٩٧] علي بن لؤلؤ، وغيره.

(٩٦/٧)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(٩٧/٧)

---

٢٥٩ - هارون بن عليّ بن الحكم، أبو موسى المُزوِّق. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
بغداديّ.
سَمِعَ: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، وأبا عُمَر الدُّوريّ، وزياد بن أيّوب.
وَعَنْهُ: محمد بن حميد المخرمي، وعثمان المجاشي، وعُمَر بن أحمد الوكيل، وآخرون.
وكان ثقة مقرئًا.

(٩٧/٧)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(٩٧/٧)

---

٢٦٠ - يحيى بن أصبغ بن خليل، أبو بكر القرطبيّ. [المتوفى: ٣٠٥ هـ]
سَمِعَ: أباه، وببغداد: عبد الله بن أحمد بن حنبل، وجماعة.
حدَّث عنه: قاسم بن أصبغ، وثابت بن حزم. وكان فاضلًا.

(٩٧/٧)

-سنة ست وثلاثمائة

(٩٨/٧)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٩٨/٧)

---

٢٦١ – أحمد بن حذيفة، أبو الحسن البُشتيُّ الأديب. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]

سَمِعَ: إسحاق الكوسج، ومحمد بن يحيى، والحسن بن محمد الزعفراني.

وَعَنْهُ: يحيى بن محمد العنبريّ، وإسماعيل بن عبد الله بن ميكال.

(٩٨/٧)

---

٢٦٢ – أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار بن راشد، أبو عبد الله الصُّوفيّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]

بغداديّ مشهور.

وثّقه الخطيب، وغيره.

سَمِعَ: عليّ بن الجعد، ويحيى بن معين، وأبا نصر التّمّار، وسُوَيْد بن سعيد، وأحمد بن جناب، وجماعة.

وَعَنْهُ: عبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وأبو حفص ابن الزيات، وأبو الشيخ الأصبهاني، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن المظفّر، وعليّ بن عُمَر الحربيّ.

تُوُفّي في رجب.

وقع لي حديثه بعُلُوّ. ومات في عشر المائة.

(٩٨/٧)

---

٢٦٣ – أحمد بن داود بن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحرّانيّ، ثم المصريّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]

عَنْ: أبي مصعب، ومحمد بن رمُحْ، وحَرْمَلة.

طارَت عليه شرارة فاحترق.

قال ابن يونس: حدَّث بحديث منكر عن أبي مصعب.

وقال الدارقطني: كذّاب.

(٩٨/٧)

---

٢٦٤ - أحمد بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن المؤدب الدمشقي. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
سكن بغداد، وأدب عبد الله بن المعتز.
وَرَوَى عَنْ: هشام بن عمّار، ومحمد بن وزير، والزُّبير بن بكّار.
وَعَنْهُ: إسماعيل الصّفّار، وحمزة الكِنَانيّ، ومحمد بن المظفّر.
وثّقه حمزة.

(٩٨/٧)

---

٢٦٥ - أحمد بن عُمَر بن سريج. القاضي أبو العبّاس البغداديّ [الباز الأشهب] [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
إمام أصحاب الشّافعيّ.
شرح المذهَب ولخّصه، وصنف التّصانيف، وردّ على المخالفين للنصوص.
سَمِعَ: الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وعليّ بن أشكاب، وأبا داود السجستانيّ، وعبّاس بن محمد الدوريّ.
وَعَنْهُ: أبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد الغطريفيّ، وأبو الوليد حسّان بن محمد. وتفقّه عليه عدّة أئمة.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى من السنة، وله سبع وخمسون سنة وستة أشهر.
وقع حديثه بعلو في " جزء الغطريفي " لأصحاب ابن طبرزذ.
وقال أبو إسحاق الشيرازيّ في " الطبقات ": كان يقال له " الباز الأشهب "؛ ولي القضاء بشيراز.
قال: وكان يفضل على جميع أصحاب الشّافعيّ، حتّى على المُزَنِيّ؛ وإنّ فهرسْتَ كُتُبِه كان يشتمل على أربعمائة مصنف. وكان الشيخ أبو حامد الإسفراييني يقول: نحن نجري مع أبي العبّاس في ظواهر الفقه دون دقائقه.
تفقّه على أبي القاسم الأنماطي، وأخذ عنه خلق. ومنه انتشر مذهب الشّافعيّ.
وقال أبو عليّ بن خَيْران: سمعتُ أبا العبّاس بن سُرَيْج يقول: رأيت كأنّا مطرنًا كبريتًا أحمر، فملأت أكمامي وحِجري، فعبر لي أن أرزق علمًا عزيزًا كعزة الكبريت الأحمر.
وقال أبو الوليد الفقيه: سمعت ابن سريج يقول: قل ما رأيت من المتفقهة مَن اشتغل بالكلام فأفلح، يفوته الفقه ولا يصل إلى معرفة الكلام.
قال الحاكم: سمعت حسّان بن محمد الفقيه يقول: كنّا في مجلس ابن سريج سنة ثلاث وثلاثمائة، فقام إليه شيخ من أهل العلم فقال: أبشر أيها القاضي، فإن الله يبعث عَلَى رَأْسِ كُلِّ مَائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ، يعني للأمة، أمر دينها. والله تعالى بعث على رأس المائة عُمَر بن عبد العزيز، وعلى رأس المائتين أبا عبد الله الشّافعيّ، وبعثك على رأس الثلاثمائة. ثمّ أنشأ يقول: [ص:١٠٠]
اثنان قد مضيا فبورك فيهما ... عُمَر الخليفة ثم خلف السؤدد
الشّافعيّ الألمعيّ محمدٌ ... إرث النبوة وابن عم محمد
أبشر أبا العبّاس إنك ثالثٌ ... من بعدهم سقيًا لتربة أحمد
فصاح أبو العبّاس بن سُريْج وبكي وقال: لقد نَعَى إليَّ نفسي. قال حسّان: فمات القاضي أبو العبّاس في تلك السنة.
قلت: وكان على رأس الأربعمائة أبو حامد الإسفراييني، وعلى رأس الخمسمائة الغَزَاليّ، وعلى رأس السّتّمائة الحافظ عبد الغنيّ، وعلى رأس السبعمائة شيخنا ابن دقيق العِيد. على أن بعضَ هؤلاء يخالفني فيهم خلْقٌ من العلماء.
والذي أعتقده من الحديث أنَّ لفظ " مَن يجدد " للجميع لَا للمفرد، واللَّه أعلم.
وكان أبو العبّاس على مذهب السَّلَف في الصفات، يؤمن بها ولا يُؤوّلها، ويُمِرُّها كما جاءت. وهو صاحب مسألة الدَّور في

الحَلِف بالطّلاق.
وقد روى التنوخي في " نشواره " قال: حدَّثني القاضي أبو بكر العنبريّ بالبصْرة، قال: حدثني أبو عبد الله، شيخ من أصحاب ابن سريج كتبت عنه الحديث، قال: قال لنا ابن سريج يومًا: أحسب أن المنية قربت. قلنا: وكيف؟ قال: رأيت البارحة كأن القيامة قد قامت، والناس قد حشروا، وكأنّ مناديًا ينادي بصوتٍ عظيم: بِمَ أجبتم المرسَلين؟ فقلت: بالإيمان والتّصديق. فقيل: ما سئلتم عن الأقوال، بل سُئلتم عن الأعمال. فقلت: أما الكبائر فقد اجتنبناها، وأما الصغائر فعوّلنا فيها على عفْو الله ورحمته.
قال: فانتبهت. فقلنا له: ما في هذا ما يوجب سرعة الموت. فقال: أما سمعتم قوله تعالي: " {اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ} "؟ قال: فمات بعد ثمانية عشر يومًا، رحمه الله.

(٩٩/٧)

---

٢٦٦ - أحمد بن محمد بن سهل بن المبارك، أبو العبّاس الإصبهانيّ الجيراني المعدّل، ويعرف بممَّجة. [المتوفى: ٣٠٦ هـ][ص:١٠١]
سَمِعَ: لُوَيْنًا، وحميد بن مسعدة، وعُمَرا الفلّاس.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد بن الحجاج الشروطيّ، وعُمَر بن عبد الله بن سهل.
وثّقه أبو نعيم.
وروى عنه أبو بكر ابن المقرئ في " معجمه ".
وجيران: من إصبهان.

(١٠٠/٧)

---

٢٦٧ - أحمد بن محمد بن مسقلة، أبو عليّ التَّيْميّ الواذاريّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
سَمِعَ: الزُّبَيْر بن بكّار، وأحمد بن يحيى السُّوسيّ.
وَعَنْهُ: والد أبي نعيم، والطَّبَرانيّ.
وهو إصبهانيّ.

(١٠١/٧)

---

٢٦٨ - أحمد بن موسى بن عيسى الصدفيّ، مولاهم أبو بكر المصريّ، عُرِف بابن الرَّبَّاب. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
قيّده غير ابن ماكولا.
سَمِعَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ.
وَعَنْهُ: أبو إسحاق القرطبيّ.

(١٠١/٧)

---

٢٦٩ - أحمد بن يحيى، أبو عبد الله بن الجلَّاء، [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
أحد مشايخ الصُّوفيّة الكبار.
صحب أباه، وذا النُّون المصريّ، وأبا تراب النخشبيّ؛ وحكى عنهم.
أخذ عنه: أبو بكر الدقي، ومحمد بن سليمان اللّبّاد، ومحمد بن الحسن اليقطينيّ، وغيرهم.
وكان يكون بدمشق وبالرملة. وأصله بغداديّ.
ويُقال: كان ابن الجلّاء بالشام، والجُنَيْد ببغداد، وأبو عثمان الحيري بنَيْسابور؛ يعني لَا رابع لهم في عصرهم.
وقال الدقي: ما رأيت أهيب منه، وقد لقيت ثلاثمائة شيخ. وسمعته يقول: ما جلا أبي شيئًا قطّ، ولكنه كان يعظُ النّاس، فيقع كلامه في قلوبهم، فسمِّي جلاء القلوب. [ص:١٠٢]
وقال محمد بن عليّ بن الجلندي: سمعت ابن الجلاء - وسئل عن المحبة - فقال: ما لي وللمحبّة، إنّي أريد أن أتعلّم التَّوبة.
كانت وفاته في رجب. وقد استوفى ابن عساكر ترجمته.
وقيل: اسمه محمد بن يحيى؛ وقيل: أصله بغداديّ.
وقال أبو عُمَر الدّمشقيّ: سمعتُ ابن الجلّاء يقول: قلتُ لأبويّ: أحب أن تَهَباني لله. قالا: قد فعلنا. فغبتُ عنهم مدّةً، ثمّ جئت فدققت الباب فقال أبي: مَن ذا؟ قلتُ: ولدك.
قال: قد كان لي ولد وهبناه لله. وما فتح الباب.
وعن أبي عبد الله بن الجلاء قال: آلةُ الفقير صيانة فقره، وحفظ سِرِّه، وأداء فرْضه.

(١٠١/٧)

---

٢٧٠ - أحمد بن يعقوب بن سراج الموصليّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
سَمِعَ: الصلت بن مسعود الجحْدريّ.

(١٠٢/٧)

---

٢٧١ - أحمد بن يوسف بن الضّحّاك، أبو عبد الله البغداديّ، الفقيه. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
سَمِعَ: أبا كريب، ومحمد بن موسى الحرشيّ.
وَعَنْهُ: أبو علي ابن الصّوّاف، ومحمد بن المظفّر.
وكان ثقة.

(١٠٢/٧)

٢٧٢ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث، أبو القاسم الكلابي، الفقيه الشافعي. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
أظنه مصريًا.
سَمِعَ مِنْ: الحارث بن مسكين، ومحمد بن هشام السَّدُوسيّ.
وكان ثقة صالحًا.

(١٠٢/٧)

---

٢٧٣ - إبراهيم بن علي بن إبراهيم العُمَريّ المَوْصليّ، أبو إسحاق. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
سَمِعَ: معلى بن مهدي، ومحمد بن عبد الله بن عمار، وعدة.
وَعَنْهُ: أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو بكر النجاد الحنبلي، وأبو بكر ابن المقرئ. [ص:١٠٣]
وثقه الخطيب.
حدث ببغداد، ووثقه أيضا الدارقطني.

(١٠٢/٧)

-[حَرْفُ الجِيمِ]

(١٠٣/٧)

---

٢٧٤ - جبريل بن الفضل السَّمَرقنديّ، أبو حاتم. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
حجّ سنة اثنتين وتسعين، فحدَّث عن: قُتَيْبة، وإبراهيم بن يوسف، وغيرهما.
وَعَنْهُ: ابن قانع.
وثّقه الخطيب وقال: عاش إلى سنة ستٍّ.

(١٠٣/٧)

---

٢٧٥ - جعفر بن سهل، أبو الفضل النَّيْسابوريّ الواعظ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
سَمِعَ: إسحاق بن راهَوَيْه، والحسن بن عيسى بن ماسرْجِس، ومحمد بن رافع.

وَعَنْهُ: محمد بن صالح بن هانئ، وأحمد بن يعقوب الثَّقَفيّ، وجماعة.
وكان له قبول وافر في التذكير. وقد حدث بمناكير.

(١٠٣/٧)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(١٠٣/٧)

---

٢٧٦ - حاجب بن مالك بن أركين، أبو العبّاس الفرغانيّ التُّرْكيّ الضّرير. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
حدَّث بالشام وإصبهان عن: أحمد بن إبراهيم الدَّورْقيّ، وأبي عُمَر الدُّوريّ؛ وهذه الطبقة.
وَعَنْهُ: سليمان الطَّبَرانيّ، ويوسف المَيَانِجِيّ، ومحمد بن المظفّر.
وله جزءٌ معروف، سمعناه.

(١٠٣/٧)

---

٢٧٧ - الحَسَن بن بالَوَيْه بن زيد بن سيّار، أبو عليّ الحِيريّ، النَّيْسابوري. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
سَمِعَ: محمد بن حُمَيْد، ومحمد بن مُقاتل الرازيَّيْن.
وَعَنْهُ: أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان.
ورّخه الحاكم.

(١٠٣/٧)

---

٢٧٨ - الحسين بن حمدان بن حمدون، الأمير أبو عبد الله التغلبيّ، [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
عمّ السلطان سيف الدّولة عليّ. [ص:١٠٤]
قدِم الشّام لقتال الطُّولونيّة في جيشٍ من قِبَلِ المكتفي.
وقدِم دمشق لحرب القرامطة أيّام المقتدر. ثمَّ ولّاه ديار ربيعة، فغزا وافتتح حصونًا، وقتل خلقًا من الروم.
ثمّ خالفَ فسارَ لحربِهِ رائق، فحاربه وأسَره رائق في سنة ثلاث وثلاثمائة، فسجن ببغداد.
ثم قتل سنة ست وثلاثمائة.

(١٠٣/٧)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(١٠٤/٧)

---

٢٧٩ - عامر بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد الأشعريّ، مولى أبي موسى صَاحَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أبو محمد المؤذّن. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]

إصبهانيّ ثقة، من بيت مشهور.

سَمِعَ: أباه، وإبراهيم بن محمد بن مروان.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب، وغيرهم.

(١٠٤/٧)

---

٢٨٠ - عبّاس بن محمد الفزاريّ، مولاهم المِصريّ الحافظ [أبو الفضل البصري] [المتوفى: ٣٠٦ هـ]

رَوَى عَنْ: محمد بن رُمْح، وزرارة كاتب العمري، وأحمد بن صالح الطبري، وجماعة.

كنيته أبو الفضل.

رَوَى عَنْهُ: ابن يونس فأكثر، والطبراني، وآخرون.

وكان يعرف بالبصري.

توفي في شعبان.

قال ابن يونس: ما رأيت أحدا قط أثبت منه.

(١٠٤/٧)

---

٢٨١ - عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ، واسمه: عبد الله، فَخُفِّف. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]

طوف البلاد وصنف التصانيف،

وَسَمِعَ: سهل بن عثمان العسكريّ، وأبا كامل الجحْدريّ، وخليفة بن خيّاط، ومحمد بن بكّار، ووهْب بن بقيّة، وهشام بن عمّار، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وزيد بن الحُرَيْش، وخلقًا كثيرًا.

رَوَى عَنْهُ: ابن قانع، وحمزة الكِنَانيّ، والطَّبَرانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو عَمْرو بن حمدان، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

ورحل الحفّاظ إلى عسكر مكرم للقيه. [ص:١٠٥]

وكان أحد الحفاظ الأثبات.

قال الحاكم: سمعت أبا عليّ الحافظ يقول: رأيتُ من أئمّة الحديث أربعة: إبراهيم بن أبي طالب، وابن خزيمة بنيسابور، والنسائي بمصر، وعبدان بالأهواز.

فأمّا عبدان فكان يحفظ مائة ألف حديث، ما رأيت في المشايخ أحفظ منه.

وقال حمزة الكِنانيّ: سمعت عَبْدان يقول: دخلت البصرة ثمان عشرة مرّة من أجل حديث أيّوب السختيانيّ. وجمعت ما يجمعه أصحاب الحديث، إلا حديث مالك فإنّه لم يكن عنديّ " الموطّأ " بعلوّ، وإلّا حديث أبي حصين.

وسمعته يقول: جمعت لِبشْر بن المفضّل ستّمائة حديث، مَن شاءَ يزيد عليّ.

وقال الحاكم: كان أبو عليّ النَّيْسابوريّ لَا يُسامح في المذاكرة، بل يواجه بالرد في الملأ، فوقع بينه وبين عبدان لذلك، فسمعت أبا عليّ يقول: أتيت أبا بكر بن عبدان فقلت: الله الله، تحتال لي في حديث سهل بن عثمان العسكريّ، عن جنادة، عن عبيد الله بن عُمَر فقال: قد حلف الشيخ أن لا يحدث بهذا الحديث وأنتَ بالأهواز. فأصلحتُ أشيائي للخروج. وودّعتُ الشيخ، وشيعني أصحابنا، ثم اختفيت إلى يوم المجلس، ثم حضرت متنكرًا لَا يعرفني أحد. فأملى الحديث وأملى غير ذلك ممّا كان قد امتنع عليّ منها. ثمّ بلغه بعدُ أنّي كنت في المجلس، فتعجب.

وقال أبو حاتم بن حبان: أنبأنا عبدان بعسكر مكرم وكان عسرًا نِكدًا.

وقال الرّامَهُرْمُزِيّ: كنّا عند عَبْدان فقال: مَن دُعي فلم يُجِبْ فقد عصى الله. بفتح الباء.

فقال له ابن سريج: إنْ رأيت أن تقول يُجبْ.

فأبى، وعجِب من صواب ابن سريج، كما عجب ابن سريج من خطئه.

وقال ابن عديّ: عبدان كبير الاسم. قال لي: جاءني أبو بكر بن أبي غالب فذهب إلى شاذان الفارسيّ، فلم يلحقه، فعطف إلى ابن أبي عاصم بأصبهان، ثمّ جاءني فقال: فاتني شاذان، وذهبتُ إلى ابن أبي عاصم فلم أره مليئا بحديث البصرة، وجئتك لأكتب حديثهم عنك، لأنك مليء بهم.

فأخرجتُ إليه حديثهم، وقاطعته كلّ يومٍ على مائة حديث.

قال ابن عدي: حدثنا عبدان، قال: حدثنا محمد بن عَمْرو بن سَلَمَةَ، [ص:١٠٦] قال: حدثنا ابن وهب، فذكر حديثًا. كذا قال. وإنما هو عمرو بن سوَّاد. وكان عبدان يخطئ فيه، فيقول مرة كما ذكرنا، ومرة يقول: محمد بن عمرو، وإنما هو عمرو بن سواد.

قال: وكانت هيبة عبدان تمنعنا أن نقول له.

وحدثنا بحديثٍ فيه أشرس، فقال " رشْرَس ". فتوقّفت في الرد عليه.

مات عبدان في آخر سنة ستٍّ، وله تسعون سنة وأشهرُ.

(١٠٤/٧)

---

٢٨٢ – عبد الصَّمد بن عبد الله أخي يزيد ابني عبد الصَّمد القُرَشيّ، أبو محمد الدّمشقيّ القاضي. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]

سَمِعَ: إسحاق بن موسى الأنصاريّ، وهشام بن عمّار، ونوح بن حبيب، ودُحَيْمًا، وجماعة.

وَعَنْهُ: الفضل بن جعفر المؤذّن، وجمح، وابن عديّ، وأبو عُمَر بن فضالة، والربعيّ.

وناب في القضاء لمحمد بن أحمد المَرْزُبانيّ، ولعُمَر بن الجُنَيد قاضي دمشق.

وتُوُفّي في المحرّم من السنة.

(١٠٦/٧)

---

٢٨٣ – عليّ بن إبراهيم بن مطر، أبو الحَسَن البغداديّ السُّكْريّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
سَمِعَ: داود بن رشيد، وعبد الله بن معاوية، وهشام بن عمّار.
وَعَنْهُ: عبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وعبد العزيز الخرقي، ويوسف الميانجي، وابن المقرئ.
وثَّقه الدَّارَقُطْنيّ.
وتُوُفّي في محرَّم.

(١٠٦/٧)

---

٢٨٤ – عليّ بن إسحاق بن عيسى بن زَاطِيَا، أبو الحَسَن المُخَرِّميّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
سَمِعَ: عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن بكّار بن الرّيّان، وداود بن رشيد.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، وابن الزّيّات، وعليّ بن عُمَر الحربيّ.
وكُف بصره بآخره.
قال أبو بكر بن السُّنّي: لَا بأس به.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

(١٠٦/٧)

---

٢٨٥ – عليّ بن الحَسَن بن سُليمان بن سُرَيْج، أبو الحَسَن القافلانيّ البغداديّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
سَمِعَ: إبراهيم بن سعيد الجوهريّ، ومجاهد بن موسى، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، وحبيب القزّاز، والقَطيعيّ، ومحمد بن المظفّر، وجماعة.
وكان أحد الثّقات.

(١٠٧/٧)

---

٢٨٦ – عليّ بن هارون بن مَلُّول المصريّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
من أولاد الشيوخ.
سَمِعَ: عيسى بن حمّاد، والحارث بن مسكين.
وتُوُفّي في شوّال.

(١٠٧/٧)

---

٢٨٧ - عُمَر بن الحَسَن، أبو حُفَيص الحلبيّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]

سَمِعَ: أبا نعيم الحلبيّ، ولُوَيْنًا.

وَعَنْهُ: ابن المظفّر، والورّاق، ومَخْلَد بن جعفر.

وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ. وسيعاد.

(١٠٧/٧)

---

٢٨٨ - عيسى بن إدريس بن عيسى، أبو موسى البغداديّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]

حَدَّثَ بدمشق عَنْ: عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن المقدام، وزياد بن أيّوب، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو عليّ بن آدم، وجُمَح بن القاسم، وأبو عمر بن فضالة، وعبد الله بن عدي، وآخرون.

قال الخطيب: صدوق.

قيل: مات في ربيع الآخر.

(١٠٧/٧)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(١٠٧/٧)

---

٢٨٩ - محمد بن إسماعيل بن عبد الله الإصبهانيّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]

سَمِعَ: أباه سَمَّوَيْه، ويونس بن حبيب.

وكان جليلًا صالحًا، مفتي البلد.

توفي فجاءة.

رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، والعسّال.

(١٠٧/٧)

---

٢٩٠ - محمد بْن أصبغ بْن محمد بْن يوسف بْن ناصح بن عطاء [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
مولى الوليد بن عبد الملك.
قُرْطُبِيّ حافظ فقيه، إمام نَحْويّ واسع العِلم.
رَوَى عَنْ: بَقيّ بن مَخْلَد، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.
تُوُفّي كهْلًا.

(١٠٨/٧)

---

٢٩١ - محمد بن بابْشاذ البصْريّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ: عُبيد الله بن معاذ بن مُعَاذ، وسَلَمَةَ بن شبيب، وغيرهما.
وَعَنْهُ: عمر بن بشران، وأبو بكر ابن المقرئ، ومحمد بن خلف الخلّال.
تُوُفّي في شوّال.
قال حمزة السَّهْميّ: سالت الدَّارَقُطْنيّ عنه فقال: ثقة.
قلت: روى حديثًا موضوعًا.

(١٠٨/٧)

---

٢٩٢ - محمد بن حرملة بن بهلول المصريّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
سَمِعَ: بكار بن قتيبة القاضي.

(١٠٨/٧)

---

٢٩٣ - محمد بن حمدويه بن موسى بن طريف، أبو رجاء السنجيّ الهورقانيّ المروزيّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
سَمِعَ: عتبة بن عبد الله، وسويد بن نصر، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمد بن حميد.
وَعَنْهُ: عبد الله بن أحمد بن الصديق، وأبو عصمة محمد بن أحمد بن عبّاد، وأهل مَرْو.
ذكره ابن ماكولا.

(١٠٨/٧)

---

٢٩٤ - محمد بن خلف بن حيان بن صدقة، أبو بكر الضبيّ القاضي، المعروف بوكيع. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
كان عارفًا بالسير وأيام النّاس.

صنف عدة كتب.

رَوَى عَنْ: أحمد بن إسماعيل السهمي، والزبير بن بكّار، وابن عرفة، والطبقة.

وَعَنْهُ: ابن الصّوّاف، [ص:١٠٩] ومحمد بن عُمَر الجعابيّ، وابن المظفّر، وأبو جعفر ابن المتيم.

قال أبو الحسين ابن المناديّ: أقل النّاسُ عنه للينٍ شُهِر بهِ.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: كان فاضلًا نبيلًا فصيحًا، من أهل القرآن والفقه والنحو. له تصانيف كثيرة. وولي قضاء كور الأهواز كلها.

وتُوُفّي في ربيع الأول.

(١٠٨/٧)

---

٢٩٥ - محمد بن خيرون، أبو عبد الله المعافريّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]

مقرئ القيروان.

أخذ القراءة عرْضًا عن: أبي بكر بن سيف، وإسماعيل النّحّاس، وجماعة.

وقدم القيروان فسكنها. وقرأ عليه خلق، منهم: ابناه محمد وعلي، وأبو بكر الهواري، وعبد الحكم بن إبراهيم، وأبو جعفر أحمد بن بكر.

وكان صالحا كبير القدر.

وقد حدث عن: عيسى بن مسكين، وغيره.

تُوُفّي في شعبان.

(١٠٩/٧)

---

٢٩٦ - محمد بن سعيد بن عُمَرو، أبو يحيى الخريمي المُرّي الدّمشقيّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]

عَنْ: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، والقاسم بن عثمان الجوعيّ، وأحمد بن أبي الحواري.

وَعَنْهُ: جُمح بن القاسم، ومحمد الربعيّ، وعبد الله بن عديّ، وجماعة.

تُوُفّي في المحرَّم.

والخريمي: بالراء.

(١٠٩/٧)

---

٢٩٧ - محمد بن عبد الوهّاب، أبو عُمَر المروزي. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]

سَمِعَ بقزوين: إسماعيل بن توبة؛ وبالرّيّ: محمد بن مقاتل.

وَعَنْهُ: عليّ بن أحمد بن صالح.

(١٠٩/٧)

---

٢٩٨ - محمد بن عليّ بن إبراهيم، الحافظ أبو عبد الله المروزي. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
رَحَلَ وكتب عن بُندار، وعليّ بن خشرم، وهذه الطبقة.
رَوَى عَنْهُ: [ص:١١٠] الطَّبَرَانِيّ، وابن عقدة، وأبو بكر بن أبي دارم.

(١٠٩/٧)

---

٢٩٩ - محمد بن عليّ، أبو بكر القَنْطريُّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
سَمِعَ: أحمد بن منيع.
وَعَنْهُ: إبراهيم بن أحمد الخرقي.

(١١٠/٧)

---

٣٠٠ - محمد بن محمد بن سحنون بن سعيد المغربي، أبو سعيد المالكيّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
زاهد خير.
سَمِعَ: أباه؛ وأخذ الفقه عن أصحاب جدّه.

(١١٠/٧)

---

٣٠١ - محمد بن مسعود بن الحارث، أبو عبد الله الأسديّ القَزْوينيّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
ثقة كبير القدر.
سَمِعَ: عَمْرو بن رافع، وإسماعيل بن توبة، وعبد السلام بن عاصم، ومحمد بن حميد الرّازيّ، وإسماعيل ابن بنت السُّدّيّ، وأبا مصعب، وهنّاد بن السَّريّ.
وَعَنْهُ: سليمان بن يزيد الفاميّ، وعليّ بن عُمَر الصيدلاني، وعبد العزيز بن مالك، وعليّ بن أحمد بن صالح القزوينيون.
لخصت ترجمته من " الإرشاد " للخليلي.

(١١٠/٧)

---

٣٠٢ – محمد بن هارون بن عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة، أبو هارون العتقيّ الأندلسيّ. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
رَحَلَ وسمع بمصر من أبي يزيد القراطيسيّ، وغيره. ورجع.

(١١٠/٧)

---

٣٠٣ – منصور بن إسماعيل، أبو الحَسَن التّميميّ المصريّ الضَّرير، الفقيه الشّافعيّ الشاعر. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
قال ابن خلّكان: له مصنّفات مليحة في المذهب، وله شِعر سائر.
وهو القائل:
لي حيلةٌ فيمن يَنِمُّ ... وليس في الكذّاب حيلهْ
مَن كان يخلقُ ما يقو ... ل فحيلتي فيه طويلهْ
وقال القُضاعيّ: أصله من رأس عين. وكان فقيهًا متصرّفًا في كل علم، [ص:١١١] شاعرًا مجوّدًا، لم يكن في زمانه مثله.
تُوفّي سنة ست وثلاثمائة لا في سنة ثلاث.
وقال ابن يونس: كان فهمًا حاذقًا، صنف مختصرات في الفقه في مذهب الشّافعيّ. وكان شاعرًا مجوّدًا، خبيث اللّسان بالهجْو.
يظهر في شعرِهِ التَّشيُّع. وكان جُنْديًا قبل أن يعمى.
وذكر ابنُ زولاق في ترجمة القاضي أبي عُبَيْد بن حَرْبَوَيْه أنّه كانت له قصّة مع منصور بن إسماعيل الفقيه طالت وعَظُمَت.
وذلك أنّه كان خاليًا به، فجرى ذكر المُطَلَّقَة ثلاثًا الحامل، ووجوب نَفَقَتها، فقال أبو عُبَيْد: زعم زاعمٌ أنّ لَا نفقة لها. وأنكر منصور ذلك وقال: أقائل هذا مِن أهلِ القِبْلَة؟
ثمّ انصرف منصور، وحدَّث الطّحاوي فأعاده على أبي عُبَيْد، فأنكره أبو عُبَيد فقال منصور: أنا أكذبه.
قال: إن أبا بكر ابن الحداد: حضر منصورا، فتبيَّنت في وجهه النَّدَم على ذلك، فلولا عَجَلَةُ القاضي بالكلام لما تكلَّم منصور، ولكنْ قال القاضي: ما أريد أحدًا يدلّ عليّ، لَا منصور ولا نصّار، يحكون عنّا ما لم نقلْ.
فقال منصور: قد علِم اللهُ أنّك قلت.
فقال: كذبتَ.
فقال: قد علِمَ اللَّهُ مَن الكاذِب. ونهض.

(١١٠/٧)

---

٣٠٤ – موسى بن عبد الرحمن بن حبيب. العلّامة أبو الأسود الإفريقيّ القطّان. [المتوفى: ٣٠٦ هـ]
يَرْوِي عَنْ: محمد بن سحنون، وشجرة بن عيسى، وغيرهما.
وَعَنْهُ: تميم بن أبي العرب، وأبو محمد بن مسرور، وجماعة. وولي قضاء طرابلس المغرب.
تُوُفّي في ذي القعدة. وكان من كبار المالكية.

(١١١/٧)

-[مواليد هذه السنة]
وفيها ولد: أبو الحَسَن الدَّارَقُطْنِيّ،
وأبو الحُسين بن جميع،
وعبد الوهّاب الكِلابيّ.

(١١١/٧)

-سنة سبع وثلاثمائة

(١١٢/٧)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(١١٢/٧)

---

٣٠٥ - أحمد بن حَمْدَوَيْه، ويقال: ابن حمديّ بن أحمد بن بَيَان، أبو عليّ الدّقاق. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
عَنْ: الفلاس، وزيد بن أخزم.
وَعَنْهُ: عبد العزيز بن جعفر، وغيره.

(١١٢/٧)

---

٣٠٦ - أحمد بن سهل بن الفَيرُزان، أبو العبّاس الأُشْنانيّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
أحد القُراء المجوّدين.
قرأ على: عُبَيْد بن الصّبّاح صاحب حفص؛ واشتهر بهذه القراءة لمعرفته بها وعُلُوّ سَنَده فيها.
وقد قرأ بعد موت شيخه على جماعةٍ من أصحاب أبي حفص عَمْرو بن الصّبّاح أخي عُبَيْد بن الصّبّاح، حتّى برعَ في التّلاوة.
قال ابن غلبون: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن سهل قال: قرأت على عُبَيْد بن الصّبّاح، وكان ما علمت من الورعين المتَّقين؛ وقال: قرأت القرآن كلّه وأتقنته على أبي عَمْرو حفص بن سليمان، وليس بيني وبينه أحد.
قرأ عليه: أبو طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم، وأبو العبّاس الحَسَن بن سعيد المطّوّعيّ، وعليّ بن محمد بن صالح الهاشميّ الضّرير البصْريّ، وعليّ بن الحسين بن عثمان الغضائريّ شيخ الأهوازيّ، وإبراهيم بن أحمد الخِرَقيّ، وأبو بكر محمد بن الحَسَن

النّقّاش.
وأبو أحمد عبد الله بن الحسين السامري.
وقد سمع من: بِشْر بن الوليد الكِنْديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد.
وحدَّث عنه: عبد العزيز الخِرَقيّ، ومحمد بن عليّ بن سُوَيد المؤدَّب.
ووثَّقهُ الدَّارَقُطْنيّ.
وتُوُفّي في المحرَّم عن سن عالية.

(١١٢/٧)

---

٣٠٧ – أحمد بن عليّ بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّميميّ، أبو يعلى الموصليّ الحافظ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
صاحب " المُسْنَد ".
سَمِعَ: عبد الله بن محمد بن أسماء، ومحمد بن المنهال الضرير، وغسان [ص:١١٣] ابن الربيع، وعليّ بن الجعد، ويحيى بن معين، وداود بن عَمْرو الضبيّ، وشيبان بن فروخ، وحوثرة بن أشرس، ويحيى الحمانيّ، وخلقًا كثيرًا.
وسماعه ببغداد من أحمد بن حاتم الطّويل في سنة خمسٍ وعشرين ومائتين. وله تصانيف في الزهد، وغيره.
رَوَى عَنْهُ: أبو حاتم بن حبّان، وأبو عليّ الحافظ النَّيْسابوريّ، ويوسف الميانجيّ، وحمزة الكنانيّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، ومحمد بن النضر النحاس، ونصر بن أحمد المرجى، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر ابن المقرئ.
وكان فيما قال يزيد بن محمد الأزديّ من أهل الصَّدق والأمانة والدَّين والحِلْم. غلقت أكثر الأسواق يوم موته، وحضر جنازته من الخلق أمر عظيم. وكان عاقلًا حليمًا صبورًا، حسَن الأدب.
وقال أبو عَمْرو بن حمدان وذكر أبا يعلى ففضّله على الحَسَن بن سفيان، فقيل له: كيف تفضله على الحَسَن بن سفيان ومسند الحَسَن أكبر، وشيوخه أعلى؟ قال: لأنّ أبا يعلى كان يحدّث احتسابًا، والحسن كان يحدّث اكتسابًا.
ولد أبو يَعْلَى في شوّال سنة عشرٍ ومائتين.
ووثّقه ابن حِبّان، ووصفه بالإتقان والدَّين، وقال: بينه وبين النبي صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاثة أنفس.
وقال الحاكم: كنتُ أرى أبا عليّ الحافظ معجبًا بأبي يعلى الموصليّ وإتقانه، وحفظه حديث نفسه، حتّى كان لَا يخفى عليه منه إلّا اليسير، رحمه الله.
وقال الحاكم: هو ثقة مأمون. سمعت أبا عليّ الحافظ يقول: كان أبو يَعْلَى لَا يخفى عليه من حديثه إلّا اليسير، ولو لم يشتغل بسماع كتب أبي يوسف من بِشْر بن الوليد لأدرك بالبصرة أبا الوليد، وسليمان بن حرب.
وقال ابن السَّمعانيّ: سمعتُ إسماعيل بْن محمد بْن الْفَضْلُ الحافظ يقول: قرأت المسانيد مثل " مسند العدنيّ " وأحمد بن منيع، وهي كالأنهار، و" مسند أبي يَعْلَى " كالبحر يكون مجتمع الأنهار.

(١١٢/٧)

---

٣٠٨ – أحمد بن عيسى، أبو الطيب الهاشميّ البغداديّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
عَنْ: سعيد بن يحيى الأموي.

وَعَنْهُ: ابن مخلد، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي.
وثّقه الخطيب.

(١١٤/٧)

---

٣٠٩ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسديّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
بغداديّ صاحبُ أخبارٍ.
حَدَّثَ عَنْ: لُوَيْن، وجماعة.
وَعَنْهُ: الصُّوليّ، وابن المظفّر، وعليّ بن عمر الحربي، وأبو بكر ابن المقرئ.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
وروى عن أحمد بن حنبل حديثًا واحدًا.

(١١٤/٧)

---

٣١٠ - أحمد بن محمد بن صالح، أبو الحَسَن بن كعب الذّارع. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
واسطيّ، حدَّث ببغداد عن: إسحاق بن شاهين، ومقدم بن يحيى.
وَعَنْهُ: ابن المظفّر، وعليّ الحربيّ، والطَّبَرانيّ.
وكان أحد الحُفّاظ الكِبار.

(١١٤/٧)

---

٣١١ - أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن البراء، أبو محمد الجرجاني الوزان. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي الأشعثِ العجليّ، ومحمود بن خداش، ومحمد بن حميد، وسلْم بن جنادة، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وغيرهما.
وقال الإسماعيليّ: صدوق.

(١١٤/٧)

---

٣١٢ - أحمد بن محمد بن عُمَر، أبو الحسين الجرجانيّ التّاجر. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
سَمِعَ: محمد بن زَنْبُور، وأبا حفص الفلّاس، وَسَلَمَةَ بن شبيب.

وكان ثقة. [ص:١١٥]
رَوَى عَنْهُ: ابن عديّ، والإسماعيليّ، وجماعة.

(١١٤/٧)

---

٣١٣ - أحمد بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَسَن بن حفص الإصبهانيّ، أبو الحَسَن. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
زاهد عابد، يقال إنه من الأبدال.
سَمِعَ: حميد بن مسعدة، وَسَلَمَةَ بن شبيب.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمود، ومحمد بن جعفر الإصبهانيّان، والطَّبَرَانيّ.

(١١٥/٧)

---

٣١٤ - أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبد الرحمن، أبو سَلَمَةَ التُّجيبيُّ، مولاهم المصريّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
محدَّث مكثر،
رَوَى عَنْ: أبي الطّاهر بْن السَّرْح، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وأحمد بن يحيى بن وزير، والحارث بن مسكين، وعدد كثير من طبقتهم.
وعني بالحديث والقراءات.
رَوَى عَنْهُ: أبو عُمَر محمد بن يوسف الكِنْديّ، وأبو سعيد بن يونس، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ، وطائفة.
تُوُفّي في رمضان.
قَالَ أَبُو سَعِيد بْن يونس: لم يكن في الحديث بذاك، تعرف وتُنْكَر.

(١١٥/٧)

---

٣١٥ - إسحاق بن إبراهيم [بن إسماعيل بن عبد الجبّار] القاضي، أبو محمد البُسْتيّ [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
تُوُفّي فيها. وقد مر سنة ثلاثٍ شيخٌ يشبهه.
وأمّا هذا فإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الجبّار أبو محمد.
كان متقنًا نبيلًا عاقلًا.
رَوَى عَنْ: قُتَيْبة بن سعيد، وعليّ بن حجر.
وَعَنْهُ: أبو حاتم بن حبان البستي.

(١١٥/٧)

٣١٦ - إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم بن سلمة الكُوفيُّ البَزَّاز. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ: يوسف بن موسى، ومحمد بن زياد الزّياديّ.
وَعَنْهُ: ابن لؤلؤ، وابن المظفّر، ومحمد بن عليّ بن حبيش النّاقد.
قال الخطيب: كان ثقة، صنَّف " المسند "، ورحل إلى مصر والشام.
ومات في شوال.

(١١٥/٧)

-[حَرْفُ الْجِيمِ]

(١١٦/٧)

---

٣١٧ - جعفر بن أحمد بن سِنان الواسطيُّ القَطَّان. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
سَمِعَ: أباه، وهنَّاد بن السَّريّ، وأبا كُرَيْب، وسليمان الغيلاني.
وَعَنْهُ: أبو بكر ابن المقرئ، وأبو عَمْرو بن حمدان، ويوسف الميانجيّ.

(١١٦/٧)

---

٣١٨ - جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ابن الرّوّاس، أبو محمد البَزَّاز. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
عَنْ: هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مصفى الحمصي.
وَعَنْهُ: أبو علي ابن الصّوّاف، وابن ماسي، وأبو بكر الرّبعيّ، وآخرون.
حدَّث ببلده وببغداد.
ووثّقه الدَّارَقُطْنِيّ.

(١١٦/٧)

---

٣١٩ - جعفر بن محمد بن موسى النَّيْسابوريّ الأعرج، أبو محمد الحافظ، ويعرف بجَعْفَرك المفيد. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
رَحَلَ وسمع
وَرَوَى عَنْ: محمد بن يحيى الذُّهْليّ، والحَسَن بن عَرَفَة، وأحمد بن يوسف، وعبد الله بن هاشم، وعليّ بن حرب، ومحمد بن عَوْف

الحمصيّ، وهذه الطبقة.
وَعَنْهُ: الحافظان أبو عليّ النَّيْسابوريّ، وأبو إسحاق بن حمزة الإصبهانيّ، وأبو بكر ابن المقرئ، والإسماعيلي، وجماعة.
توفي بحلب غريبًا.
وثّقه غير واحد، ووصفوه بالحفظ والمعرفة.

(١١٦/٧)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(١١٦/٧)

---

٣٢٠ - حبيب بن نصر، أبو أحمد المهلبيّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
عَنْ: محمد بن أبي مذعور، ومحمد بن مهاجر.
وَعَنْهُ: عبد الله بن موسى الهاشميّ، وأبو الفرج صاحب الأغاني، وغيرهما.
حدث في العام.

(١١٦/٧)

---

٣٢١ - الحَسَن بن إسحاق بن سلّام المصريّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
سَمِعَ: الحارث بن مسكين، وغيره.
وحدَّث. وهو مولي بني حمار.

(١١٦/٧)

---

٣٢٢ - الحَسَن بن الطّيّب بن حمزة، أبو عليّ الشجاعي البلخي. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: قُتَيْبة، وأبو كامل الجحدريّ، وهُدْبَة بن خالد، ومحمد بن عبد الله بن نُمير، وخلْق.
وَعَنْهُ: إسماعيل الخُطبيّ، وأبو بكر القطيعيّ، وابن المظفّر، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وجماعة.
قال الدارقطني، لا يساوي شيئًا، لأنه حدث بما لم يسمع.
وقال ابن عديّ: ادّعى كتبَ عمّه الحَسَن بن شجاع. كذا أخبرني عَبْدان.
وقال البرقانيّ: هو ذاهب الحديث.
وقد تكلم فيه ابن عقدة.

طوَّل الخطيب ترجمته.
وقال البَرْقانيّ: كان الإسماعيليّ حَسَن الرأي فيه ويقول: لمّا سمعنا منه كان حاله صالحًا.
وقال محمد بن أحمد بن سفيان الحافظ: حدثنا زيد بن عليّ الخلّال قال: سمعت ابن سعيد يعاتب البَغويّ في البلْخيّ ويقول: أنزلته عليك وأفدت عنه.
فقال: ما له؟ ما سألته عن شيخ إلا أعطاني صفته وعلامته ومنزله.
وقال مطين: كذّاب.

(١١٧/٧)

---

٣٢٣ – الحسين بن سعيد بن كامل، أبو عبد الله المصريّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
شيخ معُمَر.
سَمِعَ: يحيى بن بكير.
كتب عنه ابن يونس وقال: تُوُفِّي في شعبان.

(١١٧/٧)

---

٣٢٤ – الحسين بن محمد بن الضحاك المقدسي ثمّ المصريّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: أبي مصعب الزُّهْريّ، وطبقته.
وتوفي في ذي القعدة.

(١١٧/٧)

-[حَرْفُ الزَّايِ]

(١١٧/٧)

---

٣٢٥ – زكريّا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن ابن الأبيض بن الدَّيْلم بن باسل بن ضبّة الضّبّيّ، أبو يحيى السّاجيّ البصْريّ الحافظ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ][ص:١١٨]
سَمِعَ: عُبَيْد الله بن مُعَاذ العنبريّ، وبندارًا، ومحمد بن موسى الحرشيّ، وسليمان بن داود المهري، وأبا الربيع الزهرانيّ، وطالوت بن عباد، وعبد الواحد بن غياث، وموسى بن عمر الجاري، وأبا كامل الفضل بن الحسين الجحدريّ، وابن أبي الشّوارب، وعبد الأعلى بن حمّاد، وأباه يحيى؛ روى له عن جرير بن عبد الحميد.

وقد رحل إلى مصر، وإلى الكوفة والحجاز.

وسمع أيضًا من هدبة ابن خالد.

وَعَنْهُ: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو عمرو بن حمدان، ويوسف الميانجيّ، وعبد الله بن محمد بن السّقّاء الواسطي، ويوسف بن يعقوب النجيْرمي، وعليّ بن لؤلؤ الورّاق.

وكان من الثّقات الأئمة.

سمع منه: الأشعريّ وأخذ عنه مذهب أهل الحديث.

ولزكريّا السّاجيّ كتابٌ جليلٌ في العلل يدل على تبحره وإمامته.

(١١٧/٧)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(١١٨/٧)

---

٣٢٦ - سليمان بن عيسى، أبو أيّوب البغداديّ الدّار، البصريّ الأصل، الجوهريّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

عَنْ: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، وعُبَيْد الله بن معاذ.

وَعَنْهُ: ابن المظفر، وابن لؤلؤ.

(١١٨/٧)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(١١٨/٧)

---

٣٢٧ - عامر بن عُمَران بن الفتح الزولهيّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

نسبة إلى قرية بقرب مَرْو.

شيخ ثقة.

سَمِعَ: محمد بن عليّ بن الحَسَن بن شقيق.

(١١٨/٧)

٣٢٨ - عبد الله بن إبراهيم، أبو القاسم الأسديّ المعدّل، يُعرف بابن الأكفانيّ، الفقيه. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
عَنْ: أحمد بن عبد الجبّار العطارديّ، وأبي إبراهيم المزنيّ الفقيه، ومحمد بن عَمْرو بن حنان الحمصيّ.
وَعَنْهُ: ابنه محمد، وعبد الله بن العبّاس الشطويّ، وابن المقرئ، وغيرهم.
وكان ثقة.

(١١٨/٧)

---

٣٢٩ - عبد الله بن الحسين بن عليّ، أبو القاسم البجلي الصفار. [المتوفى: ٣٠٧ هـ][ص:١١٩]
عَنْ: عبد الأعلى بن حمّاد، وسوّار بن عبد الله القاضي.
وَعَنْهُ: عُمَر بن بِشْران وقال: ثقة؛ وابن الحربيّ، والزّيّات.

(١١٨/٧)

---

٣٣٠ - عبد الله بن عَمْرو بن عبد الله بن عَمْرو بن السَّرْح المصريّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
مولى بني أمية.
سَمِعَ: يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سهيل، وياسين بن عبد الأحد.

(١١٩/٧)

---

٣٣١ - عبد الله بن مالك بن سيف، أبو بكر التُّجيبيّ المقرئ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
من كبار قراء مصر.
أخذ عن: أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، تلاوةً.
وَسَمِعَ: محمد بن رمح، وجماعة.
قرا عليه: أبو عدي عبد العزيز بن عليّ بن محمد بن إسحاق ابن الإمام، وإبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبد الرحمن الظّهراويّ، وأبو بَكْر محمد بْن عَبْد الله بْن القاسم الخِرَقيّ شيخ الأهوازيّ.
وهو آخر أصحاب الأزرق وَفاةً.
تُوُفّي يوم الجمعة سلخ جُمَادَى الآخرة.
قرأتُ القرآن بطريقه على أبي القاسم سحنون بالإسكندريّة، عن قراءته على أبي القاسم الصَّفْراويّ، عَنِ ابن عطيّة، عَنِ ابن الفحّام، عن أحمد بن نفيس، عن أبي عديّ. وهذا إسنادٌ عالٍ لنا بهذه القراءة.

(١١٩/٧)

---

٣٣٢ - عبد الله بن عليّ بن الجارود، أبو محمد النَّيْسابوريّ الحافظ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

نزيل مكة.

سَمِعَ: إسحاق بن راهَوَيْه، وعليّ بن حجر.

وَعَنْهُ: ابن أخته يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن نافع المكي الخزاعي، ومحمد بن جبريل العجيفي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد المؤمن الزّيّات، والحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيديّ، وأحمد بن بقيّ.

رووا عنه " السُّنَن " له.

رأيته، فلم أر فيه عن ابن حجر وإسحاق شيئا، بل أكبرهم أبو سعيد الأشج، والزعفراني.

(١١٩/٧)

---

٣٣٣ - عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ العباس، أبو العباس الأسدي الدمشقي، ويعرف بابن الجليد. [المتوفى: ٣٠٧ هـ][ص:١٢٠]

رَوَى عَنْ: هشام بن عمّار، وصفوان بن صالح المؤذن.

وَعَنْهُ: ابن عدي، وأبو عمر بن فضالة، وأحمد بن أبي دجانة.

ورخه ابن زبر.

(١١٩/٧)

---

٣٣٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أبي الحديد، أبو محمد الربعي المالكي المغربي. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

شيخ صالح فاضل،

يقال: أنه آخر مَن مات من أصحاب سحنون.

(١٢٠/٧)

---

٣٣٥ - عبد الرحمن بن الحَسَن بن موسى، أبو محمد الضّرّاب الإصبهانيّ الحافظ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

ثقة كبير؛ صنف المُسْنَد والأبواب.

سَمِعَ: عصام بن الحكم، ويحيى بن ورد، والحسين بن منصور الواسطيّ.

وَعَنْهُ: أبو الشيخ، والعسّال، وجماعة.

(١٢٠/٧)

---

٣٣٦ - عُبَيْد الله بن إبراهيم بن مهديّ، أبو القاسم البغداديُّ، ثم الدّمشقيُّ؛ المقرئ [العُمَريُّ] [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

رَوَى عَنْ: الفضل الرُّخاميّ، وحفص الربالّي، وعليّ بن أشكاب.

وحدَّث بمصر وبها تُوُفّي في شوال.

قال أبو عَمْرو الدانيّ: كان يعرف بالعُمَريّ، لأنّه كان مخصوصًا بقراءة أبي عُمَرو، ومعرفتها، أخذها عرضًا عن محمد بن غالب صاحب شجاع الثلجي. وسمعها من محمد بن شجاع الثلجي، عن اليزيديّ. وله فيها تصنيف حسن.

أخذ عنه: ابن شنبوذ، وأحمد بن جعفر ابن المناديّ.

(١٢٠/٧)

---

٣٣٧ - عليّ بن حبيس بن عابد، أبو الحَسَن الزَّوفيُّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

يَرْوِي عَنْ: عيسى بن زغبة، وغيره.

(١٢٠/٧)

---

٣٣٨ - عليّ بن سهل بن محمد، أبو الحَسَن الإصبهانيّ الزّاهد. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

أحد أعلام الصوفية. [ص:١٢١]

صحب محمد بن يوسف البناء.

وَسَمِعَ: يونس بن حبيب، وأحمد بن مهديّ.

وكان يكاتب الجنيد. وله شأن.

رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرانيّ.

(١٢٠/٧)

---

٣٣٩ - عُمَران بن موسى بن فضالة، أبو القاسم الموصليّ الشعيريّ الزّاهد. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

أقام في مسجدٍ دهرًا طويلًا.

وَرَوَى عَنْ: محمد بن عبد الله بن عمّار، ومحمد بن مصفّى، ويونس بن عبد الأعلى، وإسحاق بن شاهين، وبندار، وطائفة.

ثمّ فرق أصوله تزهدًا.

رَوَى عَنْهُ: يزيد بن محمد الأزدي، وأبو بكر ابن المقرئ.

(١٢١/٧)

---

٣٤٠ - عُمَر بن الحَسَن بن نصر بن محمد طرخان الحلبيّ، أبو حفص. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

ولي قضاء دمشق،

وَحَدَّثَ عَنْ: محمد بن أبي سمينة، ولُوَيْن.

وَعَنْهُ: الآجريّ، وأبو حفص الزّيّات، وأبو بكر الورّاق، وآخرون.

وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

حدث في هذه السنة، وتوفي بعدها.

(١٢١/٧)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(١٢١/٧)

---

٣٤١ - الفضل بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن الحارث الباهليّ، أبو العبّاس الأنطاكيّ العطّار الأحدب. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

سَمِعَ: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وجماعة.

وَعَنْهُ: عُمَر بن عليّ العتكيّ، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وابن عديّ وقال: له أحاديث لَا يتابعه عليها الثّقات.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: هو كذّاب.

وقال ابن عديّ أيضًا: أوصل أحاديث، وزاد في المتون.

(١٢١/٧)

---

٣٤٢ - الفضل بن أحمد بن يعقوب بن أشرس، أبو معشر الضبيّ النسفيّ الضّرير. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

من أصحاب محمد بن إسماعيل البخاريّ.

رَوَى عَنْهُ: عبد المؤمن بن خلف، وجماعة.

توفي بعد سنة سبع.

(١٢٢/٧)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(١٢٢/٧)

---

٣٤٣ - القاسم بن أحمد بن بشير أبو عامر المصريّ الدّبّاغ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
ذكر أنّه سمع من يحيى بن بكير، وزيد بن بِشْر.
قال ابن يونس: كتبت عنه: وقد تكلّموا فيه.
تُوُفّي في شعبان سنة سبع.

(١٢٢/٧)

---

٣٤٤ - القاسم بْن عبد اللَّه بْن سَعِيد بْن كثير بن عفير المصريّ، أبو محمد. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
رَوَى عَنْهُ: ابن يونس، وقال: كان يخضب.
وتُوُفّي في شعبان أيضًا.
وقال لي: سمعتُ من عيسى بن حمّاد.

(١٢٢/٧)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(١٢٢/٧)

---

٣٤٥ - محمد بن بكر، أبو القاسم القرطبيّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
كان إمامًا مفتيًا مشاورًا، ورعًا نبيلًا.
رَوَى عَنْ: محمد بن وضاح، وإبراهيم ابن القزّاز، وطبقتهما.
تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة.

(١٢٢/٧)

---

٣٤٦ – محمد بن جعفر بن محمد بن سعيد، أبو بكر الأشعريّ الإصبهانيّ المُلْحَميُّ القزّاز. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
ثقة، كثير الحديث.
سَمِعَ: حميد بن مسعدة، والفلاس، والعبّاس البحرانيّ.
وَعَنْهُ: العسّال، وأبو الشيخ، وابن المقرئ، ومحمد بن جعفر.
تُوُفّي في صفر.

(١٢٢/٧)

---

٣٤٧ – محمد بن روميّ النَّيْسابوريّ الأخباريّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
سَمِعَ: الذهلي، وأحمد بن منصور زاج، وأحمد بن حفص.
وَعَنْهُ: أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وجماعة.

(١٢٢/٧)

---

٣٤٨ – محمد بْن سليمان بْن بابويه، أبو بكر المخرميّ العلّاف. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
سَمِعَ: الربيع بن ثعلب، والوليد بن شجاع.
وَعَنْهُ: أبو بكر القطيعيّ، وغيره.

(١٢٣/٧)

---

٣٤٩ – محمد بن صالح بن ذريح، أبو جعفر العكبريّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
سَمِعَ: جبارة بن المغلس، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا ثور الكلبيّ، وأبا مصعب الزهريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: إسحاق النعالي، وابن الزّيّات، وابن بخيت، ومحمد بن المظفّر، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو بكر ابن المقرئ، وطائفة.
وكان ثقة.
تُوُفّي سنة ستٍّ. وقيل: سنة سبْعٍ، وقيل: سنة ثمان.

(١٢٣/٧)

---

٣٥٠ – محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد الدَّويريُّ، ويقال: الدَّبيريُّ، النَّيْسابوريّ، أبو عبد الله. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
ودوير قرية على فرسخ من البلد.
سَمِعَ: قُتَيْبة، وإسحاق بن راهَوَيْه، ويحيى بن موسى خَتّ.

وَعَنْهُ: أبو حامد ابن الشرقيّ، وأبو الوليد حسّان الفقيه، وأبو عَمْرو بن حمدان، وجماعة.
وقع لي من عواليه.
وقد روى الشيرازيّ مصنف " الألقاب " عن يحيى بن زكريّا الدويريّ، عن محمد بن عبد الله الدويريّ. ووالد محمد له رحلة ورواية عن أبي جابر محمد بن عبد الملك الأزديّ، وطبقته.
ذكره الحاكم في تاريخه.

(١٢٣/٧)

---

٣٥١ - محمد بن عليّ بن مَخْلَد بن فرقد الداركيّ، أبو جعفر الإصبهانيّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
شيخ معُمَر،
سَمِعَ: إسماعيل بن عُمَرو، وسليمان بن داود الشاذكونيّ.
وهو آخر من مات من أصحاب إسماعيل.
وَعَنْهُ: الطبراني، وأبو [ص:١٢٤] الشيخ، وأبو بكر ابن المقرئ، وعدّة.

(١٢٣/٧)

---

٣٥٢ - محمد بن عليّ بن سهل، أبو بكر الصيدلانيّ البكاء. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
عَنْ: عبد الأعلى بن حمّاد، وعُبَيْد الله القواريريّ.
وهو موصليّ فيه جهالة.

(١٢٤/٧)

---

٣٥٣ - محمد بن عليّ الخطيب المقرئ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
قرأ على: البزّيّ.
قرأ عليه: الحَسَن المطوعيّ.

(١٢٤/٧)

---

٣٥٤ - محمد بن عيسى، أبو عبد الله القَزْوينيُّ الصَّفَّار. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
ثقة.

سَمِعَ: ابن ماجة، وأبا حاتم الرازيّ، ويحيى بن عَبْدك.
وَعَنْهُ: عليّ بن أحمد بن صالح.

(١٢٤/٧)

---

٣٥٥ - محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصوريّ المقرئ، أبو العبّاس. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
قرأ القرآن على: ابن ذكوان، وعبد الرّزّاق بن الحَسَن الإمام، عن قراءتهما على أيّوب بن تميم.
قرأ عليه: أبو بكر بن أحمد الدّاجونيّ واسمه محمد، والحسن بن سعيد المطوعيّ.
ورّخ وفاته الخزاعيّ.

(١٢٤/٧)

---

٣٥٦ - محمد بن موسى بن هاشم، أبو عبد الله القرطبيّ، المعروف بالأقشتين. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
من كبار النحاة.
رَحَلَ، وَسَمِعَ بمصر "كتاب سيبويه " مِنْ أبي جعفر الدينوريّ.
وَسَمِعَ " مسند الفريابيّ " بقيسارية الشّام من عَمْرو بن ثور.
تُوُفّي في رجب.

(١٢٤/٧)

---

٣٥٧ - محمد بن هارون، أبو بكر الرويانيّ الحافظ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
له مسند مشهور.
رَوَى عَنْ: أبي الربيع الزّهرانيّ، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن حميد الرّازيّ، وأبي كريب، وبندار، ومحمد بن المثني، وأبي [ص:١٢٥] حفص الفلاس، ويحيى بن المقوم، وأبي زرعة الرازي، وهذه الطبقة.
وَعَنْهُ: جعفر بن عبد الله بن فناكي، وغيره.
وثقه أبو يعلى الخليلي، وذكر أن له تصانيف في الفقه.
وَعَنْهُ أيضًا: أبو بكر الإسماعيليّ، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القرميسينيّ.
قال أحمد بن منصور الشيرازيّ الحافظ: سمعت محمد بن أحمد الصحاف السجستاني يقول: سمعت أبا العبّاس البكريّ يقول: جمعت الرحلة بين محمد بن جرير، وابن خزيمة، ومحمد بن نصر المروزيّ، ومحمد بن هارون الرويانيّ بمصر، فأرملوا ولم يبقَ عندهم ما يقوتهم، وأضر بهم الجوع، فاجتمعوا في منزلٍ كانوا يأوون إليه، فاتفق رأيهم على أن يستهموا، فمن خرجت عليه القرعة سأل. فخرجت القرعة على ابن خزيمة فقال: أمهلوني حتّى أصلي. فاندفع في الصلاة، وإذا هم بالشموع، وخصيّ من قبل والي مصر يدّق الباب، ففتحوا فقال: أيكم محمد بن نصر؟ فقيل: هو ذا. فأخرج صرة فيها خمسون دينارًا، فدفعها إليه.

ثمّ قال: أيكم ابن جرير؟ فأعطاه خمسين دينارًا، ثم فعل كذلك بابن خزيمة وبالرويانيّ. ثمّ حدثهم فقال: إنّ الأمير كان قائلًا بالأمس، فرأى في المنام أن المحامد جياع قد طووا، فانفذ إليكم هذه الصرر، وأقسم عليكم إذا نفدت فعرفوني.

(١٢٤/٧)

---

٣٥٨ – محمد بن يحيى بن حسين، أبو بكر العميّ البصريّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

حَدَّثَ عَنْ: عُبَيْد الله بن عائشة، وسليمان الشاذكونيّ.

وطال عُمَره.

رَوَى عَنْهُ: أبو حفص الزّيّات، ومحمد بن المظفّر.

ووثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

تُوُفّي في المحرَّم. وآخر من روى عنه محمد بن إسماعيل الورّاق.

(١٢٥/٧)

---

٣٥٩ – محمد بن يونس بن هارون، أبو جعفر حمويه، [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

إمام جامع قزوين.

سَمِعَ: إسماعيل بن توبة، وهارون بن هزاريّ.

وفي الرحلة: سلم بن [ص:١٢٦] جنادة، والأشجّ، وعبد الجبّار بن العلاء.

رَوَى عَنْهُ: عليّ بن إبراهيم القطّان، وعليّ بن أحمد بن صالح، والخضر بن أحمد الفقيه القزوينيون.

(١٢٥/٧)

---

٣٦٠ – محمود بن محمد بن مُنُّويه الواسطيّ، أبو عبد الله، [المتوفى: ٣٠٧ هـ]

محدِّث كبير.

سَمِعَ: وهب بن بقيّة، ومحمد بن أبان، والعبّاس بن عبد العظيم، وعدّة.

وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، ومحمد بن زنجويه القَزْوينيّ، وأبو الشّيخ، وأبو أحمد بن عديّ.

تُوُفّي في رمضان، وأسكت قبل موته بعامين.

وقد استوفى ابن نقطة ترجمته في منويه، بالنون.

وروى عنه: أبو بكر الإسماعيليّ، والجعابيّ. وحدث ببغداد.

وقد قلبه الحافظ عبد الغنيّ فقال: محمد بن محمود بن منويه، نسبه لنا الذهليّ أبو الطّاهر.

وقال ابن ماكولا: هو محمد بن محمد بن منويه، أبو عبد الله. يروي عن محمد بن أبان، ومحمد بن الصّبّاح الجرجرائي.

فنبه ابن نقطة على خطئِهما، لكن اعتذر عن عبد الغنيّ فقال: كان لمحمود ابنان أحمد ومحمد، وكلاهما قد حدَّث.
وقال الدراقطني: كتبتُ عن أبي الحسين محمد بن محمود.

(١٢٦/٧)

---

٣٦١ - مسعود بن عُمَر الأمويّ الأندلسيّ التدميريّ، أبو القاسم. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
سَمِعَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَم.

(١٢٦/٧)

---

٣٦٢ - مفضّل بن محمد، أبو العبّاس المصريّ المؤدّب. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
عَنْ: يزيد بن سعيد الصّبّاحيّ، ومحمد ابن البرقيّ.
وكان صالحًا، مات في جُمَادَى الآخرة.

(١٢٦/٧)

---

٣٦٣ - موسى بن سهل، أبو عُمَران الجَوْنيّ البَصريّ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
سَمِعَ: عبد الواحد بن غِياث، وهشام بن عمّار، وطالوت بن عبّاد، ومحمد بن رمُح المصريّ، وجماعة، وسكن بغداد.
رَوَى عَنْهُ: دعْلَج، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، ومحمد بن المظفّر، وعلي الحربيّ، وابن المقرئ.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ،
وتُوُفّي في رجب.
وكان حافظًا عالي الإسناد، سمع بمصر، والشام، والعراق، وعُمَر.

(١٢٧/٧)

-[حَرْفُ النُّونِ]

(١٢٧/٧)

---

٣٦٤ - نهد بن نصر بن خلف النَّهدي الموصلي. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
رَوَى عَنْ: مسعود بن جويرية، وعليّ بن الحسين الخواص الموصليين.
قاله الأزدي.

(١٢٧/٧)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(١٢٧/٧)

---

٣٦٥ - الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد أبو محمد الدُّوريّ البغدادي. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
سَمِعَ: إسحاق بن موسى الأنصاريّ، وعُبَيْد الله القواريريّ، وعبد الأعلى بن حمّاد النرسي، وعثمان بن أبي شيبة.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد العزيز الخِرَقيّ، وابن لؤلؤ، وأبو بكر الإسماعيلي ووثقه؛ وأبو بكر ابن المقرئ وهو آخر مَن روى عنه.
وكان كثير الحديث متقنًا ضابطًا.
مات في أوائل السنة.

(١٢٧/٧)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(١٢٧/٧)

---

٣٦٦ - يحيى بن زكريّا النَّيْسابوريّ الأعرج، أبو زكريّا الحافظ. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
طوّف البلاد، وَسَمِعَ: قُتَيْبة بن سعيد، وإسحاق بن راهَوَيْه، فمن بعدهما.
وَعَنْهُ: ابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن زكريا بن حَيَّوَيْهِ النيسابوري ثم المصري، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون.
ومن القدماء: مكي بن عبدان، وابن عقدة.
ودخل مصر على كبر السن، فكان يكتب بها.

(١٢٧/٧)

٣٦٧ – يحيى بن محمد بن عمروس الفقيه، أبو زكريا القرشي، مولاهم المصري. [المتوفى: ٣٠٧ هـ]
آخر من روى عن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق.
وروى عن جماعة من كبار المصريّين، فقيل: إنّه شهدَ عند الحارث بن مسكين وله عشرون سنة. وكان من كبار الشهود.
ذكره ابن زُولاق فقال: كان من كبار شهود مصر وقُرّائهم وعُبّادهم. شهدَ عند بكّار بن قُتَيْبة، وكان قد غلب على أمر أبي عُبَيْد الله محمد بن حرب، فَشَنِئَه النّاس، ثمّ ولي أبو عُبَيْد بن حربويه، فكان أشدهم تقدّمًا عنده.
وكان عاقلًا، كثير التّلاوة، له جلالة في النُّفوس.
****

(١٢٨/٧)

–سنة ثمان وثلاث مائة

(١٢٩/٧)

–[حَرْفُ الأَلِفِ]

(١٢٩/٧)

٣٦٨ – أحمد بن الصَّلْت بن المغلس، أبو العبّاس الحِمَّانيّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
عَنْ: أبي نُعَيْم الفضل بن دكين، ومسلم بن إبراهيم، وأبي عُبَيْد.
أحاديثه باطلة وضعها.
رَوَى عَنْهُ: الجعابيّ، وعيسى الرخجيّ.
وقال ابن قانع: ليس بثقة. وقال: تُوُفّي في شوّال.
وقال ابن عديّ: أحمد بن محمد بن الصَّلْت، رأيته ببغداد سنة سبْع وتسعين يحدَّث عن ثابت الزّاهد، وعبد الصَّمد بن النُّعْمان، وغيرهما ممّن مات قبل أن يولد بدهرٍ. ما رأيت في الكذّابين أقلّ حياءً منه.
وقد ذكره الخطيب مرَّتين.
وقال ابن عديّ أيضًا: قدَّرت أنّ له ستّين سنة أو أكثر.
قال ابن عساكر: أحمد بن محمد بن الصَّلْت، ويقال: أحمد بن الصَّلْت. ويقال: أحمد بن عطية الحمانيّ ابن أخي جبارة بن المغلس، حدَّث عن عفان، وأبي نُعَيْم، وهشام بن عمّار، وأحمد بن حنبل.
وقال الخطيب: حدَّث ببواطيل، ووضع في مناقب أبي حنيفة.

(١٢٩/٧)

---

٣٦٩ - أحمد بن محمد بن هلال، أبو بكر الشطويُّ. [وبعضهم سمّاه محمد بن أحمد بن هلال] [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
عَنْ: أبي كريب، وأحمد بن منيع.
وَعَنْهُ: ابن المظفَّر، وأبو بكر الورّاق.
وثّقه الدَّارَقُطْنِيّ. [ص:١٣٠]
وبعضهم سمّاه محمد بن أحمد بن هلال.

(١٢٩/٧)

---

٣٧٠ - إبراهيم بن محمد بن سفيان، أبو إسحاق النَّيْسابوريّ، الفقيه الزّاهد. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
أحد أصحاب أيّوب بن الحَسَن الزّاهد.
سَمِعَ مِنْ: مسلم بن الحَجّاج " صحيحه "، ومن: محمد بن رافع، ومحمد بن مقاتل، ومحمد بن أسلم الطوسيّ. وبالعراق من: سفيان بن وكيع، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ، وعُمَرو بن عبد الله الأوديّ.
وَعَنْهُ: أحمد بن هارون، وعبد الحميد القاضي، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عيسى بن عُمَرويْه الجلوديّ، وآخرون.
قال محمد بن أحمد بن شعيب: ما كان في مشايخنا أزهد ولا أكثر عبادة من إبراهيم بن محمد بن سفيان.
وقال الحاكم: سمعت محمد بن يزيد العدل يقول: كان مُجاب الدعوة.
وقال الحاكم: كان من العُبّاد المجتهدين الملازمين لمسْلم.
مات في شهر رجب.

(١٣٠/٧)

---

٣٧١ - إدريس بن طهويّ القطيعيّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
سَمِعَ: لوَيْنًا، وأبا بكر بن أبي شيبة.
وَعَنْهُ: محمد بن المظفّر.
وقد وثق.

(١٣٠/٧)

---

٣٧٢ - إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، أبو محمد الخزاعيّ المكّيّ المقرئ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
قَرَأَ عَلَى: أحمد البزّيّ.
وَسَمِعَ: محمد بن يحيى بن أبي عُمَر العدنيّ، ومحمد بن زنبور، وأبا الوليد محمد بن عبد الله الأزرقيّ. وقرأ أيضًا على عبد الوهّاب بن فليح المكّيّ.
وَعَنْهُ: أبو بكر ابن المقرئ وغيره. وقرأ عليه: الحَسَن بن سعيد المطوعيّ، وأبو الحَسَن بن شنبوذ، وإبراهيم بن أحمد بن إبراهيم.
وتُوُفّي بمكّة يوم الجمعة ثامن رمضان. [ص:١٣١]
وهو راوي " مسند العدني ".
وكان إمامًا في قراءة المكّيّين. ثقة، حجة؛ له مصنّف في قراءة ابن كثير. وذكر أنّه قرأ على ابن فليح نحوًا من مائة وعشرين ختمة. وذكر أن الصّواب إدخال شبل ومعروف بين ابن كثير وإسماعيل القسْط. هكذا رواه الجماعة.

(١٣٠/٧)

---

٣٧٣ - إسحاق بن ديمهر التوزيّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
سَمِعَ: إبراهيم بن عبد الله الهَرَويّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل.
وَعَنْهُ: ابن قانع، ومحمد بن المظفّر، وعليّ الحربيّ.
وكان ثقة. خرّج عنه ابن المقرئ في " معجمه ".
قال الخطيب: من الثقات المأمونين المعدلين.

(١٣١/٧)

-[حَرْفُ الجِيمِ]

(١٣١/٧)

---

٣٧٤ - جابر بن فتحون الأندلسيّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
تُوُفّي بالأندلس. وليس بالمشهور.

(١٣١/٧)

---

٣٧٥ - جعفر بن قدامة، الكاتب الأديب. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
له مصنفات في صنعة الكتابة.

وَرَوَى عَنْ: أبي العيناء.

وَعَنْهُ: أبو الفرج الإصبهانيّ في " الأغاني ".

(١٣١/٧)

---

٣٧٦ – جعفر بن محمد بن جعفر بن الحَسَن بن جعفر بْنُ الحَسَن بْن الحَسَن بْن عَلِيّ بْن أَبِي طَالِب. أبو عبد الله الحسنيّ، [المتوفى: ٣٠٨ هـ]

والد أبي قيراط يحيى بن جعفر.

ولد سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.

وَرَوَى عَنْ: أبي حفص الفلّاس، وعيسى بن مهران.

وكان شريفًا محتشمًا كوفيًا شيعيًا.

رَوَى عَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، ومحمد بن عُمَر الجعابيّ، ومحمد بن أحمد بن أبي الثلج، ومحمد بن العبّاس بن مروان.

تُوُفّي في ذي القعدة.

(١٣١/٧)

-[حَرْفُ الحَاءِ]

(١٣٢/٧)

---

٣٧٧ – الحَسَن بن عليّ بن عبد الصَّمد، أبو سعيد البصْريّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]

عَنْ: صهيب بن محمد، وبحر بن الحكم الكسائيّ.

وَعَنْهُ: محمد بن عُمَر الجعابيّ، ومحمد بن المظفّر.

وكان يلقب بالإزميّ.

(١٣٢/٧)

---

٣٧٨ – الحَسَن بن عليّ بن يونس بن أبان، أبو عليّ التيمّيّ الإصبهانيّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]

عَنْ: عبد الرحمن بن عُمَر رستة، وغيره. وعن والده عن أبي داود الطيالسيّ.

وَعَنْهُ: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد القاضي، وابن المقرئ، وآخرون.

(١٣٢/٧)

---

٣٧٩ - الحَسَن بن محمد بن عنبر بن شاكر، أبو عليّ الوشّاء. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]

بغداديّ مشهور.

سَمِعَ: عليّ بن الجعد، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبد الله بن عون الخراز، وعلي ابن المديني، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو القاسم ابن النخاس، وابن الشخير، وعليّ بن عُمَر الحربيّ، وآخرون.

ضعفه ابن قانع.

وقال الدَّارَقُطْنِيّ: تكلموا فيه من جهة سماعه.

وأمّا البرقاني فوثقه.

(١٣٢/٧)

---

٣٨٠ - حسين بن عياض بن عروة، أبو علي الحرانيّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]

سَمِعَ: محمد بن وهب الحراني.

(١٣٢/٧)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(١٣٢/٧)

---

٣٨١ - خلف بن شاهد النسفيّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]

سَمِعَ مِنْهُ بسمرقند " صحيح " أبي عبد الله البخاريّ جماعة، منهم أبو بكر المكّيّ.

وتُوُفِّي في رجب منها.

(١٣٢/٧)

-[حَرْفُ الرَّاءِ]

(١٣٣/٧)

٣٨٢ - رفاعة بن عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات، أبو زرعة المصري. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]

(١٣٣/٧)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(١٣٣/٧)

---

٣٨٣ - سعد بن مُعاذ بن عثمان بن حسّان، أبو عَمْرو الثقفيّ القرطبيّ المالكيّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
كان حافظًا للفقه مشاورًا في الأحكام، وله رحلة.
سَمِعَ: المزنيّ، وبحر بن نصر، ويونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم المصريّين.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

(١٣٣/٧)

---

٣٨٤ - سَلْم بن عصام، أبو أمية الثقفي. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
محدث أصبهاني، له غرائب،
سَمِعَ: أحمد بن ثابت الجحدري، وعُبَيْد الله بن الحجاج بن منهال.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن عبيد الله بن المرزبان.

(١٣٣/٧)

-[حَرْفُ الشِّينِ]

(١٣٣/٧)

---

٣٨٥ - شعيب بن محمد، أبو الحَسَن الذّارع. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
بغداديّ،

سَمِعَ: إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبا كريب، ويعقوب الدورقيّ.
وَعَنْهُ: ابن المظفّر، وعليّ السُكّريّ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين.
وثقه الخطيب.

(١٣٣/٧)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(١٣٣/٧)

---

٣٨٦ – العبّاس بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو خبيب ابن القاضي البرتيّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
سمع القراءة من: البزي، وعبد الوهاب بن فليح.
رَوَى عَنْهُ الحروف: أبو الفتح بن بدهن، وأحمد بن نصر الشّذائيّ، وعبد الواحد بن أبي هاشم.
وقد سمع الحديث من عبد الأعلى النرسي، وسوار بن عبد الله العنبريّ، وأبي بكر بن أبي شيبة.
وَعَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، وعبد العزيز بن أبي صابر، وعُمَر بن شاهين، وابن المقرئ، وآخرون. [ص:١٣٤]
أثنى عليه بعض الحُفّاظ، ومات في شوّال.

(١٣٣/٧)

---

٣٨٧ – عبد الله بن ثابت بن يعقوب العبقسيّ التوزيّ، أبو محمد المقرئ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
نزل بغداد،
وَرَوَى عَنْ: هنَّاد بن السَّريّ، ومحمد بن أبي سمينة، وهارون الحمال، وعمر بن شبة، وهذيل بن حبيب.
وَعَنْهُ: عبد الخالق بن أبي روبا، وأبو عمرو ابن السماك، ومحمد بن سليمان الربعي، وآخرون.
مات بالرملة.

(١٣٤/٧)

---

٣٨٨ – عبد الله بن العباس الطيالسي، أبو محمد. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
سَمِعَ: عبد الله بن معاوية الجمحي، وبشر بن معاذ، ونصر بن علي الجهضمي.
وَعَنْهُ: الآجري، وابن المظفر، وابن لؤلؤ، وآخرون.
قال الدارقطني: لَا بأس بهِ.

(١٣٤/٧)

---

٣٨٩ – عبد الله بن محمد بن وهْب بن بِشْر، أبو محمد الدِّيَنَوريّ الحافظ الكبير. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
طوّف الأقاليم،
وَسَمِعَ: أبا سعيد الأشجّ، وأبا عُمَيْر بن النّحّاس، وأحمد ابن أخي ابن وهْب، ويعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، وطبقتهم.
رَوَى عَنْهُ: جعفر الفِرْيابيّ وهو أكبر منه، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، ويوسف الميَانِجِيّ، والقاضي أبو بكر الأَبْهَريّ، وعُمَر بن سهل الدينوري، وعبد الله بن سعيد البُرُوجِرْديّ، وهو آخر مَن روى عنه.
قال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: بلغني أنّ أبا زُرْعة الرّازيّ كان يعجز عن مذاكرة هذا.
وقال ابن عديّ: كان ابن وهب يحفظ. وسمعت عمر بن سهل يرميه بالكذِب. وسمعتُ ابن عُقْدة يقول: كتب إلي ابن وهب جزئين من غرائب الثَّوريّ، فلم أعرف منها إلّا حديثين، وكنتُ أتّهمه. [ص:١٣٥]
وقال الدَّارَقُطْنيّ: متروك.
وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: سمعتُ ابن وهْب الدِّيَنَوَريّ يقول: حضرت أبا زُرْعة وخُراسانيّ يلقي عليه الموضوعات وهو يقول: باطل. والرجل يضحك ويقول: كل ما لَا تحفظه تقول باطل. فقلت أنا: يا هذا ما مذهبك؟ قال: حنفيّ. قال: فقلت: ما أسندَ أبو حنيفة عن حمّاد بن أبي سُفْيَان؟ فتحيّر في الجواب. فقلت: يا أبا زُرْعة تحفظ عن أبي حنيفة، عن حمّاد؟ فسرد أحاديث أبي حنيفة، عن حماد، ومر فيها. فقُلتُ للعِلْج: ألا تستحي تقصد إمام المسلمين بالموضوعات عن الكذابين، وأنت لَا تحفظ لإمامك حديثًا قطّ؟! فأعجب أبا زُرْعة ذلك وقبّلني.
قالَ ابن عديّ: قد قَبِل الدِّينَوَريَّ قومٌ وصدَّقوه.

(١٣٤/٧)

---

٣٩٠ – عبد الله بن محمد الغَيْميّ، أبو محمد المغربيّ المالكيّ الزّاهد. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
شيخ إمام صوام قوّام. عُنِي بكُتب أشهب و" بالمدونة "، وبكُتُب ابن الماجِشُون. وأخذ الفقه عن الجِلّة من أصحاب سَحْنُون. حُمِل هو وأبو عبد الله الصَدْريّ إلى المَهديّة سنة ثمانٍ وثلاث مائة، فضربا حتّى قُتلا لذمّهما التَّشيُّع، فرضي الله عنهما.

(١٣٥/٧)

---

٣٩١ – عبد الله بن محمود، العلامة أبو محمد القيرواني الضرير. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
كان من أعلم خلق الله بالنحو واللغة والأخبار والشعر، أخذ عن المِهْريّ، وحمدون النَّعْجة. وكان أبرع من حمدون في علم اللسان، وكانت الرحلة إليه من جميع إفريقية، وله عدة تصانيف، وكان يحفظ الكتاب من مرتين.
ورخه القفطي.

(١٣٥/٧)

---

٣٩٢ - عَبْد الكريم بن إبراهيم بن حِبّان - مُختلَف في كسْر الحاء وفتْحها - أبو عبد الله المصريّ، [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
مولى مراد.
رَوَى عَنْ: حَرْمَلَة، ومحمد بن رمح. [ص:١٣٦]
قال ابن يونس: كان ثقة عاقلا حلو المجالسة، عالما بإقامة المنطق. كتب الحديث سنة خمس وثلاثين ومائتين.
وَتُوُفِّي في شعبان.

(١٣٥/٧)

---

٣٩٣ - عبد الوهاب بن أبي عصمة الشيباني. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
عَنْ: أبيه. ومحمد بن عبيد الأسدي.
وَعَنْهُ: ابنه عبد الكريم، وحفيده عبد السميع بن محمد، وعلي الحربي وآخرون.
بغدادي.

(١٣٦/٧)

---

٣٩٤ - علي بن أحمد بن الحسين العجلي، أبو الحسن الكوفي، الفقيه، المقرئ، المعروف بابن أبي قِرْبة. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي كُرَيْب، وهَنَّاد بن السَّرِيّ، ومحمد بن طريف.
وَعَنْهُ: أبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن زيد بن مروان.

(١٣٦/٧)

---

٣٩٥ - علي بن سراج المصري الحافظ. هو أبو الحسن علي بن أبي الأزهر الحرشي، مولاهم. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
رَوَى عَنْ: أبي عمير بن النّحّاس، ويوسف بن بحر، وسعيد بن أبي زيدون القَيْسرانيّ، وسعيد بن عَمْرو السَّكُونيّ الحمصيّ، ومحمد بن عَبْد الرَّحْمَن بن الأشعث، وفهد بن سليمان، وأبي زرعة النصري، وخلْق كثير بمصر والشّام.
وسكن بغداد؛ وجمع وصنَّف.
رَوَى عَنْهُ: أبو بكر الشّافعيّ، والإسماعيليّ، والعسال، والجِعَابِيّ، وأبو عَمْرو بن حمدان، وعليّ بن عُمَر الحربيّ، وآخرون.
قال الدَّارَقُطْنِيّ: كان يحفظ الحديث.
وقال الخطيب: كان عارفًا بأيام النّاس وأحوالهم؛ حافظًا.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: كان يشرب ويسكر.
وقال غيره: مات في ربيع الأول.

(١٣٦/٧)

---

٣٩٦ – عمر بن عبد الله بن الحسن بن حفص، أبو حفص الإصبهانيّ الهمْدانيّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
عَنْ: حُمَيْد بن مسعدة، وعمرو الفلّاس، وأبي سعيد الأشجّ.
وكان رئيس البلد، وصاحب مسائل القاضي.
رَوَى عَنْهُ: والد أبي نُعَيْم، وأبو الشَّيْخ ابن حيّان، وجماعة.

(١٣٧/٧)

---

٣٩٧ – عُمَر بن محمد بن بكّار، أبو حفص القافلانيّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
بغداديّ،
سَمِعَ: يعقوب الدَّوْرقيّ، والحسن بن أبي الربيع، وعليّ بن مسلم الطُّوسيّ.
وَعَنْهُ: محمد بن المظفر، وابن المقرئ.
وكان ثقة.

(١٣٧/٧)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(١٣٧/٧)

---

٣٩٨ – محمد بن أحمد بن أسباط الجَرْواآنيّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
ثقة،
سَمِعَ: سلم بن جُنَادة، وأحمد بن بُدَيْل.
وَعَنْهُ: أبو الشيخ، وعبد الله بن محمد بن مندويه، وابن المقرئ.
تُوُفّي في رجب.

(١٣٧/٧)

---

٣٩٩ - محمد بن إِسْحَاق بن الوليد الثَّقَفيّ الإصبهانيّ، أبو عبد الله القزّاز. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]

سَمِعَ: عبد الله بن عُمَر أخا رُسْتة، وأحمد بن الفُرات.

وَعَنْهُ: أبو إِسْحَاق بن حمزة، وأبو الشَّيْخ، وابن المقرئ.

(١٣٧/٧)

---

٤٠٠ - محمد بن إسماعيل بن الفَرَج، أبو العبّاس البنّاء المهندس المصريّ، [المتوفى: ٣٠٨ هـ]

والد أبي بكر أحمد.

سَمِعَ: إبراهيم بن مرزوق، والحسن بن سليمان بن قبيطة.

(١٣٧/٧)

---

٤٠١ - محمد بن الحَسَن بن هارون بن بدينا، أبو جعفر الْمَوْصِليُّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ][ص:١٣٨]

حدَّث ببغداد عن: أبي همّام السَّكُونيّ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار، وأحمد بن عبدة، ومحمد بن زنبور.

وَعَنْهُ: أبو بكر القطيعي، وعيسى الرخجي.

قال الدارقطني: لَا بأس بهِ.

(١٣٧/٧)

---

٤٠٢ - محمد بن الحَسَن بن موسى، أبو جعفر الكندي، مولاهم المصري. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]

رَوَى عَنْ: حرملة، وغيره.

قال ابن يونس: تعرف وتنكر.

توفي في ذي الحجة، وأصله كوفي.

(١٣٨/٧)

---

٤٠٣ - محمد بن سُفْيَان بن النَّضْر، أبو جعفر النسفي الأمين. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]

رَوَى عَنْ: البخاريّ " صحيحه ".

وَعَنْ: عيسى بن أحمد العسقلانيّ، وأبي عيسى التِّرْمِذيّ.

رَوَى عَنْهُ: محمد بن زكريّا النَّسفيّ، وجماعة.
ورّخه المستغفريّ.

(١٣٨/٧)

---

٤٠٤ – محمد بن صالح بن ذَرِيح العُكْبَرِيّ، أبو جعفر. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
سَمِعَ: جُبَارة بن المغلِّس، وعبد الأعلى بن حمّاد، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا مُصْعَب الزُّهْرِيّ، وأبا ثور الكلبيّ.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق النّعاليّ، وابن بخيت، وعمر ابن الزّيّات، ومحمد بن المظفّر.
وثّقه الخطيب.
قال ابن مخلد: توفي سنة ثمان. وقد مر في سنة سبْعٍ.

(١٣٨/٧)

---

٤٠٥ – محمد بن عبد الله بن محمد الخَولانيّ الباجيّ [ابن القَوْن] [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
نزيل إشبيلية.
سَمِعَ بقرطبة: محمد بن أحمد العُتْبِيّ، وأبان بن عيسى، ويحيى بن إبراهيم بن مزين. ورحل فسمع: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الحَكَم، وأبي أُميّة الطَّرسُوسيّ، ومحمد بن إسماعيل الصائغ. [ص:١٣٩]
وكان عارفًا بمذهب مالك. ثقة، ورعًا، خيِّرًا. وكان أعرج، ويعرف بابن القون.
رَوَى عَنْهُ: خالد بن سعْد.

(١٣٨/٧)

---

٤٠٦ – محمد بن محمد بن عَبْد الرَّحْمَن بن محمد بن كُلَيْب القُرْطُبِيّ. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
رَوَى عَنْ: محمد بن وضّاح، وإبراهيم بن باز، وجماعة.
تُوُفّي في هذه السنة. وقيل: سنة إحدى عشرة وثلاث مائة.

(١٣٩/٧)

---

٤٠٧ – محمد بن المفضَّل بن سَلَمَةَ بن عاصم، أبو الطّيّب الضَّبّيّ البغداديّ الفقيه الشافعي. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
صاحب ابن سريج.
وكان موصوفًا بفرط الذّكاء. صنَّف كتبًا عدّة. وهو صاحب وجهٍ. وكان يرى تكفير تارك الصّلاة. ومن وجوهه: أنّ الوليّ إذا

أذِن للسّفيه أنّ يتزوّج لم يصحّ، كالصّبيّ.
مات شابًا. وكان أبوه وجدّه من مشاهير أئمّة اللّغة والعربيّة.

(١٣٩/٧)

---

٤٠٨ – محمد بن ياسين بن النّضْر، أبو أحمد النَّيْسابوريّ الفقيه. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
ولي قضاء بلده. وكذلك ابنه.
سَمِعَ: محمد بن رافع، وعليّ بن سعْد النَّسَويّ.
وَعَنْهُ: أبو عبد الله الدّيناريّ، وشيوخ نَيْسابور.
تُوُفّي في رمضان.
وأخوه محمد بن ياسين أبو بكر تُوُفّي سنة ثلاثٍ وتسعين.

(١٣٩/٧)

---

٤٠٩ – المُفّضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضّل بن سعيد بن عامر بن شَرَاحيل الشَّعبيُّ الجَنَدي، أبو سعيد. [المتوفى: ٣٠٨ هـ]
حدَّث بمكّة عن: الصّامت بن مُعَاذ الجَنَديّ، ومحمد بن أبي عُمَر العدنيّ، وإبراهيم بن محمد الشّافعيّ، وأبي حمة محمد بن يوسف الزَّبيديّ، وسَلَمة بن شبيب.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو حاتم بن حبّان، وأبو بكر ابن المقرئ.
وقال أبو جعفر العُقَيليّ: قدمتُ مكّة ولأبي سعيد الجَنَديّ حَلقه بالمسجد [ص:١٤٠] الحرام.
قلت: ورّخه أبو القاسم بن مَنْدَه.
وقال المقرئ: هو من ولد عامر الشَّعْبيّ.
وقال أبو عليّ النَّيْسابوريّ: هو ثقة.
وقد روى حروف القراءات عن جماعة.
رَوَى عَنْهُ: ابن مجاهد، وابن أبي هاشم.

(١٣٩/٧)

–سنة تسع وثلاث مائة

(١٤١/٧)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(١٤١/٧)

٤١٠ – أحمد بن الفضل بن سهْل، أبو عَمْرو البغداديّ القاضي. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
سَمِعَ: إسماعيل بن موسى الفَزَاريّ، وسفيان بن وكِيع.
وَعَنْهُ: ابن المظفّر، وأبو بكر الورّاق.
حدَّث فيها.

(١٤١/٧)

٤١١ – أحمد بن محمد بن خالد بن مُيَسَّر، أبو بكر الإسكندرانيّ الفقيه. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
يَرْوِي عَنْ: يزيد بن سعيد الإسكندرانيّ، ومحمد بن المواز. وإليه انتهت رياسة المالكيّة بمصر بعد ابن الموّاز. وهو راوي كتابه، وبه تفقّه. وله تصانيف.
تُوُفّي في رمضان.

(١٤١/٧)

٤١٢ – أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء، أبو العبّاس الأدميّ الصُّوفيّ الزّاهد. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
كان موصوفاً بالعبادة والاجتهاد ببغداد، روى اليسير عن: يوسف بن موسى، وغيره.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن عليّ بن حُبيش، وقال: كان له في كلّ يوم ختمة، وفي رمضان في اليوم واللّيلة ثلاث ختمات. وبقي في ختمة يستنبط منها بضع عشرة سنة، إلّا أنّه لم يفهم بطْلان حال الحلّاج، وأخذ ينتصر لما جرى عليه.
قال السُّلَميّ: امْتُحِن بسبب الحلّاج حتّى أحضره حامد بن العبّاس وقال له: ما الذي يقول الحلّاج؟ فقال: ما لك ولذاك. عليك بما نُدِبت له مِن أخذ الأموال، وسفْك الدّماء. فأمر بهِ أنّ تفك أسنانه. فَفُعِلَ بهِ ذلك، فقال: قطع الله يديك ورِجْليك. ثمّ مات بعد أربعة عشر يومًا، ثمّ بعد ذلك قُطعت أربعةُ حامد الوزير. قال السُّلَميّ: سمعتُ أبا عَمْرو بن حمدان يذكر هذا.
وكان ابن عطاء ينتمي إلى المارستاني إبراهيم. ويزعم أنّه شيخه. وقيل: إنّه فقد عقله ثمانية عشر عامًا، ثمّ صحّ. [ص:١٤٢]
وذكر عنه أبو الحُسَين بن خاقان أنّه كان ينام في اللّيل والنّهار ساعتين.
تُوُفّي في ذي القعدة.

(١٤١/٧)

٤١٣ - أحمد بن محمد بن عَبْد الخالق، أبو بكر البغداديّ الورّاق. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]

سَمِعَ: الوليد بن شجاع، ومحمد بن زُنْبُور، والمَرُّوذيّ.

وَعَنْهُ: ابن لؤلؤ، وابن المظفر.

وكان ثقة، صالحًا.

(١٤٢/٧)

---

٤١٤ - أحمد بن محمد بن عُمَر الجُرْجانيّ التّاجر. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]

عَنْ: بِشْر بن خالد، ومحمد بن زُنْبُور، وَسَلَمَةَ بن شبيب، والحسين بن الحَسَن المَرْوَزِيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو أحمد بن عديّ، وأبو بكر الإسماعيليّ، وأبو بكر الصّرّام.

قال الإسماعيليّ: هو صدوق نبيل.

(١٤٢/٧)

---

٤١٥ - إسحاق بن أحمد بن زيرك، أبو يعقوب الفارسيّ. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]

تُوُفّي في رجب.

سَمِعَ: أبا كُرَيْب.

(١٤٢/٧)

---

٤١٦ - إسماعيل بن موسى بن المبارك، أبو أحمد الحاسب. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]

سَمِعَ: بِشْر بن الوليد، وجبارة بن المغلس، وعبيد الله القواريريّ.

وَعَنْهُ: محمد بن المظفّر، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وغيرهما.

وكان ثقة مشهورًا.

تُوُفّي في ربيع الأول.

(١٤٢/٧)

-[حَرْفُ الجِيمِ]

(١٤٢/٧)

---

٤١٧ – جعفر بن أحمد بن محمد بن الصّبّاح الجَرْجرائيّ، أبو الفضل. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
حدَّث ببغداد عن: جدّه، وبِشْر بن مُعَاذ، وأبي مُصْعَب.
وَعَنْهُ: محمد بن المظفّر، وأبو حفص الزّيّات، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير.
وثقه الدارقطني.

(١٤٢/٧)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(١٤٣/٧)

---

٤١٨ – حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، أبو العبّاس البلْخيّ المؤدب. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
سكن بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: سُرَيْج بن يونس، ومحمد بن بكّار، وعُبَيْد الله بن عُمَر.
وَعَنْهُ: محمد بن عُمَر الجِعابيّ، وعليّ بن لؤلؤ، وأبو بكر الورّاق، وعليّ بن عُمَر الحربيّ، وآخرون.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
وكان مولده سنة ستّ عشرة ومائتين.

(١٤٣/٧)

---

٤١٩ – الحسن بن علي بن نصر، أبو علي الطُّوسيّ الحافظ. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
سَمِعَ: عُمَر بن شبّة، والزُّبَير بن بكّار، وإسحاق الكَوْسَج.
وكتب عنه أئمّة بقزوين.
ورخه الخليلي. وقيل: سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة.

(١٤٣/٧)

---

٤٢٠ - الحسين بن عليّ بن الحسين بن يزيد بن نافع، أبو عليّ المصريّ الفرّاء. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
رَوَى عَنْ: الحارث بن مسكين، ومحمد بن سَلَمَةَ، ويونس بن عَبْد الأعلى.
حَدَّثَ عَنْهُ: ابن يونس.

(١٤٣/٧)

---

٤٢١ - الحُسين بن محمد بن الضّحّاك، أبو عبد الله الفارسيّ. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
حَدَّثَ بِمِصْرَ عَنْ: أبي مُصْعَب.

(١٤٣/٧)

---

٤٢٢ - الحسين بن منصور الحلّاج، أبو مغيث. وقيل: أبو عبد الله. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
قتلوه على الكفرِ والحلول والانسلاخ من الدّين، نسأل الله العفو. وكان قد صَحِب الجُنَيد، وعمرو بن عثمان المكي، وغيرهما.
وقد أفرد أبو الفرج ابن الجوزي أخباره في تصنيف سماه " القاطع لمُحال المُحاج بحال الحلَّاج ".
قُتِل في هذه السنة ببغداد، لما أفتى الفقهاء والعلماء بكفره. ومن نظر في مجموع أمرِه عَلِمَ أنّ الرجل كَانَ كذّابًا مموّهًا مُخْرِقًا حُلُوليًّا، لَهُ كلامٌ حلوٌ [ص:١٤٤] يستحوذ بِهِ عَلَى نفوس جُهّال العَوام، حتى ادّعوا فيه الرُّبُوبيّة. كتبتُ مِن أخباره في الحوادث.
وقد اعتذر أبو حامد الغزاليّ عَنْهُ في كتاب " مشكاة الأنوار " وتأوّلَ أقواله عَلَى محامل حسنة.
قَالَ ابن خلّكان: أفتى أكثر علماء عصره بإباحة دمه.
وذكره أبو سعيد النّقّاش في " تاريخ الصُّوفيّة "، فقال: منهم مَن نَسبُه إلى الزَّنْدقة ومنهم من نَسَبه إلى السّحْر والشعوذة.
وقال أبو زرعة الطبري: قُتِل الحلّاج لستٍّ بقين من ذي القعدة.
وقال أبو بَكْر بْن أَبِي سعد: أنّ الحسين الحلّاج مموّه مُخَرِق.
وعن: عَمْرو بْن عثمان المكّيّ قَالَ: سمع الحلّاج قراءتي فقال: يمكنني أنّ أقول مثله. ففارقتهُ وقلت: إنّ قدرت عليك قتلتك.
وقال السُّلميّ في " تاريخ الصُّوفيّة " بإسناده عَنِ الخلْديّ. حدَّثني أبو يعقوب الأقطع، وكان الحلّاج قد تزوج بابنته، وعمرو المكي كانا يقولان: الحلاج كافر خبيث.

(١٤٣/٧)

---

٤٢٣ - حمزة بن إبراهيم بن أيوب، أبو يعلى الهاشمي العباسي البغدادي. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
رَوَى عَنْ: أَبِي عُمَر الدُّوريّ، وخلّاد بْن أسْلَم.
قال أبو سعيد بن يونس: كتبنا عنه.
وتوفي في آخر السنة.

(١٤٤/٧)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(١٤٤/٧)

---

٤٢٤ - عباد بن علي بن مرزوق، أبو يحيى الثَّقَّاب السيريني البصري. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
شيخ معمر؛ سكن بغداد،
وَحَدَّث عَنْ: بكّار بْن محمد السِّيرِينيّ، ومحمد بن جعفر المدائنيّ. وأظنه آخر من حدَّث عنهما.
رَوَى عَنْهُ: ابن البَخْتَرِيّ، وأبو بَكْر الشافعي، وأبو حفص ابن الزّيّات، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ، وأبو الفتح الْأَزْدِيّ وقال: ضعيف. [ص:١٤٥]
وقال غيره: كَانَ يَقُولُ: إنّه ولد سنة أربعٍ ومائتين.
وَرَوَى عَنْهُ أيضًا ابن المقرئ.

(١٤٤/٧)

---

٤٢٥ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَمْرو القيراطيّ النَّيْسابوريّ. أبو بَكْر الواعظ. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
سَمِعَ: الحَسَن بْن عيسى بْن ماسَرْجس، وأحمد بْن حرب، وإسحاق الكَوْسَج.
وَعَنْهُ: محمد بن إبراهيم الهاشميّ، ومحمد بن أحمد الواعظ.

(١٤٥/٧)

---

٤٢٦ - عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْد الرَّحْمَن بْن غَزوان. أبو بَكْر الخزاعي المؤدب المقرئ. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
بغدادي، حدَّث عَنْ: عَبْد الله بْن هاشم الطُّوسيّ، ومحمود بْن خداش، ويوسف بْن موسى.
وَعَنْهُ: عُبَيْد اللَّه بْن أَبِي سَمُرَة، وابن المظفّر، وعليّ الحربيّ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: متروك، يضع الحديث.

(١٤٥/٧)

---

٤٢٧ - عَبْد اللَّه بْن يزيد الدّقيقيّ، أبو محمد. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
سَمِعَ: محمد بن المُثَنَّى الزَّمِن، ومحمد بن سهل بْن عساكر، وأحمد بْن منصور زاج.
وَعَنْهُ: عَبْد العزيز الخِرَقيّ، وابن المظفّر، وجماعة.
وثّقه الخطيب.

(١٤٥/٧)

---

٤٢٨ - عَبْد الرَّحْمَن بْن الحسين بْن خالد، أبو سعيد النَّيْسابوريّ، القاضي الحنفيّ. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
سَمِعَ: الحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن رافع، وعليّ بْن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ.
رَوَى عَنْهُ: ابنه عَبْد الحميد القاضي، وأحمد بْن هارون الفقيه.
وسمع في الرحلة: سعدان بْن نصر، وأبا زُرْعة الرّازيّ.
قَالَ الحاكم: كَانَ إمام أهل الرأي في عصره بلا مُدافعة.
قلت: كَانَ بينه وبين ابن خُزَيْمة منافرة بيّنة، فلما مات أظهر السرور وعمل دعوة.

(١٤٥/٧)

---

٤٢٩ - عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد المؤمن بْن خَالِد، أبو محمد المهلّبيّ الْأَزْدِيّ. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
سَمِعَ: محمد بن زُنْبُور المكّيّ، وعيسى بْن محمد السُّلَميّ، وإبراهيم بْن موسى الوزدولي شيخ يروي عن فُضَيْل بن عياض وطبقته؛ وإسماعيل بن إبراهيم الجرزي الجُرْجانيّ، ومحمد بن حميد الرّازيّ.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وأحمد بْن أَبِي عمران الجُرْجانيّ، وأبو الحَسَن القصْريّ، وآخرون.
وكان من أعيان المحدّثين بجُرْجان. وجدُّه خالد من بيت حشمة وإمرة؛ وهو ابن يزيد بْن عَبْد اللَّه بْن المهلّب بْن عيينة بن المهلب بن أبي صفرة.
وأثنى عَلَى عَبْد الرَّحْمَن أبو بَكْر الإسماعيليّ، وغيره. وكان ممّن جمعَ بين العلم والعمل.
وقال ابن ماكولا: كَانَ ثقة يعرف الحديث. وقال: مات في سلْخ المحرّم سنة تسعٍ.

(١٤٦/٧)

---

٤٣٠ - عَبْد الملك بْن محمود بْن إبراهيم بْن محمد بْن عيسى بْن القاسم بْن سُميع، أبو الوليد القُرَشيّ الدمشقي، الفقيه المحدِّث. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
رَحَلَ، وَسَمِعَ: عليّ بْن حرب، والصَغانيّ، وهلال بْن العلاء، وإسحاق الدَّبَريّ، وعُبَيْد بْن محمد الكشوريّ، ويوسف بْن يزيد القراطيسيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو زُرْعة، وأبو بَكْر ابنا أَبِي دُجانة، ومحمد بن سليمان الربعيّ، وحمزة الكِنَانِيّ، وأبو حاتم بْن حِبّان، وجماعة.
تُوُفّي فِي جُمَادَى الْأولى.

(١٤٦/٧)

---

٤٣١ - عُبَيْد اللَّه بْن جعفر بْن أَعَيُن البزّاز. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
في رمضان.
سَمِعَ: بِشْر بْن الوليد، وإسحاق بْن أَبِي إسرائيل.
وَعَنْهُ: عَبْد العزيز بْن جعفر، وابن المظفّر، وجماعة. [ص:١٤٧]
ليّنه الدَّارَقُطْنيّ.

(١٤٦/٧)

---

٤٣٢ - عليّ بْن الحَسَن بْن سلْم، أبو الحَسَن الإصبهانيّ الحافظ. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
سَمِعَ: أحمد بْن الفُرات، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ، وأحمد بْن الأزهر، ويحيى بْن حكيم المقوِّم.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسال، وابن المقرئ.
وله تصانيف.

(١٤٧/٧)

---

٤٣٣ - عُمَر بْن إسماعيل بْن أَبِي غَيْلان، أبو حفص الثَّقَفيّ البغداديّ. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
سَمِعَ: عليّ بْن الْجَعْد، وداود بْن عَمْرو الضّبّيّ، وأبا إبراهيم الترجماني.
وَعَنْهُ: إسحاق النعالي، وأبو حفص ابن الزّيّات، ومحمد بن إسماعيل الورّاق، وأبو بَكْر ابن المقرئ، وجماعة.
وثقه الخطيب.

(١٤٧/٧)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(١٤٧/٧)

٤٣٤ – الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد الخُزاعيّ النَّيْسابوريّ، أبو العبّاس فضلان. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
سَمِعَ: أَبَاهُ، والذُّهْليّ، وعليّ بْن حرب، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عليّ الحافظ، وابن عُقْدة، ومحمد بن المظفّر.

(١٤٧/٧)

–[حَرْفُ الْمِيمِ]

(١٤٧/٧)

---

٤٣٥ – محمد بن أحمد بْن راشد بْن مَعْدان، أبو بَكْر الثَّقْفيّ، مولاهم الإصبهانيّ. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
محدّث ابن محدِّث، كثير التّصانيف. كتبَ بالعراق ومصر.
وَسَمِعَ: أبا السّائب سَلْم بنُ جُنادة، ومحمد بن خالد بْن خَداش، وعَبْد اللَّه بْن أَبِي رومان الإسكندرانيّ، وإبراهيم بْن سعيد الجوهريّ.
وَعَنْهُ: العسال، وأبو الشيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، ومحمد بن أحمد بْن عَبْد الوهّاب، وابن المقرئ، وغيرهم.
[ص:١٤٨]
تُوُفّي بكرْمان غريبًا.

(١٤٧/٧)

---

٤٣٦ – محمد بن إدريس بْن الأسود التُّجَيْبِيّ. مولاهم. جار يونس بْن عَبْد الأعلى، يُعرف بِبَقَرة يونس. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
وحدَّث عَنْهُ.
تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

(١٤٨/٧)

---

٤٣٧ – محمد بن الحسين بْن مُكْرَم، أبو بَكْر البغداديّ، [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
نزيل البصرة.
سَمِعَ: بِشْر بْن الوليد، ومحمد بن بكّار، ومنصور بْن أَبِي مزاحم، وعُبَيْد اللَّه القواريريّ، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: محمد بن مَخْلَد، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ، والبصريُّون، وغيرهم من الرحّالة.
قَالَ إبراهيم بْن فهد: ما قدِم علينا من بغداد أعلم بالحديث منه.
وقال الدَّارَقُطْنِيّ: ثقة.
وَرَوَى عَنْهُ: الحسن عليّ القطّان.

(١٤٨/٧)

---

٤٣٨ – محمد بن خَلَف بْن المَرْزُبان بْن بسّام، أبو بَكْر المحوّليّ الآجُرّيّ. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
كَانَ إمامًا إخباريًا مصنّفًا صدوقًا.
رَوَى عَنْ: الرماديّ، ومحمد بن أَبِي السَّريّ الأزدي لَا العسقلانيّ، والزُّبَير بْن بكّار، وأبي بَكْر بْن أَبِي الدنيا، وغيرهم.
وَعَنْهُ: أبو بكر ابن الأنباريّ، وأبو الفضل بْن المتوكّل، وجماعة آخرهم أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه.
وقع لنا قطعة من تواليف ابن المَرْزُبان. وله كتاب " الحاوي في علوم القرآن "، وكتاب " الحماسة "، وكتاب " المتيمين "، وكتاب " الشعراء "، وغير ذَلِكَ.

(١٤٨/٧)

---

٤٣٩ – محمد بن عُبَيْد اللَّه بْن الفضل، أبو الحُسين الكَلاعيّ الحمصيّ [الرَّاهب] [المتوفى: ٣٠٩ هـ][ص:١٤٩]
عَنْ: محمد بن مصفًّى، وعَمْرو بْن عثمان، وعُقْبة بْن مُكْرَم.
وَعَنْهُ: ابن عديّ، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بَكْر المَيَانِجيّ.
وكان يُعرف بالرّاهب.

(١٤٨/٧)

---

٤٤٠ – محمد بن عليّ بْن حسين النَّيْسابوريّ، أبو عبد الله. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
سَمِعَ: محمد بن رافع، وأبا قُدامة عُبَيْد اللَّه السَّرْخَسيّ، وجماعة. أكثر عَنْهُ أبو عليّ الحافظ.

(١٤٩/٧)

---

٤٤١ – محمد بن محمد بن عُقْبة بْن الوليد، أبو جعفر الشَّيْبانيّ. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
شيخ الكوفة. كَانَ السّلطان يختاره، والقضاة. وما قَالَ فهو القول. وكان ثقة كثير النّفع.
سَمِعَ: الحَسَن بْن عليّ الحَلْوانيّ، وأبا كُرَيْب محمد بن العلاء، وهذه الطبقة.

رَوَى عَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر ابن المقرئ، ويوسف المَيَانِجِيّ، وجماعة.
قَالَ محمد بن أحمد بْن حمّاد الكوفيّ الحافظ: كنتُ في حجره وحضرتُ جنازته. ومكثَ النّاس ينتابون قبره نحو السنة. وخُتِم عنده ختمات كثيرة. ووُلِد سنة عشرين ومائتين.

(١٤٩/٧)

---

٤٤٢ - محمد بن الوليد بْن محمد بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد، أَبُو عَبْد اللَّه القُرْطُبِيّ. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
سَمِعَ - فيما زعم - مِنْ: العُتْبيّ المالكيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والمُزَنِيّ.
وكان فقيهًا فصيحًا، لكنّه كذاب. اتّهموه بالوضع.

(١٤٩/٧)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(١٤٩/٧)

---

٤٤٣ - يعقوب بْن سليمان، أبو يوسف الإسْفراييني. [المتوفى: ٣٠٩ هـ]
سَمِعَ: محمد بن رافع، وعبد الجبّار بْن العلاء، ونحوهما. وحدَّثَ عَنْهُ: أبو سعيد بْن أَبِي بَكْر، وأبو عليّ الحافظ، وأبو محمد الأزهريّ.

(١٤٩/٧)

---

٤٤٤ - يوسف بْن مؤذّن بن عَيْشون، أبو عمر المعافري الوشقي. [المتوفى: ٣٠٩ هـ][ص:١٥٠]
سَمِعَ: ابن وضاح، وجماعة، ورحل، فسمع بمصر: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْد اللَّهِ بْن عَبْد الحَكَم، وإبراهيم بْن مرزوق. وبمكّة: محمد بن إسماعيل الصّائغ. وكان من المنفقين في سبيل الله. قيل: إنه فك مائة أسير.
وعاش خمسًا وثمانين سنة.

(١٤٩/٧)

-سنة عشر وثلاث مائة

(١٥١/٧)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(١٥١/٧)

---

٤٤٥ - أحمد بْن أحمد بْن زياد، أبو جعفر الفارسيُّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

صحب ابن عَبْدُوس، وابن سلّام.

وله كتاب " أحكام القرآن " في عشرة أجزاء، وكتاب " مواقيت الصّلاة ". وكان لا يرى التّقليد. وكان بصيرًا باللّغة، واسع العلم، صادَرَهُ السّلطان العُبَيْديّ وضُرِبَ وامتُحِن.

وعاش سبعين سنة وأكثر.

تُوُفّي بالقيروان.

(١٥١/٧)

---

٤٤٦ - أحمد بن خَلَف بْن المَرْزُبان المحوّليّ، أبو عبد الله، [المتوفى: ٣١٠ هـ]

أخو محمد.

لَهُ تصانيف أيضًا،

وَحَدَّث عَنْ: ابن أَبِي الدّنيا، ونحوه.

رَوَى عَنْهُ: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه.

(١٥١/٧)

---

٤٤٧ - أحمد بْن العبّاس بْن حمزة النَّيْسابوريّ الواعظ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

سَمِعَ: عليّ بْن الحَسَن الأفطس، والحسن بْن محمد الزَّعْفرانيّ، وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو عبد الله بْن دينار، ومحمد بن يزيد، وغيرهما.

تُوُفّي في صفر.

(١٥١/٧)

---

٤٤٨ – أحمد بْن عَبْد الله بْن محمد بْن هلال، أبو جعفر الْأَزْدِيّ المصري المقرئ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

أحد أئمّة القرّاء.

قَرَأَ عَلَى: أَبِيهِ؛ وعلى: إسماعيل بْن عَبْد الله النّحّاس. وسمع من: بَكْر بْن سهل.

وتصدر للإقراء.

تَلَا عليه: المظفّر بْن أحمد، ومحمد بن أحمد بْن أَبِي الأصبغ، وحمدان بْن عَوْنٍ، وسعيد بْن جَابِرِ الأندلسيّ، وعتيق بْن ما شاء الله.

قَالَ ابن يونس: تُوُفّي في ذي القعدة.

(١٥١/٧)

---

٤٤٩ – أحمد بن محمد بن زياد بن أيّوب. [المتوفى: ٣١٠ هـ][ص:١٥٢]

بغداديّ،

سَمِعَ: جَدّه، ومحمد بن منصور الطُّوسيّ.

وَعَنْهُ: ابن المظفّر، وأبو بَكْر الورّاق.

(١٥١/٧)

---

٤٥٠ – أَحْمَد بْن محمد بن عَبْد الواحد بْن ميمون الطّائيّ الحمصيّ. أبو جعفر. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

عَنْ: أَبِي التَّقيّ الحمصيّ، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو سعيد بْن يونس ووثّقه، وقال: تُوُفّي بمصر في رجب.

(١٥٢/٧)

---

٤٥١ – أحمد بْن محمود بْن صبيح بْن سهل، أبو العبّاس الثّقفيّ المديني. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

ثقة، صاحب أصول.

رَوَى عَنْ: عَبْد الله بْن عُمَر الزُّهْرِيّ، والحجّاج بْن يوسف بْن قتيبة، وأحمد بْن الفرات، وسمع منه كتبه.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف.

(١٥٢/٧)

---

٤٥٢ - أحمد بْن محمد بْن عبد الله بن سهل السَّرَّاج. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
قال ابن يونس: ثقة، حدثنا عن يونس بن عبد الأعلى وغيره، ومات في ذي القعدة.

(١٥٢/٧)

---

٤٥٣ - أحمد بْن محمد بن يحيى بْن جرير، أبو عليّ الهمْداني المصْريّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
كَانَ ثقة، فَهِمًا.
روى بالإجازة عَنْ: هشام بْن عمّار. وسمع من: الحارث بْن مسكين.
وحَدَّث بمصر.

(١٥٢/٧)

---

٤٥٤ - أحمد بْن يحيى بْن زهير، أبو جعفر التُّسْتَرِيّ الحافظ الزّاهد. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: أبا كُرَيْب، ومحمد بن حرب النشائي، والحسين بْن أَبِي زيد الدَبّاغ، ومحمد بن عمّار الرّازيّ، وعَمروْ بْن عيسى الضبعي، وخلقًا كثيرًا.
وَعَنْهُ: ابن حبّان، وأبو إِسْحَاق بْن حمزة، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر ابن المقرئ، ويوسف المَيَانِجيّ، وطائفة سواهم من الرّحّالين.
وكان حجة حافظًا كبير الشأن. [ص:١٥٣]
قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ جعفر بْن أحمد المُراغيّ يَقُولُ: أنكرَ عَبْدان الأهوازي حديثًا ممّا عرض عَلَيْهِ لابن زهير. فدخل عَلَيْهِ وقال: هذا أصلي، ولكن من أين لك ابن عون، عَنِ الزُّهْرِيّ، عَنْ سالم؟ فما زال عَبْدان يعتذر إِلَيْهِ ويقول: يا أبا جعفر، إنما استغربت حديثك.
قَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَهْ: ما رأيت في الدّنيا أحفظ من أبي إسحاق بن حمزة، وسمعته يقول: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التُّسْتَرِيّ. وقال التُّسْتَرِيّ: ما رأيت في الدنيا أحفظ من أَبِي زُرْعة الرّازيّ. وقال أبو زُرْعة: ما رأيت في الدّنيا احفظ من أَبِي بَكْر بْن أَبِي شيبة.
وقال ابن المقرئ: حدثنا أبو جعفر تاج المحدّثين، فذكَرَ حديثًا.

(١٥٢/٧)

---

٤٥٥ - إبراهيم بْن جَابِر، أبو إِسْحَاق البغداديّ الفقيه. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
لَهُ تصنيف مفيد في اختلاف الفقهاء. وكان إمامًا ثقة.
حَدَّثَ عَنْ: الحَسَن بْن أَبِي الربيع، وأحمد بْن منصور الرَّماديّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو الفضل عُبَيْد اللَّه الزُّهْريّ.

عاش خمسًا وسبعين سنة.
ولم يذكر الخطيب ما كان مذهبه، فهو مجتهد.

(١٥٣/٧)

---

٤٥٦ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أبو يعقوب الإصبهانيّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
حدَّث عَنْ: أحمد بْن منيع " بمسنده ".
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وابن المقرئ، وعُبَيْد اللَّه بْن يعقوب بْن إسْحَاق حفيده، وقال فيما رواه عَنْهُ ابن مردويه: عاش جدي مائة وسبْع عشرة سنة.
وَتُوُفِّي في سنة ثلاث عشرة.
وقال أبو نعيم: توفي سنة عشر.

(١٥٣/٧)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(١٥٣/٧)

---

٤٥٧ - الحَسَن بْن الحسين بْن عليّ، أبو عليّ الصواف المقرئ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
بغدادي،
قرأ القرآن على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل صاحب يحيى [ص:١٥٤] ابن آدم، وعلى محمد بن غالب صاحب شجاع، وعليّ الدوري، وغيرهم. وأقرأ الناس، فقرأ عليه: بكار بن أحمد، وأبو طاهر بن أبي هاشم.
وَسَمِعَ: أبا سعيد الأشج، وأحمد بن منصور زاج.
وَرَوَى عَنْهُ: أحمد بن جعفر الشعيري، وأبو الفضل الزهري، ومحمد بن المظفر.
وكان ثقة فاضلا محققا عالما عالي السند في القرآن. وممن قرأ عَلَيْهِ: أبو العبّاس المطَّوِّعيّ، وعليّ بْن الحسين الغضائريّ شيخ الأهوازيّ.

(١٥٣/٧)

---

٤٥٨ - الحسين بْن عليّ بْن عَبْد الواحد المصريّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
سَمِعَ مِنْ يونس بْن عبد الأعلى يسيراً.

(١٥٤/٧)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(١٥٤/٧)

---

٤٥٩ - خالد بْن محمد بن خالد بْن كُولَحْش، أبو محمد الصّفّار الخُتّليّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

عَنْ: بِشْر بْن الوليد، ويحيى بْن مَعين. وأبي إبراهيم التَّرْجُمانيّ.

وَعَنْهُ: عليّ بْن لؤلؤ، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: صالح.

وروى عَنْهُ المفيد محمد بن أحمد الجُرْجَرائيّ الضّعيف الواهي أنّه سمع تفسير حديث من أَبِي عُبَيْد القاسم بن سلام.

(١٥٤/٧)

-[حَرْفُ الدَّالِ]

(١٥٤/٧)

---

٤٦٠ - دَاوُد بْن إبراهيم بْن دَاوُد بْن يزيد بْن رُوزبة، أبو شيبة البغداديّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

سَمِعَ: محمد بن بكّار، وعبد الأعلى بْن حمّاد، وَعُثْمَانُ بْن أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْد.

وَعَنْهُ: ابن عدي، وأبو بكر ابن المقرئ، وجعفر بن الفضل المؤذّن، وأبو بَكْر أحمد بْن محمد المهندس.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: صالح.

قلت: سكن مصر، وكان من أسند الشيوخ بها.

(١٥٤/٧)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(١٥٥/٧)

٤٦١ - سالِم بْن عَبْد الله بْن أبّا الأندلسيّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
يَرْوِي عَنْ: العُتْبِيّ، وابن مُزين المالكيّيْن، وكان مجتهداً عالماً.

(١٥٥/٧)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(١٥٥/٧)

٤٦٢ - عافية بن محمد بن عثمان، أبو القاسم، [المتوفى: ٣١٠ هـ]
إمام جامع مصر.
سَمِعَ: ابن رمح، وأبا الطاهر بن السرح، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بكر ابن المقرئ، وابن يونس، وجماعة.
مات في رمضان.

(١٥٥/٧)

٤٦٣ - العباس بن الفضل بن شاذان الرازي المقرئ المفسر. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
قرأ القرآن على أبيه عَنِ الحَلْوانيّ.
وَسَمِعَ: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ومحمد بن علي بن شقيق، وأحمد بن أبي سريج الرّازيّ. ومَرَّ بقزوين غازيًا فحدَّث بها سنة عشر.
وكان عنده رواية الكِسائيّ، عَنْ أحمد بن أبي سريج. أخذ عَنْهُ: النّقّاش، ومحمد بن أحمد الداجونيّ، وابن مجاهد، وأبو عليّ بْن حبش.
قَالَ الخليليّ: أدركت بقزوين من أصحابه ثمانية أَنْفُس.
وممّن رَوَى عَنْهُ: أبو عَمْرو بْن حمدان.
وقد ذكره الخليليّ في " شيوخ أَبِي الحَسَن القطان "، وقال: مات بالرّيّ سنة إحدى عشرة.

(١٥٥/٧)

٤٦٤ - عَبْد الله بْن أحمد بْن أَسِيد، أبو محمد الإصبهانيّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: نصر بْن عليّ، وسَلْم بْن جُنَادَةَ، وعبد الرَّحْمَن رُسْتة. وحدَّث بإصبهان، وبغداد.
رَوَى عَنْهُ: عثمان ابن السّمّاك، والطَّسْتيّ، وأبو الشّيخ، وأحمد بْن بُنْدار الشّعّار، ومحمد بن أحمد بْن الحَسَن الهَيْسانيّ، وأبو بكر الطلحي، وغيرهم.
صنف " المُسْنَد "، وروى عَنِ العراقيّين والحجازيّين.

(١٥٥/٧)

---

٤٦٥ - عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بن الحَسَن بْن أَسِيد بْن عاصم، أبو محمد الثَّقْفيّ الإصبهانيّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
مقبول، كثير الحديث.
سَمِعَ: النَّضْر بْن هشام، ومحمد بن ثَوَاب، وجعفر بْن عَنْبَسَةَ، وبحر بْن نصر الخَوْلانيّ، وإبراهيم بْن عامر، ومحمد بن عصام، وخلقا.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو أحمد العسّال، وزيد بْن عليّ بْن أَبِي بلال الكوفيّ، وابن المظفّر، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ، وغيرهم. سُمِعَ مِنهُ لمّا حجّ.

(١٥٦/٧)

---

٤٦٦ - عَبْد الله بْن محمد بن أَبِي الوليد القُرْطُبيّ، أبو محمد الأعرج. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: العُتْبيّ؛ ورحل فسمع من: يونس بْن عَبْد الأعلى، وابن عَبْد الحَكَم. وبالقيروان من: محمد بن سَحْنُون؛ وبأطْرابُلُس من: أحمد بْن عَبْد الله العِجْليّ.
وكان خاشعًا، بكّاءً ثقة، عالمًا.
رَوَى عَنْهُ: خَالِد بْن سعْد، وأَحْمَد بْن سَعِيد بْن حزم، ومحمد بن عُمَر بْن عَبْد العزيز، وسليمان بْن أيّوب.
تُوُفّي فِي جمادى الأولى.

(١٥٦/٧)

---

٤٦٧ - عَبْد اللَّه بْن أحمد بن مَسْلمة الفَزَاريّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
عَنْ: عَبّاد الغُبْريّ.
وَعَنْهُ: موسى بْن عيسى السّرّاج، ومحمد بن المظفّر.
وكان ثقة.

(١٥٦/٧)

٤٦٨ - عَبْد الرَّحْمَن بْن مُحَمَّد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن هلال، أبو محمد الْقُرَشِيّ السّاميّ، أبو صخرة الكاتب. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

بغداديّ مُسْنِد،

سَمِعَ: عليّ ابن المَدِينيّ، وإبراهيم بْن عَبْد الله الهَرَوِيّ، ولُوَيْنًا ويحيى بْن أكثم.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر الورّاق، وابن المظفّر، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ. وكتب عَنْهُ ابن صاعد مَعَ تقدُّمِهِ.

وكان ثقة.

تُوُفّي في شوّال.

(١٥٦/٧)

---

٤٦٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن بن حفص الهمداني. جدّ أَبِي بَكْر بْن أَبِي عليّ، المعدّل الأصبهاني. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

سَمِعَ: علي بن جبلة. وحدث.

وَتُوُفّي قبل الكهولة.

(١٥٧/٧)

---

٤٧٠ - عليّ بْن أحمد بْن بِسْطام، أبو الحَسَن الزَّعْفرانيّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

عَنْ: عمّه إبراهيم بْن بِسْطام، وعبد الله بْن معاوية الْجُمَحِيّ، وخلْق.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وابن حِبّان.

(١٥٧/٧)

---

٤٧١ - عليّ بْن العبّاس بْن الوليد الكوفيّ البَجَليّ المَقَانِعِيّ، أبو الحَسَن. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

سَمِعَ: هشام بْن يونس، وأباكُرَيْب، وعَبّاد بْن يعقوب.

وَعَنْهُ: ابن المقرئ، ومحمد بن أحمد بْن حمّاد الحافظ، والإسماعيليّ، وأبو الطَّيِّب محمد بن الحسين التَّيْمُلّيّ، وأبو بَكْر النّقّاش.

(١٥٧/٧)

---

٤٧٢ - عيسى بْن سليمان بْن عَبْد الملك الْقُرَشِيّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
ورّاق دَاوُد بْن رُشَيْد.
سَمِعَ: دَاوُد، وأحمد بْن إبراهيم المَوْصِليّ، وأحمد بْن مَنِيع.
وَعَنْهُ: أبو القاسم ابن النخاس، ومحمد بن المظفّر، ومحمد بن الشِّخِّير، وعليّ الحربي.
وكان ثقة،
تُوفّي في شعبان.

(١٥٧/٧)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(١٥٧/٧)

---

٤٧٣ - فضل بْن سَلَمَةَ بْن جرير الجُهَنِيّ، مولاهم أبو سَلَمَةَ البجّانيّ الأندلسيّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
سمع بالقيروان في رحلته من يوسف المَغَامِيّ. وتفقّه عَلَيْهِ وعلى جماعة مِن أصحاب سَحْنُون. وكان من كبار الفُقَهاء المالكيّة.
رُحل إِلَيْهِ للتفقّه عنده. أخذ عَنْهُ: أحمد بْن سَعِيد بْن حزم، وغير واحد آخرهم محمد بن أحمد الألبيري.

(١٥٧/٧)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(١٥٧/٧)

---

٤٧٤ - محمد بن إبراهيم بْن البّطال اليَمَانيّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
نزيل المصيصة. [ص:١٥٨]
حَدَّثَ في هذه السنة، عَنْ: محمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ومحمد بن قُدَامة، ومحمد بن آدم المصِّيصيّ، وإِسْحَاق بْن وهْب العلّاف.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر المفيد، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ، وحمزة الكِنَانيّ، وحبيب القزّاز.
وهو من أهل صَعْدَة.

(١٥٧/٧)

٤٧٥ - محمد بن إبراهيم بْن آدم، أبو جعفر الصِّلْحيّ [ابن أَبِي الرجال] [المتوفى: ٣١٠ هـ]
سكن بغداد،
وَحَدَّثَ عَنْ: بِشْر بْن هلال الصّوَّاف، ومحمد بن الصبّاح الجَرْجَرائيّ.
وَعَنْهُ: عُمَر بْن جعفر الْبَصْرِيّ، وعثمان بْن أحمد الرزاز، ومحمد بن المظفّر، وآخرون.
وكان ثقة يُعرف بابن أَبِي الرجال.

(١٥٨/٧)

---

٤٧٦ - محمد بن أحمد بْن حمّاد بْن سَعِيد بْن مُسْلِم، أبو بِشْر الْأَنْصَارِيّ الدُّولابيّ الحافظ الورّاق. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
من أهل الرّيّ.
سَمِعَ: أحمد بْن أَبِي سُرَيْج الرّازيّ، ومحمد بن منصور الجوّاز، وموسى بْن عامر المُرّيّ، وبُندارًا، وزياد بْن أيّوب، وهارون بْن سَعِيد الأَيْليّ، وخلْقًا كثيرًا ببلده، وبالكوفة، والبصرة، وبغداد، ودمشق، والحَرَمين.
وصنَّف التّصانيف.
وَعَنْهُ: عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، والطبراني، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن حَيَّوَيْه النَّيْسابوريّ الْمَصْرِيّ، وأبو بَكْر بْن المهندس، وابن المقرئ.
ومولده سنة أربعٍ وعشرين ومائتين.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: تكلّموا فيه، وما يتبيّن من أمره إلّا خير.
وقال ابن عديّ: ابن حمّاد مُتَّهم فيما يقوله في نُعَيْم بْن حمّاد لصلابته في أهل الرَّأيّ.
قلتُ: رمَى نُعَيْم بْن حمّاد بالكِذب.
وقال ابن يونس: كَانَ من أهل الصَّنْعة، وكان يضعف.
توفي بين مكّة والمدينة بالعَرج في ذي القعدة من السنة. [ص:١٥٩]
قلت: وأما: محمد بن أحمد بْن حمّاد الكوفي الحافظ، فمن طبقة أصحاب الدُّولابيّ.

(١٥٨/٧)

---

٤٧٧ - محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، أبو سَعِيد العثمانيّ الزّاهد. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
دمشقي مُسْنِد.
سَمِعَ: صَفْوان بْن صالح، وهشام بن عمّار، وعيسى بْن زُغْبة، وخلقًا سواهم.
وَعَنْهُ: ابن عديّ، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ، وجُمَح بْن القاسم، وابن السُّنّي، وحمزة الكِنَانيّ، وابن المقرئ.
قَالَ الدراقطني: لَيْسَ بهِ بأس.
وقال غيره: تُوُفّي في ربيع الآخر.

(١٥٩/٧)

---

٤٧٨ - محمد بن أَحْمد بْن أَبِي عَون، أبو جعفر النَسَويّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: عليّ بْن حُجْر، ويعقوب بْن حُمَيْد بْن كاسب.
وَعَنْهُ: الإسماعيليّ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو أحمد الغِطْريفيّ.
وقيل: تُوُفّي سنة ثلاث عشرة.

(١٥٩/٧)

---

٤٧٩ - محمد بن أحمد بن هلال، أبو بكر الشطوي. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: أبا كُرَيْب، وأحمد بْن مَنِيع، وأبا هشام الرّفاعيّ.
وَعَنْهُ: عَبْد العزيز الخِرَقيّ، وابن المظفّر، والحربيّ.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

(١٥٩/٧)

---

٤٨٠ - محمد بن أحمد بْن سهل، أبو عبد الله البركاني، القاضي المالكيّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: بندار، وحوثرة المنقري، ومحمد بن المثنّى، ونصر بْن عليّ، [ص:١٦٠] وجماعة.
وَعَنْهُ: أحمد بْن كامل القاضي، والطَّبَرانيّ، ويوسف المَيَانِجيّ، والرَّبعيّ، وحمزة الكِنَانيّ، ومحمد بن عديّ المِنْقَريّ.
وولي قضاء دمشق سنة ستٍّ وثلاث مائة بعد عُمَر بْن الْجُنَيْد، ثم عزل في أول سنة عشر، فرجع إلى البصرة وتُوُفّي بها في سلخ السنة.

(١٥٩/٧)

---

٤٨١ - محمد بن أحمد، أبو عبد الله القرطبي. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: بقي بن مخلد، ومحمد بن وضّاح.
وكان إمامًا في مذهب مالك؛ قد صنَّفَ " مختصر المدوَّنة ".

(١٦٠/٧)

---

٤٨٢ – محمد بن بُنان بْن معن، أبو إِسْحَاق الخلّال. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

بغدادي؛ تُوُفّي في شعبان.

سَمِعَ: محمد بن معاوية بن صالح، ومحمد بن المُثَنَّى، وهارون بْن إِسْحَاق، ومُهنَّا بن يحيى السامي.

وَعَنْهُ: عُمَر بْن أحمد الوكيل، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وعليّ الحربيّ.

ولم يكن بهِ بأس.

(١٦٠/٧)

---

٤٨٣ – محمد بن جرير بْن يزيد بْن كثير بْن غالب، أبو جعفر الطَّبَرِيّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

الْإِمَام صاحب التّصانيف. مِن أهلِ آمُل طَبَرِسْتان.

طوَّفَ الأقاليم،

وَسَمِعَ: محمد بْن عَبْد المُلْك بْن أَبِي الشَّوارب، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل، وإسماعيل بْن موسى الفَزَاريّ، وأبا كُرَيْب، وهنّاد بْن السَّرِيّ، والوليد بْن شجاع، وأحمد بْن مَنِيع، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وخلقًا سواهم.

وقرأ القرآن عَلَى: سليمان بْن عَبْد الرَّحْمَن الطَّلْحيّ صاحب خلّاد. وسمع الحروف من: يونس بْن عَبْد الأعلى، وأبي كُرَيْب، وجماعة. وصنَّف كتابًا حسنًا في القراءات، فأخذَ عنه: ابن مجاهد، ومحمد بن أحمد الداجواني، وعبد الواحد بْن أَبِي هاشم.

وَرَوَى عَنْهُ: أبو شعيب الحرّانيّ – وهو أكبر منه سِنًّا وسنداً – ومخلد [ص:١٦١] الباقرحي، والطَّبَرانيّ، وعبد الغفار الحُضَيْنِيّ، وأبو عَمْرو بْن حمدان، وأحمد بْن كامل، وطائفة سواهم.

قَالَ أبو بَكْر الخطيب: كَانَ ابن جرير أحد الأئمّة، يُحْكَمُ بقوله ويُرْجَعُ إلى رأيه لمعرفته وفضله. جمع مِن العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصرهِ، فكان حافظًا لكتاب اللَّه؛ بصيرًا بالمعاني، فقيهًا في أحكام القرآن، عالمًا بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، عارفًا بأقوال الصّحابة والتّابعين، بصيرًا بأيّام النّاس وأخبارهم، لَهُ الكتاب المشهور في " تاريخ الأمم "، وكتاب " التّفسير " الّذي لم يصنف مثله، وكتاب " تهذيب الآثار "، لم أرَ مثله في معناه، لكن لم يتمه. وله في الأصول والفروع كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفُقَهاء. وتفرد بمسائل حُفِظَتْ عَنْهُ.

وقال غيره: مولده بآمل سنة أربع وعشرين ومائتين.

قال أبو محمد الفرغانيّ: كتب إليَّ المراغيّ يذكر أنّ المكتفي قَالَ للحسن بْن العبّاس: إنيّ أريد أنّ أوقف وقفاً تجتمع أقاويل العلماء عَلَى صحّته ويَسْلَم مِن الخِلاف. قَالَ: فأحْضِر ابن جرير، فَأَمْلى عليهم كتابًا بذلك. فأخرجت له جائزة سنية، فأبى أن يقبلها، فقيل له: لا بد من جائزةٍ أو قضاء حاجة. فقال: نعم. الحاجةُ أسأل أمير المؤمنين أنّ يتقدَّم إلى الشُّرَط أنّ يمنعوا السؤال من دخول المقصورة يوم الجمعة. فتقدَّم بذلك وعظُمَ في نفوسهم.

قَالَ أبو محمد الفرغاني صاحب ابن جرير: وأرسل إِلَيْهِ العبّاس بْن الحَسَن الوزير: قد أحببت أن أنظر في الفقه. وساله أنّ يعمل لَهُ مختصرًا. فعمل لَهُ كتاب " الخفيف " وأنفذه إليه. فوجّه إِلَيْهِ بألف دينار فلم يقبلها، فقيل لَهُ: تصَّدقْ بها. فلم يفعل.

وقال الخطيب: سَمِعْتُ عليّ بْن عُبَيْد اللَّه اللُّغَويّ يَقُولُ: مَكَثَ ابن جرير أربعين سنة يكتب كلّ يومٍ أربعين ورقة.

وأمّا أبو محمد الفرغاني فقال في " صلة التاريخ " لَهُ: إنّ قومًا من تلامذة [ص:١٦٢] أَبِي جعفر الطَّبَرِيّ حَسبوا لأبي جعفر منذ بلغ الحُلم، إلى أنّ مات، ثمّ قسَّموا عَلَى تِلْكَ المدّة أوراق مصنفاته، فصار لكلّ يوم أربع عشرة ورقة.

وقال الشَّيْخ أبو حامد الإسفراييني شيخ الشافعية: لو سافر رجل إلى الصَّين حتّى يحصّل " تفسير " محمد بن جرير لم يكن كثيرًا.

وقال حُسَيْنك بْن عليّ النَّيْسابوريّ: أوّل ما سألني ابن خزيمة قَالَ: كتبت عَنْ محمد بن جرير؟ قلت: لَا. قَالَ: ولِمَ؟ قلت: لأنّه كَانَ لَا يظهر. وكانت الحنابلة تمنع من الدخول عليه. فقال: بئس ما فعلت، ليتك لم تكتب عَنْ كلّ مَن كتبتَ عَنْهُمْ، وسمعتُ منه.

وقال أبو بَكْر بْن بالوَيْه: سَمِعْتُ إمام الأئمّة ابن خُزَيْمة يَقُولُ: ما أعلم عَلَى أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير. ولقد ظلمتْه الحنابلة.

وقال أبو محمد الفرغانيّ: كَانَ محمد بن جرير ممّن لَا تأخذه في اللَّه لَوْمَةُ لائم، مَعَ عظيم ما يلْحقه من الأذى والشّناعات من جاهلٍ وحاسدٍ وملحِد. فأمّا أهلُ الدّين والعِلم فغير منكرين عِلمه وزُهده في الدّنيا ورفضه لها، وقناعته بما كَانَ يرِد عَلَيْهِ من حصّةٍ خلّفها لَهُ أَبُوهُ بطَبَرِسْتان يسيرة.

وذكر عُبَيْد اللَّه بْن أحمد السمسار وغيره أنّ أبا جعفر بْن جرير قَالَ لأصحابه: هَلْ تنشطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا؟ قَالُوا: كم قدرُه؟ فذكرَ نحو ثلاثين ألف ورقة. قَالُوا: هذا ممّا تَفْنَى الأعمار قبل تمامِهِ. فقال: إنا لله، ماتت الهِمَم. فأملاه في نحو ثلاثة آلاف ورقة.

ولما أراد أنّ يملي " التفسير " قَالَ لهم كذلك، ثم أملاه بنحوٍ من التاريخ.

قَالَ الفَرَغانيّ: وحدَّثني هارون بْن عَبْد العزيز قَالَ: قَالَ لي أبو جعفر الطَّبَريّ: أظهرتُ مذهب الشّافعيّ واقتديت بهِ ببغداد عشر سنين، وتلقّاه منّي ابن بشّار الأحْوَل شيخ ابن سُرَيْج.

قَالَ الفَرَغانيّ: فلما اتَّسَعَ عِلْمه أدّاه بحثه واجتهاده إلى ما اختاره في كُتُبه. وكتبَ إليَّ المراغيّ أنّ الخاقانيّ لما تقلَّد الوزارة وجّه إلى الطَّبَريّ بمالٍ كثير، فأبى أنّ يقبله، فعرض عَلَيْهِ القضاء فامتنع، فعاتبه أصحابه وقالوا: لك في هذا ثواب، وتحيى سنة قد دَرَسَتْ. وطمعوا في أنّ يقبل ولاية المظالم، فانتهرهم وقال: قد كنتُ أظنّ أنيّ لو رغبت في ذَلِكَ لنهيتموني عنه. [ص:١٦٣]

وقال محمد بن عليّ بْن سهل الْإِمَام: سمعت محمد بن جرير وهو يكلم ابن صالح الأعلم، فقال: من قَالَ إنّ أبا بَكْر وعمر ليسا بإماميْ هديً، إيش هُوَ؟ قَالَ ابن صالح: مبتدع! فقال ابن جرير: مبتدع مبتدع، هذا يقتل.

قَالَ أبو محمد الفَرَغانيّ: تمَّ من كتبه كتاب " التفسير "، وتمَّ كتاب " القراءات والعُدَد والتنزيل "؛ وتمَّ لَهُ كتاب " اختلاف العلماء "، وتمَّ كتاب " التاريخ " إلى عصره، وتمَّ كتاب " تاريخ الرجال " من الصّحابة والتّابعين إلى شيوخه؛ وتمَّ كتاب " لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام "، وهو مذهبه الّذي اختاره وجوّده واحتجّ لَهُ، وهو ثلاثة وثمانون كتابًا. وتمَّ كتاب " الخفيف " وهو مختصر، وتمَّ كتاب " التبصير في أصول الدّين "، وابتدأ بتصنيف كتاب " تهذيب الآثار "، وهو من عجائب كتبه، كتبه ابتداءً بما رواه أبو بَكْر الصّدّيق ممّا صحّ عنده بسنده، وتكلم عَلَى كلّ حديث منه بعلله وطرقه وما فيه من الفقه والسنن واختلاف العلماء وحججهم، وما فيه من المعاني والغريب، فتم منه " مُسْنِد العشرة وأهل البيت والموالي "، ومن " مُسْنِد ابن عَبَّاس " قطعة كبيرة، فمات قبل تمامه، وابتدأ بكتاب " البسيط " فخرج منه كتاب الطّهارة في نحو ألفٍ وخمس مائة ورقة، وخرَّج منه أكثر كتاب الصّلاة، وخرّجَ منه آداب الحكام، وكتاب " المحاضر والسِّجِلّات "، وغير ذَلِكَ، ولمّا بلغه أن أبا بَكْر بْن أَبِي دَاوُد تكلّم في حديث غدير خم. عمل كتاب الفضائل فبدأ بفضل الخلفاء الراشدين، وتكلّم عَلَى تصحيح حديث غدير خمّ، واحتجّ لتصحيحه.

حكى التَنُوخيّ، عَنْ عثمان بْن محمد السُّلَميّ قال: حدثني ابن منجو القائد قَالَ: حدَّثني غلامٌ لابن المزوّق قَالَ: اشترى مولاي لي جاريةً وزوجنيها، فأحببتها وأبغضتني، وكانت تنافرني دائما إلى أن أضجرتني، فقلت لها: انتِ طالقٌ ثلاثًا، لَا خاطبتني بشيء إلّا قلتُ لكِ مثله، فكم أحتملك. فقالت في الحال: انتَ طالقٌ ثلاثًا. قَالَ: فأُبْلِسْتُ وحِرْتُ. فَدُلِلْتُ عَلَى محمد بن جرير فقال: أقِمْ معها بعد أنّ تَقُولُ لها: أنت طالقٌ ثلاثًا إنّ طلقتك.

قَالَ ابن عقيل: وله جوابٌ آخر أنّ يَقُول كقولها: أنتَ طالقٌ ثلاثًا، بفتح التّاء، فلا يحنث. [ص:١٦٤]

وقال ابن الجوزيّ: وأيضًا فما كَانَ يلزمه أنّ يَقُولُ لها ذَلِكَ عَلَى الفور، فكان لَهُ أنّ يتمادى إلى قبل الموت.

قلتُ: ولو قَالَ لها أنتِ طالقٌ ثلاثًا، وعني الاستفهام، لم تطلق. ولو قَالَ: طالقٌ ثلاثًا، ونوى بِهِ الطلق لَا الطّلاق لم تطلق أيضًا في الباطن.

وجوابٌ آخر عَلَى قاعدة من يراعي سبب اليمين ونية الحالف أنّه لَيْسَ عَلَيْهِ أنّ يَقُولُ لها كقولها، فإنّ نيّته كانت أنها إذا آذته بكلام أنّ يَقُولُ لها ما يؤذيها، وهذه ما كانت تتأذى بالطلاق لأنها ناشزة مضاجرة، ولأنّ الحالف عنده هذه الكلمة مستثناه بقرينة الحال من عموم إطلاقه، كقوله تعالى: " {وأوتيت من كل شيء} " " {وتدمر كل شيء} " فخرج من هذا العموم أشياء بالضرورة، وهذا فصيح في كلام العرب سائغ، لأنّ الحالف لم يرده، ولا قصد إدخاله في العموم أصلًا، كما لم يقصد إدخال كلمة الكفر لو كفرت فقالت لَهُ: أنت ولد الله – تعالى الله – أو سبّت الأنبياء. فما كَانَ يحنث بسكوته عَنْ مثل قولها.

وجوابٌ آخر عَلَى مذهب الظاهرية كداود، وابن حزم، ومذهب سائر الشيعة: إن من حلف على شيء بالطلاق لَا يلزمه طلاق ولا كفارة عَلَيْهِ في حلفه، وهو قول لطاوس.

وذهب شيخنا ابن تيمية، وهو من أهل الاجتهاد لاجتماع الشرائط فيه: أنّ الحالف عَلَى شيء بالطلاق لم تطلق منه امرأته بهذه اليمين، سواء حنث أو بر. ولكن إذا حنث في يمينه بالطلاق مرة قَالَ: يكفر كفارة يمين. وقال: إنّ كَانَ قصد الحالف حضًا أو منعًا ولم يرد الطلاق فهي يمين. وإنّ قصد بقوله: إنّ دخلت الدار فأنت طالق، شرطاً وجزاءاً فإنها تطلق ولا بد. وكما إذا قَالَ لها: إنّ أبريتني من الصداق فأنت طالق، وإن زنيت فأنت طالق. وإذا فرغ الشهر فأنت طالق؛ فإنها تطلق منه بالإبراء، والزنا، وفراغ الشهر، ونحو ذَلِكَ. لكن ما علمنا أحدًا سبقه إلى هذا التقسيم ولا إلى القول بالكفارة؛ مَعَ أنّ ابن حزم نقل في كتاب " الإجماع " لَهُ خلافًا في الحالف بالعتاق والطّلاق، هَلْ يكفر كفارة يمين أم لَا؟ ولكنه لم يسم من قال بالكفارة. والله أعلم.

والذي عرفنا من مذهب غير واحد من السلف القول بالكفارة في الحلف [ص:١٦٥] بالعتق وبالحج، وبصدقة ما يملك. ولم يأتنا نص عَنْ أحدٍ من البشر بكفارة لمن يحلف بالطلاق. وقد أفتى بالكفارة شيخنا ابن تيمية مدّة أشهر، ثمّ حرَّم الفتوى بها عَلَى نفسه من أجل تكلم الفُقَهاء في عرضه. ثم منع من الفتوى بها مطلقاً.

وقال الفَرَغانيّ: رحل ابن جرير لمّا ترعرع من آمُل، وسَمَحَ لَهُ أَبُوهُ في السفر. وكان طول حياته ينفذ إِلَيْهِ بالشيء بعد الشيء إلى البلدان، فسمعته يَقُولُ: أبطأت عني نفقة والدي، واضطررت إلى أنّ فتقت كمي القميص فبعتهما.

وقال ابن كامل: تُوُفّي عشية الأحد ليومين بقيا من شوّال سنة عشر، ودفن في داره برحبة يعقوب، ولم يغير شيبه. وكان السّواد في رأسه ولحيته كثيرًا. وكان أسمر إلى الأدَمَة، أعين، نحيف الجسم، مديد القامة، فصيحًا. واجتمع عَلَيْهِ مَن لَا يحصيهم إلّا اللَّه، وصُلّي عَلَى قبره عدّة شهور ليلًا ونهارًا. ورثاه خلق كثير من أهل الدين والأدب؛ من ذلك قول أبي سَعِيد ابن الأعرابي:

حدَّثَ مُفظعٌ وخَطْبٌ جليل ... دقَّ عَنْ مِثْلِهِ اصْطِبَارُ الصَّبورِ

قامَ ناعِي العلومِ أجمع لمّا ... قامَ ناعِي محمد بْن جريرِ

وقد رثاه ابن دريد بقصيدة بديعة طويلة، يَقُولُ فيها:

إنّ المِنيَّة لم تُتْلفْ بِهِ رَجُلًا ... بَلْ أَتْلَفَتْ عَلَمًا للدِّين مَنْصُوبًا

كَانَ الزَّمانُ بِهِ تصفو مَشَارِبُهُ

..

. والآنَ أصبحَ بالتَّكْدِيرِ مَقْطُوبًا ... كلًّا وأيَّامُهُ الغُرُّ الّتي جُعِلَتْ

لِلْعِلْم نورًا وِللتّقْوَى مَحَارِيبا

٤٨٤ - محمد بن الحَسَن بْن قُتَيْبة بْن زيادة اللخميّ العسقلاني، أبو العبّاس. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
محدث كبير. حدَّثَ في أواخر سنة تسعٍ، وأظنه تُوُفّي في سنة عشر.
سَمِعَ: إبراهيم بْن هشام بْن يحيى الغسّانيّ، وصَفْوان بْن صالح، وهشام بن عمّار، ويزيد بْن عَبْد اللَّه الرمليّ، ومحمد بن رُمْح، وعيسى بن حماد، ومحمد بن يحيى الزماني، وحَرْمَلَة، وطائفة سواهم.
رَوَى عَنْهُ: أبو عليّ النيسابوري، [ص:١٦٦] وابن عديّ، وأبو هاشم المؤدب، ويوسف المَيَانِجيّ، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون.
وكان ثقة مشهورًا. أكثر عَنْهُ ابن المقرئ والرحّالون لحفظه وثقته.

(١٦٥/٧)

---

٤٨٥ - محمد بن حمدان بْن مهران، أبو بَكْر النَّيْسابوريّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: أبا عمّار بْن حريث، ومحمد بن رافع، وإِسْحَاق الكَوْسَج.
وَعَنْهُ: أحمد بْن هارون الفقيه، وجماعة.
تُوُفّي في شَعْبان.

(١٦٦/٧)

---

٤٨٦ - محمد بن حُنيف بْن جعفر، أبو عبد الله الْبُخَارِيّ الخيّاط. [اليسارغيّ] [المتوفى: ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: بحير بْن النَّضْر، ويحيى بْن جعفر البيكنديّ، وأسباط بْن اليسع.
وَعَنْهُ: أبو نصر أحمد بْن أحمد الْبُخَارِيّ، وأبو نصر أحمد بْن أَبِي حامد الباهليّ. ذكره ابن ماكولا.
ويقال لَهُ اليسارغيّ، نسبة إلى يسارغ بْن يهوذا بْن يعقوب - عَلَيْهِ السلام -.

(١٦٦/٧)

---

٤٨٧ - محمد بن العبّاس بْن محمد بن يحيى بْن المبارك اليزيديّ البغداديّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
من بيت علم ولغة.
حَدَّثَ عَنْ: أَبِي الفضل الرياشيّ، وثعلب.
وكان صدوقًا، راوية للأخبار.
رَوَى عَنْهُ: الصولي، وأبو الطاهر بْن أَبِي هاشم، وعمر بْن محمد بن سيف.
له تصانيف. ومات في شوّال.

(١٦٦/٧)

٤٨٨ – محمد بن عَبْد اللَّه بْن بشير، أبو بَكْر الهاشميّ. مولاهم الحذاء الْمَصْرِيّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: دُحيم، والشّاميّين.
قَالَ ابن يونس في " تاريخه ": لم يكن بالثقة، مات في سابع المحرَّم.

(١٦٦/٧)

---

٤٨٩ – محمد بن عُمَر بْن يوسف بْن عامر، أبو عبد الله الأندلسي. [المتوفى: ٣١٠ هـ][ص:١٦٧]
توفي بمصر في شوال.
وَرَوَى عَنْ: الحارث بْن مسكين. وقيل في أَبِيهِ: عَمْرو،
رَوَى عَنْهُ: حمزة بْن محمد الكِنَانِيّ.

(١٦٦/٧)

---

٤٩٠ – معافى بْن عُمَر بْن حفص، أبو عبد الله الْمَصْرِيّ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
أخو سالم وسلامة.
سَمِعَ: يونس بْن عَبْد الأعلى. وتُوُفّي في رجب. كتب ابن يونس عَنِ الثلاثة إخوة.

(١٦٧/٧)

---

٤٩١ – موسى بْن جرير، أبو عمران الرقي المقرئ النحويّ الضَّرير. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
تلميذ أَبِي شعيب السُّوسيّ، وأجلّ أصحابه.
قرأ عَلَيْهِ: الحسين بْن محمد بن حبش الدِّيَنَوَريّ، والحسن بْن سَعِيد المطَّوِّعيّ، وعَبْد اللَّه بْن الحسين السّامّريّ في قول الداني، عَنْ فارس، عَنْهُ.
وتُوُفّي قريبًا من سنة عشر.
وقرا عَلَيْهِ أيضًا أبو الحَسَن نظيف بْن عَبْد اللَّه ختمةً بالرقة، وختمةً بحلب لما قدمها. وقرأ عَلَيْهِ: مُسْلِم بْن عَبْد العزيز، وكلاهما من شيوخ عَبْد الباقي بْن الحَسَن؛ وأبو القاسم عَبْد اللَّه بْن اليسع الأنطاكيّ، وآخرون كثيرون.
وكان حاذقًا بالقراءة والإدغام الكبير، بصيرًا بالعربية وافر الحرمة.
قال أبو الحسين ابن المنادي: لمّا مات أبو شعيب خلفه ابنهُ أبو معصوم وأبو عمران موسى بْن جرير الضّرير. وكانت الرئاسة بالرقة في أَبِي عمران، وله بها أصحاب إلى الآن.
وقال عَبْد الباقي بْن الحَسَن عَنْ نظيف: قرأتُ عَلَى موسى بْن جرير النحوي الضرير بالرّقّة سنة خمسٍ وثلاث مائة. ثمّ بعد

ذَلِكَ قدم حلب.

قَالَ عَبْد الباقي: وكان لأبي عمران اختيارات يخالف فيها قراءته عَلَى السوسي، وكان يعتمد في ذَلِكَ عَلَى العربية. فممّا كَانَ يختاره ترك الإشارة إلى حركة الحروف مَعَ الإدغام وتفخيم فتحه الراء إذا كَانَ بعدها ياء قد سقطت لساكن.

قَالَ الدانيّ: مات أبو عمران حول سنة عشرٍ وثلاث مائة.

(١٦٧/٧)

-[حَرْفُ النُّونِ]

(١٦٨/٧)

---

٤٩٢ - نبهان بْن إسحاق البشكاسي. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

حَدَّثَ عَنْ: الربيع بن سليمان، والعباس البيروتي.

(١٦٨/٧)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(١٦٨/٧)

---

٤٩٣ - هاشم بن صالح الأندلسي. [المتوفى: ٣١٠ هـ]

يَرْوِي عَنْ: يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

(١٦٨/٧)

-[حَرْفُ الْوَاوِ]

(١٦٨/٧)

---

٤٩٤ - الوليد بْن أبان بْن بونة، أبو العبّاس الحافظ. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
كثير الترحال، صنف " التفسير "، " والمسند "، وغير ذَلِكَ. وروى عَنْ: أحمد العطارديّ، وعبّاس الدُّوريّ، ويحيى بْن عَبْدك، وأحمد بْن الفُرات، وأسيد بْن عاصم، وهذه الطبقة.
وَعَنْهُ: أبو الشَّيْخ، والطَّبَرانيّ، وأحمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن محمود، ومحمد بن عَبْد الرَّحْمَن بْن مخلد، وآخرون بأصبهان.

(١٦٨/٧)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(١٦٨/٧)

---

٤٩٥ - يوسف بْن محمد بن يوسف، أبو محمد الإصبهانيّ المؤذّن. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
عَنْ: محمد بن محمد بن صخْر، وأحمد بْن يحيى المكتِّب، وإبراهيم بْن عامر، وجماعة.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن محمد بن عُمَر، ومحمد بن أحمد بْن عَبْد الوهّاب، وأحمد بْن محمد بن رُسْتة، وأبو الشيخ وهو مكثر عنه.

(١٦٨/٧)

-[الْكُنَى]

(١٦٨/٧)

---

٤٩٦ - أبو عليّ بْن خَيْران. [المتوفى: ٣١٠ هـ]
قِيلَ: تُوُفّي في حدود سنة عشر، وسيأتي سنة عشرين.

(١٦٨/٧)

-ذِكْرُ من لَمْ أَعْرِفُ تاريخ موتِهِ من أهل هذه الطبقة.
كتبتهم على التقريب.

(١٦٩/٧)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(١٦٩/٧)

٤٩٧ – أحمد بْن بَطّة بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن الوليد، أبو بَكْر المَدِينيّ البزّاز. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
إصبهانيّ، ثقة. صَحِبَ الزُّهَّاد.
رَوَى عَنْ: محمد بن عاصم، وإِسْحَاق بْن إبراهيم بْن الشهيد، ويحيى بْن حكيم، وأحمد بْن الفُرات.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون.

(١٦٩/٧)

٤٩٨ – أحمد بْن بُنْدار الحبّال الإصبهانيّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
عَنْ: سَلَمَةَ بْن شبيب.
وَعَنْهُ: أحمد بْن إِسْحَاق، ومحمد بن أحمد بْن يعقوب الشَّيْبانيّ.

(١٦٩/٧)

٤٩٩ – أحمد بْن حَشْمَرد، أبو عبد الله الجُرْجانيّ، [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
نزيل إستراباذ.
سَمِعَ: حُمَيْد بْن الربيع، وعليّ بْن سَلَمَةَ اللبقيّ، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: الإسماعيليّ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ.
وهو ثقة.

(١٦٩/٧)

٥٠٠ – أحمد بْن الحَسَن بْن الجَعْد، أبو جعفر. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
بغداديّ، حدَّثَ سنة أربعٍ وثلاث مائة عَنْ: أبي بَكْر بْن أَبِي شيبة، ويعقوب بْن كاسب، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو حفص الزّيّات، وابن المظفّر، وعبد العزيز بْن جعفر الخِرَقيّ.
وثَّقه الدَّارَقُطْنيّ.

(١٦٩/٧)

---

٥٠١ - أحمد بْن الحسين بْن أَبِي الحَسَن، أبو جعفر الْأَنْصَارِيّ الإصبهانيّ الكلنكيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: عَبْد الجبّار بْن العلاء، وحميد بْن مسعدة، وبُندارًا، وجماعة.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد بن الحجاج، والطَّبَرَانِيّ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف، والعسّال، وجماعة.

(١٧٠/٧)

---

٥٠٢ - أحمد بن الحسين بن عليّ، أبو العباس، مولي بني هاشم، الدّمشقيّ المعروف بزبيدة. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: سليمان بْن عَبْد الرَّحْمَن، وعلي بن سهل الرملي، ومؤمل بن يهاب، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وطائفة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وابن عديّ، وأبو عليّ بْن شعيب، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وآخرون.

(١٧٠/٧)

---

٥٠٣ - أحمد بْن أَبِي الأخيل خَالِد بْن عَمْرو السلفي الحمصيّ، أبو عَمْرو. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
حَدَّثَ ببغداد عَنْ: أَبِيهِ عَنْ إسماعيل بْن عياش.
وهو ثقة، لكن أبوه ضعيف. قاله الدارقطني.
رَوَى عَنْهُ: أبو محمد بن ماسيّ، وابن المظفّر، وغيرهما.

(١٧٠/٧)

---

٥٠٤ - أحمد بْن شهدل بْن المفضل، أبو جعفر الحنظليّ الإصبهانيّ المؤدّب. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
ثقة،
رَوَى عَنْ: سليمان الشاذكوني، وحيان بْن بِشْر القاضي.
وَعَنْهُ: والد أَبِي نُعَيْم، وأبو الشَّيْخ.

(١٧٠/٧)

---

٥٠٥ - أحمد بْن صالح بْن محمد، أبو العلاء الفارسيّ الجُرْجانيّ الأثطُّ المؤدِّب. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
نزيل صور. [ص:١٧١]
سَمِعَ: أحمد بن أبي سريج، ومحمد بن حُمَيْد الرازيين، وعمار بْن رجاء.
وَعَنْهُ: أبو أحمد الحاكم، وجمع بْن القاسم، وابن عديّ، وابن المقرئ، وجماعة.

(١٧٠/٧)

---

٥٠٦ - أحمد بن الصَّقْر بن ثوبان. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
بصْريّ ثقة، كان مستملي بندار.
سَمِعَ: أبا كامل الحجازي، ومحمد بن موسى الحَرَشيّ.
وَعَنْهُ: أبو الفتح الأَزْديّ، وعلي بن لؤلؤ، وجماعة.

(١٧١/٧)

---

٥٠٧ - أحمد بْن عامر بْن عَبْد الواحد البرقعيديّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: مؤمّل بْن يهاب، وكثير بْن عُبَيْد.
وَعَنْهُ: محمد بن أحمد بن المفيد، وعَبْد اللَّه بْن عديّ الحافظ.

(١٧١/٧)

---

٥٠٨ - أحمد بْن عامر بن المُعَمِّر، أبو العبّاس الْأَزْدِيّ الدّمشقيُّ. [وهو أحمد بْن محمد بن عامر] [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: هشام بْن عمّار، ودُحَيْم، وعيسى زُغْبة.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه الآبندونيّ، وأبو بَكْر الرّبعيّ، والحسن بْن منير، وأبو هاشم المؤدب، وأبو أحمد بْن عديّ، وجماعة.
وهو أحمد بْن محمد بن عامر.

(١٧١/٧)

---

٥٠٩ - أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن شجاع البغداديّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: الزُّبَير بْن بكّار، وأحمد بْن بديل.

وَعَنْهُ: بكّار بْن أحمد المقرئ، وأبو حفص ابن الزّيّات.
قَالَ الدارقطني: لَا بأس بهِ.

(١٧١/٧)

---

٥١٠ - أحمد بْن قُدَامة بْن فرقد، أبو حامد البلخيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
نزيل بغداد.
حَدَّثَ عَنْ: قتيبة بْن سَعِيد.
وَعَنْهُ: القطيعي، والقاضي أبو الطاهر الذُّهْليّ، ومَخْلَد الباقرحي.
قَالَ الخطيب: ما علمت إلا خيراً.

(١٧١/٧)

---

٥١١ - أحمد بْن محمد بن جعفر الإصبهانيّ الجمّال الزّاهد [الشعرانيّ] [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
أحد العبّاد المكثرين مِن الحجّ. وكان يصلّي عند كلّ ميل ركعتين.
ويعرف بالشعرانيّ.
رَوَى عَنْ: أبي مسعود، وأبي حاتم الرازيين.
وَعَنْهُ: عمر بن عبد الله التميمي.

(١٧٢/٧)

---

٥١٢ - أحمد بن محمد بن داود الهمداني، أبو الحسن. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
إصبهاني موثق.
سَمِعَ: سليمان الشاذكوني، وإبراهيم بن عبد الله الهروي.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ.

(١٧٢/٧)

---

٥١٣ - أحمد بن محمد بن عبيدة بن زياد، أبو بكر النيسابوري المستملي الشعراني الحافظ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: علي بن خشرم. ثم رحل،
وَسَمِعَ: عُمَر بْن شبة، ومحمد بن رافع، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وهذه الطبقة.

وَعَنْهُ: محمد بن الأخرم، ويحيى العنبري، وأحمد بن إسحاق الضبعي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأهل نيسابور.
وثقه الخطيب، وقال: رَوَى عَنْهُ: المحامليّ، وابن الجعابيّ، وعَبْد اللَّه بْن إبراهيم الزَّبيبي.

(١٧٢/٧)

---

٥١٤ – أحمد بْن محمد بن عيسى، أبو بَكْر الحمصيّ، [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
نزيل حمص ومؤرخها. وإنّما هُوَ بغداديّ.
سَمِعَ: أحمد بْن مَنِيع، والحسن بْن عرفة، وإبراهيم بْن يعقوب الجوزجانيّ، ومحمد بن عوف، وإسماعيل بْن أبان، وجماعة.
وَعَنْهُ: بَكْر بْن أحمد الشعرانيّ، ومحمد بن أحمد بْن الأبحّ الحمصيّ، وجماعة.
تُوُفّي سنة بضعٍ وثلاث مائة.

(١٧٢/٧)

---

٥١٥ – أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الفَضْل، أَبُو الْعَبَّاس الخزاعي المروزي الملقب ميران. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ][ص:١٧٣]
سَمِعَ: أبا عمّار الحسين بْن حريث، وعليّ بْن حُجْر، وغيرهما.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن علك، ومحمد بن مالك السعديّ، وأحمد بْن محمد بن سَعِيد الفقيه المروزيون.

(١٧٢/٧)

---

٥١٦ – أحمد بْن محمد بن المؤمّل، أبو بَكْر الصُّوريّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
عَنْ: الحَسَن بْن عرفة، ويونس بْن عبد الأعلى، وجماعة.
وَعَنْهُ: عثمان ابن السّمّاك، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وعُبَيْد اللَّه بْن محمد المُخَرِّميّ.
أظنه مات بعد الثلاث مائة.

(١٧٣/٧)

---

٥١٧ – أحمد بْن محمد بن موسى، أبو عيسى العَرَّاد، [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
بمهملة.
عَنْ: محفوظ بْن إبراهيم، ويعقوب بْن شيبة.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر الشّافعيّ، وابن الصّوَّاف، وابن عديّ.

(١٧٣/٧)

---

٥١٨ - أحمد بْن محمد بن يحيى الواسطيّ، البزّاز. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
حدَّثَ ببغداد عَنْ: لوين، وإِسْحَاق بْن أَبِي إسرائيل.
وَعَنْهُ: ابن عديّ، ومحمد بن المظفّر.

(١٧٣/٧)

---

٥١٩ - أحمد بْن المساور بْن سهيل، أبو جعفر الضّبّيّ الإصبهانيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
ثقة. عَنْ: سهل بْن عثمان، وسعدويه الإصبهانيّ، وعليّ بْن بِشْر.
وَعَنْهُ: أبو إِسْحَاق بْن حمزة، والعسّال.

(١٧٣/٧)

---

٥٢٠ - أحمد بن مكرم البرتي. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
بغدادي،
سَمِعَ: علي ابن المَدِينيّ.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن المظفّر، ومحمد بن الورّاق، أحاديث مستقيمة. قاله الخطيب.

(١٧٣/٧)

---

٥٢١ - أحمد بْن موسى، ويقال: أحمد بْن عيسى، الخُيوطيُّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: عُمَر بْن التلّ، والحسن بْن عرفة.
وَعَنْهُ: عليّ بْن عُمَر السُّكريّ، [ص:١٧٤] ومحمد بن الشِّخّير.

(١٧٣/٧)

---

٥٢٢ - أحمد بْن نصر الحذاء، أبو جعفر. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
بغداديّ،
سَمِعَ: الصَّلْت بْن مسعود الجحدري.

(١٧٤/٧)

---

٥٢٣ - أحمد بْن هاشم بْن عَمْرو، أبو جعفر الحميريّ البعلبكيّ، سبط محمد بن هاشم البعلبكيّ. يلقب بُندارًا. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ مِنْ: جَدّه، وأبي أمية الطرسوسيّ.
وَعَنْهُ: ابن عديّ، وأبو بَكْر ابن المقرئ، ومحمد بن إبراهيم الصُّوريّ.

(١٧٤/٧)

---

٥٢٤ - إبراهيم بْن دحيم عَبْد الرَّحْمَن بْن إبراهيم بْن ميمون الدّمشقيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، وهشام بن عمّار، وسليمان بْن عَبْد الحميد البحرانيّ، وأبي عُمير ابن النّحّاس، وطائفة كبيرة.
وَعَنْهُ: ابن أخيه عَبْد الرَّحْمَن بْن عَمْرو بْن دحيم، وعليّ بْن أَبِي العقب، وأبو عَمْرو بْن مطر النَّيْسابوريّ، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وخلْق من الدمشقيّين والرحّالة.
وكان محدثًا مقبولًا.

(١٧٤/٧)

---

٥٢٥ - إبراهيم بْن درستويه، أبو إسْحَاق الشيرازي. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: ابن أَبِي عُمَر العدنيّ، ولوين، وطبقتهما.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن أَبِي دارم، والطَّبَرانيّ، وابن الصّوَّاف، وأبو بَكْر الإسماعيليّ. وغيرهم.
ثقة.

(١٧٤/٧)

---

٥٢٦ - إبراهيم بْن محمد بن بُزرج. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
إصبهاني، ثقة.

سَمِعَ: لوينا، والفلّاس.
وَعَنْهُ: أبو الشيخ.

(١٧٤/٧)

---

٥٢٧ - إسماعيل بْن أحمد الْبَصْرِيّ، [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
وكيل أكثم.
عَنْ: ابن أَبِي الشوارب، ونصر بْن عليّ، وعدة.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن موسى الهاشميّ، ومحمد بن المظفر، وعلي السُّكريّ.
شيخ.

(١٧٥/٧)

---

٥٢٨ - إسماعيل بْن إبراهيم، أبو عليّ الصيرفيّ؛ بغداديّ يلقب بسمعان. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: أَبِي سَعِيد الأشجّ، ويعقوب الدَّوْرقيّ.
وَعَنْهُ: ابن عديّ، وأبو عبد الله بْن الضرير.

(١٧٥/٧)

---

٥٢٩ - إسماعيل بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن تميم، أبو أحمد الْمَصْرِيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: حَرْمَلَة.

(١٧٥/٧)

---

٥٣٠ - إسماعيل بْن إِسْحَاق بْن الحُصَين المُعَمَّرِيُّ، [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
بالتثقيل.
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن معاوية الجمحي، وأحمد بْن حنبل، وحكيم بْن سيف الرقي، ومحمد بن خلّاد الباهليّ، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: عبد الله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن العبّاس، وعمر بْن أحمد بْن يوسف الوكيل، وابن المظفر، وآخرون.
قال ابن ماكولا: نسب إلى معمر بن سليمان، وهو جده لأمه.
وقد أكثر أبوه إسحاق بن حصين عَنْ صهره معمر.

(١٧٥/٧)

---

٥٣١ - إِسْحَاق بْن إبراهيم بْن حاتم بْن إسماعيل المَدِينيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
نزيل عكبرا. ومؤلف كتاب " المنير في أخبار الأوائل ".
رَوَى عَنْ: جَدّه لأمه محمد بن المُثَنَّى الزمن، والحسن بْن عرفة، وأبي [ص:١٧٦] سَعِيد الأشج، وطبقتهم.
رَوَى عَنْهُ: محمد بن عَبْد اللَّه بْن بخيت الدّقّاق.

(١٧٥/٧)

---

٥٣٢ - أيّوب بْن محمد بن محمد بن أيّوب، أبو الميمون الصوري. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: كثير بْن عُبَيْد، وعليّ بْن معبد، وعطيّة بْن بقيّة، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو عليّ الحصائري، والطَّبَرَانِيّ، وابن عديّ، وأبو بَكْر الربعي، وغيرهم.
قال الدراقطني: رأيتُ مِن كذبه شيئًا لَا أخبر بِهِ الساعة.

(١٧٦/٧)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(١٧٦/٧)

---

٥٣٣ - بُنان بْن أحمد بْن عَلُّويَه، أبو محمد القطّان. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: دَاوُد بْن رُشَيْد، وعثمان بْن أَبِي شيبة.
وَعَنْهُ: الطَّسْتِيّ، وابن سَعِيد الرّزّاز، وابن المظفّر.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لم يكن بِهِ بأس.

(١٧٦/٧)

-[حَرْفُ التَّاءِ]

(١٧٦/٧)

٥٣٤ - تميم بْن يوسف الحمصيّ الصَّيْدلانيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: الربيع المُرَاديّ.
وَعَنْهُ: إِسْحَاق بْن سعْد، وأبو القاسم الآبندوني.
مستقيم الحديث.

(١٧٦/٧)

-[حَرْفُ الْجِيمِ]

(١٧٦/٧)

---

٥٣٥ - جعفر بْن أحمد بْن الفَرَج الدُّوريّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: هارون بْن إِسْحَاق،
وَعَنْهُ: ابن بُخَيت، وابن المظفّر.

(١٧٦/٧)

---

٥٣٦ - جعفر بْن محمد بن أسد، أبو الفضل النَّصِيبيّ الضّرير المقرئ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
قَرَأَ عَلَى: أَبِي عمر الدوري، وهو من كبار أصحابه.
قَرَأَ عَلَيْه: محمد بن علي ابن الجُلُنْديّ، ومحمد بن عليّ بْن حسن العَطُوفيّ، وجماعة بنصِّيبين.
حدَّثَ سنة سبْعٍ وثلاث مائة.

(١٧٦/٧)

---

٥٣٧ - جعفر بْن محمد بن عُتَيْب، أبو القاسم السكري. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ][ص:١٧٧]
بغداديّ،
حَدَّثَ عَنْ: عَبْدة بْن عَبْد اللَّه الصّفّار، ومحمد بْن زياد الزّياديّ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانيّ.
وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن عديّ، وابن لؤلؤ، ومحمد بْن المظفّر.

(١٧٦/٧)

---

٥٣٨ - جعفر بْن محمد بن سَعِيد. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
بغداديّ،
سَمِعَ: محمود بْن خِداش، ويوسف بْن موسى.
وَعَنْهُ: عليّ بْن عمر السكري الحربي، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون.

(١٧٧/٧)

---

٥٣٩ - جعفر بْن محمد بن العبّاس، أبو القاسم الكَرْخيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: جُبَارة بْن المغلِّس، وهنّاد بْن السَّرِيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن عديّ، وأبو حفص بن شاهين، وعليّ الحربيّ.
وهّاهُ الدَّارَقُطْنِيّ.

(١٧٧/٧)

---

٥٤٠ - جعفر بْن محمد بن أحمد بْن صالح بْن أَبِي هُرَيْرَةَ، أبو القاسم الْمَصْرِيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: حَرْمَلَة.

(١٧٧/٧)

---

٥٤١ - جعفر بْن محمد بن يعقوب الإصبهانيّ، التّاجر الأعور. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: الحَسَن بْن محمد بن الصّبّاح الزَّعْفرانيّ، والحسن بْن عَرَفَة، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن جعفر المغازلي، ووالد أبي نعيم.

(١٧٧/٧)

-[حَرْفُ الحَاءِ]

(١٧٧/٧)

٥٤٢ - الحارث بن محمد بن الحارث، أبو الليث الهَرَويُّ العابد، [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
نزيل دمشق.
حَدَّث عن عمرو بن عثمان، وكَثِير بن عُبيد، وأبي التَّقي هشام الحِمصيين.
وَعَنْهُ: أبو أحمد بن عدي، وأبو زُرعة وأبو بكر ابنا أبي دُجانة.

(١٧٧/٧)

---

٥٤٣ - الحَسَن بْن بطّة بْن سَعِيد، أبو عليّ الزَّعْفرانيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: بِشْر بْن مُعَاذ العَقَديّ، وعَبْد اللَّه بْن معاوية الجُمَحيّ، ولُوَيْن.
وهو من مُسنِدي شيوخ إصبهان.
تُوُفّي بعد ثلاث مائة. [ص:١٧٨]
رَوَى عَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن أحمد والد أَبِي نُعَيْم، ومحمد بن عُبَيْد اللَّه بْن المرزبان، ومحمد بن جعفر.

(١٧٧/٧)

---

٥٤٤ - الحَسَن بْن صالح، أبو عليّ البَهْنَسيّ الْمَصْرِيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: يونس بْن عَبْد الأعلى.

(١٧٨/٧)

---

٥٤٥ - الحَسَن بْن عثمان بْن زياد، أبو سَعِيد التُّسْتَرِيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: محمد بن سهل بْن عسكر، ونصر بْن عليّ الجَهْضميّ، ومحمد بن يحيى القطيعيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وآخرون.
وكان كذّابًا.
قَالَ ابن عديّ: كَانَ عندي أنه يضع الحديث. سألت عبدان الأهوازي عَنْهُ: فقال: كذّاب.

(١٧٨/٧)

---

٥٤٦ - الحَسَن بْن صالح بْن يونس، أبو علي ابن الإفريقيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بن رُمْح، وحَرْمَلَة. وحَدَّثَ.
وَعَنْهُ: أبو سهل الصُّعلوكي.
وثَّقه جماعةٌ.

(١٧٨/٧)

---

٥٤٧ - الحَسَن بْن الفَرَج الغزّيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: يحيى بْن بُكَير " مُوَطَّأ مالك ". وعن: يوسف بْن عديّ، وعَمْرو بْن خَالِد الحَرّانيّ، وهشام بن عمّار.
رَوَى عَنْهُ: الحَسَن بْن مروان القَيْسرانيّ، ومحمد بن عليّ النَّقّاش التِّنِّيسيّ، وأبو عُمَر بْن فَضَالَةَ، وعليّ بْن أحمد المقدسيّ، وأبو عليّ الحسين بْن محمد النَّيْسابوريّ، ومحمد بن العبّاس بْن وصيف.
قَالَ أبو عليّ: قرأ علينا " المُوَطَّأ " من أصل كتابه، وما رأينا منه إلّا الخير.
قلت: سماع أَبِي عليّ منه سنة ثلاثٍ وثلاث مائة - فيما أحسب - والله أعلم.

(١٧٨/٧)

---

٥٤٨ - الحَسَن بْن عليّ بْن رَوح بْن عَوَانة، أبو علي الكَفْرَبطْنانيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: قاسم الجُوعيّ، وهشام الأزرق، ومحمد بن وزير، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن سليمان الربعي، وجُمَح بْن القاسم، وابن زبْر، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون.
وما علمت بهِ بأسًا.

(١٧٩/٧)

---

٥٤٩ - الحَسَن بْن عليّ بْن مُحْميّ بْن بِهْرام، أبو علي المخرمي البزاز. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: علي ابن المَدِينيّ، وسُوَيْد بْن سَعِيد، وعبد الأعلى بْن حماد.
وَعَنْهُ: عمر بن سبنك، ومحمد بن عُبَيْد الله بْن الشِّخّير، وابن عديّ وقال: رأيتهم مجمِعِين عَلَى ضعفه، وأنكرت عَلَيْهِ أحاديث.

(١٧٩/٧)

---

٥٥٠ - الحَسَن بْن موسى، أبو محمد النّوَبْختيّ البغداديّ، [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
صاحب المصنّفات الكثيرة في الكلام والفلسفة. وهو ابن أخت أَبِي سهل بْن نُوبَخْت.

وكان شيعيّا. وله كتاب " الدّيانات " لم يُتِمُّه، وكتاب " الرّدّ عَلَى التّناسخيّة "، وكتاب " حَدَث العالم "، وكتاب " الرّدّ عَلَى أَبِي الهُذَيْل العلّاف في قوله نعيم الجنّة منقطع "، وكتاب " الرّدّ على أهل المنطق "، وكتاب في " إنكار رؤية الله "، وأشياء كثيرة.

(١٧٩/٧)

---

٥٥١ – الحَسَن بْن يوسف بْن أَبِي قتيبة. القاضي أبو عليّ الْمَصْرِيّ المَدِينيّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: هشام بْن عمّار، وأحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ.
وَعَنْهُ: محمد بن المظفّر، والمفيد، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ. سمعوا منه ببغداد.

(١٧٩/٧)

---

٥٥٢ – الحسين بْن أحمد بْن عَبْد اللَّه بْن وهْب، أبو عليّ البغدادي المالكي. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ][ص:١٨٠]
عَنْ: محمد بن وهْب بْن أَبِي كريمة، وهشام بن عمّار، وعبد الوهّاب بْن الضّحّاك العَرَضيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر الشّافعيّ، وعبد الصَّمد الطَّسْتِيّ، وعليّ بْن محمد الشُّونِيزيّ، والمَيَانِجيّ.
قَالَ الخطيب: ما علمت منه إلّا خيرًا.

(١٧٩/٧)

---

٥٥٣ – الحسين بْن أحمد بْن عصمة، أبو عليّ البغداديّ، الوكيل. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
عَنْ: حَجّاج بْن الشّاعر، والرَّماديّ.
وَعَنْهُ: أبو محمد ابن السّقّاء، وابن المظفّر.

(١٨٠/٧)

---

٥٥٤ – الحسين بْن أحمد بْن منصور البغداديّ، سجّادة. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
عَنْ: أَبِي مَعْمَر الهُذليّ، والقواريريّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وابن عديّ، والإسماعيليّ.
لا باس بهِ.

(١٨٠/٧)

٥٥٥ – الحسين بْن عَبْد اللَّه بْن يزيد القطّان، أبو عبد الله الرَّقّيّ المالكيّ الجصّاص الأزرق. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: إبراهيم بْن هشام الغسّانيّ، وهشام بن عمّار، والوليد بْن عُتْبة، وإِسْحَاق بْن موسى الْأَنْصَارِيّ، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ: أبو علي النيسابوري، وأبو بكر ابن السُّنّي، وابن عديّ، وأبو حاتم بْن حِبّان، وأبو بكر ابن المقرئ، وجماعة.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

(١٨٠/٧)

---

٥٥٦ – الحسين بْن عليّ بْن حمّاد بْن مِهران، أبو عبد الله الرّازيّ المقرئ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
قَرَأَ عَلَى: أحمد بْن يزيد الحَلْوانيّ. وأقرأ مدة.
قَرَأَ عَلَيْه: أبو بَكْر النقاش، [ص:١٨١] وعليّ بْن أحمد بْن صالح المقرئ شيخ الخليليّ.

(١٨٠/٧)

---

٥٥٧ – الحسين بْن محمد بن جَابِر التَّيميّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
بصْريّ، حدث عن: هُدْبة بْن خَالِد.
وَعَنْهُ: ابن عدي، وأبو بكر ابن المقرئ.

(١٨١/٧)

---

٥٥٨ – حِماس بْن مروان بْن سماك، أبو القاسم الهَمْدانيّ القيرواني القاضي العلّامة. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
سمع في صغره من سَحْنُون. وكان بارعًا في الفقه، محمود الأحكام. وقيل: كَانَ الاسم في زمانه ليحيى بْن عُمَر والفِقْه لِحماس.
وكان يحيى يعظّمه ويُطْريه. وقد رَحَل.

(١٨١/٧)

---

٥٥٩ – حُمَيْد بْن محمد بن النَّضِير، أبو الحَسَن التَّميميّ البَعْلَبَكّيّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
إمام جامع بَعْلَبَكّ.
رَوَى عَنْ: هشام بْن خَالِد الأزرق، ومحمد بن مُصَفَّى الحمصيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو السَّرِيّ محمد بن دَاوُد، وأبو عليّ بْن هارون، ومحمد بن سليمان الربعي.

(١٨١/٧)

-[حَرْفُ الْخَاءِ]

(١٨١/٧)

---

٥٦٠ – الخِضر بْن الهَيْثَم بْن جَابِر، أبو القاسم الطُّوسيّ المقرئ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
شيخ مجهول.
قرأ عَلَيْهِ: أحمد بْن محمد العِجْليّ شيخ الأهوازيّ.
ذكر أَنَّهُ قرأ عَلَى الطَّيِّب بْن إسماعيل، وعمر بْن شبّة، والسُّوسيّ، وهُبَيْرة التّمّار.
قَرَأَ عَلَيْهِ العِجْليّ في سنة عشرٍ وثلاث مائة، وقرأ عَلَيْهِ: أحمد بْن عبد الله الجبي.

(١٨١/٧)

-[حَرْفُ الزَّايِ]

(١٨١/٧)

---

٥٦١ – زيد بن عبد العزيز، أبو جابر الموصلي. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بن يحيى بْن فَيّاض، ومحمد بن عبد الله بن عمار.

(١٨١/٧)

-[حَرْفُ السِّينِ]

(١٨١/٧)

---

٥٦٢ - سَعِيد بْن عَبْد الرحيم، أبو عثمان البغداديّ الضّرير المؤدِّب المقرئ، [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
صاحب الدُّوريّ.
تصدَّرَ للإقراء. فقرأ عَلَيْهِ: أبو الفتح بْن بَدْهَن، وعبد الواحد بْن أَبِي [ص:١٨٢] هاشم، وأبو بَكْر الشّذائيّ، وأبو العبّاس المطَّوّعيّ. والغَضَائريّ شيخ الأهوازيّ.
كَانَ حَيًّا فِي حدود سنة عشر وثلاث مائة.

(١٨١/٧)

---

٥٦٣ - سَعِيد بْن يعقوب الْقُرَشيّ الإصبهانيّ، أبو عثمان السّرّاج. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: محمد بن وزير الواسطيّ، ومحمد بن بشّار، ومحمد بن منصور المّواز.
وَعَنْهُ: أبو الشَّيْخ، ووالد أَبِي نُعَيْم.

(١٨٢/٧)

---

٥٦٤ - سلمان بْن إسرائيل الخُجُنْديّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: عَبْد بْن حُمَيْد.
وَعَنْهُ: عليّ بْن عُمَر الحربي، وغيره.

(١٨٢/٧)

-[حَرْفُ الشِّينِ]

(١٨٢/٧)

---

٥٦٥ - شعيب بْن محمد بن أحمد بْن شُعيب، أبو القاسم الدَّبِيليّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
قدِمِ إصبهان سنة خمس، وحدَّثَ عَنْ عَبْد الرحيم بْن يحيى الدَّبِيليّ، عَنِ الوليد بْن مُسْلِم، وعن سهل بْن سُقَيْر الخِلاطيّ، عَنْ يوسف بْن خَالِد السَّمتيّ.
وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

(١٨٢/٧)

-[حَرْفُ الصَّادِ]

(١٨٢/٧)

---

٥٦٦ - صالح بْن محمد بن صالح، أبو عليّ البغداديّ الجلّاب. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]

حدَّثَ بدمشق عَنْ: يعقوب الدَّوْرقيّ، وعَمْرو بْن عليّ الفلّاس، وأحمد بْن عَبْدة، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو هاشم المؤدب، ومحمد بن سليمان الربعي، وآخرون.

(١٨٢/٧)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(١٨٢/٧)

---

٥٦٧ - عامر بْن عُقْبة بْن خَالِد، أبو الحَسَن الأسْلَميّ، [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]

من ولد أَبِي بَرْزَة - رضى الله عنه -.

ثقة، صدوق.

سَمِعَ: أَبَاهُ، وَسَلَمَةَ بْن شبيب، وحُمَيْد بْن مَسْعَدَة.

وَعَنْهُ: أبو الشَّيْخ، والعسّال.

(١٨٢/٧)

---

٥٦٨ - عَبْد اللَّه بْن أحمد بْن خُزَيْمة الباوردي. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ][ص:١٨٣]

حدَّثَ ببغداد عَنْ: عليّ بْن حُجْر، وعليّ بْن سَلَمَةَ اللَّبَقيّ.

وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي، والجعابي، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي.

(١٨٢/٧)

---

٥٦٩ - عبد الله بن عمران بن موسى المقرئ النجار. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعبد الأعلى بن حماد.
وَعَنْهُ: الجعابي، وابن المقرئ، وجماعة بغداديون.
وكان فقيها حافظا رحالا. لقيه ابن المقرئ ببغداد في سنة خمس وثلاث مائة.

(١٨٣/٧)

• - عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن الأشقر، [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
الراوي عَنِ الْبُخَارِيّ " تاريخه ".
يأتي في الطبقة الأخرى.

(١٨٣/٧)

---

٥٧٠ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سَلْم المقدسيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
تُوُفّي سنة نيفٍ عشرة.

(١٨٣/٧)

---

٥٧١ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَبْد الحميد الواسطيّ القطّان، أبو بَكْر. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
نزيل بغداد.
حَدَّثَ عَنْ: يعقوب الدَّوْرقيّ، ومحمد بْن المُثَنَّى، وعليّ بْن الحسين الدِّرْهَميّ، وزهير بْن قُمَيْر، وأحمد البزّيّ المقرئ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن السّمّاك، وأبو بَكْر الآجُرّيّ، وعُمَر بْن بِشْران، والحسن بْن أحمد بْن صالح السَّبِيعيّ.
وثّقه الخطيب.

(١٨٣/٧)

---

٥٧٢ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن سيّار، أبو محمد الفَرْهَاذَانيّ، ويقال فيه: الفَرْهَيَانِيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
ذكره ابن عساكر في " تاريخ دمشق " فقال: سمع: هشام بن عمار، ودُحَيْمًا، وقُتَيْبة بْن سَعِيد، ومحمد بن وزير، وأبا كُرَيْب، وعبد الملك بْن شعيب بْن اللَّيْث، وجماعة.
رَوَى عَنْهُ: محمد بْن الحَسَن النقاش المقرئ، [ص:١٨٤] وأبو أحمد بْن عديّ، وأبو بَكْر الإسماعيليّ، وبشر بن أحمد الإسفراييني، وأبو عَمْرو بْن حمدان.

قَالَ الحافظ ابن عديّ: كَانَ رفيق النَّسائيّ، وكان ذا بَصَرٍ بالرجال، وكان من الأثبات، سألته أنْ يُمْلي عليَّ عَنْ حَرْمَلَة، فقال: يا بُنيّ وما تصنع بحَرْمَلَة؟ إنّ حَرْمَلَة ضعيف، ثم أملى علي عَنْهُ ثلاثة أحاديث لم يَزِدْني.

قَرَأْتُ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ هِبَةِ اللَّهِ وَزَيْنَبَ الْكِنْدِيَّةِ، عَنْ أَبِي رَوْحٍ، أَنَّ زَاهِرَ بْنَ طَاهِرٍ أَخْبَرَهُمْ قال: أخبرنا أبو سعد الكنجروذي، قال: أخبرنا ابن حمدان، قال: أخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ محمد بْنِ سَيَّارٍ الْفَرْهَاذَانِيُّ، قال: حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، قال: حدثنا أبي: قال: حدثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: " رِضَى اللَّهِ فِي رِضَى الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ ".

تُوُفّي سنة بضْعٍ وثلاث مائة.

(١٨٣/٧)

---

٥٧٣ – عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عيسى، أبو عَبْد الرَّحْمَن المقرئ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]

كثير الحديث، حسن المعرفة.

سَمِعَ: أحمد بْن الفراتُ، والحَجّاج بْن يوسف بْن قُتَيْبة.

وَعَنْهُ: أحمد بْن بُنْدار، وأبو الشَّيْخ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف.

(١٨٤/٧)

---

٥٧٤ – عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن نصر بْن طُوَيْط، أبو الفضل الرَّمْليّ البزّاز الحافظ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]

سَمِعَ: هشام بْن عمار، وابن ذكوان، ودُحَيْمًا، وعبد الجبار بْن العلاء، وعبد الملك بْن شعيب بْن الَّلَيْث، وطبقتهم. وكان كثير الحديث، واسع الرحلة.

رَوَى عَنْهُ: خَيْثَمَة، والطَّبَرانيّ، وابن عديّ، وأبو عُمَر بْن فَضَالَةَ، وجماعة.

(١٨٤/٧)

---

٥٧٥ – عَبْد اللَّه بْن يحيى بْن موسى، أبو محمد السَّرْخَسيّ، القاضي. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]

عَنْ: عليّ بْن حُجْر، وعليّ بْن خَشْرَم، ويونس بْن عَبْد الأعلى، والعبّاس بْن الوليد بْن مُزْيَد، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر الإسماعيليّ، وأبو أحمد بْن عديّ، وأبو الطيب محمد بن عَبْد اللَّه الشُّعَيْرِيّ.

قَالَ ابن عديّ: متَّهم في روايته عَنْ عليّ بْن حُجْر، وغيره.

(١٨٥/٧)

---

٥٧٦ - عَبْد اللَّه بْن هاشم، أبو محمد الزَّعْفرانيّ المقرئ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
ذكر أنّه قرأ القرآن عَلَى خَلَف بْن هشام. وهذا بعيد. وأنّه قرأ عَلَى دُحَيْم صاحب الوليد بْن مُسْلِم، وعلى عَبْد الوهّاب بْن فُلَيْح، وعلى أَبِي هشام الرّفاعيّ، وعلى الدُّوريّ.
قَالَ أبو عليّ الأهوازي في غير ما موضع: قرأتُ القرآن عَلَى أَبِي الحَسَن عليّ بْن الحسين بْن عثمان الغَضَائريّ. وأخبرني أَنَّهُ قرأ عَلَى الزَّعْفرانيّ.
قلت: هُوَ مجهول. ولو كَانَ في هذا الوقت ثَمَّ شيخٌ موجود بهذا اللّقاء والإسناد الّذي في السّماء لازْدَحَمَتِ القُرّاء عَلَيْهِ. والعهدة في وجوده عَلَى الغَضَائريّ. ففي النّفس منه.

(١٨٥/٧)

---

٥٧٧ - عَبْد المؤمن بْن أحمد بْن حَوْثرة، أبو عَمْرو الجُرْجانيّ العطّار. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عمّار بْن رجاء، ومحمد بن الجنيد، ومحمد بن زياد بن معروف، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن عديّ، وأبو الحَسَن القصْريّ، وأحمد بْن أَبِي عِمران.

(١٨٥/٧)

---

٥٧٨ - عَبْد الرَّحْمَن بْن قُرَيش، أبو نُعَيْم الهَرَوِيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
حدَّث عَنْ: محمد بْن سهل الجوزجاني، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، وجماعة.
وَعَنْهُ: جعفر الخُلْديّ، ومَخْلَد البَاقَرْحيّ، وجماعة.
لم يضعفه أحد.

(١٨٥/٧)

---

٥٧٩ - عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن المغيرة، أبو الحَسَن التَّميميّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ][ص:١٨٦]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أبان، وأبي كريب.
وَعَنْهُ: أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وعليّ بْن لؤلؤ، والجِعَابِيّ.
قَالَ الخطيب: كَانَ صدوقًا.

(١٨٥/٧)

---

٥٨٠ - عُبَيْد الله بْن يحيى بْن سُلَيم البغداديّ البزّاز. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: الزُّبَير بْن بكّار، وعليّ بْن أشكاب، وعليّ بْن حرب.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن أحمد، وعبد العزيز بْن جعفر الخِرَقيّان.

(١٨٦/٧)

---

٥٨١ - عتيق بْن هاشم بْن جرير، أبو بَكْر المُرَاديّ الْمَصْرِيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: أحمد بْن صالح.

(١٨٦/٧)

---

٥٨٢ - عليّ بْن إبراهيم بْن الهَيْثَم، أبو القاسم البلديّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بْن عَبْد الله بْن عمّار، وحدَّث.

(١٨٦/٧)

---

٥٨٣ - عليّ بْن الحسين بْن ثابت، أبو الحسن الجهني الزرائي، [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
من أهل زراء، وتدعى الآن زُرع.
رَوَى عَنْ: هشام بن عمّار، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وهشام بن خَالِد.
وَعَنْهُ: جُمَح بْن القاسم، وأبو يَعْلَى الصيداوي، وأبو هاشم عَبْد الجبّار المؤدّب، ومحمد بن سليمان الرّبعيّ.

(١٨٦/٧)

---

٥٨٤ - عليّ بْن دَاوُد، أبو الحَسَن الحرّانيّ العطّار. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: عَمْرو بْن هاشم الحرّانيّ.

(١٨٦/٧)

---

٥٨٥ - عليّ بْن الصَّبّاح بْن عليّ، أبو الحَسَن الإصبهانيّ الحافظ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]

عَنْ: محمد بْن عصام، وعامر بْن إبراهيم.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، والعسّال، ومحمد بن جعفر بْن يوسف، وأبو أَبِي نُعَيْم.

(١٨٦/٧)

---

٥٨٦ - عليّ بْن عَبْد الملك بْن عَبْد ربّه الطّائيّ البغدادي. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ][ص:١٨٧]

عَنْ: أبيه، وبشر بن الوليد.

وَعَنْهُ: أبو بكر الشافعي، وأبو طالب أحمد بن نصر، والجعابي.

(١٨٦/٧)

---

٥٨٧ - عليّ بْن المبارك المسروريّ البغدادي. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]

حَدَّثَ عَنْ: عَبْد الأعلى بْن حمّاد، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ.

رَوَى عَنْهُ: أحمد بْن كامل، وعُمَر بْن سَبَنك، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.

(١٨٧/٧)

---

٥٨٨ - عليّ بْن موسى بْن النَّضْر، أبو القاسم الأنباريّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]

عَنْ: يعقوب الدَّوْرقيّ، وزياد بْن أيّوب، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: أبو عُمَر بْن حَيَّوَيْه، وابن شاهين، وجماعة.

وهو ثقة.

(١٨٧/٧)

---

٥٨٩ - عليّ بْن عَبْد الملك بْن عَبْد الرَّحْمَن، أبو الحَسَن، [ابن أَبِي مروان] [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]

مولى قُرَيش.

مصريّ يُعرف بابن أَبِي مروان.

سَمِعَ: عيسى بْن زُغْبة، وعبد الملك بْن شعيب بْن اللَّيْث.

(١٨٧/٧)

---

٥٩٠ - عليّ بْن الحَسَن بْن الجُنَيْد، أبو عبد الله النَّيْسابوريّ، ثمّ البغداديّ البزّاز. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: لُوَيْن، وعَبْد اللَّه بْن هاشم، ومحمد بن يحيى الذُّهْليّ.
وَعَنْهُ: أبو القاسم ابن النخاس، وعبد العزيز الخِرَقِيّ، ومحمد بن المظفّر.
وثّقه الخطيب.

(١٨٧/٧)

---

٥٩١ - عِمران بْن موسى النَّيْسابوريّ، أبو الحَسَن. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بْن يحيى، ويونس بْن عَبْد الأعلى، ومحمد بن عَزيز الأَيْليّ.
وَعَنْهُ: محمد بْن سليمان الرّبعيّ، وابن المقرئ، وابن حَيَّوَيْه النَّيْسابوريّ، والحسن بْن رشيق، وجماعة. حدَّثَ بمصر، ودمشق.

(١٨٧/٧)

---

٥٩٢ - عُمَر بْن إسماعيل، أبو حفص السَّرَّاج المصري. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ][ص:١٨٨]
سَمِعَ: حرملة.

(١٨٧/٧)

---

٥٩٣ - عمر بْن الجُنَيْد القاضي. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
حكَمَ بدمشق.
وَحَدَّثَ عَنْ: يعقوب الدَّوْرقيّ، وأحمد بْن المِقْدام.
وَعَنْهُ: الحَسَن بْن منير التّنُوخيّ، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وأبو بَكْر بْن أَبِي دُجانة.

(١٨٨/٧)

---

٥٩٤ - عُمَر بْن حفص بْن هند الهَمْذانيّ، أبو حفص، [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
مستملي ابن دِيزِيل.
سَمِعَ: يحيى بْن نَضْلَة الخُزاعيّ، وإسماعيل بْن موسى الفَزَاريّ، وأبا كُرَيْب، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر محمد بْن يحيى الْإِمَام، والفضل بْن الفضل الكنديّ والإسماعيليّ، وأبو عَمْرو بْن مطر، وجماعة.

(١٨٨/٧)

---

٥٩٥ - عُمَر بْن سَعِيد بْن أحمد بْن سعد بْن سنان، أبو بَكْر الطّائيّ المَنْبِجيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وأبا مُصْعَب، ومحمد بن قُدَامة، وأحمد بْن أَبِي شعيب الحرّانيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وابن حِبّان، وعَبْدان بْن حُمَيْد المَنْبِجيّ، وابن عديّ، وعَبْد اللَّه بْن عَبْد الملك المَنْبِجيّ.
وقال أبو حاتم بْن حبّان: كَانَ قد صام النّهار وقام اللّيل ثمانين سنة غازيًا مرابطًا - رحمة اللَّه عَلَيْهِ -.
أَخْبَرَنا محمد بن علي، قال: أخبرنا الحسن بن علي الأسدي، قال: أخبرنا جَدّي الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ سنة تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وخمس مائة، قال: أخبرنا علي بن محمد الفقيه، قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن الوليد بمنبج، قال: حدثنا أبو إلياس البالسي، قال: حدثنا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْمَنْبِجِيُّ سنة ست وثلاث مائة قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا عُثْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ محمد يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ أَرَاهُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ الرَّأْسِ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مَقْدِمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمَا حَتَّى بَلَغَ الْقَفَا، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِي مِنْهُ بدأ. [ص:١٨٩]
قلتُ: القاسم هُوَ ابن محمد بْن أَبِي سُفْيَان الثّقفيّ الدّمشقيّ، مُقِلّ، روى عَنْهُ أيضًا قيس بْن الأحنف.

(١٨٨/٧)

---

٥٩٦ - عُمَر بْن سهل، أبو بَكْر الدّيْنَوَريّ الحافظ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
حدَّثَ بإصبهان عَنْ: أَبِي الأحوص محمد بْن الهَيْثَم العُكْبَرِيّ. ومحمد بن صالح الأشجّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو الشَّيْخ، والحسن بْن إسْحَاق.

(١٨٩/٧)

---

٥٩٧ - عُمَر بْن خَالِد، أبو حفص الشّعيريّ البغداديّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: عَبْد اللَّه بْن مُطِيع، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ الرّازيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن خَلَف بْن جيان شيخ أَبِي القاسم التنوخي، وأبو القاسم ابن النخاس، وغيرهما.
حدَّثَ سنة أربعٍ وثلاث مائة.

(١٨٩/٧)

---

٥٩٨ - عَمْرو بْن بِشْر، أبو حفص النَّيْسابوريّ الشاماتيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
نزيل بغداد وأحد حفّاظ الحديث.
حَدَّثَ عَنْ: محمد بْن أَبِي سَمِينة، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، والحسن بْن عيسى بْن ماسَرْجس، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر الشّافعيّ، والصّوّاف.
قَالَ الخطيب: كَانَ ثقة حافظاً.

(١٨٩/٧)

-[حَرْفُ الْفَاءِ]

(١٨٩/٧)

---

٥٩٩ - الفضل بْن أحمد البغداديّ السّرّاج. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: عَبْد الأعلى بْن حمّاد النَّرْسيّ.
وَعَنْهُ: عليّ الحربيّ فقط.

(١٨٩/٧)

-[حَرْفُ الْقَافِ]

(١٩٠/٧)

---

٦٠٠ - القاسم بْن عبد اللَّه بْن سَعِيد بْن كثير بْن عُفَيْر، أبو محمد المصريُّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: عيسى بْن حمّاد.

(١٩٠/٧)

---

٦٠١ - القاسم بْن مَنْدَه بْن كوشيذ الإصبهانيّ الضّرير. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: سليمان الشاذكُونيّ، وسعيد بْن يحيى الإصبهانيّ، وسهْل بْن عثمان.

وَعَنْهُ: محمد بْن جعفر بْن يوسف، وأبو أَبِي نُعَيْم.
اختلط في آخر عُمرِهِ، وضعّفوا أمره.

(١٩٠/٧)

---

٦٠٢ – القاسم بْن يحيى بْن نصر الثَّقْفيّ، أبو عَبْد الرَّحْمَن البغداديّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
عَنْ: عمّه سعدان بْن نصر، والربيع بْن ثعلب، ومحمد بن حُمَيْد الرّازيّ، والصَّلْت بْن مسعود الجحدريّ.
وَعَنْهُ: ابن المظفّر، ومحمد بن الشِّخِّير، وعَبْد اللَّه بْن موسى الهاشميّ.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.
مات في حدود سنة عشر.

(١٩٠/٧)

---

٦٠٣ – قُدَامة بْن جعفر بْن قُدَامة، أبو الفَرَج الكاتب الإخباريّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
أحد البلغاء الّذي ضربَ الحريري به المثل في قوله: ولو أوتي بلاغة قُدَامة.
كَانَ قُدَامة فيلسوفًا نصرانيًا، فأسلم عَلَى يد المكتفي باللَّه. وكان موصوفًا بمعرفة عِلْم المنطق، وله كتاب " الخراج "، وكتاب " نقْد الشِّعْر "، وكتاب " صابون الغَمّ "، وكتاب " السّياسة "، وكتاب " ترياق الفِكْر "، وكتاب " جلاء الحُزْن "، وكتاب " الرّدّ عَلَى ابن المعتزّ "، وكتاب " صناعة الْجَدَل "، وكتاب " نزهة القلب "، وكتاب " الرسالة إلى ابن مقلة "، وغير ذلك.
وكان بغدادياً ذكيا علّامة. أدرك أبا محمد بْن قُتَيْبة، وثعلبًا، والمبرد، [ص:١٩١] وأبا سَعِيد السُّكَّريّ. وبرع في فنون الأدب وفي الحساب، وغير فن. وكان أَبُوهُ أيضًا كاتبًا أديبًا، وقد مَرّ.

(١٩٠/٧)

---

٦٠٤ – قسطنطين الرُّوميّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
مولى المعتمد.
عَنْ: هشام بن عمّار، وأبي بَكْر وعثمان ابني أَبِي شَيْبة، وغيرهم.
تفرَّدَ عَنْهُ ابن عدي.

(١٩١/٧)

–[حَرْفُ الْكَافِ]

(١٩١/٧)

٦٠٥ - كَهْمُس بْن مَعْمَر بْن محمد بْن مَعْمَر بْن كَهْمُس الْمَصْرِيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بْن رُمْح، وغيره.

(١٩١/٧)

-[حَرْفُ الْمِيمِ]

(١٩١/٧)

٦٠٦ - محمد بْن إبراهيم بْن يحيى بْن الحَكَم بْن الحزَوَّر الثَّقْفيّ. مولى السّائب بْن الأقرع، أبو جعفر الإصبهانيّ الحزَوَّريّ المؤدِّب. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: لُوَيْن نسخةً، وَعَنْ: محمد بْن حاتم المؤدِّب، وأبي عُمَر الدُّوريّ، وأحمد ويعقوب ابني الدَّوْرقيّ، وعليّ بْن مُسْلِم الطُّوسيّ.
رَوَى عَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ، وأبو أبي نعيم، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو جعفر بن المَرْزُبان، وسماعه منه سنة خمسٍ وثلاث مائة.

(١٩١/٧)

٦٠٧ - محمد بْن أحمد بْن الحُسين الأهوازيّ الجُرَيْجيّ الحافظ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
جَمَع حديث ابن جُرَيْج، ورحل وطوّف. ولم يكن ثقة.
رَوَى عَنْ: يوسف بْن موسى القطّان، ومحمد بن المُثَنَّى، والأشجّ، وطبقتهم.
رَوَى عَنْهُ: ابن عدي وقال: لقيته بتنيس، وكان مقيمًا بها يُحَدِّثُ عمّن لم يَرَهُمْ. وسألتُ عَبْدان عَنْهُ فقال: كذَّاب. كتبَ عنّي حديث ابن جريج، وادعاه عن شيوخ.

(١٩١/٧)

٦٠٨ – محمد بْن أحمد بْن أبان، أبو العبّاس السُّلَميّ الرَّقّيّ الضّرّاب. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: لُوَيْنًا، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن المظفر، وأبو بكر ابن المقرئ، [ص:١٩٢] وأبو الفتح محمد بْن الحُسين الْأَزْدِيّ، وآخرون.

(١٩١/٧)

---

٦٠٩ – محمد بْن أحمد بْن أزهر الدّمشقيّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
عَنْ: أَبِي إِسْحَاق الجوزجاني، والعبّاس بْن الوليد بْن مُزْيَد.
وَعَنْهُ: أبو هاشم المؤدّب، وأبو سليمان بْن زبْر الدمشقيّان.

(١٩٢/٧)

---

٦١٠ – محمد بْن أحمد بْن الوليد بْن يزيد، أبو بَكْر الثَّقْفيّ المَدِينيّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
ثقة أمين، مِن أولاد الملوك.
سَمِعَ: سعْد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم، وعصام بْن روّاد العسقلانيّ، ومتوكّل بْن أَبِي سَورَة المصِّيصيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، وأبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ، وآخرون.

(١٩٢/٧)

---

٦١١ – محمد بْن أحمد بْن عثمان، أبو طاهر المَدِينيّ، [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
نزيل مصر.
رَوَى عَنْ: يحيى بْن سليمان الْجُعْفيّ، ويحيى بْن دُرُسْت، وحَرْمَلَة بْن يحيى.
قَالَ ابن عديّ: كتبت عَنْهُ: وكان يُحمل عَلَى حِفْظه. وقد أُصيب بكُتُبه وحدَّثَ بمناكير.
قلت: وروى عَنْهُ ابن يونس.

(١٩٢/٧)

---

٦١٢ – محمد بْن أحمد بْن يزيد الزُّهْرِيّ، أبو عبد الله الإصبهانيّ الحافظ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
طلب في حدود الخمسين ومائتين،
وَسَمِعَ مِنْ: سَعِيد بْن عيسى الكُرَيْزيّ، ويحيى بْن واقد الطّائيّ صاحب هُشَيْم، وإسماعيل بْن يزيد القطّان، وأحمد بن الفرات، ومحمد بن عصام جبر، وخلق.

وَعَنْهُ: الطبراني، وأبو الشيخ، وابن المقرئ، وعبد الله والد أبي نعيم، وغيرهم. [ص:١٩٣]
قال أبو الشيخ: لم يكن بالقوي في الحديث. وهو أخو أبي صالح الأعرج عبد الرحمن الراوي عَنْ حُمَيْد بْن مَسْعَدَة الّذي مرّ سنة ثلاثمائة.

(١٩٢/٧)

---

٦١٣ – محمد بْن أحمد بْن يزيد وزَكَشين، أبو عبد الله البلْخيّ، ويُعرف بالأزرق. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ ه]
حَدَّثَ عَنْ: علي ابن المَدِينيّ، وهشام بن عمّار.
وَعَنْهُ: أبو بكر الربعي، وعبد الله بن عدي وضعفه.
قُلْتُ: ثُمَّ رَوَى عَنْهُ حَدِيثًا بِإِسْنَادِ الصَّحِيحِ مَرْفُوعًا: " إن الله ائتمن على وحيه جبريل ومحمد وَمُعَاوِيَةَ ". وَهَذَا مِنْ وَضْعِهِ.

(١٩٣/٧)

---

٦١٤ – محمد بْن إبراهيم بْن محمد بْن الوليد، الحافظ أبو عبد الله الإصبهانيّ الكتّانيّ، [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ ه]
نزيل سمرقنْد.
ذكره يحيى بْن مَنْدَه غير مطوَّل فقال: كَانَ من أئمّة الحديث، والمعتمد عَلَيْهِ في معرفة الصّحابة والعِلَل. جالس أبا حاتم الرّازيّ، وأبا زُرْعة، ومسلم بْن الحَجّاج، وصالح بْن محمد جَزَرَة، وأخذ عَنْهُمْ. وسكن سمرقنْد مدّةً طويلة.

(١٩٣/٧)

---

٦١٥ – محمد بْن جَبُّوَيْه بْن بُنْدار، أبو جعفر الهَمْذانيّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ ه]
سَمِعَ: محمود بْن غَيْلان، ومحمد بن عُبَيْد الهمذاني، وسَلَمَةَ بْن شبيب.
وَعَنْهُ: محمد بْن محمد الصّفّار، وأحمد بْن محمد بْن صالح، والفضل بْن الفضل، وجبريل بْن محمد الهمذانيُّون.
وكان صدوقًا خيّرًا.
وهو أخو إبراهيم، وتُوُفّي إبراهيم قبله، وسمع معه من جماعة، منهم محمد بْن عُبَيْد.

(١٩٣/٧)

---

٦١٦ – محمد بْن جعفر بْن طُرْخان الإسْتراباذيّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ ه]
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وإسماعيل بْن موسى السُّديّ، وأحمد بن منيع، وابن أبي [ص:١٩٤] عمر العدني، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: ابن عدي، ومحمد بن إبراهيم، وجماعة.
من شيوخ أبي سعد الإدريسي وقال: كَانَ ثقة.

(١٩٣/٧)

---

٦١٧ - محمد بْن جعفر بْن يحيى بْن رَزِين، أبو بَكْر العُقَيْليّ الحمصيّ العطّار. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: هشام بن عمّار، وإِسْحَاق بْن إبراهيم بْن العلاء، ووالد هذا إبراهيم بْن العلاء بْن زِبْريق.
وَعَنْهُ: يحيى بْن مِسْعَر المَعَرّيّ، والقاضي الميَانِجيّ، وابن المقرئ، والقاضي أبو بَكْر الأَبْهَريّ، والحسن بْن عَبْد اللَّه الكِنْديّ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: لَيْسَ بهِ بأس.

(١٩٤/٧)

---

٦١٨ - محمد بْن الحُسن بْن الخليل النَسَويّ، أبو عبد الله. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وعَبْد اللَّه بْن معاوية الجُمَحيّ، وأبا كُرَيْب.
وَعَنْهُ: ابن نُجَيْد، وأبو حاتم بْن حِبّان، وعليّ بْن عيسى المالِينيّ.

(١٩٤/٧)

---

٦١٩ - محمد بْن حصْن بْن خَالِد، أبو عبد الله الأَلُوسيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
حدَّثَ بدمشق عَنْ: نصْر بْن عليّ، ومحمد بن مَعْمَر البَحْرانِيّ، ومحمد بن زنبور، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بن حميد بن معيوف، والطبراني، والمقرئ.

(١٩٤/٧)

---

٦٢٠ - محمد بن سليمان بن محبوب، أبو عبد الله البغدادي الحافظ، الملقب بالسخل. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: محمد بْن عوف الحمصيّ، وطبقته.
رَوَى عَنْهُ: الجِعَابِيّ، وإِسْحَاق النِّعَالِيّ، ومحمد بن المظفّر.

(١٩٤/٧)

---

٦٢١ - محمد بْن صالح بْن عَبْد الله الطَّبَرِيّ، أبو الحُسَين السَّرَوِيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: عَبْد الجبّار بْن العلاء، وأبي كُرَيْب، ويعقوب الدَّوْرقيّ، [ص:١٩٥] وبندار.
وَعَنْهُ: أحمد بن سعيد المعداني، وعلي بن الحسن بن الربيع الفقيه، وجبريل بن محمد، والهمذانيون.
فيه لين.

(١٩٤/٧)

---

٦٢٢ - محمد بن سلمة بن قربا، أبو عبد الله الربعي البغدادي. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
نزيل عسقلان.
حَدَّثَ عَنْ: بِشْر بْن الوليد، وأحمد بْن المِقْدام، ومحمود بْن خداش.
وَعَنْهُ: عبد الله بن عدي، وأبو حاتم بن حبان، وأبو بكر ابن المقرئ.
قال الدارقطني: ليس بالقوي.

(١٩٥/٧)

---

٦٢٣ - محمد بن سهل البغدادي العطار، [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
مولى بني أسد.
رَوَى عَنْ: مضارب بن نزيل الكلْبيّ، وعُمَر بْن عَبْد الجبّار، وعَبْد الله البَلَويّ، وطائفة مجهولين.
رَوَى عَنْهُ: أبو بَكْر الشّافعيّ، والجِعَابيّ، ومَخْلَد البَاقَرْحيّ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: متروك. وقال مرّة: كَانَ يضع الحديث.

(١٩٥/٧)

---

٦٢٤ - محمد بْن صالح بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن حمّاد، أبو العبّاس بْن أَبِي عِصْمة التَّميميّ الدّمشقيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: جاره هشام بن عمّار، وهشام بْن خَالِد، ومحمد بن يحيى الزِّمّانيّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن إِسْحَاق الصّفّار، والخضر الأَسْيُوطيّ، وعَبْد الله بْن عديّ، وأبو بَكْر الرّبعيّ، وابن المقرئ، وجماعة.

(١٩٥/٧)

---

٦٢٥ - محمد بْن عَبْد الله بْن إبراهيم، أبو بَكْر الأُشْنانيّ العَنْبريّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
حدَّثَ ببغداد عَنْ: عليّ بْن الجَعْد، وأحمد بْن حنبل، ويحيى بْن مَعِين، وهذه الطبقة.

وَعَنْهُ: علي بن الحسن الجراحي، وأبو بكر أحمد بن شاذان.
وعنه قَالَ الخطيب: إنّه كَانَ يضع الحديث. [ص:١٩٦]
وقال الدَّارَقُطْنِيّ: دجّال.

(١٩٥/٧)

---

٦٢٦ – مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه بْن عَمْرو بْن المنتجِع، أبو عَمْرو المَرْوَزِيّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
ثقة،
سَمِعَ: عليّ بْن خَشْرَم.
وَعَنْهُ: أبو الحُسين بْن المظفّر، وأبو الحَسَن الحربيّ.

(١٩٦/٧)

---

٦٢٧ – محمد بْن عَبْد اللَّه، أبو بَكْر الزقاق. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
من كبار مشايخ الصُّوفيّة. لَهُ كرامات.

(١٩٦/٧)

---

٦٢٨ – محمد بْن عَبْد الله بْن يوسف، أبو بكر المهري. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
عَنْ: الحَسَن بْن عَرَفَة.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر بْن شاذان.

(١٩٦/٧)

---

٦٢٩ – محمد بْن عَبْد اللَّه بْن بلال الجوهريّ المقرئ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
عَنْ: محمد بْن وزير، وشعيب بْن عَمْرو الدّمشقيَّيْن.
وَعَنْهُ: الفضل بْن جعفر، وأبو هاشم المؤدّب.

(١٩٦/٧)

---

٦٣٠ – محمد بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد السّلام، أبو جعفر الرَّمْليّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: هشام بن عمّار.
وَعَنْهُ: ابن المقرئ.

(١٩٦/٧)

---

٦٣١ – مُحَمَّدِ بْن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الرَّحْمَن، أبو الأصْبَغ الدّمشقيّ الْأَزْدِيّ الْإِمَام. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: إبراهيم الجوزجانيّ، وأبي أميّة الطَّرَسُوسيّ.
وَعَنْهُ: أبو عليّ بْن منير، وأبو هاشم المؤدّب، والفضل بن جعفر الدمشقيين.

(١٩٦/٧)

---

٦٣٢ – محمد بْن عُبَيْد اللَّه، أبو جعفر البغداديّ الحافظ، [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
ختن أَبِي الآذان.
حَدَّثَ عَنْ: هلال بْن العلاء، وعثمان بْن خُرزَاد، وجعفر بْن أَبِي عثمان الطَّيالِسيّ.
وَعَنْهُ: محمد بْن عُمَر الْجِعَابِيّ، وأبو الفتح الْأَزْدِي، وابن عديّ. [ص:١٩٧]
قَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: كَانَ مخلّطًا.

(١٩٦/٧)

---

٦٣٣ – محمد بْن عُبَيْد بْن وردان، أبو عَمْرو الدّمشقيّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: هشام بن عمّار، وابن ذَكْوان، وحُمَيْد بْن زَنْجَوَيه.
وَعَنْهُ: ابن الأعرابيّ، وجُمَح المؤذّن، وأبو أحمد بْن عديّ.

(١٩٧/٧)

---

٦٣٤ – محمد بْن عَبْدُوس بْن مالك، أبو الحَسَن الثَّقْفيّ الطّحّان. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
فقيه، مُناظر، كبير القدر مِن أهل إصبهان.
سَمِعَ: أبا مُصْعَب، وعيسى بْن حمّاد، وأبا شعيب السُّوسيّ. ورحل مَعَ إبراهيم بْن مَتُّوَيْه.
رَوَى عَنْهُ: محمد بْن جعفر بْن يوسف، ومحمد بن عَبْد الرَّحْمَن بْن الفضل.

(١٩٧/٧)

---

٦٣٥ - محمد بْن عليّ بْن سالم بْن علّك، أبو جعفر الهَمْذانيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: محمد بْن عَبْد العزيز بْن أَبِي رزْمة، ومحمد بن عبيد الأزدي، ومحمود ابن غَيْلان.
وَعَنْهُ: عُمَر بْن خرجة، وعُمَر بْن يحيى الدِّيَنَوَريّ.

(١٩٧/٧)

---

٦٣٦ - محمد بْن عُمر بْن عَبْد السّلام الرَّمْليّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: هشام بن عمّار.
وَعَنْهُ: ابن المقرئ.

(١٩٧/٧)

---

٦٣٧ - محمد بْن عَون الوحيديّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: هشام أيضًا.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر محمد بْن إبراهيم المقرئ.

(١٩٧/٧)

---

٦٣٨ - محمد بْن المُعَافَى بْن أحمد بْن أَبِي كريمة، أبو عبد الله الصَّيْداويّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، وهشام بْن خَالِد، والقاسم الجُوعيّ، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وجماعة.
وَعَنْهُ: محمد بْن حُمَيْد بْن مَعْيُوف، وأحمد بْن محمد بْن جُمَيْع ووصفه بالصَّدْق. ويوسف بْن القاسم المَيَانِجيّ، وأبو يَعْلَى عَبْد اللَّه بْن محمد بْن أَبِي كريمة، وابن عديّ، وابن المقرئ.
وكان ثقة عالمًا، حدَّثَ سنة عشر.

(١٩٧/٧)

---

٦٣٩ – محمد بْن هارون بْن مجمّع، أبو الحَسَن المصِّيصيّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: هشام بن عمّار، ودُحَيْمًا، ومحمد بن قُدَامة الجوهريّ.
وَعَنْهُ: عُمَر بْن جعفر الْبَصْرِيّ، ومحمد بن عُمَر الجِْعَابِيّ، وابن السّمّاك.
قَالَ الخطيب: ثقة صالح، خيّر.

(١٩٨/٧)

---

٦٤٠ – محمد بْن هاشم، ويقال: ابن هشام، أبو صالح العُذْريّ الجِسْرِينيّ الغُوطيّ. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: زُهير بْن عَبّاد، ومحمد بن أَبِي السَّرِيّ، والمسيّب بْن واضح.
وَعَنْهُ: أحمد بْن سليمان بْن حَذْلَم، وأبو الطَّيِّب أحمد بْن عَبْد اللَّه الدّارميّ، وأبو عليّ بْن شعيب.

(١٩٨/٧)

---

٦٤١ – محمد بْن يحيى بْن دَاوُد، أبو بَكْر الدّمشقيّ، [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
مولى بني هاشم.
سَمِعَ: محمد بْن وزير، وأحمد بْن أَبِي الحواري، وقاسمًا الجُوعيّ، ومؤمّل بْن إهاب.
وَعَنْهُ: أبو عليّ بْن أَبِي الرَّمْرام، وأبو هاشم المؤدِّب، ومحمد بن جعفر الصَّيْداويّ.

(١٩٨/٧)

---

٦٤٢ – محسن بْن محمد بْن خَالِد بْن عَبْد السّلام الصدفي المصري. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: جده خالدا.

(١٩٨/٧)

---

٦٤٣ – محمود بْن محمد بْن الفضل بْن الصّبّاح، أبو العبّاس التَّميميّ الرّافقيّ المقرئ الأديب. [الوفاة: ٣٠١ – ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: عليّ بْن عثمان النُّفَيْليّ، وأبا شُعيب صالح بْن زياد السُّوسيّ، ويزيد بْن محمد بْن سِنان، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو الحُسين محمد الرّازيّ، وأبو هاشم المؤدِّب، وأحمد بْن عليّ أبو الخير الحمصيّ، وحُمَيْد بْن الحَسَن الورّاق، وجماعة.
وروى عَنْهُ قراءة السُّوسيّ بسماعه منه أحمد بْن إسْحَاق الباوَرْديّ، وغيره.

(١٩٨/٧)

---

٦٤٤ - مَسْلَمَة بْن الهيصم، أبو محمد العبْديّ الإصبهانيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ][ص:١٩٩]
سَمِعَ: خَالِد بْن يوسف السَّمتيّ، ومحمد بن بشّار، وأبا موسى، والعبّاس الرّياشيّ.
وَعَنْهُ: الطَّبَرَانِيّ، ومحمد بن جعفر بْن يوسف.

(١٩٨/٧)

---

٦٤٥ - موسى بْن عليّ بْن عَبْد اللَّه، أبو عيسى الخُتّليّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: دَاوُد بْن رُشَيْد، وعَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن أبان، وأبي يَعْلَى المِنْقَريّ، وجماعة.
وَعَنْهُ: ابن الأنباريّ، وابن مُقْسِم، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، والحسن بْن أحمد بْن صالح السَّبِيعيّ، وآخرون.
ما بهِ بأس.

(١٩٩/٧)

---

٦٤٦ - ميمون بْن عُمَر بن المغلوب المالكيّ، أبو عُمَر القاضي، [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
من أهل إفريقية.
عمَّر دهرًا، وهو معدود في أصحاب سحنون. حج وسمع " الموطأ " من أبي مصعب الزُّهْرِيّ، وهو آخر مَن حدَّثَ عَنْهُ بالمغرب.
قَالَ ابن حارث المالكيّ: أدركته شيخًا كبيرًا زمناً، ولي قضاء القيروان، وقضاء صقلية.

(١٩٩/٧)

-[حَرْفُ النُّونِ]

(١٩٩/٧)

---

٦٤٧ - النُّعْمان بْن هارون بْن أَبِي الدِّلْهاث، الشَّيْبانيّ البَلَديّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
حَدَّثَ عَنْ: عيسى بْن أَبِي حرب، وسعيد بْن عَمْرو السَّكُونيّ.

وَعَنْهُ: محمد بْن المظفّر، وعلي الحربيّ.
قَالَ الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيراً.

(١٩٩/٧)

-[حَرْفُ الْهَاءِ]

(١٩٩/٧)

---

٦٤٨ - هارون بْن الحُسين، أو ابن الحَسَن، أبو موسى النّجّاد. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
بغداديّ مستور.
رَوَى عَنْ: زيد بْن أخزم، وطبقته.
وَعَنْهُ: أحمد بْن جعفر الخلّال، وأبو الفضل الزُّهْرِيّ، وغيرهما.

(١٩٩/٧)

---

٦٤٩ - هارون بْن إبراهيم بْن حمّاد البغداديّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ][ص:٢٠٠]
عَنْ: عَبَّاس الدُّوريّ.
وَعَنْهُ: سليمان الطَّبَرانيّ.
فيه جهالة.

(١٩٩/٧)

---

٦٥٠ - هارون بْن عَبْد الرَّحْمَن العُكْبَرِيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ مِنْ: أحمد بْن حنبل مسالةً، ومن: سعدان بْن نصر، ومحمد بن المُثَنَّى.
وَعَنْهُ: يحيى بْن محمد العُكْبَرِيّ، وابن بَخِيت.

(٢٠٠/٧)

---

٦٥١ - هاشم بْن إِسْحَاق الأندلسيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ مِنْ: يونس بْن عَبْد الأعلى.

(٢٠٠/٧)

-[حَرْفُ الْوَاوِ]

(٢٠٠/٧)

---

٦٥٢ - وقار بن حسين بن عقبة الكلابيُّ الرقيُّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
رَوَى عَنْ: أيوب الوَزَّان، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومؤَمّل بن يهاب.
وَعَنْهُ: محمد بن عبد الله بن عَبْدون الماصري، وأحمد بن محمد بن أبزون الأنباري، وأبو بكر الشافعي، وعبد الله بن عدي الحافظ.

(٢٠٠/٧)

---

٦٥٣ - الوليد بْن المطّلب بْن نبيه، أبو العاص السَّهميّ الْمَصْرِيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
عَنْ: هارون بْن سَعِيد الأَيْليّ.

(٢٠٠/٧)

-[حَرْفُ الْيَاءِ]

(٢٠٠/٧)

---

٦٥٤ - يحيى بْن طَالِب، أبو زكريّا الأنطاكيّ، ويقال: الطَّرَسُوسيّ الأكاف. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
سَمِعَ: هشام بن عمّار، وأبا نُعَيْم عُبَيْد بْن هشام الحلبيّ.
وَعَنْهُ: محمد بْن عيسى الطَّرَسُوسيّ، وعَبْد اللَّه بْن إبراهيم الآبَنْدُونيّ، وجماعة.

(٢٠٠/٧)

٦٥٥ - يحيى بْن عليّ بْن محمد بْن هاشم بْن مرداس. أبو عبد الله الكِنْديّ الحلبيّ. ويقال: أبو العبّاس. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]

حَدَّثَ عَنْ: عُبَيْد بْن هشام، وإبراهيم بْن سَعِيد الجوهريّ وعَبْدة بْن عَبْد الرحيم الدّمشقيّ، وطائفة.

وَعَنْهُ: أبو عليّ بْن شعيب، وابن عديّ، وابن المقرئ، وحمزة الكِنَانيّ، وطائفة سواهم.

(٢٠٠/٧)

---

٦٥٦ - يحيى بْن محمد بْن عِمران الحلبيّ، ثم البالِسيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ][ص:٢٠١]

عَنْ: هشام بن عمّار، ودُحَيْم، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: الطَّبَرانيّ، وأبو بَكْر النّقّاش، وابن عديّ، وحمزة الكِنَانيّ.

(٢٠٠/٧)

---

٦٥٧ - يُسْر بْن أنس، أبو الخير البغداديّ البزّاز. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]

سَمِعَ: الحُسين بْن حُرَيْث، ويعقوب الدَّوْرقيّ، وطبقتهما.

وَعَنْهُ: أبو بَكْر الشّافعيّ، والطَّبَرانيّ، وابن المظفر، وأبو القاسم بن النخاس، وعبد العزيز الخِرَقيّ.

وثّقه الخطيب.

(٢٠١/٧)

---

٦٥٨ - يعقوب بْن إِسْحَاق، أبو يوسف العطّار. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]

عَنْ: هشام بن عمّار.

وَعَنْهُ: ابن المقرئ، وعليّ بْن الحُسين الأدميّ. نزل أنطاكية.

(٢٠١/٧)

---

٦٥٩ - يعقوب بْن يوسف بْن خازم الطّحّان. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]

عَنْ: ابن أَبِي مذعور، والزُّبَيْر بْن بكّار، وأحمد بْن المِقْدام.

وَعَنْهُ: أبو حفص الزيات، وعُمَر بْن سَبَنك، وعليّ بْن عُمَر الحربيّ.
وثّقه الخطيب.

(٢٠١/٧)

---

٦٦٠ - يوسف بْن يعقوب بْن مِهْران، أبو عيسى الفقيه. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
بغداديّ مستور.
رَوَى عَنْ: محمد بْن عثمان بْن كرامة، وداود الظّاهريّ.
وَعَنْهُ: الزبير بن عبد الواحد، وابن المظفر، والجراحي.

(٢٠١/٧)

-[الْكُنَى]

(٢٠١/٧)

---

٦٦١ - أبو عبد الرحمن اللهبي. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
و

(٢٠١/٧)

---

٦٦٢ - أبو جعفر اللهبي. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
مكيان مقرئان. قرءا على أبي الحسن البزي.
فقرأ على الأول هبة الله بن جعفر البغدادي شيخ الحمامي. قال الحمامي: سألت هبة الله عَنِ اسم اللَّهْبِيّ، فقال: لَا أعرفه.
وهو أبو عَبْد الرَّحْمَن عَبْد اللَّه بْن عليّ، هاشميّ من ولد عُتْبة بْن أَبِي لَهَب. [ص:٢٠٢]
قلتُ: وأمّا الثاني فقال أبو عَمْرو الدّانيّ: أبو جعفر محمد بْن عَبْد اللَّه اللَّهْبِيّ. أخذ القراءة عَنِ البزّيّ عَرْضًا. رَوَى عَنْهُ القراءة عرضاً: علي بن سعيد بن ذؤابة، وأحمد بْن عَبْد الرَّحْمَن الوليّ.
ولهما ثالث وهو:

(٢٠١/٧)

٦٦٣ - أبو العبّاس أحمد بْن محمد اللَّهْبِيّ. [الوفاة: ٣٠١ - ٣١٠ هـ]
قرأ أيضًا عَلَى البزّيّ.
قَرَأَ عَلَيْه: ابن ذؤابة.
آخر الطبقة والحمد لله.

(٢٠٢/٧)

-الطبقة الثانية والثلاثون ٣١١ - ٣٢٠ هـ

(٢٠٣/٧)

"صفحة فارغة"

(٢٠٤/٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

- (الحوادث)

(٢٠٥/٧)

-سنة إحدى عشرة وثلاثمائة
فيها: عُزِل عَنِ الوزارة حامد بْن العبّاس، وعليّ بْن عيسى، وقُلِّدها أبو الحَسَن عليّ بْن محمد بْن الفُرات. وهذه ثالث مرّة يُعاد.
ثمّ صُودرَ حامد وعُذب، وكان فيه زُعارة وطَيش فيما قَالَ المسعوديّ. قَالَ: كلّمهُ إنسانٌ، فقلبَ ثيابه عَلَى كتفه ولَكَمَ الرجل.
ودخلت عليه أم موسى القهرمانة، وكانت كبيرة المحل، فخاطبته في طلب المال، فقال لها:
اضْرِطي والتَقطي ... واحسُبي لَا تَغْلطي
فأخجلها وبلغ المقتدر فضحك، وأمرَ القِيان تغنّي بهِ.
وجَرَت له فصول وتجلُّد عَلَى الضَّرْب، وأُحْدِرَ إلى واسط، فمات في الطّريق.
وكان قديمًا قد ولي نظر بلاد فارس، ثمّ ولي نظر واسط والبصرة، وكان موسراً متجملاً، له أربعمائة مملوك كلّهم يحمل السّلاح،

وفيهم أُمراء.

وَزَرَ للمقتدر سنة ست وثلاثمائة، وكان سَمْحًا جوادًا مِعْطَاءً ظالمًا. لَهُ أخبار فِي الظلم وفي الكرم. ولّما أحدر إلى واسط سُمَّ فِي الطريق فِي بيض نيمرشت، فأخذه الإسهال حتّى تلف ومات فِي رمضان، سامحه الله.

وسُلِّمَ عليّ بْن عيسى إلى المحسّن بْن أَبِي الحَسَن بْن الفُرات، فقيَّدهُ وأهانه، فقال: واللَّه ما أملك سوى ثلاثة آلاف دينار، وما أَنَا من أهل الخيانة. وحضر نازوك صاحب شرطة بغداد، والمحسّن قد أحضر عليًا وشرع يشتمه، فقام نازوك. فقال لَهُ المحسّن: إلى أَيْنَ؟ فقال: قد قبّلنا يدَ هذا الشَّيْخ سنين كثيرة، فما يطيب لي أنّ أراه عَلَى هذه الحال.

ودخلَ عَلَى [ص:٢٠٦] المقتدر فأخبره فأنكر إنكارًا شديدًا. فبعث ابنُ الفُرات إلى ابنه يشتمه ويسبّه، وبعثَ إلى عليّ بْن عيسى بمالٍ وحمله مُكَرَّمًا إلى داره. فسأل الخروج إلى مكّة. فأذنوا لَهُ، فخرج إليها.

ونكب ابن الفُرات أبا عليّ بْن مُقْلَة، وكان كاتبًا بين يدي حامد بْن العبّاس.

وقدِمَ مؤنس بغداد، فالتقاه الملأ، فانكر ما جرى عَلَى حامد وابن عيسى فعزَّ عَلَى ابن الفُرات، فاجتمع بالمقتدر وأغراه بمؤنس، وقال: قد عزمَ عَلَى التحكم عَلَى الخلافة. فلمّا دخل مؤنس عَلَى المقتدر قَالَ لَهُ: ما شيء أحبّ إليّ من إقامتك ببغداد، ولكن قد قلت الأموال بالعراق، وعسكرك يحتاجون إلى الأرزاق، ومال مصر والشّام كثير. وأرى أنّ تقيم بالرقة، والأموال تُحمل إليك من الجهات، فاخرج.

وعلم مؤنس أن ذا من تدبير ابن الفُرات، وكان بينهما عداوة، فخرج بعد أيام مستوحشًا. فتفرّغ ابن الفُرات فِي نكبة نصر الحاجب، وشفيع المقتدري، وكثر عليهما عند المقتدر، فلم يمكنه منهما، فقال: إنّ نصرًا ضيَّع عليك فِي شأن ابن أَبِي السّاج خمسة آلاف ألف دينار، ولو كانت باقية لأرضيت بها الجُنْد.

فكان المقتدر يشره إلى المال مرّةً، ويراعي خاطر والدته لمدافعتها عَنْ نصر مرةً، وقالت لَهُ: قد أبعدَ ابن الفُرات مؤنسًا وهو سيفك، ويريد أنّ ينكب حاجبك ليتمكّن منك، فيجازيك عَلَى حسب ما عاملته من إزالة نعمته وهتْك حُرَمِهِ، فَبِمَن تستعين عَلَى ابن الفُرات والمحسّن مَعَ ما قد ظهر من شرهما واستحلالهما الدّماء إنّ خَلَعاك؟

واتفق أن وُجِدَ فِي دار المقتدر أعجمي دخل مَعَ الصناع، فأخذ وقرر فلم يقر بشيء، ولم يزد عَلَى غَيّ دائم، فصُلب وأحرق. فقيل: إنّ ابن الفُرات قَالَ لنَصْر بحضرة المقتدر: ما أحسبك ترضى لنفسك أنّ يجري فِي دارك ما جرى فِي دار أمير المؤمنين وأنت حاجبه، وما تمّ هذا عَلَى أحدٍ من الخلفاء. وكثَّر علي نَصْر، وجرت بينهما منافسة.

وفي شَعْبان أَمَرَ المقتدر بردّ المواريث إلى ما صيّرها المعتضد من توريث ذوي الأرحام. [ص:٢٠٧]

وفيها: دخل أبو طاهر سليمان بْن الحَسَن الجنابي القرمطي البصرة فِي ربيع الآخر فِي السَّحَر فِي ألف وسبعمائة فارس، ونصبَ السِّلالم، وصعدوا عَلَى الأسوار، ونزلوا البلد، ففتحوا الأبواب، ووضع السيف فِي الناس وأحرق الجامع ومسجد طلحة، فهرب النّاس ورموا نفوسهم فِي الماء، فغرق خلق، واستباح الحريم والأموال.

وفيها: كتب ابن الفُرات بإشخاص الحُسين بْن أحمد المادرائي وأبي بَكْر محمد بْن عليّ من مصر إلى بغداد، وصادرهما، وأخذ منهما مائتي ألف دينار.

وفيها: ولي إمرة دمشق عُمَر الراشديّ الّذي ولي الرملة بعد ذَلِكَ، ومات بها سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

وفيها: صرف أبو عُبَيْد بْن حربَوَيْه من قضاء مصر، وتأسف النَّاس عَلَيْهِ، وفرح هُوَ بالعزل وانشرح لَهُ. وولي قضاء مصر بعده أبو يحيى عَبْد اللَّه بْن إبراهيم بْن مُكْرَم فاستنابَ عَنْهُ أبا الذِّكْر محمد بْن يحيى الأسوانيّ المالكيّ. وقدِم بعد شهرين إبراهيم بْن محمد الكُرَيْزيّ، فحكم عَلَى ديار مصر من قبل ابن مُكْرَم.

وفي هذه الحدود أو بعدها ظهر شاكر الزّاهد صاحب الحلّاج، وكان من أهل بغداد. قَالَ السُّلَميّ فِي " تاريخ الصُّوفيّة ": شاكر خادم الحلّاج كَانَ متهمًا مثله، حكى عَنْهُ حكايات كثيرة، وأخرج كلامه إلى الناس، فضربت عنقه بباب الطاق.

–سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة

في ثاني عشر المحرم عارض أبو طاهر بْن أَبِي سَعِيد الجَنَّابِيّ رَكْبَ العراق قريبًا من الهبير، وعمره يومئذ سبْع عشرة سنة، وهو في ألف فارس وألف راجل. وكان في الركب أبو الهيجاء عَبْد اللَّه بْن حمدان، وأحمد بْن بدر عمّ السيّدة، وشقيق الخادم، فأسرهم الجَنَّابِيّ وأخذ الأموال والجِمال والحريم، وسارَ بهم إلى هَجَر، وترك بقيّة الركب، فماتوا جوعًا وعطشًا إلّا القليل. وبلغ الخبر بغداد، فكثر فيها النَّوح والبكاء.

وضعُف أمر ابن الفُرات واستدعى نصرا الحاجب يستشيره بعدما أساءَ [ص:٢٠٨] إِلَيْهِ فقال: الآن تستشيرني بعد أنّ عرضت الدولة للزوال بإبعادك مؤنسًا؟ وأخذ يعنفه، ثم التفت إلى المقتدر وقال: الآن كاتب مؤنسًا ليُسرع إلى الحضرة فكتبَ.

ووثبت العامّة عَلَى ابن الفُرات ورجمت طيّارته بالآجر وصاحوا عَلَيْهِ: أنت القرمطي الكبير. وامتنع الناس من الصَّلَوات في المساجد.

وسار ياقوت الكبير إلى الكوفة ليضبطها، وأنفق في جنده خمسمائة ألف دينار. فقدم مؤنس ودخل عَلَى المقتدر، فلما عاد إلى داره ركب إِلَيْهِ ابن الفُرات للسّلام عَلَيْهِ، ولم تجر بذلك عادة الوزراء قبله. فخرج مؤنس إلى باب داره، وخضع لَهُ وقبّل يده.

وكان في حبْس ابنه المحسّن جماعة صادرهم، فخاف العزل وأن يظهر عَلَيْهِ ما أخذ منهم، فأمر بذبح عَبْد الوهّاب بْن ما شاء اللَّه، ومؤنس خادم حامد، وسم إبراهيم أخا عليّ بْن عيسى، فكثر ضجيج حُرَم المقتولين عَلَى بابه.

ثم إنّ المقتدر قبض عَلَى ابن الفُرات وسلمه إلى مؤنس، فرفعه مؤنس وخاطبه بالجميل وعاتبه، فتذلل لَهُ وخاطبه بالأستاذ فقال: الساعة تخاطبني بالأستاذ، وأمس تخرجني إلى الرَّقَّةِ عَلَى سبيل النَّفْيِ؟! واختفى المحسّن وصاحت العامّة وقالوا: قبض عَلَى القرمطي الكبير، وبقي الصغير. واعتقل ابن الفُرات وآلهُ بدار الخلافة.

واستوزر عَبْد اللَّه بْن محمد الخاقانيّ. وشغبت العامّة وقالوا: لَا نرضى حتّى يُسَلّم ابن الفُرات إلى شفيع اللُّؤْلُؤِيّ. فتسلمه شفيع. وكان الخاقانيّ قد استتر أيام ابن الفُرات خوفًا منه. وأمر المقتدر بتسليمه إلى الخاقاني، فعذب بني الفُرات، واصطفى أموالهم، فقيل: أخذ منهم ألفي ألف دينار.

ثم ظفر بالمحسن وهو في زيّ امرأة، قد اختضب في يديه ورجليه، فعذب وأخذ خطه بثلاثة آلاف ألف دينار.

فاتفق مؤنس، وهارون بْن غريب الخال، ونصر الحاجب عَلَى قتل ابن الفُرات وابنه، وكاشفوا المقتدر فقال: دعوني أفكر، فقالوا: نخاف شغب القواد والناس. فاستشار الخاقانيّ، فقال: لَا أدخل في سفك الدّماء، والمصلحة حملهما إلى دار [ص:٢٠٩] الخلافة، فإذا أمنا أظهرا المال.

ثم لم يزالوا بالمقتدر حتّى أمر بقتلهما. فبدأ نازوك بالمحسّن فقتله، وجاء برأسه إلى أَبِيهِ، فارتا ع. ثمّ ضربَ عنقه.

وعاش ابن الفُرات إحدى وسبعين سنة، وابنه ثلاثًا وثلاثين سنة، وعاشا بعد حامد الوزير ستة أشهر.

ثم إنّ القَرْمَطِيّ أطلق أبا الهيجاء بن حمدان، فقدم بغداد. وبعث القرمطي يطلب من المقتدر البصرة والأهواز. فذكر ابن حمدان أنّ القَرْمَطِيّ قتل من الحَجّاج ألفي رَجُل ومائتين، ومن النساء ثلاثمائة، وبقي في أسره بهجر مثلهم.

وفيها: فتحت فرغانة عَلَى يد والي خُراسان.

وأطلق أبو نَصْر وأبو عبد الله ولدا أَبِي الحَسَن بْن الفُرات وخلع عليهما. وقد وزر ابن الفُرات ثلاث مرات، وملك من المال ما يزيد عَلَى عشرة آلاف ألف دينار، وأودعَ المال عند وجوه بغداد. وكان جبّارًا فاتكًا، وفيه كرم وسياسة.

-سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة

فيها سار الحُجّاج من بغداد ومعهم جعفر بْن ورقاء في ألف فارس، فلقيهم القَرْمَطيّ بزبالة، فناوشهم الحرب، ورجع الناس إلى بغداد. ونزل القَرْمَطيّ عَلَى الكوفة فقاتلوه فغلبهم، ودخل البلد ونهبَ ما لَا يُحصى.

فندب المقتدر مؤنسًا الخادم لحرب القَرْمَطيّ، وجهزهم بألف ألف دينار.

وفيها عزل أبو القاسم الخاقاني الوزير، فكانت وزارته سنة وستة أشهر، واستوزر أحمد بْن عُبَيْد اللَّه بْن أحمد بْن الخصيب، فسلم إِلَيْهِ الخاقانيّ، فصادره وكتابه، وأخذ أموالهم.

وفيها: كَانَ الرطب كثيرًا ببغداد حتّى أبيع كلّ ثمانية أرطال بحبة.

وفيها: قدِم مصر عليّ بْن عيسى الوزير من مكّة ليكشفها، وخرج بعد ثلاثة أشهر إلى الرملة. [ص:٢١٠]

وعزل عَنْ قضاء مصر عَبْد اللَّه بْن إبراهيم بْن مُكْرَم بهارون بْن إبراهيم بْن حمّاد القاضي من قبل المقتدر. فورد كتابه عَلَى قاضي مصر نيابة لابن مُكْرَم بأن يسلم القضاء إلى من نص عَلَيْهِ، وهو أبو عليّ عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق الجوهريّ، وأحمد بْن عليّ بْن أَبِي الحَسَن الصغير، فتسلما القضاء من إبراهيم بْن محمد الكُرَيْزيّ، ثمّ انفرد بالحكم أبو عليّ الجوهريّ، وكان فقيهاً عاقلاً حاسباً.

(٢٠٩/٧)

-سنة أربع عشرة وثلاثمائة

فيها نزح أهل مكة منها خوفًا من قرب القَرْمَطيّ.

وفيها دخلت الروم مَلَطْية بالسيف، فقتلوا وسبوا، وبقوا بها أيّامًا.

وفيها: جمدت دِجلة بالموصل، وعبرت عليها الدّوابّ، وهذا لم يعهد، وسقطت ثلوج كثيرة ببغداد.

وردّ حُجّاج خُراسان خوفًا من القَرْمَطيّ، ولم يحجّ الركب العراقي في هذين العامين.

وفيها: قبض عَلَى الوزير ابن الخصيب لاشتغاله باللهو واختلال الدولة، وأحضر الوزير عليّ بْن عيسى فأعيد إلى الوزارة.

وفيها: أطلق الوزير أبو القاسم عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عُبَيْد بْن يحيى بْن خاقان من حبس ابن الخصيب الوزير، وحمل إلى منزله، فمات في رجب.

وفيها: جاشت الروم وأتت إلى مَلَطْية فنازلوها، وخربوا القرى، واشتدّ القتال عليها أيّامًا، ثمّ ترحلوا عنها. فذهب أكابرها إلى السلطان يطلبون الغوث، فعادوا بغير إغاثة.

وفيها: صُرِف عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق الجوهريّ عَنِ القضاء، وولي أبو عثمان أحمد بْن إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بْن حمّاد بْن زيد. ولّاهُ أخوه هارون، وكان إِلَيْهِ قضاء مصر، فبعث أخاه من جهته.

(٢١٠/٧)

-سنة خمس عشرة وثلاثمائة

في صَفَر قدِم عليّ بْن عيسى الوزير، فزاد المقتدر في إكرامه، وبعثَ إِلَيْهِ بالخلع وبعشرين ألف دينار. وركب من الغد في الدست، ثم أنشد: [ص:٢١١]

ما الناس إلّا مَعَ الدنيا وصاحبها ... فكيف ما انقلبت يومًا بهِ انقلبوا

يعظمون أخا الدنيا فإن وثبت ... يومًا عَلَيْهِ بما لَا يشتهي وثبوا

وفيها: وصلت الروم إلى سُمَيْساط وأخذوا من فيها وما فيها، وضربوا الناقوس في جامعها، فتهيأ مؤنس للخروج.

ولمّا أراد وداع المقتدر جاءه خادم من خواص المقتدر فقال: إن الخليفة قد حفر لك زُبْيَةً بدار الشَّجرة، وأمر أنّ تفرد إذا دخلت، ويمر بك عَلَى الزُبْيَة فتكون قبرك. فامتنع من وداع المقتدر.

وركب إلى مؤنس الأمراء والغلْمان كلّهم، ولم يبق بباب الخليفة أحد ولبسوا السّلاح، فقال لَهُ أبو الهيجاء عَبْد اللَّه بْن حمدان: أيها الأستاذ، لَا تخف، فلنقاتلن بين يديك حتّى تنبت لك لحية.

فبعث لَهُ المقتدر ورقة بخطه يحلف بالأيمان المغلظة عَلَى بطلان ما بلغه، ويعرفه أَنَّهُ يأتي الليلة ليحلف لَهُ مشافهة. فصرف مؤنس القواد إلى دار الخلافة، ولزم أبو الهيجاء باب مؤنس. وبعث المقتدر نصرًا الحاجب، فأحضروا مؤنسًا إلى الحضرة، فقبّل يدي المقتدر، فحلف لَهُ المقتدر أَنَّهُ صافي النية لَهُ وودعه.

وسار إلى الثغور فالتقى مَعَ الروم، وقتل منهم خلقًا.

وفيها: ظهرت الديلم عَلَى الرّيّ والجبال، وأوّل من غلب لنكي بْن النُّعْمان فقتل خلقًا وذبح الأطفال.

وغلب عَلَى قزوين أسفار بْن شِيرُوَيْه فغشم وظلم وتفرعن، فقتله حاشيته في الحمام.

وجاء القَرْمَطيّ إلى الكوفة، فجهز المقتدر لحربه يوسف بْن أَبِي السّاج فالتقوا، فنظر يوسف إلى القرامطة فاستقبلهم، وقاتلهم قتالًا شديدًا، وجرح من القرامطة بالنشاب المسموم نحو خمسمائة، وأبو طاهر القرمطي في عمارية حوله مائتا فارس، فنزل وركب فرسًا، وحمل عَلَى يوسف، والتحم القتال، وأُسِرَ في آخر النَّهار يوسف بْن أَبِي السّاج مجروحًا، وقتل من أصحابه عدّة وانهزم جيشه. فداوت القرامطة جراحاته وجاءت الأخبار إلى بغداد، فخاف الناسُ، وعسكر مؤنس بباب الأنبار.

وساق القَرْمَطيّ إلى أنّ نزل غربيّ الأنبار، فقطعوا الجسر بينهم وبينه [ص:٢١٢] عَلَى الفُرات. وأقام غربيّ الفُرات يتحيل في العُبُور. ثم عَبَرَ وأوقع بيزك المسلمين، فخرج نَصْر الحاجب والرجالة واهل بغداد إلى مؤنس، فكانوا أربعين ألفًا وأكثر، وخرج أبو الهيجاء بن حمدان وإخوته أبو الوليد، وأبو السرايا، وأبو العلاء.

وتقدم نَصْر، فنزل عَلَى نهر زبارا عَلَى نحو فرسخين من بغداد، وقطعت القنطرة في ذي القعدة. فلما أصحبوا جاءهم القَرْمَطيّ فحاذاهم، وبعث بين يديه أسود ينظر إلى المخاض، فرموه بالنشاب حتّى سار كالقنفذ، فعاد وأخبر أصحابه بان القنطرة مقطوعة. فأقامت القرامطة يومين، ثمّ ساروا نحو الأنبار، فما جسر أحدٌ يتبعهم، وهذا خذلان من اللَّه؛ فإن القرمطي كان في ألف فارس وسبعمائة راجل، وجيش العراق في أربعين ألف فارس.

وقال ثابت: إن معظم عسكر المقتدر انهزموا إلى بغداد قبل أنّ يعاينوا القَرْمَطيّ لشدة رعبهم، فوصل القرمطي الأنبار، فاعتقد من بها من الجند أنه جاء منهزما فخرجوا وقاتلوه، فقتل منهم مائة فارس، وانهزم الباقون.

ثمّ إنّ القَرْمَطيّ ضرب عُنق ابن أَبِي السّاج، وقتل جماعة من أصحابه. وهرب معظم أهل الجانب الغربيّ إلى الجانب الشرقيّ.

وسار القَرْمَطيّ إلى هيت فدخل مؤنس بالعسكر إلى الأنبار، وقدم هارون بْن غريب، وسعيد بْن حمدان في جيش إلى هيت، فسبقا القَرْمَطيّ وصعدا عَلَى سورها، فقويت قلوب أهلها وحصنوها. فعمل القَرْمَطيّ سلالم وزحف، فلم يقدر عَلَى نقبها، وقتلوا من أصحابه جماعة، فرحل عَنْهَا إلى البرية. وتصدق المقتدر وأمه بمال.

ولمّا جاء الخبر بقتل ابن أَبِي السّاج دخل عليّ بْن عيسى عَلَى المقتدر وقال: إنّه لَيْسَ في الخزائن شيء، ولم يتمّ عَلَى الإسلام شيء أعظم من هذا الكافر، وقد تمكنت هيبته من القلوب، فاتق اللَّه وخاطب السيدة في مال تنفقه في الجيش وإلّا فما لك

ولأصحابك إلّا أقاصي خُراسان.

فدخلَ عَلَى والدته وأخبرها، فأخرجت خمسمائة ألف دينار، وأخرج المقتدر ثلاثمائة ألف دينار. وتجرد ابن عيسى في استخدام العساكر. [ص:٢١٣]

وورد من هيت نَصْر الحاجب ومعه ثلاثة عشر من القرامطة، فأمر المقتدر لهم بخلع ومال لكونهم خامروا عَلَى القَرْمَطيّ.

وولّى المقتدر أبا الهيجاء الجزيرة والموصل.

ثمّ إنّ الجُنْد اجتمعوا فشغبوا عَلَى المقتدر، وطلبوا الزيادة وشتموه ونهبوا القصر الملقب بالثريّا، وصاحوا: أبطلتَ حجنا وأخذت أموالنا، وجرأت العدو وتنام نومة الجارية! فبذل لهم المال فسكتوا. وجددت عَلَى بغداد الخنادق وأصلحت الأسوار.

وفيها: مات الحسين بن عبد الله الجوهري ابن الجصاص. وكان ابن طولون قَالَ: لَا يباع لنا شيء إلّا عَلَى يده.

وعنه قَالَ: كنتُ يومًا جالسًا في الدهليز، فخرجت قَهْرمانة معها مائة حبة جوهر، تساوي الحبة ألف دينار، فقالت: يحتاج هذا إلى خرط ليصغر، فأخذته مسرعًا، وجمعت يومي ما قدرت عَلَيْهِ حتّى حصّلت مائة حبّة من النّوع الصغار. وأتيت القهرمانة، فقلت: قد خرطنا هذا، وتقومت عليّ بمائة ألف درهم.

وقد أسلفنا من أخباره لمّا صودر سنة اثنتين وثلاثمائة.

قَالَ التّنُوخيّ: ولما صودر وجد في داره سبعمائة مزمّلة خيزران. وبلغت مصادرته ستة آلاف ألف دينار. وأطلق بعد المصادرة، فلم يبقَ لَهُ إلا ما قيمته سبعمائة ألف دينار.

وكان مَعَ هذا فيه نوع بله وغفلة، لَهُ حكايات في المغفلين. مرضَ مرة بالحمى فقيل: كيف أنت؟ قَالَ: الدنيا كلّها محمومة. ونظر في المرآة يومًا، فقال لرجل: ترى لحيتي طالت؟ فقال: المرآة في يدك. فقال: الشاهد يرى ما لَا يرى الحاضر.

ودخل يومًا عَلَى ابن الفُرات، فقال: أيها الوزير، عندنا كلاب ما تدعنا ننام. قَالَ: لعلهم جري. قَالَ: لَا والله، ألا كلُّ كلب مثلي ومثلك!

وقيل: كَانَ يدعو ويقول: حسبي الله وأنبياؤه وملائكته. اللهم، أعد من بركة دعائنا عَلَى أهل القصور في قصورهم، وعلى أهل الكنائس في [ص:٢١٤] كنائسهم.

وفرغ مرة من الأكل، فقال: الحمد لله الذي لَا يحلف بأعظم منه.

ونزل مَعَ الوزير الخاقانيّ في المركب وبيده بطيخة كافور، فبصق في وجه الوزير وألقى البطيخة في دجلة. ثم أخذ يعتذر قَالَ: أردت أنّ أبصق في وجهك والقي البطيخة في الماء، فغلطت. فقال: هكذا فعلت يا جاهل.

ومع هذا كَانَ سعيدًا متموّلًا محظوظًا.

قَالَ أبو عليّ التّنُوخيّ في " نشواره ": سَمِعْتُ الأمير جعفر بْن ورقاء يَقُولُ: اجتزت بابن الجصّاص، وكان بيننا مصاهرة، فرأيته عَلَى روشن داره وهو حافٍ حاسر، يعدو كالمجنون، فلمّا رآني استحيا، فقلت: ويلك، ما لك؟ فقال: يحق لي أنّ يذهب عقلي، وقد أخذوا منّي كذا وكذا أمرا عظيمًا.

فقلت مسليًا لَهُ: ما سَلْم لك يكفي. وإنما يقلق هذا القلق من يخاف الحاجة، فاصبر حتى أوافقك بأنك غني. قال: هات. فقلت: أليس دارك هذه بفرشها وآلاتها لك؟ وعقارك بالكرخ وضياعك؟ فما زلت أحاسبه إلى أنّ بلغ قيمة ما بقي له سبعمائة ألف دينار.

ثم قلت: وأصدقني عمّا سَلْم لك من الجوهر والعبيد والخيل وغير ذَلِكَ. فحسبنا ذَلِكَ، فإذا هُوَ بقيمة ثلاثمائة ألف دينار أخرى، فقلت: فمن ببغداد مثلك اليوم وجاهك قائم بحاله؟! فسجد لله وبكى، وقال: قد أنقذني اللَّه بك. وما عزانيّ أحد أنفع منك، وما أكلت شيئًا منذ ثلاث، وأحب أنّ تقيم عندي لنأكل ونتحدث. فقلت: أفعل. فأقمت يومي عنده وتحدثنا.

قَالَ التّنُوخيّ: وكنت اجتمعت مَعَ أَبِي عليّ ولد أَبِي عَبْد اللَّه ابن الجصاص فسألته عمّا يحكي عَنْ أَبِيهِ من أنّ الْإِمَام قرأ: " {وَلا الضَّالِّينَ} " فقال: إيْ لعمري، بدل آمين.

وإنّه أراد أنّ يقبل رأس الوزير الخاقانيّ، فقال: إنّ فيه دهْنًا. فقال: لو كَانَ فيه خرا لقبَّلته. ومثل وصفه مصحفًا عتيقًا فقال: كسرويًا. فقال: غالبُهُ كذب، وما كانت فيه سلامة [ص:٢١٥] تخرجه إلى هذا. ما كَانَ إلّا من أدهي النَّاس. ولكنه كَانَ يطلق بحضرة الوزير قريبا من ذلك لسلامة طبع كان فيه، ولأنه كان يحب أنّ يصور نفسه عندهم بصورة الأبله لتأمنه الوزراء لكثرة خلوته بالخلفاء. فأنا أحدثك عَنْهُ بحديث تعلم أنّه في غاية الحزْم.

ثمّ قَالَ: حدَّثني أَبِي أنّ ابن الفُرات لما ولي الوزارة، قَالَ: فقصدني قصدًا قبيحًا لشيء كَانَ في نفسه عليَّ وبالغ، وتلطفت معه بكل طريق. وكان عندي في ذلك الوقت سبعة آلاف ألف دينار عينًا وجوهرًا سوى غيرها. ففكرت في أمري، فوقع لي الرأي في الليل في الثلث الأخير.

فركبت في الحال إلى داره، فدققت فقال البوابون: لَيْسَ هذا وقت وصول، والوزير نائم. فقلت: عرفوا الحجاب أني حضرت في مهم. فعرفوهم، فخرج إلي أحدهم فقال: إنه إلى ساعة ينتبه. فقلت: لَا، الأمر أهم من ذَلِكَ فنبهه.

فدخل، ثمّ خرج فأدخلني إِلَيْهِ وهو عَلَى سرير، وحوله نحو خمسين نفسًا، كأنهم حفظة، وقد قاموا وهو جالس مرتاعًا، ظن أنّ حادثة حدثت، فرفعني وقال: ما الأمر؟ فقلت: خير، ما حَدَث شيء، ولا جئت إلّا في أمر يخصني. فسكن وصرف من حوله، وقال: هات. فقلت: أيها الوزير، إنك قصدتني أقبح قصد، وشرعت في هلاكي بإزالة نعمتي، ولعمري، إني أسأت في خدمتك. وقد كَانَ في بعض هذا التقويم بلاغ عندي. وقد جهدت في استصلاحك، فلم يغن. وليس شيء أضعف من الهرّ، وإذا عاثَ في دكان الفاميّ فظفر بهِ ولزه وثب عَلَيْهِ وخمشه. ولستُ أضعف من السِّنَّور، وقد جعلت هذا الكلام عذرا. فإن صلحت لي وإلا فعلي وعلي.

وعقدت الأيمان لأقصدن الخليفة الآن، وأحمل إِلَيْهِ من خزانتي ألفي ألف دينار، وأقول: سَلْم ابن الفُرات إلى فلان ووله الوزارة. فيخدمني ويرجع تدبير أموره إليّ، فأسلمك إِلَيْهِ، فيعذبك حتّى يأخذ منك الألفي ألف. وأنت تعلم أنّ حالك يفي بها، ويعظم قدري بعزلي وزيرًا وتقليدي آخر.

فلمّا سمع هذا، قَالَ: يا عدوّ اللَّه، وتستحلّ هذا؟ فقلت: إنّ أحوجتني إلى هذا، وإلّا فاحلف لي السّاعة عَلَى معاملتي بكلّ جميل، ولا تبغ لي الغوائل. فقال: وتحلف ليّ أنتَ أيضًا عَلَى مثل ذَلِكَ، وعلى حُسْن الطّاعة [ص:٢١٦] والمؤازرة. فقلت: أفعل. فقال: لعنك اللَّه، فما أنت إلّا إبليس. واللَّه لقد سحرتني.

واستدعى دَواةً، وعملنا نسخة اليمين، وأحلفته بها أولًا، ثمّ حلفت لَهُ. فقال: يا أبا عَبْد اللَّه، لقد عَظُمْتَ في نفسي، واللَّه ما كَانَ المقتدر يفرق بين كفايتي وموقعي، وبين أصغر كتّابي مَعَ الذهب، فاكتم ما جرى. فقلت: سبحان اللَّه! فقال: إذا كَانَ غدًا فتعال لترى ما أعاملك بهِ. فنهضت.

فقال: يا غلمان بأسركم بين يدي أَبِي عَبْد اللَّه. فعدتُ إلى داري وما طلع الفجر.

ثم قَالَ لي ابنه أبو عليّ: هذا فعل من يحكي عَنْهُ تِلْكَ الحكايات؟ فقلت: لا. والله أعلم.

(٢١٠/٧)

-سنة ست عشرة وثلاثمائة

في أوّلها دخل أبو طاهر القَرْمَطيّ الرحبة بالسيف واستباحها، وبعثَ أهلُ قرقيسيا يطلبون الأمان فآمنهم. وقصد الرقة وهو في تسعمائة فارس وثلاثمائة راجل، فقتل فيها جماعةً بالربض، ودفعه أهلها عَنْهَا.

فسار مؤنس من بغداد إلى الرَّقَّةِ، فأتاها بعد انصراف أَبِي طاهر. ثم أتى هيت، فرموه بالحجارة، فقتلوا أبا الرواد من خواص أصحابه. فسار إلى الكوفة، فنهض نَصْر الحاجب بالعساكر وراءه، فمرض نَصْر. فاستخلف أحمد بْن كَيَغْلَغ وبعث معه بالجيش

فانصرف القَرْمَطيّ قبل أنّ يلقاه. ومات نَصْر في رمضان وحمل إلى بغداد.

واستعفى عليّ بْن عيسى من الوزارة، فاستوزر أبو عليّ بْن مُقْلَة الكاتب.

ورجع القَرْمَطيّ فبني دارًا سمّاها دار الهجرة، ودعا إلى المهديّ، وتفاقم الأمر، وكثر أتباعه، وبث السَّرايا، فهرب عمّال الكوفة عَنْهَا. فسار هارون بْن غريب إلى واسط، فظفر بسريّةٍ لهم فقتلهم، وبعث إلى بغداد بأساري وبمائة وسبعين رأسًا وأعلام بيض منكسة عليها مكتوب: " {وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أئمة ونجعلهم الوارثين} ". ففرح النّاس واطمأنوا.

وفيها: وقعت الوحشة بين المقتدر ومؤنس، ووقع الكلام بأن هارون بن غريب يتولّى إمرة الأمراء، فكتب أخصاء مؤنس إِلَيْهِ إلى الرَّقَّةِ بذلك، [ص:٢١٧] فقدم بغداد في آخر السنة، ولم يات إلى المقتدر، فبعث إِلَيْهِ ولده والوزير ابن مُقْلَة، فوصفا شوق المقتدر إِلَيْهِ، فاعتل بعلة. وظهرت الوحشة بينه وبين المقتدر، فأقام هارون منابذًا لمؤنس، وجعلت الرسل تتردد بين المقتدر ومؤنس.

ولم يحجّ أحدٌ في هذه السنة خوفًا من القرامطة.

وأمّا الروم فإن الدمستق لعنه الله سار في ثلاثمائة ألف على ما قرأت في تاريخ عتيق، فقصد ناحية خلاط وبدليس فقتل وسبى، ثم صالحه أهل خلاط عَلَى قطيعة، وهي عشرة آلاف دينار، وأخرج المنبر من جامعها وجعل مكانه الصليب. فإنّا لله وإنا إِلَيْهِ راجعون.

(٢١٦/٧)

-سنة سبع عشرة وثلاثمائة

قَالَ ثابت بْن سِنان: في ثامن المحرم خرج مؤنس إلي باب الشّمّاسيّة ومعه سائر الجيش، وركب نازوك الوالي في جيشه من داره، وخرج أبو الهيجاء بْن حمدان أيضًا إلى مؤنس، فشحن المقتدر داره ومعه هارون بن غريب، وأحمد بن كيغلغ، والحاشية.

فلمّا كَانَ آخر النّهار انفض أكثر من في دار الخلافة من الرجالة إلى مؤنس. وراسل مؤنس المقتدر بأن الجيش عاتب منكر لما يصرف من الذهب إلى الحرم والخدم، وأنهم يطلبون إخراج الحرم والخدم من دار الخلافة وإبعادهم. فكتب إِلَيْهِ رُقْعَةً بخطّه: " أمتعني اللَّه بك، ولا أخلاني منك، ولا أراني فيك سوءًا. إني تأملت الحال فوجدت الأولياء الّذين خرجوا لم يريدوا إلّا صيانة نفسي وإعزاز أمري، فبارك اللَّه عليهم. فأمّا أنت يا أبا الحَسَن المظفّر، لَا خلوت منك، فشيخي وكبيري ".

وذكر فصلًا طويلًا في الخضوع له، إلى أن قال: " وقبل هذا وبعده فلي في أعناقكم بيعة مؤكدة، ومن بايعني فإنما بايع اللَّه، ومن نكث فإنما ينكث عَلَى نفسه، وعهد اللَّه نكث. ولي عليكم نعم وصنائع، وآمل أنّ تعترفوا بها لَا تكفروها ".

فلمّا وقفوا على الورقة عدلوا إلى مطالبته بإخراج هارون عن بغداد، فأجابهم إلى ذَلِكَ وقلّده الثُّغور، [ص:٢١٨] وخرج من يومه.

ودخل في عاشر محرَّم مؤنس والجيش، فأُرجف بالمقتدر أراجيف شديدة. ثمّ اتّفق مؤنس وأبو الهيجاء ونازوك عَلَى خلعه، فخرج مؤنس في ثاني عشر محرَّم إلى الشّمّاسيّة في الأمراء والجنود. وفي رابع عشر جاؤوا إلى دار الخلافة، فهرب الحاجب مظفَّر، والوزير ابن مقلة، والحشم. ودخل مؤنس وأبو الهيجاء ونازوك، وحصل الجيش كله في دار الخليفة، وأخرج المقتدر بعد العشاء ووالدته وخالته وحُرَمه إلى دار مؤنس.

ودخل هارون من قُطْرَبُّل فاختفى ببغداد، فأحضروا محمد بْن المعتضد من الحريم، وكان محبوسًا، فوصل في الثُّلث الأخير، وبايعه مؤنس والأمراء، ولُقِّب بالقاهر باللَّه.

وكان عليّ بْن عيسى محبوسًا فأطلق إلى بيته، وقلّدوا أبا عليّ بْن مُقْلَة وزارة القاهر بالله، وقلدوا نازوك الحجابة والشرطة، وقلدوا أبو الهيجاء إمرة الدينور، وهمذان، ونهاوند، مع ما بيده مِن الجزيرة والموصل.

ووقع النَّهْبُ فِي دار السّلطان وبغداد، ونُهب لأمّ المقتدر ستّمائة ألف دينار، وأشهد المقتدر على نفسه بالخلع، وذلك يوم السبت.

وجلسَ القاهر يوم الأحد، وكتب الوزير عَنْهُ إلى البلاد، وعمل النّاسُ الموكب يوم الأثنين، فامتلأت دهاليز الدّار بالعسكر، فطلبوا رزق البَيْعة ورزق سنة. ولم يأت مونس يومئذٍ إلى الدَّار، فارتفعت أصوات الرَّجّالة، فخاف نازوك أنّ يتّم قتال، فهجم الرجّالة، فلم يكفّهم أحد، فقتلوا نازوك وخادمه عجيبًا وصاحوا: المقتدر يا منصور. فتهاربَ مَن فِي الدّار حتى الوزير والحُجّاب.

وصاروا إلى دار مؤنس يطلبون المقتدر ليردّوه إلى الخلافة، وأغلق بعضهم باب دار الخلافة؛ لأنّهم كانوا كلّهم خَدَم المقتدر، فأراد أبو الهيجاء الخروج، فتعلّق بِهِ القاهر وقال: تُسلّمني وتخرج؟ فداخَلتْه الحمية فقال: لَا واللَّه. ورجع معه فدخلا الفِرْدَوْس، وخرجا إلى الرَّحْبَةِ الّتي يُسلك منها إلى باب النُّوبِيّ.

ونزع أبو الهيجاء سواده وأخذ جبّة [ص:٢١٩] صوف، وذهب عَلَى فرسه. فوقف القاهر مَعَ خَدمٍ لَهُ، فعاد إِلَيْهِ أبو الهيجاء، فأخبره بقتل نازوك. وسدَّت المسالك عَلَى أَبِي الهيجاء والقاهر فرجعا إلى الدّار يتسلّلون، وبقي من خدم المقتدر جماعة بالسّيوف، فخافهم أبو الهيجاء، فثبتوا فرجع القَهْقَرَى ودخل بيتًا.

فجاء خماجور، وشتم أبا الهيجاء الغلمانُ، فغضب وخرج كالجمل الهائج وصاح: يا لتغلب! أَأُقْتَلُ بين الحيطان؟ أَيْنَ الكُمَيْت؟ أَيْنَ الدهْماء؟ فرماه خماجور بسهمٍ فِي ثَدْيه، ثمّ رماه آخر فأصاب تَرْقُوَتَه. وآخر فِي فخذه، فنزع عَنْهُ الأسهم، وقتل واحدًا منهم. وكان مَعَ خماجور أسودان، فبادرا إلى أَبِي الهيجاء، فحزَّ أحدهما رأسه.

وأمّا أولئك فإنهم حملوا المقتدر عَلَى أعناقهم من دار مؤنس إلى قصر الخلافة، فقال: ما فعل أبو الهيجاء؟ فجاءوا براسه إلى المقتدر، فقال: مَن قتله؟ قَالُوا: لَا ندري. فاسترجع وتأسَّف عَلَيْهِ. ثمّ سمع ضجّةً، وجاءه خادم يعدو فقال: هذا محمد القاهر قد أخذ. فجيء بِهِ فأجلس بين يديه، فاستدناه وقبل جبينه، وقال له يا أخي: أنت والله لا ذنب لك. هذا والقاهر يبكي ويقول: اللَّه اللَّه يا أمير المؤمنين فِي نفسي! فقال: واللَّه لَا جرى عليك منّي سوء أبدًا، فطِب نفسًا!

وطيف برأس نازوك ورأس أَبِي الهيجاء ببغداد، ونودي: هذا جزاء من عصى مولاه وكفر نعمته. فسكن النّاس. وعاد الوزير فكتب إلى الأقاليم بعَود الخلافة إلى المقتدر.

وقيل: إنّ الّذي قتل نازوكًا سَعِيد ومظفّر من شُطّار بغداد. ثمّ أتى مؤنس وبايع المقتدر هُوَ والقوّاد والقضاة.

وقيل: إنّ المقتدر لمّا أُحيط بِهِ ورأى الغَلَبة نشرَ المُصْحَف، وقال: أَنَا فاعلٌ ما فعل عثمان رضى الله عنه، ولا أنزع قميصًا ألبسنيه اللَّه!

ولمّا رجع إِلَيْهِ مُلْكه بَذَلَ الأموال فِي الجُنْد حتّى أنفذ الخزائن، وباع ضياعاً وأمتعة وتمم عطاياهم. وبيعت ضياع بُخْتَيْشُوع بالثّمن اليسير.

قَالَ ثابت بْن سِنان: كَانَ قد وصل إلى الطّبيب بُخْتَيْشُوع فِي مدة خدمته للرشيد ستّة وخمسون ألف ألف درهم من الرشيد والبرامكة.

وظهر هارون بْن غريب ودخل عَلَى مؤنس وسلَّمَ عَلَيْهِ وقُلِّدَ الجبل، [ص:٢٢٠] فخرج إلى عمله.

وقُلِّدَ المقتدر إبراهيم ومحمد ابني رائق شرطة بغداد. وقُلِّدَ مظفَّر بْن ياقوت الحجابة.

وفي رجب ماتت ثَمَل القهرمانة.

وفيها سيَّر المقتدر الرَّكبَ مَعَ منصور الدَّيْلَمّي، فوصلوا إلى مكّة سالمين، فوافاهم يوم التروية عدو الله أبو طاهر القرمطي، فقتل الحجيج فِي المسجد الحرام قتلاً ذريعاً وفِي فجاج مكة وفِي داخل البيت، وقتل ابن محارب أمير مكة، وعرى البيت، وقلع بابه،

واقتلع الحجر الأسود فأخذه. وطرح القتلى في بئر زمزم ورجع إلى بلاد هجر ومعه الحجر الأسود. وامتلأت فجاج مكه بالقَتْلى.

وقال أبو بَكْر محمد بْن عليّ بْن القاسم الذَّهبيّ في تاريخه: إنّ أبا طاهر سليمان بن حسن القَرْمَطيّ صاحب البحرين دخل مكّة في سبعمائة رَجُل، فقتلوا في المسجد الحرام نحو ألف وسبعمائة من الرجال والنّساء وهم يتعلّقون بأستار الكعبة. وردم منهم بئر زمزم، وصعد عَلَى باب الكعبة، واستقبل النّاس وهو يَقُولُ:

أَنَا بالله وبالله أَنَا ... يخلق الخلق وأفنيهم أَنَا

وقتل في سكك مكّة وشعابها زهاء ثلاثين ألفًا، وسبى من النّساء والصّبيان مثل ذَلِكَ. وأقام بمكة ستّة أيام، وأوقع بهم في سابع ذي الحجّة. ولم يقف أحدٌ تِلْكَ السنة وقفة، فرماه اللَّه في جسده وطال عذابه حتّى تقطعت أوصاله.

قَالَ محمود الإصبهانيّ: دخل رجلٌ من القرامطة وهو سكران فَصَفَر لفرسه، فبال عند البيت وقتل جماعة. ثمّ ضرب الحجر الأسود بدبّوس فكسره ثمّ قلعه. وأقام القَرْمَطيّ بمكّة أحد عشر يومًا، ثمّ رحلوا وبقي الحجر الأسود عندهم نحو عشرين سنة. وقيل: هلك تحته إلى هَجَر أربعون جملًا. فلمّا أُعيد إلى مكّة حُمِل عَلَى قَعُود هزيل فَسَمِن.

وكان بجكم التُّركيّ قد دفع فيه خمسين ألف دينار فلم يردّوه، وقالوا: أخذناه بأمرٍ، وما نردّه إلّا بأمر.

وقيل: إنّ الّذي اقتلعه صاح: يا حِمْيَر أنتم قلتم: ومن دخله كَانَ آمنًا، فأين الأمن؟ قَالَ رَجُل: فَلَوَيْتُ رأس فرسه واستسلمت للقتل وقلتُ [ص:٢٢١] لَهُ: اسمع! إنّ اللَّه أراد ومن دخله فأمنوه. فلوى رأس فرسه، وخرج ما كلَّمني.

وقد غلط السّمْنانيّ فقال في تاريخه: الّذي قلع الحجر الأسود أبو سَعِيد الْجَنَّابي. وإنمّا هُوَ ابنه. وكان ابن أَبِي السّاج قبل ذَلِكَ بزمان قد نزل عَلَى أَبِي سَعِيد فأكرمه. فلمّا جاء لقتاله أرسل إِلَيْهِ يَقُولُ، أعني ابن أبي السّاج: لك عليَّ حق قديم، وأنتَ في قلة وأنا في كثرة، فانصرف راشدًا.

وكان مَعَ ابن أَبِي السّاج ثلاثون ألفًا، ومع أبي سعيد خمسمائة فارس، وبينهما النّهر. فقال أبو سَعِيد للرسول: كم مَعَ صاحبكم؟ قَالَ: ثلاثون ألفًا. قَالَ: ما معه ولا ثلاثة.

ثمّ دعا بعبدٍ أسود، فقال لَهُ: خرَّق بطنك بهذه السِّكّين. فأتلف نفسه. وقال لآخر: غرّق نفسك في هذا النّهر، ففعل. وقال لآخر: اصعد عَلَى هذا الحائط والق نفسك عَلَى دماغك ففعل. ثمّ قَالَ للرسول: إنْ كَانَ معه مَن يفعل مثل هؤلاء وإلّا فما معه أحد. ثمّ ذكر السِّمْنانيّ خرافات لَا تصحّ.

ونقل القليوبيّ وهو ضعيف أنّ القَرْمَطيّ باعَ الحجر الأسود من المقتدر بثلاثين ألف دينار، ولم يصح هذا ولا وقع. قَالَ: فقال للشهود: من أَيْنَ تعلمون أَنَّهُ الحجر؟ فقال عَبْد اللَّه بْن عليم المحدث: إنه يشوف عَلَى الماء ولا تسخنه النّار. فأحضرَ الْجَنَّابي طسْتًا وملأه ماءً ووضع الحجرَ، فطفا عَلَى الماء. وأوقد عَلَيْهِ النّار فلم يَحْمَ بها. فأخذه ابن عليم وقبَّله وقال: أشهد أنه الحجر الأسود.

فتعجَّب الْجَنَّابي وقال: هذا دين مضبوط. ثمّ ردّ الحجر إلى مكّة أيّام المقتدر. كذا قَالَ، وغلط. إنمّا رُدَّ إلى مكانه في خلافة المطيع لله.

وقال محمد بْن الربيع بْن سليمان: كنت بمكّة سنة القَرْمَطيّ، فصعد رجلٌ ليقلع الميزاب وأنا أراه، فِعيل صبري وقلت: يا ربّ، ما أحلمك! وتزلزلتُ. قَالَ: فسقط الرجل عَلَى دماغه، فمات.

وفيها: خرج محمد بْن طُغج أمير الجُوف سِرًا من تكين أمير مصر، فلحِق بالشّام وولي دمشق. وبعث تكين خلفه فلم يُلحق.

وفيها: خلع المقتدر عَلَى أَبِي عُمَر محمد بْن يوسف القاضي، وقُلِّدَ قضاء القضاة.

وهاجت ببغداد فتنة كبرى بسبب قوله: " {عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا} " [ص:٢٢٢]، فقالت الحنابلة: معناه يُقْعدهُ اللَّه عَلَى عرشه كما فسره مجاهد. وقال غيرهم من العلماء: بل هِيَ الشّفاعة العُظْمى كما صحَّ في الحديث. ودام الخصام والشَّتْم واقتتلوا، حتّى قُتِل جماعة كبيرة. نقله الملك المؤيّد، رحمه اللَّه.

وقال المراغي: حدَّثني أبو عبد الله بْن محرَّم، وكان رسول المقتدر إلى القَرْمَطيّ، قَالَ: سألت القَرْمَطيّ بعد مناظرات جرت بيني وبينه في استحلاله ما استحلّ من الدّماء وعن الحجر الأسود. فأمر بإحضاره، فأُحضر في سَفَط مبطن بديباج. فلمّا برز لي كبَّرتُ وقلت إيمانا وتصديقًا: هذا هو الحجر بلا رَيْب. قَالَ: ورأيتهم من تعظيمه وتنزيهه وتشريفه والتّبريك بهِ عَلَى حالة كبيرة.

وفيها: خالف نَصْر بْن أحمد بْن إسماعيل أمير خُراسان إخوتُهُ أبو إِسْحَاق، وأبو زكريّا، وأبو صالح، فأعمل الحيلة حتّى عادوا إلى طاعته ووانسهم ثمّ سقى الأكبر سُمًّا في كوز فقاعٍ فمات، وحبس الآخرين فهرب أحدهما إلى الرِّيّ واستأمن إلى مرداوين فأكرمه، وخنق نَصْر الآخر.

وأمّا ما كَانَ من خبر الحُجّاج فإنه قتل من قتل منهم بمكّة، ولم يتم لهم حَجّ. وتجمع مَن بقي وتوصّلوا إلى مصر، ولم يفلح أبو طاهر القَرْمَطيّ بعدها، وتقطع جسده بالجدري.

ومن شعره:

أغَرَّكُمُ مِنِّي رُجُوعي إلى هَجَرْ ... فعمّا قليلٍ سوف يأتيكُمُ الخَبرْ

إذا طلعَ المِرّيخُ مِن أرض بابلٍ ... وقارَنَه كَيْوانُ فالحَذَرَ الحذَرْ

فَمَن مُبْلِغٌ أهلَ العراقِ رِسالةً ... بأنّيَ أنَا المرهوبُ في البَدْو والحَضَرْ

أنَا صاحب الأنبار يوم ديارها ... ويوم عقرقوفا فمن منكم حَضَرْ

فواللَّه لولا التَّغْلِبِيّ ورأيه ... لَغَادَرَكم أمثالَ نخلٍ قد انعَقَرْ

فذاك أبو الهيجاء أشجعُ من مشى ... عَلَى الأرضِ أو لاثَ العمائمَ واعتجَرْ

وأصبح هذا النّاس كالشّاء ما لَهُم ... زَعيمٌ ولا فيهم لأَنفُسِهم نظَرْ

فَيَا وَيْلَهم مِن وقعةٍ بعد وقعةٍ ... يُسَاقون سَوْق الشّاءِ للذِّبْح والبقَرْ

سَأَصْرِبُ خيلي نحو مصرَ وبرقةٍ ... إلى قَيْروانِ التُّرْك والرُّومِ والخزَرْ [ص:٢٢٣]

أَكيلُهُمُ بالسّيف حتّى أُبيدُهم ... فلا أُبْقِ منهمْ نَسْل أُنْثَى ولا ذكَرْ

أَنَا الدّاعي المهديّ لَا شكَّ غيرُه ... أَنَا الضَّيْغَمُ الضِرْغام والفارسُ الذَّكَرْ

أُعَمَّرُ حتّى يأتِي عيسى بْنُ مريمَ ... فيحمَدُ آثاري وأرضى بما أمَرْ

ولكنّه حَتْمٌ علينا مُقَدَّرٌ ... فَنَفْنَى ويَبْقَى خالقُ الخلْق والبشَرْ

وممن قتلته القرامطة: عَبْد الرَّحْمَن بْن عَبْد اللَّه بْن الزُّبَير، أبو بَكْر الرهاويّ. روى عَنْ أَبِيهِ، وغيره.

وَعَنْهُ: أبو الحُسين الرّازيّ والد تمّام، وغيره.

وكان عليّ بْن بابَوَيْه الصُّوفيّ يطوف بالبيت والسّيوف تنوشه وهو يُنْشِد:

ترى المحبّين صَرْعَى في ديارهم ... كَفِتْية الكهْفِ لَا يدرون كم لَبِثُوا

ذكر نازوك:

كَانَ شجاعًا فاتكًا، غلبَ عَلَى الأمر وتصرَّف فِي الدولة. وعلم مؤنس الخادم أنه متى وافقه عَلَى خلع المقتدر زاد تحكُّمه، فأجابه ظاهراً، وواطأ فيما قيل البردداربة على قتله. وكان له أكثر من ثلاثمائة مملوك.

وأمّا نواحي مملكة الرّوم فكان بها الخوف والوجل ما لَا مَزِيد عَلَيْهِ، وجَنَحَ أهل الثغور إلى ملاطفة النّصاري وبذْل الأتاوة لهم، وركنوا إلى تسليم بلد سُمَيْساط وغيرها. فلله الأمر.

-سنة ثمان عشرة وثلاثمائة

في المحرَّم صَرف المقتدر ابني رائق عَنِ الشرطة، وقلدها أبا بَكْر محمد بْن ياقوت.

وفي ربيع الآخر هبَّت ريح عظيمة حملت رملًا أحمَر قِيلَ: إنّه من جبل زَرُود، فامتلأت بهِ أَزِقَّة بغداد والأسطحة.

وفيها: قبض المقتدر عَلَى الوزير أَبِي عليّ بْن مُقْلَة، وأحرقت داره، وكانت عظيمة قد ظلم النّاس في عمارتها. وعز عَلَى مؤنس حيث لم يشاوره الخليفة. ثمّ استوزر سليمان بْن الحَسَن بْن مَخْلَد، فكان لَا يصدر عَنْ أمرٍ حتّى يُشاور عليّ بْن عيسى.

وفيها: حجّ ركب العراق.

وكان بها وباءٌ مَهُول. [ص:٢٢٤]

وفيها: جاءت الأخبار بأنّ الأمير مفلحًا السّاجيّ هزم جيشًا من الروم، وفرح النّاسُ.

(٧/٢٢٣)

-سنة تسع عشرة وثلاثمائة

فيها قبض المقتدر عَلَى الوزير سليمان بْن الحَسَن، وكان قد أضاق إضاقة شديدة. وكانت وزارته سنة وشهرين. وكان المقتدر يميل إلى وزارة الحُسين بْن القاسم، فلم يمكنه مؤنس، وأشار بأبي القاسم عُبَيْد اللَّه بْن محمد الكَلْوَذَانيّ. فاستوزره مَعَ مشاورة عليّ بْن عيسى في الأمور.

وفيها: كانت وقعة بين هارون بْن غريب وبين مرداويج الديلمي بنواحي همذان. فانهزم هارون، وملك الدَّيْلَمّي الجبل بأسره إلى حُلْوان.

وفيها: عزل الكَلَوْذَانيّ واستوزر الحُسين بْن القاسم بْن عُبَيْد اللَّه؛ لأنه كتب إلى المقتدر، وهو على حاجة: أنا أقوم بالنفقات وزيادة ألف ألف دينار كلّ سنة. وكانت وزارة الكَلَوْذَانيّ شهرين.

وفي ذي الحجّة استوحش مؤنس من المقتدر؛ لأنه بلغه اجتماع الوزير والقُوّاد عَلَى العمل عَلَى مؤنس. فعزم خواصُّه عَلَى كبس الوزير، فعلم، فتغيب عَنْ داره.

وطلب مؤنس من المقتدر عزْل الوزير فعزله. فقال: انفه إلى عُمان. فامتنع المقتدر. وأوقع الوزير في ذهن المقتدر أنّ مؤنسًا يريد أنّ يأخذ الأمير أبا العبّاس من داره ويذهب بهِ إلى الشّام ومصر، ويعقد له الخلافة هناك.

ثمّ كتب الحُسين الوزير يستحثّ هارون بْن غريب عَلَى المجيء، وكتب إلى محمد بْن ياقوت، وكان بالأهواز، أنّ يُسرع الحضور. فصحَّ عند مؤنس أنّ الوزير يدبّر عَلَيْهِ، فخرج إلى الشّمّاسيّة بأصحابه، وكتب إلى المقتدر: إن مفلحًا الأسود مطابقٌ للحسين، وإن نفسي لَا تسكن حتّى تبعث إليَّ بمفلح فأقلده أجل الأعمال ويخرج إليها.

فأجابه المقتدر: إنّ مفلحًا خادمٌ يوثق بخدمته، ولم يدخل فيما توهمت. فلمّا سمع مؤنس هذا، وأن الوزير ينفق في الرجّال، وأن هارون قد قرب من بغداد – أظهر الغضب وخرج إلى الموصل، فلحق بهِ أصحابه، فقبض الوزير عَلَى حواصله وأملاكه. وهنأ النّاس الوزير بذهاب مؤنس، وزاد محلُّه عند المقتدر، ولقبه " عميد الدولة ". وكتب ذَلِكَ عَلَى الدّينار والدّرهم.

وكتب الوزير إلى دَاوُد وسعيد ابني حمدان، والحسن بْن عَبْد اللَّه بْن [ص:٢٢٥] حمدان بمحاربة مؤنس، فتعبّوا في ثلاثين ألفًا، وكان مؤنس في ثمانمائة، فنصر عليهم وهزمهم، وملك الموصل في صفر سنة عشرين.

وفيها: نزل القَرْمَطيّ الكوفة، فهرب أهلها إلى بغداد.

وفيها: دخلت الدَّيْلم الدّيْنَوَر فقتلوا وسبوا، فجاء من هرب إلى بغداد ورفعوا المصاحف عَلَى القُضُب، واستغاثوا يوم الأضحى وساعدهم الغوغاء، وسبّوا المقتدر وأغلقوا الأسواق خوفًا من هجوم القَرْمَطيّ.

وفيها: ولد أبو تميم المعزّ رابع خلفاء مصر الذي بنى القاهرة.
ولم يحجّ في هذه السنة رَكْب العراق.
ووردَ الخبر بأنّ ثمل والي طرسوس غزا الروم، فعبروا نهرًا ثمّ وقع عليهم ثلج عظيم. ثمّ التقوا جيش الروم عليهم ستّة بطارقة، فنصروا عليهم، وقتل خمسمائة علج من الروم، وأُسر ثلاثة آلاف.
ثمّ تناخت الملاعين ونالوا من المسلمين، وقتلوا خلقًا وأسروا آخرين. وسار إلى نجدة أهل مَلَطْية وسميساط سَعِيد بْن حمدان، فكشف عَنْهَا ودخل غازياً في بلاد الرُّوم.
ثمّ سار متولّي طرسوس ونسيم الخادم لغزو الصّائفة في اثني عشر ألف فارس وعشرة آلاف راجل حتّى بلغوا عمّورية ودخلوها.
ثمّ أوغلوا في بلاد الروم، فغنموا وسبوا نحوًا من عشرة آلاف من الرقيق، وقتلوا خلقًا. وأقاموا في الغزاة ثلاثة أشهر.
وفيها: كَانَ الوباء المفرط ببغداد، حتّى كَانَ يُدْفَن في القبر الواحد جماعة.

(٢٢٤/٧)

—سنة عشرين وثلاثمائة

فيها: عُزِلَ الحُسين بْن القاسم من الوزارة واستوزر أبو الفتح بْن الفُرات.
وفيها: بعث العهد واللواء لمرداويج الدَّيْلَمّي عَلَى إمرة أذْرَبَيْجان، وأرمينية، وأرّان، وقُمّ، ونِهاوَنْد، وسِجِسْتان.
وفيها: نهب الجُنْد دور الوزير الفضل بْن جعفر بْن الفُرات، فهرب إلى طيّار لَهُ في الشط، فأحرقَ الجُنْد الطّيّارات. وصخَّم الهاشميّون وجوههم وصاحوا: الجوع الجوع! وكان قد اشتدّ الغلاء؛ لأنّ القَرْمَطيّ ومؤنسًا منعُوا [ص:٢٢٦] الغلّات من النّواحي أنّ تصل، ولم يحجّ ركب العراق.
وفي صفر غلب مؤنس عَلَى الموصل فتسلل إِلَيْهِ الجُنْد والفُرسان مِن بغداد، وأقام بالموصل أشهرًا. ثمّ تهيأ المقتدر وأخرج المخيَّم إلى الشّمّاسيّة، وجعل يزكًا عَلَى سامرّاء ألف فارس مَعَ أَبِي العلاء سَعِيد بْن حمدان. وأقبل مؤنس في جمْعٍ كثير، فلمّا قارب عَكْبُرا اجتهد المقتدر بهارون بْن غريب أنّ يحارب مؤنسًا، فامتنع واحتجّ بأن أصحابه مَعَ مؤنس في الباطن ولا يثق بهم.
وقيل: إنّه عسكر هارون وابن ياقوت وابنا رائق وصافي الحُرَميّ ومُفْلح بباب الشّمّاسيّة، وانضموا إلى المقتدر، فقالوا لَهُ: إنّ الرجال لَا يقاتلون إلّا بالمال، وأن أخرجت الأموال أسرع إليك رجال مؤنس وتركوه.
وسألوه مائتي ألف دينار، فأمر بجمع الطّيّارات لينحدر بأولاده وحُرَمِهِ وأمّهِ وخاصّته إلى واسط، ويستنجد منها ومن البصرة والأهواز عَلَى مؤنس.
فقال لَهُ محمد بْن ياقوت: اتق اللَّه في المسلمين، ولا تسلِّم بغداد بلا حرب، وإنك إذا وقفت في المصافّ أحجم رجال مؤنس عَنْ قتالك. فقال: أنتَ رسول إبليس!
فلمّا أصبحوا ركبَ في الأمراء والخاصّة وعليه البُرْدة وبيده القضيب، والقراء حوله، والمصاحف منشورة، وخلْفه الوزير الفضل بْن جعفر، فشقّ بغداد إلى الشّمّاسيّة، والخلق يدعون لَهُ. وأقبل مؤنس في جيشه ووقع القتال. فوقف المقتدرُ على تل، ثمّ جاء إِلَيْهِ ابن ياقوت وأبو العلاء فقالا: تقدّم، فإذا رآك أصحاب مؤنس استأمنوا. فلم يبرح، فألحَّ عَلَيْهِ القُوّاد بالتقدم، فتقدَّم وهم يستدرجونه حتّى أوقعوه في وسط الحرب في طائفة يسيرة، وقد قدِم الجمهور بين يديه يقاتلون.
فانكشف أصحابه وأسر منهم جماعة، وأبلى محمد بْن ياقوت وهارون بلاءً حسنًا. وكان معظم جُنْد مؤنس البربر، فبينا المقتدر واقف قد انكشف أصحابه رآه عليّ بْن بليق فعرفه، فترجّل وقال: يا مولاي أمير المؤمنين! وقبّل الأرض، فوافى جماعة من البربر إلى المقتدر فضربه رَجُل منهم من خلفه ضربةً سقط إلى الأرض، فقال لَهُ: ويلك أنَا الخليفة! فقال: أنت المطلوب.

وذبحه بالسَّيف، وشيل رأسه عَلَى رُمْح، ثمّ سُلب ما عَلَيْهِ، وبقي مكشوف العورة [ص:٢٢٧] حتّى سُتِر بالحشيش. ثمّ حفر لَهُ في الموضع ودفن وعفي أثره. وبات مؤنس بالشّمّاسيّة.

وقال الصُّوليّ: لمّا كَانَ يوم الأربعاء لثلاثٍ بقين من شوّال ركب المقتدر وعليه قباء فضّي وعمامة سوداء وعلى كتفه البُرْدة وبيده القضيب والمصاحف منشورة. وكان وزيره قد أخذ لَهُ طالعًا، فقال لَهُ المقتدر: أيّ وقتٍ هُوَ؟ قَالَ: وقت الزّوال. فتطيَّر وهَمَّ بالرجوع، فأشرفت خيل مؤنس وبليق، ونشبت الحربُ، وتفرق عَنِ المقتدر أصحابه وقتله البربريّ.

وقيل: كَانَ غلاماً لبليق، وكان بطلا شجاعًا تعجب النّاس منه يومئذ ممّا فعل من صناعات الفروسيّة من اللّعب بالرُمْح والسّيف. ثمّ حمل عَلَى المقتدر وضربه بحربةٍ أخرجها من ظهره، فصاح النّاس عَلَيْهِ، فساق نحو دار الخلافة ليخرج القاهر، فصادفه حمل شوك فزحمه وهو يسوق حمل الشَّوْك إلى قنار حَمّام، فعلقه كُلّاب، وخرج الفَرَس في مشواره من تحته فماتَ. فحطّه النّاس وأحرقوه بالحمْل الشَّوك.

واستخلف المقتدر خمسًا وعشرين سنة إلّا بضعة عشر يومًا. وكان النّساء قد غلبن عَلَيْهِ. وكان سخيًا مبذّرًا يصرف في السنة للحجّ أكثر من ثلاثمائة ألف دينار. وكان في داره أحد عشر ألف غلام خصيان غير الصّقالبة والروم والسُّود.

وأخرج جُمَيْع جواهر الخلافة ونفائسها عَلَى النّساء ومحقهُ. وأعطى بعض حظاياه الدُّرَّة اليتيمة وكان وزنها ثلاثة مثاقيل. وأخذت زيدان القهرمانة سبْحة جوهر لم يُرَ مثلها، هذا مَعَ ما ضيّع من الذَّهَب والمسْك والأشياء المفتخرة. قِيلَ: إنه فرق ستين حباً من الصيني ملأى بالغالية الّتي غرِم عليها ما لَا يحصى.

وقال الصُّوليّ: كَانَ المقتدر يفرّق يوم عَرَفَة من الإبل والبقر أربعين ألف رأس، ومن الغنم خمسين ألفًا. ويقال: إنّه أتلف من المال ثمانين ألف ألف دينار. وكان في داره عشرة آلاف خادم من الصَّقالبة. وأتلفَ نفسه بيده وبسوء تدبيره.

وخلّف من الأولاد محمداً الراضي، وإبراهيم المتّقي، وإِسْحَاق والد القادر، والمطيع، وعبد الواحد، وعباساً، وهارون، وعلياً، وعيسى، وإسماعيل، وموسى، وأبا العبّاس. وكان طبيبه ثابت بْن سِنان، وابن بُخْتَيْشُوع. [ص:٢٢٨]

وقال ثابت بْن سِنان الطبيب: إنّ المقتدر أتلف نيّفا وسبعين ألف ألف دينار.

وقد وزر للمقتدر، كما قدمنا جماعة.

قَالَ ثابت: لما قُتِل المقتدر انحدر مؤنس ونزل الشّمّاسيّة، فقدم إِلَيْهِ رأس المقتدر، فبكى وقال: قتلتموه؟ والله لنقتلن كلنا، فأقلّ ما يكون أنّ تُظهروا أنّ ذَلِكَ جرى عَنْ غير قصد منكم، وأن تنصبوا في الخلافة ابنه أبا العبّاس.

فقال إِسْحَاق بْن إسماعيل النّوَبْختيّ: استرحنا ممن لَهُ أمُّ وخاله وحرم، فنعود إلى تِلْكَ الحال؟! وما زال بمؤنس حتّى ثنى رأيه عَنِ ابن المقتدر، وعدل إلى القاهر محمد. فأحضر محمد ابن المكتفي والقاهر محمد، فقال لمحمد ابن المكتفي: تتولّى هذا الأمر؟ فقال: لَا حاجة لي فيه، وعمّي هذا أحقّ بهِ.

فكلم القاهر فأجاب. فبايعه واستحلفه لنفسه ولبُليق ولولده عليّ بْن بليق، ولقب بالقاهر بالله، كما لقب بهِ في سنة سبْع عشرة. وكان ربعة، أسمر، معتدل الجسم، أصهب الشعر، أقنى الأنف.

وأوّل ما فعل أنْ صادر آل المقتدر وعذبهم، وأحضر أمّ المقتدر وهي مريضة فضربها بيده ضربًا مبرحًا، فلم تظهر من مالها سوى خمسين ألف دينار. وأحضر القضاة وأشهد عليها ببيع أملاكها بعد أنّ كشفت وجهها ورأوها، فلمّا عاينوا ما بها من الضُرّ بكوا. وما زال يعذبها حتّى ماتت معلقة بحبل.

وضرب أمّ موسى القهرمانة وعذبها، ووجد عندها أبا العباس ابن المقتدر فقبض عَلَيْهِ، وبالغ في الإساءة، فنفرت القلوب عَنْهُ.

وكان المقتدر قد نفى ابن مُقْلَة إلى الأهواز، فأحضره القاهر مكرمًا واستوزره.

وفيها: ادّعى مؤنس أنّ شفيعًا المقتدريّ عَلَى ملكه، ونادى عليه إهانةً له فبلغ سبعين ألف دينار، فاشتري بذلك للقاهر وأعتقه.

وذكر المسبّحي أنّ العامّة لم تزل تصلّي في مصرع المقتدر. وبني في ذَلِكَ المكان مسجد.

(٢٢٥/٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

- (الوفيات)

(٢٢٩/٧)

-المتوفون سنة إحدى عشرة وثلاثمائة

(٢٢٩/٧)

-[حَرْفُ الأَلِفِ]

(٢٢٩/٧)

---

١ - أحمد بْن إبراهيم بْن أَبِي صالح المَرْوَزِيّ، [المتوفى: ٣١١ هـ]
نزيل نَيْسابور.
تُوُفّي هُوَ وابن خُزَيْمة في جمعة.
سَمِعَ: إسْحَاق الكَوْسَج، وأحمد الدّارميّ، والذُّهْليّ.
وَعَنْهُ: يحيى العَنْبريّ، ومحمد بن صالح بْن هانئ، وغيرهما.

(٢٢٩/٧)

---

٢ - أحمد بْن الحارث بْن مسكين، أبو بَكْر الْمَصْرِيّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]
عَنْ: أَبِيهِ، وأبي الطّاهر بْن السَّرْح. ومولده سنة تسع وثلاثين. وكان الطَّحَاويّ ينكر حديثه عَنْ أَبِيهِ، أي لم يدركه.

(٢٢٩/٧)

---

٣ - أحمد بْن حفص بْن يزيد، أبو بَكْر، [المتوفى: ٣١١ هـ]
نزيل المعافر.
مصريّ،
سَمِعَ: عيسى بْن حماد، ومحمد بن سلمة المرادي.
وكان فاضلاً.
رَوَى عَنْهُ: ابن يونس، وقال: تُوُفّي فِي ربيع الأوَّل.

(٢٢٩/٧)

---

٤ - أحمد بْن حمدان بْن عليّ بْن سِنان، أبو جعفر النَّيْسابوريّ الحيريّ [المتوفى: ٣١١ هـ]
الزّاهد الحافظ، المُجاب الدعوة.
سَمِعَ: محمد بْن يحيى الذهلي، وعبد الله بن هاشم، وعبد الرحمن بْن بِشْر، وأحمد بْن الأزهر. وفي الرحلة: عَبْد اللَّه بْن أَبِي مسرة، وأحمد بْن أَبِي غَرَزَة الغِفَاريّ، وإسماعيل القاضي، وعثمان بْن سَعِيد الدّارميّ، وخلقًا سواهم.
وصنَّف " الصحيح " عَلَى شرط مُسْلِم.
رَوَى عَنْهُ: ابناه أبو العبّاس محمد نزيل خوارِزْم شيخ البَرْقانيّ، وأبو عَمْرو محمد شيخ أَبِي سعد الكَنْجَروديّ، وأبو الوليد حسّان بْن محمد الفقيه، وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، [ص:٢٣٠] وعبد اللَّه بْن سعد، وأبو عثمان سَعِيد بْن إسماعيل الزّاهد.
قَالَ الحاكم: سَمِعْتُ ابنه أبا عَمْرو يَقُولُ: لمّا بلغ أَبِي من كتاب مُسْلِم إلى حديث محمد بْن عَبّاد، عَنْ سُفْيَان، عَنْ عَمْرو، عَنْ سَعِيد بْن أَبِي بردة، لم يجده عند أحد. فقيل لَهُ: الحديث عند أَبِي يَعْلَى المَوْصِليّ، عَنْ محمد.
فخرج إِلَيْهِ قاصدًا من نَيْسابور إلى المَوْصِل. وخرج عَلَى كبر السّنّ إلى جُرجْان ليسمع من عِمران بْن موسى حديث سُوَيد، عَنْ حفص بْن ميسرة فِي تحويل القبلة، فسمعته مَعَ أَبِي. وسمعتُ أَبِي يَقُولُ: كلمّا قَالَ الْبُخَارِيّ: قَالَ لي فلان، فهو عرْضُ ومناولة.
وكان أَبِي يُحْيِي اللَّيْلَ، وتُوُفّي قبل ابن خُزَيْمَة بأيّام.
وقال السُّلَميّ: صحب أبو جعفر أبا حفص، والشّاه بْن شجاع، وكان الجنيد يكاتبه. وكان أبو عثمان يقول: مَن أحبّ أنّ ينظر إلى سبيل الخائفين فلينظر إلى أَبِي جعفر بْن حمدان.
وكان ولداه زاهدَيْن. وكان ابن بنته الشَّيْخ أبو بِشْر الحَلْوانيّ أوحد وقته وشيخ الحرم، بقي إلى سنة ست وثمانين وثلاثمائة.

(٢٢٩/٧)

---

٥ - أحمد بن أبي القاسم عَبْد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن عَبْد العزيز البغويّ، أبو الطَّيِّب. [المتوفى: ٣١١ هـ]
سَمِعَ: زياد بْن أيّوب، وعُبَيْد اللَّه بْن سعد الزهري.
وَعَنْهُ: أبو بكر ابن المقرئ، ومحمد بن إبراهيم العاقوليّ.
وكان ثقة.

(٢٣٠/٧)

٦ - أحمد بْن عَبْد الواحد بْن رُفَيْدة بْن وهْب الْبُخَارِيّ، أبو بَكْر. [المتوفى: ٣١١ هـ]
عَنْ: نَصْر بْن الحَسَن، وأبي عِصْمة سعد بْن مُعَاذ، والوليد بْن إسماعيل، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: إبراهيم بْن محمد بْن هارون بْن حمدين، ومحمد بن بَكْر بْن خَلَف، وداود بْن موسى البخاريون.
مات في سلخ رمضان.
ومات أَبُوهُ سنة سبعٍ وستين ومائتين.

(٢٣٠/٧)

---

٧ - أحمد بْن محمد بْن بشّار، أبو بَكْر البغداديّ، ويُعرف بابن أَبِي العجوز. [المتوفى: ٣١١ هـ]
سَمِعَ: لُوَيْنًا، وأبا همّام السَّكُونيّ.
وَعَنْهُ: ابن المظفّر، وغيره.
وكان ثقة.

(٢٣١/٧)

---

٨ - أحمد بْن محمد بْن الحُسين، أبو محمد الْجُريريّ الصُّوفيّ الزّاهد. [المتوفى: ٣١١ هـ]
مختلف في اسمه وفي وفاته. وقد قِيلَ اسمه: الحَسَن بْن محمد، وقيل: عَبْد اللَّه بْن يحيى، وإنّما يُعرف بكنيته. لقي السَّرِيّ السقطي، والكبار. وكان الْجُنَيْد يُجلُّه ويتأدَّب معه. وإذا تكلَّم في الحقائق قال: هذا من بابه أبي محمد الْجُريريّ. فلمّا تُوُفّي الْجُنَيْد أجلسوه مكانه، وأخذوا عَنْهُ أخلاق القوم وأنفاسهم.
وقد حجّ في هذه السنة واستشهد في الرجوع يوم وقعة الهبير، وطئته الجمال فمات. وذلك في أوائل المحرَّم من سنة اثنتي عشرة.
قال أحمد بْن عطاء الرُّوذَبَاريّ: اجتزتُ بهِ بعد سنةٍ وهو في البرّيّة مستندٌ ورُكْبَتاه إلى صدره، وهو يُشير بإصبعه إلى اللَّه وقد يبس، رحمة اللَّه عَلَيْهِ.

(٢٣١/٧)

---

٩ - أحمد بْن محمد بْن الصَّلْت، أبو بَكْر الكاتب. وبعضهم سمّاه محمد بْن أحمد بْن الصَّلْت. [المتوفى: ٣١١ هـ]
سَمِعَ: وهْب بْن بقية، وطبقته.
وَعَنْهُ: الجِعَابِيّ، وأبو الفضل الزُّهْريّ.
وكان ثقة.

(٢٣١/٧)

---

١٠ – أحمد بْن محمد بْن شَبطون زياد بْن عَبْد الرَّحْمَن، أبو القاسم اللَّخْمي المعروف بالحبيب. [المتوفى: ٣١١ هـ]
سَمِعَ: محمد بْن وضّاح، وغيره. وكان من أكمل النّاس عقلًا وأدبًا. [ص:٢٣٢]
واسع الحال، كثير المكسب والصَّدقات. ولي القضاء بُقْرطُبة مدةً.

(٢٣١/٧)

---

١١ – أحمد بْن محمد بْن نَصْر، أبو جعفر الضُّبَعيّ الأحول. [المتوفى: ٣١١ هـ]
عَنْ: محمد بْن أَبِي مَعْشَر الْمَدَنِيّ، ومحمد بن موسى الحَرَشِيّ.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر الشّافعيّ، وعبد اللَّه بْن موسى الهاشميّ.
صدوق.

(٢٣٢/٧)

---

١٢ – أحمد بْن محمد بْن هارون، أبو بَكْر الخلّال الفقيه. [المتوفى: ٣١١ هـ]
سَمِعَ: الحَسَن بْن عَرَفَة، ومحمد بن عوف الحمصيّ، وسَعْدان بْن نَصْر، والمَرْوَزِيّ، وخلقًا كثيرًا.
وكان أحدُ مَن صَرَف عِنايته إلى جمْع علوم الْإِمَام أحمد بْن حنبل، وسافر إلى البلاد لأجلها، وسمعها عاليه ونازله. وصنَّف كتاب " الجامع "، وهو في عدة مجلَّدات، وكتاب " السنة "، وكتاب " العِلَل " لأحمد بْن حنبل، وغير ذَلِكَ.
قَالَ أبو بَكْر بْن شَهْرَيار: كلنا تبعٌ للخلّال؛ لأنّه لم يسبقنا إلى جمْعِهِ عِلم أحمد أحدٌ قَبله.
رَوَى عَنْهُ: أبو بَكْر عَبْد العزيز بْن جعفر، ومحمد بن المظفَّر، وغيرهما. وتُوُفّي في ربيع الأوَّل وقد نيّف عَلَى الثّمانين.
قَالَ الخطيب: جمع علوم أحمد وطلبها، وسافرَ لأجلها، وكتبها وصنَّفها كُتُبًا. ولم يكن فيمن ينتحل مذهب أحمد أحدٌ أجمع منه لذلك. قال لي أبو يعلى ابن الفرّاء: دُفن الخلّال إلى جنْب أَبِي بَكْر المَرُّوذِيّ.

(٢٣٢/٧)

---

١٣ – إبراهيم بْن السَّرِيّ بْن سهل، أبو إسْحَاق الزّجّاج النَّحْويّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]
بغداديّ مشهور.
لَهُ كتاب " معاني القرآن "، وله كتاب " الاشتقاق "، وكتاب " خلْق الإنسان "، وكتاب " الأنواء "، وكتاب " العروض والقوافي " وكتاب " خلْق الفَرَس " وكتاب " فعلت وأفعلت "، و" مختصر في النحو "، [ص:٢٣٣] وغير ذَلِكَ.

حكى عَنْهُ أبو محمد بْن دَرَسْتُوَيْه قَالَ: كنتُ أخرط الزُّجاج فاشتهيت النَّحْو، فلزمت المبرّد، وكان لَا يُعَلِّم مجَّانًا، فقال لي: أي شيء صنْعَتُك؟ قلت: زَجّاج، وكسْبي كلّ يوم دِرْهم ونصف، وأريد أنّ تُبالغ في تعليمي، وأعطيك كلّ يومٍ درهمًا، وأشرط أنّي أعطيكه إلى أنّ يفرق بيننا الموتَ. قَالَ: فنصحني. فجاءه كتابٌ من بني مارمة من الصراة يلتمسون نَحْوِيًّا لأولادهم، فخرجت فعلمتهم. وكنت أنفذ إِلَيْهِ في الشهر ثلاثين درهمًا. ثم طلب منه عبيد الله بن سليمان مؤدبًا لابنه القاسم. قَالَ: فأدبته، وكان ذَلِكَ سبب غنايّ. وصح لي من جهته أموال كثيرة.

وعن الزّجّاج قَالَ: قلتُ للقاسم وأنا أعلمّه النَّحْو: إنّ وليت الوزارة ماذا تصنع بي؟ قَالَ: ما تحبّ. فقلت لَهُ: تعطيني عشرين ألف دينار. فما مضت إلّا سنون حتّى وزر وأنا نديمه، فجعلني أقدم لَهُ القصص، فربما قَالَ لي: كم ضمن لك صاحبها؟ فأقول: كذا وكذا. فيقول: غُبنْت. قَالَ: فحصل لي في مدّة شهور عشرون ألف دينار، ثمّ حصل لي ضعفها. ووقع لي مرة من ماله بورقة إلى خازنه بثلاثة آلاف دينار. ثمّ إنّ الزّجّاج نادمَ المعتضد، وكان يسأله عَنِ الأدب.

تُوُفّي في جُمَادَى الآخرة، وقد شاخ.

(٢٣٢/٧)

---

١٤ - إبراهيم بْن عَبْد الواحد بْن عَبْد الله، أبو إِسْحَاق العَنْسيّ الدّمشقيّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]

سَمِعَ: جَدّه الهَيْثَم بْن مروان، وشُعَيب بْن شُعَيب، وأبا أميَّة الطَّرَسُوسيّ.

وَعَنْهُ: ابنه أبو محرز، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو بَكْر الربعي، وأبو هاشم المؤدِّب، وأبو بَكْر ابن المقرئ.

تُوُفّي في جُمَادَى الأولى.

(٢٣٣/٧)

---

١٥ - إبراهيم بْن مطروح، أبو إِسْحَاق الْمَصْرِيّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]

مولى خَوْلان.

سَمِعَ: عيسى بْن حمّاد، وَسَلَمَةَ بْن شبيب. [ص:٢٣٤]

قَالَ ابن يونس: كتبتُ عَنْهُ، وكان صالح الحديث، كتبَ لقاضي مصر.

(٢٣٣/٧)

---

١٦ - إِسْحَاق بْن إبراهيم المَرْوَزِيّ، أبو يعقوب التّاجر. [المتوفى: ٣١١ هـ]

حَدَّثَ بنَيْسابور عَنْ: عليّ بْن حُجْر، وأحمد بْن عَبْد اللَّه الفريانانيّ.

وَعَنْهُ: أبو العباس السياري، وأبو عَمْرو بْن حمدان، وجماعة.

(٢٣٤/٧)

١٧ - إسحاق بن محمد بن علي بن سعيد المديني، أبو يعقوب. [المتوفى: ٣١١ هـ]

سَمِعَ: عمرو بن علي الصيرفي، وحميد بن مسعدة، وعمر بن شبة.

وَعَنْهُ: أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيْخ، وغيرهما.

(٢٣٤/٧)

---

١٨ - إسماعيل بْن عليّ بْن نُوبَخْت، أبو سهل النَّوَبْخِتِيّ، الكاتب المعتزليّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]

أحد رؤوس الشيعة المتكلمين ببغداد.

لَهُ مصنفات في الكلام، وردود على ابن الرَّاوَنْديّ. وكان كاتبًا بليغًا، شاعرا إخباريًا.

رَوَى عَنْهُ: الصُّوليّ، وأبو عليّ الكوكبيّ، وابنه عليّ بْن إسماعيل.

تُوُفّي في شوال عن أربع وسبعين سنة.

(٢٣٤/٧)

-[حَرْفُ الْبَاءِ]

(٢٣٤/٧)

---

١٩ - بدر الحَمَاميّ، الأمير أبو النَّجْم، [المتوفى: ٣١١ هـ]

مولى المعتضد بالله.

ولي إمرة دمشق سنة تسعين ومائتين.

وَحَدَّثَ عَنْ: هلال بْن العلاء، وعُبَيْد الله بْن ماسَرْجس.

وولي إمرة إصبهان من سنة خمسٍ وتسعين إلى سنة ثلاثمائة. وكان عادلًا حسن السيرة.

قَالَ أبو نُعَيْم الحافظ: كَانَ عبدًا صالحًا مستجاب الدعوة، تُوُفّي بشيراز.

رَوَى عَنْهُ: ابنه محمد بْن بدر.

(٢٣٤/٧)

-[حَرْفُ الجِيمِ]

(٢٣٤/٧)

---

٢٠ - جعفر بْن محمد بْن بشّار، أبو العبّاس بن أبي العجوز. [المتوفى: ٣١١ هـ]
سَمِعَ: محمود بن خداش، وعَبْد اللَّه بْن هاشم الطُّوسيّ.
وَعَنْهُ: أبو الفضل الزهري، وابن شاهين.

(٢٣٤/٧)

-[حَرْفُ الْحَاءِ]

(٢٣٥/٧)

---

٢١ - حامد بْن العبّاس الوزير. [المتوفى: ٣١١ هـ]
كَانَ قديمًا عَلَى نَظَر فارس، ثمّ ولي بعدها نظر واسط والبصرة، وآل أمره إلى وزارة أمير المؤمنين المقتدر. وكان كثير الأموال والحشم، بحيث أنّ له أربعمائة مملوك يحملون السلاح، وفيهم جماعة أمراء.
واستوزره المقتدر في سنة ست وثلاثمائة وعزل ابن الفُرات. فقدم حامد بْن العبّاس من واسط في أُبهةٍ عظيمة، فجلس في الدست أيامًا، فظهر منه سوء تدبير، وقلة خبرة بأعباء الوزارة، وشراسة خلق، فضم المقتدر معه عليّ بن عيسى الوزير، فمشت الأحوال، ولكنْ كَانَ الحلّ والعَقْد إلى ابن عيسى.
ولهُ أثر صالح في إهلاك الحلّاج يدلّ عَلَى حُسْن إيمانه وعلمه في الجملة.
وُلِد سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين. وسمع من عثمان بْن أَبِي شَيْبة. وما حدَّثَ.
وفي سنة ثمانٍ وثلاثمائة ضمّن حامد سواد العراق، وجدّد مظالم، وغَلَت الأسعار، فقصدت العامةُ دار حامد وضجّوا وتكلموا، وهمّوا بهِ، فخرج إليهم غلمانه فاقتتلوا، ودام القتال، واشتد الأمر، وعظم الخطب، وقتل جماعة.
ثمّ استضرت العامة وأحرقوا جسر بغداد، وركب حامد في طيار فرجموه. وكان مَعَ ظلمه وعسفه وجبروته جوادًا ممدحًا معطاءٍ.
قَالَ أبو عليّ التّنُوخيّ: حدَّثني القاضي أبو الحَسَن محمد بْن عَبْد الواحد الهاشمي قَالَ: كَانَ حامد بْن العبّاس من أوسع من رأيناه نفسًا، وأحسنهم مروءة، وأكثرهم نعمة، وأشدهم سخاءً وتفقدًا لمروءته. كَانَ ينصب في داره كلّ يوم عدة موائد، ويطعم كل من حضر حتّى العامة والغلمان. فيكون في بعض الأيّام أربعين مائدة.
ورأى يومًا في دهليزه قشر باقلّاء، فأحضر وكيله وقال: ويلك، يؤكل في داري باقلاء؟ فقال: هذا فعل البوابين. فقال: أوليست لهم جراية لحم؟ قَالَ: بلى. فسألهم، فقالوا: لا نتهنأ بأكل اللحم دون عيالاتنا، فنحن ننفذه إليهم، ونجوع بالغداة، فنأكل [ص:٢٣٦] الباقلّاء.
فأمر أنّ يجرى عليهم لحمٌ لعيالاتهم أيضًا. فلمّا كَانَ بعد أيّام رأي قِشْر باقلّاء في الدهليز، فاستشاط، وكان سفيه الّلسان، فشتم وكيله وقال: ألم أضعف الجرايات؟ فقال: إنهم لم يغيروا عادتهم، بل صاروا يجمعون الثانية عند اللّحّام. فقال: ليكن ذَلِكَ

بحاله، ولتجدد مائدة تنصب لهم غدوة قبل موائدنا. ولئن رأيت بعدها في دهليزي قشرًا لأضربنك وإياهم بالمقارع.

قَالَ التّنُوخيّ: وحدثني الحسين عبد الله الجوهري وأبو الحسن بن المأمون الهاشمي أَنَّهُ وجد لحامد في نكبته في بيت مستراح له أربعمائة ألف دينار عينا دلّ عليها لمّا اشتدت بهِ المطالبة. فقيل: إنّه كَانَ يدخل ومعه الكيس، فيه ألف دينار ليقضي حاجة، فيرميه في المرحاض، فتجمع هذا فيه.

وقال غيره: عُزل حامد وابنُ عيسى عَنِ الأمر، وقُلّدَ أبو الحَسَن بْن الفُرات، وهذه ولايته الثالثة، فصادرَ حامدًا وعذبه.

قَالَ المسعودي: كَانَ في حامد طيش وحدة. كلّمه إنسان بشيء، فقلب ثيابة عَلَى كتفه وصاح: ويلكم، عليَّ بهِ.

وقال: دخلت عَلَيْهِ أم موسى القهرمانة، وكانت كبيرة المحلّ، فخاطبته في طلب مال، فقال لها:

اضرطي والتقطي ... واحسُبي لَا تَغْلطي

فخجلها. وبلغ المقتدر فضحك وكان شابًا لعّابًا، فأمر بقيناته فغنين بذلك.

وجرت لحامد فصول، وتَجَلَّد عَلَى الضرب، ثمّ أُحْدِرَ إلى واسط فسم في الطريق في بيض نيمرشت، فتلف بالإسهال في رمضان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

وذكر الصُّوليّ أنّ أصل حامد من خراسان، ولم يزل يتقلد الأعمال [ص:٢٣٧] الجليلة من طساسيج السواد، ويتصرف مَعَ العمال حتّى ضمن الخراج والضّياع بالبصرة وكور دجلة مَعَ الأشراف بكسكر وغيرها سنين، في دولة ابن الفُرات. فكان يعمّر ويربح ويحسن إلى الأكارين ويرفع المؤن حتّى صار لهم كالأب. وكثرت صدقاته.

وقيل: إنّه وزر وقد علت سنة، ثمّ تحدثّ الأمراء بما في حامد من الحدة وقلة الخبرة بأمور الوزارة، فعاتب المقتدر أبا القاسم بْن الحواري، وكان أشار به. وكان مع حامد أربعمائة مملوك يحملون السلاح.

ونقل ابن النّجّار أنّ حامدًا أضيف إِلَيْهِ في الأمور عليّ بْن عيسى.

قَالَ الصُّوليّ: فجلس عليّ بْن عيسى في دار سليمان بْن وهْب وفعل كما يفعل الوزراء، واشتغل حامد بمصادرة ابن الفُرات. وقد وقعت بينه وبين ابن عيسى مشاجرات ومناظرات في الأموال، فقيل:

أعجبُ مِن كلّ ما تراه ... إنّ وزيرين في بلادِ

هذا سوادٌ بلا وزير ... وذا وزيرٌ بلا سوادِ

واستخرج حامد من المحسّن ولد أَبِي الحَسَن بْن الفُرات ألف ألف دينار، وعذَّبه. فلمّا فرغ من المصادرة بقي بلا عمل سوى اسم الوزارة والركوب يومي الموكب، وسقطت حرمته عند المقتدر، وبان لَهُ أنّ لَا فائدة منه، فأفرد ابن عيسى بالأمور. واستأذن حامد المقتدر في أنّ يضمن إصبهان والسّواد وبعض المغرب، فأذن لَهُ حتّى قيل في ذَلِكَ:

أنظر إلى الدَّهْر ففي عجائبهْ ... معتبرٌ يُسليك عَنْ نوائبهْ

وتُؤيِس العاقلَ عَنْ رغائبِهْ ... حتّى تراه حذرًا من جانبهْ

صار الوزيرُ عاملًا لكاتبهْ ... يأملُ أنّ يرفقَ في مطالبهْ

ليستدر النفع من مكاسبهْ

قَالَ أبو عليّ التّنُوخيّ: حدَّثني أبو عبد الله الصيرفي قال: حدَّثني أبو عليّ القَنَويّ التّاجر قَالَ: ركب حامد بْن العبّاس قبل الوزارة بواسط إلى بستان لَهُ، فرأى شيخًا يُوَلْول وحولهُ نساء وصبيان يبكون، فسأل عَنْ خبرهم، فقيل: احترق منزله وقماشه وافتقر، فرق لَهُ ووَجَمَ لَهُ، وطلب وكيله وقال: أريد منك أنّ تضمن لي أنّ لَا أرجع العشيّة من النُّزهة إلا وداره [ص:٢٣٨] كما كانت مجصَّصة، وبها القماش والمتاع والنّحاس أفضل ممّا كَانَ، وكسوة عياله مثل ما كَانَ لهم. فأسرع في طلب الصُّنّاع، وبادروا في العمل، وصبَّ الدّراهم، وأضعف الأجر، وفرغوا من الجميع بعد العصر. فلمّا ردّ حامد وقت العتْمة شاهدها مفروغةً بآلاتها وأمتعتها الجُدد، وازدحم الخلْق يتفرجون، وضجوّا لحامد بالدّعاء. ونال التّاجر من المال فوق ما ذهبَ لَهُ، ثمّ زاده بعد ذَلِكَ كلّه خمسة آلاف درهم ليقوى بها في تجارته.

وقيل: إنّ رجلًا دخل واسطًا في شغل، واشترى خبزًا بدينار ليتصدق بهِ، وجلس يراعي فقيرًا يعطيه منه، فقال لَهُ الخباز: إنك لَا تجد أحدًا يأخذه منك؛ لأنّ جُمَيْع ضعفاء البلد في جراية حامد، لكلّ واحدٍ رطْل خبز ودانق فضة.

وقيل: إنه كان يقدَّم وهو وزير عَلَى موائده بين يدي كل رجل جدي، لَا يشاركه أحد.

قَالَ الصُّوليّ: كَانَ حامد قليل الرَّغْبة في استماع الشِّعْر، إلّا أَنَّهُ كَانَ سخيًا، جميل الأخلاق، كثير المزح. وكان إذا خولفَ في أمرٍ يصيح ويَحْرَد، فَمَن داريَ مزاجه انتفع بهِ.

قَالَ إبراهيم نِفْطَوَيْه: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قِيلَ لبعض المجانين: في كم يتجنن الإنسان؟ فقال: ذاك إلى صبيان المحلّة.

وكان حامد ثالث يوم من وزارة المقتدر قد ناظر ابن الفُرات، وجَبَهَه وأفحش لَهُ، وجذب بلحيته، وعذب أصحابه. فلمّا انعكس الدَّسْت ووَزَر ابن الفُرات تنمَّر لحامد، فليم حامد فقال: إنّ كَانَ ما استعملته معكم من الأحوال أثمر لي خيرًا فزيدوا منه، وإن كَانَ قبيحًا، وهو الّذي أصارني إلى التمكُّن منّي، فالسعيد من وعظ بغيره. وبعد أنّ استصفاه دَسَّ مَن سقاه سُمًّا في بيضٍ، فأتلفه إسهالٌ مفرط.

نفطويه: حدثنا حامد بن العباس الوزير قال: حدَّثني سند بْن عليّ، قَالَ: كنتُ بين يدي المأمون، فعطس فلم نُشَمِّتْه. فقال: لِمَ لم تشتماني؟ فقلنا: أجللناك يا أمير المؤمنين! قَالَ: لستُ من الملوك التي تتحال عَنِ الدّعاء. قُلْنَا: يرحمك اللَّه. قَالَ: يغفر الله لكما. [ص:٢٣٩]

قال الصولي: سلم حامد إلى المحسن ابن الوزير ابن الفُرات، فعذَّبه بألوان العذاب. وكان إذا شرب أَخْرَجَهُ وألبسه جلْد قرد، فيرقّص ويُصْفع، وفُعِلَ بهِ ما يُستحيا من ذكره. ثمّ أحضر إلى واسط فأُهلك. وصلّي الناسُ عَلَى قبره أيّامًا.

قَالَ أحمد بْن كامل بْن شَجَرة: تُوُفّي بواسط، ثمّ بعد أيّام ابن الفُرات نُقِل فدُفِنَ ببغداد. وسمعته يَقُولُ: وُلدت سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وأبي من الشهاردة.

(٢٣٥/٧)

---

٢٢ – حمّاد بْن شاكر بْن سَوِيّة، أبو محمد النَّسَفيّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]

روى " الصّحيح " عَنِ الْبُخَارِيّ. وروى عَنْ: عيسى بْن أحمد العسقلانيّ، ومحمد بن عيسى التِّرْمِذيّ.

وَعَنْهُ: جماعة.

قَالَ جعفر المُسْتَغفِريّ: هُوَ ثقة مأمون. رحل إلى الشام. حدَّثني عَنْهُ بَكْر بْن محمد بْن جامع بـ " صحيح الْبُخَارِيّ "، وأبو أحمد قاضي بخاري.

ورخّ وفاته ابن ماكولا، وقيد جده سوية.

(٢٣٩/٧)

-[حَرْفُ السّين]

(٢٣٩/٧)

٢٣ - سليمان بْن حامد، أبو أيّوب القُرْطُبيّ الزّاهد. [المتوفى: ٣١١ هـ]
كَانَ يقال: إنّه من الأبدال. وكان مُجاب الدَّعوة، كبير القدر.
رَوَى عَنْ: إبراهيم بْن باز، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.
وكان أعبد أهل زمانه، رحمة اللَّه عَلَيْهِ.

(٢٣٩/٧)

---

٢٤ - سهل بْن يحيى، أبو السَّرِيّ الحدّاد. [المتوفى: ٣١١ هـ]
عَنْ: الحَسَن بْن عليّ الحَلْوانيّ.
وَعَنْهُ: أبو بَكْر الأَبْهَرِيّ، وعليّ الحربيّ، وعُمَر بْن شاهين. وبقي إلى بعد هذا العام بيسير.

(٢٣٩/٧)

-[حَرْفُ الشِّينِ]

(٢٣٩/٧)

---

٢٥ - شُعَيب بْن إبراهيم، أبو صالح العِجْليّ النَّيْسابوريّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]
سَمِعَ: محمد بْن رافع، وعليّ بْن حرب، وعُبَيْد اللَّه بْن سعْد الزُّهْرِيّ، [ص:٢٤٠] وطبقتهم.
وَعَنْهُ: أبو زكريّا يحيى العَنْبريّ، وجماعة.

(٢٣٩/٧)

-[حَرْفُ الْعَيْنِ]

(٢٤٠/٧)

---

٢٦ - العبّاس بْن أحمد بْن أَبِي شحمة القَطِيعيّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]
عَنْ: أَبِي همّام السَّكُونيّ، ومحمود بْن غَيْلان.
وَعَنْهُ: مَخْلَد بْن جعفر، والجِعَابِيّ، ومحمد بن الشِّخِّير.
وثّقه الخطيب.

(٧/٢٤٠)

---

٢٧ - عَبْد اللَّه بْن إِسْحَاق بْن إبراهيم، أبو محمد المدائني الأَنْماطيّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]
نزيل بغداد.
سَمِعَ: الصَّلْت بْن مسعود، وعثمان بْن أَبِي شَيْبة، وأبا كامل الجحدريّ، ومحمد بن بكّار.
وَعَنْهُ: الْجِعَابِيّ، وابن المظفّر، وأبو بَكْر الورّاق، ومحمد بن الشِّخِّير، وابن حَيَّوَيْه.
وثّقه الدَّارَقُطْنيّ.

(٧/٢٤٠)

---

٢٨ - عَبْد اللَّه بْن عُرْوَة، الحافظ أبو محمد الهَرَوِيّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]
مصنف كتاب " الأقضية ".
سَمِعَ: أبا سَعِيد الأشج، والحَسَن بْن عَرَفَة، ومحمد بن الوليد البُسْريّ، وخلْقًا سواهم.
وَعَنْهُ: محمد بْن أحمد بن الأزهر، ومحمد بن عَبْد اللَّه السَّيّاريّ، وأبو منصور محمد بْن عَبْد اللَّه البزّاز.

(٧/٢٤٠)

---

٢٩ - عَبْد اللَّه بْن عُمَر بْن سليمان، أبو العبّاس الكوكّبي النَّيْسابوريّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]
واسع الرحلة،
سَمِعَ: عليّ بْن خَشْرَم، وأحمد ابن أخي ابن وهب، ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حرب، وجماعة.
وَعَنْهُ: أبو علي الحافظ، وإسحاق بن سعد النسوي، وجماعة.
وثقه أبو عبد الله الحاكم.

(٧/٢٤٠)

---

٣٠ - عبد الله بن محمود السعدي، أبو عبد الرحمن المروزي الحافظ. [المتوفى: ٣١١ هـ][ص:٢٤١]
سَمِعَ: حبان بن موسى، ومحمود بن غيلان، وعلي بن حجر السعدي. ورحل إلى العراق فأكثر عن: عُمَر بْن شبة، وهذه الطبقة.
وَعَنْهُ: أبو منصور الأزهري، وأحمد بن سعيد المعداني الفقيه، وطائفة.
قال الحاكم: ثقة مأمون، وقد سمع منه إمام الأئمة ابن خُزَيْمة، وهو من أقرانه.

(٢٤٠/٧)

---

٣١ - عَبْد اللَّه بْن محمد بْن عَمْرو النَّصْراباذيّ النَّيْسابوريّ، أبو محمد، [المتوفى: ٣١١ هـ]
من محلَّة نصراباذ.
سَمِعَ: محمد بْن رافع، ومحمد بن أسلم الطُّوسيّ.
وَعَنْهُ: أحمد بْن هارون، ومحمد بن سَعِيد المؤدِّب.

(٢٤١/٧)

---

٣٢ - عَبْدان بْن أحمد بْن أَبِي صالح الهمذانيّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]
بأرَّجان، ورَّخ موته ابن مَنْدَه.

(٢٤١/٧)

---

٣٣ - عليّ بْن أحمد بْن عليّ بْن عِمران الجُرْجانيّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]
حدَّثَ بحلب، عَنْ: بُنْدار، وأبي حفص الفلاّس، وابن مُثَنَّى.
وَعَنْهُ: أبو بكر ابن المقرئ، وأبو أحمد بْن عديّ، وغيرهما.
سكن حلب.

(٢٤١/٧)

---

٣٤ - عُمَر بْن محمد بْن بُجير بْن حازم بْن راشد الهَمْدانيّ، أبو حفص السَّمَرْقَنْديّ الحافظ، [المتوفى: ٣١١ هـ]
مصنف " الصحيح " و" التفسير ".
لَهُ الرحلة الواسعة والمعرفة التّامّة، وهو من أبناء المحدثين. فإن أباه رحال كبير روى عَنْ أَبِي الوليد، وعارم، وطبقتهما.
وعُمَرُ هذا رحلَ إلى خُراسان، والبصْرة، والكوفة، والشّام، ومصر، والحجاز. وجمع ما لم يجمعه غيره، حتّى أنه قال: رحلت إلى بندار ثلاث مرار، وسمعت منه ستين ألف حديث أو أكثر.

قلت: سمع: محمد بْن معاوية خال الدّارميّ، وعيسى بْن زُغْبة، وبِشْر بْن مُعَاذ العَقَديّ، وعَمْرو بْن عليّ، وبُنداراً، وعبد بْن حُمَيْد، وأحمد بن [ص:٢٤٢] عَبْدة، وطبقتهم.

وَعَنْهُ: محمد بْن صابر، ومحمد بن بَكْر الدهقان، ومحمد بن أحمد بْن عِمران الشّاشيّ، ومحمد بن عليّ المؤدِّب، ومعمر بْن جبريل الكرمينيّ، وأَعْيَن بْن جعفر السَّمَرْقَنْديّ، وعيسى بن موسى الكشاني، وآخرون.

ومولده سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين. ورحل سنة بضعٍ وأربعين، وحضر جنازة أحمد بْن صالح الْمَصْرِيّ. وهو صدوق.

وَقَدْ رَوَى عَنِ العباس بن الوليد الخلال، قال: حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعًا: " إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلاةً إِلَى صَلاتِكُمْ، هي خير لكم مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ، أَلا وَهِيَ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلاةِ الْفَجْرِ ". تَفَرَّدَ بِهِ مَرْوَانُ، وَهُوَ ثِقَةٌ.

(٢٤١/٧)

---

٣٥ – عَمْرو بْن محمد بْن الخليل بْن نُعَيْم العَتَكيّ النّاقد. [المتوفى: ٣١١ هـ]

عَنْ: نَصْر بْن الحُسين، وسعيد بْن أيّوب، وأحمد بْن زهير، وأبي عَبْد اللَّه بْن أَبِي حفص.

وَعَنْهُ: أحمد بْن القاسم بْن عُمَيْر، وأبو عِصْمة أحمد بْن محمد الجواليقيّ، وعبد الرَّحْمَن بْن محمد بْن إبراهيم.

مات في عاشر جمادى الآخرة. أظنَّه بخارياً. ذكره الأمير.

(٢٤٢/٧)

–[حَرْفُ الْكَافِ]

(٢٤٢/٧)

---

٣٦ –كامل بْن مكّيّ بْن محمد بْن وردان، أبو العلاء التَّميميّ الْبُخَارِيّ. [المتوفى: ٣١١ هـ]

كَانَ يورّق عَلَى باب صالح جَزَرَة.

وَسَمِعَ: الربيع المُرَاديّ، ومحمد بن عَوْف الحمصيّ.

وَعَنْهُ: عَبْد اللَّه بْن عُزيز السَّمَرْقَنْديّ.

تُوُفّي في شَعْبان، وقد أَسَنّ.

(٢٤٢/٧)

–[حَرْفُ الْمِيمِ]

(٢٤٢/٧)

---

٣٧ - محمد بْن أحمد بن الصَّلْت، أبو بَكْر البغداديّ الكاتب. [المتوفى: ٣١١ هـ]
رَوَى عَنْ: وهْب بْن بقية، ومحمد بن خَالِد الطّحّان، وسوار بن عبد الله [ص:٢٤٣] العنبري، وطبقتهم.
وَعَنْهُ: الجعابي، ومحمد بن المظفر، وأبو الفضل الزهري، وأبو الحسن الحربي.
وقد سماه بعضهم أحمد بن محمد.
توفي في المحرم.
وقد وثقه عمر البصري.

(٢٤٢/٧)

---

٣٨ - محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان بن راشد، أبو بكر البصلاني. [المتوفى: ٣١١ هـ]
شيخ بغدادي، ثقة جليل.
رَوَى عَنْ: بُنْدار، وعليّ بْن الحُسين الدِّرْهَميّ.
وَعَنْهُ: عبد العزيز الخرقي، وأبو القاسم ابن النخاس، وعلي بن لؤلؤ.
مات في شعبان.

(٢٤٣/٧)

---

٣٩ - مُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن خُزَيْمَة بْن المغيرة بن صالح بن بكر السُّلَمِيُّ النيسابوريُّ. إمام الأئمة أبو بكر الحافظ. [المتوفى: ٣١١ هـ]
سَمِعَ: إسحاق بن راهويه، ومحمد بن حميد الرازي، وما حدَّثَ عَنْهُمَا لصغره؛ فإنه وُلِد في صَفَر سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين. ومحمود بْن غَيْلان، ومحمد بن أبان المستملي، وإِسْحَاق بْن موسى الخطْميّ، وعتبة بْن عَبْد اللَّه اليحمدي، وعليّ بْن حُجْر، وأبا قُدَامة السَّرْخَسيّ، وأحمد بْن مَنِيع، وبِشْر بْن مُعَاذ، وأبا كُرَيْب، وعبد الجبار بْن العلاء، ويونس بْن عَبْد الأعلى، وخلقًا كثيرًا.
وَعَنْهُ: الْبُخَارِيّ، ومسلم في غير " الصحيح "، ومحمد بن عَبْد اللَّه بْن عَبْد الحَكَم شيخه، وأبو عمرو أحمد بْن المبارك، وإبراهيم بْن أَبِي طَالِب وَهُم أكبر منه. وأبو عليّ النَّيْسابوريّ، وإِسْحَاق بْن سعْد النَسَويّ، وأبو عَمْرو بْن حَمْدان، وأبو حامد أحمد بْن محمد بْن بالوَيْه، وأبو بَكْر أحمد بْن مِهْران المقرئ، ومحمد بن أحمد بْن عليّ بْن نُصَيْر المعدَّل، وحفيده [ص:٢٤٤] مُحَمَّد بْن الفضل بْن مُحَمَّد بْن إِسْحَاق، وخلْق كثير.
قَالَ أبو عثمان سَعِيد بْن إسماعيل الحيري: حدثنا أبو بكر بن خزيمة قال: كنت إذا أردت أن أصنف الشيء دخلت الصلاة مستخيرا حتى يفتح لي فيها، ثم أبتدئ التصنيف.
وقال الزاهد أبو عثمان الحيري: إنّ اللَّه لَيَدفع البلاء عَنْ أهل هذه المدينة بمكان أَبِي بَكْر محمد بْن إِسْحَاق.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ محمد بْنُ جَعْفَرٍ: سَمِعْتُ ابْنَ خُزَيْمَةَ يَقُولُ، وَسُئِلَ: مِنْ أَيْنَ أُوتِيتَ الْعِلْمَ؟ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ". وَإِنِّي لَمَّا شَرِبْتُ مَاءَ زَمْزَمَ سَأَلْتُ اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا.

وقال أبو بَكْر بْن بالوَيْه: سَمِعْتُهُ يَقُولُ، وقيل لَهُ: لو حلقت شَعْرك في الحمّام، فقال: لم يَثْبُت عندي أَنَّ رَسُولَ اللَّه صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دخل حمّامًا قطّ، ولا حلق شعره، إنما تأخذ شعري جاريةٌ لي بالمِقْراض.

وقال محمد بْن الفضل: كَانَ جدّي أبو بَكْر لَا يدَّخِر شيئًا جهده، بل يُنْفقه عَلَى أهل العلم، وكان لا يعرف سنجة الوزن، ولا يميز بين العشرة والعشرين.

وقال أبو بكر محمد بْن سهل الطُّوسيّ: سَمِعْتُ الربيع بْن سليمان وقال لنا: هَلْ تعرفون ابن خُزَيْمة؟ قُلْنَا: نعم. قَالَ: استفدنا منه أكثر ممّا استفاد منّا.

وقال محمد بْن إسماعيل السُّكّريّ: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: حضرت مجلسَ المُزَنِيّ يومًا فسُئل عَنْ شبه العَمْد، فقال السائل: إنّ اللَّه وصَف في كتابه القتل صنفين: عمدًا، وخطأً. فلم قلتم: إنه على ثلاثة أصناف؟ وتحتج بعليّ بْن زيد بْن جدْعان؟ فسكت المُزَنِيّ. فقلتُ لمناظرة: قد روى هذا الحديث أيضًا أيّوب وخالد الحذاء. فقال لي: فَمَن عُقْبة بْن أَوْس؟ قلت: بَصْريّ روى عَنْهُ ابن سيرين مَعَ جلالته.

فقال للمُزَنِيّ: أنتَ تناظر أو [ص:٢٤٥] هذا؟ فقال: إذا جاء الحديثُ فهو يناظر؛ لأنّه أعلم بالحديث منّي، ثمّ أتكلّم أَنَا.

وقال محمد بْن الفضل: سَمِعْتُ جدّي يَقُولُ: استأذنت أَبِي في الخروج إلى قُتَيْبة، فقال: اقرأ القرآن أوّلًا حتّى آذن لك.

فاستظهرت القرآن. فقال لي: امكث حتّى تصلّي بالختْمة. فمكثت. فلمّا عيَّدنا آذن لي، فخرجت إلى مَرْو، وسمعتُ بمَرْو الرُّوذ من محمد بْن هشام، فنُعي إلينا قُتَيْبة.

وقال أبو علي الحسين بن محمد الحافظ: لم أرَ مثل محمد بْن إسْحَاق. وقال ابن سُرَيْج، وذكر لَهُ ابن خُزَيْمة، فقال: يستخرج النُّكَت مِنْ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّه صلَى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالمنقاش.

وقال أبو زكريّا العَنْبريّ: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: لَيْسَ لأحدٍ مَعَ رَسُولِ اللَّه صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قولٌ إذا صحّ الخبر عَنْهُ.

وقال محمد بْن صالح بْن هانئ: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: مَن لم يقرّ بأنّ الله عَلَى عرشه قد استوى فوق سبع سماواته فهو كافرٌ حلال الدّم، وكان مالُه فَيْئًا.

وقال أبو الوليد الفقيه: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: القرآن كلامُ اللَّه، ومن قَالَ: مخلوق – فهو كافر يُستتاب؛ فإن تابَ، وإلّا قُتِل، ولا يُدفن في مقابر المسلمين.

وقال الحاكم في علوم الحديث: فضائل ابن خُزَيْمة مجموعة عندي في أوراق كثيرة، ومصنفاته تزيد عَلَى مائة وأربعين كتاباً سوى المسائل. والمسائل المصنفة أكثر من مائة جزء. وله فقه حديث بريرة في ثلاثة أجزاء.

وقال حمد بْن عَبْد اللَّه المعدّل: سَمِعْتُ عَبْد اللَّه بْن خَالِد الإصبهانيّ يَقُولُ: سُئل عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي حاتم عَنِ ابن خُزَيْمة فقال: ويحكم، هُوَ يُسأل عنَّا ولا نسأل عَنْهُ؛ هُوَ إمام يُقتَدَى به!

وقال أبو بَكْر محمد بْن عليّ الفقيه الشّاشيّ: حضرتُ ابن خزيمة، [ص:٢٤٦] فقال لَهُ أبو بَكْر النَّقاش المقرئ: بلغني أَنَّهُ لما وقع بين المُزَنِيّ وابن عَبْد الحَكَم قِيلَ للمُزَنِيّ: إنّه يردّ عَلَى الشّافعيّ، فقال: لَا يُمكنه إلّا بمحمد بْن إسْحَاق النَّيْسابوريّ، فقال أبو بَكْر: كذا كَانَ.

وقال الحاكم: سمعت أبا سعد عبد الرحمن ابن المقرئ: سَمِعْتُ ابن خُزَيْمة يَقُولُ: القرآن كلام اللَّه ووحْيه وتنزيله غير مخلوق، ومن قَالَ: إنّ شيئًا من تنزيله ووحيه مخلوق، أو يقول: إن أفعاله تعالى مخلوقة، أو يقول: إنّ القرآن محدث – فهو جَهْميّ.

ومن نظر في كُتُبي بْان لَهُ أنّ الكلابية كذبة فيما يحكون عنّي، فقد عرف الخلْق أَنَّهُ لم يصنف أحدٌ في التوحيد والقدر وأصول العلم مثل تصنيفي.

وقال أبو أحمد حُسَيْنَك: سَمِعْتُ إمام الأئمّة ابن خُزَيْمة يحكي عَنْ عليّ بْن خَشْرَم عَنْ إسْحَاق بْن رَاهَوَيْه أنه قَالَ: أحفظ سبعين

ألف حديث. فقلت لابن خُزَيْمة: فكم يحفظ الشَّيْخ؟ فضربني عَلَى رأسي، وقال: ما أكثر فضولك. ثمّ قَالَ: يا بُنيّ، ما كتبت سوادًا في بياضٍ إلا وأنا أعرفه.

قال: وحكى أبو بِشْر القطّان قَالَ: رأى جارٌ لابن خُزَيْمة من أهل العلم كأنّ لوحًا عَلَيْهِ صورة نبّينا صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وابن خُزَيْمة يصقُلُه، فقال المُعَبِّر: هذا رجلٌ يُحْيِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَدْ نقل الحاكم أنّ ابن خُزَيْمة عمل دعوةً عظيمة ببستان، فمرّ في الأسواق يعزم عَلَى التُّجّار، فبادروا معه وخرجوا، ونقل كلّ ما في البلد من المأكل والشِّواء والحلْواء، وكان يومًا مشهودًا بكثرة الخلْق، لم يتهيأ مثله إلّا لسلطان كبير.

قَالَ الْإِمَام أبو عليّ الحافظ: كَانَ ابن خُزَيْمة يحفظ الفِقْهيّات من حديثه، كما يحفظ القارئ السُّورة.

وقال الدَّارَقُطْنيّ: كَانَ ابن خُزَيْمة إمامًا ثَبْتًا، معدوم النّظير.

تُوُفّي ابن خُزَيْمة في ثاني ذي القعدة.

وقد استوعب أخباره الحاكم أبو عبد الله في " تاريخ نَيْسابور "، وفيها أشياء كيّسة وأخبار مفيدة.

ذكر ابن حِبّان أَنَّهُ لم يرَ مثل ابن خُزَيْمة في حِفْظ الإسناد والمَتْن، [ص:٧٤٢] فأخبرنا ابن الخلال، قال: أخبرنا ابن اللتي، قال: أخبرنا أبو الوقت، قال: أخبرنا أبو إسماعيل الأنصاري، قال: أخبرنا عَبْد الرَّحْمَن بْن محمد بْن محمد بْن صالح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بْن حِبّان التَّميميّ قَالَ: ما رأيتُ عَلَى وجه الأرض مَن يُحسن صناعة السُّنَن ويحفظ ألفاظها الصِّحاح وزياداتها، حتّى كأنّ السُّنَن كلّها بين عينيه إلّا محمد بْن إسْحَاق.

(٢٤٣/٧)

---

٤٠ - محمد بْن زكريّا الرّازيّ، الطبيب العلّامة في علم الأوائل، وصاحب المصنّفات المشهورة المنتشرة، أبو بَكْر. [المتوفى: ٣١١ هـ]

تُوُفّي ببغداد، وكان عَلَى مارستان بغداد في زمن المكتفي. وكان في صباه مغنيًا بالعود، ثمّ أقبل عَلَى قراءة كتب الفلسفة والطّبّ، فبلغ فيه الغاية.

صنَّف " الحاوي " في نحو ثلاثين مجلداً في الطب، و"كتاب الجامع " وهو كبير، و"كتاب الأعصاب "، و" المنصوري "، وغير ذَلِكَ.

وطال عمره، وقيل: إنّه إنّما اشتغل بعد أنّ صار ابن أربعين سنة، وأضَرَّ في آخر عمره، وكان اشتغاله عَلَى أبي الحسن علي بن ربن الطَّبَريّ صاحب التّصانيف الطِّبّيّة.

(٢٤٧/٧)
